

المصباح المشير

في غريب الشرح الكبير للرافعي

تأليف العالم العلامة

أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيتومي

المتوفى عام ٧٧٠ هـ

1

المصباح المصير

في غريب الشرح الكبير للرافعي

تأليف العالم العلامة

أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيتومي

المتوفى عام ٧٧٠ هـ

تحقيق

الدكتور عبد العظيم الشناوي

أستاذ النحو والصرف بكلية اللغة العربية

جامعة الأزهر

الطبعة الثانية



دار المعارف

الحمد
وضحبه وه

هو
نش
أبي حيا
يا
و

على
في ه

والمآ
الف
وعا

-
و

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله
وضحبه ومن اتبع هداه.

ترجمة

صاحب المصباح المنير

هو العلامة أحمد بن علي الفيومي ، ثم الحموي أبو العباس اشتهر بكتابه المصباح
نشأ بالفيوم (بمصر) ثم رحل إلى القاهرة واتصل بالشيخ العلامة فريد عصره أثير الدين
أبي حيان محمد بن يوسف بن حيان الغرناطي المتوفى بالقاهرة سنة ٧٤٥ هـ

يقول صاحب الدرر الكامنة نشأ بالفيوم واشتغل ومهد وتميز بالعربية عند أبي حيان .
ويحدثنا الفيومي في كتابه المصباح - مادة - فضل - فيقول :

وقال شيخنا أبو حيان الأندلسي نزيل مصر المحروسة - أبقاه الله تعالى : ولم أظفر بنص
على أن مثل هذا التركيب (لا يملك درهماً فضلاً عن دينار) من كلام العرب وبسط القول
في هذه المسألة - ١ هـ

ويقول في الخاتمة (فصل) يجيء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المشتري والمعقول والمنقول
والمكرم قال شيخنا أبو حيان أبقاه الله تعالى : ويأتي المصدر والزمان والمكان من
الفعل المزيد أيضاً كاسم مفعوله إلخ . ثم رحل إلى حماة (سورية) فقطنها وعرف فضله
وعلمه .

ولما ولي الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمد الأيوبي (٦٧٢ - ٧٣٢) هـ
حماة من سنة (٧٢١ - ٧٣٢) أنشأ مسجداً اسمه جامع الدهشة - واختار الفيومي إماماً
وخطيباً لهذا المسجد ، وإذا علمنا أن الملك المؤيد كان من العلماء الأعلام في اللغة العربية
والأدب والتاريخ ، والفقه والأصول ، والطب والتفسير والميقات ، والمنطق والفلسفة ، مع
حفظه للقرآن الكريم والاعتقاد الصحيح وجمعه للفضائل (النجوم الزاهرة سنة ٧٣٢) .

- أدركنا أنه لم يجعل الفيومي خطيباً وإماماً لهذا المسجد إلا لثقته بعلمه وفضله وشهرته العلمية والخطابية - يؤيد شهرته الخطابية أن له ديوان خطب ابتدأ في تأليفه سنة ٧٢٧ هـ ولقد اشتهر الفيومي باسم خطيب الدهشة - فيذكر البغدادي صاحب الخزانة من مراجعه في المقدمة (المصباح لخطيب الدهشة والتقريب في علم الغريب لولده) .

مولده ووفاته :

ذكر ابن حجر في الدرر الكامنة أنه توفي سنة نيف وسبعين وسبعمائة ، وعلق محمد بن السابق الحموي على إحدى النسخ المخطوطة من الدرر الكامنة بأنه توفي في حدود سنة ٧٦٠ هـ وذكر بعض من قام بتحقيق المصباح أنه توفي سنة ٧٧٠ هـ .

أما مولده فقد رجح بعض الباحثين أنه حين انتهى من كتاب المصباح سنة ٧٣٤ هـ كان عمره لا يقل عن ٣٥ عاماً ، ولكنني أرجح أن عمره حينذاك لا يقل عن ٤٥ عاماً لأنه ذكر في كتاب المصباح مادة (غزل) .

أنه قابل في بغداد سنة عشر وسبعمائة مجد الدين محمد بن محمد بن محيي الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل فخر أور بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي وقال له : أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة إلى غزالة (من قرى طوس) .

فبعيد أن تتم هذه المقابلة في بغداد وهو دون العشرين .

سبب تأليفه المصباح المنير :

لقد سماه الفيومي « المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي » والشرح الكبير - هو كتاب في فقه الشافعية اسمه (فتح العزيز في شرح الوجيز) لإمام الدين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الرافعي القزويني (٥٥٧ - ٦٢٣ هـ)

والوجيز الذي شرحه الرافعي هو كتاب في فروع الشافعية للإمام أبي حامد محمد بن ابن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ .

وهو أحد كتبه الثلاثة في فقه الشافعية (الوجيز والوسيط والبسيط) ولا قرأ الفيومي

هذا الكتاب (فتح العزيز في شرح الوجيز) .

وجد أن غريب هذا الشرح في حاجة إلى شرح - فشرح ألفاظه اللغوية وأضاف إليها زيادات حتى صار كتاباً مطولاً ، ثم اختصر هذا المطول ورتبه ترتيباً فنياً أبجدياً ، ثم أعاد فيه النظر وأخرجه على هذه الصورة التي بين أيدينا وسماه « المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي »

يقول الفيومي في المقدمة : (الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

فإني كنت جمعت كتاباً في غريب شرح الوجيز للإمام الرافعي أوسعت فيه من تصاريف الكلمة وأضفت إليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها . . . إلى أن قال : فأحببت اختصاره على المنهج المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تناوله بنظم مُنتثرة) إلخ . راجع المقدمة .

هذا وليس الفيومي أول من سلك هذا الطريق فقد سبقه إلى ذلك الإمام أبو الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفى سنة ٦١٠ هـ فألف كتابه (المغرب) قال ابن خلكان وهو للحنفية ككتاب الأزهرى (والمصباح المنير للشافعية) - كشف الظنون .

وقال صاحب كشف الظنون بعد أن تكلم عن المصباح . . . فصار ترتيبه كترتيب المغرب للحنفية .

وَألف الشيخ الإمام عز الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن إسحاق الأموى (التونسي) المتوفى سنة ٧٤٩ كتاب (تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب) وهو مختصر مشتمل على شرح ألفاظ كتاب (جامع الأمهات) في فقه مالك لأبي عمرو عثمان بن الحاجب وتقييدها لفظاً مرتباً على الحروف كالمصباح المنير ١ هـ كشف الظنون .

والتونسي وإن توفي قبل صاحب المصباح بنحو عشرين عاماً لا يلزم أن يكون صاحب المصباح تأثر به فقد انتهى من كتابه سنة ٧٣٤ أي قبل وفاة التونسي بخمسة عشر عاماً .

مؤلفاته :

- له ديوان خطب ابتداءً في تأليفه سنة ٧٢٧ هـ .
وله نثر الجمان في تراجم الأعيان انتهى منه سنة ٧٤٥ هـ .
وله المصباح الذي اشتهر به - وانتهى منه سنة ٧٣٤ هـ .

تعريف بالمصباح :

هذا الكتاب خلاصة ثمرة لموسوعات علمية لا تقل عن سبعين كتاباً - ذكر أكثرها الفيومي آخر كتابه فقال . . . « وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول ، وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفاً ما بين مطول ومختصر إلخ وهو - وإن كان القصد من تأليفه شرح مفردات الشرح الكبير للرافعي - ضم ذخيرة علمية لا يستغنى عنها الباحثون في علوم اللغة العربية - كالقواعد العامة والاشتقاق والتصريف والمصادر والجموع والتذكير والتأنيث إلخ ما تراه في أثناء الكتاب ، ثم جمع ذلك وقعده وبوبه ونظمه بأسلوب موضح ميسر في الخاتمة - ومن الفائدة أن تكون هذه الخاتمة ومقدمة القاموس من المواد المقررة على دارسي اللغة العربية .

منهج المصباح :

تميزت طريقة القدامى من أصحاب المعاجم . بتقسيم المعجم إلى أبواب وفق الحرف الأخير من حروف المادة الأصلية - وتقسيم كل باب إلى فصول وفق الحرف الأول من أصول الكلمة . وترتيب مواد كل فصل وفق الحرف الثاني في الثلاثي فالثالث في الرباعي فالرابع في الخماسي - كما في القاموس والصحاح .

ثم اتجه بعض أصحاب المعاجم إلى طريقة أيسر وأسهل . وهي أن يجعل الباب للحرف الأول من أصول الكلمة : ثم يجعله فصلاً مرتبة حسب الترتيب الأبجدي للحرف الثاني مراعيًا الترتيب الأبجدي في الحرف الثالث، وهكذا وليس

هذه الطريقة سارت عليها المعاجم الحديثة .

ولقد اشتهر الزمخشري بهذه الطريقة - ولكنه لم يكن أول من ابتدعها - فقد ذكر في مقدمة الأساس - أنه رتب كتابه على أشهر ترتيب . ومعروف أنه سبقه إلى هذه الطريقة أبو المعالي محمد بن تميم البرمكي المتوفى سنة ٤٣٣ هـ وفي كتابه «المنتهى في اللغة» المنقول عن الصحاح للجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ هـ ويبدو أنه أول مبتكر لهذه الطريقة فقد وصفها ياقوت بالغرابة .

- وعلى هذا المنهج سار الفيومي في كتاب المصباح لكنه تميز بأشياء :

١ - سمي الباب كتاباً - فذكر أولاً كتاب الألف واضعاً تحته عناوين ولم يسمها فصولاً - مراعيماً فيها الترتيب الأبجدي للحرف الثاني : فيقول الألف مع الباء وما يثلثهما . ثم الألف مع التاء وما يثلثهما إلخ .

ثم يذكر كتاب الباء على هذا النمط ثم كتاب التاء مراعيماً الترتيب الأبجدي مقدماً الهاء على الواو : ولقد أفرد كتاباً للحرف (لا) بين الواو والياء .

٢ - الهمزة إن كانت عينا جعلها مع الحرف التي تقلب إليه عند التسهيل ، فإن كان قبلها كسرة جعلها مع الياء . فذئب مثلاً تذكر تحت عنوان (الذال مع الياء وما يثلثهما) . وبئر تأتي في (الباء مع الياء وما يثلثهما) وهكذا وإن كان قبلها ضمه جعلها مع الواو : فسور تذكر في (السين مع الواو وما يثلثهما) وبؤس في (الباء مع الواو وما يثلثهما) .

وإن قلبت الهمزة ألفاً عند التسهيل كفأس ورأس جعلها مع الواو - ففأس تأتي في (الفاء مع الواو وما يثلثهما) - وجعل هذه الألف مثل الألف المجهولة في أخذها أحكام الواو

أما إن كانت الهمزة لاماً عاملها معاملة الواو والياء فكلمة - خطأ مثلاً تذكر مع خطأ يخطو وكلمة قرأ تذكر مع قرى يقرى وهكذا

٣ - المادة - إن كانت رباعية استعمل ثلاثيتها ذكرها بعد الثلاثي فكلمة (برعم) ذكرت بعد (برع) و (برقع) بعد (برق) و (بسمل) بعد (بسم) و (بطريق) بعد (بطر) و (قمطر) بعد (قمط) وهكذا .

فإن لم يستعمل ثلاثيها ذكرها أولاً : فمثلاً كلمة (الغلصمة) ذكرها في أول (العين مع اللام وما يثلثهما) وذكر بعدها (غلب) وكلمة (عثكال) ذكرها في أول (العين مع التاء وما يثلثهما) وذكر بعدها (عث) وكلمة (ترمذ) ذكرها في أول (التاء مع الراء وما يثلثهما) وذكر بعدها (ترمس) وبعد (ترمس) ذكر (ترب) وهكذا .

٤ - عنى الفيومى بضبط معظم الكلمات ذاكراً لها نظائر مشهورة - كسبب وأسباب وسهم وسهام وفلس وفلوس وغرفة وغرف - ويُنظر للفعل بضرب يضرب - وقتل يقتل . وفتح يفتح - وطرب يطرب - وإذا ذكر الفعل مع مصدر دخل المصدر في التمثيل وإلا احتاج إلى نص خاص - واستغنى عن تكرار ضبط الكلمة إن كان لها معان مختلفة مكتفياً بالضبط الأول .
٥ - وإنى أنصح المهتمين بفهم المعانى الشرعية والمصطلحات الفقهية بالرجوع إلى هذا الكتاب - فهى الغرض الأولى من تأليف هذا الكتاب . فقد أوضح هذه المعانى الشرعية والمصطلحات وكثيراً من الأحكام الشرعية مع حسن العرض والإيجاز - ارجع إلى مادة - عين - سكر . سح . قُوء . حيض إلخ هذه الكلمات المستعملة في التشريع .

هذا وقد أجمل الفيومى في المقدمة معظم ما أوضحناه فقال - وقيدت ما يحتاج إلى تقييده بألفاظ مشهورة البناء مثل فلس وفلوس . . . وفى الأفعال مثل ضرب يضرب . . . لكن إن ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا .

معتبراً فيه الأصول مقدماً الفاء ثم العين . . . وإن وقعت الهمزة عينا وانكسر ما قبلها جعلتها مكان الياء لأنها تسهل إليها نحو البئر والذئب وإن انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل إليها نحو البؤس وكذا إن انفتح ما قبلها لأنها تسهل إلى الألف والألف المجهولة كواو كالفأس وإذا كان البناء يستعمل في لفظين أو أكثر قيدته أولاً ثم ذكرته من غير تقييد بعد ذلك استغناء بما سبق . وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فإن وافق ثالثها لام ثلاثى ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وإن لم يوافق لام ثلاثى فإنما ألتم الترتيب الأول والثانى وأذكر الكلمة في صدر الباب مثل إصطبل - راجع المقدمة

طبقات المصباح :

لقد حظى المصباح بكثرة الطبقات . ولكنها غير مضبوطة بالشكل . ونال بعضها الخطأ المطبعي . وحينما طبعته . في مطلع القرن العشرين - نظارة المعارف العمومية واستعملته بالمدارس الأميرية - عمد أحد الفضلاء المشرف على إحدى طبقاته إلى حذف كثير من موادّه واختصار بعضها ليناسب التلاميذ بالمدارس - الأمر الذي قلّل من أهمية هذا الكتاب وفائدته .

فمما حذف من المواد - عسب - عفل - كمر - كمع . نعظ . مذى - نتل وكثير غير ذلك

ومما حذف الكثير من معانيه - ركب . رفث . زيب . شبق - عزل . عسل . فخذ . فرج . فضا - قحط . قود . قضض لقح . فححص . مرأ . موه . نزل - إلخ هذه الكلمات الدالة على المعاني الجنسية ، وهي من أهم أغراض هذا الكتاب لصلتها بالأحكام الشرعية

مميزات هذه الطبعة :

- ١ - لما كانت فائدة المعاجم لا تتم إلا بضبطها بالشكل حرصنا على ضبط هذه الطبعة بالشكل ليتيسر لكل مطلع على هذا الكتاب إتمام الفائدة .
 - ٢ - العناية التامة بصحة هذه الطبعة - والله الحمد - قد اهتدينا إلى تصحيح كثير من الأخطاء المطبعية الواقعة في الطبقات السابقة
 - ٣ - المحافظة على الأصل - فذكرنا جميع موادّه كاملة بدون حذف شيء منها كما حدث - في أحدث الطبقات المتقدمة - وقد أشرنا إلى ذلك آنفاً ولا شك أن هذا العمل أهم ما تمتاز به هذه الطبعة .
 - ٤ - كثرة التعليقات المفيدة . من شرح للأبيات ونسبتها . وتصحيح بعض الأخطاء - ومناقشة بعض آراء الفيومي إلى آخر ما يطالعك في هذه الطبعة
- هذا - وبالله التوفيق

الدكتور عبد العظيم الشناوي

المدينة المنورة - ٢ من ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ - ٢١ من مارس سنة ١٩٧٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

قال الشيخ الإمام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ رحمه
الله آمين

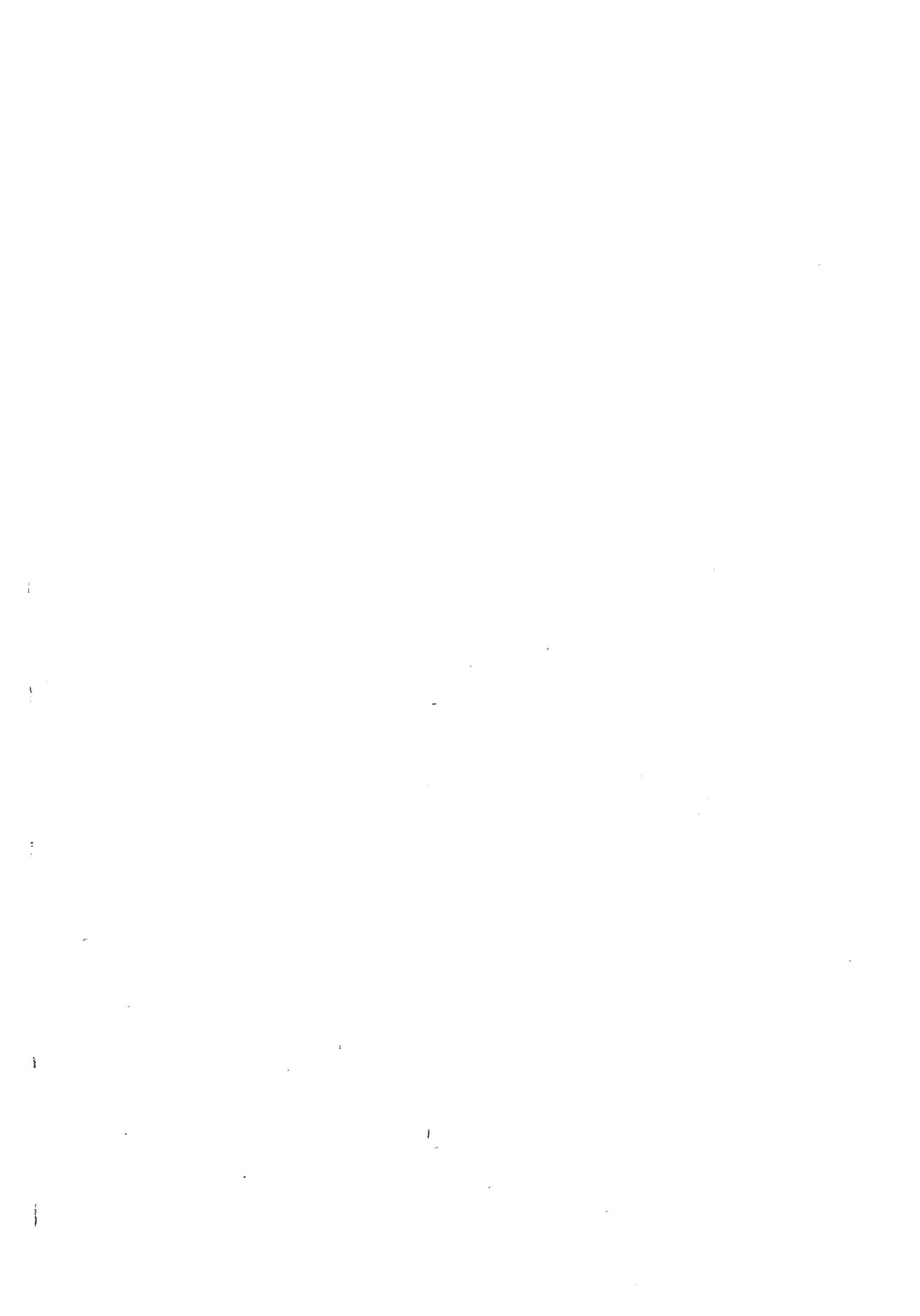
الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فإني كنت جمعت كتاباً في غريب شرح الوجيز للإمام
الرافعي وأوسعت فيه من تصارييف الكلمة وأضفت إليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ
المشتبهات والمتاثرات ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو إليه حاجة الأديب
الماهر ، قسّمت كل حرف منه باعتبار اللفظ إلى أسماء متنوعة إلى مكسور الأول ومضموم
الأول ومفتوح الأول ، وإلى أفعال بحسب أوزانها فحاز من الضبط الأصل الوفي وحل من الإيجاز
الفرع العلي ، غير أنه افرقت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه وامتدحت بين
يدى الشادى رحابه فكان جديراً بأن تنبهر دون غايته فجرّ إلى ملل ينطوى على خلل فأحببت
اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله بنظم
منتثره . وقيدت ما يحتاج إلى تقييد بألفاظ مشهورة البناء فقلت مثل فلس وفلوس وقفل
وأقفال وهمل وأهمال ونحو ذلك ، وفي الأفعال مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك ،
لكن إن ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل والافلا . معتبراً فيه الأصول مقدماً الفاء ثم
العين لكن إذا وقعت العين ألفاً وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو ظاهر ، وإن جهل ولم تمل
جعلتها مكان الواو لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنقلبة عن الواو ففتحتها ولم تملها
فكانت أختها نحو الخامة والآفة . وإن وقعت الهمزة عيناً وانكسر ما قبلها جعلتها مكان الياء
نحو البير والذيب وإن انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل إليها نحو البوس . وكذا
إن انفتح ما قبلها لأنها تسهل إلى الألف والألف المجهولة كواو كالفاس والراس ، على أنهم
قالوا الهمزة لا صورة لها وإنما تكتب بما تسهل إليه وإذا كان البناء يستعمل في لفظين أو أكثر

قيده أولاً ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء بما سبق نحو أنف من الشيء بالكسر إذا غضب وأنف إذا تنزه عنه وإن اختلف البناء قيده واقتصرت من تلك الزيادات على ما هو الأهم ولا يكاد يستغنى عنه . وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فإن وافق ثالثها لام ثلاثي ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وإن لم يوافق لام ثلاثي فإنما التزم في الترتيب الأول والثاني واذكر الكلمة في صدر الباب مثل اصطبل واعلم أني لم ألتزم ذكر ما وقع في الشرح واضحاً ومفسراً وربما ذكرته تنبيهاً على زيادة قيد نحوه (وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير) .

والله تعالى أسأل أن ينفع به إنه خير مأمول

الجزء الأول





كتاب الألف

الأب : المرعى الذي لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال (الفاكهة للناس والأب للدواب) وقال ابن فارس قالوا (أب) الرجل (يؤب) (أبا وأباباً وأبابة) بالفتح إذا سبها للذهاب ومن هنا قيل (الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأب) لأنه يعدُّ زاداً للشتاء والسفر فجعل أصل الأب الاستعداد و(الإبان) بكسر الهمزة والتشديد الوقت إنما يستعمل مضافاً فيقال (إبان) الفاكهة أي أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعال (١)

الأبد : الدهر ويقال الدهر الطويل الذي ليس بمحدود قال الرماني فإذا قلت لا أكلمه (أبداً) فالأبد من لدن تكلمت إلى آخر عمرك وجمعه (آباد) مثل سبب وأسباب و (أبد) الشيء من باني ضرب وقتل (يأبد) و (يأبد) (أبوداً) نفر وتوحش فهو (أبد) على فاعل و (أبدت) الوحوش نفرت من الإنس فهي (أوابد) ومن هنا وصف الفرس

الخفيف الذي يدرك الوحش ولا يكاد يقوته بانه (قيد الأوابد) لأنه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التي يدق معناها (أوابد) لبعد وضوحه لأنه المقصود.

أبرت : النخل (أبراً) من باني ضرب وقتل لفتحته (وأبرته) (تأبيراً) مبالغة وتكثير (والأبور) وزان رسول ما يؤبر به (والإبار) وزان كتاب النخلة التي (يؤبر) بطلعها وقيل (الإبار) أيضاً مصدر كالقيام والصيام و (تأبر) النخل قيل أن (يؤبر) قال أبو حاتم السجستاني في كتاب النخلة إذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين (يؤبر) بالذكر فيوتئ بشماريخه فتفرض فيطير غبارها وهو طحين شماريخ الفحال إلى شماريخ الأنتى وذلك هو التلقيح و (الإبرة) معروفة وهي المخبيط والخياط أيضاً والجمع (إبر) مثل سدره وسدر.

الإبط : ما تحت الجناح ويذكر ويؤث فيقال هو (الإبط) وهي (الإبط) ومن كلامهم رقع السوط حتى برقت (إبطه) والجمع (آباط) مثل حمل وأحمال ويؤث

(١) قال الرضي : ولم يجئ فعال في غير المصدر إلا مبداً من أول مضغيه ياء نحو قيراط وديبار وديوان - ٦٦/١ من شرح الشافية .

على فعلٍ بِكسْرِ الفاءِ والعينِ من الأسماءِ إلا
حرفانِ إيلٌ وحيرٌ وهو القلحُ ومن الصفاتِ
الأحرفُ وهي امرأةٌ يلزوهي الضخمةُ وبعضُ
الأئمةِ يذكُرُ ألفاظاً غيرَ ذلك لم يثبت نقلها
عن سيبويه (ونهر الأبلّة) بضم الهمزة والباءِ
وتشديد اللامِ موضعٌ من دجلة بقرب البصرة
نحو يوم .

الابنُ : همزته وصلٌ وأصله (بنو) (١)
وسبأني والابنوس (٢) بضم الباءِ خشبٌ معروفٌ
وهو معربٌ ومجلبٌ من الهندِ واسمه بالعربيةِ
سأسم (٣) بهمزةٍ وزانِ جعفرُ والابنُسُ بحذفِ
الواو لغةً فيه .

الأب : لانه محذوفةٌ وهي واوٌ لانه يثنى
(أبوين) والجمعُ (آباء) مثلُ سببٍ وأسبابٍ
ويطلقُ على الجدِّ مجازاً وإذا صغِرَ
رُدَّتِ اللامُ المحذوفةُ فيبقى (أبيو) فتجتمعُ الواوُ
والياءُ فتقلبُ الواوُ ياءً وتُدغمُ في الياءِ فيبقى
(أبي) وبه سُميَ وفي لغةٍ قليلةٍ تشدّدُ الباءُ
عوضاً من المحذوفِ فيقالُ هو (الأب) وفي
لغةٍ يلزمه القصرُ مطلقاً فيقالُ هذا (أباه)
ورأيتُ (أباه) ومررتُ (بأباه) وفي لغةٍ وهي
أقلها يلزمه النقصُ مطلقاً فيستعملُ استعمالاً
يدوِّمُ وعلى اللغةِ المشهورةِ إذا أُضيفَ إلى

بعضُ المتأخرين أن كسَرَ الباءُ لغةً وهو
غيرُ ثابتٍ لما يأتي في إيلٍ (وتأبط) الشيءُ
جعلهُ تحتَ (إبطه) .

أبق : العبدُ (أبقاً) من بآني تبعَ وقتلَ في
لغةٍ والأكثرُ من بابِ صربٍ إذا هربَ من
سيده من غيرِ خوفٍ ولا كدٍّ عملٌ هكذا قيدهُ
في العينِ وقال الأزهريُّ (الأبق) هروبُ
العبدِ من سيده و (الإباق) بالكسرِ اسمٌ منه
فهو (أبق) والجمعُ (أباق) مثلُ كافرٍ وكفارٍ .
الإيلُ : اسمٌ جمعٌ لا واحدٌ لها وهي مؤنثةٌ
لأنَّ اسمَ الجمعِ الذي لا واحدَ له من لفظهِ
إذا كانَ لِمَا لا يعقلُ يلزمه التانيثُ وتدخله
الهاءُ إذا صغِرَ نحو (أبيلة) وغنيمَةٍ وسُمِعَ
إسكانُ الباءِ للتخفيفِ ومن التانيثِ وإسكانِ
الباءِ قولُ أبي النجمِ :

والإيلُ لا تصلحُ للستان

وحنتِ الإيلُ إلى الأوطانِ

والجمعُ (آبال) و (أبيل) وزانٌ عبيدٌ وإذا
ثني أو جمعَ فالمرادُ قطعانٌ أو قطعياتٌ
وكذلك أسماءُ الجموعِ نحو أبقارٍ وأغنامٍ
و (الإيل) بناءً نادرٌ قال سيبويه (١) لم يجئ

(١) سيبويه لم يذكر من الكلمات على فعلِ الإيلا قصص
قال : ويكونُ فعلاً في الاسمِ نحو إيلٍ وهو قليلٌ لا نعلمُ في
الأسماءِ والصفاتِ غيره - الكتاب ج ٢ ص ٣١٥ .

وقال الرضي في الشافية ج ١ ص ٤٥ : قال سيبويه : ما
يعرفُ إلا الإيلُ ، وزاد الأخفش يلزوا .

وقال السيرافي : الحيرُ ضمرةُ الأستانِ وجاءَ الإيلُ والإبطُ
وقيل : الإبطُ لغةٌ في الأبطِ وأنانُ يبطُ : أي ولودٌ - اهرضي .

(١) في كتاب الباء - وكان لا ينبغي ذكره هنا . لأن
همزة زائدة والتبويب مراعى فيه أصلُ الكلمة .
(٢) ضبطه شارح القاموس بكسر الباء .
(٣) في القاموس ، سأسم كعالم .

وإليه يُنسبُ بعضُ أصحابنا ويُقالُ أيضاً
(أَبَا وَرْدُ) و (بَاوَرْدُ).

أْتَمَ : بالمكان (يَأْتِمُ) و (يَأْتَمُ) (أَتُومًا)
ومن باب تَعِبَ لُغَةٌ أَقَامَ واسمُ المصدرِ والزَّمَانِ
والمَكَانِ (مَأْتَمٌ) على مَفْعَلٍ بفتحِ الميمِ والعَيْنِ
ومنه قِيلَ للنِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ في خَيْرٍ أو شَرٍّ (مَأْتَمٌ)
مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلحَالِ بِاسْمِ المَحَلِّ قال ابنُ
قُتَيْبَةَ والعامَّةُ تُخَصُّهُ بالمُصِيبَةِ فَتَقُولُ كُنَّا في
(مَأْتَمِ) فُلَانٍ، والأَجُودُ: في مَنَاحِتِهِ .

الآتَانُ : الأتني من الحَمِيرِ قال ابنُ السَّكَيْتِ
ولا يُقالُ (آتَانَةٌ) وجمعُ القِلَّةِ (آتُنٌ) مثلُ
عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وجمعُ الكَثْرَةِ (آتُنٌ) بِضَمَّتَيْنِ
و (الآتُونُ) وزانُ رسولِ قال الأزهريُّ هُوَ
لِلحَمَامِ والجِصَّاصَةِ وجمَعَتَهُ العَرَبُ (آتَاتِينَ)
بتاءِ بِنِ نَقْلًا عَنِ الفَرَّاءِ وقالَ الجوهريُّ هُوَ
مَثَقَلٌ قال والعامَّةُ تُخَفِّفُهُ ويُقالُ هُوَ مُوَلَّدٌ وهذا
القولُ ضَعِيفٌ بِالنَّقْلِ الصَّحِيحِ أن العَرَبَ
جمَعَتَهُ على (آتَاتِينَ) و (آتَنَ) بِالْمَكَانِ (آتُونًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ أَقَامَ .

أَتَى : الرجلُ (يَأْتِي) (أَتِيًا) جاءَ و (الإتيانُ)
اسمٌ منه و (أَتَيْتُهُ) يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًّا
قال الشَّاعِرُ^(١) :

* فاحتلُّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتَى العَسْكَرِ *
و (آتَا) (يَأْتُو) (آتُوا) لُغَةٌ فِيهِ و (أَتَى)

غَيْرِ البَاءِ وهو مُكَبَّرٌ أُعْرِبَ بِالحُرُوفِ فيقالُ
هذا (أَبُوهُ) ورأيتُ (أَبَاهُ) ومَرَرْتُ (بِأَبِيهِ)
و (الأبُوَّةُ) مصدرٌ من (الأبِ) مثلُ
الأُمُومَةِ مصدرٌ من الأُمِّ والأخُوَّةِ والعُمُومَةِ
والخُوُولَةِ فيقالُ بَيْنَهُمَا أُخُوَّةُ الرِّضَاعِ و (الأبُوَاءُ)
وزانُ أَفْعَالٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ ويُقالُ لَهُ
وَدَانُ^(١)

أَتَى : الرجلُ (يَأْتِي) (إِبَاءً) بالكسرِ
والمَدِّ و (إِبَاءَةٌ) امْتَنَعَ فهو (آبٌ) و (أَبِيٌّ)
على فَاعِلٍ وفَعِيلٍ و (تَأْتِي) مثلهُ وبنائُهُ
شَادُ^(٢) لأنَّ بَابَ فَعَلٍ يَفْعَلُ بفتحِ التَّحْتَيْنِ يَكُونُ
حَلَقَى العَيْنِ أو اللَّامِ ولمْ يَأْتِ من حَلَقَى الفاءِ
إلا أَبَى يَأْبَى وعضُ يَعْضُ في لُغَةٍ وَأَثَّ الشَّعْرُ
يَأْثُ إِذَا كَثُرَ وَالتَّفُّ وَرُبَّمَا جَاءَ في غَيْرِ ذَلِكَ
قَالُوا وَدَّ يُوَدُّ في لُغَةٍ وَأَمَّا لُغَةُ طَبِيٍّ في بابِ
نَسَى يَنْسَى إِذَا قَلَبُوا وَقَالُوا نَسَى يَنْسَى فهو
تَخْفِيفٌ .

أَبِوَرْدُ : بفتحِ الهَمْزِ وَقَسْرِ الباءِ وَسُكُونِ
الباءِ آخِرِ الحُرُوفِ وَفَتْحِ الواوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
المُهْمَلَةِ ثم دالٍ مُهْمَلَةٍ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ

(١) في القاموس . والأبواء موضع قرب وِدَانَ - وقال في

(وَدَد) وَوَدَانَ قرية قرب الأبواء .

(٢) حكى ابنُ سَيِّدَةَ عن قومٍ أبى يَأْبَى كَسَبَى يَنْسَى - وحكى

ابنُ جَنِيٍّ وصاحبُ القاموسِ : أبى يَأْبَى كَضْرَبَ يَضْرِبُ : فَعَلِيٌّ

هذا يجوزُ أن يكونَ أبى يَأْبَى - بالفتحِ فِيهِمَا - من بابِ تَدَاخَلَ

اللغتينِ أى أن المتكلمَ بالفتحِ فِيهِمَا . أخذَ الماضى من لُغَةِ المضارعِ

من لُغَةٍ .

الآثَاثُ : متاع البيت الواحدة (أَثَاثَةٌ) وقيل لا واحد له من لفظه و (أُثَاثَةٌ) بالضم اسم رجل .

أَثَرْتُ : الحديث (أَثْرًا) من باب قتل نقلته و (الآثِرُ) بفتحين اسم منه وحديث (مأثور) أى منقول ومنه (المأثرة) وهى المكرمة لأنها تنقل وتحدث بها و (أثر) الدار بفتحها والجمع (آثار) مثل سبب وأسباب و (الآثارة) مثل (الآثر) وحثت فى (أثره) بفتحين و (إثره) بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قُرب و (آثرته) بالمد فضلته و (استأثر) بالشيء استبد به والاسم (الآثرة) مثل قصة و (أثرت) فيه (تأثيراً) جعلت فيه (أثراً) وعلامة (فتأثر) أى قبل وانفعل .

الأثْلُ : شجر عظيم لا ثمر له الواحدة (أثلة) وقد استعيرت (الأثلة) للعرض فقيل نحت (أثلة) فلان إذا عابه وتقصه، وهو لا نحت (أثلته) أى ليس به عيب ولا نقص و (أثال) وزان غراب اسم جبل وبه سُمى الرجل .

أَثِمٌ : (أثماً) من باب تعب و (الإثم) بالكسر اسم منه فهو (آثم) وفي المبالغة (أثام) و (أثيم) و (أثوم) ويُعدى بالحركة فيقال (أثمته) (أثماً) من بائى ضرب وقتل إذا جعلته (أثماً) و (أثمته) بالمد أوقعته فى الذنب و (أثمته) (تأثماً) قلت له (أثمت) كما يقال صدقته وكذبتُه إذا قلت له صدقت

زوجته (إثاناً) كناية عن الجماع و (المأثى) موضع الإتيان و (أثى) عليه مر به و (أثى) عليه الدهر أهلكه و (أناه) (آت) أى ملك و (أثى) من جهة كذا بالبناء للمفعول إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ و (أثى) الرجل القوم انتسب إليهم وليس منهم فهو (أثى) على قبيل ومنه قيل للسبيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض (أثى) أيضاً قال الشاعر :

سئل أئى مدّه أئى ٥ (١)

و (الأتاء) بفتح الهمزة لغةً فيهما وطريق (ميتاء) على مفعال والأصل (ميتاى) أو (ميتاؤ) فقلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيا الناس كثيراً مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيراً ويقال لمجتمع الطريق (ميتاء) ولاخبر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس (ميتاء) أيضاً و (تأثى) له الأمر تسهل وتهاى و (تأثى) فى أمره ترفق و (أتوته) (أتوه) (إتاوة) بالكسر رشوته و (آثيته) مالا بالمد أعطيته و (آثيت) المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه و (آثيته) على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة أهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال (وآثيته) على الأمر (مواتاة) وهى المشهورة على السنة الناس وكذلك ما أشبهه

أَوْ كَذَّبَتْ وَ (الْأَثَام) مِثْلُ سَلَامٍ هُوَ الْإِثْمُ
وَجَزَائِهِ وَ (تَأْتَم) كَفَّ عَنِ الْإِثْمِ كَمَا يُقَالُ
حَرَجَ إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ وَنَحَرَ حَرَجًا إِذَا تَحَفَّظَ مِنْهُ .
الْإِثْنَانُ : فِي الْعَدَدِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ هَمَزَتْهُ وَصَلُ
وَأَصْلُهُ (ثَنِي) وَسِيَأَنِي (١)

ماءُ أَجَاجٍ : مُرٌّ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ وَكَسَّرُ الْهَمْزَةِ
لُغَةً وَ (أَجَّتِ) النَّارُ (تَوَجُّ) بِالضَّمِّ (أَجِيجًا)
تَوَقَّدَتْ وَ (يَأْجُوجُ) وَ (مَأْجُوجُ) أُمَّتَانِ
عَظِيمَتَانِ مِنَ التَّرْكِ وَقِيلَ (يَأْجُوجُ) اسْمٌ
لِلدُّكْرَانِ وَ (مَأْجُوجُ) اسْمٌ لِلْإِنَاثِ وَقِيلَ
مُسْتَقَانٌ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ فَالْهَمْزُ فِيهِمَا أَصْلٌ وَوزُنُهُمَا
يَقُولُ وَمَقْعُولٌ وَعَلَى هَذَا تَرَكَ الْهَمْزُ تَخْفِيفًا
وَقِيلَ اسْمَانِ أُعْجَمِيَّانِ وَالْأَلْفُ فِيهِمَا كَالْأَلْفِ
فِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَذَاوُدَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعَلَى
هَذَا فَالْهَمْزُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى لُغَةٍ
مَنْ هَمَزَ الْخَاتِمَ وَالْعَالَمَ وَنَحْوَهُ وَوزُنُهُمَا فَاعُولُ
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَوْلَادَ
آدَمَ عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ فَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ سَعَةٌ وَبَاقِي
الْخَلْقِ جِزَةٌ وَاحِدٌ .

أَجْرَهُ : اللَّهُ (أَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْ بَابِ
ضَرْبٍ لُغَةً بَنِي كَعْبٍ وَ (أَجْرَهُ) بِالْمَدِّ لُغَةً
ثَالِثَةٌ إِذَا أَثَابَهُ وَ (أَجْرَتْ) الدَّارُ وَالْعَبْدُ
بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ قَالَ الرَّمَحْمَشِيُّ وَ (أَجْرَتْ)
الدَّارُ عَلَى أَفْعَلْتُ فَأَنَا (مُوجِرٌ) وَلَا يُقَالُ

(مُؤَاجِرٌ) فَهُوَ حَطَّاءٌ وَيُقَالُ (أَجْرْتُهُ)
(مُؤَاجِرَةً) مِثْلُ عَامَلْتَهُ مُعَامَلَةً وَعَاقَدْتَهُ مُعَاقَدَةً
وَلِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ
كَالْمُشَارَكَةِ وَالْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ
وَاحِدٍ وَ (مُؤَاجِرَةً) الْأَجِيرُ مِنْ ذَلِكَ (فَأَجْرَتْ)
الدَّارَ وَالْعَبْدَ مِنْ أَفْعَلٍ لَا مِنْ فَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ (أَجْرَتْ) الدَّارَ عَلَى فَاعِلٍ فَيَقُولُ
(أَجْرْتُهُ) (مُؤَاجِرَةً) وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
(أَجْرْتُهُ) فَهُوَ (مُوجِرٌ) وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ (أَجْرْتُهُ) فَهُوَ (مُوجِرٌ) فِي
تَقْدِيرِ أَفْعَلْتُ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَهُوَ
(مُؤَاجِرٌ) فِي تَقْدِيرِ فَاعَلْتَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (أَجْرَتْ) زَيْدًا الدَّارَ وَ (أَجْرَتْ)
الدَّارَ زَيْدًا عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ أُعْطِيتُ زَيْدًا دِرْهَمًا
وَأُعْطِيتُ دِرْهَمًا زَيْدًا وَيُقَالُ (أَجْرَتْ) مَنْ
زَيْدِ الدَّارِ لِلتَّوَكِيدِ (١) كَمَا يُقَالُ بَعْتُ زَيْدًا الدَّارَ
وَبَعْتُ مَنْ زَيْدِ الدَّارِ وَ (الأُجْرَةُ) الْكِرَاءُ
وَالْجَمْعُ (أَجْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرَبْمَا
جُمِعَتْ (أَجْرَاتٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا
وَيُسْتَعْمَلُ (الْأَجْرُ) بِمَعْنَى (الْإِجَارَةِ) وَبِمَعْنَى
(الْأَجْرَةِ) وَجَمَعُهُ (أَجُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَأَعْظَمَتْهُ (إِجَارَتُهُ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَيْ (أَجْرْتُهُ)
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أَجَارَتُهُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا
هِيَ الْعِمَالَةُ فَتَضَمُّهَا كَمَا تَضَمُّهَا وَ (اسْتَأْجَرْتُ)

(١) أَيْ (مِنْ) زَائِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ دَاخِلَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ

الأول - وهذا جائز عند الأخفش ، ولا يجيزه البصريون .

(١) فِي كِتَابِ النَّاءِ - وَلَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَا لِأَنَّ الْهَمْزَةَ

زَائِدَةٌ .

على فاعِلٍ و (أَجِنَ) (أَجَنًا) فهو (أَجِنٌ) مثلُ تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبٌ لُغَةً فِيهِ و (الْإِجَانَةُ) بالتشديد. إِنْاءٌ يُغَسَلُ فِيهِ الثِّيابُ وَالْجَمْعُ (أَجَاجِينُ) و (الْإِجَانَةُ) لُغَةً تَمْتَنِعُ الْفُصْحَاءُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا ثُمَّ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ وَأُطْلِقَ عَلَى مَا حَوْلَ الْغَرَاسِ فَقِيلَ فِي الْمُسَاقَاةِ عَلَى الْعَامِلِ إِصْلَاحُ (الْأَجَاجِينِ) وَالْمُرَادُ مَا يُحِيطُ عَلَى الْأَشْجَارِ شِبْهُ الْأَحْوَاضِ .

أَحَدٌ : بَضْمَتَيْنِ جَبَلٌ بِقُرْبِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَكَانَ بِهِ الْوَقْعَةُ فِي أَوَائِلِ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ مَذْكَرٌ فَيَنْصَرَفُ وَقِيلَ يَجُوزُ التَّائِيثُ عَلَى تَوْهُمِ الْبُقْعَةِ فَيُمنَعُ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَأَمَّا (أَحَدٌ) بِمَعْنَى (الْوَأْحِدِ) فَاصْلُهُ (وَحَدٌ) بِالْوَاوِ وَسِيَّاتِي .

أَحْنٌ : الرَّجُلُ (يَأْحَنُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ حَقْدٌ وَأَضْمَرَ الْعِدَاوَةَ و (الْإِحْنَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (إِحْنٌ) مِثْلُ سِنْدْرَةٍ وَسِيدَرٍ .

أَخَذَهُ : بِيَدِهِ (أَخَذًا) تَنَاوَلَهُ و (الْإِخْذُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ و (أَخَذَ) مِنَ الشَّعْرِ قَصٌّ و (أَخَذَ) الْخِطَامَ وَبِالْخِطَامِ عَلَى الزِّيَادَةِ (١) أَمْسَكَهُ و (أَخَذَهُ) اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَكَهُ و (أَخَذَهُ) بِذَنْبِهِ عَاقَبَهُ عَلَيْهِ و (أَخَذَهُ) بِالْمَدِّ (مُؤَاخَذَةً) كَذَلِكَ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَخِذْ) بِمَدِّ الْهَمْزَةِ وَتَبْدُلُ الْوَاوِ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ فَيُقَالُ (وَإِخْذَهُ)

الْعَبْدَ اتَّخَذْتَهُ (أَجِيرًا) وَيَكُونُ (الْأَجِيرُ) بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ نَدِيمٍ وَجَلِيسٍ وَجَمْعُهُ (أَجْرَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشَرْفَاءٍ و (الْأَجْرُ) اللَّيْنُ إِذَا طُبِخَ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ وَالتَّشْدِيدِ أَشْهَرُ مِنَ التَّخْفِيفِ الْوَاحِدَةُ (أَجْرَةٌ) وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

الْإِجْاصُ (١) : مُشَدَّدٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (إِجَاصَةٌ) وَهُوَ مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

أَجَلٌ : الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ شَرًّا (أَجَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَلَبَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مِنْ (أَجَلِهِ) كَانَ كَذَا أَى بِسَبَبِهِ و (أَجَلٌ) الشَّيْءُ مُدَّتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (أَجَلٌ) الشَّيْءُ (أَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ و (أَجَلٌ) (أَجُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لُغَةً (وَأَجَلْتُهُ) (تَأْجِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَجَلًا) و (الْأَجَلُ) عَلَى فَاعِلٍ خِلَافَ الْعَاجِلِ وَجَمْعُ (الْأَجَلِ) (أَجَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (أَجَلٌ) مِثْلُ نَعَمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الْأَجْمَةُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَالْجَمْعُ (أَجْمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ و (الْأَجَامُ) جَمْعُ الْجَمْعِ و (الْأَجْمُ) بِضَمَّتَيْنِ الْحِصْنُ وَجَمْعُهُ (أَجَامٌ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

أَجَنَ : الْمَاءُ (أَجَنًا) و (أَجُونًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَعْدَ تَغْيِيرِ إِلَّا أَنَّهُ يُشْرَبُ فَهُوَ (أَجِنٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْإِجَاصُ . الْمَشْمَشُ وَالْكَمْتَرِيُّ بِلُغَةِ

بالتثقيب والفتح خِلافُ مُقَدِّمِهِ وضربت
 (مُؤَخَّر) رأسه و (أخْرته) ضِدُّ قَدَمْتُهُ
 (فَتَأَخَّر) و (الأخِر) وزان فَرِحَ بمعنى
 المطرودِ المُتَعَدِّ يقال أَبَعَدَ اللهُ تَعَالَى (الأخِرُ)
 أى من غَابَ عَنَّا وَبَعُدَ حُكْمًا وفى حديث
 مَا عَزِرَ (إِنَّ الأَخِرَ رَبَّنَى) يعنى نَفْسَهُ كَأَنَّهُ
 مَطْرُودٌ ومدُّ هَمزَتِهِ خَطَأً و (الأخِير) مِثَالُ
 كَرِيمٍ و (الأخِرُ) على فاعلٍ خِلافُ الأَوَّلِ
 ولهذا يَنْصَرِفُ وَيُطَابِقُ فى الإفرادِ والتثنيةِ
 والتذكيرِ والتأنيثِ فنقول أَنْتَ (أخِرُ)
 خروجاً ودخولاً وَأَنَا (أخِرَانِ) دُخولاً وخروجاً
 وَنَضِبُهُمَا على التَّمْيِيزِ والتفسيرِ والأُنْثَى (أخِرَةٌ)
 و (الأخِرُ) بالفتح بمعنى الواحدِ ووزنه أَفْعَلُ
 قال الصَّغَانِيُّ (الأخِرُ) أَحَدُ الشَّيْئِينَ يُقالُ
 جاءَ القَوْمُ فواحدٌ يفعلُ كذا و (أخِرُ) كذا
 و (أخِرُ) كذا أى وواحدٌ قال الشاعر:

إلى بَطَلٍ قد عَقَّرَ السيفُ خَدَّهُ

وَأخِرَ يَهْوَى من طَمَارٍ^(١) قَتِيلِ
 والأُنْثَى (أخْرَى) بمعنى الواحدِ أيضاً قال
 تعالى «فِيئَةٌ تُقَاتِلُ فى سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ»
 قال الأَخْفَشُ إحداهُما تُقَاتِلُ و (الأخْرَى)
 كَافِرَةٌ وَيُجْمَعُ (الأخِرُ) لغيرِ العاقلِ على
 (الأوْاخِرِ) مِثْلُ اليومِ الأفضَلِ والأفاضلِ
 وَإِذَا وَقَعَ صِفَةً لغيرِ العاقلِ أو حالاً أو خيراً

(مُواخِذَةٌ) وَقَرَأَ بَعْضُ السَّبْعَةِ^(١) «لا يُواخِذُكُمْ
 اللهُ» بِالْوَاوِ على هذه اللُّغَةِ . والأمرُ مِنْهُ (وَإِخِذْ)
 و (أَخِذْتَهُ) مِثْلُ أُسْرْتَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَهُوَ (أَخِيزُ)
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ و (الآتِخَاذُ) افْتِعالٌ من
 (الأخِذِ) يُقالُ (اتَّخَذُوا) فى الحَرْبِ إِذا
 أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثم لِيَتُوا الهِمزةَ وَأَدْعَمُوا
 فقالوا (اتَّخَذُوا) وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَلَمَّا
 كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ تَوَهَّمُوا أَصَالََةَ التَّاءِ فَبَنَوْا مِنْهُ
 وَقَالُوا (تَخَذْتُ) زَيْدًا صَدِيقًا مِنْ بابِ تَعِبَ
 إِذا جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ والمصدرُ (تَخَذًا) بفتح
 الخاءِ وَسُكُونِها (وَتَخَذْتُ) ما لا كَسَبْتَهُ .

أخوَةٌ : الرِّجْلُ والسَّرِجُ بالمدِّ الخَشْبَةُ التى
 يَسْتَنِدُ إليها الرَّاكِبُ والجمعُ (الأواخِرُ) وهذه
 أَفْصَحُ اللُّغَاتِ وَيُقالُ (مُؤخِرَةٌ) بضمِّ الميمِ وَسُكُونِ
 الهِمزةِ وَمِنْهُمُ من يُثَقِّلُ^(٢) لَخاءِ وَمِنْهُمُ من يُعَدُّ^(٣)
 هذه لَحْنًا^(٤) و (مُؤخِرُ) العَيْنِ ساكنُ
 الهِمزةِ ما يلى الصُّدْعِ ومُقَدِّمُها بالسُّكُونِ طَرْفُها
 الذى يلى الأنفِ قال الأزهريُّ (مُؤخِرُ) العَيْنِ
 ومُقَدِّمُها بالتخفيفِ لا غير^(٥) وقال أبو عبيدة
 (مُؤخِرُ) العَيْنِ الأجوْدُ فى التَّخْفِيفِ فأفْهَمَ
 جوازَ التَّثْقِيلِ على قِلَّةِ و (مُؤخِرُ) كُلِّ شَيْءٍ

(١) قراءة نافع .

(٢) فيقول : مؤخِرَةُ الرِّجْلِ مع فتح الخاءِ وكسرها - كما

فى القاموس .

(٣) فى المختار ، ولا تَقُلْ : مؤخِرَةُ الرِّجْلِ .

(٤) فى القاموس ، ومقدم العين كَمُحَسِّنٍ ومعظم ما يلى

الأنف .

(١) هوى من طَمَارٍ كقطعان من مكان مرتفع .

آبَاءٌ أَقْلٌ وَالْأُنْثَى (أُنْثَى) وَجَمْعُهَا (أَخَوَاتٌ) وهو جمعُ مؤنثٍ سَلِمٌ وتقولُ هو (أخو تميم) أى واحدٌ منهم وَلِئِي (أخا الموت) أى مثله وتركته (بأخى الخبير) أى بشرٌ وهو (أخو الصِّدْقِ) أى مُلَازِمٌ له و(أخو الغنى) أى ذُو الغنى وفى كلامِ الفُقهَاءِ (حُمَى الأَخَوَيْنِ) وهى التى تَأْخُذُ يَوْمَيْنِ وتتركُ يَوْمَيْنِ وَسَأَلْتُ عَنْهَا جَمَاعَةً مِنَ الأَطْبَاءِ فلم يَعْرِفُوا هذا الاسمَ وهى مُرْكَبَةٌ مِنْ حُمَيْنٍ فتأخذُ واحدةً مثلاً يَوْمَ السَّبْتِ وتُقْلِعُ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ وتَأْتِي يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ وتَأْخُذُ واحدةً يَوْمَ الأَحَدِ وتُقْلِعُ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ وتَأْتِي يَوْمَ الخميسِ وهكذا فيكونُ التَّركُ يَوْمَيْنِ والأخذُ يَوْمَيْنِ والله تعالى أعلمُ و (الأخِيَّة) بالمَدِّ والتشديدِ عُرْوَةٌ تُرْبِطُ إِلَى وَتَدِ مَدْفُوقٍ وتشدُّ فيها الدَّابَّةُ وَأَصْلُهَا فَاعُولَةٌ وَالْجَمْعُ (الأواخى) بالتشديدِ للتشديدِ وبالتخفيفِ للتخفيفِ (١) وَجَمْعُهَا (أواخٍ) مثلُ ناصيةٍ ونواصٍ وهكذا كلُّ جمعٍ واحدةٌ مُثَقَّلٌ و (أَخِيَّتُ) لِلدَّابَّةِ (تَأْخِيَّةٌ) صَنَعْتُ لها (أخية) وربطتها بها و (تَأْخِيَّتُ) الشئُ بمعنى قصدته وتحرَّيته و (أَخِيَّتُ) بين الشَّيْئَيْنِ بهمزةٍ مَمْدُودَةٍ وَقَدْ تُقْلَبُ وَأَوَّ عَلَى البَدَلِ فيقالُ (وَأَخِيَّتُ) كما قيلَ فى آسيتِ وآسيتِ حكاها ابنُ السَّكَيْتِ وتقدمُ فى أَخَذَ

له جازَ أن يُجَمَعَ جمعُ المذكرِ (١) وأن يُجَمَعَ جَمْعُ المَوْثِ وأن يعاملَ معاملةَ المُفْرَدِ المَوْثِ (٢) فيقالُ هذه الأيامُ الأفاضلُ باعتبارِ الواحدِ المذكرِ والفُضْلِيَّاتُ والفُضْلُ إجراءً له مُجرى جمعِ المَوْثِ لآنه غيرُ عاقلٍ والفُضْلَى إجراءً له مُجرى الواحدةِ وَجَمْعُ (الأخْرِى) (أخْرِيَّاتُ) و (أخْرُ) مثلُ كُبْرَى وكُبْرِيَّاتٍ وكُبْرٍ ومنه جاءَ فى (أخْرِيَّاتِ) الناسِ وقولهم فى العَشْرِ (الأخِرِ) على فاعِلٍ أو (الأخِيرِ) أو الأَوْسَطِ أو الأَوَّلِ بالتشديدِ عامى لأن المرادُ بالعشرِ اللَّيَالِي وهى جمعُ مؤنثٍ فلا تُوصَفُ بمفردٍ بل بِمِثْلِهَا ويُرادُ (بالأخِرِ) و (الأخِرة) نَقِيضُ المُتَقَدِّمِ والمُتَقَدِّمَةِ وَيُجَمَعُ (الأخِرُ) و (الأخْرُ) على (الأَوَّاخِرِ) وأما (الأخِرُ) بضمِّينِ فبمعنى المؤخَّرِ و (الأخِرة) وِزَانُ قَصَبَةٍ بِمعنى (الأخِيرِ) يقالُ جاءَ (بأخِرةٍ) أى أخيراً و (الأخِرةُ) على فَعْلَةٍ بِكسرِ العينِ النَّسِيئَةُ يُقالُ بَعَثَهُ (بأخِرةً وَنَظَرَةً).

الأخُ : لامُه مَحْدُوفَةٌ وهى أوَّ وتَرُدُّ فى التَّنْبِيَةِ على الأشهرِ فيقالُ (أخوانٍ) وفى لَعْنَةٍ يُسْتَعْمَلُ مَنقُوصاً فيقالُ (أَخانٍ) وَجَمْعُهُ (إخوةٌ) و (إخوانٌ) بِكسرِ الهمزةِ فِيهِمَا وَضَمُّهَا لَعْنَةٌ وَقَلَّ جَمْعُهُ بِالواوِ والنونِ وعلى (آخاء) وِزَانُ

(١) ليس المراد جمع المذكر السالم - بل المراد يجمع كما

جمع الأفعال والأمثلة وتوضح المراد .

(٢) وهو المُثَقَّلُ .

(١) أى من قال آخية بتشديد الياء جمعها على أواخى .

بالتشديد ومن قال آخية بتخفيف الياء قال أواخ - فهما لغتان .

أدبته : (أدباً) من باب ضرب عَلَّمْتُهُ رِيَاضَةَ
النَّفْسِ وَمَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ (الْأَدَبُ) يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِيَاضَةٍ
مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنْ
الْفَضَائِلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْوَهُ (فَالْأَدَبُ) اسْمٌ
لِلذِّكْرِ وَالْجَمْعُ (آدَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (أَدَّبْتُهُ) (تَأْدِيباً) مِبَالِغَةً وَتَكْثِيراً وَمِنْهُ قَبْلُ
(أَدَّبْتُهُ) (تَأْدِيباً) إِذَا عَاقَبْتَهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ لِأَنَّهُ
سَبَبٌ يَدْعُو إِلَى حَقِيقَةِ الْأَدَبِ وَ (أَدَبَ)
(أَدْباً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضاً صَنَعَ صَنِيعاً
وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ فَهُوَ (أَدَبٌ) عَلَى فَاعِلٍ قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ طَرَفَةٌ :

نحن في الاستاة ندعو الجفلى

لا ترى الآوبَ فينا يتتفر

أى لا ترى الداعى يدعى بعضاً دون بعض بل
يعمم بدعواه في زمان القلدة وذلك غاية الكرم
واسم الصنيع (المأدبة) بضم الدال وفتحها .
الأدرة : وزان غرقة انتفاخ الخضية يقال
(أدر) (يأدر) من باب تعيب فهو (آدر)
والجمع (أدر) مثل أحمر وحمر .

أدمت : بين القوم أدماً من باب ضرب
أصلحت وألفت وفي الحديث «فهو أحرى
أن يؤدم بينكما»^(١) أى يدوم الصلح

(١) في الصحاح ولو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم

والألفة و (آدمت) بالمد لغة فيه و (آدمت) الخبز
و (آدمته) باللغتين إذا أصلحت إساغته
بالإدام و (الإدام) ما يؤتدم به مانعاً كان
أو جامداً وجمعه (أدم) مثل كتاب وكتب
ويُسكَنُ لِلتَّخْفِيفِ فَيَعَامَلُ مَعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (آدام) مِثْلُ قَتْلٍ وَأَقْتَالٍ
وَ (الْأَدِيمُ) الْجِلْدُ الْمُدْبِرُغُ وَالْجَمْعُ (أَدْمٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضْمَتَيْنِ أَيْضاً وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ
بَرِيدٍ وَبُرْدٍ .

أدى : الأمانة إلى أهلها تأدية إذا أوصلها
والاسم (الأداء) و (آدى) بالمد على أفعل
قوى بالسلاح ونحوه فهو (مؤد) قال ابن
السكيت ويقال للكامل السلاح (مؤد)
و (الأداة) الآنة وأصلها وأر والجمع
(أدوات) و (الإداوة) بالكسر المطهرة
وجمعها (الأداوى) بفتح الواو .

أذربيجان : بفتح الهمزة والراء وسكون الذال
بينهما إقليم من بلاد العجم وقاعدة بلاد
تبريز^(١) ومنهم من يقول (أذربيجان) بمد
الهمزة وضم الذال وسكون الراء .

إذ : حرف تعليل وبدل على الزمان الماضي
نحو إذ جئتنى لأكرمك فالمجيء علة للإكرام
أذنت : له في كذا أطلقت له فبئله والاسم
(الإذن) ويكون الأمر (إذناً) وكذا الإرادة

(١) في القاموس : تبريز وقد تكسر (أى بفتح التاء

فهو (أَذَى) مثلُ عمٍ ويُعَدَى بالهمزة فيقالُ :
(أَذَيْتَهُ) (إِذَاءً) و (الْأَذِيَّةُ) اسمٌ منه
(فَتَأَذَى) هو .

إذا : لها معانٍ (أحدها) أن تكونَ ظرفاً لِمَا
يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ وفيها معنى الشَّرْطِ نحو إذا
جئتُ أكرمتك و (الثاني) أن تكونَ للوقتِ
المُجَرَّدِ نحو قُم إذا احمرَّ البُسرُ أى وقتِ
احمراره و (الثالث) أن تكونَ مُرَادِفَةً لِلْفَاءِ
فِيجَارَى بها كقوله تعالى « وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ » ومنَ الثَّانِي
قولُ الشافعي لو قال أنتِ طالقُ إذا لم أُطْلِقْكِ
أو متى لم أُطْلِقْكِ ثم سَكَتَ زماناً يُمكنُ فيه
الطَّلَاقُ ولم يُطْلِقْ طَلَّقَتْ ومعناه اختصاصُها
بالحالِ إلا إذا عَلَّقَها على شيءٍ في المُسْتَقْبَلِ
فيتأخَّرُ الطَّلَاقُ إليه نحو إذا احمرَّ البُسرُ
فأنتِ طالقُ ويُعَلِّقُ بها المُمكنُ والمُتَيَقَّنُ
نحو إذا جاء زيدٌ أو إذا جاء رأسُ الشهرِ
وسَيَأْتِي في إن عن تَعَلُّبِ فَرْقٍ بَيْنَ (إِذَا)
و (إِنْ) في بعضِ الصُّورِ وَأَمَّا (إِذَنْ) فَحَرْفُ
جَزَاءٍ وَمُكَافَأَةٍ قِيلَ تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ إِشْعَاراً بِصُورَةِ
الْوَقْفِ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَيْهَا إِلَّا بِالْأَلْفِ وَهُوَ
مَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ وَقِيلَ تُكْتَبُ بالنونِ وَهُوَ
مَذْهَبُ الكُوفِيِّينَ عِتْبَاراً بِاللَّفْظِ لِأَنَّهَا عِوَضٌ
عَنْ لَفْظِ أَصْلِي لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ أَقَوْمٌ فَتَقُولُ (إِذَنْ
أُكْرِمَكَ) فَالنونُ عِوَضٌ عَنْ مَحذُوفِ وَالْأَصْلُ
إِذْ تَقَوْمٌ أُكْرِمَكَ وَلِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِذَا) فِي

نحو يَأْذِنُ اللهُ و (أَذِنْتُ) لِلْعَبْدِ فِي التِّجَارَةِ
فهو (مَأْذُونٌ) لَهُ وَالْفُقَهَاءُ يَحذِفُونَ الصَّلَاةَ
تَخْفِيفاً فَيَقُولُونَ العَبْدُ (المَأْذُونُ) كَمَا قَالُوا
مَحجُورٌ بِحَذْفِ الصَّلَاةِ وَالْأَصْلُ مَحجُورٌ
عَلَيْهِ لِفَهْمِ المعْنَى و (أَذِنْتُ) لِلشَّيْءِ (أَذَانًا)
من باب تَعِبَ اسْتَمَعْتُ و (أَذِنْتُ) بِالشَّيْءِ
عَلِمْتُ بِهِ وَيُعَدَى بِالهمزة فيقالُ (أَذِنْتَهُ)
(إِذَانًا) و (تَأَذَّنْتُ) أَعْلَمْتُ (وَأَذَّنَ)
المُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ أَعْلَمَ بِهَا قَالَ ابنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ
(أَذَّنَ) العَصْرُ بِالبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ خَطَأً وَالصَّوَابُ
(أَذَّنَ) بِالعَصْرِ بِالبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَعَ حَرْفِ
الصَّلَاةِ (وَالْأَذَانُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ
يَأْتِي اسْمًا مِنْ فَعَّلَ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُ وَدَّعَ وَدَاعَاً
وَسَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَزَوَّجَ زَوْجًا وَجَهَّزَ
جَهَّازًا و (الأَذْنُ) بِضَمِّينَ وَسُكُنٍ تَخْفِيفاً
وَهِيَ مُؤنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ (الأَذَانُ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
يَنْصَحُ القَوْمَ بِطَانَةً^(١) هُوَ (أَذَنُ) القَوْمِ
كَمَا يُقَالُ هُوَ عَيْنُ القَوْمِ و (اسْتَأْذَنْتَهُ) فِي
كَذَا طَلَبْتُ (إِذْنَهُ) فَإِذِنْ لِي فِيهِ أَطْلُقْ لِي
فِعْلُهُ و (المِئذِنَةُ) بِكسْرِ المِيمِ المِنَارَةُ
وَيُجُوزُ تَخْفِيفُ الهمزة بَاءً وَالْجَمْعُ (مَأْذِنٌ)
بِالهمزة على الأصل .

أَذَى : الشَّيْءُ (أَذَى) مِنْ بَابِ تَعِبَ بِمعْنَى
قَدِرٍ قَالَ اللهُ تَعَالَى « قُلْ هُوَ أَذَى » أَيْ مُسْتَقْدَرٌ
و (أَذَى) الرَّجُلُ (أَذَى) وَصَلَ إِلَيْهِ المَكْرُوهُ

المُرْجِنَةُ: (١) طائفة يُرْجِنُونَ الأَعْمَالَ أَى يُؤَخِّرُونَهَا فَلَا يُرْتَبُونَ عَلَيْهَا ثَوَابًا وَلَا عِقَابًا بَلْ يَقُولُونَ (المؤمنُ يَسْتَحِقُّ الجَنَّةَ بالإِيمَانِ دُونَ بَقِيَّةِ الطَّاعَاتِ وَالكَافِرُ يَسْتَحِقُّ النَّارَ بِالْكَفْرِ دُونَ بَقِيَّةِ المَعَاصِي).

أَرَجٌ: المكانُ (أَرَجًا) فهو (أَرَجٌ) مثلُ تَعَبٌ تَعَبًا فهو تَعَبٌ إِذَا فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ذَكِيَّةٌ.

أَرْخَتْ: الكِتَابَ بِالتَّثْقِيلِ فِي الأشْهُرِ والتَّخْفِيفُ لَعْنَةُ حَكَّاهَا ابنُ القَطَّاعِ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ تَارِيخًا وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَهُوَ بَيَانُ انْتِهَاءِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ (وَرَخْتُ) عَلَى البَدَلِ وَ (التَّوْرِيخُ) قَلِيلُ الاستِعْمَالِ وَ (أَرْخَتْ) البَيْتَةَ ذَكَرْتَ تَارِيخًا وَأَطْلَقْتَ أَى لَمْ تَذْكُرْهُ . وَسَبَّبُ وَضْعَ التَّارِيخِ أَوَّلَ الإِسْلَامِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أُنِيَ بِصَكِّ مَكْتُوبٍ إِلَى شَعْبَانَ فَقَالَ أَهُوَ شَعْبَانُ المَاضِي أَوْ شَعْبَانُ القَابِلِ ثُمَّ أَمَرَ بِوَضْعِ التَّارِيخِ وَاتَّفَقَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى ابتداءِ التَّارِيخِ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ وَجَعَلُوا أَوَّلَ السَّنَةِ المَحْرَمَ وَيُعْتَبَرُ التَّارِيخُ بِالبَلْبَالِ لِأَنَّ اللَّيْلَ عِنْدَ العَرَبِ سَابِقٌ عَلَى النَّهَارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أُمَمِينَ لَا يُحْسِنُونَ الكِتَابَةَ وَلَمْ يَعْرِفُوا حِسَابَ غَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَمِ فَتَمَسَّكُوا بِظُهُورِ

(١) يبنى ذكرها - في كتاب الرأء - لأنها اسم فاعل من

أرجأ فالهمزة زائدة وقد تكلم عنها - في مادة - رج و .

الصُّورَةَ وَهُوَ حَسَنٌ .
الأَرْبُ: بفتحين و (الإْرِبَةُ) بالكسر و (المَأْرَبَةُ) بفتح الرء وضَمُّهَا الحَاجَةُ وَالجَمْعُ (المَأْرَبُ) وَ (الأَرْبُ) فِي الأَصْلِ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ يُقَالُ (أَرَبَ) الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهِ فَهُوَ (أَرَبٌ) عَلَى فاعِلٍ وَ (الإْرِبُ) بِالكسر يُسْتَعْمَلُ فِي الحَاجَةِ وَفِي العُضْوِ وَالجَمْعُ (أَرَابٌ) مِثْلُ جِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَفِي الحَدِيثِ «وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِربِهِ» أَى لِنَفْسِهِ عَنِ الوُقُوعِ فِي الشَّهْوَةِ وَفِي الحَدِيثِ «أَنَّهُ أَقْطَعَ أبيضَ بِنِ حَمَالٍ مِلْحَ مَأْرَبٍ» يُقَالُ إِنْ (مَأْرَبٌ) مَدِينَةٌ بِاليمَنِ مِنْ بِلَادِ الأَزْدِ فِي آخِرِ جِبَالِ حَضْرَمَوْتٍ وَكَانَتْ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ قَاعِدَةَ التَّبَاعَةِ وَإِنهَا مَدِينَةٌ بَلْقَيْسَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَا نَحْوِ أَرْبَعِ مَراحِلٍ وَتُسَمَّى سَبَأً (١) بِاسْمِ بَانِيهَا وَهُوَ سَبَأُ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرَبَ ابنِ قَحْطَانَ وَ (مَأْرَبُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَزَانٌ مَسْجِدٌ قَالَ الأَعْشَى:

• وَمَأْرَبُ عَنِّي عَلَيْهَا العَرَمُ •

وَلَا تَنْصَرَفُ فِي السَّعَةِ لِلتَّانِيثِ وَالعِلْمِيَّةِ وَيَجُوزُ إِبدالُ الهَمْزَةِ أَلْفًا وَرُبَّمَا التَّرْمُ هَذَا التَّخْفِيفُ لِلتَّخْفِيفِ وَمِنْ هُنَا يُوجَدُ فِي البَارِعِ وَتَبِعَهُ فِي المُحْكَمِ أَنَّ الأَلِفَ زَائِدَةً وَالمِيمَ أَصْلِيَّةً وَالمَشْهُورُ زِيادَةُ المِيمِ وَالأَرْبُونَ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالرءِ وَ (الأَرْبَانَ) وَزَانَ عُسْفَانَ لَعْنَتَانِ فِي العَرَبُونَ

(١) يجوز في سبأ الصرف ومنع الصرف .

تعانى عنه أى مالٍ انقَسَمَ و (أرِفَ) (١) عليه فلا شُفَعَةَ فيه .

أَرَكَ : بالمكان (أُرُوكًا) من باب قَعَدَ وَكَسَرَ المضارع لغة أقامَ و (أَرَكَتِ) الإيبلُ رَعَتِ الأَرَكَ فهى (أَرَكة) والجمعُ (الأُورُكُ) (والأَرَاكُ) شَجَرٌ من الحَمْضِ يُسْتَاكُ بِقُضْبَانِهِ الواحدةُ (أَرَكةُ) ويقالُ هى شجرةٌ طويْلَةٌ ناعِمَةٌ كثيرةُ الورقِ والأغصانِ خِوَارَةٌ العودِ ولها ثمرٌ فى عَنَاقِيدَ يُسَمَّى البَرِيرَ يملأُ العُنُقُودُ الكَفَّ و (الأَرَكَ) موضعٌ بعَرَقَةَ من ناحية الشام . الأَرَى : فى تَقْدِيرِ فاعُولٍ هو مَحْبَسُ الدَابَّةِ ويقالُ لها الآخِيَّةُ أيضاً والجمعُ (الأُورَى) و (الأَرَى) (٢) ما أُثْبِتَ فى الأرضِ وقد تَقَدَّمَ فى الآخِيَّةِ و (تَأَرَى) بالمكان إذا أقامَ به و (الأُروِيَّةُ) تقع على الذَكَرِ والأُنثى من الوَعُولِ فى تَقْدِيرِ فُعْلِيَّةٍ بضم الفاءِ والجمعُ (الأُراوِيُّ) وجمعُ أيضاً (أُروَى) مِثْلُ سَكْرَى على غَيْرِ قِياسِ .

المِزَابُ : بهمْزَةٌ ساكِنَةٌ و (المِيزابُ) بالياءِ لغةٌ وجمعُ الأوَّلِ (مَازِيبُ) وجمعُ الثَّانِي (مِيازِيبُ) ورُبَّمَا قِيلَ (مَوازِيبُ) من (وَزَب) الماءِ إذا سَالَ وقيلَ بالواوِ مُعَرَّبٌ وقيلَ مُولِّدٌ ويُقالُ (مِرْزَابُ) براءٌ مُهْمَلَةٌ مَكَانَ الهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا زَايٌ وَمَنْعَهُ ابنُ السِّكِّيتِ

الهِلالِ وَإِنَّمَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ فَجَعَلُوهُ ابتداءَ التَّارِيخِ والأَحْسَنُ ذَكَرُ الأَقَلِّ ماضياً كانَ أو باقياً .

الأَرزُ : فيه لغات (أُرزُ) وزانُ قُفْلٍ و(الثَّانِيَّةُ) ضمُّ الراءِ لِلإِتْبَاعِ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ و(الثَّالِثَةُ) ضمُّ الهَمْزَةِ والراءِ وتَشْدِيدُ الزَّايِ و(الرَّابِعَةُ) فَتْحُ الهَمْزَةِ معَ التَّشْدِيدِ و(الخَامِسَةُ) (رُزُ) من غيرِ هَمْزٍ وَزَانُ قُفْلٍ .

أَرشُ : الجِراحَةُ دَيْبُها والجمعُ (أُرُوشِ) مِثْلُ فُلْسٍ وفُلُوسٍ وأَصْلُهُ الفِسادُ يُقالُ (أَرشَتْ) بين القومِ (تَأْرِيشاً) إذا أَفسَدَتْ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فى نُقْصانِ الأَعْيانِ لِأَنَّهُ فِسادٌ فيها ويُقالُ أَصلُهُ هَرَشٌ .

الأَرْضُ : مؤنَّثَةٌ والجمعُ (أَرْضُونَ) بفتحِ الراءِ قال أبو زَيْدٍ وسمعتُ العَرَبَ تقولُ فى جَمْعِ (الأَرْضِ) (الأَرْضِى) و (الأَرْضُ) مِثْلُ فُلُوسٍ وجمعُ فُعْلٍ فَعَالِيٍّ فى (أَرْضِ) (وأَرْضِى) وأَهْلٍ وأَهْلِيٍّ وإِيَّايَ وإِيَّاهِما بزيادةِ الياءِ على غيرِ قِياسٍ ورُبَّمَا ذُكِرَتْ (الأَرْضُ) فى الشِّعْرِ على مَعْنَى البِساطِ و (الأَرْضَةُ) دُويْبَةٌ تَأْكُلُ الخَشَبَ يُقالُ (أَرْضَتْ) الخَشَبَةَ بالبِناءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَارُوضَةٌ) وجمعُ (الأَرْضَةِ) (أَرْضُ) و (أَرْضَاتُ) مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .

الأُرْفَةُ : الحدُّ الفاصِلُ بينِ الأَرْضَيْنِ والجمعُ (أُرْفُ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَعَنْ عُمَرَ رضى اللهُ

(١) أى جُعِلَ له حُدُود .

(٢) الأَرَى بتشديد الياءِ وتحفيفها - كما فى القاموس .

وربما أُثِّتَ بالهاء فقيل إِزَارَةٌ و (المِثْرَرُ) بكسر الميم مثله نظيرُ لحافٍ وملحفٍ وقوامٍ ومقرمٍ وقيادٍ ومقودٍ والجمعُ (مَازِرُ) و(اتْرَزْتُ) لَبَسْتُ الإِزَارَ وأصله بهمزيين الأولى همزة وصلٍ والثانية فاء افتعلتُ و (أَزَرْتُ) الحائضُ (تَأزيراً) جعلتُ له من أسفلهِ كالإِزَارِ و (أَزَرْتُهُ) (مُؤَازَرَةً) أَعْنَتُهُ وَقَوَيْتُهُ والاسم (الأَزْرُ) مثلُ فُلْسٍ .

أزف : الرحيلُ (أزفاً) من باب تعبٍ و (أزوفاً) دناً وقرباً « وَأَزِفَتِ الأَزْفَةُ » دَنَتْ القِيَامَةُ .

أزم : على الشيء (أزماً) من باب ضرب و (أزوماً) عَصَّ عليه و (أزَمَ) (أزماً) أَمْسَكَ عن المَطْعَمِ والمَشْرَبِ ومنه قول الحرثِ ابنِ كَلْدَةَ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عن الطَّبِّ فَقَالَ هو (الأزْمُ) يَعْنِي الحِمِيَّةَ و (أزَمَ) الزمانُ اشْتَدَّ بالقَحْطِ و (الأزْمَةُ) اسمٌ منه و (أزَمَ) (أزماً) من باب تعبٍ لغةٌ في الكُلِّ و (المَأزِمُ) وزانٌ مَسْجِدِ الطَّرِيقِ الضَّيِّقِ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ ومنه قيل لموضعِ الحَرْبِ (مَأزِمٌ) لَضَيْقِ المَجَالِ وَعُسْرِ الخِلاصِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ عِرْقَةٍ وَالْمَشْعَرِ (مَأزِمَانٌ) (١)

الإجزاء : مثلُ كِتَابِ هو الحِذَاءُ وهو (بِإِزَائِهِ)

والفَرَاءُ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي التَهْذِيبِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (لِلْمِثْرَابِ) (مِزْرَابٌ) و (مِزْرَابٌ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ وتَأخِيرِهَا وَنَقْلَهُ اللَّيْثُ وَجَمَاعَةً .

الأزجُ : بيتٌ يُبْنَى طَوِلاً و (أَزَجْتَهُ) (تَأزِجاً) إِذَا بَنَيْتَهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ (الأزجُ) السَّفْفُ والجمعُ (أَزَاجٌ) مثلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

الأزْدُ : مثلُ فُلْسٍ حَى مِنْ اليمَنِ يُقَالُ أَزْدُ شِنُوءَةٌ وَأَزْدُ عُمَانَ وَأَزْدُ السَّرَاةِ والأزْدُ لُغَةٌ فِي الأَسِيدِ (١) .

الأزادُ : نوعٌ مِنْ أَجودِ التَمْرِ وهو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وهو مِنَ النَوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ الجَمْعِ لِلْمُقَرَّدِ قال أبو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ إِنْ شَتَّتَ جَعَلَتِ الهَمْزَةُ أَصْلاً فَيَكُونُ مِثْلَ خَاتَامٍ وَإِنْ شَتَّتَ جَعَلَتَهَا زَائِدَةً فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشاعِرِ:

* يَغْرِسُ فِيهِ الزَادَ والأَعْرَافَا *

فقال أبو حاتمٍ أَرَادَ الأَزَادَ فَخَفَّفَ لِلوِزَنِ .
الإزَارُ : معروفٌ والجمعُ فِي القِلَّةِ (إِزْرَةٌ) وَفِي الكَثْرَةِ (أَزْرٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ وَحُمْرٍ وَيُدْكَرُ وَيؤنثُ فيقالُ هو (الإزَارُ) وهى (الإزَارُ) قال الشاعرُ :

قَد عَلِمْتُ ذَاتُ الإِزَارِ الحَمْرَا (٢)

أَنِّي مِنَ السَّاعِينَ يَوْمَ النُّكْرَا

(١) فِي القاموسِ . والأشْدُ الأَزْدُ - أَسْرَدُ .

(٢) فِي القاموسِ : المَأزِمَانُ مَضِيقٌ بَيْنَ جَمْعٍ (المزدلفة)

وعِرْقَةٍ وآخِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْتِي .

(٢) أَى عَلِمْتُ صَاحِبَةَ الإِزَارِ الحَمْرَا - وقصر الممدود

للضرورة - وكذلك قصر النكراء .

و (آسَد) (١) كَلَبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَرَى
 (مُؤَسَّدٌ) لِلذِّي يُسَلِّبُهُ لِلصَّيْدِ يَدْعُوهُ وَيُغْرِيهِ
 وَ (أَسَدٌ) حَتَّى تَسْمِيَةِ بِذَلِكَ وَبُصَغَّرَهُ
 سُمِّيَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ (أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ)
 وَ (الْمَأْسَدَةُ) مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَتَكُونُ جَمْعاً لَهُ .
 أَسْرَتُهُ : أَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (أَسِيرٌ)
 وَامْرَأَةٌ (أَسِيرٌ) أَيْضاً لِأَنَّ فِعْلاً بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 مَا دَامَ جَارِياً عَلَى الْأَسْمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
 وَالْمُؤنَّثُ فَإِنْ لَمْ يُذْكَرِ الْمَوْصُوفُ أُلْحِقَتْ الْعَلَامَةُ
 وَقِيلَ قَتَلْتُ (الْأَسِيرَةَ) كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ
 الْقَتِيلَةَ وَجَمَعَ (الْأَسِيرِ) (أَسْرِي) وَ (أَسَارِي)
 بِالضَّمِّ مِثْلُ سَكْرِي وَسُكَارِي وَ (أَسْرَهُ) اللَّهُ
 (أَسْرًا) خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا قَالَ تَعَالَى « وَشَدَدْنَا
 أَسْرَهُمْ » أَيْ قَوَيْنَا خَلْقَهُمْ وَ (أَسْرَتُ) الرَّجُلُ
 مِنْ بَابِ أَكْرَمَ لُغَةً فِي الثَّلَاثِيَّ وَ (أَسْرَةٌ)
 الرَّجُلِ وَزَانُ غُرْفَةٍ رَهْطُهُ وَ (الْإِسَارُ) مِثْلُ
 كِتَابِ الْقَيْدِ وَيُطْلَقُ عَلَى (الْأَسِيرِ) وَحَلَّتْ
 (إِسَارُهُ) أَيْ فَكَّكْتُهُ وَخَذَهُ (بِأَسْرِهِ) أَيْ
 جَمِيعَهُ .

أُسٌّ : الْحَائِطُ بِالضَّمِّ أَصْلُهُ وَجَمَعَهُ (أَسَاسٌ)
 مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (إِسَاسٌ) مِثْلُ
 عُسٍّ وَعِيسَاسٍ وَ (الْأَسَاسُ) مِثْلُهُ وَجَمَعَهُ
 (أُسُسٌ) مِثْلُ عَنَاقٍ وَعُنُقٍ (٢) وَ (أَسْسَتْهُ)

أَيْ مُحَاذِيهِ وَهُمْ (إِزَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ يُصْلِحُونَ
 أَمْرَهُمْ وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرٍ فَهُوَ (إِزَاؤُهُ) .
 الْإِسْبُ : وَزَانُ حِمْلٍ شَعْرُ الْأَسْتِ وَالْإِسْبِيُوشُ
 بِكسْرِ الهمزة والباء مع سُكُونِ السَّيْنِ بَيْنَهُمَا
 وَضَمُّ الْبَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ
 شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 يَبْرُزُ قَطُونًا وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ يُسْمُونَهُ حَبَّ الزَّرْقَةِ
 وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْ بَرِّرٍ قَطُونًا .
 الْإِسْتُ (١) : هَمْزَتُهُ وَصَلُّ وَلا مَهْمُةٌ مَحْدُوفَةٌ
 وَالْأَصْلُ سَتَهُ وَسَيَّانِي .

الْإِسْتَبْرُقُ : غَلِيظُ الدِّبَاجِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
 الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ
 وَإِنَّمَا قِيلَ أَعْجَمِيَّةٌ لِأَنَّ السَّيْنَ وَالذَّالَ الْمَعْجَمَةَ
 لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَهَمْزَتُهُ
 مَضْمُومَةٌ .

الْأَسَدُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أُسُودٌ) وَ (أُسُدٌ)
 وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ هُوَ (الْأَسَدُ)
 لِلذَّكَرِ وَهِيَ (الْأَسَدُ) لِلْأُنْثَى وَرُبَّمَا أَلْحَقُوا
 الْهَاءَ فِي الْمُؤنَّثِ لِتَحَقُّقِ التَّائِيثِ فَقَالُوا (أَسَدَةٌ)
 وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْثَى مِنْ
 (الْأَسَدِ) (أَسَدَةٌ) وَمِنَ الذَّنَابِ ذَيْبَةٌ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ مِثْلُهُ وَ (أَسَدٌ) (أَسِيدٌ) مِثْلُ
 كَرِيمٍ أَيْ (مُنَاسِدٌ) جَرِيءٌ وَبِهِ سُمِّيَ
 وَمِنَ (عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ) وَ (أَسْتَأْسَدَ) اجْتَرَأَ
 وَضَرَى وَ (آسَدَ) بَيْنَ الْقَوْمِ (إِسَادًا) أَفْسَدَ

(١) فِي الْقَامُوسِ . وَأَسَدَ الْكَلْبِ وَأَوْسَدَهُ وَأَسَدَهُ أَغْرَاهُ .

(٢) لَمْ يُسْمَعْ جَمْعُ عَنَاقٍ عَلَى عُنُقٍ - وَإِنَّمَا جَمَعَ عَلَى أَعْنُقٍ

وَعُنُقٍ - وَلَمَّا أَرَادَ بَجْرَدِ الْوِزْنِ وَلَوْ مِثْلَ بَقْدَالٍ وَقُدْلٍ - أَوْ أَنْتَانِ
 وَأَنْتِي - كَانَ صَوَابًا .

(١) الْإِسْتَبْرُقُ مَوْضِعُهُ كِتَابُ السَّيْنِ وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ .

(تَأْسِيئاً) جعلتُ له (أَسَاساً) .

أَسِيفٌ : (أَسْفًا) من بابِ تَعِبٍ حَزَنٌ وَتَلَهَّفَ فهو (أَسِيفٌ) مثلُ تَعِبٍ و (أَسِيفٌ) مثلُ غَضِبَ وَزَنًا وَمَعَى وَيُعَدَى بِالْهَمْزَةِ فيقالُ (أَسْفَتُهُ) .

الإِسْكَةُ : وزانٌ سِدْرَةٌ وفتحُ الهمزة لغةٌ قليلةٌ جانبُ فرجِ المرأةِ وهما (إِسْكَتَانِ) والجمعُ (إِسْكَ) مثلُ سِدْرٍ قال الأزهري (الإِسْكَتَانِ) ناحيتا الفرجِ والشفرانِ طَرَفَا الناحيتينِ و (أُسْكَتِ) المرأةُ بِالْبِنَاءِ للمفعولِ أَخْطَأَتْهَا الخَافِضَةُ فَأَصَابَتْ غيرَ مَوْضِعِ الخِتَانِ فهي (مَأْسُوكَةٌ) .

أَسَامَةٌ : عَلِمُ جِنْسٍ عَلَى الأَسَدِ فلا يَنْصَرِفُ وبه سُمِّيَ الرجلُ و (الإِسْمُ) همزته وَصَلُ وَأَصْلُهُ (سِمَوٌ) وسيأتي (١) .

أَسَنٌ : الماءُ (أُسُونًا) من بابِ قَعَدَ و (يَأْسِنُ) بالكسر أيضاً تَغَيَّرَ فلم يُشْرَبِ فهو (أَسِينٌ) على فاعِلٍ و (أَسِينٌ) (أَسَنًا) فهو (أَسِينٌ) مثلُ تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبٌ لغةٌ .

الأُسُوةُ : بكسر الهمزة وَضَمُّهَا القُدُوءُ و (تَأْسَيْتُ) به و (اتْتَسَيْتُ) اِقْتَدَيْتُ و (أَسِي) (أَسَى)

من بابِ تَعِبٍ حَزَنٌ فهو (أَسِيٌّ) مثلُ حزينٍ و (أَسَوْتُ) بينَ القومِ أَصْلَحَتْ و (أَسَيْتُهُ) بِنَفْسِي بِالْمَدِّ سَوَيْتُهُ وَيَجُوزُ إِدْالُ الهمزةِ وَاوًا

في لغة اليمن فيقال (وَأَسَيْتُهُ) .

أَشْرٌ : (أَشْرًا) فهو (أَشْرٌ) من بابِ تَعِبٍ بَطِرٌ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ فلمْ يَشْكُرْهَا و (أَشْرَ) الخَشْبَةُ (أَشْرًا) من بابِ قَتَلَ شَقَّهَا لغةٌ في النُّونِ و (المِشَارُ) بالهمز من هذه والجمعُ (مَاشِيرٌ) فهو (أَشْرٌ) والخَشْبَةُ (مَأشُورَةٌ) قال الشاعر :

• أَنَا شِرًا لَزَالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَهُ (١)

فَجَمَعَ بينَ لُغَتِي النُّونِ والهمزة قال ابنُ السَّكَيْتِ في كتابِ التَّوسِعةِ وقد نُقِلَ لفظُ المفعولِ إلى لفظِ الفاعِلِ فَمِنْهُ يَدُ (أَشْرَةٍ) والمعنى (مَأشُورَةٌ) وفيه لغةٌ ثالثةٌ بالواو فيقال (وَشَرْتُ) الخَشْبَةَ (بِالمِشَارِ) وأصلُهُ الواوُ مثلُ المِيقَاتِ والمِيعَادِ و (أَشَرْتُ) المرأةُ أَسْنَانَهَا رَقَقَتْ أَطْرَافَهَا ونُهِيَ عنه وفي حَدِيثٍ :

« لُعِنَتِ الأَشْرَةُ والمَأشُورَةُ » .

الإِشْفَى : آلهُ الإِسْكَافِ وهي عندَ بَعْضِهِم فِعْلٌ مثلُ ذِكْرِي وعندَ بَعْضِهِم وَحْكِي عنِ الخليلِ إِفْعَلٌ وليس في كلامهم إِفْعَلٌ إلا (الإِشْفَى) وإِضْبَعٌ في لغةٍ وإِيبِنٌ في قولهم

(١) هذا عجز بيتٍ وصدره - لقد عِيلَ الأيتام طعنةً ناشره قال ابن السبكي في شرح شواهد إصلاص المنطق ٣٣/١ :

« ناشره هذا من بني تغلب وهو الذي قتل همام بن مرة في حرب بين بكر وتغلب » ٥١١ بتصريف - وفي القاموس : ناشره بن أغواث قتل هماماً غدرًا فناشر في عجز البيت هو ناشره رخم عند النداء بحذف التاء . وليس وصفًا من النشركما ذكر الفيومي . وصدر البيت بُرِدٌ على الفيومي رأيه .

(١) سيأتي في كتاب السين لأن موضعه هناك .

(أَصْلٌ) قال :

* اقدر له أصله من الأصل *

و (استأصلته) قلعته بأصوله ومنه قيل (استأصل) الله تعالى الكفار أى أهلكهم جميعاً وقولهم ما فعلته (أصلاً) ولا أفعله (أصلاً) بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبداً وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتاً من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان .

الإطار : مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به و (إطار) الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة فى قص الشارب فقال يقص حتى يندو (الإطار) ومن كلامهم بنو فلان (إطار) لبنى فلان إذا حلوا حولهم و (أطره) (أطرا) من باب ضرب عطفه .

اليافوخ : يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الأزهري فمن همزه قال هو فى تقدير يقول ومنه يقال (أفخته) إذا ضربت يافوخه ومن ترك الهمز قال فى تقدير فاعول ويقال (يفخته) و (اليافوخ) وسط الرأس ولا يقال (يافوخ) حتى يصلب ويشند بعد الولادة .

الأفق : بضمين الناجية من الأرض ومن السماء والجمع (آفاق) والنسبة إليه (أفقي) رداً إلى الواحد وربما قيل (أفقي) بفتحين تخفيفاً على غير قياس حكاهما ابن السكيت

عدن إين ويون على الثانى دون الأول لأجل ألف التانيث والجمع الأشافي .

الأشنان : بضم الهزرة والكسر لغة معرب وتقدره فعلان ويقال له بالعربية الحرص وتآشن غسل يده (بالأشنان) .

الإصطبل : للدواب معروف عربى وقيل معرب وهمزته أصل لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها إلا إذا جرت على أفعالها^(١) والجمع (إصطبلات) .

أصل : الشيء أسفله وأساس الحائط أصله و (استأصل) الشيء ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء إليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع (أصول) و (أصل) النسب بالضم أصالة شرف فهو (أصيل) مثل كريم و (أصلته) (تأصيلاً) جعلت له (أصلاً) ثابتاً يبنى عليه وقولهم لا (أصل) له ولا فصل قال الكسائي (الأصل) الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابي (الأصل) العقل و (الأصيل) العشى وهو ما بعد صلاة العصر إلى الغروب والجمع (أصل) بضمين و (آصال) و (الأصلة) من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرخ تب على الفارس والجمع

(١) كاسم الفاعل واسم المفعول من دحرج : تقول

مدحرج - فالتم زائدة مع تصدرا لأربعة أحرف .

تَخْفِيفِ كَبِدٍ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ .
 أَكَّدْتَهُ : (تَأَكَّدًا) (فَنَأَكَّدُ) وَيُقَالُ عَلَيَّ
 الْبَدَلِ (وَكَذَلِكَ) وَمَعْنَاهُ التَّقْوِيَةُ وَهُوَ عِنْدَ
 النُّحَاةِ نَوْعَانِ (لَفْظِي) وَهُوَ إِعَادَةُ الْأَوَّلِ
 بِلَفْظِهِ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ وَمِنَهُ قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ «اللَّهُ
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» وَ (مَعْنَوِي) نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ
 نَفْسُهُ وَفَائِدَتُهُ رَفَعُ تَوْهَمِ الْمَجَازِ لِاحْتِمَالِ أَنْ
 يَكُونَ الْمَعْنَى جَاءَ غَلَامُهُ أَوْ كِتَابُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

الْأَكْرَةُ : وَالْجَمْعُ (أَكْرٌ) مِثْلُ حُصْرَةٍ وَحُفْرٍ
 وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (أَكْرَتْ) النَّهْرُ (أَكْرَأَ) مِنْ
 بَابِ ضَرْبِ شَقَقْتَهُ وَ (أَكْرَتْ) الْأَرْضُ
 حَرَّتْهَا وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَكَّارٌ) لِلْمَبَالِغَةِ
 وَالْجَمْعُ (أَكْرَةٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ (أَكْرٍ) وَزَانٌ
 كَفَرَةٌ جَمْعُ كَافِرٍ .

الإِكْفَافُ : لِلْحِمَارِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْفُفٌ)
 بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمُرٍ وَ (آكَفْتُهُ) بِالْمَدِّ
 جَعَلْتُ عَلَيْهِ (الإِكْفَافُ) وَ (الْوِكَافُ) عَلَى
 الْبَدَلِ لَفْعٌ جَارِيَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ .
 الْأَكْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَكَلُ) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ وَ (الْأَكْلُ)
 بَضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ الْمَأْكُولِ
 وَ (الْأَكْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ
 اللَّقْمَةُ وَ (الْمَأْكَلَةُ) بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا
 (الْمَأْكُولُ) أَيْضًا وَ (الْمَأْكُولُ) مَا
 يُؤْكَلُ قَالَ الرَّمَّانِيُّ وَ (الْأَكْلُ) حَقِيقَةٌ بَلَعُ
 الطَّعَامِ بَعْدَ مَضْغِهِ فَبَلَعُ الْحِصَاةِ لَيْسَ بِأَكْلٍ

وغيره ولفظه رَجُلٌ (أَفْقِي) وَ (أَفْقِي) مُنْسُوبٌ إِلَى
 (الْإِفَاقِ) وَلَا يُنْسَبُ إِلَى (الْإِفَاقِ) عَلَى
 لَفْظِهَا فَلَا يُقَالُ (أَفَاقِي) لِمَا سَبَّأَنِي فِي الْخَاتِمَةِ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْإِفَاقُ) الْجِلْدُ بَعْدَ
 دَبْنِهِ وَالْجَمْعُ (أَفَقٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَقِيلَ (الْإِفَاقُ)
 الْأَدِيمُ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ دَبْنُهُ فَإِذَا تَمَّ وَاحْسَرَ فَهُوَ
 أَدِيمٌ يُقَالُ (أَفَقْتُ) الْجِلْدُ (أَفَقًّا) مِنْ بَابِ
 ضَرْبِ دَبْنَتِهِ (فَالْإِفَاقُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 أَفَكَ : (يَأْفِكُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (إِفْكَ)
 بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ فَهُوَ (أَفُوكُ) وَ (أَفَاكُ)
 وَأَمْرًا (أَفُوكُ) بغير هاءٍ أَيْضًا وَ (أَفَاكَةٌ)
 بِالْهَاءِ وَ (أَفَكَتَهُ) صَرَفْتَهُ وَكُلُّ أَمْرٍ صُرِفَ عَنْ
 وَجْهِهِ فَقَدْ (أَفِكَ) .

أَفَلٌ : الشَّيْءُ (أَفَلًا) وَ (أَفُولًا) مِنْ بَابِي
 ضَرْبٍ وَقَعْدٌ غَابَ وَمِنَهُ قِيلَ (أَفَلٌ) فَلَانٌ
 عَنِ الْبَلَدِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَ (الْأَفِيلُ) الْفَصِيلُ
 وَزَنًا وَمَعْنَى الْأَثْنَى (أَفَيْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (إِفَالٌ)
 بِالْكَسْرِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْإِفَالُ) بَنَاتُ
 الْمَخَاضِ فَمَا فَوْقَهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْأَفِيلُ)
 الْفَيْءُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ تِسْعَةَ
 أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَمْعُ
 (الْأَفِيلِ) (إِفَالٌ) وَ (الْإِفَالُ) صِغَارُ الْغَنَمِ .
 الْأَقِطُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ
 الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضُلَ وَهُوَ
 بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسْرِ الْقَافِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ
 لِلتَّخْفِيفِ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسْرِهَا مِثْلُ

كُفَّارٌ و (آلَفْتُ) الموضع (إِيْلَافًا) من باب
أَكْرَمْتُ و (آلَفْتُهُ) (أُوْلَفُهُ) (مُوْلَفَةٌ)
و (إِلَافًا) مِنْ بَابِ قَاتَلْتُ أَيْضًا مِثْلُهُ و (آلَفْتُهُ)
(إِلْفًا) من باب عَلِمَ كَذَلِكَ و (المَأْلَفُ)
الموضع الذي (يَأْلَفُهُ) الإِنْسَانُ و (تَأْلَفَ)
القَوْمُ بِمَعْنَى اجْتَمَعُوا وَتَحَابُّوا و (آلَفْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَأْلِيفًا) و (المُوْلَفَةُ) قُلُوبُهُمُ الْمُسْتَأَلَّةُ

قُلُوبُهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَالْمُوَدَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي (المُوْلَفَةَ) مِنْ الصَّدَقَاتِ
وَكَانُوا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يُعْطِيهِ دَفْعًا لِأَذَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُعْطِيهِ طَمَعًا
فِي إِسْلَامِهِ وَإِسْلَامِ أَتْبَاعِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يُعْطِيهِ لِيُثَبَّتَ عَلَى إِسْلَامِهِ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ
قَالَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا تَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَفَشَا الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ مَنَعَهُمْ وَقَالَ
انْقَطَعَتِ الرُّشَا و (الْأَلْفُ) اسم لعقدٍ من
العَدَدِ وَجَمَعَهُ (أُلُوفٌ) و (آآفٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ و (الْأَلْفُ) مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ فَيَقَالُ هُوَ (الْأَلْفُ) وَخَمْسَةُ آلَافٍ وَقَالَ
الفراء والزجاج قولهم هذه (أَلْفٌ) دِرْهَمُ
التَّائِيثُ لِمَعْنَى الدَّرَاهِمِ لَا لِمَعْنَى (الْأَلْفِ)
وَالدَّلِيلُ عَلَى تَذْكِيرِ (الْأَلْفِ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
« بِخَمْسَةِ آلَافٍ » وَهَاءُ إِنَّمَا تَلْحَقُ الْمَذْكَرَ
مِنَ الْعَدَدِ

أَلْكَ : بَيْنَ الْقَوْمِ (أَلْكَأُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
و (أَلُوكًا) أَيْضًا تَرَسَّلَ وَاسْمُ الرِّسَالَةِ (مَأْلُكٌ)

حَقِيقَةٌ و (الْأَكُوْلَةُ) بِالْفَتْحِ الشَّاةُ تُسَمَّنُ
وَتُعَزَلُ لِتُدْبَحَ وَكَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ فَهِيَ مِنْ كِرَائِمِ
الْمَالِ و (الْأَكِيلَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَمِنْهُ
(أَكِيلَةُ) السَّعْبِ لِفَرِيستِهِ الَّتِي (أَكَلَ بَعْضُهَا)
و (أَكَلَتْ) الْأَسْنَانُ (أَكَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (تَأَكَّلَتْ) تَحَاتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ و (أَكَلْتَهَا)
الْأَكْلَةُ .

الْأَكْمَةُ : تَلَّ وَقِيلَ شُرْفَةٌ كَالرَّايِبَةِ وَهُوَ مَا
اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَرُبَّمَا
غَلِظَ وَرُبَّمَا لَمْ يَغْلِظْ وَالْجَمْعُ (أَكْمٌ)
و (أَكْمَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ
وَجَمْعُ (الْأَكْمِ) (إِكَامٌ) مِثْلُ جِبَلٍ وَجِبَالٍ
وَجَمْعُ (الْإِكَامِ) (أُكْمٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ (الْأُكْمِ) (آكَامٌ)
مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

أَلْبٌ : الرَّجُلُ الْقَوْمِ (أَلْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
جَمَعَهُمْ وَ (أَلْبَهُمْ) طَرَدَهُمْ وَ (تَأَلَّبُوا)
اجْتَمَعُوا وَهُمْ (أَلْبٌ) وَاحِدٌ أَيْ جَمْعٌ وَاحِدٌ
بِكسْرِ الهمزة والفتح لغة .

أَلْتٌ : الشَّيْءُ (أَلْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَقَصَ
وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا فَيَقَالُ (أَلْتُهُ) .

أَلْفَتُهُ : (إِلْفًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ أَنْسَتْ بِهِ
وَأَحْبَبْتَهُ وَالاسْمُ (الْأَلْفَةُ) بِالضَّمِّ و (الْأَلْفَةُ)
أَيْضًا اسْمٌ مِنْ (الْإِنْتِلَافِ) وَهُوَ الْإِنْتِثَامُ
وَالْإِجْتِمَاعُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَلِيفٌ) مِثْلُ عَلِمَ
و (أَلِفٌ) مِثْلُ عَلِمَ وَالْجَمْعُ (أَلُوفٌ) مِثْلُ

والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فإنهم قالوا تكون (إلا) حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت (إلا) على غير في الصفة إذا كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو «لو كان فيهما إله إلا الله» أي غير الله .

ألم : الرجل (ألماً) من باب تعب ويُعدى بالهمزة فيقال (آلمته) (إيلاماً) (فتألم) وعذاب (ألم) مؤلم وقولهم آلمت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتي^(١) و (ألمم) جبل بهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعَلُّ قال بعضهم ولا يكون من لفظ لملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحفها الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث و (ألمم) ديار كنانة ويبدل من همزة ياء فيقال (يلمم) وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في المضاعف .

أله : (يأله) من باب تعب^(٢) إلهة بمعنى عبد عبادة و (تأله) تعبد والإله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لِمَا عَسَدُوهُ من دون الله تعالى والجمع (آلهة) (فالآله) فعَالٌ بمعنى مفعولٍ مثل كتاب

بضم اللام و (مألكة) أيضاً بالهاء ولأمرها تُضم وتفتح و (الملائكة) مشتقة من لفظ (الألوك) وقيل من (المالك) الواحد (ملك) وأصله (ملاك) ووزنه مَعْلٌ فنقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت فوزته معل فإن الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من (لأك) إذا أرسل (فملاك) مَعْلٌ فنقلت الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزته مَعْلٌ وقيل فيه غير ذلك .

إلا : حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيداً فزيداً غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى (لكن) عند تعدد الحمل على الاستثناء^(١) نحو ما رأيت القوم إلا حماراً فمعناه على هذا لكن حماراً رأيتُه ومنه قوله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » إذ لو كانت للاستثناء لكانت المودة مسؤولة أجراً وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأتي بمعنى (الواو) كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فمعناه والذين ظلموا أيضاً لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر^(٢) « إلا الفرقدان » أي

(١) ويسميه النحويون الاستثناء المنقطع .

(٢) عمرو بن معد يكرب (وقيل غيره) والبيت .

« كلُّ أخٍ مُقَارِفُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ »

وهو من شواهد النحويين .

(١) مادة (وجع) .

(٢) ذهب غيره إلى أن آله بمعنى عبد من باب فتح

يفتح - ولعله خطأ من الناسخ أو سهو منه .

والجمعُ (الآلاءُ) على أفعالٍ مثلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ لَكِنْ أُبْدِلَتْ الهمزةُ التي هي فاءُ ألفاً
اسْتِثْقَالاً لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ وَ (الآلِيَّةُ)
أَلِيَّةُ الشَّاةِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ
لَا تُكْسَرُ الهمزةُ وَلَا يُقَالُ (لِيَّةُ) وَالْجَمْعُ
أَلِيَّاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَالتَّشْبِيهُ (أَلِيَّانُ)
بِحذفِ الهاءِ على غيرِ قياسٍ وَبِإثباتِها في لُغَةٍ
عَلَى القِيَّاسِ (وَأَلِيَّ) الكِبشُ (أَلِيَّ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ عَظُمَتِ أَلِيَّتُهُ فَهُوَ (أَلِيَّانُ) وَزَانُ
سَكْرَانَ على غيرِ قياسٍ وَسُمِعَ (آلِيَّ) على
وَزَانِ أَعْمَى وَهُوَ القِيَّاسُ وَنَعَجَةٌ (أَلِيَّانَةٌ)
وَرَجُلٌ (آلِيَّ) وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا
كَلَامُ العَرَبِ وَالقِيَّاسُ (أَلِيَّانَةٌ) وَأَجَارُهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَ (الآلِيَّةُ) الحَلْفُ وَالْجَمْعُ (الآيَا)
مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الأَيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الأَلِيَّةُ بَرَّتْ

وَ (آلِيَّ) (إِيْلَاءٌ) مِثْلُ آتَى إِيْتَاءً إِذَا حَلَفَ فَهُوَ

(مُؤَلٌّ) وَ (تَأَلَّى) وَ (اتَّأَلَى) كَذَلِكَ .

وَإِلَى : مِنْ حُرُوفِ المَعَانِي تَكُونُ لِانْتِهَاءِ

الغَايَةِ تَقُولُ سِرْتُ إِلَى البَصْرَةِ فَانْتِهَاءُ السَّرِّ كَانَ

إِلَيْهَا وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولُهَا وَقَدْ (١) لَا يَحْصُلُ

بمعنى مكتوبٍ وبسائطٍ بِمَعْنَى مَبْسُوطٍ وَأَمَّا (اللهُ)
فَقِيلَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ مِنْ شَيْءٍ بَلْ هُوَ عَلِمٌ لَزِمَتْهُ
الألفُ وَاللَّامُ وَقَالَ سَبِيوِيهِ مُشْتَقٌّ وَأَصْلُهُ (إِلَاهُ)
فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ الألفُ وَاللَّامُ فَبَقِيَ (الإِلَهُ) ثُمَّ
نُقِلَتْ حَرَكَةُ الهمزةِ إِلَى اللَّامِ وَسَقَطَتْ فَبَقِيَ
(الْإِلَاهُ) فَأُسْكِنَتْ اللَّامُ الأُولَى وَأُدْغِمَتْ
وَفُخِّمَتْ تَعْظِيمًا وَلَكِنَّهُ يُرْفَقُ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهُ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَبَعْضُ العَامَّةِ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ فَيَحْدِفُ
الألفُ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي اللَّفْظِ وَهَذَا كَمَا
كَتَبُوا الرَّحْمَنُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا
فِي اللَّفْظِ وَاسْمُ اللهِ تَعَالَى يَجَلُّ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ إِلَّا
عَلَى أَجْمَلِ الوُجُوهِ قَالَ (١) وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ
النَّاسِ بَيْنًا حَذَفَ فِيهِ الألفُ فَلَا جُزْيَ خَيْرًا
وَهُوَ خَطَأٌ وَلَا يَعْرِفُ أَيْمَةُ اللِّسَانِ هَذَا الحَذْفَ
وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللُّهُمَّ وَلَا هُمْ وَ (إِلَهُ) (يَأْلُهُ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ (٢) إِذَا تَحَيَّرَ وَأَصْلُهُ وَلَهُ يَوْلَهُ .
الإِلَى : مَقْصُورٌ وَتَفْتَحُ الهمزةُ وَتُكْسَرُ النُّعْمَةُ

(١) أى قال أبو حاتم - وقد وضع بعض الناس إلح

يقصد قطرياً لقوله :

قد جاء سيلٌ جاء من أمر الله يجرود جرد الجنة المغللة

قال الأحمش الصغير (قال أبو حاتم هذه صنعة من لا

أحسن الله ذكره يعنى قطرياً) الكامل للمبرد ١٦٣ / ٣٣ .

وقد استشهد بهذا البيت الرمخشى فى الكشاف - عند

قوله تعالى (وغدوا على جرد قادرين) الآية ٢٥ من سورة القلم .

(٢) هذا التقييد يدل على أن إله يأله بمعنى عبد لا يقصد

أنها من باب تعب لأن البناء إذا استعمل فى معنيين فأكثر قبده

أولاً ثم ذكره من غير تقييد فالتقييد هنا يدل على المغايرة ولعل

قوله أولاً من باب تعب مُحَرَّفٌ عَنْ (بعث) مثلاً - انظر المقدمة .

(١) (قَدْ) لَا تَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ المُنْقَى - قَالَ ابْنُ

مَشَامٍ فِى المُنْقَى عَنْ قَدِ الحَرْفِ : وَأَمَّا الحَرْفِةُ فمَحْضَةٌ بِالفِعْلِ

المُنْقَرِفِ الخَبْرِي المَثْبُتِ المَجْرُودِ مِنْ جَازِمٍ وَنَاصِبٍ وَحَرْفِ تَفْسِيفِ ! هـ

وَقَدْ نَقَلَ هَذَا الكَلَامَ بِلَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَصْرِفِ تَلْمِيزِهِ صَاحِبُ =

أى عَلَيْهِنَّ وَعَلَيْهَا وَتَأْتِي (إِى) بِمَعْنَى عَلَى
ومنه قوله تعالى « وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَالْمَعْنَى وَقَضَيْنَا عَلَيْهِمْ وَتَأْتِي بِمَعْنَى (عِنْدَ) وَمنه
قوله تعالى « ثُمَّ مَجَّلْهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ » أى
ثم مَجَّلُ نَحْرَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَيُقَالُ هُوَ
أَشْهَى إِلَى مَنْ كَذَا أَى عِنْدِي وَعَلَيْهِ يَتَخَرَّجُ
قَوْلُ الْقَائِلِ أَنْتَ طَالِقٌ إِلَى سَنَةِ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَ
سَنَةِ أَى عِنْدَ رَأْسِهَا فَإِنَّهَا لَا تَطْلُقُ إِلَّا بَعْدَ
انْقِضَاءِ سَنَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

الأمه : الغاية وبلغ (أمده) أى غايته و (أمد)
(أمدًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ غَضِبَ .

الأمر : بمعنى الحال جمعه (أمور) وَعَلَيْهِ
« وما أمر فرعون برشيد » و (الأمر) بِمَعْنَى
الطلب جمعه (أوامر) فرقاَ بينهما وجمع
(الأمر) (أوامر) هكذا يتكلم به الناس
ومن الأئمة مَنْ يُصَحِّحُهُ وَيَقُولُ فِي تَأْوِيلِهِ
إِنَّ الْأَمْرَ مَأْمُورٌ بِهِ ثُمَّ حَوْلَ الْمَفْعُولِ إِلَى فَاعِلٍ
كَمَا قِيلَ أَمْرٌ عَارِفٌ وَأَصْلُهُ مَعْرُوفٌ وَعَيْشَةٌ
رَاضِيَةٌ وَالْأَصْلُ مَرْضِيَّةٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ جُمِعَ
فَاعِلٌ عَلَى فَوَاعِلٍ (فأوامر) جَمِعَ (مأمور)
وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَمْ يَتَقَدَّمْهُ حَرْفٌ
عَطْفٍ حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقُلْتَ
(مُرَهُ) بِكَذَا وَنَظِيرُهُ كُلُّ وَخَذَ وَإِنْ تَقَدَّمَ حَرْفٌ
عَطْفٍ فِ الْمَشْهُورُ رُدُّ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ
(وَأَمْرٌ) بِكَذَا وَلَا يُعْرَفُ فِي كُلِّ وَخَذَ إِلَّا
التَّخْفِيفُ مُطْلَقًا وَفِي (أمرته) لُغَتَانِ الْمَشْهُورُ

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضْمَرِ قُبِلَتْ الْأَلْفُ يَاءٌ
وَجَهُّ ذَلِكَ أَنَّ مِنَ الضَّمَائِرِ ضَمِيرَ الْغَائِبِ فَلَوْ
بَقِيَتْ الْأَلْفُ وَقِيلَ زَيْدٌ ذَهَبْتُ (إِلَاءَهُ)
لَأَلْتَبَسَ بِلَفْظِ (إِلَيْهِ) الَّذِي هُوَ اسْمٌ وَقَدْ
يَكْرَهُونَ الْإِلْتِبَاسَ اللَّفْظِيَّ فَيَفِرُّونَ مِنْهُ كَمَا
يَكْرَهُونَ الْإِلْتِبَاسَ الْخَطِّيَّ ثُمَّ قُبِلَتْ مَعَ بَاقِي
الضَّمَائِرِ لِيَجْرِيَ الْبَابُ عَلَى مَسْنَنِ وَاحِدٍ وَحَكَى
ابْنُ السَّرَّاجِ عَنْ سَبِيحِيَّةِ أَنَّهُمْ . قَلَّبُوا إِلَيْكَ
وَلَدَيْكَ وَعَلَيْكَ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ
لَأَنَّ الْمُضْمَرَ لَا يَسْتَقِيلُ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ فَتَقَلَّبَ الْأَلْفُ يَاءً لِيَتَّصِلَ بِهَا
الضَّمِيرُ وَبُنُو الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَخَثْعَمٌ بَلْ
وَكَيْنَانَةٌ لَا يَقْلُبُونَ الْأَلْفَ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ
وَالْمُضْمَرِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ مَفْتُوحٍ
مَا قَبْلَهَا يَقْلِبُونَهَا أَلْفًا فَيَقُولُونَ الْإِكَّ وَعَلَاكَ وَلِدَاكَ
وَرَأَيْتَ الزَّيْدَانَ وَأَصَبْتُ عَيْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ:
* طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطَرَّ عَلَاهَا (١)

= القاموس المحيط ، وأنا أرى أن يعبر برب بدل - قد - فيقال مثلا
قد يصلح وربما لا يصلح .

(١) هذا بيت من مشطور الرجز ذكره مع أبيات قبله

الجوهري - في (على) وهي :

أى قلوب راکب تراها
واشدُّ بمثنى حقب حقواها
ناديةٌ وناديا أباهَا
طاروا عَلَاهُنَّ فَطَرَّ عَلَاهَا

قال اليندادي على أن القياس عليهن وعليها لكن لغة أهل
اليمن قلب الياء الساكنة المفتوح ما قبلها ألفاً وهذا الشعر
من كلامهم - ومما من رجز أورده أبو زيد في نوادره نقلناه
وشرحناه في الشاهد الثامن عشر بعد الخمسائة من شواهد
نرح الكافية - ١٥١ .

وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ مَجَازًا وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْكَسْرِ وَبَنُو تَمِيمٍ تُعْرَبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
فَتَقُولُ ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ بِالرَّفْعِ قَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَبًا مَدَّ أَمْسًا

عجائزاً مثل السعالى خمسا (١)

أَمَلْتُهُ : أَمَلًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ تَرَفُّبُهُ وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ الْأَمَلُ فِيمَا يُسْتَبَعَدُ حَصُولُهُ قَالَ
زَهْرِي (٢) :

« أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهَا »

وَمَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ يَقُولُ
(أَمَلْتُ) الْوَصُولَ وَلَا يَقُولُ طَمِعْتُ إِلَّا إِذَا
قَرِبَ مِنْهَا فَإِنَّ الطَّمَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا قَرِبَ
حَصُولُهُ وَالرَّجَاءُ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالطَّمَعِ فَإِنَّ
الرَّاجِيَ قَدْ يَخَافُ أَنْ لَا يَحْصُلَ مَأْمُولُهُ وَهَذَا
يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ فَإِذَا قَوِيَ الْخَوْفُ
اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَمَلِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ زَهْرِي (٣)
وَالْأَسْتَعْمِلُ بِمَعْنَى الطَّمَعِ فَأَنَا (أَمِلُّ) وَهُوَ
(مَأْمُولٌ) عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَ (أَمَلْتُهُ)
(تَأْمِيلًا) مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ
اسْتِعْمَالِ الْمُخَفَّفِ وَيُقَالُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِمَّا

فِي الْاسْتِعْمَالِ قَصْرُ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ مَدُّهَا .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ لُغَتَانِ جِيدَتَانِ (وَأَمْرَتُهُ) فِي
أَمْرِي بِالْمَدِّ إِذَا شَاوَرْتُهُ وَ (الْأَمْرَةُ) وَ (الْإِمَارَةُ)
الْوَلَايَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَرَ) عَلَى الْقَوْمِ
(يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (أَمِيرٌ) وَالْجَمْعُ
(الْأَمْرَاءُ) وَيُعَدَّى بِالضَّعِيفِ يُقَالُ (أَمْرَتُهُ)
(تَأْمِيرًا) وَ (الْأَمَارَةُ) الْعَلَامَةُ وَزِنًا وَمَعْنَى وَلَكَ
عَلَى (أَمْرَةٌ) لَا أُعْصِيهَا بِالْفَتْحِ أَى مَرَّةً وَاحِدَةً
(وَأَمَرَ) الشَّيْءُ (يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةُ يُقَالُ (أَمْرَتُهُ)
(أَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمْرَتُهُ) وَ (الْأَمْرُ)
الْحَالَةَ يُقَالُ أَمْرٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْجَمْعُ (أُمُورٌ)
مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ (وَأَمْرَتُهُ) (فَاتْتَمَرَ) أَى
سَمِعَ وَأَطَاعَ (وَاتْتَمَرَ) بِالشَّيْءِ هَمَّ بِهِ
وَ (اتْتَمَرُوا) تَشَاوَرُوا وَقَوْلُهُمْ أَقْلُ (الْأَمْرَيْنِ)
أَوْ أَكْثَرُ (الْأَمْرَيْنِ) مِنْ كَذَا وَكَذَا الْوَجْهُ
أَنْ يَكُونَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَاطِفَةٌ عَلَى مَنْ وَنَائِبَةٌ عَنْ
تَكَرُّبِهَا وَالْأَصْلُ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا فَإِنَّ مَنْ
كَذَا وَكَذَا تَفْسِيرٌ لِلْأَمْرَيْنِ مُطَابِقٌ لهُمَا فِي
التَّعَدُّدِ مُوَضَّحٌ لِمَعْنَاهُمَا وَلَوْ قِيلَ مَنْ كَذَا أَوْ
مَنْ كَذَا بِالْأَلِفِ لَبَيَّ الْمَعْنَى أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ إِمَّا
مِنْ هَذَا وَإِمَّا مِنْ هَذَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا لَا بَعِيْنَهُ
مُفَسِّرًا لِلْآخَرَيْنِ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِبْهَامِ
وَلِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ لَهُ أَقْلٌ أَوْ أَكْثَرٌ إِلَّا أَنْ
يُقَالَ بِالْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ وَهُوَ إِيقَاعٌ أَوْ مَوْجِعَ الْوَاوِ .
أَمْسٌ : اسْمٌ عَلَّمٌ عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه - وهو من الخمسين

بيتاً التي استشهد بها سيبويه المجهولة القائل .

(٢) الصواب . كعب بن زهير . وعجز البيت .

• وما إخال لدينا منك تنويل •

وهو من قصيدة - بانت سعاد - التي مدح بها سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) بيت كعب بن زهير .

أَجْرُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْتَ قَائِلٌ
 مُؤَدَّنُ بَنِي فُلَانٍ امْرَأَةٌ وَفُلَانَةٌ شَاهِدٌ بِكَذَا لِأَنَّ
 هَذَا يَكْثُرُ فِي الرِّجَالِ وَيَقِلُّ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ
 تَعَالَى « إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبْرَى نَذِيرًا لِلْبَشَرِ »
 فَذَكَرَ نَذِيرًا وَهُوَ لِإِحْدَى ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ
 بِخَطَأٍ أَنْ تَقُولَ وَصِيَّةً وَوَكِيلَةً بِالتَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا
 صِفَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا فِيهِ حَظٌّ وَعَلَى هَذَا فَلَا
 يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ إِمَامَةٌ لِأَنَّ فِي الْإِمَامِ
 مَعْنَى الصِّفَةِ وَجَمَعَ الْإِمَامِ (أُمَّةً) وَالْأَصْلُ
 الْأُمَّةُ وَزَانَ أُمَّلَةً فَأُدْغِمَتِ الْمِيمُ فِي الْمِيمِ بَعْدَ
 نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْهَمْزَةِ فَعِنَ الْقُرَاءِ مِنْ بَنِي
 الْهَمْزَةِ مُحَقَّقَةٌ عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَهِّلُهَا
 عَلَى الْقِيَاسِ بَيْنَ بَيْنٍ وَبَعْضُ النُّحَاةِ يُبَدِّلُهَا يَاءً
 لِلتَّخْفِيفِ وَبَعْضُهُمْ يَعُدُّهُ لِحْنًا وَيَقُولُ لَا وَجْهَ
 لَهُ فِي الْقِيَاسِ وَ (أُمَّةً) بِهِ اقْتَدَى بِهِ وَاسْمُ
 الْفَاعِلِ (مُؤْتَمٌّ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُؤْتَمٌّ بِهِ)
 فَالصِّبْغَةُ فَارَقَةٌ وَتَكَرَّرَتْ إِمَامَةُ الْفَاسِقِ أَيْ تَقَدَّمَتْ
 إِمَامًا وَ (أَمَامٌ) الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ مُسْتَقْبَلُهُ وَهُوَ
 ظَرْفٌ وَهَذَا يُذَكَّرُ وَقَدْ يُؤنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْجِهَةِ
 وَلَفْظُ الزَّجَّاجِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ (الْأَمَامِ)
 وَتَأْنِيثِهِ .

وَأَمَّ : تَكُونُ مُتَّصِلَةً وَمُنْفَصِلَةً فَالْمُنْفَصِلَةُ بِمَعْنَى
 بَلِّ وَالْهَمْزَةُ جَمِيعًا وَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا خَبْرًا وَاسْتَفْهَامًا
 مِثْلَهَا فِي الْخَبْرِ « إِنَّهَا لِأَيْلٍ أَمْ شَاءَ » وَفِي
 الْاسْتَفْهَامِ هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ عَمْرٌو وَتُسَمَّى
 مُنْقَطِعَةً لِانْقِطَاعِ مَا بَعْدَهَا عَمَّا قَبْلَهَا وَاسْتِقْلَالَ

كُلِّ وَاحِدٍ كَلَامًا تَامًا وَالْمُنْتَصِلَةُ يَلْزِمُهَا هَمْزَةٌ
 الْاسْتَفْهَامِ وَهِيَ بِمَعْنَى أَيُّهَاً وَلِهَذَا كَانَ مَا
 بَعْدَهَا وَمَا قَبْلَهَا كَلَامًا وَاحِدًا وَلَا تُسْتَعْمَلُ فِي
 الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيَجِبُ أَنْ يُعَادِلَ مَا بَعْدَهَا مَا
 قَبْلَهَا فِي الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ اسْمًا
 أَوْ فِعْلًا كَانَ الثَّانِي مِثْلَهُ نَحْوُ أَزِيدٌ قَائِمٌ أَمْ
 قَاعِدٌ وَأَقَامَ زَيْدٌ أَمْ قَعَدَ لِأَنَّهَا لِيَطْلُبَ تَعْيِينَ أَحَدِ
 الْأَمْرَيْنِ وَلَا يُسْأَلُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ ثُبُوتِ أَحَدِهِمَا
 وَلَا يُجَابُ إِلَّا بِالتَّعْيِينِ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَدْعِي
 حُدُوثَ أَحَدِهِمَا وَيَسْأَلُ عَنْ تَعْيِينِهِ .

أَمِنَ : زَيْدٌ الْأَسَدَ (أَمِنًا) وَ (أَمِنَ) مِنْهُ مِثْلُ
 سَلِمَ مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْأَصْلُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي
 سُكُونِ الْقَلْبِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ وَيُعَدَّى
 إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَمِنْتُهُ) مِنْهُ وَ (أَمِنْتُهُ)
 عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَ (أَمِنْتُهُ) عَلَيْهِ فَهُوَ (أَمِينٌ)
 وَ (أَمِينٌ) الْبَلَدُ أَطْمَآنٌ بِهِ أَهْلُهُ فَهُوَ (أَمِينٌ)
 وَ (أَمِينٌ) وَهُوَ (مَأْمُونٌ) الْغَائِلَةُ أَيْ لَيْسَ
 لَهُ غَوْرٌ وَلَا مَكْرٌ يُخَشَى وَ (أَمِنْتُ) الْأَسِيرَ
 بِالْمَدِّ أَعْطَيْتُهُ الْأَمَانَ فَأَمِنَ هُوَ بِالْكَسْرِ وَ (أَمِنْتُ)
 بِاللَّهِ (إِيمَانًا) أَسَلَمْتُ لَهُ وَ (أَمِنَ) بِالْكَسْرِ
 (أَمَانَةً) فَهُوَ (أَمِينٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ
 فِي الْأَعْيَانِ مَجَازًا فَقِيلَ الْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَنَحْوَهُ
 وَالْجَمْعُ (أَمَانَاتٌ) وَ (أَمِينٌ) بِالْقَصْرِ فِي
 لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ وَالْمَدُّ
 إِشْبَاعٌ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ
 عَلَى فَاعِيلٍ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ وَقَالَ

الأُنثَى : فُعِلَ وَجَمَعُهَا إِنَاثٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَرَبْمَا قِيلَ (الْأُنَاثِيُّ) وَالنَّائِثُ خِلَافُ التَّذْكِيرِ يُقَالُ (أَنْثَ) الْإِسْمَ (تَأْنِيثًا) إِذَا أَلْحَقْتَ بِهِ أَوْ بَمُتَعَلِّقِهِ عَلَامَةَ التَّنَائِثِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَإِذَا كَانَ الْإِسْمُ عَرَبِيًّا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ هَاءٌ نَائِثٌ جَازَ تَذْكِيرُ فِعْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ: (١)

* وَلَا أَرْضٌ أَثْقَلُ إِثْقَالَهَا *

فَذَكَرَ أَثْقَلُ وَهُوَ فِعْلُ الْأَرْضِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَفْظُ النَّائِثِ وَيَلْزَمُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ طَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ مُؤَوَّلٌ مَحْمُولٌ عَلَى حَذْفِ الْعَلَامَةِ لِلضَّرُورَةِ وَ (الْأُنثِيَانِ) الْخُصِيَّتَانِ .

أَنْمَيْتُ : نَهَ (أَنْسَأُ) مِنْ بَابِ عِلْمٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْأَنْسُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (الْأَنْسُ) بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَسُمِّيَ بِهِ وَبِمُصَغَّرِهِ وَ (الْأَنْسُ) الَّذِي يُسْتَأْنَسُ بِهِ وَ (اسْتَأْنَسْتُ) بِهِ وَ (تَأْنَسْتُ) بِهِ إِذَا سَكَنَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَلَمْ يَنْفِرْ وَ (أَنْسْتُ) الشَّيْءَ بِالْمَدِّ عَلِمْتُهُ وَ (أَنْسْتُهُ) أَبْصَرْتُهُ

(١) عامر بن جويين الطائي - وصدر البيت - فلا موزنة ودعت ودقها - وهو من شواهد سيبويه واعلم أن سيبويه يميز حذف التاء في مثل هذا في الشعر فقط - وهو ما عليه الجمهور قال سيبويه - ١ ص ٢٣٩ - وقد يجوز في الشعر موعظة جاءنا - . ثم ذكر الشواهد الشعرية ومنها هذا البيت قال الأعمش - عن البيت - ويرى أثقلت أثقالها بتخفيف الضمة - ولا ضرورة فيه على هذا .

أَبُو حَاتِمٍ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ يَكُونُ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَوْجُودُ فِي مَشَاهِيرِ الْأَصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ أَنَّ التَّشْدِيدَ خَطَأً وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ التَّشْدِيدُ لُغَةٌ وَهُوَ وَهْمٌ قَدِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنَ يَحْيَى قَالَ وَ (آمِينَ) مِثَالُ عَاصِبِينَ لُغَةٌ فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْمُرَادَ صِيغَةَ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَابِلَةٌ بِالْجَمْعِ وَهُوَ مَرْدُودٌ بِقَوْلِ ابْنِ جَنِّي وَغَيْرِهِ أَنَّ الْمُرَادَ مُوَازَنَةَ اللَّفْظِ لَا غَيْرَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَيْسَ الْمُرَادُ حَقِيقَةَ الْجَمْعِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ صَاحِبِ التَّمَثِيلِ فِي الْفَصِيحِ وَالتَّشْدِيدُ خَطَأٌ ثُمَّ الْمَعْنَى غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ وَلَا الضَّالِّينَ قَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَهَذَا لَا يَرْتَبِطُ بِمَا قَبْلَهُ فَافْهَمَهُ وَ (أَمَّتُ) عَلَى الدَّعَاءِ (تَأْمِينًا) قَلْتُ عِنْدَهُ (آمِينَ) وَ (اسْتَأْمَنَهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ الْأَمَانَ وَ (اسْتَأْمَنَ) إِلَيْهِ دَخَلَ فِي أَمَانِهِ .

الْأُمَّةُ : مَحْدُوفَةُ اللَّامِ وَهِيَ وَأَوُّ وَالْأَصْلُ أُمُوءٌ وَهَذَا تَرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (أُمِيَّةٌ) وَالْأَصْلُ أُمِيوَةٌ وَبِالْمُصَغَّرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالتَّنْبِيْهُ (أَمْتَانِ) عَلَى أُغَةِ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعُ (أَمٌّ) وَزَانَ قَاضٍ وَ (إِمَاءٌ) وَزَانَ كِتَابٍ وَ (إِمَوَانٌ) وَزَانَ إِسْلَامٍ وَقَدْ تُجْمَعُ (أَمَوَاتٌ) مِثَالُ سَنَوَاتٍ وَالتَّنْبِيْهُ إِلَى (أُمِيَّةٍ) أُمُورٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَبِفَتْحِهَا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ عِنْدَهُمْ وَ (تَأْمَيْتُ) (أُمَّةً) اتَّخَذْتُهَا وَ (تَأَمَّتْ) هِيَ .

و (أَنْفٌ) مثلُ فُلُوسٍ وَأَفْلُسٍ و (أَنْفٌ) الجَبَلِ ما خَرَجَ مِنْهُ وَرَوْضَةٌ (أَنْفٌ) بَضْمَتَيْنِ أَيْ جَدِيدَةٌ النَّبْتِ لَمْ تُرْعَ و (اسْتَأْنَفْتُ) الشَّيْءَ أَخَذْتُ فِيهِ وَابْتَدَأْتَهُ و (أَنْفَتُهُ) كَذَلِكَ
أَنْقَ : الشَّيْءُ (أَنْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَاعَ حُسْنُهُ وَأَعْجَبَ و (أَنْقَتُ) بِهِ أَعْجَبْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَنْقَيْتُ) وَشَيْءٌ (أَنْقَى) مِثْلُ عَجِيبٍ وَزَنًا وَمَعْنَى و (تَأْنَقَ) فِي عَمَلِهِ أَحْكَمَهُ .

الْأَنْكُ : وَزَانُ أَفْلُسٍ هُوَ الرَّصَاصُ الْخَالِصُ وَيُقَالُ الرَّصَاصُ الْأَسْوَدُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (الْأَنْكُ) فَاعِلٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيِّ فَاعِلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَأَمَّا الْأَنْكُ وَالْآجِرُ فِيمَنْ خَفَّفَ وَأَمَلُ^(١) وَكَأْبِلُ فَاعْجَمِيَّاتٌ .

الْأَنَامُ : الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَقِيلَ (الْأَنَامُ) مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ .

أَنَّ : الرَّجُلُ (يَنْنُ) بِالْكَسْرِ (أَيْنًا) و (أَنَاْنَا) بِالضَّمِّ صَوْتٌ فَالذَّكْرُ (أَنَّ) عَلَى فَاعِلٍ وَالْأُنْثَى (أَنَّه) وَتَقُولُ لَيْتَكَ إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ بِكسرِ الْهَمْزَةِ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَرُبَّمَا فُتِحَتْ عَلَى تَأْوِيلِ بَأَنَّ الْحَمْدَ .

وَأِنَّمَا : قِيلَ تَقْتَضِي الْحَضَرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا زِدْتَ (مَا) عَلَى (إِنَّ) صَارَتْ لِلتَّعْيِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّمَا الضُّدَّاتُ لِلْفُقَرَاءِ » لِأَنَّهُ يُوجِبُ

و (الْإِنْسُ) خِلَافُ الْجِنِّ و (الْإِنْسِيُّ) مِنَ الْحَيَوَانَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرُ وَسَيَّاتِي تَمَامُهُ فِي الْوَحْشِيِّ و (إِنْسِي) الْقَوْسُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا و (الْإِنْسَانُ) مِنَ النَّاسِ اسْمُ جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِثْقَائِهِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ مِنَ الْأَنْسِ فَالْهَمْزَةُ أَصْلٌ وَوزنه فِعْلَانٌ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّسِيَانِ فَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَوزنه إِفْعَانٌ عَلَى النَّقْصِ وَالْأَصْلُ إِنْسِيَانٌ عَلَى إِفْعِلَانٍ وَهَذَا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ يُقَالُ (أُنْسِيَانُ) و (إِنْسَانُ) الْعَيْنِ حَدَقْتُهَا وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (أَنَاسِيُّ) و (الْأَنَاسُ) قِيلَ فَعَالٌ بِضَمِّ الْفَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَنْسِ لَكِنْ يَجُوزُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَقِي النَّاسُ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ أَنْ (الْأَنَاسُ) و (النَّاسُ) لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا مُشْتَقًّا مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّهُمَا مَادَتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ فِي الْاسْتِثْقَاقِ كَمَا سَيَّاتِي فِي (نُوسٍ) وَالْحَذْفُ تَغْيِيرٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ .

أَنْفٌ : مِنَ الشَّيْءِ (أَنْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَالاسْمُ (الْأَنْفَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ أَيْ (اسْتَنْكَفَ) وَهُوَ الْإِسْتِكْبَارُ و (أَنْفٌ) مِنْهُ تَنْزَهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَنْفَتُ) مِنْ قَوْلِهِ أَشَدَّ الْأَنْفِ إِذَا كَرِهْتَ مَا قَالَ و (الْأَنْفُ) الْمَعْطُوسُ وَالْجَمْعُ (أَنَافٌ) عَلَى أَفْعَالٍ و (أَنُوفٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَمَلُ كَأَنَّكَ بَلَدٌ بِطَبْرِسْتَانَ مِنْهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ .

إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه
وقيل ظهيرة في الحصر مُحتملة للتأكيد نحو
إنما زيد قائم وقيل ظهيرة في التأكيد
مُحتملة للحصر قال الآمدي لو كانت
للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل
ويجاب عن قوله بأن يقال لو كانت
للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف
الأصل والظاهر أنها مُحتملة لما تقدم فتحمل
على ما يليق بالمقام .

وأما (إن) بالسكون فتكون حرف شرط
وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا
يعلق بها إلا ما يُحتمل وقوعه ولا تقتضي الفور
بل تُستعمل في الفور والراحي مُبتأ كان
الشرط أو منفيًا فقوله إن دخلت الدار أو
إن لم تدخل الدار فإنت طالق يعم الزمانين قال
الأزهري وسئل ثعلب لو قال لامراته إن
دخلت الدار إن كلمت زيداً فإنت طالق
مى تطلق فقال إذا فعلتهما جميعاً لأنه أتى
بشرطين فقيل له لو قال أنت طالق إن احمر
البسر فقال هذه المسألة محال لأن البسر
لا بد أن يحمر فالشرط فاسد فقيل له لو قال
إذا احمر البسر فقال تطلق إذا احمر لأنه
شرط صحيح ففرق بين (إن) وبين (إذا)
فجعل (إن) للممكن و (إذا) للمحقق
فيقال إذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد
تجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو

صل وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام
حينئذ إلحاق الملفوظ بالمسكوت عنه في
الحكم أي صل سواء قدرت على القيام أم
عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وإن قعد
فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه
نص على إدخال الملفوظ بعد الواو تحت
ما يقتضيه اللفظ من الإطلاق والعموم إذ
لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقاً
والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد
الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على
إرادة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه
ويزول الإحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أو لا
ويبقى الفعل على عموميه وتمتع بإرادة
التخصيص حينئذ قال المرزوقي في شرح
الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال
كما يكون في الحال معنى الشرط قال
الشاعر :

* عاود هراً وإن معمورها خرباً * (١)

ففي الواو معنى الحال أي ولو في حال خرابها
ومثال الحال يتضمن معنى الشرط لأفعلنه
كأثنا ما كان والمعنى إن كان هذا وإن كان
غيره وتكون للتجاهل كقولك لمن سألك هل
ولذلك في الدار وأنت عالم به إن كان في
الدار أعلمتك به وتكون لتزليل العالم
منزلة الجاهل تحريضاً على الفعل أو دوامه

(١) هذا الشطر من شواهد سيبويه ج ١ ص ٤٥٧ .

رَجَعَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا فَعَرَبَتْ وَ (التَّوَيْبُ) سِيرُ اللَّيْلِ وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ (أَوْبٍ) مَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ مَرْجِعٍ أَيْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ .
آدَه : (يُؤَدُّهُ) (أُودًا) أَثْقَلَهُ (فَانَادَ) وَزَانَ انْفَعَلَ أَيْ ثَقُلَ بِهِ وَ (آدَه) (أُودًا) عَطَفَهُ وَحَنَاهُ .

الإِرْزُ : مَعْرُوفٌ عَلَى فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْوَاحِدَةَ (إِرْزَةٌ) وَفِي لُغَةٍ يُقَالُ (وَرَزٌ) الْوَاحِدَةَ (وَرَزَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهَذَا يُذَكَّرُ فِي الْبَابَيْنِ وَحُكِيَ فِي الْجَمْعِ (إِرْزُونَ) وَهُوَ شَادٌّ .

الْأَسُّ : شَجَرٌ عَطِرٌ الرَّائِحَةَ الْوَاحِدَةَ (أَسَّةٌ) وَ (الْأَوْسُ) الذَّنْبُ وَسُمِّيَ بِهِ وَبُحْصِرَهِ أَيْضًا .

الْأَفَّةُ : عَرَضٌ يُفْسِدُ مَا يُصِيبُهُ وَهِيَ الْعَاهَةُ وَالْجَمْعُ (أَفَاتٌ) وَ (إِيفَ) الشَّيْءُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَتْهُ (الْأَفَّةُ) وَشَيْءٌ (مُؤْفٌ) وَزَانَ رَسُولٌ وَالْأَصْلُ مَاؤُوفٌ عَلَى مَفْعُولٍ لِكِنِّهِ اسْتَعْمِلَ عَلَى النَّقْصِ حَتَّى قَالُوا لَا يُوجَدُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَفْعُولٌ عَلَى النَّقْصِ وَالْتِمَامٍ مَعًا

إِلَّا حَرْفَانِ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَمَسْكٌ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ^(١) وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنِ الْعَرَبِ وَمِنَ الْأَيْمَةِ مَنْ طَرَدَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ (٢) .

(١) وَتَمَعُ فَرَسٌ مَقْدُودٌ وَمَقْدُودٌ . وَرِيضٌ مَعُودٌ وَمَعُودٌ

قَامُونَ - قَادٌ - عَادٌ .

(٢) كَثِيرٌ مِنَ النُّحُوينِ نَسَبَ هَذَا إِلَى الْمَبْرَدِ - وَلَكِنْ =

= الْمَبْرَدُ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ تَصْحِيحَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجْزِفِ الْوَاوِي الْعَيْنِ الثَّلَاثِي إِذَا يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ قَالَ فِي الْمَقْتَضِبِ ١٠٢/١ - فَهَذَا لَمْ يَجُزْ فِي الْوَاوِ مَا جَازَ فِي الْيَاءِ (أَيْ مِنَ التَّصْحِيحِ) هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَلَسْتُ أَرَاهُ مِمْتَنِعًا عِنْدَ الضَّرُورَةِ - اهـ .

وَنَقَلَ عَنْهُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ هَذَا الرَّأْيَ .

أى هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا تَأْتِي لَهُ وَعَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْمُصَنِّفِينَ فِي قَوْلِهِمْ «وَلَهُ شُرُوطٌ» (الْأَوَّلُ) كَذَا لَا يُرَادُ بِهِ السَّابِقُ الَّذِي يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بَعْدَهُ بَلِ الْمُرَادُ الْوَاحِدُ وَقَوْلُ الْقَائِلِ أَوَّلُ وَوَلِدُ تِلْدُهُ الْأُمَّةُ حُرٌّ مَحْمُولٌ عَلَى الْوَاحِدِ أَيْضاً حَتَّى يَتَعَلَّقَ الْحُكْمُ بِالْوَالِدِ الَّذِي تِلْدُهُ سِوَاءٌ وَوَلَدَتْ غَيْرُهُ أَمْ لَا إِذَا تَقَرَّرَ أَنَّ الْأَوَّلَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ فَلِلمُؤَنَّثَةِ هِيَ (الْأُولَى) بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضاً وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى» أَيْ سِوَى الْمَوْتَةِ الَّتِي ذَاقَهَا فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا أُخْرَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْآخِرِ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَأَنَّ الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي وُلوغِ الْكَلْبِ (يُغَسَّلُ سَبْعًا) فِي رِوَايَةٍ (أُولَاهُنَّ) وَفِي رِوَايَةٍ (أُخْرَاهُنَّ) وَفِي رِوَايَةٍ (إِحْدَاهُنَّ) الْكَلْبُ أَفْظَاظٌ مُتْرَادِفَةٌ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّوَابِلِ وَتَنَبَّهْ لِهَذِهِ الدَّقِيقَةِ وَتَخْرِيجِهَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَاسْتَعْنِ بِهَا عَمَّا قِيلَ مِنَ التَّوَابِلَاتِ فَإِنَّهَا إِذَا عَرِضَتْ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُهَا الذَّوْقُ وَتُجْمَعُ (الْأُولَى) عَلَى (الْأُولِيَّاتِ) وَ(الْأَوَّلُ) وَالْعَشْرُ (الْأَوَّلُ) وَ(الْأَوَائِلُ) أَيْضاً لِأَنَّهُ صِفَةٌ اللَّيَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالفَجْرِ لَيْسَالٍ عَشْرًا» وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (العَشْرُ الْأَوَّلُ) بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ خَطَأً وَأَمَّا وَزْنُ أَوَّلٍ ففَيْلٍ فَوْعَلٌ وَأَصْلُهُ وَوَوَلٌ ففَقَلِبْتَ الْوَاوِ الْأُولَى هَمْزَةً ثُمَّ أُدْغِمَ وَهَذَا اجْتِرَاءٌ بَعْضُهُمْ

عَلَى تَأْنِيثِهِ بِالْهَاءِ فَقَالَ (أَوْلَةٌ) وَلَيْسَ التَّأْنِيثُ بِالْمَرْصِيِّ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ وَزْنُهُ أَفْعَلٌ مِنْ آلِ يُنْوَلُ إِذَا سَبَقَ وَجَاءَ وَلَا يَلْزَمُ مِنَ السَّابِقِ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا سَبَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوَّلُ وَوَلِدُ تِلْدُهُ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى ابْتِدَاءِ الشَّيْءِ وَجَائِزٌ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ شَيْءٌ آخَرَ وَتَقُولُ هَذَا أَوَّلُ مَا كَسَبْتُ وَجَائِزٌ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ كَسْبٌ آخَرَ وَالْمَعْنَى هَذَا ابْتِدَاءُ كَسْبِي وَالْأَصْلُ أَوَّلٌ بِهَمْزَيْنِ لَكِنْ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَأَوَّأً وَأُدْغِمْتَ فِي الْوَاوِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ أَوَّلٌ بِهَمْزِ الْوَسْطِ لَكِنْ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ وَأَوَّأً لِلتَّخْفِيفِ وَأُدْغِمْتَ فِي الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (الْأَوَائِلُ) وَجَاءَ فِي (أَوَائِلِ) الْقَوْمِ جَمْعُ أَوَّلٍ أَيْ جَاءَ فِي الَّذِينَ جَاءُوا أَوَّلًا وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَيْضاً وَسُمِعَ (أَوَّلُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مُخَفَّفَةً مِثْلُ أَكْبَرَ وَكَبِيرٌ وَفِي (أَوَّلٍ) مَعْنَى التَّفْضِيلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ وَيُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ كَوْنِهِ صِفَةً لِلْوَاحِدِ وَالْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ قَالَ تَعَالَى «وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ» وَقَالَ «وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ» وَيُقَالُ (الْأَوَّلُ) وَ(أَوَّلُ) الْقَوْمِ وَ(أَوَّلُ) مِنَ الْقَوْمِ وَلَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ انْتَصَبَ عَنْهُ الْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَقِيلَ أَنْتَ (أَوَّلُ) دُخُولًا وَأَنْتُمْ (أَوَّلُ) دُخُولًا وَأَنْتُمْ (أَوَّلُ) دُخُولًا وَكذلكَ فِي الْمُوَثَّثِ (فَأَوَّلُ) لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ

الإشفاقِ و (أوه) بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تُشَدُّدُ الواو وتُفْتَحُ وتُسَكَّنُ الهاء وقد تُحَدَفُ الهاء فتُكْسَرُ الواو و (تاوه) مثلُ تَوَجَّعَ وزناً ومعنى .

أو : لها معانٍ (الشك) و (الإيهام) نحو رأيتُ زيداً أو عمراً والفرقُ أنَّ المتكلمَ في الشكِّ لا يَعْرِفُ التَّعْيِينَ وَفِي الإيهام يَعْرِفُهُ لَكِنَّهُ أَهْمُهُ عَلَى السَّمْعِ لِعَرَضِ الإيجازِ أو غَيْرِهِ وَفِي هَذَيْنِ القِسْمَيْنِ هُوَ غَيْرُ مُعَيَّنٍ عِنْدَ السَّمْعِ وَإِذَا قِيلَ فِي السُّؤَالِ أَزِيدُ عِنْدَكَ أو عَمَّرُو فَالجوابُ نَعَمْ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا عِنْدَهُ لِأَنَّ (أو) سُؤَالٌ عَنِ الوُجُودِ وَ (أم) سُؤَالٌ عَنِ التَّعْيِينِ فَمَرَّتَبَتُهَا بَعْدَ (أو) فَمَا جُهَلَ وُجُودُهُ فَالسُّؤَالُ (بِأَوْ) وَالجوابُ نَعَمْ أَوْلاً وَلِلْمَسْئُولِ أَنْ يُجِيبَ بِالتَّعْيِينِ وَيَكُونُ زِيَادَةً فِي الإيضاحِ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أو عَمَّرُو وَخَالِدٌ فَالسُّؤَالُ عَنِ وُجُودِ زَيْدٍ وَحَدَهُ أو عَنْ عَمَّرُو وَخَالِدٍ مَعاً وَمَا عَلِمَ وُجُودَهُ وَجُهَلَ عَيْنُهُ فَالسُّؤَالُ بِأَمْ نَحْوِ أَزِيدُ أَفْضَلُ أم عَمَّرُو وَالجوابُ زَيْدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلَ أو عَمَّرُو إِنْ كَانَ أَفْضَلَ لِأَنَّ السَّائِلَ قَدْ عَرَفَ وُجُودَ أَحَدِهِمَا مُبْهَمًا وَسَأَلَ عَنِ تَعْيِينِهِ فَيَجِبُ التَّعْيِينُ لِأَنَّهُ الْمَسْئُولُ عَنْهُ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ أو عَمَّرُو أَفْضَلُ أم خَالِدٌ فَالجوابُ خَالِدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلَ أو أَحَدُهُمَا بِهَذَا اللَّفْظِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَ أَحَدَهُمَا أَفْضَلُ أم خَالِدٌ والقسمُ الثَّالِثُ (الإباحة)

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ أو عَلَى زَيْتِهِ قَالَ ابْنُ العَاجِبِ (أَوَّلُ) أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَمِثْلُهُ أَبَلُ وَهُوَ صِفَةٌ لِمَنْ أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَى الإِبْلِ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ البَصْرِيِّينَ وَهُوَ الصَّحِيحُ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى فَوَعْلٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الكُوفِيُّونَ لَقِيلَ أَوْلَةٌ بِالهاءِ وَهَذَا كالتَّصْرِيحِ بِامْتِنَاعِ الهاءِ وَتَقُولُ عَامٌ أَوَّلٌ إِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرَفْهُ لَوَزْنِ الفِعْلِ وَالصِّفَةِ وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَ وَجَازَ عَامُ الأَوَّلِ بِالتَّعْرِيفِ وَالإِصْافَةِ وَنَقَلَ الجوهريُّ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ مَعَهَا وَلَا يُقَالُ عَامٌ أَوَّلٌ عَلَى التَّرْكِيبِ .

الأوانُ : الحينُ يَفْتَحُ الهَمْزَةَ وَكسرها لَغَةً وَالجَمْعُ (آوَةٌ) وَ (آنَ) فِي الأَمْرِ (يُؤْنُ) (أَوْنَا) رَفَقَ فِيهِ وَ (الأوانُ) وَزَانُ كِتَابِ بَيْتِ مُؤَزَّجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الفُرْجَةِ وَكُلُّ سِنَادٍ لشيءٍ فَهُوَ (إِوَانٌ) لَهُ وَ (الإيوَانُ) بِزِيَادَةِ اليَاءِ مِثْلُهُ وَمِنْهُ إِوَانٌ كِسْرَى (وَالآنَ) ظَرْفٌ لِلوَقْتِ الحَاضِرِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَلِزِمَ دُخُولُ الألفِ وَاللَّامِ وَليْسَ ذَلِكَ لِلتَّعْرِيفِ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ تَمْيِيزُ المُشْتَرِكَاتِ وَليْسَ لِهَذَا مَا يَشْرِكُهُ فِي مَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لَيْسَ هُوَ آنَ وَآنَ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ الألفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ بَلِ وُضِعَ مَعَ الألفِ وَاللَّامِ لِلوَقْتِ الحَاضِرِ مِثْلُ التُّرْبِيَّاءِ وَالَّذِي وَنَحْوِ ذَلِكَ .

آه : مِنْ كَذَا بِالْمَدِّ وَكسرها الهاءُ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ وَقَدْ تُقَالُ عِنْدَ

أوى : إلى منزله بأوى من بابِ ضَرَبَ (أويًا) أقامَ ورُبما عَدَى بِفَيْسِهِ فَيَقِيلُ أوى سَرْهَةً و (المأوى) يَفْتَحُ الرَّاوِي نِكَلًا حَيَّوَانِ سَكَنَهُ وَسَمِعَ (مأوى) الإبلُ بِالكَسْرِ شَادًا وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُعْتَلِّ و بِالْفَتْحِ عَلَى الْفِيَّاسِ وَمَأْوَى الْغَنَمِ مَرَاحِحُهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهِ آيِلًا و (أويت) زِيدًا بِالْمَدِّ فِي التَّعْدِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مِمَّا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُعْتَدِيًا فَيَقُولُ (أويته) وَزَانُ ضَرَبْتَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْمِلُ الرَّبَاعِيَّ لِأَزْمًا أَيْضًا رَدَدَهُ جَمَاعَةً و (ابن أوى) قَالَ فِي الْمُجَرَّدِ (١) هُوَ وَلَدُ الذِّئْبِ وَلَا يُقَالُ لِلذِّئْبِ (أوى) بَلْ هَذَا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرِثِ وَاللُّصِيعُ أُمُّ عَامِرٍ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ ابْنَ أوى لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الذِّئْبِ بَلْ صِنْفٌ مُمْتَزٍ وَفِي التَّنْبِيهِ وَالْجَمْعُ ابْنَا أوى وَبَنَاتُ أوى وَهُوَ عَيْدٌ مُنْصَرَفٌ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزَنُ الْفِعْلِ و (الآية) الْعَلَامَةُ وَالْجَمْعُ (أى) (وَآيَاتُ) و (الآية) مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ و (الآية) الْعِبْرَةُ قَالَ سَبْيُوِيهِ الْعَيْنُ وَأُو وَاللَّامُ يَاءٌ مِنْ بَابِ شَرَى وَلَوَى قَالَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَا مَهْ يَا أَنْ مِثْلُ حَيِّتُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْأَصْلُ آيَةٌ أَعْلَى فَأَعْلَلَهُ فَحُدِفَتِ اللَّامُ خَفِيْفًا .

أه : (يئيد) (أيدأ) و (آدأ) قَوِيَّ وَاشْتَدَّ هُوَ

نَحْوُ قَمْ أَوْ ائْتَعَدُّ وَكَهْ أَنْ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَالرَّبَاعُ (التَّخْيِيرُ) نَحْوُ نَحْدُ هَذَا أَوْ هَذَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَالخَامِسُ (التَّفْصِيلُ) يُقَالُ كُنْتُ أَكَلْتُ اللَّحْمَ أَوْ الْعَسَلَ وَالْمَعْنَى كُنْتُ أَكَلْتُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ النُّجُومَ عِيُونُ الْكِلَالِ

بِبِ تَنْهَضُ فِي الْأَفْقِ أَوْ تَنْحَلِدِرُ

أى بَعْضُهَا يَطْلُعُ وَبَعْضُهَا يَغِيْبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَجَاءَهَا بِأَسْنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ» أى جَاءَ بِأَسْنَا بَعْضُهَا لَيْلًا وَبَعْضُهَا نَهَارًا وَكَذَلِكَ «دَعَانَا لَجَنِّهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا» وَالْمَعْنَى وَقْتًا كَذَا وَقْتًا كَذَا وَنَقَلَ الْفَقْهَاءُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُ قِلَالَكَ هَجَرَ تَسْعُ الْقَلَّةُ قَرِبَتَيْنِ أَوْ قَرِبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَسِيَانِي (١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ لَمْ يَرَ قِلَالَكَ هَجَرَ وَمُقْتَضَى هَذَا اللَّفْظِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَنَّ بَعْضَهَا يَسْعُ قَرِبَتَيْنِ وَبَعْضَهَا يَسْعُ قَرِبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ الشُّكُّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ الشُّكَّ لَا يُعْلَمُ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ قَائِلِهِ وَلَمْ يُنْقَلْ وَهَذِهِ طَرِيقَةٌ إِجْزَائِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا الشَّيْءُ فَإِنْ كَانَ نِصْفًا فَمَا دُونَهُ اسْتَعْمِلَ زَائِدًا بِالْعَطْفِ وَقِيلَ خَمْسَةٌ وَشَيْءٌ مِثْلًا وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنَ النِّصْفِ اسْتَعْمِلَ بِالِاسْتِثْنَاءِ وَقِيلَ سِتَّةٌ إِلَّا شَيْئًا فَجُعِلَ الشَّيْءُ نِصْفًا لِزِيَادَتِهِ وَتَقَارَبُ مَعْنَى قَوْلِهِ قَرِبَتَيْنِ أَوْ قَرِبَتَيْنِ وَشَيْئًا .

(١) الْمُجَرَّدُ : كِتَابُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ الْهَنْدِيِّ . وَهُوَ مِنْ مَرَاجِعَاتِ هَذَا الْمُعْجَمِ .

(١) سِيَانِي فِي كِتَابِ الْقَافِ -- قَلَّةٌ

فأبناً وقد آمت نساء كثيرة

ونسوان سعد ليس فيهن أيم

وقال ابن السكيت أيضاً فلانة (أيم) إذا لم
يكن لها زوج بكرة كانت أوثياً ويقال أيضاً
(أيمه) للأثني و (أم) (تيم) مثل سار
يسير و (الأيمة) اسم منه و (تأيم) سكت
زماناً لا يتزوج والحرب (مأيمه) لأن الرجال
قتل فيها فتبى النساء بلا أزواج ورجل
(أيمان) مات امرأته وامرأة (أيمي) مات
زوجها والجمع فيهما (أيامي) بالفتح مثل
سكران وسكري وسكاري قال ابن السكيت
أصل أيامي أيام فقلت الميم إلى موضع
الهمزة ثم قلت الهمزة ألفاً وفتحت الميم
تخفيفاً.

آن: (يئين) (أيناً) مثل حان يحين حيناً
وزناً ومعنى فهو (آنن) وقد يستعمل على
القلب فيقال (أني) (يأني) مثل سرى يسرى
وفي التنزيل (ألم يأن للذين آمنوا) وقال
الشاعر:

ألمأ يئن لي أن تجلي عماتي

وأقصر عن ليلى بلى قد أني ليا

فجمع بين اللغتين و (آن) (يئين) (أيناً)
تعيب فهو (آنن) على فاعل و (أين) ظرف
مكان يكون استفهاماً فإذا قيل أين زيد لزم
الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطاً أيضاً
ويؤاد ما فيقال أينما تقم أقم و (أيان) في

(أيد) مثل سيد وهين ومنه قولهم (أيدي الله
تأييداً).

أيمس: أيساً (١) من باب تعيب وكسر المضارع
لغة واسم الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم
يقول هو مقلوب من يئس.

أضى: (ييض) (أيضاً) مثل باع يبيع بيعاً
إذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضاً معناه افعله
عوداً إلى ما تقدم.

الأيك: شجر الواحدة (أيكة) مثل تمر
وتمرة ويقال من الأراك.

الأيبل: بضم الهمزة وكسرها والياء فيهما
مشددة مفتوحة ذكر الأوعال وهو
التيس الجبلي والجمع (الأيبل) و (إلياء)
مدوداً ورُبما قيل (أيلة) بيت المقدس معرب.

وإيلاق: بكسر الهمزة كورة من كور ما
وراء النهر تناخم كورة الشاش وقيل تطلق
إيلاق على بلاد الشاش والنسبة إليها
(إيلاقي) على لفظها وهي نسبة لبعض
أصحابنا.

الأييم: العزب رجلاً كان أو امرأة قال
الصعاني وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج
فيقال رجل (أيم) وامرأة (أيم) قال الشاعر:

(١) ذهب غيره إلى أن أيس من باب فهم فالصدر أيسر

بمخلاف ما ذهب إليه القوي. فإن القاعدة عنده كما قال
في المقدمة إن ذكر مصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا -
وهنا ذكر المصدر.

تَشْبِيرٌ (أَيْ) وَجَازٌ أَنْ يَكُونَ فِي تَقْدِيرِ
فَعْلَانِ وَمَوْضِعِ زَمَانٍ عَنِ الزَّمَانِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَتَى
وَأَيَّ حِينٍ زَمَانٍ (أَيْنَ) وَ (أَيَّانَ) عُمُومُ الْبَدَلِ
وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى جَمِيعِ مَدْلُولَاتِهِ لَا عُمُومُ
الْجَمْعِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ فَقَوْلُهُ أَيْنَ تَجَلَّسَ أَجْلَسَ
يُنْزِمُ الْجُلُوسَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

إِيَّاهُ : اسْمٌ فِعْلٍ فَإِذَا قُلْتَ لِعَبْرِكَ (إِيَّاهُ) بِلَا
تَبْوِينٍ فَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي
بَيْنَكُمَا الْمَعْهُودِ وَإِنْ وَصَلْتَهُ بِكَلَامٍ آخَرَ نَوَّيْتَهُ
وَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ حَدِيثًا مَا لِأَنَّ التَّبْوِينَ
تَنْكِيرٌ .

أَيُّ : تَكُونُ شَرْطًا وَاسْتِفْهَامًا وَمَوْضُوعًا وَهِيَ
بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ
مَجْهُولٌ فَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا وَقُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ فَقَدْ طَلَبْتَ تَعْيِينَ ذَلِكَ
الْبَعْضِ الْمَجْهُولِ وَلَا يَجُوزُ الْجَوَابُ بِذَلِكَ
الْبَعْضِ إِلَّا مُعَيَّنًا وَإِذَا قُلْتَ فِي الشَّرْطِ أَيُّهُمْ
تَضْرِبُ أَضْرِبُ فَالْمَعْنَى إِنْ تَضْرِبُ رَجُلًا
أَضْرِبُهُ وَلَا يَقْتَضِي الْعُمُومَ فَإِذَا قُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ فَأَكْرَمُهُ تَعْيِينَ الْأَوَّلُ دُونَ مَا عَدَاهُ وَقَدْ
يَقْتَضِيهِ لِقَرِينَةٍ نَحْوِ (أَيُّ صَلَاةٍ وَقَعَتْ بَعْدَ
طَهَارَةٍ وَجَبَ قَضَاؤُهَا) وَأَيُّ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ
فَهِيَ طَالِقٌ وَتَزَادُ (مَا) عَلَيْهَا نَحْوِ (أَيُّمَا

أَهَابٍ دُبَيْغٍ فَقَدْ طَهَّرَ) وَالْإِضَافَةُ لِأَزْمَةٍ لَهَا
لَفْظًا أَوْ مَعْنَى وَهِيَ مَفْعُولٌ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ
وَضَرْفُ زَمَانٍ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَضَرْفُ مَكَانٍ
إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَالْأَفْصَحُ اسْتِعْمَالُهَا فِي الشَّرْطِ
وَالِاسْتِفْهَامِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمؤنثِ
لِأَنَّهَا اسْمٌ وَالِاسْمُ لَا تَلْحَقُهُ هَاءُ التَّانِيثِ الْفَارِقَةُ
بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمؤنثِ نَحْوِ (أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ) وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَأَيُّ
آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ » وَقَالَ تَعَالَى « بَأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ » وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ : (١)

* بَأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ *

وَقَدْ تُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّانِيثِ نَحْوُ أَيُّ
رَجُلٍ وَأَيُّ امْرَأَةٍ فِي الشَّنَادِ « بَأَيَّةِ أَرْضٍ تَمُوتُ »
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* أَيْةَ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَةِ *
وَإِذَا كَانَتْ مَوْضُوعًا فَلْأَحْسَنُ اسْتِعْمَالُهَا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَتَجُوزُ
الْمطَابَقَةُ نَحْوَ مَرَرْتُ بِأَيُّهُمْ قَامَ وَبَأَيَّتِهِنَّ قَامَتْ
وَتَقَعُ صِفَةٌ تَابِعَةً لِمَوْضُوفٍ وَتُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ
وَالتَّانِيثِ تَشْبِيهًا لَهَا بِالصِّفَاتِ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوِ
بِرَجُلٍ أَيُّ رَجُلٍ وَبِامْرَأَةٍ أَيُّ امْرَأَةٍ وَحَكَى
الْجَوْهَرِيُّ التَّذْكِيرَ فِيهَا أَيْضًا فَيُقَالُ مَرَرْتُ
بِجَارِيَةٍ أَيُّ جَارِيَةٍ .

(١) من معلقته - وعجز البيت - نكون لغيركم فيها قطيناً .

❦ كتاب الباء ❦

بيان : يقال هم بيانٌ واحدٌ مَثَقَلُ الثَّانِي ونونُه زَائِدَةٌ فِي الْأَكْثَرِ فَوَزْنُهُ فَعْلَانٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَالْمَعْنَى هُمْ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (سَأَجْعَلُ النَّاسَ بَيَانًا وَاحِدًا) أَيْ مُتَسَاوِينَ فِي الْقِسْمَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَفْظُ الْحَدِيثِ بَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ آخِرًا أَيْضًا وَبِتَخْفِيفِ الثَّانِي فَيُقَالُ (بَيَابٌ) وَزَانٌ سَلَامٌ وَلَمْ يُثْبِتُوا هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا هُوَ تَضْحِيفٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِتَقَارُبِ الْكِتَابَةِ وَعَلَى زِيَادَةِ التُّونِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ ثَلَاثِيَّةٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ سِوَى كَلِمَتَيْنِ بَيَّةٍ وَبَيَانٍ وَاحِدٍ .

الْبَيْرُ : حَيَوَانٌ يُعَادَى الْأَسَدَ وَالْجَمْعُ (بُيُورٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

الْبَيْغَاءُ^(١) : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالثَّانِيَةُ لِلْفِظِ لَا لِلْمُسَمَّى كَالْهَاءِ فِي حَمَامَةٍ وَنَعَامَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (بَيْغَاءٌ) ذَكَرٌ وَ (بَيْغَاءٌ) أَنْثَى وَالْجَمْعُ (بَيْغَاوَاتٌ) مِثْلُ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ .

بَتَّةُ : (بَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ قَطَعَهُ وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَانَبَّتْ) كَمَا يُقَالُ فَاَنْقَطَعَ وَأَنْكَسَرُوا (بَتًّا) الرَّجُلُ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ (مَبْتُوتَةٌ) وَالْأَصْلُ مَبْتُوتٌ طَلَّاقُهَا وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً) وَ (بَتًّا) (بَتَّةً) إِذَا قَطَعَهَا عَنِ الرَّجْعَةِ وَ (أَبَتْ) طَلَّاقُهَا بِالْأَلْفِ لُغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمِنٍ وَمُتَعَدِّيَيْنِ فَيُقَالُ (بَتًّا) طَلَّاقُهَا وَ (أَبَتْ) وَطَلَّاقُ (بَاتٌ) وَ (مُبِتٌّ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا لَا رَجْعَةَ فِيهِ لَا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) وَ (بَتَّتْ) يَمِينُهُ فِي الْحَلْفِ (تَبَّتْ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ (بُتُوتًا) صَدَقَتْ وَبَرَّتْ فَهِيَ (بَتَّةً) وَ (بَاتَّةً) وَحَلَفَ يَمِينًا (بَتَّةً) وَ (بَاتَّةً) أَيْ بَارَةً وَ (بَتًّا) شَهَادَتَهُ وَ (أَبْتًا) بِالْأَلْفِ جَزَمَ بِهَا .

بَتْرُهُ : بَتْرًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ عَلَى غَيْرِ تَمَامٍ وَنُهِىَ عَنِ (الْمَبْتُورَةِ) فِي الصَّحَابِيَا وَهِيَ الَّتِي (بُتِرَ) ذَنْبُهَا أَيْ قُطِعَ وَيُقَالُ فِي لَازِمِهِ (بَتِرَ) (بَيْتِرَ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَبْتِرَ) وَالْأُنْثَى (بَتْرَاءٌ) وَالْجَمْعُ (بُتْرٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ (بَتْلَهُ) (بَتْلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ وَأَبَاتَهُ وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً بَتْلَةً) وَ (تَبَّتَلَ) إِلَى الْعِبَادَةِ تَفَرَّغَ لَهَا وَانْقَطَعَ .

بيان : يقال هم بيانٌ واحدٌ مَثَقَلُ الثَّانِي ونونُه زَائِدَةٌ فِي الْأَكْثَرِ فَوَزْنُهُ فَعْلَانٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَالْمَعْنَى هُمْ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (سَأَجْعَلُ النَّاسَ بَيَانًا وَاحِدًا) أَيْ مُتَسَاوِينَ فِي الْقِسْمَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَفْظُ الْحَدِيثِ بَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ آخِرًا أَيْضًا وَبِتَخْفِيفِ الثَّانِي فَيُقَالُ (بَيَابٌ) وَزَانٌ سَلَامٌ وَلَمْ يُثْبِتُوا هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا هُوَ تَضْحِيفٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِتَقَارُبِ الْكِتَابَةِ وَعَلَى زِيَادَةِ التُّونِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ ثَلَاثِيَّةٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ سِوَى كَلِمَتَيْنِ بَيَّةٍ وَبَيَانٍ وَاحِدٍ .

الْبَيْرُ : حَيَوَانٌ يُعَادَى الْأَسَدَ وَالْجَمْعُ (بُيُورٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

الْبَيْغَاءُ^(١) : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالثَّانِيَةُ لِلْفِظِ لَا لِلْمُسَمَّى كَالْهَاءِ فِي حَمَامَةٍ وَنَعَامَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (بَيْغَاءٌ) ذَكَرٌ وَ (بَيْغَاءٌ) أَنْثَى وَالْجَمْعُ (بَيْغَاوَاتٌ) مِثْلُ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبَيْغَاءُ وَقَدْ تُشَدَّدُ الْبَاءُ الثَّانِيَةَ .

بَثٌّ : الله تعالى الخَلَقَ (بَثًّا) من بَابِ قَتَلَ
خَلَقَهُمْ و (بَثًّا) الرجلُ الحَدِيثَ أذَاعَهُ
وَنَشَرَهُ و (بَثًّا) السُّلْطَانُ الجُنْدَ فِي البِلَادِ
نَشَرَهُمْ وَقَالَ ابنُ فَارِسٍ (بَثًّا) السِّرُّ و (أَبَثَّهُ)
بِالْألفِ مِثْلَهُ .

بَثْرٌ : الجِلْدُ (بَثْرًا) من بَابِ قَتَلَ خَرَجَ بِهِ
خِرَاجٌ صَغِيرٌ ثم اسْتَعْمِلَ المَصْدَرُ اسْمًا وَقِيلَ
فِي وَاحِدَتِهِ (بَثْرَةٌ) وَفِي الجَمْعِ (بُثُورٌ)
مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمُورٍ و (بَثْرًا) من
بَابِ تَعَبَ أَيْضًا الوَاحِدَةُ (بَثْرَةٌ) وَالجَمْعُ
(بَثْرَاتٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ
و (بَثْرًا) مِثْلُ قُرْبٍ لَعْنَةٌ ثَالِثَةٌ و (بَثْرًا) الجِلْدُ
تَنَفَّطَ .

بَحَثًا : عَنِ الأَمْرِ (بَحَثًا) من بَابِ نَفَع
اسْتَفْصَى و (بَحَثًا) فِي الأَرْضِ حَفَرَهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ « فَبَعَثَ اللهُ عُرَابًا يَبْحَثُ فِي
الأَرْضِ » .

بَثَقْتُ : المَاءُ (بَثْقًا) من بَابِي ضَرْبٌ وَقَتَلَ
إِذَا حَرَقْتَهُ وَكَذَلِكَ فِي السُّكَّرِ (فَانْبَثَقَ) هُوَ
و (البَثْقُ) بِالكسْرِ اسْمٌ للمَصْدَرِ .
بَجَجَ : بِالشَّيْءِ من بَابِي نَفَعٌ وَتَعَبَ إِذَا فَخَرَ
بِهِ و (تَبَجَجَ) بِهِ كَذَلِكَ و (بَجَجْتُ) الشَّيْءَ
(أَبَجَجْتُهُ) بِفَتْحِهِمَا إِذَا عَظَّمْتُهُ .

البَحْرُ : معروفٌ وَالجَمْعُ (بُحُورٌ) و (أَبْحَرُ)
و (بِحَارٌ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
فَرَسٌ (بِبحْرٍ) إِذَا كَانَ وَاسِعَ الجَرْيِ وَيُقَالُ
لِلدَّمِ الخَالِصِ الشَّدِيدِ الحُمْرَةِ (بَاحِرٌ)
و (بِحْرَانِي) وَقِيلَ الدَّمُ (البِحْرَانِي) مَنْسُوبٌ
إِلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَهُوَ عُمُقُهَا وَهُوَ مِمَّا عُبِّرَ فِي
النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بَحْرِيٌّ لَأَلْتَبَسَ بِالنِّسْبَةِ
إِلَى البَحْرِ و (البِحْرَانِ) عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيهِ
مَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَعَمَانَ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ
وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ المَثْنِيِّ وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ النُّونَ
مَحَلَّ الإِعْرَابِ مَعَ لُزُومِ البَاءِ مُطْلَقًا وَهِيَ لَعْنَةٌ
مَشْهُورَةٌ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا
مُفْرَدًا الدَّلَالَةَ فَأَشْبَهَ المُفْرَدَاتِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
(بِحْرَانِيٌّ) و (بَحْرَتٌ) أُذُنُ النَّاقَةِ (بِبحْرًا)
من بَابِ نَفَعٍ شَقَقْتُهَا و (البَحِيرَةُ) اسْمٌ
مَعْمُولٌ وَهِيَ المَشْقُوقَةُ الأُذُنِ بِنْتُ السَّائِبَةِ الَّتِي

بَجَسْتُ : المَاءُ (بِجَسًّا) من بَابِ قَتَلَ (فَانْبَجَسَ)
بِمَعْنَى فَتَحْتَهُ فَانْفَتَحَ (بِجِلَّةً) قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بِجَلِيٌّ) بِفَتْحَيْنِ مِثْلُ حَنَفِيٌّ فِي
النِّسْبَةِ إِلَى بَنِي حَنِيفَةَ و (بِجَلَّةً) مِثَالُ تَمْرَةٍ
قَبِيلَةٌ أَيْضًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا و (بِجَلَّتُهُ)
(تَبَجَّيَلًا) عَظَّمْتَهُ وَوَقَّرْتُهُ .

معروفٌ وَالْجَمْعُ (أَبْحَرَةٌ) و (بَحَارَاتٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَطْعُ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ أَوْ مِنَ النَّدَى فَهُوَ (بُحَارٌ) و (بَحَرَتْ) الْقِدْرُ (بَحْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ارْتَفَعَ بِحَارُهَا و (بَحَرَ) النَّمْلُ (بَحْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ انْتَبَتْ رِيحُهُ فَالذِّكْرُ (أَبْحَرٌ) وَالْأُنثَى (بَحْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُحْرٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ .

بَحْسَهُ : (بَحْسًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَقَصَهُ أَوْ عَابَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » و (بَحَسْتُ) الْكَيْلَ (بَحْسًا) نَقَصْتُهُ وَثَمَنُ (بَحْسٌ) نَاقِصٌ قَالَ السَّرْفُطِيُّ (بَحَسْتُ) الْعَيْنَ (بَحْسًا) فَقَاتَهَا و (بَحَصْتُهَا) ادْخَلْتُ الإِصْبِعَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ (بَحَسْتُهَا) وَبَحَصْتُهَا حَسَقْتُهَا وَالصَّادُ أَجُودٌ .

بِخَعٌ : نَفْسُهُ (بِخَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ قَتَلَهَا مِنْ وَجَدٍ أَوْ غَيْظٍ و (بِخَعَ) لِي بِالْحَقِّ (بُخُوعًا) انْقَادًا وَبِذَلِكَ .

بِخَلٌ : بِخَلًا وَبُخْلًا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقُرْبِ وَالأَسْمُ (الْبِخَلُ) وَزَانَ فَلَسِ فَهُوَ (بِخِيلٌ) وَالْجَمْعُ (بُخْلَاءُ) وَرَجُلٌ (بَاخِلٌ) (١) أَيْ ذُو بَخَلٍ

تُحَلَّى مَعَ أُمِّهَا وَهَذَا قَوْلٌ مَنْ فَسَّرَهَا بِأَنَّهَا النَّاقَةُ إِذَا نُبِجَتْ حَمْسَةً أَبْطُنٌ فَإِنْ كَانَ الحَامِسُ ذَكَرًا دَبِحُوهُ وَأَكْلُوهُ وَإِنْ كَانَ أَنْثَى شَقُّوا أَذْنَهَا وَخَلَوْهَا مَعَ أُمِّهَا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَحِيرَةَ هِيَ السَّائِبَةَ وَيَقُولُ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا نُبِجَتْ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ شَقُّوا أَذْنَهَا فَلَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا وَسُمِّيَتْ الْمِرَاءُ بَحِيرَةً نَقْلًا مِنْ ذَلِكَ .

بِحْنَةٍ : يُقَالُ لِنَضْرِبٍ مِنَ النَّخْلِ بِحْنَةٌ مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَصْغِيرُهَا (بُحْنِيَّةٌ) وَبِالْمُصَغَّرِ سُمِّيَتْ الْمِرَاءُ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُحْنِيَّةَ) بِنْتُ الْحَرِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ (بُحْنِيَّةٌ) لَقَبٌ لَهَا وَاسْمُهَا عَدَّةٌ وَنُسِبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أُمِّهِ وَاسْمُ أَبِيهِ مَالِكُ الأَسَدِيُّ .

البُخْتُ : نَوْعٌ مِنَ الأَيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ :

« لَبَنُ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْنَجِ » (١)

الوَاحِدِ (بُخْتِيٌّ) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٌّ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (البِخَاتِي) وَيُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ وَفِي التَّهْدِيدِ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ و (البِخْتُ) الْحِطُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَمِنْ هُنَا تَوَقَّفَ بَعْضُهُمْ فِي كَوْنِ (البُخْتِ) عَرَبِيَّةً الَّتِي هِيَ أَصْلُ البِخَاتِي .

بِخٌ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الرِّضَا بِالشَّيْءِ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ وَتُخَفَّفُ فِي الأَكْثَرِ (٢) البُخُورُ : وَزَانَ رَسولٌ دُحْنَةً يَتَّبَعُ بِهَا وَ (البُخَارُ)

(١) فِي النِّقَامُوسِ : وَرَجُلٌ بَخَلٌ مَحْرُكَةٌ وَصِفٌ بِالمَصْدَرِ -

هـ

أَقُولُ وَهُوَ الَّذِي يَصْحُحُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ ذُو بَخَلٍ لِتَنَفُّقِ مَعَ القَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ .

أَمَّا بِاخِلٌ فَتَقَدَّ جَرَى عَلَى فِعْلِهِ فَلَا دَاعِيَ لِلتَّنْوِيلِ فِيهِ - فَعَلُّهُ بَخَلٌ وَصَحَّفُ .

(١) الخَلْنَجُ : شَجَرٌ .

(٢) أَيْ يُقَالُ بِخٌ بِكَوْنِ المَاءِ .

المَوْضِعُ الَّذِي تُدَاسُ فِيهِ الْحُبُوبُ .

أَبَدَعَ : اللهُ تَعَالَى الْخَلْقَ (إِبْدَاعاً) خَلَقَهُمْ
لَا عَلَى مِثَالٍ وَ (أَبَدَعْتُ) الشَّيْءَ وَ (أَبَدَعْتُهُ)
اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَحَدْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُخَالَفَةِ
(بِدْعَةً) وَهِيَ اسْمٌ مِنَ (الْإِبْدَاعِ) كَالرَّفْعَةِ
مِنَ الْإِرْتِفَاعِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهَا فَمَا هُوَ
نَقْصٌ فِي الدِّينِ أَوْ زِيَادَةٌ لَكِنْ قَدْ يَكُونُ
بَعْضُهَا غَيْرَ مَكْرُوهٍ فَيُسَمَّى بِدْعَةً مُبَاحَةً وَهُوَ
مَصْلَحَةٌ يَبْدَعُ بِهَا مَفْسَدَةٌ كَاخْتِجَابِ
الْخَلِيفَةِ عَنِ أَخْلَاطِ النَّاسِ وَفُلَانٌ (بِدْعٌ)
فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي هُوَ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَهُ فَيَكُونُ
اسْمَ فَاعِلٍ بِمَعْنَى (مُبْتَدِعٍ) وَ (الْبَدِيعِ)
فَعَيْلٌ مِنْ هَذَا فَكَانَ مَعْنَاهُ هُوَ مُنْفَرِدٌ
بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ نَظَائِرِهِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنْ
الرُّسُلِ » أَي مَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْوَحْيِ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَشْرِيحُ الشَّرَائِعِ بَلْ أُرْسِلَ
اللَّهُ تَعَالَى الرُّسُلَ قَبْلِي مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَأَنَا
عَلَى هُدَاهُمْ .

الْبُنْدُقُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ
هُوَ حَمَلُ شَجَرٍ كَالْجَلُوزِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي
بَابِ الْجِيمِ الْجَلُوزُ (الْبُنْدُقُ) وَتُونُهُ عِنْدَ
الْأَكْثَرِ (١) زَائِدَةٌ فَوْزَتْهُ فُنْعَلُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا

وَ (الْبُحْلُ) فِي الشَّرْعِ مَنَعُ الْوَاجِبِ وَعِنْدَ
الْعَرَبِ مَنَعُ السَّائِلِ مَا يَفْضَلُ عِنْدَهُ وَ (أَجْلَتْهُ)
بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ بَحِيلاً .

لَا بَدَأَ مِنْ كَذَا أَي لَا مَحِيدَ عَنْهُ وَلَا يَعْرِفُ
اسْتِعْمَالُهُ إِلَّا مَقْرُوناً بِالنَّفْيِ وَ (بَدَدْتُ)
الشَّيْءَ (بَدَأً) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَرَفَقْتَهُ وَالتَّنْقِيلُ
مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (اسْتَبَدَّ) بِالْأَمْرِ انْفَرَدَ بِهِ
مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ لَهُ فِيهِ .

بَدَرَ : إِلَى الشَّيْءِ (بُدُوراً) وَ (بَادَرَ) إِلَيْهِ
(مُبَادَرَةً) وَ (بَدَاراً) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقَاتَلَ
أَسْرَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَأْكُلُوها إِسْرَافاً وَبِدَاراً »
وَ (بَدَرْتُ) مِنْهُ (بَادِرَةً) غَضَبٌ
سَبَقْتُ وَ (الْبَادِرَةُ) الْخَطَأُ أَيْضاً وَ (بَدَرْتُ)
(بَوَادِرُ) الْخَيْلُ أَي ظَهَرَتْ أَوَائِلُهَا وَ (الْبَدْرُ)
النَّعْمُ لَيْلَةٌ كَمَالِهِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ
يُقَالُ (بَدَرَ) الْقَمَرُ (بَدْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
ثُمَّ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهِ وَ (بَدْرٌ) (١) مَوْضِعٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَيُقَالُ
هُوَ مِنْهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ فَرَسَخاً عَلَى
مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ تَقْرِيباً وَعَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ اسْمُ
بَيْتٍ هُنَاكَ قَالَ وَسُمِّيَتْ (بَدْرًا) لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ
لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ اسْمُهُ (بَدْرٌ) وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ
كَانَ شَيْوُخٌ غِفَارٌ يَقُولُونَ بَدْرٌ مَاؤُنَا وَمَنْزِلُنَا وَمَا
مَلَكَه أَحَدٌ قَبْلُنَا وَهُوَ مِنْ دِيَارِ غِفَارٍ وَ (الْبَيْدَرُ)

(١) المعروف عند علماء التصريف أن النون إذا كانت

ثانية كانت أصلاً نحو عبر وقطار الخ . إلا إذا دل الاشتقاق
على زيادتها نحو عيس (من أسماء الأسد) فنقل من العيس =

(١) في القاموس : بدر اسم بئر هناك حفرها بدر بن

كَالْأَصْلِ فَوَزَنَهُ فُعْلُلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ نُونٍ سَاكِنَةٍ تَأْتِي فِي فُعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ أَوْ بَفَتْحِهِمَا أَوْ كَسْرِهِمَا وَكَذَلِكَ فِي فُعُولٍ وَفِعِيلٍ^(١) وَ (الْبُدُقُ) أَيْضاً مَا يُعْمَلُ مِنَ الطَّيْنِ وَيُرْمَى بِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا (بُدُقَةٌ) وَجَمْعُ الْجَمْعِ (الْبِنَادِقُ).

الْبَدَلُ : بفتحين و (البدلُ) بالكسر و (البدليلُ) كلها بمعنى والجمع (أبدالُ) و (أبدلته) بكذا (إبدالاً) نَحَيْتُ الْأَوَّلَ وَجَعَلْتُ الثَّانِي مَكَانَهُ وَ (بَدَلْتُهُ) (تَبَدَّلَا) بِمَعْنَى غَيَّرْتُ صُورَتَهُ تَغْيِيرًا وَ (بَدَّلَ) اللَّهُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَصَيَّرَ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ (أَبْدَلَ) بِالْأَلْفِ مَكَانَ (بَدَّلَ) بِالْتَشْدِيدِ فَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِتَقَارُبِ مَعْنَاهُمَا وَفِي السَّبْعَةِ «عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ»^(٢) مِنْ أَفْعَلَ وَفَعَلَ وَ (بَدَلْتُ) الثَّوْبَ بِغَيْرِهِ (أَبْدَلْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (اسْتَبَدَلْتُهُ) بِغَيْرِهِ بِمَعْنَاهُ وَهِيَ (المُبَادَلَةُ) أَيْضاً .

الْبَدَنُ : مِنَ الْجَسَدِ مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى

= وَعَنْرَيْسٍ مِنَ الْعَرَسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَغَسَّلَ (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) إِذْ يُقَالُ عَسَلَ الذَّنْبَ أَسْرَعًا - وَكَلِمَةُ بَدَقُ بِمَقْتَضَى هَذَا نَوْنُهَا أَصْلِيَّةٌ - وَهُوَ مَا حَكَمْتَ بِهِ الْمَاعِجِمُ : قَتَبَهُ . (١) انظر رأى الصرفيين في الصفحة (٣٨) هامش رقم (١) .

(٢) لم يقرأ (أن يُبدلَهُ) من السبعة إلا أبو عمرو في إحدى الروايتين عنه .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ بِعِبَارَةِ أُخْرَى فَقَالَ هُوَ مَا سِوَى الْمُقَاتِلِ وَشِرْكَةُ (الْأَبْدَانِ) أَصْلُهَا شِرْكَةُ بِالْأَبْدَانِ لَكِنْ حُذِفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ أُضْيِفَتْ لِأَنَّهُمْ بَدَلُوا أَبْدَانَهُمْ فِي الْأَعْمَالِ لِتَحْصِيلِ الْمَكَايِبِ وَ (بَدَنٌ) الْقَمِيصُ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ دُونَ الْكُمَيْنِ وَالذَّخَارِيصِ وَالْجَمْعُ (أَبْدَانٌ) وَ (الْبَدَنَةُ) قَالُوا هِيَ نَاقَةٌ أَوْ بَقْرَةٌ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ أَوْ بَعِيرٌ ذَكَرَ قَالَ وَلَا تَقَعُ (الْبَدَنَةُ) عَلَى الشَّاةِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَيْمَةِ (الْبَدَنَةُ) هِيَ الْإِبِلُ خَاصَّةً وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا» سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعِظَمِ بَدَنِهَا وَإِنَّمَا أُلْحِقَتِ الْبَقْرَةُ بِالْإِبِلِ بِالسُّنَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «تُجْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةِ الْبَقْرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ» فَفَرَّقَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا بِالْعَطْفِ إِذْ لَوْ كَانَتْ الْبَدَنَةُ فِي الْوَضْعِ تُطَلَّقُ عَلَى الْبَقْرَةِ لَمَا سَاغَ عَطْفُهَا لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ غَيْرَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَالَ «اشْتَرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَبْعَةَ مَنَّا فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ أَنْشَرِكُ فِي الْبَقْرَةِ مَا نَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبُدْنِ» وَالْمَعْنَى فِي الْحُكْمِ إِذْ لَوْ كَانَتْ الْبَقْرَةُ مِنْ جِنْسِ الْبُدْنِ لَمَا جَهَلَهَا أَهْلُ اللِّسَانِ وَلَقُهِمَتْ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ أَيْضاً وَالْجَمْعُ (بَدَنَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (بُدْنٌ) أَيْضاً بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانٍ

(بَدَأَ) قَوْمِهِ إِذَا كَانَ سَيِّدَهُمْ وَمُقَدِّمَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي (أَبْتَدَأَ) الْأَمْرَ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَ (بَدَأَ) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَ (أَبْدَأَهُمْ) بِالْأَلْفِ خَلَقَهُمْ وَ (بَدَأَ) الْبَيْرَ احْتَفَرَهَا فَهِيَ (بَدِيءٌ) أَيْ حَادِثَةٌ وَهِيَ خِلَافُ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَ (الْبَدِيءُ) الْأَمْرُ الْعَجِيبُ وَ (بَدَأَ) الشَّيْءُ حَدَثَ وَ (أَبْدَأَتْهُ) أَحَدَتْهُ .

الباءُ في عجمان : من الحَضْرَاوَاتِ بِكسْرِ الدَّالِ وَبَعْضُ الْعَجَمِ يَفْتَحُهَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

بَدِخٌ : الْجَبَلُ (يَبْدِخُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (بَدِخًا) طَالَ فَهُوَ (بَادِخٌ) وَالْجَمْعُ (بَوَادِخُ) وَمِنْهُ (بَدِخُ) الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ وَ (بَدِخْتُ) الشَّيْءُ (بَدِخًا) مِنْ بَابِ نَفَعُ شَقَّقْتَهُ .

بَدَّرْتُ : الْحَبُّ مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ وَ (الْبَدَّرُ) الْمَبْدُورُ إِمَّا تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّ وَإِمَّا فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِثْلُ ضَرَبَ الْأَمِيرُ وَنَسَجُ الْيَمَنِ قَالَ بَعْضُهُمْ (الْبَدَّرُ) فِي الْحُبُوبِ كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَ (الْبَدَّرُ) فِي الرِّيَاحِينَ وَالْبُقُولِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَقِيلَ عَنِ الْخَلِيلِ كُلُّ حَبٍّ (يُبَدِّرُ) فَهُوَ (بَدَّرٌ) وَبَسْرٌ وَ (بَدَّرْتُ) الْكَلَامَ فَرَّقْتَهُ وَ (بَدَّرْتَهُ) بِالتَّنْقِيلِ مَبَالَعَةً وَتَكْثِيرًا (فَتَبَدَّرَ) هُوَ وَمِنْهُ اسْتَقَّ (التَّبَدُّرُ) فِي الْمَالِ لِأَنَّهُ تَفْرِيقٌ فِي غَيْرِ الْقَصْدِ .

وَالْبَدْرِقَةُ : الْجَمَاعَةُ تَقَدَّمُ الْقَافِلَةَ لِلْحِرَاسَةِ

الدَّالِ تَخْفِيفٌ وَكَانَ (الْبُدْنُ) جَمْعُ (بَدِينٍ) تَقْدِيرًا مِثْلُ نَدِيرٍ وَنَدِيرٌ قَالُوا وَإِذَا أُطْلِقَتْ (الْبَدْنَةُ) فِي الْفُرُوعِ مَالِ الْمُرَادِ الْبَعِيرُ ذَكَرُوا كَانَ أَوْ أَنْثَى وَ (بَدْنٌ) (بُدُونًا) مِنْ بَابِ بَعَدَ عَظِيمٌ (بَدْنٌ) بِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فَهُوَ (بَادِنٌ) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوثُ وَالْجَمْعُ (بُدْنٌ) مِثْلُ رَأَكِعٍ وَرُكْعِعٍ وَ (بَدْنٌ) (بَدَانَةٌ) مِثْلُ ضَمْحَمٍ ضَخَامَةٌ كَذَلِكَ فَهُوَ (بَدِينٌ) وَالْجَمْعُ (بُدْنٌ) وَ (بَدْنٌ) (تَبْدِينًا) كَبِيرٌ وَأَسْنٌ .

بَدَهَهُ : (بَدَاهَا) مِنْ بَابِ نَفَعُ بَعَثَهُ وَفَاجَاهُ وَ (بَادَاهَهُ) (مُبَادَاهَةً) كَذَلِكَ وَمِنْهُ (بَدِيهَةٌ) الرَّأْيِ لِأَنَّهَا تَبْعَتْ وَتَمَسَّقَتْ وَالْجَمْعُ (الْبَدَائِهِ) بَدَا : (يَبْدُو) (بُدُوًا) ظَهَرَ فَهُوَ (بَادٍ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَبْدَيْتَهُ) وَ (بَدَا) إِلَى الْبَادِيَةِ (بَدَاوَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ خَرَجَ إِلَيْهَا فَهُوَ (بَادٍ) أَيْضًا وَ (الْبَدْوُ) مِثَالُ فُلَسٍ خِلَافُ الْحَضَرِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (الْبَادِيَةِ) بَدَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (الْبَوَادِي) جَمْعُ (الْبَادِيَةِ) وَ (بَدَا) لَهُ فِي الْأَمْرِ ظَهَرَ لَهُ مَا لَمْ يَظْهَرَ أَوْلًا وَالْأَسْمُ (الْبَدَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَ (بَدَأْتُ) الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ (أَبْدَأْتُ) (بَدَأْتُ) بِهَمْزِ الْكُلِّ وَ (أَبْتَدَأْتُ) بِهِ قَدَمْتُهُ وَ (أَبْدَأْتُ) لَعَنَةً أَسْمٌ مِنْهُ أَيْضًا وَ (الْبَدَايَةُ) بِالْيَاءِ مَكَانَ الْهَمْزِ عَامِيٌّ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي وَجَمَاعَةٌ وَ (الْبَدَاةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ بِمَعْنَاهُ يُقَالُ لَكَ (الْبَدَاةُ) أَيْ (الْإِبْتِدَاءُ) وَمِنْهُ يُقَالُ فُلَانٌ

الْبُرْتَكَاةُ : وَرَأَى زَعْمَرَانِ كَسَاءَ دَعْرُوفٍ رَسِيَّتِي (١)
فِي بَرَكٍ تَمَانَةٍ .

الْبُرْتَابُ : بَانْكَسِرُ التَّبَاعُدِ فِي الرَّمِيِّ قِيلَ
أَعْجَمِيٌّ وَأَصْلُهُ بُرْتَابٌ .

الْبُرْتُنُ : رِزَانٌ سُدُقِي وَهُوَ بِالنَّاءِ الْمَثَلَّةِ مِنْ
السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ الَّذِي لَا يَصِيدُ بِمَنْزِلَةِ الطُّفْرِ
مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ تَعَلَّبُ هُوَ (الظُّفْرُ) مِنْ
الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذِي الْخَفِّ (الْمَسِيمُ) وَمِنْ ذِي
الْحَافِرِ (الْحَافِرُ) وَمِنْ ذِي الطَّلْفِ (الطَّلْفُ)
وَمِنَ السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ (الْمِخْلَبُ)
وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْكِلَابِ وَنَحْوِهَا
(الْبُرْتُنُ) قَالَ وَيَجُوزُ (الْبُرْتُنُ) فِي السَّبَاعِ
كُلِّهَا .

وَالْبُرْدُونُ : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْأُنْثَى
(بِرْدُونَةٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (بِرْدُونٌ) الرَّجُلُ
(بِرْدُونَةٌ) إِذَا ثَقُلَ وَاشْتَقَّ (الْبُرْدُونُ) مِنْهُ
وَهُوَ خِلَافُ الْعِرَابِ وَجَعَلُوا النُّونَ أَصْلِيَّةً
كَأَنَّهُمْ لَا حَظُّوا التَّعْرِيبَ وَقَالُوا فِي الْحِرْدُونِ
نُونُهُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ فِقْيَاسُ (الْبُرْدُونِ) عِنْدَ
مَنْ يَحْمِلُ الْمُعْرَبَةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ زِيَادَةُ
النُّونِ .

وَالْبُرْسَامُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الطَّبِّ
أَنَّهُ وَرَمٌ حَارٌّ يَعْرِضُ لِلْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ

قِيلَ مُعْرَبَةٌ وَقِيلَ مُؤَلَّدَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالذَّالِ
وَبَعْضُهُمْ بِالذَّالِ وَبَعْضُهُمْ بِيَمَّا جَمِيعًا .

الْبَادِقُ (١) : يَفْتَحُ الذَّالُ مَا طُبِحَ مِنْ عَصِيرِ
الْعِنَبِ أَدْنَى صَبْحٍ فَصَارَ شَدِيدًا وَهُوَ مُسْكِرٌ
وَيَقَالُ هُوَ مُعْرَبٌ .

بِذَلِكَ : (بَدَلًا) مِنْ نَابٍ قَتَلَ سَمَحَ بِهِ وَأَعْطَاهُ
(بَدَلَهُ) أَبَاحَهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ وَ(بَدَلٌ)
الثَّوبُ وَ(ابْتَدَلَهُ) لَيْسَهُ فِي أَوْقَاتِ الْخِدْمَةِ
وَالْأَمِّيَّانِ وَ(الْبِدْلَةُ) مِثَالُ سِدْرَةٍ مَا يُمْتَنُّ
مِنَ الثِّيَابِ فِي الْخِدْمَةِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ قَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (بَدَلْتُ) الثَّوبَ بِذَلِكَ لَمْ أَصْنَهُ
(ابْتَدَلْتُ) الشَّيْءَ أَمْتَهْتَهُ وَ(الْمِبْدَلَةُ)
بِكسْرِ المِيمِ مِثْلُهُ وَ(التَّبْدُلُ) خِلَافُ
التَّصَاوُرِ .

بَدَأَ : عَلَى الْقَوْمِ (يَبْدُو) (بَدَاءً) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّسْفَةِ وَأَفْحَشَ فِي مَنْطِقِهِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُهُ
صِدْقًا فَهِيَ (بَدِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ وَامْرَأَةٌ (بَدِيَّةٌ)
كَذَلِكَ وَ(أَبْدَى) بِالْأَلْفِ وَ(بَدَى)
(بَدُو) مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَرِبَ لُغَاتٌ فِيهِ
(بَدَأَ) (يَبْدَأُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحِهِمَا (بَدَاءً)
(بَدَاءَةٌ) بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ كَذَلِكَ
(بَدَأَتْهُ) الْعَيْنُ أَزْدَرَّتْهُ وَاسْتَخَفَّتْ بِهِ .

الْبُرْبُطُ : مِثَالُ جَعْفَرٍ مِنْ مَلَاهِي الْعَجَمِ وَلِهَذَا
قِيلَ مُعْرَبٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَعَيْرُهُ وَالْعَرَبُ
تُسَمِّيهِ الْمِزْهَرَ وَالْعُودَ .

(١) سجد ذكر هناك بالنون بعد الراء - كما في القاموس -

ولعله الصواب وذكره بالناء خطأ - .

(١) في القاموس : البادق بكسر الذال وفتحها .

و (الرَّوَّاجِمُ) يُطُونُهَا وَظُهُورُهَا الْوَاحِدَةُ
(بُرْجُمَةٌ) مِثْلُ بُدْقَةٍ .

بِرْحَ : الشَّيْءُ يَبْرَحُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (بِرْحًا)
زَالَ مِنْ مَكَانِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ
(الْبَارِحَةُ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا
اللَّيْلَةَ كَذَا لِقُرْبَاهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ وَتَقُولُ بَعْدَ
الزَّوَالِ فَعَلْنَا (الْبَارِحَةَ) وَ (بَرَحَتْ) الرِّيحُ
بِالتَّرَابِ حَمَلَتْهُ وَسَفَتْ بِهِ فَهِيَ (بَارِحٌ)
وَمَا (بَرَحَ) مَكَانُهُ لَمْ يُفَارِقْهُ وَ (مَا بَرَحَ) يَفْعَلُ
كَذَا بِمَعْنَى الْمُوَاطَّاةِ وَالْمَلَّازِمَةِ وَ (بَرِحَ الْحَقَاءُ)
إِذَا وَضَحَ الْأَمْرُ وَ (بَرَحَ) بِهِ الضَّرْبُ
(تَبْرِيحًا) اشْتَدَّ وَعَظُمَ وَهَذَا (أَبْرَحَ) مِنْ ذَلِكَ
أَيَّ أَشَدُّ وَ (الْبَرَّاحُ) مِثْلُ سَلَامِ الْمَكَانِ الَّذِي
لَا سِتْرَةَ فِيهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ .

الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ وَ (أَبْرَدْنَا) دَخَلْنَا فِي الْبَرْدِ
مِثْلُ أَصْبَحْنَا دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَأَمَّا (أَبْرَدُوا)
بِالظُّهْرِ فَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ وَالْمَعْنَى أَدْخَلُوا صَلَاةَ
الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ وَهُوَ سُكُونٌ شِدَّةِ الْحَرِّ
وَ (بَرَدَ) الشَّيْءُ (بُرُودَةً) مِثْلُ سَهْلٍ سُهولةً
إِذَا سَكَنْتَ حَرَارَتَهُ وَأَمَّا (بَرَدَ بَرْدًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ فَيُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ (بَرَدَ) الْمَاءُ
وَ (بَرَدْتَهُ) فَهُوَ (بَارِدٌ) (مَبْرُودٌ) وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ تَكُونُ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِيٍّ يَكُونُ لِأَزْمًا
وَمُتَعَدِّيًا قَالَ الشَّاعِرُ (١) .

الْكَبْدِ وَالْمَعْيِ ثُمَّ يَتَّصِلُ بِالذِّمَاجِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
(الْبُرْسَامُ) مُعَرَّبٌ وَبُرْسَمُ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ يُقَالُ (بُرْسَامٌ)
وَ (بِلْسَامٌ) وَهُوَ (مُبْرَسَمٌ) وَ (مُبْلَسَمٌ)
وَ (الْإِبْرِيْسِمُ) مُعَرَّبٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ كَسَرَ الْهَمْزَةَ
وَالرَّاءَ وَالسِّينَ وَابْنَ السِّكِّيتِ يَمْنَعُهَا وَيَقُولُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ بِكَسْرِ اللَّامِ بَلْ
بِالْفَتْحِ مِثْلُ إِهْلِيلِجٍ (١) وَإِطْرِيْقِلُ وَالثَّانِيَةُ
فَتْحُ الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثَةُ كَسَرَ الْهَمْزَةَ وَفَتْحُ الرَّاءِ
وَالسِّينِ .

الْبُرْطِيلُ : بِكَسْرِ الْبَاءِ الرِّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ «الْبُرْطِيلُ
تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ» كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ (الْبُرْطِيلِ)
الَّذِي هُوَ الْمَعْوَلُ لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مَا اسْتَرَ
وَفَتْحُ الْبَاءِ عَامِيٌّ لَفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ .

الْبُرْسُ : فُلْنَسُوءَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْجَمْعُ (الْبُرَانِسُ)
بُرْجُ : الْحَمَامِ مَأْوَاهُ وَ (الْبُرْجُ) فِي السَّمَاءِ
قِيلَ مَنزَلَةُ الْقَمَرِ وَقِيلَ الْكَوْكَبُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
بَابُ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بُرُوجٌ) وَ (أَبْرَاجٌ)
وَ (تَبَرَّجَتْ) الْمَرْأَةُ أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا
لِلْأَجَانِبِ .

وَالْبُرْجَاسُ : غَرَضٌ يُعَلَّقُ وَيُرْمَى فِيهِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَأُظْنَتْهُ مُؤَلَّدًا وَجَمْعُهُ (بِرَاجِيْسُ) .
وَالْبُرَّاجِمُ : رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ
إِذَا قَبِضَ الشَّخْصُ كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقَالَ
فِي الْكِفَايَةِ (الْبُرَّاجِمُ) رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ

(١) مالك بن الربيع التميمي - برئ نفسه وقد لدعت

حبة فلما أحسن بالموت قال قصيدته المشهورة ومطلعها :

وَعَطَّلَ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَأَنَاهَا

سَتَبَرْدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا (١)

و (بَرْدْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَ (بَرَدْتُ)

الْحَدِيدَةَ (بِالْمَبْرَدِ) بِكسْرِ المِيمِ وَالْجَمْعُ

(المَبْرَادُ) وَ (الْبَرْدِيُّ) نَبَاتٌ يُعْمَلُ مِنْهُ

الْحَصْرُ عَلَى لَفْظِ الْمَنْسُوبِ إِلَى (الْبَرْدِ) وَ

(الْبَرْدُ) بَفَتْحَتَيْنِ شَيْءٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ

يُشْبِهُ الحَصَى وَيُسَمَّى حَبَّ العَمَامِ وَحَبَّ

المُزْنِ وَ (الْبَرْدَةُ) التُّخْمَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنَّهَا (تَبْرُدُ) المَعِدَةَ أَى تَجْعَلُهَا بَارِدَةً

لَا تُنْضِجُ الطَّعَامَ وَ (الْبَرُودُ) وَزَانُ رَسُولٍ

دَوَاءٌ يُسَكِّنُ حَرَارَةَ العَيْنِ يُقَالُ مِنْهُ بَرَدَ عَيْنُهُ

بِالْيَرُودِ وَ (الْبَرِيدُ) الرِّسُولُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

العَرَبِ (الحُمَى بَرِيدُ المَوْتِ) أَى رَسُولُهُ

ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي المَسَافَةِ الَّتِي يَقْطَعُهَا وَهِيَ

أَتْنَا عَشْرَ مِيَلًا وَيُقَالُ لِذِيَابَةِ البَرِيدِ (بَرِيدُهُ) أَيْضاً

لَسِيرِهِ فِي البَرِيدِ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ المُسْتَعَارِ

وَالْجَمْعُ (بُرْدٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (الْبُرْدُ) مَعْرُوفٌ

وَجَمْعُهُ (أَبْرَادٌ) وَ (بُرُودٌ) وَيُضَافُ

لِلتَّخْصِيصِ فَيُقَالُ (بُرْدُ عَصَبٍ) وَ (بُرْدُ

وَشْيٍ) وَ (الْبَرْدَةُ) كِسَاءٌ صَغِيرٌ مَرَبَعٌ

= أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةَ

يَجِبُ الغَضَا أَرْجَى القَلَاصِ النَوَاجِيَا

وَ هِيَ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْنَا ذَكَرَهَا البَغْدَادِيُّ فِي الخَزَانَةِ

الشَّاهِدُ رَقْمُ ١١٥ .

(١) وَفِي رِوَايَةٍ - كَمَا فِي الخَزَانَةِ :

سَتَفْلِقُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا

وَيُقَالُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ وَبِهَا كُنِيَ الرَّجُلُ

وَمِنْهُ (أَبُو بَرْدَةَ) وَاسْمُهُ هَانِي بْنُ نِيَارِ البَلَوِيِّ

وَ (الْبَرْدِيُّ) بِالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ .

وَالْبَرْدَعَةُ : جِلْسٌ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّجْلِ بِالدَّالِ

وَالدَّالِ وَالْجَمْعُ (الْبِرَادِعُ) هَذَا هُوَ الأَصْلُ .

وَفِي عُرْفِ زَمَانِنَا هِيَ لِلْجِمَارِ مَا يُرَكَّبُ عَلَيْهِ

بِمَنْزِلَةِ السَّرْحِ لِلْفَرَسِ .

الْبَرُّ : بِالْفَتْحِ خِلَافُ البَحْرِ وَ (الْبَرِّيَّةُ)

نِسْبَةٌ إِلَيْهِ هِيَ الصَّحْرَاءُ وَ (الْبَرُّ) بِالضَّمِّ

القَمْحُ الوَاحِدَةُ (بُرَّةٌ) وَ (الْبَرُّ) بِالكسْرِ

الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ وَ (بَرٌّ) الرَّجُلُ (يَبْرُ)

(بِرًّا) وَزَانُ عِلْمٍ يَعْلَمُ عِلْمًا فَهُوَ (بَرٌّ) بِالْفَتْحِ

وَ (بَارٌّ) أَيْضاً أَى صَادِقٌ أَوْ تَقِيٌّ وَهُوَ خِلَافُ

الْفَاجِرِ وَجَمْعُ الأَوَّلِ (أَبْرَارٌ) وَجَمْعُ الثَّانِي

(بَرَرَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

لِلْمُؤَدِّنِ (صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ) أَى صَدَقْتَ فِي

دَعْوَاكَ إِلَى الطَّاعَاتِ وَصِرْتَ بَارًّا دُعَاءً لَهُ بِذَلِكَ

وَدُعَاءً لَهُ بِالقَبُولِ وَالأَصْلُ بَرٌّ عَمَلُكَ

وَ (بَرَرْتُ) وَالأَدْيَى (أَبْرَةٌ) (بِرًّا) وَ (بُرُورًا)

أَحْسَنُ الطَّاعَةِ إِلَيْهِ وَرَفَقْتُ بِهِ وَتَحَرَّيْتُ

مَحَابَبَهُ وَتَوَقَّيْتُ مَكَارَهَهُ وَ (بَرٌّ) الحَجُّ وَاليَمِينُ

وَالقَوْلُ (بِرًّا) أَيْضاً فَهُوَ (بَرٌّ) وَ (بَارٌّ)

أَيْضاً وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًّا أَيْضاً بِنَفْسِهِ فِي الحَجِّ

وَبالْحَرْفِ فِي اليَمِينِ وَالقَوْلُ فَيُقَالُ (بَرٌّ) اللهُ

تَعَالَى الحَجَّ (يَبْرُهُ) (بُرُورًا) أَى قَبْلَهُ

وَ (بَرَرْتُ) فِي القَوْلِ وَاليَمِينِ (أَبْرٌ) فِيهِمَا

الفرس (تَبْرِيْزًا) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ فِي الْحَلْبَةِ
و (الْإِبْرِيْزُ) الذَّهَبُ الْخَالِصُ مُعْرَبٌ .
بِرْشٌ : (يَبْرُشُ) (بِرْشًا) فَهُوَ (أَبْرُشُ)
وَالْأُنْثَى (بِرْشَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرْشُ) مِثْلُ بَرِصَ
بَرِصًا فَهُوَ أَبْرِصٌ وَبِرْصَاءٌ وَبُرْصٌ وَزَنًا
وَمَعْنَى .

بِرْصٌ : الْجِسْمُ (بَرِصًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَالذِّكْرُ
(أَبْرِصُ) وَالْأُنْثَى (بِرْصَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرْصُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمِرٍ وَ (سَامُ أَبْرِصُ)
كِبَارُ الْوَزْغِ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا
فَإِنْ شِئْتَ أَعْرَبْتَ الْأَوَّلَ وَأَضْفَيْتَهُ إِلَى الثَّانِي
وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ
الثَّانِي وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ فِي الْوَجْهَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ
الْجِنْسِيَّةِ وَوَزْنَ الْفِعْلِ وَقَالُوا فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ
(سَامًا أَبْرِصُ) وَ (سَوَامُ أَبْرِصُ) وَرُبَّمَا
حَذَفُوا الْإِسْمَ الثَّانِي فَقَالُوا هَوْلَاءُ (السَّوَامُ)
وَ رُبَّمَا حَذَفُوا الْأَوَّلَ فَقَالُوا (الْبِرْصَةُ) وَ
(الْأَبْرِصُ) .

برع : الرَّجُلُ (يَبْرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (بَرِعَ)
بِرَاعَةً وَزَانَ ضَخْمَ ضَخَامَةً إِذَا فَضَّلَ
فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ
(بَارِعٌ) وَ (تَبْرَعُ) بِالْأَمْرِ فَعَلَهُ غَيْرُ
طَالِبِ عَوْضًا وَ (بَرُوعُ) عَلَى فَعُولٍ بِفَتْحِ
الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِنْتُ وَاشِقِ الْأَشْجَعِيَّةِ مِنْ
الصَّحَابِيَّاتِ قَالُوا وَكَسَرَ الْبَاءِ خَطَأً لِأَنَّهُ لَا
يُوجَدُ فِعُولٌ بِالْكَسْرِ إِلَّا (خِرُوعٌ) نَبْتُ مَعْرُوفٌ

(بُرُورًا) أَيْضًا إِذَا صَدَقْتَ فِيهِمَا فَأَنَّا (بَرٌّ)
وَ (بَارٌ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَبْرٌ)
اللَّهُ تَعَالَى الْحَجَّ وَ (أَبْرَرْتُ) الْقَوْلَ وَالْيَمِينَ
وَ (الْمَبْرَةُ) مِثْلُ الْبِرِّ وَ (الْبَرِيرُ) مِثْلُ
كَرِيمِ تَمَرِ الْأَرَاكِ إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ الْوَاحِدَةُ
(بَرِيرَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ . وَأَمَّا الْبَرِيرُ :
بِبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ وَرَاءَيْنِ وَزَانَ جَعْفَرِ
فَهُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ كَالْأَعْرَابِ فِي
الْقَسْوَةِ وَالْعُلْظَةِ وَالْجَمْعُ (الْبَرَابِرَةُ) وَهُوَ
مُعْرَبٌ .

بَرَزَ : الشَّيْءُ (بُرُوزًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَظَهَرَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَبْرَزْتَهُ) فَهُوَ
(مَبْرُوزٌ) وَهَذَا مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
مَفْعُولٍ مِنْ أَفْعَلَ وَ (الْبِرَّازُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ أَنْفِضَاءُ الْوَاسِعِ الْخَالِي مِنَ الشَّجَرِ
وَقِيلَ (الْبِرَّازُ) الصَّحْرَاءُ الْبَارِزَةُ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ
عَنْ النَّجْوِ كَمَا كُنِيَ بِالْعَائِطِ فَيُقَالُ (تَبْرَزَ)
كَمَا قِيلَ (تَغَوَّطَ) وَ (بَارَزَ) فِي الْحَرْبِ
(مُبَارَزَةً) وَ (بِرَازًا) فَهُوَ (مُبَارِزٌ) وَ (بُرَزٌ)
الشَّخْصُ (بِرَازَةً) فَهُوَ (بِرْزٌ) وَالْأُنْثَى
(بِرْزَةٌ) مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً فَهُوَ ضَخْمٌ
وَضَخْمَةٌ وَالْمَعْنَى عَقِيفٌ جَلِيلٌ وَقِيلَ امْرَأَةٌ
(بِرْزَةٌ) عَقِيفَةٌ تَبْرُزُ لِلرِّجَالِ وَتَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَسْتَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ حَدِّ
الْمُحْجُوبَاتِ وَ (بَرَزَ) الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ
(تَبْرِيْزًا) بَرِعَ وَفَاقَ نَظْرَاءَهُ مَاخُودٌ مِنْ (بِرْزِ)

و (عِتْوَدٌ) اسمٌ وادٍ و (عِتْوَرٌ) و (ذِرْوَدٌ) (١)
وقال بعضهم رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالْكَسْرِ وَلَا سَبِيلَ
إِلَى دَفْعِ الرِّوَايَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامُ لَا مَجَالَ
لِلْقِيَاسِ فِيهَا فَالضَّوَابُّ جَوَازُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْوَاوِ .

بِرْعَمَ : النَّبْتُ (بِرْعَمَةٌ) اسْتَدَارَتْ رُءُوسُهُ
وَكَثُرَ وَرَقُهُ وَهُوَ (الْبِرْعَوْمُ) وَقِيلَ (الْبِرْعَوْمُ)
كِمَامَةُ الزَّهْرِ وَ (الْبِرْعَمُ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ
زَهْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ .

الْبِرْقُ : مَعْرُوفٌ وَ (بِرْقَتِ) السَّمَاءِ (بِرْقًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (بِرْقَانًا) أَيْضًا ظَهَرَ مِنْهَا
(الْبِرْقُ) وَ (بِرَقَ) الرَّجُلُ وَ (أَبْرَقَ)
أَوَعَدَ بِالشَّرِّ وَ (الْبِرَاقُ) دَابَّةٌ نَحْوُ الْبَغْلِ
تَرَكِبُهُ الرُّسُلُ عِنْدَ الْعُرُوجِ إِلَى السَّمَاءِ
وَ (الْإِبْرِيْقُ) فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ (الْأَبَارِيْقُ)
بِرْقُعٌ : الْمَرْأَةُ مَا تَسْتُرُ بِهِ وَجْهَهَا وَفَتْحُ الثَّلَاثِ
تَخْفِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُهُ وَ (بِرْقَعَتْ) الْمَرْأَةُ
الْبَسِيئَةَ (الْبِرْقَعُ) وَ (تَبِرْقَعَتْ) هِيَ لَبَسَتْ
(الْبِرْقَعُ) وَالْجَمْعُ (الْبِرَاقِعُ) .

بِرْكٌ : الْبَعِيْرُ (بِرُوكًا) مِنْ بَابِ فَعَدَوْقِعَ عَلَى (بِرْكِهِ)
وَ هُوَ صَدْرُهُ وَ (أَبْرِكْتُهُ) أَنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ
لُغَةٌ وَالْأَكْثَرُ (أَنْحَتُهُ) (فَبِرْكٌ) وَ (الْمَبْرِكُ)
وَ زَانَ جَعْفَرٌ مَوْضِعَ الْبُرُوكِ وَالْجَمْعُ (الْمَبَارِكُ)
وَ (بِرْكَةٌ) الْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (بِرْكٌ) مِثْلُ

سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الْبِرْكَةُ) وَ زَانَ رُطْبَةً طَائِرٌ
أَبْيَضٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (بُرْكٌ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ وَ (الْبِرْكَةُ) الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (بَارَكٌ)
اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ فَهُوَ (مُبَارَكٌ) وَالْأَصْلُ (مُبَارَكٌ)
فِيهِ وَجَمْعُ جَمْعٍ مَا لَا يَعْقِلُ بِالْأَلْفِ وَالنَّمَاءُ وَمِنْهُ
(التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ) وَ (الْبِرْكَانُ) عَلَى
فَعْلَانٍ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ كِسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهَذِهِ
لُغَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ وَرَبَّمَا قِيلَ (بِرْكَانِي)
عَلَى النَّسْبَةِ أَيْضًا وَالْأَشْبَهُ فِيهِ (بِرْكَانٌ) عَلَى
فَعْلَلَانٍ وَ زَانَ زَعْفَرَانٌ وَعَسْقَلَانٌ وَتَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ
الْبَابِ .

الْبِرْمَةُ : الْقِدْرُ مِنَ الْحَجَرِ وَالْجَمْعُ (بُرْمٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (بِرَامٌ) وَ (بِرْمٌ) بِالشَّيْءِ
بِرْمًا أَيْضًا فَهُوَ (بِرْمٌ) مِثْلُ ضَجْرٍ ضَجْرًا
فَهُوَ ضَجْرٌ وَزَانٌ وَمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَبْرَمْتُهُ) بِهِ وَ (تَبْرَمَ) مِثْلُ (بِرْمَ)
وَ (أَبْرَمْتُ) الْعَقْدَ (إِبْرَامًا) أَحْكَمْتُهُ
(فَأَبْرَمَ) هُوَ وَ (أَبْرَمْتُ) الشَّيْءَ دَبَّرْتُهُ .

الْبِرْنِيَّةُ : بِفَتْحِ الْأَوَّلِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَ (الْبِرْنِيُّ)
نَوْعٌ مِنَ أَجْوَدِ التَّمْرِ وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ أَنَّهُ
أَعْجَمِيٌّ وَمَعْنَاهُ حِمْلٌ مُبَارَكٌ قَالَ (بِرٌّ) حِمْلٌ
وَ (بِرْنِيٌّ) حِمْلٌ وَأَدْخَلَتْهُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا
وَ تَكَلَّمَتْ بِهِ .

بِرِينٌ : وَزَنَهُ يَفْعِيلُ وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالزِّيَادَةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْرَبُهُ كَجَمْعِ
الْمُبْدَكْرِ السَّلَامِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ نَادِرٌ فِي

(١) عتور : اسم واد أيضاً - وذرود : اسم جبل .

الأوزان ومثله (يَقْطِينُ) و (يَعْقِيدُ) وهو
عَسَلٌ يَعْقِدُ بالنَّارِ و (يَعْضِيدُ) وهو بَقْلَةٌ مَرَّةٌ
لَهَا لَبَنٌ لَزْجٌ وزهرتها صَفْرَاءٌ وفي كِتَابِ
المَسَالِكِ أَنَّهُ اسْمٌ رَمَلٍ لَا تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عَنِ
يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ الِيمَامَةِ وَسُمِّيَ
بِهِ قَرْيَةٌ بِقَرْبِ الأَحْسَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ .
مَضَتْ .

برهه : من الزمان بضم الباء وفتحها أى مدة
والجمع (بره) و (برهات) مثل غرفة
وغرفات فى وجوهها (١) و (البرهان) الحجة
وإيضاحها قبل النون زائدة وقيل أصلية وحكى
الأزهري القولين فقال فى باب الثلاثى النون
زائدة وقولهم (برهن) فلان مؤلدة والصواب
أن يقال (أبره) إذا جاء بالبرهان كما قال
ابن الأعرابي وقال فى باب الرباعى (برهن)
إذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها
أصلية واقتصر الزمخشري على ما حكى عن
ابن الأعرابي فقال (البرهان) الحجة من
(البرهه) وهى البيضاء من الجوارى كما
اشتق السلطان من السليط لإضاءته قال
و (أبره) جاء (بالبرهان) و (برهن) مؤلدة
و (برهان) وزان سكران اسم رجل و (ابن
برهان) من أصحابنا و (أبرهه) يفتح
الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو

أَعْجَمِيٌّ و (بَرَهَمَ) الرَّجُلُ (بَرَهْمَةٌ) قَالَ
ابنُ فَارِسٍ (الْبَرَهْمَةُ) النَّظَرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ
و (الْبَرَاهِمَةُ) فَمَا قِيلَ عَبَادُ الْهُنُودِ وَزُهَادُهُمْ
قِيلَ الْوَاحِدُ (بِرَهْمَنَ) وَالنُّونُ تَشْبَهُ التَّنوينَ
لأنها تَسْقُطُ فى النِّسْبَةِ فيقالُ (بِرَهْمِيٌّ)
وقيلُ الْبِرَهْمِيُّ نِسْبَةٌ إلى رَجُلٍ مِنْ حُكَمَائِهِمْ
اسمُهُ (بَرَهْمَانُ) هو الذى مَهَّدَ لَهُمْ قَوَاعِدَهُمْ
الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَتَكُونُ النِّسْبَةُ
على غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُمْ لَا يُجَوِّزُونَ على الله تعالى
بِعَثَةِ الأنبياءِ وَيُحَرِّمُونَ لِحُومَ الحيوانِ
وَيَسْتَدِلُّونَ بِدَلِيلٍ عَقْلِيٍّ فيقولونَ حيوانٌ
برىءٌ من الذَّنْبِ والعُدْوَانِ فَيَأْلَمُهُ ظُلْمٌ خَارِجٌ
عَنِ الحِكْمَةِ وَأَجِيبَ بِظُهُورِ الحِكْمَةِ وهو
أَنَّهُ اسْتُسْخِرَ لِلإنْسَانِ تَشْرِيفاً لَهُ عَلَيْهِ
وَإِكْرَاماً لَهُ كما اسْتُسْخِرَ النَّبَاتُ لِلحيوانِ
تَشْرِيفاً لِلحيوانِ عَلَيْهِ وَأَيْضاً فَلَوْ تُرِكَ حَتَّى
يَمُوتَ حَتْفَ أَنفِهِ مَعَ كَثْرَةِ تَنَاسُلِهِ أَدَّى إلى
امْتِلَاءِ الأَفْنِيَةِ والرَّحَابِ وَغَالِبِ المَوَاضِعِ
فَيَتَغَيَّرُ مِنْهُ الهَوَاءُ فيحصلُ مِنْهُ الوَبَاءُ وَيَكْثُرُ
بِهِ الفَنَاءُ فيجوزُ ذَبْحُهُ تَحْصِيلاً لِلْمَصْلَحَةِ
وهى تَقْوِيَةٌ بَدَنِ الإنسانِ وَدَفْعاً لِهَذِهِ المَفْسَدَةِ
العَظِيمَةِ وَإِذَا ظَهَرَتِ الحِكْمَةُ انْتَقَى القَوْلُ
بِالظُّلْمِ والعَبَثِ .

البره : محذوفة اللام هى حلقة تجعل فى
أنف البعير تكون من صفر ونحوه (الخشاش)
من خشب و (الخزامة) من شعر والجمع

(١) أى بضم الراء وسكونها وفتحها .

عَارَضْتُهُ فَاتَيْتُ بِمَثَلٍ فَعِلِهِ وَ (الْبَارِيَّةُ)
 الْحَصِيرُ الْحَشِينُ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ
 وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ فَاعُولَةٍ فِيهَا لُغَاتُ اثْبَاتِ الْهَاءِ
 وَحَذْفُهَا وَ (الْبَارِيَاءُ) عَلَى فَاعِلَاءَ مُخَفَّفٌ
 مَمْدُودٌ وَهَذِهِ تُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هِيَ (الْبَارِيَاءُ) كَمَا
 يُقَالُ هِيَ (الْبَارِيَّةُ) بِوُجُودِ عَلَامَةِ التَّانِيثِ
 وَأَمَّا مَعَ حَذْفِ الْعَلَامَةِ فَمَذَكَّرٌ فَيُقَالُ هُوَ
 (الْبَارِيُّ) وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (الْبَارِيُّ) الْحَصِيرُ
 وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (الْبُورِيَاءُ) .

الْبُزْرُ : بَزُرَ الْبَقْلُ وَنَحْوَهُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ
 قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ وَلَا تَقُولُهُ الْفُصْحَاءُ إِلَّا
 بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ وَالْجَمْعُ (بُزُورٌ) وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُهُمْ (بِزْرٌ) الْبَقْلُ خَطَأً إِنَّمَا هُوَ
 (بَذْرٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْحَلِيلِ كُلُّ حَبٍّ
 يُبْدَرُ فَهُوَ بِزْرٌ وَبَدْرٌ فَلَا يُعَارَضُ بِقَوْلِ
 ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَوْلِهِمْ لَيْبِضُ الدُّودِ (بِزْرُ الْقَزِّ)
 مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِبِزْرِ الْبَقْلِ لِأَنَّهُ يَنْبْتُ
 كَالْبَقْلِ وَ (الْإِبْرَارُ) مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ
 وَالْفَتْحُ لُغَةٌ شَاذَةٌ لَخُرُوجِهَا عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ
 بِنَاءَ أَفْعَالٍ لِلْجَمْعِ وَمَجِيئُهُ لِلْمُفْرَدِ (١) عَلَى
 خِلَافِ الْقِيَاسِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (أَبَازِيرٌ)
 وَ (بَزْرَتٌ) الْقِدْرُ أُلْقِيَتْ فِيهَا الْإِبْرَارُ .

الْبُزُّ : بِالْفَتْحِ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ الثِّيَابُ
 خَاصَّةً مِنْ أُمَّتَةِ النَّبِيِّ وَقِيلَ أُمَّتَةُ النَّاجِرِ مِنْ

(بُرُونٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (أَبْرَيْتُ)
 الْبَعِيرُ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ (بُرَةً) وَ (بَرَيْتُ)
 الْقَلَمَ بَرِيًّا مِنْ بَابِ رَمَى فَهُوَ (مَبْرِيٌّ)
 وَ (بَرَوْتُهُ لُغَةٌ) وَاسْمُ الْفِعْلِ (الْبَرِيَّةُ)
 بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ فِيهَا تَسَامُحٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا
 لَا يُسَمَّى قَلَمًا إِلَّا بَعْدَ (الْبَرِيَّةِ) وَقَبْلَهَا يُسَمَّى
 قَصَبَةً فَكَيْفَ يُقَالُ (لِلْمَبْرِيِّ) (بَرَيْتُهُ) لِكِنَّةِ
 سَمِيِّ بِاسْمِهِ مَا يُتَوَلَّى إِلَيْهِ مَجَازًا مِثْلُ عَصْرَتْ
 الْحَمْرُ وَ (بَرِيٌّ) زَيْدٌ مِنْ دِينِهِ (يَبْرَأُ)
 مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ (بِرَاءَةٌ) سَقَطَ عَنْهُ
 طَلَبُهُ فَهُوَ (بَرِيٌّ) وَ (بَارِيٌّ) وَ (بِرَاءٌ)
 بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَ (أَبْرَأْتَهُ) مِنْهُ وَ (بِرَأْتَهُ)
 مِنَ الْعَيْبِ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهُ (بَرِيئًا) مِنْهُ وَ (بَرِيٌّ)
 مِنْهُ مِثْلُ سَلِيمٍ وَزَانًا وَمَعْنَى فَهُوَ (بَرِيٌّ) أَيْضًا
 وَ (بِرَاءٌ) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلِيقَةَ (بِيرُوهَا)
 يَفْتَحَتَيْنِ خَلَقَهَا فَهُوَ (الْبَارِيُّ) وَ (الْبَرِيَّةُ)
 فِعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (بِرَاءٌ) مِنَ الْمَرَضِ
 (يَبْرَأُ) مِنْ بَأْسِي نَفَعَ وَتَعَبَ وَ (بِرُوبْرَاءٌ)
 مِنْ بَابِ قُرْبٍ لُغَةٌ وَ (اسْتَبْرَأْتُ) الْمَرْأَةَ
 طَلَبْتُ بِرَاءَتَهَا مِنَ الْحَبْلِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
 (اسْتَبْرَأْتُ) الشَّيْءَ طَلَبْتُ آخِرَهُ لِقَطْعِ
 الشُّبْهِ وَ (اسْتَبْرَأَ) مِنَ الْبَوْلِ الْأَصْلُ
 (اسْتَبْرَأَ) ذَكَرَهُ مِنْ بَقِيَّةِ بَوْلِهِ بِالتَّنْبُرِ
 وَالتَّحْرِيكِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ
 وَ (اسْتَبْرَأْتُ) مِنَ الْبَوْلِ تَنَزَّهْتُ عَنْهُ
 وَ (الْبَرِيُّ) مِثْلُ الْعَصَا التَّرَابُ وَ (بَارِيَّتُهُ)

(١) ذهب غيره إلى أن (الابزار) جمع فالفتح متعين

وليس شاذًا .

الْتِيَابِرِ وَرَجُلٌ (بِرَازُ) وَالْحِرْفَةُ (الْبِرَازَةُ)
بِالْكَسْرِ وَ (الْبِرَّةُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ الْهَيْئَةُ
يُقَالُ هُوَ حَسَنُ (الْبِرَّةِ) وَيُقَالُ فِي السِّلَاحِ
(بِرَّةٌ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ وَ (بِرٌّ) بِالْفَتْحِ مَعَ
حَذْفِهَا .

بَرْغٌ : الْبَيْطَارُ وَالْحَاجِمُ (بَرْغًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ شَرَطَ وَأَسَالَ الدَّمَ وَ (بَرْغٌ) نَابُ الْبَعِيرِ
(بُرُوغًا) وَ (بِرَّغَتْ) الشَّمْسُ طَلَعَتْ فِيهِ
(بَارِغَةٌ) .

بَرْقٌ : (بَيْرُقٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (بُرَاقًا) بِمَعْنَى
بَصَقَ وَهُوَ إِتْدَالٌ مِنْهُ .

بِرْلٌ : الْبَعِيرُ (بُرُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَطَرَ
نَابُهُ بِدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فَهُوَ (بَارِلٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَوَارِلٌ)
وَ (بِرْلٌ) وَ (بِرْلٌ) الرَّأْيُ (بِرَالَةٌ) اسْتِقَامٌ
وَ (الْمِبْرَلُ) مِثَالٌ مَقْوَدٌ هُوَ الْمِثْقَبُ يُقَالُ (بِرْلْتُ)
الشَّيْءَ (بِرْلًا) إِذَا ثَقَبْتَهُ وَاسْتَحْرَجْتَ مَا فِيهِ .

بِرَاً : (بِيرُو) إِذَا غَلَبَ وَمِنَ اشْتِقَاقِ (الْبَارِي)
وَرَانَ الْقَاضِي فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ وَالْجَمْعُ
(بُرَاةٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاةٍ وَ (الْبَارُ) وَرَانَ
الْبَابِ لُغَةً فَتُعْرَبُ الزَّايُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبْوَارٍ) مِثْلُ بَابٍ وَأَبْوَابٍ
وَ (بِيرَانٍ) أَيْضًا مِثْلُ نَارٍ وَبِيرَانٍ وَعَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ فَأَصْلُهُ بُوْرٌ قَالَ الزَّجَّاجُ وَ (الْبَارُ) مَذْكَرٌ
لَا خِلَافَ فِيهِ .

الْبُسْتَانُ : فُعْلَانٌ هُوَ الْجَنَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ عَرَبِيٌّ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ رُوِيَ مُعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْبَسَاتِينُ
الْبِسْرُ : مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ الْوَاحِدَةُ (بُسْرَةٌ) رِبَهَا سُمِّيَتْ الْمِرَاةُ
وَمِنْهُ (بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ) صَحَابِيَّةٌ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ الْبِسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْغَضُّ وَنَبَاتٌ
(بُسْرٌ) أَيْ طَرِيٌّ وَ (الْبَاسُورُ) قِيلَ وَرَمٌ
تَدْفَعُهُ الطَّيْبَةُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْبَدَنِ
يَقْبَلُ الرُّطُوبَةَ مِنَ الْمَقْعَدَةِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْأَشْفَارِ
وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ فِي الْمَقْعَدَةِ لَمْ يَكُنْ
حُدُوثُهُ دُونَ انْفِتَاحِ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ وَقَدْ تُبَدَّلُ
السَّيْنُ صَادًا فَيُقَالُ (بَاصُورٌ) وَقِيلَ غَيْرُ
عَرَبِيٌّ .

بَسَّتْ : الْحِنْطَةُ وَغَيْرَهَا (بَسًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَهُوَ الْفَتْ فِيهِ (بَسِيْسَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَسَسْتُ)
السَّوِيْقَ وَالذَّقِيْقَ (أَبْسَهُ) (بَسًّا) إِذَا بَلَّغْتَهُ
بَشَى مِنْ الْمَاءِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (الْبَسِيْسَةُ) كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ
بِغَيْرِهِ مِثْلُ السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالرُّبِّ أَوْ
مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوِيِّ لِلْإِبْلِ .

بَسَطَ : الرَّجُلُ الثَّوْبَ (بَسَطًا) وَ (بَسَطَ)
يَدَهُ مَدَّهَا مَشْهُورَةٌ وَ (بَسَطَهَا) فِي الْإِنْفَاقِ
جَاوَزَ الْقَصْدَ وَ (بَسَطَ) اللَّهُ الرِّزْقَ كَثْرَةً
وَوَسَّعَهُ وَ (الْبَسَاطُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ فِعَالٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِثْلُهُ كِتَابٌ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ وَفِرَاشٌ
بِمَعْنَى مَقْرُوشٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (بُسَطٌ)

(البُشُورُ) ويتعدى بالحركة فيقال (بَشَّرْتُه
أَبَشَّرْتُه بَشْرًا) من باب قتل في لغة تهمامة وما
وآلها والاسم من (بَشَّر) بضم الباء والتعدية
بالتنقيح لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين (١)
واسم الفاعل من المخفف (بَشِيرٌ) ويكسر
(البَشِيرُ) في الخبر أكثر من الشَّر
و (البَشْرِي) فَعْلٌ مِنْ ذَلِكَ و (البَشْرَاءُ)
أيضاً بكسر الباء والضم نغمة وإذا أُطْلِقَتْ
اِخْتَصَّتْ بِالْخَيْرِ و (البَشْرُ) بالكسر طلاقة
الوَجْهِ و (البَشْرَةُ) ظاهرُ الجِلْدِ والجمع
(البَشْرُ) مثلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ ثم أُطْلِقَ عَلَى
الْإِنْسَانِ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ لَكِنِ الْعَرَبُ تَنَوَّهُوا وَلَمْ
يَجْمَعُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا «أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ
مِثْلِنَا» و (بَاشَرَ) الرجلُ زَوْجَتَهُ تَمَتَّعَ بِبَشْرَتِهَا
و (بَاشَرَ) الأَمْرَ تَوَلَّاهُ بِبَشْرَتِهِ وَهِيَ يَدُهُ ثُمَّ
كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي الْمُلَاحَظَةِ و (بَشَّرْتُ)
الأديم (بَشْرًا) من باب قتل قَشَرْتُ وَجْهَهُ
بشع : الشيءُ (بَشْعًا) من باب تعب
و (بَشَاعَةٌ) إذا سَاءَ خُلُقُهُ وَعِشْرَتُهُ وَرَجُلٌ

و (البَسِطَةُ) السَّعَةُ و (البَسِيطَةُ) الأَرْضُ .
بَسَقَتْهُ النَّحْلَةُ (بَسْرًا) من باب قعد طَالَتْ
فَهُوَ (بَاسِقَةٌ) والجمع (بَاسِقَاتٌ) و (بَوَاسِقٌ)
و (بَسْرَ) الرَّجُلُ فِي عَليهِ مَهْرٌ و (بَسَقَ)
بُسَاقًا بمعنى بَصَرَ وَهُوَ إِذْ بَلَغَ مِنْهُ وَمَنَعَهُ
بَعْضُهُمْ وَقَدْ لَا يُقَالُ (بَسْرًا) بِالسَّيْنِ إِلَّا
فِي زِيَادَةِ الطُّولِ كَانْحَلَّةٍ وَغَيْرِهَا وَعَزَاهُ إِلَى
الْخَلِيلِ .

بَسَّلَ : (بَسَالَةً) مثلُ ضَحْمٍ ضَخَامَةً بِمَعْنَى
شَجُعٌ فَهُوَ (بَسِيلٌ رِبَاسِيلٌ) و (أَبْسَلْتُهُ)
بِالْأَلْفِ رَهْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا» .

بَسَمَ : (بَسْمًا) من باب ضرب ضَحِكٌ قَلِيلًا
مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ و (أَبَسَمَ وَبَسَمَ) كَذَلِكَ
وَيُقَالُ هُرُّ دُونَ الضَّحِكِ .

بَسْمَلٌ : بَسْمَلَةٌ إِذَا قَالَ أَوْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَقَدْ بَسْمَلْتُ هِنْدُ غَدَاةَ لَقِيَتْهَا

فِي أَحَدِ ذَلِكَ الدَّلَالِ الْمُبْسَمِلِ
وَمِثْلُهُ حَمْدَلٌ وَهَلَلٌ وَحَسْبِلٌ وَحَيْعَلٌ وَسَبْحَلٌ
وَحَوَلٌ وَحَوَقَلٌ إِذَا قَالَ (الْحَمْدُ . اللَّهُ)
و (لَا إِلَهَ إِلَّا . اللَّهُ) و (حَسْبُنَا . اللَّهُ)
و (حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ) و (سُبْحَانَ اللَّهِ)
و (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) .

بَشَرَ : بِكَذَا (بِشْرٌ) مِثْلُ فَرِحَ يَفْرَحُ وَزَنًا
وَمَعْنَى وَهُوَ (الْإِسْتِشَارُ) أَيْضًا وَالْمَصْدَرُ

(١) قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير وأبو عمر (بِشْرِكُ)
في كل القرآن مُشَدِّدًا إِلَّا فِي الشُّورَى (ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ
اللَّهُ عِبَادَهُ) فَابْنَاهُمَا قَرَأَ بِضَمِّ الشَّيْنِ مُخَفَّفًا ، وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ
وَعَاصِمٌ (بِشْرِكُ) مُشَدِّدًا فِي أَجْمَعِ الْقُرْآنِ - وَقَرَأَ حَمْرَةَ
(بِشْرٌ) مِمَّا لَمْ يَقَعْ خَفِيفًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا قَوْلُهُ (فَمِمْ يَبْشُرُونَ)
الحجر ٥٤ وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ (بِشْرٌ مُخَفَّفَةٌ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ -
آل عمران - ٣٩ ، ٤٥ . وَفِي الْإِسْرَاءِ وَالْكَهْفِ [٢٠٩]
وَفِي الشُّورَى ٢٣ .

وقد يتعدى بنفسه وهو ذو (بَصْر) و (بَصِيرَة) أى عِلْمٌ وخَيْرَة وَيَتَعَدَى بالتَضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيُقَالُ (بَصْرْتَهُ بِهِ تَبْصِيرًا) و (الاسْتِئْصَارُ) بمعنى (البَصِيرَة) و (أبو بَصِيرٍ) مثالُ كَرِيمٍ

مِنْ أَسْمَاءِ الكَلْبِ وَبِهِ كُنِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (أبو بَصِيرٍ) الذى سَلَّمَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لَطَالِيهِ على شَرَطِ الهُدْنَةِ واسمُهُ عَتْبَةُ بنِ أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ وأَسِيدُ مِثْلُ كَرِيمٍ .

و (الْبِنَصِيرُ) بكسر الباءِ والصَادِ الأَصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الوُسْطَى والخِنْصِرِ والْجَمْعُ البَنَاصِيرُ .

البَصْلُ : معروفُ الواحِدَةِ (بَصْلَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .

البَضْعَةُ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ والْجَمْعُ (بَضْعٌ) وَبَضْعَاتٌ وَبَضْعٌ وَبِضَاعٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَسَجْدَاتٍ وَبِدْرٍ وَصِخَافٍ وَ (بِضْعٌ) فِي العَدَدِ بالكسْرِ وبعضُ العَرَبِ يَفْتَحُ واسْتِعْمَالُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ وَعَنْ تَعَلُّبٍ مِنَ الأَرْبَعَةِ إِلَى التَّسْعَةِ يَسْتَوِي فِيهِ المذْكَرُ والمؤنثُ (١) فَيُقَالُ (بِضْعٌ) رِجَالٌ وَ (بِضْعٌ) نِسْوَةٌ وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضاً مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ لِكِنْ تَثَبَّتْ الهَاءُ فِي (بِضْعٍ) مَعَ المذْكَرِ

(بَشِعُ) إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُ فَمِهِ وَهُوَ (بَشِعُ) المَنْظَرُ) أَيْ دَمِيمٌ وَ (بَشِعُ) الوَجْهُ عَائِسٌ وَ (اسْتَبَشَعْتُهُ) عَدَدْتُهُ (بَشِعًا) وَطَعَامٌ (بَشِعُ) فِيهِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ .

بَشِقٌ : (بَشِقًا) إِذَا أَحَدٌ وَمِنْهُ اسْتِقْصَاقُ (البَاشِقِ) بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَيُقَالُ مُعَرَّبٌ وَالجَمْعُ (البَواشِقُ) وَقِيَاسٌ مِنْ قَالٍ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنَ المَعْرَبَاتِ عَنِ الأَوْزَانِ العَرَبِيَّةِ جَوَازُ الكَسْرِ كَمَا فِي (الخَاتِمِ) وَ (الدَّائِقِ) وَ (الطَّايِعِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذْ يَجْرِي فِيهَا الوُجْهَانُ .

بَشِمٌ : الحَيَوَانُ (بَشْمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ أَتَخِمُ مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ فَهُوَ (بَشِمٌ) .

البَصْرَةُ : وَزَانُ تَمْرَةٍ الحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ وَقَدْ تُحَذَفُ الهَاءُ مَعَ فَتْحِ البَاءِ وَكسرها وَبِهَا سُمِّيَتِ البَلْدَةُ المَعْرُوفَةُ وَأَنكَرَ الرَّجَاجُ فَتَحَ البَاءَ مَعَ الحَذْفِ وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ (بِصْرِي) بِالوُجْهَيْنِ وَهِيَ مُحَدَّثَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ بُنِيَتْ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الهِجْرَةِ بَعْدَ وَقْفِ السَّوَادِ وَلِهَذَا دَخَلَتْ فِي حَدِيثِهِ دُونَ حُكْمِهِ وَ (البَصْرُ) النُّورُ الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ الجَارِحَةُ المُبْصِرَاتِ وَالجَمْعُ (أَبْصَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ يُقَالُ (أَبْصَرْتُهُ) بِرُؤْيِيهِ العَيْنِ (إِبْصَارًا) وَ (بَصْرْتُهُ) بِالشَّيْءِ بِالضَّمِّ وَالكسْرِ لَغَةً (بَصْرًا) بِفَتْحَتَيْنِ عَلِمْتُ فَاَنَا بَصِيرٌ بِهِ يَتَعَدَى بِالبَاءِ فِي اللُّغَةِ الفُصْحَى

(١) قال في شرح الكافية الشافية - لبضعة وبضع حكم تسعة وتسع في الإفراد والتركيب وعطف عشرين وأخواته عليه نحو لبثت بضعة أعوام وبضع سنين وعندي بضعة عشر غلاماً وبضع عشرة أمة وبضع وعشرون كتاباً وبضع وعشرون صحيفة ويزاد ببضع من ثلاث إلى تسع وبضعة من ثلاثة إلى تسعة - ١٥ فاحرص على هذا فإنه مؤيد بالأساليب العربية .

وَتُحَذَفُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ كَالنِّيفِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
فَمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِينَ وَأَجَازَهُ بَعْضُ الْمَشَائِخِ
فَيَقُولُ (بِضْعَةً) وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَ (بِضْعٌ)
وَعَشْرُونَ امْرَأَةً وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَلَى
هَذَا مَعْنَى (الْبِضْعِ) وَ (الْبِضْعَةِ) فِي الْعَدَدِ
قِطْعَةٌ مَبْهَمَةٌ غَيْرُ مَحْدُودَةٍ وَ (الْبِضْعُ) بِالضَّمِّ
جَمْعُهُ (أَبْضَاعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ يُطْلَقُ عَلَى
الْفَرْجِ وَالْجِمَاعِ وَيُطْلَقُ عَلَى التَّرْوِيجِ
أَيْضًا كَالنِّكَاحِ يُطْلَقُ عَلَى الْعَقْدِ وَالْجِمَاعِ
وَقِيلَ (الْبِضْعُ) مُصَدَّرٌ أَيْضًا مِثْلُ السُّكْرِ
وَالْكَفْرِ وَ (أَبْضَعْتُ) الْمَرَأَةَ (إِبْضَاعًا)
زَوَّجْتُهَا وَتُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي (أَبْضَاعِهِنَّ) يُرْوَى
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَهَمَّا بِمَعْنَى أَى فِي
تَرْوِيجِهِنَّ فَالْمَفْتُوحُ جَمْعُ وَالْمَكْسُورُ مُصَدَّرٌ
مِنْ (أَبْضَعْتُ) وَيُقَالُ (بَضَعَهَا يَبْضَعُهَا)
بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا جَامَعَهَا وَمِنْهُ يُقَالُ مَلَكَ (بُضْعَهَا)
أَى جَمَاعَهَا وَ (الْبِضَاعُ) الْجِمَاعُ وَزِنًا وَمَعْنَى
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَاضِعًا مُبَاضِعَةً) وَ (الْبِضَاعَةُ)
بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ تُعَدُّ لِلتِّجَارَةِ وَ (بِئْرٌ
بِضَاعَةٌ) بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِالْمَدِينَةِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا
وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَ (اسْتَبْضَعْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتَهُ
(بِضَاعَةً) لِنَفْسِي وَ (أَبْضَعْتُهُ) غَيْرِي بِالْأَلْفِ
جَعَلْتُهُ لَهُ بِضَاعَةً وَجَمْعُهَا (بِضَائِعٌ) وَ
(بَضَعْتُ) اللَّحْمَ (بِضْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
شَقَّقْتُهُ وَمِنْهُ (الْبَاضِعَةُ) وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي
تَشْقُ اللَّحْمَ وَلَا تَبْلُغُ الْعَظْمَ وَلَا يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ

فَإِنْ سَالَ فِيهَا الدَّامِيَةُ وَبَضَعَهُ بَضْعًا قَطَعَهُ
(وَبَضَعُهُ تَبْضِيعًا) مَبَالِغَةٌ وَتَكْثِيرٌ .
بَطَّحْتُهُ : (بَطَّحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَسَطْتُهُ
وَ (بَطَّحْتُهُ) عَلَى وَجْهِهِ أَلْقَيْتُهُ (فَانْبَطَحَ) أَى
اسْتَلَقَى وَ (الْبَطِّيْحَةُ وَالْأَبْطَحُ) كُلُّ مَكَانٍ
مُتَّسِعٍ وَ (الْأَبْطَحُ) بِمَكَّةَ هُوَ الْمَحْصَبُ .
الْبَطِيْخُ : بِكَسْرِ الْبَاءِ فَأَكْبَهُ مَعْرُوفَةٌ وَفِي لُغَةِ
لِأَهْلِ الْحِجَازِ جَعَلُ الطَّاءِ مَكَانَ الْبَاءِ قَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ
وَتَقُولُ هُوَ (الْبَطِيْخُ وَالطَّبِيْخُ) وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ
الْأَوَّلَ وَهُوَ غَلَطٌ لِفَقْدِ فَعِيلٍ بِالْفَتْحِ .
بَطَّرَ : (بَطْرًا) فَهُوَ (بَطِرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
بِمَعْنَى أَشْرَ أَشْرًا وَتَقَدَّمَ فِي الْأَلْفِ وَ (الْبَطْرُ)
الشَّقُّ وَزِنًا وَمَعْنَى وَسَمِيَ (الْبَيْطَارُ) مِنْ ذَلِكَ
وَفِعْلُهُ (بَيْطَرَ) (بَيْطَرَةً) .
وَالْبَطْرِيقُ : بِالْكَسْرِ مِنَ الرُّومِ كَالْقَائِدِ مِنْ
الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (الْبَطَارِقَةُ) .
بَطَّشَ : بِهِ (بَطْشًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَبِهَا قَرَأَ
السَّبْعَةُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَ (الْبَطْشُ) هُوَ
الْأَخْذُ بِعُنْفٍ وَ (بَطَّشْتِ) الْيَدُ إِذَا عَمِلَتْ
فِيهِ (بَاطِشَةً) .
بَطَّ : الرَّجُلُ الْجُرْحَ (بَطًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
شَقَّهُ وَ (الْبَطُّ) مِنْ طَبَّرَ الْمَاءَ الْوَاحِدَةَ بَطَّةً
مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى .
بَطَّلَ : الشَّيْءُ (يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا)

بضم الأوائيلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ
(بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ
(أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
(الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضمِ الهمزة وقيل
جَمَعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ
هَدْرًا وَ (أَبْطَلْتُ) بِالْأَيْفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ)
وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ)
بَيْنُ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي
الْمُعَلَّقَاتِ (الْبَطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ
وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةٌ) بِالضَّمِّ حَمَلًا عَلَى
تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ
شَجَاعٌ وَالجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَّمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ
حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلَ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ
فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنُ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ
لِطُلَانِ الْعِظَائِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي
الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ)
كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ .

بضم الأوائيلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ
(بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ
(أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
(الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضمِ الهمزة وقيل
جَمَعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ
هَدْرًا وَ (أَبْطَلْتُ) بِالْأَيْفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ)
وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ)
بَيْنُ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي
الْمُعَلَّقَاتِ (الْبَطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ
وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةٌ) بِالضَّمِّ حَمَلًا عَلَى
تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ
شَجَاعٌ وَالجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَّمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ
حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلَ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ
فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنُ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ
لِطُلَانِ الْعِظَائِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي
الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ)
كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ .

بَعَثْتُ : رَسُولًا (بَعَثًا) أَوْصَلْتُهُ وَ (ابْتَعَثْتُهُ)
كَذَلِكَ وَفِي الْمُطَاوَعِ (فَانْبَعَثَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ
فَانْكَسَرَ وَكُلُّ شَيْءٍ (يَنْبَعِثُ) بِنَفْسِهِ فَإِنَّ
الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (بَعَثْتُهُ) وَكُلُّ
شَيْءٍ لَا يَنْبَعِثُ بِنَفْسِهِ كَالْكِتَابِ وَالْهَدْيَةِ فَإِنَّ
الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِالْبَاءِ فَيَقَالُ (بَعَثْتُ بِهِ)
وَأَوْجَزَ الْفَارَابِيُّ فَقَالَ (بَعَثَهُ) أَيْ أَهَبَهُ
وَ (بَعَثَ بِهِ) وَجْهَهُ وَ (الْبَعْثُ) الْجَيْشُ
تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَالجَمْعُ (الْبُعُوثُ) وَ (بُعَاثُ)
وَزَانٌ غَرَابٌ مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ وَتَأْنِيثُهُ أَكْثَرُ
وَ (يَوْمٌ بُعَاثٌ) مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ
بَيْنَ المَبْعَثِ وَالهَجْرَةِ وَكَانَ الظَّفَرُ لِلأَوْسِ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ الْوَاقِدِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَجَعَلَهُ
بِالْعَيْنِ المُعْجَمَةَ وَقَالَ القَالِي فِي بَابِ الْعَيْنِ

بضم الأوائيلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ
(بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ
(أَبَاطِيلٌ) على غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
(الْأَبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضمِ الهمزة وقيل
جَمَعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ
هَدْرًا وَ (أَبْطَلْتُ) بِالْأَيْفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ)
وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ)
بَيْنُ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي
الْمُعَلَّقَاتِ (الْبَطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ
وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةٌ) بِالضَّمِّ حَمَلًا عَلَى
تَقْيِضِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ
شَجَاعٌ وَالجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَّمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ
حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلَ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ
فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنُ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ
لِطُلَانِ الْعِظَائِمِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي
الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ)
كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ .

الْمُهْمَلَةِ (يَوْمٌ بُعَاثٌ) يَوْمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِلْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ بِضَمِّ الْبَاءِ قَالَ هَكَذَا
سَمِعْنَاهُ مِنْ مَشَائِحِنَا وَهَذِهِ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضاً وَقَالَ الْبَكْرِيُّ (بُعَاثٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
مَوْضِعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ .
بُعْدٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (بُعْدًا) فَهُوَ (بَعِيدٌ)
وَيُعَدَّى بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (بَعَدْتُ) بِهِ
(وَأَبَعَدْتُهُ) وَ(تَبَاعَدَ) مِثْلُ بَعُدَ وَ(بَعَدْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَبَعِيدًا) وَ(بَاعَدْتُ) (مُبَاعَدَةً)
(وَأَسْتَبَعَدْتُهُ) عَدَدْتُهُ بَعِيدًا وَ(أَبَعَدْتُ)
فِي الْمَذْهَبِ إِعَادًا بِمَعْنَى (تَبَاعَدْتُ) وَفِي
الْحَدِيثِ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ قَضَاءَ الْحَاجَةِ
أَبْعَدْ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَيَكُونُ (أَبْعَدَ) لَازِمًا
وَمُتَعَدِّيًّا فَالْإِلْزَامُ (أَبْعَدَ) زَيْدٌ عَنِ الْمَنْزِلِ بِمَعْنَى
(تَبَاعَدَ) وَالمُتَعَدِّي (أَبْعَدْتُهُ) وَ(أَبْعَدَ)
فِي السُّوْمِ شَطَطٌ وَ(بَعِدَ) (بَعْدًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ هَلَكٌ .

وَ(بَعْدُ) ظَرْفٌ مَبْنِيٌّ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ
لِغَيْرِهِ وَهُوَ زَمَانٌ مُتَرَاخٍ عَنِ السَّابِقِ فَإِنْ قُرِبَ
مِنْهُ قِيلَ (بُعِيدُهُ) بِالتَّصْغِيرِ كَمَا يُقَالُ قَبْلَ
العَصْرِ فَإِذَا قُرِبَ قِيلَ قُبَيْلَ العَصْرِ بِالتَّصْغِيرِ
أَيُّ قَرِيبًا مِنْهُ وَيُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّقْرِيبِ وَجَاءَ
زَيْدٌ (بَعْدَ) عَمْرٍو أَيُّ مُتَرَاخِيًا زَمَانُهُ عَنِ
زَمَانِ مَجِيءِ عَمْرٍو وَتَأْتِي بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى « عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ » أَيُّ مَعَ ذَلِكَ
(وَالْأَبْعَدُ) : خِلَافُ الْأَقْرَبِ وَالْجَمْعُ (الْأَبْعَادُ)

وَبُعْرَانٌ) بِالضَّمِّ .
(الْبَعْرُ) مَعْرُوفٌ وَالسُّكُونُ لُغَةٌ وَهُوَ مِنْ كُلِّ
ذِي ظَلْفٍ وَخُفٍّ وَالْجَمْعُ (أَبْعَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ(بَعْرٌ) ذَلِكَ الْحَيَوَانُ (بَعْرًا) مِنْ
بَابِ نَفَعٌ أَلْتِي (بَعْرُهُ) .
بَعْضٌ : مِنَ الشَّيْءِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
جُزْءٌ مِنْهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (البَعْضُ) جُزْءًا
أَعْظَمَ مِنَ الْبَاقِي كَالثَّمَانِيَّةِ تَكُونُ جُزْءًا مِنْ
العَشْرَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَجْمَعُ أَهْلُ النُّحُوِّ عَلَى أَنَّ

(مِنْ) تَقُولُ الْعَرَبُ شَرِبْتُ بِمَاءٍ كَذَا أَيْ مِنْهُ
 وَقَالَ تَعَالَى « عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ » أَيْ
 مِنْهَا وَقِيلَ فِي تَوْجِيهِ لِأَنَّهُ قَالَ يُضَجِّرُونَهَا بِمَعْنَى
 يَشْرَبُ مِنْهَا فِي حَالِ تَفْجِيرِهَا وَلَوْ كَانَتْ عَلَى
 الزِّيَادَةِ لَكَانَ التَّقْدِيرُ يَشْرَبُهَا جَمِيعًا فِي حَالِ
 تَفْجِيرِهِمْ وَهَذَا التَّقْدِيرُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ وَمِثْلُهُ
 (يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ) أَيْ يَشْرَبُ مِنْهَا
 وَ (تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا) أَيْ مِنْ أَعْيُنِنَا وَالْمُرَادُ أَعْيُنُ
 الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي جُزْءٍ لَهُ فِي مَعَانِي
 الشُّعْرِ عِنْدَ قَوْلِ زُهَيْرٍ (١) :

« فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرِّيحَا بِثِفَالِهَا »

وَضَعَ الْبَاءَ مَوْضِعَ مَعَ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْبَابَ
 ابْنُ السِّكِّيتِ وَقَالَ إِنْ الْبَاءَ تَقَعُ مَوْضِعَ مِنْ
 وَعَنْ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ سَقَاكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَاءٍ كَذَا أَيْ بِهِ
 فَجَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى وَذَهَبَ إِلَى مَجِيءِ الْبَاءِ
 بِمَعْنَى التَّبْعِيضِ الشَّافِعِيُّ وَهُوَ مِنْ أَيْمَةِ اللِّسَانِ
 وَقَالَ بِمُقْتَضَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَنِيفَةَ حَيْثُ لَمْ يُوجِبَا
 التَّعْمِيمَ بَلْ اكْتَفَى أَحْمَدُ بِمَسْحِ الْأَكْثَرِ فِي
 رِوَايَةِ وَأَبُو حَنِيفَةَ بِمَسْحِ الرَّبْعِ وَلَا مَعْنَى
 لِلتَّبْعِيضِ غَيْرُ ذَلِكَ وَجَعَلُهَا فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى
 التَّبْعِيضِ أَوَّلَى مِنَ الْقَوْلِ بِزِيَادَتِهَا لِأَنَّ الْأَصْلَ
 عَدَمُ الزِّيَادَةِ وَلَا يَلْزَمُ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي مَوْضِعِ
 ثُبُوتِهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بَلْ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِهِ

(الْبَعْضُ) شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ أَشْيَاءٍ وَهَذَا
 يَتَنَاوَلُ مَا فَوْقَ النِّصْفِ كَالثَّمَانِيَةِ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ
 عَلَيْهِ أَنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَشْرَةِ وَ (بَعْضْتُ) الشَّيْءَ
 (تَبْعِيضًا) جَعَلْتُهُ (أَبْعَاضًا) مَتَمَايِزَةً قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازَ النُّحُوثِيُّ إِدْخَالَ الْأَلِفِ
 وَاللَّامِ عَلَى (بَعْضٍ وَكُلِّ) إِلَّا الْأَصْمَعِيُّ
 فَإِنَّهُ امْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ
 لِلْأَصْمَعِيِّ رَأَيْتُ فِي كَلَامِ ابْنِ الْمُفَقَّعِ
 (الْعِلْمُ كَثِيرٌ وَلَكِنْ أَخَذُ الْبَعْضُ خَيْرٌ مِنْ
 تَرَكَ الْكُلِّ) فَانْكُرَهُ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ وَقَالَ (كُلُّ
 وَبَعْضٌ) مَعْرِفَتَانِ فَلَا تَدْخُلُهُمَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ
 لِأَنَّهُمَا فِي نِيَّةِ الْإِضَافَةِ وَمِنْ هُنَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 الْفَارِسِيُّ (بَعْضٌ وَكُلٌّ) مَعْرِفَتَانِ لِأَنَّهُمَا فِي نِيَّةِ
 الْإِضَافَةِ وَقَدْ نَصَّبَتِ الْعَرَبُ عَنْهُمَا الْحَالَ
 فَقَالُوا مَرَرْتُ بِكُلِّ قَائِمًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْبَاءُ (لِلتَّبْعِيضِ) فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا
 تَقْتَضِي الْعُمُومَ فَيَكْفِي أَنْ تَقَعُ عَلَى مَا يَصْدُقُ
 عَلَيْهِ أَنَّهُ بَعْضٌ وَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 « وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ » وَقَالُوا الْبَاءُ هُنَا
 (لِلتَّبْعِيضِ) عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ وَنَصَّ عَلَى
 مَجِيئِهَا (لِلتَّبْعِيضِ) ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ
 الْكَاتِبِ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَابْنُ جَنِّي وَنَقَلَهُ
 الْفَارِسِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي
 شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَتَأْتِي الْبَاءُ مُوَافَقَةً مِنَ التَّبْعِيضِيَّةِ
 وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ
 بِمَشْكَالَاتِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَأْتِي الْبَاءُ بِمَعْنَى

(١) من معلقته - وعجز البيت :

• فتلفح كشافاً ثم تفتح فتشتم •

أَنْ تَأْتِيَ لِلإِصْطَاقِ وَمِثْلُوهَا بِقَوْلِكَ مَسَحَتْ
يَدِي بِالْمِنْدِيلِ أَيْ أَلْصَقْتُهَا بِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا
يَسْتَوْعِبُهُ وَهُوَ عُرْفُ الإِسْتِعْمَالِ وَيَلْزَمُ مِنْ هَذَا
الإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّهَا لِلتَّبَعِيضِ .

فَإِنْ قِيلَ هَذِهِ الآيَةُ مَدَنِيَّةٌ وَالإِسْتِدْلَالُ بِهَا
يُفْهَمُ أَنَّ الوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ وَاجِباً مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ
الصَّلَاةَ كَانَتْ جَائِزَةً بِغَيْرِ وُضُوءٍ إِلَى حَالِ
نَزُولِهَا فِي سَنَةِ سِتِّ وَالْقَوْلُ بِذَلِكَ مُمْتَنِعٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ مِمَّا نَزَلَ حُكْمُهُ
مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ وُجُوبَ الوُضُوءِ كَانَ بِمَكَّةَ مِنْ غَيْرِ
خِلَافٍ عِنْدَ الْمُعْتَبِرِينَ فَهُوَ مَكِّيُّ الْفَرَضِ
مَدِينِيُّ التِّلَاوَةِ وَلِهَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فِي هَذِهِ الآيَةِ نَزَلَتْ آيَةُ التِّيمُّمِ وَلَمْ تَقُلْ
نَزَلَتْ آيَةُ الوُضُوءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَانَ
سُنَّةً فِي ابْتِدَاءِ الإِسْلَامِ حَتَّى نَزَلَ قَرْضُهُ فِي
آيَةِ التِّيمُّمِ نَقَلَهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ .

البعلُ : الزوجُ يُقَالُ (بَعَلَ يَبْعُلُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ (بُعُولَةٌ) إِذَا تَزَوَّجَ وَالْمَرْأَةُ (بَعْلٌ)
أَيْضاً وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا (بَعْلَةٌ) بِالْهَاءِ كَمَا يُقَالُ
زَوْجَةٌ تَحْقِيقاً لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (البُعُولَةُ) قَالَ
تَعَالَى « وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ » وَ (البعلُ)
النَّخْلُ يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ فَيَسْتَعْنِي عَنِ السَّقْوِ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو (البعلُ) وَ (العِدْيُ) بِالْكَسْرِ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا سَقَّتْهُ السَّمَاءُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ (البعلُ)
مَا يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْوٍ وَلَا سَمَاءٍ
وَ (العِدْيُ) مَا سَقَّتْهُ السَّمَاءُ وَ (البعلُ)

إِلَّا بِدَلِيلٍ فَدَعَوَى الأَصَالَةَ دَعَوَى تَأْسِيسٍ وَهُوَ
الحَقِيقَةُ وَدَعَوَى الزِّيَادَةِ دَعَوَى مَجَازٍ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الحَقِيقَةَ أَوْلَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى « أَلَمْ تَرَ أَنَّ الفُلْكَ
تَجْرِي فِي البَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
البَاءُ بِمَعْنَى مِنْ فَالْمَعْنَى مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ قَالَه
الحُجَّةُ فِي التَّفْسِيرِ وَمِثْلُهُ « فاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ » أَيْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقَالَ عَنْتَرَةُ :
شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِينَ فَأَصْبَحْتُ

زُوراءَ تَفْسِرُ عَنْ حِيَّاضِ الدَّيْلَمِ
أَيْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الدُّحْرَضِينَ وَقَالَ الأَخْرُ (١) :
شَرِبْنَا بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ
مَعِيَ لُحْجٌ خُضِرَ لَهُنَّ نَيْبِجٌ
أَيْ مِنْ مَاءِ البَحْرِ وَقَالَ الأَخْرُ (٢) :

هُنَّ الحَرَّائِرُ لَا رَبَّاتٌ أَحْمِرَةٌ
سُودُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
أَيْ مِنَ السُّورِ وَقَالَ جَمِيلٌ :
فَلْتَمْتُ فَأَها أَخِذاً بِقُرُونِهَا
شُرِبَ التَّرْيِيفُ بِبِرْدِ مَاءِ الحَشْرَجِ
أَيْ مِنْ بَرْدٍ وَقَالَ عبيدُ بْنُ الأَبْرَصِ :
فَذَلِكَ المَاءُ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ بِهِ

إِذَا شَقِي كَيْدًا شَكَاءً مَكْلُومَهُ
أَيْ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ مِنْهُ وَقَالَ النُّحَاةُ الأَصْلُ

(١) أبو ذؤيب الهذلي - واستشهد به النحويون على أن
(منى) تأتي بمعنى (من) في لغة هذيل .

(٢) الراعي الثميري وقيل غيره - وهذا البيت من شواهد
النحويين وقد طال كلامهم في معنى الباء فيه راجع المعنى في
(الباء المفردة) .

وَالثَّانِيَةُ نُونٌ وَالثَّلَاثَةُ هِيَ الْأَقْلُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ
وَبَعْضُهُمْ يَحْتَارُ (بَغْدَانٌ) بِالنُّونِ لِأَنَّ بِنَاءَ
فَعْلَانٍ بِالْفَتْحِ بَابُهُ الْمُضَاعَفُ نَحْرُ الصَّلْصَالِ
وَالْحَلْخَالِ وَلَمْ يَجِئْ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ إِلَّا
نَاقَةً بِهَا خَزَعَالٌ وَهِيَ الظَّلْعُ وَقَسْطَالٌ وَهِيَ
الْعُبَارُ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ الْفَعْلَانَ فِي غَيْرِ
الْمُضَاعَفِ وَيَقُولُ خَزَعَالٌ مُؤَلَّدٌ وَقَسْطَالٌ
مَمْدُودٌ مِنْ قَسْطَلٍ وَأُجِيبَ بَأَنَّ (بَغْدَادَ)
غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ فَلَا تَدْخُلُ تَحْتَ الضَّابِطِ
الْعَرَبِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا إِسْلَامِيَّةٌ وَإِنَّ بَابِيهَا
الْمَنْصُورُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ثَانِيِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ
بَنَاهَا لَمَّا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَخِيهِ السَّفَّاحِ
وَكَانَتْ وَايَةُ الْمَنْصُورِ الْمَذْكُورِ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَلَّى فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .

بَغُضٌ : الشَّيْءُ بِالضُّمِّ (بَغَاضَةٌ) فَهُوَ (بَغِيضٌ)
وَ (أَبْغَضْتُهُ إِبْغَاضًا) فَهُوَ (مُبْغِضٌ) وَالْإِسْمُ
(الْبُغْضُ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ (بَغَضْتُهُ) بغيرِ
أَلْفٍ وَ (بَغَضَهُ) اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ بِالتَّشْدِيدِ
(فَأَبْغَضُوهُ) وَ (الْبِغْضَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الْبِغْضَاءُ) شِدَّةُ الْبُغْضِ وَ (تَبَاعَضَ)
الْقَوْمُ (أَبْغَضَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا
الْبِغْلُ : معروفٌ وَجَمْعُ القِلَّةِ (أَبْغَالٌ) وَجَمْعُ
الْكُفْرَةِ (بِغَالٌ) وَالأَثْنَى (بِغَلَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمْعُ
(بِغَلَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (بِغَالٌ) أَيْضًا .

السِّدُّ وَ (البِغْلُ) الْمَالِكُ وَ (بَاعَلَ) الرَّجُلُ
أَمْرَانَهُ (مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ لِأَعْيَبِهَا .
بَغْشُورٌ (١) : بَلْدَةٌ بَيْنَ مَرِّ وَهَرَاةَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
بَغْوَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ
أَصْحَابِنَا .

بَغْتَهُ : (بَغْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَاجَاءَهُ وَجَاءَ
(بَغْتَةً) أَيْ فَجَاءَهُ عَلَى عِرَّةٍ وَ (بَاغْتَهُ) كَذَلِكَ .
الْبِغَاثُ : مِنَ الطَّيْرِ مَا لَا يَصِيدُ وَلَا يُرْعَبُ فِي
صَيْدِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ (الْبِغَاثُ) طَائِرٌ أَبْغَثُ دُونَ
الرَّخِمَةِ بَطِيءُ الطَّيْرِانِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبِغَاثَةُ
تَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَالتَّعَامَةِ
وَالجَمْعُ (الْبِغَاثُ) كَالْحَمَامِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْبِغَاثُ) وَاحِدٌ وَيَجْمَعُ عَلَى (بِغْتَانٍ) مِثْلُ
غَزَالٍ وَغِزْلَانٍ وَيَجُوزُ فِي الْبِغَاثِ وَالبِغَاثَةِ
تَثْلِيثُ الْأَوَّلِ وَاسْتَنْسَرَ (الْبِغَاثُ) صَارَ نَسْرًا
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

إِنَّ الْبِغَاثَ بَارِضِنَا يَسْتَنْسِرُهُ (٢)

أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا بَارِضِنَا وَ (بِغَثٌ)
الطَّائِرُ بِالْكَسْرِ بِيغْتَهُ أَشْبَهَ لَوْنَهُ لَوْنِ الرَّمَادِ .

بِغْدَادُ : اسْمُ بَلَدٍ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَالدَّالُّ الْأَوَّلِيُّ
مُهْمَلَةٌ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : بَغْشُورٌ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَسَرْخَسِ
وَالنِّسْبَةُ بَغْوَى مَرْبُ كَوْشُورِ أَيْ الحُمْرَةُ المَالِيحَةُ .

(٢) الْمَثَلُ رَقْمُ ١٨ مِنْ جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

بَغِيَّتُهُ : (أَبَغِيَهُ بَغِيًّا) طَلَبْتَهُ وَ (أَبْتَغَيْتَهُ) وَ (بَتَغَيْتَهُ) مِثْلُهُ وَالاسْمُ (الْبَغَاءُ) وَزَانَ غُرَابٌ وَ (يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) مَعْنَاهُ يَدْبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ رَاسْتِعْمَالُ مَا ضِيهِ مَهْجُورٌ فَقَدْ مَدُّوا (يَبْغِي) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ فَلَا يُقَالُ (أَبْتَيْ) وَقِيلَ لِي تَوَجَّيْهِه إِنَّ (أَبْغَى) مُطَاوَعٌ بَغِيٌّ وَلَا يُسْتَعْمَلُ أَنْفَعَلٌ فِي الْمُطَاوَعَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ عِلَاجٌ وَأَنْفَعَالٌ مِثْلُ كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ وَكَمَا لَا يُقَالُ طَلَبْتَهُ فَانْطَلَبَ وَقَصَدْتُهُ فَانْقَصَدَ لَا يُقَالُ (بَغِيَّتُهُ) فَانْبَغَى) لِأَنَّهُ لَا عِلَاجَ فِيهِ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ وَحَكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَ (مَا يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) أَيْ مَا يَسْتَقِيمُ أَوْ مَا يَحْسُنُ وَ (بَغَى) عَلَى النَّاسِ (بَغِيًّا) ظَلَمَ وَاعْتَدَى فَهُوَ (بَاغٍ) وَالْجَمْعُ (بُغَاةٌ) وَ (بَغَى) سَعَى بِالْفَسَادِ وَمِنَ الْفِرْقَةِ الْبَاغِيَّةُ لِأَنَّهَا عَدَلَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَأَضَلَّهُ مِنْ (بَغَى) الْجُرْحُ إِذَا تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ وَ (بَغَتْ) الْمَرْأَةُ (تَبْغِي بُغَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَجَرَتْ فَهِيَ (بَغِيٌّ) وَالْجَمْعُ (بَغَايَا) وَهُوَ وَصْفٌ مَخْتَصٌّ بِالْمَرْأَةِ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ (بَغِيٌّ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْبَغِيُّ) الْقَيِّئَةُ وَإِنْ كَانَتْ عَقِيْقَةً لُثْبَتِ الْفُجُورُ لَهَا فِي الْأَصْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُرَادُ بِهِ الشَّمُّ لِأَنَّهُ اسْمٌ جُعِلَ كَاللَّقَبِ وَالْأَمَّةُ (تُبَاغِي) أَيْ تُرَانِي وَبِ عِنْدَهُ (بَغِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي تَبْغِيهَا وَضَمُّهَا لُغَةٌ وَقِيلَ

بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَبِالضَّمِّ الْحَاجَةُ .
الْبَقْرُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتُطْلَقُ (الْبَقْرَةُ) عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَإِنَّمَا دَخَلَتِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْبَنِينَ وَجَمَعَهَا (بَقْرَاتٌ) وَ (بَقَرْتُ) الشَّيْءَ (بَقْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَقْتُهُ وَ (بَقْرْتُهُ) فَتَحْتُهُ زَهُوَ (بَاقِرٌ عِلْمٌ) وَ (تَبَقَّرَ) فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ مِثْلُ تَوَسَّعَ وَزَانًا وَمَعْنَى .

الْبِقْعَةُ : مِنَ الْأَرْضِ الْقِطْعَةُ مِنْهَا رُضِمَ الْبَاءُ فِي الْأَكْثَرِ فَتَجْمَعُ عَلَى بُقْعٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَتُفْتَحُ فَتَجْمَعُ عَلَى (بِقَاعٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الْبِقْعُ) الْمَكَانُ الْمَتَّسِعُ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ شَجَرٌ وَ (بِقِيعُ الْغُرْقَدِ) بِمَدْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَا شَجَرٍ وَزَالَ وَبَقِيَ الْاسْمُ وَهُوَ الْآنَ مَقْبَرَةٌ وَبِالْمَدْيَةِ أَيْضًا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (بِقِيعُ الزُّبَيْرِ) وَ (بِقِيعُ) الْغُرَابِ وَغَيْرُهُ (بِقَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اخْتَلَفَ لَوْنُهُ فَهُوَ (أَبْقِعُ) وَجَمَعُهُ (بِقَعَانٌ) بِالْكَسْرِ غَلَبَ فِيهِ الْأَسْمِيَّةُ وَلَوْ اعْتَبَرَتِ الْوَصْفِيَّةُ لَقِيلَ (بُقْعُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَسِنَّةٌ (بِقَعَاءُ) فِيهَا خِصْبٌ وَجَدْبٌ فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ .

الْبَقِيُّ : كِبَارُ الْبَعُوضِ الْوَاحِدَةُ (بَقَّةٌ) وَبَقَّةٌ اسْمُ حِصْنٍ بِالْيَمَنِ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ تَلَاعِبُ ابْنَهَا :
 حُرْقَةٌ حُرْقَةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةً
 وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَقِيٌّ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَيْضًا

وَالرَّعْوَى وَالرُّعْيَا مِنْ أَرَعَيْتُ عَلَيْهِ وَطَيُّ تَبْدُلُ
الْكِسْرَةَ فَتَحَةً فَتَنْقَلِبُ الْيَاءُ أَلْفًا فَيَصِيرُ (بَقَا)
وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ سِوَاهُ كَانَتْ الْكِسْرَةُ
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّتَيْنِ نَحْوُ بَقِيَ وَنَسِيَ وَفِي أَوْ كَانَ
ذَلِكَ عَارِضًا كَمَا لَوْ بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ
فَيَقُولُونَ فِي هُدَى زَيْدٍ وَبُنِيَ الْبَيْتُ هَذَا زَيْدٌ
وَبُنِيَ الْبَيْتُ وَ (بَقِيَ) مِنَ الدَّيْنِ كَذَا فَضَلَ
وَتَأَخَّرَ وَ (تَبَيَّنَ) مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ (الْبَقِيَّةُ) وَجَمْعُهَا
(بَقَايَا) وَ (بَقِيَّاتٌ) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا
وَعَطِيَّاتٍ .

بَكَّتْ : زَيْدٌ عَمْرًا (تَبَكَّيْنَا) عَيْرٌ وَقَبَّحَ فِعْلُهُ
وَيَكُونُ التَّبَكُّيْتُ يَلْفِظُ الْخَبَرَ كَمَا فِي قَوْلِ
إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ « بَلْ فَعَلَهُ
كَبِيرُهُمْ هَذَا » فَإِنَّهُ قَالَ تَبَكَّيْنَا وَتَوَيْبِحًا عَلَى
عِبَادَتِهِمُ الْأَصْنَامَ .

بَكَّرَ : إِلَى الشَّيْءِ (بُكُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
أَسْرَعَ أَيْ وَقْتُ كَانَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
النَّوَادِرِ .

• بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى •
قَالَ الْفَارِسِيُّ مَعْنَاهُ عَجَلَتْ وَلَمْ يُرِدْ بُكُورَ الْعُدُوِّ
وَ (بَكَّرَ) (تَبَكَّرَ) مِثْلُهُ وَ (أَبَكَّرَ)
(إِبْكَارًا) فَعَلَ ذَلِكَ بُكْرَةً قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ
وَ (الْبُكْرَةُ) مِنَ الْعَدَاةِ جَمْعُهَا (بُكَّرَ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَبْكَارٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ
رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَإِذَا أُرِيدَ (بُكْرَةُ) يَوْمٌ بَعَيْنِهِ
مُنِعَتْ الصَّرْفَ لِلتَّأْنِيثِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَحَكَى

فَكَ التَّضْعِيفِ فَيُقَالُ بَقِيَُّ وَهُوَ نَسْبَةٌ لِبَعْضِ
أَصْحَابِنَا .

البَقْلُ : كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ وَ (أَبَقَلْتُ) الْأَرْضُ أَنْبَتِ الْبَقْلَ
فِيهِ (مُبْقِلَةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَجَاءَ أَيْضًا (بَقْلَةٌ)
وَ (بَقِيلَةٌ) وَ (أَبَقَلَ) الْمَوْضِعُ مِنَ الْبَقْلِ
فَهُوَ (بَاقِلٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (أَبَقَلَ) الْقَوْمُ
وَجَدُوا بَقْلًا وَ (الْبَاقِلَاءُ) وَزُنُهُ فَاعِلًا يُشَدِّدُ
فَيَقْصُرُ وَيُخَفِّفُ فِيمَدُّ الْوَاحِدَةَ (بَاقِلَاءَةً) بِالْوَجْهِينِ
الْبَقْمُ : بِتَشْدِيدِ الْقَافِ صَبْنُ مَعْرُوفٌ قِيلَ
عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

• كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ •

بَقِيَ : الشَّيْءُ (بَقِيَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (بَقَاءً)
وَ (بَاقِيَةً) دَامَ وَثَبَتَ وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَبَقَيْتُهُ) وَالْأَسْمُ (الْبَقْيُ) بِالْفَتْحِ مَعَ الْوَاوِ
وَ (الْبُقْيَا) بِالضَّمِّ مَعَ الْيَاءِ وَمِثْلُهُ الْفَتْوَى
وَالْفُتْيَا وَالْكَنْزَى وَالثَّنْيَا وَهِيَ الْأَسْمُ مِنَ الْأَسْتِثْنَاءِ

(١) المصباح - وقيل الشاهد :

بطعنة تجلاء فيها ألمه
يجيش ما بين تراقيه دمه
كمرجل الصباغ جاش بقمه

سَأَلَ الْجَوْهَرِيُّ أَسْتَاذَهُ أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ : عَنْ بَقْمٍ أَعْرَبِيٍّ هُوَ
فَقَالَ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ إِلَّا خَمْسَةٌ خَضَمَ
ابْنُ عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ وَبِالْفِعْلِ سُمِّيَ . وَبَقْمٌ هَذَا الصَّبْغُ . وَشَمَّ
مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَهِيَ أَعْجَمِيَانُ . وَبَدْرُ اسْمٍ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ .
وَعَرَبُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَاً بِالْفِعْلِ . قَبِّتْ أَنْ
فَعَلَ لَيْسَ فِي أَصُولِ أَسْمَائِهِمْ وَإِنَّمَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ - اهـ الصَّحَاحُ
بِقَم .

الصغاني أَنَّ (أَبْكَرَ) يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًّا فيقالُ (أَبْكَرْتُهُ) وقال أبو زيد في كتابِ المصَادِرِ (بَكَرَ بَكُورًا) وَغَدَا غُدُوًّا هَذَانِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وقال ابنُ جَنِّي الأَيْنَةُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى الإِسْرَاعِ أَيَّ وَقْتٍ كَانَ وَ (بَاكَرْتُهُ) بِمَعْنَى (بَكَرْتُ) إِلَيْهِ وَأَتَانِي (بِكْرَةً) وَ (بَاكِرًا) بِمَعْنَى وَ (بَكَرَ بَكْرًا) كَانَ صَاحِبَ بَكُورٍ وَ (بَكَرَ) بِالصَّلَاةِ صَلَاهَا لِأَوَّلِ وَقْتِهَا وَ (ابْتَكَرْتُ) الشَّيْءَ أَخَذْتُ أَوَّلَهُ وَعَلِيهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مِنْ بَكَرٍ وَابْتَكَّرَ » أَيَّ مَنْ أَسْرَعَ قَبْلَ الأَذَانِ وَسَمِعَ أَوَّلَ الخُطْبَةِ .

والأنتى والجمعُ (بِكَارٌ) مثلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وقد يقالُ (بِكَارَةٌ) مثلُ حِجَارَةٍ وَ (البِكْرَةُ) التي يُسْتَقَى عَلَيْهَا بِفَتْحِ الكَافِ فَتُجْمَعُ عَلَى (بَكَرٍ) مثلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَتَسْكُنُ فَتُجْمَعُ عَلَى (بَكَرَاتٍ) مثلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (أَبُو بَكْرَةَ) كُنْيَةُ نُفَيْعِ بْنِ الحَارِثِ الثَّقَفِيِّ وَقِيلَ نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ وَكُنِيَ بِهَا لِأَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ سُورِ الطَّائِفِ عَلَى بَكْرَةَ .

بِكْمٌ : (بَيْكَمٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَبْكَمٌ) أَيَّ أَخْرَسَ وَقِيلَ الأَخْرَسُ الَّذِي خَلِقَ وَلَا نُطْقَ لَهُ وَ (الأَبْكَمُ) الَّذِي لَهُ نُطْقٌ وَلَا يَعْقِلُ الجَوَابَ وَالْجَمْعُ بَكْمٌ .

وَ (بَاكُورَةٌ) الفَاكِهَةُ أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ مِنْهَا وَ (ابْتَكَرْتُ) الفَاكِهَةُ أَكَلْتُ بَاكُورَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (البَاكُورَةُ) مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ مَا عَجَلَ الإِخْرَاجَ وَالْجَمْعُ البَاكُورَاتُ وَ (بَاكُورٌ) وَ (البَاكُورَاتُ) وَنَحْلَةٌ (بَاكُورَةٌ) وَ (بَاكُورٌ) وَ (بَكُورٌ) وَالْجَمْعُ (بُكَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (البِكْرُ) خِلَافُ النَّسَبِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (البِكْرُ بِالْبِكْرِ) جَلْدٌ مِائَةٌ وَتَغْرِيْبٌ عَامٌ وَالْمَعْنَى زِنَا البِكْرِ بِالْبِكْرِ فِيهِ جَلْدٌ مِائَةٌ أَوْ حَدَهُ جَلْدٌ مِائَةٌ وَالْجَمْعُ (أَبْكَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (البِكَارَةُ) بِالْفَتْحِ عُدْرَةُ المَرَاةِ وَمَوْلُودٌ (بَكَرٌ) إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدٍ لِأَبَوَيْهِ وَ (البِكْرُ) بِالْفَتْحِ القَتِيُّ مِنَ الإِبِلِ وَبِهِ كُنْيَةٌ وَمِنْهُ (أَبُو بَكَرٍ الصِّدِّيقُ) وَالْجَمْعُ (أَبْكَرٌ) وَ (البِكْرَةُ) .

بَكِي : (بَيْكِي بَكِيٌّ وَبُكَاءٌ) بِالقَصْرِ وَالْمَدِّ وَقِيلَ القَصْرُ مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ وَالْمَدُّ عَلَى إِرَادَةِ العَصْوَةِ وَقد جَمَعَ الشَّاعِرُ اللُّغَتَيْنِ فَقَالَ : بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وَمَا بَعْنِي البُكَاءُ وَلَا العَوِيلُ (١)

وَيَتَعَدَّى بِالهَمْزَةِ فيقالُ (أَبْكَيتُهُ) وَيَقَالُ (بَكَيتُهُ) وَ (بَكَيتُ) عَلَيْهِ وَ (بَكَيتُ لَهُ) وَ (بَكَيتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ وَ (بَكَتِ) السَّحَابَةُ أَمْطَرَتْ .

(١) هذا البيت مطلع قصيدة في رثاء حمزة رضى الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في قائلها : قيل لحيان ، وقيل لعبد الله بن رواحة ، ونسبها أبو زيد لكعب ابن مالك ومولاه الثلاثة - رضى الله عنهم - شعراء النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد أورد ابن هشام في السيرة القصيدة في غزوة أحد - فارجع إليها في سيرة ابن هشام .

الموت على عدم النبت والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما ر (بلد) الرجل بالضم بلادة فهو (يلد) أى غير ذكي ولا فطن .

البَلُورُ : حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج ، وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم اللام وهي مُشددة فيهما مثل تنور .

البَلَّاسُ : مثل سلام هو المسح وهو فارسي مُعرب والجمع (بلس) بضمين مثل عناق (١) وعنق و (أبلس) الرجل (إبلاسا) سكت و (أبلس) أيس وفي التنزيل « فإذا هم مبلسون » و (إبليس) أعجمي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الإبلايس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف نظائره نحو إجفيل وإخريط .

البَلَّاطُ : كلُّ شيء فرشت به الدار من حجر وغيره و (البَلُوط) مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دُبغ بقره .

بَلَعْتُ : الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق (بلعا) ساكن اللام و (بلعته بلعا) من باب نفع لغة و (ابتلعت) .

و (البُلُوم) مجرى الطعام في الحلق وهو المرىء مشتق من البلع فالميم زائدة و (البُلعم)

بَلَجَ : الصُّبْحُ (بُلوجاً) من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل (بلج) الحق إذا وضح وظهر و (بلج بلجاً) من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية (أبلج) وحجة (بلجاء) و (أبلج) الصُّبْحُ بمعنى (بلج) و (أبلج) بالالف كذلك و (البليج) بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندي معروف .

البَلِجُ : ثمر النخل مادام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ الثوى وهو كالحضرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال ، الواحدة بلجة وخلاكة فإذا أخذ في الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بسر فإذا خلص لونه وتكامل إرطابه فهو الزهو .

بَلِخٌ : قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الإقليم وينسب إليها بعض أصحابنا .

البلد : يذكرو ويؤنث والجمع (بلدان) و (البلدة) البلد وجمعها (بلاد) مثل كلبة و كلاب و (بلد) الرجل (يلد) من باب ضرب أقام بالبلد فهو (بالد) و (بلد) قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى (بلد الحطب) وينسب إليها بعض أصحابنا ويطلق (البلد) و (البلدة) على كل موضع من الأرض عامراً كان أو خلاة وفي التنزيل « إلى بلد ميمت » أى إلى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق

(١) عناق جمعه أعتق وعنق ولم يرد فيه عنق - ولعله

أراد مجرد الوزن .

مقصود منه لغةً و (البالوعة) ثقب ينزل فيه الماء و (البلوعة) بتشديد اللام لغةً فيها .

بَلَّغَ : الصَّيُّ (بُلُوغًا) من بابِ قَعَدِ احْتَلَمَ وَأَدْرَكَ وَالْأَصْلُ (بَلَّغَ) الْحَلْمُ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (بَلَّغَ بِلَاغًا) فَهُوَ (بَالِغٌ) وَالْجَارِيَةُ (بَالِغٌ) أَيْضًا بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالُوا جَارِيَةٌ (بَالِغٌ) فَاسْتَعْنُوا بِذِكْرِ الْمُوصُوفِ وَبِتَأْنِيثِهِ عَنْ تَأْنِيثِ صِفَتِهِ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ حَائِضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ (جَارِيَةٌ بَالِغٌ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُهُ) وَقَالُوا امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَهَذَا التَّعْلِيلُ وَالتَّمثِيلُ يُفْهَمُ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يُذَكَّرِ الْمُوصُوفُ وَجَبَ التَّأْنِيثُ دَفْعًا لِلْبَيِّنِ نَحْوَ مَرَرْتُ (بِبَالِغَةٍ) وَرُبَّمَا أُنْثَ مَعَ ذِكْرِ الْمُوصُوفِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (بَلَّغَ بِلَاغًا) فَهُوَ (بَالِغٌ) وَالْجَارِيَةُ (بَالِغَةٌ) وَ (بَلَّغَ) الْكِتَابُ (بِلَاغًا) وَ (بُلُوغًا) وَوَصَلَ وَ (بَلَّغْتِ) الثَّمَارُ أَدْرَكَتْ وَنَضِجَتْ وَقَوْمٌ (لَزِمَ ذَلِكَ) بِالنِّسَاءِ مَا بَلَّغَ مِنْصُوبٌ عَنِ الْحَالِ أَيْ مُتَرَقِّبًا إِلَى أَعْلَى نَهَائِيَّتِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ (بَلَّغْتِ) الْمَنْزِلَ إِذَا وَصَلْتَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ» أَيْ إِذَا شَارَفْنَ انْقِضَاءَ الْعِدَّةِ وَفِي مَوْضِعٍ «فَبَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْتَلُوهُنَّ» أَيْ انْقَضَى أَجْلُهُنَّ وَ (بَالَغْتُ) فِي كَذَا بَدَلْتُ الْجُهْدَ فِي تَتَبُعِهِ وَ (الْبُلْغَةُ) مَا يُبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَلَا يُفْضَلُ يُقَالُ (تَبَلَّغَ بِهِ) إِذَا اكْتَفَى بِهِ وَتَجَزَّأَ وَفِي هَذَا (بِلَاغٌ وَبُلْغَةٌ وَبَلَّغٌ) أَيْ

كِفَايَةٌ وَ (أَبْلَغُهُ) السَّلَامَ وَ (بَلَّغَهُ) بِالْأَلْفِ وَالتَّشْدِيدِ أَوْصَلَهُ وَ (بُلَّغَ) بِالضَّمِّ (بِلَاغَةً) فَهُوَ (بِلِغٌ) إِذَا كَانَ فَصِيحًا طَلَقَ اللِّسَانَ . **بَلَّلْتُهُ** : بِالْمَاءِ (بِلَاءً) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَابْتَلَّ هُوَ) وَ (الْبِلَّةُ) بِالْكَسْرِ مِنْهُ وَيُجْمَعُ (الْبِلَلُ) عَلَى (بِلَالٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَالْإِسْمُ (الْبَلَّلُ) بِفَتْحَتَيْنِ ، وَقِيلَ (الْبِلَالُ) مَا يُبَلُّ بِهِ الْحَلْقُ مِنْ مَاءٍ وَلَيْنٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَ (بَلَّ) فِي الْأَرْضِ (بِلَاءً) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ذَهَبَ وَ (أَبَلَّلْتُهُ) أَذْهَبْتُهُ وَ (بَلَّ) مِنْ مَرَضِهِ وَ (أَبَلَّ إِبِلًا) أَيْضًا بَرًّا وَ (بَلَّ) حَرْفٌ عَطْفٌ وَهَا مَعْنِيَانِ (أَحَدُهُمَا) إِبْطَالُ الْأَوَّلِ وَإِثْبَاتُ الثَّانِي وَتُسَمَّى حَرْفُ إِضْرَابٍ نَحْوُ اضْرَبْ زَيْدًا بِلَ عَمْرًا وَخُذْ دِينَارًا بِلَ دِرْهَمًا وَ (الثَّانِي) الْخُرُوجُ مِنْ قِصَّةٍ إِلَى قِصَّةٍ مِنْ غَيْرِ إِبْطَالِ وَتُرَادِفُ الْوَاوِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلُّ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ» وَالتَّقْدِيرُ وَهُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ وَقَوْلُ الْقَائِلِ لَهُ عَلَى دِينَارٍ بِلَ دِرْهَمٌ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي لِأَنَّ الْإِقْرَارَ لَا يُرْفَعُ بِغَيْرِ تَحْصِيصٍ .

بِلَهُ : (بِلَهَاءً) مِنْ بَابِ تَعِبَ ضَعْفَ عَقْلُهُ فَهُوَ (أَبْلَهُ) وَالْأُنْثَى (بِلَهَاءً) وَالْجَمْعُ (بِلُهُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٌ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَهُ الْعُقُولُ) ^(١) بِمَعْنَى أَنَّهُ لَشِدَّةِ

(١) في الأساس للزمخشري - خير أولادنا الأبلة العقول (بالعين المهملة والقاف) وخير النساء البلهاء الخجول .

حَيَاتِهِ كَالْأَبْلَةِ فَيَتَغَابَلُ وَيَتَجَاوَزُ فَشِبَهُ ذَلِكَ
بِالْبَلَّةِ مَجَازًا .

بَلَى : الثوبُ (بَيْلَى) من باب تَعَبَ (بَلَى)
بِالْكُسْرِ وَالْقَصْرِ و (بَلَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ تَخَلَّقَ
فَهُوَ (بَالٌ) و (بَلَى) الْمَيْتُ أَفْتَنَهُ الْأَرْضُ
و (بَلَاءٌ) اللَّهُ بَخِيرٌ أَوْ شَرٌّ (يَبْلُوهُ بَلْوًا)
و (أَبْلَاءٌ) بِالْأَلْفِ و (ابْتَلَاهُ ابْتِلَاءً) بِمَعْنَى
امْتَحَنَهُ وَالاسْمُ (بَلَاءٌ) مِثْلُ سَلَامٍ و (الْبَلْوَى
وَالْبَلِيَّةُ) مِثْلُهُ .

و (بَلَى) حَرْفٌ إِيجَابٌ فَإِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ
وَقُلْتَ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ اثْبَاتُ الْقِيَامِ
وَإِذَا قِيلَ أَلَيْسَ كَانَ كَذَا وَقُلْتَ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ
التَّقْرِيرُ وَالْإِثْبَاتُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ نَوِيٍّ إِمَّا فِي
أَوَّلِ الْكَلَامِ كَمَا تَقَدَّمَ وَإِمَّا فِي أَثْنَائِهِ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى « أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ
بَلَى » وَالتَّقْدِيرُ بَلَى نَجْمَعُهَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ النَّوِيِّ
اسْتِفْهَامٌ وَقَدْ (١) لَا يَكُونُ كَمَا تَقَدَّمَ فَهُوَ أَبَدًا
يَرْفَعُ حُكْمَ النَّوِيِّ وَيُوجِبُ نَقِيضَهُ وَهُوَ الْإِثْبَاتُ
وَقَوْلُهُمْ (لَا أَبَالِيهِ وَلَا أَبَالِي بِهِ) أَيْ لَا أَهْتُمْ بِهِ
وَلَا أَكْثَرْتُ لَهُ و (لَمْ أَبَالِ) و (لَمْ أَبْلُ) لِلتَّخْفِيفِ
كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنَ الْمَصْدَرِ فَقَالُوا
(لَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ) وَالْأَصْلُ بِالِيَّةِ مِثْلُ عَافَاهُ
مُعَافَاهُ وَعَافِيَةً قَالُوا وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُمْ (تَبَالَى) الْقَوْمُ إِذَا تَبَادَرُوا
إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَاسْتَقْوُوا فَمَعْنَى (لَا أَبَالِي) لَا

أَبَادِرُ إِهْمَالًا لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (مَا بَالَيْتُ بِهِ
مُبَالَةً) وَالاسْمُ (الْبِلَاءُ) وَزَانَ كِتَابٌ وَهُوَ
الْهَمُّ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسُكَ .
الْبِنْفَسُجُ : وَزَانٌ سَفْرَجَلٍ مُعَرَّبٌ وَالْمُكَرَّرُ مِنْهُ
اللَّامَاتُ وَوَزَنُهُ فَعَلَّلٌ .

الْبَنَجُ : مِثَالُ فَلَسِ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ يَخْلِطُ بِالْعَقْلِ
وَيُورِثُ الْخَبَالَ وَرَبَّمَا أَسْكُرَ إِذَا شَرِبَهُ
الْإِنْسَانُ بَعْدَ ذَوْبِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُورِثُ السُّبَاتَ
الْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ وَقِيلَ أُطْرَافُهَا الْوَاحِدَةُ (بَنَانَةٌ)
قَبْلَ سُمِّيَتْ (بَنَانًا) لِأَنَّ بِهَا صَلَاحَ الْأَحْوَالِ
الَّتِي يَسْتَقَرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ يُقَالُ ابْنٌ بِالْمَكَانِ
إِذَا اسْتَقَرَّ بِهِ .

الابنُ : أَصْلُهُ بَنُو بَفْتَحْتَيْنِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى
بَيْنٍ (١) وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ
لَا تَغْيِيرَ فِيهِ وَجَمْعُ الْقَلَّةِ (أَبْنَاءُ) وَقِيلَ أَصْلُهُ
بَنُو بِكْسَرِ الْبَاءِ مِثْلُ حِمْلِي بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بَنْتُ
وَهَذَا الْقَوْلُ يَقِلُّ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ
بِالْأَصَالَةِ وَهُوَ (ابْنُ بَيْنِ الْبِنُوَّةِ) وَيَطْلُقُ (الابنُ)
عَلَى ابْنِ ابْنِ وَإِنْ سَقِلَ مَجَازًا وَأَمَّا غَيْرُ الْأَنْاسِيِّ
مِمَّا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ (ابْنِ مَخَاضٍ) و (ابْنِ
لَبُونٍ) فَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بَنَاتُ مَخَاضٍ)
و (بَنَاتُ لَبُونٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعَ غَيْرِ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ جَمْعِ الْمَرْأَةِ
مِنَ النَّاسِ تَقُولُ فِيهِ مَنَزِلٌ وَمَنْزِلَاتٌ وَمَصَلَى

(١) النحويون يقولون نحو بين جمع تكسير الحق يجمع

السلامة في الإعراب .

(١) دخول (قد) على الفعل المنفي لا يجوز إلا في الضرورة .

وَمُصَلِّيَاتٌ وَفِي (ابن عَرَسٍ) (بناتُ عَرَسٍ) وَفِي (ابنِ نَعَشٍ) (بناتُ نَعَشٍ) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ (بُنُو نَعَشٍ) ^(١) وَفِيهِ لُغَةٌ مَحْكِيَّةٌ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ يُقَالُ بَنَاتُ عَرَسٍ وَبُنُو عَرَسٍ وَبَنَاتُ نَعَشٍ وَبُنُو نَعَشٍ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (بُنُو اللَّبُونِ) مُخْرَجٌ إِمَامًا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَإِمَامًا لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الذَّكُورِ وَالإِنَاثِ فَإِنَّهُ لَوْ قِيلَ (بَنَاتُ لُبُونٍ) لَمْ يُعْلَمَ هَلِ الْمَرَادُ الإِنَاثُ أَوْ الذَّكُورُ وَيُضَافُ ابْنٌ إِلَى مَا يُحْصِيهِ لِمَلَابَسَةٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ (ابنِ السَّبِيلِ) أَيْ مَارِ الطَّرِيقِ مُسَافِرًا وَهُوَ (ابنُ الْحَرْبِ) أَيْ كَافِيهَا وَقَائِمٌ بِحِمَايَتِهَا وَ (ابنُ الدُّنْيَا) أَيْ صَاحِبُ ثُرُوءٍ وَ (ابنُ الْمَاءِ) لَطِيفُ الْمَاءِ وَمُؤَنَّثَةُ الإِبْنِ (أَبْنَةُ) عَلَى لَفْظِهِ وَفِي لُغَةٍ (بِنْتُ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتٌ) وَهُوَ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بِنْتٍ فَقَالَ بِالنَّاءِ إِتْبَاعًا لِلْكِتَابِ وَالْأَصْلُ بِالْهَاءِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى التَّائِيثِ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَإِذَا اخْتَلَطَ ذُكُورُ الْإِنْسَانِيِّ بِإِنَاثِهِمْ غَلِبَ التَّذْكِيرُ وَقِيلَ (بُنُو فُلَانٍ) حَتَّى قَالُوا امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ بَنَاتِ تَمِيمٍ بِخِلَافِ غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ

(١) قال النابغة الجعدي :

شربتُ بها والديك يدعُو صَبَاحَه

إذا ما بُنُو نَعَشٍ دَنُوا قَتَّصُوا

وهو من شواهد سيبويه ١ / ٢٤٠ .

حَيْثُ قَالُوا (بَنَاتُ لُبُونٍ) وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ لَوْ أَوْصَى لِبَنِي فُلَانٍ دَخَلَ الذَّكُورُ وَالإِنَاثُ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى (ابْنِ وَبِنْتٍ) حَذَفْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ وَالنَّاءِ وَرَدَدْتَ الْمَحْذُوفَ فَقُلْتَ (بَنُو) وَيَجُوزُ مَرَاعَاةُ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (ابْنِي) وَ (بِنْتِي) وَيُصَغَّرُ بِرَدِّ الْمَحْذُوفِ فَيُقَالُ (بُنِي) وَالْأَصْلُ بِنِي وَ (بِنْتِ) الْبَيْتِ وَغَيْرِهِ (أَبْنِيهِ) وَ (ابْنَتِيهِ فَانْتِي) مِثْلُ بَعَثْتَهُ فَاثْبَعْتُ وَ (الْبَيْنَانُ) مَا بَيْنِي وَ (الْبَيْنَةُ) الْهَيْئَةُ الَّتِي بَيْنِي عَلَيْهِ وَ (بَنِي) عَلَى أَهْلِهِ دَخَلَ بِهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا تَزَوَّجَ بِنِي لِلْعَرَسِ خِبَاءً جَدِيدًا وَعَمَرَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَوْ بَنِي لَهُ تَكَرُّمًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (بَنِي عَلَيْهَا) وَ (بَنِي بِهَا) وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ هَكَذَا نَقَلَهُ جَمَاعَةٌ وَلَفْظُ التَّهْدِيبِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (بَنِي بِأَهْلِهِ) وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَنِي عَلَى أَهْلِهِ) إِذَا زَفَّتْ إِلَيْهِ .

بِهْتٌ : وَ (بِهْتٌ) مِنْ بَأَى قُرْبٍ وَتَعِبَ دَهَشٌ وَتَحِيرٌ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (بِهْتُهُ بِهْتُهُ) بَفَتْحَتَيْنِ (فَبِهْتٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَ (بِهْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ قَدَقَهَا بِالْبَاطِلِ وَاقْتَرَى عَلَيْهَا الْكَذِبَ وَالْإِسْمُ (الْبِهْتَانُ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (بِهْوَةٌ) وَالْجَمْعُ (بِهْتٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (الْبِهْتَةُ) مِثْلُ (الْبِهْتَانِ) .

الْبِهْجَةُ : الْحَسَنُ وَ (بِهْجٌ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (بِهْجٌ) وَ (ابْتِهْجٌ) بِالشَّيْءِ إِذَا فَرِحَ بِهِ .

بَهْرَةٌ : (بَهْرًا) من باب نَمَع غَلَبَهُ وَفَضَلَهُ وَمِنْهُ قَبْلُ لِلْقَمَرِ (الْبَاهِرُ) يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْكَوَاكِبِ وَ (بِهْرَاءُ) مِثْلُ حَمْرَاءَ قَبِيلَةٌ مِنْ تَضَاعُفِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بِهْرَانِيٌّ) مِثْلُ نَجْرَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ يَقِيَّاسُهُ (بِهْرَاوِيٌّ) وَ (الْبِهْرَاءُ) وَزَانَ سَلَامُ الطَّيْبُ وَمِنْهُ قَبْلُ لِأَزْهَارِ الْبَادِيَةِ (بِهَارٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْبِهَارُ) بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ :

الْبِهْرَجُ : مِثْلُ جَعْفَرِ الرَّدِيِّ مِنْ الشَّيْءِ وَدَرَاهِمُ (بِهْرَجٌ) رَدِيٌّ الْفِضَّةِ وَ (بِهْرَجٌ) الشَّيْءُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أُخِذَ بِهِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

بِهَقٌّ : الْجَسَدُ (بِهَقًّا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اعْتَرَاهُ بَيَاضٌ مُخَالَفٌ لِلْوَنِيِّ وَلَيْسَ بِرِصٍّ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ سَوَادٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ أَوْ لَوْحٌ يُخَالَفُ لَوْنَهُ فَالذِّكْرُ (أَبَهَقٌ) وَالْأُنْثَى (بِهَقَاءُ) .

بِهْلَةٌ : (بِهْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعَنَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (بَاهِلٌ) وَالْأُنْثَى (بَاهِلَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ وَالاسْمُ (الْبِهْلَةُ) وَزَانَ عُرْفَةَ وَ (بَاهَلُهُ مَبَاهَلَةً) مِنْ بَابِ قَاتَلَ لَعَنَ كُلُّ مَنْهُمَا الْآخَرَ وَ (ابْتَهَلَ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ضَرَعَ إِلَيْهِ .

الْبِهْمَةُ : وَلَدُ الضَّانِ يُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بِهْمٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَجَمْعُ (الْبِهْمِ) (بِهَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَتُطْلَقُ (الْبِهَامُ) عَلَى أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْمَعَزِ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَغْلِيبًا فَإِذَا انْفَرَدَتْ قَبْلُ لِأَوْلَادِ الضَّانِ (بِهَامٌ)

وَأَوْلَادِ الْمَعَزِ (سِيحَانًا) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْبِهْمُ) صِفَارُ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةٌ تَقْسَعُهَا الضَّانُ أَوْ الْمَعَزُ ذَكَرًا كَانَ الْوَلَدُ أَوْ أُنْثَى (سَعْلَةٌ) نَهْ هِيَ (بِهْمَةٌ) وَجَمْعُهَا بِهْمٌ وَ (الْبِهَامُ) مِنَ الْأَصْبَاعِ نِيٌّ عَلَى الْمَشْهُورِ وَالْجَمْعُ (إِبِهَامَاتٌ وَأَبَاهِيمٌ) وَ (اسْتَبِهَمَ) الْخَبِيرُ وَاسْتَعْلَقَ وَاسْتَعَجَمَ بِمَعْنَى وَ (أَبِهْمَتَهُ) (إِبِهَامًا) إِذَا لَمْ تُبَيِّنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا يَحِلُّ نِكَاحُهَا لِرَجُلٍ هِيَ (مُبِهْمَةٌ) عَلَيَّ كَمُرُضِيَّتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ لَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أُمُّهَا لِأَنَّهَا مُبِهْمَةٌ وَحَلَّتْ لَهُ بِنْتُهَا وَهَذَا التَّحْرِيمُ بِسْمَى (الْمُبِهْمِ) لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ بِحَالٍ وَذَهَبَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ إِلَى جَوَازِ نِكَاحِ الْأُمِّ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِالْبِنْتِ وَقَالَ الشَّرْطُ الَّذِي فِي آخِرِ الْآيَةِ بِعَمُّ الْأُمَّهَاتِ وَالرَّبَائِبِ وَجَمْهُورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى خِلَافِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْخَبْرَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ الْأَسْمَانُ بِوصْفٍ وَاحِدٍ فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو الطَّرِيفَانِ وَعَلَّلَهُ سَبِيوِيهِ بِاخْتِلَافِ الْعَامِلِ لِأَنَّ الْعَامِلَ فِي الصِّفَةِ هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَوْصُوفِ وَبَيَّانُهُ فِي الْآيَةِ أَنَّ قَوْلَهُ «الَّذِي دَخَلْتُمْ فِيهِ» يَعُودُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ إِلَى نِسَائِكُمْ وَهُوَ مَحْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ وَإِلَى رَبَائِكُمْ وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَالصِّفَةُ الْوَاحِدَةُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمُخْتَلَفِي الْإِعْرَابِ وَلَا

مُخْتَلَفِي الْعَامِلِي كَمَا تَقَدَّمَ .
 (وَالْبَيْهَمَةُ) كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ ذُرَابِي الْبَحْرِ
 وَالْبَرِّ وَكُلُّ حَيَوَانٍ لَا يُمِيزُ نَهْوُ (بَيْهَمَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (الْبَيَاهِمُ) .

بِهَاءٌ (١) : الْحَسَنُ وَالْجَمَالُ يُقَالُ (بَيَّاهِمٌ)
 مِثْلُ عَمَلًا بَعَاوُ إِذَا جَعَلَ نَهْوُ (بَيْيٌ) تَعْدِيلٌ بِمَعْنَى
 فَاعِلٌ وَيَكُونُ (الْبِهَاءُ) حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَ (بَهَاءٌ)
 اللَّهُ تَعَالَى عَظَمَتْهُ .

بُوشَنُجٌ : (١) بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ شَيْنٌ
 مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ بِلَدَّةٍ
 مِنْ خُرَّاسَانَ بِقُرْبِ مَرَّاةٍ وَأَصْلُهَا بُوشَنُكُ ثُمَّ
 عَرَبَتْ إِلَى الْجِيمِ وَالْيَاءُ يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا
 الْبَابُ : فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ وَهَذَا قَلِبَتْ

السَّوَابِ أَلْفًا وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبْوَابٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ وَيُضَافُ لِلتَّخْصِيصِ يُقَالُ (بَابُ
 الدَّارِ) وَ (بَابُ الْبَيْتِ) وَيُقَالُ لِمَحَلَّةٍ بِنَدَادٍ
 (بَابُ الشَّامِ) وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْمُتَضَائِفِينَ

وَلَمْ يَتَعَرَّفِ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي جَازَ إِلَى الْأَوَّلِ فَفَقَطُ
 فَمَقُولُ (الْبَابِيُّ) وَالْيَهُمَا مَعًا يُقَالُ (الْبَابِيُّ
 الشَّامِيُّ) وَإِلَى الْأَخِيرِ يُقَالُ (الشَّامِيُّ) وَقَدْ
 رَكِبَ الْأَسْمَانُ وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَنُسِبَ
 إِلَيْهِمَا تَقْوِيلُ (الْبَابِشَامِيُّ) كَمَا قِيلَ الدَّارُ قُطْبِيُّ

وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْبَوَابُ)
 (١) فِي الْقَامُوسِ : الْبِهَاءُ الْحَسَنُ وَالْفِعْلُ يَهْوُ كَسْرًا وَرَضِي
 رَدَعًا وَسَعَى .

(٢) ذَكَرَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالسَّيْنِ فَقَالَ : بُوشَنُجٌ مُعَرَّبٌ
 بُوشَنُكُ بَلَدٌ مِنْ هَرَاةٍ .

حَاطَتْ الْبَابِ وَهِيَ الْحَاجِبُ وَ (بَوَّيْتُ)
 الْأَشْيَاءَ (بَوَّيًّا) جَعَلْتُهَا (أَبْوَابًا) مُتَمَيِّزَةً .
 الْبَاحُجُ : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ وَالْجَمْعُ (أَبْوَاحٌ)
 وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ (لَا جَعَلَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ بَاجًا وَاحِدًا)
 أَي سَارِقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ .

بَاحٌ : الشَّيْءُ (بَوَّاحًا) مِنْ بَابِ نَالَ يَظْهَرُ
 وَبَتَعَدَى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (بَاحَ) بِهِ صَاحِبُهُ
 وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا يُقَالُ (أَبَاحَهُ) وَ (أَبَاحَ)
 الرَّجُلُ عَالَهُ أَدْنَى فِي الْأَخْذِ وَالْتِرْكِ وَجَعَلَهُ
 مُطْلَقَ الطَّرَفَيْنِ وَ (اسْتَبَاحَهُ) النَّاسُ أَقْدَمُوا
 عَلَيْهِ .

بَارٌ : الشَّيْءُ (بَيُّورٌ) (بُورًا) بِالضَّمِّ هَلَكَ
 وَ (بَارٌ) الشَّيْءُ (بُورًا) كَسَدَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
 لِأَنَّهُ إِذَا تَرِكَ صَارَ غَيْرَ مُنْتَفِعٍ بِهِ فَانْتَبَهَ
 الْمَالِكُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَ (الْبُيُورَةُ) بِصِيغَةِ

التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ كَانَ بِهِ نَحْلُ بَنِي النَّضِيرِ
 الْبُؤْسُ : بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ الضَّرُّ وَيَجُوزُ
 التَّخْفِيفُ وَيُقَالُ (بَيْسٌ) بِالْكَسْرِ إِذَا نَزَلَ
 بِهِ الضَّرُّ فَهُوَ (بَائِسٌ) وَ (بَؤْسٌ) مِثْلُ قُرْبٍ

(بَأْسًا) شَجَعَهُ فَهُوَ (بَيْسٌ) عَلَى فَعِيلٍ وَهُوَ
 ذُو (بَأْسٍ) أَي شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 فَنَحِيرٌ نَحْنُ عِنْدَ الْبَأْسِ مِنْكُمْ
 إِذَا الدَّاعِي الْمَثُوبُ قَالَ يَا لَا

أَي نَحْنُ عِنْدَ الْحَرْبِ إِذَا نَادَى بَنَى الْمَنَادِي
 (١) زَهْرِيٌّ بِنِ مَعْرُوفِ الضَّنِيِّ .

سَنَةً تَسْعُ فَصَالِحَ أَهْلِهَا عَلَى الْجَزِيَةِ مِنْ غَيْرِ
قِتَالٍ فَكَانَتْ خَالِيَةً عَنِ الْبُؤْسِ فَأَشْبَهَتْ النَّاقَةَ
الَّتِي لَيْسَ بِهَا هُزَالٌ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْبُقْعَةُ (تَبُوكُ)
بِذَلِكَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
مَدِينِ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ شُعَيْبًا .

البال : القلبُ وَخَطَرَ (بِبَالِي) أَيْ بِقَلْبِي
وَهُوَ رَخِيُّ الْبَالِ أَيْ وَاسِعُ الْحَالِ وَ (بَالٌ)
الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ (يُبُولُ) (بَوْلًا) وَ (مَبَالًا)
فَهُوَ (بَائِلٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الْبَوْلُ) فِي الْعَيْنِ (١)
وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَالٍ .

البان : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (بَانَةٌ) وَدُهْنُ
الْبَانِ مِنْهُ وَ (الْبُونُ) الْفَضْلُ وَالْمَزِيَّةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا) إِذَا فَضَلَهُ وَبَيْنَهُمَا
(بَوْنٌ) أَيْ بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا
فِي الشَّرَفِ وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ الْجُسْمَانِيِّ فَتَقُولُ
بَيْنَهُمَا (بَيْنٌ) بِالْيَاءِ .

بَاء : (يَبُوءُ) رَجَعَ وَ (بَاءٌ) بِحَقِّهِ اعْتَرَفَ
بِهِ وَ (بَاءٌ) بِذَنْبِهِ ثَقُلَ بِهِ وَ (الْبِأَةُ) بِالْمَدِّ
النِّكَاحُ وَالتَّرُوجُ وَقَدْ تَطَلَّقَ الْبِأَةُ عَلَى
الْجَمَاعِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا (الْبَاهَةُ)
وَرَأَى الْعَاهَةَ وَ (الْبَاهُ) بِالْأَلْفِ مَعَ الْهَاءِ
وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ تَصْحِيفًا وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلْ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ يُقَالُ
فُلَانٌ حَرِيصٌ عَلَى (الْبِأَةِ وَالْبَاءِ وَالْبَاهِ) بِالْهَاءِ

وَرَجَعَ نِدَاءَهُ أَلَا لَا تَفِرُّوا فَإِنَّا نَكُرُّ رَاجِعِينَ لِمَا
عِنْدَنَا مِنَ الشَّجَاعَةِ وَأَنْتُمْ تَجْعَلُونَ الْفِرَّ فِرَارًا
فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْكُرَّ وَجَمْعُ (الْبِأَسِ)
(أَبُؤْسٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسَ .

بويط : عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ بُلَيْدَةٌ مِنْ بِلَادِ
مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ بِقُرْبِ الْقُيُومِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الباع : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هَذَا
(بَاعٌ) وَهُوَ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَفَيْنِ إِذَا بَسَطْتَهُمَا
يَمِينًا وَشِمَالًا وَ (بَاعَ) الرَّجُلُ الْحَبْلَ (يَبُوعُهُ)
(بِوَعًا) إِذَا قَاسَهُ بِالْبَاعِ وَالْجَمْعُ (أَبْوَاعٌ)
وَ (أَبْوَاعٌ) الْعَرَقُ عَلَى الْفَعْلِ إِذَا سَالَ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ أَمْتَدَّ وَكُلُّ رَاشِحٍ (يَبِئَاعٌ) وَهُوَ
(مُنْبِئَاعٌ) .

الباغ : الْكَرْمُ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

البوق : بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (بُوقَاتٌ)
وَ (بِيقَاتٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْبَائِقَةُ) النَّازِلَةُ
وَهِيَ الدَاهِيَةُ وَالشَّرُّ الشَّدِيدُ وَ (بِاقَتِ) الدَاهِيَةُ
إِذَا نَزَلَتْ وَالْجَمْعُ (الْبِوَاتِقُ) .

بالك : الْجِمَارُ الْأَتَانُ (يُبُوكُهَا) (بُوكًا)
نَزَا عَلَيْهَا وَ (بَاكَتِ) النَّاقَةُ (تَبُوكُ) (بُوكًا)
سَمِنَتْ فِيهَا (بَائِكٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَبِهَذَا
الْمِضَارِعِ سُمِّيَتْ غَزْوَةٌ (تَبُوكُ) لِأَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَاهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ

(١) أَيْ فِي الْمَاءِ الْخَارِجِ مِنَ الْقَلْبِ .

مَرْوَكَةٌ وَتُسَمَّى (الباءُ) هنا (باءُ) المَقَابِلَةُ
والفقهَاءُ يَقُولُونَ (باءُ) الثَّمَنُ وَتَكُونُ (لِلْأَصَاقِ)
حَقِيقَةً نَحْوُ مَسَحَتْ بِرَأْسِي وَمَجَازاً نَحْوُ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَ (لِلْإِسْتِعَانَةِ) وَ (السَّبِيَّةِ)
وَ (الظَّرْفِيَّةِ) وَ (التَّبْعِيضِ) وَتَقْدَمُ مَعْنَى
التَّبْعِيضِ وَتَكُونُ (زَائِدَةً) .

بَاتَ : (بَيْتٌ) (بَيْتُوتَةٌ) وَ (مَيْتَانٌ) وَ (مَبَاتَانٌ)
فَهُوَ (بَائِتٌ) وَتَأْتِي نَادِراً بِمَعْنَى نَامٌ لَيْلَاوِي
الْأَعْمَ الْأَغْلَبِ بِمَعْنَى فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ بِاللَّيْلِ
كَمَا اخْتَصَّ الْفِعْلُ فِي ظِلِّ النَّهَارِ فَإِذَا قُلْتَ
(بَاتَ) يَفْعَلُ كَذَا فَمَعْنَاهُ فَعَلَهُ بِاللَّيْلِ وَلَا
يَكُونُ إِلَّا مَعَ سَهْرِ اللَّيْلِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
« وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا » وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ (بَاتَ) الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ
اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ
مَنْ قَالَ (بَاتَ) بِمَعْنَى نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ أَلَّا تَرَى
أَنَّكَ تَقُولُ (بَاتَ) يَرْعَى النُّجُومَ وَمَعْنَاهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَكَيْفَ يَنَامُ مِنْ بَرَأَقِبِ النُّجُومِ
وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضاً وَتَبِعَهُ السَّرْقُسْطِيُّ
وَإِنَّ الْقَطَّاعَ (بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا) إِذَا فَعَلَهُ
لَيْلاً وَلَا يُقَالُ بِمَعْنَى نَامَ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ
يُقَالُ (بَاتَ) بِمَوْضِعِ كَذَا أَيْ صَارَ بِهِ سَوَاءً
كَانَ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ « فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » وَالْمَعْنَى
صَارَتْ وَوَصَلَتْ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(بَاتَ) عِنْدَ امْرَأَتِهِ لَيْلَةً أَيْ صَارَ عِنْدَهَا سَوَاءً

وَالْقَصْرِ أَيْ عَلَى النِّكَاحِ قَالَ (يَعْنَى ابْنَ
الْأَنْبَارِيِّ) (الباءُ) الْوَاحِدَةُ وَالْبَاءُ الْجَمْعُ ثُمَّ
حَكَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً وَيُقَالُ إِنَّ
(الباءَةَ) هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي (تَبَوَّأَ) إِلَيْهِ
الْإِبِلُ ثُمَّ جُعِلَ عِبَارَةً عَنِ الْمَنْزِلِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنِ
الْجَمَاعِ إِمَّا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي (الباءَةِ)
غَالِباً أَوْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مِنْ أَهْلِهِ أَيْ يَسْتَكِينُ
كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ دَارِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ » عَلَى حَذْفِ
مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ مَنْ وَجَدَ مُؤَنَ النِّكَاحِ
فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيْ مَنْ لَمْ يَجِدْ أَهْبَةً
فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ وَ (بَوَاتُهُ) دَاراً أَسْكَنَتْهُ إِيَّاهَا
وَ (بَوَاتٌ) لَهُ كَذَلِكَ وَ (تَبَوَّأَ) بَيْنَا
اتَّخَذَهُ مَسْكناً وَ (الْأَبْوَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ بَفَتْحِ
الْهَمْزَةِ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنْ
الْجُحْفَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ دُونَ مَرْحَلَةٍ .

والباءُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَتَدْخُلُ عَلَى
الْعَوَاضِ وَيَكُونُ حَاصِلاً وَمَتْرُوكاً فَالْحَاصِلُ
فِي جَانِبِ الْبَيْعِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ بَعْتُ الثَّوبَ
بِدَرَاهِمٍ وَأَبْدَلْتُ الثَّوبَ بِدَرَاهِمٍ فَالِدَرَاهِمُ
حَاصِلٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ »
أَيْ بَاعُوهُ فَالثَّمَنُ حَاصِلٌ وَأَمَّا الْمَتْرُوكُ فَمِنْ
جَانِبِ الشِّرَاءِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ اشْتَرَيْتُ
الثَّوبَ بِدَرَاهِمٍ وَاتَّهَيْتُ مِنْهُ بِدَرَاهِمٍ فَالِدَرَاهِمُ
مَتْرُوكٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ » فَالْآخِرَةُ

فَمِنْهُ (بِشْرٌ مُعْرَنَةٌ) وَسَتَأْتِي فِي مَعْنَى وَمِنْهُ (بِيرْحَاءٌ) عَلَى لَفْظِ حَرْفِ الْحَاءِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ مُسْتَقْبِلُ الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي وَقَفَهَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَمِنْهُ (بِشْرٌ بُضَاعَةٌ) بِالْمَدِينَةِ أَيْضاً .

باض : الطائر ونحوه (بَيْضٌ) (بَيْضاً) فهر (بَائِضٌ) و (الْبَيْضُ) له بمنزلة الولد للدواب وجمع (الْبَيْضِ) (بِئُوضٌ) الواحدة (بَيْضَةٌ) والجمع (بَيْضَاتٌ) بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس (١) ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتاباً فيما بيض ويولد من الحيوانات (٢) فأوسع في ذلك فقال له عربي يجمع ذلك كلمة كلمتان (كلُّ أدون ولؤد وكلُّ صموخ بيوض).

والبياض : من الألوان وشيء (أبيض) ذو بياض وهو اسم فاعلٍ وبه سمي ومنه (أبيض بن حمال المأري) والأثني (بيضاء) وبها سمي ومنه (سهيل بن بضاء) والجمع (بيض) والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة الباء وقولهم صام (أيام البيض) هي مخفوضة بإضافة أيام إليها وفي الكلام

(١) القياس في جمع فُعْلَةٍ ساكنة العين على فَعَلَاتٍ أن تبقى العين ساكنة إن كانت معتلة نحو (في روضات الجنات) و (ثلاث عودات) أما فتحها إيجاباً للعين فشاؤ في لغة عامة العرب إلا هذيلاً .

(٢) سيأتي في (حبي) قوله والحيوان يستوي فيه الواحد والجمع لأنه مصدر في الأصل .

حصل معه نوم أم لا و (بَاتَ بَيَاتٌ) من بَابِ تَعِبَ لَعَةً و (الْبَيْتُ) الْمَسْكَنُ و (بَيْتٌ الشَّعْرُ) معروف و (بَيْتُ الشَّعْرِ) ما يَشْتَمِلُ عَلَى أَجْزَاءِ مَعْلُومَةٍ وَتُسَمَّى أَجْزَاءُ التَّفْعِيلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِضَمِّ الْأَجْزَاءِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ كَمَا تُضَمُّ أَجْزَاءُ الْبَيْتِ فِي عِمَارَتِهِ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ وَالْجَمْعُ (بُيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ) و (بَيْتُ الْعَرَبِ) شَرَفُهَا يُقَالُ (بَيْتٌ تَمِيمٌ فِي حَنْظَلَةٍ) أَي شَرَفُهَا و (الْبَيَاتُ) بِالْفَتْحِ الْإِغَارَةُ لَيْلاً وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَيْتِهِ تَبَيْتًا) و (بَيْتُ) الْأَمْرُ دَبْرُهُ لَيْلاً و (بَيْتُ) النَّبَةِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهَا لَيْلاً فَهِيَ (مُبَيْتَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ .

بَادَ : (بَيْدٌ) (بَيْدًا وَبُيُودًا) هَلَكٌ وَتَبَعَدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبَادَهُ) اللَّهُ تَعَالَى و (الْبَيْدَاءُ) الْمَفَازَةُ وَالْجَمْعُ (بَيْدٌ) بِالْكَسْرِ و (بَيْدٌ) مِثْلُ غَيْرِ وَزناً وَمَعْنَى يُقَالُ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدٌ أَنَّهُ بَحِيلٌ .

البشر : أثنى ويجوز تخفيف الهمزة وله جمعان للقلبة (أبأر) ساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقلب الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول (أبأر) فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ألفاً والثاني (أبؤر) مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب فيقال (أبر) وجمع الكثرة (بأر) مثل كتاب وتصغيرها (بؤيرة) بالهاء وتضاف بشر إلى ما يخصها

حذف والتقدير أَيام اللَّيَالِي الْبَيْضِ وَهِيَ لَيْلَةٌ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةٌ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةٌ خَمْسَ
عَشْرَةَ وَسُمِّيَتْ هَذِهِ اللَّيَالِي بِالْبَيْضِ لِاسْتِنَارَةِ
جَمِيعِهَا بِالْقَمَرِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَمَنْ فَسَّرَهَا
بِالْأَيَّامِ فَقَدْ أَبْعَدَ وَ (أَبْيَضَ) الشَّيْءُ
(أَبْيَضَاضًا) إِذَا صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

بَاعَهُ : (بَيْعُهُ) (بَيْعًا) وَ (مَبِيعًا) فَهَرِ
(بَائِعٌ وَبَيْعٌ) وَ (أَبَاعَهُ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةُ قَالِهِ
ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (الْبَيْعُ) مِنَ الْأَضْدَادِ مِثْلُ
الشَّرَاءِ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَعَاقِدِينَ
أَنَّهُ (بَائِعٌ) وَلَكِنْ إِذَا أُطْلِقَ (الْبَائِعُ)
فَالْمُبَادِرُ إِلَى الدَّهْنِ بِأَذْلِ السَّلْعَةِ وَيُطْلَقُ
(الْبَيْعُ) عَلَى الْمَبِيعِ فَيُقَالُ (بَيْعٌ جَيِّدٌ)
وَيُجْمَعُ عَلَى (بُيُوعٍ) وَ (بَيْعُ) زَيْدًا الدَّارَ
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَكَثُرَ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الثَّانِي
لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالْإِسْنَادِ وَهَذَا تَمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ
نَحْوُ بَيْعِ الدَّارِ وَيَجُوزُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْأَوَّلِ
عِنْدَ عَدَمِ اللَّبِيسِ نَحْوُ بَيْعِ الْأَمِيرِ لِأَنَّ
الْأَمِيرَ لَا يَكُونُ مُلْكًا بِيَّاعٌ وَقَدْ تَدَخَّلَ مِنْ عَلَى
المَفْعُولِ الْأَوَّلِ عَلَى وَجْهِ التَّرْكِيدِ فَيُقَالُ بَيْعْتُ
مَنْ زَيْدِ الدَّارِ كَمَا يُقَالُ كَتَمْتُهِ الْحَدِيثُ
وَكَتَمْتُ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَسَرَقْتُ (١) زَيْدًا الْمَالَ
وَسَرَقْتُ مِنْهُ الْمَالَ وَرُبَّمَا دَخَلَتْ اللَّامُ مَكَانَ
مَنْ يُقَالُ بَعْتُكَ الشَّيْءَ وَبِعْتَهُ لَكَ فَالْلامُ

(١) سرق ليس من الأفعال المتعدية إلى اثنين بنفسه
فلا يصح التمثيل به .

زَائِدَةٌ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَإِذْ بَرَأْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ وَالْأَصْلُ بَرَأْنَا إِبْرَاهِيمَ
وَ (أَبْتَأَعُ) زَيْدٌ الدَّارَ بِمَعْنَى اشْتَرَاهَا
وَ (أَبْتَأَعَهَا) لِيُغَيِّرَهُ اشْتَرَاهَا لَهُ (بَاعَ) عَلَيْهِ
الْقَاضِي أَي مِنْ غَيْرِ رِضَاةٍ وَفِي الْحَدِيثِ
«لَا يُحْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» أَي لَا يَشْتَرُ لِأَنَّ النَّبِيَّ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُشْتَرِي لَا عَلَى الْبَائِعِ
بِدَلِيلِ رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ «لَا يَبْتَأَعُ الرَّجُلُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» وَيُؤَيِّدُهُ «يَحْرُمُ سَوْمُ الرَّجُلِ
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ» وَ (الْمُبْتَأَعُ) (مَبِيعٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَ (مَبِيعٌ) عَلَى التَّمَامِ مِثْلُ مُخِيطٍ
وَمَخِيوطٍ وَالْأَصْلُ فِي الْبَيْعِ مُبَادَلَةٌ مَالٍ بِمَالٍ
لِقَوْلِهِمْ (بَيْعٌ) رَابِحٌ وَ (بَيْعٌ) خَاسِرٌ وَذَلِكَ
حَقِيقَةٌ فِي وَصْفِ الْأَعْيَانِ لَكِنَّهُ أُطْلِقَ عَلَى
العَقْدِ مَجَازًا لِأَنَّهُ سَبَبُ التَّمْلِيكِ وَالتَّمْلِكِ وَقَوْلُهُمْ
صَحَّ الْبَيْعُ أَوْ بَطَلَ وَنَحْوَهُ أَي صِبْغَةُ الْبَيْعِ
لَكِنْ لَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ
مُقَامَهُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ بِلَفْظِ
التَّذْكِيرِ وَ (الْبَيْعَةُ) الصَّفَقَةُ عَلَى إِجَابِ
الْبَيْعِ وَجَمْعُهَا (بَيْعَاتٌ) بِالسُّكُونِ وَتَحْرُكُ
فِي لَعْنَةِ هُذَيْلٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيْضَةِ وَبَيْضَاتٍ
وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ وَمِنْهُ (أَيْمَانُ
الْبَيْعَةِ) وَهِيَ الَّتِي رَبَّيَهَا الْجَجَّاجُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى
أُمُورٍ مُعْلَظَةٍ مِنْ طَلَاقٍ وَعِتْقٍ وَصَوْمٍ وَنَحْوِ
ذَلِكَ وَ (الْبَيْعَةُ) بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى وَالْجَمْعُ

(بَيْعٌ) مثلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

بَانَ : الأمرُ (بَيْنٌ) فهو (بَيْنٌ) وجاء (بَائِنٌ) على الأصلِ و (أَبَانٌ أَبَانَةٌ) و (بَيْنٌ) و (تَبَيْنٌ) و (استبان) كلها بمعنى الوُضوح والانكشافِ والاسمُ (البَيَانُ) وجميعةُها يُسْتَعْمَلُ لازماً ومُتَعَدِّياً إِلا الثَّلَاثِيَّ فلا يكونُ إِلا لازماً و (بَانَ) الشيءُ إِذا انفصلَ فهو (بَائِنٌ) و(أَبَتْهُ) بِالْأَلْفِ فَصَلْتُهُ و (بَانَتْ) المرأةُ بِالطَّلَاقِ فهي (بَائِنٌ) بغيرِ هاءِ و (أَبَانَهَا) زَوْجُهَا بِالْأَلْفِ فهي (مُبَانَةٌ) قال ابنُ السِّكِّيتِ في كِتَابِ التَّوَسُّعِ وَتَطْلِيْقَةِ (بَائِنَةٌ) والمعنى (مُبَانَةٌ) قال الصَّغَانِيُّ فاعلةٌ بمعنى مفعولةً و (بَانَ) الحىُّ (بَيَانًا) و (بَيْنُونَةٌ) ظَنُّوا وَبُعِدُوا و (تَبَانُوا) (تَبَانًا) إِذا كانوا جميعاً فافترقوا والبَيْنُ بالكسرِ ما انتهى إِليه بَصْرُكَ من حَدَبٍ وغيرِهِ و (البَيْنُ) بالفتحِ من الأضدادِ يُطْلَقُ على الوصلِ وعلى الفرقَةِ ومنه (ذاتُ البَيْنِ) للعداوةِ والبغضاءِ وقولهم (لإصلاحِ ذاتِ البَيْنِ) أى لإصلاحِ الفسادِ بَيْنَ القَوْمِ والمرادُ إِسْكَانُ النَّائِرَةِ و (بَيْنَ) ظرفٌ مُبْهِمٌ لا يَتَبَيَّنُ معناه إِلا بإضافتهِ إِلى اثْنَيْنِ فَصَاعِداً أو ما يَقُومُ مَقَامَ ذلك كقولهِ تعالى «عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ» والمشهورُ في العَطْفِ بَعْدَهَا أَنْ يَكُونَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا لِلْجَمْعِ المَطْلُوقِ نحو (المالُ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو) وأجاز بعضهم بالفاءِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ امرئِ القَيْسِ :

* أوقدتها بين العقيق فشخصين *

قال ابنُ جُنَيْ العقيقُ مكانٌ وشخصانُ أكمةٌ ويقالُ جَلَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ أى وَسَطَهُمْ وقولهم (هذا بَيْنَ بَيْنٍ) هما اسمانُ جُعِلَا اسماً واحِداً ويُنْبَأُ على الفتحِ كخُمْسَةَ عَشَرَ والتقديرُ بَيْنَ كذا وَبَيْنَ كذا و (المَتَاعُ بَيْنَ بَيْنٍ) أى بَيْنَ الحَيْدِ والرَّدَى و (بَيْنَ) البَلَدَيْنِ (بَيْنٌ) أى تَبَاعُدٌ بِالمَسَافَةِ .

و (أَبَيْنٌ) وزانُ أَحْمَرَ اسمُ رَجُلٍ من حِميرِ بَنِي عَدَنَ فَنسَبَتْ إِليه وَقيلَ (عَدَنُ أَبَيْنٌ) وكَسَرَ الهَمْزَةَ لُغَةً و (أَبَانٌ) اسمُ لَجَبَلَيْنِ أَحدهما (أَبَانٌ) الأَسودُ لِبنِي أَسَدٍ والآخَرُ (أَبَانٌ) الأَبْيَضُ لِبنِي فِزَارَةَ وَبَيْنَهُمَا نحوُ فَرَسَخٍ وَقيلَ هما في دِيَارِ بَنِي عَبَسَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وهو في تَقْدِيرِ أَفْعَلَ لَكِنَّهُ أُعْلِلَ بِالنَّقْلِ

(١) من البيت :

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

بِسَقَطِ اللّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وهو مطلع معلقته .

(٢) في معلقته التى مطلعها :

أَدْنَتْنا بَيْنَها أسماءُ رَبِّنا وَبِئْسَ مِنْهُ التَّوَاهِ

والبيت هو :

أوقدتها بين العقيق فشخصين بعدد كما بلوح الضياء

ولم يُعْتَدَ بِالْعَارِضِ فَلَا يَنْصَرِفُ قَالَ الشَّاعِرُ :
 * لَوْ لَمْ يُفَاخِرْ بِأَبَانٍ وَاحِدٍ *
 وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَعْتَدُ بِالْعَارِضِ فَيَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَمْ
 يَبْقَ فِيهِ إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* دَعَتْ سَلْمَى لِرَوْعِهَا أَبَانًا *
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَزُنْهُ فَعَالٌ (١) فَيَكُونُ مَصْرُوفًا
 عَلَى قَوْلِهِمْ .

(١) وإلى هذا ذهب صاحب القاموس فذكره في (أبن).

تَبَوَّلَهُ : مَوْ فَعَّلَ مُضَارِعٌ فِي الْأَصْلِ وَتَفَعَّلَ فِي تَرْكِيبِ بَرَكٍ .

التَّبَابُ : الدُّخْمَانُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (تَبَّهَ)
بِالتَّشْدِيدِ وَ (تَبَّتْ) يَدُهُ (تَبَّبْتُ) بِالكُسْرِ
خَسِرْتَ كِنَايَةً عَنِ الْهَلَاكِ وَ (تَبَّأَ لَهُ) أَيْ
هَلَاكَأُ وَ (ائْتَبَّ) الْأَمْرُ تَبَاهَا .

التَّبِيرُ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ فَإِنْ
ضُرِبَ دَنَائِيرٌ فَهُوَ عَيْنٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّبِيرُ
مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ مَضْغُوعٍ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ (التَّبِيرُ) كُلُّ جَوْشَرٍ تَبَّلَ اسْتِعْمَالُهُ
كَالتُّحَايِسِ وَالحَدِيدِ وَغَيْرِهِمَا وَ (تَبَّرَ) (يَتَبَّرُ)
وَ (يَتَبَّرُ) مِنْ بَأَى قَتَلَ وَتَعَبَ هَلَكَ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (تَبَّرَهُ) وَالاسْمُ (التَّبَارُ)
وَالفَعَالُ بِالفَتْحِ يَأْتِي كَثِيرًا مِنْ فَعَلٍ نَحْوُ كَلَّمَ
كَلَامًا وَسَلَّمْ سَلَامًا وَوَدَّعْ وَدَاعًا .

تَبَعَ : زَيْدٌ عَمْرًا (تَبَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَشَى
خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَحَضَى مَعَهُ وَالْمُصَلِّيُ (تَبَعَ)
لِإِمَامِهِ وَالنَّاسُ (تَبَعَ) لَهُ وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا
وَيَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى (اتَّبَاعِ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ (تَتَابَعَتِ) الْأَخْبَارُ جَاءَ بَعْضُهَا
إِثْرَ بَعْضٍ بِأَلَا فَفَصَّلِ وَ (تَتَبَعْتُ) أَحْوَالَهُ
تَطَلَّبْتُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي مُهْلَةٍ وَ (التَّبَعَةُ)

وَرَأَى كَلِمَةً مَا تَطَلَّبَهُ مِنْ غَلَامَةٍ وَنَحْوِهَا
وَ (تَبِعَ) الْإِمَامَ إِذَا تَلَّاهُ وَ (تَبَّعَهُ) لِيُحَقِّقَهُ
وَ (تَابَعَهُ) عَلَى الْأَمْرِ وَاقْفَهُ وَ (تَتَابَعَ) الْقَوْمُ
(تَبِعَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (اتَّبَعْتُ) زَيْدًا عَمْرًا
بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ (تَابِعًا لَهُ) وَ (التَّبِيعُ) وَوَلَدُ
الْبَقْرَةِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْأُتَى (تَبِيعَةٌ) وَجَمْعُ
الْمَذْكَرِ (اتَّبِعَةٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَجَمْعُ
الْأُنثَى (تَبَاعٌ) مِثْلُ مَلِيحَةٍ وَمَلَاحٍ وَسُمِّيَ
(تَبِيعًا) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
تَبَّلَهُ : (تَبَّلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قِطْعَةً وَ (التَّبَابِلُ)
بِفَتْحِ البَاءِ وَقَدْ تَكَسَّرَ هُوَ الْأَبْزَارُ وَيُقَالُ إِنَّهُ
مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَعَوَامُّ النَّاسِ تَفْرُقُ
بَيْنَ التَّبَابِلِ وَالْأَبْزَارِ وَالعَرَبُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَهُمَا
يُقَالُ (تَوَبَّلْتُ) القَدْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ (١)
بِالتَّبَابِلِ وَالجَمْعُ (التَّوَابِلُ) .

التَّبِينُ : سَاقُ الزَّرْعِ بَعْدَ دِيَابِسِهِ وَ (المَتَّبِينُ)
وَ (المَتَّبَةُ) بَيْتُ التَّبِينِ وَ (التَّبَانُ) فَعَالٌ
شَبَّهَ السَّرَّابِلَ وَجَمَعُهُ (تَبَابِينُ) وَالعَرَبُ
تُدَكِّرُهُ وَتَوَثُّهُ قَالَهُ فِي المَهْدِيِّ .

(١) هكذا في جميع النسخ والصواب (إذا أصلحتها)

لأن القدر مؤنثة - ومن شواهد سيبويه :

ولا يبادر في الشناء وليدنا القدر ينزلها بغير جعل

نَجْرٌ : (نَجْرٌ) من باب نجر (النجر) والاسم (النجر) وهو (نَجْرٌ) وجمع (نَجْرٌ) مشرب حسي وحسب (نَجْرٌ) الشيء من التثنية وبكسره مع التثنية ولا يكاد يجره من هاجب إلا نجر ونجر والربيع وهو انبأ ربيع في منقيد وأما نجر الشيء فأصلها ور.

تَحْتٌ : تَنْصُرُ قَوْوٌ وهو ضَرْفٌ مَبْهُمٌ لا يَتَّيَنُ مَعْدًا إلا بِإِصْفَاءٍ يُقَالُ هَذَا تَحْتٌ هَذَا التَّحْفَةُ : وَزَانٌ رُطْبَةٌ مَا أَتَحَفْتُ بِهِ غَيْرَكَ وَحَتَّى الصَّغَانِي سَكُونُ الْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّاءُ أَصْلُهَا وَأَرْ.

تَحَدَّتْ : زَيْدٌ خَلِيلٌ بِمَعْنَى جَعَلْتَهُ وَأَتَّخَذْتَهُ كَذَلِكَ وَ (تَحَدَّتْ) الشَّيْءُ (تَحَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَدْ تَحَدَّتْ أَيْضًا كَتَسَبَتْهُ.

التَّخْمُ : حَدُّ الْأَرْضِ وَاجْتِمَاعُ (تَخْرُمٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَبَابُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ الْوَاحِدُ (تَخْرُمٌ) وَالْجَمْعُ (تُخْمٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (التَّخْمَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ وَالْجَمْعُ بِحَدْفِ الْهَاءِ وَ (التَّخْمَةُ) بِالسُّكُونِ لَغَةٌ وَالتَّاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَوٍ لِأَنَّهَا مِنْ (الْوَحَاةِ) وَ (أَتَخَمَ) عَلَى افْتَعَلٍ وَ (تَخِمَ تَخْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَغَةٌ.

تَرْفُدُ : بِكَسْرَتَيْنِ وَبِذَلِكَ مُعْجَمَةٌ وَمِنْ الْعَجَمِ مَنْ يَفْتَحُ التَّاءَ وَالْمِيمَ مَدِينَةً عَلَى نَهْرِ جَيْحُونَ مِنْ أَقْلِيمِ عَصَافٍ إِلَى خُرَّاسَانَ.

الذُّرْبُ : وَرِثَانٌ بِنْدَانِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنَ الذُّرْبِ الْوَاحِدَةِ تَرْفُدَةٌ الْذُّرْبُ : وَرِثَانٌ قَطْرٌ لَعْنٌ فِي الذُّرْبِ (الذُّرْبُ) الرَّجُلُ (يَذْرِبُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَفْتَقَ كَأَنَّ لَعْنًا بِالذُّرْبِ ذَهَبَ (ذَرِبٌ) وَ (أَذْرِبُ) بِالْأَلْفِ لَعْنًا نِيهَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالتَّلَامُ (تَرِبْتُ بِذَلِكَ) هَذِهِ مِنَ التَّكْنِيذَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ ضَرْبٌ دُعَاءٌ وَلا يَزِيدُهَا الدُّعَاءُ بَلِ الْمُرَادُ الْعَدَاةُ وَالتَّهْلُكَةُ وَ (أَذْرِبُ) بِالْأَلْفِ السُّعْيُ وَ (تَرِبْتُ) الْكَيْبُ بِالذُّرْبِ (أَذْرِبُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (تَرِبْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَ (الذُّرْبَةُ) الْمَقْبَرَةُ وَالْجَمْعُ (ذُرْبٌ) مِثْلُ غَرْقَةٍ وَغُرْفٍ وَ وَقَوْلُهُ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ فِي بَابِ السَّرْفَةِ (لَا قَطْعَ عَلَى النَّبَاتِ فِي تَرْبَةٍ ضَائِعَةٍ) وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَتْ مُنْفَصِلَةً عَنِ الْعِمَارَةِ أَيْضًا لِأَنَّ غَيْرَ مُعْتَادٍ لِأَنَّ ذَكَرَ فِي تَقْسِيمِهِ فِيمَا إِذَا كَانَتْ مُنْفَصِلَةً أَيْضًا مُعْتَادًا وَجَهَنَ . وَقَالَ الرَّافِعِيُّ هَذَا اللَّفْظُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي تَرْبَةٍ) كَمَا تَقَدَّمَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي بَرِّيَّةٍ) أَيْ الْمُنْسَرِبَةِ إِلَى الْبَرِّ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا الْبَرِّيَّةُ الصَّحْرَاءُ نِسْبًا إِلَى الْبَرِّ وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا ضَائِعَةً فَالْوَجْهُ أَنْ تُقْرَأَ (تَرْبَةٍ) لِأَنَّهَا تَنْقَسِمُ كَمَا قَسَمَهَا الْغَزَالِيُّ إِلَى ضَائِعَةٍ وَغَيْرِ ضَائِعَةٍ .

الأَنْجُجُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ فَكَهْـنُ

مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (أُتْرَجَتْ) وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ
(تُرْنَجُ) (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلَى هِيَ الَّتِي
تَكَلَّمَ بِهَا الْفُصْحَاءُ وَارْتَضَاهَا النَّحْوِيُّونَ .

وَتَرْجَمَ فَلَانَ كَلَامَهُ إِذَا بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ وَ(تَرْجَمَ)
كَلَامَ غَيْرِهِ إِذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِلُغَةٍ غَيْرِ لُغَةِ الْمُتَكَلِّمِ
وَأَسْمُ الْفَاعِلِ (تُرْجِمَانُ) وَفِيهِ لُغَاتُ أَجُودِهَا
فَتَحَّ النَّاءُ وَضُمُّ الْجِيمِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهُمَا مَعًا
يَجْعَلُ النَّاءُ تَابِعَةً لِلْجِيمِ وَالثَّالِثَةُ فَتَحُهُمَا يَجْعَلُ
الْجِيمَ تَابِعَةً لِلنَّاءِ وَالْجَمْعُ (تَرَاجِمُ) . وَالنَّاءُ
وَالْمِيمُ أَصْلِيَّتَانِ فَوَزُنُ (تَرْجَمَ) فَعَلَّلَ مِثْلُ
دَحْرَجَ وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ النَّاءُ زَائِدَةً وَأُورِدَهُ فِي
تَرْكِيبِ (رَجَمَ) وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي نُسْخَةٍ مِنْ
التَّهْدِيدِ مِنْ بَابِ (رَجَمَ) أَيْضًا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَهُوَ التَّرْجِمَانُ وَالتَّرْجِمَانُ لَكِنَّهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ
فِي الرَّبَاعِيِّ وَلَهُ وَجْهٌ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِسَانَ مَرْجَمٍ
إِذَا كَانَ فَصِيحًا قَوْلًا لَكِنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى أَصَالَةِ
النَّاءِ .

تُرُوحٌ : (تَرَحًّا) فَهُوَ (تَرَحُّ) مِثْلُ تَعَبٍ
تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ إِذَا حَزَنَ وَتَبَعَدَى بِالْهَمْزَةِ .

التُّرْسُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تِرْسَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ
وَ (تُرُوسٌ) وَ (تِرَاسٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَسِهَامٍ
وَرَمَّا قِيلَ (أَتْرَاسٌ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا
يُقَالُ (أَتْرَسَةٌ) وَزَانَ أَرْغَفَةً ، وَ (تَرَسٌ)
بِالشَّيْءِ جَعَلَهُ كَالتُّرْسِ وَتَسَّرَ بِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
(تَرَسَتْ) بِهِ فَهُوَ (مِتْرَسَةٌ) لَكَ وَقَوْلُهُمْ

(مَتْرَسٌ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
مَعْنَاهُ لَكَ الْأَمَانُ فَلَا تَحْفَ قِيلَ فَارِسِيٌّ ، وَإِذَا
كَانَ (التُّرْسُ) مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ
وَلَا عَقَبٌ سُمِّيَ (حَجَفَةً) وَدَرَقَةً .

التُّرْعَةُ : الْبَابُ وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ يَحْفَرُهُ الْمَاءُ
مِنْ جَانِبِ النَّهْرِ وَيَتَفَجَّرُ مِنْهُ (تُرْعَةٌ) وَهِيَ
فَوْهَةٌ الْجَدُولِ وَالْجَمْعُ (تُرْعٌ وَتُرْعَاتٌ) مِثْلُ
عُرْقَةٍ وَعُرْقَاتٍ فِي وُجُوهِهَا .

التَّرْفُوفَةُ : وَزْنُهَا فَعْلُوفَةٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّ اللَّامِ
وَهِى الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثُعْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنَ
الْجَانِبَيْنِ وَالْجَمْعُ (التَّرَاقِي) قَالَ بَعْضُهُمْ
وَلَا تَكُونُ (التَّرْفُوفَةُ) لِشَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ (١)
إِلَّا لِلْإِنْسَانِ خَاصَّةً .

والتَّرْيَاقُ : قِيلَ وَزَنَهُ فِعْيَالٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَهُوَ
رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَيَجُوزُ إِبْدَالُ النَّاءِ دَالًا وَطَاءً
مُهْمَلَّتَيْنِ لِتَقَارِبِ الْمَخَارِجِ . وَقِيلَ مَاخُودٌ
مِنَ الرِّيْقِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَوَزَنُهُ تَفْعَالٌ بِكَسْرِهَا
لَمَّا فِيهِ مِنْ رِيقِ الْحَيَاتِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ
يَكُونُ عَرَبِيًّا .

تَرَكْتُ : الْمَنْزِلَ (تَرَكَأ) رَحَلْتُ عَنْهُ
وَ (تَرَكَتُ) الرَّجُلَ فَارَقْتَهُ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِلْإِسْقَاطِ
فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (تَرَكَ) حَقَّهُ إِذَا اسْقَطَهُ
وَ (تَرَكَ) رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَإِنَّهُ
إِسْقَاطٌ لِمَا ثَبَتَ شَرْعًا ، وَ (تَرَكَتُ) الْبَحْرَ

(١) الصواب - حيوان - يستوى فيه الواحد والجمع لأنه

مصدر في الأصل . ١١ المصباح حي .

(١) في القاموس الأترج والأترجة والتُرْجَمَةُ والتُرْنَجُ .

عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا الْيَهُودَ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ
يَوْمًا « وَمَعْنَاهُ صُومُوا مَعَهُ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
حَتَّى تَخْرُجُوا عَنِ التَّشْبِيهِ بِالْيَهُودِ فِي إِفْرَادِ
الْعَاشِرِ ، وَاخْتِلَافِ هَلْ كَانَ وَاجِبًا وَنُسِخَ
بِصَوْمِ رَمَضَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا قَطُّ وَاتَّفَقُوا
عَلَى أَنَّ صَوْمَهُ سَنَةٌ وَأَمَّا (تَأْسُوعَاءُ) فَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ أَظْنَهُ مُؤَلَّدًا وَقَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّدٌ
فَيَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ إِذَا اسْتُعْمِلَ مَعَ عَاشُورَاءَ
فَهُوَ قِيَاسُ الْعَرَبِيِّ لِأَجْلِ الْإِرْدِوَاجِ وَإِنْ
اسْتُعْمِلَ وَحْدَهُ فَمُسَلَّمٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ .
تَعَبٌ : (تَعَبًا) فَهُوَ (تَعِبَ) إِذَا أَعْيَا وَكَلَّ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَتَعَبْتُهُ) فَهُوَ (مُتَعَبٌ)
مِثْلُ أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ .

تَعَسَّ : تَعَسًّا مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ
فَهُوَ (تَاعَسَّ) وَ (تَعَسَّ تَعَسًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ لَغَةً فَهُوَ (تَعَسَّ) مِثْلُ تَعَبَ وَتَتَعَدَّى
هَذِهِ بِالْحَرَكَةِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (تَعَسَّهُ)
اللَّهُ بِالْفَتْحِ وَ (أَتَعَسَّهُ) وَفِي الدُّعَاءِ (تَعَسًّا
لَهُ) وَ (تَعَسَّ) وَانْتَكَسَ (فَالْتَعَسَّ) أَنْ
يَخْرُجَ لَوَجْهِهِ وَ (النُّكْسُ) أَنْ لَا يَسْتَقْبِلَ بَعْدَ
سَقَطَتِهِ حَتَّى يَسْقُطَ ثَانِيَةً وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى .
تَفْتٌ : (تَفْتًا) فَهُوَ (تَفَتَّ) مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا
فَهُوَ تَعَبٌ إِذَا تَرَكَ الْإِدْهَانَ وَالِاسْتِحْدَادَ
فَعَلَاهُ الْوَسْخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ »
قِيلَ هُوَ اسْتِبَاحَةُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ بِالْإِحْرَامِ بَعْدَ
التَّحَلُّلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِيءْ فِيهِ شِعْرٌ

سَاكِنًا لَمْ أُغَيِّرْهُ عَنْ حَالِهِ وَ (تَرَكَ) الْمَيْتُ
مَالًا خَلْفَهُ وَالِاسْمُ (التَّرِكَةُ) وَ يُخَفَّفُ بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَالْجَمْعُ
(تَرَكَاتٌ) ، وَ (التَّرْكُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
وَالْجَمْعُ (أَتَرَكَ) وَالْوَاحِدُ (تُرْكِيٌّ) مِثْلُ رُومٍ
وَرُومِيٍّ .

التُّسْعُ : جَزْءٌ مِنْ تِسْعَةِ أَجْزَاءِ وَالْجَمْعُ (أَتَسَاعٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَضَمُّ السِّينِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةً .
وَ (التَّسْيِيعُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةً فِيهِ ،
وَ (تَسَعَتْ) الْقَوْمَ (أَتَسَعَهُمْ) مِنْ بَابِ
نَفَعٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا صِرْتُ
تَأْسِيعُهُمْ أَوْ أَخَذْتُ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ » مَذْهَبُ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخَذَ بِهِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمُرَادَ
بِالتَّاسِعِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَعَاشُورَاءُ عِنْدَهُ تَاسِعُ
الْمُحَرَّمِ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَقَاوِيلِ الْعُلَمَاءِ
سَلَفِهِمْ وَخَلْفِهِمْ أَنَّ (عَاشُورَاءَ) عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ
وَ (تَأْسُوعَاءُ) تَاسِعُ الْمُحَرَّمِ اسْتِدْلَالًا
بِالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
صَامَ عَاشُورَاءَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْيَهُودَ وَانْتِصَارَى
تُعَظِّمُهُ فَقَالَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُمْنَا
التَّاسِعَ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ غَيْرَ
التَّاسِعِ فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَعِدَّ بِصَوْمِ مَا قَدْ صَامَهُ
وَقِيلَ أَرَادَ تَرَكَ الْعَاشِرِ وَصَوْمِ التَّاسِعِ وَحْدَهُ
خِلَافًا لِأَهْلِ الْكِتَابِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ « صُومُوا يَوْمَ

يُحْتَجُّ بِهِ .
 التُّفَاحُ : فُعَالٌ فَاعِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (تُفَاحَةٌ)
 وَهُوَ كَمَرِيٌّ .
 تَفَلَّتْ : الْمَرَأَةُ (تَفَلًّا) فَهِيَ (تَفَلَّةٌ) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ إِذَا أَنْتَنَ رِيحًا بِأَلْتَرِكِ الطَّيِّبِ وَالْإِدْهَانَ
 وَالْجَمْعُ (تَفَلَاتٌ) وَتُرْتَفِئُ فِيهَا (مِتْفَالٌ) مُبَالَغَةٌ .
 وَ (تَفَلَّتْ) إِذَا تَصَبَّتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
 وَ (تَقَلَّ) (تَقَلًّا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ مِنْ
 الْبِزَاقِ يُقَالُ (بَزَقَ) ثُمَّ (تَقَلَّ) ثُمَّ (نَفَثَ)
 ثُمَّ (نَفَخَ) .

تَفَهُهُ : الشَّيْءُ (تَفَهًُّا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَفَاهَةٌ)
 أَيْضًا إِذَا خَسَّ وَحَقَّرَ فَهُوَ تَافَهُ . وَ (التُّفَهُهُ)
 وَزَانٌ عُمَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ دَابَّةٌ نَحْوُ
 الْكَلْبِ وَتُسَمَّى عَنَاقَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (تُفَهَاتٌ)
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (التُّفَهُهُ) دَوِيَّةٌ تَصِيدُ كُلَّ
 شَيْءٍ حَتَّى الْحَيَّةِ وَهِيَ خَيْبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ إِلَّا
 اللَّحْمَ .

رَجُلٌ تَقِيٌّ : أَي زَكِيٌّ وَقَوْمٌ (أَتَقِيَاءٌ) وَ (تَقِيٌّ) (تَقِيٌّ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ (تُقَاةٌ) وَ (التُّقِيٌّ) جَمْعُهَا فِي
 تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (أَتَقَاءُ) (أَتَقَاءٌ)
 وَالاسْمُ (التَّقْوَى) وَأَصْلُ النَّاءِ وَأَوْ لَكَيْتُمْ قَلْبُوا .
 التِّكَّةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (تَكْكٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَأَحْسَبُهَا مَعْرَبَةٌ
 وَ (أَسْتَكَّ) (بِالتِّكَّةِ) أَدْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ
 أَتَكَّا : وَزْنُهُ أَفْعَلَ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا
 الْجُلُوسُ مَعَ التَّمَكُّنِ وَالثَّانِي الْقُعُودُ مَعَ تَمَائِلٍ

مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسَيَأْتِي تَمَامُهُ فِي
 الْوَاوِ فَإِنَّ النَّاءَ فِي هَذَا الْفِعْلِ مُبْدَأَةٌ مِنْ وَاوٍ .
 أَتَلَدْتُ : الْمَالُ وَزَانٌ أَكْرَمْتُ أَتَخَدْتُهُ فَهُوَ
 (مُتَلَدٌ) وَ (تَلَدٌ) الْمَالُ (يَتَلَدُ) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ (تُلُودًا) تَدُمُ فَهُوَ (تَالِدٌ) ، وَ (التَّلِيدُ)
 مَا اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَبَيْتَ مِنْدَكَ رِيْقَالُ (التَّلِيدُ)
 الَّذِي وُلِدَ بِيَلَادِ الْعَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ صَغِيرًا إِلَى
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ (التَّالِدُ) وَ (التَّلِيدُ)
 وَ (التَّلَادُ) كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ وَخِلَافُهُ
 (الطَّارِفُ) وَ (الطَّرِيفُ) .

التَّلْعَةُ : يَجْرِي الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَالْجَمْعُ
 (تِلَاعٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (التَّلْعَةُ) أَيْضًا
 مَا انْهَبْتَ مِنَ الْأَرْضِ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
 تَلَفٌ : الشَّيْءُ (تَلْفًا) هَلَكَ فَهُوَ (تَالِفٌ)
 وَ (أَتْلَفْتُهُ) وَرَجُلٌ (مُتْلِفٌ) لِمَالِهِ وَ (مِتْلَافٌ)
 لِلْمُبَالَغَةِ .
 التَّلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تَلَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
 وَسَهَامٍ ، وَ (تَلَّهُ تَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَرَعَهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلرُّمْحِ (مِتْلٌ) بِكسْرِ المِيمِ
 تَلَوْتُ : الرَّجُلُ (أَتْلَوَهُ) (تَلَّوًا) عَلَى فُعُولٍ
 تَبِعْتُهُ فَإِنَّا لَهُ (تَالٍ) وَ (تَلَّوًا) أَيْضًا وَزَانٌ
 حَمَلٌ . وَ (تَلَوْتُ) الْقُرْآنَ تِلَاوَةً .
 التَّمْرُ : مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ كَالزَّرْبِيبِ مِنَ الْعِنْبِ
 وَهُوَ الْيَابِسُ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ لِأَنَّهُ يُتْرَكُ
 عَلَى النَّخْلِ بَعْدَ إِرْطَابِهِ حَتَّى يَجِفَّ أَوْ يُقَارَبَ
 ثُمَّ يُقَطَّعُ وَيُتْرَكُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبْسَ قَالَ

أبو حاتم ورُبَّمَا جُدَّتِ النَّخْلَةُ وَهِيَ بَاسِرَةٌ
بَعْدَ مَا أُخْلِتْ (١) أَي خَفَّفَ مَعَهَا أَوْ لِيُخَوِّفِ
السَّرِقَةَ فَنُتْرِكُ حَتَّى تَكُونَ تَمْرًا وَاحِدَةً (تَمْرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (تُمُورٌ) وَ (تُمْرَانٌ) بِالضَّمِّ .

وَالْتَمْرُ (يُدْكَرُ فِي لُغَةِ وَرُؤُثٍ فِي لُغَةِ
بِقِيَاسِ) هُوَ (التَّمْرُ) وَهِيَ (التَّمْرُ) وَ (تَمْرَتٌ)
الْقَوْمُ (تَمْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَطْعَمَهُمْ
التَّمْرَ . وَرَجُلٌ (تَامِرٌ) وَ (تَامِرٌ) ذُو تَمْرٍ
وَلَبِنٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (التَّامِرُ) الَّذِي عِنْدَهُ
التَّمْرُ وَ (التَّمَارُ) الَّذِي يَبِيعُهُ . وَ (تَمْرَتُهُ
تَمِيرًا) يَبْسُتُهُ (فَتَمَّرَ) هُوَ وَ (أَمَرَ)
الرُّطْبُ حَانَ لَهُ أَنْ يَصِيرَ تَمْرًا .

تَمَّ : الشَّيْءُ (يَمُّ) بِالْكَسْرِ نَكَمَلْتُ أَجْرَؤُهُ
وَتَمَّ الشَّهْرُ كَمَلْتُ عِدَّةَ أَيَّامِهِ ثَلَاثِينَ فَهُوَ
(تَامٌ) وَيُعَدُّ بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(أَتَمَّمْتُهُ وَتَمَّمْتُهُ) وَالأَسْمُ (التَّمَامُ) بِالْفَتْحِ ،
وَ (تَمَّةٌ) كُلُّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ تَمَامٌ غَايَتُهُ
(وَالِاسْتِمَّةُ) مِثْلُ (أَتَمَّهُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَتَمُّوا
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» قَالَ ابْنُ فَارِسٍ مَعْنَاهُ أَتَمُّوا
بِفَرُوضِهِمَا . وَإِذَا (تَمَّ) الْقَمَرُ يُقَالُ لَيْلَةٌ
(التَّمَامُ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ وَوُلِدَ الْوَلَدُ
(لِتَمَامِ) الْحَمَلِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَأَلْقَتِ
الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ لِغَيْرِ (تَمَامٍ) بِالْوَجْهِينِ وَ (تَمَّ)
الشَّيْءُ (يَمُّ) إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ فَهُوَ (يَمِيمٌ)

بِالْمَكَانِ فَهُوَ (تَانٍ) كَقَوْلِهِ (١) :
شَيْخًا يَظُلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا
ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا
تَهَمَّ : اللَّبَنُ وَاللَّحْمُ (تَهَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
تَغَيَّرَ وَأَتَنَ ، وَ (تَهَمَ) الْحَرُّ اشْتَدَّ مَعَ رُكُودِ
الرَّيْحِ . وَيُقَالُ إِنَّ (تِهَامَةَ) مُشْتَقَّةٌ مِنَ
الْأَوَّلِ لِأَنَّهَا انْحَفَضَتْ عَنْ بَجْدٍ فَتَغَيَّرَتْ
رِيحُهَا وَيُقَالُ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِي لِشِدَّةِ حَرِّهَا
وَهِيَ أَرْضٌ أَوْلَاهَا (ذَاتُ عِرْقٍ) مِنْ قَبْلِ بَجْدٍ
إِلَى مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَهَا بِمَرَحِلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ
تَتَّصِلُ بِالغُورِ وَتَأْخُذُ إِلَى الْبَحْرِ وَيُقَالُ إِنَّ

(١) القائل : أَبُو نُخَيْلَةَ وَقِيلَ هَذَا الْبَيْتُ :

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ تُشَيْرٍ هَانِيَا لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَإِنِيَا
أَسَاسُ الرَّمْخَشَرِيِّ (تَنَا) .

(١) أَيْ صَارَ بَلْعُهَا خَلَالًا - رَاجِعٌ (بَلْعٌ) فِي الْمَصْبَاحِ .

وَلَمْ يَعْجَلْ وَهُوَ يَمْنِي عَلَى (تُودَةٍ) وَزَانَ
رُطْبَةً فِيهِ (تُودَةٌ) أَيْ تَثَبْتُ وَأَصْلُ النَّاءِ فِيهَا
وَأُو (تَوَادٌ) فِي مَشَبِّهِ مِثْلُ تَمَهَّلَ وَزَنَا وَمَعْنَى
التَّوَرُّ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَاءً مَعْرُوفٌ تُذَكِّرُهُ
العَرَبُ وَالْجَمْعُ (أَتَوَارٌ) وَ (التَّوَرُّ) الرَّسُولُ
وَالْجَمْعُ (أَتَوَارٌ) أَيْضاً . وَ (تَوَرُّ الْمَاءِ)
الطُّحْلَبُ وَهُوَ شَيْءٌ أَخْضَرُ يَعْلُو الْمَاءَ الرَّاكِدَ
وَ (التَّارُ) الْمِرَّةُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ لَكِنَّهُ خَفَّفَ
لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمِزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَجُمِعَتْ بِالْهَمْزِ فَقِيلَ (تَارَةٌ وَتَارٌ وَتَرٌّ) قَالَ

ابنُ السَّرَاجِ : وَكَانَهُ مَقْصُورٌ مِنْ (تِتَارٌ) وَأَمَّا
الْمُخَفَّفُ فَالْجَمْعُ (تَارَاتٌ) ، وَ (التِّيَارُ)
الْمَوْجُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْجَرِيَانِ وَهُوَ فِعَالٌ أَصْلُهُ
(تِيوَارٌ) فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَأُدْغِمَ بَعْدَ
الْقَلْبِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنْ (تِيرٌ) فَهُوَ فِعَالٌ
تَوْزٌ : وَزَانَ قُفْلَ مَدِينَتِهِ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ يُقَالُ
إِنهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ
الثِّيَابُ (التُّوزِيَّةُ) عَلَى لَفْظِهَا وَعَوَامُّ الْعَجَمِ
تَقُولُ تَوْزٌ بَفَتْحِ النَّاءِ . وَ (تَوْزٌ) أَيْضاً
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ .

تَأَقَّتْ : نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ (تُتَوَّقُ) (تَوْقًا)
وَتَوْقًا وَتَوْقَانًا) اشْتَأَقَتْ وَنَازَعَتْ إِلَيْهِ .
وَنَفْسٌ (تَائِقَةٌ) وَ (تَوَاقَةٌ) أَيْ مُشْتَأِقَةٌ .

التُّومُ : وَزَانَ قُفْلَ حَبٍّ يُعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ ،
الْوَاحِدَةُ (تُومَةٌ) ، وَ (التُّومَةُ) اسْمٌ لَوْلِيٍّ
يَكُونُ مَعَهُ آخَرَ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ لَا يُقَالُ (تُومَةٌ) .

تَهَامَةٌ تَنْصِلُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ وَإِنَّ مَكَّةَ مِنْ تَهَامَةِ
الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (تَهَامِيٌّ) وَ (تَهَامٌ) أَيْضاً
بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ (تَهَامٌ) وَامْرَأَةٌ (تَهَامِيَّةٌ) مِثْلُ
رَبَاعٍ وَرَبَاعِيَّةٍ وَالتَّهْمَةُ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا
الشُّكُّ وَالرِّيْبَةُ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَهْمِ
وَ (أَتَهَمُ) الرَّجُلُ (إِتِهَامًا) وَزَانَ أَكْرَمَ
إِكْرَامًا أَيْ بِمَا يُهَمُّ عَلَيْهِ وَ (أَتَهَمْتُهُ)
ظَنَنْتُ بِهِ سُوءًا فَهُوَ (تَهِيمٌ) وَ (أَتَهَمْتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ عَلَى افْتَعَلْتُ مِثْلَهُ .

تَابَ : مِنْ ذَنْبِهِ (يَتُوبُ) (تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا)
أَقْلَعَ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) هِيَ (التَّوْبُ) وَلَكِنْ
الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْمَصْدَرِ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) وَاحِدَةٌ
كَالصَّرْبَةِ فَهُوَ (تَائِبٌ) وَ (تَابَ) اللَّهُ عَلَيْهِ
غَفَرَ لَهُ وَأَنْفَذَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فَهُوَ (تَوَّابٌ)
مُبَالَغَةٌ وَ (اسْتَتَابَهُ) سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ .

التُّوتُ : الْفِرْصَادُ وَعَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (التُّوتُ) هُوَ
الْفَاقِكَةُ وَشَجَرَتُهُ الْفِرْصَادُ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ
وَرَبَّمَا قِيلَ (تُوتٌ) بِنَاءٍ مِثْلَتَهُ أَحْيَرًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ بِنَاءَيْنِ .
وَمَنْعَ مِنَ النَّاءِ الْمِثْلَتَةُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ ،
وَ (التُّوتِيَاءُ) بِالْمَدِّ كُحْلٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

التَّاجُ : لِلْعَجَمِ وَالْجَمْعُ (تِيْجَانٌ) وَيُقَالُ
(تَوَّجَ) إِذَا سُودَ وَأَلْبَسَ التَّاجَ كَمَا يُقَالُ فِي
العَرَبِ عَمَّمَ .

آتَادَ : فِي مَشَبِّهِ عَلَى افْتَعَلَ (اتَّادًا) تَرَفَّقَ

إِلَّا لِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فَوَعَلُ وَالْأُنْثَى (تَوَعَّمَةٌ)
 وَزَانُ جَوْهَرٍ وَجَوْهَرَةٌ وَالْوَالِدَانِ (تَوَعَّمَانِ)
 وَالْجَمْعُ (تَوَائِمٌ) وَ (تَوَائِمٌ) وَزَانُ دُخَانٍ
 وَ (أَتَأَمَّتِ) الْمَرْأَةُ وَزَانُ أَكْرَمَتْ وَضَعَتْ
 اثْنَيْنِ مِنْ حَمَلٍ وَاحِدٍ فَهِيَ (مُتَّئِمٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ .
 التَّاءُ : مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ تَكُونُ لِلْقَسَمِ
 وَتُحْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْهُرِ فَيُقَالُ
 تَاللَّهِ ، وَ (التَّوَى) وَزَانُ الْحَصَى وَقَدْ يُمَدُّ
 الْهَلَاكُ وَ (انْتَوَتْ) الْقَبَائِلُ عَلَى انْفَعَلَتْ
 انْتَقَلَتْ .

تَاحَ : الشَّيْءُ (تَيْحًا) مِنْ بَابِ سَارَ سَهْلَ
 وَتَيْسَرُو (أَتَاحَهُ) اللَّهُ تَعَالَى (إِتَاحَةً) يَسْرُهُ .
 التَّيْسُ : الذَّكْرُ مِنَ الْمَعْزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
 وَقَبْلَ الْحَوْلِ هُوَ جَدَى وَالْجَمْعُ (تَيْسٌ)

مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

تَيْمَاءُ : وَزَانُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بَادِيَةِ
 الْحِجَازِ يُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ
 الْبَلْقَاءِ وَهِيَ حَاضِرَةٌ طَيِّبَةٌ .

التَّيْنُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَجَمْهُورُ
 الْمُفْسِّرِينَ عَلَى أَنَّهُ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « وَالتَّيْنِ
 وَالتَّرْتِينِ » الْوَاحِدَةُ (تَيْنَةٌ) .

التَّيَّةُ : بِكسْرِ التَّاءِ الْمَفَازَةُ وَ (التَّيَّهَاءُ) بِالْفَتْحِ
 وَالْمَدِّ مِثْلُهُ وَهِيَ الَّتِي لَا عِلْمَةَ فِيهَا يُهْتَدَى
 بِهَا وَ (تَاهَ) الْإِنْسَانُ فِي الْمَفَازَةِ (تَيْتَهُ تَيْهًا)
 ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ وَ (تَاهَ يَتَوُهَّ تَوْهًا) لُغَةٌ وَقَدْ
 (تَيْهَتْهُ وَتَوَهَّتْهُ) وَمِنْهُ يُسْتَعَارُ لِمَنْ رَامَ أَمْرًا
 فَلَمْ يُصَادِفِ الصَّوَابَ فَيُقَالُ إِنَّهُ (تَائَهُ)

ثَبَّتَ (ثَبَّتَ ثَبَاتًا) دَامَ وَوَدَّعَ فَهُوَ
 رَثَابَةٌ وَبِأَسْحَرِ وَ (ثَبَّتَ) الْأَمْرُ صَبَحَ
 وَبِتَعَاى بِالْمُهَيَّرَةِ وَالتَّفْصِيغِ فَيُقَالُ رَثَابَةُ
 وَرَثَابَةٌ وَاسْمُ الثَّلَاثِ وَ (أَثَبْتُ) الْكَاتِبُ
 الْأَسْمَ كَتَبَهُ عَنَاءً وَ (أَثَبْتُ) فَلَدْنَا لِأَزْمَةٍ
 فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ وَرَجُلٌ (ثَبَّتُ) سَاكِنُ الْبَاءِ
 (مَثَبَتٌ) فِي أُمُورِهِ وَ (ثَبَّتُ) الْجَدَانُ أَيُ
 (ثَابَتُ الْقَابِ) ، وَ (ثَبَّتَ) فِي الْحَرْبِ
 فَهُوَ (ثَبَّتَ) مِثَالُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ وَاسْمُ
 (ثَبَّتَ) بَفَتْحَتَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُجَّةِ (ثَبَّتُ)
 وَرَجُلٌ (ثَبَّتُ) بَفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا إِذَا كَانَ
 عَدْلًا ضَابِطًا وَالجَمْعُ (أَثَابَتُ) مِثْرٌ سَبَبٌ
 وَأَسْبَابٌ .

ثَبَّتَ (ثَبَّتَ ثَبَاتًا) دَامَ وَوَدَّعَ فَهُوَ
 رَثَابَةٌ وَبِأَسْحَرِ وَ (ثَبَّتَ) الْأَمْرُ صَبَحَ
 وَبِتَعَاى بِالْمُهَيَّرَةِ وَالتَّفْصِيغِ فَيُقَالُ رَثَابَةُ
 وَرَثَابَةٌ وَاسْمُ الثَّلَاثِ وَ (أَثَبْتُ) الْكَاتِبُ
 الْأَسْمَ كَتَبَهُ عَنَاءً وَ (أَثَبْتُ) فَلَدْنَا لِأَزْمَةٍ
 فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ وَرَجُلٌ (ثَبَّتُ) سَاكِنُ الْبَاءِ
 (مَثَبَتٌ) فِي أُمُورِهِ وَ (ثَبَّتُ) الْجَدَانُ أَيُ
 (ثَابَتُ الْقَابِ) ، وَ (ثَبَّتَ) فِي الْحَرْبِ
 فَهُوَ (ثَبَّتَ) مِثَالُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ وَاسْمُ
 (ثَبَّتَ) بَفَتْحَتَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُجَّةِ (ثَبَّتُ)
 وَرَجُلٌ (ثَبَّتُ) بَفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا إِذَا كَانَ
 عَدْلًا ضَابِطًا وَالجَمْعُ (أَثَابَتُ) مِثْرٌ سَبَبٌ
 وَأَسْبَابٌ .

ثَجَّ : الْمَاءُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَمَلٍ فَهُوَ (تَجَّجٌ)
 وَبِتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (تَجَّجْتُهُ) (تَجَّجًا)
 مِنْ بَابِ قَتْلِ إِذَا صَبَّيْتُهُ وَأَسَلْتُهُ وَ (أَفْضَلُ
 الصَّحْبِ الْعَجُّ وَالتَّجُّ) (فَالْعَجُّ) رَفَعُ الصَّوْتِ
 بِالتَّلْبِيَةِ وَ (التَّجُّ) إِسَالَةُ دِمَاءِ الْهَدْيِ .
 وَالتَّجِيرُ : مِثَالُ رَغِيْفٍ تُفْعَلُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْصَرُ
 وَهُوَ مُعْرَبٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (التَّجِيرُ) عَصَارَةُ
 التَّمْرِ وَالعَامَّةُ تَقْرُلُهُ بِالمَثَنَةِ وَهُوَ خَطَأٌ .

التَّجُّجُ : بَفَتْحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ
 وَ (الْأَثْبَجُ) وَزَانُ الْأَحْمَرِ النَّاتِي التَّجُّجِ وَقِيلَ
 الْعَرِيضُ التَّجُّجِ وَيُصَغَّرُ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ
 أَثْبَجُ .

تَخَنُّ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَالفَتْحُ لُغَةٌ (تُخَوِّنَةُ
 وَنَحَانَةٌ) فَهُوَ (تَخِينٌ) وَ (أَتَخَنَ) فِي
 الْأَرْضِ (إِتْحَانًا) سَارَ إِلَى الْعَدُوِّ وَأَوْسَعَهُمْ
 قِتْلًا وَ (أَتَخَنْتُهُ) أَوْهَنْتُهُ بِالْجِرَاحَةِ وَ (أَضَعَفْتُهُ)
 التَّدْيُ : لِلْمَرْأَةِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَهُ
 ابْنُ السَّكَيْتِ وَيُذَكَّرُ وَيؤنثُ فَيُقَالُ هُوَ
 (التَّدْيُ) وَهِيَ (التَّدْيُ) وَالجَمْعُ (أَتَدَى)
 وَ (تُدَى) وَأَصْلُهُمَا أَفْعَلٌ وَفُعُولٌ مِثْلُ
 أَفْلَسَ وَفَلَّسَ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (تِدَاءٍ) مِثْلُ
 سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (التُّدْوَةُ) وَزَنَاهَا فَتَعَلَّاهُ بضم

تَجِيرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى وَيُرَى مِنْ مِنَى وَهُوَ
 عَلَى يَمِينِ الدَّاخِلِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ وَ (ثَبَّرْتُ) زَيْدًا
 بِالشَّيْءِ (ثَبَّرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ حَبَسْتُهُ عَلَيْهِ
 وَمِنْهُ اسْتَفْتِ (المُتَابِرَةُ) وَهِيَ الْمُوَاظَبَةُ عَلَى
 الشَّيْءِ وَالمُلَازِمَةُ لَهُ وَ (ثَبَّرَ) اللَّهُ تَعَالَى

و (الثرى) وزان الحصى ندى الأرض
و (أثرت) الأرض بالألف كثر ثراها
و (الثرى) أيضاً التراب الندى فإن لم يكن
ندياً فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى و (ثريت)
الأرض (ثرى) فهي (ثرية) و (ثرياء)
مثل عمت عمى فهي عمية وعمياء إذا وصل
المطر إلى نداها .

الثعبان : الحية العظيمة وهو فعلان ويقع
على الذكر الأنتى والجمع (الثعابين) .

ثعل : (ثعلاً) من باب تعب اختلقت منابت
أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو (أثعل)
والمرأة (ثعلاء) والجمع (ثعل) مثل أحمم
وحمرء وحمر و (ثعلت) السن زادت على
عدد الأسنان .

الثعلب : قال ابن الأباري يقع على الذكر
والأنتى فيقال ثعلب ذكر و ثعلب أنتى وإذا
أريد الاسم الذى لا يكون إلا للذكر قيل
(ثعلبان) بضم الثاء واللام وقال غيره
ويقال فى الأنتى (ثعلبة) بالهاء كما يقال
عقرب وعقربة وبها سمي وكفي (أبو ثعلبة
الخشبي) واسمه جرهم بن ناشب بنون وشين
مُعجمة مكسورة وباء موحدة و (الثعلب)
مخرج الماء من جرين التمر .

الثغر : من البلاد الموضع الذى يخاف منه
هجوم العدو فهو كالثلمة فى الحائط يخاف
هجوم السارق منها والجمع (ثغور) مثل

الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو
زائدة ويقول وزنها فعلة قيل هى معزز الثدى
وقيل هى اللحمة التى فى أصله وقيل هى
للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وكان رؤبه
يهجزها ، قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهجزها
وحكى فى البارع ضم الثاء مع الهمة وفتح
الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع
(الثنودة) (ثناد) على النقص .

ثوب : عليه (يُثرب) من باب ضرب عتب
ولام وبالمضارع بياء الغائب سمي رجل من
العمالقة وهو الذى بنى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي
و (ثرب) بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله
تعالى « لا تريب عليكم اليوم » و (الثرب)
وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأمعاء
الثريد : فيعل بمعنى مفعول ويقال أيضاً
(مروذ) يقال (ثردت) الخبز (ثرداً)
من باب قتل وهو أن تفته ثم تبله بمرق
والاسم الثردة .

ثرم : الرجل (ثرمأ) من باب تعب انكسرت
ثيبته فهو (أثرم) والأنتى (ثرماء) والجمع
(ثرم) مثل أحمم وحمرء وحمر ويعلى
بالحركة فيقال (ثرمته) (ثرمأ) من باب
قتل و (انثرت) الثنية .

الثروة : كثرة المال و (أثرى) (إثراء)
استغنى والاسم منه (الثراء) بالفتح والمد ،

فَلَيْسَ وَفُلُوسٍ ، و (التَّغْرُ) الْمُبْسِمُ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّنَائِيَا وَإِذَا كُسِرَ تَغْرُ الصَّيِّ قِيلَ (تَغْرَ تَغُورًا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ و (تَغْرُتُهُ) (أَتَغْرُهُ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَسْرَتُهُ وَإِذَا نَبَتَتْ بَعْدَ السُّتُوبِ قِيلَ (أَتَغَّرَ) (إِتْغَارًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَإِذَا أَلْقَى أَسْنَانَهُ قِيلَ (أَتَغَّرَ) عَلَى افْتَعَلَ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانَهُ قِيلَ (أَتَغَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (تَغْرَ) الصَّيِّ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (يُتَغَّرُ) (تَغْرًا) وَهُوَ (مَتَغُورٌ) إِذَا سَقَطَ تَغْرُهُ وَلَا تَقُولُ بَنُو كِلَابٍ لِلصَّيِّ (أَتَغَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ بَلْ يَقُولُونَ لِلبِهيمَةِ (أَتَغَّرَتْ) : وَقَالَ أَبُو الصَّفَرِ (أَتَغَّرَ) الصَّيِّ بِالتَّشْدِيدِ بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ : وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَقِّظِ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ الصَّيِّ قِيلَ (تَغْرَ) فَإِذَا نَبَتَتْ قِيلَ (أَتَغَّرَ) وَ (أَتَغَّرَ) بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ ، (تَغْرَةُ) النَّحْرِ الْهَزْمَةُ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (تَغْرٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ .

فَلَيْسَ وَفُلُوسٍ ، و (التَّغْرُ) الْمُبْسِمُ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّنَائِيَا وَإِذَا كُسِرَ تَغْرُ الصَّيِّ قِيلَ (تَغْرَ تَغُورًا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ و (تَغْرُتُهُ) (أَتَغْرُهُ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَسْرَتُهُ وَإِذَا نَبَتَتْ بَعْدَ السُّتُوبِ قِيلَ (أَتَغَّرَ) (إِتْغَارًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَإِذَا أَلْقَى أَسْنَانَهُ قِيلَ (أَتَغَّرَ) عَلَى افْتَعَلَ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانَهُ قِيلَ (أَتَغَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (تَغْرَ) الصَّيِّ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (يُتَغَّرُ) (تَغْرًا) وَهُوَ (مَتَغُورٌ) إِذَا سَقَطَ تَغْرُهُ وَلَا تَقُولُ بَنُو كِلَابٍ لِلصَّيِّ (أَتَغَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ بَلْ يَقُولُونَ لِلبِهيمَةِ (أَتَغَّرَتْ) : وَقَالَ أَبُو الصَّفَرِ (أَتَغَّرَ) الصَّيِّ بِالتَّشْدِيدِ بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ : وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَقِّظِ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ الصَّيِّ قِيلَ (تَغْرَ) فَإِذَا نَبَتَتْ قِيلَ (أَتَغَّرَ) وَ (أَتَغَّرَ) بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ ، (تَغْرَةُ) النَّحْرِ الْهَزْمَةُ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (تَغْرٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ .

التَّغَامُ : مِثْلُ سَلَامٍ نَبَتْ يَكُونُ بِالجِبَالِ غَالِبًا إِذَا بَيْسَ أَيْبَضَ وَيُسَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ شَجْرَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمَرِ وَالزَّهْرُ .

تَغَتَّ : الشَّاةُ (تَغُو) (تُغَاءُ) مِثْلُ صُرَاخٍ وَزَنَا وَمَعْنَى فِيهِ (تَاغِيَةٌ) .

التَّغْرُ : لِلدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَتَغَارُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَتَغَّرَتْ) الدَّابَّةُ مِثْلُ أَكْرَمَتْهَا شَدَدَتْهَا (بِالتَّغْرِ) وَ (اسْتَتَفَّرَ)

التَّغْلُ : مِثْلُ قُفْلٍ حَثَالَةٌ الشَّيْءِ وَهُوَ التَّخِينُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ الصَّافِي ، وَ (التَّغَالُ) مِثْلُ كِتَابٍ جَلْدٌ أَوْ نَحْوُهُ يُوَضَعُ تَحْتَ الرَّحَى يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .

التُّغَاءُ : وَزَانُ غُرَابٍ هُوَ حَبُّ الرَّشَادِ الْوَاحِدَةُ (تُغَاءَةٌ) وَهُوَ فِي الصَّحَاخِ وَالْجَمْهَرَةِ مَكْتُوبٌ بِالتَّثْقِيلِ (١) وَيُقَالُ (التُّغَاءُ) الْخَرْدَلُ وَيُوكَلُ فِي الْإِضْطِرَارِ .

تَقَبَّتُهُ : (تَقَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَقْتُهُ (بِالتَّقَبِّ) بِكسر الميم وَ (التَّقَبُّ) خَرَقَ لَا عَمَقَ لَهُ وَيُقَالُ خَرَقُ نَازِلٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (تُقُوبٌ) مِثْلُ فَلَيْسَ وَفُلُوسٍ وَ (التَّقَبُّ) مِثَالُ قُفْلٍ لَعْنَةٌ وَ (التَّقَبَّةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (تُقَبُّ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَذَا فِيمَا يَقِلُّ وَيَصْغُرُ .

تَقِفْتُ : الشَّيْءَ (تَقْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَحَدْتُهُ وَ (تَقِفْتُ) الرَّجُلَ فِي الْحَرْبِ أَدْرَكْتُهُ وَ (تَقِفْتُهُ) ظَفِرْتُ بِهِ وَ (تَقِفْتُ) الْحَدِيثَ

(١) وكذلك في القاموس (ث ف أ) .

قال الأَطْيَاءُ هِيَ حُمَى النِّبِّ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُقْلِعُ يَوْمًا ثُمَّ
تَأْخُذُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهِيَ بوزنِهَا قَالُوا
وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا (الْمُثَلَّثَةُ) و (الثَّلَاثَةُ)
عَدَدٌ تَثْبِتُ الْهَاءَ فِيهِ لِلْمُدَّكَّرِ وَتُحَذَفُ
لِلْمُؤنَّثِ فَيَقَالُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « رَفَعَ الْقَلَمَ
عَنْ ثَلَاثٍ » أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأَنْفُسِ
لَوْ أُرِيدَ الْأَشْخَاصَ ذُكِرَ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
ثَلَاثَةٌ ، و (ثَلَّثْتُ) الرَّجُلَيْنِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
صِرْتُ ثَالِثَهُمَا و (ثَلَّثْتُ) الْقَوْمَ مِنْ بَابِ
قَتَلَ أَخَذْتُ ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ و (يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ) (١)
مُدَوْدٌ وَالْجَمْعُ (ثَلَاثَاوَاتٌ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ
وَأَوَا .

الثَّلْجُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (ثُلُوجٌ) و (ثَلَجْنَا)
السَّمَاءَ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَلْقَتْ عَلَيْنَا الثَّلْجَ
وَمِنْهُ يُقَالُ (ثُلَجَتِ) الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
فِيهِ (مِثْلُوجَةٌ) وَقِيلَ لِلْبَلِيدِ (مِثْلُوجُ الْفُوَادِ)
و (أثلَجَتِ) السَّمَاءُ بِالْأَلِفِ لُغَةً و (ثَلَجَتِ)
النَّفْسُ (ثُلُوجًا وَثَلَجًا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَتَعَبَ
اطْمَأَنَّتْ .

الثَّلْمَةُ : فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ الْحِخْلُ وَالْجَمْعُ
(ثَلْمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (ثَلَمْتُ) الْإِنَاءَ
(ثَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ مِنْ

(١) ذكره سيبويه بفتح التاء الأولى وأجازت المعاجم
الضمُّ أيضاً .

فَهَمَّتُهُ بَسْرَعَةٍ وَالْفَاعِلُ (تَقْيِفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
حَى مِنْ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَقْيِيٌّ) يَفْتَحَتَيْنِ .
و (تَقْفَتُهُ) بِالثَّقِيلِ أَقَمْتُ الْمُعْوَجَّ مِنْهُ
ثَقُلَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ثَقَلًا) وَزَانَ عَنَبٍ
وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ فَهُوَ (تَقِيلٌ) و (الثَّقَلُ)
الْمَتَاعُ وَالْجَمْعُ (أَثْقَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قال الفَارَابِيُّ (الثَّقَلُ) مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشْمُهُ .
و (الثَّقَلَانِ) الْجَنُّ وَالْإِنْسُ و (أَثْقَلَهُ)
الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ أَجْهَدُهُ . و (الْمِثْقَالُ) وَزَنُهُ
دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ وَكُلُّ سَبْعَةٍ مِثْقَالٌ
عَشْرَةٌ دِرْهَمٌ قال الفَارَابِيُّ و (مِثْقَالُ) الشَّيْءِ
مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ وَيُقَالُ أَعْطَاهُ (ثِقْلَهُ) وَزَانَ
حِمْلِي أَيْ وَزَنُهُ .

ثَكَلَتْ : الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا (ثَكَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَقَدَتْهُ وَالْإِسْمُ (الثُّكْلُ) وَزَانَ قَفْلِي فَهِيَ
(ثَاكِلٌ) وَقَدْ يُقَالُ (ثَاكِلَةٌ) و (ثُكَلِي)
وَالْجَمْعُ (ثَوَاكِلٌ) و (ثُكَاكِي) وَجَاءَ فِيهَا
(مِثْكَالٌ) أَيْضًا بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيْ كَثِيرَةُ الثُّكُلِ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَثْكَلَهَا) اللَّهُ وَلَدَهَا .
ثَلَبَهُ : (ثَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ
و (الْمِثْلَبَةُ) الْمَسْبُوبَةُ وَالْجَمْعُ (الْمِثْلَابُ)
و (ثَلَبَهُ) طَرَدَهُ .

الثَّلْثُ : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَتَضَمُّ اللَّامُ
لِلْإِتْبَاعِ وَتُسَكَّنُ وَالْجَمْعُ (أَثْلَاثٌ)
مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ و (الثَّلِيثُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ لُغَةً فِيهِ ، و (حُمَى الثَّلِيثِ)

حَافَتِهِ (فَانْتَلَمَ وَتَلَمَّ) هُوَ .
 الإِتْمَادُ : بِكسْرِ الهمزة والميم الكُحْلُ الأَسْوَدُ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ مُعْرَبٌ قَالَ ابْنُ البَيْطَارِ فِي
 المِنْهَاجِ هُوَ الكُحْلُ الأَصْفَهَانِيُّ وَيُؤَيِّدُهُ
 قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَمَعَادِنُهُ بِالمَشْرِقِ .

الثَّمَرُ : بِفَتْحَتَيْنِ وَ(الثَّمَرَةُ) مِثْلُهُ (فَالْأَوَّلُ)
 مُذَكَّرٌ وَيُجْمَعُ عَلَيَّ (ثِمَارٍ) مِثْلُ جَبَلٍ
 وَجِبَالٍ ثُمَّ يُجْمَعُ (الثِّمَارُ) عَلَيَّ (ثُمَرٍ)
 مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَيَّ (أَثْمَارٌ)
 مِثْلُ عُتُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ(الثَّانِي) مُؤَنَّثٌ وَالجَمْعُ
 (ثَمَرَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَ(الثَّمَرُ)
 هُوَ الحَمَلُ الَّذِي تُخْرِجُهُ الشَّجَرَةُ سِوَاهُ
 أَكْبَلٍ أَوَّلًا فَيُقَالُ (ثَمْرٌ) الأَرَاكِ وَ(ثَمْرٌ)
 العُوسَجِ وَ(ثَمْرٌ) الدَّوْمِ وَهُوَ المُقْلُ كَمَا
 يُقَالُ (ثَمْرٌ) النَّخْلِ وَ(وَثَمْرٌ) العِنَبِ :

قال الأزهريُّ وَ(أَثْمَرٌ) الشَّجَرُ أَطْلَعَ
 ثَمْرَهُ أَوَّلَ مَا يُخْرِجُهُ فَهُوَ (مُثْمِرٌ) وَمِنْ هُنَا
 قِيلَ لِمَا لَا نَفْعَ فِيهِ لَيْسَ لَهُ (ثَمَرَةٌ) .
 ثَمٌّ : حَرْفٌ عَطْفٌ وَهِيَ فِي المُفْرَدَاتِ لِلتَّرْتِيبِ
 بِمَهْلَةٍ وَقَالَ الأَخْفَشُ هِيَ بِمَعْنَى الوَاوِ
 لِأَنَّهَا اسْتَعْمِلَتْ فِيمَا لَا تَرْتِيبَ فِيهِ نَحْوُ
 وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ تَقُولُ وَحَيَاتِكَ ثُمَّ
 وَحَيَاتِكَ لِأَقْوَمَنَّ ، وَأَمَّا فِي الجُمْلِ فَلَا
 يَلْزَمُ التَّرْتِيبُ بَلْ قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى الوَاوِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى « ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ »
 أَيْ وَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ وَعِنَادِهِمْ

تَعْمَلُ : المَاءُ فِي الحَوْضِ (ثَمَلًا) بَقِيَ وَمِنه
 (الثَّمَالَةُ) بِالمِضْمِ وَهِيَ أَيْضًا الرُّغْوَةُ
 وَالجَمْعُ (ثَمَالٌ) بِحَذْفِ الهَاءِ وَبِهَا
 سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الثَّمَنُ : العِوَضُ وَالجَمْعُ (أَثْمَانٌ) مِثْلُ
 سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ(أَثْمَنٌ) قَلِيلٌ مِثْلُ جَبَلٍ
 وَأَجْبَلٍ وَ(أَثْمَنَتْ) الشَّيْءَ وَرَأَى أَكْرَمَتَهُ بَعْتُهُ
 بِثَمَنٍ فَهُوَ (مِثْمَنٌ) أَيْ مَبِيعٌ بِثَمَنٍ
 وَ(ثَمْنَتُهُ تَمْنِينًا) جَعَلَتْ لَهُ ثَمْنًا بِالحَدْسِ
 وَالتَّخْمِينِ وَ(وَالثَّمْنُ) بِضَمِّ الميمِ
 لِلإِتْبَاعِ وَبِالتَّسْكِينِ جُزْءٌ مِنَ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءِ
 وَ(الثَّمِينُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لَغَةٌ فِيهِ وَ(ثَمْنَتْ)
 القَوْمَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِرَتْ ثَامِنُهُمْ وَمِنْ
 بَابِ قَتَلَ أَخَذَتْ ثَمْنُ أَمْوَالِهِمْ وَ(الثَّمَانِيَةُ)
 بِالهَاءِ لِلْمَعْدُودِ المُذَكَّرِ وَبِحَذْفِهَا لِلْمُؤَنَّثِ
 وَمِنه « سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ » وَالثَّبُوبُ
 سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةِ أَيُّ طُولُهُ سَبْعُ أَذْرَعٍ
 وَعَرْضُهُ ثَمَانِيَةُ أَشْبَارٍ لِأَنَّ الذِّرَاعَ أَثْنَى
 فِي الأَكْثَرِ وَهَذَا حُدِفَتِ العِلَامَةُ مَعَهَا
 وَالشَّبْرُ مُذَكَّرٌ وَإِذَا أَصْفَتِ الثَّمَانِيَةَ إِلَى مُؤَنَّثٍ
 تَبَيَّنَ الياءُ ثُبُوتُهَا فِي القَاضِي وَأَعْرَبَ

إِعْرَابَ الْمُنْقُوصِ تَقُولُ جَاءَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ)
 وَرَأَيْتَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ) تُظْهِرُ الْفَتْحَةَ
 وَإِذَا لَمْ تَضِفْ قُلْتَ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ
 (ثَمَان) وَمَرَرْتُ مِنْهُنَّ (بِثَمَان) وَرَأَيْتُ
 (ثَمَانِي) (١) وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْمَرْكَبِ
 تَحْيَرَتْ بَيْنَ سَكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ
 أَفْصَحُ يُقَالُ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ (ثَمَانِي
 عَشْرَةَ) امْرَأَةٌ وَتُحَذَفُ الْبَاءُ فِي لُغَةِ
 بَشْرُطٍ فَتَحِ النُّونَ (٢) فَإِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكَرًا
 قُلْتَ عِنْدِي (ثَمَانِيَةَ عَشْرَ) رَجُلًا بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ
 الثَّنِيَّةُ : مِنَ الْأَسْنَانِ جَمْعُهَا (ثَنِيَا) وَ(ثَنِيَاتٌ)
 وَفِي الْقَمِّ أَرْبَعٌ وَ(الثَّنِي) الْجَمْلُ يَدْخُلُ
 فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالنَّاقَةُ (ثَنِيَّةٌ) ،
 وَ(الثَّنِي) أَيْضًا الَّذِي يُلْقَى (ثَنِيَّتُهُ) يَكُونُ
 مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
 وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَهُوَ
 بَعْدَ الْجَدْعِ وَالْجَمْعُ (ثَنِيَّاتٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
 وَ(ثَنِيَانٌ) مِثْلُ رَعِيفٍ وَرُعْفَانٍ :
 وَ(أَثْنِي) إِذَا أَلْقَى (ثَنِيَّتَهُ) فَهُوَ (ثَنِيٌّ)
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَ(الثَّنِيَا) بِضَمِّ

(١) الذي عليه الجمهور صرف ثمان فكان ينبغي أن يقول
 رأيت ثمانياً قال الجوهري وتثبت الياء عند النصب لأنه ليس
 بجمع فيجزي مجرى جوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر
 غير منصورف فهو على توهم أنه جمع .

(٢) أجاز النحويون وجهاً رابعاً وهو حذف الياء مع
 كسر النون وعلى هذه اللغة جاء قول الأعشى (كما ذكر صاحب
 القاموس) :

ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمانٍ وعشرين وأربعاً

(١) هو لَجَمِ بْنِ صَبِّ وَالِدِ حَنِيفَةَ وَعَجَلٌ وَكَانَتْ حَذَامُ
 امْرَأَتَهُ : مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ . المثل رقم ٢٨٩٠ .

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هُوَ الْعَالِمُ النَّحْرِيُّ ذُو الْإِتْقَانِ
وَالنَّحْرِيُّ وَالْحُجَّةُ لِمَنْ بَعْدَهُ وَالْبُرْهَانُ الَّذِي
يُوقَفُ عِنْدَهُ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ مَنْ عُرِفَ

بِالْعَدَالَةِ وَاشْتَهَرَ بِالضَّبْطِ وَصِحَّةِ الْمَقَالَةِ
وَهُوَ السَّرْفُطِيُّ وَابْنُ الْقَطَاعِ وَاقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ

عَلَى قَوْلِهِمْ (أَثْنَيْتُ) عَلَيْهِ بِخَيْرٍ وَلَمْ يَنْفُوا
غَيْرَهُ وَمِنْ هَذَا اجْتِرَاءُ بَعْضِهِمْ فَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ

إِلَّا فِي الْحَسَنِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ تَخْصِيصَ
الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ لَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِهِ عَمَّا

عَدَاهُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ وَكَلِمَةٌ
(الثَّنَاءُ) لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ كَانَ

قَوْلُ الْقَائِلِ (أَثْنَيْتُ) عَلَى زَيْدٍ كَافِيًا
فِي الْمَدْحِ وَكَانَ قَوْلُهُ وَ (لَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ)

لَا يُفِيدُ إِلَّا التَّأَكِيدَ وَالتَّأْسِيسَ أَوَّلَى فَكَانَ
فِي قَوْلِهِ الْحَسَنُ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِ الْحَسَنِ فَإِنَّهُ

يُسْتَعْمَلُ فِي النُّوعَيْنِ كَمَا قَالَ (وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) وَفِي الصَّحِيحَيْنِ « مَرُّوا

بِحَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا

فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَجَبَتْ وَسُئِلَ
عَنْ قَوْلِهِ وَجَبَتْ فَقَالَ هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ

خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ
شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » الْحَدِيثُ وَقَدْ

نُقِلَ النَّوْعَانِ فِي وَاقِعَتَيْنِ تَرَاحَتْ إِحْدَاهُمَا

عَنِ الْأُخْرَى مِنَ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ
الضَّابِطِ عَنِ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ عَنْ أَفْصَحِ

الْعَرَبِ فَكَانَ أَوْتَوْا مِنْ نَقْلِ أَهْلِ اللُّغَةِ
فَائِهِمْ قَدْ يَكْتَفُونَ بِالنَّقْلِ عَنْ وَاحِدٍ وَلَا

يُعْرِفُ حَالَهُ فَإِنَّهُ قَدْ يَعْزِضُ لَهُ مَا يُخْرِجُهُ
عَنْ حَيْزِ الْعَيْتِدَالِ مِنْ دَهْشٍ وَسُكْرِ

وغير ذلك فَإِذَا عُرِفَ حَالُهُ لَمْ يُحْتَجَّ بِقَوْلِهِ
وَيَرْجِعُ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ

فِي الشَّرِّ إِلَى النَّفْيِ وَكَأَنَّهُ قَالَ لَمْ يُسْمَعْ
فَلَا يُقَالُ وَالْإِثْبَاتُ أَوْلَى وَنَهَى دَرُّ مَنْ قَالَ :

وَإِنَّ الْحَوْسُلَانَ مَطَاعٌ وَمَا لِخِلَافِهِ أَبَدًا سَبِيلٌ
وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ إِنَّمَا اسْتَعْمِلَ فِي

الشَّرِّ فِي الْحَدِيثِ لِلِازْدِوَاجِ وَهَذَا كَلَامٌ
مَنْ لَا يَعْرِفُ اصْطِلَاحَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ

وَ (الثَّنَاءُ) لِلدَّارِ كَالْفِنَاءِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الثَّنَى)
بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ الْأَمْرُ بِعَادُ مَرَّتَيْنِ وَ (الْإِثْنَانِ)

مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ اسْمٌ (لِلتَّنِينَةِ) حُدِفَتْ
لَأَمَّةٌ وَهِيَ يَاءٌ وَتَقْدِيرُ الْوَاحِدِ ثَنَى وَزَانَ

سَبَبٌ ثُمَّ عَوَّضَ هَمْزَةً وَصَلَّ فَقِيلَ (ائْتَانِ)
وَالْمُؤَنَّثَةُ (ائْتَانِ) كَمَا قِيلَ ابْنَانِ وَابْنَتَانِ

وَفِي لُغَةِ تَعِيمٍ (ثِنْتَانِ) بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلَّ
وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالثَّنَاءُ فِيهِ لِلتَّائِيثِ

ثُمَّ سُمِّيَ الْيَوْمُ بِهِ فَقِيلَ (يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ)
وَلَا يَتَنَى وَلَا يُجْمَعُ (١) فَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْاِثْنَانِ وَالْيَوْمِ كَبُلَى يَوْمٌ فِي الْأَسْبُوعِ

جَمَعَهُ ائْتَانٌ وَابْنَانِ - ٨٦ ثنى

وَالْأُنثَى كَمَا يُقَالُ أَيْمٌ وَ (بَكَرٌ) لِلذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ (نَبُونٌ) بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَجَمْعُ الْمُؤنَّثِ (نَبِيَّاتٌ) وَالْمَوْلُودُونَ يَهُ لُونٌ
(نَبِيٌّ) وَهُوَ عَيْزٌ سَمُوعٌ وَأَيْضاً فَفَيْعٌ
لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَ (تَوْبٌ) الدَّاعِي
(تَوْبِيًّا) رَدَّدَ صَوْتَهُ وَمِنْهُ (التَّوْبِيُّ) فِي
الْأَذَانِ وَ (تَنَاءَبٌ) بِالْهَمْزِ (تَنَائُبًا)
وَزَانٌ تَقَاتَلَ تَقَاتِلًا قَبِيلَ هِيَ قِتْرَةٌ تَعْتَرِي
الشَّخْصَ فَيَفْتَحُ عِنْدَهَا فَمَهُ وَ (تَنَائِبٌ)
بِالْوَاوِ عَامًى .

ثَارٌ : الْغَبَارُ (يَثُورُ) (ثُورًا) وَ (تُورًا) عَلَى فُعُولٍ
وَ (ثُورَانًا) هَاجَ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْفِتْنَةِ (ثَارَتْ)
وَ (أَثَارَهَا) الْعُدُوُّ وَ (ثَارَ) الْغَضَبُ احْتَدَّ
وَ (ثَارَ) إِلَى الشَّرِّ نَهَضَ وَ (ثُورَ) الشَّرُّ
(تَثُورًا) وَ (أَثَارُوا) الْأَرْضَ عَمَرُوهَا
بِالْفِلَاحَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَ (الثُّورُ) الذَّكَرُ مِنَ
الْبَقَرِ وَالْأُنثَى (ثُورَةٌ) وَالْجَمْعُ (ثُورَانٌ)
وَأَثَارٌ وَثِيرَةٌ) مِثَالُ عَيْنَةٍ وَ (ثُورٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ
وَيُعْرَفُ (بِثُورِ أَطْحَلِ) وَأَطْحَلُ وَزَانٌ
جَعْفَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَقَعَ فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثُورٍ) وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ
جَبَلٌ يُسَمَّى ثُورًا ^(١) وَإِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ وَلَعَلَّ

قَدَّرَتْ أَنَّهُ مُفْرَدٌ وَجَمَعَتْهُ عَلَى (أَثَانِينَ)
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَقَالُوا فِي جَمْعِ
الْإِثْنَيْنِ (أَثْنَاءٌ) وَكَانَتْ جَمْعُ الْمُفْرَدِ تَقْدِيرًا
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَبِيلَ أَصْلُهُ (ثُنِيٌّ)
وَزَانٌ حِمْلٌ وَلِهَذَا يُقَالُ (ثُنْتَانٌ) وَالْوُجْهَ
أَنَّ يَكُونُ اخْتِلَافٌ لُغَةً لَا اخْتِلَافٌ اصْطِلَاحًا
وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ جَارَ فِيهِ وَجْهَانِ
أَوْضَحَهُمَا الْإِفْرَادُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ يُقَالُ مَضَى
يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بِمَا فِيهِ وَالثَّانِي اعْتِبَارُ اللَّفْظِ
فَيُقَالُ بِمَا فِيهِمَا وَ (أَثْنَاءٌ) الشَّيْءُ تَضَاعَيْفُهُ
وَجَاءُوا (فِي أَثْنَاءِ الْأَمْرِ) أَي فِي خِلَالِهِ
تَقْدِيرُ الْوَاحِدِ (ثُنِيٌّ) أَوْ (ثُنِيٌّ) كَمَا
تَقَدَّمَ .

لَثُوبٌ : مُذْكَرٌ وَجَمَعُهُ (أَثُوبٌ) وَ (ثِيَابٌ)
وَهِيَ مَا يَلْبَسُهُ النَّاسُ مِنْ كَتَانٍ وَحَرِيرٍ
وَخَزٍّ وَصُوفٍ وَفَرٍّ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَمَّا السُّتُورُ
وَنَحْوُهَا فَلَيْسَتْ بِثِيَابٍ بَلْ أَمْتَعَةٌ الْبَيْتِ
وَ (الْمَثَابَةُ) وَ (الثُّوبُ) الْجَزَاءُ وَ (أَثَابَهُ)
اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَ (ثُوبَانٌ)
مِثْلُ سَكْرَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ (ثَابَ)
(يَثُوبُ) (ثُوبًا وَثُوبًا) إِذَا رَجَعَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ (مَثَابَةٌ)
وَقِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا تَزَوَّجَ (ثَيْبٌ) وَهُوَ
فَيْعِلٌ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ثَابَ وَإِطْلَاقُهُ عَلَى
الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا بِوَجْهِ
غَيْرِ الْأَوَّلِ وَيَسْتَوِي فِي (الثَّيْبِ) الذَّكَرُ

(١) هذا خطأ سبقه إليه غيره - والصواب أن بالمدينة
جبلًا صغيرًا جدًا أُخِذَ يُسَمَّى ثُورًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ - وَقَالَ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ : وَثُورٌ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ وَ الْمَدِينَةُ =

بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَرَأَى عَصْفُورٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
وَالْجَمْعُ (التَّالِيلُ) و (اِنْتَالُ) الرُّ
اِنْتِئَالًا اَنْصَبَ بِمَرَّةٍ وَهُوَ اِنْفِعَالٌ و (اِنْتَالُ)
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ اجْتَمَعُوا .
ثوى : بِالْمَكَانِ وَفِيهِ وَرُبَّمَا تَعَدَّى بِنَفْسِهِ
مِنْ بَابِ رَمَى (يَثْوِي) (ثَوَاءً) بِالْمَدِّ
اَقَامَ فَهُوَ (ثَاوٍ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا كُنْتَ
ثَاوِيًا فِي اَهْلِ مَدْيَنَ » و (اَثْوَى) بِالْاَلْفِ
لُغَةً و (اَثْوَيْتُهُ) فَيَكُونُ الرَّبَاعِيُّ لَا زِمًا
وَمُتَعَدِّيًا و (اَلْمَثْوَى) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ
اَلْمَنْزِلُ وَالْجَمْعُ (الْمَثَاوِي) بِكَسْرِ الْوَاوِ
وَفِي الْاَثَرِ (وَاَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ) .

الْحَدِيثَ (مَا بَيْنَ عَيْرٍ اِلَى اَحَدٍ) فَالْتَّبَسَ
عَلَى الرَّاوِي و (التَّوْرُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْاَقِطِ
و (تَوْرُ الْمَاءِ) الطُّحْلُبُ وَقِيلَ كُلُّ مَا عَلَا
الْمَاءَ مِنْ غُثَاءٍ وَنَحْوِهِ يَضْرِبُهُ الرَّاعِي
لِيَصْفُوهُ لِئَلَّا يَلْبَثَ فَهُوَ (تَوْرٌ) و (التَّارُّ) الدَّحْلُ
بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ يَقَالُ (تَأَّرْتُ) الْقَتِيلَ
وَتَأَّرْتُ بِهِ مِنْ بَابِ نَفَعٌ اِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ
ثُولٌ : (ثَوْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالِدُكْرُ
(اَثُولٌ) وَالْاُنْثَى (ثَوْلَاءٌ) وَالْجَمْعُ (ثَوْلٌ)
مِثْلُ اَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَهُوَ دَاءٌ يُشْبِهُ
الْجُنُونَ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الثَّوْلُ) دَاءٌ
يُصِيبُ الشَّاةَ فَتَسْرَخِي اَعْضَاؤَهَا و (الثَّوْلُ)

حرم ما بين عير إلى ثوره وأما قول أبي عبيد بن سلام وغيره من
الأخبار الأعلام أن هذا تصحيف والصواب إلى أحد لأن ثورا
إنما هو نمكة فقير جيد لما أخبرني الشجاع البجلي الشيخ الزاهد عن
الحافظ أن محمد عبد السلام البصري أن جده أحد جابجا
إلى وزائه جلا صغيرا يقال له ثور الخ مما ثبت بلا شك
وجود هذا الجبل القاموس مادة (ث و ر) .

كتاب الجيم

عِظَامٌ تَوْضَعُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْعَلِيلِ مِنْ
 الْحَسَدِ يَنْجِرُ بِهَا وَ (الْجِبَارَةُ) بِالْكَسْرِ
 مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْجَبَائِرُ) وَ (جَبْرَتْ)
 نَصَابَ الزَّكَاةِ بِكَذَا عَادَلْتُهُ بِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ
 الشَّيْءِ (الْجَبْرَانُ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (جَابِرٌ) وَبِهِ
 سُمِّيَ وَ (الْجَبْرُ) وَزَانَ فُلْسٌ خِلَافُ
 الْقَدْرِ وَهُوَ الْقَوْلُ بَأَنَّ اللَّهَ يَجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى
 فِعْلِ الْمَعَاصِي وَهُوَ فَاسِدٌ وَتَعْرِفُ أَدِلَّتُهُ مِنْ
 عِلْمِ الْكَلَامِ بَلْ هُوَ قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى
 عِبَادِهِ بِمَا أَرَادَ وَقُوَعَهُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ تَعَالَى
 يَفْعَلُ فِي مَلِكِهِ مَا يَرِيدُ وَيَحْكُمُ فِي خَلْقِهِ
 مَا يَشَاءُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ
 (جَبْرِيٌّ) وَقَوْمٌ (جَبْرِيَّةٌ) بِسُكُونِ الْبَاءِ
 وَإِذَا قِيلَ (جَبْرِيَّةٌ وَقَدْرِيَّةٌ) جَارَ التَّحْرِيكُ
 لِلِازْدِوَاجِ وَفِيهِ (جَبْرُوتٌ) بِفَتْحِ الْبَاءِ
 أَيْ كِبْرٌ وَجُرْحُ الْعَجَمَاءِ (جِبَارٌ) بِالضَّمِّ
 أَيْ هَدْرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الْبَهِيمَةَ
 الْعَجَمَاءَ تَنْفَلِتُ فَتُتَلَفُ شَيْئًا فَهُوَ هَدْرٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ إِذَا أَنْهَارَ عَلَى أَحَدٍ غَدَمُهُ
 (جِبَارٌ) أَيْ هَدْرٌ وَ (أَجْبَرْتُهُ) عَلَى كَذَا
 بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ فَهَرَأً وَغَلَبَةً فَهُوَ (مُجْبِرٌ)
 هَذِهِ لُغَةٌ عَامَّةٌ الْعَرَبِ وَفِي لُغَةِ لَبْنِي تَمِيمٍ

الْجَاوِرُسُ : يَأْتِي فِي تَرْكِيبِ (جَرَسٍ)
 جَبِيَّتُهُ : (جِبَاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَطَعْتُهُ
 وَمِنْهُ (جَبِيَّتُهُ) فَهُوَ (مَجْبُوبٌ) بَيْنَ
 (الْجِبَابِ) بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَوْصِلَتْ مَذَاكِيرُهُ
 وَ (جَبٌّ) الْقَوْمُ نَخَلْتُمْ لَقَحْوَهَا وَهُوَ
 زَمَنُ (الْجِبَابِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (الْجَبَّةُ)
 مِنَ الْمَلَائِسِ مَعْرُوفَةٌ وَ الْجَمْعُ (جَبَبٌ)
 مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْجُبُّ) بِثَرَامٍ
 تُطَوُّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَالْجَمْعُ
 (أَجْبَابٌ) وَ (جِبَابٌ) وَ (جَبِيَّةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ .
 جَبْدُهُ : (جَبْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مِثْلُ
 (جَدْبُهُ جَدْبًا) قِيلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ لُغَةٌ
 تَمِيمِيَّةٌ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَالَ لَيْسَ
 أَحَدُهُمَا مَأْخُودًا مِنَ الْآخِرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مُتَصَرِّفٌ فِي نَفْسِهِ .

جَبْرَتْ : الْعِظْمُ (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 أَصْلَحْتُهُ (فَجَبَّرَ) هُوَ (جَبْرًا) أَيْضًا
 وَ (جَبُورًا) صَلَحَ يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا
 وَ (جَبْرَتْ) الْيَتِيمَ أَعْطَيْتُهُ وَ (جَبْرَتْ)
 الْيَدَ وَضَعْتُ عَلَيْهَا الْعَجِيرَةَ وَ (الْعَجِيرَةُ) (١)

(١) فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَامِ الْجَبِيرَةِ . الْعِيدَانِ الَّتِي تُجْبَرُ بِهَا
 نِعْطَانٌ - وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

وَكثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَتَكَلَّمُ بِهَا (جَبْرْتُهُ)
 (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (جَبُورًا) حَكَاهُ
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَفْظُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَفْظُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
 وَ (جَبْرْتُكَ) لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَحَكَاهَا جَمَاعَةٌ
 أَيْضًا ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (فَجَبْرْتُهُ) وَ (أَجْبَرْتُهُ)
 لُغَتَانِ جِدَّتَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ
 مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِمَّا
 تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
 (جَبْرْتُ) الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ وَ (أَجْبَرْتُهُ)
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ (الْجَبَّارُ) الَّذِي جَبَرَ
 خَلْقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرِهِ وَنَهَيْهِ يُقَالُ
 (جَبَرَهُ) السُّلْطَانُ وَ (أَجْبَرَهُ) بِمَعْنَى
 وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى
 « وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » أَنَّ الثَّلَاثِيَّ
 لُغَةٌ حَكََاهَا الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ وَاسْتَشْهَدَ لِصِحَّتِهَا
 بِمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبْنَى فَعَالٌ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ
 ثَلَاثِيٍّ نَحْوِ الْفَتَّاحِ وَالْعَلَّامِ وَلَمْ يَجِبْ
 مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ إِلَّا دَرَاكُ فَإِنْ حُمِلَ
 جَبَّارٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ وَجْهُ قَالَ الْفَرَّاءُ
 وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (جَبْرْتُهُ) عَلَى
 الْأَمْرِ وَ (أَجْبَرْتُهُ) وَإِذَا نَبَتْ ذَلِكَ فَلَا
 يُعُولُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ ضَعْفِهَا

مِنْ (جَبْر) وَهُوَ الْعَبْدُ وَ (إِبِل) وَهُوَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَفِيهِ لُغَاتٌ غَيْرُ ذَلِكَ .
 الْجَبَلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جِبَالٌ) وَ (أَجْبَلٌ)
 عَلَى قَلْبَةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يَكُونُ جَبَلًا
 إِلَّا إِذَا كَانَ مُسْتَطِيلًا وَ (الْجَبَلَةُ) بِكَسْرِ تَيْنِ
 وَتَثْقِيلِ اللَّامِ وَ (الطَّبِيعَةُ) وَ (الْحَلِيقَةُ)
 وَ (الْغَرِيرَةُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَ (جَبَلُهُ) اللَّهُ
 عَلَى كَذَا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَطَرَهُ عَلَيْهِ وَشَيْءٌ
 (جَبَلِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَبَلِ كَمَا يُقَالُ
 طَبِيعِيٌّ أَيْ ذَاتِيٌّ مُنْفَعِلٌ عَنْ تَدْبِيرِ الْجَبَلِ
 فِي الْبَدَنِ بِصَنْعِ بَارِيهَا « ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ »

جَبْنٌ : (جُبْنًا) وَزَانَ قُرْبَ قُرْبًا وَ (جَبَانَةٌ)
 بِالْفَتْحِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (جَبَانٌ)
 أَيْ ضَعِيفُ الْقَلْبِ وَأَمْرَأَةٌ (جَبَانٌ) أَيْضًا
 وَرُبَّمَا قِيلَ (جَبَانَةٌ) وَجَمْعُ الْمُدَّكَّرِ
 (جُبْنَاءُ) وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ (جَبَانَاتٌ)
 وَ (أَجْبَنَتْهُ) وَجَدْتُهُ جَبَانًا وَ (الْجَبْنُ)
 الْمَأْكُولُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ
 أَجْوَدَهَا سَكُونُ الْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهَا لِلِاتِّبَاعِ
 وَالثَّلَاثَةُ وَهِيَ أَقْلَهَا التَّثْقِيلُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَجْعَلُ التَّثْقِيلَ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَ (الْجَبِينُ)
 نَاحِيَةُ الْجَبْهَةِ مِنْ مُحَاذَاةِ النَّزْعَةِ إِلَى
 الصُّدْغِ وَهَمَّا (جَبِينَانِ) عَنْ يَمِينِ
 الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ

وَكثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَتَكَلَّمُ بِهَا (جَبْرْتُهُ)
 (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (جَبُورًا) حَكَاهُ
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَفْظُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَفْظُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
 وَ (جَبْرْتُكَ) لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَحَكََاهَا جَمَاعَةٌ
 أَيْضًا ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (فَجَبْرْتُهُ) وَ (أَجْبَرْتُهُ)
 لُغَتَانِ جِدَّتَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ
 مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِمَّا
 تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
 (جَبْرْتُ) الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ وَ (أَجْبَرْتُهُ)
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ (الْجَبَّارُ) الَّذِي جَبَرَ
 خَلْقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرِهِ وَنَهَيْهِ يُقَالُ
 (جَبَرَهُ) السُّلْطَانُ وَ (أَجْبَرَهُ) بِمَعْنَى
 وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى
 « وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » أَنَّ الثَّلَاثِيَّ
 لُغَةٌ حَكََاهَا الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ وَاسْتَشْهَدَ لِصِحَّتِهَا
 بِمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبْنَى فَعَالٌ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ
 ثَلَاثِيٍّ نَحْوِ الْفَتَّاحِ وَالْعَلَّامِ وَلَمْ يَجِبْ
 مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ إِلَّا دَرَاكُ فَإِنْ حُمِلَ
 جَبَّارٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ وَجْهُ قَالَ الْفَرَّاءُ
 وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (جَبْرْتُهُ) عَلَى
 الْأَمْرِ وَ (أَجْبَرْتُهُ) وَإِذَا نَبَتْ ذَلِكَ فَلَا
 يُعُولُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ ضَعْفِهَا

وَجَبْرِيلُ : عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ لُغَاتٌ كَسَرَ الْجِيمِ
 وَالرَّاءِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ كَذَلِكَ
 إِلَّا أَنَّ الْجِيمَ مَفْتُوحَةٌ وَالثَّلَاثَةُ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّاءِ
 وَبِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مَرْكَبٍ

بَابِ ضَرْبٍ (جُثُومًا) وَهُوَ كَالْبُرُوكِ
 مِنَ الْبَعِيرِ وَرَبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى الطَّبَّاءِ وَالْإِبِلِ
 وَالْفَاعِلُ (حَاتِمٌ) وَ (جَثَامٌ) مُبَالِغَةٌ
 ثُمَّ اسْتَعِيرَ الثَّانِي مُؤَكِّدًا بِأَلْهَاءِ لِلرَّجُلِ
 الَّذِي يَلْأَزِمُ الْحَضَرَ وَلَا يُسَافِرُ فِقِيلَ فِيهِ
 (جَثَامَةٌ) وَرَأَى عِلَامَةً وَنَسَاةً ثُمَّ سُمِّيَ
 بِهِ وَمِنْهُ (الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ اللَّيْثِيُّ) .

جَثَا : عَلَى رُكْبَتَيْهِ (جُثِيًّا) وَ (جُثُوًّا) مِنْ
 بَابِي عَلَا وَرَمَى فَهُوَ (جَاثٌ) وَقَوْمٌ جُثِيٌّ
 عَلَى فَعُولٍ .

جَحَدُهُ : حَقَّهُ وَبِحَقِّهِ (جَحَدًا) وَ (جُحُودًا)
 أَنْكَرَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْجَاحِدِ بِهِ
 الْجُحْرُ : لِلضَّبِّ وَالزَّبْرُوعِ وَالْحَيَّةِ وَالْجَمْعُ
 (جَحْرَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ وَ (أَنْجَحَرَ) النَّضْبُ
 عَلَى أَنْفَعَلَ أَوْ إِلَى جُحْرِهِ .

الْجَحْشُ : وَكَلْدُ الْأَتَانِ وَالْجَمْعُ (جُحُوشٌ)
 وَ (جِحْشَانٌ) بِالْكَسْرِ ، وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ
 الرَّجُلُ وَمِنْهُ (حَمَنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ) .

أَجْحَفَ : السَّيْلُ بِالشَّيْءِ (إِجْحَافًا) ذَهَبَ
 بِهِ وَ (أَجْحَفَتِ) السَّنَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ
 جَدْبٍ وَقَحْطٍ وَ (أَجْحَفَ) بَعْدَهُ كَلْفُهُ
 مَا لَا يُطَبِّقُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ الْإِجْحَافُ فِي النِّقْصِ
 الْفَاحِشِ وَ (الْجُحْفَةُ) مَنَزَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنْ رَابِعِ بَيْنِ (بَدْرٍ
 وَخُلَيْصِ) وَيُقَالُ كَانَ اسْمُهَا (مَهْيَعَةٌ)
 بِسُكُونِ الْهَاءِ وَفُتِحَ الْبَوَاقِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ

وغيرُهُمَا فَتَكُونُ الْجَبْهَةُ بَيْنَ جَبِيئَيْنِ وَجَمَعَهُ
 (جَبْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (أَجْبَنَةٌ)
 مِثْلُ أَسْلِحَةٍ وَ (الْجَبَانَةُ) مِثْلُ الْبَاءِ
 وَثُبُوتُ الْهَاءِ أَكْثَرُ مِنْ حَذْفِهَا هِيَ الْمُصَلَّى
 فِي الصَّحْرَاءِ وَرَبَّمَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَقْبَرَةِ
 لِأَنَّ الْمُصَلَّى غَالِبًا تَكُونُ فِي الْمَقْبَرَةِ .

الْجَبْهَةُ : مِنَ الْإِنْسَانِ تُجْمَعُ عَلَى (جِبَاهٍ)
 مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ مُسْتَوِيٌّ
 مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 هِيَ مَوْضِعُ السُّجُودِ وَ (جَبَّهْتُ أَجْبَهُهُ)
 بَفَتْحَتَيْنِ أَصَبْتُ جَبَّهْتُهُ وَ (الْجَبْهَةُ) أَيْضًا
 الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ .

جَبِيْتُ : الْمَالُ وَالْخِرَاجُ (أَجْبِيهِ) (جِبَايَةً)
 جَمَعْتُهُ وَ (جَبَوْتُهُ) (أَجْبُوهُ) (جِبَاوَةٌ)
 مِثْلُهُ .

الْجَبْتُهُ : لِلإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَإِنْ
 كَانَ مُتَّصِبًا فَهُوَ طَلٌّ وَالشَّخْصُ يَعْمُ
 الْكُلَّ وَ (جَبَّتْ) الشَّيْءُ (أَجَبْتُهُ) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ وَ (اجْتَبَيْتُهُ) اقْتَلَعْتُهُ .

جَبَلٌ : الشَّعْرُ بِالضَّمِّ (جَبُولَةٌ) وَ (جَبَالَةٌ)
 فَهُوَ (جَبَلٌ) مِثْلُ فَلْسٍ أَيْ كَثْرٌ وَغُلْظٌ
 وَلِحْيَةٌ (جَبَلَةٌ) كَذَلِكَ .

الْجُثْمَانُ : بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْجُسْمَانُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْجُثْمَانُ) الشَّخْصُ
 وَ (الْجُسْمَانُ) هُوَ الْجِسْمُ وَالْجَسَدُ
 وَ (جَثَمٌ) الطَّائِرُ وَالْأَرْبُ (يَجْثِمُ) مِنْ

لأنَّ السَّيْلَ أَجْحَفَ بِأَهْلِهَا .
 الجَدْبُ : هُوَ المَحْلُ وَزِنًا وَمَعْنَى هُوَ انْقِطَاعُ
 المَطَرِ وَيُسُّ الأَرْضِ يُقَالُ (جَدِبَ) البَلْدُ
 بِالضَّمِّ (جُدُوبَةٌ) فَهوَ (جَدِبُ) وَ (جَدِيبُ)
 وَأَرْضٌ (جَدْبَةٌ) وَ (جَدُوبٌ) وَ (أَجْدَبَتْ)
 (إِجْدَابًا) وَ (جَدِيبَتْ) (تَجْدَبُ)
 مِنْ بَابِ تَعِبَ مِثْلَهُ فَهِيَ (مُجْدِبَةٌ)
 وَالجَمْعُ (مَجَادِيبُ) وَ (أَجْدَبَ) القَوْمُ
 (إِجْدَابًا) أَصَابَهُمُ الجَدْبُ وَ (جَدِبْتُهُ)
 (جَدْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَيْتُهُ .
 وَالجُنْدَبُ : فُعْلٌ بِضَمِّ الفَاءِ وَالعَيْنِ تُضَمُّ
 وَتُفْتَحُ ذَكَرَ الجِرَادُ وَبِهِ سُمِّيَ .
 الجَدْتُ : القَبْرُ وَالجَمْعُ (أَجْدَاثٌ) مِثْلُ
 سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهذِهِ لُغَةٌ تِهَامَةٌ وَأَمَّا أَهْلُ
 جَدْفٍ فَيَقُولُونَ (جَدَفٌ) بِالفَاءِ .
 جَدٌّ : الشَّيْءُ (يَجِدُّ) بِالكسْرِ (جَدَّةٌ)
 فَهوَ (جَدِيدٌ) وَهُوَ خِلَافُ القَدِيمِ وَ (جَدَدٌ)
 فَلانُ الأَمْرِ وَ (أَجَدَّهُ) وَ (أَسْتَجَدَّهُ)
 إِذَا أَحْدَثَهُ (فَتَجَدَّدَ) هُوَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
 (أَسْتَجَدَّ) لِأَزْمًا وَ (جَدَّهُ) (جَدًّا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ قَطَعَهُ فَهوَ (جَدِيدٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَهَذَا زَمَنُ (الجَدَادِ) وَ (الجَدَادِ) ،
 وَ (أَجَدَّ) النَخْلُ بِالأَلْفِ حَانَ جَدَادُهُ وَهُوَ
 قَطَعُهُ ، وَ (الجَدُّ) أَبُو الأبِ وَأَبُو الأُمِّ
 وَإِنْ عَلَا ، وَ (الجَدُّ) العِظْمَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ
 يُقَالُ مِنْهُ (جَدَّ) فِي عِيُونِ النَّاسِ مِنْ بَابِ

ضَرَبَ إِذَا عَظُمَ وَ (الجَدُّ) الحِطُّ يُقَالُ
 (جَدَدْتُ) بِالشَّيْءِ (أَجَدُّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ
 إِذَا حَظِيتَ بِهِ وَهُوَ (جَدِيدٌ عِنْدَ النَّاسِ)
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَ (الجَدُّ) العِنْيُ
 وَفِي الدُّعَاءِ «لَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»
 أَيْ لَا يَنْفَعُ ذَا العِنْيِ عِنْدَكَ غِنَاهُ وَإِنَّمَا
 يَنْفَعُهُ العَمَلُ بِطَاعَتِكَ ، وَ (الجَدُّ)
 فِي الأَمْرِ الاجْتِهَادُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُقَالُ مِنْهُ
 (جَدَّ) (يَجِدُّ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
 وَالإِسْمُ (الجَدُّ) بِالكسْرِ وَمِنْهُ يُقَالُ فَلانُ
 مُحْسِنٌ (جَدًّا) أَيْ نِهَائَةً وَمِبَالِغَةً قَالَ
 ابْنُ السِّكِّيتِ (وَلَا يُقَالُ مُحْسِنٌ جَدًّا)
 بِالفَتْحِ ، وَ (جَدَّ) فِي كَلَامِهِ (جَدًّا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضِدُّ هَزَلٍ وَالإِسْمُ مِنْهُ
 (الجَدُّ) بِالكسْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «ثَلَاثُ جِدْهُنَّ جَدٌّ
 وَهَزَلُهُنَّ جَدٌّ» لِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ
 يُطَلِّقُ أَوْ يَعْتِقُ أَوْ يُنكِحُ ثُمَّ يَقُولُ كُنْتُ
 لِأَعْبَاءٍ وَيَرْجِعُ فَأَنْزَلَ اللهُ قَوْلَهُ تَعَالَى «وَلَا
 تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُوءًا» فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثَلَاثُ جِدْهُنَّ جَدٌّ)
 إِبْطَالًا لِأَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ وَتَقْرِيرًا لِالأَحْكَامِ
 الشَّرْعِيَّةِ ، وَ (الجَدُّ) بِالضَّمِّ البِثْرُ فِي
 مَوْضِعٍ كَثِيرِ الكَلَأِ وَالجَمْعُ (أَجْدَادٌ) مِثْلُ
 قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، وَ (الجَادَّةُ) وَسَطُ الطَّرِيقِ
 وَمُعْظَمُهُ وَالجَمْعُ (الجَوَادُّ) مِثْلُ دَابَّةِ

وَدَوَابٌّ : و (الْجَدِيدَانِ) و (الْأَجْدَانِ)
الليل والنهار و (الْجُدَّةُ) بِالضَّمِّ الطَّرِيقُ
وَالْجَمْعُ (الْجُدُدُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

الْجِدَارُ : الْحَائِطُ وَالْجَمْعُ (جُدُرٌ) مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (وَالْجَدْرُ) لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ
وَجَمْعُهُ (جُدْرَانٌ) وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ « اسْقِ
أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
المرادُ بِهِ مَا رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْأَرْضِ يُمَسِكُ
الْمَاءَ تَشْبِيهًا بِجِدَارِ الْحَائِطِ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ
(الْجَدْرُ) الْحَاجِزُ يَحْبِسُ الْمَاءَ وَجَمْعُهُ
(جُدُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (الْجُدْرِيُّ)
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَأَمَّا الدَّالُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا
قُرُوحٌ تَنْقُطُ عَنِ الْجِلْدِ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً ثُمَّ تَنْفَتِحُ
وَصَاحِبُهَا (جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ) وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ
عَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ فِرْعَوْنُ وَهُوَ (جَدِيرٌ) بِكَذَا
بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَحَقِيقٍ .

جَدَعْتُ ؛ الْأَنْفَ جَدَعًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ قَطَعْتُهُ
وَكَذَا الْأُذُنَ وَالْيَدَ وَالشِّقَّةَ و (جُدِعَتْ) (١) .

الشَّاةُ (جَدَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ قُطِعَتْ أُذُنُهَا
مِنْ أَصْلِهَا فَهِيَ (جَدَعَاءٌ) و (جُدِعَ)
الرَّجُلُ قُطِعَ أَنْفُهُ وَأُذُنُهُ فَهُوَ (أَجْدَعُ) وَالْأُنْثَى
(جَدَعَاءٌ) .

الْجَدَفُ : الْقَبْرُ وَتَقَدَّمَ فِي (جَدَثَ)

(١) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ - وَلَا يُقَالُ جَدِعَ (بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ)
وَلَكِنْ جُدِعَ (بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ) . كَمَا لَا يُقَالُ فِي الْأَنْطِيعِ قُطِعَ
وَلَكِنْ قُطِعَ .

و (الْمَجْدَافُ) لِلسَّفِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
(مَجَادِيفُ) وَهَذَا قِيلَ لِجَنَاحِ الطَّائِرِ
(مَجْدَافٌ) وَقَدْ يُقَالُ (مَجْدَافٌ) بِالذَّالِ
المُعْجَمَةِ أَيْضًا .

جَدَلٌ : الرَّجُلُ (جَدَلًا) فَهُوَ (جَدِلٌ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُ و (جَادَلَ)
(مُجَادَلَةٌ) و (جَدَالًا) إِذَا خَاصَمَ بِمَا
يَشْتَلُ عَنْ ظُهُورِ الْحَقِّ وَوُضُوحِ الصَّوَابِ
هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَلَى لِسَانِ حَمَلَةٍ
الشَّرْعِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَدِلَّةِ لظُهُورِ أَرْجَحِيَّتِهَا وَهُوَ
مَحْمُودٌ إِنْ كَانَ لِلْوَقُوفِ عَلَى الْحَقِّ وَالْإِ
فَمَذْمُومٌ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْجَدَلَ أَبُو عَلِيٍّ
الطَّبْرِيُّ ، و (الْجَدُولُ) قَوْلٌ هُوَ النَّهْرُ
الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ (الْجَدَاوِلُ) و (الْجَدَالَةُ)
بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ و (جَدَلْتُهُ) (تَجْدِيلًا)
الْقَيْتُهُ عَلَى (الْجَدَالَةِ) وَطَعَنَهُ (فَجَدَلْتُهُ)
الْجَدِيُّ : قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هُوَ الذَّكْرُ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ وَقَيْدُهُ بَعْضُهُمْ
يَكُونُهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (أَجْدِي)
و (جَدَاءٌ) مِثْلُ ذُلُوبٍ (أَدَلٌ وَدَلَاءٌ) و (الْجَدِيُّ)
بِالْكَسْرِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، و (الْجَدِيُّ) بِالْفَتْحِ
أَيْضًا كَوَكَبٌ تُعْرَفُ بِهِ الْقَبِيلَةُ وَيُقَالُ لَهُ
(جَدِيُّ الْفَرَقِدِ) و (جَدَا) فَلَانٌ عَلَيْنَا
(جَدَوًا) و (جَدَا) وَزَانُ عَصَا إِذَا أَفْضَلَ
وَالاسْمُ (الْجَدَوِيُّ) و (جَدَوْتُهُ) و (اجْتَدَيْتُهُ)
و (اسْتَجَدَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ (فَاجْدِي عَلَى) إِذَا

أَعْطَاكَ و (أَجْدَى) أَيْضاً أَصَابَ (الْجَدْوَى) وَمَا (أَجْدَى) فِعْلُهُ شَيْئاً مُسْتَعَارٌ مِنَ الْإِعْطَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَفْعٌ و (أَجْدَى) عَلَيْكَ الشَّيْءُ كَفَأَكَ .

جَذَبْتُهُ : (جَذَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (جَذَبْتُ) الْمَاءَ نَفْسًا وَنَفْسَيْنِ أَوْصَلْتُهُ إِلَى الْحَيَاشِيمِ و (تَجَادَبُوا) الشَّيْءَ (مُجَادَبَةً) جَذَبَهُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى نَفْسِهِ .

جَذَذْتُ : الشَّيْءَ (جَذًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَجْذُودٌ) (فَأَجْذَى) أَيْ انْقَطَعَ و (جَذَذْتَهُ) كَسَرْتَهُ وَيُقَالُ لِجِجَارَةِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ الَّتِي تُكْسَرُ (جُذَاذٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا .

الْجِذْرُ (١) : الْأَصْلُ وَأَصْلُ اللِّسَانِ جَذْرُهُ وَمِنْهُ (الْجِذْرُ) فِي الْحِسَابِ وَهُوَ الْعَدْدُ الَّذِي يُضْرَبُ فِي نَفْسِهِ مِثَالُهُ تَقُولُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ بِمِائَةٍ فَالْعَشْرَةُ هِيَ (الْجِذْرُ) وَالْمُرْتَفِعُ مِنَ الضَّرْبِ يَسْمَى الْمَالُ .

الْجِذْعُ : بِالْكَسْرِ سَاقُ النَّخْلَةِ وَيُسَمَّى سَهْمُ السَّقْفِ (جِذْعًا) وَالْجَمْعُ (جُذُوعٌ وَأَجْدَاعٌ) و (الْجِذْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا قَبْلَ الثَّانِي وَالْجَمْعُ (جِذَاعٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (جُذَعَانٌ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا وَالْأُنثَى (جِذَعَةٌ) وَالْجَمْعُ (جِذَعَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (أَجْدَعٌ) وَلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ

(١) الجذر بفتح الجيم عن الأصمعي وبكسرهما عن

و (أَجْدَعٌ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْحَافِرِ فِي الثَّلَاثَةِ و (أَجْدَعٌ) الْإِبِلُ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ (جَدَعٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْإِجْدَاعُ) وَقَتٌ وَيَسُّ بِسِنَّ فَالْعَنَاقُ (تُجْدَعُ) لِسَنَةٍ وَرَبْمَا (أَجْدَعْتُ) قَبْلَ تَمَامِهَا لِلْخِصْبِ فَتَسْمُنُ فَيُسْرَعُ (إِجْدَاعُهَا) فَهِيَ (جِدَعَةٌ) وَمِنْ الضَّانِ إِذَا كَانَ مِنْ شَابَبِينَ (يُجْدَعُ) لِسَنَةٍ أَشْهُرٌ إِلَى سَبْعَةٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ هَرَمِينَ (أَجْدَعُ) مِنْ ثَمَانِيَةِ إِلَى عَشْرَةٍ .

الْجِذْمُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ الشَّيْءِ و (الْجِذْمُ) بِالْفَتْحِ الْقَطْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْهُ يُقَالُ (جِذِمَ) الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهُ (الْجِذَامُ) لِأَنَّهُ يَقْطَعُ اللَّحْمَ وَيُسْقِطُهُ وَهُوَ (مَجْدُومٌ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى (أَجْدَمُ) وَزَانٌ أَحْمَرٌ و (جِذَامٌ) وَزَانٌ غُرَابٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ مَعَدٍّ و (جِذَمَتِ) الْيَدُ (جِذْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قُطِعَتْ و (جِذِمَ) الرَّجُلُ (جِذْمًا) قُطِعَتْ يَدُهُ فَالرَّجُلُ (أَجْدَمُ) وَالْمَرْأَةُ (جِذْمَاءٌ) وَيَعْدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (جِذَمْتُهَا) (جِذْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا قُطِعَتْهَا فَهِيَ (جِذِيمٌ)

الْجِذْوَةُ : الْجِمْرَةُ الْمُتَلَهَّبَةُ وَتَضُمُّ الْجِيمُ وَتَفْتَحُ فَتَجْمَعُ (جِذَى) مِثْلُ مُدَى وَقَرَى وَتُكْسَرُ أَيْضاً فَتُكْسَرُ فِي الْجَمْعِ مِثْلُ جِزِيَةٍ وَجِزَى .

جَرِبَ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ (جَرَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَجْرَبُ) وَنَاقَةٌ (جَرَبَاءُ) وَإِبِلٌ

(جُرْبٌ) مثلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَسُمِعَ
أَيْضاً فِي جَمْعِهِ (جِرَابٌ) وَزَانَ كِتَابٍ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِثْلُهُ بَعِيرٌ (أَعْجَفُ)
وَالْجَمْعُ (عِجَافٌ) وَأَبْطَحُ وَبِطَاحٌ وَأَعْصَلُ
وَعِصَالٌ وَ (الْأَعْصَلُ) الْمُعْوَجُّ وَفِي كُتُبِ
الطِّبِّ أَنَّ الْجَرْبَ خِلْطٌ غَلِيظٌ يَحْدُثُ
تَحْتَ الْجُلْدِ مِنْ مُخَالَطَةِ الْبَلْغَمِ الْمَلْحِ
لِلدَّمِ يَكُونُ مَعَهُ بُتُورٌ وَرُبَّمَا حَصَلَ مَعَهُ
هُزَالٌ لِكَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ (جَرْبَاءٌ) مَقْحُوطَةٌ
وَ (الْجِرَابُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جُرْبٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسُمِعَ (أَجْرِبَةٌ) أَيْضاً
وَلَا يُقَالُ (جِرَابٌ) بِالْفَتْحِ (١) قَالَهُ ابْنُ

السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَ (الْجَرْبِيُّ) الْوَادِي
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْقِطْعَةِ الْمُتَمَيِّزَةِ مِنَ الْأَرْضِ
فَقِيلَ فِيهَا (جَرْبِيٌّ) وَجَمْعُهَا (أَجْرِبَةٌ)
وَ (جَرْبَانٌ) بِالضَّمِّ وَيَخْتَلِفُ مِقْدَارُهَا بِحَسَبِ
اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْأَقَالِمِ كَاخْتِلَافِهِمْ فِي
مِقْدَارِ الرَّطْلِ وَالْكَيْلِ وَالذَّرَاعِ وَفِي كِتَابِ
الْمَسَاحَةِ لِلسَّمَوِّعِلِ اعْلَمْ أَنَّ مَجْمُوعَ عَرْضِ كُلِّ
سِتِّ شُعَيْرَاتٍ مُعْتَدِلَاتٍ يُسَمَّى (أَصْبَعاً)
وَ (الْقَبْضَةُ) أَرْبَعُ أَصَابِعٍ وَ (الذَّرَاعُ) سِتُّ
قَبْضَاتٍ وَكُلُّ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ تُسَمَّى (قَبْضَةً)
وَكُلُّ عَشْرِ قَبْضَاتٍ تُسَمَّى (أَشْلاً) وَقَدْ سُمِّيَ
مَضْرُوبُ الْأَشْلِ فِي نَفْسِهِ جَرْبِيّاً وَمَضْرُوبٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْجِرَابُ وَلَا يُفْتَحُ أَوْ لَعْنَةُ فَمَا حَكَاهُ

جَرَحَهُ : (جَرَحاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (الْجَرْحُ)
بِالضَّمِّ الْإِسْمُ وَهُوَ (جَرِيحٌ) وَ (مَجْرُوحٌ)
وَقَوْمٌ (جَرَحِيٌّ) مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَ (الْجِرَاحَةُ)
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْجَرْحِ وَجَمْعُهَا (جِرَاحٌ)
وَ (جِرَاحَاتٌ) وَ (جَرَحُهُ) يَلْسَانُهُ (جَرَحاً)
عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِنْهُ (جَرَحْتُ) الشَّاهِدَ إِذَا
أَظْهَرْتَ فِيهِ مَا تُرَدُّ بِهِ شَهَادَتُهُ ، وَ (جَرَحَ)
وَ (اجْتَرَحَ) عَمِلَ بِيَدِهِ وَكَتَسَبَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِكُوَاثِبِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ (جَوَارِحٌ) جَمْعُ
(جَارِحَةٍ) لِأَنَّهَا تَكْتَسِبُ بِيَدِهَا وَتُطَلَّقُ
(الْجَارِحَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى كَالرَّاحِلَةِ
وَالرَّائِيَةِ وَاسْتَجْرَحَ الشَّيْءُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ .
جَرَدْتُ : الشَّيْءُ (جَرْداً) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَزَلْتُ مَا عَلَيْهِ وَ (جَرْدَتُهُ) مِنْ ثِيَابِهِ بِالتَّثْقِيلِ

نَزَعْتُهَا عَنْهُ وَ (تَجَرَّدَ) هُوَ مِنْهَا ، وَ (الْجَرَادُ) مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (جَرَادَةٌ) تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَقَدْ تَدْخُلُ النَّاءُ لِتَحْقِيقِ التَّنَائِيثِ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ (رَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَجْرُدُ) الْأَرْضَ أَيْ يَأْكُلُ مَا عَلَيْهَا وَ (جُرِدَتْ) الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَجْرُودَةٌ) إِذَا أَصَابَهَا الْجَرَادُ وَ (الْجَرِيدُ) سَعَفُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (جَرِيدَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَإِنَّمَا تُسَمَّى (جَرِيدَةً) إِذَا جُرِدَ عَنْهَا خُوصَهَا .

الْجُرْدُ : وَزَانَ عُمَرَ وَرُطِبِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيُّ الذَّكَرُ مِنَ الْفَارِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الْفِيرَانِ وَيَكُونُ فِي الْفَلَوَاتِ وَلَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَالْجَمْعُ (الْجُرْدَانُ) (١) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَبِالْجَمْعِ كُنِيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ فَقِيلَ (أُمُّ جُرْدَانَ) .

جَرَزْتُ : الْحَبْلَ وَنَحْوَهُ (جَرًّا) سَحَبْتُهُ (فَالْجَرُّ) وَ (جَرَزْتُهُ) مِبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (جَرَيْتُهُ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَ (الْجَرِيرَةُ) مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَنْبٍ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (الْجَرِيرُ) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعَ نَزْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَ (الْحِرَّةُ) بِالْكَسْرِ لِذِي الْحُفِّ وَالظَّلْفِ كَالْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحِرَّةُ) بِالْكَسْرِ مَا

تُحْرَجُهُ الْإِبِلُ مِنْ كُرُوشَهَا فَتَجْرَتُهُ (فَالْحِرَّةُ) فِي الْأَصْلِ لِلْمَعِدَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهَا حَتَّى أَطْلَقُوهَا عَلَى مَا فِي الْمَعِدَةِ وَجَمَعَ الْحِرَّةَ (جِرْرًا) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَ (الْحِرَّةُ) بِالْفَتْحِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جِرَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَ (جِرَاتٌ) وَ (جِرٌّ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُ (الْحِرَّةُ) لُغَةً فِي (الْحِرَّةِ) وَقَوْلُهُمْ (وَهَلُمَّ جِرًّا) أَيْ مُمْتَدًّا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مَأْخُودٌ مِنْ أَجْرَتِ الدِّينِ إِذَا تَرَكَتُهُ بَاقِيًا عَلَى الْمَدِينِ أَوْ مِنْ أَجْرَتِهِ الرُّمَحِ إِذَا طَعَنْتَهُ وَتَرَكَتُ فِيهِ الرُّمَحَ يَجْرُهُ وَ (جِرَّجِرٌ) الْفَحْلُ رَدَدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ وَ (جِرَّجِرَتْ) النَّارُ صَوَّتَتْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «يُجِرُّجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارٌ جَهَنَّمَ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَارٌ مَنْصُوبَةٌ بِقَوْلِهِ يُجِرُّجِرُ وَالْمَعْنَى تَلَقَّى فِي بَطْنِهِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا» يُقَالُ (جِرَّجِرَ) فَلَانَ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ إِذَا جَرَعَهُ جِرْعًا مُتَّابِعًا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَ (الْجِرَّجِرَةُ) حِكَايَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْحُدَاقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (يُجِرُّجِرُ) فَعْلٌ لِأَنَّهُ نَارٌ رُفِعَ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ (جِرَّجِرَتْ) النَّارُ إِذَا صَوَّتَتْ .

الْحِرَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الْقَتِّ وَنَحْوِهِ أَوْ الْحِزْمَةُ وَالْجَمْعُ (جِرْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَأَرْضٍ (جِرْرٌ) بَضْمَتَيْنِ قَدْ انْقَطَعَ الْمَاءُ عَنْهَا فَهِيَ

(١) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ فِي الْأَسَاسِ بِضَمِّ الْجِيمِ - وَلَكِنْ

فِي الصَّحَاحِ نَصَّ عَلَى أَنَّهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ كَمَا هُنَا .

يَابِسَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
 الْجَرَسُ : مِثَالُ فَلَسِ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ يُقَالُ (لَا يُسْمَعُ لَهُ جَرَسٌ وَلَا هَمْسٌ) وَسَمِعْتُ (جَرَسَ) الطَّيْرَ وَهُوَ صَوْتُ مُنَاقِرِهَا وَ (جَرَسَ) فَلَانُ الْكَلَامِ نَعَمَ بِهِ وَ (الْجَرَسُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَجْرَاسٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَ (الْجَاوِرُسُ) يَفْتَحُ الْوَاوَ حَبًّا يُشْبِهُ الدَّرَّةَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقِيلَ نَوْعٌ مِنَ الدُّخَنِ .
 جَرَعْتُ : الْمَاءَ (جَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (جَرَعْتُ أَجْرَعُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَعْنَةً وَهُوَ الْإِتْبَالُغُ وَ (الْجُرْعَةُ) مِنَ الْمَاءِ كَاللُّقْمَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ مَا يُجْرَعُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْجَمْعُ (جُرْعٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (اجْتَرَعْتُهُ) مِثْلُ (جَرَعْتُهُ) وَ (تَجَرَّعَ) الْعَصَصَ مُسْتَعَارًا مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « فَذُوقُوا الْعَذَابَ » كِنَايَةً عَنِ التُّزُولِ بِهِ وَالْإِحَاطَةِ .

الْجَرِينُ : الْبَيْدَرُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْتَفَى فِيهِ الثِّمَارُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (جَرْنٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (الْجِرَانُ) مُقَدَّمُ عُنُقِ الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبِحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ (أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ) وَالْجَمْعُ (جَرْنٌ) وَ (أَجْرِنَةٌ) مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمُرٍ وَأَحْمِرَةٍ .

جَرَى : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (جَرِيًّا) وَ (جَرِيَانًا) فَهُوَ (جَارٌ) وَ (أَجْرِيَّتُهُ) أَنَا وَ (جَرَى) الْمَاءُ سَالَ خِلَافًا وَقَفَّ وَسَكَنَ وَالْمُصْدَرُ (الْجَرَى) يَفْتَحُ الْجِيمَ قَالَ السَّرْقَسْتِيُّ فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ كَسَرْتَ الْجِيمَ وَقُلْتَ (جَرَى) الْمَاءُ (جَرِيَّةٌ) وَالْمَاءُ (الْجَارِي) هُوَ الْمَتَدَاغِعُ فِي أَنْجِدَارٍ أَوْ اسْتَوَاءٍ وَ (جَرَيْتُ) إِلَى كَذَا (جَرِيًّا) وَ (جِرَاءٌ) فَصَدْتُ وَأَسْرَعْتُ وَقَوْلُهُمْ (جَرَى فِي الْخِلَافِ كَذَا) . يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى

جَرَفْتُهُ : (جَرَفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَذْمَبْتُهُ كُلَّهُ وَسَيْلُ (جِرَافٌ) وَزَانُ غُرَابٍ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ (الْجِرْفُ) بِضَمِّ الرَّاءِ وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ مَا جَرَفْتُهُ السُّيُولُ وَأَكَلْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَبِالْمُخَفَفِ تُسَمَّى نَاحِيَةً قَرِيبَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ .

جَرَمٌ : جَرَمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَذْنَبَ وَاسْتَسَبَّ الْإِثْمَ وَبِالْمُصْدَرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (بَنُو جَرَمٍ) وَالْاسْمُ مِنْهُ (جَرَمٌ) بِالضَّمِّ وَ (الْجَرِيمَةُ) مِثْلُهُ وَ (أَجْرَمَ) (إِجْرَامًا) كَذَلِكَ وَ (جَرَمْتُ)

وَالْجَمْعُ (جُزْرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسُولٍ وَيُجْمَعُ
أَيْضاً عَلَى (جُزْرَاتٍ) ثُمَّ عَلَى (جَزَائِرٍ) وَلَفْظُ
(الْجُزُورِ) أُتِي بِقَالَ رَعَتِ (الْجُزُورُ) قَالَهُ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَقِيلَ (الْجُزُورُ)
النَّاقَةُ الَّتِي تُنَحَّرُ وَ (جَزْرَتْ) (الْجُزُورُ)
وغيرها من باب قتل نحرها والفاعل (جَزَّارُ)
والحِرْفَةُ (الْجِزَارَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَجْزُرُ)
مَوْضِعُ الْجَزْرِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ الْمَاءُ
فَقِيلَ (مَجْزَرَةٌ) وَ (جَزْرٌ) الْمَاءُ (جَزْرًا) مِنْ
بَابِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ أَنْحَسَرَ وَهُوَ رُجُوعُهُ إِلَى خَلْفٍ
وَمِنْهُ (الْجَزِيرَةُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنْحِسَارِ
الْمَاءِ عَنْهَا وَأَمَّا (جَزِيرَةُ الْعَرَبِ) فَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مَا بَيْنَ عَدْنِ أَبِيْنَ إِلَى أَطْرَافِ
الشَّامِ طَوَّلاً وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِنْ جُدَّةٍ وَمَا وَالآهَا
مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ (١) هِيَ مَا بَيْنَ حَقْرِ أَبِي مُوسَى إِلَى
أَقْصَى تِهَامَةَ طَوَّلاً أَمَّا الْعَرْضُ فَمَا بَيْنَ بَيْرِينَ إِلَى
مُنْقَطَعِ السَّمَاوَةِ وَالْعَالِيَةِ مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ
تِهَامَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى
أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ
جَزِيرَةَ الْعَرَبِ (مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ وَالْيَمَامَةَ)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ (جَزِيرَةُ الْعَرَبِ) خَمْسَةٌ

(١) عبارة الصحاح - وقال أبو عبيدة: هي ما بين حقر
أبي موسى الأشعري إلى أقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين
رَمْلِ بَيْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ السَّمَاوَةِ - ولعلها الصواب - هذا وحقر
أبي موسى رَكَابًا (أَبَار) احْتَفَرَهَا عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ -
أ ه قاموس

هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّ الْوُصُولَ وَالْتَعَلُّقَ بِذَلِكَ
الْمَحَلِّ قَصْدٌ عَلَى الْمَجَازِ وَ (الْجَارِيَةُ)
السَّفِينَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرِيهَا فِي الْبَحْرِ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَمَةِ (جَارِيَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ لِجَرِيهَا
مُسْتَسْحَرَةً فِي أَشْغَالِ مَوَالِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا
الشَّابَّةُ لِحِفَّتِهَا ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا كُلُّ أُمَّةٍ
جَارِيَةً وَإِنْ كَانَتْ عَجُوزًا لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّعْيِ
تَسْمِيَةٌ بِمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(الْجَوَارِي) وَ (جَارَاهُ) (مُجَارَاةٌ) (جَرَى)
مَعَهُ وَ (الْجُرُؤُ) بِالْكَسْرِ وَدُ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ
وَالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْكَسْرُ
أَفْصَحُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْجُرُؤُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْجُرُؤَةُ أَيْضاً الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِتَاءِ سُبِّهَتْ
بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لَلِيْنِهَا وَتُعَوْمُهَا وَالْجَمْعُ
(اجْتَرَأَ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (أَجْرٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ (١)
وَ (اجْتَرَأَ) عَلَى الْقَوْلِ بِالْهَمْزِ أَسْرَعَ بِالْهَجُومِ
عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ وَالْإِسْمُ (الْجُرْءُ) وَزَانُ
غُرْفَةٍ وَ (جُرْءُهُ) عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ (فَتَجْرَأُ) هُوَ
وَرَجُلٌ (جَرَى) بِالْهَمْزِ أَيْضاً عَلَى فِعْلٍ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ (جُرُؤٍ) (جِرْءَةٌ) مِثْلُ ضَخْمٍ
ضَخَامَةً .

الْجُزُورُ : الْمَأْكُولُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا لَعْنَةٌ
الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (الْجُزُورُ)
مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى

(١) أى قيل أن يدخلها الإعلال بالقلب والحذف -
فأصلها (أَجْرُؤُ) ثم (أَجْرِيُ) : ثم (أَجْرُ) .

و (جَزَع) (جَزَعًا) من بَابِ تَعَبَ فهو
(جَزَعٌ) و (جَزُوعٌ) مَبَالَعَةٌ إِذَا ضَعَفَتْ
مِنْهُ عَنْ حَمَلِ مَا نَزَلَ بِهِ وَلَمْ يَجِدْ صَبْرًا
و (أَجْزَعُهُ) غيره .

الْجِرَافُ : (١) يَبِيعُ الشَّيْءَ لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلَا وَزْنُهُ
وهو اسمٌ من (جَزَافٌ) (مُجَازَفَةٌ) من بَابِ
قَاتَلَ وَالْجِرَافُ بِالضَّمِّ خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ تَعْرِيبٌ كُرَافٍ وَمِنْ هُنَا قِيلَ أَصْلُ
الْكَلِمَةِ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
(جَزَفٌ) فِي الْكَيْلِ (جَزْفًا) أَكْثَرَ مِنْهُ وَمِنْهُ
(الْجِرَافُ) و (الْمُجَازَفَةُ) فِي الْبَيْعِ وَهُوَ
الْمُسَاهَلَةُ وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَيُؤَيِّدُهُ
قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ (الْجِرْفُ) الْأَخْذُ بِكَتْرَةٍ
كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ وَيُقَالُ لِمَنْ يُرْسِلُ كَلَامَهُ إِسْرَالًا
مِنْ غَيْرِ قَانُونٍ (جَزَافٌ) فِي كَلَامِهِ فَأَقِيمَ
نَهْجُ الصَّوَابِ مَقَامَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ .

جَوْزُقٌ : فَوَعَلُ اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ فِي كِمَامِ
الْقَطْنِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّ الْجِيمَ
وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

جَزَلٌ : الْحَطَبُ بِالضَّمِّ (جَزَالَةٌ) إِذَا عَظُمَ
وَعَلَّظَ فَهُوَ (جَزَلٌ) ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْعَطَاءِ
فَقِيلَ (أَجْزَلٌ) لَهُ فِي الْعَطَاءِ إِذَا أَوْسَعَهُ وَفُلَانٌ
(جَزَلٌ) الرَّأْيِ

جَزَمْتُ : الشَّيْءَ (جَزْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

أَفْسَامٍ (تِهَامَةٌ وَتَجْدٌ وَحِجَازٌ وَعَرُوضٌ وَيَمَنٌ
فَأَمَّا (تِهَامَةٌ) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ
الْحِجَازِ وَأَمَّا (تَجْدٌ) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الَّتِي بَيْنَ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَأَمَّا (الْحِجَازُ) فَهُوَ جَبَلٌ
يُقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالشَّامِ وَفِيهِ
الْمَدِينَةُ وَعُمَانٌ وَسُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَرَ بَيْنَ
تَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَأَمَّا الْعَرُوضُ فَهُوَ الْيَمَامَةُ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّا الْيَمَنُ فَهُوَ أَعْلَى مِنْ تِهَامَةٍ هَذَا
قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ .

جَزَزْتُ : الصُّوفِ (جَزًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ
وَهَذَا زَمَنُ (الْجَزَازِ) و (الْجَزَازِ) وَقَالَ
بَعْضُهُمْ (الْجَزُّ) الْقَطْعُ فِي الصُّوفِ وَغَيْرِهِ
و (اسْتَجَزَّ) الصُّوفُ حَانَ جَزَاؤُهُ فَهُوَ
(مُسْتَجَزٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
و (أَجَزَّ) السُّبْرُ وَالشَّعِيرُ بِالْأَلْفِ حَانَ
(جَزَاؤُهُ) أَيْ حَصَادُهُ و (جَزَّ) التَّمْرُ (جَزًّا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَبْسُ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (جَزَزْتُهُ) (تَجَزَّرْتُ) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ
سُمِّيَ (الْمُجَزَّرُ الْمُدْلِجِيُّ الْقَائِفُ) .

جَزَعْتُ : الْوَادِيَّ (جَزْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
قَطَعْتُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ و (الْجَزْعُ)
بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ وَقِيلَ
لَا يُسَمَّى جَزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ وَالْجَمْعُ (أَجْرَاعٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ و (الْجَزْعُ) بِالْفَتْحِ خَرَزٌ فِيهِ بَيَاضٌ
وَسَوَادٌ الْوَاحِدَةُ (جَزْعَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ

(١) القاموس الجراف والحزاف مثلثين والمجازفة الجذس

في البيع والشراء وبيع جزاف مثلثة .

قَطَعْتُهُ و (جَزَمْتُ) الحَرْفَ فِي الإِعْرَابِ
قَطَعْتُهُ عَنِ الحَرَكَةِ وَأَسَكَنْتُهُ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ
(جَزَمًا) أَيْ حَتْمًا لَا رُخْصَةَ فِيهِ وَهُوَ
كَمَا يُقَالُ قَوْلًا وَاحِدًا وَحُكْمٌ (جَزَمُ) وَقَضَاءٌ
حَمٌّ أَيْ لَا يُنْقَضُ وَلَا يُرَدُّ و (جَزَمْتُ)
النَّخْلَ صَرْمَتُهُ .

جَزَى : الأَمْرُ يُجْزَى (جَزَاءً) مِثْلُ قَضَى
يَقْضَى قَضَاءً وَزَنًا وَمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ « يَوْمٌ
لَا يُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١) وَفِي
الدُّعَاءِ (جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا) أَيْ قَضَاهُ لَهُ وَأَتَابَهُ
عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (أَجْزَأً) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ
بِمَعْنَى (جَزَى) وَنَقَلَهُمَا الأَخْفَشُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ فَقَالَ الثُّلَاثِيُّ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لُغَةُ الحِجَازِ
وَالرُّبَاعِيُّ المَهْمُوزُ لُغَةُ تَمِيمٍ و (جَازَيْتُهُ)
بِذَنْبِهِ عَاقَبْتُهُ عَلَيْهِ و (جَزَيْتُ) الدِّينَ قَضَيْتُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نَبَارٍ
لَمَّا أَمَرَهُ أَنْ يُضْحِيَ بِجَدْعَةٍ مِنَ المَعِزِّ « تُجْزَى
عَنْكَ وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » قَالَ
الأَصْمَعِيُّ أَيْ وَلَنْ تَقْضَى و (أَجْزَاتِ) الشَّاةُ
بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى قَضَتْ لُغَةُ حَكَاهَا ابْنُ القَطَاعِ
وَأَمَّا (أَجْزَأً) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ فَبِمَعْنَى أَعْنَى
قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالفُقَهَاءُ يَقُولُونَ فِيهِ (أَجْزَى)
مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ
وَلَكِنْ إِنْ هَمْزٌ (أَجْزَأً) فَهُوَ بِمَعْنَى كَفَى هَذَا

لَفْظُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ امْتِنَاعَ التَّسْهِيلِ
فَقَدْ تَوَقَّفَ فِي مَوْضِعِ التَّوَقُّفِ فَإِنَّ تَسْهِيلَ
هَمْزَةٍ (١) الطَّرْفِ فِي الفِعْلِ المَزِيدِ وَتَسْهِيلِ
الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ قِيَاسِيٌّ فَيُقَالُ أَرْجَأْتُ الأَمْرَ
وَأَرْجَيْتُهُ وَأَنْسَأْتُ وَأَنْسَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَأَخْطَيْتُ
وَأَشْطَأْتُ الزَّرْعُ إِذَا أَخْرَجَ شَطَاهُ وَهُوَ أَوْلَادُهُ
وَأَشْطَى وَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّيْتُ وَأَجْزَأْتُ السَّكِينِ
إِذَا جَعَلْتُ لَهُ نِصَابًا وَأَجْزَيْتُهُ وَهُوَ كَثِيرٌ
فَالفُقَهَاءُ جَزَى عَلَى أَلْسِنَتِهِمُ التَّخْفِيفُ وَإِنْ
أَرَادَ الإِمْتِنَاعَ مِنْ وُقُوعِ (أَجْزَأً) مَوْضِعِ
(جَزَى) فَقَدْ نَقَلَهُمَا الأَخْفَشُ لِعُتْنِ كَيْفِ
وَقَدْ نَصَّ النُّحَاةُ عَلَى أَنَّ الفِعْلَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ
مَعْنَاهُمَا جَازَ وَضَعُ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الأُخْرِ
وَفِي هَذَا مَقْنَعٌ لَوْ لَمْ يُوجَدْ نَقْلٌ و (أَجْزَأُ الشَّيْءُ)
جَزَأً (٢) غَيْرُهُ كَفَى وَأَعْنَى عَنْهُ و (اجْزَأْتُ)
بِالشَّيْءِ اكْتَفَيْتُ و (الجِزْءُ) مِنَ الشَّيْءِ
الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَالجَمْعُ (أَجْزَاءً) مِثْلُ قُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ و (جِزَاتُهُ) (جِزْيَاتُهُ) و (جِزْئُهُ)
جَعَلْتُهُ (أَجْزَاءً) مُتَمَيِّزَةً (فَتَجْزَأُ جِزْؤًا)
و (جِزَاتُهُ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ لُغَةُ و (الجِزْيَةُ)
مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالجَمْعُ (جِزَى) مِثْلُ

(١) انظر أول خاتمة المصباح والتعليق عليه .

(٢) هكذا ضبطت في جميع النسخ بفتح الميم والقياس

ضمها .

وقد ذكر صاحب القاموس فتح الميم وضمها . وضبطت في

الأساس بضم الميم وقد حكى الفيومي الفتح والضم في الخاتمة

(فصل) وبيئ من أفعل بالفتح .

(١) التلاوة يوماً - من قوله تعالى (واتقوا يوماً لا تجزي

من الآية رقم ٤٨ ، ١٢٣ من سورة البقرة .

سِدْرَةَ وَسِدْرٍ .

الجَسَدُ : جمعه (أَجْسَادٌ) ولا يُقَالُ لشيءٍ من خَلْقِ الأَرْضِ (جَسَدٌ) وَقَالَ فِي البَارِعِ لَا يُقَالُ (الجَسَدُ) إِلَّا لِلْحَيَوَانَ العَاقِلِ وَهُوَ الإِنْسَانُ وَالمَلَائِكَةُ وَالجِنُّ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ (جَسَدٌ) إِلَّا لِلزَّعْفَرَانِ وَالمَلْدَمِ إِذَا بَيَسَ أَيْضاً (جَسَدٌ) وَ(جَاسِدٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا » أَي ذَا جُثَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالعَاقِلِ وَبِالجِسْمِ وَ (الجِسَادُ) بِالكسْرِ الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبْغِ الأَحْمَرِ وَالأَصْفَرِ وَ(أَجْسَدْتُ) الثَّوبُ مِنْ بَابِ أَكْرَمْتُ صَبَغْتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ العُصْفُرِ وَقَالَ ابنُ فَارِسٍ ثُوبٌ (مُجَسَّدٌ) صُبِغَ بِالجِسَادِ وَقَدْ تُكْسَرُ المِيمُ (١) العِجْرُ : مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مَبْنِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَبْنِيٍّ بِفَتْحِ الجِيمِ وَكسَرِهَا وَالجَمْعُ (جُسُورٌ) وَ (جَسَرَ) عَلَى عَدْوِهِ (جَسُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (جَسَارَةٌ) أَيْضاً فَهُوَ (جَسُورٌ) وَامْرَأَةٌ (جَسُورٌ) أَيْضاً وَقَدْ قِيلَ (جَسُورَةٌ) (٢) وَنَاقَةٌ (جَسُورَةٌ) مُقَدِّمَةٌ عَلَى سُلُوكِ الأَوْعَارِ وَقَطْعِهَا وَلَا يُوصَفُ الذَّكَرُ بِذَلِكَ .

جَسَهُ : بِيَدِهِ (جَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(اجْتَسَهُ)

لِيَتَعَرَّفَهُ وَ (جَسَّ) الأَخْبَارَ وَ (تَجَسَّسَهَا) تَتَبَعَهَا وَمِنْهُ (الجَاسُوسُ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الأَخْبَارَ وَيَفْحَصُ عَنِ بَوَاطِنِ الأُمُورِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِنَظَرِ العَيْنِ وَقِيلَ فِي الإيْلِ (أَفَوَاهُهَا مَجَاسَهَا) لِأَنَّ الإيْلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الأَكْلَ اكْتَفَى النَّاظِرُ إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا وَقِيلَ لِمَوْضِعِ الذِّي يَمَسُّهُ الطَّيِّبُ (مَجَسَّةٌ) وَ (الجَاسَةُ) لَعْنَةٌ فِي الحَاسَةِ وَالجَمْعُ (الجَوَاسُ) .

جِسْمٌ : الشَّيْءُ (جَسَامَةٌ) وَزَانٌ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ وَ (جِسِمٌ) (جَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَظُمَ فَهُوَ (جِسِيمٌ) وَجَمْعُهُ (جِسَامٌ) وَ (الجِسْمُ) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ هُوَ كُلُّ شَخْصٍ مُدْرِكٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الجِسْمُ) الجَسَدُ وَفِي التَّهْدِيدِ مَا يُوَافِقُهُ قَالَ (الجِسْمُ) مَجْمَعُ البَدَنِ وَأَعْضَاؤُهُ مِنَ النَّاسِ وَالإيْلِ وَالدَّوَابِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا عَظُمَ مِنَ الخَلْقِ الجِسْمِ وَعَلَى قَوْلِ ابنِ دُرَيْدٍ يَكُونُ الجِسْمُ حَيَوَانًا وَجَمَادًا وَنَبَاتًا وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عَلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَ(الجِسْمَانُ) بِالصَّمِّ الجِثْمَانُ .

الجِسْيُونُ : فَيَعْلَانُ (١) بِصَمِّ العَيْنِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ (الجِسْيُونَانَةُ) نَخْلَةٌ عَظِيمَةٌ الجَذَعُ تُوكَلُّ بِسُرَّتِهَا خَصْرَاءُ وَحَمْرَاءُ فَإِذَا أَرطَبَتْ فَسَدَتْ وَأَصْلُهَا مِنْ فَارِسٍ وَيُقَالُ

(١) فِي القَامُوسِ : ثُوبٌ مُجَسَّدٌ وَمُجَسَّدٌ مِصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَكثيرٌ ثُوبٌ بِلَى الجَسَدِ .

(٢) جَسُورَةٌ مِخَالَفَةٌ لِلقِيَاسِ لِأَنَّ القَاعِدَةَ إِذَا كَانَ فِعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكَرُ وَالمُؤنَّثُ فَلَا يُوْنْتُ بِأَخَاءِ سِوَى عَدُوٍّ فَيُقَالُ فِيهِ عَدُوٌّ - وَقَدْ يُقَالُ لِلقِيَوْمِ هَذِهِ القَاعِدَةُ عَنِ كِتَابِ البَارِعِ فِي (عَدَا) .

(١) ذَكَرَهَا صَاحِبُ القَامُوسِ فِي جِيسٍ فَوَزَّيْنَاهَا عِنْدَهُ

فَعَلُّوَانٌ - وَقَالَ الجِسْيُونُ جِنْسٌ مِنَ أَعْمَرَ النَّخْلَ مُعَرَّبٌ كِيسِيَانٌ وَمَعْنَاهُ الذَّوَابِّ .

إِنَّ (الْجَيْسُونَ) نَحَلَهُ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
وَيَقَالُ (جَسَا) الشَّيْءُ (يَجْسُو) إِذَا يَسَّ
وَصَلَبَ .

جَعَمَ : السَّع (جَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ مِثْلُ
تَفَوَّطَ الْإِنْسَانُ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْحُرِّ
فَقِيلَ (جَعْرٌ) السَّعِ وَأَسْتَعِيرَ (الْجَعْرُ)
لِنَجْوِ الْفَأْرَةِ فَقِيلَ (جَعْرٌ) الْفَأْرَةُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ
جَعْرُ الْفَأْرَةِ لِيُسَبِّهِ وَضُؤْلَتِهِ لِنَوْعِ رَدَىٍّ مِنْ
الْتَمْرِ فَقِيلَ فِيهِ (جَعْرُورٌ) وَزَانَ عَصْفُورِ
(الْجَعْرَانَةُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهِيَ
عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْبَارِعِ وَنَقَلَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ
وَعَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ الْعِرَاقِيِّونَ يُثَقِّلُونَ (الْجَعْرَانَةَ)
وَالْحُدَيْبِيَّةَ) وَالْحِجَازِيُّونَ يُخَفِّفُونَهَا فَآخَذَ بِهِ
الْمُحَدِّثُونَ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَيْسَ فِيهِ
تَصْرِيحٌ بِأَنَّ التَّثْقِيلَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ
لِلتَّثْقِيلِ ذِكْرٌ فِي الْأَصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ عَنْ أُمَّةٍ
اللُّغَةِ إِلَّا مَا حَكَاهُ فِي الْمُحْكَمِ تَقْلِيدًا لَهُ فِي
الْحُدَيْبِيَّةِ وَفِي الْعُبَابِ وَ (الْجَعْرَانَةُ) بِسُكُونِ
الْعَيْنِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ الْمُحَدِّثُونَ يُحَطِّطُونَ فِي
تَشْدِيدِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ .

جَعَلْتُ : الشَّيْءَ (جَعْلًا) صَنَعْتُهُ أَوْ سَمَيْتُهُ
وَ (الْجُعْلُ) بِالضَّمِّ الْأَجْرُ يُقَالُ (جَعَلْتُ)
لَهُ (جَعْلًا) وَ (الْجَعَالَةُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ
وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي التَّثْلِيثَ وَ (الْجَعِيلَةُ)
مِثَالُ كَرِيمَةِ لُغَاتٍ فِي (الْجُعْلِ) وَ (أَجَعَلْتُ)

جَشِمْتُ : الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَبِعَ (جَشْمًا)
سَاكِنِ الشَّيْنِ وَ (جَشَامَةٌ) تَكَلَّفْتُهُ عَلَى
مَشَقَّةٍ فَنَانَا (جَاشِمٌ) وَ (جَشُومٌ) مَبَالِغَةٌ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَجَشَمْتُهُ)
الْأَمْرَ وَ (جَشَمْتُهُ) (فَنَجَشَمَ) .

تَجَشَّأَ : الْإِنْسَانُ (يَجْشُؤًا) وَالْأَسْمُ (الْجُشَاءُ)
وَزَانَ غُرَابٌ وَهُوَ صَوْتُ مَعَ رِيحٍ يَحْضُلُ مِنْ
الْفَمِّ عِنْدَ حُصُولِ الشَّبَعِ .
الْجِصُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّ
الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
وَهَذَا قِيلَ الْإِجَاصُ مُعْرَبٌ وَ (جَصَصْتُ) .
الدَّارَ عَمِلْتُهَا (بِالْجِصِّ) قَالَ فِي الْبَارِعِ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (الْجِصُّ) بِالْفَتْحِ
وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّتِ نَحْوَهُ (١) .

الْجَعْبَةُ : لِلنَّشَابِ وَالْجَمْعُ (جِعَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (جِعَبَاتٌ) أَيْضًا مِثْلُ
سَجَدَاتٍ .

جَعَدَ : الشَّعْرُ بَضَمَ الْعَيْنِ وَكَسَرَهَا (جُعُودَةٌ)
إِذَا كَانَ فِيهِ التَّوَاءُ وَتَقْبُضُ فَهُوَ (جَعْدٌ) وَذَلِكَ
خِلَافُ الْمُسْتَرْسِلِ وَامْرَأَةٌ (جَعْدَةٌ) وَقَوْمٌ

(١) فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ الْجِصُّ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا .

مُبَالَعَةٌ وَهَذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ (جَفَلَتْ) النَّعَامَةُ هَرَبَتْ وَ (جَفَلْتُ) الطَّيْنُ (أَجْفَلُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَتَلَ جَرَفْتُهُ وَ (جَفَلْتُ) الْمَتَاعَ لَلْقَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَ (جَفَلْتُ) الطَّائِرُ أَيْضاً نَفَرْتُهُ وَفِي مُطَاوَعِهِ (فَأَجْفَلُ) هُوَ بِالْأَلِفِ جَاءَ الثَّلَاثِيُّ مُتَعَدِّياً وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمًا عَكْسَ الْمَشْهُورِ وَكَهْ نَظَائِرُ تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (أَجْفَلَنَ) الْقَوْمُ وَ (انْجَفَلُوا) وَ (تَجَفَلُوا) وَ (جَفَلُوا) (جَفَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَسْرَعُوا الْهَرَبَ وَقَوْمٌ (جَفَلٌ) وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (جَفَالَةٌ) أَيْضاً وَ (الْجَفَلِيُّ) عَلَى فَعَلٍ يَفْتَحُ الْكُلَّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ دَعْوَةً عَامَةً مِنْ غَيْرِ اخْتِصَاصٍ قَالِ طَرَفَةٌ :

نحنُ في الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلِيَّ

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
يُقَالُ دَعَا فُلَانٌ (الْجَفَلِيَّ) لَا النَّقْرِيَّ
وَ (النَّقْرِيَّ) الدَّعْوَةُ الْخَاصَّةُ بِبَعْضِ النَّاسِ
وَمِنْ هُنَا قَالِ الْعَجَلِيُّ فِي مُشْكِلَاتِ الْوَسِيطِ
وَالْتَطْفُلُ حَرَامٌ إِذَا كَانَتْ الدَّعْوَةُ نَقْرِيَّ لَا إِذَا
كَانَتْ جَفَلِيَّ .

جَفْنٌ : الْعَيْنُ غِطَاؤُهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَ (جَفْنٌ) السَّيْفُ غِلَافُهُ وَالْجَمْعُ (جَفُونٌ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَجْفَانٍ) وَ (جَفْنَةٌ) الطَّعَامِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (جَفَانٌ) وَ (جَفَنَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَسِحْدَاتٍ .

لَهُ بِالْأَلِفِ أَعْطِيَتْهُ جُعْلًا (فَاجْتَعَلَهُ) هُوَ إِذَا أَخَذَهُ وَ (الْجُعْلُ) وَزَانُ عَمَرَ الْحَرْبَاءُ وَهِيَ ذَكَرٌ أَمْ حُبِينٍ وَجَمَعَهُ (جِعْلَانٌ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

الْجَعْفَرُ : مِنْ وُلْدِ الشَّاءِ مَا جَفَرَ جَنْبَاهُ أَيْ اتَّسَعَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (الْجَعْفَرَةُ) الْأُنْثَى مِنْ وُلْدِ الضَّانِ وَالذَّكْرُ (جَفَرٌ) وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) وَقِيلَ (الْجَفَرُ) مَنْ وُلِدَ الْمَعَزُ مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْأُنْثَى (جَعْفَرَةٌ) وَفَرَسٌ (مُجَفَّرٌ) مُخَفَّفٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ أَيْ عَظِيمٌ (الْجَعْفَرَةُ) وَهِيَ وَسَطُهُ وَ (الْجَعْفَرُ) الْبَيْتُ لَمْ تَطْوُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .

جَفَفٌ : الثَّوْبُ (يَجِفُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةِ لَيْبِي أَسَدٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ (جَفَفًا) وَ (جَفُوفًا) يَيْسُ وَ (جَفَفْتُهُ) (تَجَفِفِيًّا) وَ (جَفَّ) الرَّجُلُ (جَفُوفًا) سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَوْلُهُمْ (جَفَّ النَّهْرُ) عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ جَفَّ مَاءُ النَّهْرِ وَ (التَّجَفَفُ) تَفَعَّلَ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ تَلَبَّسَهُ الْفَرَسُ عِنْدَ الْحَرْبِ كَأَنَّهُ ذِرْعٌ وَالْجَمْعُ (تَجَفِيفٌ) قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الصَّلَابَةِ وَالْيُوسَةِ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ (التَّجَفَفُ) مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ ثَوْبُ الْبَدَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى فِي عَصْرِنَا (بِرَكْصَطْوَانٍ) .

جَفَلٌ : الْبَعِيرُ (جَفَلًا) وَجَفُولًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَعَدَ نَدًّا وَشَرَدَ فَهُوَ (جَافِلٌ) وَ (جَفَالٌ)

جَفَاً : السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ (يَجْفُو)
 (جَفَاءً) اِرْتَفَعَ وَ (جَافِيَةً) (فَتَجَافَى)
 وَ (جَفَوْتُ) الرَّجُلَ (أَجْفُوهُ) أَعْرَضْتُ عَنْهُ
 أَوْ طَرَدْتُهُ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ (جَفَاءِ السَّيْلِ)
 وَهُوَ مَا نَفَاهُ السَّيْلُ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ بُغْضٍ وَ (جَفَاً)
 التَّوْبُ (يَجْفُو) إِذَا غَلِظَ فَهُوَ (جَافٍ) وَمَنَّهُ
 جَفَاءُ الْبَدْوِ وَهُوَ غِلْظَتُهُمْ وَفَطَاظَتُهُمْ .

جَلَبْتُ : الشَّيْءَ (جَلْبًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
 وَقَتَلَ وَ (الْجَلْبُ) بَفَتْحَتَيْنِ فَعَلُ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَهُوَ مَا تَجَلَّبُهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ (جَلَبَ)
 عَلَى فَرَسِهِ (جَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بِمَعْنَى اسْتَحْتَهُ
 لِلْمَعْدُوِّ بَوَكْرٍ أَوْ صِيَاحٍ أَوْ نَحْوِهِ وَ (أَجْلَبَ)
 عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ لُغَةً وَفِي حَدِيثٍ «لَا جَلَبَ
 وَلَا جَنْبَ» بَفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا فُسِّرَ بِأَنَّ رَبَّ
 الْمَاشِيَةِ لَا يُكَلِّفُ جَلَبَهَا إِلَى الْبَلَدِ لِيَأْخُذَ
 السَّاعِي مِنْهَا الزَّكَاةَ بَلْ تُؤَخَّذُ زَكَاةُهَا عِنْدَ الْمِيَاهِ
 وَقَوْلُهُ (وَلَا جَنْبَ) أَي إِذَا كَانَتِ الْمَاشِيَةُ فِي
 الْأَفْنِيَةِ فَتَتْرَكُ فِيهَا وَلَا تُخْرَجُ إِلَى الْمَرْعَى
 لِيَخْرُجَ السَّاعِي لِأَخْذِ الزَّكَاةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ
 فَآمَرَ بِالرَّفْقِ مِنَ الْجَائِئِينَ وَقِيلَ مَعْنَى
 (وَلَا جَنْبَ) أَي لَا يَجْتَنِبُ أَحَدٌ فَرَسًا إِلَى
 جَانِبِهِ فِي السَّبَاقِ فَإِذَا قُرِبَ مِنَ الْغَايَةِ انْتَقَلَ
 إِلَيْهَا فَيَسْبِقُ صَاحِبَهُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
 وَ (الْجِلْبَابُ) ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ وَدُونَ
 الرِّدَاءِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْجِلْبَابُ) مَا يُعْطَى
 بِهِ مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (الْجِلَابِيُّ)

جَلَدْتُ : الْجَانِيَّ (جِلْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 ضَرَبْتُهُ (بِالْمَجْلِدِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ السَّوْطُ
 الْوَاحِدُ (جِلْدَةٌ) مِثْلُ ضَرَبَ وَضَرْبَةٍ وَ (جِلْدُ)
 الْحَيَوَانِ ظَاهِرُ الْبَشَرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْجِلْدُ)
 غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ (جِلْدُودٌ) وَقَدْ
 يُجْمَعُ عَلَى (أَجْلَادٍ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ
 وَ (الْجَلِيدُ) كَالصَّقِيعِ يُقَالُ مِنْهُ (جِلْدَتِ)
 الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ
 فَهِيَ (مَجْلُودَةٌ) .

وَ (الْجَلْمُدُ) وَ (الْجَلْمُودُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ
 وَعُصْفُورِ الْحَجَرِ الْمُسْتَدِيرِ وَمِثْمَهُ (١) زَائِدَةٌ
 الْجَلْزُ : وَزَانُ فَلْسٍ أَغْلَظُ السِّنَانِ (وَأَبُو مَجْلَزٍ)
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَزَانٌ مِقْوَدٌ وَهُوَ كُنْيَةٌ وَاسْمُهُ
 لِأَحِقِّ بْنِ حُمَيْدٍ وَالْجَلْوَزُ الْبُنْدُقُ .

(١) الميم عند غيره أصلية .

جَلَسَ : (جُلُوساً) و (الْجُلُوسَةُ) بالفتح
 للمرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها
 (كَجَلَسَ) الاستراحة والتشهد و (جلسة)
 الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع
 الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد
 على لفظ الفعل كما يقال إنه لحسن الجلسة
 و (الجلوس) غير القعود فإن (الجلوس)
 هو الانتقال من سفل إلى علو والقعود هو
 الانتقال من علو إلى سفل فعلى الأول يقال
 لمن هو نائم أو ساجد (اجلس) وعلى
 الثاني يقال لمن هو قائم (اقعد) وقد يكون
 (جلس) بمعنى قعد يقال (جلس) متربعا
 و (قعد) متربعا وقد يفارقه ومنه (جلس)
 بين شعبها أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا
 قعوداً فإن الرجل حينئذ يكون معتمداً على
 أعضائه الأربع ويقال (جلس) متكئاً
 ولا يقال (قعد) متكئاً بمعنى الاعتماد على
 أحد الجانبين وقال الفارابي وجماعة
 (الجلوس) نقيض القيام فهو أعم من
 القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول
 فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال (جلس)
 متربعا و (جلس) بين شعبها أي حصل
 وتمكن و (الجلوس) من يجالسك فعيل
 بمعنى فاعل و (المجلس) موضع الجلوس
 والجمع (المجالس) وقد يطلق (المجلس)
 على أهله مجازاً تسمية للحال باسم المحل

يُقَالُ اتَّفَقَ الْمَجْلِسُ .
 الْجَلْفُ : الْعَرَبِيُّ الْجَانِي قِيلَ مَاخُودٌ مِنْ
 أَجْلَافِ الشَّاةِ وَهِيَ الْمَسْلُوحَةُ بِلَا رَأْسٍ وَلَا
 قَوَائِمَ وَلَا بَطْنَ وَقِيلَ أَصْلُ (الْجَلْفِ) الدَّنُّ
 الْفَارِغُ وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّ
 (الْجَلْفَ) جِلْدُ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَكَانَ الْمَعْنَى عَرَبِيٌّ
 بجلده لم يتزى بزى الحضر في رقبهم ولين
 أخلاقهم فإنه إذا تزيأ بزيبهم وتخلق بأخلاقهم
 كأنه نزع جلده وليس غيره وهو مثل قولهم
 كلامٌ بعبارة أي لم يتغير عن جهته وقيل
 (الجلف) كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل
 والجمع (أجلاف) مثل حمل وأحمال
 و (جُلف) و (أجلف) قليلاً و (جلفت)
 الطين (جلفاً) من باب قتل قشرته
 و (الجالفة) الشجة تقشر الجلد ولا تصل
 إلى الجوف .
 جَلَّ : الشئ (يجل) بالكسر عظم فهو
 (جليل) و (جلال الله) عظمتُهُ و (جل)
 (يجل) أيضاً خرج من بلد إلى آخر فهو
 (جال) والجمع (جالة) ومنه قيل لليهود
 الذين أخرجوا من الحجاز (جالة) وهي
 (جالية) أيضاً ثم نقل الاسم إلى الجزية
 وقيل استعمل فلان على (الجالة) كما يقال
 على (الجالية) و (جلة التمر) الوعاء
 وجمعها (جلال) مثل برمة وبرام و (جل)
 الشئ) بالضم أيضاً معظمه و (جل الدابة)

وَالشَّرَّ قَطَعْتُهُ (بِالْجَلَمَيْنِ)
 جَلَهُ : (جَلَّهًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ
 عَنْ أَكْثَرِ رَأْسِهِ فَهُوَ (أَجَلُهُ) وَالْأُنْثَى (جَلْهَاءُ)
 وَالْجَمْعُ (جَلَّهٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحَمْرٍ .
 وَالْجُلَاهِقُ : بَضَمَ الْجِيمَ الْبِنْدُقُ الْمَعْمُولُ مِنَ
 الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ (جُلَاهِقَةٌ) وَهُوَ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ
 الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
 وَيُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِصِ فَيُقَالُ
 (قَوْسُ الْجُلَاهِقِ) كَمَا يُقَالُ قَوْسُ الشَّابَةِ
 جَلَوْتُ : الْعُرُوسُ (جَلَوَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ
 وَ (جَلَاءٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (أَجَلَيْهَا) مِثْلُهُ
 وَ (جَلَوْتُ) السَّيْفُ وَنَحْوَهُ كَشَفْتُ صَدَاهُ
 (جَلَاءٌ) أَيْضًا وَ (جَلَا) الْخَبْرُ لِلنَّاسِ
 (جَلَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَضَحَ وَانْكَشَفَ فَهُوَ
 (جَلِيٌّ) وَ (جَلَوْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا
 يَتَعَدَّى وَ (جَلَوْتُ) عَنِ الْبَلَدِ (جَلَاءٌ)
 بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ أَيْضًا خَرَجْتُ وَ (أَجَلَيْتُ) مِثْلُهُ
 وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرَّبَاعِيُّ مُتَعَدِّينِ أَيْضًا
 فَيُقَالُ (جَلَوْتُهُ) وَ (أَجَلَيْتُهُ) وَالْفَاعِلُ مِنْ
 الثَّلَاثِيِّ (جَلَا) مِثْلُ قَاضٍ وَالْجَمَاعَةُ
 (جَالِيَةٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ الدِّمَّةِ الَّذِينَ أَجْلَاهُمْ
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ (جَالِيَةٌ)
 ثُمَّ نُقِلَتْ (الْجَالِيَّةُ) إِلَى الْجَزِيرَةِ الَّتِي أَخَذَتْ
 مِنْهُمْ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ جَزِيرَةٍ تُؤَخَذُ وَإِنْ لَمْ
 يَكُنْ صَاحِبِهَا (جَلَا) عَنْ وَطَنِهِ فَيُقَالُ اسْتَعْمِلَ
 فَلَانَ عَلَى (الْجَالِيَّةِ) وَالْجَمْعُ (الْجَوَالِي)

كَتُوبِ الْإِنْسَانِ يَلْبُسُهُ بِيَقِيهِ الْبُرْدَ وَالْجَمْعُ
 (جَلَالٌ) وَ (أَجْلَالٌ) (وَالجَلَّةُ) بِالْفَتْحِ
 الْبُعْرَةُ وَتُطَلَّقُ عَلَى الْعَدْرَةِ وَ (جَلَّ) فَلَانَ
 الْبَعْرُ (جَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ التَّقَطُّهُ فَهُوَ (جَالٌ)
 وَ (جَلَالٌ) مِبَالِغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْهَمَةِ تَأْكُلُ
 الْعَدْرَةَ (جَلَالَةٌ وَجَالَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ
 (جَلَالَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ وَ (جَوَالٌ)
 مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (جَلَّلَ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ
 بِالتَّثْقِيلِ عَمَّهَا وَطَبَقَهَا فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا غَطَّى
 عَلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ وَمِنْهُ
 يُقَالُ (جَلَّلْتُ) الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتُهُ وَ (الْجَلِّيُّ)
 فَعَلَى الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالْخَطْبُ الْعَظِيمُ .
 وَالْجُلْجُلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جَلَّالٌ) .

وَجَلُولَاءُ : فَعُولَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَدِّ بَلِيدَةٌ مِنْ
 سَوَادِ بَغْدَادَ بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ وَبِهَا الْوُقُوعَةُ
 الْمَشْهُورَةُ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَكَانَتْ تُسَمَّى
 فَتْحَ الْفُتُوحِ لِعِظَمِ غَنَائِمِهَا .

الْجَلْمُ : بِفَتْحَتَيْنِ الْمِقْرَاضُ وَ (الْجَلْمَانُ)
 بِلَفْظِ التَّنْبِيهِ مِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ فِيهِ (الْمِقْرَاضُ
 وَالْمِقْرَاضَانُ) وَ (الْقَلْمُ وَالْقَلْمَانُ) وَيَجُوزُ أَنْ
 يُجْعَلَ (الْجَلْمَانُ وَالْقَلْمَانُ) اسْمًا وَاحِدًا عَلَى
 فَعْلَانٍ كَالسَّرَطَانِ وَالدَّبْرَانِ وَتُجْعَلُ النَّوْنُ حَرْفَ
 إِعْرَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَبْقِيََا عَلَى بَاهِمَا فِي إِعْرَابِ
 الْمُثَنَّى فَيُقَالُ شَرَيْتُ (الْجَلْمَيْنِ) وَالْقَلْمَيْنِ ،
 وَ (جَلَمْتُ) الشَّيْءَ (جَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَجْلُومٌ) وَ (جَلَمْتُ) الصُّوفَ

و (أَجَلَى) الْقَوْمَ عَنِ الْقِتِيلِ تَفَرَّقُوا عَنْهُ بِالْأَلْفِ
لَاغِيْرٌ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضاً
(أَجَلُوا) عَنِ الْقِتِيلِ انْفِرْجُوا وَ (أَجَلُوا)
مَنْزِلَهُمْ إِذَا تَرَكَوهُ مِنْ خَوْفٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَإِنْ
كَانَ لِيَغْيِرَ خَوْفٌ تَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَقِيلَ (أَجَلُوا)
عَنْ مَنْزِلِهِمْ وَ (تَجَلَّى) الشَّيْءُ انْكَشَفَ .
الْجُمْهُورُ : الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَفِي حَدِيثٍ
« جَمَّهُرُوا قَبْرَهُ » أَي جَمَعُوا لَهُ التُّرَابَ وَمِنْ
ذَلِكَ قِيلَ لِلْمَخْلُوقِ الْعَظِيمِ (جُمْهُورٌ) لِكَثْرِهِمْ
وَالْجَمْعُ (جَمَاهِيرٌ) .

و (أَجَلَى) الْقَوْمَ عَنِ الْقِتِيلِ تَفَرَّقُوا عَنْهُ بِالْأَلْفِ
لَاغِيْرٌ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضاً
(أَجَلُوا) عَنِ الْقِتِيلِ انْفِرْجُوا وَ (أَجَلُوا)
مَنْزِلَهُمْ إِذَا تَرَكَوهُ مِنْ خَوْفٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَإِنْ
كَانَ لِيَغْيِرَ خَوْفٌ تَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَقِيلَ (أَجَلُوا)
عَنْ مَنْزِلِهِمْ وَ (تَجَلَّى) الشَّيْءُ انْكَشَفَ .
الْجُمْهُورُ : الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَفِي حَدِيثٍ
« جَمَّهُرُوا قَبْرَهُ » أَي جَمَعُوا لَهُ التُّرَابَ وَمِنْ
ذَلِكَ قِيلَ لِلْمَخْلُوقِ الْعَظِيمِ (جُمْهُورٌ) لِكَثْرِهِمْ
وَالْجَمْعُ (جَمَاهِيرٌ) .

جَمَعَ : الْفَرَسُ بِرَاكِبِهِ (يَجْمَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ
(جَمَاحاً) بِالْكَسْرِ وَ (جَمُوحاً) اسْتَعَصَى
حَتَّى غَلَبَهُ فَهُوَ (جَمُوحٌ) بِالْفَتْحِ وَ (جَامِحٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَ (جَمَحَ)
إِذَا عَارَ وَهُوَ أَنْ يَنْقَلِبَ فَيَرْكَبَ رَأْسَهُ
فَلَا يَبْنِيهِ شَيْءٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (جَمَحَ) إِذَا
كَانَ فِيهِ نَشَاطٌ وَسُرْعَةٌ وَ (الْجَمَاحُ) مَنْ
الْأَوَّلِينَ مَذْمُومٌ وَمِنْ الثَّالِثِ مَحْمُودٌ لَكِنَّ
الثَّالِثَ مَهْجُورٌ اسْتِعْمَالَ وَإِنْ كَانَ مَنْقُولاً
(جَمَحَتْ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا غَضْبَى
بِغَيْرِ إِذْنٍ بَعْلِهَا (فَالْجَمُوحُ) هُوَ الرَّاكِبُ
هَوَاهُ .

جَمَدٌ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (جَمَدًا) مِنْ بَابِ قَلَّ
وَ (جَمُودًا) خِلَافُ ذَابَ فَهُوَ (جَامِدٌ)
وَ (جَمَدَاتٌ) عَيْنُهُ قَلَّ دَمْعُهَا كِنَايَةٌ عَنْ

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
زَانَ جَنَابِي عَطَنِ مُعْصِفٍ
ثُمَّ قَالَ فَإِنْ جَاءَ تَذْكِيرُ جُمَادَى فِي شِعْرِ فَهُوَ
ذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ
دِرْهَمٍ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمُ وَقَالَ الرَّجَاجُ
(جُمَادَى) مُؤَنَّثَةٌ وَالتَّنَائِبُ لِلِاسْمِ فَإِنْ
ذُكِرَتْ فِي شِعْرِ فَإِنَّمَا يُقْصَدُ بِهَا الشَّهْرُ وَهِيَ
غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ لِلتَّنَائِبِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَالْجَمْعُ عَلَى
لَفْظِهَا (جُمَادِيَاتٌ) وَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ صِفَةٌ لَهَا
فَالْآخِرَةُ بِمَعْنَى الْمَتَأَخِّرَةِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (جُمَادَى
الْأُخْرَى) لِأَنَّ الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَتَتَنَاوَلُ
الْمُتَقَدِّمَةَ وَالْمَتَأَخِّرَةَ فَيَحْصُلُ اللَّبْسُ فَقِيلَ
الْآخِرَةُ لِتَخْتَصَّ بِالْمَتَأَخِّرَةِ .

وَيُحْكَى أَنَّ الْعَرَبَ حِينَ وَضَعَتِ الشُّهُورَ
وَافَقَ الْوَضْعُ الْأَزْمِنَةَ فَاشْتَقَّ لِلشُّهُورِ مَعَانٍ مِنْ
تِلْكَ الْأَزْمِنَةِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلُوهَا فِي

(١) أَيْ يَفْتَحُ الْمِيمَ - وَالتَّعْبِيرُ الْإِصْطِلَاحِي - بِفَتْحَتَيْنِ .

يحذف الهاء ما يُبَخَّرُ بِهِ مِنْ عودٍ وَغَيْرِهِ وَهِيَ
لُغَةٌ أَيْضاً فِي الْمِجْمَرَةِ وَ (جَمْرٌ) ثَوْبَةٌ
(تَجْمِيرًا) بَحْرُهُ وَرُبَّمَا قَبِيلُ (أَجْمَرَهُ) بِالْأَلِفِ
وَ (اسْتَجَمَرَ) الْإِنْسَانُ فِي الْإِسْتِنَجَاءِ قَلَعَ
النَّجَاسَةَ بِالْجَمَرَاتِ وَالْجِمَارِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .
جَمَرَ : (جَمْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عَدَا وَأَسْرَعَ
وَ (الْجَمْرُ) بَفَتْحِ الْكُلِّ اسْمٌ مِنْهُ وَيُطْلَقُ
(الْجَمْرُ) عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ
السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْعَقِي .

جَمَسَ : الْوَدُكُ (جُمُوسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ جَمَدٌ
وَ (الْجَامُوسُ) نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ كَانَهُ مُشْتَقًّا
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ لِينُ الْبَقَرِ فِي اسْتِعْمَالِهِ
فِي الْحَرِّ وَالزَّرْعِ وَالذِّيَاسَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ
(الْجَامُوسُ) دَخِيلٌ وَالْجَمْعُ (جَوَامِيسُ)
تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ كَأَوْمِيشَ

جَمَعْتُ : الشَّيْءَ (جَمْعًا) وَجَمَعْتُهُ بِالتَّشْبِيلِ
مُبَالَغَةً وَ (الْجَمْعُ) الدَّقْلُ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ وَيُخْلَطُ
ثُمَّ غَلَبَ عَلَى التَّمْرِ الرَّدِيُّ وَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ
لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَ (الْجَمْعُ)
أَيْضاً الْجَمَاعَةُ تُسَمَّى بِالْمُضَدِّ وَيُجْمَعُ عَلَى
(جُمُوعٍ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْجَمَاعَةُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُقَالُ
لِمُزْدَلِفَةَ (جَمْعٌ) إِمَّا لِأَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ
بِهَا وَإِمَّا لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ بِحَوَاءَ وَيَوْمَ
الْجُمُعَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهِ
وَضَمُّ الْمِيمِ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ

الْأَهْلَةُ وَإِنْ لَمْ تُوَافِقْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَقَالُوا
(رَمَضَانَ) لَمَّا أَرْمَضَتِ الْأَرْضُ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ وَ (شَوَّالٌ) لَمَّا شَالَتِ الْإِبِلُ بِأَذْنَابِهَا
لِلطَّرُوقِ وَ (ذُو الْقَعْدَةِ) لَمَّا ذَلَّلُوا الْقَعْدَانَ
لِلرُّكُوبِ وَ (ذُو الْحِجَّةِ) لَمَّا حَجَّجُوا وَ (الْمَحْرَمُ)
لَمَّا حَرَّمُوا الْقِتَالَ أَوْ التَّجَارَةَ وَ (الصَّفْرُ) لَمَّا
غَزَوْا فَتَرَكُوا دِيَارَ الْقَوْمِ صِفْرًا وَ (شَهْرُ
رَبِيعٍ) لَمَّا أَرْبَعَتِ الْأَرْضُ وَأَمْرَعَتْ
وَ (جُمَادَى) لَمَّا جَمَدَ الْمَاءُ وَ (رَجَبٌ) لَمَّا
رَجَبُوا الشَّجَرَ وَ (شَعْبَانَ) لَمَّا أَشْعَبُوا الْعُودَ .
جَمْرَةٌ : النَّارُ الْقِطْعَةُ الْمُلْتَهَبَةُ وَالْجَمْعُ (جَمْرٌ)
مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَجَمْعُ (الْجَمْرَةِ) (جَمَرَاتٌ)
وَ (جَمَارٌ) وَمِنْهُ (جَمَرَاتُ الْعَرَبِ) وَاحِدُهَا
(جَمْرَةٌ) وَهِيَ الطَّائِفَةُ تَجْتَمِعُ عَلَى حِدَةٍ
لِقُوَّتِهَا وَشِدَّةِ بَاسِهَا يُقَالُ (جَمَرَ) بَنُو فُلَانٍ
إِذَا اجْتَمَعُوا وَ (جَمَرْتُهُمْ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَ (جَمَرْتُ) الْمَرْأَةَ شَعَرَهَا جَمَعْتُهُ وَعَقَدْتُهُ فِي
قَفَاهَا وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ (جَمِيرَةٌ) وَالْجَمْعُ (الْجَمَائِرُ)
مِثْلُ ضَفِيرَةٍ وَضَفَائِرُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَكُلُّ شَيْءٍ
جَمَعْتُهُ فَقَدْ جَمَرْتُهُ وَمِنْهُ (الْجَمْرَةُ) وَهِيَ
يُجْتَمَعُ الْحَصَى بِمَنْى فَكُلُّ كَوْمَةٍ مِنَ الْحَصَى
(جَمْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (جَمَرَاتٌ) وَ (جَمَرَاتُ
مِى) ثَلَاثُ بَيْنَ كُلِّ جَمْرَتَيْنِ نَحْوُ غَلْوَةِ سَهْمٍ
وَ (جُمَارٌ) النَّخْلَةُ قَلْبُهَا وَمِنْهُ يَخْرُجُ التَّمْرُ
وَالسَّعْفُ وَتَمُوتُ بِقَطْعِهِ وَ (الْمِجْمَرَةُ) بِكسْرِ
الْأَوَّلِ هِيَ الْمِخْرَةُ وَالْمِدْخَنَةُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَ (الْمِجْمَرُ)

و (اسْتَجَمَعَتْ) شَرَايِطُ الْإِمَامَةِ و (اجْتَمَعَتْ) بِمَعْنَى حَصَلَتْ فَالْفِعْلَانِ عَلَى اللُّزُومِ وَجَاءَ الْقَوْمُ (جَمِيعاً) أَيْ (مُجْتَمِعِينَ) وَجَاءُوا (أَجْمَعُونَ) وَرَأَيْتُهُمْ (أَجْمَعِينَ) وَمَرَرْتُ بِهِمْ (أَجْمَعِينَ) وَجَاءُوا (بِأَجْمَعِهِمْ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَدْ تَضَمَّ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَبِضَتْ الْمَالَ (أَجْمَعَهُ) و (جَمِيعَهُ) فَتَوَكَّدَ بِهِ كُلُّ مَا يَصِحُّ افْتِرَاقُهُ حِسّاً أَوْ حُكْماً .

وَتَبِعَهُ الْمُؤَكَّدُ فِي إِعْرَابِهِ وَلَا يَجُوزُ قَطْعُ شَيْءٍ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَكُّدِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِلٍ آخَرَ وَلَا يَجُوزُ فِي أَلْفَاظِ التَّوَكُّدِ أَنْ تُنْسَقَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ فَلَا يُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ لِأَنَّ مَفْهُومَهَا غَيْرُ زَائِدٍ عَلَى مَفْهُومِ الْمُؤَكَّدِ وَالْعَطْفُ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ الْمُعَايَرَةِ بِخِلَافِ الْأَوْصَافِ حَيْثُ يَجُوزُ جَاءَ زَيْدٌ الْكَاتِبُ وَالكَرِيمُ فَإِنَّ مَفْهُومَ الصِّفَةِ زَائِدٌ عَلَى ذَاتِ الْمُوصُوفِ فَكَأَنَّهَا غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثٍ «فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ» فَغَلَطَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّ أَلْفَاظَ التَّوَكُّدِ مَعَارِفُ وَالْحَالُ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَمَا جَاءَ مِنْهَا مَعْرِفَةٌ فَمَسْمُوعٌ وَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِالنَّكْرَةِ وَالْوَجْهُ فِي الْحَدِيثِ فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعُونَ وَإِنَّمَا هُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ وَتَمَسَّكَ الْمُتَأَخَّرُونَ بِالنَّقْلِ و (جَامِعَةً) فِي قَوْلِ الْمُنَادِي (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) حَالٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَعْنَى عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ فِي حَالِ كَوْنِهَا جَامِعَةً

وَإِسْكَانَهَا لَعْنَةً عَقِيلٌ وَقَرَأَ بِهَا الْأَعْمَشُ وَالْجَمْعُ (جُمُعٌ) و (جُمُعَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا و (جَمَعَ) النَّاسُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا شَهِدُوا الْجُمُعَةَ كَمَا يُقَالُ (عَيَّدُوا) إِذَا شَهِدُوا الْعَيْدَ وَأَمَا (الْجُمُعَةُ) بِسُكُونِ الْمِيمِ فَاسْمٌ لِأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَأَوَّلُهَا يَوْمُ السَّبْتِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ فِي كِتَابِ الْمَذْخَلِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَوَّلُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ السَّبْتِ وَأَوَّلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْأَحَدِ هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ وَضَرَبَهُ (بِجَمْعِ كَفِّهِ) بِضَمِّ الْجِيمِ أَيْ مَقْبُوضَةً وَأَخَذَ (بِجَمْعِ) ثِيَابِهِ أَيْ (بِمُجْتَمِعِهَا) وَالْفَتْحُ فِيهِمَا لَعْنَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ ضَرَبَهُ (بِجَمْعِ كَفِّهِ) بِالْكَسْرِ وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ (بِجَمْعِ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا مَاتَتْ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيُقَالُ أَيْضاً لِلَّتِي مَاتَتْ يَكْرَأُ و (الْمَجْمَعُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا مِثْلُ الْمَطْلَعِ وَالْمَطْلَعُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ وَعَلَى مَوْضِعِ الْاجْتِمَاعِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَامِعُ) و (جَمَاعٌ) النَّاسُ بِالضَّمِّ وَالتَّثْقِيلِ أَخْلَاطُهُمْ و (جَمَاعٌ) الْإِثْمُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ جَمْعُهُ و (أَجْمَعْتُ) الْمَسِيرَ وَالْأَمْرَ و (أَجْمَعْتُ) عَلَيْهِ يَتَعَدَّى يَنْفَعِيهِ وَبِالْحَرْفِ عَزَمْتُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ «مَنْ لَمْ يُجْمَعْ الصِّيَامُ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» أَيْ مَنْ لَمْ يَعْزَمْ عَلَيْهِ فَيَنْبِئُهُ و (أَجْمَعُوا) عَلَى الْأَمْرِ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ و (اجْتَمَعَ) الْقَوْمُ و (اسْتَجْمَعُوا) بِمَعْنَى (تَجَمَّعُوا)

الغَيْرِ أَيْ بِجُمْلَتِهِمْ وَ (الْجُمَّةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ
مُجْتَمِعُ شَعْرٍ نَاصِبَتِهِ يُقَالُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْمُنْكَبِينَ
وَالْجَمْعُ (جَمَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (جَمَمْتِ)
الشَّاةُ (جَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
قَرْنٌ فَالذَّكْرُ (أَجَمٌ) وَالْأُنثَى (جَمَاءٌ) وَالْجَمْعُ
(جَمٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (جِمَامُ
الْقَدَحِ) مِثْلُوهُ بِغَيْرِ رَأْسٍ مِثْلُ الثَّجِيمِ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (جِمَامٌ) فِي الدَّقِيقِ
وَأَشْبَاهِهِ يُقَالُ أَعْطَانِي (جِمَامٌ) الْقَدَحُ دَقِيقًا
وَ (جِمَامٌ) الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ رَاحَتُهُ
وَ (أَجَمٌ (١)) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ دَنَا وَحَصَرَ .

وَ الْجُمُجُمَةُ: عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُسْتَمِيلُ عَلَى
الدِّمَاغِ وَرُبَّمَا عَبَّرَ بِهَا عَنِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ
خُذْ مِنْ كُلِّ جُمُجُمَةٍ دِرْهَمًا كَمَا يُقَالُ خُذْ
مِنْ كُلِّ رَأْسٍ بِهَذَا الْمَعْنَى .

جَنْبٌ: الْإِنْسَانُ مَا تَحْتَ إِبْطِهِ إِلَى كَتِفِهِ
وَالْجَمْعُ (جُنُوبٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الْجَانِبُ) النَّاحِيَةُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنْبِ
أَيْضًا لِأَنَّهُ نَاحِيَةٌ مِنَ الشَّخْصِ وَ (الْجُنُوبُ)
هِيَ الرِّيحُ الْقَبِيلِيَّةُ وَ (ذَاتُ الْجَنْبِ) عِلَّةُ
صَعْبَتِهِ وَهِيَ وَرَمٌ حَارٌّ يَعْزُضُ لِلْحِجَابِ
الْمُسْتَبْطِنِ لِلْأَضْلَاعِ يُقَالُ مِنْهَا (جَنْبٌ)
الْإِنْسَانِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَجْنُوبٌ)
وَ (الْجَنَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ مِنْهَا (أَجْنَبَ)

النَّاسَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْمَسْجِدِ الَّذِي تُصَلِّي
فِيهِ الْجُمُعَةُ الْجَامِعُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ لَوَقْتِ
مَعْلُومٍ وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَكَلَّمُ
(بِجَمَاعِ الْكَلِمِ) أَيْ كَانَ كَلَامُهُ قَلِيلًا
الْأَلْفَاظِ كَثِيرًا الْمَعَانِي وَحَمِدَتْ اللَّهُ تَعَالَى
(بِمَجَامِعِ الْحَمْدِ) أَيْ بِكَلِمَاتٍ جَمَعَتْ
أَنْوَاعَ الْحَمْدِ وَالشَّانِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى .

الْجَمَلُ: مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ
بِالذَّكْرِ قَالُوا وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا إِذَا بَزَلَ
وَجَمَعُهُ (جِمَالٌ) وَ (أَجْمَالٌ) وَ (أَجْمَلٌ)
وَ (جِمَالَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمْعُ الْجِمَالِ (جِمَالَاتٌ)
وَ (جَمِيلٌ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (جَمَالًا)
فَهُوَ (جَمِيلٌ) وَأَمْرَأَةٌ (جَمِيلَةٌ) قَالَ سَيِّبُونِي
(الْجِمَالُ) رَفَّةُ الْحُسْنِ وَالْأَصْلُ (جِمَالَةٌ)
بِالْهَاءِ مِثْلُ صَبَحَ صَبَاحَةً لِكُنْهِمْ حَدَقُوا الْهَاءَ
تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَ (تَجَمَّلَ تَجْمَلًا)
بِمَعْنَى تَزَيَّنَ وَتَحَسَّنَ إِذَا اجْتَلَبَ الْبِهَاءَ
وَالِإِضَاءَةَ وَ (أَجْمَلْتُ) الشَّيْءَ (إِجْمَالًا)
جَمَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ وَ (أَجْمَلْتُ) فِي
الطَّلَبِ رَفَقْتُ وَرَجُلٌ (جَمَالِيٌّ) بِضَمِّ الْجِيمِ
عَظِيمُ الْخَلْقِ وَقِيلَ طَوِيلُ الْجِسْمِ .

جَمٌّ: الشَّيْءُ (جَمًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (١) كَثْرَ
فَهُوَ (جَمٌّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّ وَمَالٌ (جَمٌّ) أَيْ
كَثِيرٌ وَجَاءَ وَ (الْجَمَاءُ) الْغَيْرُ وَ (جَمَاءٌ)

(١) ومثله جَمٌّ بهذا المعنى .

(١) وجاءَ جَمٌّ بضم الجيم في المضارع .

بِالْأَلْفِ وَ (جُنْبَ) وَ زَانٌ قُرْبَ فَهُوَ (جُنْبُ) وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُقَرَّدِ وَالتَّشْنِيَةِ وَالْجَمْعُ وَرُبَّمَا طَابَقَ عَلَى قَلَّةٍ فَيُقَالُ (أَجْنَابُ) . (جُنُبُونَ) وَنِسَاءُ (جُنْبَاتُ) وَرَجُلٌ (جُنْبٌ) بَعِيدٌ وَالجَارُ (الجُنْبُ) قِيلَ رَفِيقُكَ فِي السَّفَرِ وَقِيلَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ (أَجْنَبِيٌّ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (رُوحِ) وَقَالَ فِي بَابِهِ رَجُلٌ (أَجْنَبُ) بَعِيدٌ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَ (أَجْنَبِيٌّ) مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ (أَجْنَبِيٌّ) وَ (جُنْبُ) وَ (جَانِبُ) بِمَعْنَى وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَ (أَجْنَبُ) وَالْجَمْعُ (الْأَجْنَابُ) وَ (جُنْبَتُ) الرَّجُلِ الشَّرُّ (جُنُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ وَ (جُنْبَتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (الجُنْبِيَّةُ) مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ وَ (الجُنْبِيَّةُ) الْفَرَسُ تُقَادُ وَلَا تُرَكَبُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يُقَالُ (جُنْبَتُهُ) (أَجْنَبُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا قُدَّتْهُ إِلَى جَنْبِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ » تَقَدَّمَ فِي (جَلْبَ) وَ (الْجُنَابُ) بِالْفَتْحِ الْفِنَاءُ وَ (الجَانِبُ) أَيْضًا .

جَنَحَ : إِلَى الشَّيْءِ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (جَنَحَ) (جُنُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لُغَةً مَالٌ وَ (جُنْحُ) اللَّيْلُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا ظَلَامُهُ وَاجْتِلَاطُهُ وَ (جَنَحَ) اللَّيْلُ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ أَقْبَلَ وَ (جَنَحَ) الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ جَانِبُهُ وَ (جَنَاحُ) الطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَحَةٌ)

وَ (الجَنَاحُ) بِالضَّمِّ الْإِثْمُ .
الجُنْدُ : الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ وَالْجَمْعُ (أَجْنَادُ) وَ (جُنُودٌ) الْوَاحِدُ (جُنْدِيٌّ) فَالْيَاءُ لِلوَحْدَةِ مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ وَ (جَنْدٌ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

جَنَزْتُ : الشَّيْءَ (أَجْزُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْجَنَازَةِ وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ وَرَوَى أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكَسَ هَذَا فَقَالَ بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ .

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (أَجْنَاسٌ) وَهُوَ أَعْمُ مِنَ النَّوعِ فَالْحَيَوَانَاتُ جِنْسٌ وَالْإِنْسَانُ نَوْعٌ وَحِكْمِيٌّ عَنِ الْخَلِيلِ (هَذَا يُجَانِسُ هَذَا) أَيْ يُشَاكِلُهُ وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي التَّهْدِيدِ أَيْضًا وَعَنْ بَعْضِهِمْ (فَلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ هَذَيْنِ الْإِسْتِعْمَالَيْنِ وَيَقُولُ هُوَ كَلَامُ الْمُؤَلَّدِينَ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

جَنَفَ : (جَنَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ ظَلَمَ وَ (أَحْنَفَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ» أَيْ غَيْرَ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ .

الجِنِينُ : وَصَفَ لَهُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَةٌ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدَلَّةٍ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِنَارِهِ فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ مَفْوُوسٌ وَ (الجِنُّ

وَالْمَرَضُ (جَهْدًا) أَيْضًا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ
الْمَشَقَّةَ وَمِنْهُ (جَهْدُ الْبَلَاءِ) وَيُقَالُ (جَهَدْتُ)
فُلَانًا (جَهْدًا) إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ وَ (جَهَدْتُ)
الدَّابَّةَ وَ (أَجْهَدْتُهَا) حَمَلْتُ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ
فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ (جَهَدْتُ) اللَّبْنَ (جَهْدًا)
مَرَّجْتُهُ بِالْمَاءِ وَمَخَضْتُهُ حَتَّى اسْتَخْرَجْتُ زُبْدَهُ
فَصَارَ حُلُومًا لَذِيذًا قَالَ الشَّاعِرُ :

* من ناصع اللّون حلو الطعم مجهود *

وَصَفَّ ابْنُهُ بَعْرَارَةَ لَبِنِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مُشْتَبِّهُ
لَا يَمَلُّ مِنْ شُرْبِهِ لِجَلَاوَتِهِ وَطِيبِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْهَا
وَجَهَدَهَا » مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا شَبَّهُ لَذَّةَ الْجَمَاعِ
بِلَذَّةِ شَرْبِ اللَّبَنِ الْحُلُومِ كَمَا شَبَّهُ بِذَوْقِ
العَسَلِ بقوله « حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِ
عُسَيْلَتِكَ » وَ (جَاهَدَ) فِي سَبِيلِ اللَّهِ (جِهَادًا)
وَ (اجْتَهَدَ) فِي الْأَمْرِ بَدَلًا وَسَعَهُ وَطَاقَتَهُ فِي
طَلْبِهِ لِيَبْلُغَ مَجْهُودَهُ وَيَصِلَ إِلَى نَهَائِهِ .

جَهْرُ : الشَّيْءُ (يَجْهَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ ظَهَرَ
وَ (أَجْهَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَظْهَرْتُهُ وَيُعَدِّي بِنَفْسِهِ
أَيْضًا وَبِالْبَاءِ يُقَالُ (جَهَرْتُهُ) وَ (جَهَرْتُ بِهِ)
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (أَجْهَرَ) بِقِرَاءَتِهِ وَ (جَهَرَ) بِهَا
وَرَجُلٌ (أَجْهَرٌ) لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَامْرَأَةٌ
(جَهْرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَالْفِعْلُ مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَرَأَيْتُهُ (جَهْرَةً) أَيْ عَيَانًا وَ (جَاهَرَهُ)
بِالْعَدَاوَةِ (مُجَاهَرَةً) وَ (جِهَارًا) أَظْهَرَهَا
وَ (جَهَرَ) الصَّوْتُ بِالضَّمِّ (جِهَارَةً) فَهُوَ

وَالجِنَّةُ خِلَافُ الْإِنْسَانِ وَ (الْجَانُّ)
الْوَاحِدُ مِنَ (الْجِنِّ) وَهُوَ الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ أَيْضًا
وَ (الْجِنَّةُ) (الْجُنُونُ) وَ (وَاجْتَهُ) اللَّهُ
بِالْأَلْفِ (فَجُنَّ) هُوَ لِلْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ
(مَجْجُونٌ) وَ (الْجِنَّةُ) بِالْفَتْحِ الْحَدِيقَةُ
ذَاتُ الشَّجَرِ وَقِيلَ ذَاتُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ
(جَنَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (جِنَانٌ) أَيْضًا
وَ (الْجِنَانُ) الْقَلْبُ وَ (أَجَنَّهُ) اللَّيْلُ بِالْأَلْفِ
وَ (جَنَّ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ سَتَرَهُ وَقِيلَ
لِللُّرْسِ (مَجَنَّ) بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يَتَسَرَّبُ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَانُّ) وَزَانُ دَوَابِّ .
جَنَيْتُ : الثَّمَرَةَ (أَجْنَيْتُهَا) وَ (اجْتَنَيْتُهَا) بِمَعْنَاهُ
وَ (الْجَنَى) مِثْلُ الْحَصَى مَا يُجْنَى مِنَ الشَّجَرِ
مَا دَامَ غَضًا وَ (الْجَنَى) عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ
وَ (أَجْنَى) النَّخْلُ بِالْأَلْفِ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْنَى
وَ (أَجْنَتِ) الْأَرْضُ كَثُرَ (جَنَاهَا) وَ (جَنَى)
عَلَى قَوْمِهِ (جَنَائِيَّةٌ) أَيْ أَدْنَبَ ذَنْبًا يُؤَاخَذُ بِهِ
وَعَلَبَتِ (الْجَنَائِيَّةُ) فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى
الْجُرْحِ وَالْقَطْعِ وَالْجَمْعُ (جَنَائِيَاتٌ)
وَ (جَنَائِيَا) مِثْلُ عَطَايَا قَلِيلٌ فِيهِ .

الْجُهْدُ : بِالضَّمِّ فِي الْحِجَازِ وَبِالْفَتْحِ فِي
غَيْرِهِمُ الْوَسْعُ وَالطَّاقَةُ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ الطَّاقَةُ
وَالْمَفْتُوحُ الْمَشَقَّةُ وَ (الْجَهْدُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ
النَّهْيَةُ وَالغَايَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (جَهَدَ) فِي
الْأَمْرِ (جَهْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ إِذَا طَلَبَ حَتَّى
بَلَغَ غَايَتَهُ فِي الطَّلَبِ وَ (جَهْدُهُ) الْأَمْرُ

(جَهْرٌ) و (الجَوْهَرُ) مَعْرُوفٌ وَزَنُهُ فَوَعَلُ
و (جَوْهَرٌ) كُلُّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ جِلَّتُهُ
جَهَّازٌ : السَّفَرُ أَهْبَتُهُ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي قَطْعِ
المَسَافَةِ بِالْفَتْحِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ » وَالْكَسْرُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ
و (جَهَّازٌ) العُرُوسُ وَالْمَيْتِ بِاللُّغَتَيْنِ أَيْضًا
يُقَالُ (جَهَّزَهُمَا) أَهْلَهُمَا بِالتَّثْقِيلِ و (جَهَّزْتُ)
المُسَافِرَ بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا هَيَّأْتُ لَهُ جَهَّازَهُ
(فالمُجَهَّزُ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ فَقَوْلُ الغَزَالِيِّ
فِي بَابِ مُدَايِنَةِ العَبِيدِ وَلَا يَتَّخِذُوا دَعْوَةَ
لِلْمُجَهَّزِينَ المُرَادُ رِفْقَتُهُ الَّذِينَ يُعَاوَنُونَهُ عَلَى
الشَّدِّ وَالتَّرْحَالِ و (جَهَّزْتُ) عَلَى الجَرِيحِ
مِنْ بَابِ نَفَعٍ و (أَجَهَّزْتُ) (إِجَهَّازًا) إِذَا
أَتَمَمْتُ عَلَيْهِ وَأَسْرَعْتُ قَتْلَهُ و (جَهَّزْتُ)
بِالتَّثْقِيلِ لِلتَّكْثِيرِ وَالمُبَالَغَةِ .

أَجْهَضَتْ : النَّاقَةُ وَالْمَرَاةُ وَلَدَهَا (إِجْهَاضًا)
أَسْقَطَتْهُ نَاقِصَ الخَلْقِ فَهِيَ (جَهِيضٌ)
و (مُجْهَضَةٌ) بِالهَاءِ وَقَدْ تَخَذَفُ و (الجِهَاضُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَصَادُ الجَارِحَةُ الصَّيْدُ
(فَأَجْهَضْنَاهُ) عَنْهُ أَيْ نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى
مَا صَادَ .

جَهَلْتُ : (١) الشَّيْءَ جَهْلًا وَجَهَالَةً خِلَافَ
عَلِمْتُهُ وَفِي المَثَلِ (كُنِيَ بِالشُّكِّ جَهْلًا)
وَجَهَلَ عَلَى غَيْرِهِ سَفَهُهُ وَأَخْطَأَ وَجَهَلَ الحَقُّ

(١) جهل من باب فهم وسلم جهلاً وجهالة .

أَضَاعَهُ فَهُوَ (جَاهِلٌ) و (جَهُولٌ) و (جَهْلَةٌ)
بِالتَّثْقِيلِ نَسَبَتْهُ إِلَى الجَهْلِ .
جَوَابٌ : الكِتَابُ مَعْرُوفٌ و (جَوَابٌ) القَوْلُ قَدْ
يَتَضَمَّنُ تَقْرِيرَهُ نَحْوُ (نَعَمْ) إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَوْلِهِ هَلْ كَانَ كَذَا وَنَحْوَهُ وَقَدْ يَتَضَمَّنُ
إِبْطَالَهُ . وَالجَمْعُ (أَجْوِبَةٌ) و (جَوَابَاتٌ)
وَلَا يُسَمَّى جَوَابًا إِلَّا بَعْدَ طَلْبٍ و (أَجَابَهُ)
(إِجَابَةً) و (أَجَابَ) قَوْلُهُ و (اسْتَجَابَ)
لَهُ إِذَا دَعَاهُ إِلَى شَيْءٍ فَطَاعَ و (أَجَابَ) اللهُ
دُعَاءَهُ قَبْلَهُ و (اسْتَجَابَ لَهُ) كَذَلِكَ
وَبِمُضَارِعِ الرُّبَاعِيِّ مَعَ تَاءِ الخِطَابِ سُمِّيَتْ
قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ (مُجِيبٌ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى
لَفْظِهِ و (جَابَ) الأَرْضُ (يَجُوبُهَا) (جَوْبًا)
قَطَعَهَا و (أَجَابَ) السَّحَابُ انْكَشَفَ .

الجَائِحَةُ : الآفَةُ يُقَالُ (جَاحَتْ) الآفَةُ المَالُ
(مُجَوِّحُهُ) (جَوْحًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا أَهْلَكَتُهُ
و (مُجِيعُهُ) (جِيَاحَةٌ) لُغَةٌ فَهِيَ (جَائِحَةٌ)
وَالجَمْعُ (الجَوَائِحُ) وَالمَالُ (مُجَوِّحٌ) و
(مُجِيعٌ) و (أَجَاحَتْهُ) بِالأَلْفِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَهُوَ
(مُجَاحٌ) و (اجْتَاَحَتْ) المَالُ مِثْلُ (جَاحَتْهُ)
قَالَ الشَّافِعِيُّ (الجَائِحَةُ) مَا أَذْهَبَ الثَّمَرَ
بِأَمْرِ سَمَاوِيٍّ وَفِي حَدِيثٍ « أَمَرَ بِوَضْعِ
الجَوَائِحِ » وَالمَعْنَى بِوَضْعِ صَدَقَاتِ ذَاتِ
الجَوَائِحِ يَعْنِي مَا أُصِيبَ مِنَ الثَّمَارِ بَاقِيَةٌ
سَمَاوِيَّةٌ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَةٌ فِيمَا بَقِيَ .

جَادٌ : الرَّجُلُ (يَجُودُ) مِنْ بَابِ قَالَ (جُودًا)

بِالضَّمِّ تَكْرَمَ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَالْجَمْعُ (أَجَوَادٌ) وَالنِّسَاءُ (جَوْدٌ) وَ (جَادَ) بِالْمَالِ بَدَلَهُ وَ (جَادَ) بِنَفْسِهِ سَمَحَ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي الْحَرْبِ مُسْتَعَارٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (جَادَ) الْفَرَسُ (جَوْدَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَجَمَعُهُ (جِيَادٌ) وَجَادَتِ السَّمَاءُ (جَوْدًا) بِالْفَتْحِ أَمْطَرَتْ وَأَمَّا (جَادَ) الْمَتَاعُ (يَجُودُ) فَقِيلَ مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا وَقِيلَ مِنْ بَابِ قَرَبَ وَ (الْجَوْدَةُ) مِنْهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ فَهُوَ (جَيِّدٌ) وَجَمَعُهُ (جِيَادٌ) وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ أَصْلُهُ (جَوِيدٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَشَرِيفٍ فَاسْتُنْقَلَتْ الْكَسْرَةُ عَلَى الْوَاوِ فَحُدِفَتْ فَاجْتَمَعَتْ الْوَاوُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ فَقَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ وَقِيلَ أَصْلُهُ فَيَعْلُ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ وَالْأَصْلُ (جَيُّودٌ) وَقِيلَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَيَعْلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا صَيِّقِلُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْعَلِيلُ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّحِيحِ فَتَعَيَّنَ الْفَتْحُ قِيَاسًا عَلَى عَيْطَلٍ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ . وَ (أَجَادَ) الرَّجُلُ (إِجَادَةً) أَيْ بِالْجَيِّدِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

لَاصِقُهُ فِي السَّكَنِ وَحَكَى نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجَاوِرُكَ) بَيْتَ بَيْتٍ وَ (الْجَارُ) الشَّرِيكَ فِي الْعَقَارِ مُقَاسِمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُقَاسِمٍ وَ (الْجَارُ) الْخَفِيرُ وَ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجِيرُ) غَيْرَهُ أَيْ يُؤْمِنُهُ مِمَّا يَخَافُ وَ (الْجَارُ) الْمُسْتَجِيرُ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ الْأَمَانَ وَ (الْجَارُ) الْحَلِيفُ وَ (الْجَارُ) النَّاصِرُ وَ (الْجَارُ) الزَّوْجُ وَ (الْجَارُ) أَيْضًا الزَّوْجَةُ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا (جَارَةٌ) وَ (الْجَارَةُ) الضَّرَّةُ قِيلَ لَهَا (جَارَةٌ) اسْتِكْرَاهًا لِلْفِظِ الضَّرَّةِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنَامُ بَيْنَ (جَارَتَيْهِ) أَيْ زَوْجَتَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي اللُّغَةِ مُحْتَمِلًا لِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَجَبَ طَلَبُ دَلِيلٍ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ» (١) فَانَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الْمَلْاصِقُ فَيَسْتَبْدِئُ حَدِيثُ آخَرَ أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمَ فَلَمْ يُجَزَّ أَنْ يَجْعَلَ الْمُقَاسِمَ مِثْلَ الشَّرِيكَ وَ (اسْتَجَارَهُ) طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَحْفَظَهُ (فَأَجَارَهُ) .

جَارَ : الْمَكَانَ (يَجُوزُهُ) (جَوَزًا) وَ (جَوَازًا) وَ (جَوَازًا) سَارَ فِيهِ وَ (أَجَارَهُ) بِالْأَلِفِ قَطَعَهُ وَ (أَجَارَهُ) أَنْفَذَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (جَارَ) الْعَقْدُ وَغَيْرُهُ نَفَذَ وَمَضَى عَلَى الصَّحَّةِ وَ (أَجَزْتُ) الْعَقْدَ جَعَلْتُهُ جَائِزًا نَافِذًا

(١) بِصَقْبِهِ . أَيْ بِمَا يَلِيهِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ . اهـ قَامُوسُ

و (جَالُوا) فِي الْحَرْبِ (جَوْلَةٌ) جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ (جَالَ) فِي الْبِلَادِ طَافَ غَيْرَ مُسْتَقِرٍّ فِيهَا فَهُوَ (جَوَالٌ) وَ (أَجَلْتَهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلْتَهُ (يَجُولُ) وَمِنْهُ (أَجَالَ) سَيْفُهُ إِذَا لَبَّ بِهٍ وَأَدَارَهُ عَلَى جَوَانِبِهِ .

الجَوْنُ : يَطْلُقُ بِالِاشْتِرَاكِ عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الضُّوءِ وَالظُّلْمَةِ بِطَرِيقِ الْاِسْتِعَارَةِ وَ (جَوِينُ) بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ نَاحِيَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا (وَجَوِينُ) بَطْنُ مِنْ طَيْبِ .

الجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَ (الجَوُّ) أَيْضًا مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأُودِيَةِ وَالْجَمْعُ (الجِوَاءُ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

جَيْبٌ : الْقَمِيصِ مَا يَنْفَتِحُ عَلَى النَّخْرِ وَالْجَمْعُ (أَجْيَابٌ) وَ (جُيُوبٌ) وَ (جَابُهُ) (يَجِيئُهُ) قَوْرَ (جِيئُهُ) وَ (جِيئُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ جَعَلَ لَهُ (جَيْبًا)

(جَيْحُونَ) (١) نَهْرٌ عَظِيمٌ وَهُوَ نَهْرٌ بَلُخٌ وَيَخْرُجُ مِنْ شَرْقِيَّهَا مِنْ إِقْلِيمِ يَتَاخَمُ بِلَادَ التُّرْكِ وَيَجْرِي غَرْبًا حَتَّى يَمُرَّ بِبِلَادِ خِرَاسَانَ ثُمَّ يَخْرُجُ بَيْنَ بِلَادِ خَوَارِزْمَ وَيَجَاوِزُهَا حَتَّى يَصُبَّ فِي بُحَيْرَتِهَا وَ (جَيْحَانُ) بِالْأَلْفِ نَهْرٌ

(١) ذكره هنا يَدُنْ عَلَى أَنْ وَزَنَهُ قَمَلُونَ - وَذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (ج ح ن) فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا فِعْلًا - وَجَيْحَانُ هُنَا فِعْلَانٌ وَفِي الْقَامُوسِ - فِعْيَالٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي (ج ح ن) وَجَيْحُونَ نَهْرٌ بَلُخٌ وَهُوَ فِعْيَالٌ وَجَيْحَانُ نَهْرٌ بِالشَّامِ - اهـ

وَ (جَاوَزْتُ) الشَّيْءَ وَ (تَجَاوَزْتُهُ) تَعَدَيْتُهُ وَ (تَجَاوَزْتُ) عَنِ الْمَسِيءِ عَفَوْتُ عَنْهُ وَصَفَحْتُ وَ (تَجَوَّزْتُ) فِي الصَّلَاةِ تَرَخَّصْتُ فَاتَيْتُ بِأَقْلٍ مَا يَكْفِي وَ (الجَوْزُ) الْمَأْكُولُ مُعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَوْزٌ بِالْكَافِ .

جَاعَ : الرَّجُلُ (جَوَعًا) وَالِاسْمُ (الجُوعُ) بِالضَّمِّ وَ (جَوَعَةٌ) وَهُوَ عَامٌ (الْمَجَاعَةُ) وَ (الْمَجْوَعَةُ) وَ (جَوَعُهُ) (تَجْوَعًا) وَ (أَجَاعُهُ) (إِجَاعَةً) مَنَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَالرَّجُلُ (جَائِعٌ) وَ (جَوَعَانٌ) وَامْرَأَةٌ (جَائِعَةٌ) وَ (جَوَعَى) وَقَوْمٌ (جِيَاعٌ) وَ (جَوَعٌ) .

الجَوْفُ : الْخَلَاءُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَجَوْفٌ) وَالِاسْمُ (الجَوْفُ) بِسُكُونِ الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (أَجَوَافٌ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيهَا يَقْبَلُ الشُّغْلَ وَالْفِرَاعَ فَقِيلَ (جَوْفٌ) الدَّارِ لِبَاطِنِهَا وَدَاخِلِهَا وَ (جَوَفْتُهُ) (تَجْوِفًا) جَعَلْتُ لَهُ (جَوْفًا) وَقِيلَ لِلْجِرَاحَةِ (جَائِفَةٌ) اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ (جَائِفْتُهُ) (تَجْوِفُهُ) إِذَا وَصَلَتْ الْجَوْفُ فَلَوْ وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ عَظْمٍ الْفَخِذِ لَمْ تَكُنْ جَائِفَةً لِأَنَّ الْعَظْمَ لَا يُعَدُّ مُجَوْفًا وَطَعْنُهُ (فَجَائِفُهُ) وَ (أَجَائِفُهُ) وَفِي حَدِيثٍ (فَجَوَفُوهُ) أَيِ اطْعَنُوهُ فِي جَوْفِهِ .

جَالَ : الْفَرَسُ فِي الْمِيدَانِ (يَجُولُ) (جَوْلَةٌ) وَ (جَوْلَانًا) قَطَعَ جَوَانِبَهُ وَ (الجَوْلُ) النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَجْوَالٌ) مِثْلُ قُقُلٍ وَأَقْقَالٍ فَكَانَ الْمَعْنَى قَطَعَ (الأَجْوَالُ) وَهِيَ النَّوَاحِي

أَتَنَّتْ وَالْجَمْعُ (جَيْفٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيَرِ مَا فِي جَوْفِهَا .

الْجَيْلُ : الْأُمَّةُ وَالْجَمْعُ (أَجْيَالٌ) وَ (جَيْلٌ)

اسْمٌ لِبِلَادٍ مَتَفَرِّقَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ وَرَاءَ
طَبْرِسْتَانَ وَيُقَالُ لَهَا جَيْلَانٌ أَيْضاً وَأَصْلُهَا
بِالْعَجَمِيَّةِ كَيْلٌ وَكَيْلَانٌ فَعَرَبَتْ إِلَى الْجَمِّ

جَاءَ : زَيْدٌ (يَجِيءُ) (مَجِيئاً) حَضَرَ وَيُسْتَعْمَلُ

مُتَعَدِّياً أَيْضاً بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ يُقَالُ (جِئْتُ)

شَيْئاً حَسَناً إِذَا فَعَلْتَهُ وَ (جِئْتُ) زَيْدٌ إِذَا

أَتَيْتَ إِلَيْهِ وَ (جِئْتُ) بِهِ إِذَا أَحْضَرْتَهُ مَعَكَ

وَقَدْ يُقَالُ (جِئْتُ) إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى ذَهَبْتُ إِلَيْهِ

وَ (جَاءَ) الْعَيْثُ نَزَلَ وَ (جَاءَ) أَمْرٌ

السُّلْطَانُ بَلَغَ وَ (جِئْتُ) مِنَ الْبَلَدِ وَمِنَ الْقَوْمِ

أَيُّ مِنْ عِنْدِهِمْ .

يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ وَيَمْتَدُّ إِلَى قُرْبِ
حُدُودِ الشَّامِ ثُمَّ يَمُرُّ بِأَقْلِيمٍ يُسَمَّى سَيْسَ فِي
زَمَانِنَا ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ .

الْعَيْدُ . الْعُنُقُ وَالْجَمْعُ (أَجْيَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ

وَأَحْمَالٍ وَ (الْعَيْدُ) بَفَتْحَتَيْنِ طُولُ الْعُنُقِ

وَهُوَ مَصْدَرٌ (جَادَ يَجَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ

فَالذَّكْرُ (أَجِيدٌ) وَالْأُنْثَى (جَيْدَاءٌ) مِنْ

بَابِ أَحْمَرَ .

الْجَيْزَةُ (١) : بَزَايُ مُعْجَمَةٍ وَرَانَ سِدْرَةٍ بَلْدَةٌ

مَعْرُوفَةٌ بِمَصْرَ تَقَابُلُهَا عَلَى جَانِبِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ

وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرَّبِيعُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ

وَالْجَيْزَةُ النَّاحِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الْجَيْشُ : مَعْرُوفُ الْجَمْعِ (جَيْوشٌ) وَ (جَاشَتْ)

الْقَدْرُ (تَجَيْشُ) (جَيْشاً) غَلَّتْ .

الْجَيْفَةُ : الْمَيْتَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْمَوَاشِي إِذَا

(١) ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (ج وَز) وَهُوَ

الصَّوَابُ لِأَنَّ (ج ي ز) مَهْمَلَةٌ وَبِالْبَاءِ فِي الْجَيْزَةِ مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ

الْوَالُو لَوْ قَوَعَهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرِ .

❦ كتاب الحاء ❦

أَحْبَبْتُ : الشيء بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُحَبٌّ) و (اسْتَحْبَبْتُهُ) مثله وَيَكُونُ (الِاسْتِحْبَابُ) بِمَعْنَى الْإِسْتِحْسَانِ و (حَبَبْتُهُ) (أَحْبَهُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ وَالْقِيَاسِ (أَحْبَهُ) بِالضَّمِّ لَكِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ وَحَبَبْتُهُ أَحْبَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً وَفِيهِ لُغَةٌ لِهَدْيِيلَ (حَابَبْتُهُ) (حَبَابًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ و (الحُبُّ) اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُوبٌ) و (حَبِيبٌ) و (حَبٌّ) بِالكَسْرِ وَالْأُنْثَى (حَبِيبَةٌ) وَجَمْعُهَا (حَبَائِبٌ) وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ (أَحْبَاءٌ) وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعَ شُرَفَاءَ وَلَكِنْ اسْتُكْرِهَ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ قَالُوا كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابُهُ فُعْلَاءُ مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابُهُ (أَفْعِلَاءُ) مِثْلُ حَبِيبٍ وَطَيْبٍ وَخَلِيلٍ و (الحَبُّ) اسْمٌ جِنْسٌ لِلْحَنِظَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَكُونُ فِي السُّبُلِ وَالْأَكْمَامِ وَالْجَمْعُ (حُبُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَتُجْمَعُ (حَبَاتٍ) عَلَى لَفْظِهَا وَعَلَى (حَبَابٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ و (الحَبُّ) بِالكَسْرِ بَزُرٌ مَا لَا يُقْتَاتُ مِثْلُ بَزُورِ الرَّيَاحِينِ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَفِي الْحَدِيثِ «كَمَا تَبَّتْ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ» هُوَ بِالكَسْرِ

و (الحَبُّ) بِالضَّمِّ الْعَايِيَةُ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ وَجَمْعُهُ (حَبَابٌ) و (حَبِيبَةٌ) وَزَانٌ عَيْنَةٌ و (حَبَّانُ بْنُ مُنْقَدٍ) بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قُلْ لَا خِلَابَةَ» و (حَبَّانُ) بِالكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا و (حَبَابِكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَتِكَ .

الْحَبْرُ : بِالكَسْرِ الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ كَعَبٌ فَقِيلَ (كَعْبُ الْحَبْرِ) (١) لِكَثْرَةِ كِتَابَتِهِ بِالْحَبْرِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاءِ و (الحَبْرُ) الْعَالِمُ وَالْجَمْعُ (أَحْبَارٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ و (الحَبْرُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ (حُبُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكُسْرَ و (الْمَحْبَرَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا لُغَاتٌ أُجُودُهَا فَتَحُ الْمِيمُ وَالْبَاءُ وَالثَانِيَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ مِثْلُ الْمَادِيَةِ وَالْمَادِيَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالثَالِثَةُ كُسْرُ الْمِيمِ لِأَنَّهَا آتَةٌ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ (الْمَحَابِرُ) و (حَبْرَتُ) الشَّيْءِ (حَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ زَيْنَتُهُ وَقَرَحَتُهُ و (الحَبْرُ) بِالكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُورٌ) وَحَبْرَتُهُ

(١) في القاموس بإضافة كعب إلى الحبر وبهامش

كعب الحبر يجعل الحبر وصفا

بالتثقيب مبالغةً و (الحررة) وزانُ عنبه ثوبٌ
 يمانى^(١) من قطنٍ أو كتانٍ مخططٌ يقالُ (برُدُّ
 حيرةً) على الوصفِ (وبرُدُّ حيرةً) على
 الإضافةِ والجمعِ (حيرٌ) و (حبراتٌ) مثلُ
 عنبٍ وعيناتٍ قالَ الأزهرى ليسَ (حيرةً)
 موضِعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وثنى معلومٌ
 أضيفَ الثوبُ إليه كما قيلَ ثوبٌ قرميرٌ
 بالإضافةِ والقرميرُ صبغٌ فأضيفَ الثوبُ إلى
 الوثنى والصبغُ للتوضيحِ و (الحبرٌ)
 بفتحَينِ صُفرةٌ تصيبُ الأسنانَ وهو مصدرٌ
 (حبرتٌ) الأسنانُ من بابِ تعِبَ وهو أولُ
 القلحِ و (الحيرُ) وزانٌ إيلٍ اسمٌ منه ولا
 نالتَ لهما في الأسماءِ قالَ بعضهم الواحدةُ
 (حيرةً) بإثباتِ الهاءِ كما تثبتُ في أسماءِ
 الأجناسِ للوحدةِ نحو تمرّةٍ ونخلةٍ فإذا أخضَرَ
 فهو (قلحٌ) فإذا تركبَ على اللثةِ حتى تظهرَ
 الأسنانُ فهو الحفَرُ و (الحبارى) طائرٌ
 معروفٌ وهو على شكلِ الإوزةِ برأسِهِ وبطنِهِ
 غبرةٌ ولونُ ظهرِهِ وجناحِهِ كلونِ السَّمائى غالباً
 والجمعُ (حبايرٌ)^(٢) و (حبارياتٌ) على لفظِهِ
 أيضاً و (الحبرورُ) وزانٌ عُصفورٌ قرخُ
 الحبارى .

بالتثقيب مبالغةً و (الحررة) وزانُ عنبه ثوبٌ
 يمانى^(١) من قطنٍ أو كتانٍ مخططٌ يقالُ (برُدُّ
 حيرةً) على الوصفِ (وبرُدُّ حيرةً) على
 الإضافةِ والجمعِ (حيرٌ) و (حبراتٌ) مثلُ
 عنبٍ وعيناتٍ قالَ الأزهرى ليسَ (حيرةً)
 موضِعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وثنى معلومٌ
 أضيفَ الثوبُ إليه كما قيلَ ثوبٌ قرميرٌ
 بالإضافةِ والقرميرُ صبغٌ فأضيفَ الثوبُ إلى
 الوثنى والصبغُ للتوضيحِ و (الحبرٌ)
 بفتحَينِ صُفرةٌ تصيبُ الأسنانَ وهو مصدرٌ
 (حبرتٌ) الأسنانُ من بابِ تعِبَ وهو أولُ
 القلحِ و (الحيرُ) وزانٌ إيلٍ اسمٌ منه ولا
 نالتَ لهما في الأسماءِ قالَ بعضهم الواحدةُ
 (حيرةً) بإثباتِ الهاءِ كما تثبتُ في أسماءِ
 الأجناسِ للوحدةِ نحو تمرّةٍ ونخلةٍ فإذا أخضَرَ
 فهو (قلحٌ) فإذا تركبَ على اللثةِ حتى تظهرَ
 الأسنانُ فهو الحفَرُ و (الحبارى) طائرٌ
 معروفٌ وهو على شكلِ الإوزةِ برأسِهِ وبطنِهِ
 غبرةٌ ولونُ ظهرِهِ وجناحِهِ كلونِ السَّمائى غالباً
 والجمعُ (حبايرٌ)^(٢) و (حبارياتٌ) على لفظِهِ
 أيضاً و (الحبرورُ) وزانٌ عُصفورٌ قرخُ
 الحبارى .

بالتثقيب مبالغةً و (الحررة) وزانُ عنبه ثوبٌ
 يمانى^(١) من قطنٍ أو كتانٍ مخططٌ يقالُ (برُدُّ
 حيرةً) على الوصفِ (وبرُدُّ حيرةً) على
 الإضافةِ والجمعِ (حيرٌ) و (حبراتٌ) مثلُ
 عنبٍ وعيناتٍ قالَ الأزهرى ليسَ (حيرةً)
 موضِعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وثنى معلومٌ
 أضيفَ الثوبُ إليه كما قيلَ ثوبٌ قرميرٌ
 بالإضافةِ والقرميرُ صبغٌ فأضيفَ الثوبُ إلى
 الوثنى والصبغُ للتوضيحِ و (الحبرٌ)
 بفتحَينِ صُفرةٌ تصيبُ الأسنانَ وهو مصدرٌ
 (حبرتٌ) الأسنانُ من بابِ تعِبَ وهو أولُ
 القلحِ و (الحيرُ) وزانٌ إيلٍ اسمٌ منه ولا
 نالتَ لهما في الأسماءِ قالَ بعضهم الواحدةُ
 (حيرةً) بإثباتِ الهاءِ كما تثبتُ في أسماءِ
 الأجناسِ للوحدةِ نحو تمرّةٍ ونخلةٍ فإذا أخضَرَ
 فهو (قلحٌ) فإذا تركبَ على اللثةِ حتى تظهرَ
 الأسنانُ فهو الحفَرُ و (الحبارى) طائرٌ
 معروفٌ وهو على شكلِ الإوزةِ برأسِهِ وبطنِهِ
 غبرةٌ ولونُ ظهرِهِ وجناحِهِ كلونِ السَّمائى غالباً
 والجمعُ (حبايرٌ)^(٢) و (حبارياتٌ) على لفظِهِ
 أيضاً و (الحبرورُ) وزانٌ عُصفورٌ قرخُ
 الحبارى .

بالتثقيب مبالغةً و (الحررة) وزانُ عنبه ثوبٌ
 يمانى^(١) من قطنٍ أو كتانٍ مخططٌ يقالُ (برُدُّ
 حيرةً) على الوصفِ (وبرُدُّ حيرةً) على
 الإضافةِ والجمعِ (حيرٌ) و (حبراتٌ) مثلُ
 عنبٍ وعيناتٍ قالَ الأزهرى ليسَ (حيرةً)
 موضِعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وثنى معلومٌ
 أضيفَ الثوبُ إليه كما قيلَ ثوبٌ قرميرٌ
 بالإضافةِ والقرميرُ صبغٌ فأضيفَ الثوبُ إلى
 الوثنى والصبغُ للتوضيحِ و (الحبرٌ)
 بفتحَينِ صُفرةٌ تصيبُ الأسنانَ وهو مصدرٌ
 (حبرتٌ) الأسنانُ من بابِ تعِبَ وهو أولُ
 القلحِ و (الحيرُ) وزانٌ إيلٍ اسمٌ منه ولا
 نالتَ لهما في الأسماءِ قالَ بعضهم الواحدةُ
 (حيرةً) بإثباتِ الهاءِ كما تثبتُ في أسماءِ
 الأجناسِ للوحدةِ نحو تمرّةٍ ونخلةٍ فإذا أخضَرَ
 فهو (قلحٌ) فإذا تركبَ على اللثةِ حتى تظهرَ
 الأسنانُ فهو الحفَرُ و (الحبارى) طائرٌ
 معروفٌ وهو على شكلِ الإوزةِ برأسِهِ وبطنِهِ
 غبرةٌ ولونُ ظهرِهِ وجناحِهِ كلونِ السَّمائى غالباً
 والجمعُ (حبايرٌ)^(٢) و (حبارياتٌ) على لفظِهِ
 أيضاً و (الحبرورُ) وزانٌ عُصفورٌ قرخُ
 الحبارى .

(١) يجوز ثوب يمانى ويمان ويماز ويمانى وهي أقلها .

(٢) في القاموس : حبارى جمعها حباريات : وجعل

حباير جمعاً لحبور وهو فرخ الحبارى . ٨١ وهو المنفق
 مع القياس .

و (الحِبَالُ) إِذَا أُطْلِقَتْ مَعَ اللَّامِ فَهِيَ
حِبَالٌ عَرَفَةٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :
إِمَّا الْحِبَالُ وَإِمَّاذَا الْمَجَازُ وَإِمَّا

لَا فِي مَنِي سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمْ سَبِيلاً
وَوَقَعَ فِي تَحْدِيدِ عَرَفَةَ هِيَ مَا جَاوَزَ وَاوْدَى
عُرْنَةَ إِلَى الْحِبَالِ وَبِالْجَمِّ تَضْحِيفٌ وَحِبَالَةٌ
الصَّائِدُ بِالْكَسْرِ وَ (الْحَبُولَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ
وَهِيَ الشَّرْكُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُ الْأَوَّلَى (حَبَائِلُ)
وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ (أَحَابِيلُ) وَ (حَبْلَةٌ) (حَبْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَحْبَلْتُهُ) إِذَا صِدَّتْهُ بِالْحِبَالَةِ
وَ (حَبَلْتِ) الْمَرْأَةَ وَكُلُّ بَيْهَمَةٍ تَلْدُ (حَبْلًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا حَمَلَتْ بِالْوَلَدِ فَهِيَ (حُبْلَى)
وَشَاةٌ (حُبْلَى) وَسَوْرَةٌ (حُبْلَى) وَالْجَمْعُ
(حُبْلِيَّاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (حَبَالَى) وَ (حَبَلُ)
الْحَبَلَةِ بِفَتْحِ الْجَمِيعِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدِ الَّذِي فِي
بَطْنِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَبِيعُ
أَوْلَادَ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ فَهِيَ الشَّرْعُ عَنْ
بَيْعِ (حَبَلِ الْحَبَلَةِ) وَعَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ
وَالْمَلَأَقِيحِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (حَبَلُ الْحَبَلَةِ)
وَلَدُ الْجَيْنِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَهَذَا قِيلَ
(الْحَبَلَةُ) بِأَلْهَاءٍ لِأَنَّهَا أَتَتْ إِذَا وَلَدَتْ فَوَلَدُهَا
(حَبَلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْحَبَلُ)
مُخْتَصٌّ بِالْأَدَمِيَّاتِ وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدَمِيَّاتِ مِنْ
الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيُقَالُ فِيهِ (حَمَلٌ) بِالْمِيمِ
وَرَجُلٌ (حَبْلٌ) أَيْ قَصِيرٌ وَيُقَالُ ضَخَمٌ
الْبَطْنُ فِي قَصْرِ .

فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْجَيْدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ
يُحَدِّثُ قَالَ « لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ الْجَعْرُورَ
وَلَا مُضْرَانَ الْفَارَةَ وَلَا عِدْقَ ابْنِ الْحُبَيْقِ » قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهُنَّ مِنْ أَرْضِ تَمُورِهِمْ فَهِيَ
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ (عِدْقُ الْحُبَيْقِ) وَفِي الثَّانِي
(عِدْقُ ابْنِ الْحُبَيْقِ) بِزِيَادَةِ ابْنٍ (١) .

أَحْتَبَكَ : بِمَعْنَى أَحْتَبَى وَقِيلَ (الْأَحْتَبَاكُ) شَدُّ
الْإِزَارِ وَمِنْهُ « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي
الصَّلَاةِ تَحْتَبِكُ بِإِزَارِ فَوْقَ الْقَمِيصِ » وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ
فَقَدْ أَحْتَبَكْتَهُ) .

الْحَبْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (حِبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ وَ (الْحَبْلُ) الرَّسَنُ جَمْعُهُ (حُبُولٌ)
مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْحَبْلُ) الْعَهْدُ
وَالْأَمَانُ وَالتَّوَاصُلُ وَ (الْحَبْلُ) مِنَ الرَّمْلِ
مَا طَالَ وَامْتَدَّ وَاجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ وَ (حَبْلُ الْعَاتِقِ)
وَصَلَ مَا بَيْنَ الْعَاتِقِ وَالْمَنْكَبِ وَ (حَبْلُ
الْوَرِيدِ) عِرْقٌ فِي الْحَلْقِ وَ (الْحَبْلُ) إِذَا
أُطْلِقَ مَعَ اللَّامِ فَهُوَ (حَبْلُ عَرَفَةَ) قَالَ
الشَّاعِرُ

فَرَّاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

(١) وَهَذَا رَوَايَةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي (حَبَابِ ق) .

أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَهَى عَنْ لَوْتَيْنِ مِنَ النَّمْرِ الْجَعْرُورِ

الأصابع والأظفار ذلكاً شديداً ويصَّبَ عَلَيْهِ
الماءُ حَتَّى تَزُولَ عَيْنُهُ وَآثَرُهُ وَ (تَحَاتَّتِ)
الشَّجَرَةُ تَسَاقَطُ وَرُقُهَا .

الحَتْفُ : الهلاكُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ يُقَالُ (مَاتَ حَتْفًا أَنفِهِ) إِذَا
مَاتَ مِنْ غَيْرِ ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ
وَلَا غَرَقَ وَلَا حَرَقَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
لِلْحَتْفِ فِعْلاً وَحَكَاهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ فَقَالَ (حَتْفُهُ)
اللَّهُ (يَحْتَفُهُ) (حَتْفًا) أَي مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
إِذَا أَمَاتَهُ وَنَقَلَ الْعَدْلَ مَقْبُولٌ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَمُوتَ
عَلَى فِرَاشِهِ فَيَتَنَفَّسُ حَتَّى يَنْقُضِيَ رَمَقَهُ وَهَذَا
خُصَّ الْأَنْفُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلسَّمَكِ يَمُوتُ فِي
المَاءِ وَيَطْفُو مَاتَ حَتْفًا أَنفِهِ وَهَذِهِ الكَلِمَةُ
تَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ قَالَ السَّمُوعِيُّ .

• وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتْفًا أَنفِهِ •

حَتَمٌ : عَلَيْهِ الأَمْرُ (حَتْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَوْجَبَهُ جَزْمًا وَ (انْحَمَّ) الأَمْرُ (وَتَحَمَّ) وَجَبَ
وُجُوبًا لَا يُمَكِّنُ إِسْقَاطُهُ وَكَانَتِ العَرَبُ
تُسَمِّي العُرَابَ (حَاتِمًا) لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ بِالفِرَاقِ
عَلَى زَعْمِهِمْ أَي يُوجِبُهُ بُعَاقِهِ وَهُوَ مِنَ الطَّيْرَةِ
وَسُمِّيَ عَنْهُ .

والْحَتْمُ : فَنَعَلُ (١) الخَرْفُ الأَخْضَرُ وَالمُرَادُ
الحِجْرَةُ وَيُقَالُ لِكُلِّ أَسْوَدَ (حَتْمٌ) وَالأَخْضَرُ
عِنْدَ العَرَبِ أَسْوَدٌ .

أَمْ حَيِّينَ : بَلْفَظِ التَّصْغِيرِ ضَرْبٌ مِنَ العِظَاءِ
مُنْتِنَةُ الرِّيحِ وَيُقَالُ لَهَا (حَيِّينَةُ) أَيْضًا مَعَ
الهَاءِ قِيلَ سُمِّيَتْ أَمْ حَيِّينَ لِعِظَمِ بَطْنِهَا أَخْذًا
مِنْ (الأَحْبِينِ) وَهُوَ الَّذِي بِهِ اسْتِسْقَاءُ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ (أَمْ حَيِّينَ) مِنْ حَشْرَاتِ الأَرْضِ
تُشْبِهُ الضَّبَّ وَجَمْعُهَا (أَمْ حَيِّينَاتٍ) وَ (أَمَاتُ
حَيِّينَ) وَلَمْ تَرِدْ إِلَّا مُصَغَّرَةً وَهِيَ مَعْرُفَةٌ مِثْلُ
ابْنِ عَرَسٍ وَابْنِ آوَى إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ جِنْسٍ
وَرُبَّمَا أُدْخِلُوا عَلَيْهَا الأَلْفَ وَاللَّامَ فَقَالُوا
(أَمْ الحَيِّينَ) .

حَبًا : الصَّغِيرُ (يَحْبُو) (حَبْوًا) إِذَا دَرَجَ
عَلَى بَطْنِهِ وَ (حَبَا) الشَّيْءُ دَنَا وَمِنْهُ (حَبَا)
السَّهْمُ إِلَى الغُرْضِ وَهُوَ الَّذِي يَزْحَفُ عَلَى
الأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الهَدَفَ فَهُوَ (حَابٌ)
وَسَهَامٌ (حَوَابٌ) وَ (حَبْوَتُ) الرَّجُلُ (حَبَاءٌ)
بِالمِدِّ وَالكَسْرِ أَعْظِيئُهُ الشَّيْءَ بِغَيْرِ عَوَظٍ
وَالاسْمُ مِنْهُ (الحَبْوَةُ) بِالضَّمِّ وَ (حَيٌّ)
الصَّغِيرُ (يَحْيِي) (حَيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى
لُغَةً قَلِيلَةً وَ (احْتَبَى) الرَّجُلُ جَمَعَ ظَهْرَهُ
وَسَاقِيَهُ بِثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ يَحْتَبِي بِيَدَيْهِ وَالاسْمُ
(الحَبْوَةُ) بِالكَسْرِ وَ (حَابَاةٌ) (مُحَابَاةٌ)
سَامَحَهُ مَأْخُودٌ مِنْ (حَبْوَتِهِ) إِذَا أَعْظِيئَهُ .

حَتَّ : الرَّجُلُ الوَرَقَ وَغَيْرَهُ (حَتًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ أَرَاكَ وَفِي حَدِيثٍ «حَتِيئُهُ ثُمَّ أَقْرُصِيهِ»
قَالَ الأَزْهَرِيُّ (الحَتُّ) أَنْ يُحَكَّ بِطَرَفِ
حَجَرٍ أَوْ عُودٍ وَ (القَرُصُ) أَنْ يُدْلِكَ بِأَطْرَافِ

(١) المعروف عند الصرفيين واللغويين أن النون الثانية لا يحكم بزيادتها إلا إذا دل عليها الاشتقاق فالتون هنا أصلية .

حَجَّ : (حَجًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَصْدَ فَهُوَ (حَاجٌّ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ قَصِرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الشَّرْعِ عَلَى قَصْدِ الكَعْبَةِ لِلْحَجِّ أَوْ العُمَرَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ (مَا حَجَّ وَلَكِنْ دَجَّ) (فَالْحَجُّ) الْقَصْدُ لِلنُّسْكِ وَ (الدَّجُّ) الْقَصْدُ لِلتَّجَارَةِ وَالاسْمُ (الْحَجَّ) بِالْكَسْرِ وَ (الْحِجَّةُ) المَرَّةُ بِالْكَسْرِ عَلَى عَرَبِ قِيَّاسِ وَالْجَمْعُ (حَجَجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ قَالَ نُعَلِبُ قِيَّاسَهُ الفَتْحُ وَمَنْ يُسْمَعُ مِنَ العَرَبِ وَبِهَا سُمِّيَ الشَّهْرُ (ذُو الحِجَّةِ) بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَمْتَحُ فِي الشَّهْرِ وَجَمَعَهُ (ذَوَاتُ الحِجَّةِ) وَجَمَعُ (الحَاجِّ) (حُجَّاجٌ) وَ (حَجِيجٌ) وَ (أَحْجَجْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ بَعَثْتُهُ لِيَحْجُ وَ (الْحِجَّةُ) أَيْضاً السَّنَةُ وَالْجَمْعُ (حَجِيجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الْحِجَّةُ) الدَّلِيلُ وَالبَّرْهَانُ وَالْجَمْعُ (حُجَجٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (حَاجَهُ) (مُحَاجَّةً) (فَحَجَّهُ) (يَحْجُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ إِذَا غَلَبَهُ فِي الحُجَّةِ وَ (حَجَّاجُ العَيْنِ) بِالْكَسْرِ وَالفَتْحُ لَعْنَةُ العَظْمِ المُسْتَدِيرُ حَوْلَهَا وَهُوَ مُدْكَرٌ وَجَمَعَهُ (أَحْجَّةُ) وَقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ (الحِجَّاجُ) العَظْمُ المُشْرِفُ عَلَى غَارِ العَيْنِ وَ (المَحْجَّةُ) بِفَتْحِ المِيمِ جَادَةُ الطَّرِيقِ .

حَجَرٌ : عَلَيْهِ (حَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ مَنَعَهُ النَّصْرُ فَهُوَ (مَحْجُورٌ عَلَيْهِ) وَالفُقَهَاءُ يَحْدِفُونَ الصَّلَاةَ تَخْفِيفاً لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ وَيَقُولُونَ (مَحْجُورٌ) وَهُوَ سَائِعٌ وَ (حَجْرٌ

حَثَّتُ : الإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ (حَثًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَحَرَضْتُهُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَذَهَبَ (حَثِينًا) أَيْ مُسْرِعًا وَ (حَثَّتُ) الفَرَسَ عَلَى العَدُوِّ صَحَّتُ بِهِ أَوْ وَكَزْتُهُ بِرِجْلٍ أَوْ ضَرْبٍ وَ (اسْتَحَثَّتُهُ) كَذَلِكَ .

الحِثْمَةُ : وَزَانُ تَمْرَةٍ الرَّايِيَّةُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ العَالِيَةُ وَبِهِ سُمِّيَتِ المَرْأَةُ وَكُنِيَ أَيْضاً وَمِنْهُ (سَهْلٌ ابنُ أَبِي حِثْمَةَ) .

حَثًّا : الرَّجُلُ التُّرَابَ (يَحْثُوهُ) (حَثْوًا) وَ (يَحْثِيهِ) (حَثِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى لَعْنَةً إِذَا هَالَه بِيَدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبَضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَمَاهُ وَمِنْهُ (فَاحْثُوا التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ) وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَبْضِ وَالرَّمْيِ وَقَوْلُهُمْ فِي المَاءِ يَكْفِيهِ (أَنْ يَحْثُوَ ثَلَاثَ حَثَوَاتٍ) المُرَادُ ثَلَاثَ عُرْفَاتٍ عَلَى التَّشْبِيهِ .

حَجَبَهُ : حَجَبًا مِنْ بَابِ قَتْلِ مَنَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسِّرِّ (حِجَابٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ المُشَاهَدَةَ وَقِيلَ لِلبُؤَابِ (حَاجِبٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ وَالأَصْلُ فِي (الحِجَابِ) جِسْمٌ حَائِلٌ بَيْنَ جَسَدَيْنِ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي المَعَانِي فَقِيلَ (العَجْزُ حِجَابٌ) بَيْنَ الإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ وَ (المَعْصِيَةُ حِجَابٌ) بَيْنَ العَبْدِ وَرَبِّهِ وَجَمَعُ (الحِجَابِ) (حُجُبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمَعُ (الحَاجِبِ) (حُجَابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (الحَاجِبَانِ) العَظْمَانِ فَوْقَ العَيْنَيْنِ بِالشَّعْرِ وَاللَّحْمِ قَالَه ابنُ فَارِسٍ وَالجَمْعُ (حَوَاجِبٌ)

الْإِنْسَانَ) بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُكْسَرُ حِضْنُهُ وَهُوَ مَا دُونَ إِنْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ وَهُوَ فِي حَجْرِهِ أَيْ كَفِّهِ وَحِمَايَتِهِ وَالْجَمْعُ (حُجُورٌ) وَ(الْحِجْرُ) بِالْكَسْرِ الْعَقْلُ وَ (الْحِجْرُ) حَطِيمٌ مَكَّةَ وَهُوَ الْمُدَارُ بِالْبَيْتِ مِنْ جِهَةِ الْمِيزَابِ وَ (الْحِجْرُ) الْقَرَابَةُ وَ (الْحِجْرُ) الْحَرَامُ وَتَثَلِيثُ الْحَاءِ لُغَةٌ وَبِالضَّمِّ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ (الْحِجْرُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً الْفَرَسُ الْأَثْنَى وَجَمْعُهَا (حُجُورٌ) وَ (أَحْجَارٌ) وَقِيلَ (الْأَحْجَارُ) جَمْعُ الْإِبَاتِ مِنَ الْخَبْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لُفْظِهَا وَهَذَا ضَعِيفٌ لِثَبُوتِ الْمُفْرَدِ وَ(الْحُجْرَةُ) الْبَيْتُ وَالْجَمْعُ (حُجْرٌ) وَ (حُجْرَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَ (الْحَجْرُ) مَعْرُوفٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ (حَجْرٌ) بِفَتْحَيْنِ اسْمًا إِلَّا (أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ) وَأَمَّا غَيْرُهُ (فَحَجْرٌ) وَزَانَ قُفْلٍ وَ (اسْتَحَجَّرَ) الطَّيْنُ صَارَ صُلْبًا كَالْحَجْرِ وَ (الْحَنْجَرَةُ) فَنَعْلَةٌ تَجْرَى النَّفْسُ وَ (الْحَنْجُورُ) فَنَعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ الْحَلْقُ وَ (الْمَحَجْرُ) مِثَالُ مَجْلِسٍ مَا ظَهَرَ مِنْ النَّقَابِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْءِ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَبَدَأَ مِنَ الْبَرْفِ وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِرُ) وَ (تَحَجَّرَتْ) وَاسِعًا ضَيِّقَتْ وَ (اِحْتَجَّرَتْ) الْأَرْضُ جَعَلَتْ عَلَيْهَا مَنَارًا وَأَعْلَمَتْ عُلْمًا فِي حُدُودِهَا لِحَيَاتِهَا

مَأْخُودٌ مِنْ (اِحْتَجَّرَتْ حُجْرَةً) إِذَا اتَّخَذَتْهَا وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَوَاتِ (تَحَجَّرَ) وَهُوَ قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِمْ (حَجَّرَ) عَيْنَ الْبُعْبُعِ إِذَا وَسَمَ حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ وَيَرْجَعُ إِلَى الْإِعْلَامِ حَجَزَتْ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (حَجَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَصَلَتْ وَيُقَالُ سُمِّيَ (الْحِجَارُ) (حِجَارًا) لِأَنَّهُ فَصَلَ بَيْنَ نَجْدِ وَالسَّرَاةِ وَقِيلَ بَيْنَ الْغُورِ وَالشَّامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ اِحْتَجَزَ بِالْجِبَالِ وَ (اِحْتَجَزَ) الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ شَدَّهُ فِي وَسْطِهِ وَ (حُجْرَةٌ) الْإِزَارُ مَعْقِدُهُ وَ (حُجْرَةٌ) السَّرَاوِيلُ مَجْمَعٌ شَدِيدٌ وَالْجَمْعُ (حُجْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

الْحَجَفَةُ : الثَّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارِقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ وَالْجَمْعُ (حَجَفٌ) وَ (حَجَفَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .

الْحِجْلُ : الْخَلْخَالُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَيُسَمَّى الْقَيْدُ حِجْلًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعُ (حُجُولٌ) وَ (أَحْجَالٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ وَفَرَسٍ (مُحَجَّلٌ) وَهُوَ الَّذِي أَيْضَتْ قَوَائِمُهُ وَجَاوَزَ الْبَيَاضَ الْأَرْسَاعَ إِلَى نِصْفِ الْوِظِيفِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَذَلِكَ مَوْضِعُ (التَّحْجِيلِ) فِيهِ وَ (التَّحْجِيلُ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ بَعْضِ الْعَضُدِ وَغَسْلُ بَعْضِ السَّاقِ مَعَ غَسْلِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَ (الْحِجْلُ) طَيْرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (حَجَلَةٌ) وَزَانَ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَجُمِعَتْ الْوَاحِدَةُ أَيْضًا عَلَى (حِجْلِي) وَلَا يُوجَدُ جَمْعٌ

على فعلى بكسر الفاء إلا حجل وطرني .

حجمه : (الحَاجِمُ) (حَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرْطُهُ وَهُوَ (حَجَامٌ) أَيْضًا مُبَالَغَةٌ وَاسْمُ الصِّنَاعَةِ (حِجَامَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْقَارُورَةُ (مِحْجَمَةٌ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالْهَاءُ تَثَبْتُ وَتُحَدَفُ وَ (الْمَحْجَمُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ مَوْضِعُ (الْحِجَامَةِ) وَمِنْهُ يُنْدَبُ غَسْلُ (الْمَحَاجِمِ) وَ (حَجَمْتُ) الْبَعِيرَ شَدَدْتُ فَمَهُ بِشَيْءٍ وَ (أَحْجَمْتُ) عَنِ الْأَمْرِ بِالْأَلْفِ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ وَ (حَجَمَنِي) زَيْدٌ عَنْهُ فِي التَّعَدَى مِنْ بَابِ قَتَلَ عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَحْجَمْتُ) عَنِ الْقَوْمِ إِذَا أَرَدْتَهُمْ نَمَّ هَيْتَهُمْ فَرَجَعَتْ وَتَرَكَتْهُمْ الْمِحْجَنُ : وَزَانٌ مِقْوَدٌ خَشْبَةٌ فِي طَرْفِهَا أَعْوَجَاجٌ مِثْلُ الصَّوْلِجَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كُلُّ عُودٍ مَعْطُوفِ الرَّأْسِ فَهُوَ (مِحْجَنٌ) وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِزُ) وَ (الْحِجُونَ) وَزَانٌ رَسُولُ جَبَلٍ مُشْرِفٌ بِمَكَّةَ .

الحِجَا : بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ الْعَقْلُ وَ (الْحَجَا) وَزَانُ الْعَصَا النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَحْجَاءٌ) وَقِيلَ (الْحَجَا) الْحِجَابُ وَالسِّرُّ .

الحَدَبُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ تَعَالَى « وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ » وَمِنْهُ قِيلَ (حَدَبٌ) الْإِنْسَانُ (حَدْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ فَالرَّجُلُ (أَحَدَبٌ) وَالْمَرْأَةُ (حَدْبَاءٌ) وَالْجَمْعُ (حُدَبٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ

وَ (الْحُدَيْبِيَّةُ) بِثُرْبِ يَقْرَبِ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جُدَّةَ دُونَ مَرْحَلَةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ بَعْضُهُ فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهُ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ أَبْعَدُ أَطْرَافِ الْحَرَمِ عَنِ الْبَيْتِ وَنَقَلَ الرَّمَحْشَرِيُّ عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهَا عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِ دَلَائِلِ الْقِبْلَةِ حَدُّ الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ جُدَّةَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْيَمَنِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ فِيهَا التَّثْقِيلُ وَالتَّخْفِيفُ وَلَمْ أَرَ التَّثْقِيلَ لغيرِهِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُحَقِّقُونَ قَالَ الطَّرْطُوشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » هُوَ صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا يَجُوزُ فِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ السُّبَيْلِيُّ التَّخْفِيفُ أَعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ سَأَلْتُ كُلَّ مَنْ لَقَيْتُ مِمَّنْ أَتَقَرُّ بِعِلْمِهِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنِ (الْحُدَيْبِيَّةِ) فَلَمْ يَخْتَلِفُوا عَلَيَّ فِي أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ التَّخْفِيفَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَيْضًا وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ التَّثْقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ فَصِيحٍ وَوَجْهُهُ أَنَّ التَّثْقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنْسُوبِ نَحْوِ (الْإِسْكَندَرِيَّةِ) فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْإِسْكَندَرِ وَأَمَّا (الْحُدَيْبِيَّةُ) فَلَا يُعْقَلُ فِيهَا النِّسْبَةُ وَيَأْتِي النَّسْبُ فِي غَيْرِ مَنْسُوبٍ

(الْأَحْدَاثُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِمُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ أَنَّ (الْحَدَّثَ) إِنْ صَادَفَ طَهَارَةً نَقَضَهَا وَرَفَعَهَا وَإِنْ لَمْ يُصَادَفْ طَهَارَةً فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَجُوزَ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى الشَّخْصِ (أَحْدَاثٌ) و (الْحَدِيثُ) مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ وَمِنْهُ (حَدِيثُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ (حَدِيثُ) عَهْدِ الْإِسْلَامِ أَيْ قَرِيبُ عَهْدِ الْإِسْلَامِ و (حَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ) بُلَيْدَةٌ بِقُرْبِ الْمَوْصِلِ مِنْ جِهَةِ الْجَنْبِ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ نَحْوُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا و (حَدِيثَةُ الْفَرَاتِ) بَلَدَةٌ عَلَى فَرَايِخَ مِنَ الْأَنْبَارِ وَالْفَرَاتُ يُحِيطُ بِهَا وَيُقَالُ لِقَمِي (حَدِيثُ السِّنِّ) فَإِنْ حَدَفْتَ السِّنَّ قُلْتَ (حَدَّثْتُ) بِفَتْحَيْنِ وَجَمَعُهُ (أَحْدَاثٌ) حَدَّتِ : الْمَرَأَةُ عَلَى زَوْجِهَا (تَحَدُّ) و (تَحَدُّ) (حِدَادًا) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (حَادٌ) بغيرِ هَاءٍ و (أَحَدَّتْ إِحْدَادًا) فَهِيَ (مُحَدَّةٌ) و (مُحَدَّةٌ) إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِهِ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الثَّلَاثِيَّ وَاقْتَصَرَ عَلَى الرَّبَاعِيِّ و (حَدَدْتُ) الدَّارَ (حَدًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ مِزْنَتِهَا عَنْ مُجَاوَرَاتِهَا بِذِكْرِ نَهَايَاتِهَا و (حَدَدْتُهُ) (حَدًّا) جَلَدْتُهُ و (الْحَدُّ) فِي اللُّغَةِ الْفَصْلُ وَالْمَنْعُ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* وَجَاعِلِ الشَّمْسِ حَدًّا لَا خَفَاءَ بِهِ *

وَمِنْ الثَّلَاثِيَّ (حَدَدْتُهُ) عَنْ أَمْرِهِ إِذَا مَنَعْتُهُ فَهُوَ

قَلِيلٌ وَمَعَ قَلْبِهِ فَمَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا حَدْبَاءٌ بِالْفِ الْأَلْحَاقِ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا صُغِرَتْ انْقَلَبَتِ الْأَلْفُ يَاءً وَقِيلَ (حَدِيثِيَّةٌ) وَيَشْهَدُ لِصِحَّةِ هَذَا قَوْلُهُمْ لِبَيْلِيَّةٍ بِالتَّصْغِيرِ وَلَمْ يَرِدْ لَهَا مَكْبَرٌ فَقَدَرَهُ الْأَنَمَةُ لَيْلَاءَةً لِأَنَّ الْمُصَغَّرَ فَرَعُ الْمُكْبَرِ وَيَمْتَنِعُ وَجُودُ فَرَعٍ بِدُونِ أَصْلِهِ فَقَدَّرَ أَصْلُهُ لِيَجْرِيَ عَلَى سَنَنِ الْبَابِ وَمِثْلُهُ مِمَّا سَمِعَ مُصَغَّرًا دُونَ مُكْبَرِهِ قَالُوا فِي تَصْغِيرِ غَلْمَةٍ وَصِيْبَةٍ أُغْلِمَةٌ وَأُصْيِيْبَةٌ فَقَدَّرُوا أَصْلَهُ أُغْلِمَةٌ وَأُصْيِيْبَةٌ وَلَمْ يَنْطِقُوا بِهِ (١) لِمَا ذَكَرْتُ فَأَفْهَمُهُ فَلَا مَحِيدَ عَنْهُ وَقَدْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِأَسْمَاءِ مُصَغَّرَةٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا بِمُكْبَرِهَا وَنَقَلَ الرَّجَاجِيُّ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ أَنَّهَا أَرْبَعُونَ اسْمًا .

حَدَّثْتُ : الشَّيْءُ (حُدُوثًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَجَدَّدَ وَجُودُهُ فَهُوَ (حَادِثٌ) و (حَدِيثٌ) وَمِنْهُ يُقَالُ (حَدَّثْتُ) بِهِ عَيْبٌ إِذَا تَجَدَّدَ وَكَانَ مَعْدُومًا قَبْلَ ذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَحَدَثْتُهُ) وَمِنْهُ (مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ) وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَعَهَا أَهْلُ الْأَهْوَاءِ و (أَحَدَثَ) الْإِنْسَانُ (إِحْدَانًا) وَالْإِسْمُ (الْحَدَثُ) وَهُوَ الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا وَالْجَمْعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْغُلَامُ جَمْعُهُ : أُغْلِمَةٌ وَغُلْمَانٌ وَالصَّبِيُّ جَمْعُهُ : أُصْيِيْبَةٌ وَأَصْبٌ وَصَبْوَةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ

وَصَبِيَانٌ وَصَبِيَانٌ وَتَضُمُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ - إِهْ فَلَاحٌ لِإِنْكَارِ مَكْرٍ أُغْلِمَةٌ وَأُصْيِيْبَةٌ ! وَقَدْ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَوَّلَ الْجَمْعِ لِكُلِّ مِنَ الْغُلَامِ وَالصَّبِيِّ .

و (حَدَقَ) إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ (تَحْدِيقًا) شَدَّدَ
النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَقَهُ الْعَيْنِ سَوَادَهَا وَالْجَمْعُ
(حَدَقٌ) وَ (حَدَقَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ
وَقَصَبَاتٍ وَرُبَّمَا قَيْلَ (حَدَاقٌ) مِثْلُ رَقَبَةٍ
وَرِقَابٍ وَ (الْحَدِيقَةُ) البُسْتَانُ يَكُونُ عَلَيْهِ
حَائِطٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّ الْحَائِطَ
(أَحْدَقَ) بِهَا أَى أَحَاطَ ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى
أَطْلَقُوا الْحَدِيقَةَ عَلَى البُسْتَانِ وَإِنْ كَانَ بغيرِ
حَائِطٍ وَالْجَمْعُ (الْحَدَائِقُ) .

اِحْتَدَمَتْ : النَّارُ اشْتَدَّ حَرُّهَا وَ (اِحْتَدَمَ) :
النَّهَارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ أَيْضًا وَ (اِحْتَدَمَ) الدَّمُ
اشْتَدَّتْ حُمُرُهُ حَتَّى يَسْوَدَ وَاشْتَدَّ لَذَعُهُ وَيُقَالُ
أَيْضًا (حَدَمْتُهُ) الشَّمْسُ وَالنَّارُ (حَدَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ (فَاحْتَدَمَ)
هُوَ .

حَدَوْتُ : بِالْأَيْلِ (أَحْدُو) (حَدَوًا) حَشَّهَا
عَلَى السَّيْرِ (بِالْحَدَاءِ) مِثْلُ غُرَابٍ وَهُوَ الْغِنَاءُ
لَهَا وَ (حَدَوْتُهُ) عَلَى كَذَا بَعَثْتُهُ عَلَيْهِ
وَ (تَحَدَيْتُ) النَّاسَ الْقُرْآنَ طَلَبْتُ إِظْهَارَ
مَا عِنْدَهُمْ لِيُعرفَ أَيْنَا أَقْرَأُ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ
قَوْلِ الشَّخْصِ الَّذِي يُفَاخِرُ النَّاسَ بِقَوْمِهِ
هَاتُوا قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِي أَوْ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَ (الْحِدَاةُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَيْنِهِ طَائِرٌ حَيْثُ
وَالْجَمْعُ بِحَدَفِ الْهَاءِ وَ (حِدَانٌ) أَيْضًا مِثْلُ
غَزْلَانٍ .

حَدَدْتُهُ : (حَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَطَعْتُهُ

(مَحْدُودٌ) وَمِنْهُ (الْحُدُودُ) الْمُقَدَّرَةُ فِي
الشَّرْعِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ الإِفْدَامِ وَيُسَمَّى
الْحَاجِبُ (حَدَادًا) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدَّخُولِ
وَ (الْحَدِيدُ) مَعْدِنٌ مَعْرُوفٌ وَصَانِعُهُ (حَدَادٌ)
وَاسْمُ الصَّنَاعَةِ (الْجِدَادَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (حَدَّ
السَّيْفُ) وَعَيْرُهُ (يَحْدُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(حِدَّةٍ) فَهُوَ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) أَى قَاطِعٌ
مَاضٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ
(أَحْدَدْتُهُ) وَ (حَدَدْتُهُ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (حَدَدْتُهُ) (أَحَدُهُ) مِنْ بَابِ
قَتْلِ وَسَكِينٌ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) وَ (أَحْدَدْتُ)
إِلَيْهِ النَّظَرَ بِالْأَلْفِ نَظَرْتُ مُتَمَلِّلاً .

حَدَرَ : الرَّجُلُ الأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَالْقِرَاءَةَ وَ
(حَدَرَ) فِيهَا كُلِّهَا (حَدَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ
أَسْرَعَ وَ (حَدَرْتُ) الشَّيْءَ (حُدُورًا) مِنْ
بَابِ قَعْدِ أَنْزَلْتُهُ مِنَ (الْحَدُورِ) وَزَانَ رَسُولُ
وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْهُ وَالْمَطَاوِعُ
(الْانْحِدَارُ) وَالْمَوْضِعُ (مُنْحَدِرٌ) مِثْلُ
(الْحَدُورِ) وَ (أَحْدَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ
وَ (حَدَرْتُ) الْعَيْنُ (حَدَارَةٌ) عَظُمَتْ
وَأَسْعَتْ فَهِيَ (حَدْرَةٌ) .

حَدَسَ : (حَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا ظَنَّ
ظَنًّا مُؤَكَّدًا وَ (حَدَسَ) فِي الأَرْضِ ذَهَبَ
عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَ (حَدَسَ) فِي السَّيْرِ أَسْرَعَ
أَحْدَقَ : الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحْدَاقًا) أَحَاطُوا بِهِ
وَفِي لُغَةٍ (حَدَقَ يَحْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ

الْحَبِينِ و (الْحَدَفُ) غَمٌّ سَوْدٌ صِغَارٌ الْوَاحِدَةُ
حَدَفَةٌ مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِمُصَغَّرِ الْوَاحِدَةِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ حُدَيْفَةً .

حَذَقٌ : الرَّجُلُ فِي صَنْعَتِهِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَتَعِبَ (حَدَقًا) ^(١) مَهَرٌ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا
وَدَقَائِقَهَا و (حَدَقَ) الْخَلُّ (يَحْدِقُ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ (حُدُوقًا) انْتَهَتْ حُمُوضَتُهُ
فَلَذَعَ اللِّسَانَ .

حَدَمْتُهُ : (حَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ
و (حَدَمَ) فِي مَشِيهِ أَسْرَعَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْرَعَتْ
فِيهِ فَقَدْ حَدَمْتُهُ وَمِنْهُ « إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَلْ وَإِذَا
أَقَمْتَ فَاحْدِمِ .

حَدَوْتُهُ : (أَحْدُوهُ) (حَدَوًا) و (حَادَيْتُهُ)
(مُحَادَاةً) و (حَدَاءً) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهِيَ
الْمُؤَاوَاةُ يُقَالُ رَفَعَ يَدَيْهِ (حَدَوُ أَدْنِيهِ) و (حَدَاءُ
أَدْنِيهِ) أَيْضًا و (احْتَدَيْتُ) بِهِ إِذَا اقْتَدَيْتَ
بِهِ فِي أُمُورِهِ و (حَدَوْتُ) النَّعْلَ بِاللَّعْلِ
قَدَرْتُمَايَهَا وَقَطَعْتُمَا عَلَى مِثَالِهَا وَقَدَرَهَا وَدَارُهُ
(بِحَدَاءِ) دَارِهِ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْبِيهِ وَحَدَاءُ دَارِ
الْعَبَّاسِ قَالُوا لَفْظُ الشَّافِعِيِّ بِنَفَاءِ الْمَسْجِدِ
وَدَارِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ صَاحِبَ التَّنْبِيهِ أَرَادَ
وَجَدَّارَ دَارِ الْعَبَّاسِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ
الْأَيْمَةِ مُوَافِقَةً لِلْفِظِ الشَّافِعِيِّ فَسَقَطَتِ الرَّاءُ

(١) حَذَقٌ كَجَمَلٍ وَحَذَقَ كَفَلَسَ : وَقَوْلُهُ مِنْ بَابِ

تَعِبَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ سَبَبٍ وَلَمْ أَرَهُ بِهَذَا الْوِزْنِ فِي الْمَعَامِرِ
- فِي الْقَامُوسِ - حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ كَضْرِبَ وَعَلِمَ . حَذَقًا
وَيُكْسَرُ .

و (الْأَحَدُ) الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ وَقَالَ الْخَلِيلُ
(الْأَحَدُ) الْأَمْلَسُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُسْتَمْسِكٌ
لِشَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَالْأُنْثَى (حَدَاءً) .

حَدِرٌ : (حَدِرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (احْتَدَرَ)
و (احْتَرَزَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى اسْتَعَدَّ وَتَأَهَّبَ فَهُوَ
(حَادِرٌ) و (حَدِرٌ) وَالاسْمُ مِنْهُ (الْحَدِرُ)
مِثْلُ جِمَلٍ و (حَدِرَ الشَّيْءُ) إِذَا خَافَهُ
فَالشَّيْءُ (مَحْدُورٌ) أَي مَخُوفٌ و (حَدَرْتُهُ)
الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ (فَحَدَرَهُ) و (الْمَحْدُورَةُ)
الْفَرْعُ وَبِهَا كُنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو مَحْدُورَةَ)
الْمُؤَدِّنُ (١)

حَدَفْتُهُ : (حَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ (حَدَفْتُ) رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعْتُ
مِنْهُ قِطْعَةً و (حَدَفَ) فِي قَوْلِهِ أَوْجَزَهُ
وَأَسْرَعَ فِيهِ و (حَدَفَ) الشَّيْءُ (حَدَفًا)
أَيْضًا أَسْقَطَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (حَدَفَ) مِنْ شَعْرِهِ
وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا قَصَرَ مِنْهُ و (حَدَفَ)
بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَ مِنْ نَوَاحِيهِ
حَتَّى سَوَّيْتَهُ فَقَدْ (حَدَفْتَهُ) (تَحْدِيفًا) وَقَالَ
فِي الْإِحْيَاءِ (التَّحْدِيفُ) مِنَ الرَّأْسِ مَا يَعْتَادُ
النِّسَاءُ تَنْجِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ وَهُوَ الْقَدْرُ الَّذِي
يَبْقَى فِي جَانِبِ الْوَجْهِ مَهْمَا وَضَعَ طَرْفَ خَيْطٍ
عَلَى رَأْسِ الْأُذُنِ وَالطَّرْفُ الثَّانِي عَلَى زَاوِيَةِ

(١) وَاسْمُ أَبِي مَحْدُورَةَ الْمُؤَدِّنِ . سَمْرَةُ بْنُ مَيْمُونٍ

قَامُوسِ حَذِرَ .

أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ وَهُوَ حَيْثُ يَجْلِسُ الْمُلُوكُ
وَالسَّادَاتُ وَالْعُظَمَاءُ وَمِنْهُ (مِحْرَابُ الْمُصَلِّي)
وَيُقَالُ مِحْرَابُ الْمُصَلِّي مَأْخُذٌ مِنَ الْمُحَارَبَةِ
لَأَنَّ الْمُصَلِّيَ يُحَارِبُ الشَّيْطَانَ وَيُحَارِبُ
نَفْسَهُ بِإِحْضَارِ قَلْبِهِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْعُرْفَةِ وَمِنْهُ
عِنْدَ بَعْضِهِمْ « فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْمِحْرَابِ » أَي مِنَ الْعُرْفَةِ .

حَرْبٌ : الرَّجُلُ الْمَالُ (حَرْبًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ جَمَعَهُ فَهُوَ (حَارِثٌ) وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
و (حَرِثَ) الْأَرْضَ (حَرْثًا) أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ
فَهُوَ (حَرَاثٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا
وَجُمِعَ عَلَى (حَرُوثٍ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ
وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْرَثٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ وَالْجَمْعُ
(الْمَحَارِثُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ
لَكُمْ » مُجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَحَارِثِ فَشُبِّهَتْ
النُّطْفَةُ الَّتِي تُلْقَى فِي أَرْحَامِهِنَّ لِلِاسْتِيْلَادِ
بِالْبُدُورِ الَّتِي تُلْقَى فِي الْمَحَارِثِ لِلِاسْتِنْبَاتِ
وَقَوْلُهُ « أَيْ شَيْئٌ » أَي مِنْ أَيِّ جِهَةٍ أَرَدْتُمْ بَعْدَ
أَنْ يَكُونَ الْمَائِي وَاحِدًا وَلِهَذَا قِيلَ (الْحَرْثُ
مَوْضِعُ النَّبْتِ) .

حَرْجٌ : صَدْرُهُ (حَرْجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ ضَبَاقٌ
و (حَرَجَ) الرَّجُلُ إِثْمَ وَصَدْرَهُ (حَرْجٌ)
ضَبِيقٌ وَرَجُلٌ (حَرْجٌ) إِثْمٌ وَ (تَحَرَّجَ)
الْإِنْسَانُ (تَحَرَّجًا) هَذَا مِمَّا وَرَدَ لَفْظُهُ
مُخَالَفًا لِمَعْنَاهُ وَالْمُرَادُ فَعَلَ فِعْلًا جَانِبَ بِهِ
(الْحَرْجَ) كَمَا يُقَالُ تَحَنَّنْتَ إِذَا فَعَلَ مَا

مِنَ الْكِتَابَةِ وَ (الْحِذَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ النَّعْلِ
وَمَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ وَالْفَرَسُ مِنْ
حَافِرِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْذِيَةٌ) مِثْلُ كِسَاءٍ
وَأَكْسِيَةٍ وَيُقَالُ فِي النَّاقَةِ الضَّالَّةِ مَعَهَا حِذَاؤُهَا
وَسَقَاؤُهَا (فَالْحِذَاءُ) الْخُفُّ لِأَنَّهَا تَمْتَنَعُ بِهِ
مِنَ صِغَارِ السَّبَاعِ وَ (السِّقَاءُ) صَبْرُهَا عَنِ
الْمَاءِ .

حَرْبٌ : (حَرْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَخَذَ جَمِيعَ
مَالِهِ فَهُوَ (حَرِيبٌ) وَ (حَرْبٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
كَذَلِكَ فَهُوَ (مَحْرُوبٌ) وَ (الْحَرْبُ) الْمُقَاتَلَةُ
وَالْمُنَازَلَةُ مِنْ ذَلِكَ وَلَفْظُهَا أُتِيَ يُقَالُ قَامَتِ
(الْحَرْبُ) عَلَى سَاقٍ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَصُعِبَ
الْخِلَاصُ وَقَدْ تَذَكَّرَ ذَهَابًا إِلَى مَعْنَى الْقِتَالِ فَيُقَالُ
(حَرْبٌ شَدِيدٌ) وَتَصْغِيرُهَا (حَرِيبٌ) وَالْقِيَاسُ
بِالْهَاءِ وَإِنَّمَا سَقَطَتْ كَيْلًا يَلْتَبَسُ بِمُصَغَّرِ
الْحَرْبَةِ الَّتِي هِيَ كَالرُّمْحِ وَدَارُ (الْحَرْبِ)
بِلَادُ الْكُفْرِ الَّذِينَ لَا صُلْحَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
وَتَجْمَعُ (الْحَرْبَةُ) عَلَى (حِرَابٍ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَ (حَارِبْتُهُ) (مُحَارَبَةٌ)
وَ (حَرْبِيُّوهُ) مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ضَمَّ وَيَهِيَ إِلَى
لَفْظِ حَرْبٍ كَمَا ضَمَّ إِلَى غَيْرِهِ نَحْوُ سَبِيوِيهِ
وَنِفْطُوِيهِ وَ (الْحِرْبَاءُ) مَمْدُودٌ يُقَالُ هِيَ
ذَكَرَ أُمَّ حَبِيبٍ وَيُقَالُ أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَاءِ
تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ مَعَهَا كَيْفَمَا دَارَتْ
وَتَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا وَالْجَمْعُ (الْحِرَابِيُّ) بِالتَّشْدِيدِ
وَ (الْمِحْرَابُ) صَدْرُ الْمَجْلِسِ وَيُقَالُ هُوَ

يُحْرَجُ بِهِ عَنِ الْحِنْثِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ تُخَالِفُ مَعَانِيهَا الْفَاعِلُهَا قَالُوا
(تَحْرَجَ) و (نَحْنَتْ) و (تَأْتَمُّ) و (تَهَجَّدَ)
إِذَا تَرَكَ الْهُجُودَ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ مَا وَرَدَ بِلَفْظِ
الدُّعَاءِ وَلَا يُرَادُ بِهِ الدُّعَاءُ بَلِ الْحَتْ
وَالْتَحْرِيسُ كَقَوْلِهِ (تَرَبَّتْ بَدَاك) و (عَقَرَى
حَلَقَى) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

حِرْدٌ : حَرْدًا مِثْلُ غَضَبٍ غَضَبًا وَزَنًا وَمَعْنَى وَقَدْ
يُسْكَنُ الْمَصْدَرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ
وَحَرَدَ (حَرْدًا) بِالسُّكُونِ قَصَدَ و (حَرَدَ) الْبَعِيرُ
(حَرْدًا) بِالتَّحْرِيكِ إِذَا بَسَّ عَصَبَهُ خَلْفَةً
أَوْ مِنْ عِقَالٍ وَنَحْوِهِ فَيَخِيطُ إِذَا مَشَى فَهُوَ
(أَحْرَدٌ) و (الْحُرْدِيُّ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ حُرْمَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّقْفِ
كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَالْجَمْعُ (الْحَرَادِيُّ) وَعَنِ اللَّيْثِ
أَنَّهُ يُقَالُ (هُرْدِيَّةٌ) قَالَ وَهِيَ قَصَبَاتٌ تُضْمُ
مَلُوبَةً بِطَاقَاتِ الْكَرَمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ
الْكَرَمِ وَهَذَا يُقْتَضَى أَنَّ تَكُونَ الْهُرْدِيَّةُ عَرَبِيَّةً
وَقَدْ مَنَعَهَا ابْنُ السِّكِّيتِ وَقَالَ لَا يُقَالُ
(هُرْدِيَّةٌ) .

الْحِرْدُونُ : قِيلَ بِالذَّالِ وَقِيلَ بِالذَّالِ وَعَنِ
الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهُ دَابَّةٌ لَا
تَعْرِفُ حَقِيقَتَهَا وَهَذَا عَبْرَ عَنَّا جَمَاعَةٌ بِأَنَّهَا
دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الصَّحَارَى وَفِي الْعُبَابِ أَنَّهَا
دَوِيبَةٌ تُشَبَّهُ الْحَرَبَاءَ مُوشَاءَ بِالْوَانِ وَتُقَطِّعُ وَتَكُونُ
بِنَاحِيَةِ مِصْرَ وَلِلذَّكْرِ نَزَكَانٍ مِثْلُ مَا لِلضَّبِّ

نَزَكَانٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ النَّونَ زَائِدَةً وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً (١) وَالْجَمْعُ (الْحَرَاذِينُ)
وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الضَّبِّ .

الْحِرُّ : بِالْكَسْرِ فَرَجُ الْمَرْأَةِ وَالْأَصْلُ (حِرْحُ) (٢)
فَحُدِفَتِ الْحَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ ثُمَّ عَوَّضَ
عَنْهَا رَاءٌ وَأُدْعِمَتِ فِي عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى (حُرِيحٍ) وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَحْرَاحٍ) وَالتَّصْغِيرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ بُرْدَانِ
الْكَلِمَةِ إِلَى أَصُولِهَا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالًا
يَدِيدًا مِنْ غَيْرِ تَعْوِيضٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

كُلُّ أَمْرٍ يُحْمِي حِرَّهُ
أَسْوَدَهُ وَأَحْمَرَهُ

و (الْحُرُّ) بِالضَّمِّ مِنَ الرَّمْلِ مَا خَلَصَ مِنْ
الِاخْتِلَاطِ بغيرِهِ و (الْحُرُّ) مِنَ الرِّجَالِ
خِلَافُ الْعَبْدِ مَاخُودٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ خَلَصَ مِنْ
الرَّقِّ وَجَمْعُهُ (أَحْرَارٌ) وَرَجُلٌ (حُرٌّ) بَيْنُ
الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا
و (حَرٌّ) (يَحْرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَرَارًا)
بِالْفَتْحِ صَارَ حَرًّا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَجُوزُ
فِيهِ إِلَّا هَذَا السَّنَاءُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(حَرَّرْتَهُ) (تَحْرِيرًا) إِذَا أَعْتَقْتَهُ وَالْأُنثَى
(حَرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (حَرَائِرٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) الجوهري وصاحب القاموس ذكراها في باب النون
فالنون عندهما أصلية .

(٢) ولهذا ذكراها صاحب القاموس في باب الحاء

ولا ينبغي ذكراها في (ح ر ر) كما فعل الفيومي .

وَمِثْلُهُ شَجَرَةٌ مَرَّةً وَشَجَرٌ مَرَاتُرٌ قَالَ السَّهْبِيُّ وَلَا
 نَظِيرَ لُهُمَا لِأَنَّ بَابَ مُعْلَةٍ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فُعْلٍ
 مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَإِنَّمَا جُمِعَتْ (حُرَّةٌ) عَلَى
 (حَرَائِرٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ
 فَجُمِعَتْ كَجَمْعِهِمَا وَجُمِعَتْ (مَرَّةً) عَلَى
 (مَرَاتُرٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى خَبِيثَةِ الطَّعْمِ فَجُمِعَتْ
 كَجَمْعِهَا وَ(الْحَرِيرَةُ) وَاحِدَةٌ (الْحَرِيرِ)
 وَهُوَ الْأَبْرِيْسَمُ وَ(سَاقُ حَرٍّ) ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ
 وَ(الْحَرَّ) بِالْفَتْحِ خِلَافَ الْبُرْدِ يُقَالُ حَرَّ
 الْيَوْمَ وَالطَّعَامَ (يَحَرُّ) مَنْ بَابِ تَعَبَ وَ(حَرٌّ)
 (حَرًّا) وَ(حُرورًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَعَدَ
 لُغَةً وَالْإِسْمُ (الْحَرَارَةُ) فَهُوَ (حَارٌّ) وَ(حَرَّتِ)
 النَّارُ (تَحَرُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ تَوَقَّدَتْ
 وَاسْتَعْرَبَتْ وَ(الْحَرَّةُ) بِالْفَتْحِ أَرْضٌ ذَاتُ
 حِجَارَةٍ سُودٍ وَالْجَمْعُ (حِرَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
 وَكَلَابٍ وَ(الْحُرورُ) وَزَانَ رَسُولَ الرِّيحِ
 الْحَارَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ تَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنَا رُوْبَةُ أَنَّ (الْحُرورَ) بِالنَّهَارِ
 وَ(السَّمومَ) بِاللَّيْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ
 الْعَلَاءِ (الْحُرورُ وَالسَّمومُ) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَ(الْحُرورُ) مُؤَنَّثَةٌ وَقَوْلُهُمْ (وَلَّ حَارَّهَا مِنْ
 تَوَلَّى قَارَّهَا) أَيْ وَلَّ صِعَابَ الْإِمَارَةِ مِنْ تَوَلَّى
 مَنَافِعَهَا وَ(الْحَرِيرُ) الْأَبْرِيْسَمُ الْمَطْبُوخُ
 وَ(حُرورَاءُ) بِالْمَدِّ قَرِيْبَةٌ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ يُنْسَبُ
 إِلَيْهَا فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ
 بِهَا وَتَعَمَّقُوا فِي أَمْرِ الدِّينِ حَتَّى مَرَقُوا مِنْهُ

وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ (أَحْرورِيَّةُ أَنْتِ) مَعْنَاهُ
 أَخْرَجَتْ عَنْ الدِّينِ بِسَبَبِ التَّعَمُّقِ فِي السُّؤَالِ .
 الْحُرورُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْفَظُ فِيهِ وَالْجَمْعُ
 (أَحْرَارُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ(أَحْرَزْتُ)
 الْمَتَاعَ جَعَلْتُهُ فِي الْحِرزِ وَيُقَالُ (حِرزُ حَرِيْرٍ)
 لِلتَّكْيِيْدِ كَمَا يُقَالُ حِمْنٌ حَصِيْنٌ وَ(أَحْرَزَ)
 مِنْ كَذَا أَيْ تَحَفَّظَ وَ(تَحْرَزَ) مِثْلُهُ وَ
 (أَحْرَزْتُ) الشَّيْءَ (إِحْرَازًا) ضَمَمْتُهُ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ (أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ) إِذَا سَبَقَ
 إِلَيْهَا فَضَمَّهَا دُونَ غَيْرِهِ .
 حَرَسَهُ : (يَحْرُسُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَفِظَهُ
 وَالْإِسْمُ (الْحِرَاسَةُ) فَهُوَ (حَارِسٌ) وَالْجَمْعُ
 (حَرَسٌ) وَ(حِرَاسٌ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ
 وَخُدَّامٍ وَ(حَرَسُ السُّلْطَانِ) أَعْوَانُهُ جُعِلَ
 عَلَمًا عَلَى الْجَمْعِ لِهُدَاهِ الْحَالَةِ الْمَخْصُوصَةِ
 وَلَا يُسْتَعْمَلُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَهَذَا نُسِبَ
 إِلَى الْجَمْعِ فَقِيلَ (حَرَسِيٌّ) وَلَوْ جُعِلَ
 (الْحَرَسُ) هُنَا جَمَعَ حَارِسٍ لَقِيلَ (حَارِسِيٌّ)
 قَالُوا وَلَا يُقَالُ (حَارِسِيٌّ) إِلَّا إِذَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى
 مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجَنَسِ وَ(حَرِيْسَةُ)
 الْجَبَلِ الشَّاةُ يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ رُجُوعِهَا إِلَى
 مَاوَاهَا فَتَسْرَقُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَفِي
 (حَرِيْسَةَ) الْجَبَلِ تَفْسِيْرَانِ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا
 السَّرِقَةَ نَفْسَهَا فَيُقَالُ (حَرَسٌ) (حَرَسًا) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ إِذَا سَرَقَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
 (الْحَرِيْسَةَ) بِمَعْنَى الْمَحْرُوسَةِ وَيَقُولُ لَيْسَ

فَمَا يُحْرَسُ بِالْجَبَلِ قَطْعٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ
 حِرْزٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (احْرَسَ) أَيْ سَرَقَ
 مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّتِ أَيْضاً
 (الْحَرِيسَةُ) السَّرْقَةُ لَيْلًا وَمَنْ جَعَلَ (حَرَسَ)
 بِمَعْنَى سَرَقَ قَالَ الْفِعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ
 وَ (احْرَسْتُ) مِنْهُ تَحَفَّظْتُ وَ (تَحَرَّسْتُ)
 مِثْلُهُ .
 حَرَصَ : الْقَصَارُ الثَّوْبَ (حَرَصًا) مِنْ بَابِي
 ضَرَبَ وَقَتَلَ شَقَّهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَةِ تَشْقُ
 الْجِلْدَ (حَارِصَةً) وَ (حَرَصَ) عَلَيْهِ (حَرَصًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا اجْتَهَدَ وَالِاسْمُ (الْحِرْصُ)
 بِالْكَسْرِ وَ (حَرِصَ) عَلَى الدُّنْيَا مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ أَيْضاً وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لَعْنَةٌ إِذَا رَغِبَ رَغْبَةً
 مَذْمُومَةً فَهُوَ (حَرِيصٌ) وَجَمَعُهُ (حِرَاصٌ)
 مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظِرَافٍ وَغَلِظٍ وَغِلَاطٍ وَكَرِيمٍ
 وَكَرَامٍ .
 حَرَصَ : (حَرَصًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ أَشْرَفَ عَلَى
 الْهَلَاكِ فَهُوَ (حَرَصٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمُصَدَّرِ مُبَالَغَةً
 وَ (حَرَصْتُهُ) عَلَى الشَّيْءِ (تَحْرِيسًا)
 وَ (الْحِرْصُ) بِضَمَّتَيْنِ الْأَشْنَانُ :
 انْحَرَفَ : عَنْ كَذَا مَا لَ عَنْهُ وَيُقَالُ (المُحَارَفُ)
 الَّذِي حُورِفَ كَسْبُهُ فَمِيلَ بِهِ عَنْهُ كَتَحْرِيفِ
 الْكَلَامِ يُعَدَّلُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 «إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالِ» أَيْ إِلَّا مَاثِلًا لِأَجْلِ
 الْقِتَالِ لَا مَاثِلًا هَزِيمَةً فَإِنَّ ذَلِكَ مَعْدُودٌ مِنْ
 مَكَائِدِ الْحَرْبِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ لِضَبِيقِ الْمَجَالِ

فَلَا يَتِمَكَّنُ مِنَ الْجَوْلَانِ فَيَنْحَرِفُ لِلْمَكَانِ
 الْمُتَسِعِ لِيَتِمَكَّنَ مِنَ الْقِتَالِ وَ (حَرَفْتُ)
 الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ (حَرَفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ غَيْرُهُ وَ (حَرَفَ) لِعِيَالِهِ
 يَحْرِفُ أَيْضاً كَسَبَ وَالِاسْمُ (الْحُرْفَةُ)
 بِالضَّمِّ وَ (احْتَرَفَ) مِثْلُهُ وَالِاسْمُ مِنْهُ
 (الْحِرْفَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (أَحْرَفَ) (إِحْرَافًا)
 إِذَا نَمَّا مَا لَهُ وَصَلَحَ فَهُوَ (مُحْرَفٌ) وَ (الْحُرْفُ)
 بِالضَّمِّ حَبٌّ كَالْحُرْدَلِ الْحَبَّةُ (حُرْفَةٌ) وَقَالَ
 الصَّغَانِيُّ (الْحُرْفُ) حَبُّ الرَّشَادِ وَمِنْهُ يُقَالُ
 شَيْءٌ (حَرِيفٌ) لِلَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ بِحِرَافَتِهِ
 وَ (الْحَرِيفُ) الْمُعَامِلُ وَجَمَعُهُ (حُرَفَاءُ)
 مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَ (حَرَفُ) الْمُعْجَمِ
 يُجْمَعُ عَلَى (حُرُوفٍ) قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ السِّكِّتِ
 وَجَمِيعُهَا مُؤَنَّثَةٌ وَلَمْ يُسْمَعْ التَّذْكِيرُ مِنْهَا فِي شَيْءٍ
 وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهَا فِي الشَّعْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 التَّنَائِيثُ فِي حُرُوفِ الْمُعْجَمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى
 الْكَلِمَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَرْفِ وَقَالَ فِي
 الْبَارِعِ (الْحُرُوفُ) مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا
 أَسْمَاءً فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ هَذَا جِيمٌ وَهَذِهِ
 جِيمٌ وَمَا أَشْبَهُهُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ تَبْطُلُ الصَّلَاةُ
 (بِحَرْفٍ) مُفْهِمٌ هَذَا لَا يَتَأْتَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 فِعْلٌ أَمْرٌ اعْتَلَّتْ فَاوُهُ وَوَلَامُهُ وَيُسَمَّى اللَّفِيفَ
 الْمَقْرُوقَ كَمَا إِذَا أَمَرْتَ مِنْ وِيٍّ وَوِيٍّ
 فَمُضَارَعُهُ وِيٍّ وَوِيٍّ فَتَحْدَفُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ
 وَتَحْدَفُ اللَّامَ لِمَكَانِ الْجَزْمِ فَيَبْقَى (فِ)

(حَرَكَاً) وَزَانَ شَرْفًا شَرْفًا وَكْرَمًا كَرَمًا
و (الْحَرَكَةُ) وَاحِدَةٌ مِنْهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ
(أَحْرَكَ) بِالضَّمِّ وَ (حَرَكْتُهُ) (فَتَحَرَّكَ)
وَ (الْحَرَكَ) مِثْلُ سَلَامِ الْحَرَكَةِ وَ (الْحَارِكَانِ)
مُلْتَقَى الْكِنْفَيْنِ .

حُرْمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حُرْمًا) وَ (حُرْمًا)
مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ امْتَنَعَ فَعَلُهُ وَزَادَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ
(حُرْمَةً) بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسَرُهَا وَ (حُرْمَتِ)
الصَّلَاةِ^(١) مِنْ بَابِي قُرْبٍ وَتَعَبَ (حَرَامًا)
وَ (حُرْمًا) امْتَنَعَ فَعَلُهَا أَيْضًا وَ (حُرْمَتُ)
الشَّيْءِ (تَحْرِيْمًا) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ
الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ وَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ لَمَحًا لِلصَّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَجَعَلُوهُ عِلْمًا
بِهِمَا مِثْلُ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ وَنَحْوَهُمَا وَلَا يَجُوزُ
دُخُولُهُمَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ عِنْدَ قَوْمٍ
وَ عِنْدَ قَوْمٍ يَجُوزُ عَلَى صَفَرٍ وَسَوَالٍ وَجَمْعُ
(الْمَحْرَمِ) (مُحْرَمَاتٌ) وَسَمِعَ (أَحْرَمْتُهُ)
بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ وَالْمَمْنُوعُ يُسَمَّى (حَرَامًا)
تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَمْ حَرَامٍ)
وَقَدْ يُقْصَرُ فَيُقَالُ (حَرَمٌ) مِثْلُ زَمَانٍ وَزَمِنَ
وَ (الْحِرْمُ) وَزَانَ حِمْلٌ لَغَةٌ فِي الْحَرَامِ أَيْضًا
وَ (الْحُرْمَةُ) بِالضَّمِّ مَا لَا يَحِلُّ أَنْتَهَاكُهُ
وَ (الْحُرْمَةُ) الْمَهَابَةُ وَهَذِهِ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَامِ
مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ وَالْجَمْعُ (حُرْمَاتٌ)

(ق) مِنْ الْوَفَاءِ وَالْوَفَايَةِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَقَوْلُ
زُهَيْرٍ (حَرْفٌ) أَبُوهَا أَخُوهَا الْمَعْنَى أَنَّ جَمَلًا
نَزَا عَلَى ابْنَتِهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ جَمَلَيْنِ ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ
الْجَمَلَيْنِ نَزَا عَلَى أُمِّهِ وَهِيَ أُخْتُهُ مِنْ أَبِيهِ
فَوَلَدَتْ مِنْهُ نَاقَةً فَهَذِهِ النَّاقَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ
الْمَوْصُوفَةُ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ فَأَحَدُ الْجَمَلَيْنِ
لِأَخَوَيْنِ أَبُوهَا لِأَنَّهُ أَوْلَدَهَا وَهُوَ أَيْضًا أَخُوهَا
مِنْ أُمِّهَا وَالْحِمْلُ الْآخِرُ عَمَّهَا لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا
وَهُوَ أَيْضًا خَالَهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا وَ (حَرْفٌ)
الْجَبَلُ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ وَجَمْعُهُ (حَرْفٌ) وَزَانَ
عِنَبٍ وَمِثْلُهُ طَلٌّ وَطَلَّلٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَا ثَالِثَ
لَهُمَا وَ (الْحَرْفُ) الْوَجْهُ وَالطَّرِيقُ وَمِنْهُ
« نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ »
وَ (حُرُوفُ الْقَسَمِ) مَعْرُوفَةٌ وَ (حَرْفَا الْفُوقِ)
مِنْ السَّهْمِ الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ فِرْضٌ لِلْوَتْرِ بَيْنَهُمَا
وَيُقَالُ لَهُمَا الشَّرْحَانِ .

أَحْرَقْتُهُ : النَّارُ (أَحْرَاقًا) وَتَبَعْدَى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَحْرَقْتُهُ) بِالنَّارِ فَهُوَ (مُحْرَقٌ)
وَ (حَرِيقٌ) وَ (حَرَقٌ) (تَحْرِيقًا) إِذَا
أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ وَ (أَحْرَقْتُهُ) بِاللِّسَانِ إِذَا عَيْبْتُهُ
وَتَنَقَّصْتُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ

وَالْحَرَقُ (بِفَتْحَيْنِ) اسْمٌ مِنْ إِحْرَاقِ النَّارِ وَيُقَالُ
النَّارُ بَعَيْنَهَا وَ (أَحْرَقَ) الشَّيْءُ بِالنَّارِ
وَ (تَحَرَّقَ) .

الْحَرَكَةُ : خِلَافُ السُّكُونِ يُقَالُ (حَرَكٌ)

(١) في القاموس : حرمت الصلاة . ككرم حرما

بالضم وبضمتين وجرمت كفرح حرماً .

جَمَعَرٌ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْمَحَارِمُ) وَ (حَرَمٌ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) مَعْرُوفٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (حَرَمِيٌّ)
بِكسْرِ الحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
يُقَالُ رَجُلٌ (حَرَمِيٌّ) وَامْرَأَةٌ (حَرَمِيَّةٌ) وَسِهَامٌ
حَرَمِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ طَعَنُوا

هَلْ فِي مُخْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وَقَالَ الْآخَرُ :

لَأَتَأْوِينَ لِحَرَمِيٍّ مَرَرْتُ بِهِ

يَوْمًا وَإِنِ أَلْقَى الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا نَسَبُوا غَيْرَ النَّاسِ
نَسَبُوا عَلَى لَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِيرٍ فَقَالُوا تَوْبٌ
(حَرَمِيٌّ) وَهُوَ كَمَا قَالَ لِمَجْبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ

وَ (أَحْرَمَ) الشَّخْصُ نَوَى الدُّخُولَ فِي

حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَمَعْنَاهُ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ
حَرَمٍ عَلَيْهِ بِهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ وَهَذَا

كَمَا يُقَالُ أَتَجَدُّ إِذَا أَتَى تَجَدًّا وَأَتَهُمْ إِذَا

أَتَى تَهَامَةً وَرَجُلٌ (مُحْرَمٌ) وَجَمْعُهُ (مُحْرَمُونَ)

وَامْرَأَةٌ (مُحْرَمَةٌ) وَجَمْعُهَا (مُحْرَمَاتٌ)

وَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ (حَرَامٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (حَرَمٌ)

مِثْلُ عَنَاقٍ وَعَنْقٍ (١) وَ (أَحْرَمَ) دَخَلَ الْحَرَمَ

وَ (أَحْرَمَ) دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِي

الْحَدِيثِ « كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ وَ (شَهْرٍ حَرَامٍ) وَجَمْعُهُ

(حَرَمٌ) يَضْمَتَيْنِ (فَالْأَشْهُرُ الْحَرَامُ) أَرْبَعَةٌ

وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ

وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَ (الْبَيْتُ الْحَرَامُ)

وَ (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) وَ (الْبَلَدُ الْحَرَامُ)

أَيُّ لَا يَحِلُّ أَنْتَهَاكُهُ وَيُقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)

أَيُّ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْرَمُ ذَاتُ الرَّجْمِ فِي الْقَرَابَةِ الَّتِي

لَا يَحِلُّ تَزْوُجُهَا يُقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)

فَيُجْعَلُ مَحْرَمٌ وَصَفًا لِرَجْمٍ لِأَنَّ الرَّجْمَ مُدَكَّرٌ وَقَدْ

وَصَفَهُ بِمُدَكَّرٍ كَأَنَّهُ قَالَ ذُو نَسَبٍ مَحْرَمٍ وَامْرَأَةٌ

أَيْضًا (ذَارٌ رَجِمَ مَحْرَمٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارَةَ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

كَمَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا

مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكْرَمَا »

أَيُّ أَجْعَلُهَا عَلَى مُحْرَمَةٍ كَمَا خَلَقَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ

وَمَنْ أَنْتَ الرَّجِمُ يَمْنَعُ مِنْ وَصْفِهَا بِمَحْرَمٍ

لِأَنَّ الْمَوْثَّ لَا يُوصَفُ بِمُدَكَّرٍ وَيُجْعَلُ مَحْرَمًا

صِفَةً لِلْمُضَافِ وَهُوَ ذُو وَذَاتٌ عَلَى مَعْنَى

شَخْصٍ وَكَأَنَّهُ قِيلَ شَخْصٌ قَرِيبٌ مَحْرَمٌ

فَيَكُونُ قَدْ وَصَفَ مُدَكَّرًا بِمُدَكَّرٍ أَيْضًا

وَ (مَحْرَمٌ) بِمَعْنَى حَرَامٍ وَ (الْحُرْمَةُ) أَيْضًا

الْمَرَأَةُ وَالْجَمْعُ (حَرَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ

وَ (الْمُحْرَمَةُ) بِنَفْتِحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا الْحُرْمَةُ

الَّتِي لَا يَحِلُّ أَنْتَهَاكُهَا وَ (الْمَحْرَمُ) وَزَانٌ

(١) تقدم التمثيل بعناق وعنق . وقلت إن عناقاً لم يجمع

على عنقٍ - ولعله أراد مجرد الوزن - وعبارة الجوهري ورجلٌ

حَرَامٌ أَيُّ مُحْرَمٌ وَالْجَمْعُ حَرَمٌ مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدَالٍ .

كِتَابِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ فِي الْجَمَهْرَةِ عَلَى التَّائِبِ وَهُوَ
مُقَابِلُ نَبِيٍّ .

العِزْبُ : الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَحْزَابُ)
و (تَحَزَّبَ) الْقَوْمُ صَارُوا أَحْزَابًا وَ (يَوْمُ
الْأَحْزَابِ) هُوَ يَوْمُ الْخُنْدَقِ وَ (الْحِزْبُ)
الزُّبْدُ يَعْتَادُهُ الشَّخْصُ مِنْ صَلَاةٍ وَقِرَاءَةٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَ (الْحِزْبُ) التَّصِيبُ وَ (حَزَبُهُمْ)
أَمْرٌ (يَحْزُبُهُمْ) مِنْ بَابِ قَتْلِ أَصَابِهِمْ .

حَزْرَتٌ : الشَّيْءُ (حَزْرًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
قَدَرْتُهُ وَمِنْهُ (حَزْرَتٌ) النَّخْلُ إِذَا خَرَصْتَهُ
وَ (حَزْرَةٌ) الْمَالُ خِيَارُهُ وَالْجَمْعُ (حَزْرَاتٌ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَقَدْ يُسَكَّنُ فِي الْجَمْعِ
عَلَى تَوَهُمِ الصِّفَةِ وَتَطْلُقُ (الْحَزْرَةُ) عَلَى
الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَيُرْوَى (حَزْرَةٌ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
عَلَى الزَّايِ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُحْرَزُهَا أَيْ يَصُونُهَا عَنِ الْإِبْتِدَالِ .

حَزْرَتٌ : الْحَشْبَةُ (حَزَا) مِنْ بَابِ قَتْلِ
فَرَضْتُهَا وَ (الْحَزْرُ) الْقَرْضُ وَ (حَزْرَةٌ)
السَّرَاوِيلُ مِثْلُ الْحُجْرَةِ وَيُقَالُ (الْحَزْرَةُ) الْعُنُقُ
وَ (الْحَزْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تُقَطَّعُ طُولًا
وَالْجَمْعُ (حَزْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

حَزَمْتُ : الدَّابَّةُ (حَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ (١) أَيْ وَإِلْحَامِهِ
وَ (حَرِيمُ الشَّيْءِ) مَا حَوْلَهُ مِنْ حُقُوفِهِ وَمَرَافِقِهِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَى غَيْرِ مَالِكِهِ أَنْ
يَسْتَبِدَّ بِالْإِتِّفَاعِ بِهِ وَ (حَرَمْتُ) زِيدًا كَذَا
(أَحْرَمْتُهُ) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ بَتَعَدَّى : إِلَى
مَفْعُولَيْنِ (حَرَمًا) بِنَفْعِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ
وَ (حَرَمَانًا) وَ (حَرَمَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ
(مَحْرُومٌ) وَ (أَحْرَمْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً فَيَدُ
وَ (الْحَرَمَلُ) مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ
وَقِيلَ حَبٌّ كَالسَّمْسِمِ .

حَرُونَ : الدَّابَّةُ (حَرُونًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَحِرَانًا
بِالْكَسْرِ فَهُوَ (حَرُونٌ) وَزَانٌ رَسُولٌ وَ (حَرُونَ)
وَزَانٌ قُرْبٌ لُغَةً فِيهِ .

تَحْرَيْتُ : الشَّيْءَ قَصَدْتُهُ وَ (تَحْرَيْتُ) فِي
الْأَمْرِ طَلَبْتُ (أَحْرَى) الْأَمْرَيْنِ وَهُوَ أَوْلَاهُمَا
وَزَيْدٌ (حَرَى) أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِنَفْعِ الرَّاءِ
مَقْصُورٌ فَلَا يَبْنِي وَلَا يُجْمَعُ وَيَجُوزُ (حَرَى)
عَلَى (فَرَيْلٍ) فَيْثِي وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ (حَرِيَانٌ)
وَ (أَحْرِيَاءُ) وَفِي التَّهْدِيدِ هُوَ (حَرٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَبُنِي وَيُجْمَعُ وَ (حَرَاءُ) (٢) وَزَانٌ

(١) وجدته هكذا مضبوطاً في جميع النسخ : ولكن
الجوهري قال : الحَرَمُ بالضم الإحرام قالت عائشة رضي الله
عنها (كسبنا أطيبه صلى الله عليه وسلم لِحَلِّهِ وَحَرَمِهِ) أي عند
إحرامه - هـ .

(٢) حراء يجوز فيه الصرف وعدمه : قال سيبويه : وأما
قوفهم قباء وحراء فقد اختلفت العرب فيهما ففهم من يذكر
وبصرف وذلك أنهم جعلوها اسمين لمكانين كما جعلوا واسطاً
بليداً أو مكاناً ومنهم من أنث ولم بصرف وجعلها اسمين لثقتين =

= من الأرض قال جرير :

مستعلم أينا خير قديما وأعظمتنا بطن حراء نارا
فهذا أنت وقال غيره فذكر وقال العجاج :

• ورب وجه من حراء منحَن • - - ٢ ص ٢٤ الكتاب

شَدَّدَتْهُ (١) (بِالْحِزَامِ) وَجَمَعُهُ (حِزْمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَبِالْمُقَرَّدِ سُمِّيَ وَمِنْهُ حَكْمُ ابْنِ حِزَامٍ وَ (حِزْمٌ) فَلَانُ رَأَيْهِ (حِزْمًا) أَيْضًا أَتَقَنَّهُ وَ (حِزْمَتْ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ (حِزْمَةً) وَالْجَمْعُ (حِزْمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

حِزْنٌ : (حِزْنًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالْأَسْمُ (الْحِزْنُ) بِالضَّمِّ فَهُوَ حِزِينٌ وَيَتَعَدَّى فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (حِزْنِي) الْأَمْرُ (يَحِزْنِي) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَالَهُ تَعَلَّبُ وَالْأَزْهَرِيُّ وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ بِالْأَلِفِ وَمِثْلَ الْأَزْهَرِيِّ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي اللَّغَتَيْنِ عَلَى بَابِهِمَا وَمَنْعَ أَبُو زَيْدٍ اسْتِعْمَالَ الْمَاضِي مِنَ الثَّلَاثِي قَالُوا لَا يُقَالُ (حِزْنُهُ) وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْمُضَارِعُ مِنَ الثَّلَاثِي قِيَالُ (يَحِزْنُهُ) وَ (الْحِزْنُ) مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ خِلَافُ السَّهْلِ وَالْجَمْعُ (حِزُونٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

حِزْوَةٌ : النَّخْلُ (حِزْوًا) وَ (حِزْوَتُهُ) (حِزْيًا) لُغَةٌ إِذَا حَرَصْتَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَازِرٌ) مِثْلُ قَاضٍ .

حَسَبْتُ : الْمَالُ (حَسْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَحْصَيْتُهُ عَدَدًا وَفِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا (حِسْبَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (حُسْبَانًا) بِالضَّمِّ وَ (حَسِبْتُ) زَيْدًا قَائِمًا (أَحْسَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي لُغَةِ

جَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا بَنِي كِنَانَةَ فَإِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ الْمُضَارِعَ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ (حِسْبَانًا) بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ وَيُقَالُ (حَسِبْتُ) دِرْهَمٌ أَيْ كَافِيكَ وَ (أَحْسَبِي) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ أَيْ كَفَانِي وَ (الْحَسْبُ) بِنَفْتَحَيْنِ مَا يُعَدُّ مِنَ الْمَآثِرِ وَهُوَ مُصْدَرٌ (حَسْبٌ) وَزَانَ شُرْفًا شَرَفًا وَكَرَمًا كَرَمًا قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (الْحَسْبُ) وَالْكَرْمُ يَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِآبَائِهِ شُرْفٌ وَرَجُلٌ (حَسِيبٌ) كَرِيمٌ بِنَفْسِهِ قَالَ وَأَمَّا الْمَجْدُ وَالشَّرْفُ فَلَا يُوصَفُ بِهِمَا الشَّخْصُ إِلَّا إِذَا كَانَا فِيهِ وَفِي آبَائِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَسْبُ) الشَّرْفُ الثَّابِتُ لَهُ وَلَا بَابِيهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِحَسْبِهَا » أَحْوَجَ أَهْلَ الْعِلْمِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَسْبِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُعْتَبَرُ فِي مَهْرِ الْمَثَلِ (فَالْحَسْبُ) الْفِعَالُ لَهُ وَلَا بَابِيهِ مَأْخُودٌ مِنَ الْحِسَابِ وَهُوَ عَدُّ الْمَنَاقِبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَفَاخَرُوا حَسَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَاقِبَهُ وَمَنَاقِبَ آبَائِهِ وَمِمَّا يَشْهَدُ لِقَوْلِ ابْنِ السِّكِّيتِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ (١) كَرِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمَذْمُومًا جَعَلَ الْحَسْبَ فِعَالًا الشَّخْصَ مِثْلَ الشَّجَاعَةِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْجُودِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ « حَسْبُ الْمَرْءِ

(١) تطلق الدابة على الذكر والأنثى : فيقال : شددته إن أريد المذكر - كما قال هنا ويقال شددتها إن أريد المؤنث - والغالب في تعبير اللغويين مراعاة التأنيث .

دِينُهُ « وَقَوْلُهُمْ (يُجْزَى الْمَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أَيُّ عَلَى مِقْدَارِهِ وَ (الْحُسْبَانُ) بِالضَّمِّ سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ الْوَّاحِدَةُ (حُسْبَانَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحُسْبَانُ) مَرَامٌ صِغَارٌ لَهَا نِصَالٌ دِقَاقٌ يُرْمَى بِجَمَاعَةٍ مِنْهَا فِي جَوْفِ قِصَبَةٍ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقِصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مَطْرٌ فَتَفَرَّقَتْ فَلَا تَعْمُرُ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقْرَتُهُ وَ (اِحْتَسَبَ) فَلَانَ ابْنُهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قِيلَ (اِقْتَرَطَهُ) وَ (اِحْتَسَبَ) الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ أَدَّخَرَهُ عِنْدَهُ لَا يَرْجُو ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْإِسْمُ (الْحِسْبَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَسَبْتُ) بِالشَّيْءِ اعْتَدَدْتُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفُلَانٌ حَسَنٌ (الْحِسْبَةُ) فِي الْأَمْرِ أَيُّ حَسَنُ التَّدْبِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ فَإِنَّ (اِحْتِسَابَ) الْأَجْرِ فِعْلٌ لِلَّهِ لَا لِغَيْرِهِ .

حَسَدْتُهُ : عَلَى النِّعْمَةِ وَ (حَسَدْتُهُ) النِّعْمَةَ (حَسَدًا) بَفَتْحِ السِّينِ أَكْثَرُ مِنْ سُكُونِهَا يَتَعَدَّى إِلَى الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا كَرِهْتَهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّيْتَ زَوَالَهَا عَنْهُ وَأَمَّا (الْحَسَدُ) عَلَى الشَّجَاعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ الْغِيظَةُ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَنَّى زَوَالِ ذَلِكَ عَنْ الْمَحْسُودِ فَإِنَّ تَمَنَّاهُ فَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْفَاعِلُ (حَاسِدٌ) وَ (حَسُودٌ) وَالْجَمْعُ (حُسَادٌ) وَ (حَسَدَةٌ) .

حَسَرَ : عَنْ ذِرَاعِهِ (حَسْرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ

وَقَتْلَ كَشَفَ وَفِي الْمَطَاوِعَةِ (فَانْحَسَرَ) وَ (حَسَرَتِ) الْمَرْأَةُ ذِرَاعَهَا وَخِمَارَهَا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَشَفْتُهُ فَهِيَ (حَاسِرٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (انْحَسَرَ الظَّلَامُ) وَ (حَسَرَ) الْبَصَرُ (حُسُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ كُلُّ لَطُولٍ مَدَى وَنَحْوَهُ فَهُوَ (حَسِيرٌ) وَ (حَسَرَ) الْمَاءُ نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ (حَسِرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (حَسْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْحَسْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهِيَ التَّلَهْفُ وَالتَّاسُّفُ وَ (حَسْرَتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ أَوْقَعْتُهُ فِي الْحَسْرَةِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَادِي مُحَسَّرٌ وَهُوَ بَيْنَ مَنِيٍّ وَمَرْذَلَفَةَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فَيْلَ أْبْرَهَةَ كُلَّ فِيهِ وَأَعْيَا (فَحَسَرَ) أَصْحَابَهُ بِفِعْلِهِ وَأَوْقَعَهُمْ فِي الْحَسَرَاتِ الْحِسُّ : وَ (الْحَسِيْسُ) الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَ (حَسَّهُ) (حَسًا) فَهُوَ (حَسِيْسٌ) مِثْلُ قَتَلَهُ قِتْلًا فَهُوَ قَتِيلٌ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (أَحَسَّ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (إِحْسَاسًا) عَلِمَ بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَعَ الْأَلْفِ قَالَ تَعَالَى « فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » وَرُبَّمَا زِيدَتْ الْبَاءُ فَيَقِيلُ (أَحَسَّ بِهِ) عَلَى مَعْنَى شَعْرِيهِ وَ (حَسَسْتُ) بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً فِيهِ وَالْمَصْدَرُ (الْحِسُّ) بِالْكَسْرِ تَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَلَى مَعْنَى شَعْرَتُ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ الْفِعْلَيْنِ بِالْحَدْفِ فَيَقُولُ (أَحَسَّتُهُ) وَ (حَسْتُ) بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ فِيهِمَا بِإِبْدَالِ السِّينِ يَاءً فَيَقُولُ (حَسَيْتُ) وَ (أَحَسَيْتُ) وَ (حَسَيْتُ) بِالْحَبْرِ

مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَتَعَدَى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ
 (حَسَسْتُ) الْخَبَرَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
 (مَحْسُوسٌ) وَ (تَحَسَّسْتُهُ) تَطَلَّبْتُهُ وَرَجُلٌ
 (حَسَّاسٌ) لِلْأَخْبَارِ كَثِيرُ الْعِلْمِ بِهَا وَأَصْلُ
 (الْإِحْسَاسِ) الْإِبْصَارُ وَمِنْهُ «هَلْ تُحِسُّ
 مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ» أَيْ هَلْ تَرَى ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
 الْوَجْدَانِ وَالْعِلْمِ بِأَيِّ حَاسَةٍ كَانَتْ وَ (حَوَّاسٌ)
 الْإِنْسَانُ مَشَاعِرُهُ الْخَمْسُ (السَّمْعُ) وَ
 (الْبَصَرُ) وَ (الشَّمُّ) وَ (الذَّوْقُ) وَ (الْلَّمْسُ)
 الْوَالْحِدَّةُ (حَاسَةٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (حَسَّانٌ)
 اسْمٌ رَجُلٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْحِسِّ
 فَتَكُونُ النَّوْنُ زَائِدَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحُسْنِ
 فَتَكُونُ أَصْلِيَّةً وَعَلَى الْمَعْنَيْنِ يُبْنَى الصَّرْفُ
 وَعَدَمُهُ .

حَسَمَهُ : (حَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْحَسَمَ)
 بِمَعْنَى قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ وَ (حَسَمْتُ) الْعِرْقَ عَلَى
 حَذْفِ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ حَسَمْتُ دَمَ الْعِرْقِ
 إِذَا قَطَعْتَهُ وَمَنْعَتَهُ السَّيْلَانَ بِالْكَيْ بِالنَّارِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلسَّيْفِ (حَسَامٌ) لِأَنَّهُ قَاطِعٌ لِمَا يَأْتِي
 عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ (حَسَمًا لِلْبَابِ) أَيْ قَطَعًا
 لِلْوُقُوعِ قَطَعًا كَثِيرًا .

حَسَنَ : الشَّيْءُ (حُسْنًا) فَهُوَ (حَسَنٌ)
 وَسُمِّيَ بِهِ وَبِمُصَغَّرِهِ وَالْأُنْثَى (حَسَنَةٌ) وَبِهَا
 سُمِّيَ أَيْضًا وَمِنْهُ (شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ)
 وَامْرَأَةٌ (حَسَنَاءُ) ذَاتُ حُسْنٍ وَيُجْمَعُ (الْحَسَنُ)
 صِفَةً عَلَى (حِسَانٍ) وَرَأْسُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَمَّا

فِي الْأِسْمِ فَيُجْمَعُ بِالنَّوْنِ وَ (أَحْسَنْتُ)
 فَعَلْتُ (الْحَسَنَ) كَمَا قِيلَ أَجَادَ إِذَا فَعَلَ
 الْحَيْدَ وَ (أَحْسَنْتُ) الشَّيْءَ عَرَفْتَهُ وَأَتَقَنْتَهُ .
 حَسَوْتُ : السَّوِيْقَ وَنَحْوَهُ (أَحْسُوهُ) (حَسُوا)
 وَ (الْحُسُوهُ) بِالضَّمِّ مِلُّهُ الْقَمْرِ بِمَا يُحْسَى
 وَالْجَمْعُ (حَسَى) وَ (حُسَوَاتُ) مِثْلُ مُدِيَّةٍ
 وَمُدَى وَمُدْيَاتٍ وَ (الْحُسُوهُ) بِالْفَتْحِ قِيلَ
 لُغَةً وَقِيلَ مَصْدَرٌ فَيُقَالُ (حَسَوْتُ) (حَسُوهُ)
 بِالْفَتْحِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً فِي الْإِنَاءِ
 (حُسُوهُ) بِالضَّمِّ وَ (الْحَسُوُّ) عَلَى فَعُولٍ
 مِثْلُ رَسُولٍ وَ (الْحِسَاءُ) مِثْلُ سَلَامِ الطَّبِيخِ
 الرَّيْقِيُّ يُحْسَى قَالَ السَّرْفُسْطِيُّ (حَسَا)
 الطَّائِرُ الْمَاءَ (يَحْسُوهُ) (حَسَوًّا) وَلَا يُقَالُ
 فِيهِ شَرِبَ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ (يَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرِ)
 يُشْبَهُ بِجُرْعِ الطَّيْرِ الْمَاءَ فِي سُرْعَةِ انْقِضَائِهِ
 لِقَلْتِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ (نَوْمُهُ
 كَحَسَوِ الطَّيْرِ) إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا .

حَشَدْتُ : الْقَوْمَ (حَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَفِي
 لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَ (حَشَدُوا)
 يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِيًا .
 حَشَرْتُهُمْ : (حَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ جَمَعْتَهُمْ وَمِنْ
 بَابِ ضَرْبٍ لُغَةً وَبِالْأَوَّلَى قَرَأَ السَّبْعَةَ وَيُقَالُ
 (الْحَشْرُ) الْجَمْعُ مَعَ سَوْقٍ وَ (الْمَحْشَرُ)
 مَوْضِعُ الْحَشْرِ وَ (الْحَشْرَةُ) الدَّابَّةُ الصَّغِيرَةُ
 مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (حَشْرَاتٌ) مِثْلُ
 قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَقِيلَ (الْحَشْرَةُ) الْفَأْرُ

وَالضَّبَابُ وَالْيَرَّابِيعُ وَ (الْحَشْرُ) مِثْلُ فَلَسٍ
بِمَعْنَى (الْمَحْشُورِ) كَمَا قِيلَ ضَرَبَ الْأَمِيرُ
أَي مَضْرُوبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (الْأَمْوَالُ الْحَشْرِيَّةُ)
أَي الْمَحْشُورَةُ وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ .

الْحُشُّ : الْبُسْتَانُ وَالْفَنْجُ أَكْثَرُ مِنَ الضَّمِّ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِبُسْتَانِ النَّخْلِ (حُشٌّ)
وَالْجَمْعُ (حُشَّانٌ) وَ (حِشَّانٌ) فَقَوْلُهُمْ
(بَيْتُ الْحُشِّ) مَجَازٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبُسَاتِينِ فَلَمَّا اتَّخَذُوا
الْكُنْفَ وَجَعَلُوهَا خَلْفًا عَنَّا أَطْلَقُوا عَلَيْهَا ذَلِكَ
الِاسْمَ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْحُشُّ) الْبُسْتَانُ وَمِنْ
ثَمَّ قِيلَ لِلْمَخْرُجِ (الْحُشُّ) وَقَالَ فِي مُخْتَصِرِ
الْعَيْنِ (الْمَحْشَةُ) الدُّبْرُ وَ (الْمَحْشُ)
الْمَخْرُجُ أَي مَخْرُجُ الْغَائِطِ فَيَكُونُ حَقِيقَةً
وَ (الْحُشَّاشَةُ) بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ
وَقَدْ تُحَذَفُ الْهَاءُ فَيُقَالُ (حُشَّاشٌ) وَ
(الْحَشِيشُ) الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ قَالَ فِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْعُشْبِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ لِلرُّطْبِ
(حَشِيشٌ) وَ (حَشِيشَةٌ) حَشًا مِنْ بَابِ
قَتَلَ قَطَعْتُهُ بَعْدَ جَفَافِهِ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا (حَشِيشًا) إِذَا يَبَسَ فِي
بَطْنِهَا وَ (أَحَشَّتِ) اللَّمْعَةُ بِالْأَلْفِ إِذَا يَبَسَتْ
وَ (أَحَشَّتِ) الْيَدُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا يَبَسَتْ
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا حَشِيشٌ يَابِسٌ وَ (حَشٌّ)

الْحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ وَهُوَ الَّذِي يَحْفُ مِنْ غَيْرِ
نُضْجٍ وَلَا إِدْرَاكِ فَلَا يَكُونُ لَهُ لَحْمٌ الْوَاحِدَةُ
(حَشْفَةٌ) وَ (أَحَشَفَتِ) النَّخْلَةَ بِالْأَلْفِ
صَارَتْ ذَا (١) حَشْفٍ وَ (اسْتَحَشَفَتِ)
الْأَذُنُ يَبَسَتْ وَاسْتَحَشَفَتِ الْأَنْفُ يَبَسَ
عُضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الْحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ وَ (الْحَشْفَةُ)
رَأْسُ الذَّكَرِ .

الْحَشْمُ : خَدَمُ الرَّجُلِ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ هِيَ
كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالْعِيَالِ وَالْقَرَابَةِ وَمَنْ يَغْضَبُ
لَهُ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ وَ (حَشِمَ) (يَحْشِمُ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا غَضِبَ وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَحْشَمْتُهُ) وَبِالْحَرَكَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (حَشَمْتُهُ)
(حَشَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (حَشِمَ) (يَحْشِمُ)
مِثْلُ خَجَلٍ يَخْجَلُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَحْشَمْتُهُ) وَ (أَحْشَمَ) إِذَا
غَضِبَ وَإِذَا اسْتَحْيَا أَيْضًا وَ (الْحِشْمَةُ)

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعلها - (صارت ذات

حشف) وضجفت

بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْحِشْمَةُ)
 الْغَضْبُ فُقِطَ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (حَشْمَتُهُ) وَأَحْشَمْتُهُ
 بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتُوذِيهِ وَتَغْضِبَهُ .
 الْحَشَا : مَفْصُورٌ الْمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَحْشَاءُ)
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْحَشَا) النَّاحِيَةُ
 وَ (الْحِشْوَةُ) بَضْمَ الْحَاءِ وَكَسْرَهَا الْأَمْعَاءُ
 أَيْضاً وَأَخْرَجْتُ (حِشْوَةَ الشَّاةِ) أَيْ
 جَوْفَهَا وَ (حَشَوْتُ) الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا بِالْقَطْنِ
 (أَحْشَوُ) (حَشَوْتُ) فَهُوَ (مَحْشُوٌّ) وَ
 (حَاشِيَةُ الثَّوْبِ) جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (الْحَوَاشِي)
 وَ (حَاشِيَةُ النَّسَبِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْهُ وَهُوَ
 الَّذِي يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ كَالْعَمِّ وَابْنِهِ وَ (حَاشِيَةُ
 الْمَالِ) جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُعَيَّنٍ وَ (حَاشِي
 فُلَانٍ) بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ أَيْضاً كَلِمَةٌ اسْتِثْنَاءٌ
 تَمْنَعُ الْعَامِلَ مِنْ تَنَاوُلِهِ .
 الْحَصْبَاءُ : بِالْمَدِّ صِغَارُ الْحَصَى وَ (حَصَبْتُهُ)
 (حَصَباً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
 قَتْلٍ رَمَيْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ وَ (حَصَبْتُ) الْمَسْجِدَ
 وَغَيْرَهُ بَسَطْتُهُ بِالْحَصْبَاءِ وَ (حَصَبْتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ فَهُوَ (مُحْصَبٌ) بِالْفَتْحِ
 اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ (الْمُحْصَبُ) مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ
 عَلَى طَرِيقِ مِيٍّ وَيُسَمَّى الْبُطْحَاءُ وَ (الْمُحْصَبُ)
 أَيْضاً مَرْمَى الْجِمَارِ بِنْتَى وَ (الْحَصَبُ)
 بَفَتْحَتَيْنِ مَا هِيَ لِلْوُقُودِ مِنَ الْحَطَبِ وَ (الْحَصِيبَةُ)
 وَزَانَ كَلِمَةٌ وَإِسْكَانُ الصَّادِ لُغَةٌ بَرٌّ يَخْرُجُ
 بِالْحَسَدِ وَيُقَالُ هِيَ الْجُدْرَى .

حَصَدْتُ : الزَّرْعَ (حَصِداً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 وَقَتْلٍ فَهُوَ (مَحْصُودٌ) وَ (حَصِيدٌ) وَ (حَصَدٌ)
 بَفَتْحَتَيْنِ وَهَذَا أَوْانَ (الْحَصَادِ) وَ (الْحِصَادِ)
 وَ (أَحْصَدَ) الزَّرْعُ بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَحْصَدَ)
 إِذَا حَانَ حِصَادُهُ فَهُوَ (مُحْصِدٌ)
 وَ (مُسْتَحْصِدٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٌ
 وَ (الْحَصِيدَةُ) مَوْضِعُ الْحِصَادِ وَ (حَصَدْتُهُمْ)
 بِالسِّيفِ اسْتَأْصَلْتُهُمْ .

حَصْرُهُ : الْعَدُوُّ (حَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
 أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْمُضِيِّ لِأَمْرِهِ وَقَالَ
 ابْنُ السِّكِّيتِ وَتَعَلَّبُ (حَصْرُهُ) الْعَدُوُّ فِي مَنَزِلِهِ
 حَبَسَهُ وَ (أَحْصَرَهُ) الْمَرَضُ بِالْأَلِفِ مَنَعَهُ
 مِنَ السَّفَرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا هُوَ كَلَامُ
 الْعَرَبِ وَعَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ
 وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ (حَصْرُهُ) الْعَدُوُّ وَالْمَرَضُ
 وَ (أَحْصَرَهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى حَبَسَهُ وَ
 (حَصَرْتُ) الْغُرَمَاءَ فِي الْمَالِ وَالْأَصْلُ حَصَرْتُ
 قِسْمَةَ الْمَالِ فِي الْغُرَمَاءِ لِأَنَّ الْمَنْعَ لَا يَنْبَغُ
 عَلَيْهِمْ بَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ مُشَارِكِهِمْ لَهُمْ
 فِي الْمَالِ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَجْهِ الْقَلْبِ كَمَا قِيلَ
 أَدْخَلْتُ الْقَيْرَ الْمَيْتَ وَ (حَاصِرَهُ) (مُحَاصِرَةٌ)
 وَ (حِصَارًا) وَ (حَصِرَ) الصَّدْرُ (حَصْرًا)
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَاقَ وَ (حَصِرَ) الْقَارِيُّ مَنَعَ
 الْقِرَاءَةَ فَهُوَ (حَصِيرٌ) وَ (الْحَصُورُ) الَّذِي
 لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَ (حَصِيرُ الْأَرْضِ) وَجْهَهَا
 وَ (الْحَصِيرُ) الْحَبْسُ وَ (الْحَصِيرُ)

الْبَارِيَّةُ وَجَمَعُهَا (حُصْرٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
وَتَأْنِيثُهَا بِالْهَاءِ عَامِيٌّ .

وَالْحِصْرُ : أَوَّلُ الْعِنَبِ مَا دَامَ حَامِضًا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَ (حِصْرٌ) كُلُّ شَيْءٍ حَشَفُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْبَحِيلِ (حِصْرٌ) .

الْحِصَّةُ : الْقِسْمُ وَالْجَمْعُ (حِصَصٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (حِصَّةٌ) مِنَ الْمَالِ كَذَا
(يَحِصُّهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَصَلَ لَهُ ذَلِكَ
نَصِيْبًا وَ (أَحْصَصْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ (حِصَّةً)
وَ (تَحَاصَّرَ) الْغُرَمَاءُ اقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ
حِصَصًا وَ (حَصَّصَ) الْحَقُّ وَضَحَّ
وَاسْتَبَانَ .

حَصِيفٌ : الْجَسَدُ (حَصَفًا) فَهُوَ (حَصِيفٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَرَجَ بِهِ بَرٌّ صِغَارٌ
كَالْجَدْرِيِّ .

حَصَلَ : الشَّيْءُ (حُصُولًا) وَ (حَصَلَ) لِي
عَلَيْهِ كَذَا ثَبَتَ وَوَجَبَ وَ (حَصَلْتُهُ)
(تَحْصِيلًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَصْلُ (التَّحْصِيلِ)
اسْتِخْرَاجُ الذَّهَبِ مِنْ حَجَرِ الْمَعْدِنِ
(وَ حَاصِلُ الشَّيْءِ وَمَحْصُولُهُ) وَاحِدٌ وَ (حَوْصَلَةٌ)
الطَّائِرُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَثْقِيلِهَا .

الْحِصْنُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ
لَا رِفَاعِهِ وَجَمَعُهُ (حِصُونٌ) وَ (حِصْنٌ)
بِالضَّمِّ (حِصَانَةٌ) فَهُوَ (حِصِينٌ) أَيْ مَنِيعٌ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحْصَنْتُهُ)
وَ (حَصَّنْتُهُ) وَ (الْحِصَانُ) بِالْكَسْرِ الْفَرَسُ

الْعَيْتِيُّ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ ظَهْرَهُ كَالْحِصْنِ
لِرَاكِبِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ ضَنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يُنْزِ إِلَّا عَلَى
كَرِيمَةٍ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ
الْحَيْلِ (حِصَانًا) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَيْتِقًا وَالْجَمْعُ
(حِصْنٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (الْحِصَانُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ وَجَمَعُهَا (حِصْنٌ)
أَيْضًا وَقَدْ (حَصَّنَتْ) مِثْلُ الصَّادِ وَهِيَ بَيْنَهُ
(الْحِصَانَةِ) بِالْفَتْحِ أَيْ الْعِفَّةِ وَ (أَحْصَنَ)
الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ تَزَوَّجَ وَالْفُقَهَاءُ يَزِيدُونَ عَلَى
هَذَا وَطَى فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ
إِذَا أَصَابَ الْحُرُّ الْبَالِغُ امْرَأَتَهُ أَوْ أُصِيبَتْ
الْحُرَّةُ الْبَالِغَةُ بِنِكَاحٍ فَهُوَ (إِحْصَانٌ) فِي
الْإِسْلَامِ وَالشِّرْكَ وَالْمُرَادُ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ
وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَحْصَنَ) إِذَا تَزَوَّجَ
(مُحْصِنٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَ (مُحْصَنٌ) بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَرْأَةُ
(مُحْصَنَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ » أَيْ
وَيَحْرُمُ عَلَيْكُمُ الْمُتَزَوِّجَاتُ وَأَمَّا (أَحْصَنْتَ)
الْمَرْأَةَ فَرَجَّهَا إِذَا عَفَّتْ فِيهَا (مُحْصَنَةٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَيْضًا وَقُرِئَ بِذَلِكَ فِي السَّعَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: « وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا
أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ » الْمُرَادُ
الْحَرَائِرُ الْعَفِيفَاتُ وَقَوْلُهُ « وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ » الْمُرَادُ الْحَرَائِرُ أَيْضًا .

(بِمَحْضَرِهِ) أَي بِمَشْهَدِهِ و (حَصِيرَةُ التَّمْرِ) الجَرِينُ و (حَضِرَ) فَلَانَ بِالْكَسْرِ لَعَةً وَانْفَقُوا عَلَى ضَمِّ الْمُضَارِعِ مُطْلَقًا وَتِيَّاسُ كَثِيرِ الْمَاضِي أَنْ يَفْتَحَ الْمُضَارِعُ لَكِنْ اسْتَعْمِلَ الْمُضْمُومُ مَعَ كَثِيرِ الْمَاضِي شُدُودًا وَيُسَمَّى تَدَاخُلَ اللَّغَتَيْنِ و (حَضْرَمُوتُ) بَلِيدَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بِقُرْبِ عَدَنَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا (حَضْرَمِيٌّ) .

حَضَّهُ : عَلَى الْأَمْرِ (حَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَمَلَهُ عَلَيْهِ و (التَّحْضِيفُ) مِنْهُ لِكِنَّهُ شَدِيدٌ مُبَالَغَةٌ قَالَ النُّحَاةُ وَدُخُولُهُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى عَلَى الْفِعْلِ وَطَلَبُ لَهُ وَعَلَى الْمَاضِي تَوْبِيخٌ عَلَى تَرْكِ الْفِعْلِ نَحْوُ هَلَّا تَنْزِلُ عِنْدَنَا وَهَلَّا نَزَلْتَ . وَحُرُوفُ التَّحْضِيفِ (هَلَّا) و (أَلَّا) بِالتَّشْدِيدِ و (لَوْلَا) (وَلَوْمَا) .

حَصَنَ : الطَّائِرُ بَيَضُهُ (حَصْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (حِصَانًا) بِالْكَسْرِ أَيْضًا ضَمَّهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ فَالْحِمَامَةُ (حَاصِنٌ) لِأَنَّهُ وَصَفُ مُخْتَصِرٌ وَحَكِي (حَاصِنَةٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَيُعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَحْضَنْتُ) الطَّائِرَ الْبَيْضَ إِذَا جَمَّ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ (حَاصِنٌ) وَامْرَأَةٌ (حَاصِنَةٌ) لِأَنَّهُ وَصَفُ مُشْتَرَكٌ و (الْحِصَانَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْحِصْنُ مَا دُونَ الْأَيْطِ إِلَى الْكُشْحِ و (أَحْضَنْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتَهُ فِي (حِصْنِي) وَالْجَمْعُ (أَحْصَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْحِصْيُ : مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (حِصَاةٌ) و (أَحْصَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلْفِ عَدَمْتُهُ و (أَحْصَيْتُهُ) عَدَدْتُهُ و (أَحْصَيْتُهُ) أَطَقْتُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » قَالَ الْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ : لَيْسَ الْمُرَادُ أَنِّي عَاجِزٌ عَنِ التَّعْبِيرِ بِمَمَّا أَدْرَكْتَهُ بَلْ مَعْنَاهُ الْإِعْتِرَافُ بِالْقُصُورِ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ جَلَالِهِ وَعَلَى هَذَا فَيَرْجِعُ الْمَعْنَى إِلَى الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ بِأَتَمِّ الصِّفَاتِ وَأَكْمَلِهَا الَّتِي ارْتَضَاهَا لِنَفْسِهِ وَاسْتَأْثَرَ بِهَا فَهِيَ لَا تَلِيْقُ إِلَّا بِجَلَالِهِ .

حَضَرْتُ : يَجْلِسُ الْقَاضِي (حُضُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ شَهَدْتُهُ و (حَضَرَ) الْعَائِبُ (حُضُورًا) قَدِمَ مِنْ غَيْبَتِهِ و (حَضَرْتُ) الصَّلَاةَ فَهِيَ (حَاضِرَةٌ) وَالْأَصْلُ حَضَرَ حَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ و (الْحَضْرُ) بِفَتْحَيْنِ خِلَافَ الْبَدْوِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (حَضْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ و (حَضَرَ) أَقَامَ بِالْحَضْرِ و (الْحِضَارَةُ) بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَثَرِهَا سُكُونُ الْحَضْرِ و (حَضْرِيٌّ) كَذَا خَطَرَ بَيَانِي و (حَضْرَةٌ) الْمَوْتُ و (أَحْضَرُهُ) أَشْرَفَ عَلَيْهِ فَهُوَ فِي التَّرَجُّعِ وَهُوَ (مَحْضُورٌ) و (مُحْضَرٌ) بِالْفَتْحِ وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضْرَةِ^(١) فَلَانٍ) أَي بِحُضُورِهِ و (حَضْرَةٌ) الشَّيْءُ فَنَآوَهُ وَقُرْبَهُ وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضْرِ فَلَانٍ) وَزَانَ سَبَبَ لَعَةً

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَانَ بِحَضْرَتِهِ مِثْلُهُ وَحَضْرَهُ وَحَضْرَتِهِ مَحْرُكَيْنِ وَمَحْضَرَهُ بِمَعْنَى .

(أَحَطُّ) مِنْ فُلَانٍ وَ (الْحَطُّ) النَّصِيبُ
وَالْجَمْعُ (حُطُوظٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .
حَطَلْتُهُ : (حَطَلًا) مِثْلُ حَطَرْتُهُ حَطْرًا وَزَنَا
وَمَعْنَى وَ (الْحَنْظَلُ) نَبَتٌ مَرُونِيَّةٌ زَائِدَةٌ وَقَالُوا
بَعِيرٌ (حَظَلٌ) وَزَانٌ تَعِبٌ يَأْكُلُ الْحَنْظَلُ
الْوَّاحِدَةَ (حَنْظَلَةً) وَمِنْهُ (حَنْظَلَةٌ) بِنُ
أَبِي عَامِرٍ بِنِ النَّعْمَانِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ
الْأَوْسِيُّ وَاسْتَشْهَدَ بِأُحُدٍ وَلَمَّا سَمِعَ الصُّرَاخَ
كَانَ جُنْبًا فَخَرَجَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْتَسِلَ فَعَسَلَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ فَسُمِّيَ غَسِيلَ الْمَلَائِكَةِ .

حَظِي : عِنْدَ النَّاسِ (يَحْظِي) مِنْ بَابِ تَعِبٍ
حِظَةٌ وَزَانٌ عِدَةٌ وَ (حِظْوَةٌ) بِضَمِّ الْحَاءِ
وَكَسْرِهَا إِذَا أَحْبَبَهُ وَرَفَعُوا مَنَزَلَتَهُ فَهُوَ (حَظِيٌّ)
عَلَى فَعِيلٍ وَالْمَرْأَةُ (حَظِيَّةٌ) إِذَا كَانَتْ عِنْدَ
زَوْجِهَا كَذَلِكَ .

حَفَدٌ : (حَفْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَسْرَعَ وَفِي
الدُّعَاءِ (وَإِلَيْكَ نَسْعِي وَنَحْفِدُ) أَيْ نُسْرِعُ
إِلَى الطَّاعَةِ وَ (أَحْفَدَ) (إِحْفَادًا) مِثْلُهُ
وَ (حَفَدَ) (حَفْدًا) خَدَمَ فَهُوَ (حَافِدٌ)
وَالْجَمْعُ (حَفْدَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَعْوَانِ (حَفْدَةٌ) وَقِيلَ لِأَوْلَادِ الْأَوْلَادِ
(حَفْدَةٌ) لِأَنَّهُمْ كَالْخُدَامِ فِي الصِّغَرِ .

حَفَرْتُ : الْأَرْضَ (حَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وُسْمِي (حَافِرٌ) الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ مِنْ ذَلِكَ
كَأَنَّهُ يَحْفِرُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطَيْبُهُ عَلَيْهَا وَ (حَفَرَ)
السَّيْلُ الْوَادِيَّ جَعَلَهُ أُخْدُودًا وَ (حَفَرَ) الرَّجُلُ

الْحَطْبُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أَحْطَابٌ) وَ
(حَطَبْتُ) الْحَطْبَ (حَطْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
جَمَعْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَاطِبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) وَ (حَطَابٌ)
أَيْضًا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَ (احْتَطَبَ) مِثْلُ
(حَطَبَ) وَمَكَانٌ (حَطِيبٌ) كَثِيرُ الْحَطْبِ
وَ (حَطَبَ) بِفُلَانٍ سَعَى بِهِ .

حَطَطْتُ : الرَّحْلَ وَغَيْرَهُ (حَطًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ أَنْزَلْتُهُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ وَ (حَطَطْتُ)
مِنَ الدِّينِ أَسَقَطْتُ وَ (الْحَطِيطَةُ) فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَ (اسْتَحَطَّ) مِنَ الثَّمَنِ كَذَا
(فَحَطَّهُ) لَهُ وَ (انْحَطَّ) السَّعْرُ نَقَصَ
حَطِمَ : الشَّيْءُ (حَطْمًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ فَهُوَ
(حَطِيمٌ) إِذَا تَكَسَّرَ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا أَسَنَتْ
(حَطِيمٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (حَطَمْتُهُ)
(حَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْحَطَمَ)
وَ (حَطَمْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (الْحَطِيمُ)
حِجْرٌ مَكَّةَ .

حَظَرْتُهُ : (حَظْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعْتُهُ وَ
(حَظَرْتُهُ) حَزَنَتْهُ وَيُقَالُ لِمَا حَظَرَ بِهِ عَلَى الْغَنَمِ
وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّجَرِ لِيَمْنَعَهَا وَيَحْفَظَهَا
(حَظِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (حَظَائِرٌ) وَ (حَظَارٌ)
مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَكَرَامٍ وَ (احْتَظَرْتُهَا)
إِذَا عَمِلْتَهَا فَالْفَاعِلُ (مُحْتَظِرٌ) .

الْحَطُّ^(١) : الْجَدُّ وَفُلَانٌ (مَحْظُوظٌ) وَهُوَ

(١) وَالْفِعْلُ حَطَّ يَحْطُ مِنْ بَابِ سَمِعَ يَسْمَعُ .

و (حَفِظَ الْقُرْآنَ) إِذَا وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِهِ
و (اسْتَحْفَظْتُهُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ
وَقِيلَ اسْتَوَدَعْتُهُ إِيَّاهُ وَفُسِّرَ «بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ» بِالْقَوْلَيْنِ.

حَفَّتْ : الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا (حَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
زَيْنَتُهُ بِأَخْذِ شَعْرِهِ وَ (حَفَّ) شَارِبُهُ إِذَا أَخْفَاهُ
وَ (حَفَّهَ) أَعْطَاهُ وَ (حَفَّ) الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ
أَطَافُوا بِهِ فَهَمَّ (حَافُونَ) وَ (حَفَّتِ) الْأَرْضُ
(تَحِفُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَبْسُ نَبْهَا وَ (الْمِحْفَةُ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ
كَالْهُودَجِ .

حَفَلَ : الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ (حَفَلًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ اجْتَمَعُوا وَ (احْتَفَلُوا) كَذَلِكَ
وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْفَلٌ) وَالْجَمْعُ (مَحَافِلٌ)
مِثْلُ مَجْلِسٍ وَمَجَالِسٍ وَ (احْتَفَلْتُ) بِفُلَانٍ
قُمْتُ بِأَمْرِهِ وَ (لَا تَحْتَفِلْ) بِأَمْرِهِ أَيْ لَا تَبَالِهْ
وَلَا تَهَمَّ بِهِ وَ (احْتَفَلْتُ) بِهِ أَهْتَمَمْتُ
وَ (حَفَلَ) اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ (حَفَلًا) أَيْضًا
وَ (حُفُولًا) اجْتَمَعَ وَ (حَفَلْتُ) الشَّاةَ
بِالتَّثْقِيلِ تَرَكْتُ حَلْبَهَا حَتَّى اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي
ضَرْعِهَا فَهِيَ (مُحْفَلَةٌ) وَكَانَ الْأَصْلُ (حَفَلْتُ)
لَبِنَ الشَّاةِ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَجْمُوعُ فَهِيَ (مُحْفَلٌ)
لَبْنًا) وَ (احْتَفَلَ) الْوَادِي أَمْتَلًا وَسَالَ .

حَفَنْتُ : لَهُ (حَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (حَفَنَةٌ)
وَهِيَ مِلءُ الْكَفَّيْنِ وَالْجَمْعُ (حَفَنَاتٌ) مِثْلُ
سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

أَمْرَاتُهُ (حَفْرًا) كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَ (الْحَفْرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ بِمَعْنَى الْمَحْفُورِ مِثْلُ الْعَدَدِ وَالْخَبِطِ
وَالنَّفْضِ بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ وَالْمَحْبُوطِ وَالْمَنْفُوضِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْتِ الَّتِي حَفَرَهَا أَبُو مُوسَى بِقُرْبِ
الْبَصْرَةِ (حَفْرٌ) وَتُضَافُ إِلَيْهِ فَيَقَالُ (حَفَرُ
أَبِي مُوسَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَفْرُ) اسْمُ
الْمَكَانِ الَّذِي حُفِرَ كَخَنْدَقٍ أَوْ بَيْتٍ وَالْجَمْعُ
(أَحْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْحَفِيرَةُ)
مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ
(حَفَائِرٌ) وَ (الْحَفْرَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ (حُفْرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (حَفَرَتِ) الْأَسْنَانُ حَفْرًا
مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةِ لَيْبِي أَسَدٌ (حَفِرَتْ
حَفْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُهَا
بِسُلَاقٍ يُصَيِّبُهَا حَكَى اللُّغَتَيْنِ الْأَزْهَرِيَّ
وَجَمَاعَةً وَلَفْظُ ثَعْلَبٍ وَجَمَاعَةٌ بِأَسْنَانِهِ (حَفَرُ
وَحَفْرٌ) لَكِنْ ابْنُ السِّكِّيتِ جَعَلَ الْفَتْحَ (١) مِنْ
لَحْنِ الْعَامَّةِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَا بَلَغَهُ
لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ .

حَفِظْتُ : الْمَالَ وَغَيْرَهُ . حَفِظًا : إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ
الضَّيَاعِ وَالتَّلْفِ وَ (حَفِظْتُهُ) صُنْتُهُ عَنِ الْإِتْدَالِ
وَ (احْتَفَظْتُ) بِهِ وَ (التَّحْفِظُ) التَّحَرُّزُ وَ (حَافَظٌ)
عَلَى الشَّيْءِ (مُحَافِظَةٌ) وَرَجُلٌ (حَافِظٌ) لِذِيهِ
وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ وَ (حَفِيزٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(حَفِيزَةٌ) وَ (حَفَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ فِي جَمْعِيهِ

(١) أى الفتح مع السكون - أما حَفَرٌ بفتحين وهى
لغة بنى أسد لا يمتنعها .

صَعْدَةٌ مَا عَلَا الْحَقِيْبَةَ مِنْهَا

وَكَيْبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ طَوِيلَةٌ كَالْقَنَاقَةِ
ثُمَّ سُمِّيَ مَا يُحْمَلُ مِنَ الْقَمَاشِ عَلَى الْفَرَسِ
خَلْفَ الرَّكَّابِ (حَقِيْبَةٌ) مَجَازًا لِأَنَّهُ مَحْمُولٌ
عَلَى الْعَجْزِ وَحَقَبْتُهَا وَ (أَحَقَبْتُهَا) حَمَلْتُهَا
ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِي اللَّفْظِ حَتَّى قَالُوا (أَحْتَقَبَ)
فَلَانَ الْإِثْمَ إِذَا اكْتَسَبَهُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ مَحْسُوسٌ
حَمَلَهُ .

الْحِقْدُ: الْإِنْطِوَاءُ عَلَى الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَ

(حَقَدَ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ

بَابِ تَعَبَ وَالْجَمْعُ (أَحْقَادٌ) .

حَقَرُ: الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حَقَارَةٌ) هَانَ قَدْرُهُ فَلَا

يُعَبُّ بِهٍ فَهُوَ (حَقِيرٌ) وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ

فَيُقَالُ (حَقَّرْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (أَحَقَّرْتُهُ)

وَ (الْحُقْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنْ

الْإِفْتِرَاقِ .

حَقَفَ: الشَّيْءُ (حَقُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اعْوَجَّ

فَهُوَ (حَاقِفٌ) وَظَنِيٌّ (حَاقِفٌ) لِلَّذِي

انْحَنَى وَتَنَى مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ

الْمُعْوَجِّ (حَقْفٌ) وَالْجَمْعُ (أَحْقَافٌ) مِثْلُ

حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْحَقُّ: خِلَافُ الْبَاطِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ (حَقٌّ)

الشَّيْءُ مِنْ بَأْسَى ضَرَبَ وَقَتْلَ إِذَا وَجَبَ وَثَبَتْ

وَلِهَذَا يُقَالُ لِمِرَافِقِ الدَّارِ (حَقُوقُهَا) وَ

(حَقَّتِ) الْقِيَامَةُ (تَحَقَّقَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ

حَفِيَّ: الرَّجُلُ (يَحْفَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَفَاءٌ)

مِثْلُ سَلَامٍ مَشَى بِغَيْرِ نَعْلٍ وَلَا خَفٍّ فَهُوَ

(حَافٍ) وَالْجَمْعُ (حَفَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءٍ

وَ (الْحَفَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (حَفَى)

مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ حَتَّى رَفَّتْ قَدَمُهُ (حَفَى)

فَهُوَ (حَفَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَحَفَى)

الرَّجُلُ شَارِبَهُ بَالِغٌ فِي قَصَبِهِ وَ (أَحْفَاهُ) فِي

الْمَسْأَلَةِ بِمَعْنَى أَلْحَ وَ (الْحَفِيَاءُ) وَ (الْحَفِيَاءُ)

وَزَانُ حَمْرَاءُ مَوْضِعٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

الْحُقْبُ: الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ (أَحْقَابٌ) مِثْلُ

قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَضَمُّ الْقَافِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةٌ وَيُقَالُ

(الْحُقْبُ) ثَمَانُونَ عَامًا وَ (الْحَقْبَةُ) بِمَعْنَى

الْمُدَّةِ وَالْجَمْعُ (حَقَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ

وَقِيلَ (الْحَقْبَةُ) مِثْلُ الْحَقَبِ وَ (الْحَقَبُ)

حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَحْلُ الْبَعِيرِ إِلَى بَطْنِهِ كَيْ لَا

يَتَقَدَّمَ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ غَيْرُ الْحِزَامِ وَالْجَمْعُ

(أَحْقَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (حَقَبٌ)

بَوْلُ الْبَعِيرِ (حَقَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا

احْتَبَسَ وَ (حَقَبَ) الْمَطْرُ تَأَخَّرَ وَقَدْ يُقَالُ

(حَقَبَ) الْبَعِيرُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ فَهُوَ

(حَاقِبٌ) وَرَجُلٌ (حَاقِبٌ) أَعْجَلَهُ خُرُوجُ

الْبَوْلِ وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي احْتَجَّ إِلَى

الْخَلَاءِ لِلْبَوْلِ فَلَمْ يَتَبَرَّزْ حَتَّى حَضَرَ غَائِطُهُ

وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي احْتَبَسَ غَائِطُهُ

وَ (الْحَقِيْبَةُ) الْعَجِيْزَةُ وَالْجَمْعُ (حَقَائِبٌ)

قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ جَارِيَةَ:

قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ
 وَ (حَقَّةٌ) بَيْنَهُ (الْحَقَّةُ) بِكُسْرِهِمَا فَالْأَوَّلُ
 النَّاقَةُ وَالثَّانِيَةُ مُصَدَّرٌ وَلَا يَكَادُ يُعْرَفُ لَهَا نَظِيرٌ
 وَفِي الدُّعَاءِ (حَقٌّ مَا قَالَ الْعَبْدُ) هُوَ مَرْفُوعٌ
 خَيْرٌ مَقْدَمٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ مُبْتَدَأً وَقَوْلُهُ (كُلُّنَا
 لَكَ عَبْدٌ) جُمْلَةٌ بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَفِي
 رَوَايَةٍ (أَحَقُّ) (وَكُلُّنَا) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَوَاوٍ
 فَأَحَقُّ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ
 مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ هَذَا الْقَوْلُ أَحَقُّ مَا قَالَ
 الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ جُمْلَةٌ اِبْتِدَائِيَّةٌ وَ (حَاقَقْتُهُ)
 خَاصَمْتُهُ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ فَإِذَا ظَهَرَتْ دَعْوَاكَ
 قِيلَ أَحَقَقْتُهُ بِالْأَلْفِ .

الْحَقْلُ : الْأَرْضُ الْقَرَّاحُ وَهِيَ الَّتِي لَا شَجَرَ
 بِهَا وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقَهُ وَمِنْهُ
 أَخَذَتِ (الْمُحَاقَلَةُ) وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي
 سُنِّيهِ بِحِنْطَةٍ وَجَمْعُهُ (حُقُولٌ) مِثْلُ قَلَسٍ
 وَقُلُوسٍ .

حَقَنْتُ : الْمَاءُ فِي السَّقَاءِ (حَقْنًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ جَمَعْتُهُ فِيهِ وَ (حَقَنْتُ) دَمَهُ خِلَافُ
 هَدَرْتُهُ كَأَنَّكَ جَمَعْتُهُ فِي صَاحِبِهِ فَلَمْ تَرُقْهُ
 وَ (حَقَنْ) الرَّجُلُ بَوَلَهُ حَسَبَهُ وَجَمَعَهُ فَهُوَ
 (حَاقِنٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا جُمِعَ
 مِنْ لَبَنٍ وَشَدٍّ (حَقِينٌ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ
 حَابِسُ الْبَوْلِ (حَاقِنًا) وَ (حَقَنْتُ)
 الْمَرِيضَ إِذَا أَوْصَلْتَ الدَّوَاءَ إِلَى بَاطِنِهِ
 مِنْ مَخْرَجِهِ (بِالْمِحَقَّةِ) بِالْكَسْرِ وَ (احْتَقَنَّ)

أَحَاطَتْ بِالْخَلَائِقِ فَهِيَ (حَاقَةٌ) وَمِنْ هُنَا
 قِيلَ (حَقَّتِ) الْحَاجَةُ إِذَا نَزَلَتْ وَاسْتَدَّتْ
 فَهِيَ (حَاقَةٌ) أَيْضًا وَ (حَقَقْتُ) الْأَمْرَ
 (أَحَقَّهُ) إِذَا تَيَقَّنْتَهُ أَوْجَعَلْتَهُ ثَابِتًا لِأَزْمًا وَفِي
 لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ (أَحَقَقْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَحَقَقْتُهُ
 بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (حَقِيقَةٌ) الشَّيْءُ مِنْتَهَاهُ
 وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ (حَقِيقٌ) بِكَذَا
 بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْحَقِّ الثَّابِتِ
 وَقَوْلُهُمْ هُوَ (أَحَقُّ) بِكَذَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ
 أَحَدُهُمَا اخْتِصَاصُهُ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُشَارَكَةٍ
 نَحْوُ زَيْدٌ (أَحَقُّ) بِمَالِهِ أَيْ لَا حَقَّ لِغَيْرِهِ
 فِيهِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ فَيَقْتَضِي
 اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَى غَيْرِهِ كَقَوْلِهِمْ
 زَيْدٌ أَحْسَنُ وَجْهًا مِنْ فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ ثُبُوتُ
 الْحُسْنِ لَهُمَا وَتَرْجِيحُهُ لِلأَوَّلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
 مِنْ وَلِيِّهَا» فَهِيَ مُشْتَرِكَةٌ وَلَكِنْ حَقَّهَا
 آكَدُ وَ (اسْتَحَقَّ) فُلَانٌ الْأَمْرَ اسْتَوْجِبَهُ قَالَهُ
 الْفَارَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ فَالْأَمْرُ (مُسْتَحَقٌّ) بِالْفَتْحِ
 اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْمَبِيعُ
 (مُسْتَحَقًّا) وَ (أَحَقَّ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ قَالَ
 حَقًّا أَوْ أَظْهَرَهُ أَوْ ادَّعَاهُ فَوَجَبَ لَهُ فَهُوَ
 (مُحَقٌّ) وَ (الْحَقُّ) بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِبِلِ مَا
 طَعَنَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ (حِقَاقٌ)
 وَالْأُنثَى (حِقَّةٌ) وَجَمَعُهَا (حِقَقٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرٍ وَ (أَحَقَّ) الْبَعِيرُ (إِحْقَاقًا) صَارَ حِقًّا

و (حَكَمٌ) بفتح الحاء والجمع (حُكَّامٌ) ويجوز بالواو والنون (و الحَكَمَةُ) وزانُ قَصَبَةٍ لِدَلَّابَةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدَلِّلُهَا لِرَاكِبِهَا حَتَّى تَمْنَعَهَا الْجَمَاحَ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الحَكَمَةِ) لِأَنَّهَا تَمْنَعُ صَاحِبِهَا مِنْ أَخْلَاقِ الأَرْدَالِ وَ (حَكَمْتُ) الرَّجُلَ بِالتَّشْدِيدِ فَوَضِعْتُ الحَكَمَ إِلَيْهِ وَ (تَحَكَّمُ) فِي كَذَا فَعَلَ مَا رَأَى وَ (أَحَكَمْتُ) الشَّيْءَ بِالألفِ أَتَقَنْتَهُ (فاسْتَحَكَمَ) هُوَ صَارَ كَذَلِكَ .

حَكَيْتُ : الشَّيْءَ (أَحْكِيهِ) (حِكَايَةٌ) إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا غَيْرِكَ فَأَنْتَ كَالنَّاقِلِ وَمِنْهُ (حَكَيْتُ) صَنَعْتُهُ إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهَا وَهُوَ هُنَا كَالْمُعَارَضَةِ وَ (حَكَوْتُهُ) (أَحْكُوهُ) لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ (لَا أَحْكُو) كَلَامَ رَبِّي أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .

حَلَبْتُ : النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا (حَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْحَلْبُ) بِفَتْحِ الحاءِ يُطْلَقُ عَلَى المَصْدَرِ أَيْضاً وَعَلَى اللَّبَنِ المَحْلُوبِ فيقالُ لَبَنٌ وَ (حَلِيبٌ) وَ (مَحْلُوبٌ) وَنَاقَةٌ (حَلُوبٌ) وَزَانَ رَسُولُ أَيْ ذَاتُ لَبَنٍ يُحَلَبُ فَإِنْ جَعَلْتَهَا اسْمًا أَتَيْتَ بِأَلْهَاءِ فَقُلْتَ هَذِهِ (حَلُوبَةٌ) ^(١) فَلَانَ مِثْلَ الرَّكُوبِ

(١) الصرفيون يرون أن قولاً بمعنى مفعول يجوز أن

هُوَ وَ الاسْمُ (الحُكْمَةُ) مِثْلُ الفُرْقَةِ مِنَ الإِقْتِرَاقِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى مَا يُتَدَاوَى بِهِ وَالجَمْعُ (حُكُنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
الحَقْوُ : مَوْضِعٌ شَدِيدُ الإِزَارِ وَهُوَ الخَاصِرَةُ ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا الإِزَارَ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى العَوْرَةِ (حَقَمًا) وَالجَمْعُ (أَحَقُّ) وَ (حَقِيٌّ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (حِقَاءٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

احْتَكَرَ : زَيْدٌ الطَّعَامَ إِذَا حَبَسَهُ إِرادَةَ العَلَاءِ وَالاسْمُ (الحُكْرَةُ) مِثْلُ الفُرْقَةِ مِنَ الإِقْتِرَاقِ وَ (الحَكْرُ) بِفَتْحِ الحاءِ وَإِسْكَانِ الكَافِ لُغَةٌ بِمَعْنَاهُ .

حَكَمْتُ : الشَّيْءَ (حَكًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَشَرْتُهُ وَ (الحِكَّةُ) بِالكسْرِ دَاءٌ يَكُونُ بِالجَسَدِ وَفِي كُتُبِ الطِّبِّ هِيَ خِلْطٌ رقيقٌ يُورَقِي يَحْدُثُ تَحْتَ الجِلْدِ وَلَا يَحْدُثُ مِنْهُ مِدَّةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالثُّخَالَةِ وَهُوَ سَرِيعُ الزَّوَالِ وَ (حَكٌّ) فِي صَدْرِي كَذَا (يَحْكُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا حَصَلَ كَالوَهْمِ .

الحُكْلَةُ : فِي اللِّسَانِ كَالعُجْمَةِ وَزِنًا وَمَعْنَى وَ (أَحْكَلَّ) الأَمْرُ مِثْلُ أَشْكَلَ وَزِنًا وَمَعْنَى .

الحُكْمُ : القَضَاءُ وَأَصْلُهُ المَنْعُ يُقالُ (حَكَمْتُ) عَلَيْهِ بِكَذَا إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ خِلَافِهِ فَلَمْ يَتَدَبَّرْ عَلَى الخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ وَ (حَكَمْتُ) بَيْنَ القَوْمِ فَصَلْتُ بَيْنَهُمْ فَأَنَا (حَاكِمٌ)

و (حِلْفَةٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ عَهْدٌ و (ذُو الْحِلْفَةِ) مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جُشَمٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ مَرَحَلَةٍ عَنْهَا وَيُقَالُ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ و (وَالْحِلْفَاءُ) وَزَانَ حَمْرَاءُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ حِلْفَاءَةٌ (١) حَلَقٌ: شَعْرُهُ (حَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ و (حِلَاقًا) بِالْكَسْرِ و (حَلَقٌ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ و (الْحَلَقُ) مِنَ الْحَيَوَانِ جَمْعُهُ (حُلُقٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ مُذَكَّرٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ (أَحْلَقُ) مِثْلُ أَفْلَسٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ وَرَبَّمَا قِيلَ (حَلَقٌ) بِضَمِّينِ مِثْلُ رَهْنٍ وَرُهْنٍ و (الْحَلْقُومُ) هُوَ (الْحَلَقُ) وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (حَلَاقِيمُ) بِالْيَاءِ وَحَذْفُهَا تَخْفِيفٌ و (حَلَقِمْتُهُ) (حَلَقَمْتُهُ) قَطَعْتُ حُلُقُومَهُ قَالَ الرَّجَّاجُ (الْحَلْقُومُ) بَعْدَ الْقَمِّ وَهُوَ مَوْضِعُ النَّفْسِ وَفِيهِ شَعْبٌ تَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ و (حَلَقَةٌ) الْبَابِ بِالسُّكُونِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ و (حَلَقَةٌ) الْقَوْمِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مُسْتَدِيرِينَ و (الْحَلَقَةُ) السِّيلَاخُ كُلُّهُ وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) بِفَتْحَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) بِالْكَسْرِ

وَالرَّكْرَبَةِ و (الْمَحَلْبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ الْحَلْبِ و (وَالْمَحَلْبُ) بِكسرها الْوَعَاءُ يُحَلْبُ فِيهِ وَهُوَ (الْحِلَابُ) أَيْضًا مِثْلُ كِتَابٍ و (الْمَحَلْبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ شَيْءٌ يُجْعَلُ حَبَّهُ فِي الْعِطْرِ و (الْحَلْبَةُ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَاللَّامِ تُضَمُّ وَتَسْكُنُ لِلتَّخْفِيفِ حَبُّ يُوَكَّلُ و (الْحَلْبَةُ) وَزَانَ سَجْدَةٌ خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلسِّيَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ يُقَالُ جَاءَتِ الْفَرْسُ فِي آخِرِ الْحَلْبَةِ أَيْ فِي آخِرِ الْخَيْلِ وَهِيَ بِمَعْنَى (حَلْبِيَّةٍ) وَلِهَذَا جُمِعَتْ عَلَى (حَلَابِ).

حَلَجْتُ: الْقُطْنُ (حَلَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ و (الْمَحْلُجُ) بِكسْرِ الْمِيمِ خَشْبَةٌ يُحْلَجُ بِهَا حَتَّى يَخْلَصَ الْحَبُّ مِنَ الْقُطْنِ وَقُطْنٌ (حَلْبِيٌّ) بِمَعْنَى مَحْلُوجٍ.

الْحِلْسُ: كِسَاءٌ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ رَحْلِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْلَاسٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الْحِلْسُ) بِسَاطٍ يُسَطُّ فِي الْبَيْتِ.

حَلَفَ: بِاللَّهِ (حَلْفًا) بِكسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِهَا تَخْفِيفٌ وَتَوَثُّ الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (حَلَفْتُ) وَيُقَالُ فِي التَّعَدَى (أَحْلَفْتُهُ) (إِحْلَافًا) و (حَلَفْتُهُ) (تَحْلِيفًا) و (اسْتَحْلَفْتُهُ) و (الْحَلِيفُ) الْمُعَاهِدُ يُقَالُ مِنْهُ (تَحَالَفًا) إِذَا تَعَاهَدَا وَتَعَاقَدَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا فِي النُّصْرَةِ وَالْحِمَايَةِ وَبَيْنَهُمَا (حَلْفٌ)

(١) وعن أبي زيد واحدة الحلفاء حلفة كقصة. وعن الأصمعي: واحدها حلفة بكسر اللام: - اه المختار - وذكر صاحب القاموس الثلاث.

مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقَصَعٌ وَبَدْرَةٌ وَبَدْرٌ وَحَكَى
يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّ (الْحَلْقَةَ)
بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا فَالْجَمْعُ
بِحَذْفِ الْهَاءِ قِيَاسٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ
وَجَمَعَ ابْنُ السَّرَّاجِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ فَقَالُوا
(حَلَقٌ) ثُمَّ خَفَّفُوا الْوَاحِدَ حِينَ الْحَقْوَةُ
الزِّيَادَةُ وَغَيْرِ الْمَعْنَى قَالَ وَهَذَا لَفْظٌ سَبَّوِيهِ
وَفِي الدُّعَاءِ (حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا) أَيْ أَصَابَهُ
اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ وَعَقْرٍ فِي جَسَدِهِ وَالْمُحَدِّثُونَ
يَقُولُونَ (حَلَقِي عَقْرِي) بِالْفِ التَّائِيثِ وَقَالَ
السَّرْقَسِيُّ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ قَوْمَهَا آذَتْهُمْ فِيهِ
عَقْرِي فَجَعَلَهَا اسْمَ فَاعِلٍ بِمَنْزِلَةِ غَضَبِي
وَسَكْرِي وَعَلَى هَذَا فَالتَّنْوِينُ لَصِيغَةُ الدُّعَاءِ
وَهُوَ غَيْرُ مُرَادٍ وَالْفُ التَّائِيثِ لِأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ
فَهُمَا بِمَعْنَيْنِ .

الْحَلَكَةُ : وَزَانٌ رُطْبَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَهِيَ
دُوبِيَّةٌ كَانَتْهَا سَمَكَةٌ زَرْقَاءُ تَبْرُقُ تَغْوُصُ
فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْوُصُ طَيْرُ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ
وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَنَاتِ النَّقَا لِسُكْنَاهَا نُقْيَانُ
الرَّمْلِ وَيُشَبَّهُ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَيْنِهَا وَفِيهَا
ثَلَاثُ لُغَاتٍ هَذِهِ وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ
وَالثَّانِيَةُ (حَلَكَاءُ) وَزَانٌ حَمْرَاءُ وَالثَّلَاثَةُ
كَأَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْأُولَى (لِحِكَّةٍ) مِثْلُ
رُطْبَةٍ أَيْضًا .

حَلَّ : الشَّيْءُ (يَحِلُّ) بِالْكَسْرِ (حِلًّا)
خِلَافُ حَرَمٍ فَهُوَ (حَلَالٌ) وَ (حِلٌّ)

أَيْضًا وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحَلَّتُهُ) وَ (حَلَّتُهُ)
وَمِنْهُ (أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ) أَيْ أَبَاحَهُ وَخَيْرٌ
فِي الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُحِلٌّ)
وَ (مُحَلَّلٌ) وَمِنْهُ (الْمُحَلَّلُ) وَهُوَ
الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمُطَلَّقةَ ثَلَاثًا لِتَحِلِّ لِطَلْقِهَا
وَ (الْمُحَلِّلُ) فِي الْمُسَابَقَةِ أَيْضًا لِأَنَّهُ
(يُحَلِّلُ) الرِّهَانَ وَ (يُحِلُّهُ) وَقَدْ كَانَ
حَرَامًا وَ (حَلَّ) الدِّينُ (يَحِلُّ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا (حُلُولًا) انْتَهَى أَجَلُهُ
فَهُوَ (حَالٌ) وَ (حَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لِلْأَزْوَاجِ زَالَ
الْمَانِعُ الَّذِي كَانَتْ مُتَّصِفَةً بِهِ كَانْفِضَاءِ الْعِدَّةِ
فِيهِ (حَلَالٌ) وَ (حَلَّ) الْحَقُّ حِلًّا
وَ (حُلُولًا) وَجَبَّ وَ (حَلَّ) الْمُحْرَمُ
(حِلًّا) بِالْكَسْرِ خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ وَ (أَحَلَّ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ فَهُوَ (مُحِلٌّ) وَ (حِلٌّ)
أَيْضًا تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (حَلَالٌ) أَيْضًا
وَ (أَحَلَّ) صَارَفِي (الْحِلِّ) وَالْحِلُّ مَا عَدَا
الْحَرَمَ وَ (حَلَّ) الْهَدْيُ وَصَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
يُنْحَرُ فِيهِ وَ (حَلَّتِ) الْيَمِينُ بَرَّتْ وَ (حَلَّ)
الْعَذَابُ (يَحِلُّ) وَ (يَحِلُّ) (حُلُولًا)
هَذِهِ وَحَدَّهَا بِالضَّمِّ مَعَ الْكَسْرِ وَالبَّاقِي
بِالْكَسْرِ فَقَطُّ وَ (حَلَّتُ) بِالْبَلَدِ (حُلُولًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ وَيَتَعَدَّى
أَيْضًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (حَلَّتُ) الْبَلَدُ وَ (الْمُحِلُّ)
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ الْكَسْرِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ

حَلَّ : الشَّيْءُ (يَحِلُّ) بِالْكَسْرِ (حِلًّا)
خِلَافُ حَرَمٍ فَهُوَ (حَلَالٌ) وَ (حِلٌّ)

بِالضَّمِّ لِاتِّكَونِ الْإِثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ
وَالْجَمْعِ (حَلَّلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
وَ (الْحِلَّةُ) بِالْكَسْرِ الْقَوْمُ النَّازِلُونَ وَتَطْلُقُ
 (الْحِلَّةُ) عَلَى الْبُيُوتِ مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْمَحَلِّ
بِاسْمِ الْحَالِّ وَهِيَ مِائَةٌ بَيْتٍ فَمَا فَوْقَهَا وَالْجَمْعُ
 (حِلَالٌ) بِالْكَسْرِ وَ (حِلَلٌ) أَيْضًا مِثْلُ
سِدْرَةِ وَسِدْرٍ وَ (الْحِلَامُ وَالْحِلَانُ) وَزَانُ
تَفَاحِ الْحَدْيِ يُشَقُّ بَطْنُ أُمِّهِ وَ يُخْرَجُ
فَالْمِيمُ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ وَ (الْأَحْلِيلُ) بِالْكَسْرِ
الْهَمْزَةُ مَخْرُجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالتَّنْدِي
وَمَخْرَجُ الْبَوْلِ أَيْضًا .

حَلَمَ : (يَحْلَمُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (حُلْمًا)
بِضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانِ الثَّانِي تَخْفِيفٌ وَ (احْتَلَمَ)
رَأَى فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا وَ (حَلَمَ) الصَّبِيُّ
وَ (احْتَلَمَ) أَدْرَكَ وَبَلَغَ وَبَلَغَ الرِّجَالِ
فَهُوَ (حَالِمٌ) وَ (مُحْتَلِمٌ) وَ (حَلَمَ)
بِالضَّمِّ (حِلْمًا) بِالْكَسْرِ صَفَحَ وَسَرَ فَهُوَ
 (حَلِيمٌ) وَ (حَلَمْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ نَسَبْتُهُ
إِلَى الْحِلْمِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (مُحَلَّمٌ بِنُجْتَامَةٍ) وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
رَجُلًا بِذَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (اللَّهُمَّ لَا تَرْحَمُ
مُحَلَّمًا) فَلَمَّا مَاتَ وَدُفِنَ لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ (الْحَلَمُ) الْقِرَادُ الضَّخْمُ
الْوَاحِدَةُ (حَلَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ لِرَأْسِ الثَّنْدِيِّ وَهِيَ اللَّحْمَةُ النَّائِثَةُ

مَوْضِعِ الْحُلُولِ وَ (الْمَحِلُّ) بِالْكَسْرِ
الْأَجَلُ وَ (الْمَحَلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَكَانُ
يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ وَ (حَلَّتْ) الْعُقْدَةُ (حَلًّا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَلَّالٌ)
وَمِنْهُ قِيلَ (حَلَلْتُ) الْيَمِينَ إِذَا فَعَلْتَ
مَا يُخْرِجُ عَنِ الْحِنْتِ (فَانْحَلَّتْ)
هِيَ وَ (حَلَلْتَهَا) بِالتَّثْقِيلِ وَالِاسْمُ (التَّحِلَّةُ) (١)
بِفَتْحِ التَّاءِ وَفَعَلْتُهُ (تَحِلَّةُ الْقَسَمِ) أَيْ
بِقَدْرِ مَا تَحَلُّ بِهِ الْيَمِينُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ
فِيهِ (تَحْلِيلٌ) وَقِيلَ (تَحِلَّةُ الْقَسَمِ) هُوَ
جَعْلُهَا حَلَالًا أَمَا بِاسْتِنَاءٍ أَوْ كَفَّارَةٍ .
وَ (الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ) قِيلَ مَعْنَاهُ
أَنَّهَا سَهْلَةٌ لِتَمَكُّنِهِ مِنْ أَخْذِهَا شَرْعًا كَسَهْوَلَةِ
حَلِّ الْعِقَالِ فَإِذَا طَلَبَهَا حَصَلَتْ لَهُ مِنْ
غَيْرِ نِزَاعٍ وَلَا خُصُومَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُدَّةٌ
طَلَبَهَا مِثْلُ مُدَّةِ حَلِّ الْعِقَالِ فَإِذَا لَمْ
يُبَادِرْ إِلَى الطَّلَبِ فَاتَتْ وَالْأَوَّلُ أَسْبَقُ
إِلَى الْفَهْمِ وَ (الْحَلِيلُ) الزَّوْجُ وَ (الْحَلِيلَةُ)
الزَّوْجَةُ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحِلُّ
مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ
لِلْمُجَاوِرِ وَالتَّرِيلِ (حَلِيلٌ) وَ (الْحِلَّةُ)

(١) تَحِلَّةٌ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ مَصْدَرٌ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ مِنْ فَعَلٍ
صَحِيحِ الْإِلَامِ عَلَى تَفْعَلَةٍ كَتَدَكَّرَ وَتَجَرَّبَ وَتَبَصَّرَ - وَأَصْلُ
تَحَلَّةٌ - ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْإِلَامُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ وَنَقِلَتْ كَسْرَتُهَا
إِلَى الْهَاءِ .

الْحَلِيَّ أَوْ اتَّخَذَتْهُ وَ (حَلَيْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ
 أَلْبَسْتُهَا الْحَلِيَّ أَوْ اتَّخَذْتُهَا لَهَا لِتَلْبَسَهُ وَ (حَلَيْتُ)
 السَّوِيقَ جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا حُلُومًا حَتَّى حَلَا
 وَ (الْحَلَوَاءُ) الَّتِي تُؤْكَلُ تُمَدُّ وَتَقْصُرُ
 وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ (حَلَاوِيٌّ) مِثْلُ صَحْرَاءَ
 وَصَحَارَى بِالتَّشْدِيدِ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ يَفْتَحُ
 الْوَاوِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَلَوَاءُ) اسْمٌ
 لِمَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالَجًا
 بِحَلَاوَةٍ وَ (حَلَاوَةٌ) الْقَفَا وَسَطُهُ .

حَمْدُهُ : عَلَى شَجَاعَتِهِ وَإِحْسَانِهِ (حَمْدًا)
 أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَمِنْ هُنَا كَانَ (الْحَمْدُ)
 غَيْرَ (الشُّكْرِ) لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِصِفَةِ فِي
 الشَّخْصِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ فِيهِ
 مَعْنَى التَّعْظِيمِ لِلْمَمْدُوحِ وَخُضُوعِ الْمَادِحِ
 كَقَوْلِ الْمُبْتَلَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ) إِذْ لَيْسَ
 هُنَا شَيْءٌ مِنْ نِعَمِ الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِي
 مُقَابَلَةِ إِحْسَانِ يَصِلُ إِلَى الْحَامِدِ وَأَمَّا
 الشُّكْرُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مُقَابَلَةِ الصَّنِيعِ
 فَلَا يُقَالُ شَكَرْتُهُ عَلَى شَجَاعَتِهِ وَقِيلَ غَيْرُ
 ذَلِكَ وَ (أَحْمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا
 وَفِي الْحَدِيثِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ »
 التَّقْدِيرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْحَمْدُ لَكَ وَيَقْرَبُ
 مِنْهُ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ » أَيْ نُسَبِّحُ حَامِدِينَ لَكَ أَوْ وَالْحَمْدُ
 لَكَ وَقِيلَ التَّقْدِيرُ وَبِحَمْدِكَ نَزَهْتُكَ وَأَثْنَيْتُ
 عَلَيْكَ فَلَكَ الْمِنَّةُ وَالنِّعْمَةُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا مَعْنَى

(حَلَمَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَدْرِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 (الْحَلَمَةُ) الْحَبَّةُ عَلَى رَأْسِ الثَّنْدِيِّ مِنَ
 الْمَرْأَةِ وَرَأْسِ الثَّنْدَوَةِ مِنَ الرَّجُلِ .
 حَلَا : الشَّيْءُ (يَحْلُو) (حَلَاوَةٌ) فَهُوَ
 (حُلُوٌّ) وَالْأُنْثَى (حُلُوءَةٌ) وَ (حَلَا) لِي
 الشَّيْءُ إِذَا لَدَّ لَكَ وَ (اسْتَحْلَيْتُهُ) رَأَيْتُهُ
 حُلُومًا وَ (الْحُلُونُ) بِالضَّمِّ الْعَطَاءُ وَهُوَ
 اسْمٌ مِنْ (حَلَوْتُهُ) (أَحْلُوهُ) وَنَهَى عَنْ
 (حُلُونِ) الْكَاهِنِ وَ (الْحُلُونُ) أَيْضًا أَنْ
 يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ شَيْئًا وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ تُعَيِّرُ مَنْ يَفْعَلُهُ وَ (حُلُونُ الْمَرْأَةِ)
 مَهْرُهَا وَ (حُلُونُ) بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ آخِرُ مَدَنِ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ
 نَحْوُ خَمْسِ مَرَاحِلَ وَهِيَ مِنْ طَرَفِ الْعِرَاقِ
 مِنَ الشَّرْقِ وَالْقَادِسِيَّةُ مِنْ طَرَفِهِ مِنَ الْغَرْبِ
 قِيلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَابِنِهَا وَهُوَ (حُلُونُ
 ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ)
 وَ (حَلِيٌّ) الشَّيْءُ بَعِيْنِي وَبِصَدْرِي يَحْلِي
 مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَلَاوَةٌ) حَسَنٌ عِنْدِي
 وَأَعْجَبَنِي وَ (حَلَيْتِ) الْمَرْأَةُ (حَلِيًّا)
 سَاكِنٌ اللَّامُ لَيْسَتْ (الْحَلِيَّ) وَجَمَعَهُ
 (حَلِيٌّ) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ مِثْلُ فَلَسَ
 وَفُلُوسٌ وَ (الْحَلِيَّةُ) بِالْكَسْرِ الصَّفَةُ وَالْجَمْعُ
 (حَلِيٌّ) مَقْصُورٌ وَتَضَمُّ الْحَاءُ وَتَكْسُرُ وَ
 (حَلِيَّةٌ) السِّيفِ زَيْنَتُهُ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ
 وَلَا تُجْمَعُ وَ (تَحَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لَبَسَتْ

هنا نعم يجوز ذلك إن قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذي وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى « ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا » والمعرف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدر في قولك هو الذي ولأن جرى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فإن لم يوصف بالذي جاز التعريف ومنه في الحديث (يوم يبعثه الله المقام المحمود) وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشاكلة الفواصل أو غيره و (المحمودة) يفتح الميم نقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر .
الحمرة : من الألوان معروفة والذكر (أحمر) والأنثى (حمراء) والجمع (حمر) وهذا إذا أريد به المصبوغ فإن أريد (بالأحمر) ذو الحمرة جمع على (الأحامر) لأنه اسم لا وصف و (احمر) البأس اشتد و (احمر) الشيء صار أحمر و (حمرته) بالتشديد صبغته بالحمرة و (الحمار) الذكر والأنثى أتان و (حمارة) بالهاء نادر والجمع (حمير) و (حمر) بضمين و (وأحمره) و (حمار أهلي) بالتونين وجعل أهلي وصفاً وبالإضافة و (حمار قبان) دويبة تشبه الخنفساء وهي أصغر منها ذات قوائم كثيرة إذا لمسها أحد اجتمعت

ما حكي عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى ماذا فالواو زائدة كزيادتها في (ربنا ولك الحمد) والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكر وقال الأزهري سبحانك اللهم وأبتدي بحمدك وإنما قدر فعلاً لأن الأصل في العمل له وتقول (ربنا لك الحمد) أي لك المنة على ما ألهمتنا أولك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالرؤية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتراد الوأو فيقال (ولك الحمد) قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا إذا قال الواحد يعني يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة توكيد وتقول في الدعاء (وأبعثه المقام المحمود) بالألف واللام إن جعل الذي وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاماً محموداً لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت

(حَمَقَاءُ) و (الْحَمَاقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
(حَمَقِيٌّ) و (حَمَقٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمَرَاءُ
وَحُمْرٌ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ و (حَمَقٌ حَمَقًا)
مِنْ بَابِ تَعِبَ خَفَّتْ لِحْيَتُهُ .

الْحَمْلُ : بِالْكَسْرِ مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهِيرِ وَنَحْوِهِ
وَالْجَمْعُ (أَحْمَالٌ) و (حُمُولٌ) و (حَمَلْتُ)
الْمَتَاعَ (حَمَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَأَنَا
(حَامِلٌ) وَالْأُنثَى (حَامِلَةٌ) بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا
صِفَةٌ مُشْتَرَكَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَبَالِغَةِ أَيْضًا (حَمَالٌ)
وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبْيَضُ بْنُ حَمَالٍ الْمَارِبِيُّ)
و (حَمَلٌ) بِدَيْنٍ وَدِيَّةٍ (حَمَالَةٌ) بِالْفَتْحِ
وَالْجَمْعُ (حَمَالَاتٌ) فَهُوَ (حَمِيلٌ بِهِ)
و (حَامِلٌ) أَيْضًا و (حَمَلْتِ) الْمَرْأَةَ
وَلَدَهَا وَيُجْعَلُ (حَمَلْتِ) بِمَعْنَى عَلَقْتِ
فَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (حَمَلْتِ بِهِ) فِي
لَيْلَةٍ كَذَا وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ حَبَلْتِ
فَهِيَ (حَامِلٌ) بَعِيرٌ هَاءٌ لِأَنَّهَا صِفَةٌ
مُخْتَصَّةٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (حَامِلَةٌ) بِالْهَاءِ
قِيلَ أَرَادُوا الْمُطَابَقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمَلْتِ
وَقِيلَ أَرَادُوا نَجَازَ الْحَمْلِ إِمَّا لِأَنَّهَا كَانَتْ
كَذَلِكَ أَوْ سَتَكُونُ فَإِذَا أُرِيدَ الوَصْفُ
الْحَقِيقِيُّ قِيلَ (حَامِلٌ) بَعِيرٌ هَاءٌ و (حَمَلْتِ)
الشَّجَرَةَ (حَمَلًا) أَخْرَجَتْ ثَمَرَهَا فَالثَّمَرَةُ
(حَمَلٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَهِيَ (حَامِلٌ)
و (حَامِلَةٌ) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(حَمَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَحَمَلْتُهُ) و (احْتَمَلْتُهُ)

كَالشَّيْءِ الْمَطْوِيُّ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهَا قُفْلًا
قُفْلَةً و (الْحُمُرُ) بِضَمِّ الحَاءِ وَفَتْحِ المِيمِ
وَتَشْدِيدِهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّخْفِيفِ ضَرْبٌ مِنَ
العَصَافِيرِ الْوَاحِدَةُ (حُمْرَةٌ) قَالَ السَّخَاوِيُّ
(الْحُمْرُ) هُوَ الْقَبْرُ وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ وَأَهْلُ
الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْبَلْبَلَ النُّغْرَةَ و (الْحُمْرَةَ)
و (حُمْرُ النَّعْمِ) سَاكِنُ المِيمِ كَرَأْمِهَا
وَهُوَ مِثْلُ فِي كُلِّ نَفِيسٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمْعُ
(أَحْمَرَ) وَإِنْ أَحْمَرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنِ .
رَجُلٌ حَمَشٌ : السَّاقِينِ وَزَانُ فَلْسٍ أَيْ دَقِيقُ
السَّاقِينِ و (حَمِشٌ) عَظْمٌ سَاقِهِ مِنْ بَابِ تَعِبَ
(حَمِشَةٌ) رَقٌّ وَهُوَ (أَحْمَشُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ .

الْحِمِصُّ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الحَاءِ وَتَشْدِيدِ
المِيمِ لَكِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَيْضًا عِنْدَ البَصْرِيِّينَ
وَمَفْتُوحَةٌ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ و (حِمِصٌ)
الْبَلَدُ الْمَعْرُوفَةُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ .

حَمِصٌ : الشَّيْءُ بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِهَا (حُمُوصَةٌ)
فَهُوَ (حَامِصٌ) و (الْحَمِصُ) مِنَ النَّبْتِ
مَا كَانَ فِيهِ مُلُوحَةٌ و (الْحَلَّةُ) مَا سِوَى ذَلِكَ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ (الْحَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمِصُ
فَاكْهَتُهَا) .

الْحَمَقُ : فَسَادٌ فِي الْعَقْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (حَمَقَ)
(يَحْمَقُ) فَهُوَ (حَمَقٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ
و (حَمَقَ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (أَحْمَقُ) وَالْأُنثَى

(الْحَمُولَةُ) عَلَى جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَ (الْحِمْلَاقُ)
 بِالْكَسْرِ بَاطِنُ الْجَفْنِ وَالْجَمْعُ (حَمَالِيْقُ) .
 الْحُمَمَةُ : وَزَانُ رُطْبَةٍ مَا أُحْرِقَ مِنْ خَشَبٍ
 وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ بِحَدْفِ الْهَاءِ وَ (حَمَّ)
 الْجَمْرُ (يَحْمُ) (حَمَمًا) مِنْ بَابِ
 تَعِبَ إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ خُمُودِهِ وَتُطْلَقُ (الْحَمَمَةُ)
 عَلَى الْجَمْرِ مَجَازًا بِاسْمِ مَا يُثْوِلُ إِلَيْهِ وَ (حَمَّ)
 الشَّيْءَ (حَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ قُرْبٍ وَدَنَا وَ (أَحَمَّ)
 بِالْأَلْفِ لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ مُنْعَدِيًا فَيُقَالُ
 (أَحَمَّهُ) غَيْرُهُ وَ (حَمَمْتُ) وَجْهَهُ
 (تَحَمِيمًا) إِذَا اسْوَدَّتْهُ بِالْفَحْمِ وَ (الْحَمَامُ)
 عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ ذِي طَوْقٍ مِنَ الْفَوَاحِشِ
 وَالْقَمَارِيِّ وَسَاقِ حَرٍّ وَالْقَطَا وَالِدَوَاجِنِ وَالْوَرَّاشِينَ
 وَأَشْبَاهِهِ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (حَمَامَةٌ) وَيَقَعُ
 عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (حَمَامَةٌ)
 ذَكَرٌ وَ (حَمَامَةٌ) أَنْثَى وَقَالَ الزَّجَّاجُ
 إِذَا أَرَدْتَ تَصْحِيحَ الْمُدَكَّرِ قُلْتَ رَأَيْتُ
 (حَمَامًا عَلَى حَمَامَةٍ) أَيْ ذَكَرًا عَلَى أَنْثَى
 وَالْعَامَّةُ تَخْصُصُ (الْحَمَامَ) بِالِدَوَاجِنِ
 وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ (الْحَمَامُ) هُوَ
 الْبَرِيُّ وَ (الْيَمَامُ) هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبَيْوتَ
 وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ (الْيَمَامُ) حَمَامُ الْوَحْشِ
 وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّحْرَاءِ .
 وَالْحَمَامُ : مُتَقَلُّ مَعْرُوفٌ وَالتَّانِيثُ أَغْلَبُ (١)

عَلَى افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى (حَمَلْتُهُ) وَ (احْتَمَلْتُ)
 مَا كَانَ مِنْهُ بِمَعْنَى الْعَفْوِ وَالْإِعْضَاءِ وَ (الْإِحْتِمَالُ)
 فِي اضْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ يَجُوزُ
 اسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى الْوَهْمِ وَالْجَوَازُ فَيَكُونُ لِأَزْمًا
 وَبِمَعْنَى الْإِقْتِضَاءِ وَالتَّضَمُّنِ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا
 مِثْلُ (احْتَمَلُ) أَنْ يَكُونَ كَذَا وَ (احْتَمَلُ)
 الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً وَفِي حَدِيثِ رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ « إِذَا بَلَغَ
 الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبثًا » مَعْنَاهُ لَمْ
 يَقْبَلْ حَمَلَ الْخَبَثِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فَلَانَ لَا يَحْمِلُ
 الضَّمِيمَ أَيْ يَأْتِنُهُ وَيُدْفَعُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَيُؤَيِّدُهُ
 الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ (لَمْ يَنْجَسْ)
 وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِالنَّجَاسَةِ
 وَ (حَمَلْتُ) الرَّجُلَ عَلَى الدَّابَّةِ (حَمَلًا)
 وَحَمِيلُ السَّيْلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ
 مَا يَحْمِلُ مِنْ غُنَائِهِ وَ (الْحَمِيلُ) الرَّجُلُ
 الدَّعِيُّ وَ (الْحَمِيلُ) الْمَسْبِيُّ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ (حِمَالَةٌ) السَّيْفِ وَغَيْرِهِ
 بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (حَمَائِلُ) وَيُقَالُ لَهَا
 (مِحْمَلُ) أَيْضًا وَزَانٌ مِقْوَدٌ وَالْجَمْعُ
 (مَحَامِلُ) وَ (الْحَمَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَكَلْدُ
 الضَّائِنَةِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (حُمَلَانُ)
 وَ (الْمَحْمِلُ) وَزَانٌ مَجْلِسُ الْهُودَجِ
 وَيَجُوزُ (مِحْمَلُ) وَزَانٌ مِقْوَدٌ وَ (الْحَمُولَةُ)
 بِالْفَتْحِ الْبُعَيْرُ (يُحْمَلُ) عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
 فِي الْفَرَسِ وَالبُغْلِ وَالْحِمَارِ وَقَدْ تُطْلَقُ

(١) فِي الْقَامُوسِ - وَالْحَمَامُ كَشْدَادٍ مُدَكَّرٌ جَمْعٌ

حَمَامَاتٌ - (وَلَمْ يَذْكَرِ التَّانِيثَ) وَنَقَلَ الشَّارِحُ قَوْلَ سَيَّبِيهِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ
عَلَيْنَا وَلَا يُرَعَى حِمَانًا الَّذِي نَحْمِي
و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَجَدْتُهُ (حِمَى)
وَتَنِيَّتُهُ (الْحِمَى) (حِمِيَانِ) بِكَسْرِ الْحَاءِ
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَبِالْيَاءِ وَسَمِعَ بِالْوَاوِ
فَيُقَالُ (حِمَوَانِ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
و (حَمِيَّتُ) الْمَرِيضَ (حَمِيَّةً) و (حَمِيَّتُ)
الْقَوْمَ (حَمِيَّةً) نَصَرْتُهُمْ و (حَمِيَّتِ)
الْحَدِيدَةُ (تَحْمَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (حَامِيَّةٌ) إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا بِالنَّارِ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَحْمِيَّتُهَا) فَهِيَ
(مُحَمَّاةٌ) وَلَا يُقَالُ (حَمِيَّتُهَا) بِغَيْرِ أَلْفٍ
و (الْحَمِيَّةُ) الْأَنْقَةُ و (الْحَمَاءَةُ) طِينٌ
أَسْوَدٌ و (حَمِيَّتِ) الْبَيْتُ (حَمَاءً) مِنْ بَابِ
تَعَبَ صَارَفِيهَا (الْحَمَاءَةُ) و (حَمَاءَةٌ)
الْمَرْأَةُ وَزَانُ حَصَاةٍ أُمَّ زَوْجِهَا لَا يَجُوزُ
فِيهَا غَيْرُ الْقَصْرِ وَكُلُّ قَرِيبٍ لِلزَّوْجِ مِثْلُ
الْأَبِ وَالْأَخِ وَالْعَمِّ فَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ (حَمَاءً)
مِثْلُ عَصَاً و (حَمٌّ) مِثْلُ يَدٍ و (حَمُوهَا)
مِثْلُ أَبُوهَا يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ و (حَمٌّ)
بِالْهَمْزَةِ مِثْلُ حَبٍّ ، وَكُلُّ قَرِيبٍ مِنْ
قِيلِ الْمَرْأَةِ فَهَمُّ (الْإِخْتَانُ) قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ (الْحَمُّ) أَبُو الزَّوْجِ وَأَبُو امْرَأَةٍ
الرَّجُلِ وَقَالَ فِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا و (حَمٌّ)
الرَّجُلُ أَبُو زَوْجَتِهِ أَوْ أَخُوهَا أَوْ عَمُّهَا فَحَصَلَ

فَيُقَالُ هِيَ (الْحَمَّامُ) وَجَمَعُهَا (حَمَّامَاتٌ)
عَلَى الْقِيَاسِ وَيُذَكَّرُ فَيُقَالُ هُوَ (الْحَمَّامُ)
و (الْحَمَى) فُعْلَى غَيْرُ مُنْصَرَفَةٍ لِأَلْفِ
التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (حَمِيَّاتٌ) و (أَحْمَةٌ) اللَّهُ
بِالْأَلْفِ مِنَ الْحَمَى (فَحْمٌ) هُوَ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ (مَحْمُومٌ) و (الْحَمِيمُ)
الْمَاءُ الْحَارُّ و (اسْتَحَمَّ) الرَّجُلُ اغْتَسَلَ
بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ
(الِاسْتِحْمَامُ) فِي كُلِّ مَاءٍ و (الْمِحْمُ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ الْقُمَّمَةُ و (حَامِيمٌ) إِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَعْرَبْتَهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ
وَإِنْ أَرَدْتَ الْحِكَايَةَ بَنَيْتَ عَلَى الْوَقْفِ
لِمَا يَأْتِي فِي (يَس) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا
اسْمًا لِلسُّورِ كُلِّهَا وَالْجَمْعُ (ذَوَاتُ حَامِيمٍ)
و (آلُ حَامِيمٍ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا اسْمًا
لِكُلِّ سُورَةٍ فَيَجْمَعُهَا (حَوَامِيمٍ)
حَمِيَّةٌ : وَزَانُ تَمْرَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ (حَمِيَّةُ)
بِنْتُ جَحْشِ بْنِ وَثَّابِ الْأَسَدِيِّ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَمِيَّتٌ : الْمَكَانُ مِنَ النَّاسِ (حَمِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى و (حَمِيَّةً) بِالْكَسْرِ مَنَعْتُهُ عَنْهُمْ و
(الْحَمِيَّةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلْفِ
جَعَلْتَهُ (حِمَى) لَا يُقْرَبُ وَلَا يُجْتَرَأُ عَلَيْهِ

= جَمَعُوهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حَيْثُ لَمْ يُكْسَرْ جَعَلُوا
ذَلِكَ عَوْضًا عَنِ التَّكْسِيرِ .

مِنْ هَذَا أَنَّ (الْحَمَّ) يَكُونُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
كَالصَّهْرِ وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَلِيلُ عَنْ بَعْضِ
الْعَرَبِ وَ (الْحُمَّةُ) مَحْدُوقَةُ اللَّامِ سِمُّ كُلِّ
شَيْءٍ يَلْدَعُ أَوْ يَلْسَعُ .
حِنْتٌ : فِي يَمِينِهِ (يَحْنُتُ) (حِنْثًا)
إِذَا لَمْ يَفِ بِمُوجِبِهَا فَهُوَ (حَانِثٌ)
(وَحَنْثُهُ) بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهُ حَانِثًا وَ (الْحِنْثُ)
الذَّنْبُ وَ (تَحَنَّثَ) إِذَا فَعَلَ مَا يَخْرُجُ
بِهِ مِنَ الْحِنْثِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (التَّحَنُّثُ)
التَّعَبُّدُ وَمِنْهُ « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَتَحَنَّثُ فِي غَارِ حِرَاءٍ » .

الْحَنْشُ : يَفْتَحَتَيْنِ كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ
وَالهَوَامِّ وَ (حَنْشَتْ) الصَّيْدَ (أَحْنَشُهُ)
مِنْ بَابِ ضَرْبِ صِدْتُهُ وَ (الْحَنْشُ)
أَيْضًا الْحَيَّةُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَشْرَةٍ يُشْبَهُ
رَأْسَهَا رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحِرَانِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصُ
الْحَنِظَةُ : وَالقَمْحُ وَالْبُرُّ وَالطَّعَامُ وَاحِدٌ وَبَائِعُ
الْحَنِظَةِ (حَنَاطٌ) مِثْلُ الْبَرَازِ وَالْعَطَّارِ
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ (حَنَاطِيٌّ) وَهِيَ
نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْحَنُوطُ)
وَ (الْحِنَاطُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَكِتَابٍ طِيبٌ
يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً وَكُلُّ مَا يُطِيبُ
بِهِ الْمَيْتُ مِنْ مِسْكِ وَذَرِيرَةٍ وَصَنْدَلٍ وَعَنْبَرٍ
وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرُ عَلَيْهِ تَطْيِيبًا لَهُ
وَيُجْفِيهِ لِرُطُوبَتِهِ فَهُوَ (حَنُوطٌ) .

حَنْتٌ : عَلَى الشَّيْءِ (أَحْنُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبِ (حَنَّةٌ) بِالْفَتْحِ وَ (حَنَاأٌ) عَطَفْتُ
وَتَرَحَّمْتُ وَ (حَنْتِ) الْمَرْأَةُ (حَنِئًا)
اشْتَاقْتُ إِلَى وَلَدِهَا وَ (حُنِينٌ) مَصْغَرٌ
وَإِدْرِيئٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ هُوَ مُذَكَّرٌ مُنْصَرَفٌ
وَقَدْ يُؤْتَى عَلَى مَعْنَى الْبِقَعَةِ . وَقِصَّةُ : حُنِينٌ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ
فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا لِقِتَالِ
هَوَازِنَ وَتَقِيفٍ وَقَدْ بَقِيَتْ أَيَّامٌ مِنْ رَمَضَانَ
فَسَارَ إِلَى حُنَيْنٍ فَلَمَّا اتَّقَى الْجَمْعَانَ انْكَشَفَ
الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ أَمَدَّهُمُ اللَّهُ بِبَصَرِهِ فَعَطَفُوا

الْحَنْفُ : الْإِعْجَاجُ فِي الرَّجْلِ إِلَى دَاخِلِ

الْحَطِيئَةُ .

الْحَوْتُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّمَكِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَالْتَمَمَهُ الْحَوْتُ » وَالْجَمْعُ (حَيْتَانُ) الْحَاجَةُ : جَمْعُهَا (حَاجٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (حَاجَاتٌ) وَ (حَوَائِجٌ) وَ (حَاجٌ) الرَّجُلُ (يَحْوِجُ) إِذَا (احْتَاجَ) وَ (أَحْوَجَ) وَ زَانَ أَكْرَمَ مِنَ الْحَاجَةِ فَهِيَ (مُحْوِجٌ) وَقِيَاسُ جَمْعِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَاقِلٍ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ (مَحَاوِجٌ) مِثْلُ مَفَاطِيرَ وَمَقَالِيْسَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا مُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ (أَحْوَجُهُ) اللَّهُ إِلَى كَذَا .

الْحَاذُ : وَزَانَ الْبَابِ مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَسَطُهُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ خَفِيفٌ (الْحَاذِ) كَمَا يُقَالُ خَفِيفُ الظَّهْرِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ (اسْتَحَوَذَ) عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ غَلْبَهُ وَاسْتَمَالَهُ إِلَى مَا يُرِيدُهُ مِنْهُ وَ (الْأَحْوَذِيُّ) الَّذِي حَذَقَ الْأَشْيَاءَ وَأَتَقَنَهَا .

الْحَارَةُ : الْمَحَلَّةُ تَتَّصِلُ مَنَازِلُهَا وَالْجَمْعُ (حَارَاتٌ) وَ (الْمَحَارَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَحْمِلُ الْحَاجِ وَتُسَمَّى الصَّدَقَةَ أَيْضًا وَحَوْرَتِ الْعَيْنِ حَوْرًا مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّ بَيَاضُهَا وَسَوَادُ سَوَادِهَا وَيُقَالُ (الْحَوْرُ) أَسْوَدَادُ الْمُقَلَّةِ كُلِّهَا كَعْيُونِ الطُّبَاءِ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ (حَوْرٌ) وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَلَا يُقَالُ

وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ فَهَزَمُوهُمْ وَعَنَمُوا أَمْوَالَهُمْ وَعِيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى أَوْطَاسٍ فَمِنْهُمْ مَنْ سَارَ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ سَلَكَ الثَّنَائِيَا وَتَبَعَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَلَكَ نَخْلَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَقَامَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ إِلَى أَوْطَاسٍ فَاقْتَتَلُوا وَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الطَّائِفِ وَعَنِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا أَيْضًا أَمْوَالَهُمْ وَعِيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ إِلَى الطَّائِفِ فَقَاتَلَهُمْ بِبَيْتَةِ شِوَالٍ فَلَمَّا أَهَلَ ذُو الْقَعْدَةِ تَرَكَ الْقِتَالَ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ وَرَحَلَ رَاجِعًا فَنَزَلَ الْجِعْرَانَةَ وَقَسَمَ بِهَا غَنَائِمَ أَوْطَاسٍ وَحَيْنٍ وَيُقَالُ كَانَتْ سِتَّةَ آلَافِ سَبِي .

حَنْتَ : الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا (تَحْنِي) وَ (تَحْنُو) (حُنُوًا) عَطَفَتْ وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَزَوِّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ وَ (حَنْيْتُ) الْعُودَ (أَحْنِيهِ) (حَنْيًّا) وَ (حَنْوَتُهُ) (أَحْنُوهُ) (حُنُوًا) ثَنِيَتْهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ (حَنَاهُ) الدَّهْرُ فَهُوَ (مَحْنَى) وَ (مَحْنُوٌّ) وَ (الْحِنَاءُ) فِعَالٌ وَ (الْحِنَاءَةُ) أَخَصُّ مِنَ الْحِنَاءِ وَ (حَنَاتٍ) الْمَرْأَةُ يَدُهَا بِالتَّشْدِيدِ خَضَبَتْهَا بِالْحِنَاءِ وَالتَّخْفِيفُ مِنْ بَابِ نَفَعُ لُغَةٌ .

حَابٌ : (حَوْبًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا اكْتَسَبَ الْإِنَّمُ وَالْأَسْمُ (الْحُوبُ) بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ وَالْمَقْتُوحُ لُغَتَانِ فَالضَّمُّ لُغَةُ الْحِجَارِ وَالفَتْحُ لُغَةُ تَمِيمٍ وَ (الْحَوْبَةُ) بِالْفَتْحِ

(الْحَوْشِيُّ) و (الْوَحْشِيُّ) بِمَعْنَى وَفْلَانٌ يَجْتَنِبُ (حَوْشِيَّ) الْكَلَامِ وَهُوَ الْمُسْتَعْرَبُ وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ الْإِبِلَ (الْحَوْشِيَّةَ) مَنْسُوبَةٌ إِلَى (الْحَوْشِ) وَأَنَّهَا فُحُولٌ مِنَ الْجَنِّ ضَرَبَتْ فِي إِبِلٍ فَسَبَتْ إِلَيْهَا وَحَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضاً وَقَالَ هِيَ النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ وَ (اِحْتَوْشَ) الْقَوْمُ بِالصَّيْدِ أَحَاطُوا بِهِ وَقَدْ تَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (اِحْتَوْشُوهُ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُحْتَوْشٌ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (اِحْتَوْشَ) الدَّمُ الطَّهْرُ كَأَنَّ الدِّمَاءَ أَحَاطَتْ بِالطَّهْرِ وَاکْتَنَفَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ فَالطَّهْرُ (مُحْتَوْشٌ) بِدَمِينٍ .

حَوَّصَتْ : الْعَيْنُ (حَوْصًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ ضَاقَ مُؤَخَّرَهَا وَهُوَ عَيْبٌ فَالرَّجُلُ (أَحْوَصُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَجَمَعَهُ صِفَةً (حَوْصٌ) وَاسْمًا (أَحَاوَصُ) وَالْأُنْثَى (حَوْصَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

حَوْصٌ : الْمَاءُ جَمَعُهُ (أَحَاوَصُ) وَ (حِيَاصُ) وَأَصْلُ (حِيَاصِ) الْوَأْوُ لَكِنْ قُلِبَتْ يَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا مِثْلُ تَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَثِيَابٍ .
حَاطَهُ : (يَحْوِطُهُ) (حَوَّطًا) رَعَاهُ وَ (حَوَّطَ) حَوْلَهُ (تَحْوِيطًا) أَدَارَ عَلَيْهِ نَحْوَ التُّرَابِ حَتَّى جَعَلَهُ مُحِيطًا بِهِ وَ (أَحَاطَ) الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحَاطَةً) اسْتَدَارُوا بِجَوَانِبِهِ وَ (حَاطُوا) بِهِ مِنْ بَابِ قَالَ لَعْنَةُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبِنَاءِ (حَائِطٌ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالْجَمْعُ

لِلْمَرْأَةِ (حَوْرَاءُ) إِلَّا لِلْبَيْضَاءِ مَعَ حَوْرَهَا وَ (حَوْرَتْ) الثِّيَابَ (تَحْوِيرًا) بَيَّضَهَا وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (حَوَارِيُونَ) لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ أَيْ يُبَيِّضُونَهَا وَقِيلَ (الْحَوَارِيُّ) النَّاصِرُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَ (أَحَوَّرَ) الشَّيْءُ أَيْضًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (حَارَ) (حَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ نَقَصَ وَ (حَاوَرْتُهُ) رَاجَعْتُهُ الْكَلَامَ وَ (تَحَاوَرَا) وَ (أَحَارَ) الرَّجُلُ الْجَوَابَ بِالْأَلْفِ رَدَّهُ وَ (مَا أَحَارَهُ) مَا رَدَّهُ .

حَزَّتْ : الشَّيْءُ (أَحْوَزُهُ) (حَوْرًا) وَ (حِيَازَةً) ضَمَمْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَكُلُّ مَنْ ضَمَّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئًا فَقَدْ (حَازَهُ) وَ (حَازَهُ) (حِيَازًا) مِنْ بَابِ سَارَ لَعْنَةً فِيهِ وَ (حَزَّتْ) الْإِبِلُ بِاللُّغْتَيْنِ سَقَمَتْ بِرَفَقٍ وَ (الْحَوَزَةُ) النَّاحِيَةُ وَ (الْحِيَزُ) النَّاحِيَةُ أَيْضًا وَهُوَ قَيْلٌ وَرُبَّمَا خُفِّفَ وَلِهَذَا قِيلَ فِي جَمْعِهِ (أَحْيَازُ) وَالْقِيَاسُ (أَحْوَازُ) لَكِنَّهُ جُمِعَ عَلَى لَفْظِ الْمَخْفَفِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ قَائِمٍ وَصَائِمٍ قِيمٌ وَصِيمٌ عَلَى لَعْنَةٍ مِنْ رَاعَى لَفْظُ الْوَاحِدِ وَ (أَحْيَازُ) الدَّارِ نَوَاحِيهَا وَمَرَافِقُهَا وَ (تَحْيِيزُ) الْمَالِ (انْضَمَّ) إِلَى (الْحِيَزِ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ » مَعْنَاهُ أَوْ مَائِلًا إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ (انْحَازَ) الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ بِمَعْنَى (تَحْيِيزَ) إِلَيْهِمْ .

الْحَوْشُ : بِضَمِّ الْحَاءِ مِثْلُ (الْوَحْشِ) وَ

(حَيْطَانٌ) و (الْحَائِطُ) الْبَيْتَانُ وَجَمْعُهُ
(حَوَائِطُ) و (أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا) عَرَفَهُ ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا و (أَحْتَاطَ) لِلشَّيْءِ افْتِعَالٌ وَهُوَ طَلَبُ
الْأَحْطِ وَالْأَخْذُ بِأَوْتِقِ الْوَجْهِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
الْإِحْتِيَاظَ مِنَ الْيَأْسِ وَالْأَسْمُ الْحَيْطُ و (حَاطَ)
الْحِمَارُ عَاتَهُ (حَوَظًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا
ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْعَلِ (الْأَحْوِظُ)
وَالْمَعْنَى أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَعُ لِأَصُولِ الْأَحْكَامِ
وَأَبْعَدُ عَنِ شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ وَلَيْسَ مَأْخُودًا
مِنَ الْإِحْتِيَاظِ لِأَنَّ أَفْعَلَ التَّفْضِيلُ لِأَيُّبِي
مِنْ حَمَاسِي .

حَافَةٌ : كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيئُهُ وَالْأَصْلُ (حَوَفَةٌ)
مِثْلُ قِصْبَةٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ
مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (حَافَاتٌ) و (حَافَتَا)
الْوَادِي جَانِبَاهُ و (الْحَافُ) عِرْقٌ أَخْضَرٌ
تَحْتَ اللِّسَانِ .

حَاكٌ : الرَّجُلُ الثَّوْبَ (حَوَكًا) مِنْ بَابِ قَالَ
و (الْحَيَاكَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ فَهُوَ (حَايِكٌ)
وَالْجَمْعُ (حَاكَةٌ) و (حَوَاكَةٌ) .

حَالٌ : (حَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا مَضَى وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْعَامِ (حَوْلٌ) وَلَوْ لَمْ يَمْضِ لِأَنَّهُ
سَيَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمُصَدَّرِ وَالْجَمْعُ (أَحْوَالٌ)
و (حَالٌ) الشَّيْءُ و (أَحَالَ) و (أَحْوَلَ)
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ و (أَحَلَّتْ) بِالْمَكَانِ
أَقَمْتُ بِهِ (حَوْلًا) و (الْحَيْلَةُ) الْحِدْقُ فِي
تَدْبِيرِ الْأُمُورِ وَهُوَ تَقْلِيْبُ الْفِكْرِ حَتَّى يَهْتَدِيَ

إِلَى الْمَقْصُودِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ و (أَحْتَالَ) طَلَبَ
الْحَيْلَةَ و (حَالَتْ) الْمَرْأَةُ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّاقَةُ
وَكُلُّ أُتَيْ (حِيَالًا) بِالْكَسْرِ لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ
(حَائِلٌ) و (حَالَ) النَّهْرُ بَيْنَنَا (حَيْلُوتَةٌ)
حَجَزٌ وَمَنْعٌ الْإِتِّصَالُ و (الْحَالُ) صِفَةٌ
الشَّيْءِ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ فَيُقَالُ (حَالَ) حَسَنٌ
و (حَالٌ) حَسَنَةٌ وَقَدْ يُؤنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
(حَالَةٌ) و (اسْتَحَالَ) الشَّيْءُ تَغَيَّرَ عَنْ
طَبْعِهِ وَوَصَفِهِ و (حَالَ) (يَحُولُ) مِثْلُهُ
و (الْمَحَالُ) الْبَاطِلُ غَيْرُ الْمُمْكِنِ الْوُقُوعِ
و (اسْتَحَالَ) الْكَلَامُ صَارَ مُحَالًا
و (اسْتَحَالَتْ) الْأَرْضُ اعْوَجَّتْ وَخَرَجَتْ
عَنِ الْإِسْتِوَاءِ و (تَحَوَّلَ) مِنْ مَكَانِهِ انْتَقَلَ
عَنْهُ و (حَوَّلْتُهُ) (تَحْوِيلًا) نَقَلْتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ و (حَوْلٌ) هُوَ (تَحْوِيلًا)
يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا (وَحَوَّلْتُ) الرِّدَاءَ
نَقَلْتُ كُلَّ طَرَفٍ إِلَى مَوْضِعِ الْآخَرِ و (الْحَوَالَةُ)
بِالْفَتْحِ مَأْخُودَةٌ مِنْ هَذَا (فَأَحَلَّتُهُ) بَدَيْتُهُ
نَقَلْتُهُ إِلَى ذِمَّةٍ غَيْرِ ذِمَّتِكَ و (أَحَلْتُ) الشَّيْءَ
(إِحَالَةً) نَقَلْتُهُ أَيْضًا و (أَحَلْتُ) عَلَيْهِ
بِالسُّوْطِ وَالرُّمْحِ سَدَدْتُهُ إِلَيْهِ وَأَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِيمَنْ ضَرَبَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ
فَقَتَلَهُ (يُحَالُ) الْمَوْتُ عَلَى الضَّرْبِ أَيْ
نَعْلَقُهُ بِهِ وَنُلْصِقُهُ بِهِ كَمَا يُلْصِقُ الرُّمْحُ
بِالْمِحَالِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَطْعُونُ و (أَحَلْتُ)
الْأَمْرَ عَلَى زَيْدٍ أَيْ جَعَلْتُهُ مَقْصُورًا عَلَيْهِ مَطْلُوبًا

(حَانَاتٌ) وَالنِّسْبَةُ (حَانِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ
 حَوَيْتُ : الشَّيْءَ (أَحْوِيهِ) (حَوَايَةٌ)
 وَ (اِحْتَوَيْتُ) عَلَيْهِ إِذَا ضَمَمْتَهُ وَاسْتَوْلَيْتُ
 عَلَيْهِ فَهُوَ مَحْوِيٌّ وَأَصْلُهُ مَفْعُولٌ وَ (اِحْتَوَيْتُهُ)
 كَذَلِكَ وَ (حَوَيْتُهُ) مَلَكَتُهُ .

حَيْثُ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَيُصَافُ إِلَى جُمْلَةٍ وَهِيَ
 مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ وَبَنُو تَمِيمٍ يَنْصُبُونَ إِذَا كَانَتْ فِي
 مَوْضِعٍ نَصَبٍ نَحْوَ قَمٍ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ
 وَتَجْمَعُ مَعْنَى ظَرْفَيْنِ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَقُومُ حَيْثُ
 يَقُومُ زَيْدٌ وَحَيْثُ زَيْدٌ قَائِمٌ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَقُومُ
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ زَيْدٌ وَعِبَارَةٌ بَعْضِهِمْ
 (حَيْثُ) مِنْ حُرُوفِ الْمَوَاضِعِ لَا مِنْ حُرُوفِ
 الْمَعَانِي وَشَدَّ إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمَفْرَدِ فِي الشِّعْرِ (١)
 وَيَشْتَبَهُ بِحِينَ وَسَيَّاتِي .

حَادٌ : عَنِ الشَّيْءِ (يَحِيدُ) (حَيْدَةٌ) وَ
 (حَيْودًا) تَنْحَى وَبَعْدَ وَبِتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
 وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (حَدْتُ بِهِ) وَ (أَحَدْتُهُ) مِثْلُ
 ذَهَبَ وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ .

حَارٌ : فِي أَمْرِهِ (يَحَارُ) (حَيْرًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ وَحَيْرَةٌ لَمْ يَدْرِ وَجَهَ الصَّوَابِ فَهُوَ (حَيْرَانٌ)
 وَالْمَرْأَةُ (حَيْرِي) وَالْجَمْعُ (حَيْارِي)
 وَ (حَيْرَتُهُ) (فَتَحَيْرَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ

بِهِ (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) قِيلَ مَعْنَاهُ
 لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا
 بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَقَعَدْنَا (حَوْلَهُ) بِنَصَبِ اللَّامِ
 عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي الْجِهَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِ
 وَ (حَوَالِيهِ) بِمَعْنَاهُ .

حَامٌ : الطَّائِرُ حَوْلَ الْمَاءِ (حَوْمَانًا) دَارَ بِهِ
 وَفِي الْحَدِيثِ « فَمَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ
 أَنْ يَقَعَ فِيهِ » أَيْ مَنْ قَارَبَ الْمَعَاصِيَ وَدَنَا
 مِنْهَا قَرِبَ وَقُوعُهُ فِيهَا .

الْحَانُوتُ : ذُكِّانُ الْبَائِعِ وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا
 فَقِيلَ أَصْلُهَا فَعَلُوتٌ مِثْلُ مَلَكَوتٌ مِنَ الْمَلِكِ
 وَرَهْبُوتٌ مِنَ الرَّهْبَةِ لَكِنْ قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا
 لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا كَمَا فَعِلَ بَطَّالُوتٌ
 وَجَالُوتٌ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ أَصْلُهَا (حَانُوتَةٌ) عَلَى
 فَعْلُوتَةٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ مِثْلُ عَرَفُوتَةٍ
 وَتَرْقُوتَةٍ لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا خَفِفتُ
 بِسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ قُلِبَتِ الْهَاءُ تَاءً كَمَا قِيلَ
 فِي تَابُوتٍ وَأَصْلُهُ تَابُوتٌ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَقَالَ
 الْفَارَابِيُّ (الْحَانُوتُ) فَاعُولٌ وَأَصْلُهَا الْهَاءُ
 لَكِنْ أُبْدِلَتْ تَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ
 (الْحَوَانِيتُ) وَ (الْحَانُوتُ) يُذَكَّرُ وَيؤنثُ
 فَيُقَالُ هُوَ (الْحَانُوتُ) وَهِيَ الْحَانُوتُ وَقَالَ
 الرَّجَّازُ (الْحَانُوتُ) مُؤنثةٌ فَإِنْ رَأَيْتَ مُذَكَّرَةً
 فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبَيْتُ وَرَجُلٌ (حَانُوتِيٌّ) نِسْبَةً
 عَلَى الْقِيَاسِ وَ (الْحَانَةُ) الْبَيْتُ الَّذِي يُبَاعُ
 فِيهِ الخَمْرُ وَهُوَ (الْحَانُوتُ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ

(١) وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَنَطَعْنِهِمْ حَيْثُ الْكَلْبُ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْعَمَائِمِ

وَالْكِسَائِي أجاز إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمَفْرَدِ قِيَاسًا عَلَى مَا سَمِعَ .

يَنْظُرَ الْإِنْسَانَ إِلَى شَيْءٍ فَيَنْشَاهُ ضَوْءَهُ فَيَنْصَرِفَ بَصَرُهُ عَنْهُ وَ (الْحَائِرُ) مَعْرُوفٌ قِيلَ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحَارُ فِيهِ أَيْ يَرَدُّدُ وَ (الْحِيرَةُ) بِالْكَسْرِ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (حَيْرِيٌّ) عَلَى الْقِيَّاسِ وَسُمِعَ (حَارِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَهِيَ غَيْرُ دَاخِلَةٍ فِي حُكْمِ السَّوَادِ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَتَحَهَا صَلْحًا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ عَنِ الطَّبَرِيِّ .

الْحَيْضُ : تَمْرٌ يُتْرَعُ نَوَاهُ وَيُدْقُ مَعَ أَقِطٍ وَيُعْجَنَانِ بِالسَّمْنِ ثُمَّ يُدْلَكُ بِالْيَدِ حَتَّى يَبْقَى كَالْتَرِيدِ وَرُبَّمَا جُعِلَ مَعَهُ سَوِيْقٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (حَاسٌ) الرَّجُلُ (حَيْسًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ .

حَاصٌ : عَنِ الْحَقِّ (يَحْيِضُ) (حَيْضًا) وَ (حَيُوصًا) وَ (مَحْيِصًا) وَ (مَحَاصًا) حَادٍ عَنْهُ وَعَدَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا لَهُمْ مِنْ مَحْيِصٍ » أَيْ مَعْدَلٌ يُلْجِئُونَ إِلَيْهِ

حَاضَتْ : السَّمْرَةُ (تَحْيِضُ) (حَيْضًا) سَالَ صَمْنُهَا وَ (حَاضَتْ) الْمَرْأَةُ (حَيْضًا) ٢ وَ (مَحْيِصًا) وَ (حَيْضُهَا) نَسَبُهَا إِلَى الْحَيْضِ وَالْمَرْأَةُ (حَيْضَةٌ) وَالْجَمْعُ (حَيْضٌ) مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٌ وَمِثْلُهُ فِي الْمُعْتَلِّ ضَيْعَةٌ وَضَيْعٌ وَحَيْدَةٌ وَحَيْدٌ وَخَيْمَةٌ وَخَيْمٌ وَمِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ دَوْلَةٌ وَدَوْلٌ وَالْقِيَّاسُ (حَيْضَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ وَ (الْحَيْضَةُ) بِالْكَسْرِ هَيْئَةُ الْحَيْضِ مِثْلُ الْجُلُوسَةِ لِهَيْئَةِ الْجُلُوسِ وَجَمْعُهَا (حَيْضٌ)

أَيْضًا مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَ (الْحَيْضَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا خِرْقَةٌ الْحَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ « خُدِي ثِيَابَ حَيْضَتِكَ » يُرَوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْمَرْأَةُ (حَائِضٌ) لِأَنَّهُ وَصِفٌ خَاصٌّ وَجَاءَ (حَائِضَةٌ) أَيْضًا بِنَاءٍ لَهُ عَلَى حَاضَتْ وَجَمْعُ (الْحَائِضِ) (حَيْضٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَجَمْعُ (الْحَائِضَةِ) (حَائِضَاتٌ) مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمَاتٍ وَقَوْلُهُ (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ) لَيْسَ الْمُرَادُ مَنْ هِيَ حَائِضٌ حَالَةَ التَّلْبَسِ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ حَرَامًا عَلَيْهَا حِينَئِذٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْمَرْأَةَ الْبَالِغَةَ أَيْضًا فَإِنَّهُ يُفْهَمُ أَنَّ الصَّغِيرَةَ تَصِحُّ صَلَاتُهَا مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْمُرَادُ مَجَازُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جِنْسٌ مَنْ تَحْيِضُ بِالِغَةِ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بِالِغَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أُتِي ، وَخَرَجَتْ الْأُمَّةُ عَنْ هَذَا الْعُمُومِ بِدَلِيلٍ مِنْ خَارِجٍ ، وَ (تَحْيِضَتْ) قَعَدَتْ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ حَيْضِهَا ، وَ (الِاسْتِحَاضَةُ) دَمٌ غَالِبٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ وَ (اسْتَحْيِضَتْ) الْمَرْأَةُ فَهِيَ (مُسْتَحَاضَةٌ) مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ .

حَافٌ : (يَحْيِفُ) (حَيْفًا) جَارٌ وَظَلَمٌ وَسَوَاءٌ كَانَ حَاكِمًا أَوْ غَيْرَ حَاكِمٍ فَهُوَ (حَائِفٌ) وَجَمْعُهُ (حَافَةٌ) وَ (حَيْفٌ) .

حَاقٌ : بِهِ الشَّيْءُ (يَحْيِيقُ) نَزَلَ قَالَ تَعَالَى « وَلَا يَحْيِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ » .

قُمْتُ حَيْالَهُ : بكَسْرِ الْحَاءِ أَيْ قَبَالَتَهُ
 وَفَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى (حَيْالِهِ) أَيْ بِانْفِرَادِهِ
 وَ (لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) لُغَةٌ فِي الْوَاوِ .
 حَانَ : كَذَا (يَحِينُ) قُرْبَ وَ (حَانَتْ)
 الصَّلَاةُ (حَيْنًا) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (حَيْثُونَةٌ)
 دَخَلَ وَقْتَهَا وَ (الْحَيْنُ) الزَّمَانُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ
 وَالْجَمْعُ (أَحْيَانٌ) قَالَ الْفَرَّاءُ (الْحَيْنُ)
 (حَيْنَانٌ) (حَيْنٌ) لَا يُوقَفُ عَلَى حَدِّهِ
 وَ (الْحَيْنُ) الَّذِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (تُونِي
 أَكَلَهَا كُلَّ حَيْنٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ وَغَطِطَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَجَعَلُوا
 (حَيْنٌ) بِمَعْنَى حَيْثُ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ
 حَيْثُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ظَرْفُ مَكَانٍ وَ (حَيْنٌ)
 بِالنُّونِ ظَرْفُ زَمَانٍ فَيُقَالَ قُمْتُ حَيْثُ قُمْتُ أَيْ
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قُمْتُ فِيهِ وَادْهَبُ حَيْثُ
 شِئْتُ أَيْ إِلَى أَيْ مَوْضِعٍ شِئْتُ وَأَمَّا (حَيْنٌ)
 بِالنُّونِ فَيُقَالَ قُمْتُ حَيْنٌ قُمْتُ أَيْ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ وَلَا يُقَالُ حَيْثُ خَرَجَ الْحَاجُّ بِالنَّاءِ
 الْمُثَلَّثَةِ وَضَابِطُهُ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ
 (أَيْنَ وَأَيُّ) اخْتَصَّ بِهِ (حَيْثُ) بِالنَّاءِ وَكُلُّ
 مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ إِذَا وَلَّمَا وَيَوْمٌ وَوَقْتُ
 وَشَبَّهَ اخْتَصَّ بِهِ (حَيْنٌ) بِالنُّونِ .

وَ (اسْتَحْيَيْتُهُ) بِيَاءٍ يَنْ إِذَا تَرَكَتُهُ حَيًّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ
 لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ اللَّغَةُ وَ (حَيٌّ) مِنْهُ (حَيَاءٌ)
 بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ فَهُوَ (حَيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ
 وَ (اسْتَحْيَا) مِنْهُ وَهُوَ الْإِنْتِبَاضُ وَالْإِنْزِوَاءُ
 قَالَ الْأَخْفَشُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ فَيُقَالَ
 (اسْتَحْيَيْتُ) مِنْهُ وَ (اسْتَحْيَيْتُهُ) وَفِيهِ لُغَتَانِ
 إِحْدَاهُمَا لُغَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ بِيَاءٍ يَنْ
 وَالثَّانِيَةُ لِتَسْمِيَةِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ (وَحْيَاءُ الشَّاةِ)
 مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْحَيَاءُ) اسْمٌ لِلدَّبْرِ مِنْ
 كُلِّ أُنْثَى مِنَ الظِّلْفِ وَالْحُفِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 وَقَالَ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ (فَعَالٍ) (الْحَيَاءُ)
 فَرَجُ الْجَارِيَةِ وَالنَّاقَةِ وَ (الْحَيَا) مَقْصُورٌ
 الْغَيْثُ وَ (حَيَاهُ تَحِيَةً) أَصْلُهُ الدُّعَاءُ بِالْحَيَاةِ
 وَمِنْهُ (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) أَيْ الْبَقَاءُ وَقِيلَ الْمُلْكُ
 ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي مُطْلَقِ الدُّعَاءِ ثُمَّ
 اسْتَعْمَلَهُ الشَّرْعُ فِي دُعَاءِ مَخْصُوصٍ وَهُوَ
 (سَلَامٌ عَلَيْكَ) وَ (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا)
 دُعَاءٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مَعْنَاهُ هَلُمَّ إِلَيْهَا وَيُقَالَ
 (حَيَّ عَلَى الْغَدَاءِ) وَ (حَيَّ إِلَى الْغَدَاءِ) أَيْ
 أَقْبِلْ قَالُوا وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ وَ (الْحَيْعَلَةُ)
 قَوْلُ الْمُؤَدِّينَ (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى
 الْفَلَاحِ) وَ (الْحَيُّ) الْقَبِيلَةُ مِنَ الْعَرَبِ
 وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءٌ) وَ (الْحَيَوَانُ) كُلُّ ذِي
 رُوحٍ نَاطِقًا كَانَ أَوْ غَيْرِ نَاطِقٍ مَأْخُودٌ مِنَ
 الْحَيَاةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ
 مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِنَّ الدَّارَ

حَيَّي : (يَحْيَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَيَاءَةً) فَهُوَ
 (حَيٌّ) وَتَصْغِيرُهُ (حَيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
 (حَيٌّ) بِنُ أَخْطَبَ) وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءٌ)
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَحْيَاهُ) اللَّهُ

الْآخِرَةَ لِهِيَ الْحَيَوَانُ « قِيلَ هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي
 لَا يَعْتَبِرُهَا مَوْتُ وَقِيلَ (الْحَيَوَانُ) هُنَا مِبَالِغَةٌ
 فِي الْحَيَاةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ مَوْتَانُ
 وَ (الْحَيَّةُ) الْأَفْعَى تُذَكَّرُ وَتَوُنَّثُ فَيَقَالُ هُوَ
 (الْحَيَّةُ) وَهِيَ (الْحَيَّةُ) .

❦ كتاب الغناء ❦

وَبُرْدٌ و (خَبَاءٌ) و (أَخْبَاتٌ) مِثْلُ
شُرْفَاءٍ وَأَشْرَافٍ و (خَبْتَةٌ) أَيْضاً مِثْلُ
ضَعِيفٍ وَضَعْفَةٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُمَا ثَالِثٌ
وَجَمْعُ (الْخَبِيثَةِ) (خَبَائِثٌ) و (أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْحَبِيثِ وَالْحَبَائِثِ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْإِسْكَانِ
جَائِزٌ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ وَسَيَاتِي فِي الْخَاتِمَةِ قِيلَ
مِنْ ذِكْرَانِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَانِهِمْ وَقِيلَ
مِنْ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي و (خَبَثٌ) الرَّجُلُ
بِالْمَرَاةِ (يَخْبَثُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ زَنَى بِهَا فَهُوَ
(خَبِيثٌ) وَهِيَ (خَبِيثَةٌ) و (أَخْبَثَ)
بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا خَبْثٍ وَشَرٍّ.

خَبْرَةٌ : الشَّيْءُ (أَخْبَرَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(خَبْرًا) عَلِمْتُهُ فَأَنَا (خَبِيرٌ بِهِ) وَاسْمُ مَا يُنْقَلُ
وَيُتَحَدَّثُ بِهِ (خَبِيرٌ) وَالْجَمْعُ (أَخْبَارٌ)
و (أَخْبَرَنِي) فُلَانٌ بِالشَّيْءِ (فَخَبَرْتُهُ) و
(خَبَرْتُ) الْأَرْضَ شَقَقْتُهَا لِلزَّرَاعَةِ فَأَنَا (خَبِيرٌ)
وَمِنْهُ (المُخَابَرَةُ) وَهِيَ الْمُرَارَعَةُ عَلَى بَعْضِ
مَا يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ و (اخْتَبَرْتُهُ) بِمَعْنَى
امْتَحَنْتُهُ و (الْخَبِيرَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ و (خَبِيرٌ)
مِثَالُ فُلَسٍ قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ وَقَرِيْبَةٌ مِنْ
قُرَى شِيرَازَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (خَبْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا
و (خَبِيرٌ) بِلَادُ بَنِي عَنَزَةَ عَنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ

الْخَبْثُ : بِالْكَسْرِ الْخَدَاعُ وَفِعْلُهُ (خَبَّ)
(خَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَرَجُلٌ (خَبٌّ)
تَسْمِيَةٌ بِالمُصَدَّرِ و (خَبٌّ) فِي الْأَمْرِ (خَبِيًّا)
مِنْ بَابِ طَلَبَ أَسْرَعَ الْأَخْذَ فِيهِ وَمِنْهُ
(الْخَبْبُ) لِضَرْبٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ خَطْوُ
فَسِيحٍ دُونَ الْعَنْقِ و (خَبَابٌ بِنِ الْأَرْتِ)
مِنْ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَشَهِدَ بَدْرًا وَشَهِدَ
صِفِينَ وَمَاتَ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْهَا سَنَةً سَبْعَ
وَتَلَاثِينَ وَدُفِنَ ظَاهِرَ الْكُوفَةِ .
أَخْبَتَ : الرَّجُلُ (إِخْبَانًا) خَضَعَ لِلَّهِ وَخَشَعَ
قَلْبُهُ قَالَ تَعَالَى (وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) .

خَبِيثٌ : الشَّيْءُ (خَبِيثًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ خِلَافُ
طَابَ وَالْإِسْمُ (الْخَبَائِثَةُ) فَهُوَ (خَبِيثٌ)
وَالْأُنْثَى (خَبِيثَةٌ) وَيُطْلَقُ (الْخَبِيثُ) عَلَى
الْحَرَامِ كَالزَّنَا وَعَلَى الرَّدِيِّ الْمُسْتَكْرَهِ طَعْمُهُ
أَوْ رِيحُهُ كَالثُّومِ وَالْبَصْلِ وَمِنْهُ (الْخَبَائِثُ)
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ (تَسْتَحْبِثُهَا) مِثْلُ
الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ قَالَ تَعَالَى : « وَلَا تَيْمَمُوا
الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » أَيْ لَا تُخْرَجُوا الرَّدِيَّ
فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْجَبْدِ و (الْأَخْبَانِ) الْبَوْلُ
وَالْغَائِطُ وَشَيْءٌ (خَبِيثٌ) أَيْ نَجِسٌ وَجَمْعُ
(الْخَبِيثِ) (خَبْثٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِهَةِ الشَّامِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ .

الْحُبْزُ : مَعْرُوفٌ وَ (خَبِزْتَهُ) (خَبِزًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبٍ وَ (الْحُبَّازُ) وَزَانٌ تَفَّاحٌ نَبْتُ
مَعْرُوفٌ وَفِي لُغَةِ بَالِقُ التَّائِيثِ فَيُقَالُ
(خَبَّازِي) وَهَذِهِ فِي لُغَةِ تَخَفَّفَ كَالخَزَامِي .

خَبِصْتُ : الشَّيْءَ (خَبِصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ
خَلَطْتُهُ وَمِنْهُ (الْخَبِصُ) لِلطَّعَامِ الْمَعْرُوفِ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

خَبِطْتُ : الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ (خَبِطًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبٍ أَسْقَطْتُهُ فَإِذَا سَقَطَ فَهُوَ (خَبِطٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَسْمُوعٌ كَثِيرًا
وَ (تَخَبَّطُهُ) الشَّيْطَانُ أَفْسَدَهُ وَحَقِيقَةُ (الْخَبِطِ)
الضَّرْبُ وَ (خَبَطَ) الْبُعِيرُ الْأَرْضَ ضَرْبَهَا
بِيَدِهِ .

الْخَبْلُ : يَسْكُونُ الْبَاءُ الْجُنُونُ وَشِبْهُهُ كَالهَوَجِ
وَالْبَلْهِ وَقَدْ (خَبَلَهُ) الْحُزْنُ إِذَا أَذْهَبَ فُرُودَهُ
مِنْ بَابِ ضَرَبٍ وَ (خَبَلَهُ) فَهُوَ (مَخْبُولٌ)
وَ (مُخْبَلٌ) وَ (الْخَبْلُ) بِفَتْحِهَا أَيْضًا
الْجُنُونُ وَ (خَبَلْتُهُ) (خَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ
أَيْضًا فَهُوَ (مَخْبُولٌ) إِذَا أَفْسَدَتْ عَضْوًا مِنْ
أَعْضَائِهِ أَوْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ وَ (الْخَبَالُ) يَفْتَحُ
الْحَاءُ يُطْلَقُ عَلَى الْفَسَادِ وَالْجُنُونِ .

خَبِنْتُ : التَّوْبَ (خَبِنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ
عَطَفْتُ ذَيْلَهُ لِيَقْصُرَ وَ (خَبِنْتُ) الشَّيْءَ (خَبِنًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخْفَيْتُهُ وَمِنْهُ (الْخَبْنَةُ) بِالضَّمِّ

وَهِيَ مَا تَحْمِلُهُ تَحْتَ إِبْطِكَ .

(خَبَاتٌ) : الشَّيْءُ (خَبَأٌ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ
نَمَعَ سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ (الْخَابِيَةُ) وَتُرِكَ الهمزُ تَخْفِيفًا
لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمِزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَ (خَبَاتُهُ) حَفِصْتُهُ وَالتَّشْدِيدُ كَثِيرٌ وَمَبَالِغَةٌ
وَ (الْخَبَاءُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِمَا خَبِيَ وَ (الْخَبَاءُ) مَا
يُعْمَلُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَالْجَمْعُ
(أَخْبِيَةُ) بِغَيْرِ هَمْزٍ مِثْلُ كِسَاءٍ وَأَكْسِيَةِ
وَيَكُونُ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ
فَهُوَ بَيْتٌ وَ (خَبَتِ) النَّارُ (خَبُوءًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ خَمَدَ لَهَا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

خَتَمْتُ : الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ (خَتْمًا) وَ (خَتَمْتُ)
عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرَبٍ طَبَعْتُ وَمِنْهُ (الْخَاتِمُ)
حَلَقَةٌ ذَاتُ فَصٍّ مِنْ غَيْرِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
فَصٌّ فَهِيَ فَتْحَةٌ بَقَاءً وَتَاءً مِثْنَاةً مِنْ فَوْقِ
وَخَاءٍ مُعْجَمَةٌ وَزَانٌ قَصَبَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْخَاتِمُ) بِالْكَسْرِ الْفَاعِلُ وَبِالْفَتْحِ مَا يُوضَعُ
عَلَى الطَّيْنَةِ وَ (الْخِتَامُ) (١) الَّذِي يُخْتَمُ
عَلَى الْكِتَابِ وَفِي الْحَدِيثِ «التَّمْسُ وَلَوْ
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» قِيلَ لَوْ هُنَا بِمَعْنَى عَسَى
وَالتَّقْدِيرُ التَّمْسُ صِدَاقًا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَا يَكُونُ
كَذَلِكَ فَعَسَاكَ تَجِدُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ
لَبَّيَانٌ أَذَى مَا يَلْتَمَسُ مِمَّا يَنْتَفَعُ بِهِ
وَ (خَتَمْتُ) الْقُرْآنَ حَفِظْتُ خَاتِمَتَهُ وَهِيَ

(١) عبارة غيره - الختام كتاب الطين الذي يختم

به - وهي أوضح .

آخِرُهُ وَالْمَعْنَى حَفِظْتُهُ جَمِيعَهُ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ .
 ختن : (الْحَاتِنُ) الصَّبِيُّ (خَتْنًا) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ وَالْإِسْمُ (الْخِتَانُ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُؤْتَى
 بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (خِتَانَةٌ) فَالْعِلَامُ (مَخْتُونٌ)
 وَالْجَارِيَةُ (مَخْتُونَةٌ) وَعِلَامٌ وَجَارِيَةٌ (خَتِينٌ)
 أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِيهِمَا قَبِيلٌ وَجَرِيحٌ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْخَتْنُ) يَفْتَحَتَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ كَالْأَبِ وَالْأَخِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْتَانٌ) وَ (خَتْنُ) الرَّجُلِ
 عِنْدَ الْعَامَّةِ زَوْجَ ابْنَتِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْخَتْنُ)
 أَبُو الْمَرْأَةِ وَ (الْخَتْنَةُ) أُمُّهَا (فَالْأَخْتَانُ)
 مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَ (الْأَحْمَاءُ) مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ
 وَ (الْأَصْهَارُ) يُعْمَهُمَا وَيُقَالُ (الْمُخَاتَنَةُ)
 الْمُصَاهَرَةُ مِنَ الطَّرَفَيْنِ يُقَالُ (خَاتَنَهُمْ)
 إِذَا صَاهَرْتَهُمْ .
 ختَرٌ : اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ (يَخْتَرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 (خُتْرَةٌ) بِمَعْنَى تَخُنَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (خَاتِرٌ)
 وَ (خَتْرٌ) (خَتْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (خَتْرٌ)
 (يَخْتَرُ) مِنْ بَابِ قَرَّبَ لُغْتَانِ فِيهِ وَيُعَدِّي
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَخْتَرْتُهُ) وَ
 (خَتَرْتُهُ) .
 ختني : البقر (ختنيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهُوَ
 كَالْتَعَوُّطِ لِلْإِنْسَانِ وَالْإِسْمُ (الْخَتْنِيُّ) وَ (الْخَتْنِيُّ)
 وَزَانَ حَصَى وَحِمْلُ وَالْجَمْعُ (أَخْتَاءُ) .
 الخنجر^(١) : فَعَلُ سَكِينٌ كَثِيرٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْقَاءَ

= زيادتها إلا بدليل الاشتقاق والقيومي دائماً يحكم زيادتها
 وهو في هذا مخالف لعلماء التصريف .

(١) عند غيره - فعل لأن النون إذا كانت ثانية لا يحكم =

و (خَادِعٌ) و (الْخُدْعَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُخْدَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِثْلُ اللَّعْبَةِ لِمَا يُلْعَبُ بِهِ و (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَتْحَ لَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و (خَدَعْتَهُ) (فَانْخَدَعَ) و (الْأَخْدَعَانِ) عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ و (الْمَخْدَعُ) بِضَمِّ الْمِيمِ بَيْتٌ صَغِيرٌ يُحْرَزُ فِيهِ الشَّيْءُ وَتَثْلِيثُ الْمِيمِ لَعَةُ مَاخُودٍ مِنْ (أَخْدَعْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْفَيْتَهُ .

خِدْمَةٌ : (يُخْدِمُهُ) (خِدْمَةٌ) فَهُوَ خَادِمٌ غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً و (الْخَادِمَةُ) بِالْهَاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (خِدْمٌ) و (خِدَامٌ) وَقَوْلُهُمْ (فُلَانَةٌ خَادِمَةٌ غَدًا) لَيْسَ بِوَصْفٍ حَقِيقِيٍّ وَالْمَعْنَى سَتَصِيرُ كَذَلِكَ كَمَا يُقَالُ حَائِضَةٌ غَدًا و (أَخْدَمْتُهَا) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهَا خَادِمًا و (خَدَمْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ و (اسْتَخْدَمْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي أَوْ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ .

الْخِذْنُ : الصَّدِيقُ فِي السِّرِّ وَالْجَمْعُ (أَخْدَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (خَادَنْتُهُ) صَادَقْتُهُ . خَدَفْتُ : الْحَصَاةُ وَنَحْوَهَا (خَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمِيئًا بِطَرْفِ الْأَيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ وَقَوْلُهُمْ يَأْخُذُ حَصَى (الْخَدْفِ) مَعْنَاهُ حَصَى الرَّمِيِّ وَالْمُرَادُ الْحَصَى الصَّغِيرَ لِكِنَّةِ أُطْلِقَ بِجَارًا .

خَذَلْتُهُ : و (خَذَلْتُ عَنْهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ (الْخِذْلَانُ) إِذَا تَرَكَتَ نُصْرَتَهُ

(إِخْدَاجًا) إِذَا نَقَصَهَا وَمَعْنَاهُ أَتَى بِهَا غَيْرَ كَامِلَةً وَفِي التَّهْدِيدِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (الْخِذَاجُ) النَّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خِذَاجِ النَّاقَةِ .

الْأَخْدُودُ : حُقْرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (أَخَادِيدٌ) وَيُسَمَّى الْجُدُولُ (أَخْدُودًا) و (الْخُدُّ) جَمْعُهُ (خُدُودٌ) وَهُوَ مِنَ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ و (الْمُخْدَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُوضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ (الْمَخَادُ) وَزَانَ دَوَابٌّ .

الْخُدْرُ : هُوَ السِّرُّ وَالْجَمْعُ (خُدُورٌ) وَيُطْلَقُ (الْخُدْرُ) عَلَى الْبَيْتِ إِنْ كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ وَإِلَّا فَلَا و (أَخْدَرْتُ) الْجَارِيَةَ لَزِمَتْ الْخُدْرُ و (أَخْدَرَهَا) أَهْلُهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (خَدَرُوهَا) بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا بِمَعْنَى سَرَّوْهَا وَصَانُوهَا عَنِ الْإِمْتِهَانِ وَالْخُرُوجِ لِقِضَاءِ حَوَائِجِهَا و (خُدْرَةٌ) وَزَانَ عُرْفَةَ قَبِيلَةَ و (خَدِرٌ) الْعَضْوُ (خَدِرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اسْتَرْخَى فَلَا يُطَبِقُ الْحَرَكَةَ .

خَدَشْتُهُ : (خَدَشًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحْتُهُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ وَسِوَاهُ دَمَى الْجِلْدُ أَوْ لَا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجَمِعَ عَلَى (خُدُوشٍ) خَدَعْتُهُ^(١) : (خَدَعًا) و (الْخِدْعُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ و (الْحَدَيْعَةُ) مِثْلُهُ وَالْفَاعِلُ (الْخُدُوعُ) مِثْلُ رَسُولٍ و (خَدَاعٌ) أَيْضًا

(١) من باب قطع .

وَإِعَانَتُهُ وَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ وَ (خَدَلْتُهُ) (تَخْدِيلًا) حَمَلْتُهُ عَلَى الْفَسْلِ وَتَرَكَ الْقِتَالَ .

خَرِبٌ : الْمَنْزِلُ فَهُوَ (خَرَابٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَخْرَبْتُهُ) وَ (خَرَبْتُهُ) وَ (الْخَرْبَةُ) الثَّقْبَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خَرِبٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (الْخَرْبَةُ) أَيْضًا عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ وَ (الْأَخْرَبُ) الْكَبْشُ الَّذِي فِي أُذُنِهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ فَإِنْ انْخَرَمَ ذَلِكَ فَهُوَ (أَخْرَمُ) وَفَعَلَهُ (خَرِبَ) وَ (خَرَمَ) (خَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (خَرَبَ) (يَخْرِبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (خَرَابَةً) بِالْكَسْرِ إِذَا سَرَقَ .

خَرَجَ : مِنْ الْمَوْضِعِ (خُرُوجًا) وَ (مَخْرَجًا) وَ (أَخْرَجْتُهُ) أَنَا وَوَجَدْتُ لِلْأَمْرِ (مَخْرَجًا) أَيْ مَخْلَصًا وَ (الْخُرَاجُ) وَ (الْخُرُجُ) مَا يَحْضُلُ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ أُطْلِقَ عَلَى الْجَزِيَةِ وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ وَلَا مَعَاقِدَ الْقَمْطِ وَلَا أَنْصَافِ اللَّيْنِ (فَالْخَوَارِجُ) هِيَ الطَّاقَاتُ وَالْمَحَارِيبُ فِي الْجِدَارِ مِنْ بَاطِنِهِ وَ (الدَّوَاخِلُ) الصُّورُ وَالْكِتَابَةُ فِي الْحَائِطِ بِجِصٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ مَا خَرَجَ مِنْ أَشْكَالِ الْبِنَاءِ مُخَالِفًا لِأَشْكَالِ نَاحِيَّتِهِ وَذَلِكَ تَحْسِينٌ وَتَزْيِينٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَى مَلِكٍ وَ (مَعَاقِدُ الْقَمْطِ) الْمُتَّخِذَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحُصْرِ تَكُونُ سِتْرًا بَيْنَ الْأَسْطِجَةِ تُشَدُّ بِجِبَالٍ أَوْ خِيُوطٍ

فَتُجْعَلُ مِنْ جَانِبٍ وَالْمُسْتَوَى مِنْ جَانِبٍ وَ (أَنْصَافُ اللَّيْنِ) هُوَ الْبِنَاءُ بِلَبَنَاتٍ مَقْطَعَةً يَكُونُ الصَّحِيحُ مِنْهَا إِلَى جَانِبٍ وَالْمَكْسُورُ إِلَى جَانِبٍ لِأَنَّهُ نَوْعٌ تَحْسِينٍ أَيْضًا فَلَا يَدُلُّ عَلَى مَلِكٍ .

وَ (الْخُرُجُ) وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ (خُرَجَةٌ) وَزَانُ عَيْنَةٍ وَ (الْخُرَاجُ) وَزَانُ غُرَابٍ بَثْرُ الْوَاحِدَةِ (خُرَاجَةٌ) وَ (اسْتَخْرَجْتُ) الشَّيْءَ مِنَ الْمَعْدِنِ خَلَصْتُهُ مِنْ تُرَابِهِ .

خَوٌّ : الشَّيْءُ (يَخْرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ سَقَطَ وَ (الْخَرِيرُ) صَوْتُ الْمَاءِ وَعَيْنُ (خَرَارَةٌ) غَزِيرَةٌ النَّبَعِ .

خَرَزْتُ : الْجِلْدَ (خَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَهُوَ كَالْخِيَاطَةِ فِي الثِّيَابِ وَ (الْخَرَزُ) مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةَ (خَرَزَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَ (خَرَزَ الظَّهْرَ) فَقَارَهُ .

خَرَسٌ (١) : الْإِنْسَانُ (خَرَسًا) مُنِعَ الْكَلَامَ خِلْفَةً فَهُوَ (أَخْرَسُ) وَالْأُنْثَى (خَرَسَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَرَسٌ) وَ (الْخَرَسُ) وَزَانُ قَفْلٍ طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْوِلَادَةِ .

خَرَصْتُ : النَّخْلَ (خَرَصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَزْرَتْ تَمْرَهُ وَالْإِسْمُ (الْخَرِصُ) بِالْكَسْرِ وَ (خَرَصَ) الْكَافِرُ (خَرَصًا) كَذَبَ فَهُوَ

(١) خَرَسٌ خَرَسًا مِنْ بَابِ طَرِبَ .

(خَارِصٌ) و (خَرَاصٌ) و (الخُرُصُ)
بِالضَّمِّ حَلْفَةٌ .

خَرَطْتُ : الْوَرَقَ (خَرَطًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتْلَ حَتَّتُهُ مِنَ الْأَعْصَانِ وَ (الْخَرِيطَةُ) شِبْهُ
كَيْسٍ بَشْرَجٍ مِنْ أَدِيمٍ وَخَرِقٍ وَالْجَمْعُ
(خَرَائِطُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْخُرْطُومُ)
الْأَنْفُ وَالْجَمْعُ (خَرَاطِيمُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ
وَعَصَافِيرٍ .

الْخِرْوَعُ : وَزَانٌ مِقْوَدٌ نَبْتُ لَيْنٌ وَوَزْنُهُ فِعْوَلٌ
عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ تَمْشِي وَتَنْتَنِي
وَتَلِينُ (خَرِيعٌ) .

خَرَفْتُ : الشَّارَ (خَرَفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
قَطَعْتُهَا وَ (اخْتَرَفْتُهَا) كَذَلِكَ وَ (الْخَرِيفُ)
الْفَصْلُ الَّذِي (تُخَرَفُ) فِيهِ الشِّمَارُ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (خَرَفِيٌّ) بِفَتْحَتَيْنِ وَقَدْ
يُسَكَّنُ الثَّانِي تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَ (الْمَخْرَفُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِخْتِرَافِ
وَبِكْسَرِهَا الْمِكْتَلُ وَ (الْخُرُوفُ) الْحَمَلُ
وَالْجَمْعُ (خَرِفَانٌ) وَ (أَخْرَفَةٌ) سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ (يَخْرَفُ) مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَا أَيْ يَرْتَعُ
وَيَأْكُلُ وَ (خَرِفَ) الرَّجُلُ (خَرَفًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ فَسَدَ عَقْلُهُ لِكِبَرِهِ فَهُوَ (خَرِفٌ) .

الْخَرَقُ : الثَّقْبُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ
(خُرُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (خَرَقْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا قَطَعْتُهُ
وَ (خَرَقْتُهُ) (تَخْرِيقًا) مُبَالِغَةً وَقَدْ اسْتَعْمِلَ

فِي قَطْعِ الْمَسَافَةِ فَقِيلَ (خَرَقْتُ) الْأَرْضَ إِذَا
جَبَّهَا وَ (خَرَقَ) الْغَزَالُ وَالطَّائِرُ (خَرَقًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا فَرَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الذَّهَابِ
وَمِنْهُ قِيلَ (خَرَقَ) الرَّجُلُ (خَرَقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ أَيْضًا إِذَا دَهَشَ مِنْ حَيَاءٍ أَوْ خَوْفٍ فَهُوَ
(خَرِقٌ) وَ (خَرِقَ) (خَرَقًا) أَيْضًا إِذَا عَمِلَ
شَيْئًا فَلَمْ يَرْفُقْ فِيهِ فَهُوَ (أَخْرَقُ) وَالْأُنْثَى
(خَرَقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَالْإِسْمُ الْخَرُوقُ
بِضْمِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَ (خَرِقَ) بِالشَّيْءِ
مِنْ بَابِ قَرَبَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ عَمَلَهُ بِيَدِهِ فَهُوَ
(أَخْرَقُ) أَيْضًا وَ (خَرِقتِ) الشَّاةُ (خَرَقًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهَا (خَرِقٌ) وَهُوَ
تَقَبٌ مُسْتَدِيرٌ فَهِيَ (خَرَقَاءُ) وَ (الْخَرِيقَةُ)
مِنْ الثَّوْبِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (خَرِيقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

خَرِقتُ : الشَّيْءَ (خَرَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
إِذَا ثَقَبْتَهُ وَ (الْخُرْمُ) بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الثَّقْبِ
وَ (خَرِمْتُهُ) قَطَعْتُهُ (فَانْخَرَمَ) وَمِنْهُ قِيلَ
(اخْتَرَمَهُمُ) الدَّهْرُ إِذَا أَهْلَكَهُمْ بِجَوَائِحِهِ .

خَرِيٌّ : بِالْهَمْزَةِ (يَخْرَأُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
تَغَوَّطَ وَاسْمُ الْخَارِجِ (خَرِيٌّ) وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ (خَرِيٌّ)
بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ) مِثْلُ جُنْدٍ وَ (جُنُودٍ)
وَ (الْخِرَاءُ) وَزَانُ كِتَابِ قَيْلِ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ
مِثْلُ الصِّيَامِ اسْمٌ لِلصَّوْمِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
(خَرِيٌّ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْخِرَاءَةُ)

الْخَزَمُ : شَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْ قَشْرِهِ حَبَالُ الْوَاحِدَةِ
(خَزَمَةٌ) مِثْلُ قُصْبٍ وَقَصْبَةٍ وَبِمُصَغَّرِ الْوَاحِدَةِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ (خَزَمْتُ) الْبُعَيْرَ (خَزَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ثَبَّتَ أَنْفَهُ وَ (الْخَزَامَةُ)
بِالْكَسْرِ مَا يُعْمَلُ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَثْقُوبِ الْأَنْفِ (مَخْزُومٌ) وَجَمَعَ (الْخَزَامَةَ)
(خِزَامَاتٌ) وَ (خِزَائِمٌ) وَ (الْخِزَامِيُّ)
بِالْفَاءِ التَّائِيثِ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَهُوَ خَيْرِي الْبَرِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَقْلَةٌ
طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ لَهَا نَوْرٌ كَنَوْرِ الْبَنْفَسِجِ .

خَزَنْتُ : الشَّيْءَ (خِزْنًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَعَلْتُهُ
فِي الْمَخْزَنِ (١) وَجَمَعَهُ (مَخَازِنٌ) مِثْلُ مَجْلِسٍ
وَمَجَالِسٍ وَ (الْخِزَانَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَخْزَنِ
وَالْجَمْعُ (الْخِزَائِنُ) وَشَيْءٌ (خِزِينٌ) فِعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (خَزَنْتُ) السَّرَّ كَتَمْتُهُ وَ
(خِزَنْ) اللَّحْمُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ رِيحُهُ
عَلَى الْقَلْبِ مِنْ (خِزَرَ) .

خِزَى : (خِزِيًّا) مِنْ بَابِ عِلْمٍ ذَلِكَ وَهَانَ ،
وَ (أَخْزَاهُ) اللَّهُ أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ ، وَ (خِزَى)
(خِزَايَةً) بِالْفَتْحِ اسْتَحَى فَهُوَ (خِزِيَانٌ)
وَ (الْمُخْزِيَّةُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ
(أَخْزَى) الْخِصْلَةُ الْقَبِيحَةُ ، وَالْجَمْعُ
(الْمُخْزِيَاتُ) وَ (الْمَخَازِي) .

خَسِرَ : فِي تِجَارَتِهِ (خَسَارَةً) بِالْفَتْحِ وَ (خُسْرًا)

وَزَانَ الْحِجَارَةَ مِثْلَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَفْتَحُ
الْحَاءُ مِثْلُ كِرَاهَةٍ وَ (الْخِرَاءُ) بِالْفَتْحِ
غَيْرُ نَبْتٍ .

خَزَرْتِ : الْعَيْنُ (خِزْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا
صَغُرَتْ وَضَاعَتْ فَالرَّجُلُ (أَخْزَرَ) وَالْأُنْثَى
(خِزْرَاءٌ) وَ (تَخَازَرَ) الرَّجُلُ قَبَضَ جَفَنَهُ
لِيُحَدِّدَ النَّظَرَ وَ (الْخِيزْرَانُ) فِعْلَانٌ يَفْتَحُ
الْفَاءُ وَضَمَّ الْعَيْنُ عُرُوقُ الْقَنَا وَ (الْخِيزْرَانُ)
السُّكَّانُ وَيُقَالُ لِدَارِ النَّدْوَةِ (دَارُ الْخِيزْرَانِ)
وَ (الْخِيزْرِيُّ) فِعْلِيلٌ حَيَوَانٌ حَيْثُ وَيُقَالُ إِنَّهُ
حَرَمٌ عَلَى لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ وَالْجَمْعُ (خِيزْرِيٌّ) .
الْخِزْرَجُ : وَزَانَ جَعْفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الْخِزُّ : اسْمٌ دَابَّةٌ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثُّوبِ الْمُتَخَذِ
مِنْ وَبَرِّهَا وَالْجَمْعُ (خِزُوزٌ) مِثْلُ فَلْسٍ
وَفُلُوسٍ وَ (الْخِزْزُ) الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَابِ
وَالْجَمْعُ (خِزَانٌ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ .

الْخِزْفُ : الطَّيْنُ الْمَعْمُولُ آيَةً قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ
وَهُوَ الصَّلْصَالُ فَإِذَا سُويَ فَهُوَ الْفَخَّارُ .

خِزْفُهُ : (خِزْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَعَنَهُ وَ (خِزَقَ)
السَّهْمُ الْقِرْطَاسَ نَفَذَ مِنْهُ فَهُوَ (خِزَاقٌ) وَجَمَعُهُ
(خِزَاقٌ) .

اخْتَزَلْتُهُ : اقْتَضَعْتُهُ وَ (خِزَلْتُهُ) (خِزَلًا) مِنْ
بَابِ قَتْلِ . قَطَعْتُهُ (فَانْخِزَلَ) وَ (اخْتَزَلْتُ)
الْوَدِيدَةَ خَنَتْ فِيهَا وَلَوْ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنَ الرَّدِّ لِأَنَّهُ
اقْتِطَاعٌ عَنِ مَالِ الْمَالِكِ .

(١) في كتب اللغة أن المخزن بفتح الزاي - وليس

على زنة مجلس كما ذكر الفيومي .

ذَهَبَ بَعْضُ نُورِ الشَّمْسِ ، فَهُوَ الكُشُوفُ .
وَإِذَا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فَهُوَ (الخُسُوفُ) ،
و (حَسَنَتْ) العَيْنُ إِذَا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ،
وَحَسَفَتْ عَيْنُ المَاءِ غَارَتْ . و (حَسَفْتَهَا)
أَنْ . و (اسْمَاهُ) الخُسْفُ أَوْلَاهُ المَذَلُّ
وَالهُوَانُ .

حَسَقَ : السَّهْمُ الِهُدْفَ (حَسَقًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ ، و (حُسُوقًا) إِذَا لَمْ يَنْفَذْ نَفَادًا شَدِيدًا
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (حَسَقَ) : إِذَا نَبَتَ فِيهِ وَتَعَلَّقَ
وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ (حَسَقَ) السَّهْمُ : إِذَا نَفَذَ
مِنَ الرَّمِيَّةِ .

الخَشْبُ : مَعْرُوفُ الوَاحِدَةِ (خَشْبَةٌ)
و (الخُشْبُ) : بَضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ
مِثْلُهُ وَقِيلَ المَضْمُومُ جَمْعُ المَقْتُوحِ كَالأَسَدِ
بَضْمَتَيْنِ جَمْعُ أَسَدٍ يَفْتَحَتَيْنِ .

حِشَاشٌ : الأَرْضُ وَزَانُ كَلَامٍ وَكَسْرُ الأَوَّلِ
لُغَةٌ : دَوَاهِيهَا الوَاحِدَةُ (حِشَاشَةٌ) وَهِيَ
الحِشْرَةُ وَالهِامَةُ و (الحِشَاشُ) عُدُوٌّ يُجْعَلُ
فِي عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ وَالجَمْعُ (أَحِشَّةٌ)
مِثْلُ سِنَانٍ وَأَسَنَةٍ . وَيُقَالُ فِي الوَاحِدَةِ
(حِشَاشَةٌ) أَيْضًا و (الحِشَاشُ) يَفْتَحُ
الأَوَّلِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الوَاحِدَةُ (حِشَاشَةٌ) .

و (الخِشَاءُ) عَلَى فُعْلَاءٍ بِضَمِّ الفَاءِ وَسُكُونِ
العَيْنِ مَمْدُودَةٌ هِيَ العَظْمُ الثَّانِي خَلْفَ الأُذُنِ
وَالأَصْلُ . حِشَاشٌ بِالْفَتْحِ فَاسْكِنَ لِلتَّخْفِيفِ
قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : لَيْسَ فِي الكَلَامِ فُعْلَاءٌ

و (حُسْرَانًا) وَيَتَعَدَّى بِالهِمَزَةِ فَيَتَأَلَّ (أَحْسَرْتَهُ)
فِيهَا ، و (حِيسِرَ) (حُسْرًا) و (حُسْرَانًا)
أَيْضًا : هَلَكَ . و (أَحْسَرْتُ) المِيزَانَ
(إِحْسَارًا) نَقَصْتُ الوِزْنَ و (حَسَرْتَهُ)
(حُسْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ فِيهِ و (حَسَرْتُ)
فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ : أَبْعَدْتَهُ و (حَسَرْتَهُ) نَسَبْتَهُ
إِلَى الحُسْرَانِ ، مِثْلُ كَذَبْتَهُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا
نَسَبْتَهُ إِلَى الكَذِبِ وَمِثْلُهُ فَسَمْتَهُ وَفَجَرْتَهُ إِذَا
نَسَبْتَهُ إِلَى هَذِهِ الأَفْعَالِ .

حَسَّ : الشَّيْءُ (يَحْسُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَتَعَبَ (حَسَّاسَةً) حَقَرُ فَهُوَ (حَسِيسٌ)
وَالجَمْعُ (أَحْسَاءُ) مِثْلُ شَحِيجٍ وَأَشْحَاءَ
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى (حِسَّاسٍ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكَرَامٍ ، وَالأُنثَى (حَسِيسَةٌ) وَالجَمْعُ
(حِسَائِسٌ) و (حَسَّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ و
(أَحَسَّ) بِالأَلْفِ : فَعَلَ (الخِيسِيسُ)
و (حَسَّ) (يَحْسُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا
خَفَ وَزَنَهُ فَلَمْ يُعَادِلْ مَا يُقَابَلُهُ . و (الحَسَّ) :
نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الوَاحِدَةُ (حَسَّةٌ) .

حَسَفَ : المَكَانُ (حَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .
و (حُسُوفًا) أَيْضًا : غَارَ فِي الأَرْضِ
و (حَسَفَهُ) اللهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
و (حَسَفَ) القَمَرُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ أَوْ نَقَصَ
وَهُوَ (الكُشُوفُ) أَيْضًا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَجُودُ
الكَلَامِ ، (حَسَفَ) القَمَرُ و (كَسَفَتِ)
الشَّمْسُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الفَرَقِ : إِذَا

(خَشِنَةٌ) وبِمُصَغَرِهَا سُمِّيَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (خَشْنِيٌّ) بِحَدْفِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ
وَمِنْهُ (أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَشْنِيُّ) وَأَرْضُ (خَشِنَةٌ)
خِلَافُ سَهْلَةٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ
يَقُولُونَ فِي الْحَجَرِ إِلَّا (أَخَشَنُ) بِالْأَلْفِ .

خَشِيٌّ : (خَشِيَّةٌ) خَافَ فَهُوَ (خَشِيَانٌ)
وَالْمَرْأَةُ (خَشِيَا) مِثْلُ غَضْبَانَ وَغَضَبِي وَرُبَّمَا
قِيلَ (خَشِيْتُ) بِمَعْنَى عَلِمْتُ .

الْخِصْبُ : وَزَانُ حِمْلِ النَّمَاءِ وَالْبِرْكَةِ وَهُوَ
خِلَافُ الْجَدْبِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَخْصَبَ)
الْمَكَانُ بِالْأَلْفِ (فَهُوَ مُخْصَبٌ) وَفِي لُغَةٍ
(خَصِبَ) (يَخْصِبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(خَصِيبٌ) وَ (أَخْصَبَ) اللَّهُ الْمَوْضِعَ إِذَا
أَنْتَبَ بِهِ الْعُشْبَ وَالْكَلَاءَ .

الْخَصْرُ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَطُهُ وَهُوَ الْمُسْتَدِقُّ
فَوْقَ الْوَرَكَيْنِ وَالْجَمْعُ (خُصُورٌ) مِثْلُ
فَلَيْسَ وَقُلُوبِ . وَ (الْإِخْتِصَارُ) وَ (التَّخْصُرُ)
فِي الصَّلَاةِ : وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْخَصْرِ .
وَ (اخْتَصَرْتُ) الطَّرِيقَ . سَلَكَتُ الْمَأْخَذَ
الْأَقْرَبَ ، وَمِنْ هَذَا (اخْتِصَارُ) الْكَلَامِ
وَحَقِيقَتُهُ الْإِفْتِصَارُ عَلَى تَقْلِيلِ اللَّفْظِ دُونَ
الْمَعْنَى وَنَبِيٌّ عَنِ (اخْتِصَارِ) السَّجْدَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَحْتَصَرَ
الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ فَيَسْجُدُ بِهَا وَالثَّانِي
أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ
جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

بِالسُّكُونِ إِلَّا حَرْفَيْنِ خَشَاءً وَفُوبَاءً وَالْأَصْلُ
فِيهِمَا فَتَحُ الْعَيْنِ وَسَائِرُ الْبَابِ عَلَى فُعْلَاءَ
بِالْفَتْحِ نَحْوُ امْرَأَةٍ نَفْسَاءَ وَنَاقَةٍ عُشْرَاءَ
وَالرُّحْصَاءُ وَهِيَ : حُمَى تَأْخُذُ بِعَرَقٍ .

خَشَعٌ : (خُشُوعًا) إِذَا خَضَعَ ، وَ (خَشَعُ)
فِي صَلَاتِهِ وَدُعَائِهِ أَقْبَلَ بِقَلْبِهِ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ (خَشَعَتِ) الْأَرْضُ : إِذَا سَكَتَتْ
وَاطْمَأَنَّتْ .

الْخِشْفُ : وَلَدُ الْغَزَالِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَالْجَمْعُ (خُشُوفٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَ (الْخُشَافُ) وَزَانُ تَفَاحٍ . طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ
اللَّيْلِ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْخُشَافُ) : الْخُطَافُ ،
وَقَالَ فِي بَابِ الشَّيْنِ : (الْخُفَاشُ) : الَّذِي
يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ
وَ (الْخُشَافُ) بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ أَفْصَحُ .

الْخَيْشُومُ : أَقْصَى الْأَنْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُطْلِقُهُ
عَلَى الْأَنْفِ وَزَنْهُ فَيَعْمَلُ وَالْجَمْعُ (خَيْاشِيمُ)
وَ (خَشِمَ) الْإِنْسَانُ (خَشِمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
أَصَابَهُ دَاءٌ فِي أَنْفِهِ فَافْسَدَهُ فَصَارَ لَا يَشِمُّ
فَهُوَ (أَخْشَمٌ) وَالْأُنثَى (خَشْمَاءُ) . وَقِيلَ
(الْأَخْشَمُ) : الَّذِي أَنْتَبَتْ رِيحُ خَيْشُومِهِ
أَخْذًا مِنْ خَشِمِ اللَّحْمِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

خَشْنٌ : الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - (خُشِنَةٌ)
وَ (خُشُونَةٌ) خِلَافُ نَعْمَ ، فَهُوَ (خَشِينٌ)
وَ رَجُلٌ (خَشِينٌ) قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَيُجْمَعُ عَلَى
(خَشْنٍ) بِضَمِّينِ مِثْلُ نَعْمٍ وَنُومٍ وَالْأُنثَى

و (خَصِمَ) الرَّجُلُ (يَخْصِمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا أَحْكَمَ الْخُصُومَةَ فَهُوَ (خَصِيمٌ) وَ (خَصِيمٌ) وَ (خَاصِمَتُهُ) (مُخَاصِمَةٌ) وَ (خِصَامًا) (فَخَصِمْتُهُ) (أَخْصَمْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا غَلَبْتَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَ (اِخْتَصَمَ) الْقَوْمُ : خَاصَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْخُصِيَّةُ : مَعْرُوفَةٌ وَ (الْخُصِيُّ) لُغَةٌ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ مَعْنَى (الْخُصِيَّةِ) اسْتَخْرَجْتُ بِيَضَّهَا فَجَعَلَهَا الْجِلْدَةَ . وَحَكَى ابْنُ السِّكِّتِ عَكْسَهُ فَقَالَ : (الْخُصِيَّتَانِ) بِالتَّاءِ الْبَيْضَتَانِ وَبِغَيْرِ تَاءِ الْجِلْدَتَانِ . وَمِنْهُمَنْ مَنْ يَجْعَلُ (الْخُصِيَّةَ) لِلْوَاحِدَةِ وَيُثْنِي بِحَدْفِ الهَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَقَالُ : (خُصِيَانِ) وَجَمَعُ (الْخُصِيَّةِ) (خُصِيٌّ) مِثْلُ مُدِيَّةٍ وَمُدَى . وَ (خَصِيَّتُ) الْعَبْدَ (أَخْصِيهِ) (خِصَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ سَلَّتْ (خُصِيَّةً) فَهُوَ (خُصِيٌّ) فَيُعِيلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ جَرِيحٍ وَقَتِيلٍ وَالْجَمْعُ (خُصِيَانٌ) وَ (خَصِيَّتٌ) الْفَرَسَ قَطَعَتْ ذَكَرَهُ فَهُوَ (مَخْصِيٌّ) يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ فِعْلِيٍّ وَمَفْعُولٍ فِيهِمَا .

خَضِبْتُ : الْيَدَ وَغَيْرَهَا (خَضِبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (بِالْخِضَابِ) وَهُوَ الْحِنَاءُ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّيْبَ وَالشَّعْرَ - قَالُوا : (خَضِبَ) (خِضَابًا) وَ (اِخْتَضَبْتُ) (بِالْخِضَابِ) . وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ (خَاضِبٌ)

وَالْخِضِرُ -- بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالصَّادِ -- أَنْثَى وَالْجَمْعُ (الْخِنَاصِرُ) وَفُلَانٌ (تُنْتَى بِهِ الْخِنَاصِرُ) أَيْ تَبْدَأُ بِهِ إِذَا ذُكِرَ أَشْكَالُهُ لِشَرَفِهِ . وَ (الْمِخْصَرَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ قَضِيبٌ أَوْ عِزَّةٌ وَنَحْوُهُ يُشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ إِذَا خَاطَبَ النَّاسَ الْخُصُ : الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ (أَخْصَاصٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْخِصَاصَةُ) - بِالْفَتْحِ - الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَ (خَصَصْتُهُ) بِكَذَا (أَخْصُهُ) (خُصُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَخُصُوصِيَّةً بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ . وَ (خَصَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (اِخْتَصَصْتُهُ) بِهِ (فَاخْتَصَّ) هُوَ بِهِ وَ (تَخَصَّصَ) وَ (خَصَّ) الشَّيْءُ (خُصُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خِلَافَ عَمٍّ فَهُوَ (خَاصٌّ) ، وَ (اِخْتَصَّ) مِثْلُهُ . وَ (الْخَاصَّةُ) خِلَافُ الْعَامَّةِ وَالْهَاءُ لِلتَّأْكِيدِ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : (الْخَاصُّ) وَ (الْخَاصَّةُ) وَاحِدٌ .

خَصَفَ : الرَّجُلُ نَعْلَهُ (خَصَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (خَصَافٌ) وَهُوَ فِيهِ كَرَفَعِ الثَّوْبِ وَ (الْمِخْصَفُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْإِشْقَى وَ (الْخِصْفَةُ) الْجِلَّةُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمْرِ وَالْجَمْعُ (خِصَافٌ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ .

الْخِصْمُ : يَقَعُ عَلَى الْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى يَلْقَظُ وَاحِدٍ ، وَفِي لُغَةٍ يُطَابِقُ فِي التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ وَيُجْمَعُ عَلَى (خُصُومٍ) وَ (خِصَامٍ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبِحَارٍ

(خَضْرَة) مثلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَقَدْ سَمَتْ الْعَرَبُ (الْخَضْر) (خَضْرَاء) وَمِنْهُ (تَجْبِدُ مِنْ الْخَضْرَاءِ مَا لَهُ رَائِحَةٌ) يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالكَرَّاتَ، وَ(الْخَضْرُ) (١) سُمِّيَ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ عَلِيُّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فِرْوَةِ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءٌ وَاخْتَلَفَ فِي نُبُوَّتِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ نَحْوُ كَتِفٍ وَنَبِقٍ لَكِنَّهُ خَفِيَ (٢) لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَسُمِّيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ (الْخَضْرِي) وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

خَضَعُ : لِعَرَبِيهِ (يَخْضَعُ) (خُضُوعًا) ذَلَّ وَاسْتَكَانَ فَهُوَ (خَاضِعٌ) وَ (أَخْضَعَهُ) الْفَقْرُ أَذَلَّهُ وَ (الْخُضُوعُ) قَرِيبٌ مِنْ (الْخُشُوعِ) إِلَّا أَنَّ الْخُشُوعَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الصَّوْتِ (٣) وَالْخُضُوعُ فِي الْأَعْنَاقِ (٤) .

(١) الخضر يفتح الخاء وكسر الضاد ككبد . ويكسر

الخاء مع سكون الضاد كجميل .

(٢) يفهم من هذا أنه خفف بسكون الضاد مع بقاء الخاء مفتوحة . لكن الوارد في كتب اللغة خضر ككبد : وخضر بزنة جميل ولعل هذا مراداً من التخفيف : ويؤيد أن هذا مراده قوله وسُمِّيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ الْخَضْرِي وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا - والمعروف - كما في القاموس : أن بعض أصحابه من الشافعية نسبوا إلى الخضر بكسر الخاء وسكون الضاد - راجع القاموس والصحاح في خضر .

(٣) ومنه (وخشعت الأصوات للرحمن) .

(٤) ومنه قول الفرزدق (خضع الرقاب نواكيس

لأبصار) .

إِذَا اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ فَإِنْ كَانَ يَغْيِرُ الْحِنَاءَ ، قِيلَ صَبَغَ شَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ : (اخْتَضَبَ) .
خَضِرٌ : اللَّوْنُ (خَضْرًا) فَهُوَ (خَضِرٌ) مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ وَجَاءَ أَيْضًا لِلذِّكْرِ (أَخْضِرُ) وَاللَّاتِي (خَضْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَضْرٌ) وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَاءُ فِي مَنَبِ السُّوءِ» شَبَّهَتْ بِذَلِكَ لِفَقْدِ صَلَاحِهَا وَخَوْفِ فَسَادِهَا لِأَنَّ مَا يَنْبَتُ فِي الدِّمَنِ وَإِنْ كَانَ نَاضِرًا لَا يَكُونُ ثَامِرًا وَهُوَ سَرِيعُ الْفَسَادِ . وَ(الْمُخَاضِرَةُ) بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَيُقَالُ (لِلْخَضْرِ) مِنَ الْبُقُولِ (خَضْرَاءُ) وَقَوْلُهُمْ (لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ) هِيَ جَمْعُ خَضْرَاءَ . مِثْلُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ . وَقِيَاسُهَا أَنَّ يُقَالُ : (الْخَضْرُ) كَمَا يُقَالُ الْحُمْرُ وَالصُّفْرُ ، لَكِنَّهُ غَلَبَ فِيهَا جَانِبُ الْأِسْمِيَّةِ فَجُمِعَتْ جَمْعَ الْأِسْمِ نَحْوُ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ وَحَلَكَاءَ (١) وَحَلَكَاوَاتٍ وَعَلَى هَذَا فَجَمَعَهُ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ فِعْلَاءَ هُنَا لَيْسَتْ مُؤَنَّثَةٌ أَفْعَلٌ فِي الصِّفَاتِ حَتَّى تُجْمَعَ عَلَى فِعْلٍ نَحْوُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَإِذَا قُدِّمَتِ الْوَصْفِيَّةُ تَعَيَّنَتِ الْأِسْمِيَّةُ وَقَوْلُهُمْ لِلْبُقُولِ : (خَضِرٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ

(١) الخلكاء : دويبة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُقُ تغوص

في الرمل . ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات

هذه : ولغة الحجاز وهي حلكة وزان رطبة . والثالثة لُحْكَة

كرطبة وكأنها مقلوبة من حلكة .

خَاطَبُهُ : (مُخَاطَبَةٌ) و (خِطَابًا) وَهُوَ الْكَلَامُ
 بَيْنَ مُتَكَلِّمٍ وَسَامِعٍ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ (الْخِطْبَةِ)
 بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرُهَا بِاخْتِلَافِ مَعْنِيَيْنِ فَيُقَالُ
 فِي الْمَوْعِظَةِ : (خَطَبَ) الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ مِنْ
 بَابِ قَتْلِ (خُطْبَةٍ) بِالضَّمِّ وَهِيَ فِعْلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٌ نَحْوُ (نُسَخَهُ) بِمَعْنَى مَنْسُوخَةً وَعُرْفَةٌ
 مِنْ مَاءٍ بِمَعْنَى مَعْرُوفَةٍ وَجَمَعَهَا (خُطْبٌ) مِثْلُ
 عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ فَهُوَ (خَطِيبٌ) وَالْجَمْعُ (الْخُطَبَاءُ)
 وَهُوَ (خَطِيبٌ) الْقَوْمَ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُتَكَلِّمَ
 عَلَيْهِمْ . وَ (خُطَبَ) الْمَرْأَةَ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا
 طَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ وَ (اخْتَطَبَهَا) وَالِاسْمُ
 (الْخِطْبَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (خَاطِبٌ) وَ (خَطَّابٌ)
 مُبَالَغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (اخْتَطَبَهُ) الْقَوْمَ دَعَا
 إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَيْهِمْ وَ (الْأَخْطَبُ) :
 الصُّرْدُ وَيُقَالُ : الشِّقْرَاقُ . وَ (الْخُطْبُ)
 الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يَنْزِلُ وَالْجَمْعُ (خُطُوبٌ) مِثْلُ
 فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الْخِطَابِيَّةُ) طَائِفَةٌ مِنْ
 الرُّوَافِضِ نِسْبَةٌ إِلَى (أَبِي الْخُطَّابِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ الْأَجْدَعِ) وَكَانُوا يَدِينُونَ
 بِشَهَادَةِ الزُّورِ لِمُؤَافِقِيهِمْ فِي الْعَقِيدَةِ إِذَا حَلَفَ
 عَلَى صِدْقِ دَعْوَاهُ .

الْخَطْرُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ وَخَوْفُ التَّلْفِ .
 وَ (الْخَطْرُ) السَّقْوُ الَّذِي يُتْرَاهُنْ عَلَيْهِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 وَ (أَخْطَرْتُ) الْمَالَ (إِخْطَارًا) جَعَلْتَهُ
 (خَطْرًا) بَيْنَ الْمَتْرَاهِينِ وَبَادِيَةِ (مُخْطِرَةٍ)

كَأَنَّهَا (أَخْطَرْتُ) الْمُسَافِرَ فَجَعَلْتَهُ (خَطْرًا)
 بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالتَّلْفِ وَ (خَاطَرْتُهُ) عَلَى مَالٍ
 مِثْلُ رَاهِنْتُهُ عَلَيْهِ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَ (خَاطَرَ)
 بِنَفْسِهِ فَعَلَ مَا يَكُونُ الْخَوْفُ فِيهِ أَغْلَبَ .
 وَ (خَطَرَ) الرَّجُلُ (يَحْطُرُ) (خَطْرًا) وَزَانَ
 شَرَفَ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَمَنْزَلْتَهُ فَهُوَ (خَطِيرٌ)
 وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْحَقِيرِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .
 وَ (الْخَاطِرُ) : مَا يَحْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ
 تَدْبِيرِ أَمْرٍ فَيُقَالُ : (خَطَرَ) بَيْتِي وَعَلَى بَالِي
 (خَطْرًا) وَ (خُطُورًا) مِنْ بَائِي ضَرَبَ
 وَقَعَدَ . وَ (خَطَرَ) الْبُعِيرُ بِذَنبِهِ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ (خَطْرًا) بِفَتْحَيْنِ إِذَا حَرَّكَهُ .

الْخِطَّةُ : الْمَكَانُ الْمُخْتَطُّ لِعِمَارَةِ وَالْجَمْعُ
 (خِطَطٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . وَإِنَّمَا كُسِرَتْ
 الْخَاءُ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ افْتَعَلَ مِثْلُ
 اخْتَطَبَ خِطْبَةً وَارْتَدَّ رِدَّةً وَافْتَرَى فِرْيَةً . قَالَ
 فِي الْبَارِعِ . (الْخِطَّةُ) بِالْكَسْرِ أَرْضٌ
 يَحْطُطُّهَا الرَّجُلُ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ . وَحَذَفُ
 الْهَاءِ لُغَةٌ فِيهَا فَيُقَالُ : هُوَ (خِطُّ) فَلَانٌ وَهِيَ
 (خِطَّتُهُ) . وَ (الْخِطَّةُ) بِالضَّمِّ الْحَالَةُ
 وَالْحَصْلَةُ . وَ (خَطَّ) الرَّجُلُ الْكِتَابَ بِيَدِهِ
 (خَطًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ أَيْضًا كَتَبَهُ . وَ (خَطَّ)
 عَلَى الْأَرْضِ : أَعْلَمَ عِلْمًا . وَبِالْمَصْدَرِ
 وَهُوَ (الْخِطُّ) سُمِّيَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رِمَاحٌ (خِطِيَّةٌ) وَالرِّمَاحُ
 لَا تَنْبِتُ (بِالْخِطِّ) وَلَكِنَّهُ سَاحِلٌ لِلْسُّفَنِ الَّتِي

خَاطَبُهُ : (مُخَاطَبَةٌ) وَ (خِطَابًا) وَهُوَ الْكَلَامُ
 بَيْنَ مُتَكَلِّمٍ وَسَامِعٍ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ (الْخِطْبَةِ)
 بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرُهَا بِاخْتِلَافِ مَعْنِيَيْنِ فَيُقَالُ
 فِي الْمَوْعِظَةِ : (خَطَبَ) الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ مِنْ
 بَابِ قَتْلِ (خُطْبَةٍ) بِالضَّمِّ وَهِيَ فِعْلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٌ نَحْوُ (نُسَخَهُ) بِمَعْنَى مَنْسُوخَةً وَعُرْفَةٌ
 مِنْ مَاءٍ بِمَعْنَى مَعْرُوفَةٍ وَجَمَعَهَا (خُطْبٌ) مِثْلُ
 عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ فَهُوَ (خَطِيبٌ) وَالْجَمْعُ (الْخُطَبَاءُ)
 وَهُوَ (خَطِيبٌ) الْقَوْمَ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُتَكَلِّمَ
 عَلَيْهِمْ . وَ (خُطَبَ) الْمَرْأَةَ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا
 طَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ وَ (اخْتَطَبَهَا) وَالِاسْمُ
 (الْخِطْبَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (خَاطِبٌ) وَ (خَطَّابٌ)
 مُبَالَغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (اخْتَطَبَهُ) الْقَوْمَ دَعَا
 إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَيْهِمْ وَ (الْأَخْطَبُ) :
 الصُّرْدُ وَيُقَالُ : الشِّقْرَاقُ . وَ (الْخُطْبُ)
 الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يَنْزِلُ وَالْجَمْعُ (خُطُوبٌ) مِثْلُ
 فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الْخِطَابِيَّةُ) طَائِفَةٌ مِنْ
 الرُّوَافِضِ نِسْبَةٌ إِلَى (أَبِي الْخُطَّابِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ الْأَجْدَعِ) وَكَانُوا يَدِينُونَ
 بِشَهَادَةِ الزُّورِ لِمُؤَافِقِيهِمْ فِي الْعَقِيدَةِ إِذَا حَلَفَ
 عَلَى صِدْقِ دَعْوَاهُ .

الْخَطْرُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ وَخَوْفُ التَّلْفِ .
 وَ (الْخَطْرُ) السَّقْوُ الَّذِي يُتْرَاهُنْ عَلَيْهِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 وَ (أَخْطَرْتُ) الْمَالَ (إِخْطَارًا) جَعَلْتَهُ
 (خَطْرًا) بَيْنَ الْمَتْرَاهِينِ وَبَادِيَةِ (مُخْطِرَةٍ)

و (خِطَامُ) البعير معروف ، وجمعه (خِطْمٌ) مثل كتاب وكتب ، سمي بذلك لأنه يقع على (خطمه) و (الخطمي) مُشَدَّدُ الياء غسِلُ معروف وكسُرُ الخاء أَكْثَرُ مِنَ الْفَتْحِ و (المخطم) : الأنف والجمع (مخاطم) مثل مسجد ومساجد .

خَطَوْتُ : (أخطو) (خطوا) (مشيت) الواحدة خطوة مثل ضرب وضربة و (الخطوة) بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح (خطوات) على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم (خطى) و (خطوات) مثل غرف وعرفات في وجوهها و (تخطيته) و (خطيته) إذا (خطوت) عليه . و (الخطأ) مهموز بفتحين : ضد الصواب ويقصر ويمد وهو اسم من (أخطأ) فهو (مخطئ) قال أبو عبيدة (خطئ) (خطئاً) من باب علم و (أخطأ) بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد . وقال غيره (خطئ) في الدين و (أخطأ) في كل شيء عامداً كان أو غير عامد وقيل (خطئ) إذا تعمد ما سئ عنه فهو (خطئ) و (أخطأ) إذا أراد الصواب فصار إلى غيره فإن أراد غير الصواب فعمله قيل قصده أو تعمده . و (الخطء) الذنب تسمية بالمصدر و (خطأته) بالتثنية قلت له (أخطأت) أو جعلته (مخطئاً) و (أخطأه) الحق إذا بعد عنه و (أخطأه)

تَحْمِلُ الْقَنَا إِلَيْهِ وَتَعْمَلُ بِهِ وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا جَعَلْتَ النِّسْبَةَ اسماً لَازِماً قُلْتَ : (خِطْيَةٌ) بِكسْرِ الخاءِ وَلَمْ تَذْكُرِ الرَّمَاحَ وَهَذَا كَمَا قَالُوا : ثِيَابٌ قِطْيَةٌ بِالْكَسْرِ فَإِذَا جَعَلُوهُ اسماً حَذَفُوا الثِّيَابَ وَقَالُوا قِطْيَةٌ بِالضَّمِّ فَرَقاً بَيْنَ الْأَسْمِ وَالنِّسْبَةِ .

خِطْفُهُ : (يخطفه) من باب تعب : استلبه بسرعة و (خطفه) (خطفاً) من باب ضرب لغة و (اختطف) و (تخطف) مثله و (الخطفة) مثل تمر : المرة . ويقال لِمَا اخْتِطَفَهُ الذِّئْبُ وَنَحْوَهُ مِنْ حَيَوَانٍ حَيٍّ (خِطْفَةٌ) تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْخِطَافُ تَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ خَشْفٍ .

خِطَلٌ : فِي مَنْطِقِهِ وَرَأْيِهِ (خِطَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَخْطَأَ فَهُوَ (خِطَلٌ) وَ (أَخْطَل) فِي كَلَامِهِ بِالْأَلْفِ لُغَةً . وَبِمَصْدَرِ الثَّلَاثِي سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِطَلٍ) مِنْ بَنِي تَيْمٍ ابْنِ غَالِبٍ ، وَقِيلَ اسْمُهُ هِلَالُ الْقُرَشِيِّ الْأَدْرَمِيُّ . وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ هَدَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَتَلَ وَارْتَدَّ . وَكَانَ مَعَهُ قَيْنَتَانِ تُغْنِيَانِ بِهِجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَ (خِطَلْتِ) الْأُذُنُ (خِطَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتَرْخَتْ فِيهِ (خِطَلَاءٌ) .

الخطم : مثل فليس من كل طائر : منقاره ومن كل دابة : مقدم الأنف والفم .

السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز .

خَفَتَ : الصَوْتُ (خَفْتًا) (١) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَيُعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (خَفَتَ) الرَّجُلُ بِصَوْتِهِ إِذَا لَمْ يَرَفَعْهُ . وَ (خَافَتْ) بِتِرَاءَتِهِ (مُخَافَتَهُ) إِذَا لَمْ يَرَفَعْ صَوْتَهُ بِهَا وَ (خَفَتَ) الزَّرْعُ وَنَحْوَهُ مَاتَ فَهُوَ (خَافِتٌ) .

خَفِرَ : بِالْعَهْدِ (يَخْفِرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا وَفَى بِهِ . وَ (خَفَرْتُ) الرَّجُلَ حَمِيَّتَهُ . وَأَجْرَتُهُ مِنْ طَالِبِهِ فَأَنَا (خَفِيرٌ) وَالِاسْمُ (الْخِفَارَةُ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرُهَا . وَ (الْخِفَارَةُ) مِثْلَةُ الْخَاءِ جُعِلَ الْخَفِيرُ وَ (خَفَرْتُ) بِالرَّجُلِ (أَخْفَرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ عَدَرْتُ بِهِ وَ (تَخَفَرْتُ) بِهِ إِذَا احْتَمَيْتُ بِهِ وَ (أَخْفَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ تَقَضَّتْ عَهْدَهُ . وَ (خَفِرَ) الْإِنْسَانُ (خَفْرًا) فَهُوَ (خَفِرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبٍ وَالِاسْمُ (الْخِفَارَةُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَيَاءُ وَالْوَقَارُ .

الْخُنْفَسَاءُ : فُنْعُلَاءُ حَشْرَةٍ مَعْرُوفَةٌ وَضَمُّ الْفَاءِ أَكْثَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَهِيَ مَمْدُودَةٌ فِيهَا وَتَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَبَعْضُ يَقُولُ فِي الذَّكْرِ (خُنْفَسٌ) وَزَانَ جُنْدَبٌ بِالْفَتْحِ وَلَا يَمْتَنِعُ الضَّمُّ فَإِنَّهُ الْقِيَاسُ . وَبُنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ خُنْفَسَةٌ فِي الْخُنْفَسَاءِ كَانْتَهُمْ يَجْعَلُونَ الْهَاءَ عِوَضًا مِنْ الْأَلْفِ وَالْجَمْعُ (الْخُنْفَاسُ) .

الْخَفْشُ : صَغَرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ وَهُوَ صَدْرٌ مِنْ بَابِ تَعِبٍ فَالذَّكْرُ (أَخْفَشُ) وَالْأُنْثَى (خَفْشَاءُ) وَيَكُونُ خَلْقَةً وَهُوَ عَلَةٌ لَازِمَةٌ وَصَاحِبُهُ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ أَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ وَيُبْصِرُ فِي يَوْمِ الْعَيْمِ دُونَ الصُّحُورِ وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّمَدِ (خَفْشٌ) اسْتِعَارَةٌ وَ (الْخَفْشُ) طَائِرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَبُنُو خَفْشٍ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

إِحْدَاهَا بِالضَّمِّ وَالتَّثْقِيلِ عَلَى لَفْظِ الطَّائِرِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَزَانَ غُرَابٌ . وَالثَّالِثَةُ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّخْفِيفِ وَزَانَ كِتَابٌ . **خَفَضَ** : الرَّجُلُ صَوْتَهُ (خَفَضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لَمْ يَجْهَرُ بِهِ وَ (خَفَضَ) اللَّهُ الْكَافِرَ أَهَانَهُ وَ (خَفَضَ) الْحَرْفَ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا جَعَلَهُ مَكْسُورًا . وَ (خَفَضَتْ) الْخَافِضَةُ الْجَارِيَةَ (خِفَاضًا) خَتَنَهَا فَالْجَارِيَةُ (مَخْفُوضَةٌ) وَلَا يُطْلَقُ الْخَفَضُ إِلَّا عَلَى الْجَارِيَةِ دُونَ الْغُلَامِ . وَهُوَ فِي (خَفَضِ) مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي سَعَةٍ وَرَاحَةٍ .

خَفَّ : الشَّيْءُ (خَفًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (خِفَّةٌ) ضِدُّ ثِقَلٍ فَهُوَ (خَفِيفٌ) وَ (خَفَفْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَفَّ) الرَّجُلُ طَاشَ وَ (خَفَّ) إِلَى الْعَدُوِّ (خُفُوفًا) أَسْرَعَ وَشَيْءٌ (خِفٌّ) بِالْكَسْرِ أَيْ (خَفِيفٌ) وَ (اسْتَخَفَّ) الرَّجُلُ بِحَقِّي اسْتَهَانَ بِهِ وَ (اسْتَخَفَّ) قَوْمُهُ حَمَلَهُمْ عَلَى (الْخِفَّةِ)

(١) ذكر غيره خفونا .

وَالْجَهْلُ . وَ (أَخْفَ) هُوَ بِالْأَلْفِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يُثْقَلُهُ . وَ (خُفَافٌ) وَزَانَ عُرَابٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ (بَنُو خُنَافٍ) قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَ (الْخُفُّ) الْمَلْبُوسُ جَمْعُهُ (خُفَافٌ) مِثْلُ كِتَابٍ . (خُفٌّ) الْبَعِيرُ جَمْعُهُ (أَخْفَافٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . وَفِي حَدِيثٍ يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ مَا لَمْ تَلَهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ « قَالَ فِي الْعَبَابِ الْمُرَادُ مَسَانُ الْإِبِلِ وَالْمَعْنَى لَا يُحْمَى مَا قُرِبَ مِنَ الْمَرَعَى بَلْ يُتْرَكُ لِلْمَسَانِ وَالضِّعَافِ الَّتِي لَا تَقْوَى عَلَى الْإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرَعَى رَفَقًا بَارِبَابِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ سَيْفُونًا وَرِمَاحِنَا وَالسُّيُوفُ لَا تَأْخُذُ بَلِ الْمَعْنَى أَخَذْنَاهُ بِقُوَّتِنَا مُسْتَعِينِينَ بِسَيْفُونَا وَكَذَلِكَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ الْإِبِلُ مُسْتَعِينَةً بِأَخْفَافِهَا فَأَبَاحَ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ عَلَى قُرْبٍ وَأَجَازَ أَنْ يُحْمَى مَا سِوَاهُ .

حَقَّقَهُ : (حَقَّقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ كَالدَّرَّةِ وَ (حَقَّقَ) النَّعْلُ صَوْتٌ (١) وَ (حَقَّقَ) الْقَلْبُ (حَقَّقَانًا) أَضْطَرَبَ . وَ (حَقَّقَ) بِرَأْسِهِ (حَقَّقَةً) أَوْ (حَقَّقَتَيْنِ) إِذَا أَخَذْتَهُ سِنَّةً مِنَ النَّعَاسِ فَمَالَ رَأْسُهُ دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ .

خَفِي : الشَّيْءُ (يَخْفَى) (خَفَاءً) بِالْفَتْحِ

وَالْمَدَّ اسْتَرَّ أَوْ ظَهَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ حَرْفَ الصَّلَةِ فَارِقًا فَيَقُولُ (خَفَى) عَلَيْهِ إِذَا اسْتَرَّ وَ (خَفَى) لَهُ إِذَا ظَهَرَ فَهُوَ (خَافٍ) وَ (خَفَى) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (خَفَيْتُهُ) (أَخْفَيْتُهُ) مِنْ بَابِ رَمَى إِذَا سَرَّتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ وَفَعَلْتُهُ (خَفَيْتُهُ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَكَسَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيَقَالُ (أَخْفَيْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّبَاعِيَّ لِلْكِنَمَانِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْأَطْهَارِ . وَبَعْضُهُمْ يَعْكُسُ وَ (اسْتَخْفَى) مِنَ النَّاسِ : اسْتَرَّ وَ (اِخْتَفَيْتُ) الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِنَبَاشِ الْقُبُورِ (الْمُخْتَفَى) لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ (اِخْتَفَى) بِمَعْنَى تَوَارَى بَلْ يُقَالُ : (اسْتَخْفَى) وَكَذَلِكَ قَالَ نَعْلَبٌ : (اسْتَخْفَيْتُ) مِنْكَ أَي تَوَارَيْتُ وَلَا تَقُلْ (اِخْتَفَيْتُ) وَفِيهِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ (أَخْفَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا سَرَّتَهُ (فَخَفَى) ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّا (اِخْتَفَى) بِمَعْنَى (خَفَى) فَهِيَ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا (اِخْتَفَى) الرَّجُلُ الْبِئْرَ إِذَا احْتَفَرَهَا ، وَ (اِخْتَفَى اسْتَرَّ) .

خَلْبَهُ : يَخْلِبُهُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا خَدَعَهُ . وَالاسْمُ (الْخِلَابَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَاعِلُ (خَلُوبٌ) مِثْلُ رَسُولٍ أَيْ كَثِيرُ الْخِدَاعِ . وَ (خَلَبْتُ) النَّبَاتَ (خَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ ، وَمِنْهُ (الْمِخْلَبُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَهُوَ لِلطَّائِرِ وَالسَّعِيرِ

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب صوت لأن الفعل مؤنث لأنه يجب تأنيث الفعل : إذا أسند إلى ضمير المؤنث الحقيقي والمجازي .

و (أَخْلَصَ) لِلَّهِ الْعَمَلُ . وَسُورَةُ (الْإِحْلَاصِ) إِذَا أُطْلِقَتْ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَسُورَتَا الْإِحْلَاصِ ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ . و (الْخُلُصَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ مَرَضِعٌ بِاللَّهْنَاءِ .

خَلَطْتُ : الشَّيْءَ بغيرِهِ (خَلَطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَمَّمْتُهُ إِلَيْهِ (فَاخْتَلَطَ) هُوَ وَقَدْ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا فِي خَلِطِ الْحَيَوَانَاتِ (١) وَقَدْ (٢) لَا يُمَكِّنُ (كَخَلِطِ) الْمَائِعَاتِ فَيَكُونُ مَرْجَأً قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ : أَصْلُ (الْخَلِطِ) تَدَاخُلُ أَجْزَاءِ الْأَشْيَاءِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ وَقَدْ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (خَلِيطٌ) إِذَا (اخْتَلَطَ) بِالنَّاسِ كَثِيرًا وَالْجَمْعُ (الْخُلَطَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءٍ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْخَلِيطُ) الْمُجَاوِرُ و (الْخَلِيطُ) الشَّرِيكُ و (الْخَلِيطُ) طَيْبٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَخْلَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الْخُلِطَةُ) مِثْلُ الْعِشْرَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى . و (الْخُلِطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْ (الْإِخْتِلَاطِ) مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ . وَقَدْ يُكْنَى (بِالْمُخَالَطَةِ) عَنِ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ (خَالَطَهَا مُخَالَطَةً) الْأَزْوَاجِ يُرِيدُونَ الْجَمَاعَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ و (الْخِلَاطُ) (مُخَالَطَةُ) الرَّجُلِ أَهْلَهُ إِذَا جَامَعَهَا .

كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ : لِأَنَّ الطَّائِرَ (يَحْلِبُ) بِمِخْلَبِهِ الْجِلْدَ أَي يَقَطِّعُهُ وَيُمِزُّهُ . و (الْمِخْلَبُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مِنْجَلٌ لَا أَسْنَانَ لَهُ .

خَالَجْتُهُ : الشَّيْءَ (خَلَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ التَّرَعُّتُهُ و (اخْتَلَجْتُهُ) مِثْلُهُ . و (خَالَجْتُهُ) نَارَعْتُهُ . و (اخْتَلَجَ) الْعِضْوُ اضْطَرَبَ .

خَلَدَ : بِالْمَكَانِ (خُلُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ : أَقَامَ . و (أَخْلَدَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ . و (خَلَدَ) إِلَى كَذَا و (أَخْلَدَ) رَكَنَ و (الْخُلْدُ) وَزَانُ قَفْلٍ نَوْعٌ مِنَ الْجِرْدَانِ خُلِقَتْ عَمِيَاءٌ تَسْكُنُ الْفُلُوتِ . و (مَخْلَدٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

الْخَلْوُ : وَزَانُ سُكْرًا وَسَلَّمٌ قِيلَ : هُوَ الْجَلْبَانُ وَقِيلَ الْمَاشُ . وَقِيلَ الْقَوْلُ .

خَلَسْتُ : الشَّيْءَ (خَلَسَةً) مِنْ بَابِ ضَرَبَ : اخْتَطَفْتُهُ بِسُرْعَةٍ عَلَى عَقْلَةٍ و (اخْتَلَسَنُ) كَذَلِكَ و (الْخَلَسَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ و (الْخَلَسَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُحْلَسُ وَمِنْهُ (لَا قَطْعَ فِي الْخَلَسَةِ) .

خَلَصَ : الشَّيْءُ مِنَ التَّلَفِ (خُلُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ و (خُلَاصًا) و (مَخْلَصًا) سَلِمَ وَنَجَا و (خَلَصَ) الْمَاءُ مِنَ الْكَدْرِ صَفَا و (خَلَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِيزْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ و (خُلَاصَةً) الشَّيْءَ بِالضَّمِّ مَا صَفَا مِنْهُ مَاخُودٌ مِنْ (خُلَاصَةٍ) السَّمَنِ وَهُوَ مَا يُلْقَى فِيهِ تَمْرٌ أَوْ سَوِيْقٌ لِيَخْلَصَ بِهِ مِنْ بَقَايَا اللَّبَنِ .

(١) الصواب الحيوان لأنه تسمية بالمصدر .

(٢) (قد) لا تدخل على الفعل المنق .

تَعَانَى جَعَلَهُ (خَلِيفَةً) أَوْ لِأَنَّهُ جَاءَ بِهِ بَعْدَ
غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَانَى «هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ» .

قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُقَالُ (خَلِيفَةُ اللَّهِ) بِالْإِضَافَةِ
إِلَّا لِأَدَمَ وَدَاوُدَ لُورُودِ النَّصِّ بِذَلِكَ وَقِيلَ
يَجُوزُ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَانَى جَعَلَهُ
(خَلِيفَةً) كَمَا جَعَلَهُ سُلْطَانًا وَقَدْ سُمِعَ
(سُلْطَانُ اللَّهِ) و (جُنُودُ اللَّهِ) و (حِزْبُ اللَّهِ)
و (خَيْلُ اللَّهِ) وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ بِأَدْنَى مُلَابَسَةٍ .
وَعَدَمُ السَّمَاعِ لَا يَقْتَضِي عَدَمَ الْأَطْرَادِ مَعَ وُجُودِ
الْقِيَاسِ ، وَلِأَنَّهُ نَكْرَةٌ تَدْخُلُهُ اللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ
فَيَدْخُلُهُ مَا يُعَاقِبُهَا وَهُوَ الْإِضَافَةُ كَسَائِرِ أَسْمَاءِ

الْأَجْنَاسِ

وَ (الْخَلِيفَةُ) : أَصْلُهُ (خَلِيفٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ
لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْهَاءُ مُبَالَغَةٌ مِثْلُ عَلَّامَةٍ
وَسَبَابَةٍ وَيَكُونُ وَصْفًا لِلرَّجُلِ خَاصَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ
يَجْمَعُهُ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيَقُولُ (الْخُلَفَاءُ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءٍ وَهَذَا الْجَمْعُ مَذْكَرٌ
فَيُقَالُ ثَلَاثَةٌ (خُلَفَاءُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُ بِاعْتِبَارِ
اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْخَلَائِفُ) وَيَجُوزُ تَذْكِيرُ
الْعَدَدِ وَتَأْنِيثُهُ فِي هَذَا الْجَمْعِ فَيُقَالُ ثَلَاثَةٌ
(خَلَائِفَ) وَثَلَاثُ (خَلَائِفَ) وَهُمَا لُغَتَانِ
فَصِيحَتَانِ . وَهَذَا (خَلِيفَةٌ) آخِرُ بِالتَّذْكِيرِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (خَلِيفَةٌ) أُخْرَى بِالتَّأْنِيثِ
وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَ (اسْتَخْلَفْتُهُ) جَعَلْتُهُ (خَلِيفَةً)
لِي وَ (خَلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ كَانَ (خَلِيفَةً)

خَلَعْتُ : (١) النَّعْلَ وَغَيْرَهُ (٢) (خَلَعًا) نَزَعْتُهُ وَ
(خَالَعَتِ) الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا (مُخَالَعَةً) إِذَا
افْتَدَتْ مِنْهُ وَطَلَّقَهَا عَلَى الْفِدْيَةِ (فَخَلَعَهَا) هُوَ
(خَلَعًا) وَالِاسْمُ (الْخُلْعُ) بِالضَّمِّ وَهُوَ
اسْتِعَارَةٌ مِنْ خَلَعَ اللَّيَاسَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِبَاسٌ لِلْآخِرِ فَإِذَا فَعَلَا ذَلِكَ فَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ نَزَعَ لِبَاسَهُ عَنْهُ وَفِي الدُّعَاءِ « وَنَخْلَعُ
وَنَهْجُرُ مَنْ يَكْفُرُكَ » أَيْ نُبْغِضُ وَنَتَبَرَّأُ مِنْهُ
وَ (خَلَعْتُ) الْوَالِيَّ عَنِ عَمَلِهِ بِمَعْنَى عَزَلْتُهُ .
وَ (الْخَلِيعَةُ) مَا يُعْطِيهِ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ مِنْ
الثِّيَابِ مِنْحَةً وَالْجَمْعُ خَلِيعٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ .

خَلَفَ : فَمِ الصَّائِمِ (خُلُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَ (أَخْلَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَزَادَ
فِي الْجَمْهَرَةِ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ وَ (خَلَفَ)
الطَّعَامُ تَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ وَ (خَلَفْتُ)
فُلَانًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ (خِلَافَةً) صِرْتُ
(خَلِيفَتُهُ) وَ (خَلَفْتُهُ) جِئْتُ بَعْدَهُ . وَ (الْخَلِيفَةُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ كَالْقَعْدَةِ لِهَيْئَةِ الْقَعُودِ .
وَ (اسْتَخْلَفْتُهُ) جَعَلْتُهُ خَلِيفَةً (فَخَلِيفَةً)
يَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَمَّا
(الْخَلِيفَةُ) بِمَعْنَى السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ فَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا لِأَنَّهُ (خَلَفَ) مَنْ قَبْلَهُ أَيْ
جَاءَ بَعْدَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لِأَنَّ اللَّهَ

(١) خَلَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) الصَّوَابُ خَلَعْتُ النَّعْلَ وَغَيْرَهَا لِأَنَّ النَّعْلَ مُؤَنَّثَةٌ .

(خَلْفَةٌ) مثلُ تَعَبَةٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا
فَقِيلَ (خَلْفَاتٌ) وَتَحَدَفُ الْهَاءُ أَيْضاً فَقِيلَ
(خَلْفٌ).

و (الْخَلْفُ) وَزَانَ فُلْسُ الرَّدِيِّ مِنْ الْقَوْلِ
يُقَالُ (سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا) (١) أَيْ
سَكَتَ عَنِ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ نَطَقَ بِخَطَا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ : (الْخَلْفُ)
مِنْ الْقَوْلِ هُوَ السَّقَطُ الرَّدِيُّ (كَالْخَلْفِ)
مِنَ النَّاسِ . و (الْخَلْفُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْعَوْضُ
وَالْبَدَلُ يُقَالُ اجْعَلْ هَذَا (خَلْفًا) مِنْ هَذَا .
و (خَالَفْتُهُ) (مُخَالَفَةٌ) و (خِلَافًا) و
(تَخَالَفَ) الْقَوْمُ و (اخْتَلَفُوا) إِذَا ذَهَبَ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى (خِلَافِ) مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْآخَرُ
وَهُوَ ضِدُّ الْإِتْفَاقِ وَالِاسْمُ (الْخَلْفُ) بِضَمِّ
الْخَاءِ و (الْخِلَافُ) وَزَانَ كِتَابُ شَجَرِ
الصَّفْصَافِ الْوَاحِدَةُ (خِلَافَةٌ) وَنَصُوا عَلَى
تَحْفِيفِ اللَّامِ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ : وَتَشْدِيدُهَا مِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِّ قَالَ الدِّيَنْوَرِيُّ : زَعَمُوا أَنَّهُ
سُمِّيَ (خِلَافًا) لِأَنَّ الْمَاءَ أَتَى بِهِ سَبِيًّا فَنَبَتَ
مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ .

وَيُحْكَى أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ مَرَّ بِحَائِطٍ فَرَأَى
شَجَرَ الْخِلَافِ فَقَالَ لَوْزِيرِهِ مَا هَذَا الشَّجَرُ
فَكَرَهُ الْوَزِيرُ أَنْ يَقُولَ شَجَرَ الْخِلَافِ لِتُفَوِّرَ
النَّفْسَ عَنِ لَفْظِهِ فَسَمَّاهُ بِاسْمِ ضِدِّهِ فَقَالَ
شَجَرُ الْوِفَاقِ فَأَعْظَمَهُ الْمَلِكُ لِئِنْبَاهَتِهِ . وَلَا

أَيْبِكَ عَلَيْكَ أَوْ مَنْ فَقَدْتَهُ مِمَّنْ لَا يَتَعَوَّضُ
كَالْعَمِّ و (أَخْلَفَ) عَلَيْكَ بِالْأَلْفِ رَدَّ عَلَيْكَ
مِثْلُ مَا ذَهَبَ مِنْكَ : و (أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ
مَالَكَ و (أَخْلَفَ) لَكَ مَالَكَ و (أَخْلَفَ)
لَكَ بِخَيْرٍ وَقَدْ يُحَدَفُ الْحَرْفُ فَيُقَالُ
(أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَكَ خَيْرًا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ وَالِاسْمُ (الْخَلْفُ) بِفَتْحَتَيْنِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضاً (خَلْفَ) اللَّهُ
لَكَ بِخَيْرٍ و (خَلْفَ) عَلَيْكَ بِخَيْرٍ (يُخْلَفُ)
بِغَيْرِ أَلْفٍ . و (أَخْلَفَ) الرَّجُلُ وَعَدَهُ
بِالْأَلْفِ وَهُوَ مُخْتَصُّ بِالِاسْتِقْبَالِ و
(الْخَلْفُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ و (أَخْلَفَ)
الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ظَهَرَ (خِلْفَتُهُ) و (خَلْفَتُ)
الْقَمِيصِ (أَخْلَفُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (خَلِيفُ)
وَذَلِكَ أَنْ يَبْلُ وَسَطُهُ فَتُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ
تَلْفِقُهُ فِي حَدِيثِ حَمْنَةَ (فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ
فَلْتَعْتَسِلْ) مَاخُودٌ مِنْ هَذَا أَيْ إِذَا مَيَّزَتْ
تِلْكَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ
و (خَلْفَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالتَّشْدِيدِ تَرَكَهُ
بَعْدَهُ و (تَخَلَّفَ) عَنِ الْقَوْمِ إِذَا قَعَدَ عَنْهُمْ
وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمْ .

(وَالْخَلْفَةُ) بِكَسْرِ اللَّامِ هِيَ الْحَامِلُ مِنَ
الْإِبِلِ وَجَمْعُهَا (مَخَاضٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا
كَمَا تَجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا . وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ يُقَالُ (خَلِفَتْ)
(خَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا حَمَلَتْ فَهِيَ

(١) المثل رقم ١٧٧٢ من مجمع الأمثال للميداني .

و (الْخِلَاقُ) مِثْلُ كِتَابِ بَمَعْنَاهُ وَ (خَلَقْتُ) الْمَرْأَةَ (بِالْخُلُقِ) (تَخْلِيْقًا) (فَتَخَلَّقْتُ) هِيَ بِهِ . وَ (الْخِلْقَةُ) الْفِطْرَةُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا فَيَقَالُ عَيْبٌ (خَلِيقٌ) وَمَعْنَاهُ مَوْجُودٌ مِنْ أَصْلِ الْخِلْقَةِ وَلَيْسَ بِعَارِضٍ .

الْخَلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (خُلُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوسٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اخْتَلَّ مِنْهُ طَعْمُ الْخَلَاوَةِ يُقَالُ (اخْتَلَّ) الشَّيْءُ إِذَا تَعَبَّرَ وَاضْطَرَبَ .

و (الْخَلِيلُ) الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ (أَخِلَاءٌ) وَ (الْخَلِيلُ) الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ وَ (الْخَلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَ (الْخَلَّةُ) مِثْلُ

الْخَصْلَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خِلَالٌ) وَ (الْخَلَّةُ) الصَّدَاقَةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَالضَّمُّ لُغَةٌ . وَ (الْخَلَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْجَمْعُ (خِلَالٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

وَ (الْخَلَلُ) اضْطِرَابُ الشَّيْءِ وَعَدَمُ انْتِظَامِهِ وَ (الْخَلَّةُ) بِالضَّمِّ مَا خَلَا مِنَ النَّبْتِ وَ (خَلَلٌ) الشَّخْصُ اسْنَانُهُ (تَخْلِيلًا) إِذَا أَخْرَجَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَأْكُولِ بَيْنَهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَارِجِ (خَلَالَةٌ) بِالضَّمِّ وَ (الْخِلَالُ) مِثْلُ كِتَابِ :

الْعُودُ (يُخَلَّلُ) بِهِ الثَّوْبُ وَالْأَسْنَانُ . وَ (خَلَلْتُ) الرَّدَاءَ (خَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَمَمْتُ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ وَالْجَمْعُ (أَخَلَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ (وَخَلَلْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَ (خَلَلْتُ) النَّيِّدَ (تَخْلِيلًا) جَعَلْتُهُ (خَلًّا) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ

يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْبَادِيَةِ . وَقَعَدْتُ خِلَافَهُ أَيْ بَعْدَهُ .

وَالْخِلْفُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ كَالْتَدْيِ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَخْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقِيلَ (الْخِلْفُ) طَرَفُ الضَّرْعِ .

(وَالْخِلْفَةُ) وَزَانُ سِدْرَةٍ نَبْتُ يَجْرُحُ بَعْدَ النَّبْتِ وَكُلُّ شَيْئَيْنِ (اخْتَلَفَا) فَهُمَا (خِلْفَانِ) وَ (الْمَخْلَافُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ الْكُورَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَخَالِيفُ) وَاسْتَعْمِلَ عَلَى (مَخَالِيفِ الطَّائِفِ) أَيْ نَوَاحِيهِ وَقِيلَ فِي كُلِّ بَلَدٍ (مِخْلَافٌ) أَيْ نَاحِيَةٌ .

تَخْلُقُ : اللَّهُ الْأَشْيَاءَ (خَلْفًا) وَهُوَ (الْخَالِقُ)

وَ (الْخِلَاقُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ الصِّفَةُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ (الْخَلْقِ) التَّقْدِيرُ يُقَالُ (خَلَقْتُ) الْأَدِيمَ لِلِسِقَاءٍ إِذَا قَدَرْتَهُ لَهُ . وَ (خَلَقَ) الرَّجُلُ الْقَوْلَ (خَلْفًا) اقْتَرَاهُ وَ (اخْتَلَقَهُ) مِثْلُهُ .

وَ (الْخَلْقُ) (الْمَخْلُوقُ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ ضَرَبِ الْأَمِيرِ وَ (الْخَلْقُ) بِضَمَّتَيْنِ السَّجِيَّةُ وَ (الْخِلَاقُ) مِثْلُ سَلَامِ النَّصِيبِ .

وَ (خَلَقَ) الثَّوْبُ بِالضَّمِّ إِذَا بَلِيَ فَهُوَ (خَلِقٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (أَخْلَقَ) الثَّوْبُ بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَ (أَخْلَقْتُهُ) يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا ، وَ (الْخُلُوقُ) مِثْلُ رَسُولٍ مَا يَتَخَلَقُ بِهِ مِنْ الطَّيِّبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَهُوَ مَانِعٌ فِيهِ صُفْرَةٌ

و (خَلِيَّةٌ) النَّحْلُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (خَلَايَا) وَتَكُونُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ مِنْ الطِّينِ كَوَارِةٌ بِالْكَسْرِ وَ (خَلِيٌّ) بغير هاءٍ و (الْخَلَا) بِالْقَصْرِ الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ (خَلَاةٌ) مِثْلُ حَصِيٍّ وَحَصَاةٍ قَالَ فِي الْكِفَايَةِ (الْخَلَا) الرَّطْبُ وَهُوَ مَا كَانَ غَضًّا مِنَ الْكَلَالِ وَأَمَّا الْحَشِيشُ فَهُوَ الْيَابِسُ وَ (اخْتَلَيْتُ) (الْخَلَا) (اخْتِلَاءً) قَطَعْتُهُ وَ (خَلَيْتُهُ) (خَلِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى مِثْلُهُ وَالْفَاعِلُ (مُخْتَلٍ) وَ (خَالَ) . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا » أَيْ لَا يُجَزُّ . وَ (الْخَلَاءُ) بِالْمَدِّ مِثْلُ الْفَضَاءِ وَ (الْخَلَاءُ) أَيْضًا الْمُتَوَضَّأُ .

خَمَدَتِ : النَّارُ (خُمُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ قَعَدَ بَاتَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ قَبِيلَ سَكَنَ لَهَبُهَا وَبَقِيَ جَمْرُهَا وَ (أَخَمَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ . وَ (خَمَدَتِ) الْحُمَّى سَكَنَتْ وَ (خَمَدَ) الرَّجُلُ مَاتَ أَوْ أَعْمِيَ عَلَيْهِ .
الْخِمَارُ : نَوْبٌ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَالْجَمْعُ (خَمْرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَ (اخْتَمَرَتْ) الْمَرْأَةُ وَ (تَخَمَرَتْ) لَبَسَتْ الْخِمَارَ . وَ (الْخَمْرُ) مَعْرُوفَةٌ تُذَكَّرُ وَتُنْثَى فَيُقَالُ هُوَ (الْخَمْرُ) وَهِيَ (الْخَمْرُ) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْخَمْرُ) أَنْثَى وَأَنْكَرَ التَّذْكِيرَ . وَيَجُوزُ دُخُولُ الْهَاءِ فَيُقَالُ : (الْخَمْرَةُ) عَلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ (الْخَمْرِ) كَمَا يُقَالُ

لَا زِمًا أَيْضًا فَيُقَالُ (خَلَّلَ) النَّبِيدُ إِذَا صَارَ بِنَفْسِهِ (خَلًّا) وَ (تَخَلَّلَ) النَّبِيدُ فِي الْمَطَاوَعَةِ وَ (خَلَّلَ) الرَّجُلُ لِحْيَتَهُ أَوْصَلَ الْمَاءَ إِلَى (خَلَالِهَا) وَهُوَ الْبَشْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّعْرِ وَكَانَتْ مَأْخُودًا مِنْ (تَخَلَّلْتُ) الْقَوْمَ إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ (خَلَلِهِمْ) وَ (خَلَالِهِمْ) وَ (أَخَلَّ) الرَّجُلُ بِكَذَا تَرَكَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ وَ (أَخَلَّ) بِالْمَكَانِ تَرَكَهُ إِذَا خَلَّى مِنْهُ وَ (أَخَلَّ) بِالشَّيْءِ قَصَّرَ فِيهِ وَ (أَخَلَّ) أَفْتَقَرَ وَ (اخْتَلَّ) إِلَى الشَّيْءِ احْتِجَاجَ إِلَيْهِ .

خَلَا : الْمَنْزِلُ مِنْ أَهْلِهِ (يَخْلُو) (خَلْوًا) وَ (خَلَاءً) فَهُوَ (خَالَ) وَ (أَخَلَّى) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ فَهُوَ (مُخَلَّى) وَ (أَخْلَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ خَالِيًّا وَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَلَا) الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَ (أَخَلَّى) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ . وَ (خَلَا) بَزِيدٌ (خَلْوَةً) انْفَرَدَ بِهِ وَكَذَلِكَ (خَلَا) بِزَوْجَتِهِ خَلْوَةٌ وَلَا تُسَمَّى (خَلْوَةً) إِلَّا بِالِاسْتِمْتَاعِ بِالْمُفَاخَذَةِ وَحِينَئِذٍ تَوَثَّرَ فِي أُمُورِ الزَّوْجِيَّةِ فَإِنْ حَصَلَ مَعَهَا وَطْءٌ فَهُوَ الدُّخُولُ وَ (خَلَا) مِنْ الْعَيْبِ (خَلْوًا) بَرِيٌّ مِنْهُ فَهُوَ (خَلِيٌّ) وَهَذَا يُؤْتَى وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ . وَيُقَالُ (خَلَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَ (خَلْوٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَ (خَلَّتِ) الْمَرْأَةُ مِنْ مَانِعِ النِّكَاحِ (خَلْوًا) فَهِيَ (خَلِيَّةٌ) وَنِسَاءُ (خَلِيَّاتٌ) وَنَاقَةٌ (خَلِيَّةٌ) مُطْلَقَةٌ مِنْ عِقَالِهَا فَهِيَ تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ وَمِنْهُ يُتَالُ فِي كِنَايَاتِ الطَّلَاقِ هِيَ (خَلِيَّةٌ)

بالتثقيب جعلته خمسة أحماس .
 خَمَشَتِ : المرأة وجهها بظفرها خمشاً من
 باب ضَرَبَ جَرَحَتْ ظَاهِرَ الْبُهْرَةِ ثُمَّ
 أُطْلِقَ (الْخَمَشُ) عَلَى الْأَثْرِ وَجُمِعَ عَلَى
 (خُمُوشٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

الْخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُعَلَّمٌ الطَّرْفَيْنِ وَيَكُونُ
 مِنْ خَزْرِ أَوْصُوفٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعَلِّمًا
 فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ . وَ (خَمِصَ) الْقَدَمُ
 خَمَصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ تَمَسَّهَا فَالرَّجُلُ (أَخْمَصُ) الْقَدَمِ
 وَالْمَرْأَةُ (خَمَصَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَمِصٌ)
 مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَخَمِرٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ
 فَإِنْ جَمَعْتَ الْقَدَمَ نَفْسَهَا قُلْتَ (الْأَخَامِصُ)
 مِثْلُ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْضَلِ إِجْرَاءً لَهُ يُجْرَى
 الْأَسْمَاءِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْقَدَمِ خَمِصٌ
 فَهِيَ (رَحَاءٌ) بَرَاءٌ وَحَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مُهْمَلَتَيْنِ
 وَبِالْمَدِّ وَ (الْمَخْمِصَةُ) الْمَجَاعَةُ . وَ (خَمِصَ)
 الشَّخْصُ (خَمِصًا) فَهُوَ (خَمِصٌ)
 إِذَا جَاعَ مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ .

الْخَمْلُ : مِثْلُ فَلَسِ الْهُدْبُ وَ (الْخَمْلُ)
 الْقَطِيفَةُ وَ (الْخَمِيلَةُ) بِالْهَاءِ الطَّنْفِيسَةُ
 وَالْجَمْعُ (خَمِيلٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (خَمَلٌ)
 الرَّجُلُ (خَمُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ
 (خَامِلٌ) أَيْ سَاقِطُ النَّبَاهَةِ لَأَحْظَ لَهُ
 مَاخُودٌ مِنْ (خَمَلٍ) الْمَنْزَلُ (خَمُولًا)
 إِذَا عَفَا وَدَرَسَ وَ (الْمُخْمَلُ) كِسَاءٌ

كُنَّا فِي لَحْمَةٍ وَنَبِيذَةٍ وَعَسَلَةٍ أَيْ فِي قِطْعَةٍ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا وَيُجْمَعُ (الْخَمْرُ)
 عَلَى (الْخُمُورِ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 وَيُقَالُ : هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مُسْكِرٍ (خَامِرٌ)
 الْعَقْلَ أَيْ غَطَّاهُ . وَ (اخْتَمَرَتْ) الْخَمْرُ
 أَدْرَكَتْ وَعَلَتْ وَ (خَمَرْتُ) الشَّيْءَ
 (تَخْمِيرًا) غَطَيْتُهُ وَسَتَرْتُهُ وَ (الْخَمْرَةُ)
 وَزَانُ عُرْفَةٍ حَصِيرٌ صَغِيرَةٌ قَدْرٌ مَا يَسْجُدُ
 عَلَيْهِ وَ (خَمَرْتُ) الْعَجِينَ (خَمْرًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَ وَ (خَمَرَ)
 الرَّجُلُ شَهَادَتَهُ كَتَمَهَا .

خَمَسَتْ : الْقَوْمَ (خَمَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 صِرْتُ (خَامِسُهُمْ) وَ (خَمَسْتُ) الْمَالَ
 (خَمَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُ خَمْسَهُ ،
 وَ (الْخُمُسُ) بِضَمِّينِ وَإِسْكَانِ الثَّانِي
 لُغَةٌ وَ (الْخَمِيسُ) مِثَالُ كَرِيمٍ لُغَةٌ
 ثَالِثَةٌ : هُوَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ
 (أَحْمَاسٌ) وَيَوْمٌ (الْخَمِيسُ) جَمْعُهُ
 (أَخْمِيسَةٌ) وَ (أَخْمِيسَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ
 وَأَنْصَبَةٍ وَأَنْصَبَاءَ : وَقَوْلُهُمْ غُلَامٌ (خَمَاسِيٌّ)
 أَوْ (رُبَاعِيٌّ) مَعْنَاهُ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ
 أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ
 (خَمَاسِيٌّ) أَوْ (رُبَاعِيٌّ) فَيَمُزُّ بَزْدَادٍ
 طَوْلًا وَيُقَالُ فِي الرَّقِيقِ وَالْوَصَائِفِ (سُدَاسِيٌّ)
 أَيْضًا وَفِي الثَّوْبِ (سُبَاعِيٌّ) أَيْ طَوْلُهُ
 سَبْعَةُ أَشْبَارٍ . وَ (خَمَسْتُ) الشَّيْءَ

هُ خَمَلٌ وَهُوَ كَالْهُدْبِ فِي وَجْهِهِ .
 خَمَنَ : الذَّكْرُ (خُمُونًا) مِثْلُ خَمَلٍ خُمُولًا
 وَرِثًا وَمَعْنَى . و (خَمَنَ) الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ .
 وَمِنْهُ قِيلَ (خَمَنَتْ) الشَّيْءَ (خَمْنًا)
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (خَمَنَتْهُ) (تَخْمِينًا)
 إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ شَيْئًا بِالْوَهْمِ أَوْ الظَّنِّ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (التَّخْمِينُ) الْقَوْلُ بِالْحَدْسِ
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ كَلِمَةٌ أَصْلُهَا فَارِسِي
 مِنْ قَوْلِهِمْ (خَمَانًا) عَلَى الظَّنِّ وَالْحَدْسِ .
 خِنَتْ : خِنْتُ فَهُوَ (خِنْتُ) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَتَكَسَّرَ وَيُعَدَّى
 بِالتَّضْعِيفِ يَقَالُ (خِنْتُهُ) غَيْرُهُ إِذَا
 جَعَلَهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُخِنْتُ)
 بِالْكَسْرِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ بِالْفَتْحِ وَفِيهِ (الْخِنَاتُ)
 وَ (خِنَاتَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ
 (خِنْتُ) الرَّجُلُ كَلَامُهُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا
 شَبَّهَهُ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِينًا وَرَخَامَةً فَالرَّجُلُ
 (مُخِنْتُ) بِالْكَسْرِ .
 وَ (الْخِنْتِيُّ) الَّذِي خُلِقَ لَهُ فَرْجُ الرَّجُلِ
 وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (خِنَاتٌ) مِثْلُ كِتَابِ
 وَ (خِنَاتِي) مِثْلُ حُبْلِي وَحَبَالِي .
 خِنَزَ : اللَّحْمُ (خِنَزًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَعَيَّرَ
 فَهُوَ (خِنَزٌ) وَ (خِنَزٌ خِنُوزًا) مِنْ بَابِ
 قَعَدَ لُغَةً .
 خِنَسَ : الْأَنْفُ (خِنَسًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 الْحَفْضُ فَصَبَتْهُ فَالرَّجُلُ (أَخْنَسَ)

و الْمَرْأَةُ (خِنَسَاءٌ) وَ (خِنَسَتْ) الرَّجُلَ
 (خِنَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخْرَتْهُ أَوْ قَبَضَتْهُ
 وَرَوَيْتُهُ (فَأَخْنَسَ) مِثْلُ كَسْرَتُهُ فَأَنْكَسَرَ .
 وَيُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا أَيْضًا يَقَالُ (خِنَسَ)
 هُوَ وَمِنْ الْمُتَعَدَّى فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ وَ (خِنَسَ)
 إِبْهَامَةً أَيْ قَبَضَهَا وَمِنْ الثَّانِي (الْخِنَاسُ)
 فِي صِفَةِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْمُبَالَغَةِ
 لِأَنَّهُ (يَخْنِسُ) إِذَا سَمِعَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ
 يَنْقَبِضُ وَيُعَدَّى بِالْأَلْفِ أَيْضًا .

خَنَقَهُ : (يَخْنُقُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (خِنَقًا)
 مِثْلُ كَتَفَ وَيُسَكِّنُ لِلتَّخْفِيفِ وَمِثْلُهُ الْحَلْفُ
 وَالْحَلْفُ إِذَا عَصَرَ حَلْفُهُ حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ
 (خَانِقٌ) وَ (خِنَاقٌ) وَفِي الْمُطَاوِعِ
 (فَأَخْنَقَ) . وَشَاءَ (خِنِيقَةٌ) وَ (مُنْخِيقَةٌ)
 مِنْ ذَلِكَ . وَ (الْمِخْنِيقَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْفِلَادَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُطِيفُ بِالْعُنُقِ
 وَهُوَ مَوْضِعُ الْخِنَقِ .

خَاتَ : (يَخُوتُ) أَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ
 (خَائِتٌ) وَ (خَوَاتٌ) مُبَالَغَةٌ ، وَبِهِ
 سُمِّيَ وَمِنْهُ (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ)
 خَارَ : (يَخُورُ) ضَعُفَ فَهُوَ (خَوَارٌ)
 وَأَرْضٌ (خَوَارَةٌ) لِينَةٌ سَهْلَةٌ وَرُمَحٌ (خَوَارٌ)
 لَيْسَ بِصَلْبٍ .

الْخُوصُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ ضَيْقُ
 الْعَيْنِ وَغُثُورُهَا . وَ (الْخُوصُ) وَرَقُ
 النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (خُوصَةٌ) .

عَلَى الْأَصْلِ وَبِالْفَتْحِ عَلَى مَعْنَى أَنْ غَيْرُهُ
جَعَلَهُ ذَا أَحْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَرَجُلٌ (مَعِمٌ
مُخَوَّلٌ) أَيْ كَرِيمٌ الْأَعْمَامُ وَالْأَحْوَالُ .
وَمَعَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَسْرَ فِيهِمَا ، وَقَالَ
كَلَامُ الْعَرَبِ الْفَتْحُ وَرُبَّمَا جُمِعَ (الْخَالُ)
عَلَى (خَوْلَةٍ) وَ (الْخَوْلُ) مِثَالُ الْخَدَمِ
وَالْحَشَمِ وَزَنًا وَمَعْنَى . وَ (خَوْلَةٌ) اللَّهُ مَالًا
أَعْطَاهُ وَ (تَخَوَّلْتَهُمْ) بِالْمَوْعِظَةِ تَعَهَّدْتَهُمْ
الْخَامَةُ : الْعِضَّةُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ (خَامٌ)
وَ (خَامَاتٌ) وَ (الْخَامُ) مِنَ الثِّيَابِ الَّذِي
لَمْ يُقْصَرِ وَتَوَّبُ (خَامٌ) أَيْ غَيْرُ مَقْصُورٍ .

خَانَ : الرَّجُلُ الْأَمَانَةَ (يَخُونُهَا) (خَوْنًا)
وَ (خِيَانَةً) وَ (مَخَانَةً) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ .
وَ (خَانَ) الْعَهْدَ فِيهِ فَهُوَ (خَائِنٌ) وَ
 (خَائِنَةٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (خَائِنَةٌ) الْأَعْيُنِ
قِيلَ هِيَ كَسْرُ الطَّرْفِ بِالْإِشَارَةِ الْخَفِيَّةِ
وَقِيلَ هِيَ النَّظَرَةُ الثَّانِيَةُ عَنْ تَعَمُّدٍ وَوَقُوفًا
بَيْنَ الْخَائِنِ وَالسَّارِقِ وَالْعَاصِبِ بَأَنَّ (الْخَائِنِ)
هُوَ الَّذِي خَانَ مَا جُعِلَ عَلَيْهِ أَمِينًا .
وَالسَّارِقُ مَنْ أَخَذَ خُفِيَةً مِنْ مَوْضِعٍ كَانَ
مَمْنُوعًا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَرُبَّمَا قِيلَ كُلُّ
سَارِقٍ خَائِنٌ دُونَ عَكْسِهِ . وَالْعَاصِبُ
مَنْ أَخَذَ جِهَارًا مُعْتَمِدًا عَلَى قُوَّتِهِ .

وَالْخَانُ : مَا يَنْزِلُهُ الْمَسَافِرُونَ وَالْجَمْعُ
 (خَانَاتٌ) وَ (تَخَوَّنْتُ) الشَّيْءَ تَنَقَّصْتُهُ .
وَ (الْخِيَانُ) مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ مُعَرَّبٌ وَفِيهِ

خَاصٌ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (يَخْوِضُهُ) (خَوْضًا)
مَشَى فِيهِ وَ (الْمَخَاضَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ
مَوْضِعُ الْخَوْضِ وَالْجَمْعُ (مَخَاضَاتٌ)
وَ (خَاصٌ) فِي الْأَمْرِ دَخَلَ فِيهِ . وَ (خَاصٌ)
فِي الْبَاطِلِ كَذَلِكَ وَ (أَخَاصَ) الْمَاءُ
بِالْأَلْفِ قَبْلَ أَنْ (يُخَاصَّ) وَهُوَ لَازِمٌ
عَلَى عَكْسِ الْمُتَعَارَفِ فَإِنَّهُ مِنَ التَّوَادِرِ
الَّتِي لَزِمَ رُبَاعِيهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيهَا وَ (مَخَوْضٌ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الثَّلَاثِيَّ
وَ (مُخِيضٌ) بِضَمِّهَا اسْمٌ فَاعِلٌ مِنَ
الرُّبَاعِيِّ اللَّازِمِ .

خَافَ : (يَخَافُ) (خَوْفًا) وَ (خَيْفَةً) وَ (مَخَافَةً)
وَ (خِيفٌ) الْأَمْرُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَهُوَ
 (مَخُوفٌ) وَ (أَخَافِي) الْأَمْرُ فَهُوَ (مُخِيفٌ)
بِضَمِّ الْمِيمِ اسْمٌ فَاعِلٌ فَإِنَّهُ (يُخِيفُ)
مَنْ يَرَاهُ وَ (أَخَافَ) اللَّصُوصُ الطَّرِيقِ
فَالطَّرِيقُ (مُخَافٌ) عَلَى مُفْعَلٍ بِضَمِّ
الْمِيمِ وَطَّرِيقٌ (مَخُوفٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا
لِأَنَّ النَّاسَ (خَافُوا) فِيهِ . وَمَالَ الْحَائِطُ ،
 (فَأَخَافَ) النَّاسَ فَهُوَ (مُخِيفٌ)
وَ (خَافُوهُ) فَهُوَ (مَخُوفٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَخَفْتُهُ)
الْأَمْرَ (فَخَافَهُ) وَ (خَوَفْتُهُ) إِيَّاهُ (فَتَخَوَّفَهُ)
الْخَالُ : مِنَ النَّسَبِ جَمْعُهُ (أَحْوَالٌ)
وَجَمْعُ (الْخَائِلَةِ) (خَالَاتٌ) ، وَ (أَحْوَلٌ)
الرَّجُلُ وَزَانٌ أَكْرَمٌ فَهُوَ (مُخَوَّلٌ) بِالْكَسْرِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَسَّرَ الْخَاءَ وَهِيَ الْأَكْثَرُ
وَضَمَّهَا حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّينِ وَ (إِخْوَانُ)
بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ حَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ . وَجَمَعَ
الْأَوَّلَى فِي الْكَثْرَةِ (خُونٌ) وَالْأَصْلُ
بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنْ سَكَنَ
تَحْفِيفًا وَفِي الْقَلَّةِ (أَخُونَةٌ) وَجَمَعَ الثَّلَاثَةَ
(أَخَاوِينُ) وَ يَجُوزُ فِي الْمَضْمُونِ فِي
الْقَلَّةِ (أَخُونَةٌ) أَيْضًا كَغُرَابٍ وَأَعْرَبَةَ
خَوْتٍ : الدَّارُ (تَخْوَى) مِنْ بَابِ رَمَى
(خُوِيًا) خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَ (خَوَاءٌ) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ وَ (خَوِيَتْ) (خَوَى) مِنْ بَابِ
تَعَبَ لُغَةً . وَ (خَوْتِ) النُّجُومُ مِنْ بَابِ رَمَى
سَقَطَتْ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَ (أَخَوْتُ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ وَ (خَوْتُ تَخْوِيَةً) مَالَتْ لِلْمَغِيبِ
وَ (خَوْتُ) الْإِيلُ (تَخْوِيَةً) حَمَصَتْ
بَطُونَهَا وَ (خَوَى) الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ
رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ جَاءَ عَضُدِيهِ .
خَابَ : (يَخِيبُ) (خَيْبَةٌ) لَمْ يَظْفَرَ
بِمَا طَلَبَ وَفِي الْمَثَلِ (الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ) وَ (خَيْبَهُ)
اللَّهُ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَهُ خَائِبًا .

الْخَيْرُ : بِالْكَسْرِ الْكَرَمُ وَالْجُودُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
(خَيْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْتُورِ
(خَيْرِيٌّ) لَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَى الْأَصْفَرِ مِنْهُ
لِأَنَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ دُهْنَهُ وَيَدْخُلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
وَفَلَانٌ (ذُو خَيْرٍ) أَيْ ذُو كَرَمٍ وَيُقَالُ
لِلْخُرَامِيِّ (خَيْرِيٌّ) الْبَرِّ لِأَنَّهُ أَذْكَى نَبَاتٍ

الْبَادِيَةِ رِيحًا وَ (الْخَيْرَةُ) اسْمٌ مِنْ
الِإِخْتِيَارِ مِثْلُ الْفِدْيَةِ مِنَ الْإِفْتِدَاءِ وَ (الْخَيْرَةُ)
بِفَتْحِ الْيَاءِ بِمَعْنَى (الْخِيَارِ) وَ (الْخِيَارُ)
هُوَ (الْإِخْتِيَارُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لَهُ (خِيَارٌ)
الرُّؤْيِيَّةُ وَيُقَالُ هِيَ اسْمٌ مِنْ (تَحَيَّرْتُ)
الشَّيْءَ مِثْلُ الطَّيْرَةِ اسْمٌ مِنْ تَطَيَّرَ وَقِيلَ هُمَا
لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
(الْخَيْرَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِمُخْتَارٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ »
وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (خَيْرْتُ) الرَّجُلَ عَلَى
صَاحِبِهِ (أَخِيرُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ (خَيْرًا)
وَرَأَى عَيْبًا وَ (خَيْرَةٌ) وَ (خَيْرَةٌ) إِذَا
فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ . وَ (خَيْرَتُهُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
فَوَضَّتْ إِلَيْهِ الْإِخْتِيَارَ (فَاخْتَارَ) أَحَدَهُمَا
وَ (تَحَيَّرْتُ) وَ (اسْتَحَرْتُ) اللَّهُ طَلَبْتُ
مِنْهُ (الْخَيْرَةَ) وَهَذِهِ (خَيْرَتِي) بِالْفَتْحِ
وَالسُّكُونِ أَيْ مَا أَخَذْتَهُ .
وَ (الْخَيْرُ) خِلَافُ الشَّرِّ وَجَمَعُهُ (خَيْرُورٌ)
وَ (خِيَارٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبِحَارٍ وَمِنْهُ
(خِيَارُ الْمَالِ) لِكِرَائِمِهِ وَالْأُنثَى (خَيْرَةٌ)
بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (خَيْرَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ
وَبَيْضَاتٍ وَامْرَأَةٌ (خَيْرَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
أَيْ فَاصِلَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْخُلُقِ وَرَجُلٌ (خَيْرٌ)
بِالتَّشْدِيدِ أَيْ (ذُو خَيْرٍ) وَقَوْمٌ (أَخْيَارٌ) .
وَيَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّفْضِيلِ فَيُقَالُ هَذَا خَيْرٌ
مِنْ هَذَا أَيْ يَفْضَلُهُ وَيَكُونُ اسْمٌ فَاعِلٌ

لأيرادُ بِهِ التَّفْضِيلُ نَحْوُ (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنْ النَّوْمِ) أَيْ هِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَفَضْلٍ أَيْ جَامِعَةٌ لِذَلِكَ وَهَذَا (أَخَيْرٌ) مِنْ هَذَا بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَابِرٍ وَكَذَلِكَ أَشْرُ مِنْهُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ تُسْقِطُ الْأَلْفَ مِنْهُمَا .

الْخَيْطُ : الَّذِي يُخَاطُ بِهِ جَمْعُهُ (خَيْوُطٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) الْمُرَادُ (بِالْخَيْطَيْنِ) الْفَجْرَانِ فَلَا يَبْيَضُ الصَّادِقُ ، وَالْأَسْوَدُ الْكَاذِبُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَ (خَاطٌ) الرَّجُلُ الثَّوْبَ (يَخِيْطُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ وَالْإِسْمُ (الْخِيَاطَةُ) فَهُوَ (خِيَاطٌ) وَالثَّوْبُ (مَخِيْطٌ) عَلَى النِّقْصِ وَ (مَخِيوُطٌ) عَلَى التَّمَامِ وَ (الْمَخِيْطُ) وَ (الْخِيَاطُ) مَا يُخَاطُ بِهِ وَزَانٌ لِحَافٍ وَمِلْحَفٍ وَإِزَارٍ وَمُتْرَرٍ وَ (خَيْطٌ) النَّعَامِ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنْهُ .

الْخَيْفُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ فَالْفَرَسُ (أَخَيْفٌ) .

وَالنَّاسُ (أَخْيَافٌ) أَيْ مُخْتَلِفُونَ وَمِنْهُ قِيلَ لِإِحْوَةِ الْأُمِّ (أَخْيَافٌ) لِإِحْتِلَافِهِمْ فِي نَسَبِ الْآبَاءِ وَ (الْخَيْفُ) سَاكِنُ الْيَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْوَادِي قَلِيلاً عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ وَمِنْهُ (مَسْجِدُ الْخَيْفِ) بِمَعْنَى لِأَنَّهُ بَنِيَ

فِي (خَيْفِ) الْجَبَلِ وَالْأَصْلُ (مَسْجِدٌ خَيْفٌ مَنَى) فَخَفَفَ بِالْحَذْفِ وَلَا يَكُونُ (خَيْفٌ) إِلَّا بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

الْخَيْلُ : مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ (خَيْوُلٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ وَتَطْلُقُ (الْخَيْلُ) عَلَى الْعِرَابِ وَعَلَى الْبَرَادِينِ وَعَلَى الْفُرْسَانَ وَسُمِّيَتْ (خَيْلًا) لِأَخْتِيَالِهَا وَهُوَ إِعْجَابُهَا بِنَفْسِهَا مَرَحًا وَمِنْهُ يُقَالُ : (اخْتَالَ) الرَّجُلُ . وَبِهِ (خَيْلَاءٌ) وَهُوَ الْكِبْرُ وَالإِعْجَابُ وَ (الْخَالُ) الَّذِي فِي الْجَسَدِ جَمْعُهُ (خَيْلَانٌ) وَ (أَخْيَلَةٌ) مِثَالُ أَرْغَفَةٍ وَرَجُلٌ (أَخَيْلٌ) كَثِيرُ الْخَيْلَانِ وَكَذَلِكَ (مَخِيْلٌ) وَ (مَخِيوُلٌ) مِثْلُ مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا (مِخْوُلٌ) مِثْلُ مِقْوُولٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فِي لُغَةِ وَيُوْبِدُهُ تَصْغِيرُهُ عَلَى (خُوَيْلٍ) وَ (الْأَخْيَالُ) طَائِرٌ يُقَالُ هُوَ الشَّقْرَاقُ وَالْجَمْعُ (أَخْيَالٌ) مِثْلُ أَفْضَلٍ وَأَفَاضِلَ وَ (مَخِيْلَتِ) السَّمَاءُ تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ وَ (خَيْلَتِ) وَ (أَخَالَتِ) أَيْضًا وَ (أَخَالَ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ إِذَا التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ وَ (أَخَالَتِ) السَّحَابَةُ إِذَا رَأَيْتَهَا وَقَدْ ظَهَرَتْ فِيهَا دَلَالِيلُ الْمَطَرِ فَحَسْبَتْهَا مَاطِرَةٌ فَهِيَ (مُخْيَلَةٌ) بِالضَّمِّ اسْمٌ فَاعِلٌ وَ (مَخْيَلَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ لِأَنَّهَا أَحْسَبَتْكَ فَحَسْبَتْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ مَرَضٌ مُخْيِفٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ فَاعِلٌ

لأيرادُ بِهِ التَّفْضِيلُ نَحْوُ (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنْ النَّوْمِ) أَيْ هِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَفَضْلٍ أَيْ جَامِعَةٌ لِذَلِكَ وَهَذَا (أَخَيْرٌ) مِنْ هَذَا بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَابِرٍ وَكَذَلِكَ أَشْرُ مِنْهُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ تُسْقِطُ الْأَلْفَ مِنْهُمَا .

الْخَيْطُ : الَّذِي يُخَاطُ بِهِ جَمْعُهُ (خَيْوُطٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ) الْمُرَادُ (بِالْخَيْطَيْنِ) الْفَجْرَانِ فَلَا يَبْيَضُ الصَّادِقُ ، وَالْأَسْوَدُ الْكَاذِبُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَ (خَاطٌ) الرَّجُلُ الثَّوْبَ (يَخِيْطُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ وَالْإِسْمُ (الْخِيَاطَةُ) فَهُوَ (خِيَاطٌ) وَالثَّوْبُ (مَخِيْطٌ) عَلَى النِّقْصِ وَ (مَخِيوُطٌ) عَلَى التَّمَامِ وَ (الْمَخِيْطُ) وَ (الْخِيَاطُ) مَا يُخَاطُ بِهِ وَزَانٌ لِحَافٍ وَمِلْحَفٍ وَإِزَارٍ وَمُتْرَرٍ وَ (خَيْطٌ) النَّعَامِ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنْهُ .

الْخَيْفُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ فَالْفَرَسُ (أَخَيْفٌ) .

وَالنَّاسُ (أَخْيَافٌ) أَيْ مُخْتَلِفُونَ وَمِنْهُ قِيلَ لِإِحْوَةِ الْأُمِّ (أَخْيَافٌ) لِإِحْتِلَافِهِمْ فِي نَسَبِ الْآبَاءِ وَ (الْخَيْفُ) سَاكِنُ الْيَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْوَادِي قَلِيلاً عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ وَمِنْهُ (مَسْجِدُ الْخَيْفِ) بِمَعْنَى لِأَنَّهُ بَنِيَ

غَيْرِهِ (تَخْيِيلًا) مِثْلُ لَبَسَ تَلْبِيسًا وَزُنًا
وَمَعْنَى إِذَا وَجَّهَ الْوَهْمَ إِلَيْهِ وَ (الْخِيَالِ)
كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ وَ (خِيَالُ) الْإِنْسَانِ فِي
الْمَاءِ وَالْمِرَاةِ صُورَةٌ تَمَثَّلُهِ وَرُبَّمَا مَرَّ بِكَ
الشَّيْءُ يُشْبِهُ الظِّلَّ فَهُوَ (خِيَالٌ) وَ كَلَّمَهُ
بِالْفَتْحِ وَ (تَخَيَّلَ) لِي (خِيَالُهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الْخِيَالُ) مَا نُصِبَ فِي الْأَرْضِ
لِيَعْلَمَ أَنَّهُ حِمَى فَلَا يُقْرَبُ .

الْحَيْمَةُ : بَيْتٌ تَبَيَّنَ الْعَرَبُ مِنَ عِيدَانِ الشَّجَرِ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُونُ الْحَيْمَةُ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ ثِيَابِ بِلٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ
يُسْقَفُ بِالثَّمَامِ وَالْجَمْعُ (خَيْمَاتٌ)
وَ (خَيْمٌ) وَزَانَ بِيضَاتٍ وَقَصَعِ وَ (الْحَيْمُ)
بِحَدْفِ الْهَاءِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (خِيَامٌ) مِثْلُ
سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (خَيْمَةٌ) بِالْمَكَانِ
بِالتَّشْدِيدِ إِذَا أَقَمْتَ بِهِ .

لَأَنَّهُ أَخَافَ النَّاسَ وَمَخُوفٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُمْ
خَافُوهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَخَالَ) الشَّيْءُ لِلْخَيْرِ
وَالْمَكْرُوهِ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ ذَلِكَ فَهُوَ (مُخَيَّلٌ)
بِالضَّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (أَخَالَتِ) السَّمَاءُ إِذَا
تَغَيَّمَتْ فَهِيَ (مُخَيَّلَةٌ) بِالضَّمِّ فَإِذَا أَرَادُوا
السَّحَابَةَ نَفَسَهَا قَالُوا (مَخِيَلَةٌ) بِالْفَتْحِ وَعَلَى هَذَا
فَيُقَالُ رَأَيْتُ (مُخَيَلَةً) بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْقَرِينَةَ
(أَخَالَتِ) أَيْ أَحْسَبْتَ غَيْرَهَا . وَ (مَخِيَلَةٌ)
بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ لِأَنَّكَ ظَنَنْتَهَا وَ (خَالَ)
الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يَخَالُهُ) (مَخِيَلًا) مِنْ
بَابِ نَالَ إِذَا ظَنَّهُ وَ (خَالَهُ يَخِيَلُهُ) مِنْ
بَابِ بَاعَ لُغَةٌ وَفِي الْمُضَارِعِ لِلْمُتَكَلِّمِ
(إِخَالَ) بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا . وَبَنُو أَسَدٍ يَفْتَحُونَ عَلَى
الْقِيَاسِ . وَ (خَيْلٌ) لَهُ كَذَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
مِنَ الْوَهْمِ وَالظَّنِّ . وَ (خَيْلٌ) الرَّجُلُ عَلَى

❦ كتاب الدال ❦

دَبَّ : الصَّغِيرُ (يَدْبُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (دَبِيئًا) وَ (دَبَّ) الْجَيْشُ (دَبِيئًا)
 أَيْضًا سَارُوا سَيْرًا لَيْنًا وَكُلُّ حَيَّوانٍ فِي الْأَرْضِ
 (دَابَّةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (دَوِيَّةٌ) عَلَى الْقِيَّاسِ
 وَسُمِعَ (دَوَابَّةٌ) بِقَلْبِ الْبَاءِ أَلْفًا عَلَى غَيْرِ
 قِيَّاسٍ .

و (الدَّبِيَّاجَتَانِ) الخَدَّانِ .

دَبَّحَ : الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ (تَدْبِيحًا) طَاطَأَ
 رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ وَنَهَى
 عَنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (دَبَّحَ) وَ (دَبَّخَ)
 بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (دَبَّحَ
 وَدَبَّخَ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ
 وَنَكَسَهُ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (دَبَّخَ)
 وَ (دَبَّخَ) بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ
 فِيهِمَا وَالدَّالُّ الْمُعْجَمَةُ فِي هَذَا الْبَابِ
 تَصْحِيفٌ .

الدَّبْرُ : بِضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ تَخْفِيفٌ خِلَافُ
 الْقَبْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِأَخْرِ
 الْأَمْرِ (دَبْرٌ) وَأَصْلُهُ مَا أَدْبَرَ عَنْهُ الْإِنْسَانُ
 وَمِنْهُ (دَبْرٌ) الرَّجُلُ عَبْدُهُ (تَدْبِيرًا)
 إِذَا أَعْتَقَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَأَعْتَقَ عَبْدَهُ (عَنْ دَبْرٍ)
 أَيْ (بَعْدَ دَبْرٍ) وَالدَّبْرُ الْفَرْجُ وَالْجَمْعُ

وَخَالَفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ فَأَخْرَجَ الطَّيْرَ مِنَ
 الدَّوَابِّ وَرَدَّ بِالسَّمَاعِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ » قَالُوا
 أَيْ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ حَيَّوانٍ مُمَيَّزًا كَانَ
 أَوْ غَيْرَ مُمَيَّزًا وَأَمَّا تَخْصِصُ الْفَرَسِ وَالبَعْلِ
 بِالدَّابَّةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فَعُرْفٌ طَارِيٌّ .
 وَتَطْلُقُ (الدَّابَّةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى
 وَالْجَمْعُ (الدَّوَابُّ) وَ (الدَّبُّ) حَيَّوانٌ
 خَيْثُ وَالأُنْثَى (دَبَّةٌ) وَالْجَمْعُ (دَبَبَةٌ)
 وَزَانُ عِنَبَةٍ .

وَ (الدَّبْدَبَةُ) شِبْهُ طَبَلٍ وَالْجَمْعُ (دَبَادِبٌ)
 الدَّبِّيَّاجُ : ثَوْبٌ سِدَاهُ وَلَحْمَتُهُ إِبرَيْسَمٌ وَيُقَالُ
 هُوَ مُعْرَبٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَقْتِ الْعَرَبُ مِنْهُ
 فَقَالُوا (دَبَّجَ) الْغَيْثُ الْأَرْضَ (دَبَّجًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا سَقَاهَا فَأَنْبَتَ أَزْهَارًا
 مُخْتَلِفَةً لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ اسْمٌ لِلْمَنْقَشِ وَاخْتَلَفَ

(الأَدْبَارُ) وَوَلَاهُ (دُبْرُهُ) كِنَايَةٌ عَنِ
الْهَزِيمَةِ و (أَدْبَرُ) الرَّجُلُ إِذَا وَلَّى أَى
صَارَ ذَا دُبْرٍ و (دَبَّرَ) النَّهَارُ (دُبُورًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا انْصَرَمَ و (أَدْبَرَ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ و (دَبَّرَ) السَّهْمُ (دُبُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
أَيْضًا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ (دَابِرٌ)
وَسِهَامٌ (دَابِرَةٌ) (وَدَوَابِرٌ) و (دَبَّرْتُ) الْأَمْرَ
(تَدْبِيرًا) فَعَلْتُهُ عَنْ فِكْرٍ وَرَوِيَّةٍ (وَتَدْبِيرَتُهُ)
(تَدْبِيرًا) نَظَرْتُ فِي دُبْرِهِ وَهُوَ عَاقِبَتُهُ
وَآخِرُهُ .

الدَّبِيقِيُّ : بفتح الدال من دَقَّ ثِيَابَ مِصْرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَرَاهُ مَنْسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا دَبِيقُ (١) .
الدَّبَا : وَزَانُ عَصَا الْجِرَادِ يَتَحَرَّكُ قَبْلَ أَنْ
تَنْبَتَ أَجْنِحَتَهُ و (الدُّبَاءُ) فَعَالٌ يَضْمُ
الْفَاءُ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ الْوَاحِدَةُ (دُبَاءَةٌ)
الدَّبَاتَارُ : مَا يَتَدَبَّرُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ عَلَيْهِ
مِنْ كِسَاءٍ أَوْغَيْرِهِ فَوْقَ الشِّعَارِ . و (تَدَبَّرَ)
بِالدَّبَاتَارِ تَلَفَّفَ بِهِ فَهُوَ (مُتَدَبِّرٌ) و (مُدَبِّرٌ)
بِالْإِدْغَامِ و (دَبَّرَ) الرَّسْمُ (دُبُورًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ دَرَسَ فَهُوَ (دَابِرٌ) .

الدَّبَجَاجُ : مَعْرُوفٌ وَنُفِّحُ الدَّالِّ وَتُكْسَرُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ : الْكُسْرُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وَالْجَمْعُ
(دُبُجُجٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ عَنَاقٍ وَعَعْنَقِ (٢)
أَوْ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى دَبَجَائِجٍ .
دَبَّجَلَةٌ : اسْمٌ لِلنَّهْرِ الَّذِي يَمُرُّ بِعَدَادٍ وَلَا تَنْصَرِفُ
لِلْعَلْمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ وَلَا يَدْخُلُهَا أَلِفٌ وَلَا مٌ
لِأَنَّهَا عَلَمٌ وَالْأَعْلَامُ مَمْنُوعَةٌ مِنْ آلَةِ
التَّعْرِيفِ .

و (الدَّبَجَالُ) هُوَ الْكَذَابُ . قَالَ ثَعْلَبٌ
دَبَّغْتُ : الْجِلْدَ (دَبَّغًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ
وَنَفَعَ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
و (الدَّبَاعَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلصَّنْعَةِ وَقَدْ
يُجْعَلُ مَصْدَرًا و (الدَّبِيعُ) بِالْكَسْرِ
و (الدَّبَاعُ) أَيْضًا مَا يَدْبِغُ بِهِ و (أَدْبِغَ)
الْجِلْدُ فِي الْمَطَاوَعَةِ وَالْفَاعِلُ (دَبَّاعٌ)

(١) في القاموس : دبيق كأمير بلد بمصر منها الثياب
الدَّبِيقِيَّةُ اه قال الشارح وهي بلد تقع بين الفرما وتببس خرب
الآن - وأقول هذه البلاد ليست موجودة الآن - وهي كانت
في المنطقة التي بها بور سعيد : وما زالت تبسس موجودة جنوب
بور سعيد ببحيرة المنزلة - ولكنها غير عامرة .

(٢) لم يرد جمع عَنَاقٍ عَلَى عَعْنَقٍ : ولعله أراد مطلق التثنية .

دَخِرَ : الشَّخْصُ (يَدْخِرُ) بِفَتْحَيْنِ (دُخُورًا) دَلَّ وَهَانَ وَ (أَدْخَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ فِي التَّعْدِيَةِ وَدَخِرِيصٌ : التُّوبِ قَيْلٌ مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَيْقَةُ وَقَيْلٌ عَرَبِيٌّ وَ (الدَّخْرِصُ) وَ (الدَّخْرِصَةُ) لُغَةٌ فِيهِ وَالْجَمْعُ (دَخَارِيصُ) دَاخِلٌ : الشَّيْءُ خِلَافَ خَارِجِهِ . وَ (دَخَلْتُ) الدَّارَ وَ نَحْوَهَا (دُخُولًا) صِرْتُ (دَاخِلَهَا) فَهِيَ حَاوِيَةٌ لَكَ وَهُوَ (مَدْخَلُ) الْبَيْتِ يَفْتَحُ الْمِيمَ لِمَوْضِعِ الدُّخُولِ إِلَيْهِ وَيُعَدِّي بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَدْخَلْتُ) زَيْدًا الدَّارَ (مُدْخَلًا) بَضْمِ الْمِيمِ . وَ (دَخَلَ) فِي الْأَمْرِ (دُخُولًا) أَخَذَ فِيهِ وَ (دَخَلْتُ) عَلَى زَيْدِ الدَّارِ إِذَا دَخَلْتَهَا بَعْدَهُ وَهُوَ فِيهَا وَ (دَخَلَ) بِأَمْرَاتِهِ (دُخُولًا) وَالْمَرْأَةُ (مَدْخُولُ بِهَا) وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ (لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ) تَقَدَّمَ فِي (خَرَجَ) وَ (الدَّخَلُ) بِالسُّكُونِ مَا يَدْخُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ عَقَارِهِ وَتِجَارَتِهِ وَ (دَخَلُهُ) أَكْثَرُ مِنْ خَرَجِهِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دُخِلَ) عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا سَبَقَ وَهَمَّهُ إِلَى شَيْءٍ فَعَلِطَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَفَلَانٌ (دَخِيلٌ) بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ لَيْسَ مِنْ نَسَبِهِمْ بَلْ هُوَ نَزِيلٌ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ : هَذَا الْفَرَعُ (دَخِيلٌ) فِي الْبَابِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَكَرَ اسْتِطْرَادًا وَمُنَاسَبَةً وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ عَقْدُ الْبَابِ .

(الدَّجَالُ) هُوَ الْمَمُوءُ يُقَالُ سَيْفٌ (مُدَجَّلٌ) إِذَا طُلِيَ بِذَهَبٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ غَطِيَتْهُ فَقَدْ دَجَلَتْهُ . وَاشْتِقَاقُ (الدَّجَالِ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ يُعْطَى الْأَرْضَ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَجَمْعُهُ (دَجَالُونَ) . دَجَنَ : بِالْمَكَانِ (دَجَنًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَ (دُجُونًا) أَقَامَ بِهِ وَ (أَدَجَنَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ (دَوَاجِنُ) وَقَدْ قِيلَ (دَاجِنَةٌ) بِالْهَاءِ . وَسَحَابَةٌ (دَاجِنَةٌ) أَيْ مُمِطْرَةٌ وَ (الدَّجْنُ) وَزَانُ فَلْسِ الْمَطَرِ الْكَثِيرِ .

دَحَضَتْ : الْحُجَّةُ (دَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَطَلَتْ (وَأَدْحَضَهَا) اللَّهُ فِي التَّعْدِي (وَدَحَضَ) الرَّجُلُ رَلِقًا .

دَحَا : اللَّهُ الْأَرْضَ (يَدْحُوها) (دَحُوًا) بَسَطَهَا وَ (دَحَاهَا) (يَدْحَاهَا) (دَحِيًّا) لُغَةٌ . وَ (دَحَا) الْمَطَرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَفَعَهُ . وَ (الدَّحِيَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ .

(وَدِحِيَّةُ الْكَلْبِيُّ) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ مُسَمًّى مِنْ ذَلِكَ قِيلَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسْرُ^(١) وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) ذكره الجوهري - بالكسر فقط - وأجاز القاموس

مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً فِي (أَدْرَجْتُهَا) بِالْأَلِفِ
و (الْمَدْرَجُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالرَّاءَ الطَّرِيقُ
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْمُعْتَرِضَ أَوْ الْمُنْعَطِفَ .
وَالْجَمْعُ (الْمَدَارِجُ) . و (دَرَجَ) (دَرَجَ)
مَاتَ وَفِي الْمَثَلِ (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ
وَدَرَجَ) و (دَرَجْتُهُ) إِلَى الْأَمْرِ (تَدْرِجًا)
(فَتَدْرِجُ) و (اسْتَدْرَجْتُهُ) أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
و (أَدْرَجْتُ) الثَّوبَ وَالْكِتَابَ بِالْأَلِفِ
طَوَيْتُهُ .

و (الدَّرَجُ) الْمَرَاقِ الْوَاحِدَةُ دَرَجَةٌ
مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ .
دَرَدَ : (دَرَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَقَطَتْ
أَسْنَانُهُ وَبَقِيَ أَصُولُهَا فَهُوَ (أَدْرَدُ)
وَالْأُنثَى (دَرْدَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .
وَبِهَا كُنِيَ قَبِيلَ (أَبُو الدَّرْدَاءِ) و (أُمُّ
الدَّرْدَاءِ) وَفِي حَدِيثٍ «أَوْصَانِي جَبْرِيلُ
بِالسُّوَالِكِ حَتَّى خَشِيتُ لِأَدْرَدَنَّ» .

دَرَّ : اللَّبْنُ وَغَيْرُهُ (دَرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتْلَ كَثْرَ وَشَاءَ (دَارًا) بِغَيْرِ هَاءٍ و (دُرُورُ)
أَيْضًا وَشِيَاهُ (دَرَارُ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
و (أَدَرَهُ) صَاحِبُهُ اسْتَحْرَجَهُ . و (اسْتَدَرَّ)
الشَّاةُ إِذَا حَلَبَهَا و (الدَّرُّ) اللَّبْنُ تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ . وَمِنْهُ قِيلَ (لِللَّهِ دَرَهُ فَارِسًا) .
(وَالدَّرَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةُ
الدَّرِّ وَكَثْرَتُهُ ، و (الدَّرَةُ) بِالضَّمِّ اللُّوْلُؤَةُ
الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْجَمْعُ (دَرٌّ) بِحَذْفِ

الدُّخَانِ : خَفِيفٌ وَالْجَمْعُ (دَوَاخِينُ) وَمِثْلُهُ (١)
عَثَانٌ وَعَوَائِنُ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا . و (الدُّخْنَةُ)
وَزَانُ عُرْفَةٍ بِخَوْرٍ كَالدَّرِيرَةِ (يُدْخَنُ)
بِهَا النَّبِيُّتُ و (دَخَنْتِ) النَّارُ (تَدْخِنُ)
و (تَدْخِنُ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ (دُخُونًا)
ارْتَفَعَ دُخَانُهَا و (دَخَنْتِ دُخَانًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى
يَهِيَجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ وَمِنْهُ قِيلَ (هُدْنَةُ
عَلَى دَخْنِ) أَيْ عَلَى فَسَادِ بَاطِنِ .

و (الدُّخْنُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ الْحَبَّةُ (دُخْنَةٌ)
دَرَبَ : الرَّجُلُ (دَرَبًا) فَهُوَ (دَرَبٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَالْإِسْمُ (الدُّرْبَةُ) وَهِيَ
الضَّرَاوَةُ وَالْجَرَاءَةُ وَقَدْ يُقَالُ (دَارِبُ)
فِي اسْمِ الْفَاعِلِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الدَّارِبُ)
الْحَادِقُ بِصِنَاعَتِهِ و (دَرَبْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
(فَتَدْرَبُ) .

و (الدَّرْبُ) الْمَدْخَلُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَالْجَمْعُ
(دُرُوبٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
عَرَبِيًّا وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ فِي مَعْنَى الْبَابِ
فَيُقَالُ لِبَابِ السِّكَّةِ (دَرَبٌ) وَلِلْمَدْخَلِ
الضَّبِيقِ (دَرَبٌ) لِأَنَّهُ كَالْبَابِ لِمَا يُفْضَى
إِلَيْهِ .

دَرَجَ : الصَّبِيُّ (دُرُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
مَشَى قَلِيلًا فِي أَوَّلِ مَا يَمْشِي وَمِنْهُ قِيلَ :
(دَرَجْتُ) الْإِقَامَةَ إِذَا أُرْسَلْتَهَا (دَرَجًا)

(١) أى مثله وزنا ومعنى .

الهاء و (دُرُّ) مثلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .
 و (الدرَّة) السَّوْطُ وَالْجَمْعُ (دِرْرٌ) مِثْلُ
 سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .
 دَرَسَ : الْمَثَرُ (دُرُوسًا) مِنْ بَابِ تَعَدَّعَفَا
 وَخَفِيَتْ آثَارُهُ وَ (دَرَسَ) الْكِتَابُ عَتَقَ
 وَ (دَرَسْتُ) الْعِلْمَ (دَرَسًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَ (دِرَاسَةٌ) قِرَاةٌ وَ (الْمَدْرَسَةُ) بَفَتْحِ
 الْمِيمِ مَوْضِعُ الدَّرْسِ وَ (دَرَسْتُ)
 الْحِنْطَةَ وَنَحْوَهَا (دِرَاسًا) بِالْكَسْرِ وَ (مِدْرَاسٌ
 الْيَهُودِ) كَنِيْسَتُهُمْ وَالْجَمْعُ (مِدَارِيْسُ)
 مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفَاتِيحٍ .
 دَرَعٌ : الْحَدِيدُ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَتَصَغَّرُ
 عَلَى (دُرَيْعٍ) بَعِيْرُ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 وَجَارَ أَنْ يَكُونَ التَّصْغِيرُ عَلَى لُغَةٍ مَنِ
 ذَكَرَ . وَرَبَّمَا قِيلَ (دُرَيْعَةٌ) بِالْهَاءِ
 وَجَمْعُهَا (أَدْرَعٌ) وَ (دُرُوعٌ) وَ (أَدْرَاعٌ)
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الزَّرْدِيَّةُ
 وَ (دِرْعٌ) الْمَرْأَةُ قَمِيصُهَا مُذَكَّرٌ وَ (دِرْعٌ)
 الْفَرَسُ وَالشَّاةُ (دِرْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ .
 وَالْإِسْمُ (الدَّرْعَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ
 وَأَبْيَضَ سَائِرُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اسْوَدَّ رَأْسُهُ
 وَعَنْقُهُ فَهُوَ (أَدْرَعٌ) وَالْأُنْثَى (دِرْعَاءٌ)
 مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ . وَبِوَضْفِ الْمَذَكَّرِ سَمِي
 وَمِنْهُ (ابْنُ الْأَدْرَعِ) مَذَكُورُفِي الْمُسَابَقَةِ .
 وَاسْمُهُ (مِحْجَنُ بِنِ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيُّ) .
 أَدْرَكَهُ : إِذَا طَلَبْتَهُ فَلَحِقْتَهُ وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ بَلَغَ

(١) ذهب اللغويون إلى أن المأوى من أوى - وقد ذكر
 الجوهري الضم والفتح في مصبح والضم في مُنسى وذكر بيتا لأمية
 ابن أبي الصلت وهو ..
 الحمد لله مُمَسَّنَا وَمُضْبِحْنَا بِالْخَيْرِ صَبَحْنَا رُبِي وَسَانَا
 وَأَمَّا الْمَخْدَعُ فَلَمْ يَذَكَرْ فِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَالْجَوْهَرِيُّ إِلَّا
 ضَمَّ الْمِيمَ وَكَسَّرَهَا .
 وَأَقُولُ : كَثِيرًا مَا تَجْرَى الْعَرَبُ الْمَشْتَقُ عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ
 الزِّيَادَةِ - مِنْ ذَلِكَ أَجَنَةُ اللَّهِ فَهِيَ تَجْنُونَ وَسِيدَكَرُ فِي الْخَاتِمَةِ
 كَثِيرًا مِمَّا جَرَى عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ - وَقَدْ جَاءَ فِي (صَبِيح) قَوْلُهُ :
 (وَالْمُضْبِحُ بَفَتْحِ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَقَدْ بَنَى عَلَى أَصْلِ
 الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ وَيَجُوزُ ضَمُّ الْمِيمِ بِنَاءِ عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ) .
 أَمَّا سَبِيْبُهُ فَقَدْ قَالَ - يَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا مُخْرَجْنَا وَمُدْخَلْنَا
 وَمُضْبِحْنَا وَمُسَانَا - وَكَذَلِكَ إِذَا أُرِدَ الْمَصْدَرُ قَالَ أَمِيَّةُ بِنِ
 أَبِي الصَّلْتِ :

وَفَتَحَ اللَّامَ فِي اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكَسَّرَ هَاؤُهُ
فَيُقَالُ (دِرْهَمٌ) حَمَلًا عَلَى الْأَوْزَانِ الْعَالِيَةِ .
(الدَّرْهَمُ) سِتَّةُ دَوَانِقَ . وَ (الدَّرْهَمُ)
نِصْفُ دِينَارٍ وَخُمْسُهُ . وَكَانَتْ الدَّرَاهِمُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُخْتَلِفَةً فَكَانَ بَعْضُهَا خِفَافًا وَهِيَ
الطَّبْرِيَّةُ . كُلُّ دِرْهَمٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ دَوَانِقَ . وَهِيَ
طَبْرِيَّةُ الشَّامِ وَبَعْضُهَا ثِقَالًا . كُلُّ دِرْهَمٍ
ثَمَانِيَّةُ دَوَانِقَ . وَكَانَتْ تُسَمَّى الْعَبْدِيَّةَ وَقِيلَ
الْبُغْلِيَّةَ نِسْبَةً إِلَى مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ رَأْسُ الْبُغْلِ
فَجُمِعَ الْخَفِيفُ وَالثَّقِيلُ وَجُعِلَا دِرْهَمَيْنِ
مُتَسَاوِيَيْنِ فَجَاءَ كُلُّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دَوَانِقَ .
وَيُقَالُ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي
فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ جَبَايَةَ الْخَرَاجِ طَلَبَ
بِالْوِزْنِ الثَّقِيلِ فَصَعِبَ عَلَى الرَّعِيَّةِ وَأَرَادَ الْجَمْعَ
بَيْنَ الْمَصَالِحِ فَطَلَبَ الْحُسَابَ فَخَلَطُوا الْوُزْنَينِ
وَاسْتَخْرَجُوا هَذَا الْوِزْنَ . وَقِيلَ كَانَ بَعْضُ
الدَّرَاهِمِ وَزْنُ عِشْرِينَ قِيرَاطًا وَتُسَمَّى وَزْنُ
عَشْرَةٍ وَبَعْضُهَا وَزْنُ خَمْسَةٍ وَبَعْضُهَا وَزْنُ
اِثْنَيْ عَشَرَ وَتُسَمَّى وَزْنُ سِتَّةَ فَجَمَعُوا مِنْ
الْأَوْزَانِ الثَّلَاثَةِ هَذَا الْوِزْنَ فَكَانَ ثُلُثَهَا
وَيُسَمَّى وَزْنُ سَبْعَةٍ لِأَنَّكَ إِذَا جَمَعْتَ عَشْرَةَ
دَرَاهِمٍ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ كَانَ الْجَمِيعُ أَحَدًا
وَعِشْرِينَ مِثْقَالًا وَثُلُثُ الْجَمِيعِ سَبْعَةٌ مِثْقَالًا
وَسَيَأْتِي أَنَّ الْقِيرَاطَ نِصْفُ دَانِقٍ وَالدَانِقُ
حَبَّةٌ خُرْنُوبٍ فَيَكُونُ الدَّرْهَمُ اِثْنَيْ عَشْرَةَ
حَبَّةً خُرْنُوبٍ . وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْزَانِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

أَوَيْتُ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَقَالُوا الْمَصْبُحُ
وَالْمَمْسِيُّ لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءُ وَلَوْفِيهِ
(الْمَخْدَعُ) مِنْ أَخْدَعْتُ الشَّيْءَ
وَأَجَزْتُ عَنْكَ مُجْزَأً فَلَانَ بِالضَّمِّ فِي
هَذِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَبِالْفَتْحِ شَدُودًا وَلَمْ
يَذْكُرُوا الْمَدْرَكَ فِيمَا خَرَجَ عَنِ الْقِيَاسِ فَالْوَجْهُ
الْأَخْذُ بِالْأَصُولِ الْقِيَاسِيَّةِ حَتَّى يَصِحَّ سَمَاءٌ
وَقَدْ قَالُوا : الْخَارِجُ عَنِ الْقِيَاسِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ
لِأَنَّهُ غَيْرُ مُوَصَّلٍ فِي بَابِهِ وَ (تَدَارَكَ) الْقَوْمَ لِحَقِّ
آخِرِهِمْ أَوْلَهُمْ وَ (اسْتَدْرَكَ) مَا فَاتَ
(تَدَارَكَتُهُ) وَأَصْلُ التَّدَارِكِ اللُّحُوقُ يُقَالُ
(أَدْرَكَتُ) جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ إِذَا لَحِقْتَهُمْ .
(دَارَكَ) قِيلَ قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبِهَانَ قَالَهُ
النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

دَرَمٌ : (دَرَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مَثِي مَشِيًا
مُتَقَارِبِ الْخَطِّ فَهُوَ (دَارِمٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(دَارِمٌ) أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ وَالنِّسْبَةُ (دَارِمِيٌّ)
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .
دَرِنٌ : الثَّوْبُ (دَرِنًا) فَهُوَ (دَرِنٌ) مِثْلُ وَسَخٍ
وَسَخًا فَهُوَ وَسِخٌ وَزَنًا وَمَعْنَى .

دَرَهُ : عَنِ الْقَوْمِ (يَدْرَهُ) بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ
عَنْهُمْ وَدَفَعَ فَهُوَ (مِدْرَهُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ .
(الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ) اسْمٌ لِلْمَضْرُوبِ مِنَ
الْفِضَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَزْنُهُ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ

الحمد لله مُسَانِنًا وَمُصَيِّحًا . - البيت - فلم يذكر في

مصباح ومسمى إلا الضمة : فتنه - سيبويه ٢٥٠ ص ٢٥٠ .

يَسْتَمْلِحُ مِنْ ذَلِكَ . وَ (دَاعِبُهُ) (مُدَاعِبَةٌ) وَ (تَدَاعَبَ) الْقَوْمُ .

دَعَجَتِ : الْعَيْنُ (دَعَجًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ سَعَةٌ مَعَ سَوَادٍ وَقِيلَ شِدَّةُ سَوَادِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِهَا فَالرَّجُلُ (أَدْعَجُ) وَالْمَرْأَةُ (دَعَجَاءُ) وَالْجَمْعُ (دُعَجٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
دَعِرَ : الْعُودُ (دَعْرًا) فَهُوَ (دَعِرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ كَثُرَ دُخَانُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْخَبِيثِ الْمُفْسِدِ (دَعِرَ) فَهُوَ (دَاعِرٌ) بَيْنَ (الدَّعَارَةِ) بِالْفَتْحِ وَ (الدَّعَارَةِ) أَيْضًا فِي الْخُلُقِ بِمَعْنَى الشَّرَاسَةِ .

الدَّعَامَةُ : بِالْكَسْرِ مَا يَسْتَنْدُ بِهِ الْحَائِطُ إِذَا مَالَ يَمْنَعُهُ السُّقُوطُ وَ (دَعَمْتُ) الْحَائِطَ (دَعَمًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيِّدِ فِي قَوْمِهِ هُوَ (دِعَامَةُ الْقَوْمِ) كَمَا يُقَالُ هُوَ عِمَادُهُمْ .

دَعَوْتُ : اللَّهُ (أَدْعُوهُ) (دُعَاءً) ابْتَهَلْتُ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ وَرَغِبْتُ فِيهَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ . وَ (دَعَوْتُ) زَيْدًا نَادَيْتُهُ وَطَلَبْتُ إِقْبَالَهُ وَ (دَعَا) الْمُؤَدِّنُ النَّاسَ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ (دَاعِيُ اللَّهِ) وَالْجَمْعُ (دُعَاةٌ) وَ (دَاعُونَ) مِثْلُ قَاضٍ وَ (قُضَاةٌ) وَ (قَاضُونَ) (۱) وَالنَّبِيُّ (دَاعِيُ الْخَلْقِ) إِلَى التَّوْحِيدِ وَ (دَعَوْتُ) الْوَالِدُ زَيْدًا وَبَرِيذًا إِذَا سَمَّيْتَهُ بِهَذَا الْإِسْمِ .

وَأَمَّا الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ فَهُوَ سِتُّ عَشْرَةَ حَبَّةَ خُرْنُوبٍ فَيَكُونُ الدَّائِقُ حَبَّةَ خُرْنُوبٍ وَثُلُثَ حَبَّةِ خُرْنُوبٍ .

دَرَيْتُ : الشَّيْءُ (دَرِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (دِرِيَّةٌ) وَ (دِرَائِيَّةٌ) عَلِمْتُهُ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَدْرَيْتُهُ) بِهِ . وَ (دَارَيْتُهُ) (مُدَارَاةً) لِأَطْفَنَتِهِ وَلَا يَنْتُهُ وَ (دَرَيْتُ) تُرَابَ الْمَعْدِنِ (تَدْرِيَّةٌ) وَ (دَرَاتُ) الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ (دَرَّةً) مِنْ بَابِ نَفَعَ دَفَعْتُهُ وَ (دَارَاتُهُ) دَافَعْتُهُ وَ (تَدَارَعُوا) تَدَافَعُوا .

الدَّسْكَرَةُ : بِنَاءٌ شَبِهُ الْقَصْرِ حَوْلَهُ بِيُوتٌ وَيَكُونُ لِلْمَلُوكِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ مَعْرَبًا (وَالدَّسْكَرَةُ) الْقَرْيَةُ .

الدَّسْتُ : مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ وَيَكْفِيهِ لِتَرَدُّدِهِ فِي حَوَائِجِهِ وَالْجَمْعُ (دُسُوتٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الدَّسْتُ) الصَّحْرَاءُ وَهُوَ مَعْرَبٌ .
دَسَّهُ : فِي التُّرَابِ (دَسًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَنَهُ فِيهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْفَيْتُهُ فَقَدْ (دَسَسْتُهُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْجَاسُوسِ (دَسِيسٌ) الْقَوْمِ .

دَسِمَ : الطَّعَامُ (دَسِمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (دَسِيمٌ) وَ (الدَّسِيمُ) الْوَدَكُ مِنْ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَ (دَسَمْتُ) اللَّقْمَةَ (تَدَسِيمًا) لِطَخْتِهَا (بِالدَّسَمِ) .

دَعَبَ : (يَدْعَبُ) مِثْلُ مَرَحَ يَمْرُحُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَهُوَ (دَاعِبٌ) وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (دَعِبٌ) وَ (الدُّعَابَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لَمَا

(۱) هكذا بالرفع - ولعله أراد حكاية الرفع - أو على تقدير القول أى مثل قولهم قاض الخ .

يُشْعِرُ كَلَامُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ وَوَلَادٍ
 وَلَفْظُهُ : وَمَا كَانَ عَلَى فِعْلِي بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ
 أَوْ الْكَسْرِ فَجَمَعُهُ الْغَالِبُ الْأَكْثَرُ فَعَالٍ
 بِالْفَتْحِ وَقَدْ يَكْسِرُونَ اللَّامَ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْكَسْرُ أَوَّلِي وَهُوَ الْمَقْهُومُ مِنْ
 كَلَامِ سَبِيوِيهِ : لِأَنَّهُ ثَبِتَ أَنَّ مَا بَعْدَ أَلِفِ
 الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا وَمَا فُتِحَ مِنْهُ
 فَمَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ
 الْقِيَاسِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالُوا حُبَلِي وَحَبَالِي
 يَفْتَحُ اللَّامَ وَالْأَصْلُ حَبَالُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ
 (دَعَوَى) وَدَعَاوُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالُوا
 يَتَامَى وَالْأَصْلُ يَتَانِمُ فُقِلَبَ ثُمَّ فُتِحَ لِلتَّخْفِيفِ
 وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَإِنْ كَانَتْ فِعْلِي بِكَسْرِ
 الْفَاءِ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلُ مِثْلُ ذِقْرِي إِذَا كُسِرَتْ
 حُدِفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي لِلتَّنَانِثِ ثُمَّ بَيَّنَّتْ عَلَى
 فِعَالٍ وَتُبَدِّلُ مِنَ الْبَاءِ الْمَحْدُوفَةِ أَلِفٌ أَيْضًا
 فَيُقَالُ ذَفَارٌ وَذَفَارِي وَفَعَلِي بِالْفَتْحِ مِثْلُ فِعْلِي سَوَاءً
 فِي هَذَا الْبَابِ أَى لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْأَسْمِيَةِ
 وَكَوْنِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلُ وَعَلَى هَذَا
 فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي (الدَّعَاوَى) سَوَاءً وَمِثْلُهُ
 الْفَتَوَى وَالْفَتَاوَى وَالْفَتَاوَى ثُمَّ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ :
 قَالَ يَعْنِي سَبِيوِيهِ : قَوْلُهُمْ ذَفَارٌ يَدُوكَ عَلَى
 أَنَّهُمْ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى فِعَالٍ إِذْ جَاءَ عَلَى
 الْأَصْلِ ثُمَّ قَبِلُوا الْبَاءَ أَلِفًا أَى لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ
 الْأَلِفَ أَخْفُ مِنَ الْبَاءِ وَلِعَدَمِ اللَّبْسِ لِفَقْدِ
 فِعَالٍ بِفَتْحِ اللَّامِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ

و (الدَّعْوَةُ) بِالْكَسْرِ فِي النِّسْبَةِ يُقَالُ
 (دَعَوْتُهُ) بِابْنِ زَيْدٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْوَةُ
 بِالْكَسْرِ إِدْعَاءُ الْوَالِدِ الدَّعَى غَيْرَ أَبِيهِ يُقَالُ
 هُوَ (دَعَى) بَيْنَ الدَّعْوَةِ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ
 (يَدَعَى) إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَدَعِيهِ غَيْرَ أَبِيهِ فَهُوَ
 بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ
 الثَّانِي وَ (الدَّعْوَى) وَ (الدَّعَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
 وَ (الِإِدْعَاءِ) مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ لِي
 فِي الْقَوْمِ (دِعْوَةٌ) بِالْكَسْرِ أَى قَرَابَةٌ وَإِخَاءٌ .
 وَ (الدَّعْوَةُ) بِالْفَتْحِ فِي الطَّعَامِ اسْمٌ مِنْ
 (دَعَوْتُ) النَّاسَ إِذَا طَلَبْتَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَكَ
 يُقَالُ نَحْنُ فِي (دَعْوَةٍ) فَلَانٌ وَ (مَدْعَانِيهِ)
 وَدُعَائِيهِ بِمَعْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذَا كَلَامٌ
 أَكْثَرَ الْعَرَبِ إِلَّا عَدَى الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَعْكِسُونَ
 وَيَجْعَلُونَ الْفَتْحَ فِي النِّسْبِ وَالْكَسْرَ فِي الطَّعَامِ .
 وَ (دَعَوَى) فَلَانٌ كَذَا أَى قَوْلُهُ وَ (ادْعَيْتُ)
 الشَّيْءَ تَمَنَيْتُهُ . وَ (ادْعَيْتُهُ) طَلَبْتُهُ لِنَفْسِي
 وَالِاسْمُ (الدَّعْوَى) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الدَّعْوَةُ)
 الْمَرَّةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُؤَنِّثُهَا بِالْأَلِفِ فَيَقُولُ
 (الدَّعْوَى) وَقَدْ يَتَضَمَّنُ (الِإِدْعَاءِ) مَعْنَى
 الْإِجْبَارِ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ جَوَازًا يُقَالُ فَلَانٌ
 (يَدَعَى) بِكَرَمٍ فِعَالِهِ أَى يُجْبَرُ بِذَلِكَ عَنْ
 نَفْسِهِ وَجَمْعُ (الدَّعْوَى) (الدَّعَاوَى) بِكَسْرِ
 الْوَاوِ وَفَتْحِهَا . قَالَ بَعْضُهُمُ الْفَتْحُ أَوَّلِي : لِأَنَّ
 الْعَرَبَ آثَرَتِ التَّخْفِيفَ فَفَتَحَتْ وَحَافِظَتْ
 عَلَى أَلِفِ التَّنَانِثِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْمَفْرَدُ . وَبِهِ

الْبَزِيدِيَّ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ (دَعَوَى) و (دَعَاوَى) أَيْ مَطَالِبٌ وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكَسَرَهَا مَعًا . وَفِي حَدِيثٍ «لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بَدَعَاوِيهِمْ» هَذَا مَنْقُولٌ وَهُوَ جَارٌ عَلَى الْأَصُولِ خَالَ عَنِ التَّوَابِلِ بَعِيدٌ عَنِ التَّصْحِيفِ فَيَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ . وَقَدْ قَاسَ عَلَيْهِ ابْنُ جَنِّي كَمَا تَقَدَّمَ و (تَدَاعَى) الْبَنِيَانُ تَصَدَّعَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَأَذَنَ بِالِانْهِيَامِ وَالسُّقُوطِ . و (تَدَاعَى) الْكُتَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ إِذَا هِيلَ فَانْتَهَلَ . و (تَدَاعَى) النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ و (تَدَاعَوْا) بِالْأَلْقَابِ دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِذَلِكَ .

الدَّفْفَرُ : حَرِيدَةٌ الْحِسَابِ وَكَسْرُ الدَّالِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (تَفَفَّرَ) عَلَى الْبَدَلِ كَمَا يَقُولُ فُنْتُقُ عَلَى الْبَدَلِ .

دَفَّرَ : الشَّيْءُ (دَفَّرًا) فَهُوَ (دَفَّرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَنْتَنَتْ رِيحُهُ و (أَدَفَّرَ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ و (الدَّفَّرُ) وَزَانُ فَلَسَ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ فِيهِ (دَفَّرٌ) أَيْ نَتْنٌ وَيُقَالُ لِلْجَارِ يَهُ إِذَا سُتِمَتْ (يَادَفَارِ) أَيْ مُنْبِتَةُ الرِّيحِ كِنَايَةٌ عَنِ خُبْتِ الْخُبْرِ وَالْمَخْبَرِ .

دَفَعْتُهُ : (دَفَعًا) نَحَيْتُهُ فَاذْفَعُ و (دَفَعْتُ) عَنْهُ الْأَذَى و (دَافَعْتُ) عَنْهُ مِثْلُ حَاجَجْتُ و (دَافَعْتُهُ) عَنْ حَقِّهِ مَا طَلَّتُهُ و (تَدَافَعَ) الْقَوْمُ دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا و (دَفَعْتُ) الْقَوْلَ

رَدَدْتُهُ بِالْحُجَّةِ . و (دَفَعْتُ) الْوَدِيعَةَ إِلَى صَاحِبِهَا رَدَدْتُهَا إِلَيْهِ . و (دَفَعْتُ) عَنِ الْمَوْضِعِ رَحَلْتُ عَنْهُ و (دَفَعَ) الْقَوْمُ جَاءُوا بِمِرَّةٍ و (دُفِعْتُ) إِلَى كَذَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ انْتَبَهْتُ إِلَيْهِ و (الدَّفْعَةُ) بِالْفَتْحِ الْمِرَّةُ وَبِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا يُدْفَعُ بِمِرَّةٍ يُقَالُ (دَفَعْتُ) مِنَ الْإِنَاءِ (دَفَعَةً) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ وَجَمَعُهَا (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ . وَبَنَى فِي الْإِنَاءِ (دَفَعَةً) بِالضَّمِّ أَيْ مِقْدَارٌ يُدْفَعُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ؛ و (الدَّفْعَةُ) مِنَ الْمَطَرِ وَالِدَمِّ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الدَّفْعَةِ وَالْجَمْعُ (دَفَعٌ) و (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرْفَاتٍ فِي جُوهِهَا .

دَفَّ : الطَّائِرُ (يَدْفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (دَفِيفًا) حَرَكَ جَنَاحِيهِ لِطَيْرَانِهِ وَمَعْنَاهُ ضَرَبَ بِهِمَا (دَفِيهِ) وَهُمَا جَبَاهُ . و (أَدَفَّ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ مَشِيًا وَرَجَلَاهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ طَيْرَانًا . و (دَفَّتِ) الْجَمَاعَةُ (تَدْفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (دَفِيفًا) سَارَتْ سَيْرًا لِينًا فَهِيَ (دَافَةٌ) و (دَافَتْهُ) (مُدَافَةٌ) و (دِفَافًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا أَجْهَزَتْ عَلَيْهِ . و (دَفَّ) عَلَيْهِ (يَدْفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (دَفَفَ) (تَدَفِيفًا) مِثْلُهُ . وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ فِي بَابِ (الْمُدَافَةِ) لُغَةٌ وَمَعْنَاهُ جَرَحْتُهُ جُرْحًا يُوحِي الْمَوْتَ ، و (الدَّفَّ) الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (دُفُوفٌ) مِثْلُ

خَوْفًا مِنْ مَوْلَاهُ أَوْ مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ وَلَمْ يَخْرُجْ
مِنَ الْبَلَدِ وَلَيْسَ بِعَيْبٍ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى إِبَاقًا .

دَقِيَ : الْبَيْتُ (يَدُقُّ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعِبٍ
قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (دَقِيَ) وَزَانُ
كَرِيمٍ بَلَى وَزَانُ تَعِبٍ وَ (دَقِيَ) الشَّخْصُ
فَالذَّكْرُ (دَقَانٌ) وَالْأُنثَى (دَقَايُ) مِثْلُ
غَضْبَانٍ وَغَضْبَى إِذَا لَيْسَ مَا يُدْفِئُهُ وَ (دَقُوْ)
الْيَوْمُ مِثَالُ قَرُبٍ وَ (الدِّفْءُ) وَزَانُ حِمْلٍ
خِلَافَ الْبَرْدِ .

دَقِعَ : (يَدُقُّعُ) مِنْ بَابِ تَعِبٍ لَصِقَ (بِالدَّقْعَاءِ)
ذَلَّاهُ وَهِيَ التَّرَابُ وَزَانُ حَمْرَاءِ .

دَقَّقْتُ : الشَّيْءَ (دَقَّقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
(مَدْقُوقٌ) وَ (دَقِيقٌ) الْحِنْطَةُ وَغَيْرَهَا وَهُوَ
الطَّحِينُ أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَدِقَّةٍ) مِثْلُ جَبِينٍ وَأَجِنَّةٍ وَدَلِيلٍ وَأَدِلَّةٍ .
وَ (الدَّقِيقُ) خِلَافُ الْجَلِيلِ . وَ (دَقَّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ (دِقَّةً) خِلَافُ غُلْظٍ فَهُوَ
(دَقِيقٌ) وَ (دَقَّ) الْأَمْرُ (دِقَّةً) أَيْضًا إِذَا
غَمَضَ وَخَفِيَ مَعْنَاهُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا
الْأَدْكِيَاءُ .

وَ (المُدْقُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالدَّلَالِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَجَاءَ كَسْرُ الْمِيمِ وَفَتَحُ الدَّلَالِ عَلَى الْقِيَاسِ :
هُوَ مَا يُدْقُ بِهِ الْقُمَاشُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ أَنْتَ الثَّانِي
بِالْهَاءِ فَفَعِيلٌ (مِدْقَةٌ) .

الدَّقْلُ : بِفَتْحَتَيْنِ أَرْدَأُ التَّمْرِ الْوَاحِدَةُ (دَقْلَةٌ)
وَ (أَدَقْلٌ) النَّجْلُ حَمَلٌ (الدَّقْلُ) وَقَالَ

فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (الدَّقْفُ)
وَمِنْهُ (دَقْفًا الْمُصْحَفُ) لِلْوَجْهِينِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَ (الدَّفُّ) الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ بِضَمِّ الدَّلَالِ
وَفَتْحِهَا وَالْجَمْعُ (دُفُوفٌ) وَ (اسْتَدَفَّ)
الشَّيْءُ تَمَّ .

دَقَّقَ : الْمَاءَ (دَقَّقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ انْصَبَّ
بِشِدَّةٍ وَ (دَقَّقْتُهُ) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَهُوَ
(دَاقِقٌ) (مَدْقُوقٌ) وَأَنْكَرَ الْأَضْمَعِيُّ اسْتِعْمَالَهُ
لِأَزْمًا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ مَاءٍ دَاقِقٍ »
فَهُوَ عَلَى أُسْلُوبِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ أَنَّهُمْ
يُحَوِّلُونَ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ نَعْتٍ
وَالْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ مَدْقُوقٌ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ مَا
يُؤَافِقُهُ سِرٌّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ وَعَارِفٌ أَيْ
مَعْرُوفٌ وَدَاقِقٌ أَيْ مَدْقُوقٌ وَعَاصِمٌ أَيْ مَعْصُومٌ
وَقَالَ الرَّجَّازُ الْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ ذِي دَقِيقٍ
وَ (الدَّقْفَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ اسْمٌ
الْمَدْقُوقِ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ كَمَا
تَقَدَّمَ فِي دَفْعَةِ وَجَاءَ الْقَوْمُ (دَقْفَةً) وَاحِدَةً
بِالضَّمِّ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَ (دَقَفْتُ) الدَّابَّةُ أَيْ
أَسْرَعَتْ فِي مَشْيِهَا وَ (دَقَفْتُهَا) أَنَا أَسْرَعْتُ
بِهَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمَتَعَدِيًا أَيْضًا .

دَقَفْتُ : الشَّيْءَ (دَقَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَخْفِيئُهُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّرَابِ فَهُوَ (دَقْفِينٌ)
وَ (مَدْقُوفٌ) (فَانْدَقَفَنَ) هُوَ وَ (دَقَفْتُ)
الْحَدِيثَ كَتَمْتُهُ وَسَتَرْتُهُ وَ (ادَقَفَنَ) الْعَبْدُ
(ادِقَانًا) وَالْأَصْلُ افْتَعَلَ افْتِعَالًا إِذَا هَرَبَ

إِلَى الْعُبْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ فَالذَّكْرُ
(أَذَكْنُ) وَالْأُنْثَى (دَكْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ
وَحَمْرَاءُ .

الدُّوْلَابُ : الْمُنْجُونُ الَّتِي تُدِيرُهَا الدَّابَّةُ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ يَفْتَحُ الدَّالَ وَضَمِّهَا
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَلِهَذَا افْتَصَرَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ .
أَدْلَجَ : (إِدْلَاجًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا
سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَهُوَ (مُدْلِجٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
(مُدْلِجٌ) اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ كِنَانَةَ وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ
فَإِنْ خَرَجَ آخِرَ اللَّيْلِ فَقَدِ (أَدْلَجَ)
بِالتَّشْدِيدِ .

دَلَسَ : الْبَائِعُ (تَدْلِيسًا) كَتَمَ عَيْبَ السِّلْعَةِ
مِنَ الْمُشْتَرِيِّ وَأَخْفَاهُ . قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَجَمَاعَةٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا (دَلَسَ) (دَلَسًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَالتَّشْدِيدُ أَشْهَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَيْسَ لِي فِي
الْأَمْرِ (وَلَسَ وَلَا دَلَسَ) أَيْ لَا خِيَانَتُهُ وَلَا
خَدِيعَتُهُ وَ (الدُّلْسَةُ) بِالضَّمِّ الْخَدِيعَةُ أَيْضًا
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَأَصْلُهُ مِنَ (الدَّلِيسِ) وَهُوَ
الظُّلْمَةُ .

الدَّلَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ دُوَيْبَةً نَحْوَ الْهَرَّةِ طَوِيلَةٌ
الظَّهْرُ يُعْمَلُ مِنْهَا الْقُرُوفُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ
دَلَهٌ وَقِيلَ (الدَّلَقُ) هُوَ ابْنُ مِقْرَضٍ وَيُقَالُ
إِنَّهُ يُشْبِهُ النِّمْسَ وَيُقَالُ هُوَ النِّمْسُ الرَّومِيُّ
وَ (أَدْلَقَ) السَّيْفُ مِنْ عَمْدِهِ خَرَجَ مِنْ
عَيْرٍ أَنْ يُسَلَّ وَ (أَدْلَقَ) السَّيْلَ أَقْبَلَ .

السَّرْفُسْطِيُّ (أَدَقَلَ) النَّخْلُ صَارَ تَمْرُهُ دَقْلًا
وَهُوَ تَمْرُ الدَّوْمِ .
الدَّكَّةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَهُوَ
الْمِسْطَبَةُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (دِكْكٌ) مِثْلُ قِصْعَةٍ
وَقِصْعٍ وَ (الدُّكَّانُ) قَبِيلٌ مُعَرَّبٌ وَيُطْلَقُ عَلَى
الْحَانُوتِ وَعَلَى الدَّكَّةِ الَّتِي يُقْعَدُ عَلَيْهَا . قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَالَتِ النَّخْلَةُ
بُنِي تَحْتَهَا مِنْ قِبَلِ الْمَيْلِ بِنَاءً كَالدُّكَّانِ
فَيَمْسِكُهَا بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ (دَكَّةً) مُرْتَفِعَةً
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الطَّلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ
كَالدُّكَّانِ وَنَحْوِهِ .

وَأَمَّا وَزْنُهُ فَقَالَ السَّرْفُسْطِيُّ ؛ النُّونُ زَائِدَةٌ عِنْدَ
سَبَبِيَّتِهِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ
مِنْ قَوْلِهِمْ أَكَمَّةٌ (دَكَاءٌ) أَيْ مُنْبَسِطَةٌ وَهَذَا
كَمَا اسْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ السَّلِيطِ وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَجَمَاعَةٌ هِيَ أَصْلِيَّةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ (دَكَنْتَ)
الْمَتَاعُ إِذَا نَصَدْتَهُ وَوَزْنُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فُعْلَانُ
وَعَلَى الْأَصْلَةِ فُعَالٌ حَكَى الْقَوْلَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ
وغيره فَإِنْ جَعَلْتَ (الدُّكَّانَ) بِمَعْنَى الْحَانُوتِ
فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ وَوَقَعَ فِي
كَلَامِ الْغَزَالِيِّ (حَانُوتٌ أَوْ دُكَّانٌ) فَاعْتَرَضَ
بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الصَّوَابُ حَذْفُ إِحْدَى
اللَّفْظَتَيْنِ فَإِنَّ الْحَانُوتَ هِيَ الدُّكَّانُ وَلَا وَجْهَ
لِهَذَا الْاعْتِرَاضِ لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدُّكَّانَ)
يُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى (الدَّكَّةِ) وَ (دَكِينِ)
الْقُرْسِ (دَكْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ

يُؤخَذُ حَبْلٌ يُرْبَطُ طَرَفُهُ بِذَلِكَ وَطَرَفُهُ بِجِدْعٍ
قَائِمٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ وَيُسْتَقَى بِهَا فَهِيَ فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ (الدَّوَالِي) وَشَدَّ الْفَارَابِيُّ
وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَفَسَّرَهَا بِالْمَنْجُونِ .

دَمِثٌ : الْمَكَانُ (دَمِثًا) فَهُوَ (دَمِثٌ) مِنْ
بَابِ تَعِبَ لِأَنَّ وَسْهَلَ وَقَدْ يُخَفَّفُ الْمَصْدَرُ
فَيُقَالُ (دَمِثٌ) بِالسُّكُونِ مِثْلُ الْحَلِيفِ
وَالْحَلِيفِ وَيُسَمَّى بِهِ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(دَمِثْتُهُ) وَ (دَمِثَ) الرَّجُلُ (دَمَائَةً) سَهْلًا
خُلُقُهُ .

أَدَمَجَ : فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ وَتَسَّرَ بِهِ
وَ (أَدَمَجَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ أَبْهَمَهُ .
دَمَرٌ : الشَّيْءُ (يَدْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(الدَّمَارُ) مِثْلُ الْهَلَاكِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيُعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (دَمَرَهُ) اللَّهُ وَ (دَمَرَ)
عَلَيْهِ .

الدَّمَعُ : مَاءُ الْعَيْنِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ
يُقَالُ (دَمَعَتِ) الْعَيْنُ (دَمَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (دَمَعَتِ) (دَمَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةً فِيهِ
وَعَيْنُ (دَامِعَةٌ) أَيْ سَائِلٌ دَمَعُهَا وَ (دَمَعَتِ)
الشَّجَّةُ جَرَى دَمُهَا فَهِيَ (دَامِعَةٌ) .

الدِّمَاعُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَدِمِعَةٌ) مِثْلُ
سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (دَمَعْتُهُ) (دَمَعًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ كَسَرَتْ عَظْمَ دِمَاعِهِ فَالشَّجَّةُ (دَامِعَةٌ)
وهي التي تُخَسِّفُ الدِّمَاعَ وَلَا حَيَاةَ مَعَهَا .
أَدَمَلَّ : الْجُرْحُ تَرَاوَعَ إِلَى الْبُرْءِ وَ (دَمَلَّتِ)

دَلَكْتُ : الشَّيْءَ (دَلَكًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَرَسْتَهُ
بِيَدِكَ وَ (دَلَكْتُ) التَّلْعُلُ بِالْأَرْضِ مَسَحْتُهَا بِهَا
وَ (دَلَكْتُ) الشَّمْسُ وَالتَّجُومُ (دَلُوكًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ زَالَتْ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي
الْغُرُوبِ أَيْضًا .

دَلَّتْ : عَلَى الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (أَدَلَّتْ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَالْمَصْدَرُ (دُلُوتَةٌ)
وَالْإِسْمُ (الدَّلَالَةُ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ
مَا يَفْتَضِيهِ اللَّفْظُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
(دَالٌ) وَ (دَلِيلٌ) وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَالْكَاشِفُ
وَ (دَلَّتِ) الْمَرْأَةُ (دَلَلًا) وَ (دَلًّا) مِنْ بَابِ
تَعِبَ وَضَرَبَ وَ (تَدَلَّلَتْ) (تَدَلَّلًا) وَالْإِسْمُ
(الدَّلَالُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ جُرْأَتُهَا فِي تَكْسِيرِ
وَتَعْنِجِ كَأَنَّهَا مُخَالَفَةٌ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ .

الدَّلْوُ : تَأْنِيهَا أَكْثَرُ فَيُقَالُ هِيَ (الدَّلْوُ) وَفِي
التَّذْكِيرِ يُصَغَّرُ عَلَى (دُلِّي) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلَيْسٍ
وَثَلَاثَةٌ (أَدَل) وَفِي التَّأْنِيثِ (دَلِيَّةٌ) بِالْهَاءِ
وَثَلَاثُ (أَدَل) وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (الدَّلَائِ)
وَ (الدُّلِيُّ) وَالْأَصْلُ فُعُولٌ مِثْلُ فُلُوسٍ
وَ (أَدَلَيْتُهَا) (إِدْلَاءً) أُرْسَلَتْهَا لِيُسْتَقَى بِهَا
وَ (دَلُوتُهَا) (أَدْلُوها) لُغَةً فِيهِ وَ (دَلُوتُهَا)
وَ (دَلُوتُ) بِهَا أَخْرَجْتُهَا مَمْلُوءَةً وَ (أَدَلِي) إِلَى
الْمَيْتِ بِالْبُتَّةِ وَنَحْوِهَا وَصَلَّ بِهَا مِنْ (إِدْلَاءِ)
الدَّلْوِ وَ (أَدَلِي) بِحُجَّتِهِ أَتْبَهَا فَوَصَلَ بِهَا إِلَى
دَعْوَاهُ وَ (الدَّلَالِيَّةُ) دَلُوْ وَنَحْوَهَا وَخَشَبٌ
يُضَعُّ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ وَيُشَدُّ بِرَأْسِ الدَّلْوِ ثُمَّ

الشَّيْءَ (دَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ
 وَ (دَمَلْتُ) الْأَرْضَ أَصْلَحْتُهَا بِالسَّرِقِينَ .
 وَ (الدُّمْلُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ
 وَالْجَمْعُ (دَمَائِلٌ) . (الدُّمْلُوجُ) وَزَانَ
 عُصْفُورٌ مَعْرُوفٌ ^(١) وَالدُّمْلُجُ مَقْصُورٌ مِنْهُ .
 دَمٌّ : الرَّجُلُ (يَدْمُ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَتَعَبَ وَمِنْ
 بَابِ قَرَبَ لَعَنَهُ فَيُقَالُ (دَمَمْتُ) تَدْمُ وَمِثْلُهُ
 لَبِيتُ تَلْبُ وَشَرَرْتُ تَشْرُ مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكَادُ
 يُوجَدُ لَهَا رَابِعٌ فِي الْمُضَاعَفِ (دَمَامَةٌ)
 بِالْفَتْحِ قَبِيحٌ مَنْظَرُهُ وَصَغُرَ جِسْمُهُ وَكَانَهُ
 مَا حُوذُ مِنْ (الدِّمَّةِ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقَمَلَةُ أَوْ
 النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ فَهُوَ (دَمِيمٌ) وَالْجَمْعُ (دِمَامٌ)
 مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَالْمَرْأَةُ (دَمِيمَةٌ) وَالْجَمْعُ
 (دِمَائِمٌ) وَالذَّلَالُ الْمُعْجَمَةُ هُنَا تَصْغِيفٌ .
 وَ (الدِّمَامُ) بِالْكَسْرِ طِلَاءٌ يُطْلَى بِهِ الْوَجْهُ
 وَ (دَمَمْتُ) الْوَجْهَ (دَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
 طَلَيْتَهُ بِأَيِّ صَبْغٍ كَانَ وَيُقَالُ (الدِّمَامُ)
 الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْمَرُ النِّسَاءُ بِهَا وَجُوهُهُنَّ
 وَ (دَمَمْتُ) الْعَيْنَ كَحَلَّتْهَا أَوْ طَلَيْتَهَا
 (بِالدِّمَامِ) .
 الدِّمْنُ : وَزَانَ حِمْلٌ مَا يَتَلَبَّدُ مِنَ السَّرَجِينَ
 وَ (الدِّمْنَةُ) مَوْضِعُهُ وَ (الدِّمْنَةُ) آثَارُ النَّاسِ
 وَمَا سَوَّدُوهُ وَ (الدِّمْنَةُ) الْحَقْدُ وَالْجَمْعُ فِي
 الْكُلِّ (دِمْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَدْمَنَ)

فَلَانَ كَذَا (إِدْمَانًا) وَاطْبَهُ وَلَا زَمَهُ .
 دَمِي : الْجُرْحُ (دَمِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 وَ (دَمِيًا) أَيْضًا عَلَى التَّصْحِيحِ خَرَجَ مِنْهُ
 الدَّمُ فَهُوَ (دَمٌ) عَلَى النَّقْصِ وَيَتَعَدَّى
 بِالْأَلْفِ وَالتَّشْدِيدِ . وَشَجَّةٌ (دَامِيَةٌ) لِتِي
 يَخْرُجُ دَمُهَا وَلَا يَسِيلُ فَإِنْ سَالَ فَهِيَ الدَّامِعَةُ
 وَيُقَالُ أَصْلُ (الدَّمِ) (دَمِيٌّ) بِسُكُونِ المِيمِ
 لَكِنْ حُدِفَتِ اللَّامُ وَجُعِلَتِ المِيمُ حَرْفَ إِعْرَابٍ
 وَقِيلَ الْأَصْلُ يَفْتَحُ المِيمِ وَيُنْتِجُ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ
 (دَمِيَانٌ) وَقِيلَ أَصْلُهُ وَأَوْ وَلِهَذَا يُقَالُ (دَمَوَانٌ)
 وَقَدْ يُنْتِجُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَيُقَالُ (دَمَانٌ) .

الدِّنْحُ ^(١) : وَزَانَ فَلَسِي عِيدُ النَّصَارَى وَهُوَ الْيَوْمُ
 السَّادِسُ مِنْ كَانُونَ الثَّانِي ^(٢) وَقِيْطُ مِصْرَ
 يُسَمُّونَهُ الْغَطَّاسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ
 سُرْيَانِيًّا وَ (دِنْحٌ) الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ ذَلَّ .

الدِّينَارُ : مَعْرُوفٌ وَالمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ أَنَّ
 أَصْلَهُ (دِنَارٌ) بِالتَّضْعِيفِ فَأَبْدَلَ حَرْفَ عِلَّةٍ
 لِلتَّخْفِيفِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
 فَيُقَالُ (دِنَانِيرٌ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ فِعْعَالٌ
 وَهُوَ مَرْدُودٌ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوُجِدَتْ
 الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ كَمَا ثَبَتَتْ فِي دِيْمَاسٍ
 وَدِيَامِيسٍ وَدِيْبَاجٍ وَدِيَابِيجٍ وَشَبَّهَهُ وَ (الدِّينَارُ)
 وَزَانَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ شَعِيرَةً وَنِصْفَ شَعِيرَةٍ

(١) ضبطه القاموس بكسر الدال - قال : الدِنْحُ

بالكسر عيد للنصارى .

(٢) كانون الأول ديسمبر وكانون الثاني يناير .

(١) الدُّمْلُجُ وَالدُّمْلُوجُ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ وَيُسَمَّى
 المِعْضَدُ .

و (دَنْوَيْدُنُو) مثلُ قَرَبٍ يَتَرَبُّ (دَنَاةٌ) فَهُوَ (دَنْيٌ) عَلَى فَعِيلٍ كُلُّ مَهْمُوزٍ وَفِي لُغَةٍ يُخَفَّفُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ فَيَقَالُ (دَنَا يَدُنُو دَنَاوَةٌ) فَهُوَ (دَنْيٌ) قَالَ السَّرْقُطِيُّ (دَنَا) إِذَا لُوِّمَ فِعْلُهُ وَحَبَّتْ وَمِنْهُ مَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِجَعْلِ الْمَهْمُوزِ لِلتَّمِيمِ وَالْمُخَفَّفِ لِلتَّخْيِيسِ .

الدَّهْلِيُّ : المَدْخَلُ إِلَى الدَّارِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (الدَّهَالِيْزُ)

الدَّهْقَانُ : مُعَرَّبٌ يُطْلَقُ عَلَى رَئِيسِ الْقَرْيَةِ وَعَلَى التَّاجِرِ وَعَلَى مَنْ لَهُ مَالٌ وَعَقَارٌ وَدَالُهُ مَكْسُورَةٌ وَفِي لُغَةٍ تَضُمُّ وَالْجَمْعُ (دَهَاقِيْنُ) وَ (دَهَقَنُ) الرَّجُلُ وَ (تَدَهَقَنُ) كَثْرَ مَالِهِ .

الدَّهْرُ : يُطْلَقُ عَلَى الْأَبَدِ وَقِيلَ هُوَ الزَّمَانُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الدَّهْرُ) عِنْدَ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى الزَّمَانِ وَعَلَى الْفَضْلِ مِنْ فُضُولِ السَّنَةِ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَيَقَعُ عَلَى مُدَّةِ الدُّنْيَا كُلِّهَا . قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَقْمَنَا عَلَى مَاءٍ كَذَا (دَهْرًا) وَهَذَا الْمُرْعَى يَكْفِينَا (دَهْرًا) وَيَحْمِلُنَا (دَهْرًا) قَالَ لَكِنْ لَا يَقَالُ : (الدَّهْرُ) أَرْبَعَةَ أَزْمِنَةٍ وَلَا أَرْبَعَةَ فُضُولٍ لِأَنَّ إِطْلَاقَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْقَلِيلِ مَجَازٌ وَاتِّسَاعٌ فَلَا يُخَالَفُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَيُنْسَبُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُولُ بِقَدَمِ (الدَّهْرِ) وَلَا يُؤْمِنُ بِالْمَعْتِ (دَهْرِيٌّ) بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الْمُسِينُ إِذَا نُسِبَ إِلَى (الدَّهْرِ) فَيَقَالُ (دَهْرِيٌّ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (تَدَهْوَرُ)

تَقْرِيْبًا بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ الدَّانِقَ ثَمَانِي حَبَاتٍ وَخُمْسًا حَبَّةً وَإِنْ قِيلَ الدَّانِقُ ثَمَانِي حَبَاتٍ (قَالِ الدِّينَارُ) ثَمَانٌ وَسِتُونَ وَأَرْبَعَةٌ أَسْبَاعٍ حَبَّةً وَ (الدِّينَارُ) هُوَ الْمِثْقَالُ .

دَنِفٌ : (دَنْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَنِفٌ) إِذَا لَازَمَهُ الْمَرَضُ وَ (أَدْنَفُهُ) الْمَرَضُ وَ (أَدْنَفَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

الدَّانِقُ : مُعَرَّبٌ وَهُوَ سُدُسُ دِرْهَمٍ وَهُوَ عِنْدَ الْيُونَانِ حَبَّتَا خَرْنُوبٍ لِأَنَّ الدِّرْهَمَ عِنْدَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ حَبَّةً خَرْنُوبٍ وَ (الدَّانِقُ) الْإِسْلَامِيُّ حَبَّتَا خَرْنُوبٍ وَثَلَاثَا حَبَّةً خَرْنُوبٍ فَإِنَّ الدِّرْهَمَ الْإِسْلَامِيَّ سِتَّ عَشْرَةَ حَبَّةً خَرْنُوبٍ وَتَفْتَحُ النُّونُ وَتَكْسَرُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْكَسْرُ أَفْصَحُ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (دَوَانِقُ) وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (دَوَانِقُ) بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقِيلَ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَوَاعِلَ وَمَقَاعِلَ يَجُوزُ أَنْ يُمَدَّ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ فَوَاعِيلُ وَمَقَاعِيلُ .
الدَّنُّ : كَهَيْئَةِ الْحَبِّ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ وَأَوْسَعُ رَأْسًا وَالْجَمْعُ (دِنَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .

دَنَا : مِنْهُ وَ (دَنَا) إِلَيْهِ (يَدُنُو) (دُنُوًا) قَرَبَ فَهُوَ (دَانٌ) وَ (أَدْنَيْتُ) السِّتْرَ أَرْخَيْتُهُ وَ (دَانَيْتُ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ قَارَبْتُ بَيْنَهُمَا وَ (دَنَا) بِالْهَمْزِ (يَدْنَا) بِفَتْحَتَيْنِ

(١) المراد بالحبي هنا - الحبة .

الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعُظِيمَةُ أَيْ شَجَرَةٌ كَانَتْ
وَالْجَمْعُ (دَوْحٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .

الدُّودُ : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (دُودَةٌ) وَالْجَمْعُ

(دِيدَانٌ) وَالتَّنْيِةُ (دُودَانٌ) وَيَلْفِظُ الْمُثَنَّى

سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِاسْمِ آبَائِهِمْ (دُودَانٌ)

ابْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ

ابْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَالْيَاسِ

تُنَسَّبُ الْقَيْسِيُّ عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ (دُودَانِيَّةٌ)

و (دَادٌ) الطَّعَامُ^(١) (يَدُودٌ) وَ (دَادٌ)

(يَدَادٌ) مِنْ بَابِي قَالَ وَخَافَ (دَادًا)

وَ (دِيدَانٌ) وَ (أَدَادٌ) (إِدَادَةٌ) وَ (دُودٌ)

(تَدُودِيْدًا) وَفَعَّ فِيهِ الدُّودُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ كُلِّ

بِنَاءٍ عَلَى قِيَاسِ بَابِهِ ..

دَارٌ : حَوْلَ الْبَيْتِ (يَدُورُ) (دُورًا) وَ (دُورَانًا)

طَافَ بِهِ وَ (دُورَانٌ) الْفَلَكَ تَوَاتُرُ حَرَكَاتِهِ

بَعْضُهَا إِثْرُ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ ثُبُوتٍ وَلَا اسْتِقْرَارٍ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (دَارَتِ) الْمَسْأَلَةُ أَيْ كَلَّمَا

تَعَلَّقَتْ بِمَحَلٍّ تَوَقَّفَ ثُبُوتُ الْحُكْمِ عَلَى

غَيْرِهِ فَيُنْقَلُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهَكَذَا

وَ (اسْتَدَارَ) بِمَعْنَى دَارَ .

وَ (الدَّارُ) مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ

(أَدُورٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ وَتَهَمَزُ الْوَاوُ وَلَا تُهَمَزُ

وَتُقَلَّبُ فَيُقَالُ (أَدَّرُ) وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى

(١) قوله وداد الطعام إلى قوله وديدا كذا بخطه في نسخهته

بالكتبخانة الأميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع وهو ثقة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كما أن النقال والقيل من

مصادر قال فلا يريبتك ما تراه من هذا القبيل حمزة .

(تَدَهْوَرًا) سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ مَأْخُودٌ

مِنْ (تَدَهْوَرٍ) الرَّمْلُ إِذَا انْهَالَ وَسَقَطَ أَكْثَرُهُ

وَ (تَدَهْوَرٌ) اللَّيْلُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ .

دَهَشٌ : دَهَشًا فَهُوَ (دَهَشٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

ذَهَبَ عَقْلُهُ حَيَاءً أَوْ خَوْفًا وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَدَهَشَهُ) غَيْرُهُ وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ

الْفُصْحَى وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ

(دَهَشَهُ) حَطَبٌ (دَهَشًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَهُوَ

(مَدَهْوُشٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ الثَّلَاثِيَّ .

دَهْمَهُمُ : الْأَمْرُ (يَدَهْمُهُمْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَاجَاهُمْ وَ (الدُّهْمَةُ)

السَّوَادُ يُقَالُ فَرَسٌ (أَدَهْمٌ) وَبَعِيرٌ (أَدَهْمٌ)

وَ نَاقَةٌ (دَهْمَاءٌ) إِذَا اشْتَدَّتْ وَرُقَّتْ حَتَّى ذَهَبَ

بَيَاضُهُ وَشَاءَ (دَهْمَاءٌ) خَالِصَةُ الْحُمْرَةِ .

دَهْنَتْ : الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ (دَهْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

وَ (الدَّهْنُ) بِالضَّمِّ مَا يَدُهْنُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ وَغَيْرِهِ

وَ جَمَعُهُ (دِهَانٌ) بِالْكَسْرِ وَ (ادَهَنَ) عَلَى

اِفْتِعَالٍ تَطَلَّى بِالذَّهْنِ وَ (أَدَهَنَ) عَلَى أَفْعَالٍ

وَ (دَاهَنَ) وَهِيَ الْمَسَالِمَةُ وَالْمُصَالِحَةُ

وَ (المُدَهْنُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ مَا يُجْعَلُ فِيهِ

الدَّهْنُ وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ

وَقِيَاسُهُ الْكُسْرُ .

الدَّاهِيَةُ : النَّائِبَةُ وَالنَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (الدَّوَاهِي)

وَ هِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (دَهَاهُ) الْأَمْرُ (يَدَهَاهُ)

إِذَا نَزَلَ بِهِ وَ (دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ) وَ (دَهْوَاءٌ)

عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ .

صَحَّ سَمَاعُهُ فِقْيَاسُهُ كَسْرُ الْمِيمِ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَإِلَّا
فَالْكَسْرُ أَيْضًا حَمَلًا عَلَى النَّظَائِرِ الْغَالِبَةِ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ وَيُجْمَعُ عَلَى (أَمْدِسَةٍ) مِثْلُ سِلَاحٍ
وَأَسْلِحَةٍ.

الدَّوْعُ : وَزَانُ قُفْلٍ بَغِينٍ مُعْجَمَةٍ لَبِنٍ يُتْرَعُ
زُبْدُهُ .

دَافَ : زَيْدُ الشَّيْءِ (يَدُوفُهُ) (دَوْفًا) بَلَّهُ بِمَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ (مَدُوفٌ) وَ (مَدُوفٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَالتَّمَامِ أَيْ مَخْلُوطٌ مَمزُوجٌ وَمِثْلُهُ
مِمَّا جَاءَ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ
ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونُونَ وَلَا تَطِيرَ لَهُمَا (١) إِلَّا
مَا حُكِيَ عَنِ الْمُبَرِّدِ (٢) أَنَّهُ طَرَدَ الْقِيَاسَ فِي
جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يَقْبَلْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ .
وَ (يَدِيفُهُ دَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ لُغَةٌ .

تَدَاوَلَ : الْقَوْمُ الشَّيْءَ (تَدَاوَلَا) وَهُوَ حُصُولُهُ
فِي يَدِ هَذَا تَارَةً وَفِي يَدِ هَذَا أُخْرَى وَالْإِسْمُ
(الدَّوَلَةُ) بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
(دَوْلٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ قَضَعَةٍ وَقَصَعٌ . وَجَمْعُ
الْمَضْمُومِ (دَوْلٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (الدَّوَلَةُ) بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ
وَبِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ وَ (دَاوَلَتِ) الْأَيَّامُ

= زمان فتروها أنه مثله في أصالة أوله وزيادة ثالثة فجمعوه مثله
فقالوا أمكنة كما قالوا أزمته وهذا نادر فلا يقاس عليه .

(١) سمع أيضاً فرس مقود ومقوود ومريض معود ومعوود

قاموس . في قاد وعاد .

(٢) المبرد لم يجز هذا إلا في الضرورة - راجع المختضب

ج ١ ص ١٠٢ .

(دِيَارٍ) وَ (دُورٍ) وَالْأَصْلُ فِي إِطْلَاقِ الدُّورِ
عَلَى الْمَوَاضِعِ وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْقَبَائِلِ مَجَازًا .
وَ (الدَّارُ) الصَّنَمُ وَبِهِ سُمِّيَ قَبِيلُ
(عَبْدُ الدَّارِ) وَ (الدَّارَةُ) دَارَةُ الْقَمَرِ وَغَيْرِهِ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَالْجَمْعُ (دَارَاتٌ) وَ
(دَوَائِرُ الدَّابَّةِ) مِنْ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (دَائِرَةٌ)
وَ (دَائِرَةُ السَّوَى) النَّائِبَةُ تَنْزِلُ وَتَهْلِكُ وَالْجَمْعُ
(الدَّوَائِرُ) أَيْضًا .

دَاسَ : الرَّجُلُ الْحَنِظَةَ (يَدُوسُهَا) (دَوْسًا)
وَ (دِيَّاسًا) مِثْلُ الدَّرَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكَرُ كَوْنُ
الدِّيَّاسِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
هُوَ مَجَازٌ وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ دَاسِ الْأَرْضِ
(دَوْسًا) إِذَا شَدَّدَ وَطَأَهُ عَلَيْهَا بِقَدَمِهِ وَبِالْمَصْدَرِ
سُمِّيَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَ (دَاسٌ) الصَّيْقَلُ
السَّيْفِ وَغَيْرُهُ (دَوْسًا) صَقَلَهُ (بِالدَّوَسِ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الْمِصْقَلَةُ وَ (الدَّوَسُ) الَّذِي
يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهُ آلَةٌ .
وَأَمَّا (الدَّاسُ) (١) الَّذِي يَنْتَعِلُهُ الْإِنْسَانُ فَإِنْ

(١) ذكره صاحب القاموس قال - والمداس كسحاب

الذي يلبس في الرجل وقال الشارح قوله والمداس كسحاب -
لو قال كسقام أو كسقال لكان أولى لأن الميم زائدة والسين في
السحاب أصلية وحكى النورى أنه يقال مداس بكسر الميم
أيضاً وهو ثقة فإن صح فكانه اعتبر فيه أنه آلة للدوس - اهـ .
وأقول لا ينبغي جمعه على (أمدس) لزيادة الميم ولا ينبغي

في الجمع بقاء الزائد مع حذف الأصل - وإلا لقلنا في مقام
أقيمة وفي مقال أمثلة وأما جمع مكان على أمكنة فذهب
جمهور اللغويين إلى أن الميم أصلية ومن ذهب إلى أن الميم زائدة
جعل جمع مكان على أمكنة من باب التوهم لكثرة استعماله مع =

(تَدُولُ) مِثْلُ دَارَتْ تَدُورُ وَزَنَا وَمَعْنَى .

دَامَ : الشَّيْءُ (يَدُومُ) (دَوَمًا) وَ (دَوَامًا) وَ (دَيْمُومَةً) نَبَتٌ وَ (دَامَ) غَلِيَانُ الْقَدِيرِ سَكَنَ وَدَامَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ أَيْضًا : وَفِي حَدِيثٍ « يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ » أَيْ لِسَاكِينِ وَ (دَامَ) (يَدَامُ) مِنْ بَابِ خَافَ لُغَاً وَ (دَامَ) الْمَطَرُ تَتَابَعَ نُزُولُهُ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَدَمْتُهُ) وَ (اسْتَدَمْتُ) . الْأَمْرُ تَرَفَّقْتُ بِهِ وَتَمَهَّلْتُ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدَمَّهُ

فَمَا صَلَّى (٢) عَصَاكَ كَمَا سَتَدِيمِ

أَيْ مَا قَوْمٌ أَمْرَكَ كَالْمَتَانِي الْمُتَمَهِّلِ وَاسْتَدَمْتُ غَرِمِي رَفَقْتُ بِهِ وَقَوْلُ النَّاسِ اسْتَدَامَ لُبْسُ الثَّوْبِ أَيْ تَأَنَّى فِي قَلْبِهِ وَلَمْ يَبَادِرْ إِلَيْهِ وَجَارَ أَنْ يَكُونَ مَانُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ (اسْتَدَمْتُ) عَاقِبَةُ الْأَمْرِ إِذَا انْتَهَرْتَ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَ (اسْتَدِيمُ) اللَّهُ عَزَّكَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَالْمَعْنَى أَسْأَلُهُ أَنْ يُدِيمَ عَزَّكَ .

وَ (دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ) حِصْنٌ بَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الشَّامِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الشَّامِ وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّامِ وَبَيْنَ الْعِرَاقِ وَدَالُهُ مَضْمُومَةٌ . وَالْمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَتْحُ خَطًا وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

إِنَّمَا سَمَّيْتُ بِاسْمِ (دَوْمَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَنَّهُ نَزَلَهَا وَسَكَّهَا وَهُوَ مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ لَكِنْ غَيْرُ وَقِيلَ (دَوْمَةٌ) .

(وَالدَّوْمُ) بِالْفَتْحِ شَجَرُ الْمُقْلِ . وَ (الدَّيْمَةُ) بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ يَدُومُ أَيَّامًا . وَكَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (دَيْمَةً) أَيْ دَائِمًا غَيْرَ مَقْطُوعٍ . وَ (دَاوَمَ) عَلَى الشَّيْءِ (مُدَاوَمَةً) وَاطْبَهُ .

الدِّيَوَانُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِسَابِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مَوْضِعِ الْحِسَابِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْأَصْلُ (دَوَّانٌ) فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضَعَّفَيْنِ يَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ فَيُقَالُ (دَوَّوِينُ) وَفِي التَّصْغِيرِ (دَوَّوِينٌ) (١) لِأَنَّ التَّصْغِيرَ وَجَمَعَ التَّكْسِيرَ يُرَدُّانِ الْأَسْمَاءَ إِلَى أَصُولِهَا وَ (دَوَّنتُ) الدِّيَوَانَ أَيْ وَضَعْتُهُ وَجَمَعْتُهُ .

وَيُقَالُ إِنْ عُمِرَ أَوَّلُ مَنْ (دَوَّانٌ) (الدَّوَّوِينِ) فِي الْعَرَبِ أَيْ رَبَّ الْجَرَائِدِ لِلْعَمَالِ وَغَيْرِهَا . وَهَذَا (دَوَّانٌ ذَلِكَ) عَلَى الظَّرْفِ أَيْ أَقْرَبُ مِنْهُ وَشَيْءٌ مِنْ (دَوَّانٍ) بِالتَّنْوِينِ أَيْ حَقِيرٌ سَاقِطٌ وَرَجُلٌ مِنْ دَوَّانٍ هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَدْ تَحَدَّفُ مِنْ وَتَجَعَلُ (دَوَّانٌ) نَعْتًا وَلَا يُسْتَقُّ مِنْهُ فِعْلًا .

(١) يَنْبَغِي قَلْبُ الْوَاوِ بَاءً . فَيَصِيرُ (دَوَّوِينٌ) - هَذَا

هُوَ الْأَرْجَحُ لِوُجُودِ مُوجِبِ الْقَلْبِ . وَبِحُجُوزِ دَوَّوِينِ حَمَلًا عَلَى الْجَمْعِ فَإِنَّ الْوَاوَ سَلِمَتْ فِيهِ فَقَالُوا دَوَّوِينٌ .

(١) قَبَسَ بِنُ زَهْرٍ الْعَسِي :

(٢) صَلَّى الْعَصَا بِالنَّارِ إِذَا لَبَّيْهَا وَقَوْمَهَا .

الدَّوَاءُ : الَّتِي يُكْتَبُ مِنْهَا جَمْعُهَا (دَوِيَّاتٌ)
مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصِيَّاتٍ .

و(الدَّاءُ) الْمَرَضُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (دَاءٌ)
الرَّجُلُ وَالْعُضْوُ (يَدَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَالْجَمْعُ (الْأَدْوَاءُ) مِثْلُ بَابٍ وَأَبْوَابٍ وَفِي
لُغَةٍ (دَوَى يَدْوَى دَوَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَيْضاً
عَمِي .

و(الدواء (١)) ما يَتَدَاوَى بِهِ مَمْدُودٌ وَتُفْتَحُ
دَالُهُ وَالْجَمْعُ (أَدْوِيَةٌ) (وَدَاوَيْتُهُ مُدَاوَاةٌ)
وَالِاسْمُ (الدَّوَاءُ) بِالْكَسْرِ مِنْ بَابِ قَاتَلَ .
و(دَوَى) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ دَارَ فِي الْهَوَاءِ
وَلَمْ يُحْرِكْ جَبَاحَهُ .

دَاثَ : الشَّيْءُ (دَيْثًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لِأَنَّ وَسْهَلَ
وَيُعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ (دَيْثُهُ) غَيْرُهُ وَمِنْهُ
اسْتِقَاقُ (الدِّيُوثِ) وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لِأَغْيَرَةٍ
لَهُ عَلَى أَهْلِهِ وَ(الدِّيَاثَةُ) بِالْكَسْرِ فَعْلُهُ .
الدَّيْرُ : لِلنَّصَارَى مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (دُيُورَةٌ)
مِثْلُ بَعْلِ وَبُعُولَةٍ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ (دَيْرَانِيٌّ) عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ بَحْرَانِيٌّ وَمَا بِالذَّارِ
(دِيَارٌ) أَيْ أَحَدٌ .

الدَّيْكَ : ذَكَرَ الدَّجَاجِ وَالْجَمْعُ (دُيُوكٌ)
وَ(دَيْكَةٌ) وَزَانُ عَيْنَةٍ .

دَانَ : الرَّجُلُ (يَدِينُ) (دَيْنًا) مِنَ الْمُدَائِنَةِ .
قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِأَزْمًا فَيَمْنُ
يَأْخُذُ (الدَّيْنُ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضاً

(دَانَ) الرَّجُلُ إِذَا اسْتَفْرَضَ فَهُوَ (دَائِنٌ)
وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً وَعَلَى
هَذَا فَلَا يُقَالُ مِنْهُ (مَدِينٌ) وَلَا (مَدْيُونٌ)
لِأَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلِ مُتَعَدٍّ
وَهَذَا الْفِعْلُ لِأَزْمٍ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّعْدِيَّ قُلْتَ
(أَدَيْتَهُ) وَ(دَايَيْتَهُ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَابْنُ قَتَيْبَةَ وَثَعْلَبٌ وَقَالَ جَمَاعَةٌ يُسْتَعْمَلُ
لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ (دَيْتَهُ) إِذَا أَفْرَضْتَهُ فَهُوَ
(مَدِينٌ) وَ(مَدْيُونٌ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (دَائِنٌ)
فَيَكُونُ (الدَّائِنُ) مَنْ يَأْخُذُ الدَّيْنَ عَلَى اللُّزُومِ
وَمَنْ يُعْطِيهِ عَلَى التَّعْدِيَّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
أَيْضاً (دَيْتَهُ) أَفْرَضْتَهُ وَ(دَيْتَهُ) اسْتَفْرَضْتَهُ
مِنْهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ » أَيْ
إِذَا تَعَامَلْتُمْ بِدَيْنٍ مِنْ سَلَمٍ وَغَيْرِهِ فَثَبَّتَ بِالْآيَةِ
وَبِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدَّيْنَ) لُغَةٌ : هُوَ الْفَرْضُ
وَشَمْنُ الْمَبِيعِ فَالْصَّدَاقُ وَالغَضَبُ وَنَحْوُهُ لَيْسَ
بِدَيْنٍ لُغَةٌ بَلْ شَرَعًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِثُبُوتِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ
فِي الدِّمَّةِ .

وَ(دَانَ) بِالِإِسْلَامِ (دَيْنًا) بِالْكَسْرِ تَعَبَدَ بِهِ
وَ(تَدَيْنَ بِهِ) كَذَلِكَ فَهُوَ (دَيْنٌ) مِثْلُ سَادٍ
فَهُوَ سَيِّدٌ وَ(دَيْتَهُ) بِالتَّثْقِيلِ وَكَلَّمَتْهُ إِلَى دِينِهِ
وَ(تَرَكَتَهُ وَمَا يَدِينُ) لَمْ أَعْتَرِضْ عَلَيْهِ فِيمَا
يَرَاهُ سَائِعًا فِي اعْتِقَادِهِ وَ(دَيْتَهُ) (أَدَيْتَهُ)
جَازَيْتُهُ .

وَ(مَدِينٌ) اسْمُ مَدِينَةٍ وَوَزْنُهُ مَفْعَلٌ وَإِنَّمَا قِيلَ
الْمِيمُ زَائِدَةٌ لِتَقْدِيرِ فَعِيلٍ فِي كَلَامِهِمْ .

كتاب الدال

الدُّبَابُ : جَمْعُهُ فِي الْكَثْرَةِ (دُبَّانٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرْبَانٍ وَفِي الْقَلَّةِ (أَذْبَةٌ) الْوَاحِدَةُ (دُبَابَةٌ) .

و (دُبَابَةٌ) الشَّيْءُ بَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ (دُبَابَاتٌ) و (دُبَابٌ) السَّيْفُ طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ و (دُبْدُبَةٌ) (دُبْدُبَةٌ) أَيْ تَرَكَهُ حَيْرَانَ مُرَدِّدًا . و (دَبٌّ) عَنِ حَرِيمِهِ (دَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ حَمَى وَدَفَعٍ .

ذَبَحْتُ : الْحَيَوَانَ (ذَبْحًا) فَهُوَ (ذَبِيحٌ) و (مَذْبُوحٌ) و (الذَّبِيحَةُ) مَا يُذْبَحُ وَجَمْعُهَا (ذَبَائِحٌ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ . وَأَصْلُ (الذَّبْحِ) الشَّقُّ يُقَالُ (ذَبَحْتُ) الدِّنَّ إِذَا بَزَلْتَهُ . و (الذَّبْحُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَا يُهَيَأُ لِلذَّبْحِ و (المَذْبُوحِ) بِالْكَسْرِ السَّكِينُ الَّذِي يُذْبَحُ بِهِ و (المَذْبُوحُ) بِالْفَتْحِ الْحَلْقُومُ . و (مَذْبُوحٌ) الْكَنِيسَةُ كَمَحْرَابِ الْمَسْجِدِ وَالْجَمْعُ (المَذَابِحُ) .

ذَبَلٌ : الشَّيْءُ (ذُبُولًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَ (ذَبَلًا) أَيْضًا ذَهَبَتْ نُدُوهُ وَ (الذَّبَلُ) وَزَانٌ فَلَسِ شَيْءٌ كَالْعَاجِ وَقِيلَ هُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ .

مَدْحَجٌ : وَزَانٌ مَسْجِدٌ اسْمُ أَكْمَةٍ بِالْيَمَنِ

وَلَدَتْ عِنْدَهَا امْرَأَةً مِنْ حِمِيرٍ وَاسْمُهَا مُدِلَّةٌ ثُمَّ كَانَتْ زَوْجَةً أَدَدٍ (١) فَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بِاسْمِهَا ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُمْ قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَنْصَرِفُ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (مَدْحَجٌ) اسْمُ الْأَبِ قَالَ وَالْمِيمُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مَنْصَرِفٌ وَلَكِنْ جَعَلَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً ضَعِيفٌ لِفَقْدِ فَعْلَلٍ إِلَّا أَنَّ تَفْتَحَ الْحَاءِ فَهُوَ لُغَةٌ وَسِبْيَوِيهِ لَا يَفْتَحُهَا وَأَيْضًا فَقَدْ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَمَوْضِعُ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنْ تَقَعَ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ أَصُولٌ وَيَلْتَزِمُ زِيَادَتُهَا هُنَا لِأَنَّهَا قَالُوا ذَحَجَتْ (٢) الْمَرْأَةُ بِوَلَدِهَا تَدْحَجُ إِذَا رَمَتْهُ وَالْمَفْعِلُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعُ الْفِعْلِ كَالْمَصْرِفِ مَوْضِعُ الصَّرْفِ وَالْمَنْزِلِ مَوْضِعُ التَّرْوِيلِ .

الدَّحْلُ : الْحِقْدُ وَيُفْتَحُ الْحَاءُ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَدْحَالٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فَيُجْمَعُ عَلَى (ذُحُولٍ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَطَلَبَ (بِدَحْلِهِ) أَيْ بِنَائِرِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَدَدٌ كَعَمْرٍ مَصْرُوفًا وَبِضْمَتَيْنِ أَبُو قَبِيلَةٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : ذَحَجَتْ كَمَنَعَتْهُ وَالرِّيْحُ فَلَانَاخِرَتُهُ : أَيْ

أَقُولُ قِيَاسَ الْمَوْضِعِ مَفْعَلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَا يَكْسِرُهَا كَمَا

ذَكَرَ الْفَيْهِيُّ .

ذَخْرَتُهُ : (ذَخْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَالْإِسْمُ
 (الذَّخْرُ) بِالضَّمِّ إِذَا أَعَدَّتْهُ لِقَوْتِ الْحَاجَةِ
 إِلَيْهِ وَ (اذْخَرْتَهُ) عَلَى افْتَعَلْتَ مِثْلَهُ . وَهُوَ
 (مَذْخُورٌ) (وَذَخِيرَةٌ) أَيْضًا وَجَمْعُ (الذَّخْرِ)
 (أَذْخَارٌ) مِثْلُ قَتْلٍ وَأَقْفَالٍ وَجَمْعُ (الذَّخِيرَةِ)
 (ذَخَائِرٌ) .
 وَالْإِذْخِرُ بِكَسْرِ الهمزة والخاء نبتٌ معروفٌ
 ذكى الريح وإذا جفَّ أبيضٌ .
 ذَرَبْتُ : مَعْدَتُهُ (ذَرَبًا) فَهِيَ (ذَرَبَةٌ) مِنْ
 بَابِ تَعِبَ فَسَدَتْ وَالذَّالُّ الْمُهْمَلَةُ فِي هَذَا
 الْبَابِ تَصْحِيفٌ . وَ (ذَرَبَ) الشَّيْءُ (ذَرَبًا)
 صَارَ حَدِيدًا مَاضِيًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
 (ذَرَبْتُهُ) (ذَرَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ . وَامْرَأَةٌ
 (ذَرَبَةٌ) أَيْ بَذِيَّةٌ وَلِسَانٌ (ذَرَبٌ) أَيْ
 فَصِيحٌ وَ (ذَرَبٌ) أَيْ فَاحِشٌ أَيْضًا وَفِيهِ
 (ذَرَابَةٌ) .

ذَرٌّ : قَرْنُ الشَّمْسِ (ذُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 طَلَعَتْ وَ (ذَرَرْتُ) الْمِلْحَ وَغَيْرَهُ (ذَرًّا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ .
 وَ (الذَّرِيرَةُ) وَيُقَالُ أَيْضًا (الذَّرُورُ) نَوْعٌ
 مِنَ الطَّيْبِ . قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ هِيَ فِتَاتٌ قَصَبِ
 الطَّيْبِ وَهُوَ قَصَبٌ يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْهِنْدِ
 كَقَصَبِ النَّشَابِ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَأَنْبُوبُهُ
 مَحْشُورٌ مِنْ شَيْءٍ أَيْضًا مِثْلُ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ
 وَمَسْحُوقِهِ عَطِرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْبَيَاضِ .

و (الذَّرُّ) صِغَارُ النَّمْلِ وَبِهِ كُنِيَ وَمِنْهُ

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه التي زادها الجزمي

انظر الأعلام على سيبويه ج ٢ ص ٣٠٨ .

و (الذُرْوَةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
أَعْلَاهُ وَ (الذَّرَةُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَلَا مَهْمَا
مَحْدُوقَةٌ وَالْأَصْلُ ذُرُّوْ أَوْ ذَرِيٌّ فَحُذِفَتِ اللَّامُ
وَعَوِضَ عَنْهَا الْهَاءُ .

و (ذَرَأَ) اللَّهُ الْخَنْزِقَ (ذَرَأًا) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
نَفَعِ خَلَقَهُمْ .

ذَعْرَتُهُ : (ذَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ أَفْرَعْتُهُ وَ
(الذُّعْرُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ (ذَعُورٌ)
تَدْعُرُ مِنَ الرِّيَّةِ .

أَذْعَنَ : (إِذْعَانًا) انْقَادًا وَلَمْ يَسْتَعِصِ وَنَاقَةٌ
(مِذْعَانٌ) مُنْقَادَةٌ .

ذَفِرَ : الشَّيْءُ (ذَفْرًا) فَهُوَ (ذَفِيرٌ) مِنْ بَابِ
تَعِبَ وَامْرَأَةٌ (ذَفِيرَةٌ) ظَهَرَتْ رَانِحَتَهَا وَاشْتَدَّتْ
طَبِيئَةً كَانَتْ كَالْمِسْكِ أَوْ كَرِيهَةً كَالصُّنَانِ
قَالُوا وَلَا يُسْكَنُ الْمَصْدَرُ إِلَّا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ
إِذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّائِيثِ فَيُقَالُ (ذَفِيرَةٌ) وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ تَهْجُو شَيْخًا (أَدْبَرَ ذَفْرَهُ وَأَقْبَلَ بَحْرَهُ)
ذَفَّ : الشَّيْءُ (يَذْفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْرَعَ فَهُوَ (ذَفِيفٌ) .

الذَّقْنُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعُ لَحْيَيْهِ وَجَمْعُ
الْقَلَّةِ (أَذْقَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ
الْكَثْرَةِ (ذُقُونٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ .

ذَكَرْتُهُ : يَلْسَانِي وَبِقَلْبِي (ذِكْرِي) بِالتَّائِيثِ
وَكَسْرِ الدَّالِ . وَالْإِسْمُ (ذُكْرٌ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
نَصٌّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ
وَأَنْكَرَ الْفَرَاءُ الْكُسْرَ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ اجْعَلْنِي

الْأَنْبَارِي : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكَيرَ
وَقَالَ الرَّجَّاحُ : التَّذْكَيرُ شَادٌّ غَيْرٌ مُخْتَارٌ
وَجَمَعُهَا (أَذْرَعٌ) وَ (ذُرْعَانٌ) حِكَاةٌ فِي
الْعُبَابِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهِ لِاجْتِمَاعِ لَهَا غَيْرُ

أَذْرَعٍ . وَ (ذِرَاعُ الْقِيَاسِ) سِتُّ قَبِضَاتٍ
مَعْتَدَلَاتٍ وَيُسَمَّى (ذِرَاعُ الْعَامَّةِ) وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَقَصَ قَبِضَةً عَنْ (ذِرَاعِ
الْمَلِكِ) وَهُوَ بَعْضُ الْأَكَابِرَةِ نَقَلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ .

وَ (ذَرَعْتُ) الثَّوْبَ (ذَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ
فِسْتُهُ (بِالذِّرَاعِ) وَضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرَعًا عَجَزَ
عَنْ احْتِمَالِهِ . وَ (ذَرَعٌ) الْإِنْسَانُ طَاقَتُهُ
الَّتِي يَبْلُغُهَا . وَ (ذَرَعُهُ) الْقَيْءُ (ذَرَعًا) غَلَبَهُ
وَسَبَقَهُ . وَ (الذَّرِيعَةُ) الْوَسِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(الذَّرَائِعُ) وَ (الذَّرِيعُ) السَّرِيعُ وَزَنَا
وَمَعْنَى وَ (تَذَرَعٌ) فِي كَلَامِهِ أَوْسَعَ مِنْهُ .

ذَرَفَتْ : الْعَيْنُ (ذَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَمِعَتْ
وَ (ذَرَفَ) الدَّمْعُ سَالَ وَذَرَفَتِ الْعَيْنُ
الدَّمْعَ .

ذَرَقَ : الطَّائِرُ (ذَرَقًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وَهُوَ مِنْهُ كَالْتَّغُوطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ (أَذْرَقَ)
بِالْأَلْفِ لُغَةٌ .

ذَرَّتْ : الرِّيحُ الشَّيْءَ (تَذْرُوهُ) (ذَرَوًا)
نَسَفَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ وَ (ذَرَيْتُ) (الطَّعَامَ)
(تَذْرِيَةً) إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْ تَبَنِهِ وَ (تَذَرَيْتُ)
بِالشَّيْءِ (تَذْرِيًا) اسْتَرْتَبْتَهُ . وَ (الذَّرِيُّ)
وَزَانُ الْحَصَى كُلُّ مَا يَسْتَرْتَبُّ بِهِ الشَّخْصُ .

عَلَى (ذَكَرَ) مِنْكَ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَهَذَا
اِقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ عَلَيْهِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (ذَكَرْتُهُ) وَذَكَرْتُهُ مَا كَانَ (فَتَذَكَّرَ)
(وَالذَّكْرُ) خِلَافَ الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (ذُكُورٌ)
وَ (ذِكُورَةٌ) وَ (ذِكَاةٌ) وَ (ذُكْرَانٌ) وَلَا
يُحَوَّرُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَحْتَضٌ
بِالْعِلْمِ الْعَاقِلِ وَالْوُصْفِ الَّذِي يُجْمَعُ مُؤَنَّثُهُ
بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَمَا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَمَسْمُوعٌ
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

وَ (الذُّكُورَةُ) خِلَافُ الْأُنْثَى وَ (تَذَكَّرَ)
الاسْمُ فِي اصْطِلَاحِ النِّحَاةِ مَعْنَاهُ لَا يَلْحَقُ
الْفِعْلُ وَمَا أَشْبَهَهُ عَلَامَةُ التَّائِيثِ .

وَالتَّائِيثُ بِخِلَافِهِ فَيُقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَتْ هِنْدٌ
وَهِنْدٌ قَاعِدَةٌ فَإِنَّ الْجَمْعَ الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثُ
فَإِنَّ سَبَقَ الْمَذْكَرُ ذَكَرَتْ وَإِنْ سَبَقَ الْمُؤَنَّثُ
أَنْثَتْ فَتَقُولُ عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَنِسَاءٌ وَعِنْدِي
سِتُّ نِسَاءً وَرِجَالٌ وَشَبَّهُوا بِقَوْلِهِمْ قَامَ زَيْدٌ
وَهِنْدٌ وَقَامَتْ هِنْدٌ وَزَيْدٌ فَقَدْ اعْتَبَرَ السَّابِقُ
فَبَنَى اللَّفْظَ عَلَيْهِ . وَ (التَّذَكُّيرُ) الْوَعْظُ .
وَ (الذَّكْرُ) الْفَرَجُ مِنَ الْحَيَوَانَ جَمْعُهُ
(ذِكْرَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ وَ (مَذَاكِيرُ) عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

وَ (الذَّكْرُ) الْعَلَاءُ وَالشَّرْفُ .
ذَكِي : الشَّخْصُ (ذَكِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَمِنْ بَابِ عَلَا لَعَنَةٌ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ فَالرَّجُلُ
(ذَكِيٌّ) عَلَى فِعْلِيٍّ وَالْجَمْعُ (أَذْكَيَاءُ)

وَ (الذَّكَاءُ) بِالْمَدِّ حِدَّةُ الْقَلْبِ وَ (ذَكَيْتُ)
الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ (تَذَكَيْتُ) وَالْإِسْمُ (الذَّكَاةُ)
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّفْسِيرِ : (الذَّكَاةُ)
فِي اللُّغَةِ تَمَامُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ (الذَّكَاءُ) فِي
الْفَهْمِ إِذَا كَانَ تَامَ الْعَقْلُ سَرِيعَ الْقَبُولِ .
قَالَ وَيَجْزِي فِي الذَّكَاةِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنْ أَحْمَدَ فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ قَطْعُهُمَا
مَعَ قَطْعِ الْوَدَجَيْنِ فَإِنَّ نَقْصَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ
يَجَلِّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَاحِدَ الْوَدَجَيْنِ .

وَقَالَ مَالِكٌ يُجْزَى قَطْعُ الْأَوْدَاجِ وَإِنْ لَمْ يُقَطَعْ
الْحُلُقُومُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» مَعْنَاهُ
إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ وَشَأَهُ (ذَكَيْتُمْ) فِعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ امْرَأَةٍ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ إِذَا
أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهَا وَ (ذَكَيْتُ) النَّارَ بِالتَّثْقِيلِ
إِذَا أَتَمَمْتَ وَقُودَهَا . وَقَوْلُهُ «ذَكَاةُ الْجِنِّينِ»
ذَكَاةُ أُمَّهِ «الْمَعْنَى ذَكَاةُ الْجِنِّينِ هِيَ ذَكَاةُ
أُمَّهِ فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأَ الثَّانِيَّ إِيجَازًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى
وَهُوَ عَلَى قَلْبِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَيْرِ وَالتَّقْدِيرُ ذَكَاةُ
أُمَّ الْجِنِّينِ ذَكَاةُ لَهُ فَلَمَّا قُدِمَ حَوْلَ الضَّمِيرِ
ظَاهِرًا لَوْقُوعِهِ أَوَّلَ الْكَلَامِ وَحَوْلَ الظَّاهِرِ
ضَمِيرًا اخْتِصَارًا . وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي أَنَّ الْخَبَرَ مُنْزَلٌ
مَنْزِلَةَ الْمُبْتَدَأِ لَا أَنَّهُ هُوَ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
وَالرَّوَايَةُ بِرَفْعِ الذَّكَاتَيْنِ وَقَدْ حَرَّفَهُ بَعْضُهُمْ

فَنَصَبَ الذِّكَاةَ لِيُنْقَلِبَ تَأْوِيلُهُ فَيَسْتَحِيلَ
الْمَعْنَى عَنِ الْإِبَاحَةِ إِلَى الْحَظْرِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ
وَالنَّصَبُ فِي قَوْلِهِ ذِكَاةٌ أُمُّهُ وَسِبْهُ خَطَأً .
ذَلْفٌ : الْأَنْفُ (ذَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ قَصْرٌ
وَصَغُرُ فَالرَّجُلُ (أَذْلَفُ) وَالْأُنْثَى (ذَلْفَاءُ)
وَالْجَمْعُ (ذُلْفُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
ذَلٌّ : ذَلًّا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالْإِسْمُ الذَّلُّ
بِالضَّمِّ وَ (الذَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَدَّلَةُ) إِذَا
ضَعُفَ وَهَانَ فَهُوَ (ذَلِيلٌ) وَالْجَمْعُ (أَذْلَاءُ)
وَ (أَذَلَّةٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَذَلَّهُ) اللَّهُ
وَ (ذَلَّتِ) الدَّابَّةُ (ذَلًّا) بِالْكَسْرِ سَهَلَتْ
وَانْقَادَتْ فَهِيَ (ذَلُولٌ) وَالْجَمْعُ (ذُلُلٌ)
بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (ذَلَّلْتَهَا) بِالتَّثْقِيلِ
فِي التَّعْدِيَةِ .

ذَمَمْتُهُ : (أَذَمُهُ) (ذَمًّا) خِلَافٌ مَدَحْتُهُ فَهُوَ
(ذَمِيمٌ) وَ (مَذْمُومٌ) أَيْ غَيْرُ مَحْمُودٍ
وَ (الذِّمَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُدْمُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى
إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ . وَ (الْمَدْمَةُ) بفتح الميمِ
وَتَفْتَحُ الذَّالُ وَتُكْسَرُ مِثْلُهُ وَ (الذِّمَامُ) أَيْضًا
الْحُرْمَةُ وَتُفَسَّرُ (الذِّمَّةُ) بِالْعَهْدِ وَبِالْأَمَانِ
وَبالضَّمَانِ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ
أَذْنَاهُمْ» فَيَسَّرَ بِالْأَمَانِ وَسُمِّيَ الْمُعَاهِدُ (ذِمِّيًّا)
نِسْبَةً إِلَى الذِّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي
(ذِمِّي) كَذَا أَيْ فِي ضِمَانِي وَالْجَمْعُ (ذِمْمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

الذَّنْبُ : الْإِثْمُ وَالْجَمْعُ (ذُنُوبٌ) وَ (أَذْنَبَ)

صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَحَمَّلَهُ .
(الذَّنُوبُ) وَزَانَ رَسُولُ الذَّلْوِ الْعَظِيمَةُ قَالُوا :
وَلَا تُسَمَّى (ذُنُوبًا) حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً
وَتُدَكَّرُ وَتُوْنَتْ فَيُقَالُ هُوَ (الذَّنُوبُ) وَهِيَ
(الذَّنُوبُ) . وَقَالَ الرَّجَّاحُ مُدَكَّرٌ لَا غَيْرُ
وَجَمَعُهُ (ذِنَابٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .
(الذَّنُوبُ) أَيْضًا الْحَطُّ وَالتَّصِيبُ وَهُوَ
مُدَكَّرٌ وَ (ذَنْبٌ) الْفَرَسُ وَالطَّائِرُ وَغَيْرِهِ
جَمَعُهُ (أَذْنَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ
(الذَّنَائِي) وَزَانَ الْخُرَامِيُّ لُغَةً فِي الذَّنْبِ .
وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنَ (الذَّنْبِ)
وَ (ذِنَابَةٌ) الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ
سَبِيلُهُ أَكْثَرُ مِنَ (الذَّنْبِ) وَ (ذَنْبٌ) السَّوْطُ
طَرَفُهُ وَ (ذَنْبٌ) الرُّطْبُ (تَذْنِيْبًا) بَدَأَ فِيهِ
الْإِرْطَابُ .

الذَّهَبُ : مَعْرُوفٌ وَتُوْنَتْ فَيُقَالُ هِيَ (الذَّهَبُ)
الْحَمْرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ التَّانِيثَ لُغَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا
نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ تُوْنَتْ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (ذَهَبَةٌ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الذَّهَبُ) مُدَكَّرٌ وَلَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ جَمْعًا لِذَهَبَةٍ وَالْجَمْعُ
(أَذْهَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (ذَهْبَانٌ)
مِثْلُ رُغْفَانٍ . وَ (أَذْهَبْتُهُ) بِالْأَلْفِ مَوَهَّتُهُ
بِالذَّهَبِ .

وَ (ذَهَبَ) الْأَثَرُ (يَذْهَبُ) (ذَهَابًا)
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (ذَهَبْتُ
بِهِ) وَ (أَذْهَبْتُهُ) وَ (ذَهَبَ) فِي الْأَرْضِ

وَالْجَمْعُ (أُدْوَادٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ . وَقَالَ فِي الْبَارِعِ : (الذَّوْدُ) لَا يَكُونُ إِلَّا إِنَانًا وَ (ذَادَ) الرَّاعِي إِبْلَهُ عَنِ الْمَاءِ (يَذُودُهَا) (ذُودًا) وَ (ذِيَادًا) مَنَعَهَا .

الذَّوْقُ : إِدْرَاكُ طَعْمِ الشَّيْءِ بِوَاسِطَةِ الرُّطُوبَةِ الْمُنْبَثَةِ بِالْعَصَبِ الْمَقْرُوشِ عَلَى عَضَلِ اللِّسَانِ . يُقَالُ (ذُقْتُ) الطَّعَامَ (أَذُوقُهُ) (ذَوْقًا) وَ (ذَوْقَانًا) وَ (ذَوْقًا) وَمَذَاقًا إِذَا عَرَفْتَهُ بِتِلْكَ الْوَاسِطَةِ . وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَذِقْتُهُ الطَّعَامَ . وَ (ذُقْتُ) الشَّيْءَ جَرَّبْتُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ . (ذَاقَ) فُلَانٌ الْبَأْسَ إِذَا عَرَفَهُ بِتُرُوبِهِ بِهِ وَذَاقَ الرَّجُلُ عَسِيْلَةَ الْمَرْأَةِ وَذَاقَتْ عَسِيْلَتُهُ إِذَا حَصَلَ لَهَا حَلَاوَةٌ الْخِلَاطِ وَلَذَّةُ الْمُبَاشَرَةِ بِالْإِيْلَاجِ .

ذَوَى : الْعُودُ (ذَوِيًا) مِنْ بَابِ رَعَى وَ (ذَوِيًا) عَلَى فُعُولٍ بِمَعْنَى ذَبَلٍ وَ (أَذَوَاهُ) الْحَرُّ أَذْبَلَهُ . وَ (ذَا) لَامُهُ يَاءٌ مَحْدُوفَةٌ وَأَمَّا عَيْنُهُ فَقِيلَ (يَاءٌ) أَيْضًا لِأَنَّهُ سُمِعَ فِيهِ الْإِمَالَةُ وَقِيلَ (وَأُو) وَهُوَ الْأَقْيَسُ لِأَنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ حَبَى وَوَزَنُهُ فِي الْأَصْلِ (ذَوَى) وَزَانَ سَبَبٌ وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَاحِبٍ فَيَعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ . وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمِ جِنْسٍ ^(١) فَيُقَالُ (ذُو عِلْمٍ) وَ (ذُو مَالٍ)

(ذَهَابًا) وَ (ذُهُوبًا) وَ (مَذْهَبًا) مَضَى وَ (ذَهَبَ) (مَذْهَبَ) فُلَانٌ قَصَدَ قَصْدَهُ وَطَرِيقَتَهُ . وَ (ذَهَبَ) فِي الدِّينِ (مَذْهَبًا) رَأَى فِيهِ رَأْيًا . وَقَالَ السَّرْفُسْتُيُّ : أَحْدَثَ فِيهِ بَدْعَةً .

ذَهَلْتُ : عَنِ الشَّيْءِ (أُذْهَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ (ذُهُولًا) غَفَلْتُ . وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (ذَهَلْتُهُ) وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أُذْهَلْتِي) فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ . وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ (ذَهَلَ) عَنِ الْأَمْرِ تَنَاسَاهُ عَمْدًا وَشُغِلَ عَنْهُ . وَفِي لُغَةِ (ذَهَلَ) (يَذْهَلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ الدَّهْنُ : الذِّكَاؤُ وَالْفِطْنَةُ وَالْجَمْعُ (أُذْهَانُ) ذَابَ : الشَّيْءُ (يَذُوبُ) (ذُوبًا) وَ (ذُوبَانًا) سَالَ فَهُوَ (ذَائِبٌ) وَهُوَ خِلَافُ الْجَامِدِ الْمُتَصَلِّبِ . وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . فَيُقَالُ (أَذْبَتُهُ) وَ (ذَوْبَتُهُ) . وَ (الذُّوَابَةُ) بِالضَّمِّ مَهْمُوزٌ : الضَّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا كَانَتْ مُرْسَلَةً . فَإِنْ كَانَتْ مَلُوبَّةً فَهِيَ عَقِيصَةٌ . وَ (الذُّوَابَةُ) أَيْضًا طَرْفُ الْعِمَامَةِ وَ (الذُّوَابَةُ) طَرْفُ السُّوْطِ وَالْجَمْعُ (الذُّوَابَاتُ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (الذُّوَابُ) أَيْضًا .

الذَّوْدُ : مِنَ الْإِيْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ (ذُودٌ) وَكَذَا قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (الذَّوْدُ) مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسِينَ ذُودٌ صَدَقَةٌ

(١) هذا القول اشهر بين اللغويين والنحويين - والصواب

أنها تضاف إلى ما فيه آل نحو - (وذا النون) - و (ذو النورين)

وذو الكفل - وعبارة الجوهري - وأما ذو الذي بمعنى صاحب =

وَحَفِيَّاتِهَا وَقَدْ صَارَ اسْتِعْمَالُهَا بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ عُرْفًا مَشْهُورًا حَتَّى قَالَ النَّاسُ : (ذَاتٌ مُتَمَيِّزَةٌ) و (ذَاتٌ مُحَدَّثَةٌ) وَنَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا عَيْبٌ (ذَاتِيٌّ) بِمَعْنَى جَبَلِيٍّ وَخَلْقِيٍّ وَحَكِيٍّ الْمُطْرَزِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَيْمَةِ كُلِّ شَيْءٍ (ذَاتٌ) وَكُلُّ ذَاتٍ شَيْءٌ وَحَكِيٌّ عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ جَعَلَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا (فِي ذَاتِهِ) وَقَوْلُ أَبِي تَمَامٍ :

« وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ »

وَحَكِيٌّ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ قَوْلُهُ :

فَنِعَمَ ابْنُ عَمِّ الْقَوْمِ فِي ذَاتِ مَالِهِ

إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبًا
أَيَّ فَنِعَمَ فَعَلُهُ فِي نَفْسِ مَالِهِ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
إِذَا بَخَلَ غَيْرَهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَقَيْتُهُ (أَوَّلُ ذَاتِ
يَدَيْنِ) أَيَّ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . (وَأَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ
يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ) أَيَّ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

جَحَلْتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينَهُمْ

قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

الْمَجَلَّةُ بِالْجِمِّ الصَّحِيفَةُ أَيَّ كِتَابُهُمْ عِبُودِيَّةُ
نَفْسِ الْإِلَهِ : وَقَالَ الْحُجَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (ذَاتُ الشَّيْءِ)
نَفْسُهُ وَالصُّدُورُ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْقُلُوبِ وَقَالَ
أَيْضًا فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ وَ (نَفْسُ الشَّيْءِ)
وَ (ذَاتُهُ) وَ (عَيْنُهُ) هُوَلَاءُ وَصَفُّ لَهُ وَقَالَ
الْمَهْدَوِيُّ فِي التَّفْسِيرِ النَّفْسُ فِي اللُّغَةِ عَلَى

وَ (ذَوَاعِلِمٌ) وَ (ذَوُو عِلْمٍ) وَ (ذَاتُ مَالٍ)
وَ (ذَوَاتَا مَالٍ) وَ (ذَوَاتُ مَالٍ) فَإِنْ دَلَّتْ
عَلَى الْوَصْفِيَّةِ نَحْوُ ذَاتِ جَمَالٍ وَذَاتِ حُسْنٍ
كُتِبَتْ بِالنَّاءِ لِأَنَّهَا اسْمٌ وَالْإِسْمُ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ
الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَجَازَ بِالْهَاءِ لِأَنَّ
فِيهَا مَعْنَى الصِّفَةِ فَاشْبَهَ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوُ قَائِمَةٍ .
وَقَدْ تُجْعَلُ اسْمًا مُسْتَقِلًّا فَيُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَجْسَامِ
فَيُقَالُ : (ذَاتُ الشَّيْءِ) بِمَعْنَى حَقِيقَتِهِ
وَمَا هَيْتَهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي (ذَاتِ اللَّهِ) فَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَلِوَجْهِ اللَّهِ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ لِأَجْلِ ذَلِكَ
قَالَ ابْنُ بَرَهَانَ ^(١) مِنَ النَّحَاةِ : قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ
(ذَاتُ اللَّهِ) جَهْلٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُ لَا تَلْحَقُهَا نَاءُ
التَّائِيثِ فَلَا يُقَالُ عَلَّامَةٌ وَإِنْ كَانَ أَعْلَمَ
الْعَالَمِينَ . قَالَ : وَقَوْلُهُمْ الصِّفَاتُ (الذَّائِيَّةُ)
خَطَأٌ أَيْضًا . فَإِنَّ التَّسْبُوبَ إِلَى (ذَاتِ) (ذَوِي)
لِأَنَّ التَّسْبُوبَ تَرُدُّ الْإِسْمَ إِلَى أَصْلِهِ .

وَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرَهَانَ فِيمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى
الصَّاحِبِيَّةِ وَالْوَصْفِ مُسَلَّمٌ . وَالْكَلامُ فِيمَا إِذَا
قُطِعَتْ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتُعْمِلَتْ فِي غَيْرِهِ
بِمَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)
وَالْمَعْنَى عَلِيمٌ بِنَفْسِ الصُّدُورِ أَيَّ بِبِوَاطِنِهَا

= فلا يكون إلا مضافاً فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة وإن
وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ولا يجوز أن تصبفه
إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه

(١) ذكره القاموس في (برهان) فوزنه فعلال فيصرف .

مَعَانُ نَفْسِ الْحَيَوَانِ وَ (ذَاتُ الشَّيْءِ) الَّذِي يُحْبَرُ عَنْهُ فَجَعَلَ نَفْسَ الشَّيْءِ وَذَاتَ الشَّيْءِ مُتَرَادِفَيْنِ .

وَإِذَا نُقِلَ هَذَا فَالْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ وَلَا التَّفَاتُ إِلَى مَنْ أَنْكَرَ كَوْنَهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ أَفْصَحُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ .

الذَّيْبُ : يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا دَخَلَتِ الْهَاءُ فِي الْأُنْثَى فَقِيلَ (ذَيْبَةٌ) وَجَمْعُ الْقَلِيلِ (أَذُوبٌ) مِثْلُ أَفْلَسُ وَجَمْعُ الْكَثِيرِ (ذِيَابٌ) وَ (ذُوبَانٌ) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (ذِيَابٌ) بِالْيَاءِ لِوُجُودِ الْكُسْرَةِ (قَوْلُهُمْ كَيْتَ وَذَيْتَ) هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَدِيثِ قَالُوا : وَالْأَصْلُ كَيْهَ وَذَيْهَ لَكِنَّهُ أُبْدِلَ مِنَ الْهَاءِ تَاءٌ وَفَتَحَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَطَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ .

ذَاعَ : الْحَدِيثُ (ذَيْعًا) وَ (ذُيُوعًا) انْتَشَرَ وَظَهَرَ وَ (أَذَعْتُهُ) أَظْهَرْتُهُ .

ذَالَ : الثَّوْبُ (يَذِيلُ) (ذَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ طَالَ حَتَّى مَسَّ الْأَرْضَ ثُمَّ أُطْلِقَ (الذَّيْلُ) عَلَى طَرَفِهِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ وَإِنْ لَمْ يَمَسَّهَا تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّ . وَالْجَمْعُ (ذُيُولُ) وَ (ذَالَ) الرَّجُلُ (يَذِيلُ) جَرَّ (أَذْيَالُهُ) خَيْلَاءُ .

وَ (ذَالَ) الشَّيْءُ (ذَيْلًا) هَانَ وَ (أَذَالَهُ)

صَاحِبُهُ (إِذَالَةٌ) .

ذَامَ : الشَّخْصُ الْمَتَاعَ (ذَيْمًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (ذَامًا) عَلَى الْقَلْبِ عَابَهُ فَالْمَتَاعُ (مَدِيمٌ) وَ (ذَامَهُ) (يَذَامُهُ) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ نَفَعٍ مِثْلُهُ فَهُوَ (مَذْمُومٌ) .

ذَى : اسْمُ إِشَارَةٍ لِمَوْثِقَةِ حَاضِرَةٍ يُقَالُ ذَى فَعَلْتُ وَيَدْخُلُهَا هَا التَّنْبِيهِ فَيُقَالُ هَذَى فَعَلْتُ وَهَذِهِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ : وَيُقَالُ تَيْكَ فَعَلْتُ وَلَا يُقَالُ ذَيْكَ فَعَلْتُ وَ (ذَا) اسْمُ إِشَارَةٍ لِمُدْكِرِ حَاضِرٍ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ . الْأَصْلُ (ذَى) بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فَخَفَّفُوا ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلْفًا لِأَنَّهُ سُمِعَ إِمَالَتَهَا وَأَمَّا جَعْلُهُمُ اللَّامَ يَاءً فَلِوُجُودِ بَابِ حَيِّتُ دُونَ حَيَّوتُ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ (ذَوَى) فَحَذَفَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ اعْتِبَاطًا وَقُلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَإِنَّمَا قِيلَ أَصْلُ الْعَيْنِ وَأَوْ لِعَدَمِ إِمَالَتِهَا فِي مَشْهُورِ الْكَلَامِ وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَآوًا فَاللَّامُ يَاءٌ فَإِنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ حَيَّ وَعِلْمٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءً لَزِمَ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ يَاءً أَيْضًا وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَآوًا فَاللَّامُ يَاءٌ فِي الْأَكْثَرِ .

كتاب الرء

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (حَتَّى تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا) حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَ (رَبٌّ) زَيْدُ الْأَمْرِ (رَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا سَأَسَهُ وَقَامَ يَتَدَبَّرُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَاضِنَةِ (رَابَّةٌ) وَ (رَبِيْبَةٌ) أَيْضًا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ . وَقِيلَ لِبِنْتِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ (رَبِيْبَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِهَا غَالِبًا تَبَعًا لِأُمَّهَا وَالْجَمْعُ (رَبَائِبُ) وَجَاءَ (رَبِيْبَاتُ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ . وَالْإِنْبُ (رَبِيْبٌ) وَالْجَمْعُ (أَرْبَاءٌ) مِثْلَ دَلِيْلٍ وَأِدْلَاءً .

وَالرُّبُّ بِالضَّمِّ دَبْسُ الرُّطْبِ إِذَا طُبِخَ وَقَبِلَ الطَّبْخُ هُوَ صَقْرٌ . وَرُبٌّ حَرْفٌ يَكُونُ لِلتَّقْلِيلِ غَالِبًا وَيَدْخُلُ عَلَى النُّكْرَةِ فَيُقَالُ رُبٌّ رَجُلٌ قَامَ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ النَّاءُ مُفْحَمَةً وَلَيْسَتْ لِلتَّنَائِيثِ إِذْ لَوْ كَانَتْ لِلتَّنَائِيثِ لَسَكَنْتْ وَاخْتَصَّتْ بِالْمُوْتِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْسَانٌ حَسَنٌ

يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ

(وَالرَّبَّةُ) بِالْكَسْرِ نَبْتُ يَتَّقَى فِي آخِرِ الصَّيْفِ

وَالْجَمْعُ (رَبِيْبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الرُّبِيُّ)

الشَّاةُ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا وَقِيلَ الَّتِي تُحْبَسُ

فِي الْبَيْتِ لِلبَيْهَا وَهِيَ فُعْلَى وَجَمْعُهَا (رُبَابٌ)

الرُّبُّ : يُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُعْرَفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَمُضَافًا وَيُطْلَقُ عَلَى مَالِكِ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ مُضَافًا إِلَيْهِ فَيُقَالُ : (رَبُّ الدِّينِ) وَ (رَبُّ الْمَالِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ « حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » وَقَدْ اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى السَّيِّدِ مُضَافًا إِلَى الْعَاقِلِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « حَتَّى تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا » وَفِي رَوَايَةٍ (رَبَّهَا) وَفِي التَّنْزِيلِ حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَمَا أَحَدُكُمْ مَا فَيَسْتَقِي رَبَّهُ خَيْرًا » قَالُوا وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلْمَخْلُوقِ بِمَعْنَى الْمَالِكِ لِأَنَّ اللَّامَ لِلْعُمُومِ وَالْمَخْلُوقَ لَا يَمْلِكُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ وَرُبَّمَا جَاءَ بِاللَّامِ عِوَضًا عَنِ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَالَ الْحَرِثُ (١) :

فَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَسْوِ

م الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءٌ

وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ أَنْ يُقَالَ هَذَا (رَبُّ الْعَبْدِ)

وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ (هَذَا رَبِّي) .

(١) الحرث بن حنزة البشكري - وهذا البيت آخر معلقته - وقوله على يوم الحيارين هذه رواية الخطيب والروزني وروى ابن الأعرابي يوم الحوارين - بالواو -

الرَّبْدَةُ : وَزَانُ قَصَبَةٍ خِرْقَةُ الصَّانِعِ يَجْلُو بِهَا
الْحُلِّيَّ وَبِهَا سُمِّيَتْ (الرَّبْدَةُ) وَهِيَ قَرْيَةٌ
كَانَتْ عَامِرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ
الغِفَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ فِي وَقْتِنَا
دَارِسَةٌ لَا يُعْرَفُ بِهَا رَسْمٌ وَهِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي
جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِ الْعِرَاقِ نَحْوَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ
تَرَبَّصْتُ : الْأَمْرَ (تَرَبَّصًا) انْتَظَرْتُهُ .
و (الرُّبُصَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ اسْمٌ مِنْهُ (تَرَبَّصْتُ)
الْأَمْرَ بِفُلَانٍ تَوَقَّعْتُ نَزُولَهُ بِهِ .

الرَّبْضُ : بَفَتْحَيْنِ وَ (الْمَرْبِضُ) وَزَانُ
مَجْلِسٍ لِلنِّعَمِ مَاوَاهَا لَيْلًا . وَ (الرَّبْضُ)
لِلْمَدِينَةِ مَا حَوْلَهَا قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَ (الرَّبْضُ)
أَيْضًا ، كُلُّ مَا أُوْتِيَ إِلَيْهِ مِنْ أُخْتٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (رَبَّضْتُ) الدَّابَّةُ
(رَبُّضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (رُبُوضًا) وَهُوَ
مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ .

(رَبَطْتُهُ) رَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ
قَتَلَ لُغَةً شَدَّدْتُهُ .

وَالرَّبَاطُ : مَا يُرْبَطُ بِهِ الْقَرِيبَةُ وَغَيْرُهَا وَالْجَمْعُ
(رَبُطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَيُقَالُ لِلْمُصَابِ
(رَبَطَ) اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ . كَمَا يُقَالُ
أَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَ أَيَّ الْأَهْمَةِ . وَ (الرَّبَاطُ)
اسْمٌ مِنْ (رَابَطَ) (مُرَابَطَةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا لَازَمَ نَعَرَ الْعَدُوَّ . وَ (الرَّبَاطُ) الَّذِي

وَزَانُ غُرَابٍ وَشَاةٌ (رُبَى) بَيْنَهُ (الرَّبَابِ)
وَزَانُ كِتَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ وَهِيَ
مِنَ الْمَعَزِ وَقَالَ فِي الْمَجْرَدِ أَيْضًا إِذَا وَلَدَتْ
الشَّاةُ فَهِيَ (رُبَى) وَذَلِكَ فِي الْمَعَزِ خَاصَّةً
وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِ وَرُبَّمَا أُطْلِقَ
فِي الْإِبِلِ .

رَبِحَ : فِي تِجَارَتِهِ (رَبِحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (رَبِحًا) وَ (رَبَاحًا) مِثْلُ سَلَامٍ وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَبَاحٌ) مَوْتَى أُمِّ سَلَمَةَ . وَيُسْنَدُ
الْفِعْلُ إِلَى التِّجَارَةِ مَجَازًا فَيُقَالُ (رَبِحْتُ)
تِجَارَتُهُ فَهِيَ (رَابِحَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (رَبِحَ)
فِي تِجَارَتِهِ إِذَا أَفْضَلَ فِيهَا (وَأَرْبَحَ) فِيهَا
بِالْأَلْفِ صَادَفَ سُوقًا ذَاتَ رَبِحٍ وَ (أَرْبَحْتُ)
الرَّجُلَ (إِرْبَاحًا) أَعْطَيْتُهُ رَبِحًا . وَأَمَّا
(رَبِحْتُهُ) بِالتَّثْنِيلِ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ رَبِحًا فَغَيْرُ
مَنْقُولٍ وَبِعْتُهُ الْمَتَاعَ وَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ (مُرَابِحَةً)
إِذَا سَمَّيْتَ لِكُلِّ قَدَرٍ مِنَ الثَّمَنِ (رَبِحًا) .

الرَّبْدَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ لَوْ نُحْتَلِطُ سَوَادَهُ بِكُدْرَةِ
وَشَاةٍ (رَبْدَاءُ) وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ
بِحُمْرَةٍ وَبِيَاضٍ . وَ (رَبْدًا) بِالْمَكَانِ (رَبْدَاءُ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقَامَ . وَ (رَبْدْتُهُ) (رَبْدَاءُ)
أَيْضًا حَبَسْتُهُ . وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْمَرْبِدِ)
وَزَانُ مَعْقُودٍ وَهُوَ مَوْقِفُ الْإِبِلِ وَ (مَرْبِدُ النَّعَمِ)
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ عَلَى نَحْوِ مِنْ مِيَالٍ
وَ (الْمَرْبِدُ) أَيْضًا مَوْضِعُ التَّمْرِ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا مِسْطَحٌ .

اِثْنَانِ قَالُوا لَا يُقَالُ فِيهِمَا إِلَّا شَهْرٌ رَّبِيعِ الْأَوَّلِ
وَشَهْرٌ رَّبِيعِ الْآخِرِ بِزِيَادَةِ شَهْرٍ وَتَنْوِينِ رَّبِيعٍ
وَجَعَلَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَصْفًا تَابِعًا فِي الْأَعْرَابِ .
وَيُجُوزُ فِيهِ الْإِضَافَةُ وَهُوَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ لِاخْتِلَافِ
اللَّفْظَيْنِ نَحْوُ (حَبِّ الْحَصِيدِ) وَ (لَدَارِ
الْآخِرَةِ) وَ (حَوْ الْيَقِينِ) وَمَسْجِدِ الْجَامِعِ .
قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا التَّرْمَتِ الْعَرَبُ لَفْظُ شَهْرٍ
قَبْلَ رَّبِيعٍ لِأَنَّ لَفْظَ رَّبِيعٍ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الشَّهْرِ
وَالْفَصْلِ فَاتَّرَمُوا لَفْظَ شَهْرٍ فِي الشَّهْرِ
وَحَدَفُوهُ فِي الْفَصْلِ لِلْفَصْلِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا : وَالْعَرَبُ تَذَكُرُ الشُّهُورَ كُلَّهَا مُجْرَدَةً مِنْ
لَفْظِ شَهْرٍ الْأَشْهُرِ رَّبِيعٍ وَرَمَضَانَ .
وَيُنْتِجُ الشَّهْرُ وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ (شَهْرًا رَّبِيعٍ)
وَ (أَشْهُرُ رَّبِيعٍ) وَ (شُهُورُ رَّبِيعٍ) .

وَأَمَّا رَّبِيعُ الزَّمَانِ فَاثْنَانِ أَيْضًا الْأَوَّلُ الَّذِي
تَأْتِي فِيهِ الْكَمَاءُ وَالتَّوَرُّ وَالتَّانِي الَّذِي تَذُرُّ
فِيهِ الثَّمَارُ .

وَ (الرَّبِيعُ) الْجَدُولُ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمْعُ رَّبِيعٍ (أَرْبَعَاءُ)
وَ (أَرْبَعَةٌ) مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَأَنْصِيبَةٍ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ يُجْمَعُ رَّبِيعُ الْكَلْبِ وَرَبِيعُ الشُّهُورِ
(أَرْبَعَةٌ) وَرَبِيعُ الْجَدُولِ (أَرْبَعَاءُ) وَيُصَغَّرُ
(رَبِيعٌ) عَلَى (رُبَيْعٍ) وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (الرُّبَيْعُ بِنْتُ مَعُوذِ بْنِ عَفْرَاءَ) .

وَ (رَبِيعَةٌ) قَبِيلَةٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (رَبِيعِيٌّ)

يُنْتِجُ لِلْفُقَرَاءِ مُوَلَّدٌ وَيُجْمَعُ فِي الْقِيَاسِ (رُبُطٌ)
بِضْمَتَيْنِ وَ (رِبَاطَاتٌ) .

الرَّبِيعُ : بِضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفٌ
جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَرْبَاعٌ)
وَ (الرَّبِيعُ) وَزَانَ كَرِيمٍ لُغَةٌ فِيهِ وَ (المِرْبَاعُ)
يَكْسِرُ المِيمَ رُبْعُ الْغَنِيمَةِ كَانَ رَيْسُ الْقَوْمِ
يَأْخُذُهُ لِنَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ صَارَ خُمْسًا فِي
الْإِسْلَامِ . وَ (رَبِيعٌ) الْقَوْمُ أَرْبَعُهُمْ
بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا أَخَذَتْ مِنْ غَنِيمَتِهِمُ المِرْبَاعَ
أَوْ رُبْعَ مَالِهِمْ وَإِذَا صِرَتْ رَابِعُهُمْ أَيْضًا وَفِي
لُغَةٍ مِنْ بَنِي قَتْلَ وَضَرَبَ وَكَانُوا ثَلَاثَةً
(فَارْبَعُوا) وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ إِذَا صَارُوا
كَذَلِكَ وَلَا يُقَالُ فِي التَّعَدِي بِالْأَلِفِ وَلَا فِي
غَيْرِهِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَهَذَا مِمَّا تَعَدَى ثَلَاثِيهِ وَقَصَرَ
رُبَاعِيهِ .

وَ (الرَّبِيعُ) مَحَلَّةُ الْقَوْمِ وَمَنْزِلُهُمْ وَقَدْ أُطْلِقَ
عَلَى الْقَوْمِ مَجَازًا وَالْجَمْعُ (رَبَاعٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ وَ (أَرْبَاعٌ) وَ (أَرْبَعٌ) وَ (رُبُوعٌ)
مِثْلُ فُلُوسٍ .

وَ (المَرْبِيعُ) وَزَانَ جَعْفَرٍ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي
الرَّبِيعِ .
وَ رَجُلٌ (رَبِيعٌ) وَامْرَأَةٌ (رَبِيعَةٌ) أَيْ مُعْتَدِلٌ
وَحَدَفَ الْهَاءَ فِي الْمَذَكَّرِ لُغَةٌ وَفَتْحَ الْبَاءَ فِيهِمَا
لُغَةٌ وَ رَجُلٌ (مَرْبُوعٌ) مِثْلُهُ .

وَ (الرَّبِيعُ) عِنْدَ الْعَرَبِ (رَبِيعَانٌ) (رَبِيعٌ)
شُهُورٌ وَ (رَبِيعٌ) زَمَانٌ (قَرَبِيعٌ) الشُّهُورُ

بِفَتْحَتَيْنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (رَبِيعِ) الزَّمَانِ (رَبِيعِي) بِكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقاً بينه وبين الأول و (الرُّبْعُ) الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعٌ) وَ (أَرْبَاعٌ) مِثْلُ رُطْبٍ وَرَطَابٍ وَأَرْطَابٍ وَالْأُنثَى (رُبْعَةٌ) وَالْجَمْعُ (رُبْعَاتٌ) .
و (الرَّبَاعِيَّةُ) بِوَزْنِ الثَّمَانِيَةِ السِّنِّ الَّتِي بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعِيَّاتٌ) بِالتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَ (أَرْبَعٌ) (إِزْبَاعاً) الَّتِي رَبَاعِيَّتُهُ فَهُوَ (رَبَاعٌ) مَنْقُوضٌ وَتَظْهَرُ الْيَاءُ فِي النَّصْبِ يُقَالُ رَكِبْتُ بَرْدُوناً (رَبَاعِيّاً) وَالْجَمْعُ (رُبْعٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (رَبْعَانٌ) مِثْلُ غَزْلَانٍ يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّعَمِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلِلْبَقَرِ وَذِي الْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَلِلْحُفِّ فِي السَّابِعَةِ .
وَحُمَى (الرَّبِيعِ) بِالْكَسْرِ هِيَ الَّتِي تَعْرَضُ يَوْماً وَتُقْلَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَأْتِي فِي الرَّابِعِ وَهَكَذَا . يُقَالُ (أَرْبَعَتْ) الْحُمَى عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَفِي لُغَةٍ (رَبَعَتْ) (رَبْعاً) مِنْ بَابِ نَفَع .

و (يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ) مَمْدُودٌ وَهُوَ بِكسر الباء وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَفْرَدَاتِ . وَإِنَّمَا يَأْتِي وَزْنُهُ فِي الْجَمْعِ . وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَنْتَحِ الْبَاءُ . وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ .
وَ (أَرْبَعٌ) الْغَيْثُ (إِزْبَاعاً) حَبَسَ النَّاسُ فِي رَبَاعِهِمْ لِكثْرَتِهِ فَهُوَ مُرْبِعٌ .
وَ (الرَّبِيعُ) يَقْعُولُ دُوبِيَّةً نَحْوَ الْفَارَةِ لَكِنْ ذَنْبُهُ وَأُذُنَاهُ أَطْوَلُ مِنْهَا وَرِجْلَاهُ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ

عَكْسُ الزَّرَافَةِ وَالْجَمْعُ (يَرَابِيعٌ) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (جَرَبُوعٌ) بِالْجِيمِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَيُمْنَعُ الصَّرْفَ إِذَا جُعِلَ عِلْمًا الرَّبِيقُ : وَزَنُ حِمْلٍ حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةُ عُرَى تُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ الْوَّاحِدَةَ مِنَ الْعُرَى (رَبِيقَةٌ) وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (رَبَاقٍ) وَقَوْلُهُ «فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» الْمُرَادُ عَقْدُ الْإِسْلَامِ وَ (رَبَقْتُ) فَلَاناً فِي الْأَمْرِ (رَبَقاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَوْقَعْتُهُ فِيهِ (فَارَبِقَ) هُوَ وَ (رَبَقْتُ) الشَّاةَ (رَبَقاً) أَدْخَلْتُ رَأْسَهَا فِي الرَّبِقِ فَهِيَ (مَرْبُوقَةٌ) وَ (رَبِيقَةٌ) .

الرَّبَا : الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى الْأَشْهَرِ وَيُثْنَى (رَبَوَانٌ) بَأَنوَاوٍ عَلَى الْأَصْلِ وَقَدْ يُقَالُ (رَبِيَّانٌ) عَلَى التَّخْفِيفِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ : (رَبَوِيٌّ) قَالَ أَبُو عبيدٍ وَغَيْرُهُ . وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ . فَقَالَ : الْفَتْحُ فِي النِّسْبَةِ خَطَأً وَ (رَبَا) الشَّيْءُ يَرْبُو إِذَا زَادَ وَ (أَرْبَى) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ دَخَلَ فِي الرَّبَا وَ (أَرْبَى) عَلَى الْخَمْسَةِ زَادَ عَلَيْهَا وَرَبَى الصَّغِيرُ (يَرْبَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (رَبَا) (يَرْبُو) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا نَشَأَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَبَيْتُهُ) (فَرَبَيْتُهُ) وَ (الرَّبْوَةُ) الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ سُمِّيَتْ (رَبْوَةً) لِأَنَّهَا (رَبَبَتْ) فَعَلَتْ وَالْجَمْعُ (رَبِيٌّ) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى وَ (الرَّبَايَةُ) مِثْلُهُ

و (يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ) مَمْدُودٌ وَهُوَ بِكسر الباء وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَفْرَدَاتِ . وَإِنَّمَا يَأْتِي وَزْنُهُ فِي الْجَمْعِ . وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَنْتَحِ الْبَاءُ . وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ .

وَ (أَرْبَعٌ) الْغَيْثُ (إِزْبَاعاً) حَبَسَ النَّاسُ فِي رَبَاعِهِمْ لِكثْرَتِهِ فَهُوَ مُرْبِعٌ .
وَ (الرَّبِيعُ) يَقْعُولُ دُوبِيَّةً نَحْوَ الْفَارَةِ لَكِنْ ذَنْبُهُ وَأُذُنَاهُ أَطْوَلُ مِنْهَا وَرِجْلَاهُ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ

رَتَعَتِ : الْمَاشِيَةُ (رَتَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
و (رُتوعًا) رَعَتْ كَيْفَ شَاءَتْ و (أَرَتَعَ)
الغَيْثُ (إِرْتَاعًا) أَنْبَتَ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْمَاشِيَةُ
فَهُوَ (مُرْتَعٌ) وَالْمَاشِيَةُ (رَاتِعَةٌ) وَالْجَمْعُ
(رَتَاعٌ) بِالْكَسْرِ و (الْمُرْتَعُ) بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ
الرُّتُوعِ وَالْجَمْعُ (الْمُرَاتِعُ) .

رَتَقَتْ : الْمَرْأَةُ (رَتَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فِيهِ
(رَتَقَاءً) ^(١) وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ (رَتَقَتْ)
الْجَارِيَةَ وَالنَّاقَةَ . و (رَتَقْتُ) الْفَتَقَ (رَتَقًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ سَدَدْتُهُ (فَارْتَقَ) .

رَتَلٌ : الثَّغْرُ (رَتَلًا) فَهُوَ (رَتَلٌ) مِنْ بَابِ
تَعِبَ إِذَا اسْتَوَى نَبَاتُهُ .

و (رَتَلْتُ) الْقُرْآنَ (تَرْتِيلاً) تَمَهَّلْتُ فِي
الْقِرَاءَةِ وَلَمْ أَعْجَلْ .

رَثٌّ : الشَّيْءُ يَرُثُ ^(٢) مِنْ بَابِ قَرُبَ (رُثُوثَةً)
و (رَثَاةً) خُلِقَ فَهُوَ (رَثٌّ) و (أَرَثٌ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ . و (رَثَّتْ) هَيْئَةُ الشَّخْصِ و (أَرَثَتْ)
ضَعْفَتْ وَهَانَتْ وَجَمَعُ (الرَّثُّ) (رِثَاثٌ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

(رَثَيْتُ) الْمَيْتَ (أَرَثِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى
(مَرَثِيهِ) و (رَثَيْتُ) لَهُ تَرَحَّمْتُ وَرَقَقْتُ لَهُ .
رَجَبٌ : مِنَ الشُّهُورِ مُنْصَرِفٌ وَلَهُ جُمُوعٌ

وَالْجَمْعُ (الرَّوَابِي) .
رَتَبَ : الشَّيْءُ (رُتُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اسْتَقَرَّ
وَدَامَ فَهُوَ (رَاتِبٌ) وَمِنْهُ (الرُّتْبَةُ) وَهِيَ
الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَانَةُ . وَالْجَمْعُ (رُتَبٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(رُتْبَتُهُ) و (رُتَبٌ) فَلَانٌ (رُتْبًا) و (رُتُوبًا)
أَيْضًا أَقَامَ بِالْبَلَدِ وَثَبَتْ قَائِمًا أَيْضًا .

الرُّتَّةُ : بِالضَّمِّ حُبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعَنِ الْمُبْرَدِيِّ
كَالرَّيْحِ تَمْنَعُ الْكَلَامَ فَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ
اتَّصَلَ قَالَ وَهِيَ غَرِيزَةٌ تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ .
وَقِيلَ إِذَا عَرَّضْتَ لِلشَّخْصِ تَرَدَّدَ كَلِمَتُهُ
وَيَسْبِقُهُ نَفْسُهُ . وَقِيلَ يُدْغِمُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْإِدْغَامُ يُقَالُ مِنْهُ (رَتَّ) (رَتَّأً) مِنْ بَابِ
تَعِبَ فَهُوَ (أَرَّتٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَالْمَرْأَةُ (رَتَاءٌ)
وَالْجَمْعُ (رُتٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ .

أَرْتَجْتُ : الْبَابَ (إِرْتَاجًا) أَعْلَقْتَهُ إِغْلَاقًا وَبِقِيًّا
وَمِنْهُ قِيلَ (أُرْتِجَ) عَلَى الْقَارِي إِذَا لَمْ يَقْدِرْ
عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ مُنِعَ مِنْهَا وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ
مُخَفَّفٌ وَقَدْ قِيلَ (أُرْتِجَ) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ وَتَثْقِيلِ
الْجِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهَا وَرُبَّمَا قِيلَ (أُرْتِجَ)
وَرَانَ أَقْتِيلَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَيُقَالُ
(رُتِجَ) فِي مَنْطِقِهِ (رُتَجًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
إِذَا اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ .

و (الرُّتَاجُ) بِالْكَسْرِ الْبَابُ الْعَظِيمُ وَالْبَابُ الْمُغْلَقُ
أَيْضًا وَجَعَلَ فَلَانٌ مَالَهُ فِي (رُتَاجٍ) الْكَعْبَةُ أَيْ
نَذَرَهُ هَدِيًّا وَلَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ الْبَابِ .

(١) الرتقاء هي التي لا خرق لها إلا المبال . أو التي
لا يستطيع جمعها .

(٢) في غيره - يرث بكسر العين في المضارع وعبارة
الجهوى (وقد رث يرث بالكسر) .

مِنَ الرَّجَزِ و (رَجَزَ) الرَّجُلُ (يَرْجُزُ) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ قَالَ شِعْرَ الرَّجَزِ و (ارْتَجَزَ) مِثْلُهُ
 الرَّجْسُ : التَّنُّ و (الرَّجْسُ) الْقَدْرُ . قَالَ
 الْفَارَائِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَقْدَرُ فَهُوَ (رَجْسٌ)
 وَقَالَ النَّقَّاشُ : (الرَّجْسُ) النَّجْسُ . وَقَالَ
 فِي الْبَارِعِ : وَرَبَّمَا قَالُوا (الرَّجَّاسَةَ)
 وَالنَّجَّاسَةَ أَيْ جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 (النَّجْسُ) الْقَدْرُ الْخَارِجُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ
 وَعَلَى هَذَا فَقَدْ يَكُونُ الرَّجْسُ وَالْقَدْرُ وَالنَّجَّاسَةَ
 بِمَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ الْقَدْرُ وَالرَّجْسُ بِمَعْنَى غَيْرِ
 النَّجَّاسَةِ . و (رَجِسَ) (رَجَسًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ و (رَجَسَ) مِنْ بَابِ قَرَّبَ لَعَةً .
 و (الرَّجْسُ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ
 وَنُونُهُ زَائِدَةٌ بِاتِّفَاقٍ وَفِيهَا قَوْلَانِ أَقْسِمَا وَهُوَ
 الْمُخْتَارُ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى ضَبْطِهِ الْكَسْرِ
 لِفَقْدِ نَفْعِلٍ يَفْتَحُ النُّونَ إِلَّا مَقُولًا مِنَ الْأَفْعَالِ
 وَهَذَا غَيْرُ مَقُولٍ فَيَتَكَسَّرُ حَمَلًا لِلزَّائِدِ عَلَى
 الْأَصْلِيِّ كَمَا حُمِلَ إِفْعِلٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فِي
 كَثِيرٍ مِنْ أَفْرَادِهِ عَلَى فِعْلِلٍ نَحْوِ الْإِذْخِرِ
 وَالْإِئْمِدِ وَالْإِسْحِلِ وَهُوَ شَجْرٌ وَالْإِصْبِعُ فِي
 لَعَةً .
 وَالْقَوْلُ الثَّانِي الْفَتْحُ لِأَنَّ حَمَلَ الزَّائِدِ عَلَى الزَّائِدِ
 أَشْبَهُ مِنْ حَمَلِ الزَّائِدِ عَلَى الْأَصْلِيِّ فَيَحْمَلُ
 نَرَجِسُ عَلَى نَضْرِبُ وَنَضْرَفُ .
 وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْإِسْمِ
 حَتَّى يُشَبَّهَ بِهِ .

(أَرْجَابٌ) و (أَرْجَبَةٌ) و (أَرْجَبٌ) مِثْلُ
 أَسْبَابٍ وَأَرْغَفَةٌ وَأَفْلَسٌ و (رَجَابٌ) مِثْلُ جِبَالٍ
 و (رَجُوبٌ) و (أَرْجَبٌ) و (أَرْجَبٌ) و (أَرْجَبٌ)
 و (رَجَبَاتٌ) . وَقَالُوا فِي تَثْنِيَةِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ
 (رَجَبَانٌ) لِلتَّغْلِيْبِ و (الرَّجِيْبَةُ) الشَّاةُ الَّتِي
 كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَدْبَحُهَا لِأَلِهَتِهِمْ فِي رَجَبٍ
 فَمُنِيَ عَنْهَا و (رَجَبْتُهُ) مِثْلُ عَظْمَتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى .
 و (رَجَبْتُ) الشَّجْرَةَ دَعَمْتُهَا لِئَلَّا تَنْكَسِرَ لِكَثْرَةِ
 حَمْلِهَا .
 وَرَجَبْتُ : الشَّيْءَ (رَجَأً) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَرَكَتُهُ
 (فَارْتَجَعَ) هُوَ و (ارْتَجَعَ) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ
 و (ارْتَجَعَ) الظَّلَامُ التَّبَسَّ .
 رَجَحَ : الشَّيْءُ (يَرْجَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (رَجَحَ)
 (رُجُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لَعَةً وَالْإِسْمُ (الرَّجْحَانُ)
 إِذَا زَادَ وَزَنَهُ وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًّا أَيْضًا فَيُقَالُ
 رَجَحْتُهُ و (رَجَحَ) الْمِيزَانَ (يَرْجَحُ) و (يَرْجَحُ)
 إِذَا ثَقُلَتْ كِفْتُهُ بِالْمَوْزُونِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ
 فَيُقَالُ (أَرْجَحْتُهُ) وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ
 فَضْلَتُهُ وَقَوِيَّتُهُ و (أَرْجَحْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ
 أَعْطَيْتُهُ رَاجِحًا و (الرَّجُوحَةُ) أَفْعُولَةٌ بِضَمِّ
 الْهَمْزَةِ مِثَالٌ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبِيَانُ وَهُوَ أَنْ
 يُوضَعَ وَسَطُ خَشَبَةٍ عَلَى تَلٍّ وَيُقَعَّدُ غُلَامَانِ
 عَلَى طَرَفَيْهَا وَالْجَمْعُ (أَرْجَاجِيحُ) و (الرَّجُوحَةُ)
 يَفْتَحُ الْمِيمَ لَعَةً فِيهَا وَمَعْنَاهَا فِي الْبَارِعِ .
 الرَّجُزُ : الْعَذَابُ و (الرَّجَزُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَوْعٌ
 مِنْ أَوْزَانِ الشِّعْرِ و (الرَّجُوزَةُ) الْقَصِيدَةُ

رَجَعَ : مِنْ سَفَرِهِ وَعَنِ الْأَمْرِ (يَرْجِعُ) (رَجَعًا) و (رُجُوعًا) و (رُجِعِي) و (مُرْجِعًا) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هُوَ نَقِيضُ الدَّهَابِ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي اللُّغَةِ الْفُصْحَى فَيُقَالُ : (رَجَعْتُهُ) عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ و (رَجَعْتُ) الْكَلَامَ وَغَيْرَهُ أَيْ رَدَدْتُهُ . وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ . قَالَ تَعَالَى « فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ » وَهَذَا يُتَعَدَّى بِالْأَلِفِ .

وَرَجَعَ الْكَلْبُ فِي قَيْتِهِ عَادَ فِيهِ فَأَكَلَهُ . وَمِنْ هُنَا قِيلَ : (رَجَعَ) فِي هَيْبَتِهِ إِذَا أَعَادَهَا إِلَى مَلِكِهِ . و (ارْتَجَعَهَا) و (اسْتَرْجَعَهَا) كَذَلِكَ و (رَجَعَتِ) الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا بِمَوْتِ زَوْجِهَا أَوْ بِطُلَاقِ فَهِيَ (رَاجِعٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرُقُ فَيَقُولُ الْمَطْلُوقَةَ (مَرْدُودَةً) وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا

(رَاجِعٌ) و (الرَّجْعَةُ) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَفُلَانٌ يُؤْمِنُ (بِالرَّجْعَةِ) أَيْ بِالْعُودِ إِلَى الدُّنْيَا . وَأَمَّا الرَّجْعَةُ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَرَجْعَةُ الْكِتَابِ فَبِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ فِي رَجْعَةِ الطَّلَاقِ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ أَفْصَحُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : و (الرَّجْعَةُ) مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ وَقَدْ تَكَسَّرَ وَهُوَ يَمْلِكُ (الرَّجْعَةَ) عَلَى زَوْجَتِهِ . وَطُلَاقٌ (رَجِعِيٌّ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا

و (الرَّجِيعُ) الرَّوْتُ وَالْعِدْرَةُ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الْأُولَى بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَامًا أَوْ عَلَقًا وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُرَدُّ فَهُوَ (رَجِيعٌ) فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ بِالتَّخْفِيفِ وَ (رَجَعَ) فِي أَدَانِهِ بِالتَّنْقِيلِ إِذَا أَتَى

بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً خَفِضًا وَمَرَّةً رَفَعًا و (رَجَعَ) بِالتَّخْفِيفِ إِذَا كَانَ قَدْ أَتَى بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً لِيَأْتِيَ بِهِمَا أُخْرَى و (ارْتَجَعَ) فُلَانٌ أَهْبَةً و (اسْتَرْجَعَهَا) و (رَجَعَ) فِيهَا بِمَعْنَى و (رَاجِعَتُهُ) عَاوَدَتُهُ .

رَجَفَ : الشَّيْءُ (رَجْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (رَجِيفًا) و (رَجَفَانًا) تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ و (رَجَفَتِ) الْأَرْضُ كَذَلِكَ و (رَجَفْتُ) يَدُهُ ارْتَعَشَتْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ و (رَجَفْتُهُ) الْحُمَى أَرَعَدْتُهُ فَهُوَ (رَاجِفٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ و (أَرَجَفَ) الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ وَبِهِ (إِرْجَافًا) أَكْثَرُوا مِنَ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَاخْتِلَاقِ الْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ حَتَّى يَضْطَرِبَ النَّاسُ مِنْهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ) .

رَجُلٌ : الْإِنْسَانُ الَّتِي يَمْنَى بِهَا مِنْ أَصْلِ الْفَخْدِ إِلَى الْقَدَمِ : وَهِيَ أُنْتَى وَجَمَعُهَا (أَرْجُلٌ) وَلَا جَمْعَ لَهَا غَيْرَ ذَلِكَ .

وَالرَّجُلُ الذَّكَرُ مِنَ الْإِنْسَانِ جَمَعُهُ (رِجَالٌ) وَقَدْ جُمِعَ قَلِيلًا عَلَى (رَجَلَةٍ) وَزَانُ تَمْرَةٍ حَتَّى قَالُوا لَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ إِلَّا (رَجَلَةٌ) وَكَمَاةٌ جَمْعُ كَمْءٍ وَقِيلَ كَمَاةٌ لِلوَاحِدَةِ مِثْلُ نَظِيرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ . قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ جُمِعَ رَجُلٌ عَلَى (رَجَلَةٍ) فِي الْقَلَّةِ اسْتِغْنَاءً عَنِ (أَرْجَالٍ) وَيُطْلَقُ (الرَّجُلُ) عَلَى (الرَّاجِلِ) وَهُوَ خِلَافُ الْفَارِسِ . وَجَمْعُ (الرَّاجِلِ) (رَجَلٌ) مِثْلُ

صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رَجَالَةٌ) وَ (رُجَالٌ) أَيْضًا .

وَرَجُلٌ (رَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ قَوَى عَلَى الْمَشْيِ . وَ (الرُّجْلَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ (ذُو رُجْلَةٍ) أَيْ قُوَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَآخَرَ مِنْ كِنْدَةَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْضِ » فَأَلْحَضَرَمِيُّ اسْمُهُ عَيْدَانُ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُثَنَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ) ابْنُ الْأَشْوَعِ وَالْكِنْدِيُّ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ بِكسْرِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَاتِ يُقَالُ اسْمُهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّتْبِيَّةِ) بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ التَّاءِ نِسْبَةً إِلَى لُتْبِ بَطْنٍ مِنْ أَزْدِ عُمَانَ وَقِيلَ فَتَحُ التَّاءُ لُغَةً وَلم يَصِحَّ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ قَالَ: مَا فَعَلْتَ قَالَ: وَفَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي نَهَارِ رَمَضَانَ هُوَ (صَخْرُ بْنُ خَنْسَاءَ) وَالرُّجْلَةُ بِالْكَسْرِ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ وَتَرَجَّلَتْ فِي الْبَيْتِ نَزَلَتْ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلِّي (١) .

و(المرجل) بالكسر قدر من نحاس وقيل يُطلق على كل قدر يطبخ فيها و(رجلت) و(رجلت)

الشَّعْرَ (تَرْجِيلًا) سَرَحَتْهُ سَوَاءً كَانَ شَعْرَكَ أَوْ شَعْرَ غَيْرِكَ وَ (تَرَجَّلْتَ) إِذَا كَانَ شَعْرَ نَفْسِكَ وَ (رَجَلٌ) الشَّعْرُ (رَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (رَجَلٌ) بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ تَخْفِيفٌ أَيْ لَيْسَ شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَ (ارْتَجَلْتُ) الْكَلَامَ أَتَيْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَةٍ وَلَا فِكْرٍ وَ (ارْتَجَلْتُ) بِرَأْيٍ انْفَرَدْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَمَضَيْتُ لَهُ . الرَّجْمُ: بِفَتْحَتَيْنِ الْحِجَارَةُ وَ (الرَّجْمُ) الْقَبْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَ (الرَّجْمَةُ) حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ: وَالْجَمْعُ (رَجَامٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ . وَ (رَجَمْتُهُ) (رَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبْتُهُ (بِالرَّجْمِ) وَ (رَجَمْتُهُ) بِالْقَوْلِ رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ وَقَالَ (رَجَمًا بِالْغَيْبِ) أَيْ ظَنَّ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ وَلَا بُرْهَانَ .

رَجَوْتُهُ: (أَرْجُوهُ) (رُجُوءًا) عَلَى فُعُولٍ أَمَلْتُهُ أَوْ أَرَدْتُهُ قَالَ تَعَالَى « لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » أَيْ لَا يُرِيدُونَهُ . وَالِاسْمُ (الرَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَ (رَجَيْتُهُ) (أَرْجِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لِأَنَّ الرَّاجِيَ يَخَافُ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا يَرْجَاهُ .

وَ (الرَّجَا) مَقْصُورٌ النَّاحِيَةُ مِنَ الْبَيْتِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ (أَرْجَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَرْجَاتُهُ) بِالْهَمْزَةِ آخِرَتُهُ .

وَ (الْمُرْجِيَّةُ) اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ لَا

(١) هكذا وجدتها مضبوطة في جميع النسخ ولعل

الصواب (من غير أن تدل) وعبارة الزمخشري في الأساس (وترجلت في البئر: نزلت فيها على رجلي لم أدل) .

يَحْكُمُونَ عَلَى أَحَدٍ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا بَلَّ
يُؤَخِّرُونَ الْحُكْمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتُخَفَّفُ
فَتَقْلَبُ الْهَمْزَةُ يَاءً مَعَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ فَيُقَالُ
(أَرْجَيْتُهُ) وَفَرِيٌّ بِالْوَجْهِينِ فِي السَّبْعَةِ
وَ (الأَرْجَوَانُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْجَمْرِ اللَّوْنُ
الأَحْمَرُ .

رَحْبٌ : الْمَكَانُ (رُحْبًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ
(رَحِيبٌ) وَ (رَحْبٌ) مِثَالُ قَرِيبٍ وَقَلِيسٍ
وَ فِي لُغَةٍ (رَحِبٌ) (رَحِبًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
وَ (أَرْحَبَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ : (رَحِبَ بِكَ) الْمَكَانَ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى
تَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ : (رَحِبْتُكَ) الدَّارَ هَذَا
شَادُّ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّهُ لَا يُوجَدُ فَعَلَ بِالضَّمِّ
إِلَّا لَازِمًا مِثْلُ شُرْفٍ وَكُرْمٍ وَمِنْ هُنَا قِيلَ مَرِحَبًا
بِكَ وَالْأَصْلُ نَزَلَتْ مَكَانًا وَاسِعًا وَ (رَحَّبَ
بِهِ) بِالتَّشْدِيدِ قَالَ لَهُ : مَرِحَبًا .

وَ (رَحْبَةٌ) الْمَسْجِدُ : السَّاحَةُ الْمُنْبَسِطَةُ
قِيلَ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ (رَحَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ
(رَحِبٌ) وَ (رَحِبَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ
وَقَصَبَاتٍ . وَ (الرَّحْبَةُ) الْبُقْعَةُ الْمُتَّسِعَةُ بَيْنَ
أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ بِالْوَجْهِينِ . وَجَمَعَهَا عِنْدَ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ (رُحْبٌ) مِثْلُ قَرِيَةٍ وَفَرِيٍّ . قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْبِنَاءُ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ
المُعْتَلِّ . فَأَمَّا السَّالِمُ فَمَا سَمِعْتُ فِيهِ فَعْلَةٌ
بِالْفَتْحِ جُمِعَتْ عَلَى فَعَلٍ . وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ ثَقَّةٌ

لَا يَقُولُ إِلَّا مَا سَمِعَهُ .
وَ (أَرْحَبُ) وَزَانَ أَحْمَرَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ
وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ النَّجَائِبُ .
رَحَضْتُ : التَّوْبُ (رَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفَعُ
عَسَلْتُهُ فَهُوَ رَحِيضٌ وَ (المُرْحَاضُ) بِكَسْرِ
المِيمِ مَوْضِعُ الرَّحِيضِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنْ
المُسْتَرَاكِحِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ عَسَلِ النَّجْوِ .

رَحَلٌ : عَنِ الْبَلَدِ (رَحِيلًا) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (رَحَلْتُهُ) وَ (تَرَحَّلْتُ) عَنِ الْقَوْمِ
وَ (ارْتَحَلْتُ) وَ (الرُّحْلَةُ) بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ
لُغَةٌ اسْمٌ مِنَ (الِارْتِحَالِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(الرُّحْلَةُ) بِالكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الِارْتِحَالِ وَبِالضَّمِّ
الشَّيْءُ الَّذِي يُرْتَحَلُ إِلَيْهِ يُقَالُ قَرُبْتُ
(رَحَلْنَا) بِالكَسْرِ وَأَنْتَ (رَحَلْنَا) بِالضَّمِّ أَيْ
المَقْصِدُ الَّذِي يُقْصَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الضَّمُّ هُوَ الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ .

وَ (الرَّحْلُ) كُلُّ شَيْءٍ يُعَدُّ لِلرَّحِيلِ مِنْ وَعَاءٍ
لِلْمَتَاعِ وَمَرْكَبٍ لِلْبَعِيرِ وَحِلْسٍ وَرَسَنِ وَجَمَعُهُ
(أَرْحَلٌ) وَ (رِحَالٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ وَسِهَامٍ .
وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي القَدْفِ هُوَ ابْنُ مُلْقَى أَرْحَلِ
الرُّكْبَانَ وَ (رَحَلْتُ) البَعِيرَ (رَحَلًا) مِنْ
بَابِ نَفَعُ شَدَدْتُ عَلَيْهِ (رَحَلُهُ) وَ (رَحَلُ)
الشَّخْصِ مَأْوَاهُ فِي الحَضْرَةِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَمْتِعَةِ
المُسَافِرِ لِأَنَّهَا هُنَاكَ مَأْوَاهُ وَ (الرَّحَالَةُ)
بِالكَسْرِ السَّرْجُ مِنْ جُلُودٍ وَ (الرَّاحِلَةُ)
المَرْكَبُ مِنَ الإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (الرَّاحِلَةُ) النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ وَجَمْعُهَا (رَوَاحِلُ) وَ (أَرْحَلْتُ) فَلَانًا بِالْأَلِفِ أَعْطَيْتُهُ (رَاحِلَةً) وَ (الْمَرْحَلَةُ) الْمَسَافَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْمَسَافِرُ فِي نَحْوِ يَوْمٍ وَالْجَمْعُ (الْمَرَاحِلُ)

رَحِمَنَا : اللَّهُ وَأَنَا لَنَا رَحْمَتُهُ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ (رَحِمْتُ) زَيْدًا (رُحْمًا) بِضَمِّ الرَّاءِ وَ (رَحْمَةً) وَ (مَرَحَمَةً) إِذَا رَفَقْتَ لَهُ وَحَنَنْتَ وَالْفَاعِلُ (رَاحِمٌ) وَفِي الْمُبَالَغَةِ (رَجِيمٌ) وَجَمْعُهُ (رُحَمَاءٌ) وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّمَا يَرْحِمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ » يُرْوَى بِالنَّضْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ يَرْحِمُ وَبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ إِنَّ وَمَا بِمَعْنَى الَّذِينَ^(١) وَ (الرَّحِمُ) مَوْضِعٌ تَكُونُ الْوَلَدُ وَيُخَفَّفُ بِسُكُونِ الْحَاءِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ وَمَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا فِي لُغَةِ بَنِي كِلَابٍ وَفِي لُغَةِ لَهُمْ تُكْسَرُ الْحَاءُ إِتْبَاعًا لِكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَرَابَةُ وَالْوُضْلَةُ مِنْ جِهَةِ الْوَلَاءِ (رَحِمًا) (فَالرَّحِمُ) خِلَافُ الْأَجْنَبِيِّ وَ (الرَّحِمُ) أَنْتَى فِي الْمَعْنَيْنِ . وَقِيلَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقَرَابَةِ .

الرَّحَى : مَقْصُورٌ الطَّاحُونُ وَالضَّرْسُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَرْحَاءٌ) وَ (أَرْحَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى (أَرْحِيَةٍ) وَمَنْعَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ : هُوَ خَطَأٌ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ

عَلَى (رُحَى) عَلَى فُعُولٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : وَالْأَخْتِيَارُ أَنْ تُجْمَعَ (الرَّحَى) عَلَى (أَرْحَاءِ) وَالْقَفَا عَلَى أَقْفَاءٍ وَالنَّدَى عَلَى أُنْدَاءٍ لِأَنَّ جَمْعَ فَعَلٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ شَاذٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ أَيْضًا : (الرَّحَى) أَنْتَى وَتَصَغِيرُهَا (رُحِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (أَرْحَاءٌ) وَلَا يَجُوزُ (أَرْحِيَّةٌ) لِأَنَّ أَفْعَلَةَ جَمْعُ الْمَمْدُودِ لَا الْمَقْصُورِ وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَالتَّشْنِيَةُ (رَحِيَانٍ) وَ (رَحَوَانٍ) .

وَ (رَحَى الْحَرْبِ) حَوْمُهَا وَدَارَتْ عَلَيْهِ (رَحَى الْمَوْتِ) إِذَا نَزَلَ بِهِ .

رَخِصَ : الشَّيْءُ (رُخْصًا) فَهُوَ (رَخِيصٌ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَهُوَ ضِدُّ الْعَلَاءِ وَوَعَّ فِي الشَّرْحِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (رَاخِصٌ) وَسَيَأْتِي مَا فِيهِ فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَصْلِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَرْخَصَ) اللَّهُ السَّعْرَ . وَتَعَدَّيْتُهُ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَخِصَهُ) اللَّهُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ وَ (الرَّخِصُ) وَزَانَ قُفْلِ اسْمٍ مِنْهُ . وَ (الرَّخِصَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً وَتُضَمُّ الْحَاءُ لِلِإِتْبَاعِ وَمِثْلُهُ (ظُلْمَةٌ وَظُلْمَةٌ) وَ (هُدْنَةٌ وَهُدْنَةٌ) وَ (قُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ) وَ (جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ) وَ (خَلْبَةٌ وَخَلْبَةٌ) لِلْيَفِّ وَ (جَبْنَةٌ وَجَبْنَةٌ) لِمَا يُؤْكَلُ وَ (هُدْبَةٌ وَهُدْبَةٌ) الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ (رُخِصٌ) وَ (رُخِصَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ . وَ (الرَّخِصَةُ) : التَّسْهِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْسِيرُ

(١) فالتقدير إن الذين يرحمهم الله من عباده الرحماء وحذف العائد - وهو جائز قياساً لأن العامل فيه فعل متصرف

يُقَالُ : (رَخَّصَ) الشَّرْعُ لَنَا فِي كَذَا (تَرْخِيصًا) وَ (أَرْخَصَ) (إِرْحَاصًا) إِذَا يَسَّرَهُ وَسَهَّلَهُ .
 وَفُلَانٌ (يَرْخِصُ) فِي الْأَمْرِ أَي لَمْ يَسْتَقْصِ .
 وَقَصَبُ (رَخَصَ) أَي طَرَى لَيْنٌ وَ (رَخَصَ) (الْبَدَنُ بِالضَّمِّ) (رَخَاصَةً) وَ (رُخُوصَةً) إِذَا نَعِمَ وَلَا نَمَلُ مَلْمُسُهُ فَهُوَ (رَخِصٌ) .

الرَّخِمَةُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعَذِرَةَ وَهُوَ مِنْ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ ؛ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ الْفِدْيَةُ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ (رَخِمٌ) مِثْلُ قَصَبِهِ وَقَصَبٌ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنِ الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ : (رَخِمَ) الشَّيْءُ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ (رَخَامَةً) إِذَا سَهَلَ فَهُوَ (رَخِيمٌ) وَ (رَخِمَتْهُ) (تَرْخِيمًا) سَهَلَتْهُ .
 وَمِنْهُ (تَرْخِيمُ) الْأِسْمِ : وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا . وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي سِبْيَوِيهِ فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ لَهُ (الْمَرْخِمُ) فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ .

و (الرُّخَامُ) حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (رُخَامَةٌ) (الرُّخْوُ) : بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَرٌ رَخْوٌ وَقَالَ الْكَلَابِيُونُ (رُخْوٌ) بِالضَّمِّ .
 وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مُؤَلَّدٌ .
 وَ (رَخِي) وَ (رَخُو) مِنْ بَابِي تَعِبَ وَقَرَّبَ (رَخَاوَةً) بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ . وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ (رَخِي) وَ (رَخُو) إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ (رَخِيٌّ) كَانَ رَاكِدًا .

وَ (ارْتَدَّ) الشَّخْصُ (رَدًّا) نَفْسُهُ إِلَى الْكُفْرِ وَالْإِسْمُ (الرِّدَّةُ) .
 وَرَدَعَتْهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَرَدَعُهُ) (رَدَعًا) مَنَعَتْهُ وَزَجَرَتْهُ . وَ (ارْتَدَعَ) بِرَوَادِعِ الْقُرْآنِ .

الرِّدِيْفُ : الَّذِي تَحْمِلُهُ خَلْفَكَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ تَقُولُ : (أَرْدَفْتُهُ) (إِرْدَافًا) وَ (ارْتَدَفْتُهُ)

عَلَى فَعِيلٍ وَالْإِسْمُ (الرِّحَاءُ) . وَزَيْدٌ (رَخِيٌّ) الْبَالُ أَي فِي نِعْمَةٍ وَخِصْبٍ . وَ (أَرْخَيْتُ) الْمِسْرَ بِالْأَلْفِ (فَاسْتَرْخَيْتُ) . وَ (تَرَخَيْتُ) الْأَمْرَ (تَرَخِيًا) أَمْتًا زَمَانَةً وَفِي الْأَمْرِ (تَرَخِيٌّ) أَي فُسْحَةٌ .

الْإِرْدَابُ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنًا . وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبٌ .

رَدَدْتُ : الشَّيْءَ (رَدًّا) مَنَعْتُهُ فَهُوَ (مَرْدُودٌ) وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ (فَهُوَ رَدٌّ) وَ (رَدَدْتُ) عَلَيْهِ قَوْلُهُ . وَ (رَدَدْتُ) إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَي رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ (رَدَدْتُ) عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَ (رَدَدْتُهُ) إِلَى مَنْزِلِهِ (فَارْتَدَّ) إِلَيْهِ وَ (تَرَدَّدْتُ) إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ (تَرَادَّ) الْقَوْمُ التَّبَعِ (رَدُوهُ) . وَقَوْلُ الْعَزَّامِيِّ : إِلَّا أَنْ يَجْتَمِعَ (مُرَادَانِ) مَاخُودٌ مِنْ هَذَا كَانَ الْمَاءُ يَرُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا كَانَ رَاكِدًا .

وَ (ارْتَدَّ) الشَّخْصُ (رَدًّا) نَفْسُهُ إِلَى الْكُفْرِ وَالْإِسْمُ (الرِّدَّةُ) .
 وَرَدَعَتْهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَرَدَعُهُ) (رَدَعًا) مَنَعَتْهُ وَزَجَرَتْهُ . وَ (ارْتَدَعَ) بِرَوَادِعِ الْقُرْآنِ .

الرِّدِيْفُ : الَّذِي تَحْمِلُهُ خَلْفَكَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ تَقُولُ : (أَرْدَفْتُهُ) (إِرْدَافًا) وَ (ارْتَدَفْتُهُ)

وَرَانٌ حِمْلٌ : المَعِينُ . وَ (أَرْدَانَةٌ) بِالْأَلِفِ
أَعْتَهُ . وَ (تَرَدَّى) فِي مَهْوَاةٍ سَقَطَ فِيهَا
وَ (رَدَيْتَهُ) (تَرَدَيْتَهُ) وَهِيَ عَنِ الشَّاةِ
(الْمَرْدِيَّةِ) لِأَنَّهَا مَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذِكَاةٍ .

رَذَلٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (رَذَالَةٌ) وَ (رُدُولَةٌ)
بِمَعْنَى رَدُّهُ فَهُوَ (رَذَلٌ) وَالْجَمْعُ (أَرْدَلٌ) ثُمَّ
يُجْمَعُ عَلَى (أَرَادِلٍ) مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ
وَأَكَالِبٍ وَالْأُنثَى رَذَلَةٌ وَ (الرُّذَالُ) بِالضَّمِّ
وَ (الرُّذَالَةُ) بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَى جِدَّهُ
وَبَقِيَ أَرْدَلُهُ .

الْإِرْزَبَةُ : بِكَسْرِ الهمزة مع التثقيب والجمع
(أَرِزْبٌ) وَفِي لُغَةٍ (مِرْزَبَةٌ) بِمِمْ مَكْسُورَةٍ
مَعَ التَّخْفِيفِ . وَالْعَامَّةُ تُثَقِّلُ مَعَ المِمْ . قَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ وَهُوَ خَطَأً وَالْجَمْعُ (مِرْزِبٌ)
بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

وَ (المِرْزَابُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي المِيزَابِ .
رَزَحَ : البَعِيرُ يَرِزِحُ بِفَتْحَتَيْنِ (رُزُوحًا)
وَ (رُزَاحًا) هُزِلَ هُزَالًا شَدِيدًا فَهُوَ (رَازِحٌ)
وَإِبِلٌ (رَزْحِي) وَ (رَزَاحِي) .

رَزَقَ : اللهُ الخَلْقَ (يَرِزُقُهُمْ) وَالرِّزْقُ بِالْكَسْرِ
اسْمٌ لِلْمَرْرُوقِ وَالْجَمْعُ (الأَرزَاقُ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ . وَ (أَرزَقَ) القَوْمُ أَخَذُوا (أَرزَاقَهُمْ)
فَهُمْ (مُرْتَزِقَةٌ) .

الرِّزْمَةُ : الكَاةُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْجَمْعُ (رِزَمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (رَزَمْتُ) الثِّيَابَ
بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا (رِزْمًا) وَ (رَزَمْتُ)

فَهُوَ (رَدَيْفٌ) وَ (رَدْفٌ) وَمِنَهُ (رَدْفٌ)
الْمَرَاةُ وَهُوَ عَجْزُهَا وَالْجَمْعُ (أَرْدَافٌ)
وَ (اسْتَرَدَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يُرَدِّفَنِي) (وَأَرَدَفْتِ)
الذَّابَّةُ وَ (رَادَفْتِ) إِذَا قَبِلْتَ (الرَّدَيْفَ)
وَقَوَيْتَ عَلَى حَمْلِهِ ، وَجَمْعُ (الرَّدَيْفِ)
(رُدَافِي) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الرَّجَّاحُ
(رَدَفْتَ) الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ
وَ (أَرَدَفْتَهُ) إِذَا أَرَكَبْتَهُ خَلْفَكَ وَ (رَدَفْتَهُ)
بِالْكَسْرِ لِحِقَّتُهُ وَتَبَعْتُهُ وَ (تَرَادَفَ) القَوْمُ
تَتَابَعُوا وَكُلُّ شَيْءٍ تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ (رِدْفُهُ) .

رَدَمْتُ : الثَّلْمَةُ وَنَحْوُهَا (رَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
سَدَدْتُهَا وَفِي مَكَّةَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (الرَّدَمُ)
كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَ (أَرَدَمَ) المَوْضِعُ .
رَدَوُ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ (رَدَاةٌ) فَهُوَ (رَدِيٌّ)
عَلَى فَعِيلٍ أَيْ وَضِعُ حَسِيْسٍ وَ (رَدَا)
(يَرْدُو) مِنْ بَابِ عَلَا لُغَةٌ فَهُوَ (رَدِيٌّ)
بِالتَّثْقِيلِ وَ (رَدِي) (رَدِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ
هَلَكَ وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزِ .

وَ (الرِّدَاءُ) بِالمَدِّ مَا (يُرَدَّى) بِهِ مُذَكَّرٌ
وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ . قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالتَّنْيِيبُ
(رَدَاءَانِ) بِالْهَمْزِ وَرُبَّمَا قَبِلْتَ الهمزة أو (١)
فَقِيلَ (رِدَاوَانٌ) وَ (أَرَدَى) (بِرَدَائِهِ) وَهُوَ
حَسَنُ (الرِّدَاةِ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (أَرْدِيَّةٌ)
بِأَلْيَاءٍ مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (الرِّدْءُ) مَهْمُوزٌ

(١) قلب الهمزة أو أو في مثل هذا قياسي لأنها مفتحة

لَعْنَةً وَالْجَمْعُ (أَرْسَاغُ) وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطْرًا
(فَرَسَّغَ) أَيْ وَصَلَ إِلَى مَوْضِعٍ (الْأَرْسَاغُ)
رَسْفًا : فِي قَيْدِهِ (رَسْفًا) مِنْ بَأْنَى ضَرْبِ
وَقَتْلٍ وَ (رَسِيفًا) وَ (رَسْفَانًا) مَشَى فِيهِ فَهُوَ
رَاسِيفٌ .

شَعْرَ رَسْلٌ : وَزَانُ فَلَسٍ أَيْ سَبَطٌ مُسْتَرَسِلٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوِيلٌ مُسْتَرَسِلٌ . (وَرَسِلَ)
(رَسَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ .

وَبَعِيرٌ (رَسَلٌ) لَيْنُ السَّيْرِ وَنَاقَةٌ (رَسَلَةٌ)
وَ (الرَّسَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْجَمْعُ (أَرْسَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
وَشَبَّهَ بِهِ النَّاسَ فَقِيلَ جَاءُوا (أَرْسَالًا) أَيْ
جَمَاعَاتٍ مُتَتَابِعِينَ ، وَ (أَرْسَلْتُ) (رَسُولًا)
بَعَثْتُهُ بِرِسَالَةٍ يُؤَدِّيهَا فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُدَّكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ
وَالْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ ، وَيَجُوزُ التَّنْبِيهُ وَالْجَمْعُ
فَيَجْمَعُ عَلَى (رُسُلٍ) بِضَمَّتَيْنِ . وَإِسْكَانَ
السِّينِ لَعْنَةً وَ (أَرْسَلْتُ) الطَّائِرَ مِنْ يَدِي
إِذَا أَطْلَقْتَهُ . وَحَدِيثٌ (مُرْسَلٌ) لَمْ يَتَّصِلْ
إِسْنَادُهُ بِصَاحِبِهِ . وَ (أَرْسَلْتُ) الْكَلَامَ
(إِرْسَالًا) أَطْلَقْتَهُ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ . وَ (تَرَسَّلَ)
فِي قِرَاءَتِهِ بِمَعْنَى تَمَهَّلَ فِيهَا . قَالَ الْبِرْيَدِيُّ :
(الرَّسَلُ) وَ (الرَّرْسِيلُ) فِي الْقِرَاءَةِ هُوَ
التَّحْقِيقُ بِلا عَجَلَةٍ . وَ (تَرَأْسَلَ) الْقَوْمُ
(أَرْسَلَ) بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ (رَسُولًا) أَوْ
(رِسَالَةً) وَجَمَعُهَا (رَسَائِلُ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ

الشَّوْبَةُ (رَسَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَمَعْتُهُ
الرَّرْسِيَّةُ وَالرَّرْسِيَّةُ وَالْجَمْعُ (رَزَايَا) وَأَصْلُهَا
الْهَمْزُ يُقَالُ (رَزَاتُهُ) (تَرَزُوهُ) مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَتَيْنِ وَالْإِسْمُ (الرُّزْءُ) مِثَالُ قُتْلٍ وَ (رَزَاتُهُ)
أَنَا إِذَا أَصَبْتُهُ بِمُضِيبَةٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ
(رَزَيْتُهُ) (أَرَزَاهُ) .

الرُّسْتَاقُ : مُعْرَبٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي
هِيَ طَرْفُ الْإِقْلِيمِ . وَ (الرُّزْدَاقُ) بِالزَّايِ
وَالدَّالِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (رَسَاتِيقُ) وَ (رَزَادِيقُ)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرُّزْدَاقُ) السَّطْرُ مِنَ
النَّخْلِ وَالصَّفُّ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ (الرُّزْدَاقُ)
وَهَذَا يَفْتَضِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ (الرُّسْتَاقُ)
مَوْلَدٌ وَصَوَابُهُ (رُزْدَاقُ) .

رَسَبَ : الشَّيْءُ (رُسُوبًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ ثَقُلَ
وَصَارَ إِلَى أَسْفَلَ وَ (رَسَبًا) فِي الْمَصْدَرِ
أَيْضًا .

رَسَحَ : (رَسَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (أَرْسَحُ)
أَيْ قَلِيلُ لَحْمِ الْفَخْدَيْنِ .

رَسَخَ : الشَّيْءُ (يَرَسُخُ) يَفْتَحَتَيْنِ (رُسُوحًا)
ثَبَّتَ . وَكُلُّ ثَابِتٍ (رَاسِخٌ) وَلَهُ قَدَمٌ (رَاسِخَةٌ)
فِي الْعِلْمِ بِمَعْنَى الْبِرَاعَةِ وَالِاسْتِكْنَارِ مِنْهُ .

الرُّسْعُ : مِنَ الدَّوَابِّ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ بَيْنَ
الْحَافِرِ وَمَوْضِعِ الْوُظُفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْ
الْإِنْسَانِ مَفْصَلُ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ
وَالْقَدَمِ ^(١) إِلَى السَّاقِ وَضَمُّ السِّينِ لِلِاتِّبَاعِ

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

و (رَوَّاسٌ) وَ (أَرْسَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ لِلتَّعْدِيَةِ .
و (رَسَتْ) أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ . وَ (رَسَوْتُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ ، وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ
(مَرَّاسِيهَا) دَامَتْ .

رَشَّحَ : الْجَسَدُ (يَرَشَّحُ) (رَشَّحًا) إِذَا عَرِقَ
فَهُوَ (رَاشِحٌ) وَ (رَشَّحَ) النَّدَى النَّبْتُ
(تَرَشَّيْحًا) رَبَّاهُ (فَرَشَّحَ) .

الرُّشْدُ : الصَّلَاحُ وَهُوَ خِلَافُ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ .
وَهُوَ إِصَابَةُ الصَّوَابِ وَ (رَشِدَ) (رَشْدًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ وَ (رَشَدَ) (يَرُشِدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (رَاشِدٌ) وَالْإِسْمُ (الرَّشَادُ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ . وَ (رَشَدَهُ) الْقَاضِي (تَرَشِيدًا)
جَعَلَهُ (رَشِيدًا) وَ (اسْتَرَشَدْتُهُ) (فَارَشَدْتَنِي)
إِلَى الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ وَهُوَ . قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ
(لِرُشْدَةٍ) أَي صَحِيحُ النَّسَبِ بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَالْفَتْحِ لُغَةً .

رَشَشْتُ^(١) : الْمَاءُ (رَشَّاشًا) وَ (رَشَشْتُهُ)
الْمَوْضِعَ بِالْمَاءِ وَ (رَشَّشْتَ) السَّمَاءَ أَمْطَرْتَ
وَ (أَرَشَّشْتَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (أَرَشَّشْتَ) الطَّعْنَهُ
بِالْأَلْفِ نَفَدْتَ وَأَنْهَرْتَ الدَّمَ . وَ (رَشَّاشُهَا)
بِالْفَتْحِ الدَّمُ الْمَطْطَايِرُ مِنْهَا وَقِيلَ لِمَا يَتَنَاثَرُ
مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ (رَشَّاشٌ) أَيْضًا .

رَشَفَ : (رَشْفًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ اسْتَقْصَى
فِي شُرْبِهِ فَلَمْ يُبْقِ شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ وَ (الرَّشْفُ)
أَخَذُ الْمَاءَ بِالشَّفَتَيْنِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ وَامْرَأَةٌ

(تَرَّاسِلَ) النَّاسُ فِي الْغِنَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
يَبْتَدِئُ هَذَا وَيَمُدُّ صَوْتَهُ فَيَضِيقُ عَنْ زَمَانِ
الْإِيقَاعِ فَيَسْكُتُ وَيَأْخُذُ عَيْدَهُ فِي مَدِّ الصَّوْتِ
وَيَرْجِعُ الْأَوَّلُ إِلَى النِّعَمِ وَهَكَذَا حَتَّى يَنْتَهِيَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْعَرَبُ تُسَمَّى (الرُّمَّاسِلَ)
فِي الْغِنَاءِ وَالْعَمَلِ (الْمُتَّائِي) يُقَالُ (رَاسَلَهُ)
فِي عَمَلِهِ إِذَا تَابَعَهُ فِيهِ فَهُوَ (رَيْسِلٌ) وَلَا تَرَّاسَلُ
فِي الْأَذَانِ أَي لَا مُتَابَعَةَ فِيهِ . وَالْمَعْنَى لَا
اجْتِمَاعَ فِيهِ . وَتَقُولُ (عَلَى رَيْسَلِكَ) بِالْكَسْرِ أَي
عَلَى هَيْبَتِكَ .

رَسَمْتُ : لِلْبِنَاءِ (رَسْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَعْلَمْتُ .
وَ (رَسَمْتُ) الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ وَمِنْهُ شَهِدَ عَلَى
(رَسَمِ الْقَبَالَةِ) أَي عَلَى كِتَابَةِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَ (رَسَمْتُ) لَهُ كَذَا
(فَارَسَمْتُهُ) أَي امْتَثَلْتُهُ وَ (الرَّسْمُ) الْأَثَرُ
وَالْجَمْعُ (رُسُومٌ) وَ (أَرَسُمُ) مِثْلُ فَلَسَ
وَقُلُوسٌ وَأَفْلَسَ وَ (الرُّوسُمُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ
خَشْبَةٌ يُحْمَرُ بِهَا الْغَلَّةُ وَيُقَالُ (رَوْسُمٌ) بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (رَوَاسِمٌ) .

الرَّسْنُ : الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرْسَانٌ) وَ (أَرْسُنٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ . (رُسْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ . وَقَالَ سَبْيَوِيهِ
لَا يُجْمَعُ إِلَّا عَلَى (أَرْسَانٍ) وَ (رَسْنَتُ)
الدَّابَّةِ (رَسْنًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ شَدَدْتُ
عَلَيْهِ (رَسْنَهُ) وَأَرْسَنْتُهُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ .

رَسَا : الشَّيْءُ (يَرْسُو) (رَسَوًا) وَ (رُسُوًا)
ثَبَتَ فَهُوَ (رَاسٍ) وَجِبَالٌ (رَاسِيَةٌ) وَ (رَاسِيَاتٌ)

(١) رَشَّشْتُ مِنْ بَابِ رَدَّ .

(رَشُوفٌ) مثلُ رَسُولٍ طَيِّبُهُ النَّفْسُ .
 رَشَقْتُهُ : بالسَّهْمِ (رَشَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .
 وَ (أَرَشَقْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً رَمَيْتُهُ بِهِ وَ (الرَّشَقُ)
 بِالْكَسْرِ الْوَجْهُ مِنَ الرَّمْيِ إِذَا رَمَى الْقَوْمُ
 بِأَجْمَعِهِمْ جَمِيعَ السِّهَامِ وَحِينَئِذٍ يُقَالُ رَمَى
 الْقَوْمُ (رَشَقًا) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّشَقُ)
 السِّهَامُ نَفْسَهَا الَّتِي تُرْمَى وَالْجَمْعُ (أَرَشَقُ)
 مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (رَشَقْتُهُ)
 بِالْقَوْلِ وَ (أَرَشَقْتُهُ) .
 وَ (رَشَقٌ) الشَّخْصُ بِالضَّمِّ (رَشَاقَةٌ) خَفَّ
 فِي عَمَلِهِ فَهُوَ (رَشِيقٌ) .
 الرَّشْوَةُ : بِالْكَسْرِ مَا يُعْطِيهِ الشَّخْصُ الْحَاكِمَ
 وَغَيْرَهُ لِيَحْكُمَ لَهُ أَوْ يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ
 وَجَمْعُهَا (رَشَاءٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَالضَّمُّ لُغَةٌ
 وَجَمْعُهَا (رُشَاءٌ) بِالضَّمِّ أَيْضًا . وَ (رَشَوْتُهُ)
 (رَشَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَعْطَيْتُهُ (رُشْوَةً)
 (فَارَشَيْتِي) أَيْ أَخَذَ وَأَصْلُهُ (رَشَاءٌ) الْفَرْخُ
 إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْفَعَهُ .
 وَ (الرَّشَاءُ) الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرَشِيَّةٌ) مِثْلُ
 كِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٍ . وَ (الرَّشَاءُ) مَهْمُوزٌ وَلَكِنَّ
 الطَّبِيئَةَ إِذَا تَحَرَّكَ وَمَشَى وَهُوَ الْعَزَالُ وَالْجَمْعُ
 أَرَشَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
 الرَّصْدُ : الطَّرِيقُ وَالْجَمْعُ (أَرْصَادٌ) مِثْلُ
 سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . وَ (رَصَدْتُهُ) (رَصْدًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ قَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ .
 وَالْفَاعِلُ (رَاصِدٌ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (رَصَدٍ)

مثلُ خَادِمٍ وَآخِذِمٍ . وَ (الرَّصْدِيُّ) نِسْبَةٌ
 إِلَى (الرَّصَدِ) (١) وَهُوَ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى الطَّرِيقِ
 يَنْتَظِرُ النَّاسَ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ظُلْمًا
 وَعُدْوَانًا وَقَعَدَ فُلَانٌ (بِالرَّصَدِ) وَزَانُ جَعْفَرٍ
 وَ (بِالرَّصَادِ) بِالْكَسْرِ وَ (بِالرَّصَدِ)
 أَيْضًا أَيْ بِطَرِيقِ الْإِرْتِقَابِ وَالْإِنْتِظَارِ .
 وَرَبُّكَ لَكَ (بِالرَّصَادِ) أَيْ مُرَاقِبِكَ فَلَا
 يَحْتَجِي عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَفْعَالِكَ وَلَا تَقْوَتُهُ .
 رَصَصْتُ : الْبَيَانُ (رَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَ (تَرَاصَّ)
 الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ .
 وَ (الرَّصَاصُ) بِالْفَتْحِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ (رِصَاصَةٌ)
 رَصَفْتُ : الْحِجَارَةُ (رِصْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 ضَمَمْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ (رِصْفٌ) بِالْفَتْحِ
 الْوَاحِدَةُ (رِصْفَةٌ) مِثَالُ قِصْبٍ وَقِصْبَةٍ وَعَمَلٌ
 (رِصِيفٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ . وَجَوَابُ (رِصِيفٌ)
 قَوِيٌّ لَا يُرَدُّ .
 رَضَحْتُهُ : (رَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَهُوَ
 كَسْرُهُ وَدُقُّهُ كَالنَّوِيِّ وَغَيْرِهِ وَ (رَضَحْتُ)
 رَأْسَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِمَا .
 رَضَخْتُ : لَهُ (رَضْخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ
 (رَضِخًا) أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا لَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَالْمَالُ
 (رَضِخٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ أَوْ فَعْلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ مِثْلُ ضَرْبِ الْأَمِيرِ وَعِنْدَهُ (رَضِخٌ) مِنْ

(١) قال الجوهري : الرصدُ بفتحين من يرصد الطريق

يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث .

خَيْرَ أَيِّ شَيْءٍ مِنْهُ .

رَضَضْتُهُ : (رَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ كَسَرْتُهُ
(الرُّضَاضُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّقَاقِ وَمِنْ هُنَا
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الرُّضُّ) الدَّقُّ .

إِذَا مَصَّ مِنَ الخَلْفِ مَخَافَةً أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ
إِذَا حَلَبَ فَيَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا فَهُوَ (رَاضِعٌ)
وَلَوْ أُفْرِدَ قِيلَ (رَضِعَ) مِثْلُ تَعِبَ أَوْ ضَرَبَ
وَالجَمْعُ (رُضَعٌ) .

الرَّضْفُ : الحِجَارَةُ المُحَمَّاةُ الوَاحِدَةُ (رَضْفَةٌ)
مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَ (رَضَفْتُ) الشَّيْءَ (رَضْفًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَوَيْتُهُ (بِالرَّضْفَةِ) وَ
(رَضَفْتُ) اللَّحْمَ شَوَيْتُهُ عَلَى الرَّضْفِ .

رَضِعَ : الصَّبِيُّ (رَضِعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي لُغَةِ
تَجْدٍ وَ (رَضِعَ) (رَضِعًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
لِأَهْلِ تِهَامَةَ وَأَهْلِ مَكَّةَ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : أَصْلُ المَصْدَرِ مِنْ هَذِهِ اللُّغَةِ كَسَرُ
الضَّادِ وَإِنَّمَا السُّكُونُ تَخْفِيفٌ مِثْلُ الحَلْفِ
وَالحَلْفِ وَ (رَضِعَ) (يَرَضِعُ) يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةٌ
ثَالِثَةٌ وَ (رَضَاعًا) وَ (رَضَاعَةً) يَفْتَحُ الرَّاءُ .

رَضَيْتُ : الشَّيْءَ وَ (رَضَيْتُ) بِهِ (رِضًا)
اخْتَرْتُهُ وَ (ارْتَضَيْتُهُ) مِثْلُهُ وَ (رَضَيْتُ) عَنْ
زَيْدٍ وَ (رَضَيْتُ) عَلَيْهِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الحِجَازِ .
وَ (الرُّضْوَانُ) بِكسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا لُغَةٌ قَيْسٍ
وَتَمِيمٍ بِمَعْنَى الرِّضَا وَهُوَ خِلَافُ السَّخَطِ وَشَيْءٌ
(مَرَضِيٌّ) أَكْثَرُ مِنْ (مَرَضِيٍّ) . وَقَوْلُ الفُقَهَاءِ
تَشْهَدُ عَلَى (رِضَاهَا) أَيَّ عَلَى إِذْنِهَا جَعَلُوا
الإِذْنَ (رِضًا) لِإِدْلَالِهِ عَلَيْهِ وَ (ارْتَضَيْتُهُ)
(إِرْضَاءً) وَ (رَاضِيَتُهُ) (مَرَاضَاءً) وَ (رِضَاءً)
مِثْلُ وَاقَفْتُهُ مُوَافَقَةً وَوَاقَاً وَزَانًا وَمَعْنَى .

وَ (أَرَضَعْتُهُ) أُمُّهُ (فَارْتَضِعَ) فَهِيَ (مُرَضِعٌ)
وَ (مُرَضِعَةٌ) أَيْضًا وَقَالَ الفَرَّاءُ وَجَمَاعَةٌ : إِنْ
قَصِدَ حَقِيقَةُ الوُصْفِ (بِالْإِرْضَاعِ)
(فَمُرَضِعٌ) بغيرِ هَاءٍ وَإِنْ قَصِدَ بَجَازُ الوُصْفِ
بِمَعْنَى أَنَّهَا مَحَلٌّ (الإِرْضَاعِ) فِيمَا كَانَ أَوْ
سَيَكُونُ فَبِالْهَاءِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « تَذَهَلْ
كُلُّ مُرَضِعَةٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ » وَنِسَاءٌ (مَرَضِعُ)
وَ (مَرَضِيعٌ) وَ (رَاضِعَتُهُ) (مَرَضِعَةٌ)
وَ (رِضَاعًا) وَ (رِضَاعَةً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
(رَضِيعِيٌّ) وَ (الرَّاضِعَتَانِ) التَّيْنَتَانِ
الَّتَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ وَيُقَالُ (الرَّاضِعَةُ)
التَّيْنَةُ إِذَا سَقَطَتْ وَالجَمْعُ (الرَّوَضِعُ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّاضِعَةُ) كَلُّ سِنَّ
سَقَطَتْ مِنْ مَقَادِمِهِ .

رَطَبَ : الشَّيْءَ بِالضَّمِّ (رَطُوبَةً) نَدَى
وَهُوَ خِلَافُ البَيَاسِ الجَافِ . وَ (الرُّطْبُ)
أَيْضًا الشَّيْءُ الرِّخْصُ وَشَيْءٌ (رَطْبٌ)
وَ (رَطِيبٌ) إِذَا كَانَ مُبْتَلَأً أَوْ رَحْصًا لِينًا
وَ (الرُّطْبَةُ) القَضْبَةُ خَاصَّةً وَالجَمْعُ
(رَطَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الرُّطْبُ)
وَرِزَانٌ قُفْلٌ المَرَعَى الأَخْضَرُ مِنْ بَقُولِ الرَّبِيعِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الرُّطْبَةُ) وَرِزَانٌ عُرْفَةُ الخَلَا

وَيُقَالُ (لَوْمٌ وَرَضِعٌ) عَلَى الإِزْدَوَاجِ وَذَلِكَ

(رَعْبَةٌ) و (أَرْعَبْتُهُ) و (الرَّعْبُ) بِالضَّمِّ
وَتَضَمُّ الْعَيْنِ لِلِاتِّبَاعِ وَ (رَعَبْتُ) الْإِنَاءَ
مَلَأْتُهُ .

رَعَدَاتِ : السَّمَاءُ (رَعَدًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (رُعُودًا) لَأَحَ مِنْهَا (الرَّعْدُ) وَ (أَرَعَدَ)
الْقَوْمَ (إِرْعَادًا) أَصَابَهُمُ (الرَّعْدُ) وَ (رَعَدَ)
زَيْدٌ (رَعَدًا) تَوَعَّدَ بِالشَّرِّ وَ (أَرَعَدَ) (إِرْعَادًا)
مِثْلُهُ وَ (رَعَدَ) (بِرَعْدٍ) وَ (أَرَعَدَ) اضْطَرَبَ
وَ (الرَّعْدَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْمِرْعَزِيُّ : الرَّعْبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ
العَنْزِ وَفِيهِ لُغَاتٌ : التَّخْفِيفُ وَالْمَدُّ مَعَ فَتْحِ
الْمِيمِ وَكَسْرِهَا وَالتَّثْقِيلُ وَالْقَصْرُ مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ
لَا عَيْرٌ وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا
وَحِكْمِي (مِرْعَزٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ وَ (مِرْعَزٌ) بِكَسْرَتَيْنِ
مَعَ التَّثْقِيلِ . وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ الْكَسْرِ تَيْنِ
لِقَوْلِهِ مَفْعِلِي^(١) فِي الْكَلَامِ وَأَمَّا مَنخِرٌ وَمِنْتِنٌ
فَكَسْرُ الْمِيمِ اتِّبَاعٌ وَلَيْسَ بِأَصْلِي .

الرَّعَاعُ : بِالْفَتْحِ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ
الْوَاحِدُ (رَعَاعَةٌ) وَيُقَالُ هُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ .
رَعَفَ : (رَعْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ
وَ (رَعْفَ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَالْأَسْمُ (الرُّعَافُ) وَهُوَ
خُرُوجُ الدَّمِ مِنَ الْأَنْفِ وَيُقَالُ (الرُّعَافُ)
الدَّمُ نَفْسُهُ وَأَصْلُهُ السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ وَفَرَسُ

وَهُوَ الْعَضُّ مِنَ الْكَلَالِ وَ (أَرَطَبْتُ) الْأَرْضَ
(إِرْطَابًا) صَارَتْ ذَاتَ نَبَاتٍ رَطْبٌ وَ (أَرَطَبَ)
الْقَوْمَ صَارُوا فِيهِ وَ (الرُّطْبُ) ثَمَرُ النَّخْلِ إِذَا
أَدْرَكَ وَنَضِجَ قَبْلَ أَنْ يَتَمَّمَ الْوَاحِدَةُ (رُطْبَةٌ)
وَاجْتَمَعَ (أَرطَابٌ) وَ (أَرطَبْتُ) البُسْرَةَ
(إِرطَابًا) بَدَأَ فِيهَا (التَّرطِيبُ) .
وَ (الرُّطْبُ) نَوْعَانِ (أَحَدُهُمَا) لَا يَتَمَّمُ
وَإِذَا تَأَخَّرَ أَكَلَهُ تَسَارَعٌ إِلَيْهِ الْفَسَادُ . وَ (الثَّانِي)
يَتَمَّمُ وَيَصِيرُ عَجْوَةً وَنَمْرًا يَابَسًا .

الرِّطْلُ : مِيعَارٌ يُوزَنُ بِهِ وَكِسْرُهُ أَشْهُرُ
مِنْ فَتْحِهِ . وَهُوَ بِالْبَعْدَادِيِّ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً .
وَالْأَوْقِيَّةُ : إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٍ . وَالْإِسْتَارُ : أَرْبَعَةٌ
مِثْقَالٍ وَنِصْفُ مِثْقَالٍ . وَالْمِثْقَالُ : دِرْهَمٌ
وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ . وَالدِّرْهَمُ سِتَّةُ دَوَانِقَ وَالدَّانِقُ :
ثَمَانٌ^(١) حَبَاتٍ وَخُمْسًا حَبَّةً وَعَلَى هَذَا
(فَالرِّطْلُ) تِسْعُونَ مِثْقَالًا وَهِيَ مِائَةٌ دِرْهَمٌ
وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ
وَاجْتَمَعَ (أَرطَالٌ) قَالَ الْفُقَهَاءُ وَإِذَا أُطْلِقَ
(الرِّطْلُ) فِي الْفُرُوعِ فَالْمُرَادُ بِهِ رَطْلٌ بِعَدَادِ .
(وَالرِّطْلُ) مِكْيَالٌ أَيْضًا وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ
يَحْكِي فِيهِ الْفَتْحَ وَ (رَطَلْتُ) الشَّيْءَ (رَطْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَزَنْتَهُ بِيَدِكَ لَتَعْرِفَ وَزَنَّهُ تَقْرِيبًا .
رَعَبْتُ : (رَعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ خِفْتُ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ :

(١) ذهب ابن هشام إلى أن الميم في مرعز أصلية لثبوتها

في الاشتقاق - اه أوضح المسالك زيادة الميم أقول - قالت

العرب نوب مُرْعَزٌ قاموس - رعر

(١) هكذا في جميع النسخ : والصواب (ثمان حبات)

بإثبات الياء لأن ثمانياً عند الإضافة يعامل معاملة المنقوص .

(الرَّغَائِبُ) . و (الرَّغْبَةُ) الهاء ثبوت
المصدر والجمع (رَغَبَاتٌ) مثل سَجَدَاتٍ
وَسَجَدَاتٍ . ورجل (رَغِيبٌ) وزان شريف
وكريم أى ذو رَغْبَةٍ فى كثرة الأكل . وإذا
أريد المبالغة كسر وثقل (١)

رَغَدٌ : العيش بالضم (رَغَادَةٌ) اتسع
ولأن فهو (رَغْدٌ) و (رَغِيدٌ) و (رَغْدًا)
من باب تعب لَعَةُ فهو (رَاغِدٌ) وهو فى (رَغْدِ)
من العيش أى رِزْقٍ واسعٍ و (أرغَد) القوم
بالألف أخصبوا و (الرَّغِيدَةُ) الزُّبْدُ .
الرَّغِيفُ : جمعُه (رُغْفٌ) مثل برید
و برود و (أرغفة) و (رُغْفَانٌ) بالضم و (رَغَفْتُ)
العجين (رُغْفًا) من باب نفع جمعته بيديك
مُستديرًا فالرَّغِيفُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

الرَّغَامُ : بالفتح التراب و (رَغَمٌ) أَنْفُهُ (رَغْمًا)
من باب قتل و (رَغَمٌ) من باب تعب
لغة كناية عن الدل كأنه لصق (بالرَّغَامِ)
هوانًا ويتعدى بالألف فيقال (أرغم) الله أَنْفُهُ
وفعلته (على رُغْمٍ) أَنْفُهُ بالفتح والضم أى
على كرهٍ منه و (رَاغَمْتُهُ) غاضبته وهذا
(تَرغِمُ) له أى إذلالٌ وهذا من الأمثال التى
جرت فى كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون
أعيانها بل وضعوها ليعان غير معانى الأسماء
الظاهرة ولا حظ لظاهر الأسماء من طريق
الحقيقة . ومنه قولهم كلامه تحت قدمي

(رَاعِفٌ) أى سابقٌ فإن (الرَّعَافَ) سبق
علم الرَّاعِفِ وتقدّم .
رِعْلٌ : وزانٌ حملٌ وذكوانٌ وعصاةٌ
قبائلٌ من سلمٍ وهم الذين قتلوا القراء على بئر
معونة ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
شهرًا . ونخلة (رِعْلَةٌ) أى طويلة والجمع
(رِعَالٌ) مثل كلبه و كلاب .

رَعَتٌ : الماشية (تَرَعَى) (رَعِيًا)
فهي (رَاعِيَةٌ) إذا سرحت بنفسها . و (رَعِيهَا)
(أرعاها) يستعمل لازماً ومتعدياً والفاعل
(رَاعٍ) والجمع (رِعَاءٌ) بالضم مثل قاضٍ
وقضاةٍ وقيل أيضاً (رِعَاءٌ) بالكسر والمد
و (رُعِيَانٌ) مثل رُغْفَانِ .

وقيل للحاكم والأمر : (رَاعٍ) لقيامه
بتدبير الناس وسياساتهم والناس (رَعِيَةٌ)
و (الرَّعِيُّ) وزانٌ حملٌ و (الرَّعِي) بمعنى :
وهو ما ترعاه الدواب والجمع (الرَّعَاعِي) .
و (أرعى) عن الصبح مثل ارتدع و (رَاعِيَةٌ)
الأمر نظرت فى عاقبته و (رَاعِيَتُهُ) لاحظته
و (أرعىته) سمعى مثل أصغيت وزناً ومعنى
و (أرعى) سمعك .

رَغِيْتُ : فى الشيء و (رَغِيْتُهُ) يتعدى
بنفسه أيضاً إذا أردته (رَعْبًا) بفتح
الغين وسكونها و (رُغْبِي) بفتح الراء وضمها
و (رَغْبَاءٌ) بالفتح والمد و (رَغِيْتُ) عنه
إذا لم تردّه و (الرَّغِيْبَةُ) العطاء الكثير والجمع

(١) أى يقال رَغِيبٌ على وزن سَكِيبٍ .

وَحَاجَّتُهُ خَلْفَ ظَهْرِي يُرِيدُونَ الْإِهْمَالَ وَعَدَمَ
الِاحْتِمَالِ .

الرَّغْوَةُ : الرَّيْدُ يَعْلُو الشَّيْءَ عِنْدَ غَلْبَانِهِ
يَفْتَحُ الرِّاءَ وَضَمَّهَا وَحَكِيَ الْكَسْرُ وَجَمَعَ
الْمَقْتُوحَ (رَغَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ ،
وَجَمَعَ الْمَضْمُومَ (رُغَى) مِثْلُ مَدِينَةٍ وَمُدَى
و (الرُّغَايَةُ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَ (الرِّغَاوَةُ)
بِالْكَسْرِ مَعَ الْوَاوِ رُغْوَةُ اللَّبَنِ وَ (ارْتَغَى) شَرِبَ
(الرَّغْوَةَ) وَ (رَغَى) اللَّبَنُ بِالتَّشْدِيدِ عَلَتْ رُغْوَتُهُ .

و (الرُّغَاءُ) وَ زَانُ غُرَابٍ صَوْتُ الْبَعِيرِ وَ (رَغَتِ)
النَّاقَةُ (تَرُغُو) صَوَّتْ فِيهِ (رَاغِيَةٌ) .

رَفَّتْ : فِي مَنْطِقِهِ (رَفْتًا) مِنْ بَابِ
طَلَبَ وَ (يَرِفْتُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ : أَفْحَشَ فِيهِ
أَوْ صَرَحَ بِمَا يُكْتَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ
وَ (أُرِفْتُ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَ الرَّفْتُ النِّكَاحُ فَقَوْلُهُ
تَعَالَى « أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ » الْمُرَادُ
الْجَمَاعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَلَا رَفْتُ » قِيلَ فَلَا جَمَاعَ
وَقِيلَ فَلَا فُحْشَ مِنَ الْقَوْلِ وَقِيلَ الرَّفْتُ يَكُونُ
فِي الْفَرَجِ بِالْجَمَاعِ وَفِي الْعَيْنِ بِالغَمَزِ لِلْجَمَاعِ
وَفِي اللِّسَانِ لِلْمُوَاعَدَةِ بِهِ .

رَفَدَهُ : (رَفْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْطَاهُ
أَوْ أَعَانَهُ وَ (الرَّفْدُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَرَفَدَهُ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (تَرَأَفَدُوا) تَعَاوَنُوا وَ (اسْتَرَفَدْتُهُ)
طَلَبْتُ (رَفَدَهُ) .

رَفَسَهُ : (رَفْسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ :
ضَرْبُهُ بِرِجْلِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ وَ (الرَّفْسُ) يَكُونُ

فِي الصَّدْرِ .

رَفَضْتُهُ : (رَفْضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ فِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ فَعَّلَ تَرَكْتُهُ وَ (الرَّفْضَةُ)
فِرْقَةٌ مِنْ شِيعَةِ الْكُوفَةِ سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
(رَفَضُوا) أَيْ تَرَكُوا زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حِينَ نَهَاهُمْ عَنِ الطَّعْنِ فِي الصَّحَابَةِ فَلَمَّا عَرَفُوا
مَقَالَتَهُ وَ أَنَّهُ لَا يَبْرَأُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ رَفَضُوهُ ثُمَّ
اسْتَعْمِلَ هَذَا اللَّقْبُ فِي كُلِّ مَنْ عَلَا فِي هَذَا
الْمَذْهَبِ وَأَجَازَ الطَّعْنَ فِي الصَّحَابَةِ .

وَ (رَفَضَتْ) الْإِبِلُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَفَرَّقَتْ
فِي الْمَرْعَى وَ (يَتَعَدَّى) بِالْأَلْفِ فِي الْأَكْثَرِ
فَيَقَالُ (أَرَفَضْتَهَا) وَ فِي لُغَةٍ بِنَفْسِهِ .

رَفَعْتُهُ : (رَفْعًا) خِلَافَ خَفَضْتُهُ
وَالْفَاعِلَ (رَافِعٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَافِعُ
ابْنُ خَدِيجٍ) وَيُقَالُ إِنَّ الرَّافِعِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
وَكَذَلِكَ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ مُصَغَّرًا^(١) وَرَفَعْتُهُ
أَدْعَتُهُ . وَمِنْهُ (رَفَعْتُ) عَلَى الْعَامِلِ (رَفِيعَةً)
وَ (رَفَعْتُ) الْأَمْرَ إِلَى السُّلْطَانِ (رُفْعَانًا)
وَ (رَفَعْتُ) الزَّرْعَ إِلَى الْبَيْدَرِ . وَهُوَ زَمَانُ
(الرِّفَاعِ) وَ الرَّفَاعِ ، وَ (رَفَعَ) اللَّهُ عَمَلَهُ قَبْلَهُ
(فَالرَّفْعُ) فِي الْأَجْسَامِ حَقِيقَةٌ فِي الْحَرَكَةِ
وَإِلْتِقَالِ . وَفِي الْمَعَانِي مَحْسُولٌ عَلَى
مَا يَفْتَضِيهِ الْمَقَامُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ » وَالْقَلَمُ لَمْ يُوضَعَ عَلَى
الصَّغِيرِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا تَكْلِيفَ فَلَا مُوَآخَذَةَ

(١) أَيْ قِيلَ (رَفِيعٌ)

أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَبِيٌّ رَفَعَ الْعَصَا فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
الْفِهْرِيَّةِ حَيْثُ قَالَ «أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ
الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ» وَهِيَ عَيْرٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى
عَاتِقِهِ بَلَّ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى . وَهُوَ شِدَّةُ
التَّأْدِيبِ . وَ (رَفَعَ) التَّبَعِيرُ فِي سَبِّهِ أَسْرَعُ
(رَفَعْتُهُ) أَسْرَعْتُ بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَ (رَفَعَ) الرَّجُلَ فِي حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ فَهُوَ (رَفِيعٌ)
مِثْلُ شَرَفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ . وَ (الرَّفَاعَةُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَفَاعَةُ بْنُ زَنْبِرٍ)
بِرَأْيِ مُعْجَمَةٍ ثُمَّ نُودِيَ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ
مُهْمَلَةٌ وَرَأَى جَعْفَرٌ وَهُوَ صَحَابِيُّ وَ (رَفَعَ)
التَّوْبُ فَهُوَ (رَفِيعٌ) أَيْضًا خِلَافٌ غُلْظٌ .

الرُّفْعُ : قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ هُوَ أَصْلُ
الْفَخْدِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَصْلُ الْفَخْدِ وَسَائِرُ
الْمَعَانِينِ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ الْوَسْخُ فَهُوَ
(رُفْعٌ) وَالرُّفْعُ بَضْمُ الرَّاءِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالْحِجَازِ وَالتَّجْمَعُ (أَرْفَاعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
وَتَفْتَحُ الرَّاءِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَالتَّجْمَعُ (رُفُوعٌ)
وَ (أَرْفَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسٍ .

الرَّفْ : قَالَ الْفَارَابِيُّ شِبْهُ الطَّلَاقِ .
وَ (الرَّفُّ) الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْبُيُوتِ مَعْرُوفٌ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَرَبِيٌّ وَالتَّجْمَعُ (رُفُوفٌ)
وَ (رَفَافٌ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنِّي
لَأَرْفُ شَقْتِيَا» هُوَ التَّقْيِيلُ وَالْمُصُّ وَالتَّرَشُّفُ
رَفَقْتُ : بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ (رَفِقًا)
فَأَنَا رَفِيقٌ خِلَافُ الْعُنْفِ وَ (الرَّفِيقُ) أَيْضًا

ضِدُّ الْأَخْرِقِ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (رَفُوقٌ) بِهِ
مِثْلُ قَرَبٍ وَ (رَفَقْتُ) الْعَمَلُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَحْكَمْتُهُ وَ (رَفَقْتُ) فِي السَّيْرِ قَصَدْتُ
وَ (الرَّفِيقُ) مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ
الْفَاءِ كَمَسْجِدٍ رِبَالِ الْعَكْسِ لُعْنَانٌ وَمِنْهُ (مَرْفُوقٌ)
الْإِنْسَانُ وَأَمَّا (مَرْفُوقٌ) الدَّارُ كَالْمَطْبَخِ وَالْكَنِيفِ
وَنَحْوِهِ فَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ لَا غَيْرَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِاسْمِ الْأَلَةِ وَجَمْعُ (الرَّفِيقِ) (مَرَفِيقٌ)
وَإِنَّمَا جُمِعَ (الرَّفِيقُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَيْدِيكُمْ
إِلَى الْمَرَفِيقِ» لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا قَابَلَتْ جَمْعًا
بِجَمْعٍ حَمَلَتْ كُلَّ مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا عَلَى كُلِّ
مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَاعْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ» وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» وَلْيَأْخُذُوا
أَسْلِحَتَهُمْ - وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ» أَيْ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ وَلَا يَنْكِحْ
كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا نَكَحَ أَبُوهُ مِنَ النِّسَاءِ وَلِلذَلِكَ
إِذَا كَانَ لِلْجَمْعِ الثَّانِي مُتَعَلِّقٌ وَاحِدٌ فَتَارَةً
يُفْرَدُونَ الْمُتَعَلِّقَ بِاعْتِبَارِ وَحْدَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى
إِضَافَتِهِ إِلَى مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً» أَيْ خُذْ مِنْ كُلِّ مَالٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
صَدَقَةً وَتَارَةً يَجْمَعُونَهُ لِيَتَنَاسَبَ اللَّفْظُ بِصِيغِ
الْجُمُوعِ قَالُوا : رَكِبَ النَّاسُ دَوَابَّهُمْ بِرِحَالِهَا
وَأَسَانِهَا أَيْ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ بِرِحَالِهَا
وَرَسِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَفِيقِ»
أَيْ وَلْيَغْسِلِ كُلُّ وَاحِدٍ كُلَّ يَدٍ إِلَى (مَرْفِقِهَا)
لِأَنَّ لِكُلِّ يَدٍ (مَرْفِقًا) وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لَهُ

مُتَعَلِّقَانِ تَنَوَّا الْمُتَعَلِّقَ فِي . الْأَكْثَرِ قَالُوا وَطِينَا
بِلَادِهِمْ بِطَرْفِهَا أَيْ كُلَّ بَلَدٍ بِطَرْفِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » وَجَارَ الْجَمْعُ
فَيُقَالُ بِأَطْرَافِهَا وَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ إِلَى الْكِعَابِ
أَيْ مَعَ كُلِّ طَرْفٍ وَمَعَ كُلِّ كَعْبٍ وَ (الرُّفْقَةُ)
الْجَمَاعَةُ (تُرَافِقُهُمْ) فِي سَفَرِكَ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ اسْمُ (الرُّفْقَةِ) وَهِيَ بِيَضْمِ الرَّاءِ فِي لُغَةِ
بَنِي تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (رِفَاقٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ
وَبِكْسَرِهَا فِي لُغَةِ قَيْسِ وَالْجَمْعُ (رِفْقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . وَ (الرَّفِيقُ) الَّذِي (يُرَافِقُكَ)
قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ (الرَّفِيقِ)
بِالتَّفْرِقِ وَ (ارْتَفَقْتُ) بِالشَّيْءِ انْتَفَعْتُ بِهِ
وَ (ارْتَفَقَ) اتَّكَأَ عَلَى (مِرْفَقِهِ) .
رُفُهُ : الْعَيْشُ بِالضَّمِّ (رِفَاهَةٌ) وَ (رِفَاهِيَّةٌ)
بِالتَّخْفِيفِ اتَّسَعَ وَلَا نَ وَهُوَ فِي (رِفَاهِيَّةِ)
مِنَ الْعَيْشِ وَ (رِفْهِنَا) (رِفْهَاءٌ) مِنْ
بَابِ نَفَعٍ وَ (رِفْوَاهَا) أَصَبْنَا نِعْمَةً وَسَعَةً مِنْ
الرِّزْقِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(أَرْفَهُتُهُ) وَ (رَفَّهُتُهُ) (فَرَفَّهُ) وَرَجُلٌ (رَافَهُ)
مُتَرَفِّهُهُ مُسْتَمْتِعٌ بِنِعْمَةٍ (١) . وَ (رَفَّهُ) نَفَسَهُ
(تَرَفَّفِيهَا) أَرَا حَهَا وَلَيْلَةً (رَافِهُهُ) لَيْتَهُ .
رَفْوَةٌ : الثُّوبُ (رَفْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (رَفَيْتُهُ) (رَفِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةُ بَنِي كَعْبٍ
وَ فِي لُغَةِ (رِفَاتِهِ) أَرْفُوهُ مَهْمُوزٌ بِنَفْسِهِ إِذَا

(١) هكذا في معظم النسخ . وجاء في بعضها بنعمته -

وأقول : لعلها يتعميه .

رَقَدَ : (رَقْدًا) وَ (رُقُودًا) وَ (رُقَادًا)
نَامَ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا . وَبَعْضُهُمْ يَحْصُهُ بِنَوْمِ
اللَّيْلِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْحَقُّ وَيَشْهَدُ لَهُ الْمُطَابَقَةُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ » .
قَالَ الْمُفْسِّرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ أَيْقَاظًا

(١) المثل رقم ٤٩٥ من جمع الأمثال للميداني .

(أَرْقَعَهُ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَيُقَالُ لِلْوَاهِي الْعَقْلِ (رَقِيعٌ) تَشْبِيهًا بِالثَّوْبِ الْخَلْقِ كَأَنَّهُ (رُقِيعٌ) .

رَقٌّ : الشَّيْءُ (بِرِقُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ خِلَافُ غُلْظٌ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَخَبِرُ (رُقَاقٌ) بِالضَّمِّ أَيُّ (رَقِيقٌ) الْوَاحِدَةُ (رُقَاقَةٌ) .

و (الرَّقُّ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ يُكْتَبُ فِيهِ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ وَقَرَأَ بِهَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فِي رِقٍّ مَنشُورٍ » وَ (الرَّقُّ) بِالْفَتْحِ ذَكَرُ السَّلَاحِيفِ وَالْجَمْعُ (رُقُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الرَّقُّ) بِالْكَسْرِ الْعُبُودِيَّةُ وَهُوَ

مَصْدَرٌ (رَقَّ) الشَّخْصُ (بِرِقُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَبِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (رَقَّقْتُهُ) (أَرَقَّهُ) مِنْ بَابِ قَتَلٍ وَ (أَرَقَّقْتُهُ) فَهُوَ (مَرُقُوقٌ) وَ (مُرُقٌّ) وَأَمَّهُ

(مَرُقُوقَةٌ) وَ (مُرَقَّةٌ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَ يُطْلَقُ (الرَّقِيقُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَجَمَعُهُ (أَرَقَاءٌ) مِثْلُ شَحِيحٍ وَأَشِحَاءٍ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ أَيْضًا يُقَالُ : عَيْدُ (رَقِيقٌ) وَلَيْسَ فِي (الرَّقِيقِ) صَدَقَةٌ أَيُّ فِي عَيْدِ الْخِدْمَةِ .

الرَّقْلُ : النَّخْلُ الطِّوَالُ الْوَاحِدَةُ (رَقْلَةٌ) مِثْلُ نَخْلٍ وَنَخْلَةٍ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَقَدْ يُجْمَعُ (الرَّقْلَةُ) عَلَى (رِقَالٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَعَلَى (رَقَلَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

وَ (أَرَقَلْتُ) (إِرْقَالًا) طَالَتْ وَ (أَرَقَلْتُ) النَّاقَةَ (إِرْقَالًا) وَهُوَ ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنَ السَّيْرِ .

لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَهُمْ (نِيَامٌ) وَ (رَقَدَ) عَنِ الْأَمْرِ بِمَعْنَى قَعَدَ وَتَأَخَّرَ .

رَقَصٌ : (رَقَصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (رَاقِصٌ) وَ (رَقَاصٌ) مُبَالَغَةٌ . وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ يُقَالُ (أَرَقَصْتُهُ) وَ (رَقَصْتِ) الْمَرْأَةَ وَكَدَهَا بِالتَّثْقِيلِ .

رَقَعْتُ : الثَّوْبَ (رَقَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ إِذَا جَعَلْتَ مَكَانَ الْقَطْعِ خِرْقَةً وَأَسْمَهَا (رُقَعَةً) وَجَمَعَهَا (رِقَاعٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ .

وَ (غَزْوَةٌ ذَاتِ الرِّقَاعِ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ شَدُّوا الْخِرْقَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لِفَقْدِ النِّعَالِ وَرُوِيَ فِي الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ عَنْ أَبِي مُوسَى : قَالَ الصَّغَانِيُّ وَهِيَ غَزْوَةٌ مُحَارِبٍ خَصَفَةَ وَبَنَى ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطْفَانَ .

وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَرَفِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطْفَانَ وَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا » وَ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ هِيَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ مَعْبَدِ الْخَزَاعِيِّ وَقَدْ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ :

وَقَدْ جَعَلْتَ مَا قَدِيدٍ مَوْعِدِي وَمَاءَ ضَحْنَانَ لَنَا ضَحَى غَدٍ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ بُعِقُ حُمْرَةٍ وَسَوَادٌ وَبِيَاضٌ كَأَنَّهَا (رِقَاعٌ) وَقِيلَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ هِيَ غَزْوَةُ غَطْفَانَ وَقِيلَ كَانَتْ نَحْوَنَجْدٍ . وَ (الرَّقِيعُ) السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ

وَمَا قَدِيدٍ مَوْعِدِي وَمَاءَ ضَحْنَانَ لَنَا ضَحَى غَدٍ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ بُعِقُ حُمْرَةٍ وَسَوَادٌ وَبِيَاضٌ كَأَنَّهَا (رِقَاعٌ) وَقِيلَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ هِيَ غَزْوَةُ غَطْفَانَ وَقِيلَ كَانَتْ نَحْوَنَجْدٍ . وَ (الرَّقِيعُ) السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ

وَمَا قَدِيدٍ مَوْعِدِي وَمَاءَ ضَحْنَانَ لَنَا ضَحَى غَدٍ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ بُعِقُ حُمْرَةٍ وَسَوَادٌ وَبِيَاضٌ كَأَنَّهَا (رِقَاعٌ) وَقِيلَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ هِيَ غَزْوَةُ غَطْفَانَ وَقِيلَ كَانَتْ نَحْوَنَجْدٍ . وَ (الرَّقِيعُ) السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ

وَمَا قَدِيدٍ مَوْعِدِي وَمَاءَ ضَحْنَانَ لَنَا ضَحَى غَدٍ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ بُعِقُ حُمْرَةٍ وَسَوَادٌ وَبِيَاضٌ كَأَنَّهَا (رِقَاعٌ) وَقِيلَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ هِيَ غَزْوَةُ غَطْفَانَ وَقِيلَ كَانَتْ نَحْوَنَجْدٍ . وَ (الرَّقِيعُ) السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ

حَقَّنَ الدَّمَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فِي الدِّيَاتِ فَيَعْرِضُ
صَاحِبُ النَّارِ عَنْ طَلَبِهِ فَيُحَقِّنُ دَمَ الْقَاتِلِ .
رَكِبْتُ : الدَّابَّةَ وَ (رَكِبْتُ) عَلَيْهَا
(رُكُوبًا) وَ (مَرَكَبًا) ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلدَّيْنِ فَقِيلَ
(رَكِبْتُ) الدَّيْنَ وَ (اَرْتَكَبْتُهُ) إِذَا أَكْثَرْتَ
مِنْ أَخْذِهِ . وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الدَّيْنِ أَيْضًا
فَيَقَالُ (رَكِبْتِي) الدَّيْنَ وَ (اَرْتَكَبْتِي) .
وَ (رَكِبَ) الشَّخْصُ رَأْسَهُ إِذَا مَضَى عَلَى
وَجْهِهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْهُ (رَاكِبٌ) التَّعَاسِيفِ
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَقْصِدٌ مَعْلُومٌ .

وَ (رَاكِبٌ) الدَّابَّةَ جَمْعُهُ (رَكَبٌ) مِثْلُ
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رُكْبَانٌ) وَ (الْمَرَكَبُ)
السَّفِينَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَرَائِبُ) وَ (الرِّكَابُ)
بِالْكَسْرِ الْمَطِيُّ الْوَاحِدَةُ رَاحِلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا .
وَ (الرَّكُوبَةُ) بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ (تُرَكَّبُ) ثُمَّ
اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ (مَرَكُوبٍ) وَ (الرَّكْبَةُ) مِنْ
الشَّخْصِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (رُكَبٌ) مِثْلُ
عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (أَرَكَبَ) الْمُهْرَ (اِرْكَابًا)
حَانَ وَقَتُّ رُكُوبِهِ : وَ (الرَّكَبُ) بِفَتْحَتَيْنِ .
قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ هُوَ مَنِبِتُ الْعَانَةِ . وَعَنْ
الْحَلِيلِ : هُوَ لِلرَّجُلِ خَاصَّةً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ :

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ
وَلَا الْوَشَاحَانَ وَلَا الْجَلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعِدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ

رَقَمْتُ : الثَّوْبَ (رَقْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَشَيْئُهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقَمْتُ) الْكِتَابَ
كَتَبْتُهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقِيمٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
(الرَّقْمُ) كُلُّ ثَوْبٍ رُقِمَ أَيْ وُشِيَ (بِرَقْمٍ)
مَعْلُومٍ حَتَّى صَارَ عَلَمًا فَيُقَالُ (بُرِدٌ رَقِمٌ)
وَبُرُودٌ رَقِمٌ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ : (الرَّقْمُ) مِنْ
الْحَزِّ (مَا رُقِمَ) وَ (رَقَمْتُ) الشَّيْءَ أَعْلَمْتُهُ
بِعَلَامَةٍ تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ كَالْكِتَابَةِ وَنَحْوِهَا وَمِنْهُ
لَا يَبِيعُ الثَّوْبَ (بِرَقْمِهِ) وَلَا يَلْمَسُهُ .

رَقِيَّتُهُ : (أَرْقِيهِ) (رَقِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى
عَوَّدْتُهُ بِاللَّهِ وَالْإِسْمُ (الرَّقِيَاءُ) عَلَى فُعْلَى وَالْمَرْءُ
(رُقِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (رُقَى) مِثْلُ مُدِيَّةٍ وَمُدَى
وَ (رَقِيْتُ) فِي السَّلْمِ وَعَظِيمِهِ (أَرْقَى) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (رُقِيًّا) عَلَى فُعُولٍ وَ (رَقِيًّا) مِثْلُ فَلَسَ
أَيْضًا وَ (اَرْتَقَيْتُ) وَ (تَرَقَيْتُ) مِثْلُهُ وَ (رَقِيْتُ)
السَّطْحَ وَالْجَبَلَ عُلُوُّهُ يَتَعَدَى بِنَفْسِهِ وَ (الْمَرَقَى)
وَ (الْمَرْتَقَى) مَوْضِعُ الرُّقَى وَ (الْمِرْقَاةُ) مِثْلُهُ
وَيَجُوزُ فِيهَا فَتَحُ الْمِيمُ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعُ (الْإِرْتِقَاءِ)
وَيَجُوزُ الْكَسْرُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الْآلَةِ كَالْمِطْهَرَةِ
وَالْمِسْقَاةِ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكَسْرَ وَقَالَ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ . وَ (رَقَا) الطَّائِرُ (يَرْقُو) اِرْتَفَعَ
فِي طَيْرَانِهِ .

وَرَقًا : الدَّمُ وَالِدَمْعُ (رَقًا) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَ (رُقُوءًا) عَلَى فُعُولٍ انْقَطَعَ بَعْدَ
جَرِيَانِهِ . وَ (الرَّقُوءُ) مِثَالُ رَسُولٍ اسْمٌ مِنْهُ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ « لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ » أَيْ

رَكَعَ : (رُكُوعًا) انْحَى . وَ (رَكَعَ) قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَهُ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ وَجَمَاعَةٌ وَكُلُّ قَوْمَةٍ (رَكَعَةٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي الشَّرْعِ فِي هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ . وَ (رَكَعَ) الشَّيْخُ انْحَى مِنَ الْكِبَرِ .

رَكَعَتْ : إِلَى زَيْدٍ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ لُغَاتٌ إِحْدَاهَا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » وَ (رَكَعَ) (رُكُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَسَبَتْ بِالْفَصِيحَةِ وَالثَّلَاثَةِ (رَكَعَ) (يَرْكُنُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَكَسَبَتْ بِالْأَصْلِ بَلْ مِنْ بَابِ تَدَاخَلَ اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّ بَابَ فَعَلَ يَفْعَلُ بِفَتْحَتَيْنِ يَكُونُ حَلْقِي الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ .

وَرُكْنُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (أَرْكَانٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، (فَأَرْكَانُ) الشَّيْءِ أَجْزَاءُ مَا هَيْئَتِهِ وَ (الشُّرُوطُ) مَا تَوَقَّفَ صِحَّةُ الْأَرْكَانِ عَلَيْهَا . وَاعْلَمْ أَنَّ الْغَزَالِيَّ جَعَلَ الْفَاعِلَ (رُكْنًا) فِي مَوَاضِعَ كَالْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ (رُكْنًا) فِي مَوَاضِعَ كَالْعِبَادَاتِ وَالْفِرْقُ عَسِرٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : الْفِرْقُ أَنَّ الْفَاعِلَ عَلَةٌ لِفِعْلِهِ ، وَالْعَلَّةُ غَيْرُ الْمَعْلُولِ فَالْمَاهِيَّةُ مَعْلُولَةٌ ، فَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ مُتَّحِدًا اسْتَقْلَلَ بِإِيْجَادِ الْفِعْلِ كَمَا فِي الْعِبَادَاتِ وَأُعْطِيَ حُكْمَ الْعَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَلَمْ يُجْعَلْ رُكْنًا . وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ مُتَّعِدًا لَمْ يَسْتَقْلَلْ كُلُّ وَاحِدٍ بِإِيْجَادِ الْفِعْلِ بَلْ يَفْتَقِرُ إِلَى غَيْرِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْعَاقِدِينَ غَيْرُ عَاقِدٍ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّكْبُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرْجِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ أَيْضًا .
رَكَدَ : (رَكَدَ) الْمَاءُ (رُكُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ سَكَنَ . وَ (أَرَكَدْتُهُ) أَسَكَنْتُهُ . وَ (رَكَدَتِ) السَّفِينَةُ وَفَقَتْ فَلَا تَجْرِي .

رَكَزْتُ : الرُّمْحُ رَكَزًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَثْبَتُهُ بِالْأَرْضِ (فَارْتَكَزَ) وَ (الْمَرْكُزُ) وَزَانُ مَسْجِدٍ مَوْضِعُ الثُّبُوتِ . وَ (الرِّكَازُ) الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْبَسَاطِ بِمَعْنَى الْمَبْسُوطِ وَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ . وَيُقَالُ : هُوَ الْمَعْدِنُ (وَأَرْكَزَ) الرَّجُلُ (إِرْكَازًا) وَجَدَ (رِكَازًا) .

الرَّكْسُ : بِالْكَسْرِ هُوَ الرَّجْسُ وَكُلُّ مُسْتَقْدَرٍ (رَكْسٌ) (وَرَكْسَتْ) الشَّيْءُ (رَكْسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبَتُهُ وَرَدَدَتْ أَوَّلُهُ عَلَى آخِرِهِ . وَ (أَرَكْسْتُهُ) بِالْأَلْفِ رَدَدْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ رَكَضَ : الرَّجُلُ (رَكَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ (رَكَضْتُ) الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتَهُ لِيَعْدُوَ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُسِنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الْفَرَسِ ، وَاسْتَعْمِلَ لِأَزْمًا فُقِيلَ : (رَكَضَ) الْفَرَسُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِيًا ، فَيُقَالُ : (رَكَضَ) الْفَرَسُ ، وَ (رَكَضْتُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ اسْتِعْمَالَهُ لِأَزْمًا وَلَا وَجَهَ لِلْمَنَعِ بَعْدَ نَقْلِ الْعَدْلِ . وَ (رَكَضَ) الْبَعِيرُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ مِثْلُ رَمَحَ الْفَرَسُ .

(رَمْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَهْلِكْتُهُ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ
وَالِاسْمُ (الرَّمَادَةُ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (عَامُ الرَّمَادَةِ)
الَّذِي هَلَكَ النَّاسُ فِيهِ زَمَنَ عُمَرَ مِنَ الْجَدْبِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ صَارَتْ كَالرَّمَادِ مِنَ
المَحَلِّ وَ (رَمَادٌ) النَّارُ مَعْرُوفٌ .

رَمَزَ : (رَمَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةِ
مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَشَارَ بَعَيْنَيْهِ أَوْ حَاجِبِ أَوْشَفَةٍ
رَمَسْتُ : المَيِّتَ (رَمَسًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ دَفَنْتُهُ وَ (الرَّمْسُ) التُّرَابُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ
ثُمَّ سُمِّيَ القَبْرُ بِهِ وَالجَمْعُ (رُمُوسٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (أَرَمَسْتُهُ) بِالأَلِفِ لُغَةٌ
وَ (رَمَسْتُ) الخَبَرَ كَتَمْتُهُ وَ (أَرَمَسَ) فِي
المَاءِ مِثْلُ انْغَمَسَ

رَمِصَتِ : العَيْنُ (رَمِصًا) مِنْ بَابِ
تَعِبَ إِذَا جَمَدَ الوَسْخُ فِي مَوْجِهَا فَالرَّجُلُ
(أَرَمِصُ) وَالأُنْثَى (رَمِصَاءٌ) .

الرَّمِضَاءُ : الحِجَارَةُ الحَامِيَةُ مِنْ حَرِّ
الشَّمْسِ وَ (رَمِضٌ) يَوْمُنَا (رَمِضًا) مِنْ بَابِ
تَعِبَ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي الحَدِيثِ «شَكُونَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمِضَاءِ فِي
جِبَاهِنَا فَلَمْ يُشَكِّنَا» أَي لَمْ يَزِلْ شِكَايَتِنَا .
وَ (رَمِضَتْ) قَدَمُهُ احْتَرَقَتْ مِنْ (الرَّمِضَاءِ)
وَ (رَمِضَتْ) الفِصَالُ إِذَا وَجَدَتْ حَرَّ الرَّمِضَاءِ
فَاحْتَرَقَتْ أَحْفَافُهَا وَذَلِكَ وَقْتُ صَلَاةِ الضُّحَى .
وَ (رَمِضَانٌ) اسْمٌ لِلشَّهْرِ قَبْلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
وَضَعَهُ وَاقْفَى (الرَّمِضُ) وَهُوَ شِدَّةُ الحَرِّ وَجَمَعُهُ

بِلِ العَاقِدِ اثْنَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ المُتَبَاعِيَيْنِ
مِثْلًا غَيْرِ مُسْتَقْبَلٍ فَبَعْدَ هَذَا الإِغْتِبَارِ عَنْ شِبْهِ
العِلَّةِ وَأَشْبَهَ جُزْءَ المَاهِيَةِ فِي افْتِقَارِهِ إِلَى
مَا يَقُومُهُ فَنَاسَبَ أَنْ يُجْعَلَ (رُكْنًا) وَ (المِرْكَنُ)
بِكسْرِ المِيمِ الإِجَانَةُ وَ (رُكَّانَةٌ) بِضَمِّ الرَّاءِ
والتَّخْفِيفِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ الَّذِي
صَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الرَّكُوءَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ دَلْوٌ صَغِيرَةٌ
وَالجَمْعُ (رُكَّاءٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ ،
وَيجُوزُ (رُكُوءَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الرَّكِيَّةُ)
البُتْرُ وَالجَمْعُ (رُكَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

الرَّمْثُ : خَشَبٌ يُضْمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
وَيُرْكَبُ فِي البَحْرِ وَالجَمْعُ (أَرْمَاثٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الرَّمْثُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَرَعَى
مِنْ مَرَاعَى الإِبِلِ يَنْبْتُ فِي السَّهْلِ وَهُوَ
مِنْ الحَمِضِ .

الرَّمْحُ : مَعْرُوفٌ وَالجَمْعُ (أَرْمَاحٌ)
وَ (رِمَاحٌ) وَرَجُلٌ (رَامِحٌ) مَعَهُ (رُمْحٌ) أَوْ
طَاعِنٌ بِهِ وَ (رَمَاحٌ) صَانِعٌ لَهُ وَ (رَمَحَ) ذُو
الحَافِرِ (رَمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ
وَ (الرِمَاحُ) بِالكسْرِ اسْمٌ لَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرَّمْحُ لِلخُفِّ .

رَمِدَتْ : العَيْنُ (رَمْدًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
فَالرَّجُلُ (أَرَمَدَ) وَالمَرْأَةُ (رَمَدَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ
وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ أَيضًا (رَمِدَ) وَ (رَمِدَةٌ)
وَ (أَرَمَدَتْ) العَيْنُ بِالأَلِفِ لُغَةٌ وَ (رَمَدْتُهُ)

(رَمَاكَ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرَقَابٍ . و (رَمَكَ) بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (رَامِكُ) .
 و (الرَّامِكُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسْرُهَا شَيْءٌ أَسْوَدٌ كَالْفَقَارِ يُخْلَطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سَكَاً (١)
 و (الرَّمَكَةُ) وَزَانُ حُمْرَةٍ أَشَدُّ كُنُوزَةً مِنَ الْوُرْقَةِ وَجَمَلٌ (أَرَمَكَ) وَنَاقَةٌ (رَمَكَاءُ) .
 الرَّمْلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (رِمَالٌ) .
 و (أَرَمَلَ) الْمَكَانُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا رَمَلٍ
 و (رَمَلْتُ) (رَمَلًا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ و (رَمَلَانًا)
 أَيْضًا هَرَوَلْتُ و (أَرَمَلَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ إِذَا نَفِدَ زَادُهُ وَافْتَقَرَ فَهُوَ (مُرْمِلٌ) وَجَاءَ (أَرَمِلُ)
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (الْأَرَامِلُ) و (أَرَمَلْتِ)
 الْمَرْأَةُ فَهِيَ (أَرَمَلَةٌ) لِئَلَّا لَا زَوْجَ لَهَا لِافْتِقَارِهَا
 إِلَى مَنْ يَنْفِقُ عَلَيْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُقَالُ لَهَا
 (أَرَمَلَةٌ) إِلَّا إِذَا كَانَتْ فَقِيرَةً فَإِنْ كَانَتْ
 مُوسِرَةً فَلَيْسَتْ (بِأَرَمَلَةٍ) وَالْجَمْعُ (أَرَامِلُ)
 حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (أَرَمِلٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجٌ
 قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَهُوَ قَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ
 زَادُهُ بِفَقْدِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قِيمَةً عَلَيْهِ .
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : و (الْأَرَامِلُ) الْمَسَاكِينُ
 رِجَالًا كَانُوا أَوْ نِسَاءً .
 وَرَمَمْتُ : الْحَائِطُ وَعَيْرُهُ (رَمًا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ و (رَمَمْتُهُ) بِالنَّثْقِيلِ
 مُبَالَغَةً .
 و (الرِّمَّةُ) الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَتُجْمَعُ عَلَى (رِمْمٍ) مِثْلُ

(رَمَضَانَاتٌ) و (أَرْمَضَاءُ) وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ
 سَمِعَ (رَمَاضِينَ) مِثْلَ شَعَابِينَ . قَالَ بَعْضُ
 الْعُلَمَاءِ يُكْرَهُ أَنْ يُقَالَ جَاءَ (رَمَضَانٌ) وَشِبْهَهُ
 إِذَا أُريدَ بِهِ الشَّهْرُ وَلَيْسَ مَعَهُ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ
 وَإِنَّمَا يُقَالُ جَاءَ (شَهْرُ رَمَضَانَ) وَاسْتَدَلَّ
 بِحَدِيثٍ « لَا تَقُولُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ
 مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ »
 وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعْفُهُ الْبَيْهَقِيُّ وَضَعْفُهُ ظَاهِرٌ
 لِأَنَّهُ لَمْ يُقَالَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (رَمَضَانَ)
 مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُعْمَلُ بِهِ ، وَالظَّاهِرُ
 جَوَازُهُ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبُخَارِيُّ
 وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ فِي
 الْكِرَاهَةِ شَيْءٌ وَقَدْ ثَبَتَ فِي الْأَحَادِيثِ
 الصَّحِيحَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ مُطْلَقًا كَقَوْلِهِ
 « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَلُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ
 أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِدَتِ الشَّيَاطِينُ » وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
 عِيَاضٌ . وَفِي قَوْلِهِ إِذَا جَاءَ رَمَضَانٌ دَلِيلٌ عَلَى
 جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ شَهْرٍ خِلَافًا لِمَنْ
 كَرِهَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

رَمَقَهُ : بَعَيْنُهُ (رَمَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهِ و (الرَّمَقُ) يَفْتَحَتَيْنِ بَقِيَّةُ
 الرُّوحِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْقُوَّةِ وَيَأْكُلُ الْمُضْطَرُّ
 مِنَ الْمَيْتَةِ مَا يَسُدُّ بِهِ الرَّمَقُ أَيْ مَا يُمْسِكُ قُوَّتَهُ
 وَيَحْفَظُهَا وَعَيْشٌ (رَمِقُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
 يُمْسِكُ (الرَّمِقُ) .

الرَّمَكَةُ : الْأَثْنَى مِنَ الْبَرَادِينِ وَالْجَمْعُ

(١) السُّكُّ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ

سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَ (الرَّمِيمُ) مِثْلُ (الرَّمِيَّةِ) وَرَبْمًا جَمِيعٌ (١) مِثْلُ رَسُولٍ وَعَدُوٍّ وَأَصْدِقَاءٍ وَ (رَمَ) (الرَّمَّ) الْعَظْمُ (يَرُمُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا بَلَى فَهُوَ (رَمِيمٌ) وَجَمَعَهُ فِي الْأَكْثَرِ (أَرْمَاءٌ) مِثْلُ دَبِيلٍ وَأِدْلَاءٍ وَجَاءَ (رَمَمَهُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَ (الرَّمِيَّةُ) بِالضَّمِّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَبِهِ كُنِيَ (دُرُ الرَّمِيَّةِ) وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ (بِرَمِيَّتِهِ) أَي جَمِيعَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا وَفِي عُنُقِهِ حَبْلٌ فَقَبِلَ ادْفَعَهُ بِرَمِيَّتِهِ ثُمَّ صَارَ كَالْمَتَلِّ فِي كُلِّ مَا لَا يَنْقُصُ وَلَا يُؤَخِّدُ مِنْهُ شَيْءٌ .

الرَّمَانُ : فُعَالٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَلِهَذَا تَنْصَرِفُ فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ امْتَنَّعَ (٢) حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ الْوَاحِدَةَ (رَمَانَةٌ) .

وَ (إِرْمِينِيَّةٌ) نَاحِيَةٌ بِالرُّومِ وَهِيَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا

(١) عبارة الصحاح (وإنما قال تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم) .

لأن فعيلا وفعولا قد يستوي فيها المذكر والمؤنث والجمع . مثل رسول وعدو وصديق) وهي أدق من قول الفيومي - وتمثيله بأصدقاء لا وجه له ولعله محرف عن صديق .

(٢) من قال إن وزن رمان ففعال صرفه مطلقا علما أو غير علم ومن قال إن وزنه فعلان منعه الصرف إن سمي به فقط - أما قوله (فإن سمي به امتنع حملا على الأكثر) فهي عبارة الخليل وقد صرفها الفيومي عن وجهها - لأن الخليل لما جهل اشتقاق رمان حملة على الأكثر وهو زيادة الألف والنون فمنعه لهذا - قال سيبويه (ج ٢ ص ١١) .

وسأنته (الخليل) عن رمان ففعال لا أصرفه وأحملة على الأكثر إذ لم يكن له معنى يعرف به - ١٥ .

لَقِيلَ (إِرْمِينِيَّةٌ) مِثْلُ كَبْرِيَّةٍ . رَمَيْتُ : عَنِ الْقَوْسِ (رَمِيًّا) وَ (رَمَيْتُ) عَلَيْهَا بِمَعْنَى قَالُوا وَلَا يُقَالُ (رَمَيْتُ) بِهَا إِلَّا إِذَا أَلْقَيْتَهَا مِنْ يَدِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى رَمَيْتُ عَلَيْهَا وَيَجْعَلُ الْبَاءَ مَوْضِعَ عَنْ أَوْ عَلَى وَ (رَمَيْتُ) الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَهُ بِيَدِكَ فَإِذَا قَلَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَلَعًا قُلْتَ (أَرْمَيْتُهُ) عَنِ الْفَرَسِ وَعَبْرِهِ بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ طَعَنَهُ (فَارَمَاهُ) عَنِ فَرَسِهِ أَي الْقَاهُ . وَالْمَرَّةُ (رَمِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (رَمَيْتُ) الصَّيْدَ (رَمِيًّا) وَ (رَمِيَّةً) وَ (رَمَاءً) وَ (الرَّمِيَّةُ) مَا يُرْمَى مِنَ الْحَيَوَانَ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) وَ (رَمَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطِيَّاتٍ وَعَطَايَا وَأَصْلُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَ (رَمَيْتُهُ) بِالْقَوْلِ قَذَفْتُهُ وَ (تَرَامَى) الْقَوْمُ (مُرَامَاةً) .

الرَّنْبُ : أُنْثَى وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَفِي لُغَةِ يُؤنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (أَرْنَبَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَرْنَابٌ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِلْأُنْثَى (أَرْنَبٌ) وَلِلذَّكَرِ خَزْرُ

وَجَمَعَهُ خِزَانٌ وَأَرْبَعَةُ الْأَنْفِ طَرْفُهُ .

الرَّانِجُ : بِفَتْحِ النُّونِ وَقِيلَ بِكَسْرِهَا
وَأَقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ وَالْجَمْعُ
(الرَّوَانِجُ) وَ (الرَّانِجُ) أَيْضاً نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ
أَمْلَسٌ .

الرَّوْدُ : وَرَازٌ فَلَسِ شَجَرٌ طَيْبُ الرَّائِحَةِ
مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَ (الرَّوْدُ)
أَيْضاً : الْأَسَّ لِطَيْبِهِ .

تَرَنَمٌ : الْمَغْنَى (تَرَنَمًا) وَ (رَنِمَ)
(يَرْنُمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَجَعَ صَوْتُهُ وَسَمِعَتْ لَهُ
(رَنِيمًا) مَأْخُودٌ مِنْ (تَرَنَمَ) الطَّاغُوتِيُّ فِي هَدِيرِهِ .
رَنَ : الشَّيْءُ (يَرِنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(رَنِينًا) صَوْتٌ وَلَهُ (رَنَةٌ) أَيْ صَيْحَةٌ وَ (أَرَنَ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَرَنْتَ) الْقَوْسُ صَوَّتَتْ .

رَنَا : (رُنُوًا) مِنْ بَابِ عَلَا وَ (أَرَنَانِي)
حُسْنٌ مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَنِي وَكَأَسُ (رُنُونًا) أَيْ
مُعْجَبَةٌ وَقِيلَ دَائِمَةٌ سَاكِنَةٌ .

رَهَبٌ : (رَهَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
خَافَ وَالْإِسْمُ (الرَّهْبَةُ) فَهُوَ (رَاهِبٌ) مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ (مَرْهُوبٌ) وَالْأَصْلُ مَرْهُوبٌ عِقَابُهُ .
وَ (الرَّاهِبُ) عَابِدُ النَّصَارَى مِنْ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (رُهَبَانٌ) وَرَبَّمَا قِيلَ (رَهَابِيْنُ)
وَ (تَرَهَّبَ) (الرَّاهِبُ) انْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ .
وَ (الرَّهْبَانِيَّةُ) مِنْ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى « وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا » مَدَحَهُمْ عَلَيْهَا ابْتِدَاءً ثُمَّ ذَمَّهُمْ
عَلَى تَرْكِ شَرْطِهَا بِقَوْلِهِ « فَمَا رَعَوْهَا حَقًّا »

رَعَايَهَا » لِأَنَّ كُفْرَهُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحْبَطَهَا . قَالَ الطَّرُطُوشِيُّ : وَفِي هَذِهِ
الآيَةِ تَقْوِيَةٌ لِمَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا
الزَّمَ نَفْسَهُ فِعْلًا مِنَ الْعِبَادَةِ لَزَمَهُ قَالَ وَأَنَا أَمِيلٌ
إِلَى ذَلِكَ . وَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ التَّعَرُّضَ بِالذَّمِّ
لَمْ يَكُنْ لِإِفْسَادِهِمُ الْعِبَادَةَ بِنَوْعٍ مِنْ
الْإِفْسَادَاتِ الْمَسْبِيَّةِ عِنْدَ الْفَاعِلِ وَهُمْ لَمْ يُفْسِدُوهَا
عَلَى اعْتِقَادِهِمْ وَإِنَّمَا ذَمَّهُمْ عَلَى تَرْكِ الْإِيمَانِ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالذَّمُّ مُتَوَجِّهٌ عَلَى
الرَّاهِبِ وَغَيْرِهِ فَالْفَعْلَى وَصَفَ الرَّهْبَانِيَّةَ بِدَلِيلِ
مَدْحٍ مِنْ أَمْنٍ مِنْهُمْ وَقَدْ أَبْطَلْ تِلْكَ الْعِبَادَةَ
بِقَوْلِهِ « فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ » وَلَمْ
يَقُلْ الَّذِينَ آمَنُوا عِبَادَتَهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ « وَلَا تُبْطَلُوا
أَعْمَالَكُمْ » فَالْمُرَادُ لَا تُبْطَلُوا بِمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

الرَّهْطُ : مَا دُونَ عَشْرَةٍ مِنَ الرِّجَالِ
لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَسُكُونُ الْهَاءِ أَفْصَحُ مِنْ
فَتْحِهَا وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ :
(الرَّهْطُ) مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ
إِلَى الثَّلَاثَةِ نَفَرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّهْطُ)
وَ (النَّفَرُ) مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ
تَعَلَّبُ أَيْضًا (الرَّهْطُ وَ النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالْمَعْشَرُ
وَالْعَشِيرَةُ) مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ
لَفْظِهِمْ وَهُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الرَّهْطُ وَالْعَشِيرَةُ) بِمَعْنَى وَيُقَالُ :
(الرَّهْطُ) مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ قَالَهُ

الأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الضَّادِ وَالظَّاءِ وَنَقَلَهُ
ابْنُ فَارِسٍ أَيْضاً . وَ (رَهْطُ) الرَّجُلِ قَوْمُهُ
وَقَبِيلَتُهُ الْأَقْرَبُونَ .

رَهَيْتُ : الشَّيْءُ (رَهَقًا) مِنْ بَابِ
تَعِبَ قُرْبْتُ مِنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَلَبْتُ الشَّيْءَ
حَتَّى (رَهَيْتُهُ) وَكِدْتُ آخُذَهُ أَوْ أَخَذْتُهُ .
وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (رَهَيْتُهُ) أَدْرَكْتُهُ وَ (رَهَقُهُ)
الَّذِينَ غَشِيَهُ وَ (رَهَيْتُنَا) الصَّلَاةُ (رُهوقًا)
دَخَلَ وَقْتَهَا وَ (أَرَهَقْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ أَمْرًا
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَعْجَلْتُهُ وَكَلَفْتُهُ حَمْلَهُ
وَ (أَرَهَقْتُهُ) بِمَعْنَى أَعْسَرْتُهُ وَ (أَرَهَقْتُهُ) دَانِيَتُهُ
وَ (أَرَهَقْتُ) الصَّلَاةَ أَخْرَجْتُهَا حَتَّى قُرْبَ وَقْتِ
الْأُخْرَى . وَ (رَاهَقَ) الْعِلَامُ (مُرَاهَقَةً)
قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ وَلَمْ يَحْتَلِمِ بَعْدُ . وَ (أَرَهَقَ)
(إِزْهَاقًا) لُغَةً وَ (الرَّهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ غَشِيَانُ
الْمَحَارِمِ .

رَهْنٌ : الشَّيْءُ (يَرْهَنُ) (رُهُونًا) نَبَتَ
وَدَامَ فَهُوَ (رَاهِنٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَرَهَنْتُهُ) إِذَا جَعَلْتُهُ ثَابِتًا وَإِذَا وَجَدْتَهُ كَذَلِكَ
أَيْضاً وَ (رَهَنْتُهُ) الْمَتَاعَ بِالذِّينِ (رَهْنًا) حَبَسْتُهُ
بِهِ فَهُوَ (مَرْهُونٌ) وَالْأَصْلُ (مَرْهُونٌ) بِالذِّينِ
فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَ (أَرَهَنْتُهُ) بِالذِّينِ بِالْأَلْفِ
لُغَةً قَلِيلَةٌ وَمَنْعَهَا الْأَكْثَرُ وَقَالُوا : وَجْهَ الْكَلَامِ
(أَرَهَنْتُ) زَيْدًا الثُّوبَ إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ
(لِيَرْهَنَهُ) عِنْدَ أَحَدٍ وَ (رَهَنْتُ) الرَّجُلَ كَذَا
(رَهْنًا) وَ (رَهَنْتُهُ) عِنْدَهُ إِذَا وَضَعْتُهُ عِنْدَهُ

فَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنْهُ قُلْتَ (أَرَهَنْتُ) مِنْهُ ثُمَّ أَطْلِقَ
(الرَّهْنُ) عَلَى (الْمَرْهُونِ) وَجَمَعُهُ (رُهُونٌ)
مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (رِهَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .
وَ (الرَّهْنُ) بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ (رِهَانٍ) مِثْلُ
كُتُبِ جَمْعِ كِتَابٍ وَ (رَاهَنْتُ) فَلَانًا عَلَى
كَذَا (رِهَانًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (تَرَاهَنَ)
الْقَوْمُ أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ (رَهْنًا) لِيَفُوزَ السَّابِقُ
بِالْجَمِيعِ إِذَا غَلِبَ .

رَابٌ : اللَّبَنُ (يَرْوِبُ) (رَوْبًا) فَهُوَ
(رَائِبٌ) إِذَا خَثَرَ وَ (الرَّوْبَةُ) بِالضَّمِّ مَعَ
الْوَاوِ خَمِيرَةٌ تُلْقَى فِي اللَّبَنِ (لِيَرْوِبَ) .
وَ (الرَّوْبَةُ) بِالْهَمْزَةِ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ
وَبِهَا سُمِّيَ

رَاثٌ : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (رَوْتًا) مِنْ بَابِ قَالَ
وَالْخَارِجُ (رَوْتُ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (الرَّوْتَةُ)
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ .

رَاجٌ : الْمَتَاعُ (يَرْوُجُ) (رَوَجًا) مِنْ
بَابِ قَالَ وَالْأَسْمُ (الرَّوَّاجُ) نَفَقَ وَكَثُرَ
طَلَابُهُ . وَ (رَاجَتِ) الدَّرَاهِمُ (رَوَاجًا)
تَعَامَلَ النَّاسُ بِهَا وَ (رَوَّجْتُهَا) (تَرَوِّجًا)
جَوَّزْتُهَا . وَ (رَوَّجَ) فَلَانٌ كَلَامَهُ زَيْنُهُ وَأَبْهَمُهُ
فَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ (رَوَّجَتِ) الرِّيحُ
إِذَا اخْتَلَطَتْ فَلَا يَسْتَمِرُّ مَجِيئُهَا مِنْ جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ . (رَاجَ) الْأَمْرُ
(رَوَّجًا) وَ (رَوَّاجًا) جَاءَ فِي سُرْعَةٍ .

رَاحٌ : (يَرْوُحُ) (رَوَّاحًا) وَ (تَرْوُوحُ)

إِذَا أُطْلِقَ عِنْدَ الْعَامَّةِ انْصَرَفَ إِلَى بَنَاتِ
مَخْصُوصٍ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ كَثِيرُونَ : هُوَ
مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ رِيْحَانٌ بَيَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ
وَاوٍ مَفْتُوحَةٌ لَكِنَّهُ أُدْغِمَ ثُمَّ خَفِيَ بِدَلِيلِ
تَضْعِيغِهِ عَلَى (رُويحِين) . وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ
مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَهُوَ وَزَانٌ شَيْطَانٌ وَلَيْسَ فِيهِ
تَغْيِيرٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى (رِيَاحِين) مِثْلُ
شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ .

و(رَاحٌ) الرَّجُلُ (رَوَاحًا) مَاتَ . و(رَوَّحْتُ)
الدهنَ (تَرَوَّيْحًا) جَعَلْتُ فِيهِ طَيِّبًا طَابَتْ بِهِ
(رِيحُهُ) (فَرَوَّحَ) أَي فَاخَتَ (رَائِحَتُهُ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : و(رَاحٌ) الشَّيْءُ
و(أَرُوْحَ) أَنْتَنَ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ
بِجِفَّةٍ يُقْرَبُهُ مُخَالَفٌ لِهَذَا . وَفِي الْمُحْكَمِ
أَيْضًا (أَرُوْحَ) اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ (رَائِحَتُهُ)
وَكَذَلِكَ الْمَاءُ فَتَفَرَّقُ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ بِاخْتِلَافِ
الْمَعْنِيَيْنِ وَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ
إِذَا أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ (١) وَهُوَ مَحْمُولٌ
عَلَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ جَمْعًا بَيْنَ كَلَامِهِ وَكَلَامِ
غَيْرِهِ . و(تَرَوَّحْتُ بِالْمِرْوَحَةِ) كَأَنَّهُ مِنَ الطَّيْبِ
لِأَنَّ الرِّيحَ تَلِينُ بِهِ وَتَطْيِبُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ
كَذَلِكَ .

و(الرَّاحَةُ) بَطْنُ الْكَفِّ وَالْجَمْعُ (رَاحٌ)
و(رَاحَاتٌ) و(الرَّاحَةُ) زَوَالُ الْمَشَقَّةِ

مِثْلُهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغُدُوِّ وَبِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَقَدْ
طَابَقَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « غَدُوهَا شَهْرٌ
وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ » أَي ذَهَابُهَا وَرُجُوعُهَا وَقَدْ يَتَوَهَّمُ
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ (الرَّوَّاحَ) لَا يَكُونُ إِلَّا فِي
آخِرِ النَّهَارِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ (الرَّوَّاحُ)
و(الغُدُو) عِنْدَ الْعَرَبِ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمَسِيرِ
أَيَّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَغَيْرُهُ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا »
أَي مَنْ ذَهَبَ . ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا
رَاحَتُ الْإِبِلِ فَهِيَ (رَائِحَةٌ) فَلَا يَكُونُ
إِلَّا بِالْعَشِيِّ إِذَا (أَرَّاحَهَا) رَاعِيهَا عَلَى أَهْلِهَا
يُقَالُ سَرَحَتْ بِالْغَدَاةِ إِلَى الرَّعْيِ و(رَاحَتْ)
بِالْعَشِيِّ عَلَى أَهْلِهَا أَي رَجَعَتْ مِنَ الْمَرْعَى
إِلَيْهِمْ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرَّوَّاحُ) رَوَّاحُ
العشِيِّ وَهُوَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ .

و(المَرَّاحُ) بِضَمِّ الْمِيمِ حَيْثُ تَأْوِي الْمَاشِيَةُ
بِاللَّيْلِ و(الْمَنَاحُ) و(الْمَاوِي) مِثْلُهُ وَفَتْحُ
الْمِيمِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ وَاسْمُ
الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَصْدَرِ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ
مُفْعَلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمُفْعُولِ
وَأَمَّا (المَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ مِنْ
(رَاحَتْ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ
بِالْفَتْحِ و(المَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْمَوْضِعُ
الَّذِي (يُرُوْحُ) الْقَوْمُ مِنْهُ أَوْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ .

و(الرَّيْحَانُ) كُلُّ بَنَاتِ طَيِّبِ الرِّيحِ وَلَكِنْ

(١) وتبعه صاحب القاموس فقال - وتروح الثبت طال

والماء أخذ ربح غيره لقربه منه .

والتَّعَبِ . و (أَرَحْتُهُ) أَسْقَطْتُ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ تَعَبِهِ (فَاسْتَرَاخَ) . وَقَدْ يُقَالُ (أَرَاخُ) فِي الْمَطَاوِعَةِ «وَأَرَحْنَا بِالصَّلَاةِ» أَيُ أَقِمْنَاهَا فَيَكُونُ فِعْلُهَا (رَاخَةً) لِأَنَّ انْتِظَارَهَا عَشَقَةٌ عَلَى النَّفْسِ (وَاسْتَرَحْنَا) بِفِعْلِهَا .

و (صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ (التَّرْوِيحَةَ) أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَالْمُصَلِّي (يَسْتَرِيحُ) بَعْدَهَا . و (رَوَّحْتُ) بِالْقَوْمِ (تَرْوِيحًا) صَلَّيْتُ بِهِمُ (التَّرَاوِيحَ) .

و (اسْتَرَوَّحَ) الْعُضُنُ تَمَائِلَ . و (اسْتَرَوَّحَ) الرَّجُلُ سَمَرَ . و (الرَّيْحُ) الْهَوَاءُ الْمَسْحَرَّيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُهَا الْوَأُو بِدَلِيلِ تَصْغِيرِهَا عَلَى (رُويحَةٍ) لَكِنْ قُبِلَتْ يَاءٌ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (أَرْوَاخُ) و (رِيَاخُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أَرْيَاخُ) بِالْيَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَغَلَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا (رِيَاخُ) بِالْيَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا قَالُوا (رِيَاخُ) بِالْيَاءِ لِلْكَسْرِ وَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي (أَرْيَاخِ) فَسَلَّمَ ذَلِكَ .

وَ (الرَّيْحُ) أَرْبَعُ (الشَّمَالُ) وَتَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ وَهِيَ حَارَّةٌ فِي الصَّيْفِ بَارِحٌ^(١) وَ (الْجُنُوبُ) تُقَابِلُهَا وَهِيَ الرِّيحُ الْيَمَانِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ (الصَّبَا) وَتَأْتِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَهِيَ الْقَبُولُ أَيْضًا . وَالرَّابِعَةُ (الدَّبُورُ) وَتَأْتِي

(١) بارحُ : أي حاملة للتراب .

مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ .

وَ (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ عَلَى الْأَكْثَرِ فَيُقَالُ هِيَ (الرَّيْحُ) وَقَدْ تَذَكَّرَ عَلَى مَعْنَى الْهَوَاءِ فَيُقَالُ هُوَ (الرَّيْحُ) وَهَبًا (الرَّيْحُ) نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا فِيهَا وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَائِهَا إِلَّا الْإِعْصَارَ فَإِنَّهُ مُذَكَّرٌ .

وَ (رَاخَ) الْيَوْمَ (بُرُوحُ) (رُوحًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ خَافَ إِذَا اشْتَدَّتْ (رِيحُهُ) فَهُوَ (رَائِحٌ) وَيَجُوزُ الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ فَيُقَالُ (رَاخَ) كَمَا قِيلَ هَارٍ فِي هَائِرٍ . وَيَوْمٌ (رَيْحٌ) بِالتَّشْدِيدِ أَيُ طَيْبٌ (الرَّيْحُ) وَكَلِمَةٌ (رَيْحَةٌ) كَذَلِكَ . وَقِيلَ شَدِيدٌ (الرَّيْحُ) نَقَلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ أَيْضًا يَوْمٌ (رَاخٌ) وَ (رَيْحٌ) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرِّيحِ فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ يَجُوزُ (يَوْمٌ رِيحٌ) عَلَى الْإِضَافَةِ أَيُ مَعَ التَّخْفِيفِ وَ (يَوْمٌ رَيْحٌ) أَيُ بِالتَّثْقِيلِ مَعَ الوَصْفِ وَهُمَا بِمَعْنَى كَمَا تَقَدَّمَ مُطَابِقٌ لِمَا نَقَلَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَمَا ذَكَرَهُ فِي الْكِفَايَةِ وَ (الرَّيْحُ) بِمَعْنَى الرَّايحَةِ عَرَضٌ يَدْرُكُ بِحَاسَةِ الشَّمِّ مُؤَنَّثَةٌ : يُقَالُ : (رَيْحٌ) ذَكِيَّةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (رَيْحٌ) وَ (رِيحَةٌ) كَمَا يُقَالُ دَارٌ وَدَارَةٌ وَ (رَاخَ) زَيْدٌ الرِّيحَ (بِرَاحِهَا) (رُوحًا) مِنْ بَابِ خَافَ اشْتَمَّهَا وَ (رَاحَهَا) (رَيْحًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَ (أَرَاحَهَا) بِالْأَلْفِ

كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ »
 مَرَوِيٌّ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ وَ (الرُّوحُ) لِلْحَيَوَانَ
 مُذَكَّرٌ وَجَمَعَهُ (أَرْوَاحُ) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
 وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الرُّوحُ) وَالنَّفْسُ وَاحِدٌ بغيرِ
 أَنَّ الْعَرَبَ تَذَكِّرُ (الرُّوحَ) وَيُؤنِّثُ النَّفْسَ .
 وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ أَيْضاً (الرُّوحُ) مُذَكَّرٌ . وَقَالَ
 صَاحِبُ الْمُحْكَمِ وَالْجَوْهَرِيُّ : (الرُّوحُ)
 يُذَكَّرُ وَيؤنِّثُ وَكَانَ التَّائِيثُ عَلَى مَعْنَى
 النَّفْسِ . قَالَ بَعْضُهُمْ (الرُّوحُ) النَّفْسُ فَإِذَا
 انْقَطَعَ عَنِ الْحَيَوَانَ فَارْتَفَعَتْ الْحَيَاةُ . وَقَالَتِ
 الْحُكَمَاءُ (الرُّوحُ) هُوَ الدَّمُ وَهَذَا تَنْقِطُعُ
 الْحَيَاةُ بِتَرْفِهِ وَصَلَاحِ الْبَدَنِ وَفَسَادُهُ بِصَلَاحِ
 هَذَا (الرُّوحِ) وَفَسَادِهِ .

وَمَذَهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ (الرُّوحَ) هُوَ النَّفْسُ
 النَّاطِقَةُ الْمُسْتَعِدَّةُ لِلْبَيَانِ وَفَهُمُ الْخِطَابُ
 وَلَا تَفْنَى بِفَنَاءِ الْجَسَدِ وَأَنَّهُ جَوْهَرٌ لَا عَرَضُ
 وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى « بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 يُرْزَقُونَ » وَالْمُرَادُ مِنْ هَذِهِ (الرُّوحُ) وَ (الرُّوحُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ انبِسَاطُ فِي صُدُورِ الْقَدَمِينَ . وَقِيلَ
 تَبَاعُدُ صَدْرِ الْقَدَمِينَ وَتَقَارُبُ الْعَقَبِينَ ،
 فَالذَّكْرُ (أَرْوَحُ) وَالْأُنْثَى (رَوْحَاءُ) مِثْلُ
 أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَ (الرُّوحَاءُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ عَلَى لَفْظِ حَمْرَاءَ أَيْضاً .

أَرَادَ : الرَّجُلُ كَذَا (إِرَادَةً) وَهُوَ الطَّلَبُ
 وَالِاخْتِيَارُ ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُرَادٌ)
 وَ (رَاوَدْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُرَاوَدَةً) وَ (رَوَادًا)

مِنْ بَابِ قَاتَلَ طَلَبْتُ مِنْهُ فَعْنَهُ ، وَكَانَ فِي
 (الرُّمَادَةِ) مَعْنَى الْمُخَادَعَةِ لِأَنَّ الْعَالِبَ
 يَتَلَطَّفُ فِي طَلَبِهِ تَلَطُّفَ الْمُخَادِعِ وَ يَحْرُصُ
 حِرْصَهُ . وَ (أَرَادَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ طَلَبَهُ .
 وَ (رَادَهُ) (بُرُودَهُ) (رِيَادًا) مِثْلَهُ .
 وَ (الرُّمُودُ) بِكسْرِ الِيمِ آتَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
 (الرُّمَادُ) .

الرَّأْسُ : عَضْوٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمَعَهُ
 (أُرُوسٌ) وَ (رُؤُوسٌ) وَبِأَنَّهَا (رَأْسٌ)
 بِهَمْزَةٍ مُشَدَّدَةٍ مِثْلُ نَجَارٍ وَعِطَارٍ وَأَمَّا (رِئَاسٌ)
 فَمَوْلَدٌ وَ (الرَّأْسُ) مَهْمُوزٌ فِي أَكْثَرِ لُغَاتِهِمْ
 إِلَّا بَنِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ يَتَرَكُونَ الْهَمْزَ لِرُومًا .
 وَ (رَأْسٌ) الشَّهْرُ أَوَّلُهُ وَ (رَأْسٌ) الْمَالِ
 أَصْلُهُ .

وَ (رَأْسٌ) الشَّخْصُ (رِئَاسٌ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ
 (رَأْسَةً) شُرْفَ تَدْرُهُ نَهْوٌ (رَيْسٌ) وَالْجَمْعُ
 (رُؤَسَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ .

رُضْتُ : الدَّابَّةُ (رِيَاضًا) ذَلَّلْتُهَا فَالْفَاعِلُ
 (رَائِضٌ) وَهِيَ (مُرُوضَةٌ) وَ (رَائِضٌ)
 نَفْسُهُ عَلَى مَعْنَى حَلْمٍ فَهُوَ (رَيْضٌ) .

وَ (الرُّوِضَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُعْجَبُ بِالزُّهُورِ يُقَالُ
 نَزَلْنَا أَرْضًا (أَرِيضَةً) قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 لِاسْتِرَاضَةِ الْمِيَاهِ السَّائِلَةِ إِلَيْهَا أَيْ لِسُكُونِهَا
 بِهَا وَ (أَرَاضٌ) الْوَادِي وَ (اسْتَرَاضَ) إِذَا
 اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءَ . وَ (اسْتَرَاضَ) اتَّسَعَ
 وَانْبَسَطَ وَمِنْهُ يُقَالُ : افْعَلْ مَا دَامَتِ النَّفْسُ

(مُسْتَرِيضَةٌ) وَجَمْعُ (الرَّوِضَةِ) (رِيَاضُ) وَ (رَوِضَاتُ) بِسُكُونِ الْوَاوِ لِلتَّخْفِيفِ . وَهَذَا يُنْفَتِحُ عَلَى الْقِيَّاسِ .

رَاعِنِي : الشَّيْءُ (رَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْرَعِي وَ (رَوْعِي) مِثْلُهُ . وَ (رَاعِنِي) جَمَالُهُ أَعْجَبِي وَ (الرَّوْعُ) بِالضَّمِّ الْخَاطِرُ وَالْقَلْبُ يُقَالُ وَقَعَ فِي رُوعِي كَذَا .

رَاعُ : التَّلْعَبُ (رَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (رَوْعَانًا) ذَهَبَ يَمَنَّةً وَيَسْرَةً فِي سُرْعَةٍ خَدِيعَةً فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي جِهَةٍ وَ (الرَّوَاعُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (رَاعُ) الطَّرِيقُ مَالُ وَ (رَاعُ) فُلَانٌ إِتَى كَذَا مَالِ إِلَيْهِ سِرًّا وَ (أَرَعْتُ) الصَّيْدَ (إِرَاعَةً) طَلَبْتُهُ وَأَرَدْتُهُ وَمَاذَا (تُرِيعُ) أَي تُرِيدُ وَ (رَوْعْتُ) اللُّقْمَةَ بِالسَّمَنِ بِالتَّشْدِيدِ دَسَمْتُهَا وَ (رَيْعْتُ) بِالْيَاءِ مِثْلُهُ .

رَاقُ : الْمَاءُ (بِرُوقٍ) صَفَا وَ (رَوْقُهُ) فِي التَّعْدِيَةِ وَاسْمُ الْآلَةِ (رَاوِقُ) وَ (رَاقِي) جَمَالُهُ أَعْجَبِي وَ (الرَّوَاقُ) بِالْكَسْرِ (١) بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَاعٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (أَرْوَقَةٌ) وَ (رُوقٌ) وَ (رُوَاقُ) الْبَيْتِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ (رُوقَ) اللَّيْلُ بِالتَّشْدِيدِ مَدُّ رُوَاقٍ ظَلَمْتَهُ .

رُومْتُ : الشَّيْءُ (أَرْوَمُهُ) (رُومًا) وَ (مَرَامًا) طَلَبْتُهُ (فَهُوَ مَرُومٌ) وَيَتَعَدَّى بِالتَّشْدِيدِ

(١) وبالضم - في القاموس : والرُّوَاقُ ككتاب

فِيَقَالُ (رَوَّمْتُ) فُلَانًا الشَّيْءَ وَ (رُومَةٌ) وَرَانَ غُرْفَةً بِثُرٍّ قَرِيبَةً مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَوْلُهُمْ (بِثُرٍّ رُومَةٌ) عَلَى الْإِضَافَةِ لِلإِضَاحِ .

رُويَ : مِنَ الْمَاءِ (يُرُوي) (رِيًّا) وَالْإِسْمُ (الرِّيُّ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (رِيَّانُ) وَالْمَرْأَةُ (رِيًّا) وَرَانَ غَضْبَانَ وَغَضِبِي وَالْجَمْعُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ (رِوَاءُ) وَرَانَ كِتَابٌ وَيُعَدِّي بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ : (أَرْوَيْتُهُ) وَ (رَوَيْتُهُ) (فَارْتَوَى) مِنْهُ وَ (تَرَوَى) وَيَوْمُ (التَّرْوِيَةِ) ثَامِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ قَلِيلًا بِعِنِّي فَكَانُوا (يَرْتَوُونَ) مِنَ الْمَاءِ لِمَا بَعْدُ وَ (رَوَى) الْبَعِيرُ الْمَاءَ (يَرْوِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى حَمَلَهُ فَهُوَ (رَاوِيَةٌ) الْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ (الرَّاوِيَةُ) هَلَى كُلِّ دَابَّةٍ يُسْتَقَى الْمَاءُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ يُقَالُ : (رَوَيْتُ) الْحَدِيثَ إِذَا حَمَلْتَهُ وَنَقَلْتَهُ . وَيُعَدِّي بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (رَوَيْتُ) زَيْدًا الْحَدِيثَ وَيُنْبِي لِلْمَقْعُولِ فَيَقَالُ (رَوِينَا) الْحَدِيثَ .

وَ (الرَّايَةُ) عِلْمُ الْجَيْشِ يُقَالُ أَصْلَهَا الْهَمْزُ لَكِنِ الْعَرَبُ آثَرَتْ تَرْكُهُ تَخْفِيفًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكَرُ هَذَا الْقَوْلَ ، وَيَقُولُ لَمْ يُسْمَعْ الْهَمْزُ وَالْجَمْعُ (رَايَاتُ) .

وَ (الْمَرْأَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهَا (مَرِيَّةٌ) عَلَى مَفْعَلَةٍ تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فُلَيْتُ أَلْفًا وَكُسِرَتِ الْمِيمُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَجَمْعُهَا (مَرَاءٌ) مِثْلُ جَوَارٍ وَغَوَاشٍ لِأَنَّ مَا بَعْدَ

قَالُوا : وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ .
وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَ مُتَّصِلِينَ مِثْلُ (رَأَيْتُ)
وَعِلْمُنِي . أَمَا إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ
مُتَّعٍ بِالِاتِّفَاقِ نَحْوِ أَهْلَكَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ
وَزَلَمْتُ نَفْسِي .

و (الْأَرَوَى) يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ تَسِسُ الْجِبَلَ
الْبَرِيُّ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ .
و (الرَّيُّ) بِالْفَتْحِ مِنْ عِرَاقِ الْعَجْمِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِ (رَازِيٌّ) بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
الرَّيْبُ : الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَ (رَأَيْتُ)
الشَّيْءُ (يَرِيئِي) إِذَا جَعَلَكَ شَاكًّا . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ (رَأَيْتُ) مِنْ فُلَانٍ أَمْرٌ (يَرِيئِي)
(رَيْبًا) إِذَا اسْتَيْقَنَ مِنْهُ (الرَّيْبَةَ) فَإِذَا
أَسَاتَ بِهِ الظَّنَّ وَلَمْ تَسْتَيْقِنِ مِنْهُ (الرَّيْبَةَ)
قُلْتَ (أَرَأَيْتُ) مِنْهُ أَمْرٌ هُوَ فِيهِ (إِرَابَةٌ)
وَ (أَرَابٌ) فُلَانٌ (إِرَابَةٌ) فَهُوَ (مُرِيْبٌ) إِذَا
بَلَّغَكَ عَنْهُ شَيْءٌ أَوْ تَوَهَّمْتَهُ . وَفِي لُغَةِ هُدَيْلٍ
(أَرَأَيْتُ) بِالْأَلْفِ (فَرَيْتُ) أَنَا وَ (أَرَيْتُ)
إِذَا شَكَّكَ فَأَنَا (مُرْتَابٌ) وَزَيْدٌ (مُرْتَابٌ)
مِنْهُ وَالصِّلَةُ فَارِقَةٌ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .
وَالِاسْمُ (الرَّيْبَةُ) وَجَمْعُهَا (رَيْبٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (رَيْبٌ) الدَّهْرُ صُرُوفُهُ وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ (رَأَيْتُ) وَ (الرَّيْبُ) الْحَاجَةُ .
رَأَتْ : (رَيْبًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ أَبْطَأَ وَ (اسْتَرَيْتُهُ)
اسْتَبْطَأْتُهُ وَأَمَهَلْتُهُ وَ (رَيْبَمَا) فَعَلَ كَذَا أَيْ
قَدَرْنَا فَعَلَهُ وَوَقَفَ (رَيْبَمَا) صَلِينَا أَيْ قَدَرْنَا .

أَلْفِ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا . وَجُمِعَتْ
أَيْضًا عَلَى مَرَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ (١)
وَ (الرُّوْيَةُ) الْفِكْرُ وَالتَّدْبِيرُ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَرَتْ
عَلَى السِّنِّيَّةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ تَخْفِيفًا وَهِيَ مِنْ
(رَوَاتُ) فِي الْأَمْرِ بِالْهَمْزِ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ
وَ (رَأَيْتُ) الشَّيْءَ (رُؤْيَةً) أَبْصَرْتُهُ بِحَاسَّةِ
الْبَصْرِ وَمِنْهُ (الرِّيَاءُ) وَهُوَ إِظْهَارُ الْعَمَلِ لِلنَّاسِ
لِيَرَوْهُ وَيَطْنُوا بِهِ خَيْرًا فَالْعَمَلُ لِغَيْرِ اللَّهِ نَعُودُ
بِاللَّهِ مِنْهُ وَ (رُؤْيَةٌ) الْعَيْنُ مُعَايِنَتُهَا لِلشَّيْءِ
يُقَالُ (رُؤْيَةٌ) الْعَيْنِ وَ (رَأَى) الْعَيْنِ وَجَمِعُ
(الرُّؤْيَةِ) (رُؤْيٌ) مِثْلُ مُدِيهِ وَمُدَى وَ (رَأَى)
فِي الْأَمْرِ (رَأْيًا) وَالَّذِي (أَرَاهُ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الَّذِي أَظُنُّ وَبِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
بِمَعْنَى الَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ .

وَ (الرَّأْيُ) الْعَقْلُ وَالتَّدْبِيرُ وَرَجُلٌ ذُو (رَأْيٍ)
أَيْ بَصِيرَةٍ وَحَدِيقٍ بِالْأُمُورِ وَجَمِعُ (الرَّأْيِ)
(أَرَاءٌ) وَ (رَأَى فِي مَنَامِهِ (رُؤْيَا) عَلَى فُعْلَى
غَيْرِ مُنْصَرَفٍ لِأَلْفِ التَّائِيثِ وَ (رَأَيْتُهُ) عَالِمًا
يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَالظَّنِّ فَيَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ وَ (رَأَيْتُ) زَيْدًا أَبْصَرْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى
وَاحِدٍ لِأَنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْحَوَاسِ وَهِيَ إِنَّمَا
تَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ فَإِنْ رَأَيْتُهُ عَلَى هَيْئَةٍ نَصَبْتَهَا
عَلَى الْحَالِ . وَقُلْتَ (رَأَيْتُهُ) قَانِمًا .

وَ (رَأَيْتُ) قَانِمًا يَكُونُ الْفَاعِلُ هُوَ الْمَفْعُولُ
وَهَذَا مُخْتَصٌّ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) قال الجوهري : وثلاث مرآة والكثير مرآيا .

الرَيْشُ : مِنَ الطَّائِرِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ
(رَيْشَةٌ) وَيُقَالُ فِي جَنَاحِهِ سِتُّ عَشْرَةَ رَيْشَةً
أَرْبَعٌ (قَوَادِمٌ) وَأَرْبَعٌ (خَوَافٍ) وَأَرْبَعٌ
(مَنَاجِبَ) وَأَرْبَعٌ (أَبَاهِرَ) .
و (الرَيْشُ) الْحَبِيزُ وَ (الرِّيَاشُ) بِالْكَسْرِ
يُقَالُ فِي الْمَالِ وَالْحَالَةِ الْجَمِيلَةِ . وَ (رَيْشَتُهُ)
(رَيْشًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ قُتِمَتْ بِمَصْلَحَتِهِ أَوْ
أَنَلَتْهُ خَيْرًا (فَارْيَاشُ) وَ (رَيْشَتُ) السَّهْمُ
(رَيْشًا) أَصْلَحَتْ (رَيْشَةٌ) فَهُوَ (مَرِيشٌ) .
الرَّيْطَةُ : بِالْفَتْحِ كُلُّ مُلَاةٍ لَيْسَتْ
لِفَقِيرٍ أَوْ قِطْعَتَيْنِ وَالْجَمْعُ (رِيَاطٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (رَيْطٌ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .
وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ ثَوْبٍ رَيْبِقٍ (رَيْطَةٌ) .

« وَإِنَّ شِفَانِي عِبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ ^(١) »

وَالْأَمْرُ (هَرَقٌ) مَاءٌ وَالْأَصْلُ (هَرَيْقٌ) وَزَانَ
دَحْرَجَ . وَقَدْ يُجْمَعُ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَهْرَاقُهُ) (يَهْرَيْقُهُ) سَاكِنُ الْهَاءِ تَشْبِيهًا لَهُ
بِأَسْطَعٍ يُسْطِيعُ كَأَنَّ الْهَمْزَةَ زِيدَتْ عَوَضًا عَنْ
حَرَكَةِ الْيَاءِ فِي الْأَصْلِ ، وَهَذَا لَا يَصِيرُ
الْفِعْلُ يَهْدُو الزِّيَادَةَ خَمَاسِيًا وَدَعَا بِذُنُوبٍ
(فَأَهْرَقَ) سَاكِنُ الْهَاءِ . وَفِي التَّهْدِيبِ مَنْ
قَالَ (أَهْرَقْتُ) فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُ الْهَاءَ كَأَنَّهَا أَصْلٌ وَيَقُولُ (هَرَقْتُهُ)
(هَرَقًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ
امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَقُ الدَّمَاءَ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَالدَّمَاءُ نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى
إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَالْأَصْلُ (هُرَاقٌ) دِمَاؤُهَا
لَكِنْ جُعِلَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا عَنِ الْإِضَافَةِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى « عَقْدَةُ النِّكَاحِ » أَيْ نِكَاحِهَا .

الرَّيْعُ : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (رَاعَتِ)
الْحِنْطَةُ وَغَيْرُهَا (رَيْعًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ إِذَا
زَكَتْ وَنَمَتْ وَأَرْضٌ (مَرِيْعَةٌ) بِفَتْحِ الْمِيمِ
خِصْبَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الرَّيْعُ) فَضْلُ كُلِّ
شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوُ (رَيْعٍ) الدَّقِيقِ وَهُوَ
فَضْلُهُ عَلَى كَيْلِ الْبُرِّ وَ (الرَّيْعُ) بِالْكَسْرِ
الطَّرِيقُ ، وَقِيلَ : الْجَبَلُ وَقِيلَ : الْمَكَانُ
الْمُرْتَفِعُ .

الرَّيْقُ : مَاءُ الْقَمِّ وَيُوْتَثُ بِالْهَاءِ فِي
الشَّعْرِ فَيُقَالُ (رَيْقَةٌ) وَقِيلَ : التَّائِيثُ بِالْهَاءِ
لِلْوَحْدَةِ وَ (رَاقٌ) الْمَاءُ وَالدَّمُ وَغَيْرُهُ (رَيْقًا)
مِنْ بَابِ بَاعٍ أَنْصَبَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَرَاقُهُ) صَاحِبُهُ وَالْفَاعِلُ (مَرِيْقٌ) وَالْمَفْعُولُ

(١) عجز البيت - فَعَلٌ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَرَّلٍ

وهو من معلقته ورواه سيوريه - وإن شفاء الخ - وروى وإن
شفاني عبرة لو سفحنها - وإن سفحنها .

بدل مهراقه

مَرِيْمٌ : اسْمٌ اَعْجَبِيٌّ وَوَزْنُهُ مَفْعَلٌ وَبِنَاؤُهُ
 قَلِيلٌ وَمِيْمُهُ زَائِدَةٌ وَلَا يَجُوزُ اَنْ تَكُوْنَ
 اَصْلِيَّةً لِفَقْدِ فَعِيْلِ فِي الْاَيْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَقَلَهُ
 الصَّغَانِيُّ عَنْ اَبِي عَمْرٍو قَالَ : (مَرِيْمٌ)
 مَفْعَلٌ مِنْ (رَامَ) (يَرِيْمُ) وَهَذَا يَفْتَضِي اَنْ
 يَكُوْنَ عَرَبِيًّا .
 رَانَ : الشَّيْءُ عَلَى فُلَانٍ (رَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
 غَلَبَهُ ثُمَّ اُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْغَطَاءِ وَيُقَالُ
 (رَانَ) النَّعَاسُ فِي الْعَيْنِ اِذَا خَامَرَهَا .

الرِّئَةُ : بِالْهَمْزِ وَتَرَكِبُهُ مَجْرَى النَّفْسِ وَالْجَمْعُ
 (رِنَاتٌ) وَ (رِنُونَ) جَبْرًا لِمَا نَقَصَ
 وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ اللّامِ الْمَحذُوفَةِ يُقَالُ مِنْهُ
 (رَأَيْتُهُ) اِذَا اَصْبَتَ (رَيْتُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 الْمَحذُوفُ فَاَوْهًا وَالْاَصْلُ (وَرَأَةٌ) مِثْلُ الْعِدَّةِ
 اَصْلُهَا وَعِدَّةٌ اِذْ لَوْ عَوَّضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ
 كَانَ الْاَصْلُ اَوَّلِي بِالْاِثْبَاتِ . وَيُقَالُ وَرَيْتُهُ
 اِذَا اَصْبَتَ رَيْتُهُ وَهُوَ (مَوْرِيٌّ) .

❦ كتاب الزاي ❦

الزَّبَعْرِيُّ : يَكْسِرُ الزَّايَ وَفَتْحَ الْبَاءِ :
 السَّبِيُّ الْخُلُقُ وَالَّذِي كَثُرَ شَعْرُ وَجْهِهِ وَحَاجِبِيهِ
 وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الزَّبَعْرُ) : نَبْتُ لَهُ رَائِحَةٌ
 فَائِحَةٌ وَسُمِّيَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ .
 الزُّبُّ : الذِّكْرُ وَتَصْغِيرُهُ (زُبَيْبٌ) عَلَى الْقِيَاسِ
 وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فَقِيلَ (زُبَيْبَةٌ) عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْبَدَنِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ
 (أَزْبَابٌ) مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 (الزُّبُّ) ذَكَرَ الصَّبِيَّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ
 وَ (الزُّبَيْبُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٍ
 يُذَكَّرُ وَيؤنثُ فَيُقَالُ هُوَ (الزُّبَيْبُ) وَهِيَ
 (الزُّبَيْبُ) الْوَاحِدَةُ (زُبَيْبَةٌ) . وَ (زُبَيْتٌ)
 الْعِنَبُ جَعَلْتُهُ (زُبَيْبًا) فَتَزَبَّبَ هُوَ . وَعَامٌ
 (أَزْبٌ) كَثِيرُ الْخَضْبِ وَرَجُلٌ (أَزْبٌ) كَثِيرُ
 شَعْرِ الصَّدْرِ وَ (الزُّبْزُبُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ سَفِينَةٌ
 صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ (الزُّبَازِبُ) .
 الزُّبْدُ : بِفَتْحَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ
 كَالرَّغْوَةِ وَ (أَزْبَدَ) (إِزْبَادًا) قَذَفَ بِزُبْدِهِ .
 وَ (الزُّبْدُ) وَزَانٌ قُفْلٌ مَا يُسْتَخْرَجُ بِالْمَخْضِ
 مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ . وَأَمَّا لَبْنُ الْإِبِلِ فَلَا يُسَمَّى
 مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زُبْدًا . بَلْ يُقَالُ لَهُ (جُبَابٌ)
 وَ (الزُّبْدَةُ) أَحْصُ مِنْ (الزُّبْدِ) وَ (زُبْدَتُ)

الرَّجُلَ (زَبْدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَطْعَمْتُهُ الزُّبْدَ
 وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْطَيْتُهُ وَمَنْحْتُهُ وَسُمِّيَ عَنْ
 (زَبْدِ) الْمُشْرِكِينَ أَيْ عَنْ قَبُولِ مَا يُعْطُونَ .
 زَبْرَةٌ : (زَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ زَجْرَةٍ
 وَنَهْرَةٍ وَبِمُصْغَرِ الْمَصْدَرِ سُمِّيَ . وَمِنْهُ (الزُّبَيْرُ
 ابْنُ الْعَوَّامِ) أَحَدُ الصَّحَابَةِ الْعَشْرَةِ .
 وَ (الزُّبَيْرِيُّ) مِنْ أَصْحَابِنَا نَسَبُهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
 مِنْ نَسْلِهِ .
 وَ (زَبْرَتُ) الْكِتَابُ (زَبْرًا) كَتَبْتُهُ فَهُوَ (زَبُورٌ)
 فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَجَمَعُهُ (زُبُرٌ)
 بِضَمَّتَيْنِ . وَ (الزُّبُورُ) كِتَابُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ . وَ (زَبِيرٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ يُقَالُ : هُوَ
 اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ وَبِهِ
 سُمِّيَ وَمِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ صَحَابِيٌّ .
 وَ (الزُّبْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ
 (زُبُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
 وَ (الزُّبْرَقَانُ) بِكَسْرَتَيْنِ اسْمُ اللَّيْذِ لَيْلَةٌ تَمَامُهُ
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَ (الزُّبْرَجْدُ) جَوْهَرٌ
 مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : هُوَ (الزُّمْرَدُ) .
 زَبَقْتُ : الشَّعْرَ نَتَفَتَهُ وَ (الزُّبُقُ) فَعَلٌ
 وَزَانُ جَعْفَرٍ يُقَالُ هُوَ الْيَاسَمِينُ .
 زَبَلٌ : الرَّجُلُ الْأَرْضَ زُبُولًا مِنْ بَابِ

قَعَدَ و (زَبَلًا) أَيْضًا أَصْلَحَهَا بِالزَّبِيلِ وَنَحْوِهِ
حَتَّى تَجُودَ لِلزَّرَاعَةِ فَهُوَ (زَبَالٌ) وَ (الْمَزْبَلَةُ)
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ مَوْضِعُ الزَّبِيلِ .
(الزَّبِيلُ) مِثَالُ كَرِيمِ الْمِكْتَلِ وَ (الزَّبِيلُ)
مِثَالُ قَنْدِيلِ لُغَةٌ فِيهِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (زُبُلٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَجَمْعُ الثَّانِي (زَنَابِيلُ) مِثْلُ
قَنَادِيلِ .

زَبَنَتْ : النَّاقَةُ حَالِيهَا (زَبْنًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبٍ دَفَعْتُهُ بِرِجْلِهَا فَهِيَ (زَبُونٌ)
بِالْفَتْحِ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ ضُرُوبٍ بِمَعْنَى
ضَارِبٍ وَحَرْبٌ (زَبُونٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِأَنَّهَا
تَدْفَعُ الْأَبْطَالَ عَنِ الْإِقْدَامِ خَوْفَ الْمَوْتِ
وَ (زَبَنْتُ) الشَّيْءَ (زَبْنًا) إِذَا دَفَعْتُهُ فَأَنَا
(زَبُونٌ) أَيْضًا وَقِيلَ لِلْمُسْتَرِي (زَبُونٌ) لِأَنَّهُ
يَدْفَعُ غَيْرَهُ عَنِ اخْتِذِ الْمَيْعِ وَهِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ
لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَمِنْهُ (الزَّبَانِيَةُ)
لِأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَ (زُبَانِي)
الْعُقُوبِ قَرْنُهَا وَ (الْمَزَابِنَةُ) بَيْعُ الثَّمَرِ فِي
رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمَرٍ كَثِيرًا .

(الزُّبْيَةُ) حُفْرَةٌ فِي مَوْضِعٍ عَالٍ يُصَادُ فِيهَا
الْأَسَدُ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ زُبَى : مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى
الزُّج : بِالضَّمِّ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ
الرُّمْحِ وَجَمْعُهُ (زُجَاجٌ) مِثْلُ رُمْحٍ
وَرِمَاحٍ وَجَمْعٌ أَيْضًا (زُجَجَةٌ) مِثَالُ عَيْنَةٍ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (أَزْجَةٌ) وَ (زَجَجْتُ)
الرُّمْحَ (زُجًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَعَلْتُ لَهُ (زُجًّا)

وَ (زَجَجْتُ) الرَّجُلُ زُجًّا طَعْنَتْهُ (بِالزُّجِ) .
وَ (الزُّجَاجُ) مَعْرُوفٌ وَالضَّمُّ أَشْهُرٌ مِنَ التَّثْلِيثِ
وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ الْوَاحِدَةُ (زُجَاجَةٌ) وَبِأَنَّ
الزُّجَاجَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ (زُجَاجِي)
وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَصَانِعُهُ (زُجَاجٌ)
مِثْلُ نَجَّارٍ وَعَطَّارٍ .

زَجَرْتُهُ : (زَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ مَنْعْتُهُ
(فَانزَجَرَ) وَ (ازدَجَرَ) (ازدَجَارًا) وَالْأَصْلُ
(ازتَجَرَ) عَلَى افْتَعَلَ يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُنْعَدِيًا
وَ (تَزَاجَرُوا) عَنِ الْمُتَكْرِرِ (زَجَرَ) بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

زَجَيْتُهُ : بِالتَّثْقِيلِ دَفَعْتُهُ بِرِفْقٍ وَالرِّيحُ
(تُزَجِي) السَّحَابَ تَسُوقُهُ سَوْقًا رَفِيقًا رُبَاعِيًا
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ وَبِضَاعَةٍ (مُزَجَاةٌ)
تَدْفَعُ بِهَا الْأَيَّامَ لِقَلَّتِهَا وَ (أَزَجَيْتُ) الْأَمْرَ
أَخْرَجْتُهُ .

زَحَزَحَهُ : (فَتَزَحَّزَحَ) أَيُّ بَاعَدَهُ . فِتْبَاعَدَ
وَ (تَزَحَّزَحَ) عَنِ مَجْلِسِهِ تَنَحَّى .

زَحَفَ : الْقَوْمُ (زَحْفًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَ (زُحُوفًا) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَيْشِ الْكَثِيرِ
(زَحْفٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (زُحُوفٌ)
مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ . قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَلَا يُقَالُ
لِلوَاحِدِ (زَحْفٌ) .

وَالصَّبِيُّ (يُزَحَفُ) عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ
وَ (زَحَفَ) الْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فَرَسِنَهُ فَهُوَ
(زَاحِفَةٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفٌ)

الشَّىءَ (زَرًا) جَمَعْتُهُ جَمْعًا شَدِيدًا وَ (الزُّرُورُ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ .

زَرَعَ : الْحَرَثُ الْأَرْضَ (زَرَعًا) حَرَّهَا لِلزَّرَاعَةِ وَ (زَرَعٌ) اللَّهُ الْحَرثَ أَنْبَتَهُ وَأَنَمَاهُ وَ (الزَّرْعُ) مَا اسْتُنْبِتَ بِالْبَدْرِ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُ يُقَالُ حَصَدْتُ (الزَّرْعَ) أَي النَّبَاتَ . قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُسَمَّى (زَرَعًا) إِلَّا وَهُوَ غَضُّ طَرِيٌّ وَالْجَمْعُ (زُرُوعٌ) .

وَ (المُزَارَعَةُ) مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَ (المُزْرَعَةُ) مَكَانُ (الزَّرْعِ) وَ (ازْدَرَعٌ) حَرَثَ وَ (المُزْدَرَعُ) (المُزْرَعَةُ) .

الزَّرَافَةُ : بَفَتْحِ الزَّيِّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ وَشَكَ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ الضَّمَّ وَقَالَ هِيَ مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانَ وَ (الزَّرَافَةُ) الْجَمَاعَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا أَيْضًا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ .

المُزْرَاقُ : رُمِحَ قَصِيرٌ أَخْفُ مِنْ الْعَنْزَةِ وَ (زَرَقَهُ) بِالرُّمْحِ (زَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَعَنَهُ وَ (زَرَقَ) الطَّائِرُ (زَرَقًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ بِمَعْنَى ذَرَقَ .

وَ (الزُّرْقَةُ) مِنَ الْأَلْوَانِ . وَالذَّكْرُ (أَزْرُقُ) وَالْأُنثَى (زَرَقَاءُ) وَالْجَمْعُ (زُرُقُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٌ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي (أَزْرُقُ) وَالْفِعْلُ (زَرِقُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَ (أَزْحَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ . وَمِنْهُ قِيلَ (زَحَفَ) الْمَاشِي وَ (أَزْحَفَ) أَيْضًا إِذَا أَعْيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَعْيٍ سَمِينًا كَانَ أَوْ مَهْزُولًا (زَحَفَ) وَ (زَحَفَ) السَّهْمُ وَقَعَ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ زَلَّجَ إِلَيْهِ فَهُوَ (زَاحِفٌ) وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفُ) زَحَمْتُهُ : (زَحْمًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ دَفَعْتُهُ وَ (زَاحِمْتُهُ) (مُزَاحِمَةٌ) وَ (زَحَامًا) وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَضِيقٍ وَ (الزَّحْمَةُ) مَصْدَرٌ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِهِ وَيَجُوزُ مِنَ الثَّلَاثِي (زُحِمَ) زَيْدٌ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَمِنْ الْمَزِيدِ (زُوجِمَ) مِثْلُ قُوتِلَ وَ (زَحِمَ) الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا تَضَايَقُوا فِي الْمَجَالِسِ وَ (ازْدَحَمُوا) تَضَايَقُوا أَي مَوْضِعَ كَانَ وَمِنْهُ قِيلَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ (ازْدَحَمَ) الْغُرَمَاءُ عَلَى الْمَالِ .

الزُّرْنَيْخُ : بِالْكَسْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . (الزُّرْبُ) حَظِيرَةُ الْعَنَمِ وَالْجَمْعُ (زُرُوبٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الزُّرْبُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ . وَ (الزَّرِيْبَةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (زَرَائِبُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الزَّرِيْبَةُ) قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وَ (الزَّرَائِبُ) الْوَسَائِدُ .

زَرَدٌ : الرَّجُلُ اللَّقْمَةُ . (يَزْرُدُهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (زَرَدًا) ابْتَلَعَهَا وَ (ازْدَرَدَهَا) مِثْلُهُ .

زَرٌّ : الرَّجُلُ الْقَمِيصُ (زَرًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَدْخَلَ (الْأَزْرَارَ) فِي الْعُرَا وَ (زَرَّرَهُ) بِالتَّضْعِيفِ مُبَالَغَةً وَ (أَزَّرَهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلَ لَهُ (أَزْرَارًا) وَاحِدًا (زَرٌّ) بِالْكَسْرِ وَ (زَرَّرْتُ)

« أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ » أَيْ كَمَا أَخْبَرْتَ وَيُطْلَقُ عَلَى الظَّنِّ يُقَالُ فِي (زَعَمِي) كَذَا وَعَلَى الإِعْتِقَادِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا » قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ (الزَّعْمُ) فِيمَا يُشَكُّ فِيهِ وَلَا يَتَحَقَّقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الكَذِبِ وَقَالَ المَرْزُوقِيُّ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ بِاطِلَالًا أَوْ فِيهِ ارْتِيَابٌ . وَقَالَ ابْنُ القُوطَيْبَةِ (زَعَمَ) (زَعْمًا) قَالَ خَبْرًا لَا يَدْرِي أَحَقُّ هُوَ أَوْ بَاطِلٌ . قَالَ الخَطَّابِيُّ وَهَذَا قِيلَ (زَعَمَ مَطِيئَةَ الكَذِبِ) وَ (زَعَمَ غَيْرَ مَزْعَمٍ) قَالَ غَيْرُ مَقُولٍ صَالِحٍ وَادَّعَى مَا لَمْ يُمَكِّنْ وَ (زَعَمْتُ) بِالمَالِ (زَعْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ كَفَلْتُ بِهِ وَ (الزَّعْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (الزَّعَامَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ (فَأَنَا زَعِيمٌ) بِهِ وَ (أَزَعَمْتُكَ) المَالِ بِالأَلْفِ لِلتَّعْدِيَةِ وَ (زَعَمَ) عَلَى القَوْمِ (بِزَعْمٍ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (زَعَامَةً) بِالْفَتْحِ تَأَمَّرَ فَهُوَ (زَعِيمٌ) أَيْضًا .

الزَّعْبُ : بِفَتْحَتَيْنِ صِغَارُ الشَّعْرِ وَلَيْسَ مِنْهُ حِينَ يَبْدُو مِنَ الصَّبِيِّ وَكَذَلِكَ مِنَ الشَّيْخِ حِينَ يَرِقُ شَعْرُهُ وَيَضَعُفُ وَهُوَ الرِّيشُ أَوَّلَ مَا يَنْبَتُ وَدِقَاقُهُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ وَرَجُلٌ (زَعْبٌ) الشَّعْرِ وَرَقَبَةٌ (زَعْبَاءٌ) وَ (زَعْبٌ) الفَرَّخُ (زَعْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَغُرَ رِيشُهُ وَ (زَعِبَ) الصَّبِيُّ نَبَتَ (زَعْبُهُ) .
الزَّفْتُ : القَيْرُ وَيُقَالُ القَطْرَانُ وَ (زَفَّتَ)

(زَرَى) عَلَيْهِ (زَرِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (زَرِيَّةً) وَ (زَرِيَّةً) بِالكَسْرِ عَابَهُ وَاسْتَهْرَأَ بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : (الزَّرِيُّ) عَلَى الإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَعُدُّهُ شَيْئًا وَ (ازْدَرَاهُ) وَ (تَرَزَّى) عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَ (أَزْرَى) بِالشَّيْءِ (إِزْرَاءً) تَهَانٌ بِهِ .
الزَّعْفَرَانُ : مَعْرُوفٌ وَ (زَعْفَرْتُ) التَّوْبَ صَبَّغْتُهُ (بِالزَّعْفَرَانِ) فَهُوَ (مَزْعَفَرٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ .

أَزْعَجْتُهُ : عَنْ مَوْضِعِهِ (إِزْعَاجًا) أَزَلْتُهُ عَنْهُ قَالُوا وَلَا يَأْتِي المَطَاوِعُ مِنْ لَفْظِ الوَاقِعِ فَلَا يُقَالُ (فَانزَعَجَ) وَقَالَ الخَلِيلُ لَوْ قِيلَ كَانَ صَوَابًا وَأَعْتَمَدَهُ الفَارَابِيُّ فَقَالَ : (أَزْعَجْتُهُ) (فَانزَعَجَ) وَالمَشْهُورُ فِي مُطَاوِعِهِ (أَزْعَجْتُهُ) فَشَخَّصَ .

زَعِرَ : (زَعْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَلَّ شَعْرُهُ فَالذَّكْرُ (زَعِيرٌ) وَ (أَزْعُرُ) وَالأُنْثَى (زَعْرَاءٌ) وَرَجُلٌ (زَعِيرٌ) مِثْلُ شَرِسِ الخَلْقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِيهِ (زَعَارَةٌ) مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ أَيْ شَرَّاسَةٌ وَ (الزُّعُرُورُ) بِالصَّمِّ ثَمْرٌ مِنْ ثَمَرِ البَادِيَةِ يُشْبِهُ النَّبْقَ فِي خَلْقِهِ وَفِي طَعْمِهِ حُمُوضَةٌ .

زَعَمَ : (زَعْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي (الزَّعْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتَحُ الزَّاي لِلحِجَازِ وَضَمُّهَا لِأَسَدٍ وَكَسْرُهَا لِبَعْضِ قَيْسٍ وَيُطْلَقُ بِمَعْنَى القَوْلِ وَمِنْهُ (زَعَمْتَ) الحَقِيقَةَ .
وَ (زَعَمَ) سَبَبِيَّةً أَيْ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

الرَّجُلُ الوِعَاءُ بِالتَّثْقِيلِ طَلَاهُ بِالزَّفْتِ .
 زَفَتِ : النِّسَاءُ العَرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا (زَفًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ (الزَّفَافُ) مِثْلُ
 كِتَابٍ وَهُوَ إِهْدَاؤُهَا إِلَيْهِ وَ (أَزَفْتَهَا) بِالْأَلِفِ
 لُغَةً وَ (زَفَّ) الرَّجُلُ (يَزِفُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 أَسْرَعَ وَالِاسْمُ (الزَّرِيفُ) .
 زَفَنَ : (زَفَنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَقَصَ .
 الرِّقُّ : بِالْكَسْرِ (الظَّرْفُ) وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ (ظَرَفُ) زَفَتِ أَوْ قِيرَ وَالْجَمْعُ (أَزْفَاقُ)
 وَ (زَفَاقُ) وَ (زُقَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَرُغْفَانُ .
 وَ (الزُّفَاقُ) دُونَ السِّكَّةِ نَافِذَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
 نَافِذَةً . قَالَ الْأَخْفَشُ (أَهْلُ الحِجَازِ يُؤَنِّثُونَ
 الزُّفَاقَ وَالتَّطْرِيقَ وَالتَّسْبِيلَ وَالتَّسْوِقَ وَالتَّصْرَاطَ .
 وَتَمِيمٌ تُذَكِّرُ) وَالْجَمْعُ (أَزْفَةٌ) مِثْلُ غُرَابٍ
 وَأَعْرَبِيَّةٍ وَ (زَقَّ) الطَّائِرُ فَرَحَهُ (زَقًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ .
 الزُّكْرَةُ : ظَرَفٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (زُكْرٌ) مِثْلُ
 غُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .
 وَالتُّرْكَامُ : وَ (التُّرْكُمَةُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
 وَ (أَزْكَمَهُ) اللَّهُ بِالْأَلِفِ (فَرَكَمَ) بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَهُوَ (مَزْكُومٌ) .
 وَالتُّرْكَاءُ : بِالْمَدِّ النَّمَاءُ وَالتَّزْيَادَةُ يُقَالُ (زَكَا)
 الزَّرْعُ وَالأَرْضُ (تَزْكُو) (زُكُوًا) مِنْ
 بَابِ قَعَدَ وَ (أَزَكَى) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَسُمِّيَ القَدْرُ
 المُخْرَجُ مِنَ المَالِ (زَكَاءٌ) لِأَنَّهُ سَبَبٌ يُرْجَى
 بِهِ الزُّكَاءُ وَزَكَّى الرَّجُلُ مَالَهُ بِالتَّشْدِيدِ (تَزَكِيَّةٌ)

وَ (الزُّكَاةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَزَكَى) اللَّهُ المَالُ
 وَ (زَكَاهُ) بِالْأَلِفِ وَالتَّثْقِيلِ .
 وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى (الزُّكَاةِ) وَجَبَ حَذْفُ الهَاءِ
 وَقَلْبُ الأَلِفِ وَأَوَّافِيْقَالُ (زَكْوَى) كَمَا يُقَالُ
 فِي النِّسْبَةِ إِلَى حَصَاةٍ حَصَوَى لِأَنَّ النِّسْبَةَ تَرُدُّ
 إِلَى الأَصُولِ . وَفَوَهِمُ (زَكَائِيَّةٌ) عَامِيٌّ وَالتَّصَوَابُ
 (زَكْوِيَّةٌ) . وَ (زَكَا) الرَّجُلُ (يَزْكُو) إِذَا صَلَحَ
 وَ (زَكَئْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ نَسَبْتُهُ إِلَى (الزُّكَاءِ)
 وَهُوَ الصَّلَاحُ وَالتَّصَالُحُ وَ (زَكِيٌّ) وَالْجَمْعُ
 (أَزْكِيَاءُ) .

الزُّلْفَةُ وَ (الزُّلْفَى) : القُرْبَةُ وَ (أَزْلَفُهُ) قَرَبَهُ
 (فَازْدَلَفَ) وَالأَصْلُ اذْتَلَفَ فَأُبْدِلَ مِنَ التَّاءِ
 دَالٌ وَمِنْهُ (مُزْدَلِفَةٌ) لِاقْتِرَابِهَا إِلَى (عَرَفَاتِ)
 وَ (أَزْلَفْتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ
 مُزْدَلِفَةً مِنْ هَذَا لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَهِيَ عِلْمٌ
 عَلَى البُقْعَةِ لَا يَدْخُلُهَا أَلِفٌ وَلَا مٌ إِلَّا لَمَحًا
 لِلصِّفَةِ فِي الأَصْلِ كدُخُولِهَا فِي الحَسَنِ وَالعَبَّاسِ
 وَ (اذْدَلَفَ) السَّهْمُ إِلَى كَذَا اقْتَرَبَ .

زَلَقَتْ : القَدَمُ (زَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَمْ
 تَثْبِتْ حَتَّى سَقَطَتْ وَبُعْدَى بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ
 يُقَالُ (أَزْلَقْتُهُ) وَ (زَلَقْتُهُ) (فَتَزَلَقَ) .

زَلَّ : عَنِ مَكَانِهِ (زَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَنَحَّى
 عَنْهُ وَ (زَلَّ) (زَلَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً
 وَالِاسْمُ (الزَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الزَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ
 المَرَّةُ . وَ (المَزَلَّةُ) المَكَانُ الدَّخْضُ وَهُوَ
 يَفْتَحُ العَيْمَ وَأَمَّا الزَّايُ فَالْكَسْرُ أَفْصَحُ مِنْ

فِي وَعَاءٍ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَمْرًا أَدْخَلَ يَدَهُ
وَأَخْرَجَ قِدْحًا فَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ الْأَمْرُ مَضَى
لِقَصْدِهِ وَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ النَّهْيُ كَفَّ .

الزُّمُودُ : مُثَقِّلُ الرَّأْيِ مَضْمُومَةٌ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ
هُوَ الزَّرْبُجْدُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالذَّالُ الْمُهِمَلَةُ
تَضْحِيفٌ . وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
الصَّوَابُ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ الْوَاحِدَةُ (زُمُودَةٌ) .

زَمَرٌ : (زَمَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ(زَمِيرًا) أَيْضًا
وَ(يَزْمُرُ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ . وَرَجُلٌ
(زَمَارٌ) قَالُوا : وَلَا يُقَالُ (زَامِرٌ) وَأَمْرَةٌ
(زَامِرَةٌ) وَلَا يُقَالُ (زَمَارَةٌ) وَ (الْمِزْمَارُ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ آلَةٌ (الزَّمْرُ)

زَمَعٌ : (زَمَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ دَهَشَ
وَ (الزَّمْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَطْلَافِ الشَّيْءِ
مِنْ خَلْفِهَا الْوَاحِدَةُ (زَمَعَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ
وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاحِدَةِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ بَنُ زَمَعَةَ)
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (زَمَعَةٌ) بِالسُّكُونِ وَلَمْ أَظْفَرْ
بِهِ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ (١)

زَمَلْتُهُ : بِثَوْبِهِ (تَزَمَيْلًا) (فَتَزَمَلُ) مِثْلُ لَفَفْتُهُ
بِهِ فَتَلَفَّفَ بِهِ وَ (زَمَلْتُ) الشَّيْءَ حَمَلْتُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْبَعِيرِ (زَامِلَةٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ
مَتَاعَ الْمُسَافِرِ .

الْفَتْحُ يُقَالُ أَرْضٌ (مَزَلَّةٌ) تَزَلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ
وَ (زَلَّ) فِي مَنْطِقِهِ أَوْ فِعْلِهِ (يَزَلُّ) مِنْ بَابِ
ضَرْبِ (زَلَّةٍ) أَخْطَأَ وَ (الزَّلَّةُ) اسْمُ الْعَطِيَّةِ
يُقَالُ (أَزَلَّتْ) إِلَيْهِ (إِزْلَالًا) إِذَا أَعْطِيَتْهُ
أَوْ أَسَدَيْتْ إِلَيْهِ صَنِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ « مِنْ
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلَيْسَ كُرْهًا) أَيْ مَنْ صُنِعَتْ
عِنْدَهُ نِعْمَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ أَيْضًا (أَزَلَّتْ)
إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ أَيْ أَعْطِيَتْهُ وَعَلَى هَذَا
فَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ اللَّازِمُ (زَلَّ) (يَزَلُّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخَذَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ :
(يَزَلُّ) إِنْ عَلِمَ الرِّضَا أَيْ يَأْخُذُ مِنَ الطَّعَامِ .
وَ (الزَّلَّةُ) أَيْضًا اسْمٌ لِلْوَلِيمَةِ . قَالَ فِي الْبَارِعِ
وَاتَّخَذَ فُلَانٌ (زَلَّةً) أَيْ صَنِيعَةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كُنَّا فِي (زَلَّةٍ) فُلَانٌ أَيْ فِي عُرْسِهِ . وَقَالَ
اللِّبْتُ (الزَّلَّةُ) عِرَاقِيَّةٌ اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنَ
الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ وَ (الزَّلِيَّةُ) بِكَسْرِ
الزَّيْ نَوْعٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ (الزَّلَالِيُّ)
وَ (زَلَّ) الدِّرْهَمُ (يَزَلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(زَلِيلًا) نَقَصَ فِي الْوِزْنِ فَهُوَ (زَالٌ) وَدَرَاهِمُ
(زَوَالٌ) .

وَ (تَزَلَّزَلَتْ) الْأَرْضُ (زَلَّزَلَةٌ) تَحَرَّكَتْ
وَاضْطَرَبَتْ وَ (زَلَّزَالًا) بِالْكَسْرِ وَالْإِسْمُ بِالْفَتْحِ .
وَ (زَلَّزَلْتُهُ) أَزَعَجْتُهُ وَالْمَاءُ (الزَّلَالُ) الْعَذْبُ .
الزَّلْمُ : يَفْتَحُ اللَّامَ وَتَضْمُ الزَّيْ وَتَفْتَحُ :
الْقِدْحُ وَجَمْعُهُ (أَزْلَامٌ) وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ تَكْتُبُ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَتَضْعُمُهَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَزَمَعَةٌ بِالْفَتْحِ وَيَحْرُكُ وَالذُّسُودَةُ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأُخْيَا عُبَيْدُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ - وَأَقُولُ لَا وَجْهَ لاعتراض
القبو على المحدثين - لأنه لا يلزم في الأعلام أن تكون
منقولة .

الزَّيْجُ : طَائِفَةٌ مِنَ السُّودَانِ تَسْكُنُ تَحْتَ حَظِّ
الْإِسْتِوَاءِ وَجَنُوبِيَّةٍ وَلَيْسَ وِرَاءَهُمْ عِمَارَةٌ . قَالَ
بَعْضُهُمْ وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ
الْحَبَشَةِ وَبَعْضُ بِلَادِهِمْ عَلَى نَيْلِ مِصْرَ الْوَاحِدِ
(زَنْجِيٌّ) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٌّ وَهُوَ بِكَسْرِ الزَّيِّ
وَالْفَتْحِ لُغَةٌ .

الزَّنْدُ : مَا انْحَسَرَ عَنْهُ اللَّحْمُ مِنَ الذَّرَاعِ وَهُوَ
مُدَّكَّرٌ وَالْجَمْعُ (زُنُودٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .
و (الزَّنْدُ) يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ وَهُوَ الْأَعْلَى وَهُوَ
مُدَّكَّرٌ أَيْضًا وَالسُّفْلَى (زَنْدَةٌ) بِالْهَاءِ وَيُجْمَعُ
عَلَى (زِنَادٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .

وَالزَّنْدِيقُ : مِثْلُ قِنْدِيلٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ فَارِسِيٌّ
مُعْرَبٌ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ رَجُلٌ (زَنْدِيقٌ)
و (زَنْدِيقٌ) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ وَهُوَ مَحْكِيٌّ
عَنْ تَعَلُّبٍ وَعَنْ بَعْضِهِمْ سَأَلَتْ أَغْرَابِيًّا عَنْ
(الزَّنْدِيقِ) فَقَالَ هُوَ النَّظَّارُ فِي الْأُمُورِ
وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَنَّ (الزَّنْدِيقِ)
هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ بِشَرِيعَةٍ وَيَقُولُ بِدَوَامِ
الدَّهْرِ . وَالْعَرَبُ تَعْبِرُ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِمْ :
مُلْحِدٌ أَيْ طَاعِنٌ فِي الْأَدْيَانِ . وَقَالَ فِي الْبَارِعِ
(زَنْدِيقٌ) وَ (زَنْادِقَةٌ) وَ (زَنْادِيقٌ) ، وَلَيْسَ
ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْأَصْلِ . وَفِي
التَّهْدِيبِ وَ (زَنْدَقَةُ الزَّنْدِيقِ) أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ
بِالْآخِرَةِ وَلَا بِوَحْدَانِيَّةِ الْخَالِقِ .

الزَّنَارُ : لِلنَّصَارَى وَزَانَ تَفَاحٍ وَالْجَمْعُ (زَنَانِيرُ)
وَ (تَزَّرَ) النَّصْرَانِيُّ شَدَّ (الزَّنَارَ) عَلَى وَسَطِهِ

الزَّمَامُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَزْمَةٌ) وَ (زَمَمْتُهُ) (زَمًّا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ زَمَامُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ
(الزَّمَامُ) فِي الْأَصْلِ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي
الْبُرَّةِ أَوْ فِي الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهِ الْمِقْوَدُ ثُمَّ
سُمِّيَ بِهِ الْمِقْوَدُ نَفْسُهُ .

وَ (زَمَزَمَ) اسْمٌ لِبَيْتِ مَكَّةَ وَلَا تَنْصَرِفُ لِلتَّانِيثِ
وَالْعَلَمِيَّةِ .

الزَّمَانُ : مُدَّةٌ قَابِلَةٌ لِلْقِسْمَةِ وَهَذَا يُطْلَقُ عَلَى
الْوَقْتِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ (أَزْمِنَةٌ)
وَ (الزَّمَنُ) مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (أَزْمَانٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَزْمِنِ) .

وَالسَّنَةُ أَرْبَعَةٌ (أَزْمِنَةٌ) وَهِيَ الْفُصُولُ أَيْضًا
فَالْأَوَّلُ (الرَّبِيعُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْخَرِيفُ
سَمَّتهُ الْعَرَبُ رَبِيعًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَطَرِ يَكُونُ فِيهِ
وَبِهِ يَنْبُتُ الرَّبِيعُ . وَسَمَّاهُ النَّاسُ خَرِيفًا لِأَنَّ
التَّمَارَ تُحْتَرَفُ فِيهِ أَيْ تُقَطَّعُ وَدُخُولُهُ عِنْدَ
حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْمِيزَانِ . وَالثَّانِي (الشِّتَاءُ)
وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْجَدْيِ
وَالثَّلَاثُ (الصَّيْفُ) وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ
الشَّمْسِ رَأْسَ الْحَمَلِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الرَّبِيعُ .
وَالرَّابِعُ (الْفَيْطُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الصَّيْفُ
وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ السَّرَطَانِ
وَ (زَمِنَ) الشَّخْصُ (زَمَانًا) وَ (زَمَانَةً) فَهُوَ
(زَمِنٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ مَرَضٌ يَدُومُ زَمَانًا
طَوِيلًا وَالْقَوْمُ (زَمِيٌّ) مِثْلُ مَرَضِيٍّ وَ (أَزْمِنَةٌ)
اللَّهُ فَهُوَ (مُزْمِنٌ) .

وَ (زَيْرُهُ) بِالتَّشْدِيدِ الْبَسْتَةُ (الزَّار).
 رَجُلٌ زَيْمٌ : دَعِيَ وَ (مُزْمٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ
 وَهُوَ مُشَبَّهٌ (بِزَيْمَةٍ) الْعِزْرُ وَهِيَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ
 بِأُذُنِهَا . وَ (الزَّيْمَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ أَيْضاً :
 الْمُتَدَلِّيَةُ مِنَ الْحَلْقِ وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى نَعَاشِيًّا يُقَالُ لَهُ (زَيْمٌ)
 فَخَرَّ سَاجِداً وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَهُوَ بِصِيغَةِ
 الْمُصَغَّرِ عِلْمٌ لِهَذَا الشَّخْصِ وَيُوضَعُ الْوَتْرُ بَيْنَ
 (الزَّيْمَتَيْنِ) وَهُمَا شَرْخَا الْفُوقِ .
 زَيْمَتُهُ : (زَيْمٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا
 أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَ (أَزَيْمَتُهُ) بِالْأَلْفِ
 مِثْلُهُ قَالَ حَسَّانُ :

* حَصَانُ رِزَانُ مَا تَرَنُّ بِرَبِيهِ *

أَي مَاتَتْهُمْ بِسُوءٍ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَصِرُ عَلَى الرَّبَاعِيِّ .
 زَيْمٌ : (يَزِيئُ) (زَيْمًا) مَقْصُورٌ فَهُوَ (زَيْمٌ)
 وَالْجَمْعُ (زَيْمَاتٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٍ وَ (زَيْمَاتٌ)
 (مُزَانَاتٌ) وَ (زَيْمَاتٌ) مِثْلُ قَاتِلٍ مَقَاتِلَةٌ وَقِتَالًا
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ لُغَتَيْنِ فِي
 الثَّلَاثِي ، وَيَقُولُ الْمَقْصُورُ لُغَةً الْحِجَازِ ،
 وَالْمَمْدُودُ لُغَةً نَجْدٍ وَهُوَ (وَلَدُ زَيْمٍ) بِالْكَسْرِ
 وَالْفَتْحِ لُغَةً وَهُوَ خِلَافَ قَوْلِهِمْ هُوَ (وَلَدُ رَشْدَةٍ)
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (زَيْمٌ) وَ (غِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ
 وَالْفَتْحِ . وَ (الزَّيْمَانُ) بِالْقَصْرِ يَنْتَبِهُ بِقَلْبِ الْأَلْفِ

بَاءً فَيُقَالُ (زَيْمَانٌ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ
 لَكِنْ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَّافِيْقَالُ (زَيْمِيُّ) اسْتِثْقَالًا
 لِتَوَالِي ثَلَاثِ بَيَّاتٍ . فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ قَدَفَهُ
 (بِزَيْمِيٍّ) هُوَ مُثْنِي (الزَّيْمَانُ) الْمَقْصُورُ .
 وَ (الزَّيْمَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (زَيْمَةٌ) (تَزَيْمَةٌ)
 نِسْبَةٌ إِلَى (الزَّيْمَانِ) وَ (زَيْمَانٌ) فِي الْجَبَلِ (زَيْمَانٌ)
 مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (زَيْمَانٌ) أَيْضاً صَعِدَ فَهُوَ
 (زَيْمَانٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ ، قَالَ ابْنُ الْقَوْتِبَةِ
 (زَيْمَانٌ) الْبَوْلُ (زَيْمَانٌ) مِنْ بَابِ قَعَدَ احْتَقَنَ
 وَ (زَيْمَانٌ) صَاحِبُهُ (زَيْمَانٌ) أَيْضاً حَفَنَهُ حَتَّى
 ضَيَّقَ عَلَيْهِ يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا وَلَا تُقْبَلُ
 صَلَاةُ (زَيْمَانٌ) أَي حَاقِنٌ وَقَدْ يُعَدَّى بِالْأَلْفِ
 فَيُقَالُ : (أَزَيْمَانٌ) وَرَجُلٌ (زَيْمَانٌ) وَزَيْمَانٌ سَلَامٌ
 اسْمٌ مِنْهُ .

زَهْدٌ : فِي الشَّيْءِ وَ (زَهْدٌ) عَنْهُ أَيْضاً (زُهْدًا)
 وَ (زَهَادَةٌ) بِمَعْنَى تَرْكِهِ وَأَعْرَضَ عَنْهُ فَهُوَ
 (زَاهِدٌ) وَالْجَمْعُ (زُهَادٌ) . وَيُقَالُ لِلْمُبَالِغَةِ
 (زَهِيدٌ) بِكَسْرِ الزَّيِّ وَتَفْقِيلِ الْهَاءِ وَ (زَهْدٌ)
 (يَزْهَدُ) بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةً وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
 فَيُقَالُ (زَهْدْتُهُ) فِيهِ وَهُوَ (يَزْهَدُ) كَمَا يُقَالُ
 يَتَعَبَّدُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : (الزَّهَادَةُ) فِي الدُّنْيَا
 وَ (الزُّهْدُ) فِي الدِّينِ وَشَيْءٌ (زَهِيدٌ) مِثْلُ
 قَلِيلٍ وَزَيْمًا وَمَعْنَى .

زُهْرَةٌ : وَزَيْمَانٌ غُرْفَةٌ هُوَ زُهْرَةٌ بِنُ كِلَابِ
 ابْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ . وَسُمِّيَتْ
 الْقَبِيلَةُ بِاسْمِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ . وَمِنْهُ

(١) هُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مَدْحِ
 السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَجَزَ الْبَيْتَ - وَنُصِحُ غُرَّتِي مِنْ
 لُحُومِ الْغَوَافِلِ .

زهأ : النَّخْلُ (بِرْهُو) (زَهْوًا) وَالْإِسْمُ
(الزُّهُو) بِالضَّمِّ ظَهَرَتْ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ
فِي ثَمَرِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنَّمَا يُسَمَّى (زَهْوًا)
إِذَا خَلَصَ لَوْنُ الْبَسْرَةِ فِي الْحُمْرَةِ أَوِ الصُّفْرَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (زَهَا) النَّخْلُ إِذَا نَبَتَ ثَمَرُهُ
و (أَزْهَى) إِذَا احْمَرَّ أَوْ اصْفَرَّ و (زَهَا) النَّبْتُ
(يَزْهُو) (زَهْوًا) بَلَغَ و (زُهَاءً) فِي الْعَدَدِ وَزَانُ
غُرَابٍ يُقَالُ هُمُ (زُهَاءً) أَلْفٌ أَيْ قَدْرُ أَلْفٍ
و (زُهَاءً) مِائَةٌ أَيْ قَدْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَمَا زُهَاؤُهُمْ لِمَنْ جَهَرَ *
وَيُقَالُ كَمْ (زُهَاؤُهُمْ) أَيْ كَمْ قَدْرُهُمْ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ وِلَادٍ وَجَمَاعَةٌ .
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا هُمُ (زُهَاءً) مِائَةٌ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ فَقَوْلُ النَّاسِ هُمُ (زُهَاءً) عَلَى مِائَةٍ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

الزَّوْجُ : الشَّكْلُ يَكُونُ لَهُ نَظِيرٌ
كَالْأَصْنَافِ وَالْأَلْوَانِ أَوْ يَكُونُ لَهُ نَقِيضٌ
كَالرَّطْبِ وَالْيَابِسِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالْحُلُوِّ وَالْمَرِّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
و (الزَّوْجُ) كُلُّ اثْنَيْنِ ضِدُّ الْفَرْدِ وَتَبِعُهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : وَيُقَالُ لِلْإِثْنَيْنِ الْمُرْتَاوِجَيْنِ
(زَوْجَانِ) و (زَوْجٌ) أَيْضًا تَقُولُ عِنْدِي
(زَوْجٌ) نِعَالٌ تُرِيدُ اثْنَيْنِ و (زَوْجَانِ) تُرِيدُ
أَرْبَعَةً . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ (الزَّوْجُ) يَكُونُ
وَاحِدًا وَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ كُلِّ
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » هُوَ هُنَا وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

(الزُّهْرِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ .
(وَزَهْرٌ) النَّبَاتُ نَوْرُهُ الْوَاحِدَةُ (زَهْرَةٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَقَدْ تُفْتَحُ الْهَاءُ قَالُوا : وَلَا يُسَمَّى
(زَهْرًا) حَتَّى يَنْفَتِحَ . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ حَتَّى
يَصْفَرَّ وَقَبْلَ النَّفْتِحِ هُوَ (بُرْعُومٌ) و (أَزْهَرٌ)
النَّبْتُ أَخْرَجَ (زَهْرَهُ) و (زَهْرٌ) (يَزْهَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةً . و (زَهْرَةٌ) الدُّنْيَا مِثْلُ تَمْرَةٍ
لَا غَيْرَ مَتَاعَهَا وَزَيْنَتَهَا .

وَالزُّهْرَةُ : مِثَالُ رُطْبَةٍ نَجْمٌ و (زَهَرَ) الشَّيْءُ
(يَزْهَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ صَفًا لَوْنُهُ وَأَضَاءً وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِي اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ خَاصَّةً و (زَهَرَ) الرَّجُلُ مِنْ
بَابِ تَعَبٍ أَيْضًا وَجَهَّهُ فَهُوَ (أَزْهَرٌ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَمُصَغَّرُهُ (زُهَيْرٌ) بِحَذْفِ الْأَلِفِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ (١) وَبِهِ سُمِّيَ وَالْأُنْثَى (زَهْرَاءُ)
و (الْمِزْهَرُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مِنْ آتِ الْمَلَاهِي
وَالْجَمْعُ (الْمِزَاهِرُ) .

زَهَقَتْ : نَفْسُهُ (زَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَفِي لُغَةٍ بِفَتْحَتَيْنِ (٢) (زُهَوْقًا) خَرَجَتْ
و (أَزْهَقَهَا) اللَّهُ و (زَهَقَ) السَّهْمُ بِاللُّغَتَيْنِ
جَاوَزَ الْهَدْفَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ و (زَهَقَ) الْفَرَسُ
(يَزْهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَزُهَوْقًا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ و (زَهَقَ)
الْبَاطِلُ : زَالَ ، وَبَطَلَ و (زَهَقَ) الشَّيْءُ تَلَفَ

(١) تصغير أزهر على زهير بحذف الألف قياسي عند
الصرفيين ويسمى في اصطلاحهم تصغير ترخم .

(٢) أى في الفعل . والمعجم جعلت فتح العين في الفعل
هو الأشهر والأصل - وفي المختار زهقت نفسه بالكسر زهوقا
لغة فيه عند بعضهم .

وَالْفُقُهَاءُ يَفْتَصِرُونَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهَا
لِلْإِيضَاحِ وَخَوْفِ لَبْسِ الذَّكَرِ بِالْأُنْثَى إِذْ لَوْ
قِيلَ تَرَكْتُ فِيهَا (زَوْجٌ) وَابْنٌ لَمْ يُعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ
أَمْ أَنْثَى .

و (زَوْجٌ) بِرَبْرَةٍ اسْمُهُ مُعَيْثٌ وَ (زَوْجَتْ)
فُلَانًا امْرَأَةً يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى اثْنَيْنِ (فَتَزَوَّجَهَا)
لأنَّهُ بِمَعْنَى أَنْكَحْتُهُ امْرَأَةً فَكَحَّحَهَا قَالَ
الْأَخْفَشُ وَيَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فَيُقَالُ (زَوْجْتُهُ)
بِامْرَأَةٍ (فَتَزَوَّجَ) بِهَا وَقَدْ تَقَلُّوا أَنْ أَزَدَ شَيْئًا
تُعَدِّيهِ بِالْبَاءِ وَ (تَزَوَّجَ) فِي بَيْتِ فُلَانٍ وَبَيْنَهُمَا
حَقُّ الزَّوْجِيَّةِ .

و (الزَّوْجُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ يُجْعَلُ اسْمًا مِنْ
(زَوْجٍ) مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَيَجُوزُ
الْكَسْرُ ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَقَوْلُ الْفُقُهَاءِ (زَوْجْتُهُ)
مِنْهَا لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَرَى زِيَادَتَهَا
فِي الْوَأَجِبِ أَوْ يُجْعَلُ الْأَصْلُ (زَوْجْتُهُ) بِهَا
ثُمَّ أُقِيمَ حَرْفٌ مَقَامَ حَرْفِ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ
يَرَى ذَلِكَ وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ (زَوْجَتْ)
الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ وَلَا يُقَالُ (زَوْجَتْهَا) مِنْهُ .

زَاحُ : الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ (بِزَوْجٍ) (زَوْحًا)
مِنْ بَابِ قَالَ وَ (بِزَيْحٍ) (زَيْحًا) مِنْ بَابِ
سَارَ تَنَحَّى وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ
(زُحْتُ) وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَزْحْتُ) (إِزَاحَةً) .

زَادُ : الْمُسَافِرِ طَعَامَهُ الْمُتَّخِذُ لِسَفَرِهِ وَالْجَمْعُ

وَابْنُ قَارِسٍ كَذَلِكَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْكَرَ
النَّحْوِيُّونَ أَنْ يَكُونَ (الزَّوْجُ) اثْنَيْنِ وَ (الزَّوْجُ)
عِنْدَهُمُ الْفَرْدُ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَالْعَامَّةُ تُخْطِئُ فَتَظُنُّ أَنَّ (الزَّوْجَ)
اِثْنَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ إِذْ كَانُوا
لَا يَتَكَلَّمُونَ (بِالزَّوْجِ) مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ
(زَوْجٌ) حَمَامٌ وَإِنَّمَا يَقُولُونَ (زَوْجَانٌ) مِنْ
حَمَامٍ (وَزَوْجَانٌ) مِنْ خِيفٍ وَلَا يَقُولُونَ
لِلْوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ (زَوْجٌ) بَلْ لِلذَّكَرِ فَرْدٌ
وَلِلْأُنْثَى فَرْدَةٌ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ أَيْضًا لَا يُقَالُ
لِلْإِثْنَيْنِ (زَوْجٌ) لَا مِنَ الطَّيْرِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجُهَالِ وَلَكِنْ كُلُّ اثْنَيْنِ
(زَوْجَانٌ) وَاسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ لِهَذَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
« خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى » وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ
الْوَاحِدَ (بِالزَّوْجِ) فَمَشْرُوطٌ بِأَنْ يَكُونَ مَعَهُ
آخَرٌ مِنْ جِنْسِهِ .

وَ (الزَّوْجُ) عِنْدَ الْحِسَابِ خِلَافُ الْفَرْدِ وَهُوَ
مَا يَنْقَسِمُ بِمُتَسَاوِيَيْنِ .

وَالرَّجُلُ (زَوْجٌ) الْمَرْأَةُ وَهِيَ (زَوْجُهُ) أَيْضًا
هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ نَحْوُ
« اسْكُنِي أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » وَالْجَمْعُ
فِيهَا (أَزْوَاجٌ) قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَأَهْلُ نَجْدٍ
يَقُولُونَ فِي الْمَرْأَةِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَأَهْلُ الْحَرَمِ
يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَعَكْسَ ابْنِ السِّكِّيتِ فَقَالَ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ (زَوْجٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَسَائِرُ
الْعَرَبِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمَعُهَا (زَوْجَاتٌ)

الزَّاعُ : غُرَابٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ أَسْوَدُ بَرَأْسِهِ غُبْرَةٌ
وَقِيلَ إِلَى الْبَيَاضِ وَلَا يَأْكُلُ جَيْفَةً وَجَعَلَهُ
الصَّغَانِيُّ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَقَالَ الْجَمْعُ (زَيْغَانُ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مُعْرَبِيٌّ؟

زَوَيْتُهُ : (تَزْوِيْقًا) مِثْلُ زَيْتَتِهِ وَحَسَنَتُهُ .
زَالٌ : عَنِ مَوْضِعِهِ (يُرُولُ) (زَوَالًا) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَزَلْتَهُ)
و (زَوَّلْتَهُ) .

الزَّوَانُ : حَبٌّ يُخَالِطُ الْبَرَّ فَيَكْسِبُهُ الرَّدَاءَةَ
وَفِيهِ لُغَاتٌ ضَمَّ الزَّوَايَ مَعَ الْهَمْزِ وَتَرْكِهِ فَيَكُونُ
وَزَانَ غُرَابٍ وَكَسَرَ الزَّوَايَ مَعَ الْوَاوِ الْوَاحِدَةَ
زَوَانَةً وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ الشَّيْلِمَ .

و (الزَّانَةُ) شِبْهُ مِزْرَاقٍ يَرْمِي بِهَا الدَّيْلِمُ وَالْجَمْعُ
(زَانَاتٌ) .

زَوَيْتُهُ : (أَزْوِيَهُ) جَمَعْتُهُ وَ (زَوَيْتُ) الْمَالَ
عَنْ صَاحِبِهِ (زِيًّا) أَيْضًا وَ (زَاوِيَةٌ) الْبَيْتُ
اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ قُطْرًا مِنْهُ .
و (الزِّيُّ) بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَأَصْلُهُ زَوِيٌّ وَ (زِيٌّ)
الْمُسْلِمُ مُخَالَفٌ (لِزِيٍّ) الْكَافِرُ وَقَالُوا (زَيْتَتُهُ)
بِكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ (زِيًّا) وَالْقِيَاسُ (زَوَيْتُهُ)
لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ لَكِنَّهُمْ حَمَلُوهُ عَلَى لَفْظِ
(الزِّيِّ) تَخْفِيفًا .

الزَّبِيقُ : بِكَسْرِ الزَّوَايِ وَالْبَاءِ (١) وَهَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ
وَيُجُوزُ تَخْفِيفُهَا مَعْرُوفٌ وَدَرْهَمٌ (مُزَابِقٌ) يَفْتَحُ
الْبَاءَ مَطْلَبًا بِالزَّبِيقِ .

(أَزْوَادٌ) وَ (تَزَوَّدَ) لِسَفَرِهِ وَ (زَوَّدْتُهُ) أَعْطَيْتُهُ
(زَادًا) وَ (الْمِزْوَدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَعَاءُ التَّمْرِ
يُعْمَلُ مِنْ أَدَمٍ وَجَمَعُهُ (مِزَاوِدٌ) وَ (الْمِزَادَةُ)
شَطْرُ الرَّوَابِيَةِ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْقِيَاسُ كَسْرُهَا
لِأَنَّهَا آلَةٌ يُسْتَقَى فِيهَا الْمَاءُ وَجَمَعُهَا (مِزَايِدُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (مِزَادٌ) بغير هاءٍ وَ (الْمِزَادَةُ)
مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّادِ لِأَنَّهُ يَتَزَوَّدُ فِيهَا الْمَاءُ .

الآزَادُ : نَوْعٌ مِنَ أَجْوَدِ التَّمْرِ وَيُقَالُ فَارِسِيٌّ
مُعْرَبٌ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِلْمُفْرَدِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْهَمْزَةَ أَصْلًا فَتَكُونُ مِثْلَ
خَاتَامٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا زَائِدَةً فَتَكُونُ عَلَى
أَفْعَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* تَغْرَسُ فِيهِ الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا *

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ الْآزَادَ فَخَفَّفَ لِلوزنِ .

الزُّورُ : الْكَذِبُ قَالَ تَعَالَى «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ» وَ (زُورَ) كَلَامُهُ أَيْ زَحْرَفَهُ وَ (زَوَّرْتُ)
الْكَلَامَ فِي نَفْسِي هَيَّأْتُهُ وَ (أَزَوَّرَ) عَنِ الشَّيْءِ
وَ (تَزَاوَرَ) عَنْهُ مَالَ وَ (الزُّورُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْمَيْلُ
وَ (زَارَهُ) (زِيَارَةٌ) وَ (زُورًا) قَصْدُهُ فَهُوَ
(زَائِرٌ) وَ (زُورٌ) وَقَوْمٌ (زُورٌ) وَ (زُورًا) مِثْلُ
سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُفَّارٍ وَنِسْوَةٌ (زُورٌ) أَيْضًا وَ (زُورٌ)
وَ (زَائِرَاتٌ) وَ (الْمِزَارُ) يَكُونُ مَصْدَرًا وَمَوْضِعًا
(الزِّيَارَةَ) وَ (الزِّيَارَةَ) فِي الْعُرْفِ قَصْدُ
الْمِزْوَرِ إِكْرَامًا لَهُ وَاسْتِثْنَاءً بِهِ .

(١) وجاء فتح الباء وهو أشهر .

(زَيْفٌ) وَجُمِعَ عَلَى مَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ فَقِيلَ
 (زَيْفُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَرُبَّمَا قِيلَ
 (زَائِفٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَدَرَاهِمُ (زَيْفٌ) مِثْلُ
 رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (زَيْفَهَا) (تَزَيْفًا) أَظْهَرَتْ
 (زَيْفَهَا) قَالَ بَعْضُهُمُ الزَّيْفُ هِيَ الْمَطْلِيَّةُ
 بِالزَّيْفِ الْمَعْفُودِ بِمُرَاوَجَةِ الْكَبْرِتِ وَكَانَتْ
 مَعْرُوفَةً قَبْلَ زَمَانِنَا وَقَدِّهَا مِثْلُ سِنَجِ الْمِيزَانِ .
 زَالَهُ : (يَزَالُهُ) وَزَانَ نَالَ يَنَالُ زِيَالًا نَحَاهُ
 وَ (أَزَالُهُ) مِثْلُهُ وَمِنْهُ لَوْ (تَزِيلُوا) أَيْ لَوْ تَمَيَّزُوا
 بِافْتِرَاقٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الزَّوَالِ وَهُوَ الدَّهَابُ
 لظَهَرَتْ الْوَاوُ فِيهِ وَ (زَيْلَتْ) بَيْنَهُمْ فَرَّقَتْ
 وَ (زَابِلَتْ) فَارَقَتْهُ وَ (مَا زَالَ) يَفْعَلُ كَذَا
 وَ (لَا أَزَالَ) أَفَعَلُهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ
 النَّوْنِ وَالْمُرَادُ بِهِ مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ
 مِثْلُ مَا بَرِحَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدْ تَكَلَّمُ بِهِ بَعْضُ
 الْعَرَبِ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ (مَا زَيْلَ) زَيْدٌ يَفْعَلُ
 كَذَا .

زَانَ : الشَّيْءُ صَاحِبُهُ (زَيْنًا) مِنْ بَابِ سَارِ
 وَ (أَزَانَهُ) (إِزَانَةً) مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ (الزَّيْنَةُ)
 وَ (زَيْبَتُهُ) (تَزَيْبًا) مِثْلُهُ وَ (الزَّيْنُ) نَقِيضُ
 الشَّيْنِ .

الزَّيْتُونُ : نَمَرَ مَعْرُوفٌ وَ (الزَّيْتُ) دُهْنُهُ
 وَ (زَاتَهُ) (يَزِيْتُهُ) إِذَا دَهَنَهُ بِالزَّيْتِ .
 زَادَهُ : الشَّيْءُ (يَزِيدُ) (زَيْدًا) وَ (زِيَادَةٌ)
 فَهُوَ (زَائِدٌ) وَ (زِدْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا
 وَمُتَعَدِّيًّا وَيُعْمَلُ فَعَلٌ ذَلِكَ (زِيَادَةٌ) عَلَى
 الْمَصْدَرِ وَلَا يُقَالُ (زَائِدَةٌ) فَاتَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ
 مِنْ (زَادَتْ) وَبَسَّتْ يَوْصَفُ فِي الْفِعْلِ
 وَ (ازْدَادَ) الشَّيْءُ مِثْلُ (زَادَ) وَ (ازْدَدْتُ)
 مَالًا (زِدْتُهُ) لِنَفْسِي (زِيَادَةٌ) عَلَى مَا كَانَ
 وَ (اسْتَزَادَ) الرَّجُلُ طَلَبَ الزِّيَادَةَ وَ (لَا مُسْتَزَادَ)
 عَلَى مَا فَعَلْتُ أَيْ (لَا مَزِيدَ) وَفِي الْحَدِيثِ
 « مَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى » فَقَوْلُهُ (زَادَ) أَيْ
 أَعْطَى الزِّيَادَةَ أَوْ (ازْدَادَ) أَيْ أَخَذَهَا . وَفِي
 كُتُبِ الْفِقْهِ أَوْ (اسْتَزَادَ) وَالْمَعْنَى أَوْ سَأَلَ
 الزِّيَادَةَ فَأَخَذَهَا وَعَلَيْهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ « وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي » .

زَاعَتِ : الشَّمْسُ (تَزِيغٌ) . (زَيْغًا) مَا لَتْ
 وَ (زَاعَ) الشَّيْءُ كَذَلِكَ وَ (يُزَوِّغُ) (زَهْغًا)
 لُغَةً وَ (أَزَاغَهُ) (إِزَاغَةً) فِي التَّعْدِي .
 زَاغَتِ : الدَّرَاهِمُ (تَزِيغٌ) (زَيْغًا) مِنْ بَابِ
 سَارِ رَدُّوتُ ثُمَّ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ فَقِيلَ دِرْهَمٌ

❦ كتاب السين ❦

سَبَّهُ : سَبًّا فَهُوَ (سَبَابٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِصْبَعِ
الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ (سَبَابَةٌ) لِأَنَّهُ يُشَارُ بِهَا عِنْدَ
السَّبِّ وَ (السُّبَّةُ) الْعَارُ وَ (سَابَةٌ) (مُسَابَةٌ)
وَ (سِبَابًا) وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ (سَبٌّ) بِالْكَسْرِ
وَ (السَّبُّ) أَيْضًا الْخِمَارُ وَالْعِمَامَةُ .
وَ (السَّبْبُ) الْحَبْلُ وَهُوَ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الِاسْتِعْلَاءِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَقِيلَ هَذَا (سَبْبٌ) هَذَا
وَهَذَا (مُسَبَّبٌ) عَنْ هَذَا .

يَوْمَ السَّبْتِ : جَمَعُهُ (سَبُوتٌ) وَ (أَسْبَتٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسٍ وَ (سَبْتٌ) الْيَهُودِ
انْقِطَاعُهُمْ عَنِ الْمَعِيشَةِ وَالْإِكْتِسَابِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ يُقَالُ (سَبَّتُوا) (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ إِذَا قَامُوا بِذَلِكَ وَ (أَسْبَتُوا) بِالْأَلِفِ
لُغَةً وَ (سَبَّتَ) رَأْسَهُ (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ أَيْضًا حَلَقَهُ وَ (الْمَسْبُوتُ) الْمُنْتَحِرُ
وَ (السُّبَاتُ) وَزَانُ غُرَابِ النَّوْمِ الثَّقِيلُ وَأَصْلُهُ
الرَّاحَةُ يُقَالُ مِنْهُ (سَبَّتَ) (يَسْبُتُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (سَبَّتَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ غَشِيَ عَلَيْهِ
وَأَيْضًا مَاتَ وَنَعِلُ (سَبِيئَةٌ) بِالْكَسْرِ لَا شَعْرَ
عَلَيْهَا .

السَّبَجُ : حَرَزٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (سَبَجَةٌ) مِثْلُ

قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ .

التَّسْبِيحُ : التَّقْدِيسُ وَالتَّنْزِيهُ يُقَالُ (سَبَّحْتُ)
اللَّهَ أَيَّ نَزَّهْتُهُ عَمَّا يَقُولُ الْجَاهِلُونَ وَيَكُونُ
بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ يُقَالُ فَلَانُ يُسَبِّحُ
اللَّهَ أَيَّ يَذْكُرُهُ بِأَسْمَائِهِ نَحْوُ (سُبْحَانَ
اللَّهِ) وَهُوَ (يُسَبِّحُ) أَيَّ يُصَلِّي (السُّبْحَةَ)
فَرِيضَةً كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً وَ (يُسَبِّحُ) عَلَى رَاحِلَتِهِ
أَيَّ يُصَلِّي النَّافِلَةَ وَ (سُبْحَةٌ) الضُّحَى وَمِنْهُ
« فَلَؤَلَا أَنَّهُ كَانُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) أَيَّ مِنْ
الْمُصَلِّينَ وَسُمِّيَتِ الصَّلَاةُ ذِكْرًا لِاسْتِمَالِهَا
عَلَيْهِ وَمِنْهُ « فُسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ » أَيَّ
اذْكُرُوا اللَّهَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّحْمِيدِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا » وَسُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ أَيَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ
وَالتَّعْظِيمِ لِمَا اشْتَمَلَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا » إِذْ فِيهِ
مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي خَصَّ عَبْدَهُ
بِهِ وَمَعْنَى التَّعْظِيمِ بِكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ » أَيَّ لَوْلَا
تَسْتَنُونَ قِيلَ كَانَ اسْتِثْنَاءُ هُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقِيلَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِأَنَّهُ ذَكَرُ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْمُسَبِّحَةُ)
الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ (التَّسْبِيحِ)

و (سَبَحَ) الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ (سَبَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ وَالْإِسْمُ (السَّبَاحَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (سَابِحٌ) وَ (سَبَّاحٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (سَبَّحَ) فِي حَوَائِجِهِ تَصَرَّفَ فِيهَا .

سَبَّحَتْ : الْأَرْضُ (سَبَّحًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهِيَ (سَبَّخَةٌ) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَإِسْكَانِهَا تَخْفِيفٌ وَ (أَسَبَّخْتُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَيُجْمَعُ الْمَكْسُورُ عَلَى لَفْظِهِ (سَبَّخَاتٍ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَيُجْمَعُ السَّاكِنُ عَلَى (سَبَّاحٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَمَوْضِعٌ (سَبَّخٌ) وَأَرْضٌ (سَبَّخَةٌ) يَفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضًا أَى مِلْحَةً .

سَبَّرَتْ : الْجُرْحُ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعَرَّفَتْ عَمَقَهُ وَ (السَّبَّارُ) فَتَيْلَةٌ وَنَحْوُهَا تَوْضَعُ فِي الْجُرْحِ لِيُعْرَفَ عَمَقُهُ وَجَمَعَهُ (سَبَّرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (السَّبَّارُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (مَسَائِرٌ) مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَ (سَبَّرَتْ) الْقَوْمَ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَأَمَّلْتَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ لَتَعْرِفَ عَدَدَهُمْ وَ (السَّبْرَةُ) الضَّحْوَةُ الْبَارِدَةُ وَالْجَمْعُ (سَبَّرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (السَّبَّارِيُّ) نَوْعٌ رَقِيقٌ مِنَ الثِّيَابِ قِيلَ نِسْبَةٌ إِلَى (سَابُورَ) كُورَةٌ مِنْ كُورِ فَارِسَ وَمَدِينَتُهَا شَهْرَسْتَانُ وَ (السَّبَّارِيُّ) أَيْضًا نَوْعٌ جَيِّدٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (السَّبَّارِيَّةُ) نَخْلَةٌ بُسْرُهَا صَفْرَاءُ إِلَى الطُّولِ قَلِيلًا .

سَبَطَ : الشَّعْرُ (سَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ

لَايَتُهَا كَالذَّاكِرَةِ حِينَ الْإِشَارَةِ بِهَا إِلَى إِثْبَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَ (السُّبْحَاتُ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ جَلَالُ اللَّهِ وَعَظَمَتُهُ نُورُهُ وَبَهَاؤُهُ وَ (السُّبْحَةُ) حَرَزَاتٌ مَنْظُومَةٌ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ (السُّبْحَةُ) الَّتِي (يُسَبِّحُ) بِهَا وَهُوَ يَفْتَضِي كَوْنَهَا عَرَبِيَّةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ وَجَمَعُهَا (سُبَّحٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (الْمُسَبِّحَةُ) اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ مَجَازًا وَهِيَ الْأَصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى وَهُوَ (سُبُوحٌ قُدُوسٌ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ أَى مُزْرَةٌ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَيْبٍ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ إِلَّا (سُبُوحٌ وَقُدُوسٌ) وَذُرُوحٌ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ حَمْرَاءُ مَنْقَطَةٌ بِسَوَادٍ تَطِيرُ وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ وَفَتْحُ الْفَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ لُغَةٌ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَكَذَلِكَ سَتُوقٌ وَهُوَ الزَّرِيفُ وَفُلُوقٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَوَاحِشِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ لِكِنِّهِمَا بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ (سُبْحَانَ) مِنْ كَذَا أَى مَا أَبْعَدَهُ قَالَ (١) :

* سُبْحَانَ مِنْ عُلُقَمَةِ الْفَاخِرِ *

وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ عَجَبًا لَهُ أَنْ يَفْتَحِرَ وَيَتَبَجَّحَ . وَ (سَبَّحْتُ) (تَسْبِيحًا) إِذَا قُلْتُ (سُبْحَانَ اللَّهِ) . وَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) عَلَّمَ عَلَى التَّسْبِيحِ وَمَعْنَاهُ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ غَيْرِ مُتَصَرِّفٍ لِجَمُودِهِ .

(١) أَى الْأَعْيَى - وَصَدَرَ الْبَيْتُ : أَقُولُ لِمَا جَاءَنِي

فَخَرَهُ - وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ لِسَبِيحِهِ .

(سَبَطُ) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَرُبَّمَا قِيلَ (سَبَطُ) بِالْفَتْحِ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَ (سَبَطُ سَبُوطَةً) فَهُوَ (سَبَطُ) مِثْلُ سَهْلٍ سَهْوَلَةٌ فَهُوَ سَهْلٌ لُغَةً فِيهِ .

وَ (السَّبِطُ) وَوَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاطُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (السَّبِطُ) أَيْضًا الْفَرِيقُ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لِلْعَرَبِ قَبَائِلُ وَلِلْيَهُودِ (أَسْبَاطُ) وَ (السَّبَاطَةُ) الْكُنَاسَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (السَّبَاطُ) سَقِيفَةٌ تَحْتَهَا مَمْرٌ نَافِذٌ وَالْجَمْعُ (سَوَابِيطُ) .

السَّبْعُ : بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ جُزْءٍ مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاعٌ) وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ (سَبِيعٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ . وَ (سَبَعْتُ) الْقَوْمَ (سَبَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ صَرْتُ (سَابِعَهُمْ) وَكَذَا إِذَا أَخَذَتْ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَ (سَبَعْتُ) لَهُ الْأَيَّامَ سَبْعًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَمَا لَهَا (سَبَعَةٌ) وَ (سَبَعْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ .

وَ (السَّبْعُ) بِضَمِّ الْبَاءِ مَعْرُوفٌ وَإِسْكَانُ الْبَاءِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ الْفَاشِيَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَهَذَا قَالَ الصَّغَانِيُّ : (السَّبْعُ) وَ (السَّبْعُ) لُغَتَانِ وَقُرِئَ بِالْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ » وَهُوَ مَرُورِيٌّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَطَلْحَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَبِي حَيَوَةَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَحَدِ السَّبْعَةِ وَيُجْمَعُ فِي لُغَةٍ الضَّمُّ عَلَى (سَبَاعٍ)

مِثْلُ رَجُلٍ وَرَجَالٍ لَا جَمْعَ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَجَمَعَهُ عَلَى لُغَةٍ السُّكُونِ فِي أَذَى الْعَدَدِ (أَسْبَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَهَذَا كَمَا خَفِيَ ضَبْعٌ وَجُمِعَ عَلَى أَضْبَعٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (أَخَذَهُ أَخَذَ السَّبْعَةَ) (١)

بِالسُّكُونِ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ الْأَصْلُ بِالضَّمِّ لَكِنْ أُسْكِنَتْ تَخْفِيفًا . وَ (السَّبْعَةُ) اللَّبْوَةُ وَهِيَ أَشَدُّ جَرَاءَةً مِنَ السَّبْعِ وَتَصْغِيرُهَا (سَبِيعَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ وَيَقَعُ (السَّبْعُ) عَلَى كُلِّ مَا لَهُ نَابٌ يُعَدُّ بِهِ وَيَقْتَرَسُ كَالذَّنْبِ وَالْفَهْدِ وَالنَّمِرِ وَأَمَّا الثَّعْلَبُ فَلَيْسَ بِسَبْعٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ لِأَنَّهُ لَا يُعَدُّ بِهِ وَلَا يَقْتَرَسُ وَكَذَلِكَ الضَّبْعُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَرْضٌ (مَسْبَعَةٌ) يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرَةٌ (السَّبَاعُ) .

وَ (الْأَسْبُوعُ) مِنَ الطَّوَافِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ (سَبَعُ) طَوَافَاتٍ وَالْجَمْعُ (أُسْبُوعَاتُ) .

وَ (الْأَسْبُوعُ) مِنَ الْأَيَّامِ (سَبْعَةٌ) أَيَّامٌ وَجَمَعُهُ . (أَسَابِيعُ) وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِيهِمَا (سَبُوعٌ) مِثَالُ فَعُودٍ وَخُرُوجٍ .

سَبِغَ : الثَّوْبُ (سَبُوعًا) مِنْ بَابِ فَعَدَ تَمَّ وَكَمَلَ وَ (سَبِغْتُ) الدِّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلَ وَعَجِيزَةٌ (سَابِغَةٌ) وَالْيَتِيمَةُ (سَابِغَةٌ) أَيْ طَوِيلَةٌ وَ (سَبِغْتُ) النِّعْمَةَ (سَبُوعًا) اتَّسَعَتْ وَ (أَسْبَغَهَا) اللَّهُ أَفَاضَهَا وَأَتَمَّهَا وَ (أَسْبَغْتُ) الْوُضُوءَ أَتَمَّمْتُهُ .

(١) المثل رقم ٨٦ من مجمع الأمثال للميداني .

التَّذْكِيرِ (سُبُلٌ) و (سُبُلٌ) وَقِيلَ لِلْمُسَافِرِ
ابْنُ السَّبِيلِ لِتَلْبُسِهِ بِهِ قَالُوا : وَالْمُرَادُ بِابْنِ
السَّبِيلِ فِي الْآيَةِ مَنْ انْقَطَعَ عَنْ مَالِهِ وَ (السَّبِيلُ)
السَّبَبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلاً » أَي سَبِيّاً وَوَصْلَةً وَ (السَّابِلَةُ)
الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الطَّرَاقَاتِ فِي حَوَائِجِهِمْ
وَ (سَبَلْتُ) الثَّمَرَةَ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا فِي
(سُبُلِ) الْخَيْرِ وَأَنْوَاعِ الْبِرِّ .

وَ (سُبُلٌ) الزَّرْعِ فَنُفِعِلُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ
الْوَاحِدَةَ (سُبُلَةً) وَ (السَّبِيلُ) مِثْلُهُ الْوَاحِدَةَ
(سَبَلَةً) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَ (سَبَلٌ) الزَّرْعُ
أَخْرَجَ (سُبُلَةً) وَ (أَسْبَلٌ) بِالْأَلْفِ أَخْرَجَ
(سَبَلَةً) وَ (أَسْبَلٌ) الرَّجُلُ الْمَاءَ صَبَّهُ
وَ (أَسْبَلٌ) السِّرَّ أَرْخَاهُ .

سَبَيْتُ : الْعَدُوَّ (سَبِيّاً) مِنْ بَابِ رَمَى وَإِلِاسْمِ
(السَّبِيَاءِ) وَزَانَ كِتَابٍ وَالْقَصْرُ لُغَةٌ
وَ (أَسْبَيْتُهُ) مِثْلُهُ فَالْغَلَامُ (سَبِيٌّ) وَ (مَسْبِيٌّ)
وَالْجَارِيَةُ (سَبِيَّةٌ) وَ (مَسْبِيَّةٌ) وَجَمَعُهَا
(سَبَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَقَوْمٌ (سَبِيٌّ)
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ
لِلْقَوْمِ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُقَالُ فِي الْحَمْرِ خَاصَّةً
(سَبَايَا) بِالْهَمْزِ إِذَا جَلَبَّهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ فَهِيَ (سَبِيَّةٌ) .
وَ (سَبَاً) اسْمٌ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ يُذَكَّرُ فَيُصْرَفُ
وَيُؤنَّثُ فَيَمْنَعُ سَمِيَّتٌ بِاسْمِ بَانِيهَا .

سَبَقَ : سَبَقاً مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ
لِلسَّبَاقِ لِأَحِقُّ كَالسَّبَاقِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ (١)
لَا يَكُونُ كَمَنْ أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبَقِ فَإِنَّهُ
(سَابِقٌ) إِلَيْهَا وَمُنْفَرِدٌ بِهَا وَلَا يَكُونُ لَهُ لِأَحِقُّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّذِي يَسْبِقُ مِنَ
الْخَيْلِ (سَابِقٌ) وَ (سَبُوقٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَإِذَا
كَانَ غَيْرُهُ يَسْبِقُهُ كَثِيراً فَهُوَ (مُسَبُوقٌ) مِثْقَلُ
اسْمٍ مَفْعُولٍ وَ (السَّبَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْخَطَرُ وَهُوَ
مَا يَرَاهُنَّ عَلَيْهِ الْمُسَابِقَانِ وَ (سَبَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ أَخَذْتُ مِنْهُ (السَّبَقَ) وَ (سَبَقْتُهُ)
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ
وَ (سَابَقَهُ) (مُسَابَقَةً) وَ (سَبَاقاً) وَ (تَسَابَقُوا)
إِلَى كَذَا وَ (اسْتَبَقُوا) إِلَيْهِ .

سَبَكَتُ : الذَّهَبَ (سَبَكاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَدْبَتُهُ وَخَلَصَتْهُ مِنْ خَيْثِهِ وَ (السَّبِيكَةُ)
مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَبَائِكٌ) وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ (السَّبِيكَةُ) عَلَى
كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَطَاوِلَةٍ مِنْ أَيِّ مَعْدِنٍ كَانَ .
وَ (السَّبَكُ) فَنُفِعِلُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ طَرْفٌ
مُقَدَّمُ الْحَافِرِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَقِيلَ (سَبَكَتُ) كَلَّ
شَيْءٌ أَوَّلُهُ وَ (السَّبَكُ) مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ
الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَالْجَمْعُ (سَبَائِكٌ) .

السَّبِيلُ : الطَّرِيقُ وَيُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ كَمَا تَقَدَّمَ
فِي الزُّقَاقِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْجَمْعُ
عَلَى التَّائِيثِ (سَبُولٌ) كَمَا قَالُوا : عُنُقٌ وَعَلَى

(١) (قد) لا تدخل على الفعل المنق .

عِنْدِي سِتَّةٌ : رَجَالٌ وَ (سِتٌّ) نِسْوَةٌ وَالْأَصْلُ
سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ فَأُبْدِلُ وَأُدْغِمُ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي
التَّصْغِيرِ (سُدَيْسٌ) وَ (سُدَيْسَةٌ) وَعِنْدِي
(سِتَّةٌ) رَجَالٌ وَنِسْوَةٌ بِالْخَفْضِ إِذَا كَانَ مِنْ
كُلِّ ثَلَاثَةٍ وَصُمْنَا (سِتَّةً) مِنْ سُؤَالِ بِالْهَاءِ إِنْ
أُرِيدَ الْمَعْدُودُ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ وَسِيَّئًا إِنْ أُرِيدَ الْعَدَدُ
وَتَقَدَّمَ فِي (ذَكَرَ) .

السُّرُّ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَجَمَعُهُ (سُورٌ)
وَ (السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(السُّرَّةُ) مَا اسْتَرَّتْ بِهِ كَأَنَّهَا مَا كَانَ
وَ (السُّرَاةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَ (السُّرَاةُ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ لُغَةٌ وَ (سُرَّتُ) الشَّيْءُ (سُرًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَامَهُ
عَلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاٍ وَتَسْنِيمِ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ
(سُرَّةٌ) لِأَنَّهُ (يُسْرُ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ
يَحْجُبُهُ .

السُّرَّةُ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَجَمَعُهُ (سُورٌ)
وَ (السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(السُّرَّةُ) مَا اسْتَرَّتْ بِهِ كَأَنَّهَا مَا كَانَ
وَ (السُّرَاةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَ (السُّرَاةُ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ لُغَةٌ وَ (سُرَّتُ) الشَّيْءُ (سُرًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَامَهُ
عَلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاٍ وَتَسْنِيمِ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ
(سُرَّةٌ) لِأَنَّهُ (يُسْرُ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ
يَحْجُبُهُ .

السُّرَّةُ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَجَمَعُهُ (سُورٌ)
وَ (السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(السُّرَّةُ) مَا اسْتَرَّتْ بِهِ كَأَنَّهَا مَا كَانَ
وَ (السُّرَاةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَ (السُّرَاةُ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ لُغَةٌ وَ (سُرَّتُ) الشَّيْءُ (سُرًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَامَهُ
عَلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاٍ وَتَسْنِيمِ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ
(سُرَّةٌ) لِأَنَّهُ (يُسْرُ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ
يَحْجُبُهُ .

السُّرَّةُ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَجَمَعُهُ (سُورٌ)
وَ (السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(السُّرَّةُ) مَا اسْتَرَّتْ بِهِ كَأَنَّهَا مَا كَانَ
وَ (السُّرَاةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَ (السُّرَاةُ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ لُغَةٌ وَ (سُرَّتُ) الشَّيْءُ (سُرًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَامَهُ
عَلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاٍ وَتَسْنِيمِ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ
(سُرَّةٌ) لِأَنَّهُ (يُسْرُ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ
يَحْجُبُهُ .

عِنْدِي سِتَّةٌ : رَجَالٌ وَ (سِتٌّ) نِسْوَةٌ وَالْأَصْلُ
سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ فَأُبْدِلُ وَأُدْغِمُ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي
التَّصْغِيرِ (سُدَيْسٌ) وَ (سُدَيْسَةٌ) وَعِنْدِي
(سِتَّةٌ) رَجَالٌ وَنِسْوَةٌ بِالْخَفْضِ إِذَا كَانَ مِنْ
كُلِّ ثَلَاثَةٍ وَصُمْنَا (سِتَّةً) مِنْ سُؤَالِ بِالْهَاءِ إِنْ
أُرِيدَ الْمَعْدُودُ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ وَسِيَّئًا إِنْ أُرِيدَ الْعَدَدُ
وَتَقَدَّمَ فِي (ذَكَرَ) .

السُّرُّ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَجَمَعُهُ (سُورٌ)
وَ (السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(السُّرَّةُ) مَا اسْتَرَّتْ بِهِ كَأَنَّهَا مَا كَانَ
وَ (السُّرَاةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَ (السُّرَاةُ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ لُغَةٌ وَ (سُرَّتُ) الشَّيْءُ (سُرًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَامَهُ
عَلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاٍ وَتَسْنِيمِ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ
(سُرَّةٌ) لِأَنَّهُ (يُسْرُ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ
يَحْجُبُهُ .

سَجَعَتْ : الحَمَامَةُ (سَجَعاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ هَدَرَتْ وَصَوَّتَتْ .

و (السَّجْعُ) فِي الْكَلَامِ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ فَوَاصِلِهِ . وَ (سَجَعَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ كَمَا يُقَالُ نَظَّمَهُ إِذَا جَعَلَ لِكَلَامِهِ فَوَاصِلَ كَقَوَافِي الشَّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ مُوزَّوْنًا .

السَّجِلُّ : كِتَابُ الْقَاضِي وَالْجَمْعُ (سَجَلَاتٌ) وَ (أَسَجَلْتُ) لِلرَّجُلِ (إِسْجَالًا) كَتَبْتُ لَهُ كِتَابًا وَ (سَجَلْتُ) الْقَاضِيَّ بِالتَّشْدِيدِ قَضَى وَحَكَمَ وَآثَبَتْ حُكْمَهُ فِي (السَّجَلِ) وَ (السَّجَلُ) مِثَالُ فَلْسٍ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً وَ (السَّجَلُ) النَّصِيبُ وَالْحَرْبُ (سِجَالٌ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ نُصْرُهَا بَيْنَ الْقَوْمِ مُتَدَاوِلَةٌ وَ (السَّجَلَاطُ) نَمَطُ الْهُودَجِ وَقِيلَ كِسَاءٌ أَحْمَرُهُمْ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يَصْلُحُ لِذَلِكَ وَهُوَ بِكسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .

سَجَنَتْهُ : (سَجَنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَبَسَتْهُ وَ (السَّجَنُ) الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ سُجُونٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ .

سَجَا : اللَّيْلُ (يَسْجُو) سَرَ بِظُلْمَتِهِ وَمِنْهُ (سَجَيْتُ) الْمَيْتَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا عَطَيْتَهُ بَثْوَبٍ وَنَحْوَهُ وَ (السَّجِيَّةُ) الْغَرِيزَةُ وَالْجَمْعُ سَجَايَا مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

سَجَبَتْهُ : عَلَى الْأَرْضِ (سَجَبًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَرَّرْتُهُ (فَانَسَجَبَ) وَ (السَّجَابُ)

مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ الْوَاحِدَةُ (سَحَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (سُحُبٌ) بِضَمَّتَيْنِ .

السُّحْتُ : بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفٌ هُوَ كُلُّ مَالٍ حَرَامٍ لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ وَلَا أَكْلُهُ . وَ (السُّحْتُ) أَيْضًا الْقَلِيلُ التَّرْزِيْقَالُ (أَسْحَتَ) فِي تِجَارَتِهِ بِالْأَلْفِ وَ (أَسْحَتَ) تِجَارَتُهُ إِذَا كَسَبَ سُحْتًا أَيْ قَلِيلًا .

سَحَّ : الْمَاءُ (سَحًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَالَ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ وَ (سَحَحْتُهُ) إِذَا أَسَلْتَهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ : (السَّحُّ) هُوَ الصَّبُّ الْكَثِيرُ .

السَّحْرُ : الرِّثَّةُ وَقِيلَ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءُ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا تَعَلَّقَ بِالْحُلُقُومِ مِنْ قَلْبٍ وَكَبِدٍ وَرِثَةٍ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَزَانُ فَلْسٍ وَسَبَبٌ وَقَفْلٌ . وَكُلُّ ذِي (سَحْرٍ) مُفْتَقِرٌ إِلَى الطَّعَامِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (سُحُورٌ) مِثَالُ (فَلْسٍ) وَفُلُوسٌ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ (أَسْحَارٌ) .

وَ (السَّحْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ قَبِيلٌ الصُّبْحِ وَبِضَمَّتَيْنِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (أَسْحَارٌ) وَ (السَّحُورُ) وَزَانُ رَسُولٌ مَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ (تَسَحَّرْتُ) أَكَلْتُ السَّحُورَ . وَ (السَّحُورُ) بِالضَّمِّ فَعْلُ الْفَاعِلِ (وَالسَّحْرُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ إِخْرَاجُ الْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَيُقَالُ هُوَ الْخَدِيعَةُ وَ (سَحْرَةٌ)

مِثْلُ بَعْدَ بِالضَّمِّ فَهُوَ بَعِيدٌ وَزَانٌ وَمَعْنَى
السَّحْلُ : الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ وَالْجَمْعُ (سَحْلٌ)
مِثْلُ رَهْنٍ وَرَهْنٍ وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى (سَحُولٍ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

و (سَحُولٌ) مِثْلُ رَسُولٍ بَلَدَةٌ بِالْيَسْرِ
يُجَلَّبُ مِنْهَا الثِّيَابُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى
لَفْظِهَا فَيُقَالُ أَثَوَابٌ (سَحُولِيَّةٌ) وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ (سَحُولِيَّةٌ) بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى
الْجَمْعِ (١) وَهُوَ غَطٌّ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَمًا وَكَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ
لَفْظِهِ تَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدِ بِالِاتِّفَاقِ (٢) وَ (السَّاحِلُ)
شَاطِئُ الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ سَوَاحِلٌ .

السُّحْمَةُ : وَزَانٌ عُرْفَةُ السَّوَادِ وَ (سَحِمٌ)
(سَحْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (سَحْمٌ) بِالضَّمِّ
لُغَةٌ إِذَا اسْوَدَّ فَهُوَ (أَسْحَمٌ) وَالْأُنثَى (سَحْمَاءٌ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَبِالْمَوْثَبِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (شَرِيكٌ بِنُ سَحْمَاءَ) عُرِفَ بِأُمِّهِ وَهُوَ
ابْنُ عَبْدِةَ (٣) بَشَّحَ الْعَيْنَ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ
وَالْمُحَدَّثُونَ يَسْكُنُونَ .

السَّحَاةُ : بِكسْرِ الميمِ هِيَ الْمَجْرَقَةُ لِكُنْهَآ
مِنْ حَدِيدٍ وَالْجَمْعُ (الْمَسَاحِي) كَالْجَوَارِي
وَ (سَحَوْتُ) الطَّيْنُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بِكَلَامِهِ اسْتَمَالَهُ بِرِقَّتِهِ وَحَسَنَ تَرْكِيبِهِ .
قَالَ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ فِي التَّفْسِيرِ وَلَفْظُ
(السِّحْرِ) فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مُخْتَصٌّ
بِكُلِّ أَمْرٍ يَخْفَى سَبَبُهُ وَيُنْحَلُّ عَلَى غَيْرِ
حَقِيقَتِهِ وَيَجْرَى مَجْرَى التَّمَوِيهِ وَالْخِدَاعِ

قَالَ تَعَالَى « يُخَيَّلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُمْ
تَسْعَى » وَإِذَا أُطْلِقَ دُمٌ فَاعِلُهُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
مُقِيدًا فِيمَا يُمدِّحُ وَيُحْمَدُ نَحْوَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا »
أَيُّ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ (سِحْرٌ) لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يُوضِحُ الشَّيْءَ الْمَشْكَلَ وَيَكْشِفُ عَنْ حَقِيقَتِهِ
بِحُسْنِ بَيَانِهِ فَيَسْتَمِيلُ الْقُلُوبَ كَمَا تُسْتَمَالُ
(بِالسِّحْرِ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا كَانَ فِي
الْبَيَانِ مِنْ إِبْدَاعِ التَّرْكِيبِ وَغَرَابَةِ التَّأْلِيفِ
مَا يَجْذِبُ السَّامِعَ وَيُخْرِجُهُ إِلَى حَدٍّ يَكَادُ
يَسْغُلُهُ عَنْ غَيْرِهِ شِبْهُ (بِالسِّحْرِ) الْحَقِيقِ
وَقِيلَ هُوَ (السِّحْرُ) الْحَلَالُ .

سَحَقْتُ : الدَّوَاءُ (سَحْقًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ (فَانْسَحِقْ) .

وَ (السَّحُوقُ) النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَحُوقٌ) وَزَانٌ رَسُولٌ وَرُسُلٌ وَ (السَّحْقُ)
مِثَالُ فَلَسِ الثَّوْبِ الْبَلْبِيُّ وَيُضَافُ لِلْبَيَانِ
فَيُقَالُ (سَحْقُ بُرْدٍ) وَ (سَحْقُ عِمَامَةٍ)
وَ (أَسْحَقَ) الثَّوْبُ (إِسْحَاقًا) إِذَا بَلِيَ
فَهُوَ (سَحْقٌ) وَفِي الدُّعَاءِ (بَعْدَالَهُ وَسَحْقًا)
بِالضَّمِّ وَ (سَحَقَ) الْمَكَانُ فَهُوَ (سَحِيقٌ)

(١) أى إلى جمع سحل وهو الثوب .

(٢) الكوثيرون يمجزون النسب إلى جمع التكسير على

لفظه من غير رد إلى المفرد خوف الإلباس .

(٣) ضبطه في القاموس بسكون الباء تبعاً للمحدثين .

(سَحَوًّا) مِنْ بَابِ قَالَ جَرَّفْتُهُ (بِالْمِسْحَاةِ) .
 سَحْرَتُ : مِنْهُ وَبِهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ (سَحْرًا)
 مِنْ بَابِ تَعِبَ هَزَنْتُ وَ (السَّحْرِيُّ)
 بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (السُّحْرِيُّ) بِالضَّمِّ
 لُغَةٌ وَ (السُّحْرَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ مَا (سَحَرَتْ)
 مِنْ خَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا تَمَنٍّ .
 وَ (السُّحْرِيُّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَاهُ وَ (سَحْرَتُهُ)
 فِي الْعَمَلِ بِالتَّثْقِيلِ اسْتَعْمَلْتُهُ مَجَانًّا وَ (سَحَرَ)
 اللَّهُ الْإِبِلَ ذَلَّلَهَا وَسَهَّلَهَا .
 سَخِطَ : (سَخِطًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (السُّخِطُ)
 بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ الْغَضَبُ وَيَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ وَ بِالْحَرْفِ فَيَقَالُ : (سَخِطْتُهُ)
 وَسَخِطْتُ عَلَيْهِ وَ (أَسَخِطْتُهُ) (فَسَخِطَ)
 مِثْلُ أَعْضَبْتُهُ فَعَضِبَ وَزَنَا وَمَعْنَى .
 سَخُفٌ : التَّوْبُ (سُخْفًا) وَزَانُ قَرَبٍ قُرْبًا
 وَ (سَخَافَةٌ) بِالْفَتْحِ رِقٌّ لِقَلَّةِ غَزَلِهِ فَهُوَ
 (سَخِيفٌ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ (سَخِيفٌ) وَفِي
 عَقْلِهِ (سُخْفٌ) أَيْ نَقْصٌ . وَقَالَ الْحَلِيلُ
 (السُّخْفُ) فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً وَ (السَّخَافَةُ)
 عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
 السَّخْلَةُ : تُطَلَّقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْ
 أَوْلَادِ الضَّانِّ وَالْمَعَزِّ سَاعَةً تُوَلَّدُ وَالْجَمْعُ
 (سَخْلٌ) وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (سَخْلٍ)
 مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ
 لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهَا أُمَّهَاتُهَا مِنْ
 الضَّانِّ وَالْمَعَزِّ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى (سَخْلَةٌ)

ثُمَّ هِيَ (بِهَيْمَةٍ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا
 فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَتْ عَنْ أُمِّهَا
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِّ فَالذَّكَرُ (جَعْرٌ)
 وَالْأُنْثَى (جَعْرَةٌ) فَإِذَا رَعَى وَقَوَى فَهُوَ (عَتُودٌ)
 وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ (جَدَى) وَالْأُنْثَى (عَنَاقٌ)
 مَا لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ حَوْلٌ فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
 فَالْأُنْثَى (عَتْرٌ) وَالذَّكَرُ (تَيْسٌ) ثُمَّ
 يُجَدِّعُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَالذَّكَرُ (جَدَعٌ)
 وَ الْأُنْثَى (جَدَعَةٌ) ثُمَّ يُنْبِي فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ فَالذَّكَرُ (نَبِيٌّ) وَالْأُنْثَى (نَبِيَّةٌ) ثُمَّ يَكُونُ
 (رَبَاعًا) فِي الرَّابِعَةِ وَ (سَدِيسًا) فِي
 الْخَامِسَةِ وَ (صَالِعًا) فِي السَّادِسَةِ وَكَيْسٌ
 بَعْدَ الصُّلُوعِ سِينٌ .

السُّخَامُ : وَزَانُ غُرَابٍ سَوَادُ الْقِدْرِ وَ (سَخَمَ)
 الرَّجُلُ وَجْهَهُ سَوْدَهُ بِالسُّخَامِ وَ (سَخَمَ)
 اللَّهُ وَجْهَهُ كِنَايَةً عَنِ الْمَقْتِ وَالْغَضَبِ
 سَخِنَ : الْمَاءُ وَعَيْرُهُ مُثَلَّثُ الْعَيْنِ (سَخَانَةٌ)
 وَسُخُونَةٌ فَهُوَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخِينٌ)
 وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَسَخِنْتُهُ) وَ (سَخِنْتُهُ)
 وَ (سَخْنٌ) الْيَوْمَ بِالضَّمِّ فَهُوَ (سَخِنٌ)
 مِثَالُ تَعِبَ وَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا
 وَاللَّيْلَةُ (سَاخِنَةٌ) وَ (سُخْنَةٌ) .

وَ (التَّسَاخِينُ) بِفَتْحِ التَّاءِ الْخِفَافُ .
 قَالَ ثَعْلَبٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَاحِدُهَا (تَسَخَانٌ) بِالْفَتْحِ

أَيْضاً وَ (تَسَخَّنُ) وَ زَانُ جَعْفَرُ .
 الْفَتْحُ لَحْنٌ ، وَعَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ
 (سِدَادٌ) مِنْ عَوَزٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ تَاماً وَلَا
 يَجُوزُ فَتَحُهُ . وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 (سِدَادٌ) مِنْ عَوَزٍ بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ
 بِالْفَتْحِ . وَمَعْنَاهُ إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَفِي
 هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضَ الْأَمْرِ .

و (السِّدَادُ) بِالْفَتْحِ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ
 وَالْفِعْلِ وَ (أَسَدَّ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ جَاءَ
 (بِالسِّدَادِ) وَ (سَدَّ) (يَسُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 (سُدُوداً) أَصَابَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ فَهُوَ (سَدِيدٌ) .
 وَ (السُّدُّ) بِنَاءٍ يُجْعَلُ فِي وَجْهِ الْمَاءِ .
 وَالجَمْعُ (أَسْدَادٌ) وَ (السُّدُّ) الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَ الْفَتْحُ لُغَةٌ وَقِيلَ
 الْمَضْمُومُ مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَالْجَبَلِ
 وَالْمَفْتُوحُ مَا كَانَ مِنْ عَمَلِ بَنِي آدَمَ .

وَ (السُّدَّةُ) بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْفِنَاءُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقِيلَ (السُّدَّةُ)
 كَالصُّفَّةِ أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا وَقَالَ : الَّذِينَ تَكَلَّمُوا
 (بِالسُّدَّةِ) لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ أُنْيَبَةٍ
 وَلَا مَدَرٍ وَالَّذِينَ جَعَلُوا (السُّدَّةُ) كَالصُّفَّةِ
 أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَإِنَّمَا فَسَّرُوهَا عَلَى مَذْهَبِ
 أَهْلِ الْحَضِرِ . وَ (السُّدَّةُ) الْبَابُ وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهَا عَلَى اللَّفْظِ فَيُقَالُ : (السُّدِيُّ)
 وَمِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ (إِسْمَعِيلُ
 السُّدِيُّ) لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَانِعَ وَنَحْوَهَا

وَالْفَاعِلُ (سَخَّ) مَقْضُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ (سَخُو)
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ (سَخَا) وَ (سَخَتْ)
 نَفْسُهُ فَهُوَ (سَاخٍ) مِنْ بَابِ عَلَا وَالثَّانِيَةُ
 (سَخَى) يَسْخَى مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ (١) :

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا (٢)
 وَالْفَاعِلُ (سَخَّ) مَقْضُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ (سَخُو)
 (يَسْخُو) مِثْلُ قَرَبٍ يَقْرَبُ (سَخَاوَةٌ)
 فَهُوَ (سَخَى) .

سَدَدَتْ : الثَّلْمَةُ وَنَحْوَهَا (سَدًّا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ . وَمِنْهُ قِيلَ (سَدَدَتْ) عَلَيْهِ بَابُ
 الْكَلَامِ (سَدًّا) أَيْضاً إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ .
 وَ (السِّدَادُ) بِالْكَسْرِ مَا تَسُدُّ بِهِ الْقَارُورَةُ
 وَغَيْرَهَا وَ (سِدَادٌ) الثَّغْرُ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ
 وَاخْتَلَفُوا فِي (سِدَادٍ) مِنْ عَيْشٍ وَ (سِدَادٍ)
 مِنْ عَوَزٍ لِمَا يَرْمَقُ بِهِ الْعَيْشُ وَتَسُدُّ بِهِ الْحَلَّةُ
 فَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالنَّزَارِيُّ وَتَبِعَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَاقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ
 عَلَى الْكَسْرِ . مِنْهُمْ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَلَبُ
 وَالْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ (سِدَادٍ)
 الْقَارُورَةِ فَلَا يَغْيِرُ . وَزَادَ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا :

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) صدر البيت - مشعشة كان الحُصَّ فيها

وذكر الجوهري هذا البيت في (سخن) وقال وأما من
 قال جدنا بأموالنا (أى جملة من السخاء) فليس بشيء . وذكره
 في (سخا) - وقال وقول من قال سخياً من السخونة نصب
 على الحال فليس بشيء .

فِي (سُدَّة) مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَالْجَمْعُ (سُدَدٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

و (سَدَدٌ) الرَّامِي السَّهْمَ إِلَى الصَّيْدِ بِالتَّثْقِيلِ وَجَهَهُ إِلَيْهِ وَ (سَدَدٌ) رُمَحَهُ وَجَهَهُ طَوْلًا خِلَافَ عَرْضِهِ وَ (اسْتَدَّ) الْأَمْرُ عَلَى أَفْعَلٍ انْتَهَمَ وَاسْتَقَامَ .

السِّدْرَةُ : شَجَرَةُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (سِدْرٌ) ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (سِدْرَاتٍ) فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَتُجْمَعُ (السِّدْرَةُ) أَيْضًا عَلَى (سِدْرَاتٍ) بِالسُّكُونِ حَمَلًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ :

وَقَدْ يَقُولُونَ (سِدْرٌ) وَيُرِيدُونَ الْأَقْلَّ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِمُ النَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا أُطْلِقَ (السِّدْرُ) فِي الْغَسْلِ فَالْمُرَادُ الْوَرَقُ الْمَطْحُونُ . قَالَ الْحُجَّةُ فِي التَّفْسِيرِ :

وَالسِّدْرُ تَوَعَانٌ أَحَدُهُمَا يَنْبْتُ فِي الْأَرْيَافِ فَيَنْتَفِعُ بِوَرَقِهِ فِي الْغَسْلِ وَثَمَرَتُهُ طَيِّبَةٌ وَالْآخَرُ يَنْبْتُ فِي الْبَرِّ وَلَا يُنْتَفَعُ بِوَرَقِهِ فِي الْغَسْلِ وَثَمَرَتُهُ عَقِصَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

حَرْفِ الزَّيِّ أَنَّ الزُّعْرُورَ ثَمَرَةٌ تَنْبْتُ فِي الْبَرِّ وَهِيَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ النَّبِيُّ الْبَرِّيُّ .

السُّدُسُ : بِضَمَّتَيْنِ وَ الْإِسْكَانُ تَخْفِيفٌ وَ (السِّدْسِيُّ) مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةٌ هُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَسْدَاسٌ) وَإِزَارٌ (سِدَيْسٌ) وَ (سُدَاسِيٌّ) ^(١) وَ (أَسْدَسٌ)

(١) أى طوله ستة أذرع .

الْبُعَيْرُ إِذَا أَلَّتْ سِنَهُ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ (سَدَيْسٌ) وَ (سَدَسْتُ) الْقَوْمَ (سَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَرْتُ (سَادِسَهُمْ) وَمِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُ (سُدَسٌ) أَمْوَالِهِمْ . وَكَانُوا خَمْسَةً (فَاسْدَسُوا) أَيْ صَارُوا بِنَفْسِهِمْ (سِتَّةً) مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي قَصَرَ رَبَاعِيَّتُهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيَّتُهَا وَ (السُّدُسُ) فَعْلٌ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْ الدِّيَابِجِ . وَ (سُدُوسٌ) وَزَانُ رَسُولِ قَبِيلَةٍ مِنْ بَكْرِ .

سَدَلْتُ : الثَّوْبَ (سَدَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَرْخِيَّتَهُ وَأَرْسَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ جَانِبِيهِ فَإِنْ ضَمَمْتَهُمَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّلْفُفِ . قَالُوا : وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَسَدَلْتُهُ بِالْأَلِفِ .

سَدَنْتُ : الْكَعْبَةَ (سَدَنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَدَمْتُهَا فَالْوَاحِدُ (سَادِنٌ) وَالْجَمْعُ (سَدَنَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَ (السِّدَانَةُ) بِالْكَسْرِ الْخِدْمَةُ وَ (السِّدَانُ) السِّرُّ وَزَنَا وَمَعْنَى .

السَّدَى : وَزَانُ الْحَصَى مِنَ الثَّوْبِ خِلَافُ اللَّحْمَةِ وَهُوَ مَا يَمْدُ طَوْلًا فِي النَّسْجِ وَ (السَّدَاةُ) أَحْصَ مِنْهُ وَالتَّثْنِيَةُ (سَدَيَانٌ) وَالْجَمْعُ (أَسْدَاءٌ) وَ (أَسَدَيْتُ) الثَّوْبَ بِالْأَلِفِ

أَقَمْتُ (سَدَاهُ) وَ (السَّدَى) أَيْضًا نَدَى اللَّيْلِ وَبِهِ يَعِيشُ الزَّرْعُ وَ (سَدَيْتِ) الْأَرْضُ فَهِيَ سَدِيَّةٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ كَثْرَ (سَدَاهَا) وَ (سَدَا) الرَّجُلُ (سَدَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ

مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَ (سَدَا) الْبَعِيرُ (سَدَوًا)
 مَدَّ يَدَهُ فِي السَّيْرِ وَ (أَسَدَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ
 تَرَكْتُهُ (سُدَى) أَيْ مُهْمَلًا وَ (أَسَدَيْتُ)
 إِلَيْهِ مَعْرُوفًا اتَّخَذْتُهُ عِنْدَهُ .

سَرْخُسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَسُكُونِ الْخَاءِ
 مَدِينَةٌ مِنْ خُرَّاسَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ
 أَصْحَابِنَا وَيُقَالُ أَيْضًا (سَرْخُسُ) وَرَأَى
 جَعْفَرًا .

سَرَبَ : فِي الْأَرْضِ (سُرُوبًا) مِنْ بَابِ
 قَعَدَ ذَهَبَ وَ (سَرَبَ) الْمَاءُ (سُرُوبًا) جَرَى
 وَ (سَرَبَ) الْمَالُ (سَرَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 رَعَى نَهَارًا بَعِيرًا رَاعٍ فَهُوَ (سَارِبٌ) وَ (سَرَبٌ)
 تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَيُقَالُ : (لَا أُنْدُهُ سَرَبَكَ)
 أَيْ لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ بَلَّ أَتْرَكُهَا تَرَعَى حَيْثُ
 شَاءَتْ وَكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ طَلَاقًا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ وَ (السَّرَبُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ خَلَى (سَرَبَهُ) أَيْ طَرِيقَهُ
 وَ (السَّرَبُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَهُوَ وَاسِعٌ
 السَّرَبُ أَيْ رَخِيُّ الْبَالِ وَيُقَالُ : وَاسِعُ
 الصَّدْرِ بَطِيءُ الْفُضْبِ وَ (السَّرَبُ)
 الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَالْقَطَا
 وَالْوَحْشِ وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
 وَأَحْمَالٍ وَ (السُّرْبَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ (السَّرَبِ)
 وَالْجَمْعُ (سُرَبٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ
 وَ (السَّرَبُ) يَفْتَحَتَيْنِ بَيْتٌ فِي الْأَرْضِ

لَا مَنفَذَ لَهُ وَهُوَ الْوَكْرُ وَ (أَسْرَبَ) الْوَحْشُ
 فِي (سَرَبِهِ) وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَنفَذٌ إِلَى مَوْضِعٍ
 آخَرَ فَهُوَ التَّفَنُّقُ وَ (السَّرْبَةُ) بِضَمِّ
 الرَّاءِ شَعْرُ الصَّدْرِ يَأْخُذُ إِلَى الْعَانَةِ وَالْفَتْحُ
 لُغَةٌ حَكَاهَا فِي الْمُجَرَّدِ وَ (السَّرْبَةُ)
 بِالْفَتْحِ لِأَعْيُرٍ مَجْرَى الْعَائِطِ وَمَخْرَجُهُ سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ (لِأَسْرَابِ) الْخَارِجِ مِنْهَا فَهِيَ
 اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ .

وَ (الْأَسْرَبُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ
 الْبَاءِ هُوَ الرَّصَاصُ وَهُوَ مَعْرَبٌ عَنِ (الْأَسْرَفِ)
 بِالْفَاءِ .

وَ (السَّرِبَالُ) مَا يُلبَسُ مِنْ قَمِيصٍ أَوْ
 دِرْعٍ وَ الْجَمْعُ (سَرَابِيلُ) وَ (سَرَبَلُهُ)
 السَّرِبَالُ (فَسَرَبَلُهُ) بِمَعْنَى أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ
 فَلَبَسُهُ .

سَرْجٌ : الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَتَصْغِيرُهُ (سَرْجٌ)
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ الْإِمَامُ (أَحْمَدُ بْنُ
 سَرْجٍ) مِنْ أَصْحَابِنَا وَجَمْعُهُ (سُرُوجٌ)
 مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَ (أَسْرَجْتُ) الْفَرَسَ
 بِالْأَلْفِ شَدَّدْتُ عَلَيْهِ (سَرْجَهُ) أَوْ عَمِلْتُ لَهُ
 (سَرْجًا) .

وَ (السَّرَاجُ) : الْمِصْبَاحُ وَالْجَمْعُ (سُرُجٌ)
 مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (السَّرْجَةُ) يَفْتَحُ
 الْمِيمِ وَالرَّاءِ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا (السَّرْجَةُ)
 وَ (السَّرْجَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الَّتِي فِيهَا

قَتَلَ آتَيْتُ بِهِ عَلَى الْوَلَاءِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي :
 أَعْرِفُ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ ؟ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ (سَرْدُ)
 وَوَاحِدٌ فَرْدٌ وَتَقَدَّمَ فِي (حَرَمِ) وَالْمِسْرَدُ
 بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْمَثْقَبُ وَيُقَالُ : الْمِسْرُزُ .
 وَ (السُّرَادِقُ) مَا يُدَارُ حَوْلَ الْخِيَمَةِ مِنْ شُقُقٍ
 بِلَا سَقْفٍ وَ (السُّرَادِقُ) أَيْضًا مَا يُمَدُّ عَلَى
 صِخْرِ الْبَيْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ بَيْتٍ
 مِنْ كُرْسُفٍ (سُرَادِقُ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 (السُّرَادِقُ) : الْفُسْطَاطُ .
 وَ (السِّرْدَابُ) الْمَكَانُ الضَّيْقُ يُدْخَلُ فِيهِ
 وَالْجَمْعُ (سَرَادِبُ) .

السِّرُّ : مَا يُكْتَمُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْلَانِ وَالْجَمْعُ
 (الْأَسْرَارُ) وَ (أَسْرَزْتُ) الْحَدِيثُ (إِسْرَارًا)
 أَخْفَيْتُهُ بَتَعَدَى بِنَفْسِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « تَسْرُونَ
 إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ » فَالْمَفْعُولُ مَحْدُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ
 تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ أَخْبَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِسَبَبِ الْمُودَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ »
 وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُودَةُ مَفْعُولُهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
 لِلتَّأْكِيدِ مِثْلُ أَخَذْتُ الْخِطَامَ وَ أَخَذْتُ
 بِهِ . وَعَلَى هَذَا . فَيُقَالُ (أَسَرَ) الْفَاتِحَةَ
 وَبِالْفَاتِحَةِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ (أَسْرَزْتُ)
 الْمُودَةَ وَبِالْمُودَةِ وَدُخُولُ الْبَاءِ حَمَلًا عَلَى
 نَقِيضِهِ وَالشَّيْءُ يُحْمَلُ عَلَى النَّقِيضِ كَمَا
 يُحْمَلُ عَلَى النَّظِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تَجْهَرُ
 بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا » وَ (أَسْرَزْتُهُ)

الْفَتِيلَةَ وَالذَّهْنَ^(١) وَ (الْمِسْرَجَةُ) بِالْكَسْرِ
 الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ وَالْجَمْعُ (مَسَارِجُ)
 وَ (أَسْرَجْتُ السِّرَاجَ) مِثْلُ أَوْفَدْتُهُ وَزَنَّا
 وَمَعْنَى .

وَ (السَّرْجِينُ) الزَّبَلُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ
 وَأَصْلُهَا سِرْكِينُ بِالْكَافِ فَعُرِّبَتْ إِلَى الْجِيمِ
 وَالْقَافِ فَيُقَالُ سِرْقِينُ أَيْضًا وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 لَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُهُ وَإِنَّمَا أَقُولُ رَوْتُ
 وَإِنَّمَا كَسِرَ أَوَّلُهُ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْنِيِّ الْعَرَبِيَّةِ
 وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَيْنِ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ
 قَالَ فِي الْمُحْكَمِ (سِرْجِينُ) وَ (سَرْجِينُ)

سَرَّحْتُ : الْإِبِلُ (سَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
 وَ (سُروْحًا) أَيْضًا رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَ (سَرَّحْتُهَا)
 يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (سَرَّحْتُهَا) بِالتَّنْقِيلِ
 مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَرَّحْتُ الْمَرْأَةَ
 إِذَا طَلَّقْتُهَا وَالْإِسْمُ (السَّرَاحُ) بِالْفَتْحِ
 وَيُقَالُ لِلْمَالِ الرَّاعِي (سَرْحٌ) تَسْمِيَةٌ
 بِالْمُصْدَرِ . وَ (سَرَّحْتُ) الشَّعْرَ (تَسْرِيحًا)
 وَ (السَّرْحَانُ) بِالْكَسْرِ الذَّبُّ وَالْأَسَدُ وَالْجَمْعُ
 (سَرَّاحِينُ) وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ الْكَاذِبِ (سِرْحَانُ)
 عَلَى التَّشْبِيهِ .

سَرَدْتُ : الْحَدِيثُ (سَرْدًا) مِنْ بَابِ

(١) قوله - والمسرجة إلخ فيه تكرار ونافاة لما قبله

وعبارة الزمخشري في الأساس (ووضعت المسرجة على
 المسرجة : المكسورة التي فيها الفتيلة ، والمفتوحة التي توضع
 عليها - اهـ وفي الصحاح : المسرجة بوزن المترية : التي فيها
 الفتيلة والذهن - اهـ - وكان جعلها مكانا للسراج لا آلة له .

أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِو (أَسْرَرْتُهُ)
 نَسَبْتُهُ إِلَى (السِّرِّ) .
 و (سَرَهُ) (يَسِرُهُ) (سُرُورًا) بِالضَّمِّ وَالِاسْمِ
 (السُّرُورُ) بِالْفَتْحِ إِذَا أَفْرَحَهُ و (الْمَسْرَةُ)
 مِنْهُ وَهُوَ مَا يَسِرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَارُ)
 و (السَّرَاءُ) الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ و (السَّرُّ)
 بِالضَّمِّ يُطْلَقُ بِمَعْنَى (السُّرُورِ) و (السَّرِيَّةُ)
 فَعْلِيَّةٌ قِيلَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ (السِّرِّ) بِالْكَسْرِ
 وَهُوَ النِّكَاحُ فَالضَّمُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَرَقًا
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَةِ إِذَا نَكِحَتْ سِرًّا فَإِنَّهُ
 يُقَالُ لَهَا (سِيرِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ
 وَقِيلَ مِنْ (السَّرِّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (السُّرُورِ)
 لِأَنَّ مَا لِكَلِمَاتِهَا (يُسَرُّ) بِهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ .
 و (سَرِيَّتُهُ) (سَرِيَّةٌ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
 (فَتَسَرَّاهَا) وَ الْأَصْلُ (سَرَرْتُهُ) (فَتَسَرَّرَ)
 بِالْتَضْعِيفِ لَكِنْ أُبْدِلَ لِلتَّخْفِيفِ .

أَسْرَفَ : (إِسْرَافًا) جَاَزَ الْقَصْدَ و (السَّرْفُ)
 بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَسَرِفٌ سَرَفًا مِنْ بَابِ تَعِبَ
 جَهْلًا أَوْ سَعْفَلًا فَهُوَ (سَرِفٌ) وَطَلَبْتُهُمْ
 فَسَرَفْتُهُمْ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ أَوْ جَهَلْتُ وَسَرِفٌ
 مِثَالُ تَعِبَ وَجَهْلًا^(١) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ التَّنْعِيمِ
 وَبِهِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَيْمُونَةَ الْهَلَالِيَّةَ وَبِهِ تُوَفِّيتُ وَدُفِنَتْ :

سَرَقَهُ : مَالًا (يَسْرِقُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (سَرَقَ)
 مِنْهُ مَالًا يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ
 عَلَى الزِّيَادَةِ وَالْمَصْدَرُ (سَرَقٌ) بِفَتْحَتَيْنِ
 وَالِاسْمُ (السَّرِقُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ و (السَّرِيقَةُ)
 مِثْلُهُ وَتُخَفَّفُ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُسَمَّى (الْمَسْرُوقُ)
 (سَرَقَهُ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ و (سَرَقَ)
 السَّمْعَ مَجَازًا و (اسْرَقَهُ) إِذَا سَمِعَهُ

أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِو (أَسْرَرْتُهُ)
 نَسَبْتُهُ إِلَى (السِّرِّ) .
 و (سَرَهُ) (يَسِرُهُ) (سُرُورًا) بِالضَّمِّ وَالِاسْمِ
 (السُّرُورُ) بِالْفَتْحِ إِذَا أَفْرَحَهُ و (الْمَسْرَةُ)
 مِنْهُ وَهُوَ مَا يَسِرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَارُ)
 و (السَّرَاءُ) الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ و (السَّرُّ)
 بِالضَّمِّ يُطْلَقُ بِمَعْنَى (السُّرُورِ) و (السَّرِيَّةُ)
 فَعْلِيَّةٌ قِيلَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ (السِّرِّ) بِالْكَسْرِ
 وَهُوَ النِّكَاحُ فَالضَّمُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَرَقًا
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَةِ إِذَا نَكِحَتْ سِرًّا فَإِنَّهُ
 يُقَالُ لَهَا (سِيرِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ
 وَقِيلَ مِنْ (السَّرِّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (السُّرُورِ)
 لِأَنَّ مَا لِكَلِمَاتِهَا (يُسَرُّ) بِهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ .
 و (سَرِيَّتُهُ) (سَرِيَّةٌ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
 (فَتَسَرَّاهَا) وَ الْأَصْلُ (سَرَرْتُهُ) (فَتَسَرَّرَ)
 بِالْتَضْعِيفِ لَكِنْ أُبْدِلَ لِلتَّخْفِيفِ .
 و (السَّرِيرُ) مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أُسِرَّةٌ)
 و (سُرُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحُ الثَّانِي لِلتَّخْفِيفِ
 لُغَةً و (اسْتَسَرَّ) الْقَمْرَ اسْتَسَرَّ وَخَفِيَ .

سَرَطُهُ : (أَسْرَطُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (سَرَطًا)
 يَلْعَنُهُ و (اسْتَرَطْتُهُ) عَلَى افْتَعَلْتُ و (السِّرَاطُ)
 الطَّرِيقُ وَيُبْدَلُ مِنَ السِّنِّ صَادٌ قِيلَ
 صِرَاطٌ و (السَّرَطَانُ) مِنْ حَيَوَانَاتِ^(١) الْبَحْرِ
 مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ عَلَى لَفْظِهِ

(١) لم يرد في المعجم سرف بزنة جهل - ولعله حكى
 فيه لغة تخيم فهم يميزون إسكان العين المكسورة في الثلاثي .

(١) الصواب من حيوان لأنه منقول من المصدر فيستوي
 فيه الواحد والجمع .

وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : إِذَا سَارَ وَذَهَبَ وَقَالَ جَرِيرٌ :
سَرَتِ الْهُمُومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيَامٍ

وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (سَرَى) فِيهِ السُّمُّ وَالْحَمْرُ
وَنَحْوَهُمَا . وَقَالَ السَّرْفُسْتُي (سَرَى) عَرَقُ
السُّوءِ فِي الْإِنْسَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
عَلَى ذَلِكَ وَ (سَرَى) عَلَيْهِ الْهَمُّ أَنَاهُ لَيْلًا
وَ (سَرَى) هَمُّهُ ذَهَبَ .

وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَعَانِي كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
نَحْوُ طَافَ الْخِيَالُ وَذَهَبَ الْهَمُّ وَأَخَذَهُ
الْكَسَلُ وَالنَّشَاطُ وَعَدَالِكِ اللَّوْمُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(سَرَى) الْجُرْحُ إِلَى النَّفْسِ مَعْنَاهُ دَامَ أَلَمُهُ
حَتَّى حَدَثَ مِنْهُ الْمَوْتُ وَقَطَعَ كَفَّهُ (فَسَرَى)
إِلَى سَاعِدِهِ أَيْ تَعَدَّى أَثَرَ الْجُرْحِ وَ (سَرَى)
التَّحْرِيمُ وَ (سَرَى) الْعِتْقُ بِمَعْنَى التَّعْدِيَةِ
وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ
وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ
لَكِنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا تَقَدَّمَ .

وَ (السَّرِيَّةُ) قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ لِأَنَّهَا تَسْرِي فِي خُفْيَةٍ وَالْجَمْعُ
(سَرَايَا) وَ (سَرِيَّاتٌ) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا
وَعَطِيَّاتٍ .

وَ (السَّرِيُّ) الْجَدْوَلُ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
وَالْجَمْعُ (سُرْيَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ
وَ (السَّرِيُّ) الرَّئِيسُ وَ الْجَمْعُ (سَرَاةٌ)
وَ هُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُ نَظِيرٌ لِأَنَّهُ

مُسْتَخْفِيًّا وَ (السَّرْفَةُ) شُقَّةٌ حَرِيرٍ بَيْضَاءُ قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَهَا كَلِمَةً فَارِسِيَّةً وَالْجَمْعُ (سَرَقٌ)
مِثْلُ قَصَبَةٍ وَفَصَبٍ .

السَّرَاوِيلُ : أَنْتَى وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَظُنُّ أَنَّهَا
جَمْعٌ لِأَنَّهَا عَلَى وَزَانِ الْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ
يَذَكِّرُ فَيَقُولُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ (السَّرَاوِيلُ)
وَفَرَقَ فِي الْمَجْرَدِ (١) بَيْنَ صِنْعَتِي التَّذْكِيرِ
وَالثَّنَائِيَةِ فَيُقَالُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ
(السَّرَاوِيلُ) .

وَالْجُمْهُورُ أَنَّ (السَّرَاوِيلَ) أَعْجَبِيَّةٌ وَقِيلَ
عَرَبِيَّةٌ جَمْعٌ (سِرْوَالَةٌ) تَقْدِيرًا وَالْجَمْعُ
(سَرَاوِيلَاتٌ) .

سَرَيْتُ : اللَّيْلُ وَ (سَرَيْتُ) بِهِ (سَرِيًّا)
وَالْإِسْمُ (السَّرِيَّةُ) إِذَا قَطَعْتَهُ بِالسَّرِيرِ
وَ (أَسْرَيْتُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ
وَيُسْتَعْمَلَانِ مُتَعَدِّيَيْنِ بِالْبَاءِ إِلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ
(سَرَيْتُ) بَزَيْدٍ وَ (أَسْرَيْتُ) بِهِ وَ (السَّرِيَّةُ)
بِضْمِ السِّينِ وَفَتْحِهَا . أَحْصَى يُقَالُ : (سَرَيْنَا سَرِيَّةً)
مِنَ اللَّيْلِ وَ (سَرِيَّةً) وَالْجَمْعُ (السَّرِيُّ) مِثْلُ
مُدِيَّةٍ وَمُدَى . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيَكُونُ (السَّرِيُّ)
أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ
الْعَرَبُ (سَرَى) فِي الْمَعَانِي تَشْبِيهًا لَهَا
بِالْأَجْسَامِ مَجَازًا وَاتَّسَاعًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرَ » وَالْمَعْنَى إِذَا يَمْضِي

(١) أى فرق أبو الحسن بن الحسين الهنائى فى كتاب

المجرد - وهو من مراجع الفيومى .

عَلَى (أَسْطَارَ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فِي
لُغَةِ الْجُمْهُورِ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَسْطَرٍ)
(سَطُورٍ) مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .
و (الْأَسَاطِيرُ) (الْأَبَاطِيلُ) وَاحِدُهَا
(إِسْطَارَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (أَسْطُورَةٌ) بِالضَّمِّ
وَ (سَطَّرَ) فَلَانٌ فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ جَاءَهُ
(بِالْأَسَاطِيرِ) وَ (المُسَيْطِرُ) : المتعهد .

سَطَعَ : العُبَارُ والرَّايِحَةُ وَالصُّبْحُ (يَسْطَعُ)
بِفَتْحَيْنِ ارْتَفَعَ وَ (سَطَعْتُ) الشَّيْءَ لَمَسْتَهُ
بِرَاحَةِ الكَفِّ أَوْ بِالْيَدِ ضَرْبًا .

السَّطْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَعْرَبُ الْجَمْعِ (أَسْطَالُ)
وَ (سُطُولُ) وَ (السَّيْطِلُ) لُغَةٌ فِيهِ .

الْأَسْطُوانَةُ : بِضَمِّ الهَمْزَةِ وَالطَّاءِ السَّارِيَةُ وَالتُّونُ
عِنْدَ الحَلِيلِ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَالَةٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ
زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَلَانَةٌ وَالْجَمْعُ
(أَسَاطِينُ) وَ (أَسْطُوانَاتُ) عَلَى لَفْظِ الوَاحِدَةِ .

(سَطَا) عَلَيْهِ وَ (سَطَا) بِهِ
(يَسْطُو) (سَطَوَا) وَ (سَطَوَةٌ) قَهْرُهُ
وَأَذَلُّهُ وَهُوَ البَطْشُ بِشِدَّةٍ وَ (سَطَا) المَاءُ
كَثُرَ .

السَّعْتَرُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُبْدِلُ السَّيْنُ صَادًا
فِي لُغَةِ بَعْضِهِمْ فَيُقَالُ : (صَعْتَرٌ) وَبَعْضُهُمْ
يَقْتَصِرُ عَلَى الصَّادِ .

سَعِدَ : فَلَانٌ (يَسْعُدُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فِي دِينِ أَوْ دُنْيَا (سَعْدًا) وَبِالمَصْدَرِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ) وَالفَاعِلُ

لَا يُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ وَجَمْعُ (السَّرَاةِ)
(سَرَوَاتُ) وَ (السَّرَاةُ) وَزَانُ الحِصَاةِ
جَبَلٌ أَوَّلُهُ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَمْتَدُّ إِلَى
حَدِّ نَجْرَانَ اليَمَنِ وَ (سَرَى المَالِ)
خِيَارُهُ وَ (سَرَاتُهُ) مِثْلُهُ وَ (سَرَاةُ الطَّرِيقِ)
وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ وَ (السَّارِيَةُ) السَّحَابَةُ تَأْتِي
لَيْلًا وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَ (السَّارِيَةُ)
الْأَسْطُوانَةُ وَالْجَمْعُ (سَوَارٍ) مِثْلُ جَارِيَةٍ
وَجَوَارٍ .

سَطَحَ : البَيْتِ وَغَيْرِهِ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ (سُطُوحُ)

مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (انْسَطَحَ) الرَّجُلُ
امْتَدَّ عَلَى قَفَاهُ زَمَانَةً وَلَمْ يَتَحَرَّكْ فَهُوَ
(سَطِيحٌ) وَ (سَطَحْتُ) التَّمْرُ (سَطْحًا)
مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَسَطْتُهُ وَ (المَسْطَحُ)
بِفَتْحِ المِيمِ المَوْضِعُ الَّذِي يُسْطُ فِيهِ التَّمْرُ
وَ (المَسْطَحُ) بِالْكَسْرِ عَمُودُ الخِباءِ وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ (مِسْطَحٌ) الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ مَا وَقَعَ اسْمُهُ
عَوْفُ بْنُ أَثَانَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
وَمَسْطَحٌ لَقَبٌ لَهُ ذَكَرَهُ الطَّرْطُوشِيُّ
وَ (السَّطِيحَةُ) المَزَادَةُ وَ (سَطَحْتُ)
القَبْرَ (تَسْطِيحًا) جَعَلْتُ أَعْلَاهُ كَالسَّطْحِ
وَأَصْلُ (السَّطْحِ) البَسْطُ .

(سَطَّرْتُ) الكِتَابَ (سَطَّرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
كَتَبْتُهُ وَ (السَّطَّرُ) الصَّفُّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ
وَتَفْتَحُ الطَّاءُ فِي لُغَةِ بَنِي عَجَلٍ فَيُجْمَعُ

و (الْمُسْعَطُ) بِضَمِّ الْمِيمِ : الْوَجَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ (السَّعُوطُ) وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكُسْرُ لِأَنَّ اسْمَ لُغَةِ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْمِيمُ لِتُؤَافِقَ الْأَبْيَةَ الْعَالِيَةَ مِثْلُ فَعْلُلُ وَلَوْ كُسِرَتْ أَدَّى إِلَى بِنَاءِ مَفْقُودٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِفْعَلٌ وَلَا فِعْلُلٌ بِكُسْرِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّلَاثِ .

السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلِ مَا دَامَتْ بِالْخُوصِ فَإِنَّ زَالَ الْخُوصَ عَنْهَا قِيلَ : جَرِيدُ الْوَاحِدَةِ (سَعْفَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَ (أَسْعَفْتُهُ) بِحَاجَتِهِ (اسْعَافًا) فَضَيْتُهَا لَهُ وَ (أَسْعَفْتُهُ) أَعْنَتُهُ عَلَى أَمْرِهِ .

سَعَلَ : (يَسْعُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (سُعْلَةٌ) بِالضَّمِّ وَ (السَّعَالُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (الْمَسْعَلُ) مِثَالُ جَعْفَرٍ مَوْضِعٌ (السَّعَالِ) مِنَ الْحَلْقِ .

سَعَى : الرَّجُلُ عَلَى الصَّدَقَةِ (يَسْعَى) (سَعِيًّا) عَمِلَ فِي أَخْذِهَا مِنْ أَرْبَابِهَا وَ (سَعَى) فِي مَشِيهِ هَرُوكَ وَ (سَعَى) إِلَى الصَّلَاةِ ذَهَبَ إِلَيْهَا عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ وَأَصْلُ (السَّعَى) التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى » أَيْ إِلَّا مَا عَمِلَ وَ (سَعَى) عَلَى الْقَوْمِ وَبِهِ عَلَيْهِمْ وَ (سَعَى) بِهِ إِلَى الْوَالِي وَشَيْءٍ بِهِ وَ (سَعَى) الْمَكَاتِبُ فِي فِكِّ رَبَّتِهِ (سَعَايَةً) وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ لِتَخْلُصَ بِهِ وَ (اسْتَسَعَيْتُهُ)

(سَعِيدٌ) وَالْجَمْعُ (سُعْدَاءُ) وَ (السَّعَادَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ (سَعَدَهُ) اللَّهُ (يَسْعَدُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ فَهُوَ (مُسْعُودٌ) وَفُرِيَ فِي السَّبْعَةِ (١) بِهِذِهِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا » بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَتَّعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَسْعَدَهُ) اللَّهُ وَ (سَعِدَ) بِالضَّمِّ خِلَافَ شَيْءٍ .

وَ (السَّاعِدُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْبِرْفِقِ وَالْكَفِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ (سَاعِدًا) لِأَنَّهُ (يُسَاعِدُ) الْكَفَّ فِي بَطْشِهَا وَعَمَلِهَا وَ (السَّاعِدُ) هُوَ الْعَصْدُ وَالْجَمْعُ (سَوَاعِدُ) وَ (سَاعَدَهُ) (مُسَاعَدَةً) بِمَعْنَى عَاوَنَهُ .

سَعَّرْتُ : الشَّيْءَ (تَسْعِيرًا) جَعَلْتُ لَهُ (سِعْرًا) مَعْلُومًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَ (أَسْعَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَلَهُ (سِعْرٌ) إِذَا زَادَتْ قِيمَتُهُ وَلَيْسَ لَهُ (سِعْرٌ) إِذَا أَفْرَطَ رُخْصُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْعَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

وَ (سَعَّرْتُ) النَّارَ (سِعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (أَسْعَرْتُهَا) (إِسْعَارًا) أَوْقَدْتُهَا (فَاسْتَعَّرْتُ) **السَّعُوطُ** : مِثَالُ رَسُولٍ دَوَاءٌ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَ (السَّعُوطُ) مِثْلُ فَعُودٍ مَصْدَرٌ وَ (أَسْعَطْتُهُ) الدَّوَاءَ يَتَّعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ (اسْتَعَطَّ) زَيْدٌ

(١) قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وقرأ بضم السين حمزة والكسائي وحفص بن عاصم .

فِي قِيَمَتِهِ طَلَبَتْ مِنْهُ السَّعْيَ وَالْفَاعِلُ (سَاعٍ) وَإِذَا أُطْلِقَ (السَّاعِي) انْصَرَفَ إِلَى عَامِلِ الصَّدَقَةِ وَالْجَمْعُ (سَعَاءَةٌ).

سَغَبًا : (سَعْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (سُغْبَانًا) جَاعٌ فَهُوَ (سَاغِبٌ) وَ (سَعْبَانٌ) وَ (الْمَسْغَبَةُ) الْمَجَاعَةُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ (السَّغْبُ) إِلَّا الْجُرْعُ مَعَ التَّعَبِ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْعَطَشُ (سَعْبًا).

السُّفْتَجَةُ : قِيلَ بَضَمَ السَّيْنِ وَقِيلَ بَفْتَحَهَا . وَأَمَّا التَّاءُ فَمَقْتُوحَةٌ فِيهِمَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ كِتَابٌ صَاحِبِ الْمَالِ لِيُوكِّلَهُ أَنْ يَدْفَعَ مَالًا قَرْضًا يَأْمَنُ بِهِ مِنْ خَطَرِ الطَّرِيقِ (١) وَالْجَمْعُ (السَّفَاتِجُ) سَفَحَ : الرَّجُلُ الدَّمَ وَالِدَّمَاعَ (سَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ صَبَّهُ وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ لِأَزْمًا فَقِيلَ (سَفَحَ) الْمَاءُ إِذَا انْصَبَّ فَهُوَ (مَسْفُوحٌ) وَسَافِحٌ . وَ (سَافِحَ) الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ (مُسَافِحَةً) وَ (سِفَاحًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ الْمُرَانَادُ لِأَنَّ الْمَاءَ يُصَبُّ ضَائِعًا وَفِي النِّكَاحِ غُنِيَةٌ عَنِ السِّفَاحِ وَ (سَفْحُ) الْجَبَلِ مِثْلُ وَجْهِهِ وَرِزْنًا وَمَعْنَى .

سَهْدًا : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ أَثْنَاءُ (يَسْفُدُهَا)

مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (تَسَافَدَتِ) السِّبَاعُ وَالْمَصْدَرُ (السِّفَادُ) .

وَ (السَّفُودُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (السَّفَافِيدُ) سَفَرٌ : الرَّجُلُ (سَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (سَافِرٌ) وَالْجَمْعُ (سَفَرٌ) مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكِبٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَالْإِسْمُ (السَّفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَةِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا خَرَجَ لِلِازْتِحَالِ أَوْ لِقَصْدِ مَوْضِعٍ فَوْقَ مَسَافَةِ الْعَدْوَى لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يَسْمُونُ مَسَافَةَ الْعَدْوَى سَفْرًا . وَقَالَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ أَقْلُ السَّفَرِ يَوْمٌ كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا» فَإِنَّ فِي التَّفْسِيرِ كَانَ أَصْلُ أَسْفَارِهِمْ يَوْمًا يَقِيلُونَ فِي مَوْضِعٍ وَيَبِيتُونَ فِي مَوْضِعٍ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ لِهَذَا لَكِنِ اسْتِعْمَالُ الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ مَهْجُورٌ وَجَمْعُ الْإِسْمِ (أَسْفَارٌ) وَقَوْمٌ (سَافِرَةٌ) وَ (سُفَارٌ) وَ (سَافِرٌ) (مُسَافِرَةٌ) كَذَلِكَ وَكَانَتْ (سَفْرَتُهُ) قَرِيبَةً وَقِيَاسَ جَمْعِهَا (سَفَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (سَفَرَتِ) الشَّمْسُ (سَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَلَعَتْ وَ (سَفَرْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ (أَسْفَرُ) أَيْضًا (سِفَارَةٌ) بِالْكَسْرِ أَصْلَحْتُ فَأَنَا (سَافِرٌ) وَ (سَفِيرٌ) وَقِيلَ لِلْوَكِيلِ وَنَحْوِهِ (سَفِيرٌ) وَالْجَمْعُ (سُفَرَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (سَفَرْتُ) الشَّيْءَ (سَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : السُّفْتَجَةُ كَقُرْطَفَةٍ أَنْ يُعْطَى مَالًا لِأَخْرَجَ وَيَلْأَخِرَ مَالٌ فِي بَلَدِ الْمُطَى قَبُولُهُ إِذَهُ ثُمَّ يَسْتَفِيدُ أَمِنْ الطَّرِيقِ وَيُعَلِّقُ السُّفْتَجَةَ بِالْفَتْحِ - ٥١ وَهَذَا أَوْضَحُ مِمَّا ذَكَرَهُ الْقَبُورِيُّ .

كَشَفْتَهُ وَأَوْضَحْتَهُ لِأَنَّهُ يُوضِحُ مَا يُنُوبُ فِيهِ وَيَكْشِفُهُ وَ (سَفَرَتِ) الْمَرْأَةُ (سُفُورًا) كَشَفَتْ وَجْهَهَا فَهِيَ (سَافِرٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (أَسْفَرَ) الصَّبِيحُ (إِسْفَارًا) أَضَاءَ وَ (أَسْفَرَ) الْوَجْهَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا عَلَاهُ جَمَالٌ وَ (أَسْفَرَ) الرَّجُلُ بِالصَّلَاةِ صَلَاتَهَا فِي (الْإِسْفَارِ) وَ (السُّفْرَةُ) طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْمُسَافِرِ وَالْجَمْعُ (سُفْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَسُمِّيَتِ الْجِلْدَةُ الَّتِي يُوعَى فِيهَا الطَّعَامُ (سُفْرَةً) مَجَازًا .

السَّفَطُ : مَا يُخْبَأُ فِيهِ الطَّيْبُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْفَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

السُّفْعَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ سَوَادٌ مُشْرَبٌ بِحِمْرَةٍ وَ (سَفَعٌ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ كَذَلِكَ فَالذَّكْرُ (أَسْفَعُ) وَالْأُنثَى سَفَعَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرَ وَ حَمْرَاءَ . وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مُصَغَّرًا وَمِنْهُ (الْأُسْفِيعُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ .

سَفَفْتُ : الدَّوَاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَابَسَ (أَسْفَهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (سَفًا) وَهُوَ أَكْلُهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ . وَهُوَ (سُفُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (اسْتَفَفْتُ) الدَّوَاءُ مِثْلُ (سَفَفْتُهُ) سَفَفْتُ : الْبَابُ (سَفَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْلَقْتَهُ وَ (أَسْفَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (سَفَفْتُ) وَجْهَهُ لَطَمْتُهُ وَ (سَفَقُ) الثَّوْبُ بِالضَّمِّ (سَفَاقَةٌ) فَهُوَ (سَفِيقٌ) ضِدُّ سَخْفٍ

سَفَكْتُ : الدَّمُ وَالذَّمْعُ (سَفَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلِ أَرْقَمْتُهُ وَالْفَاعِلُ (سَافِكٌ) وَ (سَفَّكٌ) مُبَالَغَةٌ سَفَقَلُ : (سُفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (سُفُلٌ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لُغَةً صَارَ (أَسْفَلٌ) مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ (سَافِلٌ) وَ (سَفَلٌ) فِي خَلْقِهِ وَعَمَلِهِ (سَفَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (سَفَالًا) وَالِاسْمُ (السُّفُلُ) بِالضَّمِّ وَ (تَسْفَلُ) خِلَافُ جَادٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّادِلِ (سَفَلَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفُلَانٌ مِنْ (السَّفَلَةِ) وَيُقَالُ أَصْلُهُ (سَفَلَةٌ) الْبُهَيْمَةُ وَهِيَ قَوَائِمُهَا وَبِجُورِ التَّخْفِيفِ يُقَالُ (سَفَلَةٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَ (السُّفُلُ) خِلَافُ الْعُلُوِّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَمْنَعُ الضَّمَّ وَ (الْأَسْفَلُ) خِلَافُ الْأَعْلَى السَّفِينَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (سَفِينٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (سَفَائِنٌ) وَيُجْمَعُ (السَّفِينُ) عَلَى (سُفْنٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَجَمْعُ (السَّفِينَةِ) عَلَى (سَفِينٍ) شَادُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ بِأَبُوهِ الْمَخْلُوقَاتِ . مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَنَخْلَةٍ وَنَخْلٍ . وَأَمَّا فِي الْمَصْنُوعَاتِ مِثْلُ (سَفِينَةٍ) وَ (سَفِينٍ) فَمَسْمُوعٌ فِي الْفَاطِظِ قَلِيلَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (السَّفِينُ) لُغَةً فِي الْوَاحِدَةِ . وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ لِأَنَّهَا (تَسْفِنُ) الْمَاءَ أَيْ تَقْشِرُهُ وَصَاحِبِهَا (سَفَانٌ) .

سَفَهَةٌ : (سَفَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (سَفَهُ) مِنْ

سَفَهَتْهُ وَأَوْضَحْتَهُ لِأَنَّهُ يُوضِحُ مَا يُنُوبُ فِيهِ وَيَكْشِفُهُ وَ (سَفَرَتِ) الْمَرْأَةُ (سُفُورًا) كَشَفَتْ وَجْهَهَا فَهِيَ (سَافِرٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (أَسْفَرَ) الصَّبِيحُ (إِسْفَارًا) أَضَاءَ وَ (أَسْفَرَ) الْوَجْهَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا عَلَاهُ جَمَالٌ وَ (أَسْفَرَ) الرَّجُلُ بِالصَّلَاةِ صَلَاتَهَا فِي (الْإِسْفَارِ) وَ (السُّفْرَةُ) طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْمُسَافِرِ وَالْجَمْعُ (سُفْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَسُمِّيَتِ الْجِلْدَةُ الَّتِي يُوعَى فِيهَا الطَّعَامُ (سُفْرَةً) مَجَازًا .

السَّفَطُ : مَا يُخْبَأُ فِيهِ الطَّيْبُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْفَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

السُّفْعَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ سَوَادٌ مُشْرَبٌ بِحِمْرَةٍ وَ (سَفَعٌ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ كَذَلِكَ فَالذَّكْرُ (أَسْفَعُ) وَالْأُنثَى سَفَعَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرَ وَ حَمْرَاءَ . وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مُصَغَّرًا وَمِنْهُ (الْأُسْفِيعُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ .

سَفَفْتُ : الدَّوَاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَابَسَ (أَسْفَهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (سَفًا) وَهُوَ أَكْلُهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ . وَهُوَ (سُفُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (اسْتَفَفْتُ) الدَّوَاءُ مِثْلُ (سَفَفْتُهُ) سَفَفْتُ : الْبَابُ (سَفَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْلَقْتَهُ وَ (أَسْفَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (سَفَفْتُ) وَجْهَهُ لَطَمْتُهُ وَ (سَفَقُ) الثَّوْبُ بِالضَّمِّ (سَفَاقَةٌ) فَهُوَ (سَفِيقٌ) ضِدُّ سَخْفٍ

بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ فِيهِمَا .
 وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (سَقَطَ) الْفَرَسُ مَعْنَاهُ سَقَطَ
 طَلَبَهُ وَالْأَمْرِيهِ . وَ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) (١) أَيْ
 لِكُلِّ نَادَةٍ مِنْ الْكَلَامِ مَنْ يَحْمِلُهَا وَيُدْعِيهَا .
 وَالْهَاءُ فِي لَاقِطَةٍ أَمَّا مُبَالَغَةٌ وَإِمَّا لِلزُّرْدِ وَاجٍ
 ثُمَّ اسْتُعْمِلَتْ (السَّاقِطَةُ) فِي كُلِّ مَا يَسْقُطُ
 مِنْ صَاحِبِهِ ضَيَاعًا .
 السَّقْفُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سُقُوفٌ) مِثْلُ
 فَلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَ (سُقُوفٌ) بِضَمَّتَيْنِ
 أَيْضًا وَهَذَا فِعْلٌ جُمِعَ عَلَى فِعْلٍ وَهُوَ
 نَادِرٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (سُقُوفٌ) جَمْعُ
 (سَقِيفٍ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ . وَ (سَقَفْتُ
 الْبَيْتَ) (سَقَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ عَمِلْتُ لَهُ
 (سَقَفًا) وَ (اسْقَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ كَذَلِكَ
 وَ (سَقَفْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ .
 وَ (السَّقِيفَةُ) الصِّفَةُ وَكُلُّ مَا سَقَفَ
 مِنْ جَنَاحٍ وَغَيْرِهِ وَ (سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ)
 كَانَتْ ظِلَّةً وَقِيلَ صِفَةٌ وَالْجَمْعُ (سَقَائِفٌ)
 وَ (الْأَسْقِفُ) لِلنَّصَارَى رَئِيسٌ مِنْهُمْ
 بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ (اسْأَقِفَةٌ)
 سَقِمَ : (سَقَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ طَالَ
 مَرَضُهُ وَ (سَقِمَ) (سَقَمًا) مِنْ بَابِ
 قَرُبَ فَهُوَ (سَقِيمٌ) وَجَمْعُهُ (سِقَامٌ)
 مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
 وَ (السَّقَامُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ .

بِالضَّمِّ (سَقَاهَةٌ) فَهُوَ (سَقِيَةٌ) وَالْأُنثَى
 (سَقِيَهَةٌ) وَالْجَمْعُ (سُقَهَاءٌ) وَ (السَّقَةُ)
 نَقْصٌ فِي الْعَقْلِ وَأَصْلُهُ الْخِفَةُ وَ (سَقِيَهُ)
 الْحَقَّ جَهْلُهُ وَ (سَقَهْتُهُ) (تَسْقِيهَا)
 نَسَبْتُهُ إِلَى (السَّقَةِ) أَوْ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ (سَقِيَهُ)
 سَقِبَ : (سَقَبًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ قَرَبَ فَهُوَ
 (سَاقِبٌ) وَ (سَقِيبٌ) وَ (الْجَارُ أَحَقُّ
 بِسَقِيهِ) أَيْ بِقَرْبِهِ وَالبَاءُ فِي بِسَقِيهِ مِنْ
 صِلَةٍ (أَحَقُّ) وَفُسِّرَ بِالشُّعْبَةِ قَالَ ابْنُ
 فَارِسٍ : وَذَكَرَ نَاسٌ : أَنَّ (السَّاقِبَ)
 يَكُونُ لِلْقَرِيبِ وَالبَعِيدِ .

سَقَطَ : (سُقُوطًا) وَقَعَ مِنْ أَعْلَى إِلَى
 اسْفَلٍ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (اسْقَطْتُهُ)
 وَ (السَّقَطُ) يَفْتَحَتَيْنِ رَدِيءُ الْمَتَاعِ وَالْخَطَأُ
 مِنْ الْقَوْلِ وَالفِعْلِ . وَ (السِّقَاطُ) بِالْكَسْرِ
 جَمْعُ (سَقَطَةٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ .
 وَ (السَّقِطُ) الْوَلَدُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنثَى يَسْقُطُ
 قَبْلَ تَمَامِهِ وَهُوَ مُسْتَبِينُ الْخَلْقِ يُقَالُ :
 (سَقَطَ) الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ (سُقُوطًا) فَهُوَ
 (سِقِطٌ) بِالْكَسْرِ وَالتَّثْلِيثِ لُغَةٌ . وَلَا يُقَالُ وَقَعَ
 وَ (اسْقَطْتِ) الْحَامِلُ بِالْأَلِفِ أَلْقَتْ (سَقَطًا)
 قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمَاتِ الْعَرَبُ ذِكْرَ الْمَفْعُولِ فَلَا
 يَكَادُونَ يَقُولُونَ (اسْقَطْتِ) (سِقِطًا)
 وَلَا يُقَالُ (اسْقِطِ) الْوَلَدُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
 وَ (سُقِطُ) النَّارِ مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّزْدِ .
 وَ (سِقِطُ) الرَّمْلِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الطَّرْفُ

(١) المثل رقم ٣٣٤٠ - من مجمع الأمثال للميداني .

لُغَةً . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى أَطْرَقَ وَانْقَطَعَ .
 (السُّكْتَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَثَرَةُ وَ (سَكَّتَ)
 الْغَضَبُ وَ (أَسَكَّتَ) بِالْأَلْفِ أَيْضاً
 بِمَعْنَى سَكَنَ وَ (السُّكْتَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً
 مَا يُسَكَّتُ بِهِ الصَّيْتُ . وَ (السُّكَاتُ)
 وَزَانَ غُرَابٍ مُدَاوِمَةً السُّكُوتِ وَيُقَالُ لِلْإِفْحَامِ
 (سَكَاتٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَرَجُلٌ (سَكَيْتُ)
 بِالْكَسْرِ وَالتَّثْقِيلِ كَثِيرُ السُّكُوتِ صَبْرًا عَنِ
 الْكَلَامِ .

وَ (السُّكَيْتُ) مُصَغَّرٌ وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ مِنْ
 التَّثْقِيلِ : الْعَاشِرُ مِنْ خَيْلِ السَّبَاقِ وَهُوَ
 آخِرُهَا . وَيُقَالُ لَهُ (الْفِسْكَلُ) أَيْضاً
 سَكَّرْتُ : النَّهْرُ (سَكْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 سَدَدْتُهُ وَ (السِّكْرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ
 وَ (السُّكْرُ) مَعْرُوفٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَوَّلُ مَا عَمِلَ
 بِطَبْرِ زَدٍ وَهَذَا يُقَالُ سَكَّرَ طَبْرَ زَدِي وَ (السُّكْرُ)
 أَيْضاً نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ نَخْلُ السُّكْرِ
 الْوَاحِدَةُ (سُكْرَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ
 الْعَيْنِ : الْعَمْرُ (نَخْلُ السُّكْرِ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ
 عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَ (السُّكْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ يُقَالُ
 هُوَ عَصِيرٌ لِلرُّطْبِ إِذَا اشْتَدَّ وَ (سَكِرَ)
 (سَكْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَكَسَرَ السَّيْنَ
 فِي الْمَصْدَرِ لُغَةً فَيَبْقَى مِثْلُ عِنَبٍ فَهُوَ
 (سَكْرَاؤُ) وَكَذَلِكَ فِي أَمْثَالِهَا وَامْرَأَةٌ
 (سَكْرَى) وَالْجَمْعُ (سَكَارَى) بِضَمِّ

وَ (السَّقْمُوزِيَاءُ) يَفْتَحُ السَّيْنَ وَالْقَافِ
 وَالْمَدَّ مَعْرُوفَةٌ قِيلَ يُوَابِيئُهُ وَقِيلَ سُرْيَابِيئُهُ
 بِسَمِّيَتْ : الزَّرْعَ (سَقِيًّا) فَأَنَا (سَاقٌ)
 وَهُوَ (مَسْقَى) عَلَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ لِلْقَنَاةِ
 الصَّغِيرَةِ (سَاقِيَّةٌ) لِأَنَّهَا (تَسْقَى) الْأَرْضَ .
 وَ (أَسْقَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (سَقَانًا)
 اللَّهُ الْعَيْثُ وَ (أَسْقَانًا) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 (سَقَيْتُهُ) إِذَا كَانَ بِيَدِكَ وَ (أَسْقَيْتُهُ)
 بِالْأَلْفِ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ (سَقِيًّا) وَ (سَقَيْتُهُ)
 وَأَسْقَيْتُهُ دَعَوْتُ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ (سَقِيًّا لَكَ) وَفِي
 الدُّعَاءِ (سُقِيًّا رَحْمَةً وَلَا سُقِيًّا عَذَابًا) عَلَى
 فَعْلَى بِالضَّمِّ أَيْ اسْقِنَا غَيْثًا فِيهِ نَفْعٌ بِلَا ضَرَرٍ
 وَلَا تَخْرِيبٍ . وَ (السَّقَايَةُ) بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ
 يَتَّخِذُ لِسَقَى النَّاسِ وَ (السَّقَاءُ) يَكُونُ
 لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ . وَ (الْإِسْتِسْقَاءُ) طَلَبُ
 السَّقَى مِثْلُ (الْإِسْتِمْطَارِ) لِطَلَبِ الْمَطَرِ .
 وَ (اسْتَسْقَى) الْبَطْنُ لِأَزْمًا . وَ (السَّقَى)
 مَاءٌ أَصْفَرُ يَفْعُ فِيهِ وَلَا يَكَادُ بَرًّا .

سَكَبَ : الْمَاءُ (سَكْبًا) وَ (سُكُوبًا)
 انْصَبَّ وَ (سَكْبُهُ) غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (السِّكْبَاجُ) طَعَامٌ مَعْرُوفٌ مُعْرَبٌ
 وَهُوَ بِكَسْرِ السَّيْنِ ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ
 فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمَضَاعِفِ .

سَكَّتَ : (سَكْتًا) وَ (سُكُوتًا) صَمَتَ
 وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَسَكَّتَهُ)
 وَ (سَكَّتَهُ) وَاسْتِعْمَالُ الْمَهْمُوزِ لِأَزْمًا

السِّينِ وَفَتْحُهَا لُعَّةٌ وَفِي لُعَّةِ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ
فِي الْمَرْأَةِ (سَكْرَانَةٌ) وَ (السُّكْرُ) اسْمٌ مِنْهُ
وَ (أَسْكِرُهُ) الشَّرَابُ أَزَالَ عَقْلَهُ وَيُرْوَى
(مَا أَسْكِرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ) وَنُقِلَ عَنْ
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَعَادَ الضَّمِيرَ عَلَى (كَثِيرُهُ)
فَبَيَّنَ الْمَعْنَى عَلَى قَوْلِهِ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ
حَتَّى لَوْ شَرِبَ قَدَحَيْنِ مِنَ النَّبِيدِ مَثَلًا
وَلَمْ يَسْكُرْ بِهِمَا وَكَانَ يَسْكُرُ بِالثَّلَاثِ فَالثَّلَاثُ
كَثِيرٌ فَقَلِيلُ الثَّلَاثِ وَهُوَ الْكَثِيرُ حَرَامٌ دُونَ
الْأُولَيْنِ . وَهَذَا كَلَامٌ مُنْحَرَفٌ عَنِ اللِّسَانِ
العَرَبِيِّ لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنِ الصَّلَةِ دُونَ الْمُوصُولِ
وَهُوَ مَمْنُوعٌ بِاتِّفَاقِ النُّحَاةِ وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى
إِعَادَةِ الضَّمِيرِ مِنَ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
لِيُرْبَطَ بِهِ الْخَبْرُ فَيَصِيرُ الْمَعْنَى : الَّذِي
يُسْكِرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُ ذَلِكَ الَّذِي يُسْكِرُ
كَثِيرُهُ حَرَامٌ . وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ :

فَقَالَ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَا أَسْكِرَ الْفَرْقُ
مِنْهُ فَمِلْهُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ) وَلِأَنَّ الْفَاءَ
جَوَابٌ لِمَا فِي الْمُبْتَدَأِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ .
والتَّقْدِيرُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يُسْكِرُ كَثِيرُهُ
فَقَلِيلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ حَرَامٌ . وَنَظِيرُهُ الَّذِي
يَقُومُ غُلَامُهُ فَلَهُ دِرْهَمٌ . وَالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ
الَّذِي يَقُومُ غُلَامُهُ . وَلَوْ أُعِيدَ الضَّمِيرُ
عَلَى الْغُلَامِ بَيَّنَّ التَّقْدِيرُ الَّذِي يَقُومُ غُلَامُهُ
فَلِغُلَامِ دِرْهَمٌ فَيَكُونُ إِخْبَارًا عَنِ الصَّلَةِ
دُونَ الْمُوصُولِ فَبَيَّنَّ الْمُبْتَدَأُ بِمَا رَابِطٌ

مُخَالَفٌ لِلْإِجْمَاعِ .
الإِسْكَاتُ : الْحَرَازُ وَالْجَمْعُ (أَسَاكِفَةٌ)
وَيُقَالُ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ صَانِعٍ . وَعَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَسَكَفَ) الرَّجُلُ (إِسْكَافًا)
مِثْلُ أَكْرَمٍ إِكْرَامًا إِذَا صَارَ (إِسْكَافًا)
وَ (أَسْكَفَةٌ) الْبَابُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ عَتَبَتْهُ
الْعُلْيَا وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي السُّفْلِ . وَاقْتَصَرَ فِي
التَّهْدِيدِ وَمُخْتَصِرُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا فَقَالَ
(الْأُسْكُفَةُ) عَتَبَةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا
وَالْجَمْعُ (أُسْكُفَاتٌ) .

السِّكَّةُ : الرَّقَاقُ وَ (السِّكَّةُ) الطَّرِيقُ الْمُصْطَفَى
مِنَ النَّخْلِ وَ (السِّكَّةُ) حَدِيدَةٌ مَنْقُوشَةٌ
تُطْبَعُ بِهَا الدَّرَاهِمُ وَالدَّنَانِيرُ وَالْجَمْعُ (سِكَكٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (السُّكُّ) بِالضَّمِّ
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَ (السِّكْكُ) مَصْدَرٌ
مِنَ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ صَغُرُ الْأُذُنَيْنِ وَأُذُنٌ
(سِكَاءٌ) وَ (اسْتَكَّتْ) مَسَامِعُهُ بِمَعْنَى
صَمَّتْ .

السِّكِّينُ : مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يُسْكِنُ)
حَرَكَةَ الْمَدْبُوحِ وَحَكَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهِ
التَّذْكَيرَ وَالتَّائِيثَ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ : سَأَلْتُ
أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَالْأَضْمَعِيَّ وَغَيْرَهُمَا

مَمَّنْ أَدْرَكْنَا فَقَالُوا : هُوَ مُدَكَّرٌ وَأَنْكَرُوا
التَّائِبُ وَرُبَّمَا أَتَتْ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَعْنَى
الشَّفْرَةِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةِ النَّصَابِ ،
ولهذا قَالَ الرَّجَّاجُ (السَّكِينُ) مُدَكَّرٌ
وَرُبَّمَا أَتَتْ بِأَلْهَاءٍ لِكِنَّةِ شَاذٍ غَيْرِ
مُخْتَارٍ . وَنَوْنُهُ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فِعِيلٌ مِنْ
التَّسْكِينِ . وَقِيلَ النَّوْنُ زَائِدَةٌ فَهُوَ فِعِيلِيْنُ
مِثْلُ غَسَلِيْنِ فَيَكُونُ مِنَ الْمُضَاعَفِ .

و (سَكَنْتُ) الدَّارَ وَفِي الدَّارِ (سَكْنَا)
مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَالْإِسْمُ (السُّكْنَى)
فَأَنَّا (سَاكِنٌ) وَ الْجَمْعُ (سَكَّانٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَسَكَنْتُهُ) الدَّارَ .
و (الْمَسْكِينُ) يَفْتَحُ الْكَافَ وَكَسَرَهَا
الْيَيْتُ . وَالْجَمْعُ (مَسَاكِينُ) وَ (السَّكْنُ)
مَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (سَكَنْتُ) إِلَى الشَّيْءِ
مِنْ بَابِ طَلَبٍ أَيْضاً . وَ (السَّكِينَةُ)
بِالتَّخْفِيفِ الْمَهَابَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالْوَقَارُ . وَحَكَى
فِي النَّوَادِرِ تَشْدِيدَ الْكَافِ قَالَ وَلَا يُعْرَفُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَةٌ مُتَقَلُّ الْعَيْنِ إِلَّا
هَذَا الْحَرْفُ شَاذًا وَ (سَكَنَ) الْمُنْحَرِكُ
(سَكُونًا) ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (سَكَنْتُهُ) .

و (الْمِسْكِينُ) مَاخُودٌ مِنْ هَذَا لِسُكُونِهِ
إِلَى النَّاسِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْمِيمَ فِي لُغَةِ
بَنِي أَسَدٍ وَبِكَسْرَهَا عِنْدَ غَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الْمِسْكِينُ) الَّذِي لِأَشْيَاءِ
لَهُ وَ (الْفَقِيرُ) الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ وَجَعَلَ (الْفَقِيرَ) أَحْسَنَ
حَالًا مِنْ (الْمِسْكِينِ) قَالَ : وَسَأَلْتُ
أَعْرَابِيًّا أَفْقِيرُ أَنْتَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ بَلْ
(مِسْكِينٌ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْمِسْكِينُ)
أَحْسَنُ حَالًا مِنْ (الْفَقِيرِ) وَهُوَ الْوَجْهُ
لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ « أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِمَسَاكِينٍ » وَكَانَتْ تُسَاوِي جُمْلَةً . وَقَالَ فِي
حَقِّ الْفُقَرَاءِ « لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي
الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَقُّفِ »
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْمِسْكِينُ) هُوَ
الْفَقِيرُ وَهُوَ الَّذِي لِأَشْيَاءٍ لَهُ فَجَعَلَهُمَا سَوَاءً .
وَ (الْمِسْكِينُ) أَيْضًا الدَّلِيلُ الْمَقْهُورُ
وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا قَالَ تَعَالَى « ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ
الدَّلِيلَةَ وَالْمَسْكَنَةَ » وَالْمَرْأَةُ (مِسْكِينَةٌ)
وَالْقِيَاسُ حَذْفُ الْهَاءِ لِأَنَّ بِنَاءَ مِفْعِيلٍ
وَمِفْعَالٍ فِي الْمُؤَنَّثِ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ نَحْوُ
امْرَأَةٍ مَعْطِيرٍ وَمِكْسَالٍ لِكِنَّةِ حُمِلَتْ عَلَى
فَقِيرَةٍ فَدَخَلَتْ الْهَاءُ . وَ (اسْتَكَنَّ)
إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَتَزَادَ الْأَلْفُ فَيُقَالُ (اسْتَكَنَّ)
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا

(١) هذا عجز بيت وصدره كما في اللسان (سكن)
نَعَيْتُ فِي السَّامِ غَدَاةً قُرَّ .

و (السَّلَجُ) وَرَأَى جَعْفَرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي
 نَسَمِيَهُ النَّاسُ اللَّفْتَ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
 وَالْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
 السَّلَاحُ مَا يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ وَيُدَافِعُ
 وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ مِنَ التَّائِيثِ فَيَجْمَعُ عَلَى
 التَّذْكِيرِ (أَسْلَحَةٌ) وَعَلَى التَّائِيثِ (سِلَاحَاتُ)
 وَالسَّلَاحُ (١) وَرَأَى جَمَلَ لُغَةً فِي السَّلَاحِ
 وَأَخَذَ الْقَوْمُ (أَسْلَحْتَهُمْ) أَي أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ
 (سِلَاحَهُ) .

و (سَلَخَ) الطَّائِرُ (سَلْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَهُوَ
 مِنْهُ كَالْتَغَوُّطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ (سَلْحُهُ)
 تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ .
 و (السَّلْحَفَاةُ) مِنْ حَيَوَانَ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ
 وَتُطَلَّقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ الذَّكَرُ
 مِنْ (السَّلَاحِفِ) (غَيْلِمٌ) وَالْأُنْثَى (سُلْحَفَاةُ)
 فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِثْبَاتُ الْهَاءِ
 فَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتُسَكِّنُ الْحَاءُ وَالثَّانِيَةُ بِالْعَكْسِ
 إِسْكَانُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَالثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ حَذْفُ
 الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ فَتَمَدُّ وَتُقَصَّرُ .
 سَلَخْتُ : الشَّاةُ (سَلْحًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ
 وَضَرَبَ قَالُوا : وَلَا يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ (سَلَخْتُ)
 جِلْدَهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ كَشَطْتُهُ وَنَجَوْتُهُ وَأَنْجَيْتُهُ
 وَ (الْمَسْلُخُ) مَوْضِعُ سَلْخِ الْجِلْدِ وَ (سَلَخْتُ)
 الشَّهْرَ (سَلْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (سَلُوخًا)
 صِرْتُ فِي آخِرِهِ (فَأَسْلَخَ) أَي مَضَى

فَوَزْنُهُ افْتَعَلَ وَقِيلَ مِنَ الْكَيْفَةِ وَهِيَ الْحَالَةُ
 السَّيِّئَةُ وَعَلَى هَذَا فَوَزْنُهُ اسْتَفْعَلَ .
 سَلَبْتُهُ : تَوْبَهُ (سَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 أَخَذْتُ التَّوْبَ مِنْهُ فَهُوَ (سَلِيبٌ) وَ (مَسْلُوبٌ)
 وَ (اسْتَلَبْتُهُ) وَكَانَ الْأَصْلُ (سَلَبْتُ)
 تَوْبَ زَيْدٍ لَكِنْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى زَيْدٍ
 وَأَخْرَجَ التَّوْبَ وَنُصِبَ عَلَى التَّيْبِزِ وَيَجُوزُ
 حَذْفُهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (السَّلْبُ) مَا يُسَلَبُ
 وَاجْتَمَعَ (أَسْلَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ لِبَاسٍ
 فَهُوَ (سَلْبٌ) وَ (الْأَسْلُوبُ) بَضْمُ الْهَمْزَةِ
 الطَّرِيقُ وَالْفَنُّ وَهُوَ عَلَى (أَسْلُوبٍ) مِنْ
 (أَسَالِيبٍ) الْقَوْمِ أَي عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرَفِهِمْ .
 السَّلْتُ : قِيلَ ضَرَبُ مِنَ الشَّعِيرِ لَيْسَ لَهُ
 قَشْرٌ وَيَكُونُ فِي الْغُورِ وَالْحِجَازُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ضَرَبُ مِنْهُ رَقِيقُ الْقَشْرِ
 صِغَارُ الْحَبِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَبٌّ بَيْنَ
 الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَلَا قَشْرَ لَهُ كَقَشْرِ الشَّعِيرِ
 فَهُوَ كَالْحِنْطَةِ فِي مَلَأْسَتِهِ وَكَالشَّعِيرِ فِي
 طَبْعِهِ وَبُرُودَتِهِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَقَالَ
 الصَّيْدَلَانِيُّ هُوَ كَالشَّعِيرِ فِي صُورَتِهِ وَكَالْقَمَحِ
 فِي طَبْعِهِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَ (سَلَّتِ) الْمَرْأَةُ
 خِضَابَهَا مِنْ يَدَيْهَا (سَلَّتًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ نَحْتَهُ وَأَزَالَتْهُ .
 سَلَجْتُهُ : أَسْلَجُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (سَلَجَانًا)
 بَفَتْحِ اللَّامِ ابْتَلَعْتُهُ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً .

(١) فِي الْقَامُوسِ : السَّلْحُ كَعَيْبٌ .

و(سَلَخُ) الشَّهْرُ آخِرُهُ .

سَلَسَ : (سَلَسًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَهْلٌ
وَلَا نَ فَهَوُ (سَلَسٌ) وَرَجُلٌ (سَلَسٌ)
بِالْكَسْرِ بَيْنَ (السَّلَسِ) بِالْفَتْحِ وَ (السَّلَاسَةِ)
أَيْضًا سَهْلُ الْخُلُقِ وَ (سَلَسٌ) الْبَوْرُ
اسْتَرْسَأَهُ وَعَدَمَ اسْتِمْسَاكِهِ لِحُدُوثِ مَرَضٍ
بِصَاحِبِهِ وَصَاحِبِهِ (سَلِسٌ) بِالْكَسْرِ وَ (سَالُوسٌ)
مِنْ بِلَادِ الدِّيَلِمِ بِقُرْبِ حُدُودِ طَبْرِسْتَانَ
وَالنِّسْبَةُ (سَالُوسِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ
أَصْحَابِنَا .

رَجُلٌ سَلِيْطٌ : صَخَابٌ بَدِيُّ اللِّسَانِ وَامْرَأَةٌ
(سَلِيْطَةٌ) . وَ (سَلْطٌ) بِالضَّمِّ (سَلَاطَةٌ)
وَ (السَّلِيْطُ) الزَّيْتُ وَ (السُّلْطَانُ) إِذَا
أُرِيدَ بِهِ الشَّخْصُ مُذَكَّرٌ وَ (السُّلْطَانُ)
الْحُجَّةُ وَالبَّرْهَانُ وَ (السُّلْطَانُ) الْوِلَايَةُ .
وَ (السَّلْطَنَةُ) وَالتَّنْذِيرُ أَغْلَبُ عِنْدَ الْحُدَاقِ
وَ قَدْ يُوثَقُ فَيُقَالُ قَضَتْ بِهِ (السُّلْطَانُ) أَيْ
(السَّلْطَنَةُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَ الزَّجَاجُ
وَ جَمَاعَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مَنْ أَلْفَقَ
بِفَصَاحَتِهِ يَقُولُ أَتْنَا (سُلْطَانًا) جَائِرَةً
وَ (السُّلْطَانُ) بِضَمِّ اللَّامِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةً وَلَا
تَظِيرَ لَهُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ :

عَرَفْتُ وَالْعَقْلُ مِنَ الْعِرْفَانِ

أَنَّ الْغَنَى قَدْ سُدَّ بِالْحَيْطَانِ
إِنْ لَمْ يُغْنِنِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ
أَيْ سَيِّدُ السَّلَاطِينِ وَهُوَ الْخَلِيفَةُ وَيُقَالُ

إِنَّهُ هَهُنَا جَمْعُ (سَلِيْطٍ) مِثْلُ رَغِيْفٍ
وَرُغْفَانَ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ (السَّلِيْطِ) لِإِضَاعَتِهِ
وَلِهَذَا كَانَتْ نُونُهُ زَائِدَةً وَلَا يَوْمُ الرَّجُلِ
فِي (سَلْطَانِيهِ) أَيْ فِي بَيْتِهِ وَمَحَلِّهِ
لِأَنَّهُ مُوَضِعٌ (سَلْطَنَتِهِ) وَ (سَلْطَنَتُهُ)
عَلَى الشَّيْءِ (تَسْلِيْطًا) مَكَّنْتُهُ مِنْهُ (فَتَسَلْطَ)
تَمَكَّنَ وَتَحَكَّمَ .

السَّلْعَةُ : خِرَاجُ كَهَيْئَةِ الْغُدَّةِ تَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ .
قَالَ الْأَطْبَاءُ : هِيَ وَرَمٌ غَلِيْظٌ غَيْرٌ مُلْتَزِقٌ
بِاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ وَلَهُ غِلَافٌ
وَيَقْبَلُ التَّرْيِدَ لِأَنَّهَا خَارِجَةٌ عَنِ اللَّحْمِ
وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ يَجُوزُ قَطْعُهَا عِنْدَ
الْأَمْنِ . وَ (السَّلْعَةُ) الْبِضَاعَةُ وَالْجَمْعُ
فِيهِمَا (سَلْعٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (السَّلْعَةُ)
الشَّجَّةُ وَالْجَمْعُ (سَلْعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ وَ (سَلَعْتُ) الرَّأْسَ (أَسْلَعُهُ)
بِفَتْحَتَيْنِ شَفَقْتُهُ وَرَجُلٌ (مَسْلُوعٌ) .

سَلَفٌ : (سُلُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ مَضَى
وَانْقَضَى فَهُوَ (سَالِفٌ) وَالْجَمْعُ (سَلَفٌ)
وَ (سُلَافٌ) مِثْلُ خَدَمٍ وَخُدَّامٍ ثُمَّ جُمِعَ
(السَّلْفُ) عَلَى (أَسْلَافٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ . وَ (أَسْلَفْتُ) إِلَيْهِ فِي كَذَا
(فَتَسَلَّفَ) وَ (سَلَفْتُ) إِلَيْهِ (تَسْلِيْفًا)
مِثْلُهُ وَ (اسْتَسَلَفَ) أَخَذَ (السَّلْفَ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ .

السَّلِقُ : بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَ (السَّلِقُ)

بِالْكَسْرِ (١) مَرَضٌ مَعْرُوفٌ . و (أَسْلَهُ)
 اللَّهُ بِالْأَلْفِ أَمْرَضَهُ بِذَلِكَ (فَسَلَ) هُوَ
 بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ (مَسْئُولٌ) مِنَ النَّوَادِرِ
 وَلَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَبْرَأُ مِنْهُ . وَ فِي كُتُبِ
 الطِّبِّ أَنَّهُ مِنْ أَمْرَاضِ الشَّبَابِ لِكَثْرَةِ
 الدَّمِ فِيهِمْ وَهُوَ قُرُوحٌ تَحْدُثُ فِي الرَّئَةِ .
 السَّلْمُ : فِي البَيْعِ مِثْلُ السَّلْفِ وَزناً وَمَعْنَى
 وَ (أَسَلَمْتُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى أَسَلْتُ أَيْضاً
 وَ (السَّلْمُ) أَيْضاً شَجَرُ العِضَاهِ الوَاحِدَةُ
 (سَلْمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاحِدَةِ
 كُنِيَ قَبِيلَ (أَبُو سَلْمَةَ) (وَأُمُّ سَلْمَةَ)
 وَ (السَّلْمَةُ) وَزَانُ كَلِمَةِ الحَجَرِ وَبِهَا سُمِّيَ
 وَمِنْهُ (بَنُو سَلْمَةَ) بَطْنٌ مِنَ الأَنْصَارِ
 وَالجَمْعُ (سِلَامٌ) وَزَانُ كِتَابٍ وَ (السَّلَامُ)
 يَفْتَحُ السِّينَ شَجراً قَالَ :

« وَلَيْسَ بِهِ إِلاَّ سَلَامٌ وَحَرْمَلٌ »

وَ (السَّلَامُ) اسْمٌ مِنَ (سَلَّمَ) عَلَيْهِ وَ (السَّلَامُ)
 مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ السَّهْلِيُّ وَ (سَلَامٌ)
 اسْمٌ رَجُلٍ لَا يُوجَدُ بِالتَّخْفِيفِ إِلاَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَلَامٍ وَأَمَّا اسْمٌ غَيْرُهُ مِنَ المُسْلِمِينَ فَلَا يُوجَدُ
 إِلاَّ بِالتَّثْقِيلِ (٢) وَ (السَّلْمُ) بِكسْرِ السِّينِ

(١) فِي القَامُوسِ : السَّلُّ بِالكسْرِ وَالضَّمِّ وَكَتْرَابِ قَرَحَةٍ

تَحْدُثُ فِي الرَّئَةِ إِذْ يَنْخُ .

(٢) وَجَدَ (سَلَامٌ) بِالتَّخْفِيفِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

وَمِنْ ذَلِكَ سَلْمَةُ بْنُ سَلَامٍ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَسَلَامُ بْنُ أَخِيهِ
 سَلَامُ بْنُ عَمْرٍو صَحَابِيٌّ - وَأَبُو عَلِيٍّ الجَبَّارِيُّ المَعْتَرِيُّ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ السَّلَامِيُّ -

أَهْ قَامُوسٍ .

اسْمٌ لِلذَّئِبِ وَ (السَّلَقَةُ) لِلذَّئِبَةِ وَ (سَلَقْتُ)
 الشَّاةَ (سَلَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَحَيْتُ
 شَعْرَهَا بِالمَاءِ الحَمِيمِ وَ (سَلَقْتُ) البَقْلَ
 طَبَخْتُهُ بِالمَاءِ بَحْتًا . قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَكَذَا
 سَمِعْتُهُ مِنَ العَرَبِ قَالَ وَهَكَذَا البَيْضُ
 يُطْبَخُ فِي فِشْرِهِ بِالمَاءِ وَ (سَلَقَهُ) بِلِسَانِهِ
 خَاطَبَهُ بِمَا يَكْرَهُ .
 سَلَكْتُ : الطَّرِيقَ (سُلُوكًا) مِنْ بَابِ
 قَعَدَ ذَهَبَتْ فِيهِ وَبِتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالبَاءِ
 أَيْضاً فَيُقَالُ (سَلَكْتُ) زَيْدًا الطَّرِيقَ
 وَ (سَلَكْتُ) بِهِ الطَّرِيقَ وَ (أَسَلَكْتُ)
 فِي اللُّزُومِ بِالأَلْفِ لُغَةً نَادِرَةٌ فَيَتَعَدَّى
 بِهَا أَيْضاً وَ (سَلَكْتُ) الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ
 أَنْفَذْتُهُ .

سَلَّتُ : السَّيْفَ (سَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَسَلَّتُ
 الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (يُسَلُّ) المَيْتُ
 مِنْ قِيلِ رَأْسِهِ إِلَى القَبْرِ أَيْ يُؤْخَذُ وَ (السَّلَّةُ)
 بِالفَتْحِ السَّرْفَةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنَ (سَلَّتُهُ)
 (سَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا سَرَفْتَهُ .
 وَ (السَّلَّةُ) وَعَاءٌ يُحْمَلُ فِيهِ الفَاكِيهَةُ
 وَالجَمْعُ (سَلَاتٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ .
 وَ (السَّيْلُ) الوَلْدُ وَ (السَّلَالَةُ) مِثْلُهُ وَالأُنثَى
 (سَيْلِيَّةٌ) .

وَ رَجُلٌ (مَسْئُولٌ) سَلَّتْ أُنثِيَاهُ أَيْ نَزَعَتْ
 خُصْيَتَاهُ وَ (المِيسَلَةُ) بِكسْرِ المِيمِ مَخِيطٌ
 كَبِيرٌ وَالجَمْعُ (المَسَالُ) وَ (السَّيْلُ)

بَابِ تَعِبَ (سَلِيًّا) لُعَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (السَّلْوُ) طَيْبُ نَفْسِ الْإِلْفِ عَنِ الْفِيهِ وَ (السَّلَى) وَرَزَانُ الْحَصَى الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلْدُ وَالْجَمْعُ (أَسْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . وَ (السَّلْوَى) فَعَلَى طَائِرٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ وَهُوَ أَطْوَلُ سَاقًا وَعُنْفًا مِثْلُهَا وَلَوْثُهُ شَبِيهُ بِلَوْنِ السَّمَانِيِّ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ وَيَقَعُ (السَّلْوَى) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

وَ (السَّلَاءُ) فَعَالٌ مُشَدَّدٌ مَهْمُوزٌ شَوْكُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (سَلَاءَةٌ) وَ (سَلَاتٌ) السَّمْنُ (سَلًا) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ طَبَخْتُهُ حَتَّى خَلَصَ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ .

السَّمْتُ : الطَّرِيقُ وَ (السَّمْتُ) الْقَصْدُ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَسَمَتَ الرَّجُلُ سَمْتًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَانَ ذَا وَقَارٍ وَهُوَ حَسَنُ (السَّمْتِ) أَيْ الْهَيْئَةِ وَ (التَّسْمِيَةُ) ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ وَ (تَسْمِيَةُ) الْعَاطِسِ الدُّعَاءُ لَهُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِثْلُهُ وَقَالَ فِي التَّهْدِيدِ (سَمْتَهُ) بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ إِذَا دَعَا لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى وَأَفْشَى وَقَالَ تَعَلَّبُ الْمُهْمَلَةُ هِيَ الْأَصْلُ أَخَذًا مِنْ (السَّمْتِ) وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ وَالِاسْتِقَامَةُ وَكُلُّ دَاعٍ بِيخَيْرٍ فَهُوَ (مُسْمِتٌ) أَيْ دَاعٍ بِالْعُودِ وَالْبَقَاءِ إِلَى (سَمْتِهِ) مَاخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (سَامَتَهُ) (مُسَامَتَهُ) بِمَعْنَى قَابَلَهُ وَوَازَاهُ .

السَّمَاجَةُ : نَقِيضُ الْمَلَاخَةِ يُقَالُ (سَمُجَ)

وَفَتَحَهَا الصَّلْحُ وَيُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَ (سَالَمَهُ) (مُسَالَمَةً) وَ (سِيلَامًا) وَ (سَلِمَ) الْمُسَافِرُ (يَسْلَمُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (سَلَامَةً) خَلَصَ وَنَجَّى مِنَ الْآفَاتِ فَهُوَ (سَالِمٌ) وَيَدُ سُمَى وَ (سَلَمَهُ) اللَّهُ بِالتَّثْقِيلِ فِي التَّعْدِيَةِ وَ (السَّلَامَى) أَتَى قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ عِظَامُ الْأَصَابِعِ وَزَادَ الرَّجَاجُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَتُسَمَّى الْقَصَبُ أَيْضًا وَقَالَ قُطْرُبُ (السَّلَامِيَّاتُ) عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَ (أَسْلَمَ) لِلَّهِ فَهُوَ (مُسْلِمٌ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي دِينِ (الْإِسْلَامِ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي (السَّلْمِ) وَ (أَسْلَمَ) أَمْرَهُ لِلَّهِ وَ (سَلِمَ) أَمْرَهُ لِلتَّثْقِيلِ لُعَةُ وَ (أَسْلَمْتُهُ) بِمَعْنَى خَذَلْتُهُ وَ (اسْتَسَلَمَ) انْقَادَ وَ (سَلِمَ) الْوَدِيعَةَ لِصَاحِبِهَا بِالتَّثْقِيلِ أَوْصَلَهَا (فَتَسَلَّمَ) ذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ (سَلِمَ) الدَّعْوَى إِذَا اعْتَرَفَ بِصِحِّهَا فَهُوَ إِيْصَالٌ مَعْنَوِيٌّ وَ (سَلِمَ) الْأَجِيرُ نَفْسَهُ لِلْمُسْتَأْجِرِ مَكَّنَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ لَا مَانِعَ .

وَ (اسْتَلَامَتْ) الْحَجَرَةُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَمَزَتْهُ الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْأَصْلُ (اسْتَلَمْتُ) لِأَنَّهُ مِنْ (السَّلَامِ) وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الِاسْتِلَامُ) أَصْلُهُ مَهْمُوزٌ مِنَ الْمَلَاءِمَةِ وَهِيَ الْاجْتِمَاعُ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ .

سَلَوْتُ : عَنْهُ (سُلُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ صَبِرْتُ وَ (السَّلَوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (سَلَيْتُ) (أَسْلَى) مِنْ

الشَّيْءُ بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مَلَاَحَةٌ فَهُوَ
 (سَمِجٌ) (١) وَزَانٌ خَشِينٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
 وَلَبِنٌ (سَمِجٌ) (٢) لَا ضَمَّ لَهُ .
 سَمَحٌ : بِكَذَا (يَسْمَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ (سَمُوحًا)
 وَ (سَمَاحَةً) جَادَ وَأَعْطَى أَوْ وَافَقَ عَلَى
 مَا أُرِيدَ مِنْهُ وَ (أَسْمَحُ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةٌ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ (سَمَحٌ) ثَلَاثِيًا بِمَالِهِ وَ (أَسْمَحُ)
 بِقِيَادِهِ وَ (سَمَحٌ) وَزَانٌ خَشِنٌ فَهُوَ خَشِينٌ
 لَعْنَةٌ وَسُكُونُ الْمِيمِ فِي الْفَاعِلِ تَخْفِيفٌ وَامْرَأَةٌ
 (سَمَحَةٌ) وَقَوْمٌ (سُمَحَاءُ) وَنِسَاءٌ (سِمَاحٌ)
 وَ (سَامَحَةٌ) بِكَذَا أَعْطَاهُ وَ (تَسَامَحُ)
 وَ (تَسَمَّحَ) وَأَصْلُهُ الْإِتْسَاعُ وَمِنْهُ يُقَالُ
 فِي الْحَقِّ (مَسْمَحٌ) أَي مُتَسَعٌ وَمَنْدُوحَةٌ عَنِ
 الْبَاطِلِ وَعَدُوٌّ (سَمَحٌ) مِثْلُ سَهْلٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
 (وَالسَّمْحَاقُ) بِكَسْرِ السِّينِ الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ
 فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ إِذَا بَلَغَهَا الشَّجَّةُ سُمِّيتْ
 (سَمْحَاقًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا هِيَ جِلْدَةٌ
 رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ الرَّأْسِ إِذَا انْتَهتِ الشَّجَّةُ إِلَيْهَا
 سُمِّيتْ (سَمْحَاقًا) وَكُلُّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ تُشَبَّهُهَا
 تُسَمَّى (سَمْحَاقًا) أَيْضًا .
 السَّمَادُ : وَزَانٌ سَلَامٌ مَا يَصْلُحُ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ
 تُرَابٍ وَسِرْجِينٍ وَ (سَمَدَتُ) الْأَرْضُ (تَسْمِيدًا)
 أَصْلَحْتُهَا (بِالسَّمَادِ) .

(١) وورد - سَمِجٌ كَضَمِّهِ . وَسَمِجٌ كَكَرِيمٍ بِمَعْنَى

سَمِجٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ . وَالسَّمُجُ وَالسَّمِجُ اللَّبْنُ اللَّذِي

الْخَيْثُ الطَّم .

(١) وورد سمر أيضا بالكسر وهو القياس .

(٢) جعل في القاموس النسبة إلى موضع لليهود وم

جعلها إلى قبيلة كما هنا .

قَبِلَ حَمْدَ الْحَامِدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ .
أَجَابَ اللَّهُ حَمْدَ مَنْ حَمَدَهُ وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ
(سَمِعَ) الْقَاضِي الْبَيْهَقِيُّ أَيَّ قَبْلَهَا وَ (سَمِعْتُ)
بِالشَّيْءِ بِالتَّشْدِيدِ أَدْعَتْهُ لِقَوْلِهِ النَّاسُ .

وَ (السَّمْعُ) بِالكَسْرِ وَالدُّ الذَّنْبُ مِنَ الضُّعْفِ
وَ (السَّمْعُ) الذِّكْرُ الْجَمِيلُ .

سَمَلْتُ : عَيْنُهُ (سَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ فَقَاتَهَا
بِحَدِيدَةٍ مُحَمَّاةٍ وَ (سَمَلْتُ) الْبِئْرَ نَقَيْتَهَا
وَ (سَمَلْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي الْمَعِيشَةِ سَعَيْتُ
بِالصَّلَاحِ .

السِّمُّ : مَا يَقْتُلُ بِالتَّفْحِجِ فِي الْأَكْثَرِ وَجَمَعُهُ
(سُمُومٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (سِمَامٌ)
أَيْضًا مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالكَسْرِ لَعْنَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَ (سَمَمْتُ) الطَّعَامَ
(سَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ جَعَلْتُ فِيهِ (السِّمَّ)
وَ (السِّمُّ) ثَقْبُ الْإِبْرَةِ وَفِيهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ وَجَمَعُهُ
(سِمَامٌ) وَ (المَسَمُّ) عَلَى مَقْعَلٍ يَفْتَحُ المِيمَ
وَالعَيْنَ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ وَيَكُونُ مَوْضِعَ
النُّفُودِ وَالجَمْعُ (المَسَامُ) وَ (مَسَامٌ)
الْبَدَنُ ثَقْبُهُ الَّتِي يَبْرُزُ عِرْقُهُ وَبُخَارُ بَاطِنِهِ مِنْهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمِّيَتْ (مَسَامٌ) لِأَنَّ فِيهَا خُرُوقًا
خَفِيَّةً .

وَ (سَامٌ أَبْرَصٌ) كِبَارُ الْوَزْعِ يَقَعُ عَلَى
الذِّكْرِ . وَالْأَنْثَى قَالَهُ الرَّجَّاجُ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا
اسْمًا وَاحِدًا وَتَقَدَّمَ فِي (بَرَصٍ) وَ (السَّامَةُ)
مِنَ الْخَشَائِشِ مَا يَسْمُ وَلَا يَبْلُغُ أَنْ يَقْتُلَ سِمَهُ

(السِّبَاطَانُ) مِنَ النَّاسِ وَالتَّخْلُ الْجَانِبَانِ
وَيُقَالُ مَشَى بَيْنَ (السِّبَاطَيْنِ) وَ (السِّمَطُ)
وَزَانُ حِمْلٍ الْفِلَادَةُ وَ (سَمَطْتُ) الْجَدَى
(سَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَضَرَبَ نَحَيْتُ شَعْرَهُ
بِالْمَاءِ الْحَارِّ فَهُوَ (سَبِيطٌ) وَ (مَسْمُوطٌ)
سَمِعْتُهُ : وَ (سَمِعْتُ) لَهُ (سَمْعًا) وَ
(تَسَمَعْتُ) وَ (اسْتَمَعْتُ) كُلُّهَا يَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ بِمَعْنَى وَ (اسْتَمَعَ) لِمَا كَانَ
بِقَصْدٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالِإِضْغَاءِ وَ (سَمِعَ)
يَكُونُ بِقَصْدٍ وَبِدُونِهِ وَ (السَّمَاعُ) اسْمٌ مِنْهُ
فَأَنَا (سَمِيعٌ) وَ (سَامِعٌ) وَ (أَسَمَعْتُ)
زَيْدًا أَبْلَغْتُهُ فَهُوَ (سَمِيعٌ) أَيْضًا قَالَ الصَّغَانِيُّ
وَكَانَ سَمَوًا (سَمِعَانٌ) مِثْلُ عِمْرَانَ وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُ السِّينَ وَمِنْهُ (دَيْرُ سَمِعَانَ) (١) وَطَرَقَ
الْكَلَامُ (السَّمْعَ) وَ (المِسْمَعَ) بِكَسْرِ المِيمِ
وَالجَمْعُ (أَسْمَاعٌ) وَ (مَسَامِعٌ) وَ (سَمِعْتُ)
كَلَامَهُ أَيَّ فَهَمْتُ مَعْنَى لَفْظِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْهُ
لُبَعْدٍ أَوْ لَعَطُ فَهُوَ (سَمَاعٌ) صَوْتُ لَا سَمَاعُ
كَلَامٌ فَإِنَّ الْكَلَامَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى تَمُّ بِهِ
الْفَائِدَةُ وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الْمُتَبَادِرُ
إِلَى الْفَهْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ الْخُطْبَةَ
لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِيهِ وَجَازَ أَنْ يُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى
مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْخُطْبِيِّ مَجَازًا وَ (سَمِعَ)
اللَّهُ قَوْلَكَ عِلْمَهُ وَ (سَمِعَ) اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ

(١) دَيْرُ سَمِعَانَ بِحَمَصٍ دَفَنَ بِهِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

كَالْقَرْبِ وَالزُّبُورِ فِيهِ اسْمٌ فَاعِلٌ وَالْجَمْعُ
(سَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (السَّمُومُ) وَزَانَ
رَسُولِ الرِّيحِ الْحَارَةِ بِالنَّهَارِ وَتَقَدَّمَ فِي الْحُرُورِ
اِخْتِلَافُ الْقَوْلِ فِيهَا .
وَ (السَّمِيمُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَ (السَّمْسَمُ)
وَزَانٌ جَعْفَرُ مَوْضِعٌ .
السَّمْنُ : مَا يُعْمَلُ مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالنَّعْمِ وَالْجَمْعُ
(سُمْنَانٌ) مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ
وَ (سَمَنَ) (يَسْمَنُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي
لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرُبَ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَفِي الْمَثَلِ (سَمِنَ كَلْبَكَ يَا كَلْبَكَ (١))

وَ (اسْتَسَمَنَهُ) عَدَّهُ سَمِينًا وَ (السَّمِنُ)
وَزَانٌ عِنَبٌ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (سَمِينٌ) وَجَمْعُهُ
(سِمَانٌ) وَامْرَأَةٌ (سَمِينَةٌ) وَجَمْعُهَا (سِمَانٌ) أَيْضًا .
وَ (السَّمَانِيُّ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا
تَشَدِّدِ الْمِيمَ وَالْجَمْعُ (سَمَانِيَاتٌ) وَ (السَّمِينَةُ)
بِضْمِ السِّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ مُحَقَّقَةٌ رِقْفَةٌ تَعْبُدُ
الْأَصْنَامَ وَتَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ وَتَنْكُرُ حُصُولَ الْعِلْمِ
بِالْأَخْبَارِ قِيلَ نِسْبَةٌ إِلَى (سومنات) بِلَدَةٍ مِنْ
الْهُندِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
سَمَا : (يَسْمُو) (سُمُوا) عَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ
(سَمَتَ) هِمَّتَهُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ إِذَا طَلَبَ
الْعِزَّ وَالشَّرْفَ وَ (السَّمَاءُ) الْمُظَلَّةُ لِلْأَرْضِ
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَذَكَّرْتُ وَتَوَثُّتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
وَ (سَمَتُهُ) .

تَعَبَ لَعَةً . و (اسْتَدَّتْ) إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَيُعَدِّي
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (اسْتَدَّتْهُ) إِلَى الشَّيْءِ (فَسَدَدَ)
هُوَ وَمَا يُسْتَدُّ إِلَيْهِ (مَسَدُّ) بِكسر الميم
و (مُسَدُّ) بِضَمِّهَا وَالْجَمْعُ (مَسَائِدُ)
و (اسْتَدَّتْ) الْحَدِيثُ إِلَى قَائِلِهِ بِالْأَلْفِ
رَفَعَتْهُ إِلَيْهِ بِذِكْرِ نَائِلِهِ و (السَّدَانُ) بِالْفَتْحِ
وَزَانُ سَعْدَانِ زُبْرَةَ الْحَدَادِ .

السَّنُورُ : الهَرُّ وَالْأُنثَى (سِنُورَةٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَهُمَا قَلِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْأَكْثَرُ
أَنْ يُقَالَ هِرٌّ وَصَيُورٌ وَالْجَمْعُ (سَنَايِرُ) .

رَجُلٌ (سِنَاطٌ) : وَزَانُ كِتَابٍ (١) لَا لِحْيَةَ لَهُ
وَيُقَالُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ و (سَنِطٌ) (سَنَطًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ .

السَّنَامُ : لِلْبَعِيرِ كَالْأَلْيَةِ لِلغَمِّ وَالْجَمْعُ (اسْنَمَةٌ)
و (سَنَمٌ) الْبَعِيرُ و (اسْنَمٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ
عَظْمٌ (سَنَامَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (اسْنَمٌ) بِالْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ و (سَنَمٌ) (سَنَاءٌ) فَهُوَ (سَنَمٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَنَمْتُ)
الْقَبْرَ (تَسْنِيًا) إِذَا رَفَعْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَالسَّنَامِ
و (سَنَمْتُ) الْإِنَاءَ (تَسْنِيًا) مَلَأْتُهُ وَجَعَلْتُ
عَلَيْهِ طَعَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِثْلَ السَّنَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ
عَلَا شَيْئًا فَقَدْ (تَسَنَّمَهُ) .

السِّنُّ : مِنَ الْفَمِ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهُ (اسْنَانٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (اسْنَانٌ) بِالْكَسْرِ
وَبِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ اسْنَانِ اسْنَانٍ

و (سَمَيْتُهُ) زَيْدًا و (سَمَيْتُهُ) بَزِيدٍ جَعَلْتُهُ
اسْمًا لَهُ وَعَلِمًا عَلَيْهِ و (تَسَمَّى) هُوَ بِذَلِكَ .
سَنْجَةٌ : الْمِيزَانُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (سَنْجَاتٌ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ و (سِنْجٌ) أَيْضًا مِثْلُ
قَضَعَةٍ وَقَضَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ
بِالسَّيْنِ وَلَا تُقَالُ بِالصَّادِ وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَتَبِعَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَا (صَنْجَةٌ) الْمِيزَانُ بِالصَّادِ
وَلَا يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَفِي نُسخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ
(سَنْجَةٌ) و (صَنْجَةٌ) وَالسَّيْنُ أَعْرَبُ
وَأَفْصَحُ فَهُمَا لُغَتَانِ وَأَمَّا كَوْنُ السَّيْنِ أَفْصَحَ
فَلَأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ و (سِنْجٌ) وَزَانُ حِمْلٍ بِلُدَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ
مَرَوْ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

سَنَحٌ : الشَّيْءُ (يَسْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ (سُنُوحًا)
سَهْلٌ وَتَيْسَرٌ و (سَنَحٌ) الطَّائِرُ جَرَى عَلَى
يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَالْعَرَبُ تَيَّمَنُ بِذَلِكَ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : (السَّنَاحُ) مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ
مِنْ طَائِرٍ وَغَيْرِهِ و (سَنَحٌ) لِي رَأَى فِي كَذَا
ظَهَرَ و (سَنَحٌ) الْحَاظِرُ بِهِ جَادٌ .

السِّنْحُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ (اسْنَاخٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (اسْنَاخٌ) الثَّنَائِيَا أُصُولُهَا
و (سِنْخٌ) الْفَمُ ذَهَبَتْ (اسْنَاخُهُ) و (سَنَخٌ)
فِي الْعِلْمِ (سُنُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بِمَعْنَى رَسَخَ
السَّنْدُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا اسْتَدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ حَائِطٍ
وغيرِهِ و (سَنَدْتُ) إِلَى الشَّيْءِ (سُنُودًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ و (سَنَدْتُ) (اسْنَدْتُ) مِنْ بَابِ

(١) في القاموس : السناط بالكسر والضم .

إِحْدَاهُمَا جَعَلَ اللَّامَ هَاءً وَيُنْبِئُ عَلَيْهَا تَصَارِيفُ
الْكَلِمَةِ وَالْأَصْلُ (سَنَهٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى سَنَاهٍ
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَتَصَغَّرُ عَلَى (سُنَيْهٍ)
وَ (تَسَنَيْتِ) النَّخْلَةَ وَغَيْرَهَا أَتَتْ عَلَيْهَا
(سِنُونٌ) وَعَامَلْتُهُ (مُسَانَهَةً) وَأَرْضٌ (سَنَاهٌ)
أَصَابَهَا (السَّنَةُ) وَهِيَ الْجَدْبُ .

وَالثَّانِيَةُ جَعَلَهَا وَأَوَّ يُنْبِئُ عَلَيْهَا تَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ
أَيْضاً وَالْأَصْلُ (سَنَوَةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (سَنَوَاتٍ)
مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتَصَغَّرُ عَلَى (سُنَيْتِ)
وَعَامَلْتُهُ (مُسَانَاةً) وَأَرْضٌ (سَنَوَاءً) أَصَابَهَا
(السَّنَةُ) وَ (تَسَنَيْتُ) عِنْدَهُ أَقَمْتُ سِنِينَ
قَالَ النُّحَاةُ وَتُجْمَعُ (السَّنَةُ) كَجَمْعِ
الْمُذَكَّرِ السَّلَامِ أَيْضاً فَيُقَالُ (سِنُونٌ)
وَ (سِنِينَ) وَتُحْدَفُ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ وَفِي لُغَةٍ
تَثَبَّتُ الْيَاءُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا وَتُجْعَلُ النُّونُ
حَرْفَ إِعْرَابٍ تُنُونُ فِي التَّنْكِيرِ وَلَا تُحْدَفُ
مَعَ الْإِضَافَةِ كَأَنَّهَا مِنْ أَصُولِ الْكَلِمَةِ وَعَلَى هَذِهِ
اللُّغَةُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينًا كَسِنِينَ يُوسُفَ» وَ (السَّنَةُ)
عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ أَزْمَنَةٌ وَتَقَدَّمُ ذِكْرُهَا وَرُبَّمَا
أُطْلِقَتْ (السَّنَةُ) عَلَى الْفَضْلِ الْوَاحِدِ مَجَازاً
يُقَالُ دَامَ الْمَطَرُ (السَّنَةَ) كُلِّهَا وَالْمُرَادُ
الْفَضْلُ .

السَّانِيَةُ : الْبَعِيرُ (بُسَيٌّ) عَلَيْهِ أَى يُسْتَقَى مِنْ
الْبَيْتِ وَالسَّحَابَةُ (تَسْنُو) الْأَرْضَ أَى تَسْقِيهَا
فَهِىَ (سَانِيَةٌ) أَيْضاً وَ (أَسْنِيَةٌ) بِالْأَلِفِ

وَتَلَاثُونَ سِنًا (أَرْبَعٌ ثَنَائِيًا) وَ (أَرْبَعٌ رَبَاعِيَاتٍ)
وَ (أَرْبَعَةٌ أُثْيَابٍ) وَ (أَرْبَعَةٌ نَوَاجِدٌ)
وَ (سِنَةٌ عَشْرٌ ضَرْبًا) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (أَرْبَعٌ
ثَنَائِيًا) وَ (أَرْبَعٌ رَبَاعِيَاتٍ) وَ (أَرْبَعَةٌ أُثْيَابٍ)
وَ (أَرْبَعَةٌ نَوَاجِدٌ) وَ (أَرْبَعٌ ضَوَائِحٌ)
وَ (اِثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى) .

وَ (السِّنُّ) إِذَا عَنَيْتَ بِهَا الْعُمَرَ مُؤَنَّثَةً أَيْضاً
لِأَنَّهَا بِمَعْنَى الْمُدَّةِ وَ (سِنَانٌ) الرُّمْحُ جَمْعُهُ
(أَسِنَّةٌ) وَ (سَنَنْتُ) السَّكِينِ (سَنَا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ أَحَدَدْتُهُ وَ (سَنَنْتُ) الْمَاءَ عَلَى
الْوَجْهِ صَبَيْتُهُ صَبًّا سَهْلًا وَ (السِّنُّ) بِكسْرِ
الْمِيمِ (حَجَرٌ يُسَنُّ) عَلَيْهِ السَّكِينُ وَنَحْوُهُ
وَ (السِّنُّ) الْوَجْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ لُغَاتٌ
أَجْوَدُهَا بِفَتْحَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ
وَزَانٌ رُطْبٍ وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ (سَنَنِ) الطَّرِيقِ
وَعَنْ (سَنَنِ) الْحَيْلِ أَى عَنْ طَرِيقِهَا وَقُلَانٌ
عَلَى (سَنَنِ) وَاحِدٍ أَى طَرِيقٍ وَ (السَّنَةُ)
الطَّرِيقَةُ وَ (السَّنَةُ) السَّيْرَةُ حَمِيدَةٌ كَانَتْ
أَوْ دَمِيمَةً وَالجَمْعُ (سَنَنٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
وَ (السَّنَاةُ) حَائِطٌ يُبْنَى فِي وَجْهِ الْمَاءِ
وَيُسَمَّى السَّدُّ وَ (أَسَنَّ) الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ
(إِسْنَانًا) إِذَا كَبُرَ فَهُوَ (مُسِنَّ) وَالْأُنْثَى
(مُسِنَّةٌ) وَالجَمْعُ (مَسَانٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَيْسَ مَعْنَى (إِسْنَانٍ) الْبَقَرِ وَالشَّاةِ كِبَرُهَا
كَالرَّجُلِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ .

السَّنَةُ : الْحَوْلُ وَهِيَ مَحْدُوفَةٌ اللَّامِ وَفِيهَا لُغَتَانِ .

رَفَعْتُهُ و (السَّنَاءُ) بِالْمَدِّ الرَّفْعَةُ و (السَّنَى) بِالْقَصْرِ نَبَتْ و (السَّنَى) أَيْضاً الضُّوْءُ
 السَّهْرُ : عَدَمُ النَّوْمِ فِي اللَّيْلِ كُلِّهِ أَوْ فِي بَعْضِهِ يُقَالُ : (سَهَرَ) اللَّيْلَ كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ إِذَا لَمْ يَنَمْ فَهُوَ (سَاهِرٌ) و (سَهْرَانٌ) و (أَسَهَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ .
 السَّهْكَ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهِيَ رِيحٌ كَرِيهَةٌ تُوجَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (السَّهْكَ) رِيحُ الْعَرِقِ وَالصَّدَأُ و (السَّهْكَ) أَيْضاً رِيحُ السَّمَكِ .
 سهل : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (سُهولةً) لِأَنَّهُ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَقَالُوا (سَهَلٌ) يَفْتَحُ الْهَاءَ وَكَسَرَهَا أَيْضاً وَالْفَاعِلُ (سَهَلٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَبِمُصَغَرِهِ أَيْضاً وَأَرْضٌ (سَهْلَةٌ) ابْنُ فَارِسٍ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْحَزَنِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْجَبَلِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (سَهْلِيٌّ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ و (أَسَهَلُ) الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ نَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ وَجَمَعُهُ (سُهولٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ (سَهْلٌ) الْحَلْقُ و (سَهْلٌ) اللَّهُ الشَّيْءَ بِالتَّشْدِيدِ (فَتَسَهَّلَ) و (سَهْلٌ) و (أَسَهَلُ) الدَّوَاءُ الْبَطْنُ أَطْلَقَهُ وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى قِيَاسِهِمَا (١) وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلِ النَّاسِ (مَسْهُولٌ) إِلَّا أَنْ يُوجَدَ نَصٌّ يُوثِقُ بِهِ .

السَّهْمُ . النَّصِيبُ وَالْجَمْعُ (أَسْهُمٌ) و (سَهَامٌ) و (سُهْمَانٌ) بِالضَّمِّ و (أَسْهَمْتُ) لَهُ بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ (سَهْمًا) و (سَاهَمْتُهُ) (مُسَاهَمَةً) بِمَعْنَى قَارَعْتُهُ مُقَارَعَةً و (أَسْهَمُوا) اقْتَرَعُوا . و (السُّهْمَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ : النَّصِيبُ وَتَصْغِيرُهَا (سُهَيْمَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهَا (سُهَيْمَةٌ) بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُزَنِيَّةِ (أُمْرَأَةُ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ الَّتِي بَتَّ طَلَّاقُهَا . و (السَّهْمُ) وَاحِدٌ مِنَ النَّبْلِ وَقِيلَ : (السَّهْمُ) نَفْسُ النَّصْلِ .

سَهًا : عَنِ الشَّيْءِ (يَسُوهُو) (سَهْوًا) غَفَلَ وَفَرَّقُوا بَيْنَ (السَّاهِي) وَالنَّاسِي بَانَ (النَّاسِي) إِذَا ذَكَرْتَهُ تَذَكَّرَ و (السَّاهِي) بِخِلَافِهِ و (السَّهْوَةُ) الْغَفْلَةُ و (سَهًا) إِلَيْهِ نَظَرَ سَاكِنَ الطَّرْفِ .

السَّاجُ : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ (سَاجَةٌ) وَجَمْعُهَا (سَاجَاتٌ) وَلَا يَنْبَتُ إِلَّا بِالْهِنْدِ وَيُجَلَّبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (السَّاجُ) خَشَبٌ أَسْوَدُ رَزِينٌ يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ وَالْجَمْعُ (سَيْجَانٌ) مِثْلُ نَارٍ وَنِيرَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (السَّاجُ) يُشْبِهُ الْأَبْنُوسَ وَهُوَ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُ و (السَّاجُ) طَيْلَسَانٌ مُقَوَّرٌ يُنْسَجُ كَذَلِكَ وَجَمْعُهُ (سَيْجَانٌ) و (السَّيَاجُ) مَا أُحِيطَ بِهِ عَلَى الْكَرِّمِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَوْكٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (أَسْوَجَةٌ) و (سُوجٌ) وَالْأَصْلُ بَضَمْتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لِكِنَّهُ أُسْكِنَ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَّةِ

(١) فالفاعل مُسهِّلٌ والمفعول مُسهَّلٌ - والعامَّة يقولون دواء مُسهِّلٌ يفتح السين وتشديد الهاء . والصرواب مُسهِّلٌ يسكون السين وتخفيف الهاء .

وَكُلُّ شَخْصٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ يُسَمَّى (سَوَادًا) وَجَمْعُهُ (أَسْوَدَةٌ) مِثْلُ جَنَاحٍ وَأَجْنِحَةٍ وَمَتَاعٍ وَأَمْتِعَةٍ وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْأَكْثَرُ وَ (سَوَادُ) الْمُسْلِمِينَ جَمَاعَتُهُمْ وَأَقْتَلُوا (الْأَسْوَدِينَ) فِي الصَّلَاةِ بَعْنَى الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجَمْعُ (الْأَسَاوِدُ) وَ (سَادًا) (يَسُودُ) (سَيَادَةٌ) وَالْإِسْمُ (السُّودُدُ) وَهُوَ الْمَجْدُ وَالشَّرْفُ فَهُوَ (سَيِّدٌ) وَالْأُنْثَى (سَيِّدَةٌ) بِالْهَاءِ ثُمَّ أُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَى الْمَوَالِي لِشَرَفِهِمْ عَلَى الْخَدَمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ شَرَفٌ فَقِيلَ (سَيِّدُ) الْعَبْدِ وَ (سَيِّدَتُهُ) وَالْجَمْعُ (سَادَةٌ) وَ (سَادَاتُ) وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ يُسَمَّى (سَيِّدَهَا) وَ (سَيِّدُ) الْقَوْمِ رَأْسُهُمْ وَأَكْرَمُهُمْ. وَ (السَّيِّدُ) الْمَالِكُ وَتَقَدَّمَ وَزُنُ (سَيِّدٍ) فِي (جود) وَ (السَّيِّدُ) مِنَ الْمَعْزِ الْمَسِينُ وَ (السُّودُ) أَرْضٌ يَغْلِبُ عَلَيْهَا السَّوَادُ وَقَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهَا مَعْدِنٌ. الْقِطْعَةُ (سَوْدَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَ (الْأَسْوَدَانُ) الْمَاءُ وَالتَّمْرُ.

سَارَ : (يَسُورُ) إِذَا غَضِبَ وَ (السَّوْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (سَوْرَاتُ) بِالسُّكُونِ الْمَتَخَفِيفِ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ (السَّوْرَةُ) الْحِدَّةُ وَ (السَّوْرَةُ) الْبَطْشُ وَ (سَارَ) الشَّرَابُ (يَسُورُ) (سَوْرًا) وَ (سَوْرَةٌ) إِذَا أَخَذَ الرَّأْسَ وَ (سَوْرَةٌ) الْجُوعُ وَالْخَمْرُ الْحِدَّةُ أَيْضًا وَمِنْهُ (الْمُسَاوَرَةُ) وَهِيَ الْمَوَابِتُ وَفِي

عَلَى الْوَاوِ وَ (سَوَّجْتُ) عَلَيْهِ وَ (سَيَّجْتُ) بِالْيَاءِ أَيْضًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ إِذَا عَمِلْتَ عَلَيْهِ (سَيَّجًا).

سَاحَةٌ : الدَّارُ الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ أَمَامَهَا وَالْجَمْعُ (سَاحَاتُ) وَ (سَاحٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعَاتٍ وَسَاعٍ.

سَاحَتْ : قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ (سَوْحًا) وَ (تَسِيحُ) (سَيِّحًا) مِنْ بَابِي قَالَ وَبَاعَ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْقِ فِي الْمَاءِ وَ (سَاحَتْ) بِهِمُ الْأَرْضُ بِالْوَجْهِينِ خَسَفَتْ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسَاحَهُ) اللَّهُ.

السَّوَادُ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ (سَوَدَ) (يَسُودُ) مُصَحَّحًا مِنْ بَابِ تَعِبَ فَالذَّكْرُ (أَسْوَدُ) وَالْأُنْثَى (سَوْدَاءُ) وَالْجَمْعُ (سُودٌ) وَيُصَغَّرُ (الْأَسْوَدُ) عَلَى (أَسِيدٍ) عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى (سُوَيْدٍ) أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ^(١) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (سُوَيْدُ بْنُ عَفَلَةَ) وَ (أَسْوَدٌ) الشَّيْءُ وَ (سَوْدَتُهُ) (بِالسَّوَادِ) (تَسْوِيدًا) وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَالشَّاءُ نَمَشِي فِي (سَوَادٍ) وَتَأْكُلُ فِي (سَوَادٍ) وَتَنْظُرُ فِي (سَوَادٍ) يُرَادُ بِذَلِكَ سَوَادُ قَوَائِمِهَا وَفِيهَا وَمَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَخْضَرَ (أَسْوَدًا) لِأَنَّهُ يُرَى كَذَلِكَ عَلَى بُعْدٍ وَمِنْهُ (سَوَادُ) الْعِرَاقِ لِخُضْرَةِ أَشْجَارِهِ وَزُرُوعِهِ.

(١) تصغير الترخيم قياسي عند الصرفين. فتصغير أسود

على سويد قياسي.

التَّهْدِيبِ وَالْإِنْسَانِ (يُسَاوِرُ) إِنْسَانًا إِذَا تَنَاولَ رَأْسَهُ وَمَعْنَاهُ الْمُعَالَبَةُ وَ (سِوَارُ) الْمَرْأَةُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسْوَرَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (أَسَاوِرَةٌ) أَيْضًا وَرَبَّمَا قِيلَ (سُورٌ) وَالْأَصْلُ بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنْ أُسْكِنَ لِلتَّخْفِيفِ وَ (السُّوَارُ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ . وَ (الْإِسْوَارُ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ قَائِدُ الْعَجِمِ كَالْأَمِيرِ فِي الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (أَسَاوِرَةٌ) وَ (السُّورَةُ) مِنَ الْقُرْآنِ جَمَعُهَا (سُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (سُورٌ) الْمَدِينَةُ الْبِنَاءُ الْمُحِيطُ بِهَا وَالْجَمْعُ (أَسْوَارٌ) مِثْلُ نُورٍ وَأَنْوَارٍ وَ (السُّورُ) بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْفَارَةِ وَغَيْرِهَا كَالرِّبْقِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

السُّوسُ : الدَّوْدُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّ وَالْخَشَبَ الْوَاحِدَةُ (سُوسَةٌ) وَالْعِيَالُ (سُوسٌ) الْمَالُ أَيْ تُفْنِيهِ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا يَفْعَلُ (السُّوسُ) بِالْحَبِّ وَإِذَا وَقَعَ (السُّوسُ) فِي الْحَبِّ فَلَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ وَ (سَاسٌ) الطَّعَامُ (يَسُوسُ) (سَوْسًا) وَ (سَاسًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (سَاسٌ) (يَسَاسُ) (سَوْسًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَسَاسٌ) بِالْأَلْفِ وَ (سَوْسٌ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ (السُّوسُ) . كُلُّهَا أَفْعَالٌ لِأَزْمَةٍ . وَتُطْلَقُ (السُّوسَةُ) عَلَى الْعَثَّةِ وَهِيَ الدَّوْدَةُ الَّتِي تَفْعُ فِي الصُّوفِ وَالثِّيَابِ . وَ (سَاسٌ) زَيْدُ الْأَمْرِ (يَسُوسُهُ) (سِيَاسَةً) دَبَّرَهُ وَقَامَ بِأَمْرِهِ . وَ (السُّوسُنُ) نَبَاتٌ يُشْبِهُ الرِّيَّاحِينَ عَرِيضُ

السُّورِقُ وَيَسَّ لَهُ رَائِحَةٌ فَائِحَةٌ كَالرِّيَّاحِينَ وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْأَوَّلَ وَالْكَلامُ فِيهَا مِثْلُ جَوْهَرٍ وَكَوْثِرٍ لِأَنَّ بَابَ فَوَعَلَ مُنْحَقٌ بِبَابِ فَعْلَلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَأَمَّا فَعْلَلُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ فَلَا يُوجَدُ إِلَّا مُخَفَّفًا نَحْوُ جُنْدَبٍ مَعَ جَوَّازِ الْأَصْلِ وَالْأَصْلُ هُنَا مُمْتَنِعٌ فَيَمْتَنِعُ الْإِلْحَاقُ .

السُّوْطُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسْوِاطٌ) وَ (سِیَاطٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ وَثِيَابٍ وَضَرْبَةٍ (سَوْطًا) أَيْ ضَرْبَةٍ (بِسَوْطٍ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «سَوْطٌ عَذَابٍ» أَيْ أَلَمٌ سَوْطٌ عَذَابٍ وَالْمُرَادُ الشِّدَّةُ لِمَا عَلِمَ أَنَّ الضَّرْبَ بِالسُّوْطِ أَعْظَمُ أَلَمًا مِنْ غَيْرِهِ السَّاعَةُ : الْوَقْتُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَالْعَرَبُ تُطْلِقُهَا وَتُرِيدُ بِهَا الْحِينَ وَالْوَقْتُ وَإِنْ قَلَّ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً» وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى» الْحَدِيثُ لَيْسَ الْمُرَادُ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْقَسِمُ عَلَيْهَا النَّهَارُ الْفِسْمَةُ الزَّمَانِيَّةُ بَلِ الْمُرَادُ مُطْلَقُ الْوَقْتِ وَهُوَ السَّبْوُ وَالْأَلْفُ اقْتَضَى أَنَّ يَسْتَوِي مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِ السَّاعَةِ الْفَلَكِيَّةِ وَمَنْ جَاءَ فِي آخِرِهَا لِأَنَّهُمَا حَضَرَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِهَا أَفْضَلُ مِنْ جَاءَ فِي آخِرِهَا وَالْجَمْعُ (سَاعَاتٌ) وَ (سَوَاعٌ) وَهُوَ مَمْقُوضٌ وَ (سَاعٌ) أَيْضًا . سَاعٌ : (يَسُوعُ) (سَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ : سَهْلٌ مَدْخَلُهُ فِي الْحَلْقِ وَ (أَسَعْتُهُ) (إِسَاعَةٌ) جَعَلْتُهُ (سَائِعًا) وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى « وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ » أَيْ يَبْتَلِعُهُ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (سَاغَ) فَعَلُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فُقِيعَالُ (سَوَّغْتُهُ) أَيْ أَبْحَثُهُ وَ (السِّوَاغُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَاغُ بِهِ الْعَصَّةُ وَ (أَسْغَيْتُهَا) (إِسَاغَةً) ابْتَلَعْتُهَا (بِالسِّوَاغِ) سَافًا : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يُسَوِّفُهُ) (سَوَّفًا) مِنْ بَابِ قَالَ اشْتَمَهُ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَسَافَةَ) مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الدَّلِيلَ (يَسُوفُ) تُرَابَ الْمَوْضِعِ الَّذِي ضَلَّ فِيهِ فَإِنْ (اسْتَفَّ) رَائِحَةَ الْأَبْوَالِ وَالْأَبْعَارِ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ وَالْإِفْلَاقَ قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْفَةٌ نَنْصَفُ (٢)
وَتَطْلُقُ (السُّوْفَةُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمَثْنِ وَالْمَجْمُوعِ وَرَبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى (سُوقٍ) مِثْلُ غُرْقَةٍ وَغُرْفٍ . وَ (سَاقُ) الشَّجَرَةِ مَا تَقُومُ بِهِ وَالْجَمْعُ (سُوقٌ) وَ (سَاقُ حَرٍّ) ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ وَهُوَ الْوَرَشَانُ .
وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى (سَاقٍ) كِنَايَةً عَنِ الْإِلْتِحَامِ وَالْإشْتِدَادِ . وَ (السَّوْبِقُ) مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ مَعْرُوفٌ وَ (تَسَاوَقَتِ) الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ .
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ (تَسَاوَقَتِ) الْخِطْبَتَانِ وَيُرِيدُونَ الْمُقَارَنَةَ وَالْمَعِيَّةَ وَهُوَ مَا إِذَا وَقَعَتَا مَعًا وَكَمْ تَسْبِقُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَكَمْ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى .

• إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَّ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ •
وَأَضْلَاهَا مَفْعَلَةٌ وَالْجَمْعُ (مَسَافَاتٌ) وَبَيْنَهُمْ (مَسَافَةٌ) بَعِيدَةٌ .

وَ (سَوَّفَ) كَلِمَةً وَعَدَّ وَمِنْهُ (سَوَّفْتُ) بِهِ (تَسْوِيفًا) إِذَا مَطَّلْتُهُ بَوَعْدِ الْوَقَاءِ وَأَصْلُهُ أَنَّ يَقُولُ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : (سَوَّفَ أَفْعَلُ) .
سُقَّتُ : الدَّابَّةُ (أَسُوقُهَا) (سَوَّفًا) وَالْمَفْعُولُ (مَسُوقٌ) عَلَى مَقُولٍ . وَ (سَاقُ) الصَّدَاقِ إِلَى امْرَأَتِهِ حَمَلُهُ إِلَيْهَا وَ (أَسَاقَهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (سَاقَ) نَفْسَهُ وَهُوَ فِي (السِّيَاقِ) أَيْ فِي التَّرْعِ . وَ (السَّاقُ) مِنَ الْأَعْضَاءِ أُنْتَبِى وَهُوَ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْقَدَمِ وَتَصْغِيرُهَا (سُوَيْقَةٌ) وَ (السُّوقُ) يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ (السُّوقُ) الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا مُؤنثَةٌ وَهُوَ

(١) حرقه أو هند بنت النعمان عندما قابلت المغيرة ابن شعبة وهو أمير الكوفة وسأها عن حالها - والبيت من شواهد المغنى - وروايته - ليس نَصَفُ وبعد البيت :
فأف لدينا لا يدوم نعيمها نَقَلْتُ تَارَاتِ بِنَا وَتُصَرِّفُ
(٢) قال الزمخشري رَوَى بفتح النون وضمتها - الأساس

السُّوَاكُ : عُوْدُ الْأَرَاكِ وَالْجَمْعُ (سُوْكُ)
 بِالسُّكُوْنِ وَالْأَصْلُ بِيَضْمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
 وَ (الْمِسْوَاكُ) مِثْلُهُ وَ (سُوْكُ) فَاهُ (تَسْوِيكًا)
 وَإِذَا قِيلَ (تَسْوَكُ) أَوْ (اسْتَاكُ) لَمْ يَذْكَرْ
 الْفَمُّ وَ (السُّوَاكُ) أَيْضًا مَصْدَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 وَيُكْرَهُ (السُّوَاكُ) بَعْدَ الزَّوَالِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
 وَ (السُّوَاكُ) مَأْخُوذٌ مِنْ (تَسَاوَكْتَ) الْأَيْلُ
 إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْهَزَالِ . وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ (سُكْتُ) الشَّيْءُ (اسْوَكُهُ)
 (سَوَاكًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا دَلَكْتَهُ وَمِنْهُ
 اسْتِثْقَاكُ (السُّوَاكِ) .

سَوَّلْتُ : لَهُ الشَّيْءُ بِالتَّثْقِيلِ زَيْتُهُ .

وَ (سَأَلْتُ) اللَّهُ الْعَافِيَةَ طَلَبْتُهَا (سَوْأَلًا)
 وَ (مَسَأَلَةً) وَجَمَعُهَا (مَسَائِلُ) بِالْهَمْزِ
 وَ (سَأَلْتُهُ) عَنْ كَذَا اسْتَعْلَمْتُهُ وَ (تَسَاءَلُوا)
 (سَأَلَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (السُّؤَالُ) مَا يُسْأَلُ
 وَ (الْمَسْئُولُ) الْمَطْلُوبُ . وَالْأَمْرُ مِنْ (سَأَلَ)
 (اسْأَلْ) بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ وَأَوْ جَارَ
 الْهَمْزُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَجَارَ الْحَذْفُ لِلتَّخْفِيفِ
 نَحْوُ وَ (اسْأَلُوا) وَ (سَأَلُوا) وَفِيهِ لُغَةٌ (سَأَلَ)
 (يَسْأَلُ) مِنْ بَابِ خَافَ وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ
 (سَلْ) وَفِي الْمَثْنِيِّ وَالْمَجْمُوعِ (سَلَا)
 وَ (سَأَلُوا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (١) وَ (سَلْتُهُ) أَنَا

(١) لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَقْضِي أَنْ يُقَالَ : سَلَا وَسَالُوا :

كَقَوْلِهِمْ : خَافَا وَخَافُوا وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ دَلِيلٌ
 عَلَى أَنَّ سَالًا يَسَالُ تَخْفِيفٌ سَأَلَ يَسْأَلُ : وَلَكِنْ رَدَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِمْ
 هُمَا يَسْأَلَانِ بِالْوَاوِ وَيَقُولُهُمْ سَلْتَ بِكَسْرِ السِّينِ : وَلَوْ كَانَ =

وَهُمَا (يَتَسَاوَلَانِ) .

سَامَتِ : الْمَاشِيَةُ (سَوْمًا) مِنْ بَابِ قَالَ
 رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
 (أَسَامَهَا) رَاعِيهَا . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَلَمْ
 يُسْتَعْمَلِ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بَلْ جُعِلَ
 نَسْبًا مَنَسِيًّا وَيُقَالُ (أَسَامَهَا) فَهِيَ (سَائِمَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (سَوَائِمُ) وَ (سَامَ) الْبَائِعُ السِّلْعَةَ
 (سَوْمًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ
 وَ (سَامَهَا) الْمُشْتَرَى وَ (اسْتَامَهَا) طَلَبَ
 بَيْعَهَا وَمِنْهُ « لَا يَسُومُ أَحَدُكُمْ عَلَى سَوْمِ
 أَخِيهِ » أَي لَا يَشْتَرِ وَيُجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْبَائِعِ
 أَيْضًا وَصُورَتُهُ أَنْ يَعْضُ رَجُلٌ عَلَى الْمُشْتَرَى
 سِلْعَتَهُ بِشَمْنٍ فَيَقُولُ آخَرَ عِنْدِي مِثْلَهَا بِأَقْلٍ مِنْ
 هَذَا الثَّمَنِ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَامًّا فِي الْبَائِعِ
 وَالْمُشْتَرَى وَقَدْ تَزَادَ الْبَاءُ فِي الْمَفْعُولِ فَيُقَالُ
 (سُمْتُ) بِهِ وَ (التَّسَاوَمُ) بَيْنَ اثْنَيْنِ أَنْ
 يَعْضُ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ بِشَمْنٍ وَيَطْلُبُهَا صَاحِبُهَا
 بِشَمْنٍ دُونَ الْأَوَّلِ . وَ (سَاوَمْتُهُ) (سِوَامًا)
 وَ (تَسَاوَمْنَا) وَ (اسْتَامَ) عَلَى السِّلْعَةِ أَي
 (اسْتَامَ) عَلَى (سَوْمِي) وَ (سُمْتُهُ) ذُلًّا
 (سَوْمًا) أَوْلَيْتُهُ وَأَهْنَيْتُهُ .

وَالْحَيْلُ (الْمُسُومَةُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُرْسَلَةُ
 وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا قَالَ فِي الصِّحَاحِ (الْمُسُومَةُ)
 الْمَرْعِيَّةُ وَ (الْمُسُومَةُ) الْمُعَلَّمَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ (سَامَ) الْمُشْتَرَى بِهَا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ

= مخففا عن المهموز لقالوا يتساولان وسلت بفتح السين .

الْثَمَنَ فَإِنْ ذَكَرَ الْبَائِعُ الثَّمَنَ قُلْتُ سَامِي
الْبَائِعُ بِهَا .

سَاوَاهُ : (مَسَاوَاهُ) مَائِلَةٌ وَعَادِلَةٌ قَدْرًا أَوْ قِيَمَةً
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا يُسَاوِي دِرْهَمًا أَيْ تُعَادِلُ
قِيَمَتُهُ دِرْهَمًا وَفِي لُغَةٍ غَلِيْلَةٍ (سَوَى) دِرْهَمًا
(يَسُوَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمَنْعَهَا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ
يُقَالُ (يُسَاوِيهِ) وَلَا يُقَالُ (يَسُوَاهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَسُوِي) لَيْسَ عَرَبِيًّا
صَحِيحًا .

و (اِسْتَوَى) الطَّعَامُ أَيْ نَضَجَ وَ (اِسْتَوَى)
الْقَوْمُ فِي الْمَالِ إِذَا لَمْ يُفْضَلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ
عَلَى غَيْرِهِ وَ (تَسَاوَوْا) فِيهِ وَهُمْ فِيهِ (سَوَاءٌ)
وَ (اِسْتَوَى) جَالِسًا وَ (اِسْتَوَى) عَلَى الْفَرَسِ
اِسْتَقَرَّ وَ (اِسْتَوَى) الْمَكَانُ اِعْتَدَلَ وَ (سَوَيْتُهُ)
عَدَلْتُهُ وَ (اِسْتَوَى) إِلَى الْعِرَاقِ قَصَدَ وَ (اِسْتَوَى)
عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ كِنَايَةٌ عَنِ التَّمَلُّكِ وَإِنْ لَمْ
يَجْلِسْ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ مَبْسُوطَ الْيَدِ وَمَقْبُوضَ
الْيَدِ كِنَايَةٌ عَنِ الْجُودِ وَالْبُخْلِ وَقَصَدْتُ
الْقَوْمَ سَوَى زَيْدٍ أَيْ غَيْرَهُ .

وَ (أَسَاءَ) زَيْدٌ فِي فِعْلِهِ وَفَعَلَ (سُوءًا)
وَ الْإِسْمُ (السُّوءَى) عَلَى فِعْلِي وَهُوَ رَجُلٌ (سُوءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ وَ (عَمَلُ سُوءٍ) فَإِنْ عَرَفْتَ
الْأَوَّلَ قُلْتَ الرَّجُلُ (السُّوءُ) وَلِالْعَمَلِ (السُّوءُ)
عَلَى النَّعْتِ . وَ (أَسَأْتُ) بِهِ الظَّنَّ وَ (سُوتُ)
بِهِ ظَنًّا يَكُونُ الظَّنُّ مَعْرِفَةً مَعَ الرَّبَاعِيِّ وَنِكْرَةً
مَعَ الثَّلَاثِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُهُ نِكْرَةً فِيهِمَا وَهُوَ

خِلَافُ أَحْسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ . وَ (السَّيِّئَةُ)
خِلَافُ الْحَسَنَةِ . وَالسَّيُّ خِلَافُ الْحَسَنِ وَهُوَ
اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ (سَاءَ) (يَسُوءُ) إِذَا قَبِحَ وَهُوَ
(أَسُوءُ) الْقَوْمِ وَهِيَ السُّوَاىُ أَيْ أَقْبَحُهُمْ
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ (أَسُوءًا) الْأَحْوَالُ وَيُرِيدُونَ
الْأَقْلَّ أَوْ الْأَضْعَفَ وَ (المَسَاءَةُ) تَقِيضُ
المَسْرَةَ وَأَصْلُهَا مَسْوَاهُ عَلَى مَفْعَلَةٍ يَفْتَحُ المِمْ
وَالعَيْنُ وَلِهَذَا تُرَدُّ الوَاوُ فِي الجَمْعِ فَيُقَالُ
هِيَ (المَسَاوِي) لَكِنْ اسْتُعْمِلَ الجَمْعُ
مُحَقِّقًا وَبَدَتْ (مَسَاوِيهِ) أَيْ تَقَائِضُهُ وَمَعَابِيَهُ
وَ (السُّوَّةُ) العَوْرَةُ وَهِيَ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
وَالثَّنِيَّةُ (سُوَّةَتَانِ) وَالجَمْعُ (سَوَاتُ) سُمِّيَتْ
(سَوَاءَةً) لِأَنَّ انْكِشَافَهَا لِلنَّاسِ (يَسُوءُ)
صَاحِبَهَا .

سَابَ : الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ (يَسِيبُ) (سَيَابًا)
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ (سَابَ) الْمَاءُ جَرَى
فَهُوَ (سَائِبٌ) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِيَ وَ
(السَّائِبَةُ) أُمُّ البَحِيرَةِ وَقِيلَ (السَّائِبَةُ) كُلُّ
نَاقَةٍ (تُسَيَّبُ) لِنَذْرِ قَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ
وَ (السَّائِبَةُ) العَبْدُ يُعْتَقُ وَلَا يَكُونُ لِمُعْتِقِهِ
عَلَيْهِ وَلَا يَفِضُّعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَ (سَيَّبْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
فَهُوَ (مُسَيَّبٌ) وَبِاسْمِ المَفْعُولِ سُمِيَ وَمِنْهُ
(سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ) وَهَذَا هُوَ الأشْهُرُ فِيهِ
وَقِيلَ (سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ) اسْمٌ فَاعِلٌ قَالَهُ
القَاضِي عِيَاضُ وَابْنُ المَدِينِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و (السِّيرَاءُ) بكسر السين وفتح الياء وبالمد ضرب من البرود فيه خطوط صفر و (السَّيرُ) الذي يُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ جَمْعُهُ (سُيُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (السِّيَارَةُ) الْقَافِلَةُ و (سِيرٌ) بفتح السين موضع بين بدر والمدينة وقبه قِسِمَتْ غَنَائِمُ بَدْرٍ .

و (سِيرٌ) الشَّيْءُ (سُورًا) بِالْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ شَرَبَ بَنِي قَهْوٍ (سَائِرٌ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ (سَائِرَ) الشَّيْءِ بَاقِيَهُ قَلِيلاً كَانَ أَوْ كَثِيراً قَالَ الصَّغَانِيُّ (سَائِرٌ) النَّاسُ بَاقِيَهُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ كَمَا زَعَمَ مَنْ قَصَرَ فِي اللُّغَةِ بَاعَهُ وَجَعَلَهُ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ سُورِ الْبَلَدِ لِاخْتِلَافِ الْمَادَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسَارُهُ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا لِلْبَقِيَّةِ أَيْضًا وَجُمِعَ عَلَى (أَسَارٍ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

السِّيفُ : جَمْعُهُ (سُيُوفٌ) و (أَسْيَافٌ) وَرَجُلٌ (سَائِفٌ) مَعَهُ سَيْفٌ و (سَيْفَتُهُ) (أَسَيْفُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ ضَرَبْتُهُ بِالسِّيفِ و (السِّيفُ) بِالْكَسْرِ سَاحِلُ الْبَحْرِ .

السَّيْلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سُيُولٌ) وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ (سَالَ) الْمَاءُ (يَسِيلُ) (سَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ و (سَيْلَانًا) إِذَا طَغَا وَجَرَى ثُمَّ غَلَبَ (السَّيْلُ) فِي الْمُجْتَمِعِ مِنَ الْمَطَرِ الْجَارِي فِي الْأَوْدِيَةِ و (أَسْلَتُهُ)

أَهْلُ الْعِرَاقِ يَفْتَحُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْسِرُونَ وَيَحْكُونَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ (سَيَّبَ اللَّهُ مَنْ سَيَّبَ أَبِي) و (أَنْسَابَتِ) الْحَيَّةُ (أَنْسِيَابًا) و (أَنْسَابَ الْمَاءِ) جَرَى بِنَفْسِهِ .

و (السَّيْبُ) الرِّكَازُ وَجَمْعُهُ سُيُوبٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (السَّيْبُ) الْعَطَاءُ .

سَاحٌ : فِي الْأَرْضِ (يَسِيحُ) (سَيْحًا) وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْجَارِي (سَيْحٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ و (سَيْحُونَ) بِالْوَاوِ نَهْرٌ عَظِيمٌ دُونَ (جَيْحُونَ) وَفِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ أَنَّهُ يَجْرِي مِنْ حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ وَيَصُبُّ فِي بَحِيرَةِ خَوَارِزْمٍ وَيُعْرَفُ بِنَهْرِ الشَّاشِ . وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي التَّفْسِيرِ هُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ و (سَيْحَانٌ) بِالْأَلِفِ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَيَمُرُّ بِطَرْفِ الشَّامِ بِلَادٍ تُسَمَّى فِي وَقْتِنَا (سَيْسِ) وَيَلْتَقِي مَعَ جَيْحَانَ وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ .

سَارٌ : (يَسِيرُ) (سَيْرًا) و (مَسِيرًا) يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ (سَارَ) الْبَعِيرُ و (سَرْتُهُ) فَهُوَ (مَسِيرٌ) و (سَيْرَتُ) الرَّجُلِ بِالتَّثْقِيلِ (فَسَارَ) و (سَيْرَتُ) الدَّابَّةُ فَإِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَأَرَادَ بِهَا الْمَرَعَى قِيلَ (أَسَارَهَا) بِالْأَلِفِ و (السَّيْرَةُ) الطَّرِيقَةُ وَسَارَ فِي النَّاسِ (سَيْرَةً) حَسَنَةً أَوْ قَبِيحَةً وَجَمْعُ (سَيْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَغَلَبَ اسْمُ السَّيْرِ فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى الْمَغَازِي و (السَّيْرَةُ) أَيْضًا الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ .

لأنَّ النَّقْيَ إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى سَيْلَانِ نَفْسٍ لَا عَلَى
وُجُودِهَا وَ (لَهَا) فِي مَوْضِعِ نَصْبِ صِفَةٍ
لِلنَّفْسِ وَقَدْ قَالُوا لَا يُجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ
وَإِقْيَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا .

سَمَّيْتُهُ : (أَسْمَاءُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
(سَامًا) وَ (سَامَةً) بِمَعْنَى ضَجْرَتُهُ وَمَلِكْتُهُ
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا فَيَقَالُ (سَمَّيْتُ) مِنْهُ
وَ فِي التَّنْزِيلِ « لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ
الْحَيْرِ » .

سِيَةٌ : الْقَوْسُ خَفِيفَةُ الْبَاءِ وَلَا مَهَا مَحذُوفَةٌ
وَتُرَدُّ فِي النِّسْبَةِ فَيَقَالُ (سَيَوِي) وَالْهَاءُ عَوْضٌ
عَهَا : طَرَفُهَا الْمُنْحَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ
رُؤْبَهُ يَهْرُزُهُ وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُهُ وَيُقَالُ (لِسِيَّتِهَا)
الْعُلْيَا يَدُهَا وَ (لِسِيَّتِهَا) السُّفْلَى رَجُلُهَا
وَ (السِّيُّ) الْمِثْلُ وَهُمَا (سَيَان) أَيْ مِثْلَانِ .
(وَلَا سِيِمًا) مُشَدَّدٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَفَتْحُ السِّيَنِ
مَعَ التَّثْقِيلِ لَعَنَةُ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
(مَا) زَائِدَةٌ فِي قَوْلِهِ (١) :

* وَلَا سِيِمًا يَوْمٌ بِدَارَةَ جُلْجُلٍ

فَيَكُونُ يَوْمٌ مَجْرُورًا بِهَا عَلَى الْإِضَافَةِ وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي فَيَكُونُ يَوْمٌ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ
خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ وَلَا مِثْلَ الْيَوْمِ
الَّذِي هُوَ يَوْمٌ بِدَارَةَ جُلْجُلٍ وَقَالَ قَوْمٌ يَجُوزُ

(إِسْأَلَةً) أَجْرِيَّتُهُ وَ (الْمَسِيلُ) مَجْرَى
(السَّيْلِ) وَالْجَمْعُ (مَسَائِلُ) وَ (مُسَلُّ)
بِضْمَتَيْنِ وَرُبَّمَا قِيلَ (مُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ
وَرُغْفَانٍ وَ (سَالٌ) الشَّيْءُ خِلَافٌ جَمَدٌ فَهُوَ
(سَائِلٌ) وَقَوْلُهُمْ (لَا نَفْسَ لَهَا سَائِلَةٌ)
(سَائِلَةٌ) مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهُ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ فِي الْأَصْلِ .
وَحَاصِلُ مَا قِيلَ فِي خَبْرٍ لَا لِنَقْيِ الْجِنْسِ إِنْ
كَانَ مَعْلُومًا فَأَهْلُ الْحِجَازِ يُحِيزُونَ حَذْفَهُ
وَإِبْتِائَهُ فَيَقُولُونَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا بَأْسَ
وَإِلْبَاتٌ أَكْثَرُ . وَبُنُو تَمِيمٍ يَلْتَزِمُونَ الْحَذْفَ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَجِبَ الْإِبْتِائُ لِأَنَّ
الْمُبْتَدَأَ لَا يُدَلُّ لَهُ مِنْ خَبْرٍ وَالنَّقْيُ الْعَامُّ لَا يَدُلُّ
عَلَى خَبْرٍ خَاصٍّ فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ (سَائِلَةٌ) هِيَ
الْخَبْرُ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا وَلَا يَجُوزُ
النَّصْبُ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِنَفْسٍ لِأَنَّ
الْصِفَةَ مُتَّفَكَّةٌ عَنِ الْمَوْصُوفِ غَيْرَ لَازِمَةٍ لَهُ
يَجُوزُ حَذْفُهَا وَيَبْقَى الْكَلَامُ بَعْدَهَا مُفِيدًا فِي
الْجُمْلَةِ فَإِذَا قُلْتَ لَا رُجْلَ ظَرِيفًا فِي الدَّارِ
وَحَذَفْتَ ظَرِيفًا بَقِيَ لَا رُجْلَ فِي الدَّارِ وَأَفَادَ
فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَإِذَا جَعَلْتَ
(سَائِلَةٌ) صِفَةً وَقُلْتَ (لَا نَفْسَ لَهَا) تَسَلَّطَ
النَّقْيُ عَلَى وُجُودِ نَفْسٍ وَبَقِيَ الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ
مَيْتَةً لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ الْفَسَادِ
لِصِدْقِ نَقِيضِهِ قَطْعًا وَهُوَ كُلُّ مَيْتَةٍ لَهَا نَفْسٌ
وَإِذَا جُعِلَتْ خَبْرًا اسْتَقَامَ الْمَعْنَى وَبَقِيَ التَّقْدِيرُ
وَإِنْ كَانَ مَيْتَةً لَا يَسِيلُ دَمُهَا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ

(١) امرئ القيس - وهذا من معلقته - وصدده -

ألا رب يوم صالح لك منها .

النَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ^(١) وَكَيْسَ بِالْجَيْدِ قَالُوا :
 وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ وَنَصَّ عَلَيْهِ
 أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ فِي شَرْحِ
 الْمُعْلَقَاتِ وَلَفْظُهُ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ جَاءَنِي
 الْقَوْمُ سَيِّمًا زَيْدٌ حَتَّى تَأْتِيَ بِلَا لِأَنَّهُ كَالِإِسْتِثْنَاءِ
 وَقَالَ ابْنُ يَعْيشَ أَيْضًا : وَلَا يُسْتَنْتَنِي (بِسَيِّمًا)
 إِلَّا وَمَعَهَا جَحْدٌ وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ :
 وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالنَّفْيِ : وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنْ
 ثَعْلَبٍ : مَنْ قَالَهُ بغير اللَّفْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ
 امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَدْ أَخْطَأَ بِعَنِي بغيرِ (لَا) وَوَجْهُهُ
 ذَلِكَ أَنَّ (لَا سَيِّمًا) تَرْكِبًا وَصَارَا كَالْكَلِمَةِ
 الْوَّاحِدَةِ وَتَسَاقُ لِتَرْجِيحِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا
 فَيَكُونُ كَالْمُخْرَجِ عَنْ مُسَاوَاتِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ :
 فَقَوْلُهُمْ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 (لَا سَيِّمًا) فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مَعْنَاهُ وَاسْتِحْبَابُهَا
 فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ آكَدُ وَأَفْضَلُ فَهُوَ مُفْضَلٌ عَلَى
 مَا قَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (وَلَا سَيِّمًا) أَيْ وَلَا
 (مِثْلُ مَا) كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ تَعْظِيمَهُ وَقَالَ ابْنُ
 الْحَاجِبِ وَلَا يُسْتَنْتَنِي بِهَا إِلَّا مَا يُرَادُ تَعْظِيمُهُ .
 وَقَالَ السَّخَاوِيُّ أَيْضًا وَفِيهِ إِذَانُ بَأَنَّ لَهُ

فَضِيلَةٌ لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ .
 إِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَلَوْ قِيلَ : سَيِّمًا بغيرِ نَوِي
 اقْتَضَى التَّسْوِيَةَ وَبَقِيَ الْمَعْنَى عَلَى التَّشْبِيهِ
 فَيَبْقَى التَّقْدِيرُ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ مِثْلَ اسْتِحْبَابِهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَلَا
 يَحْتَجُّ مَا فِيهِ وَتَقْدِيرُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ مَضَى
 لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ
 جُلْجُلٍ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ
 الْأَيَّامِ وَلَوْ حُدِفَتْ (لَا) بَقِيَ الْمَعْنَى مَضَتْ
 لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ جُلْجُلٍ فَلَا يَبْقَى
 فِيهِ مَدْحٌ وَتَعْظِيمٌ وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ
 الْعَامِلِ وَإِبْتَاءِ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا وَيُقَالُ أَجَابَ
 الْقَوْمُ (لَا سَيِّمًا) زَيْدٌ وَالْمَعْنَى فَإِنَّهُ أَحْسَنُ
 إِجَابَةً فَالتَّفْضِيلُ إِنَّمَا حَصَلَ مِنَ التَّرْكِيبِ
 فَصَارَتْ (لَا) مَعَ (سَيِّمًا) بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِكَ
 لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ فَهِيَ الْمُفِيدَةُ لِلنَّفْيِ وَرُبَّمَا
 حُدِفَتْ لِلْعِلْمِ بِهَا وَهِيَ مُرَادَةٌ لِكِنَّةِ قَلِيلٍ
 وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ بَاشَادٍ
 وَبَعْضُهُمْ يَسْتَنْتَنِي (بِسَيِّمًا) .

(١) المعروف عند النحويين أن نصب النكرة -

(وَلَا سَيِّمًا) - يكون على التمييز .

كتاب المشين

شَبَّ : الصَّبِيُّ (يَشِبُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 (شَبَاباً) وَ (شَبِيَّةً) وَهُوَ (شَابٌ) وَذَلِكَ
 سِنَّ قَبْلَ الْكُهُولَةِ وَقَوْمٌ (شَبَانٌ) مِثْلُ فَارِسٍ
 وَفُرْسَانَ وَالْأَنْثَى (شَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (شَوَابٌ)
 مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (شَبَّ) الْفَرَسُ (يَشِبُّ)
 نَشِطٌ وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً (شَبَاباً) بِالْكَسْرِ
 وَ (شَبِيئاً) وَ (شَبَّتْ) النَّارُ (تَشِبُّ)
 تَوَقَّدَتْ وَتَبَعْدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَبِبَهَا)
 (أَشْبَهَهَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا أَذْكَيْتَهَا .
 وَ (شَبَبَ) الشَّاعِرُ بِفُلَانَةٍ (تَشْبِيئاً) قَالَ
 فِيهَا الْغَزَلَ وَعَرَّضَ بِحَبِّهَا وَ (شَبَبَ) قَصِيدَتَهُ
 حَسَنًا وَزَيَّنَهَا بِذِكْرِ النِّسَاءِ .
 وَ (الشَّبُّ) شَيْءٌ يُشْبَهُ الزَّاجَ وَقِيلَ نَوْعٌ مِنْهُ
 وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الشَّبُّ) حِجَارَةٌ مِنْهَا الزَّاجُ
 وَأَشْبَاهُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الشَّبُّ) مِنَ الْجَوَاهِرِ
 الَّتِي أَنْبَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يُدْبَعُ بِهِ
 يُشْبَهُ الزَّاجَ قَالَ وَالسَّمَاعُ (الشَّبُّ) بِالْبَاءِ
 الْمَوْحَدَةِ وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَهُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
 وَإِنَّمَا هَذَا شَجَرٌ مَرُّ الطَّعْمِ وَلَا أَدْرِي أَيُّدْبَعُ بِهِ
 أَمْ لَا وَقَالَ الْمُطْرِزِيُّ قَوْمُهُ يُدْبَعُ (بِالشَّبِّ)
 بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ تَصْغِيفٌ لِأَنَّهُ صِبَاغٌ وَالصَّبَاغُ
 لَا يُدْبَعُ بِهِ لَكِنَّهُمْ صَحَّفُوهُ مِنْ (الشَّبِّ)

بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مِثْلُ التُّفَاحِ الصِّغَارِ
 وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْخِلَافِ يُدْبَعُ بِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
 أَيْضاً فِي فَصْلِ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ (الشَّبُّ) ضَرْبٌ
 مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُدْبَعُ بِهِ .
 فَحَصَلَ مِنْ مَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبَعُ بِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِثَبُوتِ النَّقْلِ بِهِ وَالْإِثْبَاتِ مُقَدَّمٌ
 عَلَى النَّفْيِ .
 الشَّبْتُ : وَزَانٌ سِجِلٌ تَبْتُ مَعْرُوفٌ قَالَهُ
 الْفَارَابِيُّ وَابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَقَالَ الصِّغَانِيُّ :
 (الشَّبْتُ) عَرَبٌ إِلَى سَيْتٍ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
 قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهُ مُثَقَّلٌ لِأَنَّ بَابَ الْمُثَقَّلِ
 كَثِيرٌ وَبَابُ الْمُخَفَّفِ نَادِرٌ نَحْوُ إِبِلٍ .
 الشَّبْتُ : يَفْتَحَتَيْنِ دُوَيْبَةً مِنْ أَحْنَاشِ
 الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (شَبْتَانٌ) بِالْكَسْرِ وَ (تَشَبَّتْ)
 بِهِ أَى عَلِقَ .
 شَبَّحَهُ : (يَشْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْفَاءُ مَمْدُودَةٌ
 بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ مَعْرُوزَتَيْنِ بِالْأَرْضِ يُفْعَلُ ذَلِكَ
 بِالْمَضْرُوبِ وَالْمَصْلُوبِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 وَ (شَبَّحَتْ) الشَّيْءَ مَدَّدْتَهُ وَ (الشَّبْحُ)
 الشَّخْصُ وَالْجَمْعُ (أَشْبَاحٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ .
 الشَّبِيرُ : بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْخَنْصِرِ

شَبَكَةٌ : الصَّائِدِ جَمَعُهَا (شَبَاكٌ) و (شَبَاكٌ) أَيْضاً و (شَبَاكَاتٌ) و (الشَّبَكَةُ) أَيْضاً الأَبَارُ تَكْثُرُ فِي الأَرْضِ مُتَقَارِبَةً مَاخُودٌ مِنْ اشْتِيَاكِ النُّجُومِ وَهُوَ كَثْرَتُهَا وَأَنْضَامُهَا وَكُلُّ مُتَدَاخِلِينَ (مُشْتَبِكَانَ) وَمِنْهُ (شَبَاكٌ) الحَدِيدِ ، و (تَشْيِيكٌ) الأَصَابِعِ لِذُخُولِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ وَبَيْنَهُمْ (شُبْكَةُ نَسَبٍ) وَزَانَ عُرْفَةَ .

الشَّبِيلُ : وَلَدُ الأَسَدِ وَالْجَمْعُ (أَشْبَالٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَبِالْوَاحِدِ سُمِّيَ وَلَبُوءُهُ (مُشْبِلٌ) مَعَهَا أَوْلَادُهَا .

الشَّمَمُ : يَفْتَحَتَيْنِ البَرْدُ وَيَوْمٌ ذُو (شَمَمٍ) أَيْ ذُو بَرْدٍ و (الشَّمَمُ) بِالكَسْرِ البَارِدُ .

الشَّيْبَةُ : يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ المَعَادِنِ مَا يُشْبِهُ الذَّهَبَ فِي لَوْنِهِ وَهُوَ أَرْفَعُ الصُّفْرِ و (الشَّيْبَةُ) أَيْضاً و (الشَّيْبِيُّ) مِثْلُ كَرِيمٍ و (الشَّيْبَةُ) مِثْلُ حِمْلٍ (المُشَابِهَةُ) و (شَبَّيْتُ) الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَقَمْتُهُ مَقَامَهُ لِصِفَةِ جَامِعَةٍ بَيْنَهُمَا وَتَكُونُ الصِّفَةُ ذَاتِيَّةً وَمَعْنَوِيَّةً . فَالذَّاتِيَّةُ نَحْوُ هَذَا الدَّرْهِمِ كَهَذَا الدَّرْهِمِ وَهَذَا السَّوَادُ كَهَذَا السَّوَادِ .

والمَعْنَوِيَّةُ نَحْوُ زَيْدٌ كَالأَسَدِ أَوْ كَالْحِمَارِ أَيْ فِي شِدَّتِهِ وَبِلَادَتِهِ . وَزَيْدٌ كَعَمْرٍو أَيْ فِي قُوَّتِهِ وَكَرَمِهِ وَشَبَّهِهُ . وَقَدْ يَكُونُ مَجَازًا نَحْوُ (العَائِبُ كَالْمَعْدُومِ) و (الثَّوبُ كَالدَّرْهِمِ)

أَيْ قِيمَةُ الثَّوبِ تُعَادِلُ الدَّرْهِمَ فِي قَدْرِهِ و (أَشْبَهُ) الولدُ أَبَاهُ و (شَابَهَهُ) إِذَا شَارَكَهُ

وَالإِبْهَامَ بِالتَّفْرِيجِ المُعْتَادِ وَالْجَمْعُ أَشْبَارٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (البُضْمُ) بَضَمَ البَاءُ المُوَحَّدَةَ وَسُكُونِ الصَّادِ المُهْمَلَةَ مَا بَيْنَ الخِصْرِ والبَصِيرِ و (العَتَبُ) بَعَيْنِ مُهْمَلَةٍ وَتَاءٌ مُثَنَّةٌ مِنْ فَوْقٍ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَزَانَ سَبَبٌ مَا بَيْنَ الوَسْطَى والسَّبَابَةِ وَيُقَالُ هُوَ جَعَلْتُكَ الأَصَابِعَ الأَرْبَعَ مَضْمُومَةً و (الفِتْرُ) مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ والإِبْهَامِ و (الفِتْرُ) مَا بَيْنَ كُلِّ أَصْبَعَيْنِ طُولاً^(١) و (شَبَّرْتُ) الشَّيْءَ (شَبَّرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قِسْتُهُ (بِالشَّبِيرِ) وَكَمْ (شَبَّرُ) ثَوْبِكَ بِالفَتْحِ إِذَا سَأَلْتَ عَنِ المَصْدَرِ و (الشَّبِيرُ) وَزَانَ فَلَسِ أَيْضاً كِرَاءُ الفَحْلِ وَنُبِيَّ عَنْهُ .

شَبَعَ : (شَبَعًا) بَفَتْحِ البَاءِ وَسُكُونِهَا تَخْفِيفٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السَّاكِنَ اسْمًا لِمَا يُشْبِعُ بِهِ مِنْ خَبِزٍ وَلَحْمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فيقولُ : الرَّغِيفُ (شَبِيعِي) أَيْ يُشْبِعُنِي وَيَتَعَدَى إِلَى المَفْعُولِ بِنَفْسِهِ فيقالُ (شَبِعتُ) لَحْمًا وَخَبِزًا وَرَجُلًا (شَبَعَانٌ) وَامْرَأَةٌ (شَبِيعِي) و (أَشْبَعْتُهُ) أَطْعَمْتُهُ حَتَّى شَبِعَ . و (تَشْبَعٌ) تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

شَبِقَ : الرَّجُلُ (شَبِقًا) فَهُوَ (شَبِيقٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ هَاجَتْ بِهِ شَهْوَةُ النِّكَاحِ وَامْرَأَةٌ (شَبِيقَةٌ) وَرَبَّمَا وَصِفَ غَيْرُ الإِنْسَانِ بِهِ .

(١) لم يذكر ما بين البصير والوسطى . وذكر في الحكم عن الأحمش أنه يسمى الوضيم بالصاد المعجمة وزان أمير .

مَنْ يَقُولُ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ » الآية وَهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ بِلِسَانِهِمْ بَلْ كَانَ حَالُهُمْ حَال مَنْ يَقُولُهُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَإِنْ (شَوْتِم) يَجْعَلُهُ مِنَ الْمُفَاعَلَةِ وَبَابِهَا الْغَالِبُ أَنْ تَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّهَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ مِثْلُ ضَارَبْتُهُ وَحَارَبْتُهُ وَلَا يَجُوزُ حَمْلُ الصَّائِمِ عَلَى هَذَا الْبَابِ فَإِنَّهُ مَثْبُوتٌ عَنِ السَّبَابِ وَقَدْ تَكُونُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ لَكِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ نَحْوُ عَاقَبْتُ اللَّصَّ فَهِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَقَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ الْمُفَاعَلَةَ إِنْ كَانَتْ مِنْ اثْنَيْنِ كَانَتْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا كَانَتْ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَا تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ وَلَهَا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مِنْ لَفْظِهَا إِلَّا نَادِرًا نَحْوُ (صَادَمَهُ) الْحِمَارُ بِمَعْنَى صَدَمَهُ وَزَاحَمَهُ بِمَعْنَى زَحَمَهُ وَشَاتَمَهُ بِمَعْنَى شَتَمَهُ . وَيَذُلُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ « وَإِنْ أَمْرُو قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ » فَيَجُوزُ (شَتِمَ) وَ (شَوْتِم) وَلَكِنْ الْأَوْلَى (شَتِمَ) بِغَيْرِ وَאוٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَابِ الْغَالِبِ .

الشَّتَاءُ : قِيلَ جَمَعَ (شَتَوَةٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنِ الْخَلِيلِ وَنَقَلَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُفْرَدٌ عَلِمَ عَلَى الْفَصْلِ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَشْتَيْتَ) وَجَمَعَ فِعَالٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ مُخْتَصِّصٌ بِالْمَذَكَّرِ وَاخْتَلَفَ فِي النِّسْبَةِ فَمَنْ

فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ . وَ (أَشْتَبَتِ) الْأُمُورُ وَ (تَشَابَهَتْ) التَّبَسُّتَ فَلَمْ تَتَمَيَّزْ وَلَمْ تَطْهَرَ . وَمِنْهُ (أَشْتَبَتِ) الْقَبِيلَةُ وَنَحْوُهَا . وَ (الشُّبُهَةُ) فِي الْعَقِيدَةِ الْمَأْخُذِ الْمَلْبَسِ سُمِّيَتْ شُبُهَةً لِأَنَّهَا (تَشْبَهُ) الْحَقَّ وَ (الشُّبُهَةُ) الْعُلُقَةُ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (شُبُهَةٌ) وَ (شُبُهَاتٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَعُرْفَاتٍ وَ (تَشَابَهَتْ) الْآيَاتُ تَسَاوَتْ أَيْضًا وَ (شَبَّهْتُهُ) عَلَيْهِ (تَشْبِيهًا) مِثْلُ لَبَسْتُهُ عَلَيْهِ تَلْبِيسًا وَزِنًا وَمَعْنَى (فَالْمُشَابَهَةُ) الْمُشَارَكَةُ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي وَ (الِإِشْتِيَاهُ) الْإِلْتِيَّاسُ .

شَتَّ : (شَتَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا تَفَرَّقَ وَالْإِسْمُ (الشَّتَاتُ) وَشَيْءٌ (شَتِيْتُ) وَزَانُ كَرِيمٌ مُتَفَرِّقٌ وَقَوْمٌ (شَتَى) عَلَى فَعْلَى مُتَفَرِّقُونَ وَجَاءُوا (أَشْتَانًا) كَذَلِكَ وَ (شَتَانًا) مَا بَيْنَهُمَا أَيْ بَعْدَ .

الشَّتْرُ : انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَرَجُلٌ (أَشْتَرُ) وَامْرَأَةٌ (شَتْرَاءُ) .

شَتَمَهُ : (شَتَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (١) وَالْإِسْمُ (الشَّتِيمَةُ) وَقَوْلُهُمْ (فَإِنْ شَتِمَ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ) يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْكَلَامِ اللَّسَانِيِّ وَهُوَ الْأَوَّلُ فَيَقُولُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْكَلَامِ النَّفْسَانِيِّ وَالْمَعْنَى لَا يُجِيبُهُ بِلِسَانِهِ بَلْ يَقْتَدِرُ وَيَجْعَلُ حَالَهُ حَالِ

(١) وَجاء (شَتَمَهُ) أَيْضًا نَصْرًا .

جَعَلَهُ جَمْعًا قَالَ فِي النَّسَبِ (سَتَوَى) رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ وَرَبَّمَا فَتَحَتِ النَّاءُ فِقِيلَ (سَتَوَى) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَمَنْ جَعَلَهُ مُفْرَدًا نَسَبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقَالَ : (سِتَائِي) و (سِتَاوِي) و (الْمَشْتَاةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ بِمَعْنَى السِّتَاءِ وَالْجَمْعُ (الْمَشَائِي) و (سِتَوَانًا) بِمَكَانِ كَذَا (سِتَوًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَقَمْنَا بِهِ (سِتَاءً) و (أَسْتِينَا) بِالْأَلْفِ دَخَلْنَا فِي السِّتَاءِ و (سِتْنَا) الْيَوْمُ فَهُوَ (سِتَاتٍ) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ .

لَفْظُهَا و (سَجَّهَ) (سَجًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا شَقَّ جِلْدُهُ وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ (سَجَّسْتِ) السَّفِينَةُ الْبَحْرُ إِذَا شَمَّتَهُ جَارِيَةٌ فِيهِ .
الشَّجْرُ : مَا لَهُ سَاقٌ صُلْبٌ يَتَوَمُّ بِهِ كَالنَّخْلِ وَغَيْرِهِ الْوَاحِدَةُ (شَجْرَةٌ) وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (شَجَرَاتٍ) و (أَشْجَارٍ) و (شَجَرٍ) الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ (شَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ اضْطَرَبَ و (اشْتَجَرُوا) تَنَازَعُوا و (تَشَاجَرُوا) بِالرَّمَاحِ تَطَاعَنُوا وَأَرْضٌ (شَجْرَاءُ) كَثِيرَةُ الشَّجَرِ .
و (الْمَشَجْرَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ مَوْضِعُ الشَّجَرِ و (الْمِشْجَرُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ أَعْوَادٌ تَرْبُطُ وَيُوضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ كَالْمِشْجَبِ .

الشَّتُّ : هُوَ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ مَرُّ الطَّعْمِ وَيَسَّبُ فِي جِبَالِ الْغُورِ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ .
وَجُلٌّ (شَتْنٌ) : الْأَصَابِعُ وَزَانٌ فَلَسَ غَلِيظُهَا وَقَدْ (شَتِنَتْ) الْأَصَابِعُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ و (شَتَلٌ) بِاللَّامِ مَكَانُ النُّونِ عَلَى الْبَدَلِ .
شَجِبَ : (شَجِبًا) فَهُوَ (شَجِبٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا هَلَكَ و (تَشَاجَبَ) الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الْمِشْجَبِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْمِشْجَبُ) خَشَبَاتٌ مَوْثِقَةٌ تُنْصَبُ فَيُنْشَرُ عَلَيْهَا اثْتِيَابٌ .
الشَّجَعَةُ : الْجِرَاحَةُ وَإِنَّمَا نُسِمَتْ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ (شَجَاجٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ و (سَجَّاتٍ) أَيْضًا عَلَى

شَجَعٌ : بِالضَّمِّ (شَجَاعَةٌ) قَوِي قَلْبُهُ وَاسْتَهَانَ بِالْحُرُوبِ جِرَاءَةً وَإِقْدَامًا فَهُوَ (شَجِيعٌ) و (شُجَاعٌ) وَبُنُو عَقِيلٍ تَفْتَحُ الشَّيْنُ حَمَلًا عَلَى نَقِيضِهِ وَهُوَ (جَبَانٌ) وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ لِلتَّخْفِيفِ وَامْرَأَةٌ (شَجِيعَةٌ) بِالْهَاءِ وَقِيلَ فِيهَا أَيْضًا (شُجَاعٌ) و (شُجَاعَةٌ) وَرِجَالٌ (شُجَعَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الضَّمُّ خَطَأٌ و (شُجَعَةٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ غُلَامٍ وَغَلْمَةٍ و (شُجَعَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ (الشَّجَاعَةُ) فِي الضَّعِيفِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْهُ و (شَجَعٌ) (شَجَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ طَالَ فَهُوَ (أَشْجَعٌ) رَبِّهِ سُمِّيَ وَامْرَأَةٌ (شُجَعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ

شَجَعٌ : بِالضَّمِّ (شَجَاعَةٌ) قَوِي قَلْبُهُ وَاسْتَهَانَ بِالْحُرُوبِ جِرَاءَةً وَإِقْدَامًا فَهُوَ (شَجِيعٌ) و (شُجَاعٌ) وَبُنُو عَقِيلٍ تَفْتَحُ الشَّيْنُ حَمَلًا عَلَى نَقِيضِهِ وَهُوَ (جَبَانٌ) وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ لِلتَّخْفِيفِ وَامْرَأَةٌ (شَجِيعَةٌ) بِالْهَاءِ وَقِيلَ فِيهَا أَيْضًا (شُجَاعٌ) و (شُجَاعَةٌ) وَرِجَالٌ (شُجَعَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الضَّمُّ خَطَأٌ و (شُجَعَةٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ غُلَامٍ وَغَلْمَةٍ و (شُجَعَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ (الشَّجَاعَةُ) فِي الضَّعِيفِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْهُ و (شَجَعٌ) (شَجَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ طَالَ فَهُوَ (أَشْجَعٌ) رَبِّهِ سُمِّيَ وَامْرَأَةٌ (شُجَعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ

شَجِنْتُ : اليبْتِ وَغَيْرَهُ (شَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ مَلَائِئَهُ وَ (شَحْنَهُ) (شَحْنًا) طَرَدَهُ وَ (الشَّحْنَاءُ) الْعِدَاؤُ وَ الْبَعْضَاءُ وَ (شَجِنْتُ) عَلَيْهِ (شَحْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَقَدْتُ وَأَظْهَرْتُ الْعِدَاؤَةَ وَمِنْ بَابِ نَفَعُ لُغَةً وَ (شَاحِنْتَهُ) (مُشَاحِنَةً) وَ (تَشَاحَنَ) الْقَوْمُ .

شَجِبْتُ : أَوْدَاجُ الْقَيْلِ دَمًا (شَحْبًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ جَرَتْ وَ (شَحَبَ) اللَّبْنُ وَكُلُّ مَا عِ (شَحْبًا) دَرُوسَالِ وَ (شَخِبْتُهُ) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

شَخِصَ : (يَشْخِصُ) بَفَتْحَتَيْنِ (شُخُوصًا) خَرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ : (أَشْخِصْتُهُ) وَ (شَخِصَ) (شُخُوصًا) أَيْضًا ارْتَفَعَ وَ (شَخِصَ) الْبَصْرُ إِذَا ارْتَفَعَ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (شَخِصَ) الرَّجُلُ بَصْرَهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ لَا يَطْرَفُ وَرَبَّمَا يُعَدَّى بِالْبَاءِ فَيَقِيلُ (شَخِصَ) الرَّجُلُ بَبَصْرِهِ فَهُوَ (شَاحِصٌ) وَأَبْصَارُ (شَاحِصَةٌ) وَ (شَوَاحِصٌ) وَ (شَخِصَ) السَّهْمُ (شُخُوصًا) جَاوَزَ الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَ (أَشْخِصَ) الرَّامِي بِالْأَلْفِ إِذَا جَاوَزَ سَهْمَهُ الْفَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ وَ (شَخِصَ) بَزِيدٌ أَمْرٌ (شَخِصًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَرَدَ عَلَيْهِ وَأَقْلَعَهُ وَ (الشَّخِصُ) سَوَادُ الْإِنْسَانِ تَرَاهُ مِنْ بَعْدِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي ذَاتِهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَا يُسَمَّى (شَخِصًا) إِلَّا جِسْمٌ مُؤَلَّفٌ لَهُ (شُخُوصٌ) وَارْتِفَاعٌ .

وَ (الشُّجَاعُ) ضَرِبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .
الشَّجِنُ : بَفَتْحَتَيْنِ الْحَاجَهُ وَالْجَمْعُ (شُجُونٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَ (أَشْجَانُ) أَيْضًا مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الشَّجِنَةُ) وَزَانُ سِدْرَةٍ الشَّجْرُ الْمُلْتَفُّ .

شَجِي : الرَّجُلُ (يَشْجِي) (شَجِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَزَنَ فَهُوَ (شَج) بِالْقَصْرِ وَرَبَّمَا قِيلَ عَلَى قَلْبِهِ (شَجِي) بِالتَّثْقِيلِ كَمَا قِيلَ حَزَنُ وَحَزِينٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (شَجَاهُ) الْهَمُّ (يَشْجُوهُ) (شَجْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَحْرَزَهُ .

الشَّحُّ : الْبُخْلُ وَ (شَحَّ) (يَشْحُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَتَعَبَ فَهُوَ (شَحِيحٌ) وَقَوْمٌ (أَشْحَاءُ) وَ (أَشْحَةٌ) وَ (تَشَاحَّ) الْقَوْمُ بِالتَّضْعِيفِ إِذَا (شَحَّ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

شَحَدْتُ : الْحَدِيدَةُ (أَشْحَدُهَا) بَفَتْحَتَيْنِ وَالذَّلَالُ مُعْجَمَةٌ أَحَدُذُهَا وَ (شَحَدْتُهُ) أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

الشَّحْرُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ وَقِيلَ بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ وَتَفْتَحُ الشَّيْنُ وَتَكْسُرُ .

لَشْحَمٌ : مِنَ الْحَيَوَانَ مَعْرُوفٌ وَ (الشَّحْمَةُ) أَخْصُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (شُحُومٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَقُلُوسٍ وَ (شَحْمَ) بِالضَّمِّ (شَحَامَةٌ) كَثُرَ (شَحْمٌ) جَسَدُهُ فَهُوَ (شَحِيمٌ) وَ (شَحْمَةٌ) الْأُذُنُ مَا لَانَ فِي أَسْفَلِهَا وَهُوَ مُعَلَّقُ الْقُرْطِ .

شَدَّخَتْ : رَأْسَهُ (شَدَخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَسَرْتُهُ وَكُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفٌ إِذَا كَسَرْتَهُ فَقَدْ (شَدَخْتَهُ) وَ (شَدَخْتُ) الْقَضِيبَ كَسَرْتُهُ (فَأَشَدَخَ).

شَدَّةٌ : الشَّيْءُ (يَشِدُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (شِدَّةٌ) قَوِيٌّ فَهُوَ (شَدِيدٌ) وَ (شَدَدْتُهُ) (شَدًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَوْقَعْتُهُ وَ (الشَّدَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنْهُ وَ (شَدَدْتُ) الْعُقْدَةَ (فَأَشَدَدْتُ) وَمِنْهُ (شَدُّ) الرَّحَالِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ السَّفَرِ وَرَجُلٌ (شَدِيدٌ) بَخِيلٌ وَ (شَدَدَ) عَلَيْهِ ضِدُّ خَفَّفَ الشَّدِيقُ : جَانِبُ الْقَمِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَعَ الْمُفْتُوحُ (شُدُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمَعَ الْمَكْسُورُ (أَشْدَاقٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرَجُلٌ (أَشْدَقُ) وَاسِعُ (الشَّدِيقَيْنِ) وَ (شِدْقُ) الْوَادِي بِالْكَسْرِ عَرْضُهُ وَنَاحِيَّتُهُ .

شَدًّا : (يَشْدُو) (شَدْوًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ أَخَذَ طَرَفًا مِنَ الْعِلْمِ أَوْ الْأَدَبِ وَاسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الْبَعْضِ الْآخَرِ (شَدًّا) وَهُوَ (شَادٍ) .

الشَّدْبُ : بِفَتْحَيْنِ مَا يُقَطَّعُ مِنْ أَعْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَقِيلَ (الشَّدْبُ) الشُّوْكَ وَالْقَشْرُ وَ (شَدْبَتُهُ) (شَدْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُ (شَدْبَهُ) وَ (شَدْبْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَكُلُّ شَيْءٍ (هَدْبَتُهُ) بِتَنْجِيهِ عَيْرِهِ عَنْهُ فَقَدْ (شَدْبَتُهُ) .

شَدَّ : (يَشِدُّ) وَ (يَشْدُو) (شَدْوًا) أَنْفَرَدَ عَنْ غَيْرِهِ وَ (شَدَّ) نَفَرَ فَهُوَ (شَادٌ) وَ (الشَّادُ) فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ .
(أَحَدُهَا) مَا شَدَّ فِي الْقِيَّاسِ دُونَ الْإِسْتِعْمَالِ فَهَذَا قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ يَصِحُّ الْإِسْتِدْلَالُ بِهِ وَ (الثَّانِي) مَا شَدَّ فِي الْإِسْتِعْمَالِ دُونَ الْقِيَّاسِ فَهَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي تَمْهِيدِ الْأَصُولِ لِأَنَّهُ كَالْمَرْفُوضِ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ كَالْأَجَلِّ (١) وَ (الثَّلَاثُ) مَا شَدَّ فِيهِمَا فَهَذَا لَا يُعُولُ عَلَيْهِ لِقَدِّ أَصْلِيهِ نَحْوَ الْمَنَّا فِي الْمَنَازِلِ (٢) وَتَقُولُ النُّحَاةُ شَدَّ مِنَ الْقَاعِدَةِ كَذَا أَوْ مِنَ الضَّابِطِ وَيُرِيدُونَ خُرُوجَهُ مِمَّا يُعْطِيهِ لَفْظُ التَّحْدِيدِ مِنْ عُمُومِهِ مَعَ صِحَّتِهِ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا .

الشَّادِرُونَ : بِفَتْحِ الذَّالِ مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَهُوَ الَّذِي تَرُكُّ مِنْ عَرْضِ الْأَسَاسِ خَارِجًا وَيُسَمَّى تَازِيرًا لِأَنَّهُ كَالْإِزَارِ لِلْبَيْتِ .
الشَّدَى : مَقْصُورٌ كَسَرَ الْعُودَ الْوَاحِدَةَ (شَدَاةٌ) مِثْلُ حَصَى وَحِصَاةٍ وَ (الشَّدَى) الْأَذَى وَالشَّرُّ يُقَالُ (أَشْدَيْتُ) وَ آذَيْتُ وَ (الشَّدَاوَاتُ) سُنُنٌ صِغَارٌ كَالرَّبَازِ الْوَاحِدَةُ شَدَاوَةٌ .

الشَّرْذِمَةُ : الْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ الْكَثِيرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا

(١) كقول أبي النجم العجلي :

الحمد لله العلى الأجلل

(٢) كقول لبيد :

درس المنا بمنال فأبان فتقدمت بالجيس فالسوان

الشَّرْبُ : بَفَتْحَتَيْنِ عُرَى الْعَمِيَّةِ وَالْجَمْعُ (أَشْرَاجُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الشَّرْجُ) مِثْلُ فَلْسٍ مَا بَيْنَ الدُّبْرِ وَالْأَنْثَيْنِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (أَشْرَجْتَهَا) بِالْأَلْفِ دَاخِلَتْ بَيْنَ (أَشْرَاجِهَا) وَ (الشَّرْجُ) أَيْضاً مَجْمَعُ حَلْقَةِ الدُّبْرِ الَّتِي يَنْطَبِقُ وَ (شَرَجْتُ) اللَّيْنُ بِالتَّشْدِيدِ نَضَدْتُهُ وَهُوَ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَ (الشَّرِيحَةُ) وَزَانٌ كَرِيمَةٌ شَيْءٌ يُسَجُّ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَنَحْوِهِ وَيُحْمَلُ فِيهِ البَطِيخُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (شَرَائِحُ) وَ (الشَّرِيحَةُ) أَيْضاً مَا يُضَمُّ مِنَ القَصَبِ وَيُجْعَلُ عَلَى الحَوَانِيتِ كَالْأَبْوَابِ وَ (الشَّرْجَةُ) مَسِيلُ مَاءٍ وَالْجَمْعُ (شَرَاجُ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُ الهَاءَ وَيَقُولُ (شَرَجُ) وَ (الشَّرِيحُ) مُعْرَبٌ مِنْ شِيرِهِ وَهُوَ دُهْنُ السِّمِيمِ وَرُبَّمَا قِيلَ لِلدَّهْنِ الأَبْيَضِ وَالبَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ (شِيرِجُ) تَشْبِيهاً بِهِ لِصِفَاتِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الشَّيْنِ مِثَالُ زَيْنَبَ وَصَيْفَلٍ وَعَيْطَلٍ وَهَذَا البَابُ بِاتِّفَاقٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَلَلٍ نَحْوُ جَعْفَرٍ وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الشَّيْنِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مِنْ بَابِ دَرَّهَمٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمَعَ قَلْتِهِ فَأَمَثَلْتُهُ مَحْضُورَةٌ وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا .

شَرَحَ : اللهُ صَدَرَهُ لِلإِسْلَامِ (شَرْحًا) وَسَعَهُ لِقبُولِ الحَقِّ . وَتَصْغِيرُ المَصْدَرِ (شَرِيحُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ القَاضِي (شَرِيحُ) وَكُنِيَ بِهِ أَيْضاً وَمِنْهُ (أَبُو شَرِيحٍ) وَاسْمُهُ خَوْلِيدُ ابْنِ عَمْرِو الكَعْبِيُّ العَدَوِيُّ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ

بِالإِضَافَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ » يَعْنِي أَتْبَاعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانُوا سِتْمِائَةَ أَلْفٍ فَجَعَلُوا قَلِيلِينَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَتْبَاعِ فِرْعَوْنَ وَ (الشَّرْذِمَةُ) القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

الشَّرَابُ : مَا يُشْرَبُ مِنَ المَائِنَاتِ وَ (شَرِبْتُهُ) (شَرِبًا) بِالفَتْحِ وَالمِاسْمُ (الشُّرْبُ) بِالبِضْمِ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ وَالمُفَاعِلُ شَارِبٌ وَالْجَمْعُ (شَارِبُونَ) وَ (شَرِبْتُ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَيَجُوزُ (شَرِبْتُهُ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفْرَةٍ قَالَ السَّرْفُطِيُّ وَلَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ (شَرِبَ) المَاءَ وَلَكِنْ يُقَالُ حَسَاهُ وَتَقَدَّمَ فِي الحَاءِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَحَيَّرِ الأَلْفَاظِ العَبُّ (شُرِبُ) المَاءِ مِنْ غَيْرِ مَضٍ وَقَالَ فِي البَارِعِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فِي الحَافِرِ كَلَّهُ وَفِي الظِّلْفِ جَرَعَ المَاءَ يَجْرَعُهُ وَهَذَا كَلَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (الشُّرْبَ) مَحْضُوضٌ بِالمَضِّ حَقِيقَةٌ وَلَكِنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مَجَازًا وَ (الشُّرْبُ) بِالكُسْرِ النَّصِيبُ مِنَ المَاءِ وَ (المُشْرَبَةُ) بِفَتْحِ المِيمِ وَالرَّاءِ المَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ وَبِضْمِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا العُرْفَةُ وَمَاءٌ (شُرُوبٌ) وَ (شَرِيبٌ) صَالِحٌ لِأَنَّهُ يُشْرَبُ فِيهِ كَرَاهَةٌ . وَ (الشَّارِبُ) الشَّعْرُ الَّذِي يَسِيلُ عَلَى القَمِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يَكَادُ يُثْنَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الكَلَابِيُّونَ (شَارِبَانِ) بِاعتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِبُ) .

شَرَّتْهُ : (شَرَّأً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ ،
و (الشَّرِيْرُ) مِثَالُ دِينَارٍ : اللَّيْنُ الرَّائِبُ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْنٌ يُغْنَى حَتَّى
يَشْخَنَ ثُمَّ يَنْشَفُ حَتَّى يَنْتَقِبَ وَيَمِيلَ طَعْمُهُ
إِلَى الْحُمُوضَةِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِيْرُ) وَ (شِرَارُ)
بِأَدْبِ بَقَارِسٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

شَرِسٌ : (شَرِسًا) فَهُوَ شَرِسٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَالِاسْمُ (الشَّرَاسَةُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ سُوءُ الْخَلْقِ
وَشَرِسَتْ نَفْسُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا .

شَرَطٌ : الْحَاجِمُ (شَرَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلَ الْوَاحِدَةِ (شَرَطَةٌ) وَ (شَرَطْتُ) عَلَيْهِ
كَذَا (شَرَطًا) أَيْضًا وَ (اشْتَرَطْتُ) عَلَيْهِ
وَجَمْعُ (الشَّرَطِ) (شُرُوطٌ) مِثْلُ فُلْسٍ
وَقُلُوبِ . وَالشَّرَطُ بِفَتْحَتَيْنِ الْعَلَامَةُ وَالْجَمْعُ
(أَشْرَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (أَشْرَاطُ)
السَّاعَةِ . وَ (الشَّرْطَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ وَفَتْحُ الرَّاءِ
مِثَالُ رُطْبَةٍ لُغَةً قَلِيلَةٌ . وَصَاحِبُ (الشَّرْطَةِ)
يَعْنَى الْحَاكِمَ وَ (الشَّرْطَةُ) بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ
أَيْضًا الْجُنْدُ وَالْجَمْعُ (شَرَطٌ) مِثْلُ رُطْبٍ
وَ (الشَّرَطُ) عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَعْوَانٌ
السُّلْطَانَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلَامَاتٍ
يُعْرِفُونَ بِهَا لِلْأَعْدَاءِ الْوَاحِدَةُ (شَرْطَةٌ) مِثْلُ
غُرْفٍ جَمْعُ غُرْفَةٍ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى هَذَا قِيلَ
(شَرَطِيٌّ) بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى وَاحِدِهِ وَ (شَرَطٌ)
الْمِعْزَى بِفَتْحَتَيْنِ رُدَّالَهَا قَالَ بَعْضُهُمْ
وَاشْتِقَاقُ (الشَّرَطِ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ رُدَّالُ

الْمَرَادُ (شَرَاحَةٌ) الِهْمْدَانِيَّةُ مِثَالُ سَبَاطَةٍ
وَهِيَ الَّتِي جَلَدَهَا عَلَى ثَمِّ رَجَمَهَا . وَ (شَرَحْتُ)
الْحَدِيثَ (شَرَحًا) بِمَعْنَى فَسَّرْتُهُ وَبَيَّنَّنْتُهُ
وَأَوْضَحْتُ مَعْنَاهُ وَ (شَرَحْتُ) اللَّحْمَ قَطَعْتُهُ
طَوِيلًا وَالتَّثْقِيلُ مَبَالِغَةٌ وَتَكْثِيرٌ .

الشَّرْحُ : مِثَالُ فُلْسٍ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ
الْأَيْلِ وَ (شَرَحَا السُّهْمَ) زَنَمَتَا فُوقَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ
الْوَتْرِ مِنْهَا . وَ (شَرَخَ) الشَّيْبَابِ أَوَّلُهُ وَ (شَرَحَا)
الرَّحْلَ آخِرَتُهُ وَوَأَسِطَتُهُ .

شَرَدٌ : الْبَعِيرُ (شُرُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدٍ : نَدَى .
وَنَفَرَ وَالِاسْمُ الشَّرَادُ بِالْكَسْرِ وَ (شَرَدْتُهُ)
تَشْرِيدًا .

الشَّرُّ : السُّوءُ وَالْفَسَادُ وَالظُّلْمُ وَالْجَمْعُ (شُرُورٌ)
وَ (شَرَرْتُ) يَا رَجُلُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَ (الشَّرُّ) السُّوءُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ » نَتَى
عَنْهُ الظُّلْمُ وَالْفَسَادُ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ تَعَالَى صَادِرَةٌ
عَنْ حِكْمَةٍ بِاللُّغَةِ وَالْمَوْجُودَاتُ كُلُّهَا مِلْكُهُ فَهُوَ
يَفْعَلُ فِي مِلْكِهِ مَا يَشَاءُ فَلَا يُوجَدُ فِي فِعْلِهِ ظُلْمٌ
وَلَا فَسَادٌ وَرَجُلٌ (شَرٌّ) أَيْ ذُو شَرٍّ وَقَوْمٌ
(أَشْرَارٌ) وَهَذَا (شَرٌّ) مِنْ ذَاكَ وَالْأَصْلُ
(أَشَرُّ) بِالْأَلْفِ عَلَى أَفْعَلَ وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ
لُغَةٌ لِبَنِي عَامِرٍ وَفُرِيَّ فِي الشَّاذِّ « مِنَ الْكَذَّابِ
الْأَشَرُّ » عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَ (الشَّرَارُ) مَا
تَطَايَرَ مِنَ النَّارِ الْوَاحِدَةُ شَرَارَةٌ وَ (الشَّرُّ)
مِثْلُهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ .

و (الشَّرِيطُ) خَبِطُ أَوْ حَبِلٌ يُقْتَلُ مِنْ
خَوْصٍ و (الشَّرِيطَةُ) فِي مَعْنَى (الشَّرْطِ)
وَجَمَعُهَا (شَرَائِطُ) .

شِرْعَةٌ : بِالْكَسْرِ الدِّينُ و (الشَّرْعُ)
و (الشَّرِيعَةُ) مِثْلُهُ مَاخُودٌ مِنْ (الشَّرِيعَةِ)
وَهِيَ مَوْرِدُ النَّاسِ لِلِاسْتِفَاءِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِوُضُوحِهَا وَظُهُورِهَا وَجَمَعُهَا (شَرَائِعُ)
و (شَرَعَ) اللَّهُ لَنَا كَذَا (يَشْرَعُهُ) أَظْهَرُهُ
وَأَوْضَحَهُ و (الْمَشْرَعَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ
(شَرِيعَةٌ) الْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تُسَمَّى بِهَا
الْعَرَبُ (مَشْرَعَةٌ) حَتَّى يَكُونَ الْمَاءُ عِدَاً
لَا انْقِطَاعَ لَهُ كَمَا الْأَنْهَارُ وَيَكُونُ ظَاهِرًا
مَعِينًا وَلَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِرِشَاءٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ مَاءِ
الْأَمْطَارِ فَهُوَ (الْكَرْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَالنَّاسُ
فِي هَذَا الْأَمْرِ (شَرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَتُسَكَّنُ
الرَّاءُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْ سَوَاءً و (شَرَعْتُ) فِي
الْأَمْرِ (أَشْرَعُ) (شُرُوعًا) أَخَذْتُ فِيهِ
و (شَرَعْتَ) فِي الْمَاءِ (شُرُوعًا) و (شَرَعًا)
شَرِبْتَ بِكَفَيْكَ أَوْ دَحَلْتَ فِيهِ و (شَرَعْتُ)
الْمَالَ (أَشْرَعُهُ) أَوْرَدْتُهُ (الشَّرِيعَةُ) و (شَرَعَ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
و (شَرَعَ) الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ (شُرُوعًا)
اتَّصَلَ بِهِ و (شَرَعْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا
وَمَتَعَدِيًا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ أَيْضًا فَيُقَالُ (أَشْرَعْتُهُ)
إِذَا فَتَحْتَهُ وَأَوْصَلْتَهُ وَطَرِيقٌ (شَارِعٌ) يَسْلُكُهُ
النَّاسُ عَامَّةً فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ طَرِيقٍ

قَاصِدٍ أَيْ مَقْصُودٍ وَالْجَمْعُ (شَوَارِعُ)
و (أَشْرَعْتُ) الْجَنَاحَ إِلَى الطَّرِيقِ بِالْأَلْفِ
وَضَعْتُهُ و (أَشْرَعْتُ) الرُّمْحَ أَمَلْتَهُ و (شِرَاعٌ)
السَّفِينَةِ وَزَانَ كِتَابٍ مَعْرُوفٌ .

الشَّرْفُ : الْعُلُوُّ وَشَرُفَ فَهُوَ (شَرِيفٌ) وَقَوْمٌ
(أَشْرَافٌ) و (شُرَفَاءُ) و (اسْتَشْرَفْتُ)
الشَّيْءَ رَفَعْتُ الْبَصَرَ أَنْظُرُ إِلَيْهِ و (أَشْرَفْتُ)
عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ و (أَشْرَفَ)
الْمَوْضِعُ ارْتَفَعَ فَهُوَ (مُشْرِفٌ) و (شُرْفَةٌ)
الْقَصْرِ جَمَعُهَا (شُرُفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
و (مَشَارِفٌ) الْأَرْضِ أَعَالِيهَا الْوَاحِدُ (مَشْرِفٌ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ وَسَيْفٌ (مَشْرِفٌ) قَبِلَ
مَنْسُوبٌ إِلَى (مَشَارِفِ) الشَّامِ وَهِيَ أَرْضٌ
مِنْ قُرَى الْعَرَبِ تَدُونُ مِنَ الرَّيْفِ وَقِيلَ هَذَا
خَطًّا بَلْ هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْيَمَنِ .

شَرَقَتْ : الشَّمْسُ (شُرُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (شَرَفًا) أَيْضًا طَلَعَتْ و (أَشْرَقَتْ) بِالْأَلْفِ
أَصَاءَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى و (أَشْرَقَ)
دَخَلَ فِي وَقْتِ (الشُّرُوقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَشْرَقَ)
ثَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرٌ^(١) أَيْ نَدَفَعَ فِي السَّيْرِ .

و (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ) ثَلَاثَةٌ وَهِيَ بَعْدَ يَوْمِ
النَّحْرِ قَبِيلٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لِحُومَ
الْأَضَاحِيِّ (تَشْرِيقٌ) فِيهَا أَيْ تَقَدَّدُ فِي
(الشَّرْقَةِ) وَهِيَ الشَّمْسُ وَقِيلَ (تَشْرِيقُهَا)
تَقْطِيعُهَا وَتَشْرِيقُهَا . و (شَرِقَتْ) الشَّاةُ

(١) المثل رقم ١٩٤٢ من مجمع الأمثال للميداني .

بِالْفَتْحِ وَالْأَصْلُ (مُشْتَرِكٌ) فِيهِ وَمِنْهُ الْأَحِيرُ
 (الْمُشْتَرِكُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْصُرُ أَحَدًا
 يَعْمَلُهُ بَلْ يَعْمَلُ لِكُلِّ مَنْ يَقْصِدُهُ بِالْعَمَلِ
 كَالْحَيَّاطِ فِي مَقَاعِدِ الْأَسْوَاقِ . وَ (الشَّرِكُ)
 النَّصِيبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَلَوْ أَعْتَقَ (شَرِكًا)
 لَهُ فِي عَبْدٍ أَى نَصِيبًا وَالْجَمْعُ (أَشْرَاكُ)
 مِثْلُ قِسْمٍ وَأَقْسَامٍ وَ (الشَّرِكُ) اسْمٌ مِنْ
 (أَشْرَكَ) بِاللَّهِ إِذَا كَفَرَ بِهِ وَ (شَرِكُ) الصَّائِدِ
 مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَشْرَاكُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 وَقِيلَ (الشَّرِكُ) جَمْعُ (شَرِكَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ
 وَقَصَبَةٍ . وَ (شَرَاكُ) النَّعْلُ سِيرَهَا الَّذِي عَلَى
 ظَهْرِ الْقَدَمِ وَ (شَرَكْتَهَا) بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ
 لَهَا (شِرَاكًا) وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ الْفَيْءُ مِثْلَ
 الشَّرَاكِ يَعْنِي اسْتَبَانَ الْفَيْءُ فِي أَصْلِ الْحَائِطِ
 مِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فَصَارَ فِي
 رُؤْيَا الْعَيْنِ كَقَدْرِ الشَّرَاكِ وَهَذَا أَقْلُ مَا يُعْلَمُ
 بِهِ الزَّوَالُ وَلَيْسَ تَحْدِيدًا وَالْمَسْأَلَةُ (المُشْرَكَةُ)
 اسْمٌ فَاعِلٌ مَجَازًا لِأَنَّهَا (شَرَكَتْ) بَيْنَ الْإِخْوَةِ
 وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُهَا اسْمَ مَفْعُولٍ وَيَقُولُ هِيَ مَحَلٌّ
 (التَّشْرِيكُ) وَ (الإِشْرَاكُ) وَالْأَصْلُ (مُشْرَكٌ)
 فِيهَا وَلِهَذَا يُقَالُ (مُشْتَرَكَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى
 هَذَا التَّأْوِيلِ .

الشَّرْمُ : شَقُّ الْأَنْفِ وَيُقَالُ : قَطَعَ الْأَرْزَبَةَ وَهُوَ
 مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَرَجُلٌ (أَشْرَمٌ) وَامْرَأَةٌ
 (شَرْمَاءُ) .

(شَرَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً
 الْأُذُنُ بِأَثْنَيْنِ فَهِيَ (شَرَفَاءُ) وَيَتَعَدَّى
 بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَرَفَهَا) (شَرَفًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَ (الشَّرْقُ) جِهَةٌ شُرُوقِ الشَّمْسِ
 وَ (المَشْرِقُ) مِثْلُهُ وَهُوَ بِكسْرِ الرَّاءِ فِي
 الْأَكْثَرِ وَبِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِكِنَّهُ قَلِيلٌ
 الِاسْتِعْمَالِ وَفِي النِّسْبَةِ (مَشْرِقِيٌّ) بِكسْرِ
 الرَّاءِ وَفَتْحِهَا . وَ (شَرِقَ) زَيْدٌ بِرَبِيقِهِ (شَرَفًا)
 فَهُوَ (شَرِقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (شَرِقَ)
 الْجُرْحُ بِالْدمِّ امْتَلَأَ .

شَرِكْتُهُ : فِي الْأَمْرِ (أَشْرَكُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 (شَرِكًا) وَ (شَرِكَةٌ) وَزَانُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ
 يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَكَسَرَ الثَّانِي إِذَا صَرَتْ لَهُ شَرِيكًا
 وَجَمْعُ (الشَّرِيكِ) (شَرِكَاءُ) وَ (أَشْرَاكُ)
 وَ (شَرَكْتُ) بَيْنَهُمَا فِي الْمَالِ (تَشْرِيكًا)
 وَ (أَشْرَكْتُهُ) فِي الْأَمْرِ وَالْبَيْعِ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ
 لَكَ (شَرِيكًا) ثُمَّ خَفِيفَ الْمَصْدَرِ بِكسْرِ
 الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي . وَاسْتِعْمَالُ الْمُخَفَّفِ
 أَغْلَبُ فَيُقَالُ (شَرِكٌ) وَ (شَرِكَةٌ) كَمَا يُقَالُ
 كَلِمٌ وَكَلِمَةٌ عَلَى التَّخْفِيفِ نَقْلُهُ الْحُجَّةُ فِي
 التَّفْسِيرِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ عَلَى
 أَلْفَاظِ الْمُهَذَّبِ وَنَصَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ
 وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ وَهُوَ (شَرِيكٌ)
 سُمِّيَ وَمِنْهُ (شَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءَ) الَّذِي
 قَدَفَ بِهِ هِلَالَ بْنُ أُمَيَّةَ امْرَأَتَهُ . وَ (شَارَكُهُ)
 وَ (تَشَارَكُوا) وَ (اشْتَرَكُوا) وَطَرِيقُ (مُشْتَرَكٌ)

شَرَّةٌ : عَلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ (شَرَّهًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَرَصَ أَشَدَّ الْحَرِصِ فَهُوَ (شَرَّةٌ).

شَرَّيْتُ . الْمُتَاعَ (أَشْرِيهِ) إِذَا أَخَذْتَهُ بِشَمَنِ أَوْ أَعْطَيْتَهُ بِشَمَنِ فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ (شَرَّيْتُ) الْجَارِيَةَ (شَرَّى) فَهِيَ (شَرِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَتَعُولَةٌ وَعَبْدٌ (شَرَى) وَيَجُوزُ (مَشْرِيَّةٌ) وَ (مَشْرِيٌّ) وَالْفَاعِلُ (شَارَ) وَالْجَمْعُ (شَرَاةٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاةٍ وَتُسَمَّى الْخَوَارِجُ (شَرَاةٌ) لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْحِجَةِ لِأَنَّهُمْ فَارَقُوا أَيْمَةَ الْجَوْرِ وَإِنَّمَا سَاعَ أَنْ يَكُونَ (الشَّرَى) مِنَ الْأَصْدَادِ لِأَنَّ الْمُتَبَاعِينَ تَبَاعَا الشَّمْنُ وَالْمُشْمَنُ فَكُلُّ مَنْ الْعَوْصِينَ مَبِيعٌ مِنْ جَانِبٍ وَمَشْرَىٌ مِنْ جَانِبٍ وَيَمْدُ (الشَّرَاءُ) وَيُقَصَّرُ وَهُوَ الْأَشْهُرُ وَيُحْكَى أَنَّ الرَّشِيدَ سَأَلَ الْيَزِيدِيَّ وَالْكِسَائِيَّ عَنْ قَصْرِ (الشَّرَاءِ) وَمَدِّهِ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ يُقَصَّرُ وَيَمْدُ فَقَالَ لَهُ الْكِسَائِيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ فَقَالَ الْيَزِيدِيُّ مِنَ الْمِثْلِ السَّائِرِ «لَا يُعْتَرُ بِالْحِرَّةِ عَامَ هِدَائِهَا وَلَا بِالْأَمَةِ عَامَ شَرَائِهَا» (١) فَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَجْهَلُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَقْتَرِي بَيْنَ يَدَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَقْصُورِ قَلْبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّ وَالشَّيْنُ بَاقِيَةٌ عَلَى كَسْرِهَا فَقُلْتُ

(شَرَوِيٌّ) كَمَا يُقَالُ رَبَوِيٌّ وَجِمَوِيٌّ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَمْدُودِ فَلَا تَغْيِيرٌ (١) .
نَظَرَ إِلَيْهِ شَرَّرًا : إِذَا كَانَ بِسَوْجَرٍ عَيْنِهِ
كَالْمَعْرِضِ الْمَتَعَصِّبِ وَحَبْلٍ (مَشْرُورٌ) (٢)
مَقْتُولٌ مِمَّا يَلِي الْبَسَارَ .

شَسَعٌ : النَّعْلُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (شَسُوعٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُدُولٍ وَ (شَسَعْتَهَا) (أَشْسَعْتَهَا) بِفَتْحَتَيْنِ عَمِلْتُ لَهَا (شِسْعًا) وَ (أَشْسَعْتَهَا) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَ (شَسَعَ) الْمَكَانَ (يَشْسَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَعْدَ فَهُوَ (شَاسِعٌ) وَبِلَادٌ (شَاسِعَةٌ) .
الشَّطْبَةُ : سَعَفَةُ النَّخْلِ الْخَضْرَاءُ وَالْجَمْعُ (شَطْبٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَأَرْضٌ (مَشْطَبَةٌ) حَطَّ فِيهَا السَّيْلُ حَطًّا لَيْسَ بِالْكَثِيرِ .

شَطَّرَ : كُلَّ شَيْءٍ نَصَفَهُ وَ (الشَّطْرُ) الْقَصْدُ وَالْجَهَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» أَيَّ قَصْدُهُ وَجِهَتُهُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَ (شَطَّرْتَ) الدَّارَ بَعُدْتَ وَمَنْزِلُ (شَطِيرٌ) بَعِيدٌ وَمِنْهُ يُقَالُ (شَطَّرَ) فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ (يَشَطِّرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا تَرَكَ مُوَافَقَتَهُمْ وَأَعْيَاهُمْ لَوْمًا وَخُبْنًا وَهُوَ (شَاطِرٌ) وَ (الشَّطَارَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (الشَّطْرُنْجُ) مُعَرَّبٌ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي كِتَابِ مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ وَمِمَّا يُكْسَرُ وَالْعَامَّةُ

(١) القياس يميز قلبها واو - لأن الهمزة المنقلبة عن

أصل يجوز فيها الوجهان - قلبها واو، وإبقاؤها .

(٢) والفعل شَرَّرَ الحبل يشتره ويشتره .

(١) ورد في مجمع الأمثال هكذا (لا تحمد أمة عام

شترائها ولا حرة عام بنائها - رقم ٣٤٩٨ .

بَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ (أَشْطَأَ) الزَّرْعُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَفْرَحَ .

الشَّطَفُ : يَنْتَحِينَ شِدَّةَ الْعَبْسِ وَضَيْقَهُ وَ (شَطَفَ) السَّهْمُ دَخَلَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ .

الشَّطِيَّةُ : مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ الْفَائِقَةُ الَّتِي تَشْطَى عِنْدَ التَّكْسِيرِ يُقَالُ (تَشَطَّتْ) الْعَصَا إِذَا صَارَتْ فَلَقًا وَالْجَمْعُ (شَطَايَا) .

الشَّعْبُ : بِالْكَسْرِ الطَّرِيقُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فِي

الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ (شِعَابٌ) وَ (الشَّعْبُ) بِالْفَتْحِ مَا انْقَسَمَتْ فِيهِ قَبَائِلُ الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (شُعُوبٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَيُقَالُ (الشَّعْبُ) الْحَى الْعَظِيمُ وَ (شَعَبْتُ) الْقَوْمَ (شَعْبًا)

مِنْ بَابِ نَفَعٍ جَمَعْتُهُمْ وَفَرَّقْتُهُمْ فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْخَلِيلُ اسْتِعْمَالُ الشَّيْءِ فِي الضَّدِّينِ مِنْ عَجَائِبِ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَإِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ لِقَوْمَيْنِ وَمِنْ التَّفْرِيقِ اشْتَقَّ اسْمُ الْمِنِيَّةِ (شُعُوبٌ) وَزَانَ رَسُولٌ لِأَنَّهَا تَفْرَقُ الْخَلَائِقَ وَصَارَ عِلْمًا عَلَيْهَا غَيْرَ مُنْصَرَفٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمَحًا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَسُمِّيَ الرَّجُلُ بِهَذَا الْإِسْمِ لِشِدَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ «فَقَتَلَهُ ابْنُ شُعُوبٍ» وَاسْمُهُ شَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ

ابْنِ شُعُوبٍ وَإِنَّمَا قِيلَ ابْنُ شُعُوبٍ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ أَبَاهُ فِي شِدَّتِهِ هَكَذَا نَسَبَهُ السُّهَيْلِيُّ وَنُقِلَ عَنِ الْحَمِيدِيِّ أَنَّهُ شَدَادُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ شُعُوبٍ

تَمَّتْهُ أَوْ تَضَمَّتْهُ وَهُوَ (الْمِشْطَرِجُ) بِكَسْرِ الشَّيْنِ قَالُوا وَإِنَّمَا كَثِيرٌ لِيَكُونَ نَظِيرَ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ مِثْلُ جَرْدِخَلٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْأَنْبِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَعَلَّلَ بِالْفَتْحِ حَتَّى يُحْمَلَ عَلَيْهِ .

شَطَّتْ : الدَّارُ بَعُدَتْ ، وَ (شَطَّ) فُلَانٌ فِي حُكْمِهِ (شُطُوطًا) وَ (شَطَطًا) جَارٌ وَظَلَمَ وَ (شَطَّ) فِي الْقَوْلِ (شَطَطًا) وَ (شُطُوطًا) أَغْلَظَ فِيهِ وَ (شَطَّ) فِي السُّومِ أَفْرَطَ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (أَشْطَأَ) فِي الْحُكْمِ بِالْأَلْفِ وَفِي السُّومِ أَيْضًا لُفَّةٌ وَ (الشَّطُّ) جَانِبُ النَّهْرِ وَجَانِبُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ (شُطُوطٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ .

شَطَنْتِ : الدَّارُ (شُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعُدَتْ وَ (الشَّطْنُ) الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ (أَشْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي الشَّيْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ (شَطْنَانَ) إِذَا بَعُدَ عَنِ الْحَقِّ أَوْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَكُونُ النُّونُ أَصْلِيَّةً وَوَزْنُهُ قِيَعَالٌ وَكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالِدَوَابِّ فَهُوَ (شَيْطَانٌ) وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ فَرَسَهُ فَقَالَ كَأَنَّهُ (شَيْطَانٌ) فِي (أَشْطَانٍ) وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةٌ عَكْسُ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِنْ (شَاطَ) (يَشِيْطُ) إِذَا بَطَلَ أَوْ احْتَرَقَ فَوَزْنُهُ (فَعْلَانٌ) .

شَاطِيءٌ : الْوَادِي جَانِبُهُ وَ (شَطَاءٌ) النَّبَاتُ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «أَخْرَجَ شَطَاءَهُ» الْمُرَادُ السُّنْبُلُ وَهُوَ فِرَاحُ الزَّرْعِ عَنِ

شَطَطِ : الدَّارُ بَعُدَتْ ، وَ (شَطَّ) فُلَانٌ فِي حُكْمِهِ (شُطُوطًا) وَ (شَطَطًا) جَارٌ وَظَلَمَ وَ (شَطَّ) فِي الْقَوْلِ (شَطَطًا) وَ (شُطُوطًا) أَغْلَظَ فِيهِ وَ (شَطَّ) فِي السُّومِ أَفْرَطَ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (أَشْطَأَ) فِي الْحُكْمِ بِالْأَلْفِ وَفِي السُّومِ أَيْضًا لُفَّةٌ وَ (الشَّطُّ) جَانِبُ النَّهْرِ وَجَانِبُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ (شُطُوطٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ .

شَطَنْتِ : الدَّارُ (شُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعُدَتْ وَ (الشَّطْنُ) الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ (أَشْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي الشَّيْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ (شَطْنَانَ) إِذَا بَعُدَ عَنِ الْحَقِّ أَوْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَكُونُ النُّونُ أَصْلِيَّةً وَوَزْنُهُ قِيَعَالٌ وَكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالِدَوَابِّ فَهُوَ (شَيْطَانٌ) وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ فَرَسَهُ فَقَالَ كَأَنَّهُ (شَيْطَانٌ) فِي (أَشْطَانٍ) وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةٌ عَكْسُ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِنْ (شَاطَ) (يَشِيْطُ) إِذَا بَطَلَ أَوْ احْتَرَقَ فَوَزْنُهُ (فَعْلَانٌ) .

شَاطِيءٌ : الْوَادِي جَانِبُهُ وَ (شَطَاءٌ) النَّبَاتُ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «أَخْرَجَ شَطَاءَهُ» الْمُرَادُ السُّنْبُلُ وَهُوَ فِرَاحُ الزَّرْعِ عَنِ

شَطَطِ : الدَّارُ بَعُدَتْ ، وَ (شَطَّ) فُلَانٌ فِي حُكْمِهِ (شُطُوطًا) وَ (شَطَطًا) جَارٌ وَظَلَمَ وَ (شَطَّ) فِي الْقَوْلِ (شَطَطًا) وَ (شُطُوطًا) أَغْلَظَ فِيهِ وَ (شَطَّ) فِي السُّومِ أَفْرَطَ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (أَشْطَأَ) فِي الْحُكْمِ بِالْأَلْفِ وَفِي السُّومِ أَيْضًا لُفَّةٌ وَ (الشَّطُّ) جَانِبُ النَّهْرِ وَجَانِبُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ (شُطُوطٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ .

شَطَنْتِ : الدَّارُ (شُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعُدَتْ وَ (الشَّطْنُ) الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ (أَشْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي الشَّيْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ (شَطْنَانَ) إِذَا بَعُدَ عَنِ الْحَقِّ أَوْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَكُونُ النُّونُ أَصْلِيَّةً وَوَزْنُهُ قِيَعَالٌ وَكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالِدَوَابِّ فَهُوَ (شَيْطَانٌ) وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ فَرَسَهُ فَقَالَ كَأَنَّهُ (شَيْطَانٌ) فِي (أَشْطَانٍ) وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةٌ عَكْسُ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِنْ (شَاطَ) (يَشِيْطُ) إِذَا بَطَلَ أَوْ احْتَرَقَ فَوَزْنُهُ (فَعْلَانٌ) .

شَاطِيءٌ : الْوَادِي جَانِبُهُ وَ (شَطَاءٌ) النَّبَاتُ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «أَخْرَجَ شَطَاءَهُ» الْمُرَادُ السُّنْبُلُ وَهُوَ فِرَاحُ الزَّرْعِ عَنِ

شَطَطِ : الدَّارُ بَعُدَتْ ، وَ (شَطَّ) فُلَانٌ فِي حُكْمِهِ (شُطُوطًا) وَ (شَطَطًا) جَارٌ وَظَلَمَ وَ (شَطَّ) فِي الْقَوْلِ (شَطَطًا) وَ (شُطُوطًا) أَغْلَظَ فِيهِ وَ (شَطَّ) فِي السُّومِ أَفْرَطَ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (أَشْطَأَ) فِي الْحُكْمِ بِالْأَلْفِ وَفِي السُّومِ أَيْضًا لُفَّةٌ وَ (الشَّطُّ) جَانِبُ النَّهْرِ وَجَانِبُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ (شُطُوطٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ .

شَطَنْتِ : الدَّارُ (شُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعُدَتْ وَ (الشَّطْنُ) الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ (أَشْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي الشَّيْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنْ (شَطْنَانَ) إِذَا بَعُدَ عَنِ الْحَقِّ أَوْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَكُونُ النُّونُ أَصْلِيَّةً وَوَزْنُهُ قِيَعَالٌ وَكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالِدَوَابِّ فَهُوَ (شَيْطَانٌ) وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ فَرَسَهُ فَقَالَ كَأَنَّهُ (شَيْطَانٌ) فِي (أَشْطَانٍ) وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةٌ عَكْسُ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِنْ (شَاطَ) (يَشِيْطُ) إِذَا بَطَلَ أَوْ احْتَرَقَ فَوَزْنُهُ (فَعْلَانٌ) .

شَاطِيءٌ : الْوَادِي جَانِبُهُ وَ (شَطَاءٌ) النَّبَاتُ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «أَخْرَجَ شَطَاءَهُ» الْمُرَادُ السُّنْبُلُ وَهُوَ فِرَاحُ الزَّرْعِ عَنِ

وَالشُّعُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ فِرْقَةٌ تُفَضِّلُ الْعَجَمَ عَلَى الْعَرَبِ وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا كَالْأَنْصَارِ وَيُقَالُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ سِتُّ مَرَاتِبَ (شُعْبُ) ثُمَّ (قَبِيلَةٌ) ثُمَّ (عِمَارَةٌ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا ثُمَّ (بَطْنٌ) ثُمَّ (فَخْدٌ) ثُمَّ (فَصِيلَةٌ) .

(فَالشُّعْبُ) هُوَ النَّسَبُ الْأَوَّلُ كَعَدْنَانَ و (الْقَبِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الشُّعْبِ و (الْعِمَارَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْقَبِيلَةِ و (الْبَطْنُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْعِمَارَةِ و (الْفَخْدُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْبَطْنِ و (الْفَصِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْفَخْدِ . فَخَزِيمَةُ شُعْبٌ وَكِنَانَةُ قَبِيلَةٌ وَقُرَيْشٌ عِمَارَةٌ وَقُصِيُّ بَطْنٌ وَهَاشِمٌ فَخْدٌ وَالْعَبَّاسُ فَصِيلَةٌ .

و (شُعْبَانٌ) مِنَ الشُّبُورِ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَجَمَعُهُ (شُعْبَانَاتٌ) و (شُعْبَائِينَ) و (شُعْبَانٌ) حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشُّعْبِيُّ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (شُعْبٌ) وَزَانَ فَلَسَ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشُّعْبِيُّ و (الشُّعْبَةُ) مِنَ الشَّجَرَةِ الْغُضْنُ الْمُتَفَرِّعُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ (شُعْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ » يَعْنِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْقَعُودَ كَذَلِكَ مِظَنَّةُ الْجَمَاعِ فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ و (الشُّعْبَةُ)

مِنَ الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ و (انْشَعَبَ) الطَّرِيقُ افْتَرَقَ وَكُلُّ مَسَلِكٍ وَطَّرِيقٍ (مَشْعَبٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ و (انْشَعَبَتْ) أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ تَفَرَّعَتْ عَنْ أَصْلِهَا وَتَفَرَّقَتْ وَتَقُولُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرَةٌ (الشُّعْبُ) و (الْإِنْشِعَابُ) أَيْ التَّفَارِيعُ و (شُعِبْتُ) الشَّيْءُ (شُعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ صَدَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (شُعَابٌ) .

شَعِثَ : الشَّعْرُ (شَعْنًا) فَهُوَ (شَعِثٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ لِقَلَّةِ تَعَهُدِهِ بِالذُّهْنِ وَرَجُلٌ (أَشَعَثُ) وَامْرَأَةٌ (شَعْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَسُمِّيَ بِالْأَوَّلِ وَكُنِيَ بِالثَّانِي وَمِنْهُ (أَبُو الشَّعْنَاءِ الْمُحَارِبِيُّ) مِنَ التَّابِعِينَ كُوفِيٌّ و (الشَّعْثُ) أَيْضًا الْوَسْخُ وَرَجُلٌ (شَعِثٌ) وَسَخُ الْجَسَدِ شَعِثُ الرَّأْسِ أَيْضًا وَهُوَ (أَشَعَثُ) أَغْبَرُ أَيْ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْدَادٍ وَلَا تَنْظُفٍ و (الشَّعْثُ) أَيْضًا الْإِنْشِيارُ وَالتَّفَرُّقُ كَمَا (يَتَشَعَّبُ) رَأْسُ السَّوَالِكِ وَفِي الدُّعَاءِ « لَمْ اللَّهُ شَعْنُكُمْ » أَيْ جَمَعَ أَمْرُكُمْ . شَعُودٌ : الرَّجُلُ شَعُودَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (شَعْبِدًا شَعْبِدَةً) وَهُوَ بِالذَّلِّ مُعْجَمَةٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَهِيَ لَعِبٌ يُرَى الْإِنْسَانَ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ حَقِيقَةٌ كَالسَّحْرِ .

الشُّعْرُ : يَسْكُونُ الْعَيْنَ فَيُجْمَعُ عَلَى (شُعُورٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَيَفْتَحُهَا فَيُجْمَعُ عَلَى (أَشْعَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ مِنْ

الإنسان وغيره وهو مذكر الواحدة (شعرة)
 وإنما جمع الشعر تشبيهاً لاسم الجنس
 بالمفرد كما قيل إبل وأبال و (الشعرة)
 وزان سدرية شعر الركب للنساء خاصة قاله
 في العباب وقال الأزهرى (الشعرة) الشعر
 النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى
 ما وراءهما و (الشعائر) بالفتح كثرة
 الشجر في الأرض و (الشعائر) بالكسر ما
 ولى الجسد من الثياب و (شاعرتها) نمت
 معها في (شعار) واحد و (الشعائر) أيضاً
 علامة القوم في الحرب وهو ما يتأدون به
 ليعرف بعضهم بعضاً. والعيد (شعار) من
 (شعائر) الإسلام و (الشعائر) أعلام
 الحج وأفعال الواحدة (شعيرة) أو (شعارة)
 بالكسر و (المشاعر) مواضع المناسك
 و (المشعر) الحرام جبل بأخر مزدلفة واسمه
 قزح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم
 يكسرها على التشبيه باسم الآلة.

و (الشعير) حب معروف قال الزجاج :
 وأهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكروه فيقال هي
 (الشعيرة) وهو (الشعير).

و (الشعر) العربي هو النظم الموزون
 وحده ما تركب تركباً متعاضداً وكان
 مقى موزوناً مقصوداً به ذلك فما خلا من
 هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى (شعراً)
 ولا يسمى قائله شاعراً ولهذا ما ورد في الكتاب

أو السنة موزوناً فليس بشعر لعدم القصد أو
 التفتية وكذلك ما يجرى على السنة بعض
 الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من (شعرت)
 إذا فطنت وعلمت وسمى شاعراً لفطنته وعلمه
 به فإذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو
 مصدر في الأصل يقال (شعرت) (أشعرت)
 من باب قتل إذا قتلته وجمع (الشاعر) (شعراء)
 وجمع ناعل على فعلاء نادر ومثله عاقل
 وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند
 قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل
 البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وإنما جمع
 (شاعر) على (شعراء) لأن من العرب من
 يقول (شعر) بالضم فقياسه أن تجيء الصفة
 على فعيل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك
 لالتبس (بشعير) الذي هو الحب فقالوا
 (شاعر) ولمحو في الجمع بناءه الأصلي
 وأما نحو علماء وحلماء فجمع علم وحليم
 و (شعرت) بالشيء شعوراً من باب فقد

و (شعراً) و (شعرة) بكسريهما علمت .
 وليت شعري ليتني علمت . و (أشعرت)

البدنة (إشعاراً) حزرت سنامها حتى يسيل
 الدم فيعلم أنها ممدى فهي (شعيرة)

الشعلة : من النار معروفة و (شعلت) النار
 (تشعل) بفتحين و (اشتعلت) توقدت
 ويتعدى بالهمزة فيقال (أشعلتها) واستعمال
 الثلاثي متعدياً لغةً ومثله قيل اشتعل فلان

و (اشْتَغَلَ) بِأَمْرِهِ فَهُوَ (مُشْتَغِلٌ) أَيْ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ (اشْتَغَلَ) وَهُوَ جَائِزٌ يَعْنِي بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ (اشْتَغَلَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَلَا يَجُوزُ بِنَاؤُهُ لِلْفَاعِلِ لِأَنَّ الْإِفْعَالَ إِنْ كَانَ مُطَاوِعًا فَهُوَ لَا زِمَ لَا غَيْرَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُطَاوِعٍ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَى نَحْوُ اكَتَسَبْتُ الْمَالَ وَكَتَحَلْتُ وَاخْتَضَيْتُ أَيْ كَحَلْتُ عَيْنِي وَخَضَيْتُ يَدِي وَاشْتَغَلْتُ لَيْسَ بِمُطَاوِعٍ وَيَسَّرُ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَى وَأَجِيبُ بِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُطَاوِعٌ لِفِعْلِ هُجِرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ وَالْأَصْلُ (اشْتَغَلْتَهُ) بِالْأَلْفِ (فَاشْتَغَلَ) مِثْلُ أَحْرَقْتَهُ فَاحْرَقَ وَأَكْمَلْتَهُ فَكَتَمَلُ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَدَى فَإِنَّكَ تَقُولُ (اشْتَغَلْتُ) بِكَذَا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَدْ نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى اسْتِعْمَالِ مُشْتَغِلٍ وَمُشْتَغَلٍ .

شَغِيَتْ : السِّنُّ (شَغَى) مِنْ بَابِ نَعَبَ زَادَتْ عَلَى الْأَسْنَانِ وَخَالَفَ مِنْبَهَا مِنْبَتَ غَيْرَهَا فِيهِ (شَاغِيَةٌ) فَالرَّجُلُ (أَشْغَى) وَالْمَرْأَةُ (شَعْوَاءُ) وَالْجَمْعُ (شُعُو) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحَمْرٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الشَّغَى) أَنْ تَتَقَدَّمَ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُنَابِ (شَعْوَاءُ) لِفَضْلِ مِقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِلسِّنِّ (الشَّاعِيَّةُ) مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ أَطْوَلَ

غَضَبًا إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » فِيهِ اسْتِعَارَةٌ بِدَيْعِهِ شَبَّهُ انْتِشَارَ الشَّيْبِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ فِي سُرْعَةِ التَّهَابِهِ وَفِي أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ بَعْدَ الْإِسْتِعْمَالِ إِلَّا الْخُمُودُ .

شَغَبْتُ : الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ وَبِهِمْ (شَغَبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ هَيَجَتْ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ .

شَغَرَ : الْبَلَدُ (شُغُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا خَلَا عَنْ حَافِظٍ يَمْنَعُهُ وَشَغَرَ الْكَلْبُ (شَغْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ وَ (شَغَرَتْ) الْمَرْأَةُ رَفَعَتْ رِجْلَهَا لِلنِّكَاحِ وَ (شَغَرْتُهَا) فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَقَدْ يَتَعَدَى بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ (أَشْغَرْتُهَا) وَ (شَاغَرَ) الرَّجُلُ الرَّجُلَ (شَغَارًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ زَوْجَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبِهِ حَرِيْمَتُهُ عَلَى أَنْ يُضْحَكَ كُلِّ وَاحِدَةٍ صَدَاقُ الْأُخْرَى وَلَا مَهْرٌ سِوَى ذَلِكَ وَكَانَ سَائِعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِيلَ مَاخُودٌ مِنْ شَغَرَ الْبَلَدُ وَقِيلَ مِنْ شَغَرَ بِرِجْلِهِ إِذَا رَفَعَهَا وَ (الشَّغَارُ) وَزَانَ سَلَامُ الْفَارَعِ .

شَغَفَ : الْهُوَى قَلْبُهُ (شَغْفًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَالْإِسْمُ (الشَّغْفُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَّغَ (شَغَفَهُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ وَ (شَغَفَهُ) الْمَالُ زُبْنَ لَهُ فَاحْتَهُ فَهُوَ (مَشْغُوفٌ) بِهِ .

شَغَلَهُ : الْأَمْرَ (شَغْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَالْأَمْرُ (شَاغِلٌ) وَهُوَ (مَشْغُولٌ) وَالْإِسْمُ (الشَّغْلُ) بِضَمِّ الشَّيْنِ وَتَضَمُّ الْعَيْنِ وَتَسْكُنُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (شَغَلْتُ) بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ تَلَهَيْتُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

أَوْ أَكْبَرَ أَوْ مُخَالَفَةً لِمَنْتِ الَّتِي تَلِيهَا .
 شَفْرٌ : العَيْنُ حَرْفُ الْجَمْعِ الَّذِي يَنْبَتُ عَلَيْهِ
 الْهَدْبُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ (أَشْفَارُ)
 العَيْنِ الشَّعْرَ وَهَرَّ غَلَطُ وَإِنَّمَا (الْأَشْفَارُ)
 حُرُوفُ العَيْنِ الَّتِي يَنْبَتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ
 الْهَدْبُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ) مِثْلُ قَمَلٍ وَأَقْدَالٍ
 وَ (شَفْرٌ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
 وَمِنْهُ (شَفْرٌ) الفَرْجُ لِحَرْفِهِ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَا بِالْدَّارِ (شَفْرٌ) أَيْ أَحَدٌ فَهَذِهِ
 وَحَدَّهَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ فِيهَا لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ
 السِّكِّيتِ وَ (شَفِيرٌ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ
 كَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ وَ (مِشْفَرٌ) البَعِيرُ بِكسْرِ المِيمِ
 كَالْجَحْفَلَةِ مِنَ الفَرَسِ وَ (الشَّفْرَةُ) المَدِينَةُ
 وَهِيَ السِّكِّينُ العَرِيضُ وَالْجَمْعُ (شِفَارٌ)
 مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (شَفْرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
 وَسَجْدَاتٍ .

شَفَعْتُ : الشَّيْءُ (شَفْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
 ضَمَمْتُهُ إِلَى الفَرْدِ وَ (شَفَعْتُ) الرَّكْعَةَ جَعَلْتُهَا
 ثِنْتَيْنِ وَمِنْ هُنَا اشْتَقَّتِ (الشُّفْعَةُ) وَهِيَ مِثَالُ
 غُرْفَةٍ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَشْفَعُ مَالَهُ بِهَا وَهِيَ اسْمٌ
 لِلْمَلِكِ الْمَشْفُوعِ مِثْلُ اللُّقْمَةِ اسْمٌ لِلشَّيْءِ
 الْمَلْفُومِ وَتُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى التَّمَلُّكِ لِذَلِكَ
 الْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ ثَبَتَ لَهُ (شُفْعَةٌ)
 فَأَخَّرَ الطَّلَبَ بِغَيْرِ عُدْرٍ بَطَلَتْ (شُفْعَتُهُ)
 فَبِي هَذَا الْمِثَالِ جَمْعٌ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ فَإِنَّ الْأَوَّلَى
 لِلْمَالِ وَالثَّانِيَةَ لِلتَّمَلُّكِ وَلَا يُعْرَفُ لَهَا فِعْلٌ

(اسْتَشَفَعْتُ) بِهِ طَلَبْتُ (الشَّفَاعَةَ) .
 الشَّفَانُ : فَعْلَانٌ مِثْلُ غَضْبَانَ قِيلَ رِيحٌ
 فِيهَا بَرْدٌ وَنُدْوَةٌ وَقِيلَ مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَلِهَذَا قَالَ
 بَعْضُ الفُقَهَاءِ (الشَّفَانُ) مَطَرٌ وَزِيَادَةٌ قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ فَارِسٍ وَ (الشَّفِيفُ) مِثْلُ
 كَرِيمٍ بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدْوَةٍ وَهُوَ الشَّفَانُ قَالَ :
 * الْجَاهُ شَفَانٌ لَهَا شَفِيفٌ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضًا (الشَّفِيفُ) وَ
 (الشَّفَانُ) البَرْدُ وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ (الشَّفِيفُ)
 شِدَّةُ الحَرِّ وَقَالَ قَوْمٌ شِدَّةُ البَرْدِ وَقَالَ قَوْمٌ
 بَرْدُ رِيحٍ فِي نُدْوَةٍ وَاسْمُ تِلْكَ الرِّيحِ (شَفَانٌ)
 وَثُوبٌ (شَفِيفٌ) أَيْ رَقِيقٌ وَ (شَفٌّ)
 (يَشْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (شُفُوفًا) فَهُوَ
 (شَفٌّ) أَيْضًا بِالكسْرِ وَالفَتْحِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ
 (شُفُوفٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَهُوَ الَّذِي يُسْتَشْفَى
 مَا وَرَاءَهُ أَيْ يُبْصَرُ وَ (شَفٌّ) الشَّيْءُ (يَشْفُ)
 (شَفًّا) مِثْلُ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا إِذَا زَادَ
 وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النِّقْصِ أَيْضًا فَيَكُونُ مِنْ

(١) وعجزه : . في دِفءِ أَرطَاةٍ لَهَا دُفُوفٌ .
 والبيت في وصف ثور .

وَكَلَابٍ وَعَلَى (شَفَهَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
 وَسَجْدَاتٍ وَتَصَغَّرُ عَلَى (شَفِيهَةٍ) وَكَلِمَتُهُ
 (مُشَاهِفَةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَهِيَّةُ) وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَجْعَلُهَا وَاوًا وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ
 وَيَقُولُ الْأَصْلُ (شَفْوَةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
 مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتَصَغَّرُ عَلَى (شَفِيَّةٍ)
 وَكَلِمَتُهُ (مُشَافَاةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَوِيَّةُ)
 وَنَقَلَ ابْنُ فَارِسٍ الْقَوْلَيْنِ عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ اللَّيْثُ تُجْمَعُ (الشَّفَةُ)
 عَلَى (شَفَهَاتٍ) وَ (شَفَوَاتٍ) وَالْهَاءُ أَقْسَمُ
 وَالْوَاوُ أَعْمُ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوهَا بِسِنَوَاتٍ وَنَقَضَانَهَا
 حَذَفُ هَائِهَا وَنَاقَضَ (١) الْجَوْهَرِيُّ فَأَنْكَرَ أَنَّ
 يُقَالُ أَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَالَ تُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
 وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ (بِنْتِ شَفَةٍ) أَيْ
 كَلِمَةً وَلَا تَكُونُ (الشَّفَةُ) إِلَّا مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَيُقَالُ فِي الْفَرَقِ (الشَّفَةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَ (المِشْفَرُ) مِنْ ذِي الْخُفِّ وَ (الجَحْفَلَةُ)
 مِنْ ذِي الْحَافِرِ وَ (المِقْمَةُ) مِنْ ذِي الظِّلْفِ
 وَ (الْحِطْمُ) وَ (الْحُرْطُومُ) مِنَ السِّبَاعِ
 وَ (المِئْسَرُ) يَفْتَحُ المِيمَ وَكَسَرَهَا وَالسِّينُ
 مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا مِنْ ذِي الْجَنَاحِ الصَّائِدِ
 وَ (الْمِنْقَارُ) مِنْ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْفِنْطِيسَةُ مِنْ

الْأَصْدَادِ يُقَالُ هَذَا (يَشْفُ) قَلِيلًا أَيْ
 يَنْقُصُ وَ (أَشْفَفْتُ) هَذَا عَلَى هَذَا أَيْ
 فَضَلْتُ .
 الشَّفَقُ : الْحُمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى
 وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ غَابَ
 (الشَّفَقُ) حَكَاهُ الْخَلِيلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ
 بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ ثُوبٌ كَالشَّفَقِ وَكَانَ
 أَحْمَرَ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : (الشَّفَقُ) الْأَحْمَرُ
 مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
 ثُمَّ يَغِيبُ وَيَبْقَى (الشَّفَقُ) الْأَبْيَضُ إِلَى
 نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَالَ الرَّجَّازُ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ
 الَّتِي تَرَى فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ سُقُوطِ الشَّمْسِ
 وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَقَالَ
 الْمُطَّرِزِيُّ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ
 الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَبِهِ
 قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
 الْبَيَاضُ وَبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَوْلُ
 مُتَأَخِّرٍ أَنَّهُ الْحُمْرَةُ وَ (أَشْفَقْتُ) مِنْ كَذَا
 بِالْأَلْفِ حَدَرْتُ وَ (أَشْفَقْتُ) عَلَى الصَّغِيرِ
 حَنَوْتُ وَعَطَفْتُ وَالْإِسْمُ (الشَّفَقَةُ) وَ (شَفَقْتُ)
 (أَشْفَقُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً فَأَنَا (شَفِيقُ)
 وَ (شَفِيقُ) .

لشَفَةِ : مُخَفَّفٌ وَلَا مَهْمَلَةٌ مَحْدُوفَةٌ وَالْهَاءُ عَوَضٌ
 عَنْهَا وَلِلْعَرَبِ فِيهَا لُغَتَانِ مِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءً
 وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ وَيَقُولُ الْأَصْلُ
 (شَفَهَةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (شِفَاهٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ

(١) الجوهرى لم يناقض - وإنما قال - وزعم قوم أن
 الناقص من الشفة أو لأنه يقال في الجمع شفوات - ٨١ -
 هذا وقد ذكر شفة في باب الهاء فقط وأجرى تصاريفها على
 الهاء إلى أن قال والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل
 شفوية .

الْخَيْرِ . الشَّقْصُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ

(أَشْقَاصُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْمَشْقُصُ

بِكَسْرِ الْمِيمِ سَهْمٌ فِيهِ نَضْلٌ عَرِيضٌ .

شَقَّقْتُهُ : (شَقًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الشَّقُّ)

بِالْكَسْرِ نِصْفُ الشَّيْءِ وَ (الشَّقُّ) الْمَشَقَّةُ

وَ (الشَّقُّ) الْجَانِبُ وَ (الشَّقُّ) الشَّقِيقُ

وَجَمْعُ (الشَّقِيقِ) (أَشْقَاءُ) مِثْلُ شَحِيحٍ

وَأَشْحَاءُ وَ (الشَّقُّ) بِالْفَتْحِ انْفِرَاجٌ فِي

الشَّيْءِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَالْجَمْعُ

(شُقُوقٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (انْتَشَقَّ)

الشَّيْءُ إِذَا انْفَرَجَ فِيهِ فُرْجَةٌ وَ (شَقَّ) الْأَمْرُ

عَلَيْنَا (يَشُقُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا فَهُوَ (شَاقٌ)

وَ (الْمَشَقَّةُ) مِنْهُ وَشَقَّتِ السَّفْرَةُ أَيْضًا وَهِيَ

شَقَّةٌ شَاقَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً وَ (الشَّقَّةُ) مِنْ

النِّيَابِ وَالْجَمْعُ (شُقُوقٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ

وَ (شَاقَهُ) (مُشَاقَّةً) وَ (شِقَاقًا) خَالَفَهُ

وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ يَأْتِي كُلُّ مِنْهُمَا مَا يَشُقُّ عَلَى

صَاحِبِهِ فَيَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي شِقِّ غَيْرِ شِقِّ

صَاحِبِهِ .

وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ هُوَ الشَّقِيرُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ

النُّعْمَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّمِّ فَهُوَ أَخُوهُ فِي لَوْنِهِ

وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ (شَقِيقَةٌ) .

شَقِي : (يَشْقَى) (شَقَاءً) ضِدُّ سَعِيدٍ فَهُوَ

(شَقِيٌّ) وَ (الشَّقِوَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الشَّقَاوَةُ)

بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَشْقَاهُ) اللَّهُ بِالْأَلْفِ .

شَكَرْتُ : لِلَّهِ اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِهِ وَفَعَلْتُ مَا يَجِبُ

شَفَى : اللَّهُ الْمَرِيضَ (يَشْفِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى

(شِفَاءً) عَافَاهُ وَ (اشْتَفَيْتُ) بِالْعَدْوِ

وَ (تَشَفَيْتُ) بِهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَضَبَ

الْكَامِنَ كَالدَّاءِ فَإِذَا زَالَ بِمَا يَطْلُبُهُ الْإِنْسَانُ

مِنْ عَدُوِّهِ فَكَانَتْ بَرَى مِنْ دَائِهِ وَ (أَشْفَيْتُ)

عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَشْرَفْتُ وَ (أَشْفَى)

الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ وَ (شَفَا) كُلَّ شَيْءٍ

حَرْفُهُ .

الشُّقْرَةُ : مِنَ الْأَلْوَانِ حُمْرَةٌ تَعْلُو بَيَاضًا فِي

الْإِنْسَانِ وَحُمْرَةٌ صَافِيَةٌ فِي الْخَيْلِ قَالَ ابْنُ

فَارِسٍ وَ (شَقِرٌ) (شَقْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ

(أَشْقَرٌ) وَالْأُنثَى شَقْرَاءُ وَالْجَمْعُ (شُقُرٌ) وَ (شُقْرَانُ)

وَزَانُ عُمَانَ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ

(شُقْرَانُ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَأَسْمُهُ صَالِحٌ وَدَمُّ (أَشْقَرٌ) إِذَا

صَارَ عَلَقًا لَمْ يَعْلُهُ غُبَارٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ (الشَّقِيرُ) مِثَالُ تَعَبِ شَقَائِقُ النُّعْمَانَ

الْوَاحِدَةُ (شَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ وَلَيْسَ بِمَشْمُومٍ

وَ (الشَّقِرَاقُ) طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ وَفِيهِ

لُغَاتٌ إِحْدَاهَا فَتَحَ الشَّيْنِ وَكَسَرَ الْقَافَ مَعَ

التَّثْقِيلِ وَالثَّانِيَةُ كَسَرَ الشَّيْنِ مَعَ التَّثْقِيلِ

وَأَنْكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ وَجَعَلَهَا مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ

وَالثَّالِثَةُ الْكَسْرُ وَسُكُونُ الْقَافِ وَهُوَ دُونَ الْحَمَامَةِ

أَخْضَرَ اللَّوْنُ أَسْوَدُ الْمُنْقَارِ وَبِأَطْرَافِ جَنَاحِيهِ

سَوَادٌ وَبِظَاهِرِيهِمَا حُمْرَةٌ .

(الشك) اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الثمهاة (الشك) في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من (شك) في الطلاق ومن (شك) في الصلاة أي من لم يستيقن وسواء رجع أحد الجانين أم لا وكذلك قولهم من يقن الطهارة و (شك) في الحديث . وعكسه أنه يبني على اليقين وخالف الرافعي فقال من يقن الحديث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن يقن الطهارة وشك في الحديث أو ظنه أنه يبني على يقين الطهارة وهو كالمنفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب (ما الغالب في مثله النجاسة) يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكاً بالأصل المستيقن إلى أن يزول يقين بعده كما في الأحداث فقوله إلى أن يزول يقين بعده كالتص في المسألة كما قاله غيره أيضاً وقال الرافعي أيضاً في باب الوضوء إذا (شك) في الطهارة بعد يقين الحديث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن (الشك) تردّد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكاً وبالجملة فالظن لا يساوي اليقين فكيف يرجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فإن قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكّد قيل سلّمناه فلا

من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له (شكراً) و (شكراناً) وربما تعدى بنفسه فيقال (شكرته) وأنكره الأضمعي في السعة وقال : بابه الشعر . وقول الناس في القنوت نشكرك ولا تكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر على أن له وجهاً وهو الأزواج و (تشكرت) له مثل (شكرت) له .

شكس : (شكساً) و (شكاسة) فهو (شكس) مثل شرس شراسة فهو شرس وزناً ومعنى .

الشك : الارتباب ويستعمل الفعل لازماً ومتعدياً بالحرف فيقال (شك) الأمر (يشك) (شكاً) إذا التبس و (شككت) فيه قال أئمة اللغة : (الشك) خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى « فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك » قال المفسرون أي غير مستيقن وهو يعم الحالين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو (الشك) وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع (الشك) نقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس (الظن) يكون شكاً ويقيناً ويقال أصل

هَذَا وَالْجَمْعُ (شُكُولٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَشْكَالٍ) وَيُقَالُ إِنَّ (الشُّكْلَ)
الَّذِي (يُشَاكِلُ) غَيْرَهُ فِي طَبَعِهِ أَوْ وَصْفِهِ مِنْ
أَنْحَائِهِ وَهُوَ (يُشَاكِلُهُ) أَيْ يُشَابِهُهُ وَامْرَأَةٌ
ذَاتُ (شِكْلٍ) بِالْكَسْرِ أَيْ دَلِيلٌ وَ (الشُّكْلَةُ)
كَالْحُمْرَةِ وَرِزْنًا وَمَعْنَى لَكِنْ يُخَالِطُهَا بِيَاضٍ
وَرَجُلٌ (أَشْكَلٌ) .

شُكُوْتُهُ : (شُكُوًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ
(شُكُوِيٌّ) وَ (شِكَايَةٌ) وَ (شِكَاةٌ) فَهُوَ
مَشْكُورٌ وَ (مَشْكِيٌّ) وَ (اشْتَكَيْتُ) مِنْهُ
وَ (الشُّكْيَةُ) اسْمٌ لِلْمَشْكُورِ مِثْلُ الرَّمِيَةِ اسْمٌ
لِلْمَرْمِيِّ وَ (الشُّكْيُ) الشَّاكِيُّ وَ (الشُّكْيُ)
(المَشْكُورُ) وَ (أَشْكَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ فَعَلْتُ بِهِ مَا
يُجُوحُ إِلَى الشُّكُوِيِّ وَ (أَشْكَيْتُهُ) أَزَلْتُ (شِكَايَتَهُ)
فَالْهَمْزَةُ لِلسَّلْبِ مِثْلُ أَعْرَبْتُهُ إِذَا أَزَلْتَ عَرَبَهُ
وَهُوَ فَسَادُهُ وَمِنْهُ « شُكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنَا فَلَمْ
يُشْكِنَا » أَيْ لَمْ يُزِلْ شِكَايَتِنَا وَ (شُكَا) إِلَى
فَمَا (أَشْكَيْتُهُ) أَيْ لَمْ أَنْزِعْ عَمَّا يَشْكُو .

شَلَّتْ : الشَّلُّ (شَلًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَيُدْغَمُ الْمَصْدَرُ أَيْضًا إِذَا فَسَدَتْ
عُرْوَتُهَا فَبَطَلَتْ حَرَكَتَهَا وَرَجُلٌ (أَشَلُّ)
وَامْرَأَةٌ (شَلَاءٌ) وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَشَلِّ يَدَهُ)
مِثْلُ تَتَعَبُ وَقَالُوا عَيْنٌ (شَلَاءٌ) وَهِيَ الَّتِي
فَسَدَتْ بِذَهَابِ بَصَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَشَلَّ) اللَّهُ يَدَهُ وَ (شَلَّتْ) الرَّجُلُ

يُرْفَعُ إِلَّا بِأَقْوَى مِنْهُ وَلَا يُقَالُ يَكْنَى فِي الطَّهَارَةِ
ظَنُّ حُصُولِهَا بِدَلِيلٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِمَا
يُظَنُّ طَهُورِيَّتَهُ لِأَنَّا نَقُولُ مُجَرَّدُ الظَّنِّ غَيْرُ كَافٍ
فِي الْحُكْمِ بِإِيقَاعِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ
الْإِيقَاعِ وَلِأَنَّ شُغْلَ الذِّمَّةِ يَبِينُ فَلَا تَحْصُلُ
الْبَرَاءَةُ مِنْهُ إِلَّا بَيِّنِينَ كَمَا لَوْ أُجْتَبَ وَظَنَّ
أَنَّهُ اغْتَسَلَ وَكَذَا لَوْ دَخَلَ وَقَتَ الصَّلَاةِ وَظَنَّ
أَنَّهُ صَلَّى أَوْ ظَنَّ أَنَّهُ أَخْرَجَ الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ لَا أَثَرَ لِهَذَا الظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الطَّهُورِيَّةِ
فَهُوَ عَمَلٌ بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ طَارِيٍّ يُزِيلُهَا
وَذَلِكَ تَأْكِيدٌ لِمَا هُوَ الْأَصْلُ بَلْ لَوْ شُكَّ فِي
مُزِيلِ الطَّهُورِيَّةِ سَاعَ الْعَمَلِ بِالْأَصْلِ فَذَلِكَ
عَمَلٌ بِالْأَصْلِ لَا بِالظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الْوُضُوءِ فَهُوَ
عَمَلٌ بِطَارِيٍّ وَالْأَصْلُ عَدَمُهُ وَهُوَ إِيقَاعُ
التَّطْهِيرِ . وَ (شُكَيْتُهُ) بِالرَّمْحِ (شُكَا)
طَعَنَتْهُ وَ (شُكَّ) الْقَوْمُ بِيَوْمِهِمْ جَعَلُوهَا
مُضْطَفَّةً مُتْقَارِبَةً وَمِنْهُ يُقَالُ (شُكَّتِ)
الْأَرْحَامُ إِذَا اتَّصَلَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ فَقَدْ
(شُكَيْتُهُ) .

الشُّكَالُ : لِلدَّائِيَةِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (شُكْلٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (شُكْلَتُهُ) (شُكْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قَيْدَتُهُ (بِالشُّكَالِ) وَ (شُكَلْتُ)
الْكِتَابَ (شُكْلًا) أَعْلَمْتُهُ بِعَلَامَاتِ الْأَعْرَابِ
وَ (أَشْكَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةً وَ (أَشْكَلُ الْأَمْرُ)
بِالْأَلْفِ التَّبَسُّ وَ (أَشْكَلَ) النَّخْلُ أَذْرَكَ
ثَمْرَهُ وَ (الشُّكْلُ) الْمِثْلُ يُقَالُ هَذَا (شُكْلٌ)

إِذَا اجْتَهَدَ وَبَالَغَ وَ(شَمَرْتُ) السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ
مُصَوَّبًا عَلَى الصَّيْدِ .

وَالشَّمْرَاخُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الرُّطْبُ وَ(الشَّمْرُوخُ)
وَزَانُ عَصْفُورٍ لُغَةٌ فِيهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(شَمَارِيخُ) وَمِثْلُهُ عَشْكَالٌ وَعَشْكَوْلٌ وَعِنْفَادٌ
وَعَنْقُودٌ .

الشَّمْسُ : أَنْثَى وَهِيَ وَاحِدَةٌ الوجودِ لَيْسَ
لَهَا ثَانٌ وَلِهَذَا لَا تُنْثَى وَلَا تُجْمَعُ وَقَدْ سَمَوْا
(بَعْدَ شَمْسٍ) بِإِضَافَةِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي
وَاحْتَلَفُوا فِي الْمُرَادِ (بِشَمْسٍ) فَقِيلَ الْمُرَادُ
هَذَا النَّيِّرُ وَعَلَى هَذَا فَشَمْسٌ مُتَمَنِّعٌ الصَّرْفِ
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ أَوْ الْعَدَلِ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (شَمْسٌ) هُنَا صَمٌّ قَدِيمٌ
وَقَدْ تَسَمَّوْا بِهِ قَدِيمًا وَأَوَّلُ مَنْ سَمَّى بِهِ سَبَأُ
ابْنُ يَشُجْبَ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِيهِ عِلَّةٌ وَهَذَا أَوْضَحُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُمْ تَسَمَّوْا
بَعْدَ وَدٍ وَعَبْدَ الدَّارِ وَعَبْدَ يَعُوثَ وَلَمْ نَعْرِفْهُمْ
تَسَمَّوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّيِّرِينَ وَ(شَمَسَ) يَوْمًا
مِنْ بَأَى ضَرَبَ وَقَتْلَ صَارَ ذَا شَمْسٍ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ اسْتَدَّتْ شَمْسُهُ وَ(شَمَسَ)
الْفَرَسُ (بِشَمْسٍ) وَ(بِشَمْسٍ) أَيْضًا
(شُمُوسًا) وَ(شِمَاسًا) بِالْكَسْرِ اسْتَعْصَى
عَلَى رَاكِبِهِ فَهُوَ (شَمُوسٌ) وَخَيْلٌ (شُمُسٌ)
مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ قَالَ :

« رَكَضَ الشُّمُوسِ نَاجِرًا بِنَاجِزٍ »

قَالُوا وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (شَمُوصٌ) بِالصَّادِ وَمِنْهُ

(شَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَرَدْتُهُ وَ(شَلَّتُ)
الثَّوْبَ (شَلًّا) حِطَّتُهُ حِيَاطَةً خَفِيفَةً .

الشَّيْلَمُ : وَزَانُ زَيْنَبَ زُورَانُ الْحِنْطَةِ وَشَالِمٌ لُغَةٌ
وَأَصْلُهُ عَجَمِيٌّ وَيُقَالُ أَحَدٌ طَرَفَهُ حَادٌ وَالْآخَرُ
غَلِظٌ .

الشَّلْوُ : العُضْوُ وَالْجَمْعُ (أَشْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (شَلْوُ) الْإِنْسَانُ
جَسَدُهُ بَعْدَ بِلَاةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ (أَشْلَاءُ)
فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ بَقَايَا فِيهِمْ وَ(أَشَلَّتُ) الْكَلْبَ
وغيرَهُ (إِشْلَاءً) دَعَوْتُهُ وَ(أَشَلَيْتُهُ) عَلَى
الصَّيْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ قَالَ (١) :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشَلَّى كِلَابَهُ

عَلَيْنَا فِكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤَكِّلُ

وَمَعَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنْ يُقَالَ (أَشَلَيْتُهُ)
بِالصَّيْدِ بِمَعْنَى أَغْرَيْتُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ : آسَدْتُهُ .

شَمِتَ : بِهِ (يَشْمَتُ) إِذَا فَرِحَ بِمُصِيبَةٍ
نَزَلَتْ بِهِ وَالْإِسْمُ (الشَّمَاتَةُ) وَ(أَشْمَتَ)
اللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ .

شَمَخَ : الْجَبَلُ يَشْمَخُ بِفَتْحَيْنِ إِذَا رَفَعَ فَهُوَ
(شَامِخٌ) وَجِبَالٌ (شَامِخَةٌ) وَ(شَامِخَاتٌ)
وَ(شَوَامِخٌ) وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَخَ) بِأَنْفِهِ إِذَا
تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ .

التَّشْمِيرُ : فِي الْأَمْرِ السَّرْعَةُ فِيهِ وَالْحِفَّةُ وَ(شَمَّرَ)
تَوْبَهُ رَفَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَّرَ) فِي الْعِبَادَةِ

و (شَمَائِلُ) أَيْضاً و (الشِّمَالُ) الخُلُقُ وَنَاقَةُ
(شِمْلَالُ) بِالْكَسْرِ و (شِمْلِيلُ) سَرِيعَةٌ
خَفِيفَةٌ و (أَسْتَمَلُ) (أَسْتِمَالاً) أَسْرَعَ قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : (أَسْتِمَالُ) الصَّمَاءُ أَنْ يُجَلَّلَ
جَسَدُهُ كُلَّهُ بِالْكِسَاءِ أَوْ بِالْأَزَارِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْ شَيْئاً مِنْ جَوَانِبِهِ .

شَمِمْتُ : الشَّيْءُ (أَشَمُّهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (شَمِمْتُهُ) (شَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً
و (أَشْتَمَمْتُ) مِثْلُ (شَمِمْتُ) وَالْمَشْمُومُ
مَا يُشَمُّ كَالرَّيَاحِينِ مِثْلُ الْمَأْكُولِ لِمَا يُوَكَّلُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَشْتَمَمْتُهُ) الطَّيْبَ
و (الشَّمَمُ) اِرْتِفَاعُ الْأَنْفِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ فَالرَّجُلُ (أَشَمُّ) وَالْمَرْأَةُ (شَمَاءُ)
وَالْجَمْعُ (شُمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ .
الشُّونِيزُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُبُوبِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَبَّةُ
السُّودَاءُ .

شَعَّ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (شَنَاعَةٌ) فُجِحَ فَهُوَ
(شَنِيعٌ) وَالْجَمْعُ (شُنُوعٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
و (شَنَعْتُ) عَلَيْهِ الْأَمْرَ نَسَبْتُهُ إِلَى (الشَّنَاعَةِ)
الشَّنَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَالْجَمْعُ
(أَشْنَقُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
هُوَ (الْوَقْصُ) وَبَعْضُ الْفَتَهَاءِ يَخْصُ
(الشَّنَقَ) بِالْإِيلِ و (الْوَقْصَ) بِالْبَقْرِ وَالنِّعَمِ
و (الشَّنَقُ) أَيْضاً مَا دُونَ الدَّبِيَّةِ الْكَامِلَةِ وَذَلِكَ
أَنْ يَسُوقَ ذُو الْحَمَالَةِ الدَّبِيَّةَ الْكَامِلَةَ فَإِذَا كَانَ
مَعَهَا دَبِيَّةٌ جِرَاحَاتٍ فِيهَا (الْأَشْنَقُ) كَأَنَّهَا

قِيلَ لِلرَّجُلِ الصَّعْبِ الخُلُقِ (شَمُوسٌ) أَيْضاً
و (شَمَّاسٌ) بِصِيغَةِ اسْمٍ فَاعِلٍ لِلْمُبَالَغَةِ
و (شَمَّاسَةٌ) يَفْتَحُ الشِّينَ وَالتَّخْفِيفِ وَحِكْيَ
ضَمِّ الشِّينِ .

الشَّمْعُ : الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُ
الْمِيمَ وَإِنْ شِئْتَ أَسْكَنْتَهَا وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
الشَّمْعُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُخَفِّفُ
ثَانِيَهُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَقَدْ يَفْتَحُ الْمِيمَ فَافْهَمَ أَنَّ
الْإِسْكَانَ أَكْثَرَ وَعَنِ الْفَرَّاءِ الْفَتْحُ كَلَامُ الْعَرَبِ
وَالْمَوْلُودُونَ يُسْكِنُونَهَا .

شَمِلَهُمْ : الْأَمْرَ شَمَلًا مِنْ بَابِ تَعَبَ عَمَّهُمْ
و (شَمَلَهُمْ) (شُمُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لُغَةً
وَأَمْرٌ (شَامِلٌ) عَامٌّ وَجَمَعَ اللَّهُ (شَمَلَهُمْ)
أَيَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفَرَّقَ (شَمَلَهُمْ) أَيَّ
مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرِهِمْ . و (الشَّمْلَةُ) كِسَاءٌ
صَغِيرٌ يُوتَرُزُ بِهِ وَالْجَمْعُ (شَمَلَاتٌ) مِثْلُ
سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ و (شِمَالٌ) أَيْضاً مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكَلَابٍ . و (الشِّمَالُ) الرِّيحُ تَقَابِلُ الْجَنُوبِ
وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ الْأَكْثَرُ بوزنِ سَلَامٍ
و (شَمَالٌ) مَهْمُوزٌ وَزَانٌ جَعْفَرِيٌّ و (شَامِلٌ)
عَلَى الْقَلْبِ و (شَمَلٌ) مِثْلُ سَبَبٍ و (شَمَلٌ)
مِثْلُ قَلَسٍ . وَالْيَدُ (الشِّمَالُ) بِالْكَسْرِ خِلَافُ
الْيَمِينِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمَعُهَا (أَشْمَلٌ) مِثْلُ
ذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ و (شَمَائِلُ) أَيْضاً و (الشِّمَالُ)
أَيْضاً الْجِهَةُ وَالنَّفْتُ يَمِينًا و (شِمَالًا) أَيَّ
جِهَةَ الْيَمِينِ وَجِهَةَ الشِّمَالِ وَجَمَعُهَا (أَشْمَلٌ)

مَتَعَلِّقَةً بِالذِّيَةِ الْعُظْمَى وَ (الْأَشَاقُ) أَيْضاً
 الْأُرُوشُ كُلُّهَا مِنْ الْجَرَاحَاتِ كَالْمُوضِحَةِ
 وَغَيْرِهَا وَ (الشَّنُقُ) أَيْضاً أَنْ تَزِيدَ الْإِبِلَ
 فِي الْحِمَالَةِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا لِيُوصَفَ بِالْوَفَاءِ
 وَ (الشَّنُقُ) نَزَاعُ الْقَلْبِ إِلَى الشَّيْءِ وَ (الشَّنَاقُ)
 بِالْكَسْرِ حَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ الْفِرْيَةِ وَ (شَنَقَتْ)
 الْبَعِيرَ (شَنَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَفَعَتْ رَأْسَهُ
 بِزِمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ كَمَا يَقَعْلُ الْفَارَسُ بِفَرَسِهِ
 وَ (أَشَنَقْتَهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (أَشَنَقَ) هُوَ
 بِالْأَلِفِ أَيْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَلَى هَذَا فَيُسْتَعْمَلُ
 الرَّبَاعِيُّ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا .
 الشَّنُّ : الْجِلْدُ الْبَالِي وَالْجَمْعُ (شِنَانٌ) مِثْلُ
 سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (الشَّنُّ) الْعَرَضُ جَمَعُهُ
 (شِنَانٌ) أَيْضاً وَ (شَنَنْتُ) الْغَارَةَ (شِنًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ فَرَّقْتَهَا وَالْمَرَادُ الْحَيْلُ الْمُغْيِرَةُ
 وَ (أَشَنَنْتَهَا) بِالْأَلِفِ لُغَةً حَكَاهَا فِي الْمَجْمَلِ .
 شَنَيْتُهُ : (أَشَوُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ شَنَا مِثْلُ فَلَسَ
 وَ (شَنَانًا) يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونَهَا أَبْغَضْتُهُ
 وَالْفَاعِلُ (شَانِيٌّ) وَ (شَانِيَّةٌ) فِي الْمَوْتِ
 وَ (شَنَيْتُ) بِالْأَمْرِ اعْتَرَفْتُ بِهِ .
 الشَّهْبُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ أَنْ
 يَغْلِبَ الْبَيَاضُ السَّوَادَ وَالِاسْمُ (الشَّهْبَةُ)
 وَ تَعْلُ (أَشْهَبُ) وَ بَغْلَةٌ (شَهْبَاءُ) .
 الشَّهْدُ : الْعَسَلُ فِي شَمْعِهَا وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتَحَ
 الشِّينَ لِتَمِيمٍ وَجَمَعُهُ (شَهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
 وَسِهَامٍ وَضَمَّهَا لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَ (الشَّهِيدُ)

مَنْ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ فِي الْمَعْرَكَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٌ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ (شَهَدَتْ) غَسَلَهُ
 أَوْ (شَهَدَتْ) نَقَلَ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ لِأَنَّ
 اللَّهَ شَهِدَ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَ (اسْتَشْهِدَ) بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ قُتِلَ شَهِيدًا وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ)
 وَ (شَهَدْتُ) الشَّيْءَ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ وَعَايَنْتُهُ
 فَأَنَا (شَاهِدٌ) وَالْجَمْعُ (أَشْهَادٌ) وَ (شُهُودٌ)
 مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَ (شَهِيدٌ)
 أَيْضاً وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ) وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
 فَيَقَالُ (أَشْهَدْتُهُ) الشَّيْءَ . وَشَهَدْتُ عَلَى
 الرَّجُلِ بِكَذَا وَ (شَهَدْتُ) لَهُ بِهِ وَ (شَهَدْتُ)
 الْعَيْدَ أَدْرَكْتُهُ وَ (شَاهَدْتُهُ) (مُشَاهَدَةً) مِثْلُ
 عَايَنْتُهُ مُعَايَنَةً وَزَنًا وَمَعْنَى (شَهِدَ) بِاللَّهِ حَلَفَ
 وَ (شَهَدْتُ) الْمَجْلِسَ حَضَرْتُهُ فَأَنَا (شَاهِدٌ)
 وَ (شَهِدْتُ) أَيْضاً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَمَنْ
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ » أَيْ مَنْ كَانَ
 حَاضِرًا فِي الشَّهْرِ مُقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ فَلْيَصُمْ
 مَا حَضَرَ وَأَقَامَ فِيهِ وَانْتِصَابُ الشَّهْرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ
 وَصَلَيْتُ صَلَاةَ (الشَّاهِدِ) أَيْ (صَلَاةَ)
 الْمَعْرَبِ لِأَنَّ الْعَائِبَ لَا يَقْضُهَا بَلْ يُصَلِّيهَا
 (كَالشَّاهِدِ) وَ (الشَّاهِدُ) يَرَى مَا لَا يَرَى
 الْعَائِبُ أَيْ الْحَاضِرُ يَعْلَمُ مَا لَا يَعْلَمُهُ الْعَائِبُ
 وَ (شَهِدَ) بِكَذَا يَعْدَى بِالْبِنَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَخْبَرَ
 بِهِ وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الشَّهَادَةُ) الْإِخْبَارُ
 بِمَا قَدْ شُوهِدَ .

فائدة : جَسَرَى عَلَى السِّنَةِ الْأُمَّةِ سَنَفَهَا

(أَشْهَدُ) فِي الْقَسَمِ نَحْوُ (أَشْهَدُ) بِاللَّهِ
لَقَدْ كَانَ كَذَا أَيْ أُقْسِمُ فَتَضَمَّنَ لَفْظُ (أَشْهَدُ)
مَعْنَى الْمُشَاهَدَةِ وَالْقَسَمِ وَالْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ
فَكَانَ الشَّاهِدُ قَالَ : أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَطَّلَعْتُ
عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَا الْآنَ أَخْبِرُ بِهِ وَهَذِهِ الْمَعَانِي
مَقْقُودَةٌ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاطِ فَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ
احْتِيَاطًا وَاتِّبَاعًا لِلْمَأْتُورِ وَقَوْلُهُمْ (أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تَعَدَّى بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَعْلَمُ
و (اسْتَشْهَدْتُهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ (يَشْهَدَ) .
ر (الْمَشْهَدُ) الْمَحْضَرُ وَزْنَا وَمَعْنَى (تَشْهَدُ)
قَالَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَ (تَشْهَدُ) فِي صَلَاتِهِ فِي
التَّحِيَّاتِ .

و (الشَّهْدَانِجُ) بِنُونٍ مَقْتُوحَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ ثُمَّ
جِمْ يُقَالُ هُوَ بَزْرُ الْقِنْبِ .

الشَّهْرُ : قِيلَ مُعْرَبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ مَاخُودٌ مِنْ
(الشُّهْرَةِ) وَهِيَ الْإِنْتِشَارُ وَقِيلَ : (الشُّهُرُ)
الْمَلَالُ سُمِّيَ بِهِ (لِشُّهْرَتِهِ) وَوُضُوحِهِ ثُمَّ
سُمِّيَتِ الْأَيَّامُ بِهِ وَجَمَعَهُ (شُهُورٌ) وَ (أَشْهُرُ)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ » التَّقْدِيرُ
وَقْتُ الْحَجِّ أَوْ زَمَانُ الْحَجِّ ثُمَّ سُمِّيَ بَعْضُ
ذِي الْحِجَّةِ شَهْرًا مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْبَعْضِ بِاسْمِ
الْكُلِّ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي
الْأَيَّامِ فَنَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُدًّا (١) يَوْمَانِ وَالْإِنْقِطَاعُ

وَحَلْفُهَا فِي آدَاءِ الشَّهَادَةِ (أَشْهَدُ)
مُقْتَصِرِينَ عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاطِ الدَّالَّةِ
عَلَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ نَحْوُ أَعْلَمُ وَأَتَقَنُ وَهُوَ
مُؤَافِقٌ لِأَلْفَاطِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَيْضًا فَكَانَ
كَالْإِجْمَاعِ عَلَى تَعْيِينِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ دُونَ غَيْرِهَا
وَلَا يَحِلُّو مِنْ مَعْنَى التَّعْبُدِ إِذْ لَمْ يُنْقَلْ غَيْرُهُ . وَلَعَلَّ
السَّرْفِيَّةَ أَنَّ (الشَّهَادَةَ) اسْمٌ مِنَ (المُشَاهَدَةِ)
وَهِيَ الْإِطْلَاعُ عَلَى الشَّيْءِ عَيْنَانًا فَاشْتَرَطَ فِي
الْآدَاءِ مَا يُبْنَى عَنِ (المُشَاهَدَةِ) وَأَقْرَبُ
شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا اشْتَقَّ مِنَ اللَّفْظِ وَهُوَ
(أَشْهَدُ) بِلَفْظِ الْمُضَارِعِ وَلَا يَجُوزُ (شَهِدْتُ)
لِأَنَّ الْمَاضِيَّ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ عَمَّا وَقَعَ نَحْوُ
قُتِمْتُ أَيْ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ فَلَوْ قَالَ
(شَهِدْتُ) احْتَمَلَ الْإِخْبَارَ عَنِ الْمَاضِيِ
فَيَكُونُ غَيْرَ مُخْبِرٍ بِهِ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
« وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا » لِأَنَّهُمْ (شَهِدُوا)
عِنْدَ آبَائِهِمْ أَوْلًا بِسَرَفَتِهِ حِينَ قَالُوا « إِنَّ ابْنَكَ
سَرَقَ » فَلَمَّا أَنَّهُمْ اعْتَذَرُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ
بِأَنَّهُمْ لَا صُنْعَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالُوا ، وَمَا شَهِدْنَا
عِنْدَكَ سَابِقًا بِقَوْلِنَا : إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ إِلَّا بِمَا
عَايَنَاهُ مِنْ إِخْرَاجِ الصُّرُوعِ مِنْ رَحْلِهِ .
وَالْمُضَارِعُ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ فَإِذَا
قَالَ أَشْهَدُ فَقَدْ أَخْبَرَ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى « قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ » أَيْ نَحْنُ
الْآنَ (شَاهِدُونَ) بِذَلِكَ وَأَيْضًا فَقَدْ اسْتَعْمِلَ

(١) مد مستدأ ويومان خيره ومعنى مد الأمد أو مد ظرف

مخبر به عما بعده ويكون المعنى بيني وبين لقائه يومان ا .
مصحة .

الشَّهْوَةُ : اسْتِنَاقُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 (شَهَوَاتٌ) وَ (اشْتَهَيْتُهُ) فَهُوَ (مُشْتَهَى)
 وَشَيْءٌ (شَهِيٌّ) مِثْلُ اللَّذِيذِ وَزَنَا وَمَعْنَى (شَهَيْتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ (فَاشْتَهَيْتُ) عَلَى وَ (شَهَيْتُ) الشَّيْءَ
 وَ (شَهَوْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَعَلَا مِثْلُ
 (اشْتَهَيْتُهُ) فَالرَّجُلُ (شَهَوَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (شَهَوِيٌّ)
 شَابَهُ : (شَوْبًا) مِنْ بَابِ قَالَ خَلَطَهُ مِثْلُ
 (شُوبَ) اللَّبَنُ بِالمَاءِ فَهُوَ (مَشُوبٌ) وَالْعَرَبُ
 تُسَمَّى الْعَسَلُ (شَوْبًا) لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مِرَاجُ
 لِلْأَثَرِيَّةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ فِيهِ (شَائِرَةٌ مَلِكٌ) يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ هَذَا وَمَعْنَاهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ
 مُخْتَلِطٌ بِهِ وَإِنْ قَالَ كَمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ عِلْقَةٌ
 وَلَا شِبْهُهُ وَأَنْ تَكُونَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِثْلُ
 عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ وَلَمْ أَجِدْ
 فِيهِ نَصًّا نَعَمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الشَّائِرَةُ) وَاحِدَةٌ
 (الشَّوَابِ) وَهِيَ الْأَذْنَانُ وَالْأَفْذَارُ .
 الْمَشُودُ : بِكَسْرِ المِيمِ وَبَدَالِ مُعْجَمَةِ الْعِمَامَةِ
 وَالْجَمْعُ (مَشَاوِدٌ) مِثْلُ مَقُودٍ وَمَقَاوِدِ وَ (شَوْدٌ)
 الرَّجُلُ رَأْسُهُ (تَشْوِيدًا) عَمَّمَهُ (بِالمَشُودِ) .
 شَرْتُ : الْعَسَلُ (أَشُورُهُ) (شُورًا) مِنْ بَابِ
 قَالَ جَنَيْتُهُ وَيُقَالُ شَرَبْتُهُ وَشَرْتُ الدَّابَّةَ (شُورًا)
 عَرَضْتُهُ لِلبَّيْعِ بِالْأَجْرَاءِ وَنَحْوِهِ وَدَلِكِ الْمَكَانِ
 الَّذِي يُجْرَى فِيهِ (مَشُورًا) بِكَسْرِ المِيمِ
 وَ (أَشَارَ) إِلَيْهِ بِيَدِهِ (إِشَارَةً) وَ (شُورَ)
 (تَشْوِيرًا) لَوَحٍ بِشَيْءٍ يُفْهَمُ مِنَ النُّطْقِ
 (فَالْإِشَارَةُ) تُرَادِفُ النُّطْقَ فِي فَهْمِ الْمَعْنَى

يَوْمٌ وَبَعْضُ يَوْمٍ وَزُرْتُكَ الْعَامَ وَزُرْتُكَ
 الشَّهْرَ وَالْمُرَادُ وَقْتُ مِنْ ذَلِكَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ
 وَهُوَ مِنْ أَفَانِينَ الْكَلَامِ وَهَذَا كَمَا يُطْلَقُ
 الْكُلُّ وَيُرَادُ بِهِ الْبَعْضُ مَجَازًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ
 وَالْمُرَادُ بَعْضُهُمْ . وَ (أَشْهُرُ الْحَجِّ) عِنْدَ
 جَمْهُورِ الْعُلَمَاءِ (شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ) وَقَالَ مَالِكٌ وَذُو الْحِجَّةِ عَمَلًا
 بِظَاهِرِ اللَّفْظِ لِأَنَّ أَقْلَهُ ثَلَاثَةٌ وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ
 وَالشَّعْبِيِّ هِيَ أَرْبَعَةٌ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَالْمَحْرَمُ .
 وَ (أَشْهَرُ) الشَّيْءُ (إِشْهَارًا) أَتَى عَلَيْهِ شَهْرٌ
 كَمَا يُقَالُ أَحَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَ (أَشْهَرَتْ)
 الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وِلَادَتِهَا وَ (شَهَرَ)
 الرَّجُلُ سَيْفَهُ (شَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ سَدَّهُ
 وَ (شَهَرْتُ) زَيْدًا بِكَذَا وَ (شَهَرْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
 مُبَالَغَةً وَأَمَّا (أَشْهَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى (شَهَرْتُهُ)
 فَغَيْرُ مَنْقُولٍ وَ (شَهَرْتُهُ) بَيْنَ النَّاسِ أَبْرَزْتُهُ
 وَ (شَهَرْتُ) الْحَدِيثَ (شَهْرًا) وَ (شَهْرَةً)
 أَفْشَيْتُهُ (فَاشْتَهَر) .

شَهَقَ : (يَشْهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ (شُهُوقًا) ارْتَفَعَ
 فَهُوَ (شَاهِقٌ) وَجِبَالٌ (شَاهِقَةٌ) وَ (شَاهِقَاتٌ)
 وَ (شُوهِقٌ) وَ (شَهَقَ) الرَّجُلُ مِنْ بَابِ نَفَعَ
 وَضَرَبَ (شَهِيْقًا) رَدَدَ نَفْسَهُ مَعَ سَمَاعِ صَوْتِهِ
 مِنْ حَلْقِهِ .

الشَّاهِيْنُ : جَارِحٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالْجَمْعُ
 (شُوهِيْنٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (شِيَاهِيْنٌ) عَلَى الْبَدَلِ
 لِلتَّخْفِيفِ .

مِنَ الْأَوَّلِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنْظِيفِ أَوْ مِنَ الثَّانِي .
الشُّوْطُ : الْجَرِيُّ مَرَّةً إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ الطَّلُقُ
وَالْجَمْعُ (أَشْوَاتُ) وَطَافَ ثَلَاثَةَ (أَشْوَاتٍ)
كُلُّ مَرَّةٍ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ (شَوُطٌ) .

تَشَوَّفَتْ : الْأَوْعَالُ إِذَا عَلَتْ رُءُوسَ الْجِبَالِ
تَنْظُرُ السَّهْلَ وَخُلُوهُ مِمَّا تَخَافُهُ لِتَرَدِّ الْمَاءِ
وَالْمَرَعَى وَمِنْهُ قِيلَ (تَشَوَّفَ) فَلَانٌ لِكَذَا إِذَا
طَمَحَ بَصْرُهُ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي تَعَلُّقِ الْأَمَالِ
وَالتَّطَلُّبِ كَمَا قِيلَ (يَسْتَشْرِفُ) مَعَالِي
الْأُمُورِ إِذَا تَطَلَّهَا .

الشُّوقُ : إِلَى الشَّيْءِ نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (شَاقِي) الشَّيْءُ (شَوْقًا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَالْمَفْعُولُ (مَشُوقٌ) عَلَى النِّقْصِ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (شَوْقَتُهُ) . وَاشْتَقَّتْ إِلَيْهِ
فَانًا (مُشْتَاقٌ) وَ (شَيْقٌ) .

شَوْكٌ : الشَّجَرَةُ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةُ (شَوْكَةٌ)
فَإِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا قِيلَ (شَاكَتُ) (شَوْكًا)
مِنْ بَابِ خَافَ وَ (أَشَاكَتُ) أَيْضًا بِالْأَلْفِ
وَ (شَاكَتِي) (الشُّوكُ) مِنْ بَابِ قَالَ أَصَابَ
جَلْدِي وَ (شَوَّكَتُ) زَيْدًا بِهِ وَ (أَشَكَّتُهُ)
(إِشَاكَةً) أَصَبْتُهُ بِهِ وَ (الشُّوكَةُ) شِدَّةُ
الْبَأْسِ وَالْقُوَّةُ فِي السِّلَاحِ وَ (شَاكَ) الرَّجُلُ
(يَشَاكُ) (شَوْكًا) مِنْ بَابِ خَافَ ظَهَرَتْ
(شَوْكَتُهُ) وَجِدَّتُهُ وَهُوَ (شَانِكٌ) السِّلَاحُ
وَ (شَاكِي) السِّلَاحُ عَلَى الْقَلْبِ وَ (شَوْكَةٌ)
الْمُقَاتِلِ شِدَّةُ بَأْسِهِ .

كَمَا لَوْ اسْتَأْذَنَهُ فِي شَيْءٍ (فَأَشَارَ) بِيَدِهِ أَوْ
رَأْسِهِ أَنْ يَفْعَلَ أَوْ لَا يَفْعَلَ فَيَقُومُ مَقَامَ النُّطْقِ
وَ (شَاوَرْتُهُ) فِي كَذَا وَ (اسْتَشَرْتُهُ) رَاجِعْتُهُ
لَأَرَى رَأْيَهُ فِيهِ (فَأَشَارَ) عَلَى بَيْكَذَا أَرَانِي مَا
عِنْدَهُ فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ فَكَانَتْ (إِشَارَةً)
حَسَنَةً وَالْإِسْمُ (المَشُورَةُ) وَفِيهَا لُغَتَانِ سُكُونُ
الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّ الشَّيْنِ وَسُكُونُ
الْوَاوِ وَزَانٌ مَعُونَةٌ وَيُقَالُ هِيَ مِنْ (شَارَ)
الدَّابَّةُ إِذَا عَرَّضَهَا فِي الْمَشُورِ وَيُقَالُ مِنْ شَرْتِ
العَسَلِ شَبَّهُ حُسْنَ النَّصِيحَةِ بِشُرْبِ العَسَلِ
وَ (تَشَاوَرَ) الْقَوْمُ وَ (اشْتَوَرُوا) وَ (الشُّورَى)
اسْمٌ مِنْهُ وَأَمْرُهُمْ (شُورَى) بَيْنَهُمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ
أَمْرُهُمْ قَوْضَى بَيْنَهُمْ أَيْ لَا يَسْتَأْذِرُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ
دُونَ غَيْرِهِ وَ (الشُّورَارُ) مِثْلُ مَتَاعِ الْبَيْتِ
وَمَتَاعِ رَحْلِ البَعِيرِ .

شَوْشَتْ : عَلَيْهِ الْأَمْرُ (تَشْوِيشًا) خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ
(فَشَشَوْشٌ) قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
بَعْضُ الْحَدَاقِ هِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ وَالْفَصِيحُ
(هَوْشَتْ) وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أئِمَّةُ اللُّغَةِ
إِنَّمَا يُقَالُ (هَوْشَتْ) وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .
وَ (الشَّاشُ) مَدِينَةٌ مِنْ أَنْزِهِ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
وَيُطْلَقُ عَلَى الْإِقْلِيمِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدَ
وَالنِّسْبَةُ (شَاشِي) وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا
شُصَّتْ : الشَّيْءُ (شَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ
عَسَلْتُهُ وَ (شُصْنَتُهُ) (شَوْصًا) نَصَبْتُهُ بِيَدِي .
وَيُقَالُ حَرَّكَتُهُ وَ (شُصَّتُ) الْفَمَ بِالسُّيُوكِ

سُلتُ : به (شولاً) مِنْ بَابِ قَالَ رَفَعْتُهُ يَتَعَدَّى
بِالْحَرْفِ عَلَى الْأَفْصَحِ وَ (أَسْلَتُهُ) بِالْأَلِفِ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مُطَاوِعاً
أَيْضاً فَيُقَالُ (سُلْتُهُ) (فَسَالَتْ) وَ (سَالَتْ)
النَّاقَةُ بِذَنبِهَا (شولاً) عِنْدَ اللِّقَاحِ رَفَعْتُهُ فَهِيَ
(سَائِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهُ وَصِفٌ مُخْتَصٌ
وَالْجَمْعُ (شُولٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (أَسَالَتْهُ)
لُغَةً وَ (شَال) المِيزَانُ (يَشُولُ) إِذَا خَفَّتْ
إِحْدَى كِفْتَيْهِ فَارْتَفَعَتْ وَ (سَالَتْ) نَعَامُهُمْ
طَاشُوا خَوْفاً فَهَرَبُوا .

وَ (شَوَالٌ) شَهْرٌ عِيدُ الْفِطْرِ وَجَمْعُهُ (شَوَالَاتٌ)
وَ (شَوَاوِيلُ) وَقَدْ تَدَخَّلَهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ (الشَّوَالَ) سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتاً (تَشُولُ) فِيهِ الْإِبِلُ
وَ (شَال) يَدُهُ رَفَعَهَا يَسْأَلُ بِهَا .

لَشُوْمٌ : الشَّرُّ وَرَجُلٌ (مَشُوْمٌ) غَيْرُ مُبَارَكٍ
وَ (تَشَاعَمَ) الْقَوْمُ بِهِ مِثْلُ تَطَيَّرُوا بِهِ
وَ (الشَّامُ) بَهْمَزَةٍ سَاكِنَةٍ وَبِجُوزٍ تَخْفِيفُهَا
وَالنِّسْبَةُ (شَامِيٌّ) عَلَى الْأَصْلِ وَبِجُوزٍ (شَامٍ)
بِالْمَدِّ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ مِثْلُ يَمِّيٍّ وَيَمَانٍ .

الشَّاهُ : مِنَ الْعَنَمِ يَفْعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى
فَيُقَالُ هَذَا شَاهٌ لِلذِّكْرِ وَهَذِهِ شَاهَةٌ لِلْأُنْثَى
وَشَاهٌ ذَكَرٌ وَشَاهَةٌ أُنْثَى وَتَصَغِيرُهَا شُوَيْهَةٌ وَالجَمْعُ
(شَاءٌ) وَ (شِبَاهٌ) بِالْهَاءِ رُجُوعاً إِلَى الْأَصْلِ
كَمَا قِيلَ شَفَّةٌ وَشِفَاهٌ وَيُقَالُ أَصْلُهَا (شَاهَةٌ)
مِثْلُ عَاهَةٍ وَ (الشَّوْهُ) فُبْحُ الْخِلْقَةِ وَهُوَ

مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ ، وَرَجُلٌ (أَشُوهُ) قَبِيحٌ
الْمَنْظَرُ وَامْرَأَةٌ (شُوْهَاءٌ) وَالجَمْعُ (شُوْهُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (شَاهَتِ)
الْوَجْهُ (تَشُوهُ) قُبِحَتْ وَ (شُوْهَهَا) قُبِحَتْهَا
شَوَيْتُ : اللَّحْمَ (أَشُوِيهِ) شَيْئاً فَانْشَوَى مِثْلُ
كَسْرَتُهُ فَانْكَسَرَ وَهُوَ (مَشُوِيٌّ) وَأَصْلُهُ مَفْعُولٌ
وَ (أَشُوِيْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (أَشْتُوِيْتُهُ) عَلَى
افْتَعَلْتُ مِثْلُ (شَوَيْتُهُ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي
الْمُطَاوِعِ (فَاشْتَوَى) عَلَى افْتَعَلَ فَإِنَّ الْإِفْتِعَالَ
فِعْلُ الْفَاعِلِ . وَ (الشَّوَاهُ) بِالْمَدِّ فِعَالٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ وَبِسَاطٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَمَبْسُوطٍ وَلَهُ نَظَائِرٌ كَثِيرَةٌ وَ (أَشُوَيْتُ)
الْقَوْمَ بِالْأَلِفِ أَطْعَمْتُهُمُ (الشَّوَاءُ) وَ (الشَّوَى)
وَزَانَ النُّوَى الْأَطْرَافُ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا
كَالْقَوَائِمِ وَرَمَاهُ (فَاشْوَاهُ) إِذَا لَمْ يُصِيبِ
الْمَقْتَلِ .

وَ (الشَّأُو) وَزَانَ فَلَسِ الْعَايَةُ وَالْأَمْدُ وَجَرَى
(شَاوًا) أَيْ طَلَقًا .

شَابَ : (يَشِيبُ) (شَيْبًا) وَ (شَيْبَةً) قَالَ الرَّجُلُ
(أَشَيْبُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالجَمْعُ (شَيْبٌ)
بِالْكَسْرِ وَ (شَيْبَانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ
سُمِّيَ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ (شَيْبَاءٌ) وَإِنْ قِيلَ شَابَ
رَأْسُهَا وَ (المَشِيبُ) الدُّخُولُ فِي حَدِّ (الشَّيْبِ)
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ المَشِيبُ بِمَعْنَى (الشَّيْبِ)
وَهُوَ أَيْضًا ضُ الشَّعْرُ الْمُسَوِّدُ وَ (شَيْبٌ)
الْحِزْنُ رَأْسُهُ وَبِرَأْسِهِ بِالتَّشْدِيدِ وَ (أَشَابَهُ)

مَخْضُوصَةٌ وَالْجَمْعُ (شَيْعٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
و (الْأَشْيَاعُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (شَيْعَتْ)
رَمَضَانَ بَسِيتٍ مِنْ شَوَالٍ أَتْبَعَتْهَا بِهَا وَ (شَيْعَتْ)
الضَّيْفَ خَرَجَتْ مَعَهُ عِنْدَ رَجِيلِهِ إِكْرَامًا لَهُ
وَهُوَ التَّوَدُّيعُ وَشَيْعَ الرَّاعِي بِالْإِبِلِ صَاحَ بِهَا
فَتَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ عَنِ (الْمَشِيْعَةِ) فِي
الْأَصْحَابِي يُرَوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَمَّا الْكَسْرُ
فَعَلَى مَعْنَى الْفَاعِلِيَّةِ جَزَاءً لِأَنَّهَا لَا تَزَالُ مُتَأَخِّرَةً
عَنِ الْعَنَمِ لِهُزُلَيْهَا فَكَأَنَّهَا تَسُوقُ الْعَنَمَ . وَأَمَّا
الْفَتْحُ فَعَلَى مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى
مَنْ يَسُوقُهَا حَتَّى تَتَّبِعَ الْعَنَمَ وَ (شَاعَ) اللَّبَنُ
فِي الْمَاءِ إِذَا تَفَرَّقَ وَامْتَرَجَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
سَهْمٌ (شَائِعٌ) كَأَنَّهُ مُمْتَرَجٌ لِعَدَمِ تَمَيُّزِهِ
وَ (شَايَعْتَهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مَشَايَعَةً) مِثْلُ
تَابَعْتَهُ مُتَابِعَةً وَزَانًا وَمَعْنَى .

الشَّيْمَةُ : هِيَ الْغَرِيْزَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْجَبَلَةُ وَهِيَ
الَّتِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (شَيْمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الشَّامَةُ) فِي الْجَسَدِ هِيَ
الْخَالُ وَالْجَمْعُ (شَامٌ) وَ (شَامَاتٌ) وَرَجُلٌ
(أَشِيمٌ) يَجْسَدُهُ (شَامَةٌ) وَ (شَمِتٌ)
الْبُرْقُ (شَيْمًا) مِنْ بَابِ بَاعَ رَفَعَهُ نَقَطُ
أَبْنِ بَصُوبٍ وَ (الْمَشِيْمَةُ) وَزَانٌ كَرِيْمَةٌ
وَأَصْلُهَا مَفْعَلَةٌ بِسُكُونِ الْعَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ
لَكِنْ ثَلَّثَتِ الْكُتُبُ عَلَى الْبَاءِ فَثَلَّثَتْ إِلَى
الْمَشِيْمِ وَهِيَ غِيْشَاءُ وَوَلَدَ الْإِنْسَانَ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَبِيِّ يُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ (الْمَشِيْمَةُ)

بِالْأَلْفِ وَ (أَشَابَ) بِهِ (فَشَابَ) فِي
الْمَطَاوِعِ .
الشَّيْخُ : فَوْقَ الْكَهْلِ وَجَمْعُهُ (شُيُوخٌ) وَ
(شَيْخَانٌ) بِالْكَسْرِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَشْيَاخٌ)
وَ (شَيْخَةٌ) مِثْلُ غِلْمَةٍ وَ (الشَّيْخُوخَةُ)
مَصْدَرٌ (شَاخٌ) (يَشِيْخُ) وَامْرَأَةٌ (شَيْخَةٌ)
وَ (الْمَشِيْخَةُ) اسْمٌ جَمْعٌ لِلشَّيْخِ وَجَمْعُهَا
(مَشَايِخُ) .

الشَّيْدُ : بِالْكَسْرِ الْحِصُّ وَ (شِدْتُ) الشَّيْتُ
(أَشِيدُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ بَنِيْتُهُ (بِالشَّيْدِ) فَهُوَ
(مَشِيدٌ) وَ (شَيْدَتُهُ) (تَشْيِيدًا) طَوَّلَتْهُ
وَرَفَعَتْهُ .

الشَّيْصُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ وَ (الشَّيْصَاءُ) بِيْثَلَةٌ
الْوَّاحِدَةُ (شَيْصَةٌ) وَ (شَيْصَاءَةٌ) وَ (أَشَاصَتْ)
النَّخْلَةُ بِالْأَلْفِ يَبِسَ لَمْرُهَا وَ (أَشَاصَتْ)
حَمَلَتْ (الشَّيْصَ)

شَاطٌ : الشَّيْءُ (يَشِيْطُ) احْتَرَقَ وَ (أَشَاطَهُ)
صَاحِبُهُ (إِشَاطَةٌ) وَ (شَاطَ) (يَشِيْطُ)
بَطَلَ وَ (الشَّيْطَانُ) مِنْ هَذَا فِي أَحَدِ
التَّوَابِلِيْنِ وَ (شَاطَ) دَمَهُ هَدَرَ وَبَطَلَ
وَ (أَشَاطَهُ) السُّلْطَانُ .

شَاخٌ : الشَّيْءُ (يَشِيْخُ) (شَيْرَعًا) طَهَرَ
وَ تَبَدَّدَ بِالْحَرْفِ وَبِالْأَلْفِ يُقَالُ (شَيْعَتْ)
بِ (أَشَعْتُهُ) وَ (الْمَشِيْعَةُ) الْأَنْبَاعُ
وَالْأَنْصَارُ رَكُلٌ قَوْمٌ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهُمْ
(شَيْعَةٌ) تَمَّ صَارَتْ (الشَّيْعَةُ) تَبْرًا لْجَمَاعَةٍ

كتاب الصاد

صَبَّ : الماءُ (يَصِبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (صَبِيًّا) انْسَكَبَ وَيَتَعَدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ
 (صَبَبْتُهُ) (صَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(انْصَبَّ)
 النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَ(الْصُّبَّةُ)
 بِالضَّمِّ وَ(الْصُّبَابَةُ) بِفَيْهِ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ
 وَ(الْصُّبَّةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنْ الْعَمَمِ
 وَ(الْصُّبَّةُ) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ(الْصُّبَّةُ)
 الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدِي (صُبَّةٌ) مِنْ دَرَاهِمٍ
 وَطَعَامٌ وَغَيْرُهُ أَى جَمَاعَةٌ .
 الصُّبْحُ : الْفَجْرُ وَ(الصَّبَاحُ) مِثْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ
 النَّهَارِ وَ(الصَّبَاحُ) أَيْضاً خِلَافُ الْمَسَاءِ قَالَ
 ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ : (الصَّبَاحُ) عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ
 نِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ الْمَسَاءُ إِلَى
 آخِرِ نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَكَذَا رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ .
 وَ(أَصْبَحْنَا) دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَ(الْمَصْبُوحُ)
 يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَوَقْتُهُ بِنَاءٌ عَلَى
 أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ وَيَجُوزُ ضَمُّ الْمِيمِ
 بِنَاءً عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ . وَ(الْمُصْبِحَةُ) بِضَمِّ
 الصَّادِ وَفَتْحِهَا الضُّحَى وَ(تَصْبِحُ) نَامٌ
 بِالغَدَاةِ وَ(صَبِيحَةٌ) الْيَوْمُ أَوَّلُهُ وَ(الْمِصْبُوحُ)
 مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مِصْبُوحٌ) وَ(الصُّبُوحُ)
 بِالْفَتْحِ شَرِبْتُ الْغَدَاةَ وَ(اصْطَبَحَ) شَرِبَ

صَبُوحًا وَ(صَبَحَهُ) اللَّهُ بِخَيْرٍ دُعَاءٌ لَهُ
 وَ(صَبَّحْتُهُ) سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ
 وَ(صَبَّحَ) الْوَجْهَ بِالضَّمِّ (صَبَّاحَةً) أَشْرَقَ
 وَأَنَارَ فَهُوَ (صَبِيحٌ) وَ(اسْتَصَبَحْتُ) بِالْمِصْبَاحِ
 وَ(اسْتَصَبَحْتُ) بِالذَّهْنِ نَوَّرْتُ بِهِ (الْمِصْبَاحُ)
 صَبَّرْتُ : (صَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَبَسْتُ
 النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ وَ(اصْطَبَرْتُ) مِثْلُهُ
 وَ(صَبَّرْتُ) زَيْدًا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِيًا
 وَ(صَبَّرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ حَمَلْتُهُ عَلَى الصَّبْرِ بَوَعْدِ
 الْأَجْرِ أَوْ قُلْتُ لَهُ اصْبِرْ وَ(صَبَّرْتُهُ) (صَبْرًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً حَلَفْتُهُ جَهْدَ الْقَسَمِ
 وَقَتَلْتُهُ (صَبْرًا) وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يُوثِقُ حَتَّى
 يُقْتَلَ فَقَدْ قُتِلَ صَبْرًا وَ(صَبَّرْتُ) بِهِ (صَبْرًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(صَبَّارَةٌ) بِالْفَتْحِ كَفَلْتُ بِهِ
 فَأَنَا (صَبِيرٌ) وَ(الصُّبْرَةُ) مِنَ الطَّعَامِ جَمَعُهَا
 (صُبْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ (صُبْرَةً) أَى بِلَا كَيْلٍ وَلَا
 وَزْنٍ . وَ(الصَّبْرُ) الدَّوَاءُ الْمُرُّ بِكَسْرِ الْبَاءِ فِي
 الْأَشْهَرِ وَسُكُونِهَا لِلتَّخْفِيفِ لُغَةً قَلِيلَةٌ وَمِنْهُمْ
 مَنْ قَالَ لَمْ يُسْمَعْ لِتَخْفِيفِهِ فِي السَّعَةِ وَحَكَى
 ابْنُ السَّبَّيْدِ فِي كِتَابِ مَثَلِ اللُّغَةِ جَرَّازَ
 التَّخْفِيفِ كَمَا فِي نَظَائِرِهِ بِسُكُونِ الْبَاءِ مَعَ

يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ صَرِيحٍ فَلَا يُقَالُ (اصْطَبَعَ) الْخُبْزَ بِحَلٍّ وَأَمَّا الْحَرْفُ فَهُوَ لِيَبَانَ النَّوعُ الَّذِي (يُصْطَبَعُ) بِهِ كَمَا يُقَالُ اِكْتَحَلْتُ بِالْإِثْمِ وَمِنَ الْإِثْمِ وَ (صَبَعَ) يَدُهُ بِالْعِلْمِ كِنَايَةً عَنِ الْجَهْدِ فِيهِ وَالِاشْتِهَارَ بِهِ وَ (صَبَعَهُ اللَّهُ) فَطَرَهُ اللَّهُ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْمَعْنَى قُلْ بَلْ تَبِعُ صَبَعَهُ اللَّهُ وَقِيلَ الْمَعْنَى اتَّبَعُوا (صَبَعَهُ اللَّهُ) أَيْ دِينَ اللَّهِ .

صَبَعْتُ : عَنْهُ الْكَأْسُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَرَفَهَا . وَ (الصَّابُونَ) فَاعُولٌ كَأَنَّهُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَوْسَاحَ وَالْأَدْنَانَ مِثْلَ الطَّاعُونَ اسْمٌ فَاعِلٌ لِأَنَّهُ يَطْعَنُ الْأَرْوَاحَ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ (الصَّابُونَ) أَعْجَمِيٌّ .

الصَّبِيُّ : الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ (صَبِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (صَبِيَانٌ) وَ (الصَّبَا) بِالْكَسْرِ مَقْصُورُ الصَّغِيرِ وَ (الصَّبَاءُ) وَزَانُ كَلَامٍ لُغَةٌ فِيهِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي (صَبَاءَهُ) وَفِي (صَبَائِهِ) وَ (الصَّبَا) وَزَانُ الْعَصَا الرِّيحُ تَهْبُ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَ (صَبَا) (صَبَا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَبَوَةٌ) أَيْضاً مِثْلُ شَهْوَةٍ مَالٍ .

وَ (صَبَاً) مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ (يَصْبَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ خَرَجَ فَهُوَ (صَابِيٌّ) ثُمَّ جُعِلَ هَذَا اللَّتَبُ عَلِماً عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ يُقَالُ إِنَّهَا تَعْبُدُ الْكُوكَبَ فِي الْبَاطِنِ وَتُنْسَبُ إِلَى النَّصْرَانِيَّةِ فِي الظَّاهِرِ وَهُمْ (الصَّابِئَةُ) وَ (الصَّابِثُونَ) وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ صَابِيٍّ

فَتَحَ الصَّادِ وَكَسَرَهَا فَيَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَ (الصَّبِيرُ) وَزَانُ قُفْلٍ وَجِمْلٍ فِي لُغَةِ النَّاحِيَةِ الْمُسْتَعْلِيَّةِ مِنَ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (أَصْبَارٌ) مِثْلُ أَقْفَالٍ وَ (الْأَصْبَارَةُ) بِالْهَاءِ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَخَذَتْ الْحِنِطَةَ وَنَحْوَهَا (بِأَصْبَارِهَا) أَيْ مُجْتَمِعَةً بِجَمِيعِ نَوَاحِيهَا .

الْأَصْبَعُ : مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَائِهَا مِثْلُ الْخَنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ مَا يَدُلُّ عَلَى تَذْكِيرِ الْأَصْبَعِ فَإِنَّهُ قَالَ الْأَجُودِيُّ فِي أَصْبَعِ الْإِنْسَانِ التَّائِيثُ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ أَيْضاً يُدْكَرُ وَيُؤنَّثُ وَالْغَالِبُ التَّائِيثُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَفِي (الْأَصْبَعِ) عَشْرُ لُغَاتٍ تَثْلِيثُ الْهَمْزَةِ مَعَ تَثْلِيثِ الْبَاءِ وَالْعَاشِرَةُ (أَصْبُوعٌ) وَزَانُ عَضْفُورٍ وَالْمَشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهَا كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَهِيَ الَّتِي ارْتَضَاهَا الْفُصْحَاءُ .

الصَّبِغُ : بِكَسْرِ الصَّادِ وَ (الصَّبِغَةُ) وَ (الصَّبَاغُ) أَيْضاً كُلُّهُ بِمَعْنَى وَهُوَ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَمِهِمْ مَنْ يَقُولُ (الصَّبَاغُ) جَمْعُ (صَبِغٌ) مِثْلُ بِنْرِ وَبِنَارٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (الصَّبِغِ) صَبِغِي عَلَى لَفْظِهِ وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا . وَ (صَبِغْتُ) الثَّوْبَ (صَبَغْتُ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَقَتْلٍ وَفِي لُغَةِ مَنْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (الصَّبِغُ) أَيْضاً مَا يُصْبَغُ بِهِ الْخُبْزُ فِي الْأَكْلِ وَيُحْتَصُّ بِكُلِّ إِدَامٍ مَانِعٍ كَالْحَلِّ وَنَحْوِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَصَبِغَ لِلْأَكْلِينَ» قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (اصْطَبَعَ) بِالْحَلِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَ (اصْطَبَعَ) مِنَ الْحَلِّ وَهُوَ فِعْلٌ لَا

فِي (الصَّحِيحِ) وَ (الصَّحِيحِ) الْحَقُّ وَهُوَ
خِلَافُ الْبَاطِلِ وَ (صَحَّحْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
(فَصَحَّ) وَرَجُلٌ (صَحِيحٌ) الْجَسَدُ خِلَافُ
مَرِيضٍ وَجَمَعُهُ (أَصْحَاءُ) مِثْلُ شَحِيحٍ
وَأَشْحَاءُ وَ (الصَّحْصَحُ) وَزَانُ جَعْفَرِ الْمَكَانِ
الْمُسْتَوَى .

الصَّحْرَاءُ : الْبَرِّيَّةُ وَجَمَعُهَا (صَحَارَى) بِكَسْرِ
الرَّاءِ مُثَقَّلُ الْبَاءِ لِأَنَّكَ تُدْخِلُ أَلِفَ الْجَمْعِ
بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَتَكْسِرُ كَمَا تَكْسِرُ مَا بَعْدَ أَلِفِ
الْجَمْعِ نَحْوَ مَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ فَتَنْقَلِبُ الْأَلِفُ
الْأُولَى الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ بَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا
وَتَنْقَلِبُ أَلِفَ التَّائِيَةِ بَاءً أَيْضًا لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا
فَيَجْتَمِعُ بَاءَانِ فَتُدْعَمُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَيُقَالُ
(صَحَارَى) وَ (صَحَارَى) مِثْلُ الْعِدَارَى
وَالْعِدَارَى وَالْعَزَالَى وَالْعَزَالَى وَالْكَسْرُ هُوَ الْأَصْلُ
فِي الْبَابِ كُلِّهِ نَحْوَ الْمَغَارَى وَالْمَرَامَى وَالْجَوَارَى
وَالْعَوَاشِي (١) وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمَسْمُوعٌ فَلَا يُقَالُ
وَزَنُ صَحَارَى فَعَالِلٌ (٢) بِفَتْحِ اللَّامِ لِفَقْدِ هَذَا
الْبِنَاءِ فِي الْكَلَامِ وَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُولٌ عَنِ فَعَالِلٍ

(١) الصرفيون لم يجزوا الفتح والكسر إلا في فَعَالٍ اسما
كصحراء أو صفة لا مذكر لها . كعذارى أو مقصوراً بالفتحة
التائيت كجبل أو ألف الإلحاق كذفرى - أما جمع نحو
مرمى ومغزى وجارية وغاشية فيتعين فيه الكسر فلا وجه
للتنظير بها

(٢) لم يقل أحد وزن صحارى فَعَالِلٌ أو فَعَالِلٌ . إنما هو
فَعَالِيٌّ أو فَعَالِيٌّ - قال ابن مالك - وبالفعالي والفعالي جميعاً -
صحراء والعذارى والقيس اتبعها - فتنه .

ابن شَيْبِ بْنِ آدَمَ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ
(الصَّابُونَ) وَقَرَأَ بِهِ نَافِعٌ .
صَحْبَتُهُ : أَصْحَبُهُ صُحْبَةً فَأَنَا (صَاحِبٌ)
وَالْجَمْعُ (صَحْبٌ) وَ (أَصْحَابٌ) وَ (صَحَابَةٌ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ (صَاحِبٌ) وَ (صُحْبَةٌ)
فَهُوَ مِثْلُ فَارِهِ وَفَرِهَةٍ .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْإِطْلَاقِ لِمَنْ حَصَلَ لَهُ
رُؤْيَةٌ وَمُجَالَسَةٌ وَوَرَاءَ ذَلِكَ شُرُوطٌ لِلْأَصُولِيِّينَ
وَيُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى مَنْ تَمَذَّهَبَ بِمَذْهَبٍ مِنْ
مَذَاهِبِ الْأَيْمَةِ فَيُقَالُ (أَصْحَابُ) الشَّافِعِيِّ
وَ (أَصْحَابُ) أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَازِمٌ
شَيْئًا فَقَدْ (اسْتَصْحَبَهُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَعِيرُهُ
وَ (اسْتَصْحَبْتُ) الْكِتَابَ وَعِيرُهُ حَمَلْتُهُ
صُحْبِي وَمِنْ هُنَا قِيلَ (اسْتَصْحَبْتُ) الْحَالَ
إِذَا تَمَسَّكَتَ بِمَا كَانَ ثَابِتًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ تِلْكَ
الْحَالَةَ مُصَاحِبَةً غَيْرَ مُفَارِقَةٍ وَ (الصَّاحِبَةُ)
تَأْنِيثُ الصَّاحِبِ وَجَمَعُهَا (صَوَاحِبُ) وَرُبَّمَا
أُنِثَ الْجَمْعُ فَقِيلَ (صَوَاحِبَاتُ) .

الصِّحَّةُ : فِي الْبَدَنِ حَالَةٌ طَبِيعِيَّةٌ تَجْرَى أَفْعَالُهُ
مَعَهَا عَلَى الْمَجْرَى الطَّبِيعِيِّ وَقَدْ اسْتُعِيرَتْ
(الصِّحَّةُ) لِلْمَعَانِي فَقِيلَ (صَحَّتِ) الصَّلَاةُ
إِذَا اسْقَطْتَ الْقَضَاءَ وَ (صَحَّ) الْعَقْدُ إِذَا
تَرْتَبَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ وَ (صَحَّ) الْقَوْلُ إِذَا طَابَقَ
الْوَاقِعَ وَ (صَحَّ) الشَّيْءُ (يُصِحُّ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (صَحِيحٌ) وَالْجَمْعُ (صِحَاحٌ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَ (الصَّحَاحُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ

و (أَصْحَى) بِالْأَلْفِ لُغَةً و (أَصْحَتْ) السَّمَاءُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا فَهِيَ (مُصْحِيَّةٌ) انْكَشَفَ غَيْمُهَا وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ اسْتِعْمَالَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ فَقَالَ لَا يُقَالُ (أَصْحَتْ) فَهِيَ (مُصْحِيَّةٌ) وَإِنَّمَا يُقَالُ (أَصْحَتْ) فَهِيَ (صَحَوُ) و (أَصْحَى) الْيَوْمُ فَهُوَ (مُصْحٍ) و (أَصْحَيْنَا) صِرْنَا فِي (صَحْوٍ) قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّ (الصَّحْوُ) لَا يَكُونُ إِلَّا ذَهَابَ الْعَيْمِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا (الصَّحْوُ) تَفْرُقُ الْعَيْمَ مَعَ ذَهَابِ الْبَرْدِ .

صَحِبَ : (صَحْبًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَرَجُلٌ (صَحِبٌ) و (صَاحِبٌ) و (صَحَابٌ) و (صَحْبَانٌ) أَيْ كَثِيرُ اللَّغَطِ وَالْجَلْبَةِ وَالْمَرْأَةُ (صَحْبِي) وَبِالْهَاءِ فِي الثَّانِي وَإِدْالُ الصَّادِ سِينًا لُغَةً وَسَمِعْتُ (اصْطِحَابَ) الطَّيْرِ أَيْ أَصْوَاتَهَا .

الصَّخْرُ : مَعْرُوفٌ وَجَمَعُهُ (صُخُورٌ) وَقَدْ تَفْتَحُ الْخَاءُ و (الصَّخْرَةُ) أَحْصُ مِنْهُ وَيُجْمَعُ أَيْضًا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَيُقَالُ (صَخْرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ :

صَدَّدْتُهُ : عَنِ كَذَا (صَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَعْنَتُهُ وَصَرَفْتُهُ وَصَدَدْتُ عَنْهُ أَعْرَضْتُ و (صَدَّ) مِنْ كَذَا (يَصِيدُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَحِكَ و (الصَّديدُ) الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ فِي رِقَّتِهِ وَالدَّمُ فِي شُكْلَتِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ فَإِذَا خُرَّ

بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ (صَحْرَاءَةٌ) بِهَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى الْإِسْمِ عَلَامَتًا تَأْنِيثٌ و (أَصْحَرَ) الرَّجُلُ لِلصَّحْرَاءِ (إِصْحَارًا) بَرَزَ لَهَا .

الصَّحْفَةُ : إِنَاءٌ كَالْقِصْعَةِ وَالْجَمْعُ (صِحَافٌ) مِثْلُ كَلْبِهِ وَكِلَابٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (الصَّحْفَةُ) قِصْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ و (الصَّحِيفَةُ) قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ قِرْطَاسٍ كُتِبَ فِيهِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ رَجُلٌ (صَحْفِيٌّ) بِفَتْحَتَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْهَا دُونَ الْمَشَائِخِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى حَنِيفَةَ وَبَجِيلَةَ حَنَفِيٌّ وَبَجَلِيٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (صُحُفٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَصَحَائِفٌ مِثْلُ^(١) كَرِيمٍ وَكَرَائِمٍ .

و (المُصْحَفُ) بِضَمِّ الْمِيمِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا و (التَّصْحِيفُ) تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ الْخَطُّ يُقَالُ (صَحَفَهُ) (فَتَصَحَفَ) أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ حَتَّى التَّبَسَّ .

صَحْنٌ : الدَّارُ وَسَطُهَا وَالْجَمْعُ (أَصْحُنٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَسِرْنَا فِي (صَحْنِ) الْفَلَاةِ وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا و (الصَّحْنَاءَةُ) بِالْمَدِّ وَتُفْتَحُ الصَّادُ وَتُكْسَرُ الصَّيْرُ^(٢) .

صَحَا : مِنْ سُكْرِهِ (يَصْحُو) (صَحْوًا) و (صُحْوًا) عَلَى فَعْلٍ وَفُعُولٍ زَالَ سُكْرُهُ

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالناء فهي التي تجمع

على كرائم وتوازن صحيفة ١ هـ مصححه

(٢) الصَّيْرُ نوع من صغار السمك يُؤْكَلُ مِثْلُوحًا .

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقِيلَ أَظْهَرَ ذَلِكَ .
و (صَدَعْتُ) بِالْحَقِّ تَكَلَّمْتُ بِهِ جَهَاراً
و (صَدَعْتُ) الْفَلَاةَ قَطَعْتُهَا و (الصُّدَاعُ)
وَجَعُ الرَّأْسِ يُقَالُ مِنْهُ (صُدِعَ) (تَصْدِيعاً)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ .

الصُّدْعُ : مَا بَيْنَ لِحْظِ الْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ
وَالْجَمْعُ (أَصْدَاعُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . وَيُسَمَّى
الشَّعْرَ الَّذِي تَدَلَّى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ (صُدْعَاً)
صَدَعْتُ : عَنْهُ (أَصْدِفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَعْرَضْتُ و (صَدَفْتُ) الْمَرَأَةَ أَعْرَضْتُ
بِوَجْهِهَا فَهِيَ (صَدُوفٌ) و (الصَّدْفُ) فِي
الْبَعِيرِ مَيْلٌ فِي خَيْفِهِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى
الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (الصَّدَقَةُ) الْمَحَارَةُ وَهِيَ مَحْمَلُ الْحَاجِّ
و (صَدْفُ) الدَّرِّ غَشَاؤُهُ الْوَاحِدَةُ (صَدَقَةُ)
مِثْلُ قَصَبٍ وَفَصْبَةٍ .

صَدَقَ : (صِدْقاً) خِلَافُ كَذَبَ فَهُوَ
(صَادِقٌ) و (صَدُوقٌ) مُبَالِغَةٌ و (صَدَقْتُهُ)
فِي الْقَوْلِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (صَدَقْتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ نَسَبْتُهُ إِلَى الصِّدْقِ و (صَدَقْتُهُ)
قُلْتُ لَهُ صَدَقْتَ و (صِدَاقُ) الْمَرَأَةِ فِيهِ
لُغَاتٌ أَكْثَرُهَا فَتْحُ الصَّادِ وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا
وَالْجَمْعُ (صُدُوقٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ لُغَةٌ
الْحِجَازِ (صَدَقَةٌ) وَتُجْمَعُ (صَدَقَاتٌ) عَلَى
لَفْظِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ »
وَالرَّابِعَةُ لُغَةٌ تَعِيْمٌ (صَدَقَةٌ) وَالْجَمْعُ

فَهُوَ مِدَّةٌ و (أَصَدَّ) الْجُرْحُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا
(صَدِيدٍ) و (الصُّدُ) بِالضَّمِّ النَّاحِيَّةُ مِنَ
الْوَادِي و (الصُّدُ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْجَبَلُ
و (الصُّدَدُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْقُرْبُ وَدَارُهُ (بِصَدَدِ)
الْمَسْجِدِ و (تَصَدَيْتُ) لِلْأَمْرِ تَفَرَّغْتُ لَهُ
وَتَبَتَّلْتُ وَالْأَصْلُ (تَصَدَدْتُ) فَأَبْدِلَ لِلتَّخْفِيفِ
صَدَرَ : الْقَوْمُ (صُدُوراً) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (أَصْدَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَأَصْلُهُ الْإِنْصِرَافُ يُقَالُ
(صَدَرَ) الْقَوْمُ و (أَصْدَرْنَاهُمْ) إِذَا صَرَفْتَهُمْ
و (صَدَرْتُ) عَنِ الْمَوْضِعِ (صَدَرًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ رَجَعْتُ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدَرَ الْمَطِيَّةُ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا
فَصَدَرَ مَصْدَرٌ وَالْإِسْمُ (الصَّدْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ
و (الصَّدْرُ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَعَيْرِهِ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (صُدُورٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَرَجُلٌ
(مَصْدُورٌ) يَشْكُو صَدْرَهُ و (صَدْرُ) النَّهَارِ
أَوَّلُهُ و (صَدْرُ) الْمَجْلِسِ مُرْتَفَعُهُ و (صَدْرُ)
الطَّرِيقِ مُتَسَعُهُ و (صَدْرُ) السَّهْمِ مَا جَاوَزَ
مِنْ وَسْطِهِ إِلَى مُسْتَدَقَةٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ .

صَدَعْتُهُ : صَدَعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ شَقَقْتُهُ
(فَأَنْصَدَعُ) و (صَدَعْتُ) الْقَوْمَ (صَدَعًا)
(فَتَصَدَعُوا) فَرَفَّتْهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
« فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ » قِيلَ مَا أَخُوذُ مِنْ هَذَا أَيْ
شَقَّ جَمَاعَتِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَقِيلَ افْرُقْ بِذَلِكَ

كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَهِيَ شِبْهُ الْخُفِّ وَيَكُونُ فِي
نَعْلِهِ مَسَامِيرٌ وَتَصَرَّفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا
(تَصَدَّلَ) إِذَا لَبَسَ (الصَّنْدَلَةَ) كَمَا قَالُوا
تَمَسَّكَ إِذَا لَبَسَ الْمَسَكَ وَالْجَمْعُ (صَنَادِلُ)
و (الصَّيْدَلَانِيُّ) بَيَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ بَعْدَ الصَّادِ
بِأَنَّ الْأَدْوِيَّةَ وَتَبْدَلُ اللَّامُ نُونًا فَيُقَالُ (صَيْدَانِيُّ)
أَيْضًا وَالْجَمْعُ (صَيَادِلَةٌ).

صَدَمَةٌ : (صَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ دَفَعَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى» مَعْنَاهُ
أَنْ كُلَّ ذِي مُصِيبَةٍ آخِرُ أَمْرِهِ الصَّبْرُ وَلَكِنْ الثَّوَابُ
الْأَعْظَمُ إِنَّمَا يَحْتَصِلُ بِالصَّبْرِ عِنْدَ حِدَّتِهَا .
و (صَدَمَةٌ) بِالْقَوْلِ أَسْكَنَتْهُ وَ (تَصَادَمَ)
الْفَارِسَانُ وَ (اضْطَدَمَا) أَصَابَ كُلُّ وَاحِدٍ
الْآخَرَ بِثِقَلِهِ وَحِدَّتِهِ .

الْصَّدَى : وَزَانَ النَّوَى ذَكَرَ الْبُومِ وَ (صَدَى)
(صَدَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَطِشَ فَهُوَ (صَدَى)
وَ (صَادَى) وَ (صَدِيَانُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيَّةٌ)
وَ (صَادِيَّةٌ) وَ (صَدِيَا) عَلَى فَعَلَى وَقَوْمٌ
(صِدَاءٌ) مِثْلُ عِطَاشٍ وَزَنَا وَمَعْنَى .

وَ (صَدِيٌّ) الْحَدِيدُ (صَدَاءٌ) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ تَعَبٍ إِذَا عَلَاهُ الْجَرَبُ وَ (صِدَاءٌ) وَزَانُ
غُرَابٍ حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (صِدَاوِيُّ)
يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ وَأَوَّاءُ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِنْ كَانَ أَصْلُهَا
وَأَوَّاءُ فَقَدْ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا
يَاءً فَتَقَلَّبَتْ فِي النِّسْبَةِ وَأَوَّاءُ كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ يَاءَاتِ
كَمَا قِيلَ فِي سِنَاءِ سَمَاوِيٍّ وَإِنْ قِيلَ الْهَمْزَةُ

(صُدَقَاتٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا
وَ (صَدَقَةٌ) لُغَةٌ حَامِسَةٌ وَجَمْعُهَا (صُدُوقٌ)
مِثْلُ قَرِيَّةٍ وَقُرَى وَ (أَصْدَقْتُهَا) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهَا
صِدَاقَهَا وَ (أَصْدَقْتُهَا) تَزَوَّجْتُهَا عَلَى صِدَاقٍ
وَشَيْءٍ (صَدُوقٌ) وَزَانُ فَلَسَ أَيْ صُلْبٌ
وَ (الصَّديقُ) (المُصَادِقُ) وَهُوَ بَيْنُ
(الصَّدَاقَةِ) وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الصَّدُوقِ فِي الْوَدِّ
وَالنُّصْحِ وَالْجَمْعُ (أَصْدِقَاءُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيقٌ)
وَ (صَدِيقَةٌ) أَيْضًا وَرَجُلٌ (صَدِيقٌ) بِالْكَسْرِ
وَالثَّقِيلُ مَلَاذِمٌ لِلصَّدِيقِ .

وَ (تَصَدَّقْتُ) عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْإِسْمُ (الصَّدَقَةُ)
وَالْجَمْعُ (صَدَقَاتٌ) وَ (تَصَدَّقْتُ) بِكَذَا
أَعْطَيْتُهُ (صَدَقَةً) وَالْفَاعِلُ (مُتَصَدِّقٌ) وَمِنْهُمْ
مَنْ يُخَفِّفُ بِالْبَدَلِ وَالْإِدْعَامِ فَيُقَالُ (مُتَصَدِّقٌ)^(١)
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَمِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ غَيْرَ مَوْضِعِهِ
قَوْلُهُمْ هُوَ (يَتَصَدَّقُ) إِذَا سَأَلَ وَذَلِكَ غَلَطٌ
إِنَّمَا (المُتَصَدِّقُ) الْمُعْطَى وَفِي التَّنْزِيلِ
«وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا» .

وَأَمَّا (المُتَصَدِّقُ) بِتَخْفِيفِ الصَّادِ فَهُوَ الَّذِي
يَأْخُذُ صَدَقَاتِ النِّعَمِ وَ (المُسْتَدِيقُ) فُتَعُولُ
وَالْجَمْعُ (صَنَادِيقٌ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ
وَقَدْ نَحَى الصَّادِ فِي الْوَاحِدِ عَامِيٌّ
الصَّنْدَلُ : فَعَلَّ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الصَّنْدَلَةُ)

(١) وَجاء تصدق وتصدق في لغز الجوز

في سورة الأحزاب والمتصدقين والمتصدقات في سورة النحل
في المتصدقين والمتصدقات

أَصْلُ فَالِنِسْبَةُ عَلَى لَفْظِهَا ^(١)
 الصَّرْبُ : اللَّبَنُ الحَامِضُ جَدًّا مِثْلُ فَلَسٍ
 وَسَبَبٌ وَ (الصَّرْبُ) بِالْفَتْحِ الصَّمْعُ .
 الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الصَّادَ
 وَالجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .
 صَرَحَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَرَاخَةٌ) وَ (صُرُوحَةٌ)
 خَلَصَ مِنْ تَعْلِقَاتٍ غَيْرِهِ فَهُوَ (صَرِيحٌ) وَعَرَبِيٌّ
 (صَرِيحٌ) خَالِصُ النَّسَبِ وَالْجَمْعُ (صُرْحَاءُ)
 وَكُلُّ خَالِصٍ (صَرِيحٌ) وَمِنْهُ الْقَوْلُ
 (الصَّرِيحُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ إِلَى إِضْمَارٍ
 أَوْ تَأْوِيلٍ وَ (صَرَحَتْ) الخَمْرُ بِالتَّثْقِيلِ ذَهَبَ
 زَبْدُهَا وَكَأْسُ (صُرَاخٌ) لَمْ تُشَبَّ بِمَزَاجٍ
 وَ (صَرَحَ) بِمَا فِي نَفْسِهِ أَخْلَصَهُ لِلْمَعْنَى الْمُرَادِ
 عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ أَوْ أَذْهَبَ عَنْهُ احْتِمَالَاتِ
 الْمَجَازِ وَالتَّأْوِيلِ عَلَى التَّفْسِيرِ الثَّانِي وَ (صَرَحَ)
 الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ ^(٢) مِثْلُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ بَعْدَ
 خَفَائِهِ وَ (صَرَحَ) الْيَوْمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْمٌ
 وَلَا سَحَابٌ وَ (الصَّرْحُ) بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى
 مُفْرَدًا طَوِيلًا ضَخْمًا وَ (صَرَحَةٌ) الدَّارُ سَاحَتُهَا
 وَالْجَمْعُ (صَرَحَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

(١) أَي يُقَالُ صَدَائِيٌّ أَقُولُ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي

الْقَامُوسِ (صَدَأٌ) .

وَصَدَاءٌ حَتَّى نَالِيَمِينَ مِنْهُمْ زِيَادَةُ الْبَيْنِ الْحَارِثُ الصَّدَائِيُّ أَهـ .

وَلَوْ قَالَ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ صَدَائِيٌّ لِحَازِ . وَإِنْ كَانَتْ الْخَمْرَةُ

مُنْقَلَةً عَنْ وَرْدٍ أَوْ بَاءٍ لِأَنَّ الْمُنْقَلَةَ يَجُورُ قَبْلُهَا وَإِذَا فِي النِّسْبَةِ -

وَالأَصْنَةُ يُعَبِّ بِقَاوِمَا .

(٢) صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ الْمَثَلُ رَقْمُ ٢١٠٨ مِنْ

مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْسَّيْدِي .

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
 أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ مِنْ صَوْتِهِ وَتَقْتُلُهُ فَنَهَى
 عَنْ قَتْلِهِ دَفْعًا لِلطَّيْرَةِ وَمِنْهُ نَوْعٌ أُسِدَّ تَسْمِيَهُ أَهْلُ
 الْعِرَاقِ الْعَقَّعُ ^(١) وَأَمَّا (الصَّرْدُ) الِهْمَامُ فَهُوَ
 الْبَرِيُّ الَّذِي لَا يُرَى فِي الْأَرْضِ وَيَقْفَرُ مِنْ
 شَجَرَةٍ وَإِذَا طُرِدَ وَأُضْجِرَ أُدْرِكُ وَأُخِذَ وَيُصْرَصِرُ
 كَالصَّقْرِ وَيَبْصِدُ الْعَصَافِيرُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي
 كِتَابِ الطَّيْرِ : (الصَّرْدُ) طَائِرٌ أَبْقَعٌ أبيضُ
 الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ لَهُ
 بُرْنٌ وَيَضْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَصِعَارَ الطَّيْرِ وَهُوَ مِثْلُ
 الْقَارِيَةِ فِي الْعِظْمِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا فَقَالَ

وَبَعْدَهُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ وَظَهَرَ بَعْدَ غَيْبِهِ - وَقَالَ أَبُو عَدْرِو

انْكَشَفَ الْبَاطِلُ وَاسْتَبَانَ الْعَيْنُ فَعُرِفَ .

(١) الْمُرْقُوسُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ - وَحَاتِمٌ هُوَ الْعَرَابُ

الْأَسْوَدُ أَهـ صَحَحَ - حَتَمَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْعَقَّعُ طَائِرٌ أبيضُ سِرَادٌ وَيَبْصِدُ بِشِبْهِ

صَوْتِهِ الْعَيْنِ وَالنَّوْفِ .

وَيُسَمَّى الْمُجَوَّفَ لِيَبَاضِ بَطْنِهِ وَالْأَخْطَبَ لِخُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَالْأَخْيَلَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَلَا يَرَى إِلَّا فِي شِعْبٍ أَوْ شَجَرَةٍ وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَنَقَلَ الصَّغَانِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى السُّمَيْطَ أَيْضاً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ .
 (صَرَّعَهُ) : (صَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ(صَارَعْتُهُ) (مُصَارَعَةً) وَ(صِرَاعًا) (فَصَرَعْتُهُ) وَ(الْمِصْرَاعُ) مِنْ الْبَابِ الشَّطْرُ وَهُمَا (مِصْرَاعَانِ) وَ(الصَّرْعُ) دَاءٌ يُشْبَهُ الْجُنُونَ وَ(صُرِعَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَصْرُوعٌ) وَ(الصَّرِيحُ) مِنَ الْأَغْصَانِ مَا تَهْدَلُ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَتِيلِ (صَرِيحٌ) .
 وَالْجَمْعُ (صَرَعِيٌّ) .

صَرَفْتُهُ : عَنْ وَجْهِهِ (صَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ(صَرَفْتُ) الْأَجِيرَ وَالصَّبِيَّ خَلَيْتُ سَبِيلَهُ وَ(صَرَفْتُ) الْمَالَ أَنْفَقْتُهُ وَ(صَرَفْتُ) الذَّهَبَ بِالذَّرَاهِمِ بَعْتُهُ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا (صَرِفِيٌّ) وَ(صَرِيفٌ) وَ(صَرَّافٌ) لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الصَّرْفُ) فَضْلُ الذَّرَاهِمِ فِي الْجُودَةِ عَلَى الذَّرَاهِمِ وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الصَّرِيفِيِّ) وَ(صَرَفْتُ) الْكَلَامَ زَيْتُهُ وَ(صَرَفْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ (مُصَرِّفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ(الصَّرْفُ) التَّوْبَةُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا» وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ وَ(الصَّرِيفُ) الصَّوْتُ وَمِنْهُ (صَرِيفٌ) الْأَقْسَلَامُ وَ(الصَّرْفَانُ) بِفَتْحِ الصَّادِ وَالرَّاءِ الرَّصَاصُ وَ(الصَّرْفَانُ) جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ وَيُقَالُ (الصَّرْفَانَةُ) تَمْرَةٌ حَمْرَاءُ نَحْوُ الْبَرْنِيَّةِ وَهِيَ

وَيُسَمَّى الْمُجَوَّفَ لِيَبَاضِ بَطْنِهِ وَالْأَخْطَبَ لِخُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَالْأَخْيَلَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَلَا يَرَى إِلَّا فِي شِعْبٍ أَوْ شَجَرَةٍ وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَنَقَلَ الصَّغَانِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى السُّمَيْطَ أَيْضاً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ .

الصَّرُّ : بِالْكَسْرِ الْبَرْدُ وَ(الصَّرُّ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ (صَرَّرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا شَدَّدْتَهُ وَ(الصَّرَّةُ) الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ يُقَالُ (صَرَّ) (يَصُرُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (صَرِيرًا) وَ(الصَّرَارُ) وَزَانُ كِتَابِ خِرْقَةٍ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ (١) النَّاقَةِ لِثَلَاثِ بَرْتَضِعَهَا فَصِيلُهَا وَ(صَرَّرْتُهَا) بِالصَّرَارِ مِنْ بَابِ قَتَلَ . وَ(صَرَّرْتُهَا) أَيْضاً تَرَكْتُ جِلَابَهَا وَ(صُرَّةٌ) الذَّرَاهِمُ جَمْعُهَا (صُرَّرٌ) مِثْلُ غُرْقَةٍ وَغُرْفٍ . وَ(أَصَّرَ) عَلَى فِعْلِهِ بِالْأَلْفِ دَائِمَةٌ وَلَا زَمَّةٌ وَ(أَصَّرَ) عَلَيْهِ عَزَمَ وَ(الصَّرَارُ) عَلَى فِعَالٍ مِثْلُ مَا يَصُرُّ وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الصَّدِيُّ طَائِرٌ يَصُرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ تَطْنُهُ الْجُنْدَبَ وَالْجُنْدَبُ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَ(الصَّرُورَةُ) بِالْفَتْحِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي وُصِفَ بِهَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُثُ مِثْلُ مَلُوتَةٍ وَفَرُوقَةٍ وَيُقَالُ أَيْضاً (صُرُورِيٌّ) عَلَى النَّسَبِ وَصَارُورَةٌ وَرَجُلٌ (صُرُورَةٌ) لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ سُمِّيَ الْأَوَّلُ بِذَلِكَ لِصَرِّهِ عَلَى نَفَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهَا فِي الْحَجِّ وَسُمِّيَ الثَّانِي بِذَلِكَ (لِصَرِّهِ) عَلَى مَاءِ ظَهْرِهِ .
 (١) أطباء جمع طي بالكسر والضم حكمة الضرع .

(صَرَيْتُهَا) (تَغْرِيبَةً) إِذَا تَرَكَتَ حَلْبَهَا
فَاجْتَمَعَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَ (صَرَى) الْمَاءُ
(صَرَى) أَيْضاً طَالَ مُكْتَهُ وَتَغَيَّرَ وَيُقَالُ طَالَ
اسْتِنْقَاعُهُ فَهُوَ (صَرَى) وَصِفَ بِالْمُضْدِرِ
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرَيْتُهُ) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى إِذَا جَمَعْتَهُ فَصَارَ كَذَلِكَ
(وَصَرَيْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً .

وَنَهْرُ (الصَّرَاةِ) نَهْرٌ يُخْرَجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيَمُرُّ
بِمَدِينَةِ مِثْرَ الْعِرَاقِ تُسَمَّى النَّيْلَ مِنْ أَرْضِ
بَابِلَ وَلَا يُسَمَّى نَهْرَ الصَّرَاةِ حَتَّى يُجَاوِزَ النَّيْلَ
ثُمَّ يُصَبُّ فِي دِجْلَةَ تَحْتَ مَصْبِ نَهْرِ الْمَلِكِ
بِقُرْبِ صَرَصَرِ .

صَعَبٌ : الشَّيْءُ (صُعُوبَةً) فَهُوَ (صَعْبٌ)
وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ) وَالْجَمْعُ
(صِعَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَعَقَبَةٍ (صَعْبَةٌ)
وَالْجَمْعُ (صِعَابٌ) أَيْضاً وَ (صَعْبَاتٌ)
بِالسُّكُونِ وَ (أَصْعَبْتُ) الْأَمْرُ إِضْعَاباً وَجَدْتُهُ
(صَعْباً) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَرَجُلٌ
(مُصْعَبٌ) ^(١) وَالْجَمْعُ (مَصَاعِبٌ)
وَ (اسْتَصْعَبَ) الْأَمْرُ عَلَيْنَا بِمَعْنَى (صَعَبَ)
(وَاسْتَصْعَبْتُ) الْأَمْرَ إِذَا وَجَدْتُهُ صَعْباً .

الصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَاباً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ

أَرْزَنُ التَّمْرِ كَلِّهِ وَ (صَرْفٌ) الدَّهْرُ حَادِثُهُ
وَالْجَمْعُ (صُرُوفٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ
(الصَّرْفُ) بِالْكَسْرِ الشَّرَابُ الَّذِي لَمْ
يُعْزَجْ وَيُقَالُ لِكُلِّ خَالِصٍ مِنْ شَوَائِبِ الْكَدْرِ
(صِرْفٌ) لِأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ الْخَلْطُ وَ (الصَّرْفُ)
صِنْعٌ يُصْنَعُ بِهِ الْأَدِيمُ .

صَرْمَتُهُ : (صَرْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ قَطَعْتُهُ
وَالِاسْمُ (الصَّرْمُ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (صَرِيمٌ)
(وَمَصْرُومٌ) وَ (الصَّرْمُ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ وَهُوَ
مُعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (جَرْمٌ) وَ (الصَّرْمَةُ)
بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَتُصَغَّرُ عَلَى (صَرِيمَةٍ) وَالْجَمْعُ
(صِرْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الصَّرْمَةُ)
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَ (الصَّرْمُ) الطَّائِفَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْقَوْمِ يَنْزِلُونَ بِإِيْلِهِمْ نَاحِيَةً
مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَصْرَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَ (صَرَمْتُ) النَّخْلَ قَطَعْتُهُ وَهَذَا
أَوْأَنُ (الصَّرَامِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (أَصْرَمَ)
النَّخْلُ بِالْأَلْفِ حَانَ صِرَامُهُ وَ (صَرَمَ) الرَّجُلُ
(صَرَامَةً) وَزَانَ ضَخْمٌ ضَخَامَةً شَجَعُ وَ (صَرَمَ)
السَّيْفُ احْتَدَى وَسَيْفٌ (صَارِمٌ) قَاطِعٌ وَ (انصَرَمَ)
اللَّيْلُ وَ (تَصَرَّمَ) ذَهَبَ .

صَرَيْتُ : النَّاقَةُ (صَرَى) فَهِيَ (صَرِيَّةٌ)
مِنْ بَابِ تَبَّ إِذَا اجْتَمَعَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرَيْتُهَا) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ فَيُقَالُ

(١) فِي الْأَمْسَالِ لِلزَّمخَشَرِيِّ . فَلَمَّا مُصْعَبٌ مِنْ
الْمَصَاعِبِ كَمَا تَقُولُ قَرْمٌ مِنَ الْقَرِيمِ - هـ وَالْقَرْمُ وَالْمَقْرَمُ
هُوَ السَّيْفُ . فِي الْقَامُوسِ : الْمُصْعَبُ كَمَكْرَمِ النَّخْلِ - هـ
أَقُولُ وَنَهْ قَوْلِ النَّابِغَةِ :
إِذَا اسْتَنْزَلْنَا عَيْنَ اللَّطْفِ أَنْزَلْنَا إِلَى الْمَوْتِ إِفْقَالَ الْجَمَالِ الْمَصَاعِبِ

الرَّجَاجُ وَلَا أَعْلَمُ اخْتِلَافًا بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي ذَلِكَ وَيُقَالُ (الصَّعِيدُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى وُجُوهِ عَلَى التُّرَابِ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى الطَّرِيقِ وَتُجْمَعُ هَذِهِ عَلَى (صُعْدٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (صَعْدَاتٍ) مِثْلُ طَرِيقٍ وَطُرُقٍ وَطُرُقَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَذَهَبُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (الصَّعِيدَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) أَنَّهُ التُّرَابُ الطَّاهِرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَوْ خَرَجَ مِنْ بَاطِنِهَا وَ (صَعَدَ) فِي السَّلْمِ وَالدرَجَةِ (يَصْعَدُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (صُعُودًا) وَ (صَعِدْتُ) السَّطْحَ وَإِلَيْهِ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا عَلُوهُ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ مِنْ بَابِ تَعَبَ لِنِتَّةٍ قَلِيلَةٍ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْوَادِي (تَصْعِيدًا) إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْهُ وَ (أَصْعَدَ) مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا (إِضْعَادًا) إِذَا سَافَرَ مِنْ بَلَدٍ سَفَلَى إِلَى بَلَدٍ عَلِيٍّ^١ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (أَصْعَدَ) فِي الْبِلَادِ (إِضْعَادًا) ذَهَبَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ وَ (صَعِدَ) بِالْكَسْرِ وَ (أَصْعَدَ) (إِضْعَادًا) إِذَا ارْتَوَى شَرْفًا وَ (الصَّعُودُ) وَزَانَ رَسُولٌ خِلَافُ الْحَدُورِ وَ (الصَّعُودُ) الْعَمَّةُ الْكِنُودُ وَالْمَشَقَّةُ مِنَ الْأَمْرِ

الصَّعْرُ : مِثْلُ فِي الْعُنُقِ وَانْقِلَابُ فِي الْوَجْهِ إِلَى أَحَدِ الشَّدَقَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ الْإِنْسَانُ (أَصْعَرَ) خَلْقَةً أَوْ (صَعْرَهُ) غَيْرُهُ بِشَيْءٍ يُصِيبُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (صَعَرَ) خَدَّهُ بِالتَّثْقِيلِ وَ (صَاعَرَهُ) أَمَالَهُ عَنِ النَّاسِ إِعْرَاضًا وَتَكْبَرًا .

صِعَقٌ : (صَعَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَاتَ وَ (صَعَقَ) غُشِيَ عَلَيْهِ لِصَوْتِ سَمْعِهِ وَ (الصَّعِقَةُ) الْأُولَى النَّفْخَةُ وَ (الصَّاعِقَةُ) النَّازِلَةُ مِنَ الرَّعْدِ وَالْجَمْعُ (صَوَاعِقُ) وَلَا تُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا دَكَّتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ .

الصَّعْوُ : صِعَارُ الْعَصَافِيرِ الْوَاحِدَةُ (صَعْوَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهِيَ حُمْرُ الرَّؤُوسِ وَتُجْمَعُ (الصَّعْوَةُ) أَيْضًا عَلَى (صِعَاءٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

صَغْرٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صِغْرًا) وَزَانَ عِنَبٍ فَهُوَ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ (صِغَارٌ) وَ (الصَّغِيرَةُ) صِفَةٌ جَمْعُهَا (صِغَارٌ) أَيْضًا وَلَا تُجْمَعُ عَلَى (صِغَائِرٍ) قَالَ ابْنُ يَعِيْشٍ إِذَا كَانَتْ فَعِيلَةٌ لِمَوْنَتْ، وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى مَعْمُولَةٍ فَلَجَمْعُهَا ثَلَاثَةٌ أَمْثَلَةٌ فَعَالَ بِالْكَسْرِ وَفَعَائِلٌ وَفَعْلَاءٌ (فَالْأَوْلَى) مِثْلُ صَيْحَةٍ وَصِيَاحٍ وَ (الثَّانِي) مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفَ وَقَدْ يَسْتَنْوِنُ بِفَعَالٍ عَنِ فَعَائِلٍ قَالُوا (سَمِينَةٌ وَسَمَانٌ) وَ (صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ) وَ (كَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ) وَلَمْ يَمُوتُوا سَمَانِينَ وَلَا صَغَائِرًا وَلَا كِبَائِرًا فِي السِّنِّ وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي التَّذْنُوبِ

صِعَقٌ : (صَعَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَاتَ وَ (صَعَقَ) غُشِيَ عَلَيْهِ لِصَوْتِ سَمْعِهِ وَ (الصَّعِقَةُ) الْأُولَى النَّفْخَةُ وَ (الصَّاعِقَةُ) النَّازِلَةُ مِنَ الرَّعْدِ وَالْجَمْعُ (صَوَاعِقُ) وَلَا تُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا دَكَّتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ .

الصَّعْوُ : صِعَارُ الْعَصَافِيرِ الْوَاحِدَةُ (صَعْوَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهِيَ حُمْرُ الرَّؤُوسِ وَتُجْمَعُ (الصَّعْوَةُ) أَيْضًا عَلَى (صِعَاءٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

صَغْرٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صِغْرًا) وَزَانَ عِنَبٍ فَهُوَ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ (صِغَارٌ) وَ (الصَّغِيرَةُ) صِفَةٌ جَمْعُهَا (صِغَارٌ) أَيْضًا وَلَا تُجْمَعُ عَلَى (صِغَائِرٍ) قَالَ ابْنُ يَعِيْشٍ إِذَا كَانَتْ فَعِيلَةٌ لِمَوْنَتْ، وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى مَعْمُولَةٍ فَلَجَمْعُهَا ثَلَاثَةٌ أَمْثَلَةٌ فَعَالَ بِالْكَسْرِ وَفَعَائِلٌ وَفَعْلَاءٌ (فَالْأَوْلَى) مِثْلُ صَيْحَةٍ وَصِيَاحٍ وَ (الثَّانِي) مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفَ وَقَدْ يَسْتَنْوِنُ بِفَعَالٍ عَنِ فَعَائِلٍ قَالُوا (سَمِينَةٌ وَسَمَانٌ) وَ (صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ) وَ (كَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ) وَلَمْ يَمُوتُوا سَمَانِينَ وَلَا صَغَائِرًا وَلَا كِبَائِرًا فِي السِّنِّ وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي التَّذْنُوبِ

[١] إن قصد التثقيب يعون التذكير مع الإفراد

فيقول من حد أسفل إلى بقى أعلى ولعله قصد مجرد الوصف

حوزة الوجوه المطابقة وعندها

و (صَغِيرٌ) (صَغْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا ذَلَّ
 وَهَانَ فَهُوَ (صَاغِرٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى (وَهُمْ صَاغِرُونَ)
 قِيلَ مَعْنَاهُ عَنْ قَهْرٍ يُصِيبُهُمْ وَذَلٌّ وَقِيلَ يُعْطَوْنَهَا
 بِأَيْدِيهِمْ وَلَا يَتَوَلَّى غَيْرَهُمْ دَفْعَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْلَغُ
 فِي إِذْلَالِهِمْ وَ (تَصَاغَرْتُ) إِلَيْهِ نَحْسُهُ إِذَا
 صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّانَ ذِلًّا وَمَهَانَةً وَ (صَغُرَ)
 فِي عَيْنِ النَّاسِ بِالضَّمِّ ذَهَبَتْ مَهَابَتُهُ فَهُوَ
 (صَغِيرٌ) وَمِنْهُ يُقَالُ جَاءَ النَّاسُ (صَغِيرُهُمْ)
 وَكِبِيرُهُمْ أَيْ مَنْ لَا قُدْرَةَ لَهُ مِنْ لَهْ قُدْرٍ وَجَلَالَةٍ .

وَ (صَغُرْتُ) الْإِسْمَ (تَصَغِيرًا) فَإِنْ كَانَ
 ثَلَاثِيًّا أَوْ رُبَاعِيًّا أَوْ جَمَعَ قَلَّتْ صُغْرٌ عَلَى بِنَائِهِ
 أَيْضًا نَحْوُ ثَوْبٍ وَثَوْبٍ وَدِرْعٍ وَدِرْعٍ وَأَفْلَسٍ
 وَأَفْلَسٍ وَأَحْمَالٍ وَأَحْيَمَالٍ وَفِي الثَّلَاثِيِّ الْمُؤْتِثِ
 إِنْ كَانَ اسْمًا رَدَدَتْ الْهَاءُ وَقُلْتُ قَدِيرَةٌ وَعَيْسِيَّةٌ
 وَإِنْ كَانَ صِفَةً لَمْ تَلْحَقْهُ فَيُقَالُ مِلْحَقَةٌ خَلِيقٌ
 فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَإِنْ كَانَ جَمْعَ كَثْرَةٍ فَفِيهِ مَدْهَبَانِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ يُرَدَّ إِلَى الْوَاحِدِ فَلَوْ صُغِرَ فُلُوسٌ قِيلَ
 غُلَيْسٌ^(١) وَالثَّانِي أَنْ يُرَدَّ إِلَى جَمْعِ قَلَّتْهُ إِنْ
 كَانَ لَهُ فَإِذَا صَغِرَ غُلْمَانٌ رُدَّ إِلَى غُلْمَةٍ وَقِيلَ
 غُلَيْمَةٌ وَسُمِعَ أَعْلِمَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢)
 وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِي . وَيَأْتِي لِمَعَانٍ
 (أَحَدُهَا) التَّحْقِيرُ وَالتَّقْلِيلُ نَحْوُ دُرِّهِمْ

وَ (الثَّلَاثُ) قَدِيرَةٌ وَقُرَاءٌ وَسَقِيَّةٌ وَسَفَهَاءٌ وَلَمْ
 يُسْمَعْ هَذَا الْجَمْعُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا فِي
 هَذَيْنِ الْمُعْرَفَيْنِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَيْضًا وَقَدْ
 يَسْتَعْنُونَ عَنْ فَعَائِلٍ بغيرِهَا غَالُوا (صَغِيرَةٌ)
 وَ (صِغَارٌ) وَصِيحَةٌ وَصَبَاحٌ وَقَالَ ابْنُ بَابِشَادٍ
 وَتُجْمَعُ فَعِيلَةٌ فِي الصِّفَاتِ عَلَى فِعَالٍ وَفَعَائِلٍ
 وَجَمْعُ فِعَالٍ أَكْثَرُ قَالُوا (صَغِيرَةٌ) وَ (صِغَارٌ)
 وَظَرِيفَةٌ وَظِرَافٌ وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ جَمْعُ
 (صَغِيرَةٍ) فِي الصِّفَةِ عَلَى (صَغَائِرٍ) وَكَبِيرَةٍ
 عَلَى كَبَائِرٍ وَهُوَ خِلَافُ الْمَثْوُولِ وَيُنْبِئُ مِنْ
 ذَلِكَ عَلَى صِيغَةِ أَفْعَلِ التَّفْصِيلِ فَيُقَالُ هَذَا
 أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَهَذِهِ صُغْرِي^(١) مِنْ غَيْرِهَا
 وَيُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلِ التَّفْصِيلِ بِالْأَلْفِ
 وَاللَّامِ أَوْ الْإِضَافَةِ أَوْ مِنْ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ أَنْ
 يُقَالَ صُغْرِي وَكَبْرِي إِلَّا مَعَ وَجْهِ مِنَ الْوَجْهِ
 الْمَذْكُورَةِ^(٢) وَتُجْمَعُ الصُّغْرَى عَلَى الصُّغْرِ
 وَالصُّغْرِيَّاتِ مِثْلَ الْكُبْرَى وَالْكُبْرَى وَالْكُبْرِيَّاتِ
 وَالصَّغِيرَةِ مِنَ الْإِثْمِ جَمْعُهَا (صَغِيرَاتٌ)
 وَ (صَغَائِرٌ) لِأَنَّهَا اسْمٌ مِثْلُ خَطِئَةٍ وَخَطِئَاتٍ
 وَخَطَايَا وَالْأَصْلُ خَطَائِيٌّ عَلَى فَعَائِلٍ وَ (الصَّغَارُ)
 الضَّمُّ وَالذَّلُّ وَالْهَوَانُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَغَّرُ
 إِلَى الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ وَ (الصُّغْرُ) وَزَانَ قُفْلٍ مِثْلُهُ

(١) المعروف أنه يرد إلى الواحد ويصغر ويجمع بعد
 التصغير الجمع المناسب : فضول في رجال رجليون وفي دراهم
 درهماً وفي غلوس غلوسات .

(٢) لعل أَعْلِمَةٌ تصغير أَعْلِمَةٌ فقد سمع هذا الجمع
 أيضاً - انظر القاموس - غلم -

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب وهذه أصغر
 لأنه مجرد من أل والإضافة معرفة فيتعين الإفراد والتذكير قال
 ابن مالك - وإن لمذكور يُصَفُّ أو جرأ - ألزم تذكيراً وأن يُوحداً
 (٢) المعروف أنه لا يقال صغرى وكبرى ونحوهما إلا مع
 الألف واللام أو مع الإضافة لمعروفة -

و (صَفْحُ) السِّيفِ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِهَا عَرْضُهُ وَهُوَ خِلَافُ الطُّولِ وَ (الصَّفْحُ) بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ وَ (الصَّفْحَةُ) بِالْهَاءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (صَفْحَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ (صَفِيحَةٌ) وَ (صَافِحَتُهُ) (مُصَافِحَةٌ) أَفْضَيْتُ بِيَدِي إِلَى يَدِهِ وَ (التَّصْفِيحُ) لِلنِّسَاءِ مِثْلُ التَّصْفِيقِ .

صِفْرٌ : يُقَالُ بَيْتٌ (صِفْرٌ) وَزَانٌ حِمْلٌ أَيْ خَالَ مِنَ الْمَتَاعِ وَهُوَ (صِفْرُ الْبَيْتَيْنِ) لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ مَأْخُودٌ مِنَ (الصَّفِيرِ) أَوْ هُوَ الصَّوْتُ الْخَالِي عَنِ الْحُرُوفِ وَ (صِفْرٌ) الشَّيْءُ (يَصْفُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَلَا فَهُوَ (صِفْرٌ) وَ (أَصْفَرُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (الصُّفْرُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَكَسْرُ الصَّادِ لُغَةٌ النَّحَّاسُ وَ (صَفْرٌ) اسْمُ الشَّهْرِ وَأُورِدَهُ جَمَاعَةٌ مُعَرِّفًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (الصَّفْرَانِ) شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ (الْمُحَرَّمُ) وَجَمَعَهُ (أَصْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (صَفْرَاتٌ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ وَلَا شَيْءَ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ يَمْتَنِعُ جَمْعُهُ مِنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ . وَ (الصُّفْرَةُ) لَوْنٌ دُونَ الْحُمْرَةِ وَ (الْأَصْفَرُ) الْأَسْوَدُ أَيْضًا فَالذَّكْرُ (أَصْفَرٌ) وَالْأُنثَى (صَفْرَاءٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ بُقْعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَقِيلَ (وَادِي

وَ (الثَّانِي) تَقْرِيْبُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ نَحْوُ قُبَيْلِ الْعَصْرِ وَ (الثَّلَاثُ) تَعْظِيمُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ صَغِيرٌ نَحْوُ دُوَيْبِيَّةٍ وَ (الرَّابِعُ) التَّخْيِيبُ وَالْإِسْتِعْطَافُ نَحْوُ هَذَا بَيْنُكَ وَقَدْ يَأْتِي لِغَيْرِ ذَلِكَ .

وَفَائِدَةٌ : التَّصْغِيرُ الْإِبْجَازُ لِأَنَّهُ يُسْتَعْنَى بِهِ عَنْ وَصْفِ الْإِسْمِ فَتَنْوِبُ يَاءُ التَّصْغِيرِ عَنِ الصِّفَةِ التَّابِعَةِ فَقَوْلُهُمْ دُرَيْبُهُمْ مَعْنَاهُ دِرْهَمٌ صَغِيرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

صَفِيَتْ : إِلَى كَذَا أَصْفَى بِفَتْحَتَيْنِ مِلَتْ وَ (صَغَتْ) النُّجُومُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ وَ (صَغَى) (يَصْغَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (صُغِيًا) عَلَى فُعُولٍ وَ (صَغَوْتُ) (صُغُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لُغَةٌ أَيْضًا وَبِالْأَوَّلِ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ) (١) وَ (أَصْغَيْتُ) الْإِنَاءَ بِالْأَلِفِ أَمَلْتُهُ وَ (أَصْغَيْتُ) سَمِعِي وَرَأَيْتِي كَذَلِكَ .

صَفَحْتُ : عَنِ الذَّنْبِ (صَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ عَفَوْتُ عَنْهُ وَ (صَفَحْتُ) الْكِتَابَ (صَفْحًا) قَلَبْتُ (صَفْحَاتِهِ) وَهِيَ وُجُوهُ الْأَوْرَاقِ وَ (تَصَفَّحْتُهُ) كَذَلِكَ وَ (صَفَحْتُ) الْقَوْمَ (صَفْحًا) رَأَيْتُ (صَفْحَاتِ) وَجُوهِهِمْ وَ (صَفَحْتُ) عَنِ الْأَمْرِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .

(١) «فقد صفت قلوبكم» يحتمل أنه من صفا بصغر أيضاً - فيكون من الأولى أو الثالثة أما قوله تعالى : (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) فيحتمل أنه من الأولى أو الثانية .

(١) وفعل الصَّفِيرِ صَفْرٌ يَصْفُرُ . على وزن ضرب

الصَّفْرَاءُ) وَيُقَالُ (الصَّفْرَاءُ) أَيْضاً .
 صَفَعٌ : (صَفَعَهُ) (صَفَعًا) و (الصَّفْعَةُ) المَرَّةُ
 وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ الرَّجُلُ كَفَّهُ فَيَضْرِبَ بِهَا الْإِنْسَانَ
 أَوْ بَدَنَهُ فَإِذَا قَبِضَ كَفَّهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ فَلَيْسَ
 بِصَفْعٍ بَلْ يُقَالُ ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ قَالَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَرَجُلٌ (صَفَعَانِي) لِمَنْ يُفَعَّلُ
 بِهِ ذَلِكَ وَلَا عِبْرَةَ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
 مُؤَلَّدَةً مَعَ شَهْرِيهَا فِي كِتَابِ الْأَيْمَةِ .

صَفَفْتُ : الشَّيْءَ (صَفًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
 (مَصْفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) اللَّحْمَ فَهُوَ
 (صَفِيفٌ) أَيْ قَدِيدٌ مُجَفَّفٌ فِي الشَّمْسِ
 و (صَفَفْتُهُ) عَلَى النَّارِ لِنَشْوِيٍّ وَجَمْعُ (الصَّفِّ)
 (صُفُوفٌ) و (صَفَفْتُ) الْقَوْمَ (فَاصْطَفُوا)
 وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا أَيْضاً فَيُقَالُ صَفَفْتُهُمْ
 فَصَفُّوا هُمْ و (صَفَّ) الطَّائِرُ (صَفًّا) مِنْ
 بَابِ قَتْلِ قَتْلٍ أَيْضاً بَسَطَ جَنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ فَلَمْ
 يُحْرِكْهُمَا وَفِي حَدِيثٍ « كُلُّ مَا دَفَّ وَدَعَّ
 مَا صَفَّ » أَيْ يُؤْكَلُ مَا يُحْرِكُ جَنَاحِيهِ فِي
 طَيْرَانِهِ كَالْحَمَامِ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ جَنَاحِيهِ
 كَالنَّسْرِ وَالصَّفْرِ .

و (الصَّفَّةُ) مِنَ الْبَيْتِ جَمْعُهَا (صَفَفٌ)
 مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (المَصْفُ) بِفَتْحِ المِيمِ
 مَوْقِفُ الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ (المَصَافُ) .

و (الصَّفْصَافُ) بِالْفَتْحِ الْخِلَافُ (١) بَلْعَةٌ
 الشَّامِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (الصَّفْصِيفُ) الْمُسْتَوِيُّ

(١) شجر الخلاف .

مِنَ الْأَرْضِ و (صِفِينٌ) بِكسْرِ الصَّادِ مُثَقَّلٌ
 الْفَاءُ مَوْضِعٌ عَلَى الْفُرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
 يَطْرَفُ الشَّامِ مُقَابِلُ (قَلْعَةِ نَجْمِ) وَكَانَ
 هُنَاكَ وَقَعَهُ بَيْنَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ
 وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الصَّفِّ أَوْ فَعِيلٌ مِنَ الصُّفُونِ
 فَالتَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى الثَّانِي .

صَفَفْتُهُ : عَلَى رَأْسِهِ (صَفَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ ضَرْبَتِهِ
 بِالْيَدِ و (صَفَفْتُ) لَهُ بِإِتْبَاعِهِ (صَفَفًا) أَيْضاً
 ضَرْبَتْ بِيَدِي عَلَى يَدِهِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا
 وَجَبَ الْبَيْعُ ضَرْبَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ عَلَى يَدِ
 صَاحِبِهِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَتْ (الصَّفْفَةُ) فِي الْعَقْدِ
 فَقِيلَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي (صَفْفَةٍ) يَمِينِكَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ (الصَّفْفَةُ) لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي
 و (صَفَفْتُ) الْبَابَ صَفَفًا أَيْضاً أَغْلَقْتُهُ
 وَفَتَحْتُهُ فَتَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ و (صَفَقَ) الثَّوْبُ
 بِالضَّمِّ (صَفَاقَةً) فَهُوَ (صَفِيقٌ) خِلَافٌ
 سَخِيفٌ و (صَفَقَ) بِيَدَيْهِ بِالتَّثْقِيلِ .

الصَّافِنُ : مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ
 و (صَفَنَ) (يَصْفِنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 (صُفُونًا) وَالصَّافِنُ الَّذِي (يَصْفِنُ) قَدَمَيْهِ
 قَائِمًا وَفِي حَدِيثٍ « فَمَا خَلَفَهُ صُفُونًا »
 و (الصَّفْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ جِلْدَةٌ بِيَضَةِ الْإِنْسَانِ
 وَالْجَمْعُ (أَصْفَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 و (صُفْنَانٌ) أَيْضاً مِثْلُ رُغْفَانٍ

عَفْوٌ : الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ خَالِصُهُ و (الصَّنْوَةُ)
 بِالْهَاءِ وَالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَحُكِيَ التَّثْلِيثُ و (صَفَا)

الْحَالِ وَقَدْ اضْطَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَ مَنْبِهِ بْنِ الْحَجَّاجِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ ذُو الْفَقَارِ وَاضْطَقَّ (صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ) وَ (الصَّفَا) مَقْصُورُ الْحِجَارَةِ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَاةٌ) مِثْلَ حَصَى وَحَصَاةٍ وَمِنْهُ (الصَّفَا) لِمَوْضِعٍ بِمَكَّةَ وَيَجُوزُ التَّدْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ بِاعْتِبَارِ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْمَكَانِ وَالْبَقْعَةِ عَلَيْهِ . وَ (الصَّفَوَانُ) يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ وَالْمَقْرَدِ فَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْجَمْعِ فَهُوَ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَوَانَةٌ) وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْمَقْرَدِ فَهُوَ الْحَجْرُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمَعَهُ (صُنِيٌّ) وَ (صِنِيٌّ) .

صَقْرٌ : الرُّطْبُ دَيْسُهُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ كَالْعَسَلِ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الرُّبُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الصَّقْرُ) مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَنْبِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (الصَّقْرُ) السَّائِلُ مِنَ الرُّطْبِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَ (الصَّقْرُ) مِنَ الْجَوَارِحِ يُسَمَّى الْقَطَامِيُّ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ وَالْأُنْثَى (صَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ :

« وَالصَّقْرَةُ الْأُنْثَى تَبِيضُ الصَّقْرَا »

وَجَمَعَ (الصَّقْرُ) (أَصْقَرُ) وَ (صُقُورٌ) وَ (صُقُورَةٌ) بِالْهَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الصَّقْرُ) مَا يَصِيدُ مِنَ الْجَوَارِحِ كَالشَّاهِينِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الرَّجَّاجُ وَيَقَعُ (الصَّقْرُ) عَلَى كُلِّ صَائِدٍ مِنْ

(صُقُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَفَاءٌ) . إِذَا خَلَصَ مِنَ الْكَدْرِ فَهُوَ (صَافٍ) وَ (صَفِيَّةٌ) مِنَ الْقَدَى (تَصْفِيَّةٌ) أَزْلَتْهُ عَنْهُ وَ (أَصْفِيَّةٌ) بِالْأَلْفِ آثَرْتُهُ وَ (أَصْفِيَّةٌ) الْوَدُّ أَخْلَصْتُهُ وَ (الصَّنِيُّ) وَ (الصَفِيَّةُ) مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَغْنَمِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ أَيْ يَخْتَارُهُ وَجَمَعَ (الصَفِيَّةُ) (صَفَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ (الصَّفَايَا) جَمَعَ (صِنِيٌّ) وَهُوَ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ مِثْلُ الْفَرَسِ وَمَا لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يُقَسَّمَ عَلَى الْجَيْشِ . وَ (الْمِرْبَاعُ) رُبْعُ الْغَنِيمَةِ وَ (الْفُضُولُ) بَقَايَا تَبَقَى مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَا تَسْتَقِيمُ قِسْمَتُهُ عَلَى الْجَيْشِ لِقَلْتِهِ وَكَثْرَةِ الْجَيْشِ وَ (النَّشِيطَةُ) مَا يَغْنَمُهُ الْقَوْمُ فِي طَرِيقِهِمْ الَّتِي يَمْرُونَ بِهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَا يَقْصِدُونَهُ بِالْفَتْوَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ رَأْسُ الْقَوْمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَزَا بِهِمْ فَغَنِمَ أَخَذَ الْمِرْبَاعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمِنَ الْأَسْرَى وَمِنَ السَّبْيِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ عَلَى أَصْحَابِهِ فَصَارَ هَذَا الرَّبْعُ خُمْسًا فِي الْإِسْلَامِ قَالَ وَ (الصَّنِيُّ) أَنْ يَصْطَفِي لِنَفْسِهِ بَعْدَ الرَّبْعِ شَيْئًا كَالنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَالسَّيْفِ وَالْجَارِيَةِ وَ (الصَّنِيُّ) فِي الْإِسْلَامِ عَلَى تِلْكَ

(١) بنظام بن قيس .

الْبَزَاةِ وَالشَّوَاهِينِ .

الصُّفْعُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْبِلَادِ وَالْجِهَةُ أَيْضاً وَالْمَحَلَّةُ وَهُوَ فِي (صُفْعٍ) بَنِي فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِمْ وَمَحَلَّتِهِمْ وَ (الصُّفَيْعُ) الْجَلِيدُ الْمُجْرَقُ لِلنَّبَاتِ وَ (صُفَعَتِ) الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهَا (الصُّفَيْعُ) فَهِيَ (مَصْفُوعَةٌ) وَخَطِيبٌ (مِصْفَعٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ يَلْبِغُ .

صَقَلْتُ : السَّيْفَ صَقَلًا وَنَحْوَهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (صَقَالًا) أَيْضاً بِالْكَسْرِ جَلَوْتُهُ وَ (الصَّقِيلُ) صَانِعُهُ وَالْجَمْعُ (صِقَائِلَةٌ) وَرَبَّمَا قِيلَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (صَاقِلٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَجُمِعَ عَلَى (صَقَلَةٍ) مِثْلَ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَسَيْفٍ (صَقِيلٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَيْءٍ (صَقِيلٌ) أَمَلَسُ مُضَمَّتٌ لَا يُجَلَّلُ الْمَاءُ أَجْزَاءَهُ كَالْحَدِيدِ وَالتُّحَاسِ وَ (صَقِيلٌ) (صَقَلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ (صَقِيلٌ) .

الصِّكُّ : الْكِتَابُ الَّذِي يُكْتَبُ فِي الْمَعَامَلَاتِ وَالْأَقَارِيرِ وَجَمْعُهُ (صِكُوكٌ) وَ (أَصْكٌ) وَ (صِكَاكٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَأَبْحَرُ وَبِحَارٍ وَ (صِكٌّ) الرَّجُلُ لِلْمَشْتَرَى (صِكَاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَتَبَ (الصِّكُّ) وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَكَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُكْتَبُ (صِكَاكًا) فَتَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فَبَاعَ فَهِيَ عَنِ شِرَاءِ (الصِّكَاكِ) وَ (صِكَّةً) (صِكَاً) إِذَا ضَرَبَ قَفَاهُ وَوَجْهَهُ بِيَدِهِ مَسْطُوطَةً وَ (صِكٌّ) الْبَابُ أَطْبَقُهُ وَ (الصِّكُّ) أَنْ تَصْطَلِكَ الرُّكْبَانُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ

فَالذِّكْرُ (أَصْكٌ) وَالْأُنْثَى (صَكَاً) .

صَلَبْتُ : الْقَاتِلَ (صَلْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مِصْلُوبٌ) وَ (صَلَبْتُ) الْحُمَى دَامَتْ فَهِيَ (صَالِبٌ) وَ (الصَّلِيبُ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَذَكُّ الْعَظْمِ وَ (اصْطَلَبَ) الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجَ (صَلِيبًا) وَهُوَ الْوَدَكُ لِإِتَادِمِ بِهِ وَيُقَالُ إِنَّ (المِصْلُوبَ) مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَ (الصُّلْبُ) كُلُّ ظَهْرٍ لَهُ فَقَارٌ وَتَضُمُّ اللَّامُ لِلِاتِّبَاعِ وَ (صَلَبَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَلَابَةً) اشْتَدَّ وَقْوَى فَهُوَ (صَلْبٌ) وَمَكَانٌ (صَلْبٌ) غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَ (صَلِيبٌ) التَّنْصَارِيُّ جَمَعَهُ (صَلْبَانٌ) وَ (صَلْبٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَثَوْبٌ (مِصْلَبٌ) عَلَيْهِ نَقِشٌ صَلِيبٍ .

صَلَحَ : الشَّيْءُ (صُلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَلَاحًا) أَيْضاً وَ (صَلَحَ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَهُوَ خِلَافُ فَسَدَ وَ (صَلَحَ) (يُصَلِّحُ) يَفْتَحِحِينَ لُغَةً ثَالِثَةٌ فَهُوَ (صَالِحٌ) وَ (أَصْلَحْتُهُ) (فَصَلَحَ) وَ (أَصْلَحَ) أَيْ (بِالصَّلَاحِ) وَهُوَ الْخَيْرُ وَالصُّوَابُ وَفِي الْأَمْرِ (مِصْلَحَةٌ) أَيْ خَيْرٌ وَالْجَمْعُ (المِصَالِحُ) وَ (صَالِحُهُ) (صِلَاحًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (الصُّلْحُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَمِنْهُ (صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ) وَ (أَصْلَحْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَقْتُ وَ (تَصَالَحَ) الْقَوْمُ وَ (اصْطَلَحُوا) وَهُوَ (صَالِحٌ) لِلْوِلَايَةِ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْقِيَامِ بِهَا .

صَلَعُ : الرَّأْسُ (صَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ انْحَسَرَ

الشَّعْرُ عَنْ مُقَدِّمِهِ . وَمَوْضِعُهُ (الصَّلْعَةُ) يَفْتَحُ
الذَّامُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْإِسْكَانُ لُغَةً وَلَكِنْ
أَبَاهَا الْحَدَاقُ فَالرَّجُلُ (أَصْلَعُ) وَالْأُنْثَى

(صَلَعَاءُ) وَرَأْسُ (أَصْلَعُ) وَ (صَلِيعُ) قَالَ
ابْنُ سِينَا وَلَا يَحْدُثُ (الصَّلْعُ) لِلنِّسَاءِ لِكَثْرَةِ
رُطُوبَتَيْنِ وَلَا لِلْخُضْيَانِ لِقُرْبِ أَمْزِجَتِهِمْ مِنْ
أَمْزِجَةِ النِّسَاءِ .

و (المُصَلَّى) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مَوْضِعُ
الصَّلَاةِ أَوْ الدُّعَاءِ .

و (الصَّلَاةُ) قِيلَ أَصْلُهَا فِي اللُّغَةِ الدُّعَاءُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى « وَصَلِّ عَلَيْهِمْ » أَيْ ادْعُ لَهُمْ

« وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » أَيْ دُعَاءً

ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمَشْهُورَةُ

لِاسْتِمَالِهَا عَلَى الدُّعَاءِ وَهَلْ سَبِيلُهُ النَّقْلُ حَتَّى

تَكُونَ الصَّلَاةُ حَقِيقَةً شَرِيعَةً فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ

مَجَازًا لُغَوِيًّا فِي الدُّعَاءِ لِأَنَّ النَّقْلَ فِي اللُّغَاتِ

كَالتَّسَخُّعِ فِي الْأَحْكَامِ أَوْ يُقَالُ اسْتَعْمَلْتُ

اللَّفْظَ فِي الْمَقْفُولِ إِلَيْهِ مَجَازٌ رَاجِعٌ وَفِي

الْمَقْفُولِ عَنْهُ حَقِيقَةٌ مَرْجُوحَةٌ فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ

أَهْلِ الْأَصُولِ . وَقِيلَ (الصَّلَاةُ) فِي اللُّغَةِ

مُشْرَكَةٌ بَيْنَ الدُّعَاءِ وَالتَّعْظِيمِ وَالرَّحْمَةِ وَالبَّرَكَةِ

وَمِنْهُ « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » أَيْ بَارِكْ

عَلَيْهِمْ أَوْ ارْحَمْهُمْ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ مُشْرَكًا بَيْنَ مَعْنَيْنِ بَلْ مُفْرَدٌ

فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَ (الصَّلَاةُ) تُجْمَعُ

عَلَى (صَلَوَاتٍ) وَ (الصَّلَاةُ) أَيْضًا بَيْتٌ

(يُصَلِّي) فِيهِ الْيَهُودُ وَهُوَ كَيْسِيُّهُمْ وَالجَمْعُ

(صَلَوَاتٍ) أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ

الصَّلَاةَ مِنْ (صَلَيْتُ) الْعُودَ بِالنَّارِ إِذَا لَيْسَتْ

لِأَنَّ (المُصَلَّى) يَلِينُ بِالْحُشُوعِ . وَ (الصَّلَاةُ)

فِي قَوْلِ الْمُنَادِي « الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ » مَنْصُوبَةٌ

عَلَى الْإِعْرَاءِ أَيْ الزَّمُومِ الصَّلَاةُ .

صَلَعٌ : كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ (يَصْلَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ

(صُلُوعًا) دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَقِيلَ فِي

الْخَامِسَةِ وَهُوَ انْتِهَاءُ إِسْتِنَائِهِ وَهُوَ كَالْبُرُولِ فِي

الْإِيلِ فَهُوَ (صَالِعٌ) لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .

الصَّلْقُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : الصَّوْتُ

الشَّدِيدُ وَالْفَحْلُ (يَصْطَلِقُ) بِنَابِهِ وَهُوَ صَرِيقُهُ

فَهُوَ (مُصْطَلِقٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو الْمُصْطَلِقِ)

حَتَّى مِنْ خِرَاعِهِ .

صَلَمْتُ : الْأُذُنُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

اسْتَأْصَلْتُهَا قِطْعًا وَ (اصْطَلَمْتُهَا) كَذَلِكَ

وَ (صَلِمَ) الرَّجُلُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

اسْتَوْصَلْتُ أُذُنَهُ فَهُوَ (أَصْلَمُ) .

صَلَّى : بِالنَّارِ وَ (صَلِيهَا) (صَلَّى) مِنْ بَابِ

تَعَبٍ وَجَدَّ حَرَّهَا وَ (الصَّلَاءُ) وَزَانَ كِتَابُ

حَرِّ النَّارِ وَ (صَلَيْتُ) اللَّحْمَ (أَصْلِيهِ) مِنْ

بَابِ رَمَى شَوَيْتُهُ وَ (الصَّلَا) وَزَانَ الْعَصَا

مَعْرُورُ الذَّنْبِيرِ مِنَ الْفَرَسِ وَالتَّثْبِيَةُ (صَلَوَانٌ)

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ الَّذِي بَعْدَ السَّابِقِ فِي الْحَابَةِ

(المُصَلَّى) لِأَنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ

صَمَتٌ : (صَمْتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَكَتٌ

المُعْرَزِيُّ فَقَالَ وَصَمَّ المِمْ خَطَأً وَ (صَيْمِرَةٌ)
أَيْضاً بَلَدٌ صَغِيرٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ وَ (صَوْمِرٌ)
مِثَالُ جَوْهَرِ شَجَرٍ .

الصَّمْعُ : لُصُوقُ الْأُذُنَيْنِ وَصِغْرُهُمَا وَهُوَ مُصَدَّرٌ
(صَمِعَتِ) الْأُذُنُ مِنْ بَابِ تَعِبَ . وَكُلُّ
مُنْظَمٍ فَهُوَ (مُتَصَمِّعٌ) وَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّ
(صَوْمَعَةٌ) النَّصَارِيُّ وَالْجَمْعُ (صَوَامِعُ)
وَقَلْبُ (أَصْمَعُ) ذَكَى وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَ (الأَصْمَعِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ نِسْبَةً إِلَى
(أَصْمَعٍ) وَهُوَ جَدُّ الْأَعْلَى .

الصَّمْعُ : مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَنَحْوِهَا
الْوَاحِدُ (صَمْعَةٌ) وَالْجَمْعُ (صُمُوعٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتُمُورٍ وَ (أَصْمَعَتِ) الشَّجَرَةُ
بِالْأَلْفِ أَخْرَجَتْ صَمْعَهَا وَالْعَرَبِيُّ مِنْهُ (صَمْعُ)
الطَّلْحِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُسَمَّاءُ بِأَمِّ عَيْلَانَ
وَ (صَمْعٌ) رَأْسُهُ (بِالصَّمْعِ) (تَصْمِينًا)
مِثْلُ لَبْدُهُ بِهِ .

صَمَّتِ : الْأُذُنُ (صَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
بَطَلَ سَمْعُهَا هَكَذَا فَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَيُسَدُّ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ أَيْضاً فَيُقَالُ (صَمَّ)
(يَصِمُّ) (صَمَمًا) فَالذَّكْرُ (أَصَمُّ) وَالْأُنثَى
(صَمَاءٌ) وَالْجَمْعُ (صَمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ
وَحَمْرٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَصَمَّهُ) اللَّهُ
وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ الرَّبَاعِيُّ لِأَرْمَاءٍ عَلَى قَلَّةٍ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مُتَعَدِّياً فَلَا يُقَالُ (صَمَّ)
اللَّهُ الْأُذُنُ وَلَا يُبْنَى لِلْمَفْعُولِ فَلَا يُقَالُ (صَمَّتِ)

وَ (صُمُوتًا) وَ (صُمَاتًا) فَهُوَ (صَامِتٌ)
وَ (أَصْمَتُهُ) غَيْرُهُ وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ الرَّبَاعِيُّ
لِأَرْمَاءٍ أَيْضاً وَ (الصَّامِتُ) مِنَ الْمَالِ الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ وَ (إِذْنُهَا صُمَاتُهَا) وَالْأَصْلُ وَ (صُمَاتُهَا)
كَإِذْنِهَا) فَشَبَّهَ (الصَّمَاتُ) بِالْإِذْنِ شَرْعاً ثُمَّ
جُعِلَ إِذْنًا مَجَازًا ثُمَّ قُدِّمَ مُبَالَغَةً وَالْمَعْنَى هُوَ
كَافٍ فِي الْأُذُنِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ « ذَكَاءُ
الْجَبِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ » وَالْأَصْلُ ذَكَاءُ أُمِّ الْجَبِينِ
ذَكَاءُهُ وَإِنَّمَا قُلْنَا الْأَصْلُ (صُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا)
لِأَنَّهُ لَا يُجْبَرُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بِمَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
وَصِفًا لَهُ حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا فَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْفَرَسُ
يَطِيرُ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْحَجَرُ يَطِيرُ لِأَنَّهُ
لَا يُوصَفُ بِذَلِكَ فَصُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا صَحِيحٌ وَلَا
يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِذْنُهَا مُبْتَدَأً لِأَنَّ الْأُذُنَ لَا يَصِحُّ
أَنْ يُوصَفَ بِالسُّكُوتِ لِأَنَّهُ يَكُونُ نَفِيًّا لَهُ فَيَبْقَى
الْمَعْنَى إِذْنُهَا مِثْلُ سُكُوتِهَا وَقِيلَ الشَّرْعُ كَانَ
سُكُوتُهَا غَيْرَ كَافٍ فَكَذَلِكَ إِذْنُهَا فَيَتَعَكَّسُ
الْمَعْنَى . وَشَيْءٌ (مُضْمِتٌ) لَا جَوْفَ لَهُ وَبَابُ
(مُضْمِتٌ) مُعْتَلِقٌ .

صِمَاخُ : الْأُذُنُ الْخَرُوقُ الَّذِي يُفَضِّي إِلَى الرَّأْسِ
وَهُوَ السَّمْعُ وَقِيلَ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ
(أَصْمِيخَةٌ) مِثْلُ سِيْلَاخٍ وَأَسْلِيخَةٍ .

صَيْمِرَةٌ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْجِبَالِ الْمُسَمَّى
بِعِرَاقِ الْعَجَمِ وَالنِّسْبَةُ (صَيْمِرِيُّ) عَلَى لَفْظِهَا
وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَهِيَ مِثَالُ فَيْعَلَةٍ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ قَالَهُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَزَادَ

الأذن . وَيُسَمَّى شَهْرَ رَجَبٍ (الأَصَمُّ) لِأَنَّهُ
كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ حَرَكَةٌ قِتَالٍ وَلَا نِدَاءً
مُسْتَعِيثٍ وَحَجْرٌ (أَصَمٌ) صُلْبٌ مُصَمَّتٌ
وَ (صَمَّتِ) الْفِتْنَةُ فِيهِ (صَمَاءٌ) اشْتَدَّتْ
وَ (صَمَامٌ) الْقَارُورَةُ وَنَحْوَهَا بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مَا يُجْعَلُ فِي فَمِهَا سِدَادًا وَقِيلَ هُوَ الْعِفَاضُ
وَ (الصَّمِيمُ) وَزَانُ كَرِيمٍ الْخَالِصُ مِنَ الشَّيْءِ
وَ (صَمِيمٌ) الْقَلْبُ وَسَطُهُ وَ (صَمَمَ) فِي
الْأَمْرِ بِالتَّشْدِيدِ مَضَى فِيهِ وَ (الصِّمَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْأَسَدُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الشُّجَاعُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ) وَ (اشْتِمَالَ الصَّمَاءُ)
الْإِلْتِحَافُ بِالثُّوبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ مَوْضِعٌ
تَخْرُجُ مِنْهُ الْيَدُ وَقَدْ مَضَى فِي (شَمَلٍ) .

صَمَى : الصَّيْدُ (يَصْمِي) (صَمِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَصْمَيْتُهُ) إِذَا قَتَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَفِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ»
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَلْبُ صَيْدًا
بِعَيْنِكَ وَيَسِيلُ دَمَهُ فَتَلْحَقَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَهَذَا
يُؤَكَّلُ وَالْمَعْنَى كُلُّ مَا قَتَلَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَقَدْ اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى الْكَلْبِ
عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ وَالسَّهْمُ مُلْحَقٌ بِهِ (١) وَظَاهِرُ
الْحَدِيثِ عَامٌّ فِيهِمَا وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

فَهَوَ لَا يُنْمَى (١) رَمَيْتَهُ
مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْسِهِ
يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ أَى إِذَا رَمَى لَا يَقْتُلُ وَمَعْنَى
أَنْمَيْتَ غَابَ عَنْ عَيْنِكَ فَمَاتَ وَلَمْ تَرَهُ فَلَا
تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَلْبِكَ أَمْ بِشَيْءٍ
عَرَضَ .
الصَّنَوْبُرُ : وَزَانُ سَفْرَجَلٍ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَيَتَّخَذُ
مِنْهُ الرِّفْتُ .

الصَّنَجُ : مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي جَمَعَهُ (صُنُوجٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْمُطَّرِزِيُّ وَهُوَ مَا يَتَّخَذُ
مُدَوَّرًا يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ وَيُقَالُ لِمَا
يُجْعَلُ فِي إِطَارِ الدُّفِّ مِنَ النُّحَاسِ الْمُدَوَّرِ
صِغَارًا (صُنُوجٌ) أَيْضًا وَهَذَا شَيْءٌ تَعْرِفُهُ
الْعَرَبُ وَأَمَّا (الصَّنَجُ) ذُو الْأَوْتَارِ فَمُخْتَصٌّ
بِهِ الْعَجْمُ وَكِلَاهُمَا مُعْرَبٌ .

صَنَعْتُهُ : (أَصْنَعُهُ) (صُنْعًا) وَالْإِسْمُ
(الصَّنَاعَةُ) وَالْفَاعِلُ (صَانِعٌ) وَالْجَمْعُ
(صُنَاعٌ) وَ (الصَّنْعَةُ) عَمَلُ الصَّانِعِ
وَ (الصَّنِيعَةُ) مَا اضْطَنَعْتَهُ مِنْ خَيْرٍ وَ (المَصْنَعُ)
مَا يُصْنَعُ لَجَمْعِ الْمَاءِ نَحْرُ الْبُرْجَةِ وَالصَّهْرَبِجِ
وَ (المَصْنَعَةُ) بِالْهَاءِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (مَصَانِعُ)
وَ (صَنْعَاءُ) بَلَدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْيَمَنِ وَالْأَكْثَرُ
فِيهَا الْمَدُّ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (صَنْعَانِيٌّ) بِالثُّونِ .
وَالْقِيَاسُ (صَنْعَاوِيٌّ) بِالْوَاوِ وَ (المَصَانِعَةُ)

(١) ويرى لا تسمى رميته - ذكر الرواية بين الرمحشري

(١) أى السهم منحز بالكعب في هذا الحكم .

(صُهْبُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَيُصَغَّرُ
عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ (أُصِيبُ) وَفِي حَدِيثِ
هَلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصِيبَ أُتِيحَ
حَمَشَ السَّاقِينَ سَابِغَ الْأَلْتَيْنِ فَهُوَ لِلذِّي
رُمِيَتْ بِهِ» وَيُصَغَّرُ أَيْضًا تَصْغِيرَ الرَّحِيمِ
فَيُقَالُ (صُهَيْبُ) وَبِهِ سُمِّيَ .

الصَّهْرُ : جَمْعُهُ (أَصْهَارٌ) قَالَ الْخَلِيلُ :

(الصَّهْرُ) أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَجْعَلُ (الْأَحْمَاءَ) وَ(الْأَخْتَانَ) جَمِيعًا
(أَصْهَارًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الصَّهْرُ) يَشْتَمِلُ
عَلَى قَرَابَاتِ النِّسَاءِ ذَوَى الْمَحَارِمِ وَذَوَاتِ
الْمَحَارِمِ كَالْأَبَوَيْنِ وَالْأَخَوَةِ وَأَوْلَادِهِمْ
وَالْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالَ وَالْخَالَاتِ فَهَؤُلَاءِ
(أَصْهَارُ) زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ
الزَّوْجِ مِنْ ذَوَى قَرَابَتِهِ الْمَحَارِمِ فَهُمْ
(أَصْهَارُ) الْمَرْأَةِ أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّتِ
كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِنْ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ
أَوْ عَمِّهِ فَهُمْ (الْأَحْمَاءُ) وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ
الْمَرْأَةِ فَهُمْ (الْأَخْتَانُ) وَيَجْمَعُ الصَّنْفَيْنِ
(الْأَصْهَارُ) وَ(صَاهَرَتْ) إِلَيْهِمْ إِذَا تَزَوَّجَتْ
مِنْهُنَّ .

وَالصَّهْرِيحُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا
ضَعِيفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ .

صَهْلٌ : الْفَرَسُ (يُصَهِّلُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعٍ صَهِيلًا فَهُوَ (صَهَالٌ) .
أَصَابُ : السَّهْمُ (إِصَابَةٌ) وَصَلَّ الْغَرَضَ وَفِيهِ

الرَّشْوَةُ وَرَجُلٌ (صَنَعٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ(صَنَعٌ)
الْيَدَيْنِ أَيْضًا أَيْ حَادِقٌ رَفِيقٌ وَامْرَأَةٌ
(صَنَاعٌ) وَزَانَ كَلَامٍ خِلَافَ الْخِرْقَاءِ وَلَمْ
يُسْمَعْ فِيهَا صَنَعَةُ الْيَدَيْنِ بَلْ (صَنَاعٌ) .

الصَّنْفُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِيهَا ذَكَرَهُ عَنْ
الْخَلِيلِ : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
(الصَّنْفُ) هُوَ النَّوْعُ وَالضَّرْبُ وَهُوَ بِكَسْرِ
الصَّادِ وَفَتْحِهَا لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السِّكِّتِ
وَجَمَاعَةٌ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَصْنَافٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (صُنُوفٌ)
مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ(التَّصْنِيفُ) تَمْيِيزُ
الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ(صَنَّفَتِ) الشَّجَرَةَ
أَخْرَجَتْ وَرَفَعَهَا وَ(تَصْنِيفُ) الْكِتَابِ مِنْ
هَذَا وَ(صَنَّفَ) التَّمْرَ (تَصْنِيفًا) أَدْرَكَ
بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ وَلَوْ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ .

الصَّنَمُ : يُقَالُ هُوَ الْوَتْنُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْحِجَارَةِ
أَوْ الْخَشَبِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُقَالُ
(الصَّنَمُ) الْمُتَّخَذُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَعْدِنِيَّةِ الَّتِي
تَدُوبُ . وَ(الْوَتْنُ) هُوَ الْمُتَّخَذُ مِنْ حَجَرٍ
أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الصَّنَمُ) مَا يَتَّخَذُ
مِنْ خَشَبٍ أَوْ نَحَاسٍ أَوْ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ (أَصْنَامٌ)
الصَّنَانُ : الذَّفْرُ تَحْتَ الْإِبْطِ وَغَيْرِهِ وَ(أَصَنَّ)
الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ صَارَلَهُ (صَنَّانٌ) .

الصُّهْبَةُ : وَ(الصُّهْبَةُ) أَحْمِرَارُ الشَّعْرِ
وَ(صُهْبٌ) (صُهْبًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَالذَّكْرُ
(أَصْهَبُ) وَالْأُنثَى (صُهْبَاءُ) وَالْجَمْعُ

الإناء أملتُهُ و (صَوَّبْتُ) رَأْسِي خَفَضْتُهُ .
الصَّوْتُ : فِي العُرْفِ جَرَسُ الكَلَامِ وَالجَمْعُ
(أَصْوَاتٌ) وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ •

فَإِنَّمَا أَنْتَ ذَهَابٌ إِلَى الصَّيْحَةِ وَكَثِيرًا مَا تَفْعَلُ
العَرَبُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا تَرَادَفَ المُذَكَّرُ
وَالْمَوْثُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ فَتَقُولُ أَقْبَلتِ
العِشَاءُ عَلَى مَعْنَى العِشِيَّةِ وَهَذَا العِشِيَّةُ عَلَى
مَعْنَى العِشَاءِ وَرَجُلٌ (صَائِتٌ) إِذَا صَاحَ
وَ (صَيِّتٌ) قَوِي الصَّوْتِ وَ (الصَّيِّتُ)
بِالْكَسْرِ الذِّكْرُ الجَمِيلُ فِي النَّاسِ .

صَادٌ : عِلْمٌ عَلَى السُّورَةِ إِنْ نَوَّيْتَ الهِجَاءَ
كَتَبَهَا حَرْفًا وَاحِدًا وَكَانَتْ مَبْنِيَّةً عَلَى الوُفْرِ
وَإِنْ جَعَلْتَهَا اسْمًا لِلسُّورَةِ كَتَبَهَا عَلَى هِجَاءِ
الحَرْفِ فَقُلْتَ صَادٌ وَكَسَرْتَ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ
وَيَجُوزُ الفَتْحُ لِأَنَّهُ أَحْفٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرَبُهَا
إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ اعْتِبَارًا بِالتَّائِيثِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهَا اعْتِبَارًا بِالتَّذْكِيرِ فَتَقُولُ
قَرَأْتُ (صَادًا) وَمِثْلُهُ (قَافٌ وَنُونٌ) .

الصُّورَةُ : التَّمَثَالُ وَجَمْعُهَا (صُورٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ وَ (تَصَوَّرْتُ) الشَّيْءَ مَثَلْتُ (صُورَتُهُ)
وَشَكَلُهُ فِي الذَّهْنِ (فَتَصَوَّرَ) هُوَ وَقَدْ تُطْلَقُ
(الصُّورَةُ) وَيُرَادُ بِهَا الصِّفَةُ كَقَوْلِهِمْ (صُورَةُ)
الأمرِ كَذَا أَيْ صِفَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (صُورَةُ)
المَسْأَلَةِ كَذَا أَيْ صِفَتُهَا وَ (أَصَارُهُ) الشَّيْءُ
بِالْأَلِفِ (فَانْصَارَ) بِمَعْنَى أَمَالَهُ فَمَالَ . وَمِنْهُ

لُعْتَانٌ أُخْرِيَانِ إِحْدَاهُمَا (صَابَهُ) (صَوَّبًا)
مِنْ بَابِ قَالٍ وَالثَّانِيَةُ (يَصِيْبُهُ) (صَيِّبًا) مِنْ
بَابِ بَاعَ وَ (صَابَهُ) المَطَرُ (صَوَّبًا) مِنْ
بَابِ قَالٍ وَالمَطَرُ (صَوَّبٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ
وَسَحَابٌ (صَيِّبٌ) ذُو صَوْبٍ وَ (أَصَابَ)
الرَّأْيُ فَهُوَ (مُصَيِّبٌ) وَ (أَصَابَ) الرَّجُلُ
الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَصَابَ) الصَّوَابَ
فَأَخْطَأَ الجَوَابَ أَيْ أَرَادَ (الصَّوَابَ)
وَ (أَصَابَ) فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَالأِسْمُ
(الصَّوَابُ) وَهُوَ ضِدُّ الخَطَا وَ (الصَّوْبُ)
وَزَانٌ فَلَسٍ مِثْلُ (الصَّوَابِ) وَ (صَابَهُ) أَمْرٌ
(يَصُوبُهُ) (صَوَّبًا) وَ (أَصَابَهُ) (إِصَابَةً)
لُعْتَانٌ وَرَمَى (فَأَصَابَ) وَ (أَصَابَ) بَعِيْتُهُ
نَالَهَا وَ (أَصَابَهُ) الشَّيْءُ إِذَا أَدْرَكَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
(أَصَابَهُ) مِنْ قَوْلِ النَّاسِ مَا أَصَابَهُ .
(المُصَيِّبَةُ) الشِّدَّةُ النَّازِلَةُ وَجَمْعُهَا المَشْهُورُ
(مَصَائِبٌ) قَالُوا وَالأَصْلُ (مَصَابِ) وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ قَدْ جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا بِالأَلِفِ
وَالتَّاءِ فَقِيلَ (مُصَيِّبَاتٌ) قَالَ وَأَرَى أَنَّ جَمْعَهَا
عَلَى (مَصَائِبَ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الأَمْصَارِ
وَاسْمُ المَفْعُولِ مِنْ (صَابَهُ) (مَصُوبٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَمِنْ (أَصَابَهُ) بِالأَلِفِ (مُصَابٌ)
وَجَبَرَ اللهُ (مُصَابَهُ) أَيْ (مُصَيَّبَتُهُ) وَ (صَوَّبٌ)
الشَّيْءُ جِهَتُهُ وَ (صَوَّبْتُ) قَوْلُهُ قُلْتُ إِنَّهُ
صَوَّبٌ وَ (اسْتَصَوَّبْتُ) فِعْلُهُ رَأَيْتُهُ صَوَابًا
وَ (اسْتَصَابَ) مِثْلُ (اسْتَصَوَّبَ) وَ (صَوَّبْتُ)

يُقَالُ رَجُلٌ (أَصُورٌ) بَيْنَ (الصَّوَرِ) بِفَتْحَتَيْنِ
أَيُّ مُشْتَقٍّ بَيْنَ الشُّوقِ وَ (صَوَارٍ) الْمِسْكِ
وَعَاوُهُ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْكَسْرِ لُغَةً وَرَأَيْتُ (صَوَارًا)
مِنَ الْبَقْرِ بِالْكَسْرِ أَيُّ قَطِيمًا .

الصَّاعُ : مِكْيَالٌ . وَ (صَاعُ) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَذَلِكَ
خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثُ بِالْبُعْدَادِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
(الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ لِأَنَّهُ الَّذِي تَعَامَلَ بِهِ
أَهْلُ الْعِرَاقِ وَرُدَّ بِأَنَّ الزِّيَادَةَ عُرِفَ طَارِيءٌ عَلَى
عُرْفِ الشَّرْعِ لِمَا حَكَى أَنَّ أَبَا يُوسُفَ لَمَّا حَجَّ
مَعَ الرَّشِيدِ فَاجْتَمَعَ بِمَالِكٍ فِي الْمَدِينَةِ وَتَكَلَّمَا
فِي الصَّاعِ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ
أَرْطَالٍ فَقَالَ مَالِكُ (صَاعُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثُ ثُمَّ أَحْضَرَ
مَالِكُ جَمَاعَةً مَعَهُمْ عِدَّةُ (أَصْوَاعٍ) فَأَخْبَرُوا
عَنْ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ بِهَا الْفِطْرَةَ
وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَايَرُوهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا
فَرَجَعَ أَبُو يُوسُفَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَى مَا أَخْبَرَهُ بِهِ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ .

وَسَبَبُ الزِّيَادَةِ مَا حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ أَنَّ الْحَبَّاجَ
لَمَّا وَلِيَ الْعِرَاقَ كَبَّرَ الصَّاعَ وَوَسَّعَهُ عَلَى أَهْلِ
الْأَسْوَاقِ لِلتَّسْعِيرِ فَجَعَلَهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (صَاعُ) أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ
أَمَّا هُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ

أَرْطَالٍ وَ (الْمُدُّ) عِنْدَهُمْ رُبْعُهُ وَ (صَاعُهُمْ)
هُوَ الْقَفِيرُ الْحَبَّاجِيُّ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
وَرَوَى الدَّارُ قُطَيْبِيُّ مِثْلَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَيْضًا
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَلِيمَانَ الرَّازِيِّ قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَمْ قَدَرُ صَاعِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثُ بِالْعِرَاقِيِّ أَنَا حَزْرَتُهُ (١) قُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ خَالَفْتَ شَيْخَ الْقَوْمِ قَالَ مَنْ
هُوَ قُلْتُ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ لِجَلَسَائِهِ
يَا فُلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدِّكَ يَا فُلَانُ هَاتِ
صَاعَ عَمِّكَ يَا فُلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدَّتِكَ قَالَ
فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ عِدَّةُ (أَصْعٍ) فَقَالَ هَذَا
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي الْفِطْرَةَ
بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَخِيهِ أَنَّهُ كَانَ
يُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا كَانَتْ
تُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَالِكُ أَنَا حَزْرَتُهَا فَكَانَتْ خَمْسَةَ
أَرْطَالٍ وَثُلُثًا .

وَ (الصَّاعُ) يَذْكَرُ وَيُؤنَّثُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَهْلُ
الْحِجَازِ يُؤنَّثُونَ الصَّاعَ وَيَجْمَعُونَهَا فِي الْقِلَّةِ
عَلَى (أَصْوَعٍ) وَفِي الْكُتُبِ عَلَى (صِيعَانٍ)
وَبُنُو أَسَدٍ وَأَهْلُ بَدَجْدٍ يَذْكَرُونَ وَيَجْمَعُونَ عَلَى

و (الصَوْلَةُ) المِرَّةُ و (الصِيَالَةُ) كَذَلِكَ
 و (صَالَ) عَلَيْهِ اسْتَطَالَ قَالَ الشَّرْقَسِيُّ وَمِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ (صَوَّلَ) مِثْلُ قُرْبٍ بِالْهَمْزِ
 لِلْبَعِيرِ وَيَبْعِرُ هَمَزٌ لِيُقْرَنَ عَلَى قُرْنِهِ وَهُوَ (صَوَّلُ)
 حَمَامٌ . (يَصُومُ) (صَوْمًا) وَ (صِيَامًا) قِيلَ
 هُوَ مُطْلَقُ الْإِمْسَاكِ فِي اللُّغَةِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
 الشَّرْعِ فِي إِمْسَاكِ مَخْصُوصٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 كُلُّ مُمَسِّكٍ عَنِ طَعَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ سَيْرٍ فَهُوَ
 (صَائِمٌ) قَالَ (١):

* حَيْلٌ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ *

أَيُّ قِيَامٍ بِلَا اعْتِلَافٍ وَرَجُلٌ (صَائِمٌ)
 وَ (صَوَامٌ) مُبَالَغَةٌ وَقَوْمٌ (صَوْمٌ) وَ (صِيمٌ)
 وَ (صَوْمٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (صِيَامٌ) .
 الصُّوَانُ : بِضَمِّ الصَّادِ وَكَسْرِهَا وَ (الصِّيَانُ)
 بِالْيَاءِ مَعَ الْكَسْرِ لُغَةٌ وَهُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ
 وَ (صُنْتُهُ) حَفِظْتُهُ فِي (صُونِهِ) (صَوْنًا)
 وَ (صِيَانًا) وَ (صِيَانَةً) فَهُوَ (مَصُونٌ) عَلَى
 النَّقْصِ وَوَزْنُهُ مَفْعُولُ النَّاقِصِ (٢) الْعَيْنِ
 وَ (مَصُونُونَ) عَلَى التَّمَامِ وَوَزْنُهُ مَفْعُولٌ
 وَ (صَانٌ) الرَّجُلُ عَرَضَهُ عَنِ الدَّنَسِ فَهُوَ
 (صَيِّنٌ) وَ (التَّصَاوُنُ) خِلَافُ الْإِبْتِدَالِ .
 وَ (الصَّوَانُ) ضَرَبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ فِيهَا صَلَابَةٌ

(أَصْوَاعٌ) وَرُبَّمَا أَتَتْهَا بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ
 الرَّجَاجُ التَّذْكَيرُ أَفْصَحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَنَقَلَ
 الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
 (أَصْعٍ) بِالْقَلْبِ كَمَا قِيلَ دَارٌ وَادْرٌ بِالْقَلْبِ
 وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ جَعَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ خَطَأِ
 الْعَوَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَلَيْسَ عِنْدِي بِحَطَأٍ
 فِي الْفِيَّاسِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ مِنْ
 الْعَرَبِ لَكِنَّهُ قِيَاسٌ مَا نُقِلَ عَنْهُمْ وَهُوَ أَهْمٌ
 يَنْقُلُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ
 الْفَاءِ فَيَقُولُونَ أَبَارٌ وَأَبَارٌ .

صَاعٌ : الرَّجُلُ الذَّهَبَ (يَصُوعُهُ) (صَوْغًا)
 جَعَلَهُ حَلِيًّا فَهُوَ (صَائِعٌ) وَ (صَوَّغٌ) وَهِيَ
 (الصِّيَاغَةُ) وَ (صَاعٌ) الْكَذِبُ (صَوْغًا)
 اخْتَلَفَهُ وَ (الصِّيغَةُ) أَصْلُهَا الْوَاوُ مِثْلُ الْقِيَمَةِ
 وَ (صِيغَةٌ) اللَّهُ خَلَقْتَهُ وَ (الصِّيغَةُ) الْعَمَلُ
 وَالتَّقْدِيرُ وَهَذَا (صَوْغٌ) هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى
 قَدْرِهِ وَ (صِيغَةٌ) الْقَوْلُ كَذَا أَيْ مِثَالُهُ وَصُورَتُهُ
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَمَلِ وَالتَّقْدِيرِ .

لُصُوفٌ : لِلضَّانِّ وَ (الصُّوفَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ
 وَكَبَشٌ (أَصُوفٌ) وَ (صَائِفٌ) كَثِيرُ الصُّوفِ ،
 وَ (تَصَوَّفَ) الرَّجُلُ وَهُوَ (صُوفِيٌّ) مِنْ قَوْمٍ
 (صُوفِيَّةٍ) كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ . وَ (صَافٌ) السَّهْمُ
 عَنِ الْهَدَفِ (يَصُوفُ) وَ (يَصِيفُ) عَدَلٌ .

صَالَ : الْفَحْلُ (يَصُولُ) (صَوْلًا) وَتَبَّ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ إِذَا وَتَبَّ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِبِلِ يَقَاتِلُهَا قُلْتُ
 اسْتَأَسَدَ الْبَعِيرُ وَ (صَالَ) (صَوْلًا) وَ (صِيَالًا)

(١) النابتة الذبياني وعجز البيت :

تحت العجاج وأخرى تعلقك اللجما

(٢) أى الذى حذف منه . العين : وبعضهم يرى أن

المحذوف وأو مفعول فوزته مفعلي .

الوَاحِدَةَ (ضَوَانَةٌ) وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ وَجْهِ وَفَعْلَانٌ
مِنْ وَجْهِ .

الصُّوَّةُ : الْعَلَمُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْصُوبَةِ فِي
الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (صُؤَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى
وَ (أَصْوَاءُ) مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

صَاحٌ : بِالشَّيْءِ (يَصِيحُ) بِهِ (صَبِيحَةٌ)
وَ (صِيَاحًا) صَرَخَ وَ (صَاحَتِ) الشَّجَرَةُ
طَالَتْ وَ (انْصَاحَ) الثُّوبُ تَصَدَّعَ
وَ (الصَّيْحَانِيُّ) تَمْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ
كَانَ كَبْشُ اسْمِهِ (صَيْحَانُ) شَدَّ بِنَخْلَةٍ
فُنْسِيَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ (صَيْحَانِيَّةٌ) قَالَهُ ابْنُ
نَازِرٍ وَالْأَزْهَرِيُّ .

صَادٌ : الرَّجُلُ الطَّيْرَ وَغَيْرَهُ (يَصِيدُهُ) (صَيْدًا)
فَالطَّيْرُ (مَصِيدٌ) وَالرَّجُلُ (صَائِدٌ) وَ (صَيَّادٌ)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (صَادَ يَصَادُ) وَبَاتَ
يَبَاتٌ وَعَافَ يَعَافُ وَخَالَ الْعَيْثُ يَخَالُهُ) لُغَةٌ
فِي يَفْعِلُ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ وَسُمِّيَ مَا يُصَادُ
(صَيْدًا) إِمَّا فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَإِمَّا تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (صُيُودٌ) وَ (اصْطَادَهُ)
مِثْلُ صَادَهُ وَ (المَصِيدَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ
وَ (المَصِيدَةُ) بِكَسْرِ المِيمِ وَسُكُونِ الصَّادِ
وَ (المَصِيدُ) بِحَذْفِ الهَاءِ أَيْضًا آلَةُ الصَّيْدِ
وَالْجَمْعُ (مَصَائِدُ) بِغَيْرِ هَمْزٍ .

صَارَ : زَيْدٌ غَنِيًّا (صَيْرُورَةً) انْتَقَلَ إِلَى حَالَةٍ
الْغِنَى بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَ (صَارَ) الْعَصِيرُ
خَمْرًا كَذَلِكَ وَ (صَارَ) الْأَمْرُ إِلَى كَذَا رَجَعَ
إِلَيْهِ . وَإِلَيْهِ (مَصِيرُهُ) أَي مَرْجَعُهُ وَمَأَلُهُ
وَ (صَارَهُ) (بَصِيرُهُ) (صَيْرًا) حَبَسَهُ وَ (الصَّيْرُ)
بِالْكَسْرِ صِنْفَانُ السَّمَكِ الْوَاحِدَةُ (صَيْرَةٌ)
وَ (الصَّيْرُ) أَيْضًا شَقُّ الْبَابِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَ فِي الْحَدِيثِ « مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرِ بَابٍ فَعَيْنُهُ
هَدَرَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يُسْمَعْ بِهَذَا الْحَرْفِ
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَ (صَيْرُ) الْأَمْرُ
(مَصِيرُهُ) وَعَاقِبَتُهُ وَ (الصَّيْرَةُ) حَظِيرَةُ الْعَمَلِ
وَ جَمَعُهَا (صَيْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

الصَّيْفُ : تَقَدَّمَ فِي (زَمَنٍ) وَجَمَعُهُ (صُيُوفٌ)
وَيُسَمَّى الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ (الصَّيْفُ)
أَيْضًا وَيَوْمٌ (صَائِفٌ) وَلَيْلَةٌ (صَائِفَةٌ)
وَ (المَصَيْفُ) (الصَّيْفُ) وَالْجَمْعُ (المَصَائِفُ)
وَ عَامِلَتُهُ (مُصَائِفَةٌ) مِنَ الصَّيْفِ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ مِنْ
الشَّهْرِ وَ (صَافٍ) الْقَوْمُ أَقَامُوا صَيْفَهُمْ
وَ (أَصَافُوا) بِالْأَلِفِ دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ
وَ (صَيَّفَنِي) بِالتَّثْقِيلِ كَفَانِي لِصَيْفِي وَ (صَافٍ)
السَّهْمُ (صَيْفًا) وَ (صُوفًا) مِنْ بَابِي بَاعَ وَقَالَ
عَدَلٌ عَنِ الْغُرَصِ .



الجزء الثاني





الضَّبُّ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الحِرْدُونَ وَهِيَ أَنْوَاعٌ فَمِنْهَا مَا هُوَ عَلَى قَدْرِ الحِرْدُونَ وَمِنْهَا أَكْبَرُ مِنْهُ وَمِنْهَا دُونَ العِزْرِ وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَالجَمْعُ (ضِبَابٌ) يَبْتَلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (أَضْبٌ) أَيْضاً مِثْلُ فِلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَالْأَنْثَى (ضِبَّةٌ) وَ (أَضَبْتِ) الأَرْضُ بِالأَلْفِ كَثُرَتْ (ضِبَابُهَا) وَسُمِّيَ بِالجَمْعِ وَمِنْهُ (ضِبَابٌ) قَبِيلَةٌ مِنْ كِلَابٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (ضِبَائِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ مُفْرَداً وَ (الضَّبُّ) أَيْضاً دَاءٌ يُصِيبُ الشَّفَةَ فَتَدْمَى مِنْهُ وَ (ضَبَبْتِ) اللِّثَةَ (تَضِبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ سَالَ دَمُهَا وَ (الضَّبُّ) الحِقْدُ وَ (الضِبَّةُ) مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ نَحْوِهِ يُشْعَبُ بِهَا الإِنَاءُ وَجَمَعُهَا (ضِبَابٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَ (ضَبَبْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ عَمِلْتُ لَهُ (ضِبَّةً) وَ (الضَّبَابُ) جَمْعُ (ضِبَابَةٍ) مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَهُوَ نَدَى كَالغُبَارِ يُغَشِّي الأَرْضَ بِالغَدَوَاتِ وَ (أَضَبٌ) اليَوْمُ بِالأَلْفِ إِذَا كَانَ ذَا (ضِبَابٍ) .

مِنْ كُتُبِ بَكْسِرِ الهَمْزَةِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَهِيَ الحِزْمَةُ وَالجَمْعُ (أَضَائِرُ) وَ (الضَّبَارَةُ) بِالكُسْرِ لُغَةٌ وَالجَمْعُ (ضِبَائِرُ) .
ضَبَطَهُ : (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَفِظَهُ حِفْظًا بَلِيغًا وَمِنْهُ قِيلَ (ضَبَطْتُ) البِلَادَ وَغَيْرَهَا إِذَا قَمَّتْ بِأَمْرِهَا قِيَامًا لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَ (ضَبِطَ) (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَمِلَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ (أَضَبْتُ) وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أُعْسِرُ (١) يَسِرُ .

الضَّبْعُ : بَضَمَ البَاءُ فِي لُغَةٍ قَيْسٍ وَبِسُكُونِهَا فِي لُغَةٍ تَمِيمٍ وَهِيَ أَنْثَى وَتَخْتَصُّ بِالأُنْثَى وَقِيلَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الأُنْثَى ضَبْعَةٌ بِالهَاءِ كَمَا قِيلَ سَبَعٌ وَسَبْعَةٌ بِالسُّكُونِ مَعَ الهَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَالذَّكَرُ (ضِبْعَانٌ) وَالجَمْعُ (ضِبَاعِينٌ) مِثْلُ سِرْحَانٍ وَسِرَاحِينٍ وَيُجْمَعُ (الضَّبْعُ) بِضَمِّ البَاءِ عَلَى (ضِبَاعٍ) وَبِسُكُونِهَا عَلَى (أَضْبَعٍ) وَ (الضَّبْعُ) بِالضَّمِّ السَّنَةُ المُجْدِبَةُ وَ (الضَّبْعُ) بِالسُّكُونِ

(١) وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ عَسْرًا يَسِرَةً - كَمَا لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أُعْسِرُ أَنْسِرُ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ ضَادًا وَيُدْغِمُهَا فِي الضَّادِ تَغْلِيْبًا لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ الضَّادُ وَلَا يُقَالُ (أَطْجَع) بِطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ لِأَنَّ الضَّادَ لَا تُدْغَمُ فِي الطَّاءِ فَإِنَّ الضَّادَ أَقْوَى مِنْهَا وَالْحَرْفُ لَا يُدْغَمُ فِي أضعْفَ مِنْهُ وَمَا وَرَدَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَ (الضَّجِيعُ) الَّذِي (يُضَاجِعُ) غَيْرُهُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِثْلُ النَّدِيمِ وَالْجَلِيسِ بِمَعْنَى الْمُنَادِمِ وَالْمُجَالِسِ .

ضَحِكَ : مِنْ زَيْدٍ وَ (ضَحِكَ) بِهِ (يَضْحَكُ)

(ضَحِكًا) وَ (ضَحِكًا) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمٍ

إِذَا سَخَرَ مِنْهُ أَوْ عَجِبَ فَهُوَ (ضَاحِكٌ)

وَ (ضَحَاكٌ) مُبَالَغَةٌ بِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الضَّحَاكُ

ابْنُ مُزَاحِمٍ) يُقَالُ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ أَرْبَعَ سِنِينَ

وَقِيلَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا . وَرَجُلٌ (ضُحْكَةٌ)

وَزَانُ رُطْبَةٍ يُكْرَهُ الضَّحِكُ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ

صِفَةٌ لَهُ وَ (ضُحْكَةٌ) وَزَانُ غُرْفَةٍ يُكْرَهُ

النَّاسِ الضَّحِكُ مِنْهُ فَهُوَ مِنْ صِفَاتِ

النَّاسِ وَ (الضَّاحِكُ) وَ (الضَّاحِكَةُ)

السِّنُّ الَّتِي تَلِي النَّابَ وَالْجَمْعُ (ضَوَاحِكُ)

وَ (ضَحِكَتِ) الْمَرْأَةُ وَالْأَرْبُ حَاضَتْ .

اضْمَحَلَّ : الشَّيْءُ (اضْمِحَالًا) ذَهَبَ وَفِي

وَفِي لُغَةٍ (اضْمَحَلَّ) بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ

وَ (اضْمَحَلَّ) السَّحَابُ انْتَشَعَ .

الضَّحَاءُ : بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ امْتِدَادُ النَّهَارِ وَهُوَ

مُذَكَّرٌ كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ وَ (الضَّحْوَةُ) مِثْلُهُ

الْعُضْدُ وَالْجَمْعُ (أَضْبَاعٌ) مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ

وَ (ضَبَعَتِ) الْإِبِلُ وَالْحَيْلُ (تَضْبَعُ)

بِفَتْحَتَيْنِ مَدَّتْ (أَضْبَاعُهَا) فِي سَيْرِهَا وَهِيَ

أَعْضَادُهَا وَ (اضْطَبَعَ) مِنْ (الضَّبْعِ) وَهُوَ

الْعُضْدُ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ ثَوْبُهُ مِنْ تَحْتِ إِطْبِ

الْيَمِينِ وَيُلْقِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ

فَيُقَالُ (اضْطَبَعَ) بِثَوْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ

(الِاضْطِبَاعُ) وَ (التَّابُطُ) وَ (التَّوَشُّحُ)

سِوَاءَهُ وَ (ضِبَاعَةٌ) بِالضَّمِّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ

وَالْمَرْأَةُ .

ضَجَّ : (يَضْجُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَجِيجًا)

إِذَا فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ خَافَهُ فَضَاحٌ وَجَلْبٌ وَسَمِعْتُ

(ضَجَّةً) الْقَوْمِ أَي جَلَبَتِهِمْ .

ضَجِرَ : مِنَ الشَّيْءِ (ضَجِرًا) فَهُوَ (ضَجِيرٌ)

مِنْ بَابِ تَعِبَ اعْتَمَّ مِنْهُ وَقَلِقَ مَعَ كَلَامٍ مِنْهُ

وَ (تَضَجِرَ) مِنْهُ كَذَلِكَ وَ (أَضَجِرْتُهُ) مِنْهُ

(فَضَجِرَ) وَهُوَ (ضُجُورٌ) .

ضَجَعْتُ : (ضَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (ضُجُوعًا)

وَ (ضَجَعْتُ) جَنِي بِالْأَرْضِ وَ (أَضَجَعْتُ)

بِالْأَلْفِ لُغَةً فَأَنَا (ضَاجِعٌ) وَ (مُضْجِعٌ)

وَ (أَضَجَعْتُ) فَلَانًا بِالْأَلْفِ لَا غَيْرَ أَلْقَيْتُهُ

عَلَى جَنْبِهِ وَهُوَ حَسَنٌ (الضَّجَعَةُ) بِالْكَسْرِ

وَ (المَضْجِعُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ (الضُّجُوعِ)

وَالْجَمْعُ (مَضَاجِعُ) وَ (اضْطَجَعَ) وَ

(اضْجَعَ) وَالْأَصْلُ افْتَعَلَ لَكِنْ مِنَ الْعَرَبِ

مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ طَاءً وَيُظْهِرُهَا عِنْدَ الضَّادِ

وَالْجَمْعُ (ضَحَى) مِثْلُ قَرْيَةٍ وَقَرَى وَارْتَفَعَتْ
 (الضْحَى) أَيْ ارْتَفَعَتْ الشَّمْسُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ
 (الضْحَى) اسْتِعْمَالَ الْمُرَدِّ وَسُمِّيَ بِهَا حَتَّى
 ضَعِفَتْ عَلَى (ضَحَى) بَعِيرٌ هَاءٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 كَرِهُوا إِدْخَالَ الْهَاءِ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِتَضْيِيرِ
 (ضَحْوَةٍ) وَ (الْأَضْحِيَّةِ) فِيهَا لُغَاتٌ ضَمُّ
 الْهَمْزَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعُولَةٍ وَكَسَرُهَا
 إِتْبَاعًا لِكَسَرَةِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ (أَضْحَى)
 وَالثَّلَاثَةُ (ضَحِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (ضَحَايَا) مِثْلُ
 عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَالرَّابِعَةُ (أَضْحَاءُ) بِنَفْثِ
 الْهَمْزَةِ وَالْجَمْعُ (أَضْحَى) مِثْلُ أَرْطَاةٍ وَأَرْطَى
 وَمِنْهُ (عِيدُ الْأَضْحَى) وَ (الْأَضْحَى)
 مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُدَكَّرُ ذَهَابًا إِلَى الْيَوْمِ قَالَ الْفَرَّاءُ
 وَ (ضَحَى) (تَضْحِيَّةٌ) إِذَا ذَبَحَ (الْأَضْحِيَّةَ)
 وَقَتَ الضَّحَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
 (ضَحَى) فِي أَيْ وَقْتٍ كَانَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
 وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ (ضَحَيْتُ) بِشَاءِ .
 ضَخْمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ضِخْمًا) وَزَانُ عِنَبٍ
 وَ (ضِخَامَةٌ) عَظْمٌ فَهُوَ (ضِخْمٌ) وَالْجَمْعُ
 (ضِخَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَامْرَأَةٌ (ضِخْمَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (ضِخْمَاتٌ) بِالسُّكُونِ .
 الضِّدُّ : هُوَ النَّظِيرُ وَالْكَفِيُّ وَالْجَمْعُ (أَضْدَادٌ)
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (الضِّدُّ) مِثْلُ الشَّيْءِ
 وَ (الضِّدُّ) خِلَافُهُ وَ (ضَادَةٌ) (مُضَادَةٌ)
 إِذَا بَايَنَهُ مُخَالَفَةً . وَ (الْمُضَادَانِ) اللَّذَانِ
 لَا يَجْتَمِعَانِ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

ضَرْبُهُ : سَيْفٌ أَوْ غَيْرُهُ وَ (ضَرَبْتُ) فِي
 الْأَرْضِ سَافَرْتُ وَفِي السَّيْرِ أَسْرَعْتُ وَ (ضَرَبْتُ)
 مَعَ الْقَوْمِ بِسَبِّهِمْ سَاهَمْتُهُمْ وَ (ضَرَبْتُ)
 عَلَى يَدَيْهِ حَجَرْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَفْسَدْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ
 وَ (ضَرَبَ) اللَّهُ مَثَلًا وَصَفَهُ وَبَيَّنَّهُ وَ (ضَرَبَ)
 عَلَى آذَانِهِمْ بَعَثَ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ فَنَامُوا وَمَنْ
 يَسْتَقِظُوا وَ (ضَرَبَ) النَّوْمَ عَلَى أُذُنِهِ
 وَ (ضَرَبْتُ) عَنِ الْأَمْرِ وَ (أَضْرَبْتُ)
 بِالْأَلْفِ أَيْضًا (أَعْرَضْتُ) تَرَكَأَ أَوْ إِهْمَالًا
 وَ (ضَرَبْتُ) عَلَيْهِ خَرَجًا إِذَا جَعَلْتَهُ وَطِيفَةً
 وَالْإِسْمُ (الضَّرْبِيَّةُ) وَالْجَمْعُ (ضَرَابٌ)
 وَ (ضَرَبْتُ) عُنُقَهُ وَ (ضَرَبْتُ) الْأَعْنَاقَ
 وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَيْسَ فِي
 الْوَاحِدِ إِلَّا التَّخْفِيفُ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَفِيهِ
 الْوَجْهَانِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ وَ (ضَرَبْتُ)
 أَجْلًا بَيْنَهُ وَجَمِيعِ الثَّلَاثِي وَزَنَ وَاحِدٌ وَالْمَصْدَرُ
 (الضَّرْبُ) . وَ (ضَرَبَ) الْفَحْلُ النَّاقَةَ
 (ضِرَابًا) بِالْكَسْرِ وَ (ضَرَبَ) الْجُرْحُ
 (ضِرَابًا) اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَلَدَعُهُ وَ (مَضَرَبُ)
 السَّيْفِ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسَرُهَا الْمَكَانُ الَّذِي
 يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
 (مَضْرِبَةٌ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا وَ (ضَارِبٌ) فُلَانٌ
 فُلَانًا (مُضَارِبَةٌ) وَ (تَضَارَبُوا) وَ (اضْطَرَبُوا)
 وَرَمَيْتُهُ فَمَا (اضْطَرَبَ) أَيْ مَا تَحَرَّكَ
 وَ (اضْطَرَبْتُ) الْأُمُورُ اخْتَلَفَتْ وَ (ضَرَبْتُ)
 الْحَيْمَةَ نَصَبْتُهَا وَالْمَوْضِعُ (الْمَضْرِبُ) مِثَالُ

مَسْجِدٍ وَأَخَذْتَهُ (ضَرْبَةً) وَاحِدَةً أَيْ دَفَعَةً
 وَ (ضَرْبَ) النَّجَادِ (الْمُضْرَبَةِ) حَاطَهَا مَعَ
 الْقُطُنِ وَبَسَاطٍ (مُضْرَبٌ) مَخِيطٌ وَ (ضَرَبْتُ)
 الْقَوْسَ (بِالْمُضْرَبِ) بِكَسْرِ الِيمِ لِأَنَّهُ آتَةٌ وَهِيَ
 خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الرُّوْبُرُ عِنْدَ نَدْفِ الْقُطُنِ .
 وَ (الضَّرْبُ) فِي اصطِلَاحِ الْحِسَابِ عِبَارَةٌ
 عَنْ تَحْصِيلِ جُمْلَةٍ إِذَا قِسِمَتْ عَلَى أَحَدِ
 الْعَدَدَيْنِ خَرَجَ الْعَدَدُ الْآخِرُ قِسْمًا أَوْ عَنْ
 عَمَلٍ تَرْتَفِعُ مِنْهُ جُمْلَةٌ تَكُونُ نِسْبَةً أَحَدِ
 الْمَضْرُوبِينَ إِلَيْهِ كَنِسْبَةِ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ
 الْآخِرِ مِثَالُهُ خَمْسَةٌ فِي سِتَّةٍ بِثَلَاثِينَ فَنِسْبَةُ
 الْخَمْسَةِ إِلَى الثَّلَاثِينَ سُدُسٌ وَنِسْبَةُ الْوَاحِدِ
 إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخِرِ وَهُوَ السِّتَّةُ سُدُسٌ
 وَتَقْرِيْبُهُ إِسْقَاطٌ فِي مِثْلِ اللَّفْظِ وَيُضَافُ
 الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي إِنْ كَانَ ضَرْبُ كَسْرٍ فِي كَسْرٍ
 أَوْ فِي صَحِيحٍ فَإِذَا قِيلَ نِصْفٌ نِصْفًا
 وَيُقَالُ نِصْفٌ نِصْفٍ وَهُوَ رُبْعٌ وَهُوَ الْجَوَابُ
 وَالْأَضْرَبْتُ كُلَّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ
 فِي كُلِّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِيهِ إِنْ
 كَانَ فِي الْمَعْطُوفِ وَالْمُرَكَّبِ وَالْإِجْمَعُ
 أَحَدُهُمَا بَعْدَ أَحَادِ الْآخِرِ إِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ
 فَإِذَا قُلْتَ ثَلَاثَةٌ فِي خَمْسَةٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةٌ
 خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
 وَ (الضَّرْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَقِيلَ
 (الضَّرْبُ) جَمْعُ (ضَرَبَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ
 وَقَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ إِذَا كَانَ اسْمُ جِنْسٍ مُذَكَّرٌ

فِي الْأَكْثَرِ .
 الضَّرْبِيُّ : شَقٌّ فِي وَسَطِ الْقَبْرِ وَهُوَ فَعِيلٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (ضَرَائِحُ) وَ (ضَرَحْتُهُ)
 (ضَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ حَفْرَتُهُ .
 الضَّرُّ : الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ يَضُمُّ الضَّارَ اسْمًا وَبِفَتْحِهَا
 مَصْدَرٌ (ضَرَّةٌ) (يَضْرُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
 فَعَلَ بِهِ مَكْرَهُهَا وَ (أَضَرَ) بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
 ثَلَاثِيًا وَبِالْبَاءِ رُبَاعِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا
 كَانَ سُوءَ حَالٍ وَفَقْرًا وَشِدَّةً فِي بَدَنِ فَهُوَ
 (ضَرٌّ) بِالضَّمِّ وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ
 بِفَتْحِهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ « مَسْنَى الضَّرِّ » أَيْ
 الْمَرَضُ وَالِاسْمُ الضَّرُّ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى نَقْصِ
 يَدْخُلُ الْأَعْيَانَ وَرَجُلٌ (ضَرِيرٌ) بِهِ (ضَرَرٌ)
 مِنْ ذَهَابِ عَيْنٍ أَوْضَى . وَ (ضَارَةٌ)
 (مُضَارَةٌ) وَ (ضِرَارًا) بِمَعْنَى (ضَرَّةٌ)
 وَ (ضَرَّةٌ) إِلَى كَذَا وَ (اضْطَرَّةٌ) بِمَعْنَى
 الْجَاهُ إِلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ بَدٌّ . وَ (الضَّرُورَةُ)
 اسْمٌ مِنَ (الِاضْطِرَارِ) وَ (الضَّرَاءُ) نَقِيضُ
 السَّرَاءِ وَلِهَذَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَشَقَّةِ وَ (الْمَضْرَّةُ)
 الضَّرُّ وَالْجَمْعُ (المضائرُ) وَ (ضَرَّةُ) الْمَرْأَةُ
 امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَالْجَمْعُ (ضَرَاتٌ) عَلَى الْقِيَاسِ
 وَسُمِعَ (ضَرَائِرُ) وَكَانَهَا جَمْعُ (ضَرِيرَةٍ)
 مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهَا
 نَظِيرٌ (١) وَرَجُلٌ (مُضِرٌّ) ذُو ضَرَائِرٍ وَامْرَأَةٌ

(١) مثل ضرة وضرائر . كثة وكثائن - والكثة امرأة

(مُضِرٌّ) أَيْضاً لَهَا (ضَرَائِرٌ) وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ (أَضَرَ) إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى ضَرَّةٍ .
الضَّرْسُ : مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الْاسْمُ فَإِنْ قِيلَ فِيهِ سِنَّ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ فَالتَّدْكِيرُ وَالتَّنَائِثُ بِاعْتِبَارِ لَفْظَيْنِ .

وَتَدْكِيرُ الْأَسْمَاءِ وَتَأْنِيثُهَا سَمَاعِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ (الْأَنْبَابُ وَالْأَضْرَاسُ) كُلُّهَا ذُكْرَانٌ وَقَالَ الرَّجَّاجُ (الضَّرْسُ) بَعِيْنُهُ مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ فِي شِعْرٍ مُؤَنَّثًا فَإِنَّمَا يَعْني بِهِ السِّنَّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الضَّرْسُ) مُذَكَّرٌ وَرَبَّمَا أَنْثَوهُ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ التَّنَائِثَ . وَجَمَعُهُ (أَضْرَاسُ) وَرَبَّمَا قِيلَ (ضُرُوسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَحُمُولٍ .

ضَرِطٌ : (يَضْرِطُّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (ضَرِطًا) مِثْلُ كِتْفٍ وَفَحْدٍ فَهُوَ (ضَرِطٌ) وَ (ضَرِطٌ) (ضَرِطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً وَالْإِسْمُ (الضَّرَاطُ) .

ضَرَعٌ : لَهُ (يَضْرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ (ضَرَاعَةٌ) ذَلَّ وَخَضَعَ فَهُوَ (ضَارِعٌ) وَ (ضَرِعٌ) (ضَرَعًا) فَهُوَ (ضَرِعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً وَ (أَضْرَعْتُهُ) الْحُمَى أَوْهَنْتُهُ وَ (تَضْرَعُ) إِلَى اللَّهِ ابْتِهَالٌ وَ (ضَرَعٌ) (ضَرَعًا) وَزَانَ شَرْفَ شَرْفًا ضَعْفَ فَهُوَ (ضَرَعٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَ (الضَّرْعُ) لِذَاتِ الظِّلْفِ كَالثَدْيِ لِلْمَرْأَةِ

وَالْجَمْعُ (ضُرُوعٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (المُضَارَعَةُ) الْمُشَابَهَةُ يُقَالُ اشْتِمَاقُهَا مِنْ (الضَّرْعِ) وَالفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَا صَلَحَ أَنْ يَتَعَاقَبَ عَلَيْهِ الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ وَهُوَ قَبْلَ الْمَاضِي فِي الوجودِ لِأَنَّهُ يَقَعُ فَيُخْبِرُ بِهِ فَإِذَا تَمَّ صَارَ مَاضِيًا .

ضَرِمَتْ : النَّارُ (ضَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ التَّهَبْتُ وَ (تَضَرَمْتُ) وَ (اضْطَرَمْتُ) كَذَلِكَ وَ (أَضَرْمْتَهَا) (إِضْرَامًا) وَ (ضَرِمَ) الرَّجُلُ (ضَرَمًا) فَهُوَ (ضَرِمٌ) اشْتَدَّ جُوعُهُ أَوْ غَضَبُهُ .

ضَرِيٌّ : بِالشَّيْءِ (ضَرِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (ضَرَاوَةٌ) اعْتَادَهُ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ فَهُوَ (ضَارٍ) وَالْأُنْثَى (ضَارِيَةٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَضْرَيْتُهُ) وَ (ضَرَيْتُهُ) وَ (ضَرِيٌّ) بِهِ لَزِمَهُ وَأُولِعَ بِهِ كَمَا (يَضْرِي) السَّبْعُ بِالصَّيْدِ .

ضِغْفُ : (الشَّيْءُ) مِثْلُهُ وَ (ضِغْفَاهُ) مِثْلَاهُ وَ (أَضْعَفُهُ) أَمْثَالُهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ (التَّضْعِيفُ) أَنْ يُزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ فَيُجْعَلُ مِثْلِيهِ وَأَكْثَرَ وَكَذَلِكَ (الإِضْعَافُ) وَ (المُضَاعَفَةُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الضِّغْفُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ (الضِّغْفُ) فِي الْمِثْلِ وَمَا زَادَ وَلَيْسَ لِلزِّيَادَةِ حَدٌّ يُقَالُ هَذَا (ضِغْفُ) هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَهَذَا (ضِغْفَاهُ) أَيْ مِثْلَاهُ قَالَ وَجَّازٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ

يُقَالُ هَذَا (ضِعْفُهُ) أَيْ مِثْلَاهُ وَثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ
لَأَنَّ (الضِعْفَ) زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْضُورَةٍ فَلَوْ
قَالَ فِي الْوَصِيَّةِ أَعْطُوهُ (ضِعْفَ) نَصِيبِ
وَلَدِي أُعْطِيَ مِثْلِيهِ وَلَوْ قَالَ (ضِعْفِيهِ) أُعْطِيَ
ثَلَاثَةَ أَمْثَالِهِ حَتَّى لَوْ حَصَلَ لِثَلَاثِينَ مِائَةً أُعْطِيَ
مِائَتَيْنِ فِي الضَّعْفِ وَثَلَاثِينَ فِي الضَّعْفَيْنِ وَعَلَى
هَذَا جَرَى عُرْفُ النَّاسِ وَاصْطِلَاحُهُمْ وَالْوَصِيَّةُ
تُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ لَا عَلَى دِقَاقِ اللَّغَةِ
وَ (أَضَعَفْتُ) الثَّوَابَ لِلْقَوْمِ وَ (أَضَعَفُوا)
هُمْ حَصَلَ لَهُمْ (التَّضَعِيفُ).

وَ (الضُّعْفُ) بَفَتْحِ الضَّادِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ
وَبِضْمِهَا فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ خِلَافَ الْقُوَّةِ وَالصِّحَّةِ
فَالْمُضْمُومُ مَصْدَرٌ (ضَعْفٌ) مِثَالُ قُرْبٍ
قُرْبًا وَالْمَفْتُوحُ مَصْدَرٌ (ضَعَفَ) (ضَعْفًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِثْمٌ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ فِي
الرَّأْيِ وَالْمُضْمُومَ فِي الْجَسَدِ وَهُوَ (ضَعِيفٌ)
وَالْجَمْعُ (ضَعَفَاءٌ) وَ (ضِعَافٌ) أَيْضًا وَجَاءَ
(ضَعْفَةٌ) وَ (ضَعْفَى) لِأَنَّ فِعْلًا إِذَا كَانَ
صِفَةً وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ جُمِعَ عَلَى فَعْلَى مِثْلُ
قَيْلٍ وَقَتْلَى وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى قَالَ الْخَلِيلُ قَالُوا
هَلَكِي وَمَوْتِي ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى مَفْعُولٍ
وَقَالُوا أَحْمَقُ وَحَمَقِي وَأَنُوكُ وَنُوكِي لِأَنَّهُ عَيْبٌ
أَصْبَحُوا بِهِ فَكَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
سَقِيمٌ فَجُمِعَ عَلَى سِقَامٍ بِالْكَسْرِ لَا عَلَى سَقَمَى
ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى فَاعِلٍ وَلَوْحِظْ فِي
(ضَعِيفٍ) مَعْنَى فَاعِلٍ فَجُمِعَ عَلَى (ضِعَافٍ)

وَ (الضُّعْفُ) بَفَتْحِ الضَّادِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ
وَبِضْمِهَا فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ خِلَافَ الْقُوَّةِ وَالصِّحَّةِ
فَالْمُضْمُومُ مَصْدَرٌ (ضَعْفٌ) مِثَالُ قُرْبٍ
قُرْبًا وَالْمَفْتُوحُ مَصْدَرٌ (ضَعَفَ) (ضَعْفًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِثْمٌ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ فِي
الرَّأْيِ وَالْمُضْمُومَ فِي الْجَسَدِ وَهُوَ (ضَعِيفٌ)
وَالْجَمْعُ (ضَعَفَاءٌ) وَ (ضِعَافٌ) أَيْضًا وَجَاءَ
(ضَعْفَةٌ) وَ (ضَعْفَى) لِأَنَّ فِعْلًا إِذَا كَانَ
صِفَةً وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ جُمِعَ عَلَى فَعْلَى مِثْلُ
قَيْلٍ وَقَتْلَى وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى قَالَ الْخَلِيلُ قَالُوا
هَلَكِي وَمَوْتِي ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى مَفْعُولٍ
وَقَالُوا أَحْمَقُ وَحَمَقِي وَأَنُوكُ وَنُوكِي لِأَنَّهُ عَيْبٌ
أَصْبَحُوا بِهِ فَكَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
سَقِيمٌ فَجُمِعَ عَلَى سِقَامٍ بِالْكَسْرِ لَا عَلَى سَقَمَى
ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى فَاعِلٍ وَلَوْحِظْ فِي
(ضَعِيفٍ) مَعْنَى فَاعِلٍ فَجُمِعَ عَلَى (ضِعَافٍ)

وَ (ضَعْفَةٌ) وَ (ضَعْفَى) لِأَنَّ فِعْلًا إِذَا كَانَ
صِفَةً وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ جُمِعَ عَلَى فَعْلَى مِثْلُ
قَيْلٍ وَقَتْلَى وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى قَالَ الْخَلِيلُ قَالُوا
هَلَكِي وَمَوْتِي ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى مَفْعُولٍ
وَقَالُوا أَحْمَقُ وَحَمَقِي وَأَنُوكُ وَنُوكِي لِأَنَّهُ عَيْبٌ
أَصْبَحُوا بِهِ فَكَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
سَقِيمٌ فَجُمِعَ عَلَى سِقَامٍ بِالْكَسْرِ لَا عَلَى سَقَمَى
ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى فَاعِلٍ وَلَوْحِظْ فِي
(ضَعِيفٍ) مَعْنَى فَاعِلٍ فَجُمِعَ عَلَى (ضِعَافٍ)

الضَّفْدَعُ : بِكسْرَتَيْنِ الذَّكْرُ و (الضَّفْدَعَةُ)
الأنثى ومنهم من يفتح الدال وأنكره الخليل
وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع
(الضَّفَادِعُ) ورُبَمَا قالوا (الضَّفَادِي) على
البدل كما قالوا الأرائي في الأرائب على
البدل .

الضَّفِيرَةُ : مِنَ الشَّعْرِ الخُصْلَةُ والجمعُ (ضَفَائِرُ)
و (ضُفْرٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (ضَفَرْتُ) الشَّعْرَ
(ضَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُهُ (ضَفَائِرُ)
كُلُّ ضَفِيرَةٍ عَلَى حِدَةٍ ثَلَاثِ طَاقَاتٍ فَمَا
فَوْقَهَا و (الضَّفِيرَةُ) الذُّؤَابَةُ و (الضَّفِيرَةُ)
الحَائِطُ يُبْنَى فِي وَجْهِ المَاءِ وَهِيَ المَسْنَاءُ
و (الضَّفِيرُ) بغير هاءِ حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ
و (الضَّفْرُ) العَدُوُّ والسَّعْيُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا و (ضَافَرَ) القَوْمُ تَعَاوَنُوا
لأنه سعى و (ضَافَرْتُهُ) عَاوَنْتُهُ .

ضَفَّةُ النَّهْرِ : وَالبئرُ الجَانِبُ يُفْتَحُ فَيُجْمَعُ
عَلَى (ضَفَاتٍ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَيُكْسَرُ
فَيُجْمَعُ عَلَى (ضَفَفٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَدٍ
و (الضَفَفُ) بِفَتْحَتَيْنِ العَجَلَةُ فِي الأَمْرِ
و (الضَفَفُ) الضَّبِقُ والشِّدَّةُ وَيُقَالُ الحَاجَةُ .
ضَفَاً : التَّوْبُ (يَضْفُو) (ضَفْوًا) و (ضَفُوًا)
فَهُوَ (ضَافٍ) أَيْ تَامٌ سَابِغٌ و (ضَفَا)
العَيْشُ اتَّسَعَ .

الضَّلَعُ : مِنَ الحَيَوَانِ بِكسْرِ الضَّادِ وَأَمَّا اللَّامُ

فُفَّتِحُ فِي لُغَةِ الحِجَازِ وَتُسَكَّنُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ
وَهِيَ أَنْثَى وَجَمَعُهَا (أَضْلَعُ) و (أَضْلَاعُ)
(ضُلُوعُ) وَهِيَ عِظَامُ الحَيَّيْنِ و (ضَلِيعُ)
الشَّيْءُ (ضَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ اعْوَجَّ
و (الضَّلَاعَةُ) القُوَّةُ وَفَرَسُ (ضَلِيعُ) غَلِيظُ
الألواحِ شَدِيدُ العَصَبِ وَرَجُلٌ (ضَلِيعُ)
قَوِيٌّ و (ضَلَعُ) بِالضَّمِّ (ضَلَاعَةٌ) وَالاسْمُ
(الضَّلَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ و (ضَلَعُ) (ضَلَعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ مَالَ عَنِ الحَقِّ و (ضَلَعْتُ) مَعَهُ
أَي مَيْلَكَ . و (تَضَلَعُ) مِنَ الطَّعَامِ امْتَلَأَ
مِنْهُ وَكَانَهُ مَلَأَ أَضْلَاعَهُ و (أَضْلَعُ) بِهَذَا
الأَمْرِ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ كَانَهُ قَوِيَّتْ ضُلُوعُهُ
بِحَمْلِهِ .

ضَلَّ : الرَّجُلُ الطَّرِيقَ و (ضَلَّ) عَنْهُ (يَضِلُّ)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَلَالًا) و (ضَلَالَةٌ) زَلَّ
عَنْهُ فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ فَهُوَ (ضَالٌ) هَذِهِ لُغَةٌ
نَجْدِيَّةٌ وَهِيَ الفُضْحَى وَبِهَا جَاءَ القُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى
نَفْسِي » وَفِي لُغَةِ لِأَهْلِ العَالِيَةِ مِنْ بَابِ تَعِبَ
وَالأَضْلُ فِي (الضَّلَالِ) الغَيْبَةُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْحَيَوَانِ الضَّائِعِ (ضَالَّةً) بِالهَاءِ لِلذَّكْرِ
وَالأنثَى وَالجَمْعُ (الضُّوَالُ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ
وَيُقَالُ لِعَبْرِ الحَيَوَانِ ضَائِعٌ وَلِقَطْعَةٍ و (ضَلَّ)
البُعِيرُ غَابَ وَخَفِيَ مَوْضِعُهُ و (أَضَلَّتُهُ)
بِالأَلْفِ فَقَدْتُهُ قَالَ الأزْهَرِيُّ و (أَضَلَّتْ)
الشَّيْءَ بِالأَلْفِ إِذَا ضَاعَ مِنْكَ فَلَمْ تَعْرِفْ

و (ضَوَاعِرُ) و (الْمِضْمَارُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي
تَضْمُرُ فِيهِ الْخَيْلُ .

و (حَمِيرٌ) الْإِنْسَانُ قَلْبُهُ وَبَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ
(عَمَائِرُ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَرِيرَةٍ وَسَرَائِرُ لِأَنَّ
بَابَ فَعِيلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا لُذْكَرِ يُجْمَعُ كَجَمْعِ
رَغِيفٍ وَرَغِيمَةٍ وَرُغْفَانٍ و (أَضْمَرُ) فِي
ضَمِيرِهِ نَيْئًا عَزَمَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ و (الضَّيْمُرَانُ)
الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ و (الضُّومِرَانُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ وَالْمِيمُ
فِيهِمَا تَضْمٌ وَتَفْتَحُ وَمَالٌ (ضِمَارٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ
غَائِبٌ لَا يُرْجَى عَوْدُهُ .

ضَمَمْتُهُ (ضَمًّا) (فَانْضَمَّ) بِمَعْنَى جَمَعْتُهُ
فَانْجَمَعَ وَمِنْهُ (الْإِضْمَامَةُ) مِنَ الْكُتُبِ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْعِزْمَةُ .

ضَمِنْتُ : الْمَالُ وَبِهِ (ضَمَانًا) فَأَنَا (ضَامِنٌ)
و (ضَمِينٌ) اتَّزَمْتُهُ وَتَعَدَّيْ بِالْتَضْعِيفِ
فَيَقَالُ (ضَمِنْتُهُ) الْمَالُ الَّتِي أَيْاهُ قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (الضَّمَانُ) مَاخُودٌ مِنَ (الضَّمِّ)
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ جِهَةِ الْإِسْتِثْقَاءِ لِأَنَّ نُونَ
الضَّمَانِ أَصْلِيَّةٌ و (الضَّمُّ) لَيْسَ فِيهِ نُونٌ

فَهُمَا مَادَتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ و (ضَمِنْتُ) الشَّيْءَ
كَذَا جَعَلْتُهُ مُحْتَوِيًا عَلَيْهِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
فَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَاحْتَوَى . وَمِنْهُ (ضَمِنَ) اللَّهُ
أَصْلَابَ الْفُحُولِ النَّسْلِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
(ضَمِنْتُهُ) وَحَوْتَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْوَلَدِ الَّذِي
يُولَدُ (مَضْمُونٌ) لِأَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِي وَجَازَ أَنْ
يُقَالَ (مَضْمُونَةٌ) لِأَنَّهُ بِمَعْنَى نَسَمَةٍ كَمَا قِيلَ

مَرْضِعُهُ كَالدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا فَإِنْ
أَخْطَأَتْ مَوْضِعَ الشَّيْءِ الثَّابِتِ كَالدَّارِ قُلْتُ
(ضَلَلْتُهُ) و (ضَلَيْتُهُ) وَلَا تَقُلْ (أَضَلْتُهُ)
بِالْأَلِفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (أَضَلْنِي) كَذَا
بِالْأَلِفِ إِذَا عَجَزْتَ مِنْهُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ (ضَلَيْتِي) فَلَانٌ وَكَذَا فِي غَيْرِ
الْإِنْسَانِ (يَضِلُّنِي) إِذَا ذَهَبَ عَنْكَ وَعَجَزْتَ
عَنْهُ وَإِذَا طَلَبْتَ حَيَوَانًا فَأَخْطَأَتْ مَكَانَهُ وَلَمْ
تَهْتِدِ إِلَيْهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوَابِتِ فَتَقُولُ (ضَلَلْتُهُ)
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (أَضَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَضَعْتُهُ فَقَوْلُ
الْعَرَابِيِّ (أَضَلَّ) رَحَلُهُ حَمَلُهُ عَلَى الْفُقْدَانِ
أَظْهَرَ مِنَ الْإِضَاعَةِ وَقَوْلُهُ لَا يَجُوزُ بَيْعُ
الْأَبِي و (الضَّالُّ) إِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْإِنْسَانُ
فَاللَّفْظُ صَاحِبٌ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ غَيْرُهُ فَيَبْنَى
أَنْ يُقَالَ : و (الضَّالَّةُ) بِالْهَاءِ فَإِنَّ (الضَّالَّ)
هُوَ الْإِنْسَانُ و (الضَّالَّةُ) الْحَيَوَانُ الضَّالُّعُ
و (ضَلَّ) النَّاسِي غَابَ حِفْظُهُ وَأَرْضُ
(مَضَلَّةٌ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالضَّادُ يَفْتَحُ وَيُكْسَرُ
أَيْ (يُضَلُّ) فِيهَا الطَّرِيقُ .

ضَمَمَّخُهُ : بِالطَّيْبِ (فَتَضَمَّخَ) بِمَعْنَى لَطَّخَهُ
فَتَلَطَّخَ .

ضَمَرَ : الْفَرَسُ (ضُمُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (ضَمُرٌ) (ضُمْرًا) سِثْلُ قَرَبٍ قُرْبًا دَقٌّ
وَقَلَّ لَحْمُهُ و (ضَمْرَتُهُ) و (أَضْمَرْتُهُ)
أَعَدَدْتُهُ لِلْسَبَاقِ وَهُوَ أَنْ تَعْلِفُهُ قُوْتًا بَعْدَ
السَّمَنِ فَهُوَ (ضَامِرٌ) وَخَيْلٌ (ضَامِرَةٌ)

الضَّادُ : حَرْفٌ مُسْتَطِيلٌ وَمَخْرَجُهُ مِنَ اللِّسَانِ إِلَى مَا بَلَى الْأَضْرَاسِ وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَيْمَنِ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُهَا طَاءً فَتُخْرِجُهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ النَّتَائِيَا وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَاءُ عَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ طَاءً فَيَقُولُ (عَضَّتِ) الْحَرْبُ بِي تَعِيمُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعْكِسُ فَيُبَدِّلُ الطَّاءَ ضَاداً فَيَقُولُ فِي (الظَّهْرِ) (ضَهْرٌ) وَهَذَا وَإِنْ نُقِلَ فِي اللُّغَةِ وَجَازَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سَنَةٌ مُتَّبَعَةٌ وَهَذَا غَيْرُ مَنْقُولٍ فِيهَا .

ضَاعَ : الشَّيْءُ (يَضُوعُ) (ضَوْعاً) مِنْ بَابِ قَالَ فَاحَتْ رَائِحَتُهُ وَ (تَضُوعَ) كَذَلِكَ وَ (الضُّوعُ) طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ (١) وَيُقَالُ هُوَ ذَكَرَ الْيَوْمِ وَالْجَمْعُ (أَضْوَاعُ) مِثْلُ رُطْبٍ وَأُرْطَابٍ وَجَاءَ (ضَيْعَانُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَ (الضُّوَاعُ) وَزَانَ غَرَابٍ صَوْتُ (الضُّوعُ)

ضَوَّلَ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ وَزَانَ قَرَبَ (ضُؤْلَةً) وَ (ضَالَةً) فَهُوَ (ضُؤِيلٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ أَيْ صَغِيرِ الْجِسْمِ قَلِيلِ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ (ضُؤِيلَةٌ) وَنَضَاعَلْ مِثْلُهُ .

الضَّانُّ : ذَوَاتُ الصُّوفِ مِنَ الْعَمَمِ الْوَاحِدَةُ (ضَائِنَةٌ) وَالذَّكَرُ (ضَائِنٌ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (الضَّانُّ) مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ (أَضُونٌ)

مَلْقُوْحَةٌ وَالْجَمْعُ (مَضَامِينُ) وَ (تَضَمَّنَ) الْكِتَابُ كَذَا حَوَاهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ وَ (تَضَمَّنَ) الْعَيْثُ النَّبَاتُ أَخْرَجَهُ وَأَزْكَاهُ وَ (ضَمِينٌ) (ضَمِنًا) فَهُوَ (ضَمِينٌ) مِثْلُ زَمِنَ زَمناً فَهُوَ زَمِنٌ وَزَمناً وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (ضَمِينٌ) مِثْلُ زَمِنَ وَمَعْنَى (الضَّمَانَةُ) مِثْلُ الزَّمَانَةِ وَفِي (ضَمِينِ) كَلَامِهِ أَيْ فِي مَطَاوِيهِ وَدَلَّالَتِهِ .

ضَمِنَ : بِالشَّيْءِ (يَضُنُّ) مِنْ بَابِ نَعَبَ (ضِنًا) وَ (ضِنَّةً) بِالْكَسْرِ وَ (ضَانَةٌ) بِالْفَتْحِ بَحَلٌ فَهُوَ (ضَمِينٌ) وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً .

ضَمِنِي : (ضَمِنِي) مِنْ بَابِ تَعِبَ مَرَضٌ مَرَضًا مُلَازِمًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (ضَمِنٌ) بِالنَّقْصِ وَامْرَأَةٌ (ضَمِينَةٌ) وَيَجُوزُ الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِنَّ (ضَمِنِي) وَالْأَصْلُ ذُو ضَمِنِي أَوْذَاتُ ضَمِنِي . وَ (الضَّمَانَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَضْنَاهُ) الْمَرَضُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُضْمِنِي) .

وَ (ضَمَانَاتُ) الْمَرْأَةُ (تَضْمَانًا) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ كَثُرَ وَلَدَهَا فَهِيَ (ضَائِنَةٌ) .

ضَاهَاهُ : (مُضَاهَاهَةٌ) مَهْمُوزٌ عَارِضُهُ وَبَارَاهُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (ضَاهِيَةٌ) (مُضَاهَاهَةٌ) وَفَرِيٌّ بِهِمَا وَهِيَ مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ خَلْقَ اللَّهِ» أَيْ يُعَارِضُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ وَالْمُرَادُ الْمَصُورُونَ .

(١) الهام بتخفيف المم مفردة هامة .

بِمَعْنَى الضَّيَاعِ وَيَجُوزُ فِيهَا كَسْرُ الضَّادِ
وَسُكُونُ اليَاءِ مِثْلُ مَعِيشَةٍ وَيَجُوزُ سُكُونُ الضَّادِ
وَفَتْحُ اليَاءِ وَزَانُ مَسْلَمَةٍ وَالْمُرَادُ بِهَا الْمَفَازَةُ
الْمَنْقَطَعَةُ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي (الْمَضِيعَةُ) الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَضِيعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ :

وَهُوَ مُقِيمٌ بِدَارِ مَضِيعَةٍ

شِعَارُهُ فِي أُمُورِهِ الْكَسَلُ

وَمِنْهُ يُقَالُ (ضَاعَ) (بَضِيعُ) (ضِيَاعًا)
بِالْفَتْحِ أَيْضًا إِذَا هَلَكَ .

الضَّيْفُ : مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى
الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ
(ضَافَهُ) (ضَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا نَزَلَ عِنْدَهُ
وَتَجَوَّزَ الْمَطَابَقَةَ فَيُقَالُ (ضَيْفُ) وَ(ضَيْفَةٌ)
وَ(أَضْيَافُ) وَ(ضَيْفَانُ) وَ(أَضَفْتُهُ
وَضَيْفْتُهُ) إِذَا أَنْزَلْتَهُ وَقَرَيْتَهُ وَالِاسْمُ (الضَّيَافَةُ)
قَالَ تَعَلَّبُ (ضَيْفَتُهُ) إِذَا نَزَلْتَ بِهِ وَأَنْتَ ضَيْفُ
عِنْدَهُ وَ(أَضَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَنْزَلْتَهُ عِنْدَكَ
(ضَيْفًا) وَ(أَضَفْتُهُ) (إِضَافَةً) إِذَا لَجَأَ
إِلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ فَأَجْرْتَهُ وَ(اسْتَضَافَنِي)
(فَأَضَفْتُهُ) اسْتَجَارَنِي فَأَجْرْتَهُ وَ(نَضَيْفَتِي)
(فَضَيْفْتُهُ) إِذَا طَلَبَ الْقَرِيَّ فَقَرَيْتَهُ أَوْ
اسْتَجَارَكَ فَمَنَعْتَهُ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ وَ(أَضَافَهُ) إِلَى
الشَّيْءِ (إِضَافَةً) ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَمَالَهُ .

وَ(الْإِضَافَةُ) فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ مِنْ هَذَا
لِأَنَّ الْأَوَّلَ يُضَمُّ إِلَى الثَّانِي لِيَكْتَسِبَ مِنْهُ
التَّعْرِيفَ أَوْ التَّخْصِصَ وَإِذَا أُريدَ إِضَافَةُ

مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (ضَيِينُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ .

ضَوَى : الْوَلَدُ (ضَوَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
صَغُرَ جِسْمُهُ وَهَزَلَ فَهُوَ (ضَاوِيٌّ) مُثَقَّلٌ
وَالْأَصْلُ عَلَى فَاعُولٍ وَالْأُنْثَى (ضَاوِيَّةٌ) وَ
(أَضَوِيَّتُهُ) أَضَعَفْتُهُ وَ(اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُوا)
أَيَّ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْغَرِيبَةَ وَلَا يَتَزَوَّجُ
الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ لِئَلَّا يَجِيءَ الْوَلَدُ (ضَاوِيًّا)
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَلَدَ يَجِيءُ مِنَ
الْقَرِيبَةِ (ضَاوِيًّا) لِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ
لِكِنَّةِ يَجِيءُ عَلَى طَبَعِ قَوْمِهِ مِنَ الْكَرَمِ .

وَ(أَضَاءُ) الْقَمَرُ (إِضَاءَةٌ) أَنَارَ وَأَشْرَقَ
وَالِاسْمُ (الضَّيَاءُ) وَقَدْ تُهْمَزُ اليَاءُ وَ(ضَاءٌ)
(ضَوْءًا) مِنْ بَابِ قَالَ لَعْنَةٌ فِيهِ وَيَكُونُ
(أَضَاءً) لِأَزْمًا وَمَتَعَدِيًّا يُقَالُ (أَضَاءَ) الشَّيْءُ
وَ(أَضَاءَهُ) غَيْرُهُ .

ضَارُهُ : (ضَيْرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَضْرَبَهُ .

ضَاعَ : الشَّيْءُ (بَضِيعُ) (ضَيْعَةٌ) وَ(ضِيَاعًا)
بِالْفَتْحِ فَهُوَ ضَائِعٌ وَالْجَمْعُ (ضَيْعٌ) وَ
(ضِيَاعٌ) مِثْلُ رُكْعٍ وَجِيَاعٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَضَاعَهُ) وَ(ضَيْعُهُ)
وَ(الضَّيْعَةُ) الْعَقَارُ وَالْجَمْعُ (ضِيَاعٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَدْ يُقَالُ (ضَيْعٌ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ
مِنْهُ وَ(أَضَاعَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ كَثُرَتْ
(ضِيَاعُهُ) وَ(الضَّيْعَةُ) الْحِرْفَةُ وَالصَّنَاعَةُ
وَمِنْهُ (كُلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ) وَ(الْمَضِيعَةُ)

مُفْرَدَيْنِ إِلَى اسْمٍ فَأَلْحَسْنُ إِضَافَةَ أَحَدِهِمَا إِلَى الظَّاهِرِ وَإِضَافَةَ الْآخِرِ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَتَوْبُهُ فَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ غَلَامٌ زَيْدٍ وَتَوْبُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ قَدْ بُوهِمُ أَنَّ الثَّانِيَّ غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مُضَافًا فِي النَّبِيَّةِ دُونَ اللَّفْظِ وَالثَّانِي فِي اللَّفْظِ وَالنَّبِيَّةِ نَحْوُ غَلَامٍ وَتَوْبِ زَيْدٍ وَرَأَيْتُ غَلَامًا وَتَوْبَ زَيْدٍ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا . فَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوَ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نِصْفُهُ وَرُبْعُهُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْإِضْمَارَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ وَحَذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَلَوْ قِيلَ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نِصْفٌ وَرُبْعُهُ لَاجْتِمَاعِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَوْعًا إِيجَازًا وَإِخْتِصَارًا وَفِيهِ تَكْثِيرٌ لِمُخَالَفَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ شَبِيهُ بِاجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

و (الإضافة) تَكُونُ لِلْمَلِكِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَلِلتَّخْصِيصِ نَحْوُ سَرَجِ الدَّابَّةِ وَحَصِيرِ الْمَسْجِدِ وَتَكُونُ مَجَازًا نَحْوُ دَارِ زَيْدٍ لِدَارِ

يَسْكُنُهَا وَلَا يَمْلِكُهَا وَيَكْنَى فِيهَا أَدْنَى مَلَابَسَةٍ وَقَدْ يُحذفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيَعْوِضُ عَنْهُ أَلِفٌ وَلَا مٌ لِفَهُمُ الْمَعْنَى نَحْوُ (وَنَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَى) أَيْ عَنِ هَوَاهَا (وَلَا تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ) أَيْ نِكَاحِهَا وَقَدْ يُحذفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ إِذَا أُمِنَ اللَّبْسُ ضَاقَ : الشَّيْءُ (ضَيْقًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَالِاسْمُ (الضَيْقُ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ خِلَافُ اتَّسَعَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) وَ (ضَاقَ) صَدْرُهُ حَرَجَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) أَيْضًا إِذَا أُرِيدَ بِهِ الثُّبُوتُ فَإِذَا ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبَ الزَّمَانِ قِيلَ (ضَاقَتْ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَضَاقَتْ بِهِ صَدْرُكَ » وَ (ضَيْقَتْ) عَلَيْهِ (تَضَيَّقًا) وَ (ضَيْقَتْ) الْمَكَانَ (فَضَاقَ) وَ (ضَاقَ) الرَّجُلُ بِمَعْنَى بَخِلَ وَ (ضَاقَ) بِالْأَمْرِ دَرَعًا شَقَّ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ ضَاقَ دَرَعُهُ أَيْ طَاقَتْهُ وَقُوَّتُهُ فَأَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ وَنُصِبَ الدَّرَعُ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَوْلُهُمْ (ضَاقَ) الْمَالُ عَنِ الدِّيُونِ مَجَازٌ وَكَانَتْهَ مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَتَسَعُ حَتَّى يُسَاوِيَهَا وَ (أَضَاقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ ذَهَبَ مَالُهُ .

(ضَامَةٌ) (ضَيْمًا) مِثْلُ ضَارَهُ ضَيْرًا وَزَنَا وَمَعْنَى

مُفْرَدَيْنِ إِلَى اسْمٍ فَأَلْحَسْنُ إِضَافَةَ أَحَدِهِمَا إِلَى الظَّاهِرِ وَإِضَافَةَ الْآخِرِ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَتَوْبُهُ فَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ غَلَامٌ زَيْدٍ وَتَوْبُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ قَدْ بُوهِمُ أَنَّ الثَّانِيَّ غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مُضَافًا فِي النَّبِيَّةِ دُونَ اللَّفْظِ وَالثَّانِي فِي اللَّفْظِ وَالنَّبِيَّةِ نَحْوُ غَلَامٍ وَتَوْبِ زَيْدٍ وَرَأَيْتُ غَلَامًا وَتَوْبَ زَيْدٍ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا . فَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوَ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نِصْفُهُ وَرُبْعُهُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْإِضْمَارَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ وَحَذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَلَوْ قِيلَ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نِصْفٌ وَرُبْعُهُ لَاجْتِمَاعِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَوْعًا إِيجَازًا وَإِخْتِصَارًا وَفِيهِ تَكْثِيرٌ لِمُخَالَفَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ شَبِيهُ بِاجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

و (الإضافة) تَكُونُ لِلْمَلِكِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَلِلتَّخْصِيصِ نَحْوُ سَرَجِ الدَّابَّةِ وَحَصِيرِ الْمَسْجِدِ وَتَكُونُ مَجَازًا نَحْوُ دَارِ زَيْدٍ لِدَارِ

كتاب الطاء

طَبَّه : (طَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَاوَاهُ وَفِي الْمَثَلِ « اَعْمَلَ عَمَلًا مَن طَبَّ لِمَنْ حَبَّ » وَالْإِسْمُ الطَّبُّ بِالْكَسْرِ وَالنِّسْبَةُ (طَبِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فَالْعَامِلُ (طَبِيبٌ) وَالْجَمْعُ (أَطْبَاءٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا (طَبُّ) وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (مُتَطَبُّ) وَفُلَانٌ (يَسْتَطِبُّ) لَوَجْهِهِ أَيْ يَسْتَوْصِفُ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ وَ (لَفَّحَلِ الْمَاهِرِ بِالضَّرْبِ) (طَبُّ) وَ (طَبِيبٌ) أَيْضًا .

الطَّبِيخُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (طَبَّخْتُ) اللَّحْمَ طَبَّخًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ بِمَرَقٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هُنَا قَالُوا بَعْضُهُمْ لَا يُسَمَّى (طَبِيخًا) إِلَّا إِذَا كَانَ بِمَرَقٍ وَيَكُونُ (الطَّبِيخُ) فِي غَيْرِ اللَّحْمِ يُقَالُ خَبْزَةٌ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَآجِرَةٌ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَ (المَطْبَخُ) يَفْتَحُ المِمْ وَالْبَاءُ مَوْضِعُ الطَّبِيخِ وَقَدْ تَكَسَّرَ المِمْ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الآلَةِ **طَبْرِيَّة** : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةَ الْأُرْدُنِّ وَالدَّرَاهِمُ (الطَّبْرِيَّةُ) مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَإِذَا نُسِبَ الْإِنْسَانُ إِلَيْهَا قِيلَ (طَبْرَانِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (طَبْرِسْتَانُ) يَفْتَحُ الْبَاءُ وَكَسَرَ الرَّاءُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَسُكُونِ السِّينِ اسْمُ بِلَادٍ بِالْعَجَمِ وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَوَّلَى فَيُقَالُ (طَبْرِيٌّ) وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ (الطُّنْبُورُ) مِنْ آتِ الْمَلَاهِمِ وَهُوَ فَعُولٌ بِضَمِّ الْفَاءِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَإِنَّمَا ضُمَّ حَمَلًا عَلَى بَابِ عَضْفُورٍ .

وَ (طَبْرَزْدُ) وَزَانٌ سَفْرَجَلٌ مُعَرَّبٌ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِذَلِكَ مُعْجَمَةٌ وَبِنُونٍ وَبِلَامٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ النُّونَ وَاللَّامَ وَلَمْ يَحْكُ الذَّالَ وَحَكَاهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدُ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ تَبْرَزْدُ وَالتَّبْرُ الْفَأْسُ كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِفَأْسٍ وَعَلَى هَذَا فَتَكُونُ (طَبْرَزْدُ) ضِفَّةً تَابِعَةً لِسُكَّرٍ فِي الْأَعْرَابِ فَيُقَالُ هُوَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدُ) قَالَ بَعْضُ النَّاسِ (الطَّبْرَزْدُ) هُوَ السُّكَّرُ الْأَبْلُوجُ وَبِهِ سُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ لِحَلَاوَتِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الطَّبْرَزْدَةُ) نَخْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ وَ (الطَّبْرَزْدُ) الثَّوْرِيُّ بُسْرَتُهُ صَفْرَاءُ فِيهَا طُولٌ .

الطَّبَعُ : الْحَمُّ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (طَبَعْتُ) الدَّرَاهِمَ ضَرْبَتُهَا وَ (طَبَعْتُ) السِّيفَ وَنَحْوَهُ عَمَلْتُهُ وَ (طَبَعْتُ) الْكِتَابَ وَعَلَيْهِ خَتَمْتُهُ وَ (الطَّابِعُ) يَفْتَحُ الْبَاءُ وَكَسَرَهَا

وَتَحَرَّى أَى تَتَوَخَّى وَتَقْصِدُ وَتَدْرُ أَى تَغْزُرُ
وَتَكْثُرُ وَالسَّمَوَاتِ (طِبَاقُ) أَى كُلُّ سَمَاءٍ
كَالطَّبَقِ لِلْأَخْرَى .

الطَّبَلُ : مَعْرُوفٌ وَحَمَمُهُ (طَبُولٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (أَطْبَالٌ) أَيْضاً مِثْلُ أَفْرَاحٍ
وَ (طَبَلٌ) (طَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
وَ (طَبَلٌ) تَطْبِيلًا مُبَالَغَةً وَالْحِرْفَةُ (الطِّبَالَةُ)
بِالْكَسْرِ وَيَكُونُ بِوَجْهِ وَاحِدٍ وَقَدْ يَكُونُ
بِوَجْهَيْنِ .

الطُّبِيُّ : لِدَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ كَالثَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ
وَالْجَمْعُ (أَطْبَاءٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَيُطْلَقُ
قَلِيلًا لِدَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ .

الطَّنَجِيرُ : بِكَسْرِ الطَّاءِ إِنَاءٌ مِنْ نُحَاسٍ يُطْبَخُ
فِيهِ قَرِيبٌ مِنَ الطَّبَقِ وَوَزْنُهُ فِئْعِيلٌ وَالْجَمْعُ
(طَنَاجِيرُ) .

الطَّاجِنُ : مَعْرَبٌ وَهُوَ الْمُقْلَى وَتَفْتَحُ الْجِيمُ وَقَدْ
تُكْسَرُ وَالْجَمْعُ (طَوَاجِنُ) وَ (الطَّنَجِنُ)
وَزَانُ زَيْنَبٍ لُغَةٌ وَجَمَعُهُ (طَيَاجِنُ) .

الطُّحْلُبُ : بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحُهَا تَخْفِيفُ شَيْءٍ
أَخْضَرَ لَرَجٍ يُحْلَقُ فِي الْمَاءِ وَيَعْلُوهُ وَمَاءٌ (طَحْلُبٌ)
مِثْلُ تَعَبٍ كَثُرَ (طُحْلُبُهُ) وَعَيْنٌ (طَحْلَةُ)
كَذَلِكَ وَ (الطِّحَالُ) بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنَ الْأَمْعَاءِ

مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ إِلَّا الْفَرَسَ
فَلَا طِحَالٌ لَهُ وَالْجَمْعُ (طِحَالَاتٌ) وَ (أَطْحَلَةٌ)
مِثْلُ لِسَانٍ وَالسِّنَّةِ وَ (طُحْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَ كُتِبَ وَ (طَحِلَ) الْإِنْسَانُ (طَحَلًا) فَهُوَ

مَا يُطْبَعُ بِهِ وَ (الطَّبَعُ) بِالسُّكُونِ أَيْضاً
الْحَبْلَةُ الَّتِي نَخَلِقُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا وَ (الطَّبَعُ)
بِالْفَتْحِ الدَّنَسُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَشَيْءٌ (طَبِعُ) مِثْلُ دَنْسٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ
(الطَّبِيعَةُ) مِزَاجُ الْإِنْسَانِ الْمُرَكَّبُ مِنَ
الْأَخْلَاطِ .

الطَّبَقُ : مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ (أَطْبَاقُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَبَاقٌ) أَيْضاً مِثْلُ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَصْلُ (الطَّبَقِ) الشَّيْءُ عَلَى
مِقْدَارِ الشَّيْءِ مُطَبَقًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
كَالْعِطَاءِ لَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (أَطْبَقُوا) عَلَى الْأَمْرِ
بِالْأَلْفِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَوَافِقِينَ غَيْرِ
مُتَخَالِفِينَ . وَ (أَطْبَقَتْ) عَلَيْهِ الْحُمَى فَهِيَ
(مُطَبَقَةٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَ (أَطْبَقَ) عَلَيْهِ
الْجُنُونُ فَهُوَ (مُطَبَقٌ) أَيْضاً وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْبَاءَ
عَلَى مَعْنَى (أَطْبَقَ) اللَّهُ عَلَيْهِ الْحُمَى وَالْجُنُونُ
أَى أَدَامَهُمَا كَمَا يُقَالُ أَحَمَّهُ اللَّهُ وَأَجَنَّهُ أَى
أَصَابَهُ بِهِمَا وَعَلَى هَذَا فَالْأَصْلُ مُطَبَقٌ عَلَيْهِ
فَحُدِفَتِ الصَّلَةُ تَخْفِيفًا وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِمَّا
اسْتُعْمِلَ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا لَكِنْ لَمْ أَجِدْهُ وَمَطَّرَ
(طَبَقَ) بِفَتْحَتَيْنِ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ :

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدْرُ

الْوَطْفُ السَّحَابُ الْمُسْتَرْخِي الْجَوَانِبِ لِكَثْرَةِ
مَائِهِ وَقَوْلُهُ طَبَقُ الْأَرْضِ أَى تَعَمُّ الْأَرْضَ

(طَحِلُّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ عَظُمَ (طِحَالُهُ) .
 طَحِنْتُ : الْبَرُّ وَنَحْوُهُ (طَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 فَهُوَ (طَحِينٌ) وَ (مَطْحُونٌ) أَيْضًا وَ
 (الطَّاحُونَةُ) الرَّحَى وَجَمْعُهَا (طَوَاحِينُ)
 وَ (الطِّحْنُ) بِالْكَسْرِ (الْمَطْحُونُ) وَقَدْ
 بُسِّمِيَ بِالْمَصْدَرِ وَ (الطَّوَّاحِينُ) الْأَضْرَاسُ
 الْوَاحِدَةُ (طَاحِنَةٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

طَرِبَ : (طَرِبًا) فَهُوَ (طَرِبٌ) مِنْ بَابِ
 تَعِبَ وَ (طَرُوبٌ) مُبَالَغَةٌ وَهِيَ خِفَةٌ تُصِيبُهُ
 لِشِدَّةِ حَزْنٍ أَوْ سُرُورٍ وَالْعَامَّةُ تَخْصُهُ بِالسُّرُورِ
 وَ (طَرَبَ) فِي صَوْتِهِ بِالتَّضْعِيفِ رَجَعَهُ وَمَدَّهُ .
 الطُّرْتُوثُ : بِمِثْلَتَيْنِ وَزَانُ عُضْفُورٍ قَالَ اللَّيْثُ
 (الطُّرْتُوثُ) نَبَاتٌ دَقِيقٌ مُسْتَطِيلٌ يُضْرَبُ إِلَى
 الْحُمْرَةِ وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
 مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حُلُوٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الطُّرْتُوثُ)
 الَّذِي فِي الْبَادِيَةِ لَا وَرَقَ لَهُ يَنْبْتُ فِي الرَّمْلِ
 لَا حُمُوصَةَ فِيهِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ فِي عَفُوصَةِ طَعَامٍ
 سِوَهُ وَهُوَ أَحْمَرٌ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ خَرَجُوا
 (يَطْرُتُونَ) أَيْ يَجْمَعُونَهُ .

طَرَحْتُهُ : (طَرَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ رَمَيْتُ بِهِ
 وَمِنْ هُنَا قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُعَدَّ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ
 (طَرَحْتُ) بِهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا تَضَمَّنَ مَعْنَى فَعَلٍ
 جَازَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ وَطَرَحْتُ الرِّدَاءَ عَلَى
 عَاتِي أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ .

الطَّرْحُونُ : بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَنُونُهُ
 زَائِدَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ فَوْزُهُ فَعُلُونُ بِالضَّمِّ مِثْلُ سَحْنُونٍ

وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ آخَرِينَ وَهُوَ وَزَانُ عُضْفُورٍ
 وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الطَّاءَ وَالرَّاءَ .

طَرَدَهُ : (طَرَدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالِاسْمُ (الطَّرْدُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ (طَرَدْتُهُ)
 فَذَهَبَ وَلَا يُقَالُ (أَطَرَدَ) وَلَا (انطَرَدَ) إِلَّا
 فِي لُغَةِ رَدِيئَةٍ . وَهُوَ (طَرِيدٌ) وَ (مَطْرُودٌ)
 وَ (أَطَرَدَهُ) السُّلْطَانُ عَنِ الْبَلَدِ مِثْلَ أَخْرَجَهُ
 مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (طَرَدَهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِثْلُهُ
 وَالْمِطْرَدُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الرُّمْحُ لِأَنَّهُ يُطْرَدُ بِهِ وَ
 (طَرَدْتُ) الْخِلَافَ فِي الْمَسْأَلَةِ (طَرَدًا)
 أَجْرِيَتُهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ (الْمُطَارَدَةِ) وَهِيَ
 الْأَجْرَاءُ لِلْسَّبَاقِ وَ (أَطَرَدَ) الْأَمْرُ (أَطِرَادًا)
 تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ (أَطَرَدَ) الْمَاءُ كَذَلِكَ
 وَ (أَطَرَدَتِ) الْأَنْهَارُ جَرَتْ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُمْ
 (أَطَرَدَ) الْحَدُّ مَعْنَاهُ تَتَابَعَتْ أَقْرَادُهُ وَجَرَتْ
 جَمْرِي وَاحِدًا كَجَرِي الْأَنْهَارِ وَ (اسْتَطَرَدَ لَهُ)
 فِي الْحَرْبِ إِذَا فَرَّ مِنْهُ كَيْدًا ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِ
 فَكَأَنَّهُ اجْتَدَبَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي لَا يَتِمَكَّنُ
 مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ يَتِمَكَّنُ مِنْهُ وَوَقَعَ لَكَ عَلَى
 وَجْهِ (الِاسْتِطْرَادِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
 الْاجْتِدَابُ لِأَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ بَلْ
 مَهَّدْتَ لَهُ مَوْضِعًا ذَكَرْتَهُ فِيهِ .

طَرَوْتُهُ : (طَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَقْتُهُ وَمِنْهُ
 (الطَّرَارُ) وَهُوَ الَّذِي يَقَطَعُ النَّفَقَاتِ وَيَأْخُذُهَا
 عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَ (طَرَّ) الثَّبْتُ (يَطْرُّ)
 وَ (يَطْرُّ) (طُرُورًا) نَبَتَ وَ (طَرَّ) شَارِبُ

طَرْفَ : البَصْرُ (طَرْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَرْبٌ تَحْرَكُ وَ (طَرْفٌ) الْعَيْنُ نَظَرُهَا وَيُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَ (طَرْفَتْ) عَيْنُهُ (طَرْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا أَصْبَتْهَا بِشَيْءٍ فَهِيَ (مَطْرُوفَةٌ) وَ (طَرْفَتْ) البَصْرَ عَنْهُ صَرْفَتْهُ .

وَ (الطَّرْفُ) النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَطْرَافٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَرْفَتْ) الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا (تَطْرِيفًا) خَضِبَتْ (أَطْرَافَ) أَصَابِعِهَا وَ (الطَّرِيفُ) الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ وَهُوَ خِلَافُ التَّلِيدِ وَ (المُطْرَفُ) تَوْبٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَعْلَامٌ وَيُقَالُ تَوْبٌ مَرَبَعٌ مِنْ خَزٍّ وَ (أَطْرَفْتُهُ) (إِطْرَافًا) جَعَلْتُ فِي (طَرْفِيهِ) عَلَمِينَ فَهُوَ مُطْرَفٌ وَرَبَّمَا جُعِلَ اسْمًا بِرَأْسِهِ غَيْرَ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ وَكُسِرَتِ الْمِيمُ تَشْبِيهًا بِالْآلَةِ وَالْجَمْعُ (مَطَارِفٌ) وَ (طَرْفَتُهُ) (تَطْرِيفًا) مِثْلُ (أَطْرَفْتُهُ) وَ (الطَّرْفَةُ) مَا يُسْتَطْرَفُ أَيْ يُسْتَمْلَحُ وَالْجَمْعُ (طُرُفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَطْرَفَ) (إِطْرَافًا) جَاءَ بِطَرْفَةٍ وَ (طَرْفَ) الشَّيْءَ بِالضَّمِّ فَهُوَ (طَرْيْفٌ) .

طَرْفَتْ : الْبَابَ طَرْفًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَ (طَرْفَتْ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا وَ (طَرْفَهَا) بِالتَّنْقِيلِ مُبَالَغَةً وَ (طَرْفَتْ) الطَّرِيقَ سَلَكْتُهُ وَ (طَرْقَ) الْفَحْلُ النَّاقَةَ (طَرْفًا) فَهِيَ (طَرْوَقَةٌ) فَعُولَةٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَفِيهَا حِقَّةٌ (طَرْوَقَةٌ) الْفَحْلُ الْمُرَادُ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ (يَطْرُقَهَا)

الْغُلَامِ (يَطْرُقُ) وَ (يَطْرُقُ) أَيْضًا بَقَلٍ فَهُوَ غُلَامٌ (طَارٌ) وَ (الطَّرَّةُ^(١)) كَفَّةُ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ (طُرٌّ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
الطَّرَازُ : عَلَمُ الثَّوْبِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمَعُهُ (طُرٌّ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (طَرَزْتُ) الثَّوْبَ (تَطْرِيزًا) جَعَلْتُ لَهُ (طَرَازًا) وَثَوْبٌ (مُطَرَّزٌ) بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ هَذَا (طَرَزُ) هَذَا وَزَانُ فَلَسٍ وَ (مِنْ الطَّرَازِ) الْأَوَّلِ أَيْ شَكْلِهِ وَمِنْ التَّمَطُّ الْأَوَّلِ .

الطَّرْسُ : الصَّحِيفَةُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي مُحِيَتْ ثُمَّ كَتِبَتْ وَالْجَمْعُ (أَطْرَاسٌ) وَ (طُرُوسٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَحُمُولٍ وَ (طَرَسُوسٌ) فَعْلُولٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مَدِينَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَتْ نَعْرًا مِنْ نَاحِيَةِ بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبًا مِنْ طَرْفِ الشَّامِ وَهِيَ بِالْإِقْلِيمِ الْمُسَمَّى فِي وَقْتِنَا (سَيْسُ) وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ (طَرَسُوسٌ) وَزَانُ عُصْفُورٌ وَامْتَنَعَ مِنْ قُتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْأَوَّلُ اخْتِيَارُ الْجُمْهُورِ .

طَرَشٌ : (طَرَشًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ الصَّمَمُ وَقِيلَ أَقْلٌ مِنْهُ وَقِيلَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٌ وَقِيلَ مُؤَلَّدٌ وَرَجُلٌ (أَطْرَشٌ) وَامْرَأَةٌ (طَرَشَاءٌ) وَالْجَمْعُ (طَرَشٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ (أَطْرُوشٌ) قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ .

(١) طَرَّةُ الثَّوْبِ : جَانِبُهُ الَّذِي لَا مَذْبَ لَهُ .

ولا يشترط أن تكون قد طرقتها وكل امرأة (طَرَوْقَةٌ بَعْلَهَا) و (طَرَقَ) النَجْمُ (طُرَوْقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَ وَكُلُّ مَا آتَى لَيْلًا فَقَدَ (طَرَقَ) وَهُوَ (طَارِقٌ) و (المطرقة) بِالْكَسْرِ مَا يُطْرَقُ بِهِ الْحَدِيدُ و (الطَّرِيقُ) يُذَكَّرُ فِي لُغَةِ نَجْدٍ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا » وَيُؤَنَّثُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَالْجَمْعُ (طُرُقٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَجَمْعُ (الطَّرِيقِ) (طُرُقَاتٌ) وَقَدْ جُمِعَ الطَّرِيقُ عَلَى لُغَةِ التَّدْكِيرِ (أَطْرَقَةٌ) و (اسْتَطْرَقْتُ) إِلَى الْبَابِ سَلَكْتُ طَرِيقًا إِلَيْهِ و (طَرَقْتُ) التُّرْسَ بِالتَّشْدِيدِ خَصَفْتُهُ عَلَى جِلْدٍ آخَرَ وَنَعْلٌ (مُطَارِقَةٌ) مَخْصُوفَةٌ و (طَرَقْتَهَا) (تَطْرِيقًا) خَرَزْتَهَا مِنْ جِلْدَيْنِ أَحَدَهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ جُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ » أَيْ غِلَظُ الْجُوهِ عَرَاضُهَا وَفِي الصِّحَاحِ مَكْتُوبٌ بِالتَّخْفِيفِ (١)

طَرَوْ: (٢) الشَّيْءُ بِالْوَاوِ وَزَانٌ قُرْبٌ فَهُوَ (طَرِيٌّ) أَيْ غَضٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ .

و (طَرِيٌّ) بِالْهَمْزِ وَزَانٌ تَعِبَ لُغَةً فَهُوَ (طَرِيٌّ) بَيْنَ (الطَّرَاوَةِ)

و (طَرَأَ) فَلَانٌ عَلَيْنَا (يَطْرَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (طُرُوءًا) طَلَعَ فَهُوَ (طَارِيٌّ) و (طَرَأَ) الشَّيْءُ (يَطْرَأُ) أَيْضًا (طُرَانًا)

(١) في القاموس: الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ كَمَكْرَمَةٍ ... وبرى الْمُطْرَقَةُ كَمُعْطَمَةٍ . ولم ينكر على الجوهري رواية التخفيف مع تعبه لسقطانه .

(٢) ذكر غيره طَرِيٌّ أَيْضًا - وهي المشهورة بين العامة .

مَهْمُوزٌ حَصَلَ بَعْتَهُ فَهُوَ (طَارِيٌّ) و (أَطْرَيْتُ) الْعَسَلُ بِالْيَاءِ (إِطْرَاءً) عَقَدْتُهُ و (أَطْرَيْتُ) فَلَانًا مَدَحْتُهُ بِأَحْسَنِ مَا فِيهِ وَقِيلَ بِاللَّغْتِ فِي مَدْحِهِ وَجَاوَزْتُ الْحَدَّ وَقَالَ السَّرْفُسطِيُّ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَالْيَاءِ (أَطْرَأْتُهُ) مَدَحْتُهُ و (أَطْرَيْتُهُ) أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ .

الطَّسْتُ: قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَصْلُهَا (طُسٌ) فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضَعَّفِينَ تَاءً لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ (طُسَاسٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَفِي التَّصْغِيرِ (طُسَيْسَةٌ) وَجُمِعَتْ أَيْضًا عَلَى (طُسُوسٍ) بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ وَعَلَى (طُسُوتٍ) بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ الْفَرَاءُ كَلَامُ الْعَرَبِ (طُسَّةٌ) وَقَدْ يُقَالُ (طُسٌ) بَعِيرٌ هَاءٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَطُسِيٌّ تَقُولُ (طُسْتُ) كَمَا قَالَ الْوَاوِيُّ لُصٌّ لُصْتُ وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ التَّدْكِيرُ وَالتَّانِيثُ فَيُقَالُ هُوَ (الطُّسَّةُ) و (الطُّسْتُ) وَهِيَ (الطُّسَّةُ) و (الطُّسْتُ) وَقَالَ الرَّجَاجُ التَّانِيثُ أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ وَجَمَعُهَا (طُسَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّ التَّاءَ وَالطَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

طَعِمْتُهُ: (أَطَعُمُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (طَعْمًا) بَفَتْحِ الطَّاءِ وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَا يَسَاغُ حَتَّى الْمَاءِ وَذَوْقُ الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي » وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي

يَتَنَاوَلُ الْمَائِعَاتِ وَ (الطَّعْمُ) بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ
وَيُرَادُ بِهِ مَا يَتَنَاوَلُ اسْتِطْعَامًا فَهُوَ أَعْمٌ .

طَعْنَهُ : بِالرَّمْحِ (طَعْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ
(طَعَنَ) فِي الْمَفَازَةِ (طَعْنًا) ذَهَبَ وَ (طَعَنَ)
فِي السِّنِّ كَبَّرَ وَ (طَعَنَ) الْعُصْنَ فِي الدَّارِ
مَالَ إِلَيْهَا مُعْتَرِضًا فِيهَا قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ
(طَعَنْتُ) فِي أَمْرِ كَذَا . وَكُلُّ مَا أَخَذْتَ
فِيهِ وَدَخَلْتَ فَقَدْ (طَعَنْتَ) فِيهِ وَعَلَى هَذَا
فَقَوْلُهُمْ طَعَنْتِ الْمَرْأَةَ فِي الْحِيْضَةِ فِيهِ حَذْفٌ
وَالْتَقْدِيرُ (طَعَنْتُ) فِي أَيَّامِ الْحِيْضَةِ أَيْ
دَخَلْتُ فِيهَا وَ (طَعَنْتُ) فِيهِ بِالْقَوْلِ وَ
(طَعَنْتُ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا وَمِنْ
بَابِ نَفَعِ لُغَةً قَدَحَتْ وَعَبَّتْ (طَعْنًا) وَ (طَعْنَانًا)
وَهُوَ (طَاعِنٌ) وَ (طَعَانٌ) فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ
وَأَجَازِ الْفِرَاءِ (يَطْعَنُ) فِي الْكُلِّ بِالْفَتْحِ
لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ (١) وَ (الْمَطْعَنُ) يَكُونُ
مَصْدَرًا وَيَكُونُ مَوْضِعَ الطَّعْنِ وَ (الطَّاعُونُ)
الْمَوْتُ مِنَ الْوَبَاءِ وَالْجَمْعُ (الطَّوَاعِينُ)
وَ (طَعِنَ) الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ
(الطَّاعُونُ) فَهُوَ (مَطْعُونٌ) .

طَغَا : (طَغَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (طَغَى)
(طَغَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعِ لُغَةً
أَيْضًا فَيُقَالُ (طَغَيْتُ) وَفِي التَّهْدِيبِ مَا يُوَافِقُهُ
قَالَ : (الطَّاعُوتُ) تَأْوَهُا زَائِدَةٌ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ
مِنْ (طَغَا) وَ (الطَّاعُوتُ) يُذَكَّرُ وَيؤنثُ

زَمَزَمَ « إِنَّمَا طَعَامُ طُعْمٍ » بِالضَّمِّ أَيْ يَشْبَعُ
مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَ (الطُّعْمُ) بِالضَّمِّ الطَّعَامُ قَالَ (١)
« وَأَوْثَرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ »

أَيْ بِالطَّعَامِ وَفِي التَّهْدِيبِ (الطُّعْمُ) بِالضَّمِّ
الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَإِذَا أَطْلَقَ أَهْلُ
الْحِجَازِ لَفْظَ (الطَّعَامِ) عَنَوًا بِهِ الْبَرَّ خَاصَّةً
وَفِي الْعُرْفِ (الطَّعَامُ) اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ مِثْلُ
الشَّرَابِ اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَجَمْعُهُ (أَطْعِمَةٌ)
وَ (أَطْعَمْتُهُ) (فَطَعِمَ) وَ (اسْتَطْعَمْتُهُ)
سَأَلْتَهُ أَنْ يُطْعِمَنِي وَ (اسْتَطْعَمْتُ) الطَّعَامَ
ذُقْتُهُ لِأَعْرِفَ طَعْمَهُ وَ (تَطَعَّمْتُهُ) كَذَلِكَ
وَ (الطُّعْمَةُ) الرِّزْقُ وَجَمْعُهَا (طُعْمٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الطُّعْمَةُ) الْمَأْكَلَةُ وَ (أَطْعَمْتِ)
الشَّجَرَةَ بِالْأَلْفِ أَدْرَكَ ثَمَرَهَا وَ (الطُّعْمُ)
بِالْفَتْحِ مَا يُؤَدِّيهِ الدَّوْقُ فَيُقَالُ (طَعْمُهُ)
حَلَوٌ أَوْ حَامِضٌ وَتَغَيَّرَ (طَعْمُهُ) إِذَا خَرَجَ
عَنْ وَصْفِهِ الْخَلْقِيُّ وَ (الطُّعْمُ) مَا يُشْتَبَى مِنْ
الطَّعَامِ وَكَيْسَ لِلغَيْثِ (طَعْمٌ) وَ (الطُّعْمُ)
يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةً كِلَابِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ (الطُّعْمُ عِلَّةُ
الرِّبَا) الْمَعْنَى كَوْنُهُ مِمَّا يُطْعَمُ أَيْ مِمَّا يُسَاعُ
جَامِدًا كَانَ كَالْحُبُوبِ أَوْ مَائِعًا كَالْعَصِيرِ
وَالدُّهْنِ وَالْحَلَى وَالْوَجْهُ أَنْ يُقْرَأَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ
(الطُّعْمَ) بِالضَّمِّ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الطَّعَامُ فَلَا

(١) أبو خراش الهذلي : وصدر البيت .

(أرد شجاع البطن قد تعلمينه) الصحاح .

وَالْإِسْمُ (الطُّغْيَانُ) وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْمِقْدَارَ وَالْحَدَّ فِي الْعِضْيَانِ فَهُوَ (طَاغَ) وَ (أَطْعَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ (طَاغِيًا) وَ (طُغَا) السَّيْلُ ارْتَفَعَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْكَثْرَةِ وَ (الطَّاعُوتُ) الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلُوتٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَكِنْ قُدِمَتِ اللَّامُ مَوْضِعَ الْعَيْنِ وَاللَّامُ وَأَوْ مُحَرَّكَةً مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلِفًا فَبَقِيَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلُوتٍ وَهُوَ مِنَ (الطُّغْيَانِ) قَالَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ .

طَفَّرَ : (طَفَّرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (طُفُورًا) أَيْضًا وَ (الطُّفْرَةُ) أَحْصَى مِنَ (الطُّفْرِ) وَهُوَ الرَّوْبُ فِي ارْتِفَاعٍ كَمَا (يَطْفِرُ) الْإِنْسَانُ الْحَائِطَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَزَادَ الْمُطَّرِزِيُّ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَثْبٌ خَاصٌّ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ زَالَتْ بِكَارِهَا بَوْبَةٌ أَوْ (طَفْرَةٌ) وَقِيلَ الْوُثْبَةُ مِنْ قَوْقُ وَالطُّفْرَةُ إِلَى قَوْقُ .

الطُّفَيْسَةُ : بِكَسْرَتَيْنِ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ السِّكِّيتِ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحَتَيْنِ وَهِيَ بِسَاطٍ لَهُ خَمَلٌ رَفِيقٌ وَقِيلَ هُوَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَيْفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ (طُنَافِسُ) .

الطُّفَيْفُ : مِثْلُ الْقَلِيلِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمِنْهُ قِيلَ (لِطُّفَيْفٍ) الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ (تَطْفَيْفٌ) وَقَدْ (طَفَّفَهُ) فَهُوَ (مُطَفَّفٌ) إِذَا كَالَ أَوْ وَزَنَ وَمِنْ يُوْفٍ وَ (طُفَافُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا مَلَأَ

أَصْبَارُهُ وَيُقَالُ (الطُّفَافَةُ) بِالِضْمِّ مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ .

الطُّفْلُ : الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيَكُونُ (الطُّفْلُ) بِلَفْظِ وَاحِدٍ لِلْمُدَكَّرِ وَالْمُؤنَّثِ وَالْجَمْعُ قَالَ تَعَالَى «أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ» وَيَجُوزُ الْمُطَابَقَةُ فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ وَالتَّأْنِيثُ فَيُقَالُ (طُفْلَةٌ) وَ (أَطْفَالٌ) وَ (طُفْلَاتٌ) وَ (أَطْفَلْتُ) كُلُّ أُتَيْ إِذَا وُلِدَتْ فِيهِ (مُطْفِلٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَبْقَى هَذَا الْإِسْمُ لِلْوَلَدِ حَتَّى يُمَيِّزُ ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ (طُفْلٌ) بَلْ صَبِيٌّ وَ (حَزْرُورٌ) وَ (يَافِعٌ) وَ (مُرَاهِقٌ) وَ (بَالِغٌ) وَفِي التَّهْدِيبِ يُقَالُ لَهُ طُفْلٌ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ وَ (الطُّفَيْلِيُّ) هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْأَزْهَرِيُّ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى (طُفَيْلٍ) مِنْ وُلْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ يَدْخُلُ وَوَلِيمَةَ الْعُرَيْسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا فُنُسِبَ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ (التَّطْفُلُ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ لِمَنْ يَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى فِي الطَّعَامِ (الْوَارِشُ) وَفِي الشَّرَابِ (الْوَاغِلُ) .

ظَفَا : الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ (ظُفُوًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (ظُفُوًا) عَلَى فُعُولٍ إِذَا عَلَا وَمِنْ يَرْسُبُ وَمِنْهُ السَّمَكُ (الطَّافِي) وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ

يُقَالُ (طَلَحْتُهُ) (أَطْلَحُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا هَزَلْتَهُ
 الطَّلَسُ : هُوَ الطَّرْسُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
 (طُلُوسٌ) و (الطَّيْلَسَانُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَ
 الْفَارَابِيُّ هُوَ قَيْعَلَانٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَسَرَ الْعَيْنَ لُغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَمَ أَسْمَعُ قَيْعَلَانَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَلْ بَضْمِهَا مِثْلُ
 الْخَيْرَانَ وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ لَمْ أَسْمَعُ كَسَرَ اللَّامِ
 وَالْجَمْعُ (طَيَالِسَةٌ) و (الطَّيْلَسَانُ) مِنْ لِبَاسِ
 الْعَجَمِ ..

طَلَعَتْ : الشَّمْسُ (طُلُوعاً) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 و (مَطْلِعاً) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا وَكُلُّ مَا بَدَأَ
 لَكَ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ و (طَلَعْتُ)
 الْجِبَلَ (طُلُوعاً) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْ عُلُوُّهُ
 و (طَلَعْتُ) فِيهِ رَقِيَّتُهُ و (أَطْلَعْتُ) زَيْدًا
 عَلَى كَذَا مِثْلُ أَعْلَمْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى (فَاطْلَعُ)
 عَلَى افْتَعَلَ أَيْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَعَلِمَ بِهِ و (الْمُطْلَعُ)
 مُفْتَعَلٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ مَوْضِعٌ (الْإِطْلَاعُ) مِنْ
 الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ إِلَى الْمُنْحَفِضِ وَهُوَ
 (الْمُطْلَعُ) مِنْ ذَلِكَ شَبَّهُ مَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ
 أُمُورِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ و (الطَّلِيْعَةُ) الْقَوْمُ
 يُعْتَوْنَ أَمَامَ الْجَيْشِ يَتَعَرَّفُونَ (طَلِعَ) الْعَدُوَّ
 بِالْكَسْرِ أَيْ خَبَرَهُ وَالْجَمْعُ (طَلَانِعُ) و (الطَّلَعُ)
 بِالْفَتْحِ مَا يَطْلَعُ مِنَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَصِيرُ ثَمراً إِنْ
 كَانَتْ أَنْثَى وَإِنْ كَانَتْ النَّخْلَةُ ذَكَراً لَمْ يَصِرْ
 ثَمراً بَلْ يُؤْكَلُ طَرِيّاً وَيُبْرَكُ عَلَى النَّخْلَةِ أَيَّاماً
 مَعْلُومَةً حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَيْءٌ أَيْضُ مِثْلُ الدَّقِيقِ

فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَعْلُو فَوْقَ وَجْهِهِ و (الطُّفِيْعَةُ)
 خُوصَةٌ الْمُقْلِ وَالْجَمْعُ (طُفَى) مِثْلُ مُدِيَّةٍ وَمُدَى
 و (ذُو الطُّفَيْتَيْنِ) مِنْ الْحَيَّاتِ مَا عَلَى ظَهْرِهِ
 خَطَّانِ أَسْوَدَانِ كَالْخُوصَتَيْنِ .

و (طَفَيْتَ) النَّارُ (تَطْفَأُ) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
 تَعِبَ (طَفُوءًا) عَلَى فُعُولِ خَمَدَتْ و (أَطْفَأْتُهَا)
 وَمِنْهُ (أَطْفَأْتُ) الْفِتْنَةَ إِذَا سَكَّنَتْهَا عَلَى
 الْإِسْتِعَارَةِ .

طَلَبْتُهُ : (أَطْلَبُهُ) (طَلَبًا) فَأَنَا (طَالِبٌ)
 وَالْجَمْعُ (طَلَّابٌ) و (طَلَبَةٌ) مِثْلُ (كَافِرٌ)
 و (كَفَّارٌ) و (كَفْرَةٌ) و (طَالِبُونَ) وَأَمْرَأَةٌ
 (طَالِبَةٌ) وَنِسَاءٌ (طَالِبَاتٌ) و (طَوَالِبٌ)
 و (أَطْلَبْتُ) عَلَى افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى (طَلَبْتُ)
 وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ وَيُنْسَبُ
 إِلَى الثَّانِي و (الْمُطَلَّبُ) يَكُونُ مَصْذَرًا ،
 وَمَوْضِعَ (الطَّلَبِ) و (الطَّلَابُ) مِثْلُ
 كِتَابِ مَا تَطْلَبُهُ مِنْ غَيْرِكَ وَهُوَ مَصْذَرٌ فِي
 الْأَصْلِ تَقُولُ (طَالَبْتُهُ) (مُطَالَبَةٌ) و (طِلَابًا)
 مِنْ بَابِ قَاتَلَ و (الطَّلِيْبَةُ) وَزَانَ كَلِمَةً وَالْجَمْعُ
 (طَلِيْبَاتٌ) مِثْلُهُ و (تَطَلَّبْتُ) الشَّيْءَ تَبَعَيْتُهُ
 و (أَطْلَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلْفِ أَسَعَفْتُهُ بِمَا
 طَلَبَ و (أَطْلَبْتُهُ) أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ
 الطَّلْحُ : الْمَوْزُ الْوَاحِدَةُ (طَلَحَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ
 وَتَمْرَةٍ و (الطَّلْحُ) مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ الْوَاحِدَةُ
 (طَلَحَةٌ) أَيْضًا وَبِالْوَاوِاحِدَةِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
 وَبَعِيرٌ (طَلِيْحٌ) مَهْزُولٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وَلَهُ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ فَيُلْقِحُ بِهِ الْأُنْثَى وَ (أَطْلَعَتْ) النَّحْلَةَ بِالْأَلْفِ أَخْرَجَتْ (طَلَعَهَا) فَهِيَ (مُطْلِعٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مُطْلِعَةٌ) وَ (أَطْلَعْتُ) أَيْضًا طَالَتْ. **طَلَّقَ** : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (تَطْلِيْقًا) فَهُوَ (مُطَلَّقٌ) فَإِنْ كَثُرَ تَطْلِيْقُهُ لِلنِّسَاءِ قِيلَ (مُطْلِيْقٌ) وَ (مِطْلَاقٌ) وَالِاسْمُ (الطَّلَاقُ) وَ (طَلَّقْتُ) هِيَ (تَطْلُقُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَّبَ فَهِيَ (طَالِقٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ (طَالِقٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

أَبَا جَارَتَا بِنِي فَإِنَّكَ طَالِقُهُ

كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقُهُ

فَقَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ (طَالِقَةً) غَدًا وَإِنَّمَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (طَلَّقْتُ) فَحَمَلَ النَّعْتَ عَلَى الْفِعْلِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا امْرَأَةٌ (طَالِقٌ) (طَلَّقَهَا) زَوْجَهَا وَ (طَالِقَةٌ) غَدًا فَصَرَّحَ بِالْفَرْقِ لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ وَاقِعَةٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ إِذَا كَانَ النَّعْتُ مُنْفَرِدًا بِهِ الْأُنْثَى دُونَ الذَّكَرِ لَمْ تَدْخُلْهُ الْهَاءُ نَحْوُ (طَالِقٍ) وَطَامِثٍ وَحَائِضٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى فَارِقٍ لِاخْتِصَاصِ الْأُنْثَى بِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (طَالِقٌ) وَ (طَالِقَةٌ) وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ وَأُجِيبَ عَنْهُ بِجَوَابَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ وَالثَّانِي أَنَّ الْهَاءَ لِضُرُورَةِ التَّصْرِيعِ عَلَى أَنَّهُ مُعَارَضٌ بِمَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ شَيْخِ الْإِمَامَةِ الْبَيْتِ : فَإِنَّكَ طَالِقٌ مِنْ غَيْرِ

تَصْرِيعٍ فَتَسْقُطُ الْحُجَّةُ بِهِ . قَالَ الْبَصْرِيُّونَ إِنَّمَا حُدِفَتِ الْعَلَامَةُ لِأَنَّ أُرِيدَ النَّسْبُ . وَالْمَعْنَى امْرَأَةٌ ذَاتُ طَلَّاقٍ وَذَاتُ حَيْضٍ أَيْ هِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً وَ لَمْ يُجْرَوْهُ عَلَى الْفِعْلِ وَيُحْكَى عَنْ سَيَّبُوهِ (١) أَنَّ هَذِهِ نَعْوَةٌ مُذَكَّرَةٌ وَصِفَتْ بِهِنَّ الْإِنَاثُ كَمَا يُوصَفُ الْمَذَكَّرُ بِالصِّفَةِ الْمُؤنَّثَةِ نَحْوُ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَهُوَ سَمَاعِيٌّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ نَعْبَجَةٌ (طَالِقٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ إِذَا كَانَتْ مُخْلَاةً تَرَعَى وَحَدَهَا فَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَلِّ وَالْإِنْجِلَالُ يُقَالُ (أَطْلَقْتُ) الْأَسِيرَ إِذَا حَلَلْتَ إِسَارَهُ وَخَلَيْتَ عَنْهُ (فَانطَلَقَ) أَيْ ذَهَبَ فِي سَبِيلِهِ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (أَطْلَقْتُ) الْقَوْلَ إِذَا أُرْسَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ وَ (أَطْلَقْتُ) الْبَيْتَةَ إِذَا شَهِدْتَ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِتَارِيخٍ وَ (أَطْلَقْتُ) النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا وَنَاقَةٌ (طَلَّقُ) بِضَمَّتَيْنِ بِلَا قَيْدٍ وَنَاقَةٌ (طَالِقٌ) أَيْضًا مُرْسَلَةٌ تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ وَقَدْ (طَلَّقْتُ) (طَلُّوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا انْحَلَّ وَتَاقُهَا وَ (أَطْلَقْتُهَا) إِلَى الْمَاءِ (فَطَلَّقْتُ) وَ (الطَّلُوقُ) بِفَتْحَتَيْنِ جَرِيُّ الْفَرَسِ لَا تَحْتَسِبُ إِلَى الْغَايَةِ فَيُقَالُ عَدَا الْفَرَسُ (طَلَّقًا)

(١) قال سيبويه : هذا باب ما يكون مذكراً يوصف

به المؤنث ، وذلك قولك امرأة حائض وهذه طامث كما قالوا ناقة ضامر يوصف به المؤنث وهو مذكّر فإنما الحائض وأشباهه في كلامهم على أنه صفة شيء والشئ مذكّر فكأنهم قالوا

هذا شيء حائض ثم وصفوا به المؤنث إلخ ج ٢ ص ٩١ .

(أَطْلَالٌ) أَيْضاً . و (طَلَّ) السُّلْطَانُ الدَّمَ
 (طَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَهْدَرَهُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
 وَأَبُو عُبَيْدٍ وَيُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَاً أَيْضاً فَيُقَالُ (طَلَّ)
 الدَّمُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَةً وَأَنْكَرَهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ
 (طَلَّهُ) السُّلْطَانُ إِذَا أَبْطَلَهُ وَ (أَطَّلَهُ)
 بِالْأَلْفِ أَيْضاً (فَطَّلَ) هُوَ وَ (أُطِّلَ) مَسِينٌ
 لِلْمَفْعُولِ وَ (أَطَّلَ) الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ مِثْلُ
 أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَطَّلَ) الزَّمَانُ
 بِالْأَلْفِ أَيْضاً قُرْبَ وَ (الطَّلُّ) الْمَطَرُ
 الْخَفِيفُ وَيُقَالُ أَضْعَفُ الْمَطَرُ .

طَلَبْتُهُ ؛ بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ (طَلَبًا) مِنْ بَابِ
 رَمَى وَ (أَطَلَيْتُ) عَلَى افْتَعَلْتُ إِذَا فَعَلْتَ
 ذَلِكَ لِنَفْسِكَ وَلَا يُذَكَّرُ مَعَهُ الْمَفْعُولُ .
 وَ (الطَّلَاءُ) وَزَانُ كِتَابِ كُلِّ مَا يُطَلَّى بِهِ مِنْ
 قَطِرَانَ وَنَحْوِهِ وَعَلَيْهِ (طَلَاوَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ
 لَعَةً أَيْ بَهْجَةً وَ (الطَّلَا) وَكَلْدُ الطَّيْبَةِ وَالْجَمْعُ
 (أَطْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

طَمِثَ : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (طَمِثًا) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَقَتَلَ افْتَضَّهَا وَاقْتَرَعَهَا وَلَا يَكُونُ
 (الطَّمِثُ) نِكَاحًا إِلَّا بِالتَّذْمِيَةِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «لَمْ يَطْمِئُنَّ» أَيْ لَمْ يُدْمِئُنَّ بِالنِّكَاحِ
 وَفِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَطْمِثِ
 الْإِنْسِيَّةَ إِنْسِيًّا وَلَا الْجِنِّيَّةَ جِنِّيًّا وَ (طَمِثَتْ)
 الْمَرْأَةُ (طَمِثًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا حَاضَتْ
 وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَيْهِ أَوْلَ مَا تَحِيضُ فِيهِ

أَوْ (طَلَّتَيْنِ) كَمَا يُقَالُ شَوَطًا أَوْ شَوَطَيْنِ
 وَ (تَطَلَّقَ) الطَّقِيُّ مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ
 وَ (طَلَّقَ) الْوَجْهَ بِالضَّمِّ (طَلَاقَةً) وَرَجُلًا
 (طَلَّقُ الْوَجْهَ) أَيْ فَرَحَ ظَاهِرُ الْبَشْرِ وَهُوَ
 (طَلِيقُ الْوَجْهِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَهْلَلٌ بِسَامٍ
 وَهُوَ (طَلَّقُ الْيَدَيْنِ) بِمَعْنَى سَخِيٍّ وَكَلِيلَةٍ
 (طَلَّقَةً) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَرٌّ وَلَا حَرٌّ . وَكَلَّهُ
 وَزَانَ فَلَسَ . وَشَيْءٌ (طَلَّقُ) وَزَانُ حِمْلُ أَيْ
 حَلَالٌ وَاقْعَلُ هَذَا (طَلْقًا) لَكَ أَيْ حَلَالًا
 وَيُقَالُ (الطَّلِقُ) الْمُطَلَّقُ الَّذِي يَتِمَكَّنُ
 صَاحِبُهُ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ فَيَكُونُ فِعْلًا
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الذَّبْحِ بِمَعْنَى الْمَذْبُوحِ
 وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ (طَلَّقَ) مَالِي أَيْ مِنْ حِلِّهِ أَوْ مِنْ
 (مُطَلِّقِهِ) وَ (طَلَّقَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
 (طَلْقًا) فِيهِ (مُطَلَّوَةٌ) إِذَا أَخَذَهَا الْمَخَاضَ
 وَهُوَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَ (طَلَّقَ) لِسَانَهُ بِالضَّمِّ
 (طَلُّوَقًا) وَ (طَلُّوَقَةً) فَهُوَ طَلَّقُ اللِّسَانِ
 وَطَلِيقُهُ أَيْ قَصِيحُ عَذْبِ الْمَنْطِقِ
 وَ (اسْتَطَلَّقْتُ) مِنْ صَاحِبِ الدِّينِ كَذَا
 (فَأَطْلَقَهُ) وَ (اسْتَطَلَّقَ) بَطْنَهُ لِأَزْمَاً وَ (أَطْلَقَهُ)
 الدَّوَاءَ وَفَرَسَ (مُطَلَّقُ) الْيَدَيْنِ إِذَا خَلَا مِنَ
 التَّحْجِيلِ .

الطَّلُّ : الشَّخِصُ مِنَ الْأَثَارِ وَالْجَمْعُ (أَطْلَالٌ)
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (طَلُّوُ) مِثْلُ
 أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَشَخِصُ الشَّيْءِ (طَلَّلُهُ) وَ (طَلَّلُ)
 السَّفِينَةَ غِطَاءً يُغَشَّى بِهِ كَالسَّقْفِ وَالْجَمْعُ

(طَامِثٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (طَمِثْتُ) (تَطْمِثُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةً .

طَمَحَ : بَيَّضَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ (يَطْمَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ (طُمُوحًا) اسْتَشْرَفَ لَهُ وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ (طَامِحٌ) أَيْ عَالٌ مُشْرِفٌ .

طَمَرْتُ : الْمَيْتَ (طَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَنْتُهُ فِي الْأَرْضِ وَ (طَمَرْتُ) الشَّيْءَ سَرْتَهُ وَمِنْهُ (الْمَطْمُورَةُ) وَهِيَ حُقْرَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبَنِي فَلَانُ (مَطْمُورَةٌ) إِذَا بَنَى بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَ (طَمَرَ) فِي الرَّكِيَّةِ (طَمْرًا) وَ (طُمُورًا) وَتَبَّ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَ (الطَّمْرُ) الثُّوبُ الْخَلْقُ وَالْجَمْعُ (أَطْمَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

طَمَسْتُ : الشَّيْءَ (طَمَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مَحْوَتُهُ وَ (طَمَسَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (طَمَسَ) الطَّرِيقُ (يَطْمِسُ) وَ (يَطْمُسُ) (طُمُوسًا) دَرَسَ .

طَمِعَ : فِي الشَّيْءِ (طَمَعًا) وَ (طَمَاعَةً) وَ (طَمَاعِيَّةً) مُخَفَّفٌ فَهُوَ (طَمِيعٌ) وَ (طَامِيعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَطْمَعْتُهُ) وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا بِقُرْبِ حُصُولِهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْأَمَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (طَمِيعٌ فِي غَيْرِ مَطْمِيعٍ) إِذَا أَمَلَ مَا يَبْعُدُ حُصُولَهُ لِأَنَّهُ قَدْ يَبْعُ كُلَّ وَاحِدٍ مَوْقِعَ الْآخِرِ لِتَقَارِبِ الْمَعْنَى . وَ (الطَّمِيعُ) رِزْقُ الْجُنْدِ وَالْجَمْعُ (أَطْمَاعٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

طَمَمْتُ : الْبِئْرَ وَغَيْرَهَا بِالتُّرَابِ (طَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَلَأَهَا حَتَّى اسْتَوَتْ مَعَ الْأَرْضِ وَ (طَمَّمَهَا) التُّرَابُ فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَ (طَمَّمَ) الْأَمْرَ (طَمًّا) أَيْضًا عَلَا وَغَلَبَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقِيَامَةِ (طَامَّةٌ) .

اطْمَأَنَّ : الْقَلْبُ سَكَنَ وَلَمْ يَقْلُقْ وَالِاسْمُ (الطَّمَأْنِينَةُ) وَ (اطْمَأَنَّ) بِالْمَوْضِعِ أَقَامَ بِهِ وَاتَّخَذَهُ (وَطْنًا) وَمَوْضِعٌ (مُطْمَئِنٌّ) مُنْخَفِضٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي (اطْمَأَنَّ) الْأَلْفُ مِثْلُ أَحْمَارٍ وَأَسْوَادٍ لِكِتْمِهِمْ هَمَزُوا فِرَارًا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ الْأَصْلُ هَمْزَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى الْمِيمِ لِكِنِّهَا أُخِرَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ (طَامَنَّ) الرَّجُلُ ظَهَرَهُ بِالْهَمْزِ عَلَى فَاعِلٍ وَيَجُوزُ تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (طَامَنَّ) وَمَعْنَاهُ حَنَأَ وَخَفَضَهُ .

الطُّنْبُ : بَضْمَتَيْنِ . وَسُكُونُ الثَّانِي لُغَةُ الْحَبْلِ تُشَدُّ بِهِ الْخَيْمَةُ وَنَحْوُهَا وَالْجَمْعُ (أَطْنَابٌ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ قَالُوا عُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ فِيمَنْ جَمَعَ (الطُّنْبُ) فَأَفْهَمَ خِلَافًا فِي جَوَازِ الْجَمْعِ وَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (١) :

إِذَا أَرَادَ أَنْ كِرَّاسًا فِيهِ عَنْ لَهْ

دُونَ الْأَرْمَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ

(١) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نُورًا .

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ مَجْمُوعاً وَمُفْرَداً
 بَيْنَهُ الْجَمْعُ وَتَزْوُجَ الْأَشْعَثُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ
 زُرَّارَةَ عَلَى حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ
 فَرَدَّهَا عُمَرُ إِلَى (أَطْنَابِ) بَيْنَهَا أَى إِلَى أَمْثَالِ
 أَهْلِهَا وَالْمِرَادُ مَهْرٌ مِثْلُهَا وَ (الطَّنْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ
 طُولُ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
 مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفَرَسَ (أَطْنَبُ) وَ
 (طَنْبَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَ (أَطْنَبَتْ)
 الرِّيحُ (إِطْنَاباً) اشْتَدَّتْ فِي غُبَارٍ وَمِنْهُ يُقَالُ
 (أَطْنَبَ) الرَّجُلُ إِذَا بَالَعَ فِي قَوْلِهِ كَمَدَحٍ
 أَوْ دَمٍ .

طَنٌ : الذُّبَابُ وَغَيْرُهُ (يَطْنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (طَنِناً) صَوْتٌ وَ (الطَّنُّ) فَمَا يُقَالُ حَزْمَةٌ
 مِنْ حَطَبٍ أَوْ قَصَبٍ وَالْجَمْعُ (أَطْنَانٌ)
 مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

طَهْرٌ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَقَرَّبَ (طَهَارَةٌ)
 وَالْإِسْمُ (الطُّهُرُ) وَهُوَ النِّقَاءُ مِنَ الدَّنَسِ
 وَالتَّجْسِيسِ وَهُوَ (طَاهِرٌ) الْعَرِضُ أَى بَرِيءٌ
 مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُنَاقِضَةِ
 لِلْحَيْضِ (طُهْرٌ) وَالْجَمْعُ (أَطْهَارٌ) مِثْلُ
 قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَامْرَأَةٌ (طَاهِرَةٌ) مِنَ الْأَدْنَائِسِ
 وَ (طَاهِرٌ) مِنَ الْحَيْضِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَدْ
 (طَهَّرْتُ) مِنَ الْحَيْضِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
 لُغَةٍ قَلِيلَةٌ مِنْ بَابِ قَرَّبَ وَ (تَطَهَّرْتُ)
 اغْتَسَلْتُ وَتَكُونُ (الطَّهَارَةُ) بِمَعْنَى (التَّطَهُّرِ)
 وَمَاءٌ (طَاهِرٌ) خِلَافُ تَجْسِيسٍ وَ (طَاهِرٌ)

صَالِحٌ لِلتَّطَهُّرِ بِهِ وَ (طَهُورٌ) قِيلَ مُبَالَغَةً
 وَإِنَّهُ بِمَعْنَى طَاهِرٍ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ لَوْصِفَ زَائِدٌ
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ نَعَلَبُ (الطَّهُورُ) هُوَ
 الطَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ الْمُطَهَّرُ لِغَيْرِهِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً (الطَّهُورُ) فِي اللُّغَةِ هُوَ
 الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ قَالَ وَقَعُولٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 لِمَعَانٍ مِنْهَا فَعُولٌ لِمَا يُفَعَلُ بِهِ مِثْلُ (الطَّهُورِ) لِمَا
 يَتَطَهَّرُ بِهِ وَ (الْوَضُوءُ) لِمَا يُتَوَضَّأُ بِهِ وَ (الْفَطُورُ)
 لِمَا يُفَطَّرُ عَلَيْهِ وَ (الغُسُولُ) لِمَا يُغْتَسَلُ بِهِ
 وَيُغَسَّلُ بِهِ الشَّيْءُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 «هُوَ الطَّهُورُ مِائَةٌ» أَى هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ
 قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَمَا لَمْ يَكُنْ (مُطَهَّراً)
 فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ (الطَّهُورُ)
 الْبَلِيغُ فِي الطَّهَارَةِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَيُفْهَمُ
 مِنْ قَوْلِهِ «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً» أَنَّهُ
 طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرٌ لِغَيْرِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُ (مَاءٌ)
 يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ لِأَنَّهُ ذُكِرَ فِي مَعْرِضِ
 الْإِمْتِنَانِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَا يُسْتَفْعَى بِهِ فَيَكُونُ
 طَاهِراً فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ (طَهُوراً) يُفْهَمُ مِنْهُ
 صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الطَّهَارَةِ وَهِيَ الطَّهُورِيَّةُ
 فَإِنَّ قِيلَ فَقَدْ وَرَدَ (طَهُورٌ) بِمَعْنَى طَاهِرٍ كَمَا
 فِي قَوْلِهِ «رَبِّقُهُنَّ طَهُوراً» فَالْجَوَابُ أَنَّ
 وَرُودَهُ كَذَلِكَ غَيْرُ مُطَرِّدٍ بَلْ هُوَ سَمَاعِيٌّ وَهُوَ
 فِي الْبَيْتِ (١) مُبَالَغَةٌ فِي الْوَصْفِ أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ
 طَاهِرٌ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَلَوْ كَانَ طَهُورٌ بِمَعْنَى

(١) أى البيت الوارد فيه - رَبِّقُهُنَّ طَهُوراً .

طَاهِرٌ مُطْلَقًا لِقِيلِ تَوْبٍ طُهُورٌ وَخَشَبٌ طُهُورٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَذَلِكَ مُتَّعٍ وَ (طُهُورٌ إِنْاءٌ
أَحَدِكُمْ) أَيْ مُطَهَّرَةٌ وَ (الْمِطَهَّرَةُ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ الْإِدَاوَةُ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَمِنْهُ (السَّوَاكُ مُطَهَّرَةٌ
لِلْفَمِ) بِالْفَتْحِ وَكُلُّ إِنْاءٍ يُتَطَهَّرُ بِهِ (مُطَهَّرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (الْمَطَاهِيرُ) .

الطُّوبُ : الْأَجْرُ الْوَاحِدَةُ (طُوبَةٌ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لُغَةٌ شَامِيَةٌ وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الطُّوبُ) الْأَجْرُ وَ (الطُّوبَةُ) الْأَجْرَةُ وَهُوَ
يَقْتَضِي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ .

الطُّورُ : بِالضَّمِّ اسْمُ جَبَلٍ وَ (الطُّورُ) بِالْفَتْحِ
التَّارَةُ وَفَعَلَ ذَلِكَ (طُورًا) بَعْدَ (طُورٍ) أَيْ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ (الطُّورُ) الْحَالُ وَالْهَيْئَةُ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَارٌ) مِثْلُ تَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَتَعَدَّى
(طَوْرَهُ) أَيْ حَالَهُ الَّتِي تَلِيقُ بِهِ .

الطَّائِسُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَاعِلٌ وَيُصَغَّرُ بِحَدْفٍ
زَوَائِدِهِ فَيُقَالُ (طُوَيْسٌ) وَ (تَطْوَيْسٌ)
الْمَرْأَةُ بِمَعْنَى تَزَيَّنَتْ وَمِنْهُ يُقَالُ إِنَّهُ (لَمَطْوُوسٌ)
لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ وَ (طُوْسٌ) بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
نَيْسَابُورَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ .

أَطَاعَهُ : (إِطَاعَةٌ) أَيْ انْقَادَ لَهُ وَ (طَاعَهُ)
(طَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يُعَدِّيهِ
بِالْحَرْفِ فَيَقُولُ (طَاعَ) لَهُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي
بَاعَ وَخَافَ وَ (الطَّاعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ مِنَ
الرِّبَاعِيِّ (مُطِيعٌ) وَمِنْ الثَّلَاثِيِّ (طَائِعٌ)
وَ (طَبِيعٌ) وَ (طَوَّعَتْ) لَهُ نَفْسُهُ رَخَّصَتْ

وَسَهَّلَتْ وَ (طَاوَعْتَهُ) كَذَلِكَ وَ (انطَاعَ) لَهُ
انْقَادَ قَالُوا وَلَا تَكُونِ الطَّاعَةَ إِلَّا عَنْ أَمْرٍ كَمَا
أَنَّ الْجَوَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ قَوْلٍ يُقَالُ أَمَرَهُ
(فَاطَاعَ) وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ إِذَا مَضَى لِأَمْرِهِ
فَقَدَّ (أَطَاعَهُ) (إِطَاعَةً) وَإِذَا وَافَقَهُ فَقَدَّ
(طَاوَعَهُ) وَ (الِاسْتِطَاعَةَ) الطَّاقَةُ وَالْقُدْرَةُ
يُقَالُ (اسْتَطَاعَ) وَقَدْ تُحَدَفُ النَّاءُ فَيُقَالُ
(اسْطَاعَ) (يَسْطِيعُ) بِالْفَتْحِ وَيَجُوزُ الضَّمُّ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ شَبَّهَهَا بِأَفْعَلٍ يُفْعَلُ إِفْعَالًا
وَ (تَطَوَّعَ) بِالشَّيْءِ تَبَرَّعَ بِهِ وَمِنْهُ (المُطَوَّعَةُ)
بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْوَاوُ وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَهُمْ الَّذِينَ
يَتَبَرَّعُونَ بِالْجِهَادِ وَالْأَصْلُ (الْمُنْطَوَّعَةُ) فَأُبْدِلَ
وَأُدْغِمَ .

طَافَ : بِالشَّيْءِ (يَطُوفُ) (طَوَّفًا) وَ (طَوَّافًا)
اسْتَدَارَ بِهِ وَ (الْمَطَافُ) مَوْضِعُ الطَّوَّافِ
وَ (طَافَ) (يَطِيفُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
وَ (أَطَافَهُ) بِالْأَلْفِ وَ (اسْتَطَافَ) بِهِ كَذَلِكَ
وَ (أَطَافَ) بِالشَّيْءِ أَحَاطَ بِهِ وَ (تَطَوَّفَ)
بِالْبَيْتِ وَ (اطَوَّفَ) عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ (طَائِفٌ) وَ (طَوَّافٌ)
مُبَالَغَةٌ وَامْرَأَةٌ (طَوَّافَةٌ) عَلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا
وَيَتَعَدَّى بِزِيَادَةِ حَرْفٍ فَيُقَالُ (طُفَّتُ) بِهِ
عَلَى الْبَيْتِ وَ (طَافَ) بِالنِّسَاءِ (يَطُوفُ)
وَ (أَطَافَ) إِذَا أَلَّمَ .

وَ (الطَّائِفُ) بِلَادِ الْغُورِ وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ
غُرَّوَانٌ وَهُوَ أْبْرَدُ مَكَانٍ بِالْحِجَازِ وَ (الطَّائِفُ)

(طَوِيلٌ) وَالْجَمْعُ (طِوَالٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكِرَامٍ وَالْأُنثَى (طَوِيلَةٌ) وَالْجَمْعُ (طَوِيلَاتٌ)
وَهَذَا (أَطْوَلُ) مِنْ ذَلِكَ لِلْمَذَكَّرِ وَفِي الْمَوْثِقَةِ
طَوِيلٌ^(١) مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْمَوْثِقَةِ (الطُّوَلُ)
مِثْلُ فَضْلِي وَفَضْلِي وَكُبْرِي وَكُبْرِي وَقَرَأْتُ السَّبْعَ
(الطُّوَلُ) وَ (أَطَالَ) اللَّهُ بِقَاءَهُ مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَمْتَدُّ يُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَمِنْهُ
(طَالَ) الْمَجْلِسُ إِذَا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَ (أَطَالَه)
صَاحِبُهُ . وَ (طَوَّلْتُ) لَهُ بِالْتَفْهِيمِ أَمَهَلْتُ
وَ (الْمُطَاوَلَةُ) فِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى التَّطْوِيلِ فِيهِ
وَ (طَوَّلْتُ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا وَ (طَوَّلْتُ) لِلدَّابَّةِ
أَرْخَيْتُ لَهَا حَبْلَهَا لِتَرَعَى وَهُوَ غَيْرُ (طَائِلٍ) إِذَا
كَانَ حَقِيرًا وَالْفَجْرُ (الْمُسْتَطِيلُ) هُوَ الْأَوَّلُ
وَيُسَمَّى الْكَاذِبَ وَذَنبَ السِّرْحَانِ شَبَّهَ بِهِ لِأَنَّهُ
مُسْتَدِقٌّ صَاعِدٌ فِي غَيْرِ اعْتِرَاضٍ وَ (طَالَ)
عَلَى الْقَوْمِ (يَطْوُلُ) (طَوَلًا) مِنْ بَابِ قَالَ
إِذَا أَفْضَلَ فَهَوُ (طَائِلٌ) وَ (أَطَالَ) بِالْأَلْفِ
وَ (تَطَوَّلَ) كَذَلِكَ وَ (طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مُصَدَّرٌ
فِي الْأَصْلِ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى صِدَاقِهَا
وَكَلَّفَهَا فَقَدَّ (طَالَ) عَلَيْهَا وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ
(طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مَا فَضَلَ عَنْ كِفَايَتِهِ وَكَتَبِي
صَرَفَهُ إِلَى مُؤْنِ نِكَاحِهِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ

بِلَادُ تَقِيْفٍ وَ (الطَّائِفَةُ) الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
وَ (الطَّائِفَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَ (الطَّائِفَةُ)
مِنَ النَّاسِ الْجَمَاعَةُ وَأَقْلَاهَا ثَلَاثَةٌ وَرَبَّمَا
أُطْلِقَتْ عَلَى الرَّاحِدِ وَالْإِنْتَيْنِ وَ (طُوفَانٌ)
الْمَاءُ مَا يَغْشَى كُلَّ شَيْءٍ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ هُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ (طُوفَانَةٌ) وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ هُوَ
مُصَدَّرٌ كَالرُّجْحَانِ وَالنَّقْصَانِ وَلَا يُجْمَعُ وَهُوَ
مِنْ (طَافَ) (يَطْوِفُ) وَ (الطُّوفُ) بِالْفَتْحِ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْوَلَدِ مِنَ الْأَذَى بَعْدَ مَا يَرْضَعُ
ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْغَائِطِ مُطْلَقًا فَقِيلَ (طَافَ)
(يَطْوِفُ) (طُوفَانًا) وَ (الطُّوفُ) قَرِبٌ يَنْفُخُ
فِيهَا ثُمَّ يَشُدُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُجْعَلُ عَلَيْهَا
خَشَبٌ حَتَّى تَصِيرَ كَهَيْئَةِ سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَافٌ) مِثْلُ ثُوبٍ وَأَثْوَابٍ .
الطُّوقُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَطْوَاقٌ) مِثْلُ ثُوبٍ
وَأَثْوَابٍ وَ (طُوقْتُهُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ (طُوقَةً)
وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ التَّكْلِيفِ وَ (طُوقَ) كُلَّ شَيْءٍ مَا
اسْتَدَارَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَمَامَةِ (ذَاتُ طُوقٍ)
وَ (أَطَقْتُ) الشَّيْءَ (إِطَاقَةً) قَدَرْتُ عَلَيْهِ
فَأَنَّا (مُطِيقٌ) وَالْإِسْمُ (الطَّاقَةُ) مِثْلُ الطَّاعَةِ
مِنْ أَطَاعَ .

طَالَ : الشَّيْءُ (طَوَلًا) بِالضَّمِّ امْتَدَّ وَ (الطُّوَلُ)
خِلَافُ الْعَرَضِ وَجَمْعُهُ (أَطْوَالٌ) مِثْلُ قُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ وَ (طَالَتْ) النَّحْلَةُ ارْتَفَعَتْ قِيلَ هُوَ
مِنْ بَابِ قَرَّبَ حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهِ وَهُوَ قَصْرٌ
وَقِيلَ مِنْ بَابِ قَالَ وَالْفِعْلُ لَازِمٌ وَالْفَاعِلُ

(١) في القاموس : والطول تأتي الأطول والجمع الطول وهي الصواب لأن أفضل التفضيل المجرد من ال والإضافة يلتزم الأفراد والتذكير ولا يجوز أن يأتي على فعل إلا مع ال أو الإضافة لمعرفة .

(بِالطَّيْبِ) وَهُوَ مِنَ الْعَطْرِ وَ (طَيَّبْتُهُ) ضَمَخْتُهُ .
 وَ (طَيَّبْتُهُ) اسْمٌ لِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَ (طَابَهُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (طَوَّبِي) لَهُمْ قِيلَ
 مِنْ (الطَّيْبِ) وَالْمَعْنَى الْعَيْشُ (الطَّيْبُ)
 وَقِيلَ حُسْنِي لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَأَصْلُهَا (طَيَّبِي)
 فَقَلَّبْتَ الْيَاءَ وَأَوَّاءَ لِمَجَانَسَةِ الضَّمَّةِ وَ (الطَّيِّبَاتُ)
 مِنْ الْكَلَامِ أَفْضَلُهُ وَأَحْسَنُهُ .

الطَّائِرُ : عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (طَارَ)
 (يَطِيرُ) (طَيْرَانًا) وَهُوَ لَهُ فِي الْجَوِّ كَمَشْيِ
 الْحَيَّوانِ فِي الْأَرْضِ وَيُعَدُّ بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
 فَيُقَالُ (طَيْرْتُهُ) وَ (أَطْرْتُهُ) وَجَمْعُ (الطَّائِرِ)
 طَيْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ
 وَجَمْعُ (الطَّيْرِ) طَيْرٌ وَ (أَطْيَارٌ) وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَطْرُبٌ وَيَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الطَّيْرُ) جَمَاعَةٌ
 وَتَأْنِيهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ
 (طَيْرٌ) بَلْ (طَائِرٌ) وَقَلَّمَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى (طَائِرَةٌ)
 وَ (طَائِرٌ) الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ الَّذِي يُقَلِّدُهُ
 وَ (طَارَ) الْقَوْمُ نَفَرًا وَمُسْرِعِينَ وَ (اسْتَطَارَ)
 الْفَجْرُ انْتَشَرُوا وَ (تَطَيَّرَ) مِنَ الشَّيْءِ وَ (اطَّيَّرَ)
 مِنْهُ وَالْإِسْمُ (الطَّيْرَةُ) وَزَانَ عِنَبَةٌ وَهِيَ الشَّائِؤُمُ
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ الْمُضْيَ لِمَهْمٍ مَرَّتْ
 (بِمَجَائِمِ الطَّيْرِ) وَأَنَارَتْهَا لِتَسْتَفِيدَ هَلْ تَمْضِي
 أَوْ تَرْجِعُ قَمِي الشَّارِعُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ (لَا هَامَ
 وَلَا طَيْرَةَ) وَقَالَ « أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي وُكُنَاتِهَا »
 أَي عَلَى مَجَائِمِهَا .

الْعَنْتَ مِنْكُمْ « فِيمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ (طَوْلًا)
 وَقِيلَ (الطَّوْلُ) الْغَنَى وَالْأَصْلُ أَنْ يُعَدِّي بِأَي
 فَيُقَالُ وَجَدْتُ (طَوْلًا) إِلَى الْحَرَّةِ أَيْ سَعَةً مِنْ
 الْمَالِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْوَصْلَةِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ
 فَقَالُوا (طَوْلًا) إِلَى الْحَرَّةِ ثُمَّ زَادَ الْفُقَهَاءُ
 تَخْفِيفَهُ فَقَالُوا (طَوَّلُ) الْحَرَّةِ وَقِيلَ الْأَصْلُ
 (طَوْلًا) عَلَيْهَا وَ (اسْتَطَالَ) عَلَيْهِ قَهْرُهُ وَعَلَبَهُ
 وَ (تَطَاوَلَ) عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَمَذَارُ الْبَابِ عَلَى
 الزِّيَادَةِ

طَوَّبْتُهُ : (طَيَّبًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (طَوَّبْتُ) الْبَيْتَ
 فَهُوَ (١) . (طَوَّى) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (ذَوَّطَوِي)
 وَادٍ بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ فَرَسَخٍ وَيَعْرِفُنِي وَقَتْنَا
 بِالزَّاهِرِ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ وَيَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ
 وَضَمُّ الطَّاءِ أَشْهُرٌ مِنْ كَسْرِهَا فَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهُ
 اسْمًا لِلْوَادِي وَمَنْ مَنَعَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ مَعَ
 الْعِلْمِيَّةِ أَوْ مَنَعَهُ لِلْعِلْمِيَّةِ مَعَ تَقْدِيرِ الْعَدَلِ
 عَنْ طَاوٍ .

طَابَ : الشَّيْءُ (يَطِيبُ) (طَيِّبًا) إِذَا كَانَ
 لَذِيذًا أَوْ حَلَالًا فَهُوَ (طَيِّبٌ) وَ (طَابَتْ)
 نَفْسُهُ (تَطِيبُ) انبَسَطَتْ وَانْشَرَحَتْ
 وَ (الِاسْتِطَابَةُ) الْإِسْتِنْجَاءُ يُقَالُ (اسْتَطَابَ)
 وَ (أَطَابَ) (إِطَابَةً) أَيْضًا لِأَنَّ الْمُسْتَنْجِيَّ
 تَطِيبُ نَفْسُهُ بِإِزَالَةِ الْحَبْثِ عَنِ الْمَخْرَجِ
 وَ (اسْتَطَبْتُ) الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ (طَيِّبًا) وَ (تَطِيبَ)

(١) لا يصح عود الضمير على البئر لأنها مؤنثة
 ولو أرادها لقال فهي طوى .

الطَيْشُ : الخِفَّةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ بَاعَ
 و (طَاشَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (طَيْشًا)
 أَيْضًا انْحَرَفَ عَنْهُ فَلَمْ يُصِبْهُ فَهُوَ (طَائِشٌ)
 و (طَيَّاشٌ) مُبَالَغَةٌ .
 طَافَ : الْخِيَالُ (طَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَلَمْ
 و (طَيْفٌ) الشَّيْطَانُ و (طَائِفُهُ) إِمَامُهُ بِمَسِّ
 أَوْ وَسْوَسَةٍ وَيُقَالُ أَصْلُهُ الْوَاوُ وَأَصْلُهُ (يَطُوفُ)
 لِكِنَّةِ قَلْبِ إِمَامٍ لِلتَّخْفِيفِ وَإِمَامٌ لَعَنَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 فِي بَابِ الْوَاوِ ، و (الطَّيْفُ) و (الطَّائِفُ)
 مَا أَطَافَ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْخِيَالِ
 وَقَالَ فِي بَابِ الْيَاءِ (الطَّيْفُ) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
 الطَّيْنُ : مَعْرُوفٌ و (الطَّيْنَةُ) أَحْصُ و (طَانَ)
 الرَّجُلُ الْبَيْتَ وَالسَّطْحَ (يَطِينُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
 طَلَاهُ بِالطَّيْنِ و (طَيَّنَهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَكَثِيرٌ
 و (الطَّيْنَةُ) الْخَلِيقَةُ و (طَانَهُ) اللَّهُ عَلَى
 الْخَيْرِ جَبَلَهُ عَلَيْهِ .

كتاب الظاء

الظَّيُّ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمٌ لِلذَّكْرِ وَالتَّثْنِيَّةُ
 (ظَبْيَان) عَلَى لَفْظِهِ وَبِهِ كُنْيٌ وَمِنْهُ
 (أَبُو ظَبْيَانَ) وَجَمَعُهُ (أَطْبٍ) وَأَصْلُهُ أَفْعَلٌ
 مِثْلُ أَفْلَسٍ (وَظِيٌّ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَالْأُنْثَى (ظَبِيَّةٌ)
 بِالْهَاءِ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ أَنَّ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ
 وَالدَّكْرَ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الظَّبِيَّةُ)
 الْأُنْثَى وَهِيَ عَنَزٌ وَمَاعِزَةٌ وَالدَّكْرُ (ظِيٌّ)
 وَيُقَالُ لَهُ تَيْسٌ وَذَلِكَ اسْمُهُ إِذَا أَثْنَى وَلَا يَزَالُ
 تَيْسًا حَتَّى يَمُوتَ . وَلَفْظُ الْفَارَانِيِّ وَجَمَاعَةٍ
 (الظَّبِيَّةُ) أُنْثَى (الظَّبَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
 وَكُنِيَتْ قَبِيلَ (أُمُ ظَبِيَّةٍ) وَالْجَمْعُ (ظَبِيَّاتٌ)
 مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (الظَّبَاءُ) جَمْعُ يَمُّ
 الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَكَلْبَةٍ
 وَكِلَابٍ .

الْعَيْنِ نَحْوُ كَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَوَجِدٍ وَأَفْحَادٍ وَنَمِرٍ
 وَأَنْمَارٍ وَقَلَمًا يُجَاوِزُونَ فِي هَذَا الْبِنَاءِ هَذَا
 الْجَمْعُ وَعَلَى هَذَا فُقِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ (أَطْرَابُ)
 لَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ جُمِعَ عَلَى تَوْهَمِ التَّخْفِيفِ بِالسُّكُونِ
 فَيَصِيرُ مِثْلَ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَهُوَ كَمَا خُفِّفَ نَمِرٌ
 وَجُمِعَ عَلَى نَمُورٍ مِثْلَ حِمَلٍ وَحُمُولٍ وَخُفِّفَ
 سَبْعٌ وَجُمِعَ عَلَى أَسْبَعٍ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
 وَمِنْهُ (عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ) وَ (الظَّرْبَانُ)
 عَلَى صِيغَةِ الْمُثْنَى وَالتَّخْفِيفِ بِكَسْرِ الظَّاءِ
 وَسُكُونِ الرَّاءِ لُغَةً دَوْبِيَّةً يُقَالُ إِنَّهَا تُشْبِهُ الْكَلْبَ
 الصَّيْنِيَّ الْقَصِيرَ أَصْلَمُ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلُ الْخَرْطُومِ
 أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ الْبُطْنِ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ وَالْفَسُوءِ
 وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا إِذَا فَسَتْ فِي الثَّوْبِ لَا تَزُولُ
 رِيحُهُ حَتَّى يَبْلَى وَإِذَا فَسَتْ بَيْنَ الْأَيْلِ
 تَفَرَّقَتْ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي الْقَوْمِ إِذَا تَفَاطَعُوا
 (فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرْبَانُ) (١) وَهِيَ مِنْ أَحْبَثِ
 الْحَشْرَاتِ وَالْجَمْعُ (الظَّرَائِنُ) وَ (الظَّرْبِيَّاتُ)
 أَيْضًا عَلَى فِعْلَى وَزَانَ ذِكْرَى وَذِقْرَى .

الظَّرْبُ : وَزَانُ نَبَقِ الرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ
 (ظَرَابٌ) وَيُقَالُ (الظَّرَابُ) الْحِجَارَةُ الثَّابِتَةُ
 وَهُوَ جَمْعُ عَزِيْزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي بَابِ مَا
 يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فَمِنْهُ فَعِلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ

الظَّرْفُ : وَزَانُ فَلَسِ الْبِرَاعَةِ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ
 وَ (ظَرْفٌ) بِالضَّمِّ (ظَرْفَةٌ) فَهُوَ (ظَرْفِيٌّ)
 قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (ظَرْفٌ) الْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَهُوَ

(١) المثل رقم (٢٧٤٨) من مجمع الأمثال للميداني .

مِثْلُ أُسْبُوعٍ وَأَسَابِيعٍ قَالَ :

مَا بَيْنَ لُقْمَيْنِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ

وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أَظْفُورٍ (١)

وَقَوْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَيُجْمَعُ (الظُّفْرُ) عَلَى

(أَظْفُورٍ) سَبَقُ قَلَمٍ وَكَانَهُ أَرَادَ وَيُجْمَعُ

عَلَى (أَظْفَرٍ) فَطَعْنَا الْقَلَمَ بِزِيَادَةِ وَاو (٢)

و (ظَفِرٌ) (ظَفَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ وَأَصْلُهُ

بِالْفُوزِ وَالْفَالِاحِ وَ (ظَفِرْتُ) بِالضَّالَّةِ إِذَا

وَجَدْتَهَا وَالْفَاعِلُ (ظَافِرٌ) وَ (ظَفِرَ) بَعْدُوهُ

وَ (أَظْفَرْتُهُ) بِهِ وَ (أَظْفَرْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى .

ظَلَعَ : الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ (ظَلَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

غَمَزَ فِي مَشِيهِ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْعَرَجِ وَلِهَذَا يُقَالُ

هُوَ عَرَجٌ يَسِيرٌ .

الظَّلْفُ : مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَنَحْوِهِ كَالظُّفْرِ مِنْ

الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَظْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ

وَأَحْمَالٍ .

الظِّلُّ : قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنْ

الظِّلَّ وَالنَّوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ

(الظِّلُّ) يَكُونُ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً وَ (النَّوَى) لَا

يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ فَلَا يُقَالُ لِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ

(نَوَى) وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَعْدَ الزَّوَالِ (فَيْئًا) لِأَنَّهُ

ظِلٌّ فَأَنَّ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ

(١) رواية غيره .

ما بين (لقمتهما) الأولى إذا انحدرت .

وبين أخرى تليها (قيس) أظفور .

(٢) احتمال بعيد - لأنه أراد الجمع على أظفور بضم

الهمزة - أما أظفر فبفتحها .

رَصَفَ لَهُمَا لَا لِلشُّيُوخِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمُرَادُ

الْوَصْفُ بِالْحُسْنِ وَالْأَدَبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

الْمُرَادُ الْكَيْسُ فَيَعْمُ الشَّبَابَ وَالشُّيُوخَ وَرَجُلٌ

(ظَرِيفٌ) وَقَوْمٌ (ظَرَفَاءُ) وَ (ظَرِافٌ)

وَشَابَةٌ (ظَرِيفَةٌ) وَنِسَاءٌ (ظَرِافٌ) وَ (الظَّرْفُ)

الْوَعَاءُ وَالْجَمْعُ (ظُرُوفٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ .

ظَعَنَ : (ظَعْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ارْتَحَلَ وَالِاسْمُ

(ظَعْنٌ) بَفَتْحَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالْحَرْفِ

فَيُقَالُ (أَظْعَنْتُهُ) وَ (ظَعَنْتُ) بِهِ وَالْفَاعِلُ

(ظَاعِنٌ) وَالْمَفْعُولُ (مَظْعُونٌ) وَالْأَصْلُ

(مَظْعُونٌ) بِهِ لَكِنْ حُذِفَتِ الصِّلَةُ لِكَثْرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ

لِلْمَرْأَةِ (ظَعِينَةٌ) فِعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ زَوْجَهَا

(يَظْعَنُ) بِهَا وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) الْهُودَجُ وَسَوَاءٌ

كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ (ظَعَائِنٌ)

وَ (ظُعْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) فِي

الْأَصْلِ وَصَفَ لِلْمَرْأَةِ فِي هُودَجِهَا ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَذَا

الِاسْمِ وَإِنْ كَانَتْ فِي بَيْتِهَا لَأَنَّهَا تَصِيرُ (مَظْعُونَةٌ)

الظُّفْرُ : لِلْإِنْسَانِ مُذَكَّرٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ أَفْصَحُهَا

بِضَمَّتَيْنِ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

« حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » وَالثَّانِيَةُ الْإِسْكَانُ

لِلتَّخْفِيفِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالْجَمْعُ

(أَظْفَارٌ) وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَظْفَرٍ) مِثْلُ

رُكْنٍ وَأَرْكُنٍ وَالثَّلَاثَةُ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَزَانَ حِمْلٍ

وَالرَّابِعَةُ بِكَسْرَتَيْنِ لِلِاتِّبَاعِ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي الشَّاذِ

وَالْخَامِسَةُ (أَظْفُورٌ) وَالْجَمْعُ (أَظْفِيرٌ)

الْمَشْرِقِ وَ (الْقِيَاءُ) الرَّجُوعُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
 (الظَّلُّ) مِنَ الطَّلُوعِ إِلَى الزَّوَالِ وَ (الْقِيَاءُ)
 مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الظَّلُّ لِلشَّجَرَةِ
 وَغَيْرَهَا بِالغَدَاةِ وَ (الْقِيَاءُ) بِالْعَيْبِيِّ وَقَالَ
 رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
 فَرَأَتْ عَنْهُ فَهُوَ (ظِلٌّ) وَ (قِيَاءٌ) وَمَا لَمْ
 يَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ (ظِلٌّ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ
 الشَّمْسُ تَنْسَخُ (الظَّلَّ) وَالْقِيَاءُ (يَنْسَخُ
 الشَّمْسَ) وَجَمَعُ (الظَّلَّ) (ظِلَالٌ) وَ (أَظَلَّةٌ)
 وَ (ظَلَّلٌ) وَزَانَ رُطِبٌ وَأَنَا فِي (ظَلٍّ) فَلَانَ
 أَيْ فِي سِتْرِهِ وَ (ظِلٌّ) اللَّيْلُ سَوَادُهُ لِأَنَّهُ
 يَسْتُرُ الْأَبْصَارَ عَنِ النُّفُوزِ وَ (ظَلٌّ) النَّهَارُ
 (يَظَلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (ظَلَالَةٌ) دَامَ
 ظِلُّهُ وَ (أَظَلَّ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَ (أَظَلَّ)
 الشَّيْءُ وَ (ظَلَّلَ) امْتَدَّ ظِلُّهُ فَهُوَ (مُظَلَّلٌ)
 وَ (مُظَلَّلٌ) أَيْ ذُو ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ بِهِ وَ (المِظَلَّةُ)
 بِكَسْرِ المِيمِ وَفَتَحِ الظَّاءِ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ مِنْ
 الشَّعْرِ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الْخِيَاءِ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ فِي
 بَابِ مِفْعَلَةٍ بِكَسْرِ المِيمِ وَإِنَّمَا كَسِرَتِ المِيمُ
 لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى سَمُوا
 الْعَرِيشَ الْمَتَّخَذَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ الْمَسْتَوْرَ
 بِالْثُمَّامِ (مِظَلَّةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَأَمَّا (المِظَلَّةُ) فَرَوَاهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ المِيمِ وَغَيْرُهُ يُجِيزُ كَسْرَهَا
 وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الْفَتْحُ لَعْنَةٌ فِي
 الْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (المِظَالُّ) وَزَانَ دَوَابٌّ وَ (أَظَلَّ)

الشيء (إِظْلَالًا) إِذَا أُقْبِلَ أَوْ قُرِبَ وَ (أَظَلَّ)
 أَشْرَفَ وَ (ظَلَّ) يَفْعَلُ كَذَا (يَظَلُّ) مِنْ
 بَابِ تَعَبَ (ظُلُولًا) إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا قَالَ الْخَلِيلُ
 لَا تَقُولُ الْعَرَبُ (ظَلَّ) إِلَّا لِعَمَلٍ يَكُونُ بِالنَّهَارِ.
الظُّلْمُ : اسْمٌ مِنْ (ظَلَمَهُ) (ظَلَمًا) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ وَ (مَظْلَمَةٌ) بِفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ
 وَتَجَعَلُ (المِظْلَمَةُ) اسْمًا لِمَا تَطْلُبُهُ عِنْدَ
 الظَّالِمِ (كَالظَّلَامَةِ) بِالضَّمِّ وَ (ظَلَمْتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ نَسَبْتُهُ إِلَى الظُّلْمِ وَأَصْلُ (الظُّلْمِ)
 وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِي الْمَثَلِ « مِنْ
 اسْتَرْعَى الذَّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ ^(١) » وَ (الظُّلْمَةُ)
 خِلَافُ النُّورِ وَجَمَعُهَا (ظَلَمٌ) وَ (ظَلَمَاتٌ)
 مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَ (الظَّلَامُ) أَوَّلُ اللَّيْلِ وَ (الظَّلْمَاءُ)
 (الظُّلْمَةُ) وَ (أَظْلَمَ) اللَّيْلُ أُقْبِلَ بِظُلَامِهِ
 وَ (أَظْلَمَ الْقَوْمُ) دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ وَ (تَظَالَمُوا)
 ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ظَمَى : (ظَمًا) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَطَشَ عَطَشًا
 وَزَنَا وَمَعْنَى فَالذَّكْرُ (ظَمَانٌ) وَالْأُنثَى (ظَمَائِي)
 مِثْلُ عَطَشَانٍ وَعَطَشِي وَالْجَمْعُ (ظَمَاءٌ) مِثْلُ
 سِهَامٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيَقَالُ
 (ظَمَاتُهُ) وَ (أَظْمَاتُهُ) .

الظَّنُّ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ خِلَافُ
 الْيَقِينِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
 الْيَقِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا »

(١) اللؤلؤ رقم (٤٠٢٧) من مجمع الأمثال للميداني .

رَبِّهِمْ» وَمِنْهُ (الْمَظَنَّةُ) بِكَسْرِ الظَّاءِ لِلْمَعْلَمِ
 وَهُوَ حَيْثُ يُعْلَمُ الشَّيْءُ قَالَ النَابِغَةُ :
 « فَإِنَّ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ (١) »
 وَالْجَمْعُ (الْمَظَانُّ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (مَظَنَّةُ)
 الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ وَ (الظَّنَّةُ) بِالْكَسْرِ
 التَّهْمَةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ ظَنَنْتُهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ
 أَيْضاً إِذَا اتَّهَمْتُهُ فَهُوَ (ظَنِينٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَفِي السَّبْعَةِ « وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
 بِظَنِينٍ » أَيْ بِمَتَمِّهِمْ وَ (أُظْنِتُ) بِهِ النَّاسَ
 عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ .
 ظَهَرَ : الشَّيْءُ (يَظْهَرُ) (ظُهُوراً) بَرَزَ بَعْدَ
 الْحَقَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ (ظَهَرَ) لِي رَأْيٌ إِذَا عَلِمْتَ
 مَا لَمْ تَكُنْ عَلِمْتَهُ وَ (ظَهَرْتُ) عَلَيْهِ أَطْلَعْتُ
 وَ (ظَهَرْتُ) عَلَى الْحَائِطِ عَلَوْتُ وَمِنْهُ قِيلَ
 (ظَهَرَ) عَلَى عَدُوِّهِ إِذَا غَلَبَهُ وَ (ظَهَرَ) الْحَمْلُ
 تَبَيَّنَ وَجُودُهُ وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 سَأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنَ النِّسَاءِ عَنْ ظُهُورِ الْحَمْلِ
 فَقُلْنَ لَا يَتَبَيَّنُ الْوَلَدُ دُونَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ . وَ (الظَّهْرُ)
 خِلَافُ الْبَطْنِ وَالْجَمْعُ (أَظْهَرُ) وَ (ظُهُورُ)
 مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (ظَهْرَانُ)
 أَيْضاً بِالضَّمِّ وَ (الظَّهْرُ) الطَّرِيقُ فِي الْبَرِّ
 وَ (الظَّهْرَانُ) بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ اسْمٌ وَادٍ بِقُرْبِ
 مَكَّةَ وَنُسِبَ إِلَيْهِ قَرْيَةٌ هُنَاكَ فَقِيلَ (مَرْ)
 (الظَّهْرَانُ) وَ (الظَّهْرَةُ) الْهَاجِرَةُ وَذَلِكَ حِينَ

(١) صدره - فإن بك عامر قد قال جهلا

وبروى السباب بدل الشباب .

وَالْتَدَّ كَبِيرٌ فَالتَّانِثُ عَلَى مَعْنَى سَاعَةِ الزَّوَالِ .
وَالْتَدَّ كَبِيرٌ عَلَى مَعْنَى الْوَقْتِ وَالْحِينِ فَيُقَالُ حَانَ
(الظُّهْرُ) وَحَانَ (الظُّهْرُ) وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا
بِاقِي الصَّلَوَاتِ .
و (أَظْهَرَ) الْقَوْمَ بِالْأَلْفِ دَخَلُوا فِي وَقْتِ
(الظُّهْرِ) أَوْ (الظُّهْرِ) وَ (الظُّهْرَةُ) بِالْكَسْرِ
مَا يَظْهَرُ لِلْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْبُطَانَةِ
و (ظَاهِرٌ) مِنْ امْرَأَتِهِ (ظَاهِرًا) مِثْلُ قَاتِلٍ
قِتَالًا وَ (تَظْهَرُ) إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتِ عَلَى كَظْهَرِ
أُمِّي قِيلَ إِنَّمَا خَصَّ ذَلِكَ بِذِكْرِ الظُّهْرِ لِأَنَّ
الظُّهْرَ مِنَ الدَّابَّةِ مَوْضِعَ الرُّكُوبِ وَالْمَرْأَةُ
مَرْكُوبَةٌ وَقَدْ عَشِيَانَ فَرُكِبُ الْأُمِّ مُسْتَعَارًا
مِنْ رُكُوبِ الدَّابَّةِ ثُمَّ شَبَّهَ رُكُوبَ الزَّوْجَةِ
بِرُكُوبِ الْأُمِّ الَّذِي هُوَ مُمْتَنِعٌ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ
لَطِيفَةٌ فَكَانَتْ قَالَتْ رُكُوبُكَ لِلنِّكَاحِ حَرَامٌ عَلَى
وَكَانَ (الظُّهَارُ) طَلَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتُحْوَى
عَنِ الطَّلَاقِ بِلَفْظِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأُوجِبَ عَلَيْهِمُ
الْكَفَّارَةُ تَغْلِيظًا فِي النَّهْيِ . وَاتَّخَذَتْ كَلَامَهُ
(ظُهْرِيًّا) بِالْكَسْرِ أَيْ نَسِيًّا مَنَسِيًّا وَ (اسْتَظْهَرْتُ)

بِهِ اسْتَعْنَتْ وَ (اسْتَظْهَرْتُ) فِي طَلَبِ الشَّيْءِ
تَحَرَّيْتُ وَأَخَذْتُ بِالِاحْتِيَاظِ . قَالَ الْغَزَالِيُّ
وَيُسْتَحَبُّ (الْإِسْتِظْهَارُ) بَغَسَلَةٍ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ .
قَالَ الرَّافِعِيُّ يُجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ
فَالِإِسْتِظْهَارُ طَلَبُ الطَّهَارَةِ وَ (الْإِسْتِظْهَارُ)
الِاحْتِيَاظُ وَمَا قَالَهُ الرَّافِعِيُّ فِي الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ
صَحِيحٌ لِأَنَّهُ اسْتِعَانَةٌ بِالغَسَلِ عَلَى يَقِينِ
الطَّهَارَةِ وَمَا قَالَهُ فِي الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ لَمْ أَجِدْهُ .
الظُّرُّ : بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا النَّاقَةَ
تَعَطُّفٌ عَلَى وَكَلْدٍ غَيْرِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ
الْأَجْنَبِيَّةِ تَحَضُّنٌ وَكَلْدٌ غَيْرِهَا (ظُئْرٌ) وَ لِلرَّجُلِ
الْحَاضِنِ (ظُئْرٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَظَارٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
(ظُئَارٍ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَصَمَّهَا وَ (ظَارَتْ)
(أَظَارٌ) بِفَتْحَتَيْنِ اتَّخَذَتْ (ظُئْرًا) .
الظَّبَانُ : فَعْلَانٌ مِنَ النَّبَاتِ وَيُسَمَّى بِاسْمَيْنِ
الْبَرِّ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُشْبِهُ النَّسْرِينَ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
اللَّبَابِ وَيَلْتَفُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُقَالُ لِلْعَسَلِ
(ظِيَانٌ) أَيْضًا .

وَقَتْلُهُ الْحَجَّاجُ . و (الْعَبْدُ) خِلَافُ الْحُرِّ وَهُوَ
عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ (وَاسْتَعْمَلَ
لَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَشْهُرُ مِنْهَا (أَعْبَدُ) و (عَبِيدُ)
و (عِبَادُ) و (ابْنُ أُمِّ عَبْدِ) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ و (أَعْبَدْتُ) زَيْدًا فَلَنَا مَلَكَتُهُ إِيَّاهُ
لِيَكُونَ لَهُ (عَبْدًا) وَلَمْ يُسْتَقَ مِنْ (الْعَبْدِ)
فِعْلٌ و (اسْتَعْبَدَهُ) و (عَبَّدَهُ) بِالتَّثْقِيلِ اتَّخَذَهُ
(عَبْدًا) وَهُوَ بَيْنَ (الْعُبُودِيَّةِ) و (الْعَبْدِيَّةِ)
وَنَاقَةٌ (عَبْدَةٌ) مِثَالُ قَصَبَةٍ قَوِيَّةٍ و (عَبْدٌ)
(عَبْدًا) مِثَالُ غَضِبٍ غَضَبًا وَزَنًا وَمَعْنَى
وَالِاسْمُ (الْعَبْدَةُ) مِثَالُ الْأَنْفَةِ وَبِأَحَدِهِمَا
سُمِّيَ و (تَعَبَّدَ) الرَّجُلُ تَسَكَّ و (تَعَبَّدْتَهُ)
دَعَوْتَهُ إِلَى الطَّاعَةِ .

عَبْرَتٌ : النَّهْرُ (عَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ و (عَبُورًا)
قَطَعْتَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ و (الْمَعْبَرُ) وَزَانَ
جَعَفَرٍ شَطُ نَهْرٍ هَبِيَّ لِلْعَبُورِ و (الْمَعْبَرُ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ سَفِينَةٍ أَوْ قَنْطَرَةٍ
و (عَبْرَتُ) الرُّوْيَا (عَبْرًا) أَيْضًا و (عِبَارَةٌ)
فَسَّرْتَهَا وَبِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنْ
كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ » و (عَبْرَتُ) السَّبِيلِ
بِمَعْنَى مَرَرْتُ (فَعَابَرْتُ) السَّبِيلَ مَارًا الطَّرِيقَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِلَّا عَابِرِي سَبِيلِي » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

عَبَّ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (عَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ و (عَبَّ) الْحَمَامُ
شَرِبَ مِنْ غَيْرِ مَضٍ كَمَا تَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَأَمَّا
بَاقِي الطَّيْرِ فَإِنَّهَا تَحْسُوهُ جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ .
عَبَثٌ : (عَبَثًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَعِبَ وَعَمِلَ
مَالًا فَائِدَةٌ فِيهِ فَهُوَ (عَابَثُ) و (عَبَثَ) بِهِ
الدَّهْرُ كِنَايَةً عَنِ تَقْلُبِهِ .

و (الْعَبِيثَانُ) نَبَتٌ بِالْبَادِيَةِ طَيِّبُ الرَّيْحِ
وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَيْلَانٌ وَفَعُولَانٌ بِالْيَاءِ
وَالْوَاوِ وَتَفْتَحُ النَّاءُ وَتُضَمُّ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ
الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَبِالْفَتْحِ مُطْلَقًا
عَبَدْتُ : اللَّهُ (أَعْبَدُهُ) (عِبَادَةٌ) وَهِيَ الْإِنْقِيَادُ
وَالْخُضُوعُ وَالْفَاعِلُ (عَابَدُ) وَالْجَمْعُ (عِبَادٌ)
و (عَبْدَةٌ) مِثَالُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٌ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
فِيْمَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ
(عَابَدُ) الْوَتْنُ وَالشَّمْسُ وَغَيْرَ ذَلِكَ و (عِبَادٌ)
يَلْفِظُ اسْمَ الْفَاعِلِ لِلْمُبَالَغَةِ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ
(عِبَادَانُ) عَلَى صِيغَةِ التَّثْنِيَةِ بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ
فَارِسَ يَقْرُبُ الْبَصْرَةَ شَرْقًا مِنْهَا بِمِيَلَةٍ إِلَى
الْجَنُوبِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (عِبَادَانُ) جَزِيرَةٌ
أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دِجْلَةَ سَاكِنَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارِسَ .
و (قَيْسُ ابْنُ عِبَادٍ) وَزَانَ غُرَابٍ مِنَ التَّابِعِينَ

لِلْمُبَالِغَةِ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (عَبَسَ) الْيَوْمُ اشْتَدَّ
فَهُوَ (عَبُوسٌ) وَ زَانَ رَسُولٌ وَ (العَبَسُ) مَا يَبَسُّ
عَلَى أَذْنَابِ الشَّاءِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْبَوْلِ وَالبَّعْرِ
الْوَاحِدَةُ (عَبَسَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاحِدَةِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَمَرُو بْنُ عَبْسَةَ) .

عَبَطْتُ : الشَّاةُ (عَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
دَبَحْتُهَا صَاحِحَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا وَلَحْمُ
(عَبِيطُ) أَيْ صَاحِحٌ طَرِيٌّ وَدَمٌ (عَبِيطُ)
طَرِيٌّ خَالِصٌ لَا خَلْطَ فِيهِ قَالَ فِي التَّهْدِيبِ
(العَبِيطُ) مِنَ اللَّحْمِ مَا كَانَ سَلِيمًا مِنْ
الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ وَلَا يُقَالُ (عَبِيطُ) إِذَا
كَانَ الذَّبْحُ مِنْ آفَةٍ وَلَا يُقَالُ لِلشَّاةِ (عَبِيطَةٌ)
وَ (مُعْتَبِطَةٌ) إِذَا ذُبِحَتْ مِنْ آفَةٍ غَيْرِ الْكَسْرِ
وَ (عَبَطُهُ) الْمَوْتُ وَ (اعْتَبَطُهُ) وَمَاتَ (عَبَطَةً)
بِالْفَتْحِ أَيْ شَابًا صَاحِحًا .

عَبَقَ : بِهِ الطَّيْبُ (عَبَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
ظَهَرَتْ رِيحُهُ بِثَوْبِهِ أَوْ بَدَنِهِ فَهُوَ (عَبَقٌ) قَالُوا
وَلَا يَكُونُ (العَبَقُ) إِلَّا الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ الذَّكِيَّةُ
وَ (عَبَقَ) الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ لَزِمَ .

وَ (عَبَقَرٌ) وَ زَانَ جَعْفَرٌ يُقَالُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ
تُنْسَبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَجَنِّ ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ
كُلُّ عَمَلٍ جَلِيلٍ دَقِيقِ الصَّنَعَةِ .

عَبَلُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَبَالَةٌ) فَهُوَ (عَبَلٌ)
مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةٌ فَهُوَ ضَخْمٌ وَ زَانَ وَمَعْنَى
وَ رَجُلٌ (عَبَلٌ) الذَّرَاعُ ضَخْمٌ الذَّرَاعُ وَامْرَأَةٌ
(عَبَلَةٌ) تَامَةٌ الْخَلْقِ وَ (العَبَالُ) وَ زَانَ سَلَامٌ

مَعْنَاهُ إِلَّا مُسَافِرِينَ لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَعْزُوه
الْمَاءَ وَقِيلَ الْمُرَادُ إِلَّا مَارِينَ فِي الْمَسْجِدِ
غَيْرِ مَرِيدِينَ لِلصَّلَاةِ وَ (عَبَرَ) مَاتَ وَ (عَبَرْتُ)
الدَّرَاهِمَ وَ (اعْتَبَرْتُهَا) بِمَعْنَى وَ (الِإِعْتِبَارُ)
يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِخْتِبَارِ وَالِإِمْتِحَانِ مِثْلُ (اعْتَبَرْتُ)
الدَّرَاهِمَ فَوَجَدْتُهَا أَلْفًا وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِتْعَاطِ
نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ) وَ (العِبْرَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ قَالَ الْخَلِيلُ (العِبْرَةُ) وَ (الِإِعْتِبَارُ)
بِمَا مَضَى أَيْ الْإِتْعَاطِ وَالتَّذَكُّرُ وَجَمْعُ (العِبْرَةِ)
(عَبْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَتَكُونُ (العِبْرَةُ)
وَ (الِإِعْتِبَارُ) بِمَعْنَى الْإِعْتِدَادِ بِالشَّيْءِ فِي تَرْبِ
الْحُكْمِ نَحْوُ وَ (العِبْرَةُ) بِالْعَقَبِ أَيْ
وَ (الِإِعْتِدَادُ فِي التَّفَقُّدِ بِالْعَقَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ وَلَا (عِبْرَةَ) (بِعِبْرَةٍ) (مُسْتَعْبِرٌ) مَا لَمْ
تَكُنْ (عِبْرَةً) (مُعْتَبِرٌ) .. وَهُوَ حَسَنُ (العِبَارَةِ)
أَيْ الْبَيَانِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَحَكَى فِي الْمُحْكَمِ
فَتَحَّهَا أَيْضًا . وَ (العَبِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ أَخْلَاطُ
تُجْمَعُ مِنَ الطَّيْبِ . وَ (العَنْبَرُ) فَنَعْلٌ (١)
طَيْبٌ مَعْرُوفٌ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ فَيُقَالُ هُوَ
(العَنْبَرُ) وَهِيَ (العَنْبَرُ) وَ (العَنْبَرُ) حُوتٌ
عَظِيمٌ وَ (عَبَرْتُ) عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ
وَ (العَبْرُ) (يُعْبَرُ) عَمَّا فِي الضَّمِيرِ أَيْ يُبَيِّنُ .

عَبَسَ : مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عَبُوسًا) قَطَبٌ وَجْهَةٌ
فَهُوَ (عَابِسٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (عَبَّاسٌ) أَيْضًا

(١) النون أصلية عند غيره فوزن عنبر فَعَلُّ .

الْوَزْدُ الْجَبَلِيُّ .

الْعَبَاءَةُ : بِالْمَدِّ وَ (الْعَبَايَةُ) بِالْيَاءِ لَفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَبَاءٌ) بِحَذْفِ هَاءِ وَ (عَبَاتٌ) أَيْضاً وَ (عَيْتٌ) الْجَيْشُ بِالتَّثْقِيلِ وَالْيَاءُ رَبْتُهُ وَ (عَبَاتٌ) الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ (أَعْبُوهُ) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يُجِيزُ اللَّغَتَيْنِ فِي كُلِّ مَنِ الْمَعْنَيْنِ وَمَا (عَبَاتٌ) بِهِ أَيْ مَا احْتَفَلْتُ وَ (الْعِبَاءُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ الثَّقَلِ وَزناً وَمَعْنَى وَحَمَلْتُ (أَعْبَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ أَنْقَالَهُمْ مِنْ دِينٍ وَغَيْرِهِ .

عَتَبَ : عَلَيْهِ (عَتَبًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (مَعْتَبًا) أَيْضاً لَامُهُ فِي تَسْحِطٍ فَهُوَ (عَاتِبٌ) مُبَالَغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَتَابٌ) بِنُ أُسَيْدٍ وَ (عَاتِبُهُ) (مُعَاتِبَةٌ) وَ (عَتَابًا) قَالَ الْخَلِيلُ حَقِيقَةُ (الْعِتَابِ) مُحَاظَبَةُ الْإِذْلَالِ وَمُذَاكِرَةُ الْمُوَجِدَةِ وَ (أَعْتَبَنِي) الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ أَيْ أَرَاكَ الشُّكُورَى وَالْعِتَابَ وَ (اسْتَعْتَبَ) طَلَبَ (الْإِعْتَابَ) وَ (الْعُتْبَى) اسْمٌ مِنَ (الْإِعْتَابِ) وَ (الْعُتْبَةُ) الدَّرَجَةُ وَالْجَمْعُ (الْعَتَبُ) وَتَطْلُقُ (الْعُتْبَةُ) عَلَى أَسْكَفَةِ الْبَابِ .

عَتَدَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَتَادًا) بِالْفَتْحِ حَضَرَ فَهُوَ (عَتَدٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (عَتِيدٌ) أَيْضاً يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَعْتَدَهُ) صَاحِبُهُ وَ (عَتَدَهُ) إِذَا أَعَدَّهُ وَهَيَّأَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا » وَ (الْعَتِيدَةُ) الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأُدْهَانُ . وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ (عَتَادَهُ)

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا أَعَدَّهُ مِنَ السِّلَاحِ وَالذُّوَابِ وَآلَهُ الْحَرْبِ وَجَمَعَهُ (أَعْتَدُ) وَ (أَعْتَدَةٌ) مِثَالُ زَمَانٍ وَأَزْمَنٍ وَأَزْمِنَةٌ وَفِي حَدِيثٍ (أَنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتَدَهُ حَبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَيُرْوَى (أَعْبَدَهُ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ (أَمَّا خَالِدٌ فَأَنكَمُ تَطْلِمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَلَوْجُودِ الْمُغَابِرَةِ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَإِنْ جُعِلَ الْعَيْدُ فَهُمُ الرَّقِيقُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّأَكِيدُ . وَ (الْعَتُودُ) مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِزِ مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَالْجَمْعُ (أَعْتَدَةٌ) وَ (عِدَانٌ) بِتَثْقِيلِ الدَّالِ وَالْأَصْلُ (عَتْدَانٌ) وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ جَائِزٌ .

الْعِتْرَةُ : نَسْلُ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ (الْعِتْرَةَ) وَلَدُ الرَّجُلِ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَا تَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنَ الْعِتْرَةِ غَيْرَ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَهْطُهُ الْأَذْنُونُ وَيُقَالُ أَقْرَبَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ (نَحْنُ عِتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَيَبِضُنْتُ الَّتِي تَفَقَّاتَ عَنْهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ (الْعِتْرَةُ) وَالرَّهْطُ بِمَعْنَى وَرَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ الْأَقْرُبُونَ . وَ (الْعِتِيرَةُ) شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَصْنَامِهِمْ فَتَنَى الشَّارِعُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ (لَا فَرَعَ وَلَا عِتِيرَةَ) وَالْجَمْعُ (عَتَائِرٌ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْعِتْرَسَةُ) الْعَضْبُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ (الْعِتْرَسَةُ)

كَرَامٍ و (عَنْتَقْتِ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ عَنْ خِدْمَةِ
أَبَوَيْهَا وَعَنْ أَنْ يَمْلِكَهَا زَوْجٌ فَهِيَ (عَاتِقٌ)
بِغَيْرِ هَاءٍ .

الْعَتَمَةُ : مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبَوِيَةِ الشَّفَقِ إِلَى آخِرِ
الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ . و (عَتَمَةٌ) اللَّيْلُ ظَلَامٌ أَوَّلُهُ
عِنْدَ سُقُوطِ نُورِ الشَّفَقِ و (أَعْتَمَ) دَخَلَ
فِي (الْعَتَمَةِ) مِثْلُ أَصْبَحَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ
عَتَاهُ : (عَتَاهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (عَتَاهًا)
بِالْفَتْحِ نَقَصَ عَقْلُهُ مِنْ غَيْرِ جُنُونٍ أَوْ دَهَشَ
وَفِيهِ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ (عَتَاهُ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (عَتَاهَهُ)
بِالْفَتْحِ (وَعَتَاهِيَةً) بِالْتَّخْفِيفِ فَهُوَ (مَعْتَوُهُ)
بَيْنَ (الْعَتَةِ) وَفِي التَّهْدِيبِ (المَعْتَوُهُ)
الْمَدْهُوشُ مِنْ غَيْرِ مَسَّ أَوْ جُنُونٍ .

عَتَا : (يَعْتُو) (عَتَوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اسْتَكْبَرَ
فَهُوَ (عَاتٍ) و (عَتَا) الشَّيْخُ (يَعْتُو)
(عَتِيًّا) أَسَنَ وَكَبَرَ فَهُوَ (عَاتٍ) وَالْجَمْعُ
عَتِيٌّ وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ .

العُتْكَالُ : بِالْكَسْرِ و (العُتْكَوْلُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
شِمْرَاخٍ وَشَمْرُوخٍ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
(عُتَاكِيلُ) وَإِبْدَالُ الْعَيْنِ هَمْزَةً لُغَةً فَيُقَالُ
إِنْكَالٌ .

العُتُّ : السُّوسُ الْوَاحِدَةُ (عُتَّةٌ) وَيُجْمَعُ
(العُتُّ) عَلَى (عُتَاثٍ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ
(العُتَّةُ) الْأَرْضُ وَهِيَ دُوْبِيَّةٌ تَأْكُلُ الصُّوفَ
وَالْأَدِيمَ و (عُتٌّ) السُّوسُ الصُّوفَ (عُتًّا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَكَلَهُ .

الْأَخَذُ بِشِدَّةٍ وَرَجُلٌ (عَتْرِيْسٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ
شَدِيدٌ غَلِيظٌ أَوْ غَضْبَانٌ جَبَّارٌ .

عَتَقَ : الْعَبْدُ (عَتَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (عَتَقًا)
و (عَتَاقَةً) يَفْتَحُ الْأَوَائِلَ و (الْعَتَقُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ فَهَرُ (عَاتِقٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَعْتَقْتُهُ) فَهُوَ (مَعْتَقٌ) عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ
وَلَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (عَعْتَقْتُهُ) وَلِهَذَا
قَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يُقَالُ (عُتِقَ) الْعَبْدُ وَهُوَ
ثَلَاثِيٌّ مِنْبِيٌّ لِلْمَفْعُولِ وَلَا (أَعْتَقَ) هُوَ بِالْأَلْفِ
مَنْبِيًّا لِلْفَاعِلِ بَلِ الثَّلَاثِيُّ لِأَزْمٍ وَالرَّبَاعِيُّ مَتَعَدِّ
وَلَا يَجُوزُ عَبْدٌ (مَعْتَقٌ) لِأَنَّ مَجِيءَ مَفْعُولٍ مِنْ
أَفْعَلْتُ شَاذٌ مَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَهُوَ
(عَتِيقٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَجَمَعَهُ
(عَتَقَاءُ) مِثْلُ كُرَمَاءَ وَرُبَّمَا جَاءَ (عِتَاقٌ)
مِثْلُ كِرَامٍ وَأُمَّةٍ (عَتِيقٌ) أَيْضًا بِغَيْرِ هَاءٍ
وَرُبَّمَا ثَبَّتَ فَعِيلَ (عَتِيقَةً) وَجَمَعَهَا (عِتَاقٌ)
و (عَعْتَقَتِ) الْخَمْرُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَرَّبَ
قَدُمَتْ (عَتَقًا) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَدَرَّهْمٌ
(عَتِيقٌ) وَالْجَمْعُ (عُتُقٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ
بَرِيدٍ وَبُرْدٍ و (عَعْتَقَتِ) الشَّيْءَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
سَبَقْتُهُ وَمِنْهُ فَرَسٌ (عَاتِقٌ) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ
وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ (عَاتِقٌ)
وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّدَاءِ وَيَذَكَّرُ وَيؤنثُ وَالْجَمْعُ
(عَوَاتِقٌ) و (عَعْتَقْتُهُ) أَصْلَحْتُهُ (فَعَتَقَ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفَرَسٌ (عَتِيقٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (عِتَاقٌ) مِثْلُ

(أَعْجَبَنِي) بِالْأَلْفِ وَفِي الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ
(عَجِبْتُ) وَزَانُ تَعِبْتُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ
(التَّعَجُّبُ) أَنْفَعَالُ النَّفْسِ لِيَزِيدَ وَصَفِي
فِي الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ نَحْوُ مَا أَشْجَعَهُ قَالَ :
وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ (أَسْمِعْ
بِهِمْ وَأَبْصِرْ) فَإِنَّمَا هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى السَّمْعِ
وَالْمَعْنَى لَوْ شَاهَدْتَهُمْ لَقُلْتُ ذَلِكَ مُتَعَجِّبًا
مِنْهُمْ .

عَجَجَ : (عَجَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (عَجِجًا)
أَيْضًا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ وَ (أَفْضَلُ الْحَجَّ
الْعَجَّ وَالشَّجَّ) .

المِعْجَرُ : وَزَانُ مِقْوَدٍ تَوَبُّ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ
تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَ (اعْتَجَرَتْ) الْمَرْأَةُ لَبَسَتْ
(المِعْجَرَ) وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (المِعْجَرُ) تَوَبُّ
كَالْعِصَابَةِ تَلْفُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (اعْتَجَرَ) الرَّجُلُ لَفَّ الْعِمَامَةَ
عَلَى رَأْسِهِ .

عَجَزَ : عَنِ الشَّيْءِ (عَجَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (مَعْجَزَةٌ) بِالْهَاءِ وَحَذْفِهَا وَمَعَ كُلِّ وَجْهِ
فَتَحُّ الْجِيمِ وَكَسْرُهَا ضَعْفٌ عَنْهُ وَ (عَجَزَ)
(عَجَزًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةً لِبَعْضِ قَبْسِ
عَيْلَانَ ذَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ وَهَذِهِ اللَّغَةُ غَيْرُ
مَعْرُوفَةٍ عِنْدَهُمْ وَوَدَّ رَوَى ابْنُ فَارِسٍ بِسَنَدِهِ
إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ عَجَزَ الْإِنْسَانُ
بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَتْ (عَجِزْتُهُ) وَ (أَعْجَزُهُ)
الشَّيْءُ فَاتَهُ وَ (أَعْجَزْتُ) زَيْدًا وَجَدْتُهُ

عَثَرَ : الرَّجُلُ فِي رُؤْيِهِ (يَعْثُرُ) وَالذَّائِبَةُ أَيْضًا
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عَثَارًا)
بِالْكَسْرِ وَ (الْعَثْرَةُ) الْمَرَّةُ وَيُقَالُ لِلزَّلَّةِ (عَثْرَةٌ)
لِأَنَّهَا سُقُوطٌ فِي الْإِثْمِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي مُحْتَضِرِ
الْعَيْنِ بِالمَصْدَرِ فَقَالَ (عَثَرَ) الرَّجُلُ (عَثُورًا)
وَ (عَثَرَ) الْفَرَسُ (عِثَارًا) وَ (عَثَرَ) عَلَيْهِ
(عَثْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَثُورًا) اطَّلَعَ عَلَيْهِ
وَ (أَعَثَرَهُ) غَيْرُهُ أَعْلَمُهُ بِهِ . وَ (العَثْرِيُّ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ . مَا سُقِيَ مِنَ النَّخْلِ
سَحًا وَيُقَالُ هُوَ الْعَدِيُّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
(العَثْرِيُّ) الزَّرْعُ لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ .

العَثَانُ : الدُّخَانُ وَزَانًا وَمَعْنَى وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
فِيهَا يُتَبَخَّرُ بِهِ .

عَثَا : (يَعْثُو) وَ (عَثِيَ) (يَعْثَى) مِنْ بَابِ
قَالَ وَتَعِبَ أَفْسَدَ فَهُوَ (عَاثٌ) .

العَجَبُ : وَزَانُ فَلَسٍ مِنْ كُلِّ دَائِبَةٍ مَا ضُمَّتْ
عَلَيْهِ الْوُورُكَ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعُضْعُضُ
وَ (عَجِبْتُ) مِنَ الشَّيْءِ (عَجَبًا) مِنْ بَابِ
تَعِبَ وَ (تَعَجَّبْتُ) وَ (اسْتَعْجَبْتُ) وَهُوَ
شَيْءٌ (عَجِيبٌ) أَيْ (يُعْجَبُ) مِنْهُ وَ
(أَعْجَبَنِي) حُسْنُهُ وَ (أَعْجَبَ) زَيْدٌ بِنَفْسِهِ
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا تَرَفَّعَ وَتَكَبَّرَ وَيُسْتَعْمَلُ
(التَّعَجُّبُ) عَلَى وَجْهَيْنِ (أَحَدُهُمَا) مَا
يَحْمَدُهُ الْفَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْإِسْتِحْسَانُ وَالْإِحْبَارُ
عَنْ رِضَاهُ بِهِ وَ (الثَّانِي) مَا يَكْرَهُهُ وَمَعْنَاهُ
الْإِنْكَارُ وَالذَّمُّ لَهُ فَيُفِي الْإِسْتِحْسَانِ يُقَالُ

عَجَلٌ : (عَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (عَجَلَةٌ) أَسْرَعُ وَحَضَرَ فَهُوَ (عَاجِلٌ) وَمِنْهُ (العَاجِلَةُ) لِلِسَاعَةِ الْحَاضِرَةِ وَسُمِعَ (عَجَلَانُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، وَسُمِيَ بِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَالْمَرْأَةُ (عَجَلِي) وَ (تَعَجَّلَ) وَ (اسْتَعَجَلَ) فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَ (أَعَجَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ (يَعَجَلَ) وَ (عَجَلْتُ) إِلَى الشَّيْءِ سَبَقْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا (عَجَلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ التَّوْسِيعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ) هُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَعْنَى خَلَقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَعَجَلْتُ إِلَيْهِ الْمَالَ أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ بِحُضُورِهِ (فَتَعَجَلْتُ) فَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَ (العِجْلُ) وَكَلْدُ الْبَقْرَةِ مَا دَامَ لَهُ شَهْرٌ وَبَعْدَهُ يَنْتَقِلُ عَنْهُ الْإِسْمُ وَالْأُنْثَى (عِجْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (عُجُولٌ) وَ (عِجْلَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ وَبَقْرَةٍ (مُعْجَلٌ) ذَاتُ عِجْلٍ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ذَاتُ رَضِيعٍ وَ (العِجْلَةُ) خَشَبٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عَجَلٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ .

العُجْمَةُ : فِي اللِّسَانِ بَضْمٌ الْعَيْنِ لُكْنَةٌ وَعَدْمٌ فَصَاحِيَةٌ وَ (عَجْمٌ) بِالضَّمِّ (عُجْمَةٌ) فَهُوَ (أَعْجَمٌ) وَالْمَرْأَةُ (عُجْمَاءُ) وَهُوَ (أَعْجَمِيٌّ) بِالْأَلْفِ عَلَى النِّسْبَةِ لِلتَّوَكِيدِ أَيْ غَيْرُ فَصِيحٍ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَجَمْعُ (الأَعْجَمِ) (أَعْجَمُونَ) وَجَمْعُ (الأَعْجَمِيِّ) (أَعْجَمِيُونَ) عَلَى لَفْظِهِ أَيْضًا وَعَلَى هَذَا فَلَوْ

(عَاجِرًا) وَ (عَجَزْتُهُ) (تَعْجِيزًا) جَعَلْتُهُ (عَاجِرًا) وَ (عَاجِرًا) الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَ (العَجْزُ) مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكَّرُونَ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحُّ الْعَيْنِ وَضَمُّهَا مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ ضَمُّ الْجَمِّ وَسُكُونُهَا وَالْأَفْصَحُ وَزَانُ رَجُلٍ وَالْجَمْعُ (أَعْجَازٌ) وَ (العَجْزُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَيُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَ (العَجِيزَةُ) لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَامْرَأَةٌ (عَجْزَاءُ) إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً (العَجِيزَةُ) وَ (عَجَزَ) الْإِنْسَانُ (عَجَزًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ (عَجَزُهُ) وَ (العَجُوزُ) الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا يُؤنثُ بِالْهَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيُقَالُ أَيْضًا (عَجُوزَةٌ) بِالْهَاءِ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (عَجُوزَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (عَجَائِزٌ) وَ (عَجُزٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (عَجَزَتْ) (تَعْجِزُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَارَتْ (عَجُوزًا) .

عَجْفٌ : الْفَرَسُ (عَجْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَعْفٌ وَمِنْ بَابِ قُرْبٍ لُغَةٌ فَهُوَ (أَعْجَفٌ) وَشَاةٌ (عَجْفَاءُ) وَجَمْعُ الْأَعْجَفِ (عِجَافٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا جُمِعَ عَلَى (عِجَافٍ) إِذَا حَمَلًا عَلَى نَقِيضِهِ وَهُوَ سِيَانٌ وَإِمَا حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ وَهُوَ ضِعَافٌ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَعْجَفْتُهُ) وَرُبَّمَا عُدِّي بِالْحَرَكَةِ فَقِيلَ (عَجَفْتُهُ) (عَجْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ .

الرَّجُلُ عَلَى الْعَصَا (عَجْنَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَيْضاً إِذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُسْنِ الْكَبِيرِ
إِذَا قَامَ وَعَتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَبِيرِ
(عَاجِنُ) وَفِي حَدِيثٍ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ وَضَعَ يَدَيْهِ
عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَضَعُ الْعَاجِنُ) قَالَ فِي
التَّهْدِيبِ وَجَمَعَ (الْعَاجِنُ) (عُجْنُ) بِضَمَّتَيْنِ
وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَأَدَا قَامَ (عَجَنَ) بِيَدَيْهِ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (عَجَنَ) إِذَا قَامَ مُعْتَمِداً عَلَى
الْأَرْضِ مِنْ كِبَرٍ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى هَذَا
كَانَهُ (يَعْجَنُ) قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُرَادُ
التَّشْبِيهُ فِي وَضْعِ الْيَدِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا لَا فِي
ضَمِّ الْأَصَابِعِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَفِي هَذَا
اللَّفْظِ مِطْنَةٌ لِلْغَالِطِ فَمِنْ غَالِطٍ يَغْلُطُ فِي
اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْعَاجِزُ) بِالزَّيِّ وَمِنْ غَالِطٍ
يَغْلُطُ فِي مَعْنَاهُ دُونَ لَفْظِهِ فَيَقُولُ (الْعَاجِنُ)
بِالنُّونِ لِكَتْنِهِ (عَاجِنُ عَجِينِ) الْخُبْزُ فَيَقْبِضُ
أَصَابِعَ كَفَيْهِ وَيَضْمُهَا كَمَا يَفْعَلُ (عَاجِنُ
الْعَجِينِ) وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا وَلَا يَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى
الْأَرْضِ وَ (الْعِجَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا بَيْنَ
الْخُصْيَةِ وَحَلْقَةِ الدُّبْرِ .

عَدَدْتُهُ : (عَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْعَدْدُ)
بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ قَالُوا وَ (الْعَدْدُ) هُوَ الْكَمِّيَّةُ
الْمُتَأَلِّفَةُ مِنَ الْوَحَدَاتِ فَيَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّدِ فِي
ذَاتِهِ وَعَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدَدٍ لِأَنَّهُ غَيْرُ
مُتَعَدِّدٍ إِذِ (التَّعَدُّدُ) الْكَثْرَةُ وَقَالَ النُّحَاةُ

قَالَ لِعَرَبِيَّ يَا (أَعْجَمِي) بِالْأَلِفِ لَمْ يَكُنْ
قَدْفًا لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى (الْعُجْمَةِ) وَهِيَ مَوْجُودَةٌ
فِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ قَالَ يَا غَيْرَ فَصِيحٌ .
وَبِهَيْمَةٌ (عَجْمَاءُ) لِأَنَّهَا لَا تُفْصِحُ وَصَلَاةُ
النَّهَارِ (عَجْمَاءُ) لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةٌ
وَ (اسْتَعْجَمَ) الْكَلَامُ عَلَيْنَا مِثْلُ اسْتَبْهَمَ
وَ (أَعْجَمْتُ) الْحَرْفَ بِالْأَلِفِ أَزَلْتُ عُجْمَتَهُ
بِمَا يُمَيِّزُهُ عَنِ غَيْرِهِ بِنَقْطٍ وَشَكْلٍ فَالْهَمْزَةُ
لِلسَّلْبِ وَ (أَعْجَمْتُهُ) خِلَافُ أَغْرَبْتُهُ
وَ (أَعْجَمْتُ) الْبَابَ أَقْفَلْتُهُ وَ (الْعَجْمُ)
بِفَتْحَتَيْنِ خِلَافُ الْعَرَبِ وَ (الْعُجْمُ) وَزَانُ
قُفْلٍ لُغَةٌ فِيهِ الْوَاحِدُ (عَجَمِي) مِثْلُ زَنْجٍ
وَزَنْجِي وَرُومٍ وَرُومِي قَالِيَاءُ لِلْوَحْدَةِ وَيُنْسَبُ
إِلَى (الْعَجْمِ) بِالْيَاءِ فَيَقَالُ لِلْعَرَبِيِّ هُوَ
(عَجَمِي) أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَ (الْعَجْمُ)
بِفَتْحَتَيْنِ أَيْضاً النَّوِي مِنَ التَّمْرِ وَالْعِنَبِ وَالنَّبْوِ
وَغَيْرِ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (عَجْمَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْعَجْمُ)
بِالسُّكُونِ صِغَارُ الْإِبِلِ نَحْوُ بَنَاتِ اللَّبُونِ إِلَى
الْجَذَعِ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَ (الْعَجْمُ)
أَيْضاً أَصْلُ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعُضْعُضُ لُغَةٌ فِي
(الْعَجْبِ) وَ (الْعَجْمُ) الْعَضُّ وَالْمَضْغُ
وَ (عَجَمْتُهُ) (عَجْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
مَضَعْتَهُ وَهُوَ طَيِّبٌ (الْمَعْجَمَةُ) .

الْعَجِينُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (عَجَنْتِ)
الْمَرْأَةُ (الْعَجِينِ) (عَجْنَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (اعْتَجَنْتِ) اتَّخَذَتِ الْعَجِينِ وَ (عَجَنَ)

مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (أَعْدَدْتُهُ) (اعْدَادًا) هَيَاتِهِ وَأَحْضَرْتُهُ وَ (الْعَدِيدُ) الرَّجُلُ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِي قَبِيلَةٍ لِيَعْدَّ مِنْهَا وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا عَشِيرَةٌ وَهُوَ (عَدِيدٌ) بَنِي فُلَانٍ وَفِي (عِدَادِهِمْ) بِالْكَسْرِ أَيْ يَعُدُّ فِيهِمْ .

الْعَدْلُ : الْقَصْدُ فِي الْأُمْرِ وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْرِ يُقَالُ (عَدَلَ) فِي أَمْرِهِ (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (عَدَلَ) عَلَى الْقَوْمِ (عَدْلًا) أَيْضًا وَ (مَعْدَلَةٌ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا وَ (عَدَلَ) عَنِ الطَّرِيقِ (عُدُولًا) مَا لَعَنَهُ وَانصَرَفَ وَ (عَدَلَ) (عَدْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ جَارٍ وَظَلَمَ وَ (عَدَلُ) الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ مِنْ جِنْسِهِ أَوْ مِقْدَارِهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْعِدْلُ) الَّذِي يُعَادِلُ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ وَ (عَدْلُهُ) بِالْفَتْحِ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا » وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (عَدَلْتُ) هَذَا بِهَذَا (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا جَعَلْتَهُ مِثْلَهُ قَائِمًا مَقَامَهُ قَالَ تَعَالَى « ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ » وَهُوَ أَيْضًا الْفِدْيَةُ قَالَ تَعَالَى « وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا » وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » وَ (التَّعَادُلُ) التَّسَاوِي وَ (عَدَلْتُهُ) (تَعْدِيلًا) (فَاعْتَدَلَ) سَوِيَّتُهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قِسْمَةٌ (التَّعْدِيلُ) وَهِيَ قِسْمَةُ الشَّيْءِ بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ وَالْمَنْفَعَةِ لَا بِاعْتِبَارِ الْمِقْدَارِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ الْأَقْلُ

الْوَاحِدُ مِنَ (الْعَدَدِ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ وَيَعْدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ وَلَآنَ لَهُ كَمِيَّةٌ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ كَمْ عِنْدَكَ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ ثَلَاثَةٌ وَغَيْرُهَا قَالَ الرَّجَّاحُ وَقَدْ يَكُونُ (الْعَدَدُ) بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى « سِنِينَ عَدَدًا » وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ عَلَى بَابِهِ وَالْمَعْنَى سِنِينَ مَعْدُودَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ وَ (عَدَدْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (اعْتَدَدْتُ) بِالشَّيْءِ عَلَى افْتَعَلْتُ أَيْ ادْخَلْتَهُ فِي الْعَدِّ وَالْحِسَابِ فَهُوَ (مُعَدَّدٌ) بِهِ مَحْسُوبٌ غَيْرُ سَاقِطٍ . وَ (الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ) أَيَّامُ النَّشْرِيقِ . وَ (عِدَّةُ الْمَرَأَةِ) قِيلَ أَيَّامُ أَقْرَانِهَا مَأْخُودٌ مِنْ (الْعَدِّ) وَالْحِسَابِ وَقِيلَ تَرَبُّصُهَا الْمُدَّةُ الْوَاجِبَةُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عِدَدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ » قَالَ النَّحَّاسُ اللَّامُ بِمَعْنَى فِي أَيِّ فِي (عَدَّتِهِنَّ) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا » أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ مُلْتَبَسًا وَقِيلَ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ اخْتِلَافًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَيْسَتْ بَقِيْنُ أَيِّ فِي أَوَّلِ سِتِّ بَقِيْنٍ وَ (الْعِدُّ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَاءُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبَيْتْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِدُّ بِلُغَةِ تَمِيمٍ هُوَ الْكَثِيرُ وَبِلُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ هُوَ الْقَلِيلُ وَ (الْعُدَّةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِعْدَادُ وَالتَّأَهُبُّ وَ (الْعُدَّةُ) مَا أَعْدَدْتَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِلَاحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (عِدَدٌ)

فَقَدَّ بِنَاءَ الرَّبَاعِيِّ لِلْفَاعِلِ وَالثَّلَاثِيِّ لِلْمَفْعُولِ
و (أَعْدَمُ) بِالْأَلِفِ افْتَقَرَ فَهُوَ (مُعْدِمٌ)
و (عَدِيمٌ) .

عَدَنٌ : بِالْمَكَانِ (عَدَنًا) و (عُدُونًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَقَعْدَ أَقَامَ وَمِنْهُ (جَنَاتُ عَدَنَ)
أَيَّ جَنَاتٍ إِقَامَةً وَأَسْمُ الْمَكَانِ (مَعْدِنٌ) مِثَالُ
مَجْلِسٍ لِأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ عَلَيْهِ الصِّيفَ وَالتِّبْنَاءَ
أَوْ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهِ (عَدَنٌ)

بِهِ قَالَ فِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ (مَعْدِنٌ) كُلِّ شَيْءٍ
حَيْثُ يَكُونُ أَصْلُهُ و (عَدَنَتِ) الْإِيلُ
(تَعْدِنُ) و (تَعْدُنُ) أَقَامَتْ تَرَعَى الْحَمَضُ
و (عَدَنُ) بَفَتْحَتَيْنِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ وَأُضِيفَ إِلَى بَانِيهِ قَبِيلَ (عَدَنُ أُبَيْنَ) .

عَدَا : عَلَيْهِ (يَعْدُو) (عَدَا) و (عَدَا)
مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوسَ و (عَدَوَانًا) و (عَدَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ظَلَمَ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُوَ
(عَادٍ) وَالْجَمْعُ (عَادُونَ) مِثْلُ قَاضٍ
وَقَاضُونَ وَسَبْعُ (عَادٍ) وَسَبَاعُ (عَادِيَّةً)
و (اعْتَدَى) و (تَعَدَى) مِثْلُهُ و (عَدَا)

فِي مَشْيِهِ (عَدَا) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا قَارِبَ
الْهَرَوَلَةَ وَهُوَ دُونَ الْجَرِيِّ وَلَهُ (عَدْوَةٌ) شَدِيدَةٌ
وَهُوَ (عَدَاءً) عَلَى فَعَالٍ وَيَتَعَدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَعْدَيْتُهُ) (فَعَدَا) و (عَدَوْتُهُ)
(أَعْدُوهُ) تَجَاوَزْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ و (عَدَيْتُهُ)
و (تَعَدَيْتُهُ) كَذَلِكَ و (اسْتَعْدَيْتُ) الْأَمِيرَ
عَلَى الظَّالِمِ طَلَبْتُ مِنْهُ النُّصْرَةَ (فَاعْدَانِي)

(يُعَادِلُ) الْجُزْءَ الْأَعْظَمَ فِي قِيَمَتِهِ وَمَنْفَعَتِهِ
و (عَدَلْتُ) الشَّاهِدَ نَسَبْتُهُ إِلَى (الْعَدَالَةِ)
وَوَصَفْتُهُ بِهَا و (عَدَلٌ) هُوَ بِالضَّمِّ (عَدَالَةٌ)
و (عُدُولَةٌ) فَهُوَ (عَدَلٌ) أَيَّ مَرَضِي يُفْنَعُ
بِهِ وَيُطَلَّقُ (الْعَدَلُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ وَجَازَ أَنْ يُطَابَقَ فِي التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ
فَيَجْمَعُ عَلَى (عُدُولٍ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَتَعَاقَدَا الْعَقْدَ الْوَثِيقَ وَأَشْهَدَا

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ عُدُولًا

وَرُبَّمَا طَابَقَ فِي التَّائِيثِ وَقِيلَ امْرَأَةٌ (عَدْلَةٌ)
قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَ (الْعَدَالَةُ) صِفَةٌ تُوجِبُ
مِرَاعَاتَهَا الْإِحْتِرَازَ عَمَّا يُخِلُّ بِالْمَرْوَةِ عَادَةً
ظَاهِرًا فَالْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْ صَغَائِرِ الْهَفْوَاتِ
وَتَحْرِيفِ الْكَلَامِ لَا تُخِلُّ بِالْمَرْوَةِ ظَاهِرًا
لِإِحْتِمَالِ الْغُلْطِ وَالتَّوْبِيحِ وَالتَّوْبِيلِ بِخِلَافِ
مَا إِذَا عُرِفَ مِنْهُ ذَلِكَ وَتَكَرَّرَ فَيَكُونُ الظَّاهِرُ
الْإِحْتِلَالَ وَيُعْتَبَرُ عُرْفُ كُلِّ شَخْصٍ وَمَا
يَعْتَادُهُ مِنْ لُبْسِهِ وَتَعَاطِيهِ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَحَمَلِ
الْأَمْتَعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا فَعَلَ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ
لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ قَدَحَ وَإِلَّا فَلَا .

عَدِمْتُهُ : (عَدَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَقَدْتُهُ
وَالِاسْمُ (الْعَدْمُ) وَزَانَ قُفْلَ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (لَا أَعْدَمَنِي) اللَّهُ فَضَّلَهُ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ (عَدِمَنِي) الشَّيْءُ و (أَعْدَمَنِي)
فَقَدَنِي و (أَعْدَمْتُهُ) (فَعْدِمَ) مِثْلُ أَفْقَدْتُهُ

فِي الْبَارِعِ إِذَا كَانَ قَوْلُهُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ فَلَا يُؤْتَى بِالْهَاءِ سِوَى (عَدُوٍّ) فَيُقَالُ فِيهِ (عَدُوَّةٌ).

عَذَبَ : الْمَاءُ بِالضَّمِّ (عَذُوبَةٌ) سَاغَ مَشْرَبُهُ فَهُوَ (عَذْبٌ) وَ (اسْتَعَذَّبْتُهُ) رَأَيْتُهُ عَذْبًا وَجَمَعُهُ (عِدَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (عَذْبَتُهُ) (تَعَذَّبِيًّا) عَاقَبْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْعِدَابُ) وَأَصْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الضَّرْبُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ عَقُوبَةٍ مُؤَلِّمَةٍ وَاسْتَعِيرَ لِلْأُمُورِ الشَّقَاةِ فَقِيلَ (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعِدَابِ) وَ (عَذْبَةٌ) اللِّسَانِ طَرْفُهُ وَالْجَمْعُ (عَذْبَاتٌ) مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَيُقَالُ لَا يَكُونُ النَّطْقُ إِلَّا (بِعَذْبَةٍ) اللِّسَانِ وَ (عَذْبَةٌ) السَّوْطِ طَرْفُهُ وَ (عَذْبَةٌ) الشَّجَرَةِ غُصْنُهَا وَ (عَذْبَةٌ) الْمِيزَانِ الْخَيْطُ الَّذِي تُرْفَعُ بِهِ

عَذْرَتُهُ : فِيمَا صَنَعَ (عَذْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَفَعَتْ عَنْهُ اللَّوْمَ فَهُوَ (مَعْدُورٌ) أَيْ غَيْرُ مَلُومٍ وَالْإِسْمُ (الْعُدْرُ) وَنَضَمَ الذَّالُ لِلِإِتْبَاعِ وَتَسَكَّنُ وَالْجَمْعُ (أَعْدَارٌ) وَ (الْمَعْدِرَةُ) وَ (الْعُدْرِي) بِمَعْنَى (الْعُدْرِ) وَ (أَعْدُوْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (اعْتَدَرَ) إِلَى طَلَبِ قَبُولِ (مَعْدِرَتِهِ) وَ (اعْتَدَرَ) عَنْ فِعْلِهِ أَظْهَرَ (عَدْرُهُ) وَ (الْمُعْتَدِرُ) يَكُونُ مُحِقًّا وَغَيْرَ مُحِقِّ وَ (اعْتَدَرْتُ) مِنْهُ بِمَعْنَى شَكْوَتُهُ وَ (عَدَرَ) الرَّجُلُ وَ (أَعْدَرَ) صَارَ ذَاعِيْبٍ وَفَسَادٍ وَفِي حَدِيثٍ «لَنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ حَتَّى يُعْدِرُوا مِنْ

عَلَيْهِ أَعَانِي وَنَصَرَنِي (فَالْإِسْتِعْدَاءُ) طَلَبُ التَّقْوِيَةِ وَالنُّصْرَةِ وَالْإِسْمُ (الْعَدْوَى) بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْعَدْوَى طَلَبُكَ إِلَى وَالٍ لِيُعْدِيكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَيْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ بِاعْتِدَائِهِ عَلَيْكَ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ مَسَافَةٌ (الْعَدْوَى) وَكَانَتْهُمْ اسْتَعَارُوهَا مِنْ هَذِهِ الْعَدْوَى لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَصِلُ فِيهَا الذَّهَابَ وَالْعُودَ بَعْدَهُ وَاحِدٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَادَةِ وَ (عُدْوَةٌ) الْوَادِي جَانِبُهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ وَيَكْسِرُهَا فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَقُرَى بِيهَا فِي السَّبْعَةِ وَ (الْعَدْوُ) خِلَافُ الصَّدِيقِ الْمَوَالِي وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ) وَ (عِدَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالُوا وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي التُّعُوتِ لِأَنَّ بَابَ فِعْلٍ وَزَانَ عَنَبٍ مُخْتَصِّ بِالْأَسْمَاءِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ فِي الصِّفَاتِ إِلَّا قَوْمٌ (عِدَى) وَضَمُّ الْعَيْنِ لُغَةً وَمِثْلُهُ سِوَى وَسِوَى وَطَوَى وَطَوَى وَتَثَبْتُ الْهَاءَ مَعَ الضَّمِّ فَيُقَالُ (عُدَاةٌ) وَيُجْمَعُ (الْأَعْدَاءُ) عَلَى (الْأَعَادِي) وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ يَقَعُ (الْعَدْوُ) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ وَالْمَجْمُوعُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُونَ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ وَ (عَدَوَاتُ) اللَّهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ وَ (أَعْدَاؤُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أُرِيدَ الصِّفَةُ قِيلَ (عَدُوَّةٌ) وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: إِنَّ الْجَرْبَ (لِيُعْدِي) أَيْ يُجَاوِزُ صَاحِبَهُ إِلَى مَنْ قَارِبُهُ حَتَّى يَجْرِبَ وَالْإِسْمُ (الْعَدْوَى) فَيُقَالُ (أَعْدَاهُ) وَقَالَ

أَنْفُسِهِمْ « أَى حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعَيُوبُهُمْ وَ (أَعْذَرَ) فِي الْأَمْرِ بِالْعَمَلِ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ (أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ) يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُحَذِّرُ أَمْرًا يُخَافُ سِوَاهُ حَذِيرٍ أَوْ لَمْ يَحْذِرْ وَقَوْلُهُمْ مَنْ (عَذِيرِي) مِنْ فُلَانٍ وَمَنْ (يَعْذِرُنِي) مِنْهُ أَى مَنْ يُلُومُهُ عَلَى فِعْلِهِ وَيُنْحِي بِاللَّائِمَةِ عَلَيْهِ وَ (يَعْذِرُنِي) فِي أَمْرِهِ وَلَا يُلُومُنِي عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ يَقُومُ (بِعْذِرِي) إِذَا جَازَيْتَهُ بِصُنْعِهِ وَلَا يُلُومُنِي عَلَى مَا أَفْعَلْتُهُ بِهِ وَقِيلَ (عَذِيرٌ) بِمَعْنَى نَصِيرٍ أَى مَنْ يَنْصُرُنِي فَيُقَالُ (عَذَرْتُهُ) إِذَا نَصَرْتُهُ وَ (عَذَرَ) فِي الْأَمْرِ تَعْذِيرًا إِذَا قَصَرَ وَلَمْ يَخْتِمْ وَ (تَعَذَّرَ) عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِمَعْنَى تَعَسَّرَ وَ (عَذَرْتُ) الْعُلَامَ وَالْجَارِيَةَ (عَذْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا خَشِيئَتُهُ فَهُوَ (مَعْدُورٌ) وَ (أَعْذَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (عُدْرَةٌ) الْجَارِيَةُ بَكَارِهَا وَالْجَمْعُ (عُدْرٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَامْرَأَةٌ (عُدْرَاءٌ) مِثَالُ حَمْرَاءِ أَى ذَاتُ عُدْرَةٍ وَجَمْعُهَا (عُدَارِي) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَ (عِذَارٌ) الدَّابَّةُ السَّيْرُ الَّذِي عَلَى خَدِّهَا مِنْ اللَّجَامِ وَيُطْلَقُ (العِذَارُ) عَلَى الرَّسَنِ وَالْجَمْعُ (عُدْرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (عَذَرْتُ) الْقَرَسَ (عَذْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلَ جَعَلْتُ لَهُ (عِذَارًا) وَ (أَعْذَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (عِذَارٌ) اللَّحِيَّةُ الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ وَ (العِدْرَةُ) وَزَانُ كَلِمَةِ الْخَزْءِ وَلَا يُعْرَفُ تَخْفِيفُهَا وَيُطْلَقُ (العِدْرَةُ) عَلَى فِنَاءِ

الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقُونَ الْخَزْءَ فِيهِ فَهُوَ مَجَازٌ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الظَّرْفِ بِاسْمِ الْمَطْرُوفِ وَالْجَمْعُ (عَذِرَاتٌ) وَ (الإِعْذَارُ) طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِسُرُورِ حَادِثٍ وَيُقَالُ هُوَ طَعَامُ الْخِتَانِ خَاصَّةً وَهُوَ مُصَدَّرٌ سُمِّيَ بِهِ يُقَالُ (أَعْذَرَ) (إِعْذَارًا) إِذَا صَنَعَ ذَلِكَ الطَّعَامَ وَ (العَاذِرُ) العِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الإِسْتِحَاضَةِ وَامْرَأَةٌ (مَعْدُورَةٌ) وَقَدْ يُقَالُ (عَاذِرَةٌ) ذَاتُ عُدْرٍ مِنْ ذَلِكَ أَوْ مِنَ التَّخْلُفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَنَحْوِهَا .

العِدْبُوطُ : فِعْيُولٌ يَكْسِرُ الْفَاءَ وَفَتْحَ الْيَاءِ هُوَ الرَّجُلُ يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَ (عَدَيْطٌ) عَدَيْطَةٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَ (عَدَيْطٌ) (عَدَيْطًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ وَامْرَأَةٌ (عَدَيْبُوطَةٌ) إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

العِدْقُ : الكِبَاسَةُ وَهُوَ جَامِعُ الشَّمَارِيخِ وَالْجَمْعُ (أَعْدَاقٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (العِدْقُ) مِثَالُ فَلَسِ النَّخْلَةَ نَفْسَهَا وَيُطْلَقُ (العِدْقُ) عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ وَمِنْهُ عِدْقُ ابْنِ الْحُبَيْبِ وَعِدْقُ ابْنِ طَابٍ وَعِدْقُ ابْنِ زَيْدٍ قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ **عِدْلَتُهُ** : (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلَ لُغَتُهُ (فَاعْتَدَلَ) أَى لَامَ نَفْسَهُ وَرَجَعَ وَ (العَاذِلُ) العِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الإِسْتِحَاضَةِ لُغَةً فِي الْعَاذِرِ وَيُقَالُ اللَّامُ هِيَ الْأَضْلُ وَلِهَذَا يَقْتَصِرُ كَثِيرٌ عَلَى إِيرَادِهِ هُنَا . **العِذْيُ** : مِثَالُ حِمْلٍ مِنَ النَّبَاتِ وَالنَّخْلِ وَالزَّرْعِ

يَكُونُ صَاحِبًا نَجْعَةً وَارْتِيَادٍ لِلْكَلاَّ وَزَادَ
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ سِوَاهُ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ مِنْ
مَوَالِيهِمْ قَالَ فَدَنَّ نَزَلَ الْبَادِيَّةَ وَجَاوَرَ الْبَادِيْنَ
وَضَعَنَ يَضْعُهُمْ فَهُمْ (أَعْرَابٌ) وَمَنْ نَزَلَ
بِلَادَ الرَّيْفِ وَاسْتَوَطَّنَ الْمَدْنَ وَالْقَرْىَ الْعَرَبِيَّةَ
وَعَبَّرَهَا مِمَّنْ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ (عَرَبٌ)
وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فَضَحَاءَ وَيُقَالُ سُمُوا (عَرَبًا)
لَأَنَّ الْبِلَادَ الَّتِي سَكَنُوهَا تَسْمَى (العَرَبَاتُ)
وَيُقَالُ (العَرَبُ العَارِبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا
بِلِسَانِ عَرَبٍ بَنٍ فَحَطَّانَ وَهُوَ اللِّسَانُ الْقَدِيمُ
وَ (العَرَبُ المُسْتَعْرِبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا
بِلِسَانِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَهِيَ لُغَاتُ الْحِجَازِ وَمَا وَآلَاهَا
وَ (العَرَبُ) وَزَانَ قُفْلِي لُغَةً فِي الْعَرَبِ وَيُجْمَعُ
(العَرَبُ) عَلَى (أَعْرَبٍ) مِثْلُ زَمَنْ وَأَزْمَنْ وَعَلَى
(عُرْبٍ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَ (أَعْرَبْتُ)
الْحَرْفُ أَوْضَحَتْهُ وَقِيلَ الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ وَالْمَعْنَى
أَزَلْتُ (عَرَبَهُ) وَهُوَ إِبْهَامُهُ .

وَالِاسْمُ (المُعْرَبُ) الَّذِي تَلَقَّتهُ الْعَرَبُ مِنْ
العَجْمِ نَكْرَةً نَحْوُ إِبْرِيْسِمٍ ثُمَّ مَا أَمَكْنَ
حَمَلُهُ عَلَى نَظِيرِهِ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ حَمَلُوهُ
عَلَيْهِ وَرُبَّمَا لَمْ يَحْمِلُوهُ عَلَى نَظِيرِهِ بَلْ تَكَلَّمُوا
بِهِ كَمَا تَلَقَّوهُ وَرُبَّمَا تَلَعَّبُوا بِهِ فَاشْتَقُّوا مِنْهُ .
وَإِنْ تَلَقَّوهُ عِلْمًا فَلَيْسَ (بِمُعْرَبٍ) وَقِيلَ فِيهِ
أَعْجَمِيٌّ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ . وَ (العَرَابُ)
مِنَ الْإِبِلِ خِلَافَ الْبَحَاتِي وَ (العَرَابُ) مِنْ

مَا لَا يَشْرَبُ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ)
وَفَتْحُ الْعَيْنِ لُغَةٌ يُقَالُ (عَدَيْ) فَهُوَ (عَدِي)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (عَدِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ أَيْضًا .
الْعَرَبُ : اسْمٌ مُؤنَّثٌ وَلِهَذَا يُوصَفُ بِالْمُؤنَّثِ
فَيُقَالُ (العَرَبُ العَارِبَةُ) وَ (العَرَبُ العَرَبَاءُ)
وَهُمْ خِلَافُ العَجْمِ وَرَجُلٌ (عَرَبِيٌّ) نَابِتٌ
النَّسَبِ فِي الْعَرَبِ وَإِنْ كَانَ عَيْرٌ فَصِيحٌ
وَ (أَعْرَبَ) بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ وَ (أَعْرَبْتُ) الشَّيْءَ
وَ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ وَ (عَرَّبْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ وَ
(عَرَّبْتُ) عَنْهُ كُلَّهَا بِمَعْنَى التَّبْيِينِ وَالْإِبْضَاحِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ أَحْجُودٌ مِنْ
(عَرَّبْتُهُ) وَ (أَعْرَبْتُهُ) (وَالْأَيْمُ تُعْرَبُ
عَنْ نَفْسِهَا) أَيْ تَبَيَّنَ يُرَوَى مِنَ الْمَهْمُوزِ
وَمِنَ الْمُثَقَّلِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِنَ الْمَهْمُوزِ لَا
عَيْرٌ وَ (عُرْبٌ) بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ يَلْحَنْ وَ (عُرْبٌ)
لِسَانُهُ (عُرُوبَةٌ) إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا فَصِيحًا
وَ (عَرَبٌ) يَعْرَبُ مِنْ بَابِ تَعَبَ فَصُحَّ بَعْدَ
لُكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَعْرَبَ)
الْأَعْجَمِيَّ بِالْأَلْفِ وَ (تَعْرَبَ) وَ (اسْتَعْرَبَ)
كُلُّ هَذَا لِلْأَعْتَمِ (١) إِذَا فَهِمَ كَلَامَهُ
بِالْعَرَبِيَّةِ .

وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَا نَطَقَ بِهِ الْعَرَبُ وَأَمَّا
(الْأَعْرَابُ) بِالْفَتْحِ فَأَهْلُ الْبَدْوِ مِنَ الْعَرَبِ
الْوَاحِدُ (أَعْرَابِيٌّ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي

(١) الغنمة في المنطق مثل العُجْمَةِ .

مِثْلُهُ وَ (انْعَرَجَ) الشَّيْءُ انْعَطَفَ وَ (مُنْعَرِجٌ) الْوَادِي اسْمٌ فَاعِلٌ حَيْثُ يَمِيلُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً . وَ (الْعُرْجُونُ) أَصْلُ الْكِبَاسَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْعِرَاجِهِ وَأَنْعَاطِهِ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ

الْعُرَّةُ : بِالضَّمِّ الْجَرْبُ وَ (الْعُرَّةُ) الْفَضِيحَةُ وَالْقَدْرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ (عُرَّةٌ) كَمَا يُقَالُ قَدْرٌ لِلْمُبَالِغَةِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْعُرُّ) بَضَمَ الْعَيْنِ وَفَتَحَهَا الْجَرْبُ وَ (الْمَعْرَةُ) الْمَسَاءَةُ وَ (الْمَعْرَةُ) الْأَيْتُمُ وَ (عُرَّةٌ) بِالشَّوْرِ (يَعُرَّةٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَطَخَهُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ (مَعْرُورٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ) وَ (الْمُعْتَرُ) الضَّيْفُ الزَّائِرُ وَ (الْمُعْتَرُ) الْمُتَعَرِّضُ لِلسُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ يُقَالُ (عُرَّةٌ) وَ (اعْرَثَهُ) وَ (عَرَاهُ) أَيْضاً وَ (اعْرَاهُ) إِذَا اعْرَضَ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (الْمُعْتَرُ) الَّذِي يَعْتَرُ بِالسَّلَامِ وَلَا يَسْأَلُ .

الْعُرُوسُ : وَصَفٌ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عُرْسٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَجَمَعَ الْمَرْأَةَ (عَرَائِسُ) وَ (عُرْسٌ) بِالشَّيْءِ أَيْضاً لَزِمَهُ وَيُقَالُ (الْعُرُوسُ) مِنْ هَذَيْنِ وَ (أَعْرَسَ) بِامْرَأَتِهِ بِالْأَلْفِ دَخَلَ بِهَا وَ (أَعْرَسَ) عَمِلَ عُرْساً وَأَمَّا (عُرْسٌ) بِامْرَأَتِهِ بِالتَّثْقِيلِ عَلَى مَعْنَى الدُّخُولِ فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عُرْسٌ) إِذَا نَزَلَ الْمَسَافِرُ لِيَسْتَرِيحَ نَزْلَةً ثُمَّ يَرْتَحِلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا (عُرْسٌ) الْقَوْمُ فِي الْمَنْزِلِ

الْبَقْرِ نَوْعٌ حِسَانٌ كَرَائِمٌ جُرْدٌ مُلْسٌ وَخَيْلٌ (عِرَابٌ) خِلَافُ الْبِرَازِينِ الْوَاحِدُ (عَرَبِيٌّ) وَ (عَرَبَتِ) الْمَعِدَةُ (عَرَباً) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَتْ وَ (أَعْرَبَ) فِي كَلَامِهِ إِذَا أَفْحَشَ وَ (العَرَبُونَ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ شَيْئاً أَوْ يَسْتَأْجِرَهُ وَيُعْطَى بَعْضُ الثَّمَنِ أَوْ الْأَجْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ تَمَّ الْعَقْدُ احْتِسَبَانَهُ وَالْأَفْهُو لَكَ وَلَا آخِذَهُ مِنْكَ وَ (العَرَبُونَ) وَزَانَ عَصْفُورٌ لَعَةً فِيهِ وَ (العُرْبَانُ) بِالضَّمِّ لَعَةٌ ثَالِثَةٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ عَنْ بَيْعِ (العُرْبَانِ) تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا تَبِعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَرَرِ وَ (أَعْرَبَ) فِي بَيْعِهِ بِالْأَلْفِ أَعْطَى الْعَرَبُونَ وَ (عَرَبَنَهُ) مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ (العُرْبُونُ) أَعْجَبِيٌّ مُعْرَبٌ .

عَرَجٌ : فِي مَشْيِهِ (عَرَجاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ مِنْ عِلَّةٍ لَازِمَةٍ فَهُوَ (أَعْرَجٌ) وَالْأُنْثَى (عَرَجَاءٌ) فَإِنَّ كِلَيْهِمَا مِنْ عِلَّةٍ غَيْرِ لَازِمَةٍ بَلْ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ حَتَّى غَمَزَ فِي مَشْيِهِ قِيلَ (عَرَجٌ) (يَعْرُجُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (عَارِجٌ) وَ (الْمَعْرَجُ) وَالْمَصْعَدُ وَالْمَرْقُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ (الْمَعَارِجُ) وَ (الْمِعْرَاجُ) وَزَانَ مِفْتَاحٍ مِثْلُهُ وَ (العَرَجُ) وَزَانَ فَلَسَ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَمَا (عَرَجْتُ) عَلَى الشَّيْءِ بِالتَّثْقِيلِ أَيْ مَا وَقَفْتُ عِنْدَهُ وَ (عَرَجْتُ) عَنْهُ عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَ (انْعَرَجْتُ) عَنْهُ

وَالْجَمْعُ (عَرَائِشُ) أَيْضاً .
 عَرَصَةٌ : الدَّارُ سَاحَتُهَا وَهِيَ الْبُقْعَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
 لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَالْجَمْعُ (عِرَاصُ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
 وَكِلَابٍ وَ (عَرَصَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ النَّعَلْبِيُّ فِي كِتَابِ فَهْمِ اللُّغَةِ
 كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ (عَرَصَةٌ) وَفِي
 كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّهْدِيدِ
 وَسُمِّيَتْ سَاحَةُ الدَّارِ (عَرَصَةٌ) لِأَنَّ الصِّيَانَ
 (يَعْرِضُونَ) فِيهَا أَيْ يَلْعَبُونَ وَيَمْشُونَ .

عُرْضٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عِرْضاً) وَزَانُ عِنَبٍ
 وَ (عِرَاضَةٌ) بِالْفَتْحِ اتَّسَعَ (عِرْضُهُ) وَهُوَ
 تَبَاعُدُ حَاشِيَتَيْهِ فَهُوَ (عِرِضٌ) وَالْجَمْعُ
 (عِرَاضُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ (فَالْعِرْضُ)
 خِلَافُ الطُّولِ وَحَنَةٌ (عِرِضَةٌ) وَاسِعَةٌ
 وَ (أَعْرَضْتُ) فِي الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ ذَهَبْتُ فِيهِ
 عِرْضاً وَ (أَعْرَضْتُ) عَنْهُ أَضْرَبْتُ وَوَلَّيْتُ عَنْهُ
 وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَ الْهَمْزَةَ لِلصِّيْرَةِ أَيْ أَخَذْتُ
 (عِرْضاً) أَيْ جَانِباً غَيْرَ الْجَانِبِ الَّذِي هُوَ
 فِيهِ وَ (عَرَضْتُ) الشَّيْءَ (عِرْضاً) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ (فَأَعْرَضَ) هُوَ بِالْأَلْفِ أَيْ أَظْهَرْتُهُ
 وَأَبْرَزْتُهُ فَظَهَرَ هُوَ وَبَرَزَ وَالْمُطَاوَعُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي
 تَعْدَى ثَلَاثِيئِهَا وَقَصَّرَ رُبَاعِيئِهَا عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ
 وَ (عِرْضٌ) لَهُ أَمْرٌ إِذَا ظَهَرَ وَ (عَرَضْتُ)
 الْكِتَابَ (عِرْضاً) أَقْرَأْتُهُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ
 وَ (عَرَضْتُ) الْمَتَاعَ لِلْبَيْعِ أَظْهَرْتُهُ لِذَوِي
 الرَّغْبَةِ لِيَشْتَرُوهُ وَ (عَرَضْتُ) الْجُنْدَ أَمَرْتُهُمْ

(تَعْرِيساً) إِذَا نَزَلُوا أَيْ وَقْتُ كَانَ مِنْ لَيْلٍ
 أَوْ نَهَارٍ (فَالْإِعْرَاسُ) دُخُولُ الرَّجُلِ بِأَمْرَاتِهِ
 وَ (التَّعْرِيسُ) نَزُولُ الْمُسَافِرِ لِيَسْتَرِيحَ
 وَ (عِرْسُ) الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ أَمْرَاتُهُ وَالْجَمْعُ
 (أَعْرَاسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقَدْ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ (عِرْسٌ) أَيْضاً وَ (العِرْسُ) بِالضَّمِّ
 الزَّفَافُ وَيُدَكَّرُ وَيُوْتَثُ فَيُقَالُ هُوَ (العِرْسُ)
 وَالْجَمْعُ (أَعْرَاسُ) مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهِيَ
 (العِرْسُ) وَالْجَمْعُ (عِرْسَاتُ) وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَفْتَصِرُ عَلَى إِيرَادِ التَّانِيثِ وَ (العِرْسُ) أَيْضاً
 طَعَامُ الزَّفَافِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلطَّعَامِ
 وَ (ابْنُ عِرْسٍ) بِالْكَسْرِ دَوِيَّةٌ تُشْبِهُ الْفَارَ
 وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ عِرْسٍ) .

العِرْسُ : السَّرِيرُ وَ (عِرْسُ) الْبَيْتِ سَقْفُهُ
 وَ (العِرْسُ) أَيْضاً شِبْهُ بَيْتٍ مِنْ جَرِيدٍ
 يَجْعَلُ فَوْقَهُ الشَّمَامُ وَالْجَمْعُ (عِرْسُ) مِثْلُ
 فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (العِرِيشُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ
 (عِرِيشُ) بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَعَلَى الثَّانِي :
 (تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفَلَانَ كَافِرٌ بِالْعِرِيشِ) لِأَنَّ بَيْوتَ مَكَّةَ كَانَتْ
 عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا وَعَلَى الْأَوَّلِ
 (وَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقَطَعُ التَّلِيَةَ إِذَا رَأَى عُرُوشَ
 (مَكَّةَ) يَعْنِي الْبَيْوتَ وَ (عِرِيشُ) الْكَرَمُ
 مَا يُعْمَلُ مُرْتَفِعاً يَمْتَدُّ عَلَيْهِ الْكَرَمُ وَالْجَمْعُ
 (عِرَائِشُ) وَ (عِرْشَتُهُ) بِالتَّثْمِيلِ عَمِلَتْ
 لَهُ (عِرِيشاً) وَ (العِرِيشَةُ) بِالْهَاءِ الْهُودُجُ

وَنَظَرَتْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرِفَهُمْ وَ (عَرَضَ) لَكَ الْخَيْرُ
 (عَرَضًا) أَمْكَنَكَ أَنْ تَفْعَلَهُ وَ (عَرَضْتُمْ)
 عَلَى السَّيْفِ قَتَلْتُمْ بِهِ وَ (عَرَضْتُ) الْبَعِيرَ
 عَلَى الْحَوْضِ (عَرَضًا) وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ
 وَالْأَصْلُ (عَرَضْتُ) الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ
 وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَدْخَلْتُ الْقَبْرَ الْمَيِّتَ وَأَدْخَلْتُ
 الْقَلْنَسُوَّةَ رَأْسِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَ (عَرَضْتُ) الْعَسَلَ عَلَى النَّارِ (عَرَضًا)
 كَالطَّبِيخِ لِتُمَيِّزُهُ مِنَ الشَّمْعِ وَمَا (عَرَضْتُ)
 لَهُ بِسُوءٍ أَيْ مَا (تَعَرَّضْتُ) وَقِيلَ مَا صُرْتُ
 لَهُ (عَرَضَةً) بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ بِالسُّوءِ (أَعْرَضُ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً وَفِي الْأَمْرِ (لَا تَعْرَضْ)
 لَهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ لَا تَعْرَضْ لَهُ
 فَتَمْنَعَهُ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَبْلُغَ مُرَادَهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ
 سِرْتُ (فَعَرَضْتُ) لِي فِي الطَّرِيقِ (عَارِضُ)
 مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ أَيْ مَا نَعَى يَمْنَعُ مِنَ الْمَضِيِّ
 وَ (اعْتَرَضْتُ) لِي بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ (اعْتِرَاضَاتُ)
 الْفُقَهَاءِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالذَّلِيلِ
 وَ (تَعَارَضْتُ) الْبَيْنَاتِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ تَعْتَرِضُ
 الْأُخْرَى وَتَمْنَعُ نَفُوذَهَا قَالُوا وَلَا يُقَالُ (عَرَضْتُ) لَهُ
 بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى (اعْتَرَضْتُ) وَ (عَرَضْتُ)
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ (أَعْرَضُهُ) (عَرَضًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَضَرَبَ أَيْ وَضَعْتُهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ
 وَ (الْمِعْرَضُ) وَزَانَ مَقُودٌ نُوبٌ تُجَلَى فِيهِ
 الْجَوَارِي لَيْلَةَ الْعُرْسِ وَهُوَ أَفْخَرُ الْمَلَابِسِ عِنْدَهُمْ

أَوْ مِنْ أَفْخَرِهَا وَ (الْمِعْرَضُ) وَزَانَ مَسْجِدٍ
 مَوْضِعُ عَرَضِ الشَّيْءِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَإِظْهَارُهُ
 وَقَلْتُهُ فِي (مِعْرَضِ) كَذَا أَيْ فِي مَوْضِعِ
 ظُهُورِهِ فَذَكَرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
 (مِعْرَضِ) التَّعْظِيمِ وَالتَّبَجِيلِ أَيْ فِي مَوْضِعِ
 ظُهُورِ ذَلِكَ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ وَهَذَا لِأَنَّ اسْمَ الزَّمَانِ
 وَالْمَكَانِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَأْتِي عَلَى مَفْعِلٍ
 يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكُسْرِ الْعَيْنِ يُقَالُ هَذَا مَضْرَبُهُ
 وَمَمْرَلُهُ وَمَضْرَبُهُ أَيْ مَوْضِعُ صَرْفِهِ وَنَزُولِهِ
 وَضَرْبِهِ الَّذِي يَضْرِبُ فِيهِ وَسَيَأْتِي تَقْرِيرُهُ فِي
 الْحَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْمِعْرَاضُ) مِثْلُ
 الْمِفْتَاحِ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ وَ (الْمِعْرَاضُ)
 التَّوْرِيَّةُ وَأَصْلُهُ السَّرُّ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرَاضِ)
 كَلَامِهِ وَفِي لَحْنِ كَلَامِهِ وَفَحْوَى كَلَامِهِ بِمَعْنَى
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ وَ (عَرَضْتُ)
 بِهِ (تَعْرِيضًا) إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْنِيهِ
 (فَالْتَعْرِيضُ) خِلَافُ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ
 كَمَا إِذَا سَأَلْتَ رَجُلًا هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا وَقَدْ
 رَأَاهُ وَيَكْرَهُ أَنْ يَكْذِبَ فَيَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَبْرَى
 فَيَجْعَلُ كَلَامَهُ (مِعْرَاضًا) فِرَارًا مِنَ الْكَذِبِ
 وَهَذَا مَعْنَى (الْمِعَارِيضِ) فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ (إِنَّ فِي الْمِعَارِيضِ لَمَسْئُودَةً عَنِ
 الْكَذِبِ) وَ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرَضِ) كَلَامِهِ
 بِحَدْفِ الْأَلِفِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا
 اسْتِعَارَةٌ فِي (الْمِعْرَضِ) وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي
 تُجَلَى فِيهِ الْجَوَارِي وَكَأَنَّهُ قِيلَ فِي هَيْئَتِهِ وَزِيَّهِ

وَقَالِبِهِ وَهَذَا لَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ أَسَالِيبِ
الْكَلَامِ فَإِنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِ
السَّبِّ وَالشَّمِّ بَلْ يَقْبَحُ أَنْ يُسْتَعَارَ ثَوْبُ الزَّيْنَةِ
الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ هَيْئَةً لِلشَّمِّ الَّذِي هُوَ أَقْبَحُ
هَيْئَةً فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ (مِعْرَضٌ) مَقْصُورٌ مِنْ
(مِعْرَاضٍ) وَ (الْعُرْضُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَتَاعُ الدُّنْيَا
وَ (الْعُرْضُ) فِي اصْطِلَاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ مَا لَا
يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا فِي مَحَلِّ يَقُومُ بِهِ
وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْهَرِ وَذَلِكَ نَحْوُ حُمْرَةِ الْخَجَلِ
وَضَفْرَةِ الْوَجَلِ وَ (الْعُرْضُ) بِالسُّكُونِ الْمَتَاعُ
قَالُوا وَالذَّرَاهِمُ وَالذَّنَائِرُ عَيْنٌ وَمَا سِوَاهُمَا
(عُرْضٌ) وَالْجَمْعُ (عُرُوضٌ) مِثْلُ فُلُسٍ
وَقُلُوسٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (الْعُرُوضُ) الْأَمْتَعَةُ
الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ وَلَا تَكُونُ حَيَوَانًا
وَلَا عَقَارًا وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ فِي (عُرْضِ) النَّاسِ
يَفْتَحُ الْعَيْنَ يَعْنُونَ فِي عُرْضٍ بِضَمَّتَيْنِ أَيْ
فِي أَوْسَاطِهِمْ وَقِيلَ فِي أَطْرَافِهِمْ وَ (الْعُرْضُ)
وَزَانٌ قُفِّلَ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ وَاضْرَبَ بِهِ
(عُرْضٌ) الْحَائِطُ أَيْ جَانِبًا مِنْهُ أَيْ جَانِبِ
كَانَ وَ (الْعُرْضُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَالْحَسَبُ
وَهُوَ نَبِيٌّ (الْعُرْضُ) أَيْ بَرِيٌّ مِنْ الْعَيْبِ
وَ (عَارَضَتْهُ) فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ وَ (عَارَضْتُ)
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ قَابَلْتُهُ بِهِ وَ (تَعَرَّضُ) لِلْمَعْرُوفِ
وَتَعَرَّضَهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا تَصَدَّى
لَهُ وَطَلَبَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
(تَعَرَّضُ) فِي شَهَادَتِهِ لِكَذَا إِذَا تَصَدَّى لِذِكْرِهِ

و (الْعَارِضَانِ) لِلْإِنْسَانِ صَفَحَتَا خَدَيْهِ فَقَوْلُ
النَّاسِ خَفِيفُ (الْعَارِضَيْنِ) فِيهِ حَذْفُ
وَالْأَصْلُ خَفِيفُ شَعْرِ الْعَارِضَيْنِ وَ (الْعُرُوضُ)
وَزَانٌ رَسُولُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمِينَ وَ (الْعُرُوضُ)
عِلْمٌ بِقَوَائِنِ يُعْرَفُ بِهَا صَحِيحُ وَزْنِ الشَّعْرِ
الْعَرَبِيِّ مِنْ مَكْسُورِهِ وَقِلَانٌ (عُرْضَةٌ) لِلنَّاسِ
أَيْ مُعْتَرِضٌ لَهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يَقَعُونَ فِيهِ
عَرَفْتُهُ : (عِرْفَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (عِرْفَانًا) عَلِمْتُهُ
بِحَاسَةِ مِنَ الْحَوَاسِ الْخَمْسِ وَ (المَعْرِفَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ (عَرَفْتُهُ) بِهِ
(فَعَرَفْتُهُ) وَأَمْرٌ (عَارِفٌ) وَ (عَرِيفٌ) أَيْ
(مَعْرُوفٌ) وَ (عَرَفْتُ) عَلَى الْقَوْمِ (أَعْرَفْتُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ (عِرَافَةٌ) بِالْكَسْرِ فَأَنَا (عَارِفٌ)
أَيْ مُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ وَقَائِمٌ بِسِيَاسَتِهِمْ وَ (عَرَفْتُ)
عَلَيْهِمْ بِالضَّمِّ لَعْنَةٌ فَأَنَا (عَرِيفٌ) وَالْجَمْعُ
(عُرَفَاءُ) قِيلَ (الْعَرِيفُ) يَكُونُ عَلَى نَفِيرٍ
وَ (الْمَنْكِبُ) يَكُونُ عَلَى خِمْسَةِ عُرَفَاءَ وَنَحْوَهَا
ثُمَّ (الْأَمِيرُ) فَوْقَ هَؤُلَاءِ وَأَمْرَتْ (بِالْعُرْفِ)
أَيْ (بِالْمَعْرُوفِ) وَهُوَ الْخَيْرُ وَالرَّفْقُ وَالْإِحْسَانُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (مَنْ كَانَ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ فَلْيَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ مَنْ أَمَرَ بِالْخَيْرِ فَلْيَأْمُرْ بِرَفْقٍ
وَقَدْرٍ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ (اعْتَرَفَ) بِالشَّيْءِ أَقْرَ
بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَ (الْعَرِافُ) مُثَقَّلٌ بِمَعْنَى
الْمُنْجِمِ وَالْكَاهِنِ وَقِيلَ (الْعَرِافُ) يُخْبِرُ
عَنِ الْمَاضِي وَ (الْكَاهِنُ) يُخْبِرُ عَنِ الْمَاضِي
وَالْمُسْتَقْبَلِ وَيَوْمَ (عَرَفَةَ) تَأْسَعُ ذِي الْحِجَّةِ

و (عُرْقُ) الشَّجَرَةَ يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (عُرُوقِ) وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَيْسَ لِعُرْقِ ظُلْمٍ حَقٌّ» يُقَالُ نَعْنَاهُ لِنَدَى عُرْقِ ظُلْمٍ وَهُوَ الَّذِي يُعْرِسُ فِي الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِهِ الْإِعْتِصَابُ أَوْ فِي أَرْضٍ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ لِيَسْتَوْجِبَهَا هُوَ لِتَنَسِيهِ فَوَصَفَ الْعُرْقُ بِالظُّلْمِ مَجَازاً لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا حَرَمَةَ لَهُ حَتَّى يَجُوزَ لِلْمَالِكِ الْإِجْتِرَاءَ عَلَيْهِ بِالْتَمَعِ مِنْ غَيْرِ إِذَنْ صَاحِبِهِ كَمَا يَجُوزُ الْإِجْتِرَاءُ عَلَى الرَّجُلِ الظُّلْمُ فَيُرَدُّ وَيُمْنَعُ وَإِنْ كَبَّرَهُ ذَلِكَ وَ (ذَاتُ عُرْقٍ) مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ مَرَحَلَتَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ نَجْدِ الْحِجَازِ . وَ (الْعِرَاقُ) إِقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ وَيَذَكَّرُ وَيُنْثَنُ قِيلَ هُوَ مَعْرَبٌ وَقِيلَ سُمِّيَ (عِرَاقًا) لِأَنَّهُ سَقَلَ مِنْ نَجْدٍ وَدَنَا مِنَ الْبَحْرِ أَخَذًا مِنْ (عِرَاقِ) الْقُرْبَةِ وَالْمَزَادَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ مَا ثَنُوهُ ثُمَّ خَرَزُوهُ مَثْنِيًّا وَيُنْسَبُ إِلَى (الْعِرَاقِ) عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ (عِرَاقِيٌّ) وَالْإِثْنَانُ (عِرَاقِيَّانِ) وَلِلشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَصْنِيفٌ لَطِيفٌ نَصَبَ الْخِلَافَ فِيهِ مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَاخْتَارَ مَا رَجَحَ عِنْدَهُ دَلِيلُهُ وَيُسَمَّى اخْتِلَافَ (الْعِرَاقِيِّينَ) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْسُوبٌ إِلَى (الْعِرَاقِ) فَهُمَا (عِرَاقِيَّانِ) . وَالْعُرُقُوبُ : عَصَبٌ مُوْتَقٌ خَلَفَ الْكَعْبِيِّينَ وَالْجَمْعُ (عِرَاقِيْبُ) مِثْلُ عَصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «وَيْلٌ لِلْعِرَاقِيِّينَ مِنَ النَّارِ» عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَيْ لِنَارِكِ الْعِرَاقِيِّينَ فِي

عَلَمٌ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَ (عِرْفَاتُ) مَوْضِعٌ عُقُوفٌ الْحَاحِيحُ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ تِسْعَةِ أَمْيَالٍ وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ سُيُودَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٍ وَالتَّنْوِينُ يُشْبِهُ تَنْوِينَ الْمُقَابَلَةِ كَمَا فِي بَابِ مُسْلِمَاتٍ وَلَيْسَ بِتَنْوِينِ صَرْفٍ لِيُوجِدَ مُقْتَضِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّائِيثُ وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (عِرْفَةٌ) هِيَ الْجَبَلُ وَ (عِرْفَاتُ) جَمْعُ (عِرْفَةٍ) تَقْدِيرًا لِأَنَّهُ يُقَالُ وَقَفْتُ (بِعِرْفَةٍ) كَمَا يُقَالُ (بِعِرْفَاتٍ) وَ (عِرْفَاوُ) (تَعْرِيفًا) وَقَفُوا بِعِرْفَاتٍ كَمَا يُقَالُ عَمِدُوا إِذَا حَضَرُوا الْعَمِيدَ وَجَمَعُوا إِذَا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ . وَ (عُرْفُ) الدَّيْكَ لِحَمَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي أَعْلَى رَأْسِهِ يُشْبِهُ بِهِ بَطْنُ الْجَارِيَةِ وَ (عُرْفُ) الدَّابَّةِ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي مُحْدَبِ رَقَبَتِهَا . عُرْقُ : (عِرْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (عِرْقَانُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَمْ يُسْمَعْ لِلْعِرْقِ جَمْعٌ وَ (عِرْقَتُ) الْعِظْمُ (عِرْقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَ (الْعِرْقُ) بِفَتْحَتَيْنِ ضَفِيرَةٌ تُنْسَجُ مِنْ خُوصٍ وَهُوَ الْمِكْتَلُ وَالزَّبِيلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَ (الْعِرْقُ) أَيْضاً كُلُّ مُصْطَفٍ مِنْ طَيْرٍ وَخَيْلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَعْرَاقُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمِيعَ أَيْضاً (عِرْقَاتٍ) مِثْلُ قَصَبَاتٍ وَ (العِرْقُ) مِنَ الْجَسَدِ جَمْعُهُ (عُرُوقُ) وَ (أَعْرَاقُ)

الْوُسُوءُ فَلَا يَغْسِلُهَا .
 الْعُرَامُ : وَزَانُ غُرَابِ الْحِدَّةِ وَالشَّرْسُ يُقَالُ
 (عَرِمَ) (يَعْرِمُ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ فَهُوَ
 (عَارِمٌ) و (عَرِمَ) (عَرِمًا) فَهُوَ (عَرِمٌ) مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ لُغَةً فِيهِ وَيُقَالُ (الْعَرِمُ) الْجَاهِلُ
 و (الْعَرْمَةُ) الْكُدْسُ مِنَ الطَّعَامِ يُدَاسُ ثُمَّ
 يُذْرَى وَالْجَمْعُ (عَرِمٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ
 و (الْعَرْمَةُ) وَزَانُ قَصَبَةٍ لُغَةً . و (العَرِم) .
 قِيلَ جَمْعُ (عَرِمَةٍ) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَهُوَ
 السَّدُّ وَقِيلَ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ دَفْعُهُ وَعَلَى
 هَذَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ »
 مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ
 اللَّفْظَيْنِ .

عُرْنَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مِثْيَ وَعَرَفَاتٍ وَزَانُ رُطْبَةٍ
 وَفِي لُغَةٍ بَضْمَتَيْنِ وَتَضْعِيفًا (عُرْنَةُ) وَبِهَا
 سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (عُرْنِيٌّ)
 و (العُرْنِيُّ) فَعْلِيٌّ بِكَسْرِ الْفَاءِ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ أَوْلَاهُ وَمِنْهُ (عُرْنِيٌّ) الْأَنْفُ لِأَوْلَاهُ وَهُوَ
 مَا تَحْتَ مُجْتَمَعِ الْحَاجِبِينَ وَهُوَ مَوْضِعُ
 الشَّمَمِ وَهُمْ (شَمُّ الْعُرَانِيِّ) وَقَدْ يُطْلَقُ
 (العُرْنِيُّ) عَلَى الْأَنْفِ و (العُرِينُ)
 و (العُرِينَةُ) مَاوَى الْأَسَدِ الَّذِي يَأْلَفُهُ يُقَالُ
 (لَيْثُ عُرِينَةٍ) وَلَيْثُ غَابَةِ وَأَصْلُ (العُرِينِ)
 جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .

عَرَاهُ : (يَعْرُوهُ) (عَرَوًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَصْدِهِ
 لِيَطْلُبَ رِفْدَهُ و (اعْتَرَاهُ) مِثْلُهُ فَالْقَاصِدُ (عَارٍ)

وَالْمَقْصُودُ (مَعْرُوٌّ) و (عَرَاهُ) أَمْرٌ و (اعْتَرَاهُ)
 أَصَابَهُ . و (عُرْوَةٌ) الْقَمِيصُ مَعْرُوفَةٌ و (عُرْوَةٌ)
 الْكُوزُ أُذُنُهُ وَالْجَمْعُ (عُرَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ
 وَمُدْيٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « وَذَلِكَ
 أَتَوْقُ عُرَى الْإِيمَانِ » عَلَى التَّشْبِيهِ (بِالْعُرْوَةِ)
 الَّتِي يُسْتَمْسِكُ بِهَا وَيَسْتَوْتِقُ و (العُرِيَّةُ)
 النَّخْلَةُ (يُعْرِبُهَا) صَاحِبُهَا غَيْرُهُ لِيَأْكُلَ
 ثَمَرَهَا (فَيَعْرُوهَا) أَيْ يَأْتِيهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٍ وَدَخَلَتِ الْهَاءُ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا
 مَذْهَبَ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيحَةِ وَالْأَكِيلَةِ فَإِذَا
 جِيءَ بِهَا مَعَ النَّخْلَةِ حُدِفَتِ الْهَاءُ وَقِيلَ
 نَخْلَةٌ (عُرَى) كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَالْجَمْعُ
 (العُرَايَا) و (عُرَى) الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ (يَعْرَى)

مِنْ بَابِ تَعَبٍ (عُرِيًّا) و (عُرِيَّةٌ) فَهُوَ (عَارٍ)
 و (عُرِيَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَارِيَّةٌ) و (عُرِيَانَةٌ)
 وَقَوْمٌ (عُرَاةٌ) وَنِسَاءٌ (عَارِيَاتٌ) وَيُعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَعْرَيْتُهُ) مِنْ
 ثِيَابِهِ و (عُرَيْتُهُ) مِنْهَا وَفَرَسٌ (عُرِيٌّ) لَا سَرَجَ
 عَلَيْهِ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا وَجُمِعَ
 فَقِيلَ خَيْلٌ (أَعْرَاءٌ) مِثْلُ قُقُلٍ وَأَقْقَالٍ قَالُوا
 وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (عُرِيَانٌ) كَمَا لَا يُقَالُ رَجُلٌ
 (عُرِيٌّ) و (اعرورَى) الرَّجُلُ الدَّابَّةُ رَكَبَهَا
 (عُرِيًّا) و (عُرَى) مِنَ الْعَيْبِ (يَعْرَى) فَهُوَ
 (عَرٍ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا سَلِمَ مِنْهُ و (العَرَاءُ)

بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْمَتَّعِ الَّذِي لِاسْتِرَةِ بِهِ .
 عَزَبٌ : الشَّيْءُ (عَزُوبًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ بَعْدَ

بِالتَّثْقِيلِ وَبِالتَّخْفِيفِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَزَّ) ضَعْفٌ فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (عَزَّ) الشَّيْءُ (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَمْ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ (تَعَزَّزَ) وَالْإِسْمُ (العِزُّ) وَ (العِزَّةُ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا فَهُوَ (عَزَّ) بِالْفَتْحِ .

عَزَفَ : (عَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَزِيفًا) لَعِبَ (بِالْمَعَارِفِ) وَهِيَ آلَاتٌ يُضْرَبُ بِهَا .

الواحد (عَزَفٌ) مِثْلُ فَلَسَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ نَقْلٌ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَإِذَا قِيلَ (المِعْرَفُ) بِكَسْرِ المِمْ فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ اليمَنِ قَالَ وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَجْعَلُ الْعُودَ (مِعْرَفًا) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (المَعَارِفُ) الْمَلَاهِي (عَزَفَ) عَنِ الشَّيْءِ (عَزَفًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (عَزِيفًا) انصَرَفَ عَنْهُ وَ (التَّعْزِيفُ) التَّصْوِيتُ .

عَزَقْتُ : الْأَرْضَ (عَزَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَرَبْتُهَا أَيْ شَقَقْتُهَا بِقَاسٍ وَنَحْوَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا يُقَالُ (عَزَقْتُ) إِلَّا فِي الْأَرْضِ وَنُسِمَى تِلْكَ الْآلَةُ (المِعْرَقَةُ) بِكَسْرِ المِمْ .

عَزَلْتُ : الشَّيْءَ عَنْ غَيْرِهِ (عَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَحَيْتُهُ عَنْهُ وَمِنْهُ (عَزَلْتُ) النَّائِبَ كَالْوَكِيلِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ عَمَّا كَانَ لَهُ مِنْ الْحُكْمِ وَيُقَالُ فِي الْمَطَاوِعِ (فَعَزَلَ) وَلَا يُقَالُ (فَانعَزَلَ) لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ نَعَمْ قَالُوا (انعَزَلَ) عَنِ النَّاسِ إِذَا تَنَحَّى عَنْهُمْ جَانِبًا وَقُلَانُ عَنِ الْحَقِّ (بِمَعْرَلٍ) أَيْ

وَ (عَزَبَ) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ غَابَ وَخَفِيَ فَهُوَ (عَازِبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ فَقَوْلُهُمْ (عَزَبَتْ) النَّيَّةُ أَيْ غَابَ عَنْهُ ذِكْرُهَا وَ (عَزَبَ) الرَّجُلُ (يَعْزُبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (عَزَبَةً) وَزَانُ عَزْفَةٍ وَ (عَزُوبَةٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَهُوَ (عَزَبٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَامْرَأَةٌ (عَزَبٌ) أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ
عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِيسِ^(١) الشَّيْخِ الْأَرَبِ^(٢)
وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عَزَابٌ) بِأَعْتِبَارِ بِنَائِهِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ (عَازِبٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ (أَعَزَبٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازَهُ غَيْرُهُ وَقِيَاسُ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ يُقَالُ امْرَأَةٌ (عَزْبَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

التَّعْزِيرُ : التَّادِيبُ دُونَ الْحَدِّ وَ (التَّعْزِيرُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَتُعْزِرُوهُ » النَّصْرَةُ وَالتَّعْظِيمُ وَ (عَزِيرٌ) عَلَى صِيغَةِ الْمُصَغَّرِ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقُرَأَ السَّبْعَةُ بِالضَّرْفِ وَتَرَكِيهِ .

عَزَّ : عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَعِزُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْ اشْتَدَّ كِنَايَةً عَنِ الْأَنْفَةِ عَنْهُ وَ (عَزَّ) الرَّجُلُ (عِزًّا) بِالْكَسْرِ وَ (عِزَّةً) بِالْفَتْحِ قَوِيٌّ وَ (عَزَّ) (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَعْنَةٌ فَهُوَ (عَزِيرٌ) وَجَمَعُهُ (أَعِزَّةً) وَالْإِسْمُ (العِزَّةُ) وَ (تَعَزَّزَ) تَقَوَّى وَ (عَزَزْتَهُ) بَأَخَرَ قَوِيَّتَهُ

(١) الحُمَارِيسُ : الشَّدِيدُ .

(٢) الْأَرَبُ : الْكُرْبِيُّ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْ حَرَمَتِهِ .

مُجَابِبُ لَهُ وَ (تَعَزَّلْتُ) الْبَيْتَ وَ (اعْتَزَلْتُهُ) وَالْإِسْمُ (الْعَزَلَةُ) وَ (عَزَلَ) الْمُجَامِعُ إِذَا قَارَبَ الْإِنْزَالَ فَتَزَعَّ وَأُمِّي خَارِجَ الْفَرْجِ .
 فائدة : الْمُجَامِعُ إِنْ أُمِّي فِي الْفَرْجِ الَّذِي ابْتَدَأَ الْجَمَاعَ فِيهِ قِيلَ (أَمَاهُ) أَيْ أَلَّتْ مَاءَهُ .
 وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ فَإِنْ كَانَ لِأَعْيَاءٍ وَفُتُورٍ قِيلَ أَكْسَلَ وَأَقْحَطَ وَفَهَّرَ تَفْهِيْرًا وَإِنْ نَزَعَ وَأُمِّي خَارِجَ الْفَرْجِ قِيلَ عَزَلَ وَإِنْ أَوْلَجَ فِي فَرْجٍ آخَرَ وَأُمِّي فِيهِ قِيلَ فَهَّرَ فَهْرًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَبِي عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ أُمِّي قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَ فَهُوَ الرَّمْلُ بِضَمِّ الرَّأْيِ وَفَتْحِ الْمِيمِ مُشَدَّدَةً وَكَسْرِ اللَّامِ وَ (الْعَزْلَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ فَمِ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ وَالْجَمْعُ (الْعَزَالِي) بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَأُرْسَلَتِ السَّمَاءُ (عَزَالِيهَا) إِشَارَةً إِلَى شِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَزُولِهِ مِنْ أَفْوَاهِ (الْمَزَادَاتِ) .

عَزَمَ : عَلَى الشَّيْءِ وَ (عَزَمَهُ) (عَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقْدَ ضَمِيرَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَ (عَزَمَ) (عَزِيمَةً) وَ (عَزَمَةً) اجْتَهَدَ وَجَدَّ فِي أَمْرٍ وَ (عَزِيمَةً) اللَّهُ فَرِيضَتُهُ الَّتِي افْتَرَضَهَا وَالْجَمْعُ (عَزَائِمٌ) وَ (عَزَائِمٌ) السُّجُودُ مَا أُمِرَ بِالسُّجُودِ فِيهَا .

عَزَوْتُهُ : إِلَى أَبِيهِ (أَعَزَّوهُ) نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ وَ (عَزَيْتُهُ) (أَعَزِيهِ) لُغَةً وَ (اعْتَزَى) هُوَ ابْتَسَبَ وَانْتَمَى وَ (تَعَزَّى) كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ

بِهِنَّ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُوا » هُوَ أَمْرٌ تَأْدِيبِي وَفِيهِ زَجْرٌ عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ لِأَتَمِّهِمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْإِسْتِغَاثَةِ بِالْفُلَانِ وَيُنَادِي أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَنْتَمِي إِلَى أَبِيهِ وَجَدِّهِ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَمَعْنَى الْحَدِيثِ قَبِحُوا عَلَيْهِ فِعْلُهُ وَقُولُوا اعْضَضْ بِهِنَّ أَيْكَ فَإِنَّهُ فِي الْقُبْحِ مِثْلُ هَذِهِ الدَّعْوَى وَ (عَزَيْتُ) الْحَدِيثُ (أَعَزِيهِ) أَسَدْتُهُ وَ (عَزَى) (يَعَزَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَبَرَ عَلَى مَا نَابَهُ وَ (عَزَيْتُهُ) (تَعَزَيْتُهُ) قُلْتُ لَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ (عَزَاءَكَ) أَيْ رَزَقَكَ الصَّبْرَ الْحَسَنَ وَ (الْعَزَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَ (تَعَزَى) هُوَ تَصَبَّرَ وَشَعَارُهُ أَنْ يَقُولَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ (العِزَّةُ) وَزَانُ عِدَّةِ الطَّائِفَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عِوَضٌ عَنِ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ وَهِيَ وَآوُ وَالْجَمْعُ (عِزُونَ) قَالَ الطَّرُطُوشِيُّ (عِزُونَ) جَمَاعَاتٌ يَأْتُونَ مُتَفَرِّقِينَ .

العَسْكَرُ : الْجَيْشُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَشَهِدْتُ (العَسْكَرِينَ) أَيْ عَرَفَهُ وَمِثِّي لِأَنَّهُمَا مَوْضِعًا جَمْعٌ وَ (عَسْكَرْتُ) الشَّيْءُ جَمَعْتُهُ فَهُوَ (مُعَسْكَرٌ) وَزَانُ دَحْرَجْتُهُ فَهُوَ مُدَحْرَجٌ وَمِنْهُ (مُعَسْكَرٌ) الْقَوْمُ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ لِمَوْضِعِ اجْتِمَاعِ الْعَسْكَرِ وَبِكَسْرِ الْكَافِ اسْمٌ فَاعِلٌ لِجَمَاعِ الْعَسْكَرِ .

عَسَبَ : الْفَحْلُ النَّاقَةَ (عَسَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَرَقَهَا وَ (عَسَبْتُ) الرَّجُلَ (عَسَبًا)

لِلسُّلْطَانِ لَيْلًا وَاحِدُهُمْ (عَاسٌّ) مِثْلُ خَادِمٍ
وَحَدَمٍ وَيُقَالُ (عَسَّ) (يَعْسُ) (عَسًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ إِذَا طَلَبَ أَهْلَ الرِّبِيَّةِ فِي اللَّيْلِ
وَ (عَسَّسَ) اللَّيْلُ أَقْبَلَ وَ (عَسَّسَ)
أَدْبَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ .

عَسْفَهُ : (عَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخَذَهُ
بِقُوَّةِ وَالْفَاعِلُ (عَسُوفٌ) وَ (عَسَافٌ) مُبَالَغَةٌ
وَ (عَسَفٌ) فِي الْأَمْرِ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ
وَمِنْهُ (عَسَفْتُ) الطَّرِيقَ إِذَا سَلَكَتَهُ عَلَى غَيْرِ
قَصْدٍ وَ (التَّعَسَّفُ) وَ (الِاعْتِسَافُ) مِثْلُهُ
وَهُوَ رَاكِبُ (التَّعَاسِيفِ) وَكَانَهُ جَمْعُ
(تَعَسَافٍ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ التَّضْرَابِ وَالتَّقْتَالِ
وَالتَّرْحَالِ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَالرَّحِيلِ وَالتَّفْعَالِ
مُطَرَّدٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي وَبَاتَ (يَعْسِفُ)
اللَّيْلَ (عَسْفًا) إِذَا خَبَطَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا وَمِنْهُ
(الْعَيْسِفُ) وَهُوَ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ (يَعْسِفُ)
الطَّرِيقَاتِ مُتَرَدِّدًا فِي الْأَشْغَالِ وَالْجَمْعُ
(عُسَفَاءُ) مِثْلُ أَجِيرٍ وَأَجْرَاءُ وَ (عُسْفَانُ)
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ
وَيُسَمَّى فِي زَمَانِنَا مَدْرَجَ عُمَانَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَكَّةَ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَّاحِلَ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ .

العَسَلُ : يَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ
التَّائِيثِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

« بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا »

وَيُصَغَّرُ عَلَى (عُسَيْلَةٍ) عَلَى لُغَةِ التَّائِيثِ ذَهَابًا
إِلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْجِنْسِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُ وَفِي

أَعْطَيْتُهُ الْكِرَاءَ عَلَى الضَّرَابِ وَنَبِيَّ عَنْ (عَسْبِ)
الْفَحْلِ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ عَنْ
كِرَاءِ عَسْبِ الْفَحْلِ لِأَنَّ ثَمَرَتَهُ الْمُتَصَوِّدَةَ
غَيْرُ مَعْلُومَةٍ فَإِنَّهُ قَدْ يُلْقِحُ وَقَدْ لَا يُلْقِحُ
فَهُوَ تَمَرَّرٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ الضَّرَابُ نَفْسُهُ
وَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِنَّ تَنَاسُلَ الْحَيَوَانَ مَطْلُوبٌ
لذَاتِهِ لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ فَلَا يَكُونُ النَّهْيُ لِذَاتِهِ
دَفْعًا لِلتَّنَاقُضِ بَلْ لِأَمْرٍ خَارِجٍ .

العُوسِجُ : فَوَعَلُ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ ثَمَرٌ
مُدَوَّرٌ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْعِرْقُدُ الْوَاحِدَةُ (عُوسَجَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ .

عَسْرٌ : الْأَمْرُ (عُسْرًا) مِثْلُ قَرَبٍ قُرْبًا وَ
(عَسَارَةً) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْ صَعْبٌ
شَدِيدٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقْرِ (عُسْرٌ) وَ (عَسِيرٌ)
الْأَمْرُ (عُسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (تَعَسَّرَ) وَ (اسْتَعَسَرَ) كَذَلِكَ وَ (عَسِيرٌ)
الرَّجُلُ (عُسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْضًا وَ (عَسَارَةٌ)
بِالْفَتْحِ قَلَّ سَاحَهُ فِي الْأُمُورِ وَ (عَسَرْتُ)
الْغَرِيمَ (أَعْسَرُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ طَلَبْتُ مِنْهُ الدِّينَ عَلَى (عُسْرِهِ)
وَ (أَعْسَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَ (أَعْسَرَ)
بِالْأَلْفِ افْتَقَرَ وَرَجُلٌ (أَعْسَرٌ) يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ
وَالْمُصَدَّرُ (عَسْرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

العُسُّ : بِالضَّمِّ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْجَمْعُ
(عِسَاسٌ) مِثْلُ سِهَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَعْسَاسٌ)
مِثْلُ قَمَلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (العَسَسُ) الَّذِينَ يَطُوفُونَ

مِنْ أفعالِ الْمُقَارَبَةِ وَفِيهِ تَرَجُّحٌ وَطَمَعٌ وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى الظَّنِّ وَالْيَقِينِ وَتَكُونُ نَاقِصَةً وَتَامَةً فَالْناقِصَةُ خَبَرُهَا مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ نَحْوَ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَالْمَعْنَى قَارِبَ زَيْدٍ الْقِيَامَ فَالْخَبَرُ مَفْعُولٌ أَوْ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَعَلَّ زَيْدًا أَنْ يَقُومَ أَيْ أَطْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ زَيْدٌ الْقِيَامَ .

والتَّامَةُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ وَهَذَا فاعِلٌ وَهُوَ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَإِذَا قِيلَ أَيْنَ يَكُونُ الْفَاعِلُ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَجَوَابُهُ أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ تُوصَلُ بِالْفِعْلِ .

العُشْبُ : الكَلَّا الرُّطْبُ فِي الرَّبِيعِ وَ (عَشِبَ) الْمَوْضِعُ (يَعْشَبُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ نَبَتَ عَشْبُهُ وَ (أَعْشَبَ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ فَهُوَ (عَاشِبٌ) عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَ (عَشِبَتِ) الْأَرْضُ وَ (أَعْشَبَتِ) فِيهَا (عَشِيْبَةٌ) وَ (مُعْشِيْبَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْضٌ (عَشِيْبَةٌ) وَ (عَشِيْبَةٌ) وَلَا يَقُولُ (أَعْشَبَتِ) .

العُشْرُ : الْجُزْءُ مِنْ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَعْشَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهُوَ (العَشِيرُ) أَيْضًا وَ (المِعْشَارُ) وَلَا يُقَالُ مِفْعَالٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُسُورِ إِلَّا فِي مِرْبَاعٍ وَمِعْشَارٌ وَجَمْعُ (العَشِيرِ) (أَعْشِرَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَقِيلَ إِنَّ (المِعْشَارَ) عَشْرُ العَشِيرِ وَ (العَشِيرُ) عَشْرُ العُشْرِ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (المِعْشَارُ) وَاحِدًا مِنْ أَلْفٍ لِأَنَّهُ (عَشْرُ عَشْرِ العَشْرِ)

الحديث « جاءت امرأة رفاعَةَ القُرْظِيَّ إِلَى النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفاعَةَ فَبِتَّ طَلاقِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الرِّبْرِيرِ وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ وَزَادَ الثَّعْلَبِيُّ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَإِنَّهُ طَلَّقَنِي قَبْلَ أَنْ يَمَسَّنِي فَتَبَسَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : أترِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفاعَةَ - لا -

حَتَّى تَذُوْقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوْقَ عُسَيْلَتَكَ » وَهَذِهِ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ فَإِنَّهُ شَبَّهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِحَلَاوَةِ العَسَلِ أَوْ سَمَّى الْجَمَاعَ عَسَلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي كُلَّ مَا تَسْتَحْلِيهِ عَسَلًا وَأَشَارَ بِالتَّصْغِيرِ إِلَى تَقْلِيلِ الْقَدْرِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ فِي حُصُولِ الْاِكْتِفَاءِ بِهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ وَهُوَ تَغْيِيبُ الْحَشَقَةِ لِأَنَّهُ مُطَبَّعٌ اللَّذَّةِ وَرُمُحٌ (عَاسِلٌ) وَ (عَسَالٌ) يَهْتَرُ لِينًا وَبِالثَّانِي سُمِّيَ .

وَالْعُسْلُوجُ : الْعُضْنُ وَالْجَمْعُ (عَسَالِيحٌ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرَ .

عَسِمٌ : الْكَفُّ وَالْقَدْحُ (عَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ يَبْسُ مَفْصِلُ الرُّسْغِ حَتَّى تَعَوَّجَ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ وَالرَّجْلُ (أَعَسَمُ) وَالْمَرَأَةُ (عَسَمَاءُ) وَ (عَسَمٌ) (عَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَمَعٌ فِي الشَّيْءِ .

عَسَتٌ : الْبِدُّ (عُسُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (عُسِيًّا) غَلْظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَ (عَسَا) الشَّيْخُ (يَعْسُو) (عَسُوَّةٌ) أَسَنَّ وَوَلَّى .

وَ (عَسَى) فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَهُوَ

بِمَا خَالَفَ مَا ضَبَطَهُ الْأَيْمَةُ الثَّقَاتُ وَنَطَقَ
 بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَالسُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ .
 وَالشَّهْرُ ثَلَاثُ عَشْرَاتٍ (فَالْعَشْرُ الْأَوَّلُ)
 جَمْعُ أُولَى وَ (الْعَشْرُ الْوَسْطَى) جَمْعُ
 وَسْطَى وَ (الْعَشْرُ الْأُخْرَى) جَمْعُ أُخْرَى
 وَ (الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ) أَيْضاً جَمْعُ آخِرَةٍ وَهَذَا
 فِي غَيْرِ التَّارِيخِ وَأَمَّا فِي التَّارِيخِ فَقَدْ قَالَتْ
 الْعَرَبُ سِرْنَا (عَشْرًا) وَالْمُرَادُ عَشْرُ لَيَالٍ
 بِأَيَّامِهَا فَغَلَبُوا الْمُؤَنَّثَ هُنَا عَلَى الْمَذْكَرِ
 لِكَثْرَةِ دَوْرِ الْعَدَدِ عَلَى السِّنِّهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
 وَعَشْرًا» .

وَيُقَالُ أَحَدَ عَشَرَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ
 عَشَرَ يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَسُكُونُهَا لُغَةٌ وَقَرَأَ بِهَا
 أَبُو جَعْفَرٍ وَ (الْعَشْرُونَ) اسْمٌ مَوْضُوعٌ
 لِعَدَدٍ مُعَيَّنٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
 بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَيَعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَيَجُوزُ
 إِضَاقَتُهَا لِمَالِكِهَا فَتَسْقُطُ النُّونُ تَشْبِيهُاً بِنُونِ
 الْجَمْعِ فَيُقَالُ (عَشْرٌ وَزَيْدٌ) وَ (عِشْرُوكُ)
 هَكَذَا حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ
 وَمَنْعَ الْأَكْثَرِ إِضَافَةَ الْعُقُودِ وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ
 إِضَافَةَ الْعَدَدِ إِلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ وَ (الْعِشْرَةُ)
 بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْمُعَاشِرَةِ وَالْمُعَاشِرِ وَهِيَ
 الْمُخَالَطَةُ وَ (عَشْرَتِ) النَّاقَةُ بِالتَّثْقِيلِ
 فَهِيَ (عِشْرَاءُ) أَتَى عَلَى حَمَلِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ
 وَالْجَمْعُ (عِشَارٌ) وَمِثْلُهُ نَفْسَاءُ وَنِفَاسٌ وَلَا

وَ (عَشْرَتُ) الْمَالِ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَ (عُشُورًا) أَخَذْتُ (عُشْرَهُ) وَاسْمُ
 الْفَاعِلِ (عَاشِرٌ) وَ (عِشَارٌ) وَ (عَشْرَتُ)
 الْقَوْمِ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِرْتُ عَاشِرَهُمْ
 وَقَدْ يُقَالُ (عَشْرُهُمْ) أَيْضاً إِذَا كَانُوا عَشْرَةً
 فَأَخَذَتْ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَ (عَشْرُهُمْ) بِالتَّثْقِيلِ
 إِذَا كَانُوا تِسْعَةً فَرِدَتْ وَاحِدًا وَتَمَّتْ بِهِ
 الْعِدَّةُ وَ (المَعْشَرُ) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 وَالْجَمْعُ (مَعَاشِرٌ) وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّا
 مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ» نَصَبَ (مَعَاشِرَ)
 عَلَى الْإِخْتِصَاصِ .

وَ (الْعَشِيرَةُ) الْقَبِيلَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
 وَالْجَمْعُ (عَشِيرَاتٌ) وَ (عِشَائِرٌ) وَ (الْعَشِيرُ)
 الزَّوْجُ وَ (يَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ) أَيْ إِحْسَانَ
 الزَّوْجِ وَنَحْوِهِ وَ (الْعَشِيرُ) الْمَرْأَةُ أَيْضاً
 وَ (الْعَشِيرُ) الْمُعَاشِرُ وَ (الْعَشِيرُ) مِنَ
 الْأَرْضِ عَشْرُ الْفَقِيرِ وَ (الْعَشْرَةُ) بِالْهَاءِ
 عَدَدٌ لِلْمَذْكَرِ يُقَالُ (عَشْرَةُ رِجَالٍ) وَ (عَشْرَةُ
 أَيَّامٍ) وَ (الْعَشْرُ) بِغَيْرِ هَاءٍ عَدَدٌ لِلْمُؤَنَّثِ
 يُقَالُ (عَشْرُ نِسْوَةٍ) وَ (عَشْرُ لَيَالٍ) وَ فِي
 التَّنْزِيلِ «وَالْفَجْرُ لَيَالٍ عَشْرٌ» وَالْعَامَّةُ تُذَكِّرُ
 الْعَشْرَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ جَمْعُ الْأَيَّامِ فَيَقُولُونَ
 الْعَشْرُ الْأَوَّلُ وَالْعَشْرُ الْأَخِيرُ وَهُوَ خَطَأٌ فَإِنَّهُ
 تَغْيِيرُ الْمَسْمُوعِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ
 تَنَاقَلَتْهُ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ وَتَلَاَعَبَتْ بِهِ أَفْوَاهُ
 النَّبِطِ فَحَرَفُوا بَعْضُهُ وَبَدَّلُوهُ فَلَا يَتَمَسَّكُ

ثالث لهما و (عاشوراء) عاشر المحرم
وتقدم في (تسع) فيها كلام وفيها لغات
المد والقصر مع الألف بعد العين و (عشوراء)
بالمد مع حذف الألف .

عش : الطائر ما يجمعه على الشجر من
حظام العيدان فإن كان في جبل أو عمارة
فهو وكسر ووكن وإن كان في الأرض
فهو أفحوص والجمع (عشاش) بالكسر
و (عششة) وزان عنبه وربما قيل (أعشاش)
مثل فقل وأقفال .

عشيق : (عشقاً) من باب تيب والاسم
(العشيق) بالكسر قال ابن فارس (العشيق)
الإغرام بالنساء و (العشيق) الإفراط في
المحبة ورجل (عاشق) وامرأة (عاشق)
أيضاً .

العشي : قيل ما بين الزوال إلى الغروب
ومنه يقال للظهر والعصر (صلاتا العشي)
وقيل هو آخر النهار وقيل (العشي) من
الزوال إلى الصباح وقيل (العشي)
و (العشاء) من صلاة المغرب إلى العتمة
وعليه قول ابن فارس (العشاء ان) المغرب
والعتمة قال ابن الأنباري (العشيّة) مؤنثة
وربما ذكرتها العرب على معنى العشي
وقال بعضهم (العشيّة) واحدة جمعها
(عشي) و (العشاء) بالكسر والمد أول
ظلام الليل و (العشاء) بالفتح والمد

الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء
و (عشيت) فلاناً بالثقل و (عشوته)
أطعمته العشاء و (تعشيت) أنا أكلت
العشاء و (عشي) (عشي) من باب
تعب ضعف نصره فهر (أعشي) والمرأة
(عشواء) .

العصمور : نبت معروف و (عصمرت)
التوب صبغته بالعصفر فهو (معضفر)
اسم مفعول و (العصفور) بالضم معروف
والجمع (عصافير) .

العصبة : القرابة الذكور الذين يدلون
بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو
جمع (عاصب) مثل كفره جمع كافر
وقد استعمل الفقهاء (العصبة) في الواحد
إذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في
إحراز جميع المال . و (الشرع) جعل
الأنتى (عصبة) في مسألة الاعتاق وفي
مسألة من الموارث فقلنا بمقتضاه في
مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة
عصبة لأئمة ولا شرعاً و (عصب) القوم
بالرجل (عصباً) من باب ضرب أحاطوا به
لقتال أو حماية فلهذا اختص الذكور
بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام
« فلأولى عصبة ذكر » وفي رواية « فلأولى
عصبة رجل » فذكر صفة لأولى وفيه معنى
التوكيد كما في قوله تعالى « الهين اثنين »

وَقِيلَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ وَ (عَصَبَ) الْقَوْمَ
بِالنَّسَبِ أَحَاطُوا بِهِ وَ (عَصَبَتِ) الْمَرْأَةُ
فَرْجَهَا (عَصَبًا) شَدَّتْهُ بِعَصَابِيهِ وَحَوَّهَا
وَ (عَصَبَ) الرَّجُلُ النَّاقَةَ (عَصَبًا) شَدَّ
فَعَزَّيَهَا بِحَبْلِ لِيُدِيرَ اللَّبَنَ وَ (عَصَبْتُ)
الْكَبْشَ (عَصَبًا) شَدَدْتُ حُصْبَتِيهِ حَتَّى
تَسْقُطَ مِنْ غَيْرِ نَزْعٍ وَ (الْعَصْبُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مِنْ أَطْنَابِ الْمَفَاصِلِ وَالْجَمْعُ
(أَعْصَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قَالَ
بَعْضُهُمْ (عَصَبُ) الْجَسَدِ الْأَضْعَرُّ مِنَ
الْأَطْنَابِ وَ (الْعَصْبُ) مِثْلُ فُلَيْسٍ بَرْدٌ
يُصْبَعُ غَزْلُهُ ثُمَّ يَنْسَجُ وَلَا يَنْتَنِي وَلَا يَجْمَعُ
وَإِنَّمَا يَنْتَنِي وَيُجْمَعُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ
(بُرْدًا عَصْبِي) وَ (بُرُودٌ عَصْبِي)
وَالْإِضَافَةُ لِلتَّخْصِيصِ وَيُجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ وَصْفًا
فَيُقَالُ شَرِيْتُ (ثوبًا عَصْبًا) وَقَالَ السَّهْلِيُّ
(الْعَصْبُ) صَبِغٌ لَا يَنْبَتُ إِلَّا بِالْيَمَنِ
وَ (العَصْبَةُ) مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
نَحْوُ الْعَشْرَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَشْرَةُ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَالْجَمْعُ (عَصَبٌ) مِثْلُ عُرْقَةٍ
وَعُرْفٍ . وَ (العِصَابَةُ) الْعِمَامَةُ أَيْضًا
وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالطَّيْرِ .
وَ (العِصَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَصَائِبُ)
وَ (تَعَصَّبَ) وَ (عَصَبَ) رَأْسَهُ بِالْعِصَابَةِ
أَيَّ شَدَّهَا .

لَا تَبَيَّنَ (تُعَصَّدُ) أَيْ تُقَلَّبُ وَتَلَوَى يُقَالُ
(عَصَدْتُهَا) (عَصَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
كَوَيْتَهَا وَ (أَعَصَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ لُغَةً .
عَصَرْتُ : الْعَيْبَ وَنَحْوَهُ (عَصْرًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهُ وَأَعَصَرْتُهُ كَذَلِكَ
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْعَصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (العِصَارَةُ) بِالضَّمِّ مَا سَالَ عَنِ الْعَصْرِ
وَمِنْهُ قِيلَ (اعْتَصَرْتُ) مَالَ فُلَانٍ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَ (عَصَرْتُ) الثَّوبَ (عَصْرًا)
أَيْضًا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَاءَهُ بِلَبِّهِ وَ (عَصَرْتُ)
الدَّمْلَ لِتُخْرِجَ مِدَّتَهُ وَ (أَعَصَرْتُ) الْجَارِيَةَ
إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ (مُعَصِرٌ) بغيرِ هَاءٍ فَإِذَا
حَاضَتْ فَقَدْ بَلَغَتْ وَكَانَتْ إِذَا حَاضَتْ
دَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا وَ (الْإِعْصَارُ) رِيحٌ
تَرْتَفِعُ بِرَبَابٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَسْتَدِيرُ
كَانَتْهَا عَمُودٌ . وَ (الْإِعْصَارُ) مُذَكَّرٌ قَالَ
تَمَالَى « فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ » وَالْعَرَبُ
تُسَمَّى هَذِهِ الرِّيحَ الزَّوْبَعَةَ أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(الْأَعَاصِيرُ) وَ (العِنَصُرُ) الْأَصْلُ وَالنَّسَبُ
وَوَزْنُهُ فُنْعَلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَقَدْ تَفْتَحُ
الْعَيْنُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (الْجَمْعُ العِنَاصِرُ)
وَ (العَصْرُ) اسْمُ الصَّلَاةِ مُؤَنَّثَةٌ مَعَ الصَّلَاةِ
وَيُدُونَهَا تَذَكَّرُ وَتَوَنَّتُ وَالْجَمْعُ (أَعْصُرُ)
وَ (عُصُورٌ) مِثْلُ فُلَيْسٍ وَأَفْلَيْسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (العَصْرُ) الدَّهْرُ وَ (العَصْرُ) بِضَمَّتَيْنِ
لُغَةٌ فِيهِ وَ (العَصْرَانِ) الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ

الْعَصِيدَةُ : قَالَ ابْنُ قَارِسٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضاً وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ
لَقَطُ (العَصْرَيْنِ) وَالْمَرَادُ الْفَجْرُ وَصَلَاةُ
العَصْرِ غُلِبَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ
وَقِيلَ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا يُصَلِّيَانِ فِي طَرْفِ
العَصْرَيْنِ يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .

العَصْفُصُ : بَضَمُ الْأَوَّلِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَيَضَمُّ
وَقَدْ يُفْتَحُ تَخْفِيفاً مِثْلُ طُحْلِبٍ وَطُحْلَبٍ وَهُوَ
عَجَبُ الذَّنْبِ وَالْجَمْعُ (عَصَاعِصُ)
عَصَفَتْ : الرِّيحُ عَصَفَتْ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
و (عُصُوفًا) اشْتَدَّتْ فَهِيَ (عَاصِيفٌ)
و (عَاصِيفَةٌ) وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عَوَاصِيفُ)
وَالثَّانِيَةُ (عَاصِيفَاتٌ) وَيُقَالُ (أَعَصَفَتْ)
أَيْضاً فَهِيَ (مُعَصِفَةٌ) وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِقُوعِهِ فِيهِمَا فَيُقَالُ يَوْمٌ
(عَاصِيفٌ) كَمَا يُقَالُ بَارِدٌ لِقُوعِ الْبَرْدِ فِيهِ
وَالْعُصْفُرُ (١) نَبْتُ مَعْرُوفٌ وَعَصَفَرْتُ الثَّوْبَ
صَبَّغْتُهُ (بِالْعُصْفُرِ) فَهُوَ (مُعَصْفَرٌ) اسْمٌ
مَفْعُولٌ وَ (العُصْفُورُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (عَصَافِيرُ) .

عَصَمَةٌ : اللَّهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ (يَعِصِمُهُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ حِفْظُهُ وَوَقَاهُ وَ (اعْتَصَمْتُ)
بِاللَّهِ امْتَنَعْتُ بِهِ وَالْإِسْمُ (العِصْمَةُ) وَ (المِعْصَمُ)
وَزَانَ مِقْوَدٌ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ السَّاعِدِ

(١) قوله والعصفر إلى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ
التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن
ذكره هنا أنسب بقاعده ١٥١ .

نَفَعَ لُغَةً قَلِيلَةً وَفِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ مِنْ
بَابِ قَتْلٍ وَ (عَضَّ) الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ
فَهُوَ (عَضُوضٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَالْإِسْمُ
(الْعَضِيضُ) وَ (الْعِضَاضُ) بِالْكَسْرِ
وَيُقَالُ لَيْسَ فِي الْأَمْرِ (مَعْضٌ) أَيْ
مُسْتَمْسِكٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «عَلَيْكُمْ
بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي عَضُوا
عَلَيْهَا» أَيْ الزَّمَوْهَا وَاسْتَمْسِكُوا بِهَا .

عَضَلٌ : الرَّجُلُ حُرْمَتُهُ (عَضَلًا) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ وَضَرَبَ مَنْعَهَا التَّرْوِيجَ وَقَرَأَ السَّعَةَ قَوْلُهُ
تَعَالَى (فَلَا تَعْضَلُوهُمْ) بِالضَّمِّ وَ (أَعْضَلَ)
الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ اشْتَدَّ وَمِنْهُ دَاءٌ (عُضَالٌ)
بِالضَّمِّ أَيْ شَدِيدٌ .

الْعِضَاءُ : وَزَانُ كِتَابٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ
كَالطَّلْحِ وَالْعَوْسَجِ وَاسْتَنْتَى بَعْضُهُمُ الْقِتَادَ
وَالسِّدْرَ فَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ (الْعِضَاءِ) وَالْهَاءُ
أَصْلِيَّةٌ وَ (عِضَةٌ) الْبَعِيرُ (عِضَاءً) فَهُوَ
(عِضَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَعَى (الْعِضَاءَ)
وَاحْتَلَفُوا فِي الْوَاحِدَةِ وَهِيَ (عِضَةٌ) بِكَسْرِ
الْعَيْنِ فَقِيلَ بِالْهَاءِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ أَيْضاً وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ اللَّامُ فِي الْوَاحِدَةِ مَحذُوفَةٌ وَهِيَ
وَأُوَّ وَالْهَاءُ لِلتَّائِيثِ عِوَضًا عَنْهَا فَيُقَالُ (عِضَةٌ)
كَمَا يُقَالُ عِرَّةٌ وَشَفَّةٌ قَالَ وَالْأَصْلُ (عِضُوءَةٌ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ الْمَحذُوفَةُ هَاءٌ وَرَبَّمَا
ثَبَّتَ مَعَ هَاءِ التَّائِيثِ فَيُقَالُ (عِضَةٌ)
وَزَانُ عِنَبَةٍ وَ (الْعِضَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

عَضَدْتُ : الشَّجَرَةَ (عَضْدًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبٍ قَطَعْتُهَا وَ (الْمِعْضُدُ) وَزَانُ مِقْوَدٍ
سَيْفٌ يُمْتَهَنُ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ وَ (الْمِعْضُدُ)
أَيْضاً الدُّمْلُجُ وَ (عَضَدْتُ) الدَّابَّةَ (أَعْضَدْتُهَا)
مِنْ بَابِ ضَرَبٍ أَيْضاً (عَضُودًا) مَشَيْتُ إِلَى
جَانِبِهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَمِنْهُ سَهْمٌ (عَاضِدٌ)
إِذَا وَقَعَ عَنْ يَمِينِ الْهَدْفِ أَوْ يَسَارِهِ وَالْجَمْعُ
(عَوَاضِدٌ) وَ (عَضَدْتُ) الرَّجُلَ (عَضْدًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَصَبْتُ (عَضْدَهُ) أَوْ أَعْنَتُهُ
فَصِرْتُ لَهُ (عَضْدًا) أَيْ مُعِينًا وَنَاصِرًا
وَ (تَعَاضَدَ) الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا وَ (الْعَضْدُ)
مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ
وَزَانُ رَجُلٍ وَبِضْمَتَيْنِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَقَرَأَ
بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا كُنْتُ
مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا» وَمِثَالُ كِبِدٍ فِي
لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَمِثَالُ فُلَسٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَبَكْرٍ
وَالْخَامِسَةُ وَزَانُ قُفْلٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَهْلُ
تِهَامَةَ يُؤْتُونَ الْعَضْدَ وَبَنُو تَمِيمٍ يُدْكِرُونَ
وَالْجَمْعُ (أَعْضُدٌ) وَ (أَعْضَادٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ
وَأَقْفَالٍ وَفُلَانٌ (عَضْدِي) أَيْ مُعْتَمِدِي .

عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ (الْعِضَادَةُ) بِالْكَسْرِ
جَانِبُ الْعَبَةِ مِنَ الْبَابِ وَرَجُلٌ (عُضَادِيٌّ)
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا عَظِيمُ الْعَضْدِ .
عَضِيضٌ : اللُّقْمَةُ وَبِهَا وَعَلَيْهَا (عَضًا)
أَمْسَكْتُهَا بِالْأَسْنَانِ وَهُوَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فِي الْأَكْثَرِ لَكِنَّ الْمَصْدَرُ سَاكِنٌ وَمِنْ بَابِ

و (عَطَفَ) هُوَ (عُطُوفًا) مَالٌ وَ (مُنْعَطَفٌ) الْوَادِي عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ حَيْثُ (يُنْعَطِفُ) فَهُوَ اسْمٌ مَعْنَى وَ (الْمُنْعَطِفُ) اسْمٌ فَاعِلٌ الشَّيْءِ نَفْسِهِ فَهُوَ اسْمٌ عَيْنٍ وَ (اسْتَعَطَفْتَهُ) سَأَلْتَهُ أَنْ يَعْطِفَ وَ (عِطْفٌ) الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (أَعْطَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَفِي الطَّرِيقِ (عَطْفٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ اعْوِجَاجٌ وَمِثْلُ

عَطَلَتْ : الْمَرْأَةُ (عَطَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ (١) إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حُلِيٌّ فَهِيَ (عَاطِلٌ) وَ (عُطْلٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَقَوْسُ (عُطْلٌ) أَيْضًا لَا وَتَرَ عَلَيْهَا وَ (عَطَلَّ) الْأَجِيرُ (يَعْطُلُ) مِثْلُ (بَطَلَّ) (يَبْطُلُ) وَزَانًا وَمَعْنَى وَ (عَطَلَّتْ) الْإِبِلُ حَلَّتْ مِنْ رَاعٍ يَرَعَاهَا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (عَطَلَّتْ) الْأَجِيرَ وَالْإِبِلَ (تَعْطِيلًا) .

العَطْنُ : لِلْإِبِلِ الْمُنَاخُ وَالْمَبْرَكُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْمَعْطِنُ) وَزَانٌ مَجْلِسٌ مِثْلُهُ وَ (عَطَنْتِ) الْإِبِلُ مِنْ بَابِي ضَرْبَ وَقْتَلْ (عُطُونًا) فَهِيَ (عَاطِنَةٌ) وَ (عَوَاطِنٌ) وَ (عَطْنٌ) الْعَنَمُ وَ (مَعْطِنُهَا) أَيْضًا مَرَبُضُهَا حَوْلَ الْمَاءِ قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَإِنْ كُنْتُمْ قَتِيَّةً وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ

وَالجِزءُ مِنْهُ وَلَا مَهَا وَأُو مَحْدُوفَةٌ وَالْأَصْلُ عِضْوَةٌ وَالْجَمْعُ (عِضْوَنٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ سِنِينَ وَالْعِضْوُ كُلُّ عَظْمٍ وَأَفْرٍ مِنَ الْجَسَدِ قَالَهُ فِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَصَمَّ الْعَيْنَ أَشْبَهُ مِنْ كَسْرِهَا وَالْجَمْعُ (أَعْضَاءٌ) وَ (عَضَيْتُ) الدَّبِيحَةَ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا (أَعْضَاءً) .

عَطَبَ : (عَطَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ هَلَكَ وَ (أَعْطَبْتُهُ) بِالْأَلِفِ لِلتَّعْدِيَةِ وَ (الْمَعْطَبُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْعَطَبِ وَالْجَمْعُ (مَعَاطِبُ) الْعِطْرُ : مَعْرُوفٌ وَ (عَطِرَتِ) الْمَرْأَةُ (عَطْرًا) فَهِيَ (عَطِرَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ مِنَ الْعِطْرِ وَ (عَطَّرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ وَ (تَعَطَّرْتُ) فَهِيَ (مِعْطِرٌ) وَ (مِعْطَارٌ) أَيْ كَثِيرَةُ التَّعَطُّرِ الْعَطَاسُ : مَعْرُوفٌ وَ (عَطَسَ) (عَطَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلِ وَ (الْمَعْطِيسُ) وَزَانٌ مَجْلِسُ الْأَنْفِ وَ (عَطَسَ) الصُّبْحُ أَنَارَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

عَطِشَ : (عَطَشًا) فَهُوَ (عَطِشٌ) وَ (عَطَشَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَطِشَةٌ) وَ (عَطِشِي) وَيُجْمَعَانِ عَلَى (عِطَاشٍ) بِالْكَسْرِ وَمَكَانٌ (عَطِشٌ) لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَقِيلَ قَلِيلُ الْمَاءِ .

عَطَفَتْ : النَّاقَةُ عَلَى وَكِدِهَا (عَطْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ حَنَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّ لَبَنُهَا وَ (عَطَفْتُهُ) عَنْ حَاجَتِهِ (عَطْفًا) صَرَفْتُهُ عَنْهَا وَ (عَطَفْتُ) الشَّيْءَ (عَطْفًا) ثَنَيْتُهُ أَوْ أَمَلْتُهُ (فَانْعَطَفَ)

(١) فِي الْمَخْتَارِ - مِنْ بَابِ طَرِبَ : وَفِي الْقَامُوسِ مِنْ بَابِ فَرَحَ : وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْعَطْلُ أَيْضًا مَصْدَرُ عَطَلْتِ الْمَرْأَةَ - وَالضَّبْطُ بِالشَّكْلِ .

لَا تَكُونُ (أَعْطَانُ) الْإِبِلُ إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ
فَأَمَّا مَبَارَكُهَا فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ عِنْدَ الْحَيِّ فَهِيَ
(الْمَأْوَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً (عَطْنُ)
الْإِبِلِ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَنْحَى إِلَيْهِ إِذَا شَرِبَتْ
الشَّرْبَةَ الْأُولَى فَتَبْرُكُ فِيهِ ثُمَّ يَمْلَأُ الْحَوْضَ
لَهَا ثَانِيًا فَعُودُ مِنْ (عَطْنِهَا) إِلَى الْحَوْضِ
فَتَعْلُ أَى تَشْرَبُ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ الْعَلَلُ
(لَا تَعْطِنُ) الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ إِلَّا فِي حَمَارَةٍ
الْقَيْظِ فَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ فَلَا عَطْنُ لِلْإِبِلِ
وَالْمُرَادُ (بِالْمَعَاتِنِ) فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ
الْمَبَارِكُ.

عَطَاً : زَيْدٌ دَرِهَمًا تَنَاوَلَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَعْطَيْتُهُ) دَرِهَمًا وَ(الْعَطَاءُ)
اسْمٌ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ : قَوْلُهُمْ فِي الْحَالِفِ
وَالْوَضْعِ بَيْنَ يَدَيْهِ (إِعْطَاءٌ) مُخَالَفٌ
لِلْوَضْعِ اللَّغْوِيِّ وَالْعُرْفِيِّ .
أَمَّا اللَّغْوِيُّ فَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَخْذٌ وَتَنَاوُلٌ وَأَمَّا
الْعُرْفِيُّ فَلِأَنَّهُ يَصْدُقُ قَوْلُهُ (أَعْطَيْتُهُ) فَمَا
أَخَذَ فَمَا وَجَهُ ذَلِكَ .

عَطَاً : زَيْدٌ دَرِهَمًا تَنَاوَلَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَعْطَيْتُهُ) دَرِهَمًا وَ(الْعَطَاءُ)
اسْمٌ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ : قَوْلُهُمْ فِي الْحَالِفِ
وَالْوَضْعِ بَيْنَ يَدَيْهِ (إِعْطَاءٌ) مُخَالَفٌ
لِلْوَضْعِ اللَّغْوِيِّ وَالْعُرْفِيِّ .
أَمَّا اللَّغْوِيُّ فَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَخْذٌ وَتَنَاوُلٌ وَأَمَّا
الْعُرْفِيُّ فَلِأَنَّهُ يَصْدُقُ قَوْلُهُ (أَعْطَيْتُهُ) فَمَا
أَخَذَ فَمَا وَجَهُ ذَلِكَ .

فَالْجَوَابُ أَنَّ التَّعْلِيْقَ لَيْسَ عَلَى الْأَخْذِ
وَالْتَنَاوُلِ بَلْ عَلَى الدَّفْعِ فَقَطْ وَقَدْ وَجِدَ وَلِهَذَا
يَصْدُقُ قَوْلُهُ أَعْطَيْتُهُ فَمَا أَخَذَ فَلَيْسَ فِيهِ
مُخَالَفَةٌ لِلْوَضْعَيْنِ بَلْ هُوَ مُوَافِقٌ لَهُمَا وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ أَطْعَمْتُهُ فَمَا أَكَلَ وَسَقَيْتُهُ فَمَا
شَرِبَ لِأَنَّكَ بِهَمْزَةٍ التَّعْدِيَةِ تُصِيرُ الْفَاعِلَ
قَابِلًا لِأَنَّ يَفْعَلَ وَلَا يُشْتَرَطُ فِيهَا وَقُوعُ الْفِعْلِ

الْعَظِيمُ : يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَاللَّامَ شَيْءٌ يُصْبَغُ
بِهِ قَبْلَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نِيل) وَيُقَالُ لَهُ
الْوَسْمَةُ وَقِيلَ هُوَ الْبَقْمُ .

عَظَمَ : الشَّيْءُ (عِظْمًا) وَزَانُ عِنَبٍ وَ
(عِظَامَةً) أَيْضاً بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَظِيمٌ)
وَ(أَعْظَمْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَ(عَظَمْتُهُ) (تَعْظِمًا)
مِثْلُ وَقَرْتُهُ تَوْقِيرًا وَفَحَمْتُهُ وَ(اسْتَعْظَمْتُهُ)
رَأَيْتُهُ (عَظِيمًا) وَ(تَعْظَمَ) فَلَانٌ وَ(اسْتَعْظَمَ)
تَكَبَّرَ وَ(تَعَاظَمَ) الْأَمْرُ (عَظَمَ) عَلَيْهِ
وَ(الْعَظَمَةُ) الْكِبْرِيَاءُ وَ(عُظْمٌ) الشَّيْءُ
وَزَانُ قَنْطَرٍ وَ(مُعْظَمَةٌ) أَكْثَرُهُ وَ(الْعُظْمُ)
جَمْعُهُ (عِظَامٌ) وَ(أَعْظَمُ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ وَأَسْهَمٍ .

الْعِظَاءَةُ : بِالْمَدِّ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ عَلَى خِلْقَةِ
سَامٍ أَبْرَصٌ وَ(الْعِظَائِيَّةُ) لُغَةٌ تَمِيمٍ وَجَمْعُ
الْأُولَى عِظَاءٌ وَالثَّانِيَّةُ (عِظَابَاتٌ) .

الْعَفْرُ : بِفَتْحَتَيْنِ وَجْهُ الْأَرْضِ وَيُطْلَقُ عَلَى
التُّرَابِ وَ(عَفْرَتُ) الْإِنَاءُ (عَفْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبِ ذَلِكَتُهُ (بِالْعَفْرِ) (فَانْعَفَرَ) هُوَ
وَ(اعْتَفَرَ) وَ(عَفْرَتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ

فَتَعَفَّرَ و (العُفْرَةُ) وَزَانَ عُفْرَةَ بِيَاضٍ لَيْسَ
بِالْخَالِصِ و (عَفِرَ) (عَفْرًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِذَا أَشْبَهَ لَوْنُهُ
لَوْنَ الْعَفْرِ فَالذَّكْرُ (أَعْفَرُ) وَالْأُنْثَى (عَفْرَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَبِالْمَوْثَنَةِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ) و (مَعَاْفِرُ) قِيلَ
هُوَ مُفْرَدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ حَضَّاجِرٍ
وَبَلَّاذِرٍ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
مَعْفَرٍ سُمِّيَ بِهِ (مَعَاْفِرُ بْنُ مِرٍّ) فَتَكُونُ الْمِيمُ
زَائِدَةً وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ نَوْبُ
(مَعَاْفِرِي) ثُمَّ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ بِاسْمِ الْأَبِ
وَهِيَ حَتَّى مِنْ أَحْيَاءِ الْيَمَنِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ مَعَاْفِرُ
بِضَمِّ الْمِيمِ .

العَفْصُ : مَعْرُوفٌ وَيُدْبَعُ بِهِ وَيَلْسَ مِنْ كَلَامِ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَطَعَامٌ
(عَفِصٌ) فِيهِ تَقْبُضٌ وَ (العِفَاصُ) وَزَانَ
كِتَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (العِفَاصُ)
الْوَعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّفْقَةُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ
خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجِلْدُ الَّذِي
يَلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ (العِفَاصُ) لِأَنَّهُ
كَالْوَعَاءِ لَهَا قَالَ وَيَلْسَ هَذَا بِالصَّمَامِ الَّذِي
يُدْخَلُ فِي فَمِّ الْقَارُورَةِ فَيَكُونُ سِدَادًا لَهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ (العِفَاصُ) صِمَامُ الْقَارُورَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَ (عَفَصْتُ)
الْقَارُورَةَ (عَفْصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَعَلْتُ
العِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا وَ (أَعْفَصْتُهَا) بِالْأَلْفِ

جَعَلْتُ لَهَا (عِفَاصًا) وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ فِي
كُلِّ مِنَ الْمَعْنَيْنِ .
عَفْفٌ : عَنِ الشَّيْءِ (يَعْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(عِفَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (عَفًّا) بِالْفَتْحِ امْتَنَعَ عَنْهُ
فَهُوَ (عَفِيفٌ) وَ (اسْتَعَفَّ) عَنِ الْمَسْأَلَةِ
مِثْلُ (عَفَّ) وَرَجُلٌ (عَفٌّ) وَامْرَأَةٌ (عِفَّةٌ)
بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِيهِمَا وَ (تَعَفَّفَ) كَذَلِكَ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَعَفَّهُ) اللَّهُ (إِعْفَافًا)
وَجَمْعُ (العَفِيفِ) (أَعِفَّةٌ) وَ (أَعْفَاءُ)
العِنْفَقَةُ (١) : فَتَعَلَّةٌ قِيلَ هِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ
تَحْتَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ
السُّفْلَى وَالذَّقَنِ سَوَاءٌ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَمْ لَا
وَالْجَمْعُ (عِنَاقُ) .

عَفَلَتْ : الْمَرْأَةُ (عَفَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
خَرَجَ مِنْ فَرْجِهَا شَيْءٌ يُشْبِهُ أُدْرَةَ الرَّجُلِ فَهِيَ
(عَفَلَاءُ) وَزَانَ حَمْرَاءَ وَالْإِسْمُ (العَفَلَةُ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَوْتِيَّةِ (عَفَلَتْ)
ذَاتُ الرَّجْمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (العَفْلُ)
لَحْمٌ يَنْبِتُ فِي قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ الْقَرْنُ قَالُوا
وَلَا يَكُونُ (العَفْلُ) فِي الْبِكْرِ وَإِنَّمَا يُصِيبُ
الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَلَاحِمَةُ
أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ يَكُونُ بَيْنَ مُسَلْكِ الْمَرْأَةِ
فَيَضِيقُ فَرْجَهَا حَتَّى يَمْتَنِعَ الْإِبْلَاجُ .

عَفِنَ : الشَّيْءُ (عَفْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَ

(١) عند غيره : النون أصلية فوزنها فتعلة - راجع

العقبُ : بفتحين الأبيض من أطاب
المفاصلِ و (العقبُ) بكسر القاف مؤخر
القدم وهي أثنى والسكون للتخفيف جائز
والجمع (أعقابُ) وفي الحديث «ويل
للأعقاب من النار» أي لتارك غسلها في
الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة
والسلام عن (عقب) الشيطان في الصلاة
ويروي عن (عقبه) الشيطان وهو أن يضع
أليته على عقبه بين السجدين وهو الذي
يجعله بعض الناس الإقعاء و (العقبُ)
بكسر القاف أيضاً ويسكونها للتخفيف الولد
وولد الولد وليس له (عاقبه) أي ليس له
نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد (عاقبه)
و (عقبه) (تعقيباً) و (عاقبه) كل شيء
آخره وقولهم جاء في (عقبه) بكسر القاف
ويسكونها للتخفيف أيضاً أصل الكلمة جاء
زيد بطأ عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو
قدماً وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل
جاء (عقبه) ثم كثر حتى استعمل بمعنيين
وفيها معنى الظرفية .
أحدهما المتابعة والمؤالاة فإذا قيل جاء في
(عقبه) فالمعنى في أثره وحكى ابن السكيت
بنو فلان تسقى إبلهم (عقب) بني فلان أي
بعدهم قال ابن فارس فرس (دو عقب) أي
جرى بعد جرى وذكر تصاريف الكلمة ثم
قال والباب كله يرجع إلى أصل واحد وهو

من ندوة أصابته فهو يتمزق عند مسه
و (عقن) اللحم تغيرت ريحه و (تعقن)
كذلك فهو (عقن) بين (العقونة)
و (متعقن) ويتعدى بالحركة فيقال (عقتته)
(أعفتته) من باب ضرب و (أعفتته)
بالألف وجدته كذلك .

عفا : المنزلة (يعفو) (عفواً) و (عفواً)
و (عفاءً) بالفتح والمد درس و (عدته)
الريح يستعمل لازماً ومتعدياً ومنه (عفا)
الله عنك أي محاذونك و (عقوت) عن
الحق أسقطته كأنك محوته عن الذي
هو عليه و (عافاه) الله محاذ عنه الأسقام
و (العافية) اسم منه وهي مصدر جاءت
على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل
والخاتمة بمعنى الحتم والعافية بمعنى العقب
و (ليس لوقعتها كاذبة) و (عفا) الشيء
كثراً وفي التنزيل حتى (عفوا) أي كثروا
و (عقوته) كثرته يتعدى ولا يتعدى ويعدى
أيضاً بالهمزة فيقال (أعفتته) وقال
السرفسطي (عقوت) الشعر (أعفوه) (عفواً)
و (عقيته) (أعفيه) (عفياً) تركته حتى
يكثُر ويطول ومنه (أحفوا السوارب وأعفوا
اللحي) يجوز استعماله ثلاثياً ورباعياً
وعقوت الرجل سألته و (عفا) الشيء (عفواً)
فضل و (استعفى) من الخروج (فأعفاه)
بالألف أي طلب الترك فأجابهُ .

أَنْ يَنْجِيءَ الشَّيْءُ بِعَقَبِ الشَّيْءِ أَيْ مُتَأَخِّرًا عَنْهُ
 وَقَالَ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ: صَلَيْنَا (أَعْقَابَ)
 الْفَرِيضَةَ تَصَوُّعًا أَيْ بَعْدَهَا وَقَالَ الْفَارَابِيُّ جِئْتُ
 فِي عَقَبِ الشَّهْرِ إِذَا جِئْتُ بَعْدَ مَا يَمْضِي هَذَا
 لَفْظُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ
 سَافَرَ فِي (عَقِيبِ) رَمَضَانَ أَيْ فِي آخِرِهِ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَسَ (دُوَ عَقِيبِ) أَيْ جَرَى
 بَعْدَ جَرِيٍّ وَمَنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ تَخْفِيفًا وَقَالَ
 عَيْدٌ :

إِلَّا لِأَعْلَمَ مَا جَهَلْتُ بِعَقِيبِهِمْ =
 أَيْ أَخَّرْتُ لِأَعْلَمَ آخِرَ أَمْرِهِمْ وَقِيلَ مَا جَهَلْتُ
 بَعْدَهُمْ وَسَافَرْتُ وَخَلِيفَ فَلَانَ (بِعَقْبِي) أَيْ
 أَقَامَ بَعْدِي وَ (عَقَبْتُ) زَيْدًا (عَقْبًا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ وَ (عُقُوبًا) جِئْتُ بَعْدَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْعَاقِبَ) لِأَنَّهُ
 (عَقَبَ) مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ جَاءَ
 بَعْدَهُمْ وَرَجَعَ فَلَانَ عَلَى (عَقْبِهِ) أَيْ عَلَى
 طَرِيقِ (عَقْبِهِ) وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ خَلْفَهُ وَجَاءَ
 مِنْهَا سَرِيعًا .

وَالْمَعْنَى الثَّانِي إِدْرَاكُ جُزْءٍ مِنَ الْمَذْكُورِ مَعَهُ
 يُقَالُ جَاءَ فِي (عَقَبِ) رَمَضَانَ إِذَا جَاءَ وَقَدْ
 بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَيُقَالُ إِذَا بَرِيَ الْمَرِيضُ وَبَقِيَ
 شَيْءٌ مِنَ الْمَرِيضِ هُوَ فِي (عَقِبِ) الْمَرِيضِ .
 وَأَمَّا (عَقِيبُ) مِثَالُ كَرِيمٍ فَاسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ
 قَوْلِهِمْ (عَاقِبَهُ مُعَاقِبَةً) وَ (عَقَبَهُ تَعْقِيْبًا)
 فَهُوَ (مُعَاقِبٌ) وَ (مُعَقَّبٌ) وَ (عَقِيبٌ)

إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَاللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ يَتَعَاقِبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ
 صَاحِبِهِ . وَالسَّلَامُ (بِعَقْبِ) التَّشَهُدِ أَيْ تَتْلُوهُ
 فَهُوَ (عَقِيبٌ) لَهُ . وَالْعِدَّةُ (تَعَقَّبُ) الطَّلَاقَ
 أَيْ تَتْلُوهُ وَتَتَّبِعُهُ فَهِيَ (عَقِيبٌ) لَهُ أَيْضًا .
 فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ يَفْعَلُ ذَلِكَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ
 وَنَحْوَهُ بِأَلْيَاءٍ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مَحذُوفٍ
 وَالْمَعْنَى فِي وَقْتِ (عَقِيبِ) وَقْتِ الصَّلَاةِ
 فَيَكُونُ (عَقِيبُ) صِفَةً وَقْتٍ ثُمَّ حَذْفٌ مِنْ
 الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ وَقَوْلُهُمْ
 أَيْضًا يَصِحُّ الشِّرَاءُ إِذَا (اسْتَعَقَبَ) عِتْقًا أَمْ
 أَجَدَ لَهُذَا ذِكْرًا إِلَّا مَا حُكِيَ فِي التَّهْدِيبِ
 (اسْتَعَقَبَ) فَلَانَ مِنْ كَذَا خَيْرًا وَمَعْنَاهُ وَجَدَ
 بِذَلِكَ خَيْرًا بَعْدَهُ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ لَا يُطَابِقُ
 هَذَا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ بَعِيدٍ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ إِذَا
 (عَقَبَهُ) الْعِتْقُ أَيْ تَلَاَهُ . وَ (الْعُقْبَةُ) النَّوْبَةُ
 وَالْجَمْعُ (عُقَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (تَعَاقَبُوا)
 عَلَى الرَّاحِلَةِ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ (عُقْبَةً)
 وَ (الْعُقْبُ) بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفٌ
 (الْعَاقِبَةُ) . وَ (الْعُقَابُ) مِنَ الْجَوَارِحِ
 أُتِيَ وَجَمْعُهَا (عِقْبَانٌ) وَ (أَعْقَبَهُ) نَدْمًا
 أَوْرَثَهُ وَ (عَاقَبْتُ) . اللَّصُّ (مُعَاقِبَةٌ)
 وَ (عِقَابًا) وَالْإِسْمُ (الْعُقُوبَةُ) وَ (الْيَعْقُوبُ)
 يَفْعُولُ ذَكَرَ الْحَجَلِ وَالْجَمْعُ (بِعَاقِبِ)
 وَ (الْعَقْبَةُ) فِي الْحَجَلِ وَنَحْوَهُ جَمْعُهَا (عِقَابٌ)
 مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَلَيْسَ فِي صَدَقَتِهِ (تَعْقِيبٌ)

(عَوَاقِرُ) و (عَاقِرَاتُ) وَرَجُلٌ (عَاقِرٌ) أَيْضاً لَمْ يُؤَلِّدْ لَهُ وَالْجَمْعُ (عُقَرٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (عَقْرَهَا) اللَّهُ بِالْفَتْحِ جَعَلَهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ «عَقْرِي حَلْقِي» تَقَدَّمَ فِي حَلْقِي وَصُورَتُهُ دُعَاءٌ وَمَعْنَاهُ غَيْرُ مُرَادٍ وَ (عُقْرٌ) الدَّارُ أَصْلُهَا فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَتَضَمُّ الْعَيْنُ وَتَفْتَحُ عِنْدَهُمْ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (العُقْرُ) أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ (عَقْرَهَا) مُعْظَمُهَا فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَتَضَمُّ لَا غَيْرَ . وَ (العُقَارُ) مِثْلُ سَلَامٍ كُلُّ مَلِكٍ ثَابِتٍ لَهُ أَصْلٌ كَالدَّارِ وَالنَّخْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَرَبِّمَا أُطْلِقَ عَلَى الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ (عَقَارَاتُ) وَ (العُقَارُ) بِالْفَتْحِ وَالتَّنْقِيلِ الدَّوَاءُ وَالْجَمْعُ (عَقَاقِيرُ) وَالْكَلْبُ (العُقُورُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ كُلُّ سَبْعٍ (يَعْقِرُ) مِنَ الْأَسَدِ وَالْفَهْدِ وَالنَّمْرِ وَالذَّبِّ يُقَالُ (عَقَرَ) النَّاسَ (عَقْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهُوَ (عُقُورٌ) وَالْجَمْعُ (عُقَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ .

وَالْعُقْرُبُ : تُطْلَقُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فَإِذَا أُرِيدَ تَأْكِيدُ التَّذْكِيرِ قِيلَ (عُقْرَبَانٌ) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ لَا يُقَالُ إِلَّا (عُقْرُبٌ) لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (العُقْرُبُ) يُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالغَالِبُ عَلَيْهَا التَّأْنِيثُ وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ (عُقْرَبَانٌ) وَرَبِّمَا قِيلَ (عُقْرَبَةٌ) بِالْهَاءِ لِلأُنْثَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيِ اسْتِنَاءٍ وَوَلَّى وَلَمْ (يُعَقِّبْ) لَمْ يَعْطِفْ وَ (التَّعْقِيبُ) فِي الصَّلَاةِ الْجُلُوسُ بَعْدَ قَضَائِهَا لِلدُّعَاءِ أَوْ مَسْأَلَةٍ .

عَقَدْتُ : الْحَبْلُ (عَقْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَانْعَقَدَ وَ (العُقْدَةُ) مَا يُمْسِكُهُ وَيُوثِقُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (عَمَدْتُ) الْبَيْعَ وَنَحْوَهُ وَ (عَقَدْتُ) الْيَمِينَ وَ (عَقَدْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ تَوْكِيدٌ وَ (عَاقَدْتُهُ) عَلَى كَذَا وَ (عَقَدْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى عَاهَدْتُهُ وَ (مَعَقِدُ) الشَّيْءِ مِثْلُ مَجْلِسٍ مَوْضِعُ (عَقْدِهِ) وَ (عَقْدَةُ) النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ إِحْكَامُهُ وَإِبْرَامُهُ وَ (العِقْدُ) بِالْكَسْرِ الْقِلَادَةُ وَالْجَمْعُ (عُقُودٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (اعْتَقَدْتُ) كَذَا (عَقَدْتُ) عَلَيْهِ الْقَلْبَ وَالضَّمِيرَ حَتَّى قِيلَ (العَقِيدَةُ) مَا يَدِينُ الْإِنْسَانُ بِهِ وَلَهُ (عَقِيدَةٌ) حَسَنَةٌ سَالِمَةٌ مِنَ الشُّكِّ وَ (اعْتَقَدْتُ) مَا لَا جَمْعَ لَهُ .

وَ (العَنْقُودُ) مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ فَنَعُولُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعِنْقَادُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ .

عَقْرَةٌ : عَقْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَرَحَهُ وَ (عَقَرَ) الْبَعِيرَ بِالسَّيْفِ (عَقْرًا) ضَرْبَ قَوَائِمِهِ بِهِ لَا يُطْلَقُ (العُقْرُ) فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ وَرَبِّمَا قِيلَ (عَقْرَةٌ) إِذَا نَحَرَهُ فَهُوَ (عَقِيرٌ) وَجَمَالٌ (عَقْرِي) وَ (عَقَرَتِ) الْمَرْأَةُ (عَقْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضاً ، وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قُرْبٍ انْقَطَعَ حَمْلُهَا فَهِيَ (عَاقِرٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ حِكَايَةٌ عَنْ زَكَرِيَّا «وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ» وَنِسَاءٌ

كَانَ مَرَعَى أَمِكُمْ إِذْ غَدَتَ
عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ
فَجَمَعَ بَيْنَ اسْمِ الذَّكَرِ الْخَاصِّ وَانْتِ
الْمُؤَنَّثَةِ بِالْهَاءِ وَأَرْضُ (مُعَقْرَبَةٌ) اسْمٌ فَاعِلٌ
ذَاتُ (عَقَارِبَ) كَمَا يُقَالُ مَثْعَلِبَةٌ وَمُضْفِدِعَةٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ .
العَقِصَةُ : لِلْمَرْأَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يُلَوَّى وَيَدْخُلُ
أَطْرَافُهُ فِي أَصُولِهِ وَالْجَمْعُ (عَقَائِصُ)
و (عَقَاصُ) و (العَقِصَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ
(عَقِصُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ و (عَقِصَتِ)
الْمَرْأَةِ شَعْرُهَا (عَقِصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ و (عَقِصْتُهُ) ضَفَرْتُهُ و
(العَقِصَاءُ) وَزَانُ الْحَمْرَاءِ الشَّاةُ يَلْتَوِي
قَرْنَاهَا وَالذَّكَرُ (أَعْقِصُ) و (العِقَاصُ)
خَيْطٌ يُجْمَعُ بِهِ أَطْرَافُ الذَّوَابِ وَالْجَمْعُ
(عَقِصُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ .

العَقَافَةُ : وَزَانُ تَفَاحَةٍ وَرُمَانَةٍ هِيَ الْمِحْجَنُ
و (عَقَفَهُ) (عَقَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (فَانْعَقَفَ)
عَطْفُهُ فَانْعَطَفَ و (عَقَفْتُ) الشَّيْءَ (تَعَقِيفًا)
عَوَجْتُهُ .

عَقَى : عَنْ وَادِيهِ (عَقَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(العَقِيقَةُ) وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ يَوْمَ
الْأَسْبُوعِ وَفِي الْحَدِيثِ « قُولُوا نَسِيكَةٌ وَلَا
تَقُولُوا عَقِيقَةٌ » وَكَانَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُمْ
تَطِيرُوا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَالَ (قُولُوا نَسِيكَةٌ)
وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يُوَلَّدُ عَلَيْهِ الْمَوْلُودُ مِنْ

أَدَمِي وَغَيْرِهِ (عَقِيقَةٌ) و (عَقِيقُ) و (عَقَّةُ)
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ أَصْلُ (العَقْوِ) الشَّقُّ يُقَالُ
(عَقَّ) تَوْبَهُ كَمَا يُقَالُ شَقَّهُ بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ
يُقَالُ (عَقَّ) الْوَلَدُ أَبَاهُ (عُقُوقًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ إِذَا عَصَاهُ وَتَرَكَ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِ فَهُوَ (عَاقُ)
وَالْجَمْعُ (عَقَقَةٌ) و (العَقِيقُ) الْوَادِي الَّذِي
شَقَّهُ السَّيْلُ قَدِيمًا وَهُوَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ مِنْهَا (العَقِيقُ) الْأَعْلَى عِنْدَ مَدِينَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا بَلَى الْحَرَّةَ إِلَى
مُنْتَهَى الْبَقِيعِ وَهُوَ مَقَابِرُ الْمُسْلِمِينَ وَمِنْهَا
(العَقِيقُ) الْأَسْفَلُ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهَا
(العَقِيقُ) الَّذِي يَجْرِي مَأْوُهُ مِنْ عَوْرَى تَهَامَةَ
وَأَوْسَطُهُ بِحِذَاءِ ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَتَّصِلُ
بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ
فَقَالَ لَوْ أَهَلُّوا مِنْ (العَقِيقِ) كَانَ أَحَبَّ
إِلَى وَجَمْعُ (العَقِيقِ) (أَعَقَّةُ) و (العَقِيقُ)

حَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الْفُصُوصُ .
(العَقِيقُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ طَائِرٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ
طَوِيلُ الذَّنْبِ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الْغُرَبَانِ وَالْعَرَبُ تَشَاءُ بِهِ .

عَقَلْتُ : الْبَعِيرُ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
وَهُوَ أَنْ تَنْبِي وَطَيْفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشُدُّهُمَا جَمِيعًا
فِي وَسَطِ الذَّرَاعِ بِحَبْلِ وَذَلِكَ هُوَ (العِقَالُ)
وَجَمْعُهُ (عَقْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ و
(عَقَلْتُ) الْقَتِيلَ (عَقْلًا) أَيْضًا أَدَبْتُ دَيْتَهُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتِ الدِّيَةُ (عَقْلًا) تَسْمِيَةً

عَقَلْتُ : الْبَعِيرُ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
وَهُوَ أَنْ تَنْبِي وَطَيْفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشُدُّهُمَا جَمِيعًا
فِي وَسَطِ الذَّرَاعِ بِحَبْلِ وَذَلِكَ هُوَ (العِقَالُ)
وَجَمْعُهُ (عَقْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ و
(عَقَلْتُ) الْقَتِيلَ (عَقْلًا) أَيْضًا أَدَبْتُ دَيْتَهُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتِ الدِّيَةُ (عَقْلًا) تَسْمِيَةً

بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ (تُعْقَلُ) بِفَنَاءٍ
وَلِي الْقَتِيلِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى أُطْلِقَ
(الْعُقْلُ) عَلَى الدِّيَةِ إِبِلًا كَانَتْ أَوْ نَقْدًا
وَ (عَقَلْتُ) عَنْهُ غَرَمْتُ عَنْهُ مَا لَزِمَهُ مِنْ دِيَّةٍ
وَجَنَائِيهِ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتَهُ وَعَقَلْتُ
عَنْهُ وَمِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَيْضًا (عَقَلْتُ) لَهُ دَمٌ
فُلَانَ إِذَا تَرَكْتَ الْقَوْدَ لِلدِّيَةِ وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ
كَلَّمْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا يُوسُفَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فِي
ذَلِكَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ (عَقَلْتَهُ) وَ (عَقَلْتُ)
عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ وَفِي حَدِيثٍ «لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ
عَمْدًا وَلَا عَبْدًا» قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ
يَجْعَلَ الْعَبْدَ عَلَى الْحُرِّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ
أَنْ يَجْعَلَ الْحُرَّ عَلَى الْعَبْدِ وَصَوَّبَهُ الْأَضْمَعِيُّ
وَقَالَ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَنْ عَبْدٍ فَإِنَّ
الْمَعْقُولَ هُوَ الْمَيِّتُ وَالْعَبْدُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ
غَيْرُ مَيِّتٍ وَدَافِعُ الدِّيَةِ (عَاقِلٌ)
وَالْجَمْعُ (عَاقِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْعَاقِلَةِ) (عَوَاقِلُ)
وَ (عَقِيلٌ) وَزَانَ كَرِيمٍ اسْمُ رَجُلٍ وَعَقِيلٌ
مَصْعَرٌ قَبِيلَةٌ وَالْإِبِلُ الْعُقَيْلِيَّةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ
مِنْ إِبِلٍ نَجْدٍ صِلَابٌ كِرَامٌ نَفِيسَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي بَكْرٍ «لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا» قِيلَ الْمُرَادُ
الْحَبْلُ وَإِنَّمَا ضَرَبَ بِهِ مَثَلًا لِتَقْلِيلِ مَا عَسَاهُمْ
أَنْ يَمْنَعُوهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ الْإِبِلَ إِلَى
السَّاعِي وَ (يَعْقِلُونَهَا) (بِالْعُقْلِ) حَتَّى يَأْخُذَهَا
كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمُرَادُ (بِالْعِقَالِ) نَفْسُ

الصَّدَقَةِ فَكَانَتْ قَالَ لَوْ مَنَعُونِي شَيْئًا مِنْ
الصَّدَقَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ دَفَعْتُ (عِقَالَ) عَامٍ
وَ (عَقَلْتُ) الشَّيْءَ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ أَيْضًا تَدَبَّرْتُهُ وَ (عَقِلَ) (يَعْقَلُ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لَعْنَةٌ ثُمَّ أُطْلِقَ (الْعُقْلُ) الَّذِي
هُوَ مَصْدَرٌ عَلَى الْحِجَا وَاللَّبِّ وَلِهَذَا قَالَ
بَعْضُ النَّاسِ (الْعُقْلُ) غَرِيزَةٌ يَهَيِّئُهَا
الْإِنْسَانُ إِلَى فَهْمِ الْخِطَابِ فَالرَّجُلُ (عَاقِلٌ)
وَالْجَمْعُ (عُقَالٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ
وَرُبَّمَا قِيلَ (عُقَلَاءُ) وَامْرَأَةٌ (عَاقِلٌ)
وَ (عَاقِلَةٌ) كَمَا يُقَالُ فِيهَا بِالْبُغِّ وَبِالْغَةِ
وَالْجَمْعُ (عَوَاقِلُ) وَ (عَاقِلَاتُ) وَ (عَقَلٌ)
الدَّوَاءُ الْبَطْنُ (عَقْلًا) أَيْضًا أَمْسَكَهُ فَالدَّوَاءُ
(عَقُولٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (اعْتَقَلْتُ) الرَّجُلَ
حَبَسْتُهُ وَ (اعْتَقَلَ) لِسَانُهُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ إِذَا حُبِسَ عَنِ الْكَلَامِ أَيْ
مُنِعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَالْمَعْقِلُ وَزَانُ مَسْجِدٍ
الْمَلْجَأُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (مَعْقِلٌ)
ابنِ يَسَارِ الْمَرْزِيُّ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ
التَّمْرِ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ بِهَا أَيْضًا يُقَالُ تَمْرٌ
(مَعْقِلِي).

الْعَقِيمُ : الَّذِي لَا يُوَلِّدُ لَهُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَ (عَقِمْتُ) الرَّحِمَ (عَقَمًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (عَقَمَهَا)
اللَّهُ (عَقَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْعُقْمُ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَيُجْمَعُ الرَّجُلُ عَلَى (عُقَمَاءِ)

عُكَّاشَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ ابْنُ
مِحْصَنِ الْأَسَدِيِّ وَهُوَ بِالتَّثْقِيلِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ
وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفِي التَّهْلِيلِ الْعُكَّاشَةُ بِالتَّثْقِيلِ
وَبِالتَّخْفِيفِ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

عَكْفٌ : عَلَى الشَّيْءِ (عُكُوفًا) وَ (عَكْفًا) مِنْ
بَانِي قَعْدٍ وَضَرَبَ لِأَزْمِهِ وَوَاطَبَهُ وَقُرِيَ بِهِمَا فِي
السَّبْعَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ
لَهُمْ» وَ (عَكَفْتُ) الشَّيْءَ (أَعْكُفُهُ) وَ
(أَعْكُفُهُ) حَبَسْتَهُ وَمِنَهُ (الِاعْتِكَافُ) وَهُوَ
افْتِعَالٌ لِأَنَّهُ حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ النَّصْرَفَاتِ
الْعَادِيَةِ وَ (عَكَفْتُهُ) عَنْ حَاجَتِهِ مَنَعْتُهُ .

عُكَاظٌ^(١) : وَزَانُ غُرَابٍ سُوقٍ مِنْ أَعْظَمِ أَسْوَاقِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَرَاءَ قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِمَرْحَلَةٍ مِنْ عَمَلِ
الطَّائِفِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ
الصَّحْرَاءُ مُسْتَوِيَةٌ لَا جَبَلٍ بِهَا وَلَا عِلْمٌ وَهِيَ بَيْنَ
نَجْدٍ وَالطَّائِفِ وَكَانَ يُقَامُ فِيهَا السُّوقُ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ شَهْرٍ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا
دُونَهُ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ سُوقٌ مَجَنَّةٌ فَيُقَامُ فِيهِ
السُّوقُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهُ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَجَازِ فَيُقَامُ فِيهِ السُّوقُ إِلَى يَوْمِ
الْتَّرْوِيَةِ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى مِثْيِ وَالتَّائِيثُ لُغَةٌ
الْحِجَازِ وَالتَّدْكِيرُ لُغَةٌ تَعِيمٌ .

العُكَّةُ : الطِّيُّ فِي الْبَطْنِ مِنَ السِّمَنِ وَالْجَمْعُ
(عُكَنُ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَرَبْمَا قِيلَ
(أَعْكَانُ) وَ (تَعْكَنُ) الْبَطْنُ صَارَدًا (عُكَنُ)

وَ (عِقَامُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرْمَاءٍ وَكِرَامٍ
وَتَجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى (عَقَائِمَ) وَ (عَقِمَ)
بِضْمَتَيْنِ وَعَقْلٌ (عَقِيمٌ) لَا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ
وَالْمُلْكُ (عَقِيمٌ) لَا يَنْفَعُ فِي طَلْبِهِ نَسَبٌ
وَلَا صَدَاقَةٌ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَابْنَهُ عَلَى
الْمُلْكِ وَيَوْمَ (عَقِيمٌ) لَا هَوَاءَ فِيهِ فَهُوَ شَدِيدُ
الْحَرِّ .

العِقيُّ : وَزَانٌ حِمْلٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ
المَوْلُودِ حِينَ يُوَلَّدُ أَسْوَدٌ لَزَجٌ كَأَنَّهُ الْغِرَاءُ .

العُكْرُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا خَثِرَ وَرَسَبَ مِنَ الزَّيْتِ
وَنَحْوِهِ وَ (عَكِرَ) الشَّيْءُ (عَكَرًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا لَمْ يَرَسُبْ خَاثِرُهُ وَ (عَكَرَ)
الشَّيْءُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ عَطَفَ وَرَجَعَ
وَ (عَكَرَ) بِهِ بَعِيرُهُ غَلَبَهُ وَعَطَفَ رَاجِعًا
وَ (اعْتَكَرَ) الظَّلَامُ اخْتَلَطَ .

العُكَّازَةُ : وَزَانٌ تُفَاحَةٌ وَرَمَانَةٌ الْعَنْزَةُ وَالْجَمْعُ
(عُكَّاكِيَةٌ) وَ (عُكَّازَاتُ) .

عَكْسُهُ : عَكْسًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَدَّ أَوَّلُهُ عَلَى
آخِرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعْكَسْنَ بِالْبَيْرِ

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يُكْسَعُ
يُقَالُ (عَكَسْتُ) الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَ عُنُقَهُ
إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ وَ (عَكَسْتُ)
عَلَيْهِ أَمْرَهُ رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ وَ (عَكَسْتُهُ) عَنْ أَمْرِهِ
مَنَعْتُهُ وَكَلَامٌ (مَعْكُوسٌ) مَقْلُوبٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ

فِي التَّرْتِيبِ أَوْ فِي الْمَعْنَى .

(١) الترتيب يقتضى ذكرها قبل عكف .

بِالْأَلْفِ لُغَةً و (المِغْلَفُ^(١)) بِكَسْرِ المِيمِ
مَوْضِعُ العَلْفِ و (العُلُوقَةُ) مِثَالُ حَلْوِيَّةٍ
وَرَكُوبَةٍ مَا يُعْلَفُ مِنَ العَمِّ وَغَيْرِهَا يُطْلَقُ
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ .

عَلَقَتْ : الأَيْلُ مِنَ الشَّجَرِ (عَلَقًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ و (عُلُوقًا) أَكَلَتْ مِنْهَا بِأَفْوَاهِهَا
و (عَلَقَتْ) فِي الوَادِي مِنْ بَابِ تَعَبَ
سَرَحَتْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «أَرَوَّاحُ
الشُّهَدَاءِ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ» قِيلَ يُرَوَى
مِنَ الأوَّلِ وَهُوَ الوَجْهُ إِذْ لَوْ كَانَ مِنَ الثَّانِي
لِقِيلَ (تَعْلُقُ) فِي وَرَقٍ وَقِيلَ مِنَ الثَّانِي قَالَ
الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ الأَكْثَرُ و (عَلِقَ) الشُّوكُ بِالثُّوبِ
(عَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (تَعْلَقَ) بِهِ إِذَا
نَشِبَ بِهِ وَاسْتَمْسَكَ و (عَلَقَتْ) المَرْأَةُ
بِالْوَلَدِ وَكُلُّ أَنْثَى (تَعْلُقُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضًا
حَبَلَتْ وَالْمَصْدَرُ (العُلُوقُ) و (عَلِقَ)
الْوَحْشُ بِالجِبَالِ (عُلُوقًا) (تَعَوَّقَ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَلِقَ) الحِصْمُ بِحِصْمِهِ و (تَعْلَقَ) بِهِ
و (أَعْلَقَتْ) ظُفْرِي بِالشَّيْءِ بِالأَلْفِ أَنْشَبْتُهُ
و (عَلَقْتُ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ و (أَعْلَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ وَالأَلْفِ (فَتَعْلَقَ) و (عِلَاقَةُ)
السَّيْفِ بِالكَسْرِ حِمَالَتُهُ و (المِغْلَاقُ) بِالكَسْرِ
مَا (يَعْلُقُ) بِهِ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ وَمَا (يَعْلُقُ)
بِالزَّامِلَةِ أَيْضًا نَحْوَ القَمْقَمَةِ والقَرَبَةِ والمِطْهَرَةِ

العِلْبَاءُ : بِالسِّدِّ العَصْبَةُ المُمْتَدَّةُ فِي العَنُقِ
وَالْمُخْتَارُ الثَّانِيثُ قِيْلَ هِيَ (العِلْبَاءُ)
وَالثَّنِيَّةُ (عِلْبَاوَان) وَيَجُوزُ (عِلْبَاءَان) و
(العِلْبَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَلْبٌ) و (عِلَابٌ)
العِلْجُ : حِمَارُ الوَحْشِ العَلِيظُ وَرَجُلٌ (عِلْجٌ)
شَدِيدٌ و (عِلْجٌ) (عَلْجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
اشْتَدَّ و (العِلْجُ) الرَّجُلُ الضَّخْمُ مِنْ كَفَّارِ
العَجَمِ وَبَعْضُ العَرَبِ يُطْلِقُ (العِلْجَ) عَلَى
الكَافِرِ مُطْلَقًا وَالْجَمْعُ (عَلُوجٌ) و (أَعْلَاجٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
(اسْتَعْلَجَ) الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَكُلُّ
ذِي لِحْيَةٍ (عِلْجٌ) وَلَا يُقَالُ لِلْأَمْرِدِ (عِلْجٌ)
و (رَمْلٌ عَالِجٌ) جِبَالٌ مُتَوَاصِلَةٌ يَتَّصِلُ
أَعْلَاهَا بِالدَّهْنَاءِ وَالدَّهْنَاءُ بِقُرْبِ اليمَامَةِ
وَأَسْفَلُهَا بِبَنَجْدٍ وَيَتَّسِعُ اتِّسَاعًا كَثِيرًا حَتَّى قَالَ
البَكْرِيُّ رَمْلٌ عَالِجٌ يُحِيطُ بِأَكْثَرِ أَرْضِ
العَرَبِ .

العَلْسُ : بِفَتْحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الحِنِطَةِ يَكُونُ
فِي القِشْرَةِ مِنْهُ حَبَّتَانِ وَقَدْ تَكُونُ وَاحِدَةً أَوْ
ثَلَاثًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُتَوَكَّلُ
فِي الجَدْبِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ البُرِّ إِلاَّ أَنَّهُ عَسِيرُ
الِاسْتِنْفَاءِ وَقِيلَ هُوَ العَدَسُ .

عَلَقْتُ : الدَّابَّةُ (عَلْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ وَاسْمُ
(المِغْلُوفِ) (عَلْفٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَالْجَمْعُ
(عِلَافٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (أَعْلَفْتُهُ)

(١) هذا الضبط موافق لما في الصحاح - وفي القاموس
وموضع العلف مغلف كمتغمد .

وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (مَعَالِيقُ) وَ (الْعَلَقُ) شَيْءٌ
 أَسْوَدُ يُشْبَهُ اللُّودَ يَكُونُ بِالمَاءِ فَإِذَا شَرِبْتَهُ
 الدَّابَّةُ تَعْلُقُ بِحَلْقِهَا الوَاحِدَةَ (عَلَقَةٌ) مِثْلُ
 قَصَبٍ وَقَصَبٍ وَ (العَلَقَةُ) المَيُّ يَنْتَقِلُ بَعْدَ
 طَوْرِهِ فَيَصِيرُ دِمًا غَلِيظًا مُتَجَمِّدًا ثُمَّ يَنْتَقِلُ
 طَوْرًا آخَرَ فَيَصِيرُ لَحْمًا وَهُوَ المُضْغَةُ سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَقْدَارٌ مَا يُمَضَّغُ وَ (العَلَقَةُ) مَا
 تَتَبَلَّغُ بِهِ المَاشِيَةُ وَالْجَمْعُ (عَلَقُ) مِثْلُ عُرْفَةٍ
 وَعُرْفٍ وَفَلَانٌ لَا يَأْكُلُ إِلَّا (عَلَقَةً) أَيْ مَا
 يُمَسِّكُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُلُّ بَيْعٍ أَبِي (عَلَقَةٍ)
 فَهُوَ بَاطِلٌ أَيْ شَيْئًا يَتَعْلَقُ بِهِ البَائِعُ وَ (العَلَاةُ)
 بِالْفَتْحِ مِثْلُهَا وَمِنْهُ (عَلَاةُ) الخُصُومَةِ وَهُوَ
 القُدْرُ الَّذِي يُتَمَسَّكُ بِهِ وَ (عَلَاةُ) الحُبِّ
 وَامْرَأَةٌ (مُعَلَّقَةٌ) لَا مَتْرُوحَةٌ وَلَا مَطْلَقَةٌ .
 وَ (العَلَقَمُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ قَيْلُ الحَنْظَلُ وَقَيْلُ قِتَاءِ
 الحِمَارِ .

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ
 وَالْأَصْلُ (أَعَلَّهُ) اللهُ فَعُلَّ فَهُوَ (مَعْلُولٌ) أَوْ
 مِنْ (عَلَّهُ) فَيَكُونُ عَلَى القِيَاسِ وَجَاءَ (مُعَلٌّ)
 عَلَى القِيَاسِ لِكِنَّةِ قَلِيلِ الاستِعْمَالِ وَ (اعْتَلَّ)
 إِذَا مَرَضَ وَ (اعْتَلَّ) إِذَا تَمَسَّكَ بِحُجَّةٍ ذَكَرَ
 مَعْنَاهُ الفَارَابِيُّ وَ (أَعَلَّهُ) جَعَلَهُ ذَا عِلَّةٍ وَمِنْهُ
 (إِغْلَالَاتُ) الفُقَهَاءِ وَ (اعْتِلَالَهُمْ) وَ
 (عَلَّتُهُ) (عَلَّلًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ سَقِيَّتُهُ
 السَّقِيَّةُ الثَّانِيَّةُ وَ (عَلَّ) هُوَ (يَعِلُّ) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ إِذَا شَرِبَ وَهُمْ (بُنُو عِلَّاتٍ) إِذَا كَانَ
 أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءَ الوَاحِدَةِ (عَلَّةٌ)
 مِثْلُ جَنَّاتٍ وَجَنَّةٍ قَيْلٌ مَاخُودٌ مِنْ (العَلَلِ)
 وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ لِأَنَّ الأَبَ لَمَّا تَزَوَّجَ
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى صَارَ كَأَنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً بَعْدَ
 أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفِي الوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَالِدَةٍ

وَ فِي العِبَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَّاتٍ

وَأَوْلَادُ الأَعْيَانِ أَوْلَادُ الأَبْوَيْنِ وَأَوْلَادُ الأَخْيَافِ
 عَكْسُ العِلَّاتِ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ :

وَمَيَّ أَرَدْتَ تَمَيَّزِ الأَعْيَانَ

فَهُمُ الَّذِينَ يُضْمَعُهُمْ أَبْوَانٌ

أَخْيَافٌ أَمْ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبٌ

وَبِعَكْسِهِ العِلَّاتُ يَفْتَرِقَانِ

عَلَّكَتُهُ : عَلَّكَتُ مِنْ بَابِ قَتَلَ مَضْعُوتُهُ وَ (عَلَّكَ)
 الفَرَسُ اللِّجَامَ لَأَكَّةً وَ (العَلَّكَ) مِثْلُ حِمْلٍ
 كُلُّ صَمْعٍ (يُعَلَّكَ) مِنْ لُبَانٍ وَغَيْرِهِ فَلَا
 يَسِيلُ وَالْجَمْعُ (عَلُوكُ) وَ (أَعْلَاكُ) .

عَلَّ : الإِنْسَانُ بِالبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَرَضٌ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَبِينُهُ لِلْفَاعِلِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَيَكُونُ
 المُتَعَدِّي مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (عَلِيلٌ) وَ (العِلَّةُ)
 المَرَضُ الشَّاعِلُ وَالْجَمْعُ (عِلَلٌ) مِثْلُ
 سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَعَلَّهُ) اللهُ فَهُوَ (مَعْلُولٌ)
 قَيْلٌ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) رواية سيويه (ج ١ ص ١٧٢) - وفي العبادة

بالياء آخر الحروف لا بالياء كما هنا والمبرد رواه في المقضب

كرواية سيويه - وفي الكامل - وفي المحافل - ولعل العبادة

منحرف عن العبادة - ١١ الشاوي -

وَعَبْرَهُ جَعَلْتُ عَلَيْهِ (عَلَامَةً) وَ (أَعْلَمْتُ)
 الثَّوْبَ جَعَلْتُ لَهُ (عِلْمًا) مِنْ طِرَازٍ وَعَبْرِهِ
 . وَهِيَ (الْعَلَامَةُ) وَجَمْعُ (الْعِلْمِ) (أَعْلَامٌ)
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ (الْعَلَامَةِ)
 (عَلَامَاتٌ) وَ (عَلَّمْتُ) لَهُ عَلَامَةٌ بِالتَّشْدِيدِ
 وَضَعْتُ لَهُ أَمَارَةً يَعْرِفُهَا وَ (العَالِمُ) يَفْتَحُ
 اللَّامِ الخَلْقِ وَقِيلَ مُخْتَصِّصٌ بِمَنْ يَعْقِلُ وَجَمْعُهُ
 بِالْوَاوِ وَالتُّونِ . وَ (العَلِيمُ) مِثْلُ (العَالِمِ)
 بِكَسْرِ اللَّامِ وَهُوَ الَّذِي اتَّصَفَ (بِالعِلْمِ)
 وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عُلَمَاءُ) وَجَمْعُ الثَّانِي عَلَى
 لَفْظِهِ بِالْوَاوِ وَالتُّونِ وَهُمْ أَوْلُو الْعِلْمِ أَيْ مُتَّصِفُونَ
 بِهِ وَ (عِلْمٌ عِلْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْشَقَّتْ
 شَفْتُهُ الْعُلْيَا فَالذَّكْرُ (أَعْلَمٌ) وَالْأُنثَى (عِلْمَاءُ)
 مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

عَلِنَ : الْأَمْرُ (عُلُونًا) مِنْ بَابِ فَعَدَ ظَهَرَ
 وَانْتَشَرَ فَهُوَ (عَالِنٌ) وَ (عَلِنٌ) (عِلْنًا)
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً فَهُوَ (عَلِنٌ) وَ (عَلِينٌ)
 وَالْأَسْمُ (العَلَانِيَةُ) مُخَفَّفٌ وَ (أَعْلَنَتْهُ) بِالْأَلِفِ
 أَظْهَرْتُهُ وَ (عَالَنْتُ) بِهِ (مُعَالَنَةً) وَ (عِلَانًا)
 مِنْ بَابِ قَاتَلَ .

عُلُوٌّ : الدَّارُ وَعَبْرُهَا خِلَافُ السُّفْلِ بَضْمٌ
 الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا وَ (العُلْيَا) خِلَافُ السُّفْلِ
 تُضْمُ الْعَيْنُ فَتَقْصُرُ وَتَفْتَحُ فَمَدَّ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
 وَالضَّمُّ مَعَ الْقَصْرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا فَيَقَالُ شَفْنَةُ
 (عُلْيَا) وَ (عُلْيَاءُ) وَأَصْلُ (العُلْيَاءِ) كُلُّ
 مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَجَمْعُ (العُلْيَا) (عُلَى) مِثْلُ

الْعِلْمِ : الْيَقِينُ يُقَالُ (عِلِمَ) (يَعْلَمُ) إِذَا تَيَقَّنَ
 وَجَاءَ بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ أَيْضًا كَمَا جَاءَتْ بِمَعْنَاهَا
 ضَمِنَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعْنَى الْآخِرِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي
 كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مَسْبُوقًا بِالْجَهْلِ لِأَنَّ الْعِلْمَ
 وَإِنْ حَصَلَ عَنْ كَسْبٍ فَذَلِكَ الْكَسْبُ
 مَسْبُوقٌ بِالْجَهْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ «مِمَّا عَرَفُوا مِنْ
 الْحَقِّ» أَيْ عَلِمُوا وَقَالَ تَعَالَى «لَا تَعْلَمُونَهُمْ
 اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ» أَيْ لَا تَعْرِفُونَهُمْ اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ وَقَالَ
 زُهَيْرٌ .

وَأَعْلَمَ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
 وَلِكُنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدِ عَمِي
 أَيْ وَأَعْرِفُ وَأُطْلِقُ الْمَعْرِفَةَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
 لِأَنَّهَا أَحَدُ الْعِلْمِينَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اصطِلَاحِي
 لِاخْتِلَافِ تَعَلُّقِهِمَا وَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مُنْزَهُ
 عَنْ سَابِقَةِ الْجَهْلِ وَعَنْ الْاِكْتِسَابِ لِأَنَّهُ تَعَالَى
 يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ لَوْ كَانَ
 كَيْفَ يَكُونُ وَ (عِلْمُهُ) صِفَةٌ قَدِيمَةٌ بِقَدَمِهِ
 قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ فَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْجَهْلُ . وَإِذَا كَانَ
 (عِلْمٌ) بِمَعْنَى الْيَقِينِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَإِذَا
 كَانَ بِمَعْنَى عَرَفَ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَقَدْ
 يُضْمَنُ مَعْنَى شَعَرَ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ فَيَقَالُ
 (عِلْمْتُهُ) وَ (عِلْمْتُ) بِهِ وَ (أَعْلَمْتُهُ) الْحَبْرُ
 وَ (أَعْلَمْتُهُ) بِهِ وَ (عِلْمْتُهُ) الْفَاتِحَةُ وَالصَّنْعَةُ
 وَغَيْرَ ذَلِكَ (تَعْلِيمًا) (فَتَعْلَمُ) ذَلِكَ (تَعْلَمًا)
 وَالْأَيَّامُ (المَعْلُومَاتُ) عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ
 وَ (أَعْلَمْتُ) عَلَى كَذَا بِالْأَلِفِ مِنَ الْكِتَابِ

كَبْرَى وَكَبْرٍ وَ (عَلَا) الشَّيْءُ (عُلُوًّا) مِنْ
بَابٍ قَعَدَ اُرْتَفَعَ فَهُوَ (عَالٌ) وَ (أَعْلَيْتُهُ)
رَفَعْتَهُ وَ (الْعَالِيَّةُ) مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى تِهَامَةَ
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ (عُلُوِيٌّ) بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَ (الْعَوَالِي) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَكَانَتْ جَمْعُ (عَالِيَّةٍ) وَ (تَعَالَى تَعَالِيًّا) مِنْ
الْاِرْتِفَاعِ أَيْضًا وَ (تَعَالَى) فَعِلُ أَمْرٍ مِنْ ذَلِكَ
وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ الْعَالِيَّ كَانَ يُنَادِي السَّافِلَ
فَيَقُولُ (تَعَالَى) ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى
اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى هَلُمَّ مُطْلَقًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَوْضِعُ
الْمَدْعُوِّ أَعْلَى أَوْ أَسْفَلَ أَوْ مُسَاوِيًّا فَهُوَ فِي
الْأَصْلِ لِمَعْنَى خَاصٍّ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَى عَامٍ
وَيَتَّصِلُ بِهِ الضَّائِرُ بَاقِيًّا عَلَى فَتْحِهِ فَيَقَالُ
(تَعَالَوْا تَعَالِيًّا تَعَالِينَ) وَرَبَّمَا ضُمَّتِ اللَّامُ
مَعَ جَمْعِ الْمُدَكَّرِ السَّلَامِ وَكُسِرَتْ مَعَ
الْمَوْثِقَةِ وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا» لِمُجَانَسَةِ
الْوَاوِ وَ (عَلَا) فِي الْأَرْضِ (عُلُوًّا) صَعِدَ
وَ (عَلَا عُلُوًّا) تَجَبَّرَ وَتَكَبَّرَ وَ (عَلَا) فَلَانًا
غَلَبَهُ وَفَهَرَهُ وَكُنْتُ (عَلَى السَّطْحِ) وَكُنْتُ
(أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى وَ (عَلَوْتُ) عَلَى الْجَبَلِ
وَ (عَلَوْتُ أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى أَيْضًا وَ (عَلَوْتُهُ)
وَ (عَلَوْتُ) فِيهِ رَفِيقَتُهُ فَتَأْتِي لِلِاسْتِعْلَاءِ حَقِيقَةً
كَمَا تَقَدَّمَ وَجَازًا أَيْضًا تَقُولُ زَيْدٌ (عَلَيْهِ) دِينٌ
تَشْبِيهًا لِلْمَعَانِي بِالْأَجْسَامِ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الضَّمِيرِ قُلِبَتْ الْأَلْفُ يَاءً وَوَجْهُهُ أَنَّ مِنْ

الضَّائِرِ الْهَاءُ فَلَوْ بَيَّسَتِ الْأَلْفُ وَقِيلَ (عَلَاهُ)
لَا لَبَسَ بِالْفِعْلِ وَتَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي إِلَى وَ (مَعَالَى)
الْأُمُورِ مَكْسَبُ الشَّرَفِ الْوَاحِدَةُ (مَعْلَاةٌ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ (عَلَى)
فِي الْمَكَانِ (يَعْلَى) مِنْ بَابِ نَعِبَ (عَلَاءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَبِالْمُضَارِعِ سُمِّيَ وَمِنَهُ (يَعْلَى)
ابْنُ أُمَيَّةَ وَ (الْعَلِيَّةُ) الْعُرْفَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
وَالضَّمِّ لُغَةٌ وَالْأَصْلُ (عَلِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (الْعَلَالِي)
وَ (عُلُوًّا) الْكِتَابِ لُغَةٌ فِي (عُنُونِ) وَبِ
كِتَابِ الْعَيْنِ أَظُنُّ (الْعُلُوَانَ) غَلَطًا وَإِنَّمَا هُوَ
(عُنُونٌ) بِالنُّونِ وَ (الْعِلَاوَةُ) بِالْكَسْرِ مَا جَلَّقَ
عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حِمْلِهِ مِثْلُ الْإِدَاوَةِ وَالسُّفْرَةِ
وَالْجَمْعُ (عِلَاوَى) وَ (الْعِلَاوَةُ) بِالضَّمِّ نَقِيضُ
السُّفَالَةِ .

عَمَدَتُ : لِلشَّيْءِ (عَمَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (عَمَدْتُ) إِلَيْهِ فَصَدْتُ وَ (تَعَمَدْتُهُ)
فَصَدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا وَبَنَى الصَّغَانِيُّ عَلَى دَقِيقَةٍ
فِيهِ فَقَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ (عَمَدًا) عَلَى عَيْنِ
وَ (عَمَدَ عَيْنٌ) أَيْ بَجَدَ وَيَقِينُ وَهَذَا فِيهِ
احْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَبْحًا فَيُظَنُّ صَيْدًا فَيَرْمِيهِ
فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى (عَمَدَ عَيْنٍ) لِأَنَّهُ إِنَّمَا
(تَعَمَدَ) صَيْدًا عَلَى ظَنِّهِ وَ (عَمَدْتُ)
الْحَائِطَ (عَمَدًا) دَعَمْتُهُ وَ (أَعَمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ
لُغَةٌ وَ (الْعِمَادُ) مَا يُسْنَدُ بِهِ وَالْجَمْعُ (عَمَدٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَأْتُ
وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الْكِتَابِ رَكِنْتُ وَتَمَسَّكْتُ

مُسْتَعَارٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَ (الْعَمْدَةُ) مِثْلُ (الْعِمَادِ) وَأَنْتَ (عَمْدَتُنَا) فِي الشَّدَائِدِ أَيْ مُعْتَمِدُنَا وَ (عَمْدَةٌ) الْقِسْمُ اللَّيْلُ أَيْ (مُعْتَمِدَةٌ) وَمَقْصُودُهُ الْأَعْظَمُ وَ (الْعِمَادُ) الْأَيْسَةُ الرَّفِيعَةُ الْوَاحِدَةُ (عِمَادَةٌ) وَ (الْعَمُودُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَعْمِدَةٌ) وَ (عُمْدٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَبِفَتْحَتَيْنِ وَيُقَالُ لِأَصْحَابِ الْأَخْيَابِ أَهْلُ (عَمُودٍ وَعُمْدٍ وَعِمَادٍ) وَضَرَبَ الْفَجْرُ (بِعَمُودِهِ) سَطَعَ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ .

عَمْرٌ : الْمَنْزِلُ بِأَهْلِهِ (عَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (عَامِرٌ) وَسُمِّيَ بِالْمُضَارِعِ وَعَمْرُهُ أَهْلُهُ سَكَنُوهُ وَأَقَامُوا بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (عَمْرَتْ) الدَّارُ (عَمْرًا) أَيْضًا بَنِيهَا وَالْإِسْمُ (الْعِمَارَةُ) بِالْكَسْرِ . وَالْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْكَسْرُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنَ الْفَتْحِ وَ (عِمَارَةٌ) بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ . وَ (الْعُمْرَانُ) اسْمٌ لِلْبَنِيَانِ وَ (عَمِرَ يَعْمُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (عُمْرًا) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا طَالَ (عُمْرُهُ) فَهُوَ (عَامِرٌ) وَبِهِ سُمِّيَ تَفَاؤُلًا وَبِالْمُضَارِعِ وَمِنْهُ (يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (عَمْرُهُ) اللَّهُ (يَعْمُرُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (عَمْرُهُ) (تَعْمِيرًا) أَيْ أَطَالَ (عَمْرُهُ) وَتَدَخَّلَ لَأَمْ الْقِسْمُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَفْتُوحِ فَتَقُولُ (لِعَمْرِكَ) لِأَفْعَلَنْ وَالْمَعْنَى وَحَيَاتِكَ وَبَقَائِكَ وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ (الْعُمْرَى) وَ (أَعْمَرْتُهُ) الدَّارَ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ لَهُ سُكْنَاهَا (عُمْرُهُ) وَ (الْعُمْرَةُ) الْحَجُّ

الأَصْغَرُ وَجَمَعَهَا (عُمْرٌ) وَ (عُمْرَاتٌ) مِثْلُ غَرْفٍ وَغَرْفَاتٍ فِي وَجْهِهَا وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (الْإِعْتِمَارِ) وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَ (أَعْمَرْتُ) الرَّجُلَ (إِعْمَارًا) جَعَلْتُهُ (يَعْتَمِرُ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (اعْتَمَرْتُهُ) إِذَا تَمَصَّدْتَ لَهُ وَ (الْعَمْرُ) اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَالْجَمْعُ (عُمُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَسُمِّيَ بِالْوَالِدِ وَيُصَغَّرُ عَلَى (عَمِيرٍ) وَبِهِ سُمِّيَ وَكُنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو عَمِيرٍ) أَخُو أَنَسِ لِأُمِّهِ وَهُوَ الَّذِي مَارَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ «أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» وَقَالَ الْخَلِيلُ (الْعَمْرُ) مَا بَدَأَ مِنَ اللَّيْثِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْعَمْرُ) اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّكَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَ (الْعَمْرُ) ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ لَهُ عَمْرُ السُّكَّرِ وَ (عَمَارٌ) مُثَقَّلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَ (عَمَارَةٌ) اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ :

«تقول عَمَارَةٌ لِي يَا عَنْتَرَهُ»

وَ (الْعَمَارِيَّةُ) (١) الْكَجَاوَةُ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الْإِسْمِ عَمَوَسُ : بِالْفَتْحِ بَلَدَةٌ بِالشَّامِ بِقُرْبِ الْقُدْسِ وَكَانَتْ قَدِيمًا مَدِينَةً عَظِيمَةً وَطَاعُونَ (عَمَوَسُ) كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

عَمِشَتْ : الْعَيْنُ (عَمَشًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ سَالَ دَمْعُهَا فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ مَعَ ضَعْفِ الْبَصْرِ فَالرَّجُلُ (أَعْمَشُ) وَالْأُنْثَى (عَمَشَاءُ) وَالْجَمْعُ (عَمَشُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَمَارِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

عَمَّقَتْ : البئر (عَمَّقًا) مِنْ بَابِ قَرَبٍ
 و (عَمَاقَةً) بِالْفَتْحِ أَيْضًا بَعْدَ فَعْرَهَا فَهِيَ
 (عَمِيقَةٌ) و (العَمَقُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ اسْمٌ مِنْهُ
 وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَعَمَّقْتُهَا)
 و (عَمَّقْتُهَا) و (عَمَقَ) الْمَكَانُ أَيْضًا بَعْدَ
 فَهَوٍ (عَمِيقٌ) .
 عَمِلْتُهُ : (أَعْمَلُهُ) (عَمَلًا) صَنَعْتُهُ و (عَمِلْتُ)
 عَلَى الصَّدَقَةِ سَعَيْتُ فِي جَمْعِهَا وَالْفَاعِلُ
 (عَامِلٌ) وَالْجَمْعُ (عَمَالٌ) و (عَامِلُونَ)
 وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَعْمَلْتُهُ)
 كَذَا و (اسْتَعْمَلْتُهُ) أَيْ جَعَلْتُهُ (عَامِلًا)
 و (اسْتَعْمَلْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يَعْمَلَ) و
 (اسْتَعْمَلْتُ) الثَّوبَ وَنَحْوَهُ أَيْ (أَعْمَلْتُهُ)
 فَمَا يُعَدُّ لَهُ و (عَامَلْتُهُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ
 الْأَمْصَارِ يُرَادُ بِهِ التَّصَرُّفُ مِنَ الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ
 الصَّغَانِيُّ (الْمُعَامَلَةُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 هِيَ الْمُسَاقَاةُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ و (عَمَلْتُهُ)
 عَلَى الْبَلَدِ بِالتَّشْدِيدِ وَبَيْتُهُ (عَمَلُهُ) و (الْعِمَالَةُ)
 بِضَمِّ الْعَيْنِ أُجْرَةُ الْعَامِلِ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ .
 عَمَّ : الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ (عُمُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 فَهُوَ (عَامٌ) وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ وَالْجَمْعُ
 (عَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْعَامَّةِ
 (عَامِيٌّ) وَالْهَاءُ فِي (الْعَامَّةِ) لِلتَّأْكِيدِ بِلَفْظِ
 وَاحِدٍ دَالَ عَلَى شَيْئَيْنِ فَصَاعِدًا مِنْ جِهَةٍ
 وَاحِدَةٍ مُطْلَقًا وَمَعْنَى الْعُمُومِ إِذَا اقْتَضَاهُ
 اللَّفْظُ تَرَكُّ التَّفْصِيلِ إِلَى الْإِجْمَالِ وَيَحْتَلِفُ

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق قلم فانه لا يقال ذلك لأن
 أحدهما يقول يا بن أخي والثاني يقول يا عمي كنهه مصححه .
 (٢) كتب اللغة على أنه لا يقال ابنا عمه ولا ابنا خال
 - ولعل هذا لعدم وروده عن العرب - ولكن يمكن أن يقال هذا :
 كأن يتزوج اثنان كل واحد منهما أخت الآخر فولداهما
 ابنا عمه وابنا خال .

تَعَالَى «لَمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ» الزَّيْنًا
و (تَعَنَّتَهُ) أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَدَى و (أَعْنَتَهُ)
أَوْقَعَهُ فِي (الْعَنَتِ) وَفِيمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ
تَحَمَّلَهُ .

عِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَيَكُونُ ظَرْفَ زَمَانٍ إِذَا
أُضِيفَ إِلَى الزَّمَانِ نَحْوُ (عِنْدَ) الصُّبْحِ
و (عِنْدَ) طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ
حُرُوفِ الْجَرِّ (مِنْ) لَا غَيْرَ تَقُولُ جِئْتُ
(مِنْ عِنْدِهِ) وَكَسْرُ الْعَيْنِ هُوَ اللَّغَةُ الْفُصْحَى
وَتَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ الْفَصَاحَةِ وَحُكِيَ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ
وَالْأَصْلُ اسْتِعْمَالُهُ فِيمَا حَضَرَكَ مِنْ أَى قَطْرٍ
كَانَ مِنْ أَقْطَارِكَ أَوْ دَنَا مِنْكَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ
فِي غَيْرِهِ فَتَقُولُ (عِنْدِي) مَالٌ لِمَا هُوَ
بِحَضْرَتِكَ وَلِمَا غَابَ عَنْكَ ضَمِنَ مَعْنَى
الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانَ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْ هُنَا اسْتَعْمِلَ
فِي الْمَعَانِي فَيُقَالُ (عِنْدَهُ) خَيْرٌ وَمَا (عِنْدَهُ)
شَرٌّ لِأَنَّ الْمَعَانِي لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى «فَإِنْ أَنْتَمْتُمْ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ» أَى
مِنْ فَضْلِكَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ فَتَقُولُ
هَذَا (عِنْدِي) أَفْضَلُ مِنْ هَذَا أَى فِي حُكْمِي
و (عِنْدَ) الْعِرْقِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ نَزَلَ إِذَا
كَثُرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَهُوَ (عَانِدٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَانِدٌ) فُلَانٌ (عِنَادًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا رَكِبَ الْخِلَافَ وَالْعِضْيَانَ وَ (عَانَدَهُ)
(مُعَانِدَةً) عَارِضُهُ وَفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الْمُعَانِدُ) الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ

وَأَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا كَرَّمَ أَعْمَامَهُ يُرَوَى مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ .

عَمَانٌ : وَزَانٌ غُرَابٍ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَعَمِنَ
بِالْمَكَانِ (١) أَقَامَ بِهِ وَ (عَمَانٌ) فَعَالٌ بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ بَلَدَةٌ بِطَرْفِ الشَّامِ مِنْ بِلَادِ
الْبَلْقَاءِ .

عَمِيَّةٌ : فِي طُعْيَانِهِ (عَمَهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا تَرَدَّدَ مُتَحِيرًا وَ (تَعَامَهُ) مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَرْضٌ (عَمَهَا) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَمَارَاتٌ تَدُلُّ
عَلَى النَّجَاةِ فَهُوَ (عَمِيَّةٌ) وَ (أَعَمَّهُ)

عَمِيٌّ : (عَمِيٌّ) فَتَدَّ بَصَرَهُ فَهُوَ (أَعَمِيٌّ)
وَالْمَرْأَةُ (عَمِيَاءٌ) وَالْجَمْعُ (عَمِيٌّ) مِنْ بَابِ
أَحْمَرَ وَ (عَمِيَانٌ) أَيْضًا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَعَمِيَّتُهُ) وَلَا يَفْعُ (الْعَمِيٌّ) إِلَّا عَلَى
الْعَيْنَيْنِ جَمِيعًا وَيُسْتَعَارُ (الْعَمِيٌّ) لِلْقَلْبِ
كِنَايَةً عَنِ الضَّلَالَةِ . وَالْعَلَاقَةُ عَدَمُ الْإِهْتِدَاءِ
فَهُوَ (عَمٌّ) وَ (أَعَمَى الْقَلْبَ) وَ (عَمِيٌّ)
الْخَبْرُ خَفِيَ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (عَمِيَّتُهُ)
وَ (الْعَمَاءُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزَنَا وَمَعْنَى :

الْعِنَبُ : جَمْعُهُ (أَعْنَابٌ) وَ (الْعِنْبَةُ) الْحَبَّةُ
مِنْهُ وَلَا يُقَالُ لَهُ (عِنَبٌ) إِلَّا وَهُوَ طَرِيٌّ فَإِذَا
يَبَسَ فَهُوَ الزَّيْبُ .

الْعَنَتُ : الْحِطَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (الْعَنَتُ) الْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَكَمْتُ (عَنُوتٌ)
أَى شَاقَّةٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْعَنَتُ) فِي قَوْلِهِ

(١) عَمِنَ بِالْمَكَانِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَسَمِعَ .

فَيَقَالُ (عَنَّهَا) أَهْلُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ
(عَنَّهَا) أَهْلُهَا أَمْسَكُوهَا عَنِ التَّرْوِيحِ
وَسِئِلَ بَعْضُ التَّابِعِينَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ
عَلَى أَنَّهَا بَكَرٌ فَإِذَا هِيَ لَا عُدْرَةَ لَهَا فَقَالَ
إِنَّ الْعُدْرَةَ يَدُهَا (التَّعْنِيسُ) وَالْحَيْضَةُ .

عَنَّفٌ : بِهِ وَعَلَيْهِ (عَنَّافًا) مِنْ بَابِ قَرَبٍ إِذَا
لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فَهُوَ (عَنِيفٌ) وَ (اعْتَنَّفْتُ)
الْأَمْرَ أَخَذْتَهُ (بِعَنَّفٍ) وَ (عَنَّوَانُ) الشَّيْءُ
أَوَّلُهُ وَهُوَ فِي (عَنَّوَانٍ) شَبَابِهِ وَ (عَنَّفَهُ)
(تَعَنَّيْفًا) لَأَمَّهُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ .

العُنُقُ : الرِّقْبَةُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْحِجَازُ تَوَثَّ
فَيَقَالُ هِيَ الْعُنُقُ وَالنُّونُ مَضْمُومَةٌ لِلِاتِّبَاعِ فِي
لُغَةِ الْحِجَازِ وَسَاكِنَةٌ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ
(أَعْنَاقُ) وَ (العُنُقُ) بِفَتْحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ فَيَسِيحُ سَرِيعٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَعْنَقُ)
(إِعْنَاقًا) وَ (العِنَاقُ) الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ
قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا الْحَوْلَ وَالْجَمْعُ (أَعْنَقُ)
وَ (عُنُوقُ) وَ (عِنَاقُ) الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ
الْكَلْبِ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَهِيَ خَبِيثَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَلَا تَأْكَلُ إِلَّا
اللَّحْمَ وَيُقَالُ لَهَا (الثَّفَهُ) وَزَانُ عُمَرَ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَجَمَعُهَا (تَفَهَاتُ) وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ
الْمُضَاعَفِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَ (عَانَقْتُ)
الْمَرْأَةَ (عِنَاقًا) وَ (اعْتَنَّفْتُهَا) وَ (تَعَانَقْنَا)
وَهُوَ الضَّمُّ وَالْإِلْتِزَامُ وَاعْتَنَّفْتُ الْأَمْرَ أَخَذْتُهُ
بِجِدِّ .

لَا بِالْوِفَاقِ وَقَدْ يَكُونُ مَبَارَاةً بَعِيرٍ خِلَافٍ
وَ (عَنَّدٌ) عَنِ الْقَصْدِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ جَارٌ .

وَالْعَنْدَلِيبُ : قِيلَ هُوَ الْبَلْبُلُ وَقِيلَ هُوَ كَالْعُصْفُورِ
يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ
الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ (العُنَادِلُ) عَلَى الْحَذْفِ لِأَنَّ
الاسْمَ إِذَا جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ وَلَمْ يَكُنْ رَابِعُهُ حَرْفَ
مَدٍّ فَإِنَّهُ يَرُدُّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ وَيَبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ
وَالتَّصْغِيرُ وَإِنْ كَانَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ جُمِعَ مِنْ
عَيْرِ حَذْفِ مِثْلِ دِينَارٍ وَقِنْطَارٍ .

العَنْزَةُ : عَصَا أَقْصَرُ مِنَ الرَّمْحِ وَلَهَا زُجٌّ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ (عَنْزٌ) وَ (عَنْزَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (العَنْزُ) الْأُنْثَى
مِنَ الْمَعْزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَ (العَنْزُ) الْأُنْثَى مِنَ الظِّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ وَهِيَ
الْمَاعِزَةُ .

عَنَّسَتْ : الْمَرْأَةُ (تَعْنِيسُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ فِي لُغَةِ (عَنَّسَتْ) (عُنُوسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَالِاسْمُ (العِنَاسُ) بِالْكَسْرِ إِذَا طَالَ مَكْنَهَا
فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ حَتَّى
خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ
مَرَّةً فَلَا يُقَالُ (عَنَّسَتْ) وَهِيَ (عَانِسٌ) بَعِيرٌ
هَاءٌ وَ (عَنَّسَ) الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ
فَهُوَ (عَانِسٌ) وَ (عَنَّسَتْ) وَ (عَنَّسَتْ)
بِالتَّثْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَتَأْكِيدٌ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
الثَّلَاثِيَّ وَقَالَ إِنَّمَا يُقَالُ رَبَاعِيًا مُتَعَدِيًا

رَجُلٌ عَيْنٌ : لَا يَقْدِرُ عَلَى إِثْبَانِ النِّسَاءِ أَوْ
لَا يَتَشَبَّهُ النِّسَاءَ وَامْرَأَةً (عَيْنَةٌ) لَا تَشَبَّهُ
الرِّجَالَ . وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ بِهِ (عَنَّةٌ) وَفِي كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ مَا يُشَبَّهُهُ وَلَمْ أَجِدْهُ لِيُغَيِّرْهُ وَلَفْظُهُ (عَيْنٌ)
عَنِ امْرَأَتِهِ (تَعَيْنًا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا حَكَمَ
عَلَيْهِ الْقَاضِي بِذَلِكَ أَوْ مُنِعَ عَنَّا بِالسَّحْرِ
وَالِاسْمِ مِنْهُ (العنة) وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ لَا
يُقَالُ (عَيْنٌ) بِهِ (عَنَّةٌ) كَمَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ
فَإِنَّهُ كَلَامٌ سَاقِطٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَعْنَى
كَمَا قَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ (عَيْنٌ) بَيْنَ
(التَّعَيْنِ) وَ(العَيْنَةِ) وَقَالَ فِي الْبَارِعِ بَيْنَ
(العنائة) بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ
(عَيْنًا) لِأَنَّ ذَكَرَهُ (يَعْنُ) لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالِ أَيْ يَعْتَرِضُ إِذَا أَرَادَ إِيْلَاجَهُ
وَسُمِّيَ (عِنَانٌ) اللَّجَامُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
(يَعْنُ) أَيْ يَعْتَرِضُ الْقَمَّ فَلَا يَلْجُهُ
وَ(العنة) بِالضَّمِّ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ
لِلْإِبِلِ وَالْحَيْلِ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ فَقَوْلُ
الْفُقَهَاءِ لَوْ (عَنْ) عَنِ امْرَأَةٍ دُونَ أُخْرَى
مُخَرَّجٌ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ أَيْ لَوْ
كَمْ يَشْتَبَهُ امْرَأَةً وَاشْتَبَى غَيْرَهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (عَنْ)
عَنِ الشَّيْءِ (يَعْنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ الْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَانْصَرَفَ وَيَجُوزُ أَنْ
يُقْرَأَ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ لِهَذَا وَبِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
لِأَنَّهُ يُقَالُ (عَنْ وَعَيْنٌ وَأَعْنُ وَأَعْتَنُ) مَبْنِيَّاتٌ
لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (عَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٌ) وَالْعَنَةُ بِضَمِّ

الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا الْإِعْتِرَاضُ بِالْفُضُولِ يُقَالُ (عَنْ)
عَنَّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ إِذَا أَعْرَضَ لَكَ مِنْ
أَحَدِ جَانِبَيْكَ بِمَكْرُوهٍ وَالِاسْمُ (العنن) وَ(عَنْ)
فِي الْأَمْرِ (يَعْنُ) وَ(يَعْنُ) (عَنَّا) وَ(عَنَّا)
إِذَا أَعْرَضَ وَ(عِنَانُ) الْفَرَسُ جَمْعُهُ أَعْنَةٌ
وَ(أَعْنَتُهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ لَهُ (عِنَانًا)
وَ(عَنَّتُهُ أَعْنَةً) مِنْ بَابِ قَتْلِ حَسْبَتِهِ
(بِعِنَانِهِ) وَ(عَنَّتُهُ) حَسْبَتُهُ فِي (العنة)
وَهِيَ الْحَظِيرَةُ فَهُوَ (مَعْنُونٌ) قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ
وَشَرِكَةُ (العِنَانُ) كَأَنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ (عَنْ)
لَهُمَا شَيْءٌ إِذَا عَرَّضَ فَإِنَّهُمَا اشْتَرَكَا فِي مَعْلُومٍ
وَأَنْفَرَدَ كُلُّ مِثْمَا بِيَأْتِي مَالِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَأْخُودَةٌ مِنْ (عِنَانِ) الْفَرَسِ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ بِهَا
التَّصَرُّفَ فِي مَالِ الْغَيْرِ (١) كَمَا يَمْلِكُ التَّصَرُّفَ
فِي الْفَرَسِ بِعِنَانِهِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَيْنَهُمَا شَرِكَةٌ
(العِنَانُ) إِذَا اشْتَرَكَا عَلَى السَّوَاءِ لِأَنَّ الْعِنَانَ طَاقَانُ
مُسْتَوِيَانِ أَوْ بِمَعْنَى (المعانة) وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ
وَ(العِنَانُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزَنَا وَمَعْنَى الْوَاحِدَةِ
(عِنَانَةٌ) وَطَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ تُسَمَّى (العِنَانِيَّةُ)
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ طَائِفَةٌ تُخَالِفُ بَاقِيَ
الْيَهُودِ فِي السَّبَبِ وَالْأَعْيَادِ وَيُصَدِّقُونَ الْمَسِيحَ
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمْ يُخَالِفِ التَّوْرَةَ وَإِنَّمَا قَرَّرَهَا وَدَعَا
النَّاسَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مُتَسَبِّبُونَ إِلَى (عِنَانِ)
ابْنِ دَاوُدَ) رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانَ رَأْسَ الْجَالُوتِ

(١) لا يصح دخول (أل) على غير ... وسيذكر الفيومي

ذلك في (غير).

فَأَحَدَتْ رَأْيًا وَعَدَلَ عَنِ التَّوِيلِ وَأَخَذَ بَطَوَاهِرِ
النُّصُوصِ وَقِيلَ اسْمُهُ (عَانَانٌ) وَلَكِنَّهُ خَفِيَ
فِي الِاسْتِعْمَالِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَقِيلَ نِسْبَةُ
إِلَى عَانِي بِزِيَادَةِ نُونٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ
فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَانِي (مَنَائِيَّةٌ) بِزِيَادَةِ نُونٍ
وَ(عَنُونْتُ) الْكِتَابَ جَعَلْتُ لَهُ (عُنُونًا)
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ تَكَسَّرَ وَ(عُنُونٌ) كُلُّ شَيْءٍ
مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ وَيُظْهِرُهُ .

وَ(عَنْ) حَرْفٌ جَرٌّ وَمَعْنَاهُ الْمُجَاوِزَةُ إِمَّا
حِسًّا نَحْوُ جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ أَيْ مُتَجَاوِزًا
مَكَانَ يَمِينِهِ فِي الْجُلُوسِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَإِمَّا
حُكْمًا نَحْوُ أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْهُ أَيْ فَهَمَّتُهُ
عَنْهُ كَأَنَّ الْفَهْمَ تَجَاوَزَ عَنْهُ وَأُطْعِمْتُهُ عَنْ
جُوعٍ جَعَلَ الْجُوعَ مَرُوكًا وَمُتَجَاوِزًا وَعَبَّرَ
عَنْهَا سَبِيحِيَّةً بِقَوْلِهِ وَمَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ .
عَنَا : (عُنُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَضَعَ وَذَلَّ
وَالِاسْمُ الْعَنَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ فَهُوَ (عَانٌ)
وَ(عَنِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا نَشِبَ فِي الْإِسَارِ
فَهُوَ (عَانٌ) وَالْجَمْعُ (عَنَاةٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَ(عَنِي) الْأَسِيرُ مِنْ بَابِ تَعَبَ
لُغَةً أَيْضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ (عَانِيَّةٌ) لِأَنَّهَا
مَحْبُوسَةٌ عِنْدَ الزَّوْجِ وَالْجَمْعُ (عَوَانٌ)
وَ(عَنَا) (يَعْنُو) (عَنُوءَةٌ) إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ
قَهْرًا وَكَذَلِكَ إِذَا أَخَذَهُ صُلْحًا فَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ قَالَ (١) :

فَمَا أَخَذُوهَا عَنُوءَةً عَنْ مَوَدَّةٍ
وَلَكِنْ ضَرَبَ الْمَشْرَفِي اسْتَقَالَهَا
وَفُتِحَتْ مَكَّةُ (عَنُوءَةً) أَيْ قَهْرًا وَ(عَنَيْتُهُ عَنِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى فَصَدَّتُهُ وَأَعْتَيْتُ بِأَمْرِهِ اهْتَمَمْتُ
وَاحْتَفَلْتُ وَ(عَنَيْتُ) بِهِ (أَعْنِي) مِنْ بَابِ
رَمَى أَيْضًا (عِنَايَةٌ) كَذَلِكَ وَ(عَنَى) اللَّهُ
بِهِ حَفِظَهُ وَ(عَنَانِي) كَذَا (يَعْنِينِي) عَرَضَ
لِي وَشَغَلَنِي فَأَنَا (مَعْنِيٌّ) بِهِ وَالْأَصْلُ مَفْعُولٌ
وَ(عَنَيْتُ) بِأَمْرٍ فَلَانٌ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
(عِنَايَةٌ) وَ(عُنِيًّا) شُعِلْتُ بِهِ وَ(لُتْنَعَنُ)
بِحَاجَتِي أَيْ لِيَتَكُنَّ حَاجَتِي شَاغِلَةً لِسِرِّكَ وَرَبَّمَا
قِيلَ (عَنَيْتُ) بِأَمْرِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ فَأَنَا (عَانٌ)
وَ(عَنِي) (يَعْنِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَصَابَهُ
مَشَقَّةٌ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (عَنَاهُ يَعْنِيهِ)
إِذَا كَلَّفَهُ مَا يَشْقُ عَلَيْهِ وَالْإِسْمُ (العَنَاةُ) بِالْمَدِّ
وَ(عُنُونٌ) الْكِتَابِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ تَكَسَّرَ
وَ(عَنُونْتُهُ) جَعَلْتُ لَهُ (عُنُونًا) قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ (لِأَيِّ مَعْنَى فَعَلْتَ)
وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الْمَعْنَى وَلَا تَكَادُ تَكَلِّمُ بِهِ .
نَعَمْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَا (مَعْنِيٌّ) هَذَا بِكُسْرِ
النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا فِي
(مَعْنَاةٍ) ذَلِكَ وَفِي (مَعْنَاهُ) سَوَاءٌ أَيْ فِي
مُمَاتِلَتِهِ وَمُشَابِهَتِهِ دَلَالَةٌ وَمَضْمُونًا وَمَفْهُومًا
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا وَ(مَعْنَى) الشَّيْءِ وَ
(مَعْنَاةُ) (وَاحِدٌ) وَ(مَعْنَاهُ) وَ(فَحَوَاهُ)
وَمُقْتَضَاهُ وَمَضْمُونُهُ) كُلُّهُ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

(١) كثير عزة .

بِهِ وَ (تَعَهَّدْتُهُ) حَفِظْتُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَلَا يُقَالُ (تَعَاهَدْتُهُ) لِأَنَّ التَّفَاعُلَ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (تَعَهَّدْتُهُ)
أَفْصَحُ مِنْ (تَعَاهَدْتُهُ) وَفِي الْأَمْرِ (عُهْدَةٌ)
أَيُّ مَرْجِعٍ لِلِإِصْلَاحِ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ
فَصَاحِبُهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ لِإِحْكَامِهِ وَقَوْلُهُمْ (عُهْدَتُهُ)
عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرَى يَرْجِعُ عَلَى
الْبَائِعِ بِمَا يُدْرِكُهُ وَتُسَمَّى وَثِيقَةُ الْمُتَبَايِعِينَ
(عُهْدَةً) لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا عِنْدَ الْإِتْيَاسِ .

عَهْرٌ : (عَهْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَجَرَّ فَهُوَ
(عَاهِرٌ) وَ (عَهْرٌ عُهُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
لُعْنَةٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ»
أَيُّ إِنَّمَا يُثَبِّتُ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ وَهُوَ
الزَّوْجُ وَلِلْعَاهِرِ الْخَيْبَةُ وَلَا يُثَبِّتُ لَهُ نَسَبٌ
وَهُوَ كَمَا يُقَالُ لَهُ التَّرَابُ أَيُّ الْخَيْبَةُ لِأَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ كَانَ يُثَبِّتُ النِّسَبَ مِنَ الزِّنَا
فَأَبْطَلَهُ الشَّرْعُ .

الْعَوْجُ : يَفْتَحَتَيْنِ فِي الْأَجْسَادِ خِلَافَ
الاعْتِدَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ يُقَالُ
(عَوْجٌ) الْعُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ (أَعْوَجُ) وَالْأُنْثَى
(عَوْجَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَالنِّسْبَةُ إِلَى
(الْأَعْوَجِ) (أَعْوَجِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَ (الْعَوْجُ)
يَكْسِرُ الْعَيْنَ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ فِي الدِّينِ
(عَوْجٌ) وَفِي الْأَمْرِ (عَوْجٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ
«وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا» أَيُّ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ فِي الْفَرْقِ وَكُلُّ مَا رَأَيْتُهُ بِعَيْنِكَ فَهُوَ

الَلْفُظُ . وَفِي التَّهْدِيبِ عَنِ ثَعْلَبِ (الْمَعْنَى)
وَالتَّفْسِيرِ وَالتَّوِيلِ) وَاحِدٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
النَّاسُ قَوْلَهُمْ وَهَذَا (مَعْنَى) كَلَامِهِ وَشِبْهِهِ
وَيُرِيدُونَ هَذَا مَضْمُونَهُ وَدَلَالَتَهُ وَهُوَ مُطَابِقٌ
لِقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَالْفَارَابِيِّ . وَأَجْمَعَ النُّحَاةُ وَأَهْلُ
اللُّغَةِ عَلَى عِبَارَةٍ تَدَاوَلُوهُمَا وَهِيَ قَوْلُهُمْ هَذَا
(بِمَعْنَى) هَذَا وَهَذَا وَهَذَا فِي (الْمَعْنَى) وَاحِدٌ
وَفِي (الْمَعْنَى) سَوَاءٌ وَهَذَا فِي (مَعْنَى) هَذَا
أَيُّ مُمَاتِلٌ لَهُ أَوْ مُشَابِهٌ .

العَهْدُ : الْوَصِيَّةُ يُقَالُ (عَهَدَ) إِلَيْهِ (بِعَهْدٍ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَوْصَاهُ وَ (عَهَدْتُ)
إِلَيْهِ بِالْأَمْرِ قَدَمْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَلَمْ أَعْهَدْ
إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ» وَ (العَهْدُ) الْأَمَانُ
وَالْمَوْتُ وَالذِّمَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَبِيِّ يَدْخُلُ
بِالْأَمَانِ ذُو عَهْدٍ وَمُعَاهِدٌ أَيْضًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْ اثْنَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ
يَفْعَلُ بِصَاحِبِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ فَكُلُّ
وَاحِدٍ فِي الْمَعْنَى فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
مُكَاتَبٌ وَمُكَاتَبٌ وَمُضَارِبٌ وَمُضَارِبٌ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَ (المُعَاهَدَةُ) الْمُعَاقَدَةُ وَالْمُحَالَفَةُ
وَ (عَهْدَتُهُ) بِمَا لَعَرَفْتُهُ بِهِ وَالْأَمْرُ كَمَا
(عَهَدْتَ) أَيُّ كَمَا عَرَفْتَ وَهُوَ قَرِيبٌ
(العَهْدِ) بِكَذَا أَيُّ قَرِيبُ الْعِلْمِ وَالْحَالِ
وَ (عَهْدَتُهُ) بِمَكَانٍ كَذَا لَقِيْتُهُ وَ (عَهْدِي)
بِهِ قَرِيبٌ أَيُّ لِقَائِي وَ (تَعَهَّدْتُ) الشَّيْءَ
تَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ وَأَصْلَحْتُهُ وَحَقِيقَتُهُ تَجْدِيدُ الْعَهْدِ

(عَادِيَّةٌ) كَذَلِكَ وَ (عَادِيٌّ) الْأَرْضِ
مَا تَقَادِمَ مَلِكُهُ وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ الْبِنَاءَ الْوَثِيقَ
وَالْبَثْرَ الْمُحْكَمَةَ الطِّيَّ الْكَثِيرَةَ الْمَاءِ إِلَى عَادٍ
وَ (الْعَادَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَادٌ) وَ (عَادَاتٌ)
وَ (عَوَائِدٌ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُعَاوِدُهَا أَيْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ
(عَوْدَتُهُ) كَذَا (فَاعْتَادَهُ) وَ (تَعَوَّدَهُ) أَيْ
صَيَّرْتَهُ لَهُ (عَادَةً) وَ (اسْتَعَدَّتْ) الرَّجُلَ
سَأَلْتُهُ أَنْ يَعُودَ وَ (اسْتَعَدَّتْهُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ
أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا وَ (أَعَدَّتْ) الشَّيْءَ رَدَدْتُهُ
ثَانِيًا وَمِنْهُ (إِعَادَةُ) الصَّلَاةِ وَهُوَ (مُعِيدٌ)
لِلْأَمْرِ أَيْ مُطِيقٌ لِأَنَّهُ اعْتَادَهُ وَ (الْعَوْدُ)
بِالْفَتْحِ الْبَعِيرُ الْمُسِنَّةُ وَ (عَادٌ) بِمَعْرُوفِهِ
(عَوْدًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْضَلَ وَالْإِسْمُ
(الْعَائِدَةُ) وَ (عُودٌ) (اللَّهُو) وَ (عُودٌ) الْخَشَبِ
جَمْعُهُ (أَعْوَادٌ) وَ (عِيدَانٌ) وَالْأَصْلُ
(عُودَانٌ) لَكِنْ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِمُجَانَسَةِ
الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا وَ (الْعُودُ) مِنَ الطَّيْبِ مَعْرُوفٌ
وَ (الْعِيدُ) الْمَوْسِمُ وَجَمْعُهُ (أَعْيَادٌ) عَلَى
لَفْظِ الْوَاحِدِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (أَعْوَادِ) الْخَشَبِ
وَقِيلَ لِلزُّومِ الْيَاءِ فِي وَاحِدِهِ وَ (عَيْدَتُ)
تَعْيِيدًا شَهَدْتُ (الْعَيْدَ) وَ (عَادَ) إِلَى كَذَا
وَ (عَادَ) لَهُ أَيْضًا (يَعُودُ) (عَوْدَةً) وَ (عَوْدًا)
صَارَ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا
نُهِوا عَنْهُ» وَ (عُدْتُ) الْمَرِيضَ (عِيَادَةً)
زُرْتُهُ فَالرَّجُلُ (عَائِدٌ) وَجَمْعُهُ (عَوَادٌ)

مَفْتُوحٌ وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ مَكْسُورٌ قَالَ وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الطَّرِيقِ (عَوْجٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (اعْوَجَّ) الشَّيْءُ (اعْوَجَجًا) إِذَا انْحَنَى
مِنْ ذَاتِهِ فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) سَاكِنُ الْعَيْنِ وَ (عَوَّجْتُهُ)
(تَعْوِيجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ كَلِمَتِهِ فَهُوَ
مُكَلَّمٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ عَصًا (مُعَوَّجَةً)
سَاكِنُ الْعَيْنِ مَثَقَلُ الْجِمْ وَلَا تَقُلْ (مُعَوَّجَةً)
يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَثْقِيلُ الْوَاوِ وَالْقِيَاسُ لَا يَأْتِي
هَذَا إِذْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ (عَوَّجْتُهَا) فَكَيْفَ
يُجِيزُ الْفِعْلَ وَيَمْنَعُ النَّعْتَ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ لَا يُقَالَ (مُعَوَّجٌ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
إِلَّا لِلْعُودِ أَوْ لِشَيْءٍ مُرَكَّبٍ فِيهِ الْعَاجُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازُوا (عَوَّجْتُ) الشَّيْءَ (تَعْوِيجًا)
إِذَا حَنَيْتَهُ فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مَثَقَلُ الْوَاوِ وَ (تَعَوَّجَ)
هُوَ فَا مَّا الَّذِي انْحَنَى بِذَاتِهِ فَيُقَالُ (اعْوَجَّ
اعْوَجَجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مَثَقَلُ الْجِمْ
وَ (الْعَاجُ) أَنْيَابُ الْفَيْلِ قَالَ اللَّيْثُ وَلَا
يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ (عَاجًا) وَ (الْعَاجُ) ظَهْرُ
السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ . وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ (أَنَّهُ
كَانَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ)
وَلَا يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى أَنْيَابِ الْفَيْلَةِ لِأَنَّ أَنْيَابَهَا
مَيْتَةٌ بِخِلَافِ السُّلْحَفَةِ وَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ لِمَنْ
يَقُولُ بِالطَّهَارَةِ .

عَادٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْقَبِيلَةُ قَوْمُ هُودٍ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ الْقَدِيمِ
(عَادِيٌّ) كَأَنَّهُ نَسَبُهُ إِلَيْهِ لِتَقْدِيمِهِ وَبِثْرُ

والمرأة (عائدة) وجمعها (عوذ) بغير ألف
قال الأزهرى هكذا كلام العرب .

استعدت : بالله و (عدت) به (معاذاً)
و (عياداً) اعتصمت و (تعوذت) به
(عوذت) الصغير بالله وباسم الفاعل
سمى ومنه (معوذ بن عقرأ) و (الربيع بنت
معوذ) و (المعوذتان) « قل أعوذ برب الفلق »
و « قل أعوذ برب الناس » لانهما (عوذتا)
صاحبهما أى عصمته من كل سوء و (أعدته)
بالله . وباسم المفعول سمي ومنه (معاذ
ابن جبل) .

الرجل (عوار) بالضم و (تعاوروا) الشىء
(اعتوروه) تداولوه .
(العارية) من ذلك والأصل فعليه يفتح
العين قال الأزهرى نسبة إلى (العارة) وهى
اسم من (الإعارة) يقال (أعرته) الشىء
(إعارة) و (عارة) مثل أطعته إطاعة وطاعة
وأجبتة إجابة وجابة وقال الليث سميت
(عارية) لأنها عار على طالها وقال الجوهري
مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس
إذا ذهب من صاحبه لخروجهما من يد
صاحبه وهما غلط لأن العارية من الواو
لأن العرب تقول هم (يتعاورون العواري
ويتعاورونها) بالواو إذا أعار بعضهم بعضاً
والله أعلم . و (العار) و (عار) الفرس
من الباء فالصحيح ما قال الأزهرى وقد
تحقق (العارية) فى الشعر والجمع (العواري)
بالتخفيف وبالتشديد على الأصل و (استعرت)
منه الشىء (فاعارنيه) .

عورت : العين (عوراً) من باب تعب
نقصت أو عارت فالرجل (أعور) والأنتى
(عوراء) ويتعدى بالحركة والتثنية يقال
(عرتها) من باب قال ومنه قيل كلمة
(عوراء) لقبها وقيل للسوءة (عورة)
لقبح النظر إليها وكل شىء يستره الإنسان
أففة وحياء فهو (عورة) والنساء (عورة)
و (العورة) فى الشعر والحرب خلل يخاف
منه والجمع (عورات) بالسكون للتخفيف
والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل
و (العوار) وزان كلام العيب والضم لغة
وبالثوب (عوار) و (عوار) من خرق
وشق وغير ذلك وبالعين (عوار) و (عوار)
أيضاً وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا فى
الأمثلة فالسبعة ذات (عوار) وفى عين

عوز : الشىء (عوزاً) من باب تعب عز
فلم يوجد و (عزت) الشىء (أعوزه)
من باب قال احتجت إليه فلم أجده
و (أعوزنى) المطلوب مثل أعجزنى وزناً
ومعنى و (أعوز) الرجل (إعوزاً) افتقر
و (أعوزه) الدهر أقره قال أبو زيد
(أعوز) وأحوج وأعدم وهو الفقير الذى
لا شىء له .

(تَعْوِيلًا) اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ و (عَوَّلْتُ) بِهِ
كُذِّبَكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ و (الْعَوِيلُ) اسْمٌ
مِنْ (أَعْوَلَ) عَلَيْهِ (إِعْوَالًا) وَهُوَ الْبُكَاءُ وَالصَّرَاحُ .
عَامٌ : فِي الْمَاءِ (عَوْمًا) مِنْ بَابِ قَالَ فَهُوَ
(عَائِمٌ) و (عَوَامٌ) مُبَالَغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .
و (الْعَامُ) الْحَوْلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ
فَيَقَالُ نَبْتُ (عَامِيٌّ) إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ
يَابِسٌ و (الْعَامُ) فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بَفَتْحَتَيْنِ
وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَعْوَامٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَلَا تَفْرُقْ عَوَامُ النَّاسِ بَيْنَ
(الْعَامِ) وَالسَّنَةِ وَيَجْعَلُونَهَا بِمَعْنَى فَيَقُولُونَ
لِمَنْ سَافَرَ فِي وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ أَيَّ وَقْتٍ كَانَ
إِلَى مِثْلِهِ (عَامٌ) وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا
أُخْبِرْتُ بِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ
السَّنَةُ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ عَدَدْتَهُ إِلَى مِثْلِهِ و (الْعَامُ)
لَا يَكُونُ إِلَّا شِتَاءً وَصَيْفًا وَفِي التَّهْدِيدِ أَيْضًا
(الْعَامُ) حَوْلٌ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ وَعَلَى هَذَا
(فَالْعَامُ) أَحْصَى مِنَ السَّنَةِ فَكُلُّ عَامٍ سَنَةٌ
وَلَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ عَامًا وَإِذَا عَدَدْتَ مِنْ يَوْمٍ
إِلَى مِثْلِهِ فَهُوَ سَنَةٌ وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ نِصْفٌ
الصَّيْفِ وَنِصْفُ الشِّتَاءِ و (الْعَامُ) لَا يَكُونُ
إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً مُتَوَالِيَيْنِ وَتَقَدَّمَ فِي (أَوَّلِ)
قَوْلِهِمْ (عَامٌ أَوَّلٌ) وَعَامَلْتُهُ (مُعَاوَمَةً) مِنْ
(الْعَامِ) كَمَا يُقَالُ مُشَاهَرَةٌ مِنَ الشَّهِرِ وَمِياوَمَةٌ
مِنَ الْيَوْمِ وَمُلَايَلَةٌ مِنَ اللَّيْلَةِ .
العَوْنُ : الظُّهْرُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْجَمْعُ (أَعْوَانٌ)

عَوَّضَ : الشَّيْءُ (عَوَّضًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (اعْتَاَصَ) صَعَبَ فَهُوَ (عَوِيصٌ) وَكَلَامٌ
(عَوِيصٌ) يَعْسُرُ فَهْمُ مَعْنَاهُ وَكَلِمَةٌ (عَوَّضَاءُ)
و (أَعْوَصٌ) أَتَى (بِالْعَوِيصِ) .
عَاضِيٌّ : زَيْدٌ (عَوَّضًا) مِنْ بَابِ قَالَ
و (أَعَاضِيٌّ) بِالْأَلِفِ و (عَوَّضِيٌّ) بِالتَّشْدِيدِ
أَعْطَانِي (العَوَّضُ) وَهُوَ الْبَدَلُ وَالْجَمْعُ
(أَعْوَاضٌ) مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ و (اعْتَاَصَ)
أَخَذَ (العَوَّضُ) و (تَعَوَّضَ) مِثْلُهُ و (اسْتَعَاَصَ)
سَأَلَ (العَوَّضُ) .
عَاقَفَهُ : (عَوَّقًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَاعْتَاَقَهُ وَعَوَّقَهُ
بِمَعْنَى مَنَعَهُ .

عَالَ : الرَّجُلُ النَّيِّمَ (عَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ
كَفَلَهُ وَقَامَ بِهِ و (عَالَتْ) الْفَرِيضَةُ (عَوْلًا)
أَيْضًا ارْتَفَعَ حِسَابُهَا وَزَادَتْ سِهَامُهَا فَتَقَصَّتِ
الْأَنْصِبَاءُ (فَالْعَوْلُ) نَقِيضُ الرَّدِّ وَيَتَعَدَّى
بِالْأَلِفِ فِي الْأَكْثَرِ وَيَنْفِسِيهِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ
(أَعَالَ) زَيْدُ الْفَرِيضَةَ و (عَالَهَا) و (عَالَ)
الرَّجُلَ (عَوْلًا) جَارَ وَظَلَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «ذَلِكَ
أَذْنَى. أَلَا تَعُولُوا» قِيلَ مَعْنَاهُ أَلَا يَكْثُرُ مَنْ
تَعُولُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَعْمِلُوا وَلَا تَجُورُوا و (عَالَ)
فِي الْمِيزَانِ خَانَ و (عَالَ) الْمِيزَانَ مَا لَ وَارْتَفَعَ
و (أَعَالَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ كَثُرَ (عِيَالُهُ)
و (أَعِيلَ) و (عَيْلٌ) كَذَلِكَ وَالْعِيَالُ أَهْلُ
الْبَيْتِ وَمَنْ يَمُونُهُ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ (عَيْلٌ)
مِثْلُ جِيَادٍ وَجَيْدٍ و (عَوَّلْتُ) عَلَى الشَّيْءِ

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْفَاعِلُ مِنْ هَذَا (عَائِبٌ) و (عِيَابٌ) مُبَالَغَةٌ وَالْإِسْمُ (الْعَابُ) و (الْمَعَابُ) و (عَيْبُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ و (عَيْبُهُ) نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ وَاسْتُعْمِلَ (الْعَيْبُ) اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (عُيُوبٍ) .

عَارٌ : الْفَرَسُ (يَعِيرُ) مِنْ بَابِ سَارَ (عِيَارًا) أَفَلَتْ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ و (الْعَارُ) كُلُّ شَيْءٍ يُلْزَمُ مِنْهُ عَيْبٌ أَوْ سَبٌّ و (عَيْرَتُهُ) كَذَا و (عَيْرَتُهُ) بِهِ قَبَحَتْهُ عَلَيْهِ وَنَسَبَتْهُ إِلَيْهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ وَالْمُخْتَارِ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَيْرَتْنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا

وَذَلِكَ عَارٌ يَابِنُ رَيْطَةَ ظَاهِرٌ

يَقُولُ (عَيْرَتْنَا) كَثْرَةُ الْأَيْلِ وَاللَّبَنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِلتَّجَارَةِ بَلْ لِلضُّيُوفِ وَذَلِكَ عَارٌ لَا يُسْتَحَبُّ مِنْهُ و (عَيْرْتُ) الدَّنَائِرَ (تَعْيِيرًا) امْتَحَنْتُهَا لِمَعْرِفَةِ أَوْزَانِهَا و (عَايَرْتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ (مُعَايِرَةً) و (عِيَارًا) امْتَحَنْتُهُ بِغَيْرِهِ لِمَعْرِفَةِ صِحَّتِهِ و (عِيَارًا) الشَّيْءَ مَا جُعِلَ نِظَامًا لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ (عَايَرْتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ وَلَا يُقَالُ (عَيْرْتُ) إِلَّا مِنْ (الْعَارِ) هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (عَايَرْتُ) بَيْنَ الْمِكْيَالَيْنِ امْتَحَنْتُهُمَا لِمَعْرِفَةِ تَسَاوِيهِمَا وَلَا تَقُلْ (عَيْرْتُ) الْمِيزَانَيْنِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عَيْرَتُهُ) بِذَنْبِهِ و (الْعَيْرُ) بِالْفَتْحِ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَعْيَارٌ) مِثْلُ ثُوبٍ

و (اسْتَعَانَ) بِهِ (فَاعَانَهُ) وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (اسْتَعَانَهُ) وَالْإِسْمُ (الْمَعُونَةُ) و (الْمَعَانَةُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَوَزُنُ (الْمَعُونَةُ) مَفْعَلَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً وَيَقُولُ هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ (الْمَاعُونِ) وَيَقُولُ هِيَ فَعُولَةٌ و (بَثْرُ مَعُونَةٍ) بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَبْلَ نَجْدٍ وَبِهَا قَتَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْفَرَاءَ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا بَعْدَ أَحَدٍ بَنَحُوا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ و (تَعَاوَنَ) الْقَوْمُ و (اعْتَوَنُوا) أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و (الْعَانَةُ) فِي تَقْدِيرِ فَعَلَّةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَفِيهَا اخْتِلَافٌ قَوْلُ فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هِيَ مَنبِتُ الشَّعْرِ فَوْقَ قُبْلِ الْمَرْأَةِ وَذَكَرَ الرَّجُلُ وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ الْإِسْبُ وَالشَّيْخَةُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَوْضِعٍ هِيَ الْإِسْبُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ شَعْرُ الرَّكْبِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (اسْتَعَانَ) وَاسْتَحَدَّ حَلَقَ (عَانَتُهُ) وَعَلَى هَذَا (فَالْعَانَةُ) الشَّعْرُ النَّابِتُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِصَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ « مَنْ كَانَ لَهُ عَانَةٌ فَاقْتُلُوهُ » ظَاهِرُهُ دَلِيلٌ لِهَذَا الْقَوْلِ وَصَاحِبُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ الْأَصْلُ مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ عَانَةٌ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ و (الْعَوَانُ) النَّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجَمْعُ (عَوْنٌ) وَالْأَصْلُ بِضَمِّ الْوَاوِ لَكِنْ أُسْكِنَ تَخْفِيفًا عَابَ : الْمَتَاعُ عَيْبًا مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ (عَائِبٌ) و (عَابَهُ) صَاحِبُهُ فَهُوَ (مَعِيبٌ)

وَوَزْنٌ (مَعِيشٌ) و (مَعِيشَةٌ) فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ
وَوَزْنٌ (مَعَائِشٌ) فَعَائِلٌ فَهَمْزٌ وَبِهِ قَرَأَ
أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَالْأَعْرَجُ .

عَافٌ : الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ (يَعَافُهُ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ (عَيَافَةٌ) بِالْكَسْرِ كَرِهَهُ فَالطَّعَامُ
(مَعِيفٌ) و (الْعَيَافَةُ) زَجَرَ الصَّيْرُ وَهُوَ أَنْ
يَرَى غُرَابًا فَيَنْطَبِرَ بِهِ .

الْعَيْلَةُ : بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَهِيَ مَصْدَرٌ
(عَالٌ يَعْيلُ) مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ (عَائِلٌ)
وَالْجَمْعُ (عَالَةٌ) وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعَلَةٌ مِثْلُ
كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ و (عَيْلَانٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ
وَمِنْهُ (قَيْسُ عَيْلَانَ) قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ (عَيْلَانٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَّةِ
إِلَّا هَذَا .

الْعَيْنُ : تَقَعُ بِالِاشْتِرَاكِ عَلَى أَشْيَاءَ مُجْتَلِفَةٍ
فَعِنَهَا الْبَاصِرَةُ و (عَيْنٌ) الْمَاءُ و (عَيْنٌ)
الشَّمْسُ و (الْعَيْنُ) الْجَارِيَةُ و (الْعَيْنُ)
الطَّلِيْعَةُ و (عَيْنٌ) الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
أَخَذْتُ مَالِي (بِعَيْنِهِ) وَالْمَعْنَى أَخَذْتُ
(عَيْنَ) مَالِي . و (الْعَيْنُ) مَا ضُرِبَ مِنْ
الدَّنَائِرِ وَقَدْ يُقَالُ لِعَيْرِ الْمَضْرُوبِ (عَيْنٌ)
أَيْضًا قَالَ فِي التَّهْدِيبِ و (الْعَيْنُ) التَّقْدُّ يُقَالُ
اشْتَرَيْتُ بِالذَّيْنِ أَوْ (بِالْعَيْنِ) وَتُجْمَعُ
(الْعَيْنُ) لِعَيْرِ الْمَضْرُوبِ عَلَى (عَيْونِ)
و (أَعْيُنِ) قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ وَرَبَّمَا قَالَتْ
الْعَرَبُ فِي جَمْعِهَا (أَعْيَانٌ) وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا

وَأَنْوَابٍ و (عُبُورَةٌ) أَيْضًا وَالْأُنثَى (عَبْرَةٌ)
و (عَبْرٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَنَقَلَ حَدِيثَ
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ
عَبْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَتَقَدَّمَ فِي ثَوْرٍ و (الْعَبْرُ)
بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى كُلِّ
فَافِلَةٍ وَسَمُّ (عَائِرٌ) لَا يَدْرِي مَنْ رَمَى بِهِ وَرَجُلٌ
(عَيَّارٌ) كَثِيرُ الْحَرَكََةِ كَثِيرُ التَّطَوُّافِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الْعَيَّارُ) مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
يُحَلِّي نَفْسَهُ وَهَوَاهَا لَا يَرُوعُهَا وَلَا يَزْجُرُهَا .

الْعَيْسُ : إِبِلٌ بَيْضٌ فِي بَيَاضِهَا ظُلْمَةٌ خَفِيَّةٌ
الْوَاحِدَةُ (عَيْسَاءٌ) و (عَيْسَى) فَعَلَى اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ عَيْرٌ مُنْصَرَفٌ و (عَيْسَى) رَجُلٌ أَقَامَ
بِأَصْفَهَانَ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ نَصِيْبِينَ وَادَّعَى
النُّبُوَّةَ وَاتَّبَعَهُ قَوْمٌ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ فَنُسِبُوا إِلَيْهِ
وَهُمْ يَعْتَرِفُونَ بِنُبُوَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَكِنَّمْ قَالُوا إِنَّمَا بَعِثَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً .
عَاشٌ : عَيْشًا مِنْ بَابِ سَارَ صَارَ ذَا حَيَاةٍ
فَهُوَ (عَائِشٌ) وَالْأُنثَى (عَائِشَةٌ) و (عَيَّاشٌ)
أَيْضًا مَبَالِغَةٌ و (الْمَعِيشُ) و (الْمَعِيشَةُ) مَكْسَبُ
الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْيشُ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْمَعَائِشُ)
هَذَا عَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ أَنَّهُ مِنْ عَاشَ فَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَوَزْنٌ (مَعَائِشٌ) مَفَاعِلٌ فَلَا يَهْمَزُ وَبِهِ قَرَأَ
السَّبْعَةُ (١) وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَعَشَ فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ

(١) في كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد - كلُّهُمْ
قرأ (مَعَائِشٌ) بغير همز وروى خارجة عن نافع (مَعَائِشٌ)
مدودة مهموزة . قال أبو بكر وهو غلط أ . ه .

تُجْمَعُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ إِلَّا عَلَى
(أَعْيَانٍ) يُقَالُ هِيَ دَرَاهِمُكَ (بِأَعْيَانِهَا) وَهُمْ
إِخْوَتُكَ (بِأَعْيَانِهِمْ) وَتُجْمَعُ الْبَاصِرَةُ عَلَى
(أَعْيُنٍ) وَ (أَعْيَانٍ) وَ (عُيُونٍ) وَ (عَايِنْتَهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا).

وَ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ السَّلْفُ وَ (اعْتَانٌ) الرَّجُلُ
اشْتَرَى الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ نَسِيئَةً وَبِعْتَهُ (عَيْنًا)
بِعَيْنٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَ (عَايِنْتَهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا) وَ (عَيْنَ) التَّاجِرُ
(تَعِينًا) وَالْإِسْمُ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ وَفَسَّرَهَا
الْفُقُهَاءُ بِأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ إِلَى
أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهِ فِي الْمَجْلِسِ بِشَيْءٍ حَالٍ
لَيْسَ لَهُ مِنْ الرِّبَا وَقِيلَ لِهَذَا الْبَيْعِ (عَيْنَةٌ)
لِأَنَّ مُشْتَرِي السَّلْعَةِ إِلَى أَجَلٍ يَأْخُذُ بِدَلْهَا
(عَيْنًا) أَيْ نَقْدًا حَاضِرًا وَذَلِكَ حَرَامٌ إِذَا

الْعَاهَةُ : الْآفَةُ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ فَعَلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ
وَالْجَمْعُ (عَاهَاتٌ) يُقَالُ (عِيَهُ) الزَّرْعُ مِنْ
بَابِ تَعَبٍ ^(١) إِذَا أَصَابَتْهُ الْعَاهَةُ فَهُوَ (مَعِيَهُ)
وَ (مَعُوهُ) فِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ الْوَاوِ يُقَالُ (أَعُوهُ)
الْقَوْمُ وَ (أَعَاهُ) الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَتْ (الْعَاهَةُ)
مَا شِئْتَهُمْ.

عَيْسى : بِالْأَمْرِ وَعَنْ حُجَّتِهِ (بَعِيًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ (عِيًا) عَجَزَ عَنْهُ وَقَدْ يُدْعَمُ الْمَاضِي
فَيُقَالُ (عِيَّ) فَالرَّجُلُ (عِيٌّ) وَ (عِيٌّ) عَلَى
فَعْلٍ وَفَعِيلٍ وَ (عِيَّ) بِالْأَمْرِ لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهِهِ
وَ (أَعْيَانِي) كَذَا بِالْأَلْفِ أُنْعَبِي (فَأَعْيَيْتُ)
يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِيًا وَ (أَعْيَا) فِي مَشْيِهِ
فَهُوَ (مُعِيٌّ) مُتَقَوِّصٌ.

اشْتَرَطَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ
بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَرْطٌ فَأَجَازَهَا
الشَّافِعِيُّ لَوْفُوعِ الْعَقْدِ سَالِمًا مِنَ الْمُفْسِدَاتِ
وَمَنْعَهَا بَعْضَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَكَانَ يَقُولُ هِيَ أُخْتُ
لِلرِّبَا فَلَوْ بَاعَهَا الْمُشْتَرِي مِنْ غَيْرِ بَائِعِهَا فِي
الْمَجْلِسِ فَهِيَ (عَيْنَةٌ) أَيْضًا لِكِنَّهَا جَائِزَةٌ
بِاتِّفَاقٍ وَ (عَيْنٌ) الْمَتَاعُ خِيَارُهُ وَ (أَعْيَانٌ)
النَّاسُ أَشْرَافُهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأُخُوَّةِ مِنَ الْأَبْوِينِ
(أَعْيَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَيْنَاءٌ) حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه
سبق قلم من الناسخ.

كتاب الغين

مِنْهُ وَعَظُمَ عِنْدَكَ وَفِي حَدِيثٍ « أَقَوْمٌ مَقَامًا
يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ » وَهَذَا جَائِزٌ
فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَسَدٍ فَإِنْ تَمَنَيْتَ زَوَالَهُ فَهُوَ
الْحَسَدُ . وَ (الْغَيْطُ) الرَّحْلُ يُشَدُّ عَلَيْهِ
الْهُودُجُ وَالْجَمْعُ (غَبُطٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
وَأَغْبَطْتُ الرَّحْلَ تَرَكْتُهُ مَشْدُودًا وَ (أَغْبَطْتُ)
السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا .

غَبْنُهُ : فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ مِثْلُ غَلَبَهُ (فَانْغَبِنَ) وَ (غَبْنَهُ) أَيْ
نَقَصَهُ وَ (غَبِنَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَغْبُونٌ)
أَيْ مَنْقُوصٌ فِي الثَّمَنِ أَوْ غَيْرِهِ وَ (الْغَيْبَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَ (غَبِنَ) رَأَيْهِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ قَلَّتْ فِطْنَتُهُ وَذَكَأُوهُ وَ (مَغَابِنُ) الْبَدَنِ
الْأَرْفَاعُ وَالْآبَاطُ الْوَاحِدُ (مَغْبِنٌ) مِثْلُ مَسْجِدِ
وَمِنْهُ (غَبْنْتُ) الثَّوْبَ إِذَا تَنَيْتَهُ ثُمَّ خَطْتَهُ .

الْغَيْبِيُّ : عَلَى فَعِيلِ الْقَلِيلِ الْفِطْنَةُ يُقَالُ (غَيْبِي)
(غَيْبِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (غَبَاوَةٌ) يَتَعَدَّى إِلَى
الْمَفْعُولِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ (غَيْبْتُ)
الْأَمْرَ وَ (غَيْبْتُ) عَنْهُ وَ (غَيْبِي) عَنِ الْخَبْرِ
جَهْلُهُ فَهُوَ (غَيْبِي) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (الْأَغْيَاءُ)
الْغُتْمَةُ : فِي الْمَنْطِقِ مِثْلُ الْعُجْمَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى
وَ (غَمَّ غَتْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَعْتَمُ)

غَبَيْتُ : عَنِ الْقَوْمِ (أَغْبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(غَبِيًّا) بِالْكَسْرِ أَيْتَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَمِنْهُ
(حُمَى الْغَيْبِ) يُقَالُ (عَبْتُ) عَلَيْهِ (تَغَبُّ)
(غَبِيًّا) إِذَا أَتَتْ يَوْمًا وَتَرَكَتْ يَوْمًا وَ (غَبْتِ)
الْمَاشِيَةَ (تَغَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَبِيًّا)
أَيْضًا وَ (غُبُوبًا) إِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَظَمَيْتَ
وَ (أَغْبَهَا) صَاحِبَهَا بِالْأَلْفِ إِذَا تَرَكَ سَقِيمًا
يَوْمًا وَلَيْتَيْنِ وَ (غَبَّ) الطَّعَامُ (يَغْبُ)
(غَبِيًّا) إِذَا بَاتَ لَيْلَةً سَوَاءً فَسَدَ أَمَّ لَا .
وَاللَّامُ (غَبُّ) بِالْكَسْرِ وَ (مَغَبَّةٌ) أَيْ
عَاقِبَةٌ .

غَبَّرَ : (غُبُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَقِيَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِيمَا مَضَى أَيْضًا فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
الرُّبَيْدِيُّ (غَبَّرَ) (غُبُورًا) مَكَثَ وَفِي لُغَةٍ
بِالْمُهْمَلَةِ لِلْمَاضِي وَبِالْمُعْجَمَةِ لِلْبَاقِي وَ (غَبَّرَ)
الشَّيْءَ وَزَانَ سَكَّرَ بَقِيَّتَهُ وَ (الْغُبَارُ) مَعْرُوفٌ
وَ (أَغْبَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَثَارَ (الْغُبَارِ)
وَ (الْغُبْرَاءُ) بِالْمَدِّ الْأَرْضُ وَ (الْغُبْرَاءُ)
بِالتَّصْفِيرِ نَبِيذُ الدُّرَّةِ وَيُقَالُ لَهُ السُّكَّرَةُ .

الْغَيْبَةُ : حُسْنُ الْحَالِ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (غَبَّطْتَهُ)
(غَبُطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا تَمَنَيْتَ مِثْلَ
مَا نَالَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهُ عَنْهُ لِمَا أَعْجَبَكَ

الْأَرْضِ (تَعْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ ابْتَلَتْ
(بِالْغَدَقِ).

غَدَا : (غَدُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
(غُدُوَّةً) وَهِيَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ وَجَمْعُ (الْغُدُوَّةِ) (غُدَى)
مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى
اسْتُعْمِلَ فِي الذَّهَابِ وَالْإِنْطِلَاقِ أَيْ وَقْتُ
كَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَأَغْدِيَا أُنَيْسُ»
أَيْ وَأَنْطَلِقُ وَ (الْغَدَاةُ) الضَّحْوَةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَمَنْ يُسْمَعُ تَذَكِيرَهَا وَلَوْ
حَمَلَهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ جَازَ لَهُ
التَّذَكِيرُ وَالْجَمْعُ (غَدَوَاتٌ) وَ (الْغَدَاءُ)
بِالْمَدِّ طَعَامٌ (الْغَدَاةُ) وَإِذَا قِيلَ (تَغَدَّى) أَوْ
تَعَشَّى فَالْجَوَابُ مَا بِي مِنْ (تَغَدَّى) وَلَا تَعَشَّى
قَالَ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ مَا بِي (غَدَاءً) وَلَا عَشَاءً
لَأَنَّ (الْغَدَاءَ) نَفْسُ الطَّعَامِ وَإِذَا قِيلَ كُلُّ
فَالْجَوَابُ مَا بِي أَكَلُ بِالْفَتْحِ وَ (غَدَيْتُهُ)
(تَغْدِيَةٌ) أَطْعَمْتُهُ (الْغَدَاءَ) (فَتَغْدَى).

وَ (الْغَدُّ) الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ عَلَى
أَثَرِهِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهِ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْبَعِيدِ
الْمُتَرَقِّبِ وَأَصْلُهُ (غَدُوٌّ) مِثْلُ فَلَسْ لَكِنْ
حُدِفَتِ اللَّامُ وَجُعِلَتِ الدَّالُ حَرْفَ إِعْرَابٍ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَقْلُوَاهَا وَادْلُوَاهَا دَلُّوَا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوا

الْغَدِيَّةُ : عَلَى فِعْلِ السَّخَلَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَا يُفْصِحُ شَيْئًا وَامْرَأَةً (عَتْمَاءُ) وَالْجَمْعُ
(عُتْمٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

غَثَّتْ : الشَّاةُ (غَثًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عَجَفَتْ
أَيْ ضَعُفَتْ وَفِي الْكَلَامِ (الْغَثُّ) وَالسَّمِينُ
الْجَيِّدُ وَالرَّادِيُّ وَ (أَغَثَّ) فِي كَلَامِهِ بِالْأَلْفِ
تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

غَثَاءُ : السَّيْلِ حَمِيلُهُ وَ (غَثًّا) الْوَادِي (غَثْوًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ امْتَلَأَ مِنْ (الْغَثَاءِ) وَ (غَثَّتْ)
نَفْسُهُ (تَغَثَّى) (غَثِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى
وَ (غَثِيَانًا) وَهُوَ اضْطِرَّابُهَا حَتَّى تَكَادَ تَتَقَيًّا
مِنْ خِلْطٍ يَنْصَبُ إِلَى قَمْرِ الْمَعِدَةِ .

الْغَدَّةُ : لُحْمٌ يَحْدُثُ مِنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ وَ (الْغَدَّةُ) لِلْبَعِيرِ
كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (غَدَدٌ) مِثْلُ
عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (أَعَدَّ) الْبَعِيرُ صَارَ
ذَا غَدَّةً .

غَدَرَ : بِهِ غَدْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَقَضَ عَهْدَهُ
وَ (الْغَدِيرُ) النَّهْرُ وَالْجَمْعُ (غَدْرَانٌ) وَ
(الْغَدِيرَةُ) الذُّوَابَةُ وَالْجَمْعُ (غَدَائِرُ) .

الْغَدَافُ : غُرَابٌ كَبِيرٌ وَيُقَالُ هُوَ غُرَابُ الْقَيْظِ
وَالْجَمْعُ (غَدَفَانٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرَابَانٍ
غَدَقَتْ : الْعَيْنُ (غَدَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
كَثُرَ مَاؤُهَا فَهِيَ (غَدَقَةٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ
«لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا» أَيْ كَثِيرًا وَ (أَغْدَقَتْ)
(إِغْدَقًا) كَذَلِكَ وَ (غَدَقَ) الْمَطَرُ (غَدَقًا)
وَ (أَغْدَقَ) (إِغْدَقًا) مِثْلُهُ وَ (غَدَقَتْ)

(الغَدِيُّ) الحَمَلُ وَالْجَمْعُ (غِذَاءٌ) مِثْلُ
 كَرِيمٍ وَكَرَامٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (غَدِيٌّ) الْمَالُ
 صِغَارُهُ كَالسِّخَالِ وَنَحْوَهَا وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ
 (الغَدِيُّ) مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ قَالَ وَيُقَالُ
 (غَدِيٌّ) الْمَالُ وَ (غَدَوِيٌّ) الْمَالُ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الغَدَوِيُّ) الْبَهْمُ الَّذِي يُغَدَى
 قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجِيمٍ أَنَّ (الغَدَوِيَّ)
 الْحَمَلُ أَوْ الْجَدْيُ لَا يُغَدَى بِلَبَنٍ أَمَّه بَلْ بِلَبَنٍ
 غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ وَعَلَى هَذَا (فَالغَدَوِيُّ)
 غَسِيرٌ (الغَدِيُّ) وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ
 وَقَدْ يَتَوَهَّمُ الْمُتَوَهَّمُ أَنَّ (الغَدَوِيَّ) مِنَ الْغَدِيَّ
 وَهُوَ السَّخْلَةُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ
 أَوْلَى مِنْ مَقَابِيسِ الْمُؤَلِّدِينَ وَ (الغِذَاءُ) مِثْلُ
 كِتَابٍ مَا يُغْتَدَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
 فَيُقَالُ (غِذَاءُ) الطَّعَامِ الصَّيِّ (يَغْدُوهُ) مِنْ
 بَابٍ عَلَا إِذَا نَجَعَ فِيهِ وَكَفَاهُ وَ (غَدُوْتُهُ)
 بِاللَّبَنِ (أَغْدُوهُ) أَيْضاً (فَاعْتَدَى) بِهِ وَ
 (غَدَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً (فَتَغْدَى) .
 غَرَبَتْ : الشَّمْسُ تَغْرُبُ (غُرُوباً) بَعْدَتْ
 وَتَوَارَتْ فِي مَغِيبِهَا وَ (غَرَبَ) الشَّخْصُ
 بِالضَّمِّ (غَرَابَةً) بَعْدَ عَن وَطْنِهِ فَهُوَ (غَرِيبٌ)
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَجَمَعُهُ (غُرَبَاءُ) وَ (غَرَبْتُهُ)
 أَنَا (تَغْرِباً) (فَتَغْرَبُ) وَ (اغْتَرَبَ)
 وَ (غَرَبَ) بِنَفْسِهِ (تَغْرِباً) أَيْضاً وَ (أَغْرَبَ)
 بِالْأَلْفِ دَخَلَ فِي (الغُرْبَةِ) مِثْلُ أَنْجَدَ إِذَا
 دَخَلَ نَجْداً وَ (أَغْرَبَ) جَاءَ بِشَيْءٍ (غَرِيبٍ)

وَكَالْمِ (غَرِيبٌ) بَعِيدٌ مِنَ الْفَهْمِ (وَالغَرْبُ)
 مِثْلُ فَلَسِ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى بِهَا عَلَى
 السَّانِيَةِ وَ (الغَرْبُ) الْمَغْرِبُ وَ (الْمَغْرِبُ)
 بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى الْأَكْثَرِ وَبِفَتْحِهَا وَالنِّسْبَةُ
 إِلَيْهِ (مَغْرَبِيٌّ) بِالْوَجْهَيْنِ وَ (الغَرْبُ) الْحِدَّةُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ الْفَأْسِ وَالسِّكِّينِ حَتَّى
 قِيلَ اقْطَعْ (غَرْبٌ) لِسَانَهُ أَيْ حِدَّتَهُ وَقَوْلُهُمْ
 سَهْمٌ (غَرْبٌ) فِيهِ لُغَاتُ السُّكُونِ وَالْفَتْحِ
 وَجَعَلُهُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ صِفَةً لِسَهْمٍ وَمُضَافاً
 إِلَيْهِ أَيْ لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ وَهَلْ مِنْ
 (مُغْرَبَةٍ خَبَرٍ) بِالْإِضَافَةِ وَبِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَكْسُرُ
 مَعَ التَّثْقِيلِ فِيهِمَا أَيْ هَلْ مِنْ حَالَةٍ حَامِلَةٍ
 لَخَبَرٍ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَ (الغَارِبُ) مَا بَيْنَ
 الْعُنُقِ وَالسَّنَامِ وَهُوَ الَّذِي يَلْقَى عَلَيْهِ خِطَامُ
 الْبَعِيرِ إِذَا أُرْسِلَ لِيُرْعَى حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ اسْتَعِيرَ
 لِلْمَرْأَةِ وَجَعِلَ كِنَايَةً عَن طَلَاقِهَا فَقِيلَ لَهَا :
 حَبْلُكَ عَلَى (غَارِبِكَ) أَيْ اذْهَبِي حَيْثُ
 شِئْتَ كَمَا يَذْهَبُ الْبَعِيرُ وَفِي التَّوَادِرِ
 (الغَارِبُ) أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (الغَوَارِبُ)
 وَ (الغُرَابُ) جَمَعُهُ (غُرَبَانٌ وَأَغْرِبَةٌ
 وَأَغْرِبٌ) .

غَرَدٌ : (غَرْدًا) فَهُوَ (غَرْدٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 إِذَا طَرَبَ فِي صَوْتِهِ وَغِنَائِهِ كَالطَّائِرِ
 وَ (غَرَدَ تَغْرِيداً) مِثْلُهُ .

الغُرَّةُ : بِالْكَسْرِ الْغَفْلَةُ وَ (الغُرَّةُ) بِالضَّمِّ مِنْ
 الشَّهْرِ وَغَيْرِهِ أَوْلُهُ وَالْجَمْعُ (غُرٌّ) مِثْلُ غُرْفَةٍ

وَعَرَفٍ و (الْعُرَّةُ) ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ و (الْعُرَّةُ) عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ وَالْمُرَادُ بِتَطْوِيلِ (الْعُرَّةِ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ مَقْدَمِ الرَّأْسِ مَعَ الْوَجْهِ وَغَسْلُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَقِيلَ غَسَلُ شَيْءٍ مِنْ الْعَضُدِ وَالسَّاقِ مَعَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ و (الْعُرَّةُ) فِي الْجَبْهَةِ بَيَاضٌ فَوْقَ الدِّرْهَمِ وَفَرَسٌ (أَعْرُ) وَمَهْرَةٌ (عَرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَرَجُلٌ (أَعْرُ) صَبِيحٌ أَوْ سَيِّدٌ فِي قَوْمِهِ . و (الْعُرُّ) الْخَطَرُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْعُرْرِ و (عُرَّتَهُ) الدُّنْيَا (عُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَدَعْتَهُ بِزَيْنَتِهَا فَهِيَ (عُرُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ اسْمٌ فَاعِلٌ مَبَالِغَةٌ و (عَرَّ) الشَّخْصُ (يَعْرِ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (عَرَارَةٌ) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَارٌّ) و (عَرٌّ) بِالْكَسْرِ أَيْ جَاهِلٌ بِالْأُمُورِ غَافِلٌ عَنْهَا وَمَا (عَرَّكَ) بِفُلَانٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْ كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ و (أَعْرَزْتُ) بِهِ طَنْتُ الْأَمْنَ فَلَمْ أَتَحَفَظْ .

وَالرَّجُلِ و (الْعُرَّةُ) فِي الْجَبْهَةِ بَيَاضٌ فَوْقَ الدِّرْهَمِ وَفَرَسٌ (أَعْرُ) وَمَهْرَةٌ (عَرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَرَجُلٌ (أَعْرُ) صَبِيحٌ أَوْ سَيِّدٌ فِي قَوْمِهِ . و (الْعُرُّ) الْخَطَرُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْعُرْرِ و (عُرَّتَهُ) الدُّنْيَا (عُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَدَعْتَهُ بِزَيْنَتِهَا فَهِيَ (عُرُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ اسْمٌ فَاعِلٌ مَبَالِغَةٌ و (عَرَّ) الشَّخْصُ (يَعْرِ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (عَرَارَةٌ) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَارٌّ) و (عَرٌّ) بِالْكَسْرِ أَيْ جَاهِلٌ بِالْأُمُورِ غَافِلٌ عَنْهَا وَمَا (عَرَّكَ) بِفُلَانٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْ كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ و (أَعْرَزْتُ) بِهِ طَنْتُ الْأَمْنَ فَلَمْ أَتَحَفَظْ .

و (الْعُرْعَرَةُ) الصَّوْتُ . و (الْعُرَارَةُ) بِالْكَسْرِ شِبْهُ الْعِدْلِ وَالْجَمْعُ (عَرَارِيْرٌ) .

عُرَزْتُهُ : (عُرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَثْبَتُهُ بِالْأَرْضِ و (أَعْرَزْتُهُ) بِالْأَلْفِ لَعْنَةٌ و (الْعُرْزُ) مِثَالُ فُلْسٍ رِكَابُ الْإِبِلِ و (عُرَزٌ) النَّقِيعُ بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ و (الْعُرِيْزَةُ) الطَّبِيعَةُ .

عُرْسْتُ : الشَّجَرَةُ (عُرْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

فَالشَّجَرُ (مَعْرُوسٌ) وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضاً (عُرْمُنٌ) و (غِرَاسٌ) بِالْكَسْرِ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ وَبِسَاطٍ وَمِهَادٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ وَمَبْسُوطٍ وَمَمْهُودٍ وَهَذَا زَمَنُ (الْغِرَاسِ) كَمَا يُقَالُ زَمَنُ الْحِصَادِ بِالْكَسْرِ .
الغرضُ : الِهْدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ (أَغْرَاضٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقُولُ (عَرَضُهُ) كَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ أَيْ مَرَمَاهُ الَّذِي يَقْصِدُهُ وَفِعْلٌ (لِغْرَضٍ) صَحِيحٌ أَيْ لِمَقْصِدٍ و (الغُرُوفُ) مِثَالُ عَضْفُورٍ مَا لَانَ مِنَ اللَّحْمِ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كُلُّ مَا لَانَ مِنَ الْعَظْمِ وَقَدْ يُقَالُ (غُضْرُوفٌ) بِتَقْدِيمِ الضَّادِ عَلَى الرَّاءِ لَعْنَةٌ عَلَى الْقَلْبِ .

الغُرْفَةُ : بِالضَّمِّ الْمَاءُ (الْمَعْرُوفُ) بِالْيَدِ وَالْجَمْعُ (غِرَافٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ و (الغُرْفَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ و (غَرَفْتُ) الْمَاءَ (غَرْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (اغْتَرَفْتُهُ) و (الغُرْفَةُ) الْعِلِيَّةُ وَالْجَمْعُ (غُرُفٌ) ثُمَّ (غُرْفَاتٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ الْجَمْعِ عِنْدَ قَوْمٍ وَهُوَ تَخْفِيفٌ عِنْدَ قَوْمٍ وَتَضَمُّ الرَّاءِ لِلِاتِّبَاعِ وَتُسَكَّنُ حَمَلًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ و (المِغْرَفَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُعْرَفُ بِهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ (مِغْرَافٌ) غَرِقَ : الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ (غَرْقًا) فَهُوَ (غَرِقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَجَاءَ (غَارِقٌ) أَيْضاً وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْخَلِيلِ (الغَرِقُ) الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ فَإِنْ مَاتَ

(عَرَقًا) فَهُوَ (عَرِيقٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ هَذَا
كَلَامُ الْعَرَبِ وَجُوزَ فِي الْبَارِعِ الْوَجْهَيْنِ فِي
الْفِيَّاسِ وَعَلَى مَا نَقَلَ عَنِ الْخَلِيلِ مِنْ
الْفَرْقِ بَيْنَ (الْعَرِيقِ) وَ (الْعَرِيقِ) فَقَوْلُ
الْفُقَهَاءِ لِإِنْقَازِ (عَرِيقٍ) إِنْ أُرِيدَ الْإِخْرَاجُ
مِنَ الْمَاءِ فَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنْ أُرِيدَ خَلَاصُهُ
وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَلَاكِ فَهُوَ مُحَالٌ لِأَنَّ الْمَيِّتَ
لَا يَتَصَوَّرُ سَلَامَتَهُ وَجَمْعُ (الْعَرِيقِ) (عَرَقِيٌّ)
مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (أَعْرَقْتُهُ) وَ (عَرَقْتُهُ) وَ (أَعْرَقَ) الرَّامِي
فِي الْقَوْسِ اسْتَوْفَى مَدَّهَا وَ (أَعْرَقَ) فِي الشَّيْءِ
بَالَغٌ فِيهِ وَأَطْنَبَ كِلَاهُمَا بِالْأَلِفِ وَ (الِاسْتِعْرَاقُ)
الِاسْتِيعَابُ.

الْعُرْلَةُ : مِثْلُ الْقَلْفَةِ وَزناً وَمَعْنَى وَ (عُرْلٌ)
(عُرْلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنَ فَهُوَ
(أَعْرَلٌ) وَ (الْأُنْتَى) (عُرْلَاءٌ) وَالْجَمْعُ
(عُرْلٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

عَرِمْتُ : الدِّيَّةُ وَالدَّيْنُ وَغَيْرَ ذَلِكَ (أَعْرَمٌ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ أَدَيْتُهُ (عُرْمًا) وَ (مَعْرَمًا)
وَ (عُرَامَةً) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (عَرِمْتُهُ)
وَ (أَعْرَمْتُهُ) بِالْأَلِفِ جَعَلْتُهُ (عَارِمًا) وَ (عَرِمَ)
فِي تَجَارِبِهِ مِثْلُ خَسِرَ خِلَافَ رَيْحَ وَ (أَعْرَمَ)
بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَوْلَعَ بِهِ فَهُوَ (مَعْرَمٌ)
وَ (الْعُرِيمُ) الْمَدِينُ وَصَاحِبُ الدَّيْنِ أَيْضًا
وَهُوَ الْحَضْمُ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصِيرُ
بِالْحَاجَةِ عَلَى خَصْمِهِ مَلْأَمًا وَالْجَمْعُ (الْعُرْمَاءُ)

مِثْلُ كَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ .

عَرَى : بِالشَّيْءِ (عَرَى) مِنْ بَابِ تَعِبَ أَوْلَعَ
بِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ حَامِلٌ وَ (أَعْرَيْتُهُ)
بِهِ (إِعْرَاءً) (فَأَعْرَيْ) بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَالِاسْمُ (الْعِرَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ . وَ (الْعِرَاءُ)
مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُلْصَقُ بِهِ مَعْمُولٌ مِنَ الْجُلُودِ
وَقَدْ يُعْمَلُ مِنَ السَّمَكِ وَ (الْعِرَا) مِثْلُ الْعَصَا
لُغَةً فِيهِ وَ (عَرَوْتُ) الْجِلْدَ (أَعْرَوَهُ) مِنْ
بَابِ عَلَا أَلْصَقْتُهُ (بِالْعِرَاءِ) وَقَوْسٌ (مَعْرَوَةٌ)
وَ (أَعْرَيْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ مِثْلُ أَمْسَدْتُ وَزناً
وَمَعْنَى وَ (عَرَوْتُ) (عَرَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
عَجِبْتُ وَ (لَا عَرَوْ) لَا عَجَبَ .

عُزْرٌ : الْمَاءُ بِالضَّمِّ (عُزْرًا) وَ (عُزْرَةً) كَثُرَ
فَهُوَ (عُزْرِيٌّ) وَقِنَاةٌ (عُزْرِيَّةٌ) كَثِيرَةُ الْمَاءِ
وَ (عُزْرَتٌ) النَّاقَةُ (عُزْرَةً) كَثُرَ لَبْنُهَا فَهِيَ
(عُزْرِيَّةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (عُزْرَارٌ) .

الْعُزُّ : جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاحِدُ
(عُزِيٌّ) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٌّ فَالْيَاءُ فَارِقَةٌ بَيْنَ
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

عَزَلْتُ : الْمَرْأَةُ الصُّوفَ وَنَحْوَهُ (عَزْلًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَعْزُولٌ) وَ (عَزَلْتُ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَزْلِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ
وَ (الْمِعْزَلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُعْزَلُ بِهِ وَتَمِيمٌ تَضَمُّ الْمِيمِ
وَ (الْعَزَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ حَدِيثُ الْفِتْيَانِ وَالْجَوَارِي
وَ (الْعَزَالُ) وَلَدُ الطَّيْبَةِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
تَسْمِيَتِهِ بِحَسَبِ أَسْنَانِهِ وَاعْتَمَدْتُ قَوْلَ

أَبَى حَاتِمٍ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ وَأَضْبَطُ وَكَلَامُهُ فِيهِ أَجْمَعُ
وَأَشْمَلُ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُولَدُ فَهُوَ (طَلَاءٌ) ثُمَّ
هُوَ (غَزَالٌ) وَالْأُنثَى (غَزَالَةٌ) فَإِذَا قَوِيَ
وَنَحَرَكَ فَهُوَ (شَادِنٌ) فَإِذَا بَلَغَ شَهْرًا فَهُوَ
(شَصْرٌ) فَإِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ فَهُوَ
(جِدَائِيَّةٌ) لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى وَهُوَ (خِسْفٌ)
أَيْضًا وَ (الرَّشَاءُ) الْفَتَى مِنَ الظُّبْيَاءِ فَإِذَا أَتَتْ
فَهُوَ (ظَبْيٌ) وَلَا يَزَالُ نَبِيًّا حَتَّى يَمُوتَ وَالْأُنثَى
(ظَبِيَّةٌ) وَثَبِيَّةٌ وَ (الْغَزَالَةُ) بِالْهَاءِ الشَّمْسُ
وَ (غَزَالَةٌ) قَرِيْبَةٌ مِنْ قَرَى طَوْسٍ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ
الإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ
مُجَدِّدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحِي الدِّينِ
مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ شَرَوَانَ شَاهِ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ
فَخَرَّوْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتِّ النِّسَاءِ بِنْتُ
أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ بَعْدَادَ سَنَةَ عَشْرِ وَسَبْعِمِائَةٍ
وَقَالَ لِي أَخْطَأَ النَّاسُ فِي تَقْوِيلِ اسْمِ جَدِّنَا
وَإِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ نِسْبَةً إِلَى (غَزَالَةٍ) الْقَرِيْبَةِ
الْمَذْكُورَةِ .

غَسَلْتُهُ : (غَسَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالِاسْمُ
(الْغُسْلُ) بِالضَّمِّ وَجَمْعُهُ (أَغْسَالٌ) مِثْلُ
فُكِّلَ وَأَقْفَالٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْمَضْمُومَ
وَالْمَفْتُوحَ بِمَعْنَى وَعَزَاهُ إِلَى سِبْيَوِيهِ وَقِيلَ
(الْغُسْلُ) بِالضَّمِّ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ
قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (الْغُسْلُ) تَمَامُ الطَّهَارَةِ
وَهُوَ اسْمٌ مِنَ (الْإِغْتِسَالِ) وَ (غَسَلْتُ)
الْمَيْتَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا فَهُوَ (مَغْسُولٌ)
وَ (غَسِيلٌ) وَلَقَطَ الشَّافِعِيُّ وَ (غَسَلَ)
(الْغَسِيلُ) الْمَيْتَ وَالتَّقْوِيلُ فِيهِمَا مُبَالَغَةٌ
وَ (اِغْتَسَلَ) الرَّجُلُ فَهُوَ (مُغْتَسِلٌ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ فَاعِلٌ وَ (الْمَغْتَسَلُ) بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ
(الْإِغْتِسَالِ) وَ (الْغِسْلُ) بِالْكَسْرِ مَا يُغْسَلُ
بِهِ الرَّأْسُ مِنْ سِدْرٍ وَخَطْمِيٍّ وَنَحْوِ ذَلِكَ
وَ (الْغِسْلِينَ) مَا يَنْغَسِلُ مِنْ أَبْدَانِ الْكُفَّارِ
فِي النَّارِ وَالْيَاءُ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ وَ (الْغَسَالَةُ)
مَا غَسَلْتَ بِهِ الشَّيْءَ وَيُقَالُ (لِحَنْظَلَةَ بْنِ
الرَّاهِبِ) (غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ جُنْبًا (فَغَسَلْتُهُ)
الْمَلَائِكَةُ وَ (الْمَغْسِلُ) مِثْلُ مَسْجِدِ (مَغْسِلُ)
الْمَوْتَى وَالْجَمْعُ (مَغْسِلٌ) .

غَشِيَتْهُ : (غَشِيًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالِاسْمُ (غَشِيٌّ)
بِالْكَسْرِ لَمْ يَنْصَحْهُ وَزَيْنَ لَهُ غَيْرُ الْمَصْلَحَةِ
وَلَبِنٌ (مَغْسُوشٌ) مَخْلُوطٌ بِالْمَاءِ .

غَشِيَتْ : عَلَيْهِ الْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ (غَشِيًا) بِفَتْحِ
الْغَيْنِ وَضَمُّهَا لُغَةٌ وَ (الْغَشِيَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ

غَزَوْتُ : الْعَدُوَّ (غَزَوًا) فَالْفَاعِلُ (غَازٌ)
وَالْجَمْعُ (غَزَاةٌ) وَ (غَزَى) مِثْلُ قُضَاةٍ
وَرُكْعٍ وَجَمْعُ (الْغَزَاةِ) (غَزَى) عَلَى فَعِيلٍ
مِثْلُ الْحَجِيجِ وَ (الْغَزْوَةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ
(غَزَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الْمَغْرَاةُ)
كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْمَغَارِي) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَغْرَيْتُهُ) إِذَا بَعَثْتُهُ (يَغْزُو) وَإِنَّمَا
يَكُونُ (غَزْوٌ) الْعَدُوِّ فِي بِلَادِهِ .

غَضِبْتُ : بِالطَّعَامِ (غَضَصًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَإِنَّا (غَاصُّ) وَ (غَصَّانُ) وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً وَ (الغَصَّةُ) بِالضَّمِّ مَا غَضَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ عَيْظٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ (غُصَصٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَغْضَصْتُهُ) بِهِ .

غُضِنُ : الشَّجَرَةَ جَمَعُهُ (أَغْصَانُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (غُصُونُ) أَيْضًا .

غَضِبَ : عَلَيْهِ (غَضِبًا) فَهُوَ (غَضِبَانُ) وَامْرَأَةٌ (غَضِبِي) وَقَوْمٌ (غَضِبِي) وَ (غَضَابِي) مِثْلُ سَكْرِي وَسُكَارِي وَ (غَضَابُ) أَيْضًا مِثْلُ عَطَشَانٍ وَعِطَاشٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَ (غَضِبَ) مِنْ لَا شَيْءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُهُ وَ (غَضِبْتُ) لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا وَ (غَضِبْتُ) بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا وَ (تَغَضَّبَ) عَلَيْهِ مِثْلُ (غَضِبَ) .

غَضِرَ : الرَّجُلُ بِالْمَالِ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ كَثُرَ مَالُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (غَضِرَهُ) اللَّهُ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ رَجُلٌ (مَغْضُورٌ) أَيْ مُبَارَكٌ وَفِي الْمُجْمَلِ يُقَالُ لِلدَّائِيَةِ (غَضِرَةٌ) النَّاصِيَةِ إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً وَقَوْلُهُ فِي الشَّرْحِ وَيُقَالُ لِتَوْعٍ مِنَ الْجَرَادِ (الغَضَارِي) وَيُسَمَّى الْجَرَادُ الْمُبَارَكُ مِنْ هَذَا لِكِنَّ لَمْ أَظْفَرْ بِنَقْلِ فِيهِ وَيُجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَالِدَةُ (غَضْرَاءُ) مِثْلُ صَحْرَاءُ وَصَحَارِي وَتُسَمَّى الْفَطَاةُ (الغَضْرَاءُ) مِثْلُ

فَهُوَ (مَغْشِيٌّ) عَلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ (الغَشْيَ) يُعْطِلُ الْقُوَى الْمُحَرِّكَةَ وَالْأَوْرِدَةَ الْحَسَّاسَةَ لِضَعْفِ الْقَلْبِ بِسَبَبِ وَجَعٍ شَدِيدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ مُفْرِطٍ وَقِيلَ (الغَشْيَ) هُوَ الْإِعْمَاءُ وَقِيلَ الْإِعْمَاءُ امْتِلَاءُ بَطُونِ الدِّمَاغِ مِنْ بَلْغَمٍ بَارِدٍ غَلِيظٍ وَقِيلَ الْإِعْمَاءُ سَهُوٌ يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مَعَ فُتُورِ الْأَعْضَاءِ لِعِلَّةٍ وَ (غَشِيْتُهُ) (أَغْشَاهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ أَتَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (الغِشْيَانُ) بِالْكَسْرِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ كَمَا كُنِيَ بِالْإِتْيَانِ فُقِيلَ غَشِيهَا وَتَغَشَّاهَا وَ (الغِشَاءُ) الْغِطَاءُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (غَشَيْتُ) الشَّيْءَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا غَطَيْتَهُ وَ (الغِشَاوَةُ) بِالْكَسْرِ الْغِطَاءُ أَيْضًا وَ (غَشِي) اللَّيْلُ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (أَغْشَى) بِالْأَلْفِ أَظْلَمَ .

غَضَبُهُ : (غَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَاعْتَصَبَهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَظُلْمًا فَهُوَ (غَاصِبٌ) وَالْجَمْعُ (غُضَابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيَقَالُ (غَضَبْتُهُ) مَا لَهُ وَقَدْ تَزَادَ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيَقَالُ (غَضَبْتُ) مِنْهُ مَا لَهُ فَزَيْدٌ (مَغْضُوبٌ) مَا لَهُ وَ (مَغْضُوبٌ) مِنْهُ وَمِنْ هُنَا قِيلَ غَضَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا إِذَا زَنَى بِهَا كُرْهًا وَاعْتَصَبَهَا نَفْسَهَا كَذَلِكَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ فَيَقَالُ (اغْتَضَبْتُ) الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا وَرَبِّمَا قِيلَ عَلَى نَفْسِهَا يُضْمَنُ الْفِعْلُ مَعْنَى غَلَبْتُ وَالشَّيْءُ (مَغْضُوبٌ) وَ (غَضِبُ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ .

حَمْرَاءَ أَيْضاً وَالْجَمْعُ الْغَضَارِيُّ أَيْضاً .

غَضٌّ : الرَّجُلُ صَوْتُهُ وَطَرْفُهُ وَمِنْ طَرْفِهِ وَمِنْ صَوْتِهِ (غَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَفَضَ وَمِنْهُ يُقَالُ (غَضَّ) مِنْ فُلَانٍ (غَضًّا) وَ(غَضَاضَةً) إِذَا تَنَقَّصَهُ .

و (الْغَضْغَضَةُ) التَّفْصَانُ وَ (غَضَّغَضْتُ) السِّقَاءُ نَقَصْتُهُ وَ (غَضَّ) الشَّيْءُ (يَغْضُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (غَضٌّ) أَيْ طَرِيٌّ .

الْغَضُونُ : مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَكَاسِرُ كُلِّ شَيْءٍ (غَضُونٌ) أَيْضاً الْوَاحِدُ (غَضْنٌ) وَ (غَضَنٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسُودٍ وَفَلَسٍ وَفَلُوسٍ .

أَغْضَى : الرَّجُلُ عَيْنَهُ بِالْأَلْفِ قَارِبَ بَيْنَ جَفْنَيْهَا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْجِلْمِ فَقِيلَ (أَعْضَى) عَلَى الْقَدَى إِذَا أَمْسَكَ عَقْوًا عَنْهُ وَ (أَعْضَى) اللَّيْلُ أَظْلَمَ فَهُوَ (غَاضٍ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (مُغْضٍ) عَلَى الْأَصْلِ لِكِنَّهُ قَلِيلٌ وَ (الْغَضَى) شَجَرٌ وَخَشْبُهُ مِنْ أَصْلَبِ الْخَشْبِ وَلِهَذَا يَكُونُ فِي فَحْمِهِ صَلَابَةً .

غَطَسَ : فِي الْمَاءِ (غَطْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَتَتَعَدَّى بِالتَّشْدِيدِ .

غَطَّهَ : فِي الْمَاءِ (غَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسَهُ (فَانْغَطَّ) هُوَ وَ (غَطَّ) الْجَمَلُ (يَغِطُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَطِيطًا) صَوْتٌ فِي شِقْشِقَتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شِقْشِقَةٌ فَهُوَ هَدِيرٌ وَأَمَّا النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَهْدِرُ وَلَا (تَغِطُّ) وَ (غَطَّ) النَّائِمُ (يَغِطُّ) (غَطِيطًا) أَيْضاً تَرَدَّدَ نَفْسُهُ صَاعِدًا

إِلَى حَلْفِهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ مِنْ حَوْلِهِ .

غَطَّوْتُ : الشَّيْءَ (أَغْطُوهُ) وَ (غَطَيْتُهُ) (أَغْطِيهِ) مِنْ بَابِي عَلَا وَرَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (أَغْطَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَيَخْتَلِفُ وَزْنُ الْمَفْعُولِ بِحَسَبِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَ (الْغَطَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ السِّتْرِ وَهُوَ مَا يَغْطِي بِهِ وَجَمَعَهُ (أَغْطِيَهُ) مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (عَطَا) اللَّيْلُ (يَغْطُو) إِذَا سَرَتْ ظَلَمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ .

عَفَّرَ : اللَّهُ لَهُ (عَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَفْرَانًا) صَفَحَ عَنْهُ وَ (الْمَغْفِرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (اسْتَعْفَرْتُ) اللَّهُ سَأَلْتُهُ (الْمَغْفِرَةَ) وَ (اعْتَفَرْتُ) لِلْجَانِي مَا صَنَعَ وَأَصْلُ (الْعَفْرِ) السِّتْرُ وَمِنْهُ يُقَالُ الصَّبِغُ (أَغْفَرُ) لِلْوَسْخِ أَيْ أَسْرَ وَ (الْمَغْفِرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُلبَسُ تَحْتَ الْبِيضَةِ وَ (غِفَارٌ) مِثْلُ كِتَابِ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ .

غَافَصَتْ : فُلَانًا إِذَا فَاجَأَتْهُ وَأَخَذَتْهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ (مَغَافَصَةً) أَيْ مُغَالَبَةً .

الْغَفْلَةُ : غَيْبَةُ الشَّيْءِ عَنْ بَالِ الْإِنْسَانِ وَعَدَمُ تَذَكُّرِهِ لَهُ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ فِيمَنْ تَرَكَهُ إِهْمَالًا وَإِعْرَاضًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ » يُقَالُ مِنْهُ (غَفَلْتُ) عَنِ الشَّيْءِ (غَفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَلَهُ ثَلَاثَةٌ مَصَادِرُ (غَفُولٌ) وَهُوَ أَعْمَهَا وَ (غَفْلَةٌ) وَزَانُ تَمْرَةٍ وَ (غَفْلٌ) وَزَانٌ سَبَبِ قَاتِ الشَّاعِرِ :

لِلتَّخْفِيفِ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي كَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءٍ
النَّسَبِ وَ (غَابَتْهُ) (مُعَابَلَةٌ) وَ (غِلَابًا)
غَلَّتْ : فِي الْحِسَابِ (غَلَّتَا) قِيلَ هُوَ مِثْلُ
غَلِطَ غَلَطًا وَزَنًا وَمَعْنَى وَقِيلَ (غَلَّتْ) فِي
الْحِسَابِ وَغَلِطَ فِي كَلَامِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هَكَذَا فَرَقَتْ الْعَرَبُ فَجَعَلَتْ التَّاءَ فِي الْحِسَابِ
وَالطَّاءَ فِي الْمَنْطِقِ وَفِي التَّهْدِيبِ مِثْلُهُ .

غَلَّتْ : الشَّيْءُ بَعِيرُهُ (غَلَّتَا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
خَلَطْتُهُ بِهِ كَالْحِنِطَةِ بِالشَّعِيرِ وَ (الغَلْتُ)
بِفَتْحَتَيْنِ الْإِسْمُ وَطَعَامٌ (غَلِيْتُ) أَيْ
مَخْلُوطٌ بِالْمَدْرِ وَالزُّوَانِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (عَلَّتُهُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ لَعْنَةٌ وَهُوَ (مَعْلُوثٌ
وَمَعْلُوثٌ) أَيْضًا .

الْعَلْسُ : بِفَتْحَتَيْنِ ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَ (عَلَسَ)
الْقَوْمُ (تَغَلَّسًا) خَرَجُوا (بِغَلَّسٍ) وَ (عَلَسَ)
فِي الصَّلَاةِ صَلَاهَا (بِغَلَّسٍ) .

غَلِطَ : فِي مَنْطِقِهِ (غَلَطًا) أَخْطَأَ وَجَهَ الصَّوَابِ
وَ (غَلِطْتُهُ) أَنَا قُلْتُ لَهُ (غَلِطْتَ) أَوْ نَسَبْتُهُ
إِلَى الْغَلِطِ .

غَلِظَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (غَلِظًا) وَزَانَ عِنَبٍ
خِلَافَ دَقِّ وَالْإِسْمُ (الغِلْظَةُ) بِالْكَسْرِ وَحَكَى
فِي الْبَارِعِ التَّثْلِيثَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
(غَلِظٌ) وَالْجَمْعُ (غِلَظٌ) وَعَذَابٌ (غَلِظٌ)
شَدِيدٌ الْأَلَمِ وَ (غَلِظَ) الرَّجُلُ اشْتَدَّ فَهُوَ
(غَلِظٌ) أَيْضًا وَفِيهِ (غِلْظَةٌ) أَيْ عَيْرٌ لَيْنٌ
وَلَا سَلِيسٍ وَ (أَغْلَظَ) لَهُ فِي الْقَوْلِ (إِغْلَظًا)

إِذْ نَحْنُ فِي غَفَلٍ وَأَكْثَرُ هَمًّا
صَرَفُ النَّوَى وَفِرَاقُنَا الْجَبْرَانَا
وَسُمِّيَ بِالثَّلَاثِ مُؤَنَّثًا بِالْهَاءِ فِقِيلَ (غَفَلَةٌ)
وَمِنْهُ (سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ) وَ (غَفَلْتُهُ) (تَغْفِيلًا)
صَيْرْتُهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مُغْفَلٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ فِطْنَةٌ
وَإِسْمُ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُغْفَلِ الْمَزِينِ) وَ (أَغْفَلْتُ) الشَّيْءَ (إِغْفَالًا)
تَرَكَتُهُ إِهْمَالًا مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ وَ (تَغَفَّلْتُ)
الرَّجُلَ تَرَقَّبْتُ غَفَلْتُهُ وَ (تَغَافَلَ) أَرَى مِنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَأَرْضُ (غُفْلٌ) مِثَالُ
قُفْلٍ لَا عِلْمَ بِهَا وَرَجُلٌ (غُفْلٌ) لَمْ يُجْرِبِ
الْأُمُورَ .

أَغْفَيْتُ : إِغْفَاءً) فَأَنَا (مُغْفٍ) إِذَا نِمْتُ
نَوْمَةً خَفِيفَةً قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ
(غَفَوْتُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ
(أَغْفَيْتُ) وَقَلَّمَا يُقَالُ (غَفَوْتُ) .

الغُلْصَمَةُ : رَأْسُ الْحُقُومِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ النَّاتِي
فِي الْحَلْقِ وَالْجَمْعُ (غُلَاصِمٌ) .

غَلَبَهُ : (غَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ وَالْإِسْمُ (الغَلْبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَالغَلْبَةُ أَيْضًا وَبِمُضَارِعِ الْخِطَابِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو تَدَابٍ) وَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي
الْعَرَبِ طَلَبَهُمْ عُمَرُ بِالْجَزْيَةِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهَا
بِاسْمِ الْجَزْيَةِ وَصَالَحُوا عَلَى اسْمِ الصَّدَقَةِ
مُضَاعَفَةً وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ هَاتُوهَا وَسَمُوهَا مَا
سِئَمُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَغْلِبِي) بِالْكَسْرِ عَلَى
الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ

الدِّينِ لِصَاحِبِهِ وَلَا يُقَابَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الدِّينِ
وَفِي الْبَارِعِ هُوَ أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلُ مَتَاعًا
وَيَقُولَ إِنَّ لَمْ أُوفِكَ فِي وَفْتِ كَذَا فَالرَّهْنُ
لَكَ بِالذِّينِ فَتَنِي عَنْهُ بِقَوْلِهِ (لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ)
أَيُّ لَا يَمْلِكُهُ صَاحِبُ الدِّينِ بِدِينِهِ بَلْ هُوَ

لِصَاحِبِهِ وَرَجُلٌ (مِغْلَاقٌ) يَكْسِرُ المِيمَ إِذَا
كَانَ الرَّهْنُ يَغْلِقُ عَلَى يَدَيْهِ وَ (عَلِقَ) الرَّجُلُ
(عَلَقًا) مِثْلُ ضَجَرَ وَغَضِبَ وَزَنَا وَمَعْنَى .

وَ (يَمِينُ العَلَقِ) أَيُّ يَمِينُ الغَضَبِ قَالَ
بَعْضُ الفُقَهَاءِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
(أَعْلَقَ) عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِفْدَامٍ أَوْ إِحْجَامٍ

وَكَانَ ذَلِكَ مُشَبَّهًا (بِغَلِقِ) البَابِ إِذَا أُغْلِقَ
فَإِنَّهُ يَمْنَعُ الدَّخِيلَ مِنَ الخُرُوجِ وَالخَارِجَ
مِنَ الدُّخُولِ فَلَا يُفْتَحُ إِلَّا بِالمِفْتَاحِ وَ (عَلِقَ)

البَابِ جَمْعُهُ (أَعْلَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (المِغْلَاقُ) يَكْسِرُ المِيمَ مِثْلُ (العَلَقِ)
وَالجَمْعُ (مِغَالِيقٌ) وَ (المِغْلَاقُ) لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ

المِفْتَحِ وَالمِفْتَاحِ وَ (أَعْلَقْتُ) البَابِ بِالأَلْفِ
أَوْ ثَقَّتَهُ (بِالعَلَقِ) وَ (عَلَّقْتَهُ) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةً
وَ تَكْثِيرًا وَ (انْعَلَقَ) ضِدُّ انْفَتْحَ وَ (عَلَّقْتَهُ)

(عَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ قَلِيلَةٌ حَكَاهَا
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١):
* وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مِغْلُوقٌ *

المِغْلُوقُ : بِالكَسْرِ الحَقْدُ وَ (المِغْلُوقُ) بِالصَّمِّ طَوْقٌ

عَنْهُ وَ (غَلَّظْتُ) عَلَيْهِ فِي اليَمِينِ (تَعْلِيظًا)
شَدَّدْتُ عَلَيْهِ وَأَكَّدْتُ وَ (غَلَّظْتُ) اليَمِينِ
(تَعْلِيظًا) أَيْضًا قَوَّيْتُهَا وَأَكَّدْتُهَا وَ (اسْتَعْلَظْتُ)
الزَّرْعُ اسْتَدَدْتُ وَ (اسْتَعْلَظْتُ) الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ
(غَلِيظًا) .

غِلَافٌ : السِّكِّينِ وَنَحْوَهُ جَمْعُهُ (غُلْفٌ) مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (أَغْلَفْتُ) السِّكِّينَ (إِغْلَافًا)
جَعَلْتُ لَهُ (غِلَافًا) أَوْ جَعَلْتُهُ فِي الغِلَافِ

وَ (غَلَفْتُهُ) (غِلَافًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ فِي
جَعْلِهِ فِي الغِلَافِ وَمِنْهُ قِيلَ قَلْبُ (أَغْلَفُ)
لَا يَبْعِي لِعَدَمِ فَهْمِهِ كَأَنَّهُ حُجِبَ عَنِ الفَهْمِ كَمَا

يُحْجَبُ السِّكِّينُ وَنَحْوَهُ بِالغِلَافِ وَ (غَلَفَ)
لِحَيْثُهَا بِالغَالِيَةِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا ضَمَّحَهَا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (عَلَفَهَا) مِنْ كَلَامِ العَامَّةِ

وَالصَّوَابُ (غَلَّلَهَا) بِالتَّشْدِيدِ وَ (غَلَّاهَا)
(تَغْلِيَةً) أَيْضًا . وَ (العُلْفَةُ) بِالصَّمِّ هِيَ
العُرْلَةُ وَالعُلْفَةُ وَ (غَلِفَ) (غِلَافًا) مِنْ بَابِ

تَعِبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنَ فَهُوَ (أَغْلَفُ) وَالأُنثَى
(غَلْفَاءُ) وَالجَمْعُ (غُلْفٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ
غَلِقَ : الرَّهْنُ (غِلَافًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ اسْتَحَقَّهُ

المُرْتَهِنُ فَتَرَكَ فَكَأَكُهُ وَفِي حَدِيثٍ «لَا يَغْلِقُ
الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ» أَيُّ لَا يَسْتَحَقُّهُ المُرْتَهِنُ
بِالدِّينِ الَّذِي هُوَ مَرهُونٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ

«لِصَاحِبِهِ غُنْمَةٌ وَعَلَيْهِ غَرْمَةٌ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَيُّ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ لَهُ زِيَادَتُهُ وَإِذَا
نَقَصَ أَوْ تَلَفَ فَهُوَ مِنْ ضَمَانِهِ فَيَغْرَمُهُ أَيُّ يَغْرَمُ

(١) أبو الأسود الدؤلي - وصدر البيت - ولا أقول

لقد راقم قد غلقت .

الإنسان (اغتم) و (الغيم) مثال زيب
 ذكر السلاحف .
 الغلوة : الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر
 عليه ويقال هي قدر ثلثمائة ذراع إلى أربعمائة
 والجمع (غلوات) مثل شهوة و (شوات)
 و (غلا) بسهميه (غلو) من باب قتل رمى
 به أقصى الغاية قال :

* كالسهم أرسله من كفه الغالي *

و (غلا) في الدين (غلو) من باب قعد
 تصلب وشد حتى جاوز الحد وفي التنزيل
 « لا تغلوا في دينكم » و (غالي) في أمره
 (مغالاة) بالغ و (غلا) السعير (يغلو)
 والاسم (الغلاء) بالفتح والمد ارتفع ويقال
 للشيء إذا زاد وارتفع قد (غلا) ويتعدى
 بالهمزة فيقال (أغلى) الله السعير و (غاليت)
 اللحم و (غاليت) به اشتريته بثمن غال
 أي زائد و (الغالية) أخلاط من الطيب
 و (تغليت) (بالغالية) و (تغللت) إذا
 تطيبت بها و (غلت) القدر (غليا) من باب
 ضرب و (غليانا) أيضا قال الفراء إذا كان
 الفعل في معنى الذهاب والمجيء مضطربا
 فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة غليت
 تغلى من باب تعب قال (١) :

ولا أقول ليقدر القوم قد غليت

ولا أقول لباب الدار معلق

من حديد يجعل في العنق والجمع (أغلال)
 مثل فقل وأقال و (الغلة) كل شيء يحصل
 من ريع الأرض أو أجرها ونحو ذلك
 والجمع (غلات) و (غلال) و (أغلت)
 الضيعة بالألف صارت ذات غلة و (غل)
 (غلولاً) من باب قعد و (أغل) بالألف
 خان في المعتم وغيره وقال ابن السكيت لم
 تسمع في المعتم إلا (غل) ثلاثياً وهو متعدى
 في الأصل لكن أميت مفعولة فلم ينطق به .

الغلام : الابن الصغير وجمع القلة (علمة)
 بالكسر وجمع الكثرة (علمان) ويطلق
 (الغلام) على الرجل مجازاً باسم ما كان عليه
 كما يقال للصغير شيخ مجازاً باسم ما يتول
 إليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء ليجارية
 قال (١) :

* يهان لها الغلام والغلام *

قال الأزهرى وسمعت العرب تقول للمولود
 حين يولد ذكراً (غلام) وسمعتهم يقولون
 للكهل (غلام) وهو فاش في كلامهم
 و (العلمة) وزان غرة شدة الشهوة و (غلم)
 (علماً) فهو (غلم) من باب تعب إذا
 اشتد شبقه و (اغتم) البعير إذا هاج من
 شدة شهوة الضراب قال الأصمعي لا يقال
 في غير الإنسان إلا (اغتم) وقد يقال في

(١) أوس بن عفراء الهجيني يصف فرسا و صدر البيت

(ومركضة صريحي أبوها).

(١) أبو الأسود الدؤلي

وَالأُولَى هِيَ الْفُصْحَى وَبِهَا جَاءَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ فِي قَوْلِهِ (١): «تَغْلِي فِي الْبُطُونِ» وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَمَقَالٌ (أَغْلَيْتُ) الزَّيْتُ وَنَحْوَهُ (إِغْلَاءً) فَهُوَ (مُغْلَى).

غَمْدٌ: السِّيفِ جَمْعُهُ (أَغْمَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (غَمْدُتُهُ) (غَمْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتْلَ جَعَلْتُهُ فِي (غَمْدِهِ) أَوْ جَعَلْتُ لَهُ (غَمْدًا) وَ (أَغْمَدْتُهُ) (إِغْمَادًا) لُغَةً وَ (تَغَمَّدَهُ) اللَّهُ بِرِخْمَتِهِ بِمَعْنَى سَتَرَهُ وَ (غَامِدَةٌ) بِالْهَاءِ حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (غَامِدٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ وَفِي الْعُبَابِ (غَامِدٌ) لَقَبٌ وَأَسْمُهُ عُمَرُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ (غَامِدًا) لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ حِقْدٌ فَسَتَرَهُ وَأَصْلَحَهُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ (الْغَامِدِيَّةُ) الَّتِي رَجَمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِّ الزَّيْنِ.

الْغِمْرُ: الْحِقْدُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (غِمِرَ) صَدْرُهُ عَلَيْنَا (غَمْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْغِمْرُ) أَيْضًا الْعَطْشُ وَرَجُلٌ (غَمْرٌ) لَمْ يُجْرِبِ الْأُمُورَ وَقَوْمٌ (إِغْمَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَالْمَرْأَةُ (غَمْرَةٌ) بِالْهَاءِ يُقَالُ (غَمِرَ) بِالضَّمِّ (غَمَارَةٌ) بِالْفَتْحِ وَبَنُو عَقِيلٍ تَقُولُ (غَمِرَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَأَصْلُهُ الصَّبِيُّ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقْتَأَسُ مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

(١) تغلى بالناء خبر ثالث لأن - وبالياء حال من

المهل - وهي قراءة حفص .

وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ فِي عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ وَلَا عَمَلٍ وَ (غَمْرَةٌ) الْبَحْرُ (غَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عِلَاءَهُ وَ (الْعَمْرَةُ) الزَّحْمَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَدَخَلْتُ فِي (غُمَارِ) النَّاسِ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِهَا أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ أَيْضًا وَ (الْغَامِرُ) الْخَرَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا لَمْ يُزْرَعْ وَهُوَ يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ وَقِيلَ لَهُ (غَامِرٌ) لِأَنَّ الْمَاءَ (يَغْمَرُهُ) فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمَا لَمْ يَبْلُغْهُ الْمَاءُ فَهُوَ قَفْرٌ وَ (غَمْرَتُهُ) (أَغْمَرُهُ) مِثْلُ سَتَرْتُهُ أَسْتَرُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْعَمْرَةُ) الْإِنْهَمَاكُ فِي الْبَاطِلِ وَالْجَمْعُ (غَمْرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (الْعَمْرَةُ) الشَّدَّةُ وَمِنْهُ غَمْرَاتُ الْمَوْتِ لِشِدَائِدِهِ .

غَمْرَةٌ: (غَمْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ أَوْ حَاجِبٍ . وَلَيْسَ فِيهِ (غَمِيرَةٌ) وَلَا (مَغْمَرٌ) أَيْ عَيْبٌ وَ (غَمْرَتُهُ) بِيَدِي مِنْ قَوْلِهِمْ (غَمَرْتُ) الْكَبِشَ بِيَدِي إِذَا جَسَسْتَهُ لِتَعْرِفَ سِمْنَهُ وَ (غَمَزَ) الدَّابَّةُ فِي مَشِيهِ (غَمْرًا) وَهُوَ شَبِيهُ الْعَرَجِ .

غَمْسَةٌ: فِي الْمَاءِ (غَمْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْغَمَسَ) هُوَ .

وَالْيَمِينُ (الْغَمُوسُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهَا (تَغْمِسُ) صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ لِأَنَّهُ حَلَفَ كَاذِبًا عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ وَطَعَنَهُ (غَمُوسٌ) أَيْ نَافِذَةٌ وَأَمْرٌ (غَمُوسٌ) أَيْ شَدِيدٌ .

غَمَضَ: الْحَقُّ (غَمُوضًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَفِيَ مَأْخُذُهُ وَ (غَمَضَ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَنَسَبٌ

شَعْرَ رَأْسِهِ حَتَّى ضَاقَتْ جَبْهَتُهُ وَقَفَاهُ وَرَجُلٌ
 (أَغْمُ) الْوَجْهَ وَالْقَفَا وَامْرَأَةٌ (غَمَاءُ) مِثَالُ
 أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ وَ (كُرَاعُ الْغَمِيمِ) وَزَانُ كَرِيمٍ
 وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ مِائَةٍ وَسَبْعِينَ مَيْلًا
 وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مَيْلًا وَمِنْ عُسْفَانَ
 إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَكُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ .

الْغُمِيَّةُ : وَزَانُ مُدِيَّةٍ هِيَ الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالَ
 فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ضَبَابَةٌ وَكَانَ عَلَى
 السَّمَاءِ (غَمِيٌّ) وَزَانُ عَصَاً وَ (غَمِيٌّ)
 وَزَانُ فَلْسٍ وَهُوَ أَنْ (يُغَمُّ) عَلَيْهِمُ الْهَلَالَ وَقَالَ
 السَّرْفُطِيُّ (غَمِيٌّ) الْيَوْمَ وَاللَّيْلُ بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ (غَمِيٌّ) مَقْصُورٌ دَامَ غَمُهُمَا فَلَمْ
 يَرِ فِيهِمَا شَمْسٌ وَلَا هَلَالَ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنْ
 (أُغْمِيَ) عَلَيْكُمْ فَإِنْ (أُغْمِيَ) يَوْمَكُمْ أَوْ
 لَيْلَتَكُمْ فَلَمْ تَرَوْا الْهَلَالَ فَاتَمَّوْا شَعْبَانَ .
 وَ (غَمِيٌّ) عَلَى الْمَرِيضِ ثَلَاثِيٌّ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ
 فَهُوَ (مَغْمِيٌّ) عَلَيْهِ عَلَى مَفْعُولٍ قَالَهُ ابْنُ
 السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ وَ (أُغْمِيَ) عَلَيْهِ (إِغْمَاءً)
 بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ فِي (غَمِيٍّ) مَا
 قِيلَ فِيهِ عَنِ الْأَطْبَاءِ وَأُغْمِيَ الْخَبْرُ (إِغْمَاءً)
 خَفِيٌّ .

غَمَمْتُ : الشَّيْءُ (أَغْمَهُ) (غَمًّا) أَصَبَتْهُ
 (غَمِيمَةً) وَ (مَغْمًا) وَالْجَمْعُ (الْغَمَائِمُ)
 وَ (الْمَغَامِمُ) وَ (الْغَمُّ بِالْغُرْمِ) أَيْ مَقَابِلُ
 بِهِ فَكَمَا أَنَّ الْمَالِكَ يَحْتَصُّ بِالْغُتْمِ وَلَا
 يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ فَكَذَلِكَ يَتَحَمَّلُ الْغُرْمُ

(غَامِضٌ) لَا يُعْرَفُ وَ (أَغْمَضْتُ) الْعَيْنَ
 (إِغْمَاضًا) وَ (غَمَضْتُهَا) (تَغْمِيضًا) أَطْبَقْتُ
 الْأَجْفَانَ وَمِنْهُ قِيلَ أَغْمَضْتُ عَنْهُ إِذَا تَجَاوَزْتَ .

غَمَّةٌ : الشَّيْءُ (غَمًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ غَطَّاهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَزْنِ (غَمٌّ) لِأَنَّهُ يَغْطِي السُّرُورَ
 وَالْجِلْمَ وَهُوَ فِي غَمَّةٍ أَيْ حَيْرَةٍ وَلَيْسَ وَالْجَمْعُ
 (غَمَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (غَمٌّ) الْيَوْمَ
 وَالسَّمَاءِ (غَمًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا وَ (أَغَمَّ)
 بِالْأَلْفِ جَاءَ (بِغَمٍّ) مِنْ تَكَثُّفِ حَرِّ أَوْ غَمٍّ
 وَ (غَمٌّ) عَلَيْهِ الْخَبْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ خَفِيٌّ
 وَ (غَمٌّ) الْهَلَالَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا سُرَّ
 بِغَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
 فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » أَيْ فَإِنْ سُرَّتْ رُؤْيَتُهُ بِغَمٍّ
 أَوْ ضَبَابٍ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ لِيَكُونَ
 الدُّخُولُ فِي صَوْمِ رَمَضَانَ بَيِّنِينَ وَفِي حَدِيثٍ
 « فَأَقْدِرُوا لَهُ » قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ قَدِّرُوا مَنَازِلَ
 الْقَمَرِ وَجَرَاهُ فِيهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ (غَمٌّ) الْهَلَالَ
 (غَمًّا) فَهُوَ (مَغْمُومٌ) وَيُقَالُ كَانَ عَلَى
 السَّمَاءِ (غَمٌّ) وَ (غَمِيٌّ) فَحَالَ دُونَ الْهَلَالَ
 وَهُوَ غَمٌّ رَقِيقٌ أَوْ ضَبَابَةٌ وَهَذِهِ لَيْلَةٌ (غَمِيٌّ)
 عَلَى فُعْلَى يَفْتَحُ الْفَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِضَمِّهَا
 وَهِيَ الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالَ فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 النَّاسِ ضَبَابَةٌ وَضَمْنَا لِلْغَمِيِّ عَلَى فُعْلَى يَفْتَحُ
 الْفَاءَ وَضَمِّهَا أَيْ عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ . وَ (الْعَمَامُ)
 السَّحَابُ وَ (الْعَمَامَةُ) أَخْصَ مِنْهُ وَ (غَمٌّ)
 الشَّخْصُ (غَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ سَالَ

وَلَا يَتَحَمَّلُ مَعَهُ أَحَدٌ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ
(الْغَرْمُ مَجْبُورٌ بِالْغَنَمِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْغَنِيمَةُ) مَا نِيلَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ عَنُوةً
وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ وَالْفَيْءُ مَا نِيلَ مِنْهُمْ بَعْدَ أَنْ
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا .

و (الْغَنَمُ) اسْمٌ جِنْسٍ يُطْلَقُ عَلَى الضَّأْنِ
وَالْمَعَزِ وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى (أَغْنَامٍ) عَلَى مَعْنَى
قُطْعَانَاتٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا وَاحِدَ (لِلْغَنَمِ) مِنْ
لَفْظِهَا قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً
(الْغَنَمُ) الشَّاءُ الْوَاحِدَةُ شَاءٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ
رَاحَ عَلَى فُلَانٍ (عَمَّانٍ) أَيْ قَطِيعَانِ مِنْ
(الْغَنَمِ) كُلُّ قَطِيعٍ مُتَفَرِّدٍ بِمَرْعَى وَرَاعٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْغَنَمُ) اسْمٌ مُؤنَّثٌ مَوْضُوعٌ
لِجِنْسِ الشَّاءِ يَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ
وَعَلَيْهِمَا وَيَصْغُرُ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ وَيُقَالُ (غَنِيمَةٌ)
لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ وَصَغُرَتْ
فَالتَّائِيثُ لَأَرْمُ لَهَا .

الْغَنَّةُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ وَالتُّونُ
أَشَدُّ الْحُرُوفِ (غَنَّةً) وَ (الْأَعْنُ) الَّذِي
يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خَيَاشِيمِهِ وَرَجُلٌ (أَعْنُ)
وَأَمْرَأَةٌ (عَنْاءُ) يَتَكَلَّمُ كَذَلِكَ وَ (عَنْ)
(يَعْنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ
يَسْتَعْنِ . وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
(تَعَنَّيْتُ) (تَغَنَّيْتُ) وَ (تَغَانَيْتُ) (تَغَانِيًا)
بِمَعْنَى (اسْتَعَنَّيْتُ) وَقَوْلُهُ « مَا أَذِنَ اللَّهُ
لِنَبِيِّ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّي بِالْقُرْآنِ » قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْبَغَوِيُّ عَنْ
الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ
وَتَرْفِيقُهَا وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
« زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَهَكَذَا فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنَ الْغَنَى مَقْصُورًا
وَالثَّانِي مِنَ (الْغِنَاءِ) مَمْدُودًا فَافْهَمَهُ هَذَا
لَفْظُهُ وَ (الْغِنَاءُ) مِثْلُ كَلَامِ الْاِكْتِفَاءِ وَلَيْسَ
عِنْدَهُ (غِنَاءٌ) أَيْ مَا يَعْنِي بِهِ يُقَالُ (غَنَيْتُ)
بِكَذَا عَنْ غَيْرِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا (اسْتَعَنَّيْتُ)
بِهِ وَالِاسْمُ (الْغَنِيَّةُ) بِالضَّمِّ فَأَنَا (غَنِيٌّ)
وَ (غَنَيْتُ) الْمَرْأَةُ بِرُوحِهَا عَنْ غَيْرِهِ فَهِيَ
(غَانِيَةٌ) مُخَفَّفٌ وَالْجَمْعُ (الْغَوَانِي) وَ
(أَغْنَيْتُ) عَنكَ بِالْأَلْفِ (مَعْنَى) فُلَانٌ
وَ (مَغْنَانَةٌ) إِذَا أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَفُتَّ مَقَامَهُ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ مَا (أَغْنَى) فُلَانٌ شَيْئًا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ
أَيْ لَمْ يَنْفَعْ فِي مُهِمٍّ وَلَمْ يَكْفِ مَثُونَةً وَ (غَنَى)
مِنَ الْمَالِ (يَعْنَى) (غَنَى) مِثْلُ رَضِيَ بِرَضَى
رِضًا فَهُوَ غَنَى وَالْجَمْعُ (أَغْنِيَاءُ) وَ (غَنَى)
بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (غَانٌ) وَ (الْغِنَاءُ) مِثَالُ
كِتَابِ الصَّوْتِ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ
وَ (غَنَى) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا تَرَنَّمَ (بِالْغِنَاءِ) .

أَغَانُهُ : (إِعَانَةٌ) إِذَا أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ فَهُوَ (مُعِينٌ)

بِهِ عُرِفَ وَعَلَيْهِ يُقَاسُ وَإِذَا وَقَعَ التَّمثِيلُ بِالثَّنَائِي
 بِنَى الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ غَيْرُ وَاقِعٍ وَلَا مَحْكُومٍ فِيهِ
 بِشَيْءٍ وَ (عَارَ) الْمَاءُ (عَوْرًا) ذَهَبَ فِي
 الْأَرْضِ فَهُوَ (غَائِرٌ) وَ (عَارَ) الرَّجُلُ
 (عَوْرًا) أَتَى (العَوْرَ) وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَ (أَغَارَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَ
 الْأَصْمَعِيُّ الرَّبَاعِيَّ وَخَصَّهُ بِالثَّلَاثِي . وَ
 (غَارَتِ الْعَيْنُ) (عُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 انْخَسَفَتْ وَ (أَغَارَ) الْفَرَسُ (إِغَارَةً)
 وَالْإِسْمُ (الْغَارَةُ) مِثْلُ أَطَاعَ إِطَاعَةً وَالْإِسْمُ
 الطَّاعَةُ : إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَ (أَغَارَ)
 الْقَوْمُ (إِغَارَةً) أَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 (أَشْرَقَ^(١)) نَبِيرٌ كَيْمَا نَعِيرٌ أَي حَتَّى نَدْفَعَ
 لِلنَّحْرِ ثُمَّ أُطْلِقَتِ (الْغَارَةُ) عَلَى الْخَيْلِ
 (الْمُنِيرَةِ) وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (الْمُنِيرَةُ)
 ابْنُ شُعْبَةَ وَ (سَنُوا الْغَارَةَ) أَي فَرَقُوا الْخَيْلَ
 وَ (أَغَارَ) عَلَى الْعَدُوِّ هَجَمَ عَلَيْهِمْ دِيَارَهُمْ
 وَأَوْقَعَ بِهِمْ . وَ (الْغَارُ) مَا يُنْحَتُ فِي الْجَبَلِ
 شِبْهُ (الْمَعَارَةِ) فَإِذَا اتَّسَعَ قِيلَ كَهْفٌ
 وَالْجَمْعُ (غَيْرَانُ) مِثْلُ نَارٍ وَنِيرَانٍ وَ (الْغَارُ)
 الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَعَبَّدُ فِيهِ فِي جَبَلِ حِرَاءٍ وَ (الْغَارُ) الَّذِي
 أَوَى إِلَيْهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ وَهُوَ مُطَلَّ
 عَلَى مَكَّةَ .

غَاصٌ : عَلَى الشَّيْءِ (غَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ

(١) المثل رقم - ١٩٤٢ - من مجمع الأمثال للميداني

وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعِيثٌ) زَوْجُ
 بَرِيرَةَ وَ (الْعَوْتُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (اسْتَعَاثَ)
 بِهِ (فَاعَاثَهُ) وَ (أَغَاثَهُمُ) اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ كَشَفَ
 شِدَّتَهُمْ وَ (أَغَاثَنَا) الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ
 (مُعِيثٌ) أَيْضًا وَ (أَغَاثَنَا) اللَّهُ بِالْمَطَرِ
 وَالْإِسْمُ (الْعِيَاثُ) بِالْكَسْرِ .
 الْعَوْرُ : بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
 فَلَانَ بَعِيدُ (العَوْرِ) أَي حَقُودٌ وَيُقَالُ عَارَفُ
 بِالْأُمُورِ وَ (عَارَ) فِي الْأَمْرِ إِذَا دَقَّقَ النَّظَرَ
 فِيهِ وَ (العَوْرُ) الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
 وَ (العَوْرُ) قِيلَ يُطْلَقُ عَلَى تَهَامَةٍ وَمَا يَلِي
 الْيَمْنَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ
 وَالْبَحْرِ عَوْرٌ وَتَهَامَةٌ فَتَهَامَةٌ أَوْلَاهَا مَدَارِجُ ذَاتِ
 عِرْقٍ مِنْ قِبَلِ تَجْدٍ إِلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا
 وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ (العَوْرُ) وَ (عَوْرُ)
 بِالضَّمِّ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ بِطَرْفِ خُرَاسَانَ مِنْ جِهَةِ
 الشَّرْقِ وَغَالِبُهَا الْجِبَالُ وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلْفِ
 وَاللَّامِ فَيُقَالُ (العَوْرُ) كَمَا يُقَالُ حِجَازٌ
 وَالْحِجَازُ وَيَمَنٌ وَالْيَمَنُ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ
 لَا تَوَطَّأُ سَبَايَا (عَوْرٍ) الْمُرَادُ (عَوْرُ)
 الْحِجَازِ فَيَكُونُ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا نَكَّرَ لِيَعْمَ فَإِنَّ
 كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ يُسَمَّى
 (عَوْرًا) وَقِيلَ الْمُرَادُ بِلَادُ خُرَاسَانَ فَيَضُمُّ
 وَالْمَقْتَوْحُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ وَهُوَ الظَّاهِرُ
 فَإِنَّهُ الْمَتَدَاوِلُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ وَلِأَنَّهُ
 السَّابِقُ . وَالتَّمثِيلُ بِالسَّابِقِ أَوْلَى لِأَنَّ الْحُكْمَ

مِثْلُ مِقْوَدٍ سَيْفٌ دَقِيقٌ لَهُ قَفَا كَهَيْئَةِ السِّكِّينِ
و (الغُولُ) مِنَ السَّعَالِي وَالْجَمْعُ (غِيلَانٌ)
و (أَغْوَالٌ) وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلَكَهُ
فَهُوَ (غُولٌ).

غَوَى: (غَيًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ انْهَمَكَ فِي
الْجَهْلِ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ وَالْإِسْمُ (الغَوَايَةُ)
بِالْفَتْحِ وَهُوَ (لِغِيَّةٍ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَلِمَةٌ
تُقَالُ فِي الشَّمِّ كَمَا يُقَالُ هُوَ لَزِيئَةٌ وَ (غَوَى)
أَيْضاً خَابَ وَضَلَّ وَهُوَ (غَاوٌ) وَالْجَمْعُ
(غَوَاةٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاةٍ وَ (أَغْوَاهُ)
بِالْأَلْفِ أَضَلَّهُ وَ (غَوَى) الْفَصِيلُ (غَوَى)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَ جَوْفُهُ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ
وَ (الغَايَةُ) الْمَدَى وَالْجَمْعُ (غَايٌ) وَ (غَايَاتٌ)
وَ (الغَايَةُ) الرَّايَةُ وَالْجَمْعُ (غَايَاتٌ) وَ
(غَيَّيْتُ) (غَايَةً) بَيْنَهَا وَ (غَايْتُكَ) أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا أَيْ نَهَايَةَ طَاقَتِكَ أَوْ فِعْلِكَ.

الغَايَةُ: الْأَجْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ
فَعَلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَالْجَمْعُ (غَابٌ)
وَ (غَابَاتٌ) وَ (غَابَ) الشَّيْءُ (يَغِيبُ)
(غَيْبًا) وَ (غَيْبَةً) وَ (غَيْبًا) بِالْكَسْرِ
وَ (غَيْبًا) وَ (مَغِيبًا) بَعْدَ فَهْوٍ (غَائِبٌ)
وَالْجَمْعُ (غَيْبٌ) وَ (غَيْبٌ) وَ (غَيْبٌ)
مِثْلُ رُكْعٍ وَكُفَّارٍ وَصَحْبٍ وَ (تَغَيْبٌ) مِثْلُ
(غَابَ) وَتَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (غَيْبَتْهُ)
وَ (غَابَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ (غَيْبًا) وَ (غَيْبَوْبَةً)
وَ (تَغَيْبٌ) مِثْلُ (غَابَ) أَيْضاً وَهُوَ التَّوَارِي

هَجَمَ عَلَيْهِ فَهُوَ (غَائِصٌ) وَجَمَعَهُ (غَاصَةٌ)
مِثْلُ قَائِفٍ وَقَافَةٍ وَ (غَوَاصٌ) أَيْضاً مُبَالَغَةٌ
وَ (غَاصَ) فِي الْمَاءِ لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِيهِ
وَمِنْهُ قِيلَ (غَاصَ) عَلَى الْمَعَانِي كَأَنَّهُ بَلَغَ
أَقْصَاهَا حَتَّى اسْتِخْرَجَ مَا بَعْدَ مِنْهَا.

الغَائِطُ: الْمُطْمَئِنُّ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(غَيْطَانٌ) وَ (أَغَوَاطٌ) وَ (غُوطٌ) ثُمَّ أُطِيقَ
(الغَائِطُ) عَلَى الْخَارِجِ الْمُسْتَقْدِرِ مِنَ
الْإِنْسَانِ كَرَاهَةً لِتَسْمِيَّتِهِ بِاسْمِهِ الْخَاصِ
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْمَوَاضِعِ
الْمُطْمَئِنَّةِ فَهُوَ مِنْ بَجَازِ الْمُجَاوِرَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا
فِيهِ حَتَّى اشْتَفَوْا مِنْهُ وَقَالُوا (تَغُوطُ) الْإِنْسَانُ
وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (غَاطٌ) فِي الْمَاءِ (غُوطًا)
دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ (الغَائِطُ).

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً
فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ ذِي قَبْلِ أَنْ يَنْبِتَ جَنَاحَاهُ
ثُمَّ يَكُونُ (غَوْغَاءً) قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ (الغَوْغَاءُ)
مِنَ النَّاسِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الغَوْغَاءُ) شِبْهُ
الْبَعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْصُ وَلَا يُؤْذِي.

غَالَهُ: (غَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَهْلَكَهُ وَ (اغْتَالَهُ)
قَتَلَهُ عَلَى غِرَّةٍ وَالْإِسْمُ (الغَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الغَائِلَةُ) الْفَسَادُ وَالشَّرُّ وَ (غَائِلَةٌ) الْعَبْدُ
إِبَاقُهُ وَفُجُورُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الغَوَائِلُ)
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الغَوَائِلُ) الدَّوَاهِي وَ (الْمِغُولُ)

(١) من هنا بدء الكلام على الغوغاء وكان ينبغي أن
يعنون لها - شأن جميع المفردات.

فِي الْمَغِيبِ) وَ (اعْتَابَهُ) (اعْتِيَابًا) إِذَا ذَكَرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَهُوَ حَقٌّ وَالِاسْمُ (الغَيْبَةُ) فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَهُوَ (الغَيْبَةُ) فِي بُهْتٍ وَ (الغَيْبُ) كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ وَجَمَعُهُ (غُيُوبٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ «عَلَامُ الْغُيُوبِ» وَ (أَغَابَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْأَلْفِ (غَابَ) زَوْجُهَا فَهِيَ (مُغِيبٌ) وَ (مُغِيبَةٌ) وَ (غِيَابَةٌ) الْجَبُّ بِالْفَتْحِ قَعْرُهُ وَالْجَمْعُ (غِيَابَاتٌ).

«و (غَيْرٌ) يَكُونُ وَصْفًا لِلنَّكِرَةِ تَقُولَ جَاءَنِي رَجُلٌ (غَيْرُكَ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ» إِنَّمَا وَصِفَ بِهَا الْمَعْرِفَةُ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتْ الْمَعْرِفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَعَوَمَلَتْ مُعَامَلَتَهَا وَوُصِفَ بِهَا الْمَعْرِفَةُ وَمِنْ هُنَا اجْتِرَاءُ بَعْضُهُمْ فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهَا لَمَّا شَابَهَتْ الْمَعْرِفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرِفَةِ جَازَ أَنْ يَدْخُلَهَا مَا يُعَاقِبُ الْإِضَافَةَ وَهُوَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَكِ أَنْ تَمْنَعَ الْإِسْتِدْلَالَ وَتَقُولُ الْإِضَافَةُ هُنَا لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ بَلْ لِلتَّخْصِيسِ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ لَا تُفِيدُ تَخْصِيسًا فَلَا تُعَاقِبُ إِضَافَةَ التَّخْصِيسِ مِثْلُ سَوَى وَحَسْبِ فَإِنَّهُ يُضَافُ لِلتَّخْصِيسِ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَتَكُونُ (غَيْرٌ) أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مِثْلُ (إِلَّا) فَتُعْرَبُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ فَتَقُولُ مَا قَامَ (غَيْرُ زَيْدٍ) وَمَا رَأَيْتَ (غَيْرِ زَيْدٍ) قَالُوا وَحُكْمُ (غَيْرٍ) إِذَا أَوْقَعْتَهَا مَوْقِعَ (إِلَّا) أَنْ تُعْرِبَهَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلِاسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْإِثْمَالِ تَقُولُ أَتَانِي الْقَوْمُ (غَيْرِ زَيْدٍ) بِالنَّصْبِ كَمَا يُقَالُ أَتَانِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا جَاءَنِي الْقَوْمُ

الغَيْثُ : الْمَطَرُ وَ (غَاثٌ) اللَّهُ الْبِلَادَ (غَيْثًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَنْزَلَ بِهَا (الغَيْثُ) فَالْأَرْضُ (مَغِيثَةٌ) وَ (مَغِيوَةٌ) وَبُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (غَيْثَتِ) الْأَرْضُ (تُغَاثُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ ذَا الرَّمَّةِ يَقُولُ قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ (غَيْثًا مَا شِئْنَا) وَ (غَاثٌ) الْغَيْثُ الْأَرْضُ (غَيْثًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا نَزَلَ بِهَا وَسُمِّيَ النَّبَاتُ (غَيْثًا) تَسْمِيَةً بِاسْمِ السَّبَبِ وَيُقَالُ رَعَيْنَا (الغَيْثَ) غَارٌ : الرَّجُلُ أَهْلُهُ (غَيْرًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَ (غَيْرًا) بِالْكَسْرِ مَا رَهْمَ أَيْ حَمَلَ إِلَيْهِمُ الْمِيرَةَ وَالِاسْمُ (الغَيْرَةُ) وَالْجَمْعُ (غَيْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (غَارٌ) (يَغِيرُ) وَ (يَغُورُ) إِذَا أُنِيَ بِحَيْرٍ وَنَفَعٍ وَمِنْهُ (اللَّهُمَّ غِرْنَا بِحَيْرٍ) وَ (غَارٌ) الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا (يَغَارُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (غَيْرًا) وَ (غَيْرَةٌ) بِالْفَتْحِ وَ (غَارًا) قَالَ ابْنُ

الغَيْثُ : الْمَطَرُ وَ (غَاثٌ) اللَّهُ الْبِلَادَ (غَيْثًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَنْزَلَ بِهَا (الغَيْثُ) فَالْأَرْضُ (مَغِيثَةٌ) وَ (مَغِيوَةٌ) وَبُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (غَيْثَتِ) الْأَرْضُ (تُغَاثُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ ذَا الرَّمَّةِ يَقُولُ قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ (غَيْثًا مَا شِئْنَا) وَ (غَاثٌ) الْغَيْثُ الْأَرْضُ (غَيْثًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا نَزَلَ بِهَا وَسُمِّيَ النَّبَاتُ (غَيْثًا) تَسْمِيَةً بِاسْمِ السَّبَبِ وَيُقَالُ رَعَيْنَا (الغَيْثَ) غَارٌ : الرَّجُلُ أَهْلُهُ (غَيْرًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَ (غَيْرًا) بِالْكَسْرِ مَا رَهْمَ أَيْ حَمَلَ إِلَيْهِمُ الْمِيرَةَ وَالِاسْمُ (الغَيْرَةُ) وَالْجَمْعُ (غَيْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (غَارٌ) (يَغِيرُ) وَ (يَغُورُ) إِذَا أُنِيَ بِحَيْرٍ وَنَفَعٍ وَمِنْهُ (اللَّهُمَّ غِرْنَا بِحَيْرٍ) وَ (غَارٌ) الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا (يَغَارُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (غَيْرًا) وَ (غَيْرَةٌ) بِالْفَتْحِ وَ (غَارًا) قَالَ ابْنُ

يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا وَ (الغِيضَةُ) الْأَجْمَةُ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَجَمَعُهُ (غِيَاضٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (غِيَضَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ .

الغَيْظُ : الغَضْبُ المُحِيطُ بِالْكَبِدِ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَقِّ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ » وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (غَاظَهُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ سَارَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ (غَاظَهُ) (يَغِيظُهُ) وَ (أَغَاظَهُ) بِالْأَلِفِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ (مَغِيظٌ) قَالَ (١) :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَقَّقُ

وَ (اغْتَاطَ) فَلَانٌ مِنْ كَذَا وَلَا يَكُونُ (الغَيْظُ) إِلَّا بِوُضُوعٍ مَكْرُوهٍ إِلَى (الْمُغْتَاطِ) وَقَدْ يَقَامُ (الغَيْظُ) مَقَامَ الغَضْبِ فِي حَقِّ الْإِنْسَانِ فَيَقَالُ (اغْتَاطَ) مِنْ لَا شَيْءٍ كَمَا يَقَالُ غَضِبَ مِنْ لَا شَيْءٍ وَكَذَا عَكْسُهُ .

أَغَالٌ : الرَّجُلُ وَوَلَدُهُ (إِغَالَةٌ) إِذَا جَامَعَ أُمَّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَالْإِسْمُ (الغَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَأَغِيلُهُ بِتَصْحِيحِ الْيَاءِ مِثْلُهُ وَ (أَغَالَتْ) الْمَرْأَةُ وَوَلَدَهَا وَ (أَغِيلَتْ) أَرْضَعَتْهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَهِيَ (مُغِيلٌ) وَ (مُغِيلٌ) وَالْوَالِدُ (مُغَالٌ) وَ (مُغِيلٌ) وَ (الغَيْلُ) وَزَانَ فَلَيْسَ مِثْلُ (الغَيْلَةِ) (٢) .

(١) قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ -- وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ أَحِبَّهَا النَّضْرَ بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ .

(٢) تَقَدَّمَتْ الْغَيْلَةُ فِيهَا حَذْفُ الشَّيْخِ الْغَمْرَاوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا مِنْ أَوْجِهٍ ضَرَرِ الْحَذْفِ .

(غَيْرُ زَيْدٍ) بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ كَمَا يَقَالُ مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَهْلٌ وَقُضَاعَةٌ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَنْصُبُونَهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى إِلَّا سِوَاهُ تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهُ أَمْ لَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ اسْمٍ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا أُعْرِبَ لِلزُّومِ الْإِضَافَةَ وَقَوْلُهُمْ خُذْ هَذَا لَا غَيْرَ هُوَ فِي الْأَصْلِ مُضَافٌ وَالْأَصْلُ لَا غَيْرَهُ لَكِنْ لَمَّا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ مِثْلُ قَبْلِي وَبَعْدِي وَيَكُونُ (غَيْرٌ) بِمَعْنَى سِوَى نَحْوِ (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى (لَا) وَقَوْلُهُمْ (لَا إِلَهَ غَيْرَ اللَّهِ) (غَيْرٌ) مَرْفُوعٌ لِأَنَّهَا خَيْرٌ (لَا) وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا وَقَعَتْ (غَيْرٌ) مَوْجِعَ الْأَلْفِ نَصِبَتْ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ (غَيْرَتُ) الشَّيْءُ (تَغْيِيرًا) أَرْزَلْتُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ (فَتَغْيَرُ) هُوَ وَ (الغِيَارُ) لَوْنٌ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ .

غَاضٌ : الْمَاءُ (غِيضًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَ (مَغَاضًا) نَضَبَ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَ (غَاضَهُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَالْمَاءُ (مَغِيضٌ) وَ (الْمَغِيضُ) الْمَكَانُ الَّذِي (يَغِيضُ) فِيهِ وَ (غِيضُهُ) فَجَرَّتُهُ إِلَى (مَغِيضٍ) وَ (غَاضَ) الشَّيْءُ نَقَصَ وَمِنْهُ يَقَالُ (غَاضَ) ثَمَنُ السِّلْعَةِ إِذَا نَقَصَ وَ (غِيضَهُ) نَقَصْتُهُ

الغَيْمُ : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (غَيْمَةٌ) وَهُوَ
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ (غَامَتِ) السَّمَاءُ مِنْ
بَابِ سَارٍ إِذَا أَطْبَقَ بِهَا السَّحَابُ وَ (أَغَامَتِ)
بِالْأَلْفِ وَ (غَيْمَتِ) وَ (تَغَيْمَتِ) مِثْلُهُ .

الغَيْنُ : لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ وَ (غَيْنَتِ) السَّمَاءُ
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ غُطِيَتْ بِالغَيْنِ وَفِي حَدِيثِ
« وَإِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي » كِنَايَةٌ عَنِ الْإِسْتِغَالِ
عَنِ الْمُرَاقَبَةِ بِالْمَصَالِحِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَانْهَارَ وَإِنْ
كَانَتْ مُهِمَّةً فَهِيَ فِي مُقَابَلَةِ الْأُمُورِ الْأُخْرَوِيَّةِ
كَاللَّهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْمُرَاقَبَةِ .

يُقَالُ سَقَّتَهُ (غَيْلًا) وَفِي حَدِيثٍ « لَقَدْ هَمَمْتُ
أَنْ أُنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ » وَ (الغَيْلُ) الْمَاءُ
الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ « مَا
سُقِيَ بِالغَيْلٍ فَفِيهِ الْعُشْرُ » وَ (أُمُّ غَيْلَانَ)
بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ
(غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ) وَكَانَ مِنْ حُكَّامِ
قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ
وَقِيلَ ثَمَانَ فَخَيْرُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاخْتَارَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ .

الثاني (مفاتيح) بغير ياء وقوله عليه الصلاة والسلام «مفتاحها الطهور» استعارة أضيفه وذلك أن الحدث لما منع من الصلاة شبهه بالعلق المانع من الدخول إلى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الإقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح .
 فتر : عن العمل (فتورا) من باب فعد انكسرت حذته ولأن بعد شدته ومنه (فتر) الحر إذا انكسر (فتره) و (فتورا) وطرف (فاتر) ليس بحديد وقوله تعالى (على فتره من الرسل) أي على انقطاع بعينهم ودروس أعلام دينهم و (الفتر) بالكسر ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة بالتفريج المعتاد .

فتشت : الشيء (فتشا) من باب ضرب تصفحته و (فتشت) عنه سألت واستقصيت في الطلب و (فتشت) الثوب بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال .

فتقت : الثوب (فتقا) من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض (فانفتق) و (فتقت) بالتشديد مبالغة وتكثير .

فتكت : به (فتكا) من باب ضرب وقتل

فت : الرجل الخبير (فتا) من باب قتل فهو (مفتوت) و (فتيت) و (الفتيتة) أخص منه و (الفتات) بالضم ما تقفت من الشيء .

فتحت : الباب (فتحا) خلاف أعلقته و (فتحته فانفتح) فرجته فالفرج و باب (مفتوح) خلاف المردود والمقفل و (فتحت) القناة (فتحا) فجرتها ليجري الماء فيسقى الزرع وفتح الحاكم بين الناس (فتحا) قضى فهو (فاتح) و (فتاح) مبالغة و (فتح) السلطان البلاد غلب عليها وتملكها فهرا و (فتح) الله على نبيه نصره و (استفتحت) استنصرت و (فتح) المأموم على إمامه قرأ ما أرتج على الإمام ليعرفه و (فاتحة الكتاب) سميت بذلك لأنه يفتح بها القراءة في الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته به (والفتحة) في الشيء (الفرجة) والجمع (فتح) مثل عرفة وعرف و باب (فتح) بضمين مفتوح واسع وقارورة (فتح) بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا صمام و (المفتاح) الذي يفتح به المغلاق و (المفتح) مثله وكأنه مقصور منه وجمع الأول (مفاتيح) وجمع

وَإِنْ كَانَ شَيْخًا مَجَازًا تَسْمِيَةً بِاسْمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَمَا قَتَى يَذْكُرُهُ بِالْهَمْزَةِ مِثْلُ مَا بَرِحَ وَزَنَا وَمَعَى .

الْفَتْ : نَبَتْ يُؤْكَلُ حَبُّهُ فِي الْقَحْطِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْفَتْ) الْهَيْدُ وَهُوَ شَحْمُ الْحَنْظَلِ وَفِي الْبَارِعِ (الْفَتْ) شَجَرٌ يَنْبَتُ فِي السُّهُولِ وَالْأَكَامِ وَلَهُ حَبٌّ كَالْحَمَصِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحُبْرُ وَالسُّوَيْقُ .

الْفَجْ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ (فَجَاجٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْفَجْ) مِنْ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مَا لَمْ يَنْضَجْ وَ (أَفَجَّ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَسْرَعَ .

فَجَرَ : الرَّجُلُ الْقَنَاءَ (فَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَّهَا وَ (فَجَرَ) الْمَاءَ فَتَحَ لَهُ طَرِيقًا (فَانْفَجَرَ) أَيْ فَجَرَى وَ (فَجَرَ) الْعَبْدُ (فَجُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَسَقَ وَزَى وَ (فَجَرَ) الْخَالِفُ (فَجُورًا) كَذَبَ وَ (الْفَجْرُ) اثْنَانِ الْأَوَّلُ الْكَاذِبُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ وَيَبْدُو أَسْوَدَ مُعْرِضًا وَالثَّانِي الصَّادِقُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ وَيَبْدُو سَاطِعًا يَمَلَأُ الْأَفْقَ بِيَاضِهِ وَهُوَ عَمُودُ الصُّبْحِ وَيَطْلُعُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ الْأَوَّلُ وَيَطْلُوعِهِ يَدْخُلُ النَّهَارُ وَيَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ كُلُّ مَا يُفْطِرُ بِهِ .

الْفَجِيعَةُ : الرَّزِيَّةُ وَجَمْعُهَا (فَجَائِعٌ) وَهِيَ (الْفَاجِعَةُ) أَيْضًا وَجَمْعُهَا (فَوَاجِعٌ) وَ (فَجَعْتُهُ) فِي مَالِهِ (فَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهُوَ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (فُكًّا) مِثْلَ الْفَاءِ بَطَشْتُ بِهِ أَوْ قَتَلْتَهُ عَلَى عَقَلَةٍ وَ (أَفْتَكْتُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .

فَتَلْتُ : الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ (فَتَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (الْفَتِيلُ) مَا يَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ وَ (فَتَيْلَةٌ) السَّرَاحُ جَمْعُهَا (فَتَائِلٌ) وَ (فَتَيْلَاتٌ) وَهِيَ الدُّبَابَةُ .

فَتَنَ : الْمَالُ النَّاسَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فُتُونًا) اسْتَمَالَهُمْ وَ (فَتِنَ) فِي دِينِهِ وَ (افْتِنَ) أَيْضًا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَالَ عَنَهُ وَ (الْفِتْنَةُ) الْمِحْنَةُ وَالْإِتْيَاءُ وَالْجَمْعُ (فَتَنٌ) وَأَصْلُ (الْفِتْنَةِ) مِنْ قَوْلِكَ (فَتَنْتُ) الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ إِذَا أَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ لِيَبِينَ الْجَيِّدُ مِنَ الرَّدِيِّ .

الْفَتَى : مِنَ الدَّوَابِّ خِلَافُ الْمُسِينِ وَهُوَ كَالشَّابِّ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْتَاءٌ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالْأُنثَى (فَتِيَّةٌ) وَ (الْفَتَاوَى) بِالْوَاوِ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَبِالْيَاءِ فَتَضَمُّ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (أَفْتَى) الْعَالَمُ إِذَا بَيَّنَّ الْحُكْمَ وَ (اسْتَفْتَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يُفْتِيَ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنَ (الْفَتَى) وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ وَالْجَمْعُ (الْفَتَاوَى) يَكْسِرُ الْوَاوَ عَلَى الْأَصْلِ وَقِيلَ يَجُوزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ . وَ (الْفَتَى) الْعَبْدُ وَجَمْعُهُ فِي الْقِلَّةِ (فَتِيَّةٌ) وَفِي الْكَثْرَةِ (فَتِيَانٌ) وَالْأَمَةُ (فَتَاةٌ) وَجَمْعُهَا (فَتِيَاتٌ) وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ لِلشَّابِّ الْحَدِيثِ (فَتَى) ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَبْدِ

وَالْحَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ (فَحَصْتُ) عَنِ الشَّيْءِ إِذَا اسْتَفْصَيْتَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ وَ (تَفَحَّصْتُ) مِثْلُهُ .

الْفَحْلُ : الذَكَرُ مِنَ الْحَيَّوَانِ جَمَعُهُ (فُحُولٌ) وَ (فُحُولَةٌ) وَ (فِحَالٌ) وَفِي ذَكَرِ النَّخْلِ الَّذِي يُلْقِحُ حَوَامِلَ النَّخْلِ لُغَتَانِ الْأَكْثَرُ (فُحَالٌ) وَزَانَ تَفَاحٍ وَلِجَمْعِ (فَحَاحِيلُ) وَالثَّانِيَةُ (فَحْلٌ) مِثْلُ غَيْرِهِ وَجَمَعُهُ (فُحُولٌ) أَيْضاً مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (فُحُولَةٌ) وَ (فِحَالَةٌ) بِالْكَسْرِ قَالَ :

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتِ

وَقَالَ الْآخِرُ (١) :

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

وَمَعْنَى الشِّعْرِ أَنَّ أَهْلَ حَنْدٍ ضَنُّوا بِطَلْعِهِمْ عَلَى قَائِلِ الشِّعْرِ فَهَبَّتْ رِيحُ الصَّبَا وَقَتَ التَّأْبِيرِ عَلَى الذُّكُورِ وَاحْتَمَلَتْ طَلْعَهَا فَأَلْقَتْهُ عَلَى الْإِنَاثِ فَقَامَ ذَلِكَ مَقَامَ التَّأْبِيرِ فَاسْتَعْنَى عَنْهُمْ وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ (الْفَحَاحِيلُ) فِي نَاحِيَةِ الصَّبَا وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْهَا عَلَى الْإِنَاثِ وَقَتَ التَّأْبِيرِ تَأْبَرَتْ بِرَائِحَةِ طَلْعِ الْفَحَاحِيلِ وَقَامَ مَقَامَ التَّأْبِيرِ وَ (حَنْدٌ) هُنَا بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَزَانَ سَبَبِ مَوْضِعٍ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ أَرْبَعِ لَيَالٍ

(١) أَحْمَدُ بْنُ الْحَلَّاحِ .

(مَفْجُوعٌ) فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ .

الْمُفْجَلُ : وَزَانَ قُفْلٍ بَقْلَةً مَعْرُوفَةٌ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ قَالَ وَأَحْسَبُ اسْتِقَافَهُ مِنْ (فَجِلَ فَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا غَلِظَ وَاسْتَرْخَى .

الْفَجْوَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجَمَعُهَا (فَجَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (فَجْوَةٌ) الدَّارُ سَاحَتُهَا وَ (فَجَيْتُ) الرَّجُلُ (أَفْجَاهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحَتَيْنِ جِثَّتُهُ بَعْتَةٌ وَالاسْمُ الْفُجَاءَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَفِي لُغَةٍ وَزَانَ تَمَرَةٌ وَ (فَجْنَةُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَنَفَعَ أَيْضاً وَ (فَاجَاهُ) مُفَاجَأَةٌ أَيْ عَاجَلَهُ .

فَحَشُ : الشَّيْءُ (فُحْشًا) مِثْلُ قَبْحٍ قَبْحًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (فَاحِشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ فَهُوَ (فَاحِشٌ) وَمِنْهُ غَبْنٌ (فَاحِشٌ) إِذَا جَاوَزَتْ الزِّيَادَةُ مَا يُعْتَادُ مِثْلُهُ وَ (أَفْحَشَ) الرَّجُلُ أَتَى (بِالْفُحْشِ) وَهُوَ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَجَاءَ (بِالْفُحْشَاءِ) مِثْلُهُ وَرَمَاهُ (بِالْفَاحِشَةِ) وَجَمَعُهَا (فَوَاحِشٌ) وَأَفْحَشَ بِالْأَلْفِ أَيْضاً بِخَلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ» قِيلَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ يَزِينَا فَيُخْرِجَنَا لِلْحَدِّ وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَرْتَكِبَنَّ الْفَاحِشَةَ بِالْخُرُوجِ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَصَّتِ : الْقَطَاةُ (فَحْصًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ حَفَرَتْ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعًا تَبَيُّضَ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (مَفْحَصٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ

وَقِيلَ (حَنْدُ) قَرِيْبُهُ أُحْيِحَةَ وَقِيلَ مَاءٌ لَسْلِيمٌ
وَمُرِيْبَةٌ وَأَمَّا (جَنْدُ) بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةُ
فَقَبْلُ بِالْيَمَنِ .

الْفَحْمُ : مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَفْتَحُ الْحَاءُ وَ (فَحَمْتُ)
وَجْهَهُ بِالتَّثْقِيلِ سَوَدَّتُهُ (بِالْفَحْمِ) وَ (فَحْمَةٌ)
اللَّيْلِ سَوَادُهُ وَ (فَحَمٌ) الصَّبِيُّ (يَفْحَمُ)
بِفَتْحَتَيْنِ (فُحُومًا) وَ (فُحَامًا) بِالضَّمِّ
بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَفْحَمْتُ)
الْحَصْمَ (أَفْحَامًا) إِذَا أَسْكَنَتْهُ بِالْحُجَّةِ .

فَحْرَتْ : بِهِ (فَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (أَفْحَرْتُ)
مِثْلُهُ وَالْإِسْمُ (الْفَخَارُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمُبَاهَاةُ
بِالْمَكَارِمِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ حَسَبٍ وَنَسَبٍ
وَغَيْرِ ذَلِكَ إِمَّا فِي الْمَتَكَلِّمِ أَوْ فِي آبَائِهِ
وَ (فَاخَرْتُ) (مُفَاخَرَةٌ) (فَفْحَرْتُهُ) غَلَبْتُهُ
وَ (تَفَاخَرَ) الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا (أَفْتَخَرَ)
كُلُّ مِثْمٍ (بِمُفَاخِرِهِ) وَشَيْءٌ (فَاخِرٌ) جَيِّدٌ
وَ (الْفَخَارُ) الطِّينُ الْمَشْوِيُّ وَقَبْلَ الطَّبَخِ
هُوَ خَرْفٌ وَصُلْصَالٌ .

فَحْوَى : الْكَلَامُ بِالْقَصْرِ وَقَدْ يَمُدُّ مَعْنَاهُ وَلِحْنُهُ
وَفَهْمَتُهُ مِنْ (فَحْوَى) كَلَامِهِ (وَفَحْوَاهِ)
وَ (فَحَا) فَلَانٌ بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا (يَفْحُو)
(فُحُوا) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ .

الْفَدْعُ : بِفَتْحَتَيْنِ اعْوِجَاجُ الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ
أَوْ الرَّجْلِ فَيَنْقَلِبُ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ إِلَى الْجَانِبِ
الْأَيْسَرِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (الْفَدْعَةُ) مِثْلُ التَّرْعَةِ
وَالصَّلَعَةِ وَرَجُلٌ (أَفْدَعُ) وَامْرَأَةٌ (فَدَعَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْأَفْدَعُ)
الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ .

الْفَحْتُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ (الْفَاخِتَةِ) لِلْوَنَاهَا وَجَمْعُهَا (فَوَاخِتٌ)
وَقِيلَ الْفَاخِتَةُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (فَحَّتَتْ) إِذَا
مَشَتْ مَشِيَّةً فِيهَا تَبَخَّرَتْ وَتَمَائِلٌ وَبِهَا سُمِّيَتْ
الْمَرَأَةُ .

الْفَدْعَةُ : آلَةٌ يُصَادُ بِهَا وَالْجَمْعُ (فِيخَاخُ) مِثْلُ
سَهْمٍ وَسِهَامٍ .

الْفَحْدُ : بِالْكَسْرِ وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ دُونَ
الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ الْبَطْنِ وَقِيلَ دُونَ الْبَطْنِ وَفَوْقَ
الْقَصْبِيَّةِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النَّفْرِ

الْفَنْدُقُ : فَعْلٌ الْخَانَ يَنْزِلُهُ الْمَسَافِرُونَ قَالَ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ وَعَنِ الْفَرَاءِ قَالَ
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ يَقُولُ (الْفَنْدُقُ)

وَ (الْفَحْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَبِالسُّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ مِنَ الْأَعْضَاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(أَفْحَادُ) وَ (تَفْحَدُ) الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ وَ (فَحَدَّهَا)

أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ رَجُلًا وَ (الْفَيْدَى) أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَ (تَفَادَى) الْقَوْمُ اتَّقَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ (فَدَاهُ) وَ (فَدَتِ) الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا (تَفْدَى) وَ (افْتَدَتْ) أَعْطَتْهُ مَالًا حَتَّى تَخَلَّصَتْ مِنْهُ بِالطَّلَاقِ .

الْفُدُ : الْوَاحِدُ وَجَمْعُهُ (فُدُودٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ (أَفَدَتْ) الشَّاةُ بِالْأَلْفِ إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فِي بَطْنِ فَهِيَ (مُفِدٌ) وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (أَفَدَتْ) لِأَنَّهَا (مُفِدٌ) عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا تَنْتَجِ إِلَّا وَاحِدًا وَجَاءَ الْقَوْمُ (فُدَاذًا) بَضَمَ الْفَاءَ وَبِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَ (أَفَدَاذًا) أَيْ أَفْرَادًا .

الْفُرَاتُ : نَهْرٌ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ ثُمَّ يَمُرُّ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ثُمَّ بِالْكُوفَةِ ثُمَّ بِالْحِلَّةِ ثُمَّ يَلْتَقِي مَعَ دِجْلَةَ فِي الْبَطْنِ وَيَصِيرَانِ نَهْرًا وَاحِدًا ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عَبَّادَانَ فِي بَحْرِ فَارَسِ . وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ (فَرَّتِ) الْمَاءُ (فُرُوتَةً) وَزَانُ سَهْلٍ سَهْلَةٌ إِذَا عَذَبَ وَلَا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا عَلَى (فُرَاتَانِ) مِثْلُ غُرْبَانِ .

فَرَجَتْ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (فَرَجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَتَحَتْ وَ (فَرَجَ) الْقَوْمُ لِلرَّجُلِ (فَرَجًا) أَيْضًا أَوْ سَعُوا فِي الْمَوْقِفِ وَالْمَجْلِسِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (فُرْجَةٌ) وَالْجَمْعُ (فُرُجٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَهُوَ (فُرْجَةٌ) وَ (الْفُرْجَةُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ الْحَلَلِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ

يُرِيدُ (الْفُنْدُقُ) وَالْجَمْعُ (الْفُنَادِقُ) وَ (الْفُنْدُقُ) أَيْضًا حَمْلُ شَجَرَةٍ مُدْحَرَجٌ (كَالْبُنْدُقِ) يُكْسَرُ عَنْ لُبِّ كَالْفُسْتَقِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (الْفُنْدُقُ) الْجَوْزُ الْبُلْغَرِيُّ وَفِي بَعْضِ التَّصَانِيفِ (الْفُنْدُقُ) هُوَ الْبُنْدُقُ .

فَدَاكُ : يَفْتَحَتَيْنِ بَلَدُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَانَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ دُونَ مَرْحَلَةٍ وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَازَعَهَا عَلِيُّ وَالْعَبَّاسُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فَقَالَ عَلِيُّ جَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ وَوَلَدِهَا وَأَنْكَرَهُ الْعَبَّاسُ فَسَلَّمَهَا عُمَرُ لَهُمَا .

رَجُلٌ قَدَمٌ : بَيْنَ (الْفَدَامَةِ) وَالْفُدُومَةِ أَيْ بَعِيدُ الْفَهْمِ غَيْرُ فِطْنٍ وَامْرَأَةٌ (قَدَمَةٌ) .

الْفَدَانُ : بِالتَّثْقِيلِ آلَةُ الْحَرْثِ وَيُطْلَقُ عَلَى الثَّوَرَيْنِ يُحْرَثُ عَلَيْهِمَا فِي قِرَانٍ وَجَمْعُهُ (فَدَادِينُ) وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَفْدِنَةٍ) وَ (فُدُنٍ) .

فَدَاهُ : مِنْ الْأَسْرِ (بِقَدِيهِ) (فِدَى) مَقْصُورٌ وَتَفْتَحُ الْفَاءُ وَتُكْسَرُ إِذَا اسْتَنْقَذَهُ بِمَالٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَالِ (الْفِدْيَةُ) وَهُوَ عِوَضُ الْأَسِيرِ وَجَمْعُهَا (فِدَى) وَ (فِدِيَاتٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَسِدْرَاتٍ وَ (فَادِيَّتُهُ) (مُفَادَاةٌ) وَ (فِدَاءَةٌ) مِثْلُ قَاتَلْتُهُ مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا أَطْلَقْتُهُ وَأَخَذْتُ (فِدِيَّتَهُ) وَقَالَ الْمُبَرِّدُ (الْمُفَادَاةُ)

فَرِحَ : (فَرَحًا) فَهُوَ (فَرِحٌ) و (فَرِحَانٌ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَعَانٍ أَحَدُهَا الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ » وَالثَّانِي الرِّضَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ » وَالثَّلَاثُ السُّرُورُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » وَيُقَالُ (فَرِحَ) بِشَجَاعَتِهِ وَنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبِمُصِيبَةِ عَدُوِّهِ فَهَذَا (الْفَرِحُ) لَذَّةُ الْقَلْبِ بِنَيْلِ مَا يَشْتَهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمَزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . الْفَرِخُ : مِنْ كُلِّ بَائِضٍ كَالْوَلَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَفْرُخٌ) وَ (أَفْرَاخٌ) وَ (فِرَاخٌ) وَ (فُرُوخٌ) وَ (فُرِحَانٌ) وَقَدْ سُمِعَ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ (مَالِيِ وَاللِّشْيُوحِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوحِ) وَمِنْ كَلَامٍ كَاهِنَةٍ سَبَأَ (مَا وُلِدَ مَوْلُودٌ وَنَقَمَتْ فُرُوحٌ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أُمُّ الْفُرُوحِ) لِمَسْئَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِكَثْرَةِ الْإِخْتِلَافِ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُسْمَعْ (فُرُوحٌ) إِلَّا فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَهِيَ أُمُّ الْفُرُوحِ وَ (فَرِخٌ) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ وَ (أَفْرُخٌ) بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا (فَرِخٌ) وَ (أَفْرُخَتْ) الْبَيْضَةُ بِالْأَلْفِ انْفَلَقَتْ عَنِ (الْفَرِخِ) فَخَرَجَ مِنْهَا .

الْفَرْدُ : الْوَتْرُ وَهُوَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ (أَفْرَادٌ) وَأَمَّا (فُرَادَى) فَقِيلَ جَمَعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ كَأَنَّهُ جَمَعَ (فُرْدَانٌ وَفُرْدَى) مِثْلُ سُكَارَى فِي جَمْعِ سَكْرَانَ وَسَكْرَى وَالْأُنثَى (فُرْدَةٌ) وَ (فُرْدٌ) (يَفْرُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ

(فُرَجَةٌ) وَ (الْفُرَجَةُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي الْمَعَانِي وَهِيَ الْخُلُوصُ مِنْ شِدَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

رُبَّمَا تَكَرَّهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ

لَهُ فُرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

وَالضَّمُّ فِيهَا لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ هُوَ لَكَ (فُرَجَةٌ) وَ (فُرَجَةٌ) أَيْ (فُرَجٌ) وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (فُرَجَةٌ) وَ (فُرَجٌ) اللَّهُ الْغَمُّ بِالتَّشْدِيدِ كَشَفَهُ وَالْإِسْمُ (الْفُرَجُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (فُرَجَةٌ) (فُرَجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغَتَيْنِ فَقَالَ :

يَا فَارِجَ الْكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ

كَمَا يُفْرِجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ

وَ (الْفُرَجُ) مِنَ الْإِنْسَانِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبْلِ وَالدَّبْرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (مُفْرِجٌ) أَيْ مُنْفِخٌ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْعُرْفِ فِي الْقَبْلِ وَ (الْفُرَجُ) أَيْضًا الْفَتْقُ وَجَمْعُهُمَا (فُرُوجٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ بِالْأَلْفِ انْكَشَفُوا عَنْهُ وَالْمَعْنَى لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ « لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرِجٌ » أَيْ (مُفْرِجٌ) عَنْهُ وَفُسِّرَ بِالقَتِيلِ يُوحَدُ بِأَرْضٍ فَلَاةٌ فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يَطَّلُ (٢) دَمَهُ .

(١) أمية بن أبي الصلت - والبيت من شواهد

سيويه .

(٢) أي لا يذهب مدراً .

وَمِنْهُ « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » و (الْفَرَسُ)
 يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْتَى فَيَقَالُ هُوَ (الْفَرَسُ)
 وَهِيَ (الْفَرَسُ) وَتَصْغِيرُ الذِّكْرِ (فُرَيْسُ)
 وَالْأُنْتَى (فُرَيْسَةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَجُمِعَتْ
 (الْفَرَسُ) عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا فَقِيلَ خَيْلُ
 وَعَلَى لَفْظِهَا فَقِيلَ (ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ) بِأَلْهَاءِ
 لِلذُّكُورِ وَ (ثَلَاثُ أَفْرَاسٍ) بِحَدَفِهَا لِلْإِنَاثِ
 وَيَقَعُ عَلَى التُّرْكِيِّ وَالْعَرَبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 وَرُبَّمَا بَنُوا الْأُنْتَى عَلَى الذِّكْرِ فَقَالُوا فِيهَا
 (فَرَسَةٌ) وَحَكَاهُ يُونُسُ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ
 وَ (الْفَارِسُ) الرَّابِيبُ عَلَى الْحَافِرِ فَرَسًا
 كَانَ أَوْ بَعْلًا أَوْ حِمَارًا قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ
 يَقَالُ مَرَبْنَا (فَارِسُ) عَلَى بَعْلِ وَ (فَارِسُنُ)
 عَلَى حِمَارٍ وَفِي التَّهْدِيدِ فَارِسٌ عَلَى الدَّابَّةِ
 بَيْنَ الْفَرُوسِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي امْرُؤٌ لِلخَيْلِ عِنْدِي مَرْيَّةٌ

عَلَى فَارِسِ الْبُرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبُعْلِ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبُعْلِ وَالْحِمَارِ
 (فَارِسُ) وَلَكِنْ أَقُولُ بَعْلًا وَحِمَارًا وَجَمْعُ
 (الْفَارِسِ) فُرَسَانُ وَ (فَوَارِسُ) وَهُوَ شَادٌ
 لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ مِثْلُ ضَارِبَةٍ
 وَضَوَّارِبٍ وَصَاحِبَةٍ وَصَوَّاحِبٍ أَوْ جَمْعُ فَاعِلٍ
 صِفَةً لِمُؤَنَّثٍ مِثْلُ حَائِضٍ وَحَوَائِضٍ أَوْ كَانَ
 جَمْعَ مَا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَبَوَازِلَ
 وَحَائِطٍ وَحَوَائِطٍ وَأَمَّا مُذَكَّرٌ مَنْ يَعْقِلُ فَقَالُوا
 لَمْ يَأْتِ فِيهِ فَوَاعِلٌ إِلَّا فَوَارِسُ وَنَوَاقِسُ جَمْعُ

صَارَ (فَرْدًا) (وَأَفْرُدْتُهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ
 كَذَلِكَ وَ (أَفْرُدْتُ) الْحَجَّ عَنِ الْعُمَرَةِ فَعَلْتُ
 كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وَ (انْفَرَدَ) الرَّجُلُ
 بِنَفْسِهِ وَ (تَفَرَّدَ) بِالْمَالِ وَ (أَفْرُدْتُهُ) بِهِ
 وَ (أَفْرُدْتُ) إِلَيْهِ رَسُولًا .

« وَ (الْفَرْدَوْسُ) البُسْتَانُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ
 قَالَ الرَّجَّاجُ هُوَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ مَا يُنْبِتُ ضُرُوبًا
 مِنَ النَّبْتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (الْفَرْدَوْسُ)
 بُسْتَانٌ فِيهِ كُرُومٌ قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ عَرَبِيٌّ
 وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ (الْفَرْدَسَةِ) وَهِيَ السَّعَةُ وَقِيلَ
 مَنقُولٌ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ .

فَرٌّ : مِنْ عَدُوِّهِ (يَفْرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (فِرَارًا)
 هَرَبًا وَ (فَرٌّ) الْفَارِسُ (فَرًّا) أَوْسَعَ الْجَوْلَانَ
 بِالْإِنْعَاطِ وَ (فَرٌّ) إِلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ إِلَيْهِ .
 فَرَزْتُهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَرَزًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَحْيْتُهُ
 عَنْهُ فَهُوَ (مَفْرُوزٌ) وَ (أَفْرَزْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً
 فَهُوَ (مَفْرُزٌ) وَ (الْفِرْزَةُ) الْقِطْعَةُ وَزَنًّا
 وَمَعْنَى وَ (فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ) يُقَالُ هُوَ ابْنُ
 أُخْتِ النَّجَاشِيِّ .

فَرَيْسَةٌ : الْأَسَدُ الَّتِي يَكْسِرُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٍ وَ (فَرَسَهَا) (فَرَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 إِذَا كَسَرَهَا ثُمَّ أُطْلِقَ (الْفَرَسُ) عَلَى كُلِّ قَتْلِ
 وَ (فَرَسَ) الذَّابِحُ ذَبِيحَتَهُ كَسَرَ عُنُقَهَا قَبْلَ
 مَوْتِهَا وَهِيَ عَنْهُ وَ (فَرَسْتُ) بِالْعَيْنِ (أَفْرَسُ)
 مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَيْضًا (فِرَاسَةً) بِالْكَسْرِ وَ
 (تَفَرَسْتُ) فِيهِ الْخَيْرَ تَعَرَّفْتُهُ بِالظَّنِّ الصَّائِبِ

نَاكِبِ الرَّأْسِ وَهَوَالِكُ وَنَوَاكِصُ وَسَوَابِقُ
وَحَوَالِفُ جَمْعُ خَالَفٍ وَخَالَفَ وَخَالَفَتَهُ وَهُوَ الْقَاعِدُ
الْمُتَخَلِّفُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ وَعَنْ ابْنِ
الْفِطَّانِ وَيُجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى صَوَابٍ .
و (فَارِسُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَالتَّمْرُ الْفَارِسِيُّ
نَوْعٌ جَيِّدٌ نَسَبُهُ إِلَى (فَارِسٍ) .

و (الْفَرَسِيُّ) بِكسْرِ الْفَاءِ وَالسِّينِ لِلْبَعِيرِ
كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (فَرَسِيٌّ)
الْجَزُورُ وَالْبَقَرَةُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يَكُونُ
الْفَرَسِيُّ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَهِيَ لَهُ كَالْقَدَمِ لِلْإِنْسَانِ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (فَرَاِسُ) .

وَالْفَرَسَخَةُ : السَّعَةُ وَمِنْهَا اسْتَقَّ الْفَرَسَخُ وَهُوَ
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ بِالْهَاشِمِيِّ وَقَدْرُهُ فِي الْبَارِعِ وَكَذَا
فِي التَّهْدِيبِ فِي (غَلَا) بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ
عَلْوَةً وَسَيَأْتِي أَنَّ الْيُونَانَ قَالُوا (الْفَرَسَخُ)
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقَدَرُوا الْأَمْيَالَ الْهَاشِمِيَّةَ بِالتَّقْدِيرِ
الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَا فِي التَّهْدِيبِ وَالْبَارِعِ
وَالْجَمْعُ (فَرَاِسَخُ) .

فَرَشْتُ : الْبِسَاطُ وَغَيْرُهُ (فَرَشًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَسَطْتُهُ وَ(افْتَرَشْتُهُ)
(فَافْتَرَشَ) هُوَ وَهُوَ (الْفَرَّاشُ) بِالْكَسْرِ فِعَالٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَجَمَعُهُ (فَرَشٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ
(فَرَشٌ) أَيْضًا تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ » أَيْ لِلزَّوْجِ
فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ يُسَمَّى (فَرَّاشًا)

لِلْآخِرِ كَمَا سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاسًا
لِلْآخِرِ وَافْتَرَشْتُ الرَّجُلَ امْرَأَةً زَوْجَتُهُ إِيَّاهَا
(فَافْتَرَشَهَا) أَيْ تَزَوَّجَهَا وَ(فَرَّاشُ) الدِّمَاغُ
بِالْفَتْحِ عِظَامٌ رَقِيقَةٌ تَبْلُغُ الْقِحْفَ الْوَاحِدَةَ
(فَرَّاشَةٌ) مِثَالُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَ(افْتَرَشْتُ)
السَّجَّةَ الدِّمَاغَ أَصَابَتْ (فَرَّاشَهُ) مِنْ غَيْرِ
كَسْرٍ وَقِيلَ صَدَعَتِ الْعِظَمَ مِنْ غَيْرِ هَتْمٍ
وَ(أَفَرَشْتُهُ) وَ(فَرَشْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَالتَّخْفِيلِ
وَ(افْتَرَشَ) الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ إِفْقَاهُمَا عَلَى
الْأَرْضِ كَالْفَرَّاشِ لَهُ .

الْفُرْصَةُ : مِثَالُ سِدْرَةٍ قِطْعَةٌ قُطِنٍ أَوْ خِرْقَةٍ
تَسْتَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي مَسْحِ دَمِ الْحَيْضِ
وَ(الْفُرْصَةُ) اسْمٌ مِنْ (تَفَارَصَ) الْقَوْمُ الْمَاءَ
الْقَلِيلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ نَوْبَةٌ فَيَقَالُ يَا فُلَانُ جَاءَتْ
(فُرْصَتُكَ) أَيْ نَوْبَتُكَ وَوَقْتُكَ الَّذِي
تَسْتَقِي فِيهِ فَيَسَارِعُ لَهُ وَاتَهَزَّ (الْفُرْصَةُ) أَيْ
شَمَّرَ لَهَا مَبَادِرًا وَالْجَمْعُ (فُرُصٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ .

الْفَرِصَادُ : قِيلَ هُوَ الثُّوتَ الْأَحْمَرُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الثُّوتُ وَفِي التَّهْدِيبِ قَالَ اللَّيْثُ
(الْفَرِصَادُ) شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ
يُسَمُّونَ الشَّجَرَةَ (فَرِصَادًا) وَحَمَلُهَا الثُّوتُ
وَالْمُرَادُ بِالْفَرِصَادِ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الشَّجَرُ
الَّذِي يَحْمِلُ الثُّوتَ لِأَنَّ الشَّجَرَ قَدْ يُسَمَّى
بِاسْمِ الثَّمْرِ كَمَا يُسَمَّى الثَّمَرُ بِاسْمِ الشَّجَرِ
فُرْصَةٌ : الْقَوْسُ مَوْضِعُ حَزِّهَا لِلْوَتْرِ وَالْجَمْعُ

مِثْلُ فَلَيسٍ وَفُلُويسٍ وَ (الْفَرَضُ) جِنْسٌ مِنْ التَّمْرِ بَعْمَانَ .

الْفَرَطُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ يَسْبِي الدِّلَاءَ وَالْأَرْشَاءَ يُقَالُ (فَرَطَ) الْقَوْمَ (فَرُوطًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا تَقَدَّمَ لِذَلِكَ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ رَجُلٌ (فَرَطٌ) وَقَوْمٌ (فَرَطٌ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلطِّفْلِ الْمَيْتِ (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فَرَطًا) أَيْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا وَيُقَالُ أَيْضًا رَجُلٌ (فَارِطٌ) وَقَوْمٌ (فِرَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (اقْتَرَطَ) فُلَانٌ (فَرِطًا) إِذَا مَاتَ لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ وَ (فَرِطَ) مِنْهُ كَلَامٌ (يَفْرِطُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَتَكَلَّمَ (فِرَاطًا) بِالْكَسْرِ سَقَطَ مِنْهُ بَوَادِرُ وَ (فَرِطَ) فِي الْأَمْرِ (تَفْرِيطًا) قَصَرَ فِيهِ وَصَيَّعَهُ وَ (أَفْرَطَ) (إِفْرَاطًا) أُسْرَفَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ .

الْفَرْعُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَهُوَ مَا يَتَفَرَّعُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ (فُرُوعٌ) وَمِنْهُ يُقَالُ (فَرَعْتُ) مِنْ هَذَا الْأَصْلِ مَسَائِلَ (فَتَفَرَّعَتْ) أَيْ اسْتَخْرَجَتْ فَخَرَجَتْ وَ (الْفَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ وَكَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَلِهَتِهِمْ وَيَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ وَالْمُجْمَلِ أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَ (أَفْرَعُ) الْقَوْمَ بِالْأَلْفِ ذَبَحُوا (الْفَرْعُ) وَ (الْفَرَعَةُ) بِالْهَاءِ مِثْلُ (الْفَرَعِ) وَ (الْفَرْعُ) وَزَانٌ قَفْلٌ عَمَلٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَالصَّفْرَاءِ وَأَعْمَالُهَا مِنْ (الْفَرْعِ) وَكَانَتْ مِنْ دِيَارِ عَادٍ وَ (افْرَعْتُ)

(فُرِضَ) وَ (فِرَاضٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (الْفُرْضَةُ) فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ كَالْفُرْجَةِ وَجَمْعُهَا (فُرُضٌ) وَ (فُرْضَةٌ) النَّهْرُ الثُّلْمَةُ الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا الْمَاءُ وَتَصْعَدُ مِنْهَا السُّفُنُ وَ (فَرَضْتُ) الْحَشَبَةَ (فَرَضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَزْرُوتُهَا وَ (فَرَضَ) الْقَاضِي (النَّفَقَةَ) (فَرَضًا) أَيْضًا قَدَرَهَا وَحَكَمَ بِهَا وَ (الْفَرِيضَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ (فَرَائِضٌ) قِيلَ اشْتِقَاقُهَا مِنْ (الْفَرِيضِ) الَّذِي هُوَ التَّقْدِيرُ لِأَنَّ (الْفَرَائِضَ) مُقَدَّرَاتٌ وَقِيلَ مِنْ (فَرَضَ) الْقَوَيْسِ . وَقَدْ اشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ (تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهَا النَّاسُ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ) بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ وَإِعَادَتِهِ إِلَى الْفَرَائِضِ لِأَنَّهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ وَنَقِلَ وَعَلِمُوهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ بِالتَّكْبِيرِ بِإِعَادَتِهِ عَلَى مَحذُوفٍ تَنْبِيهًا عَلَى حَذْفِهِ وَالتَّقْدِيرُ تَعَلَّمُوا عِلْمَ (الْفَرَائِضِ) وَمِثْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ « وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا نِيَّاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ » وَالْأَصْلُ كَمْ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ فَأَعَادَ الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ أَهْلَكْنَاهَا عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَفِي قَوْلِهِ هُمْ قَائِلُونَ عَلَى الْمُضَافِ الْمَحذُوفِ قِيلَ سَمَاءُ نِصْفُ الْعِلْمِ بِاعْتِبَارِ قِسْمَةِ الْأَحْكَامِ إِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْحَيِّ وَإِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْمَيْتِ وَقِيلَ تَوَسُّعًا وَالْمُرَادُ الْحَثُّ عَلَيْهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (الْحَجُّ عَرَفَةُ) وَ (فَرَضَ) اللَّهُ الْأَحْكَامَ (فَرَضًا) أَوْجَبَهَا (فَالْفَرَضُ) (الْمَقْرُوضُ) جَمْعُهُ (فُرُوضٌ)

الْجَارِيَةِ أَزَلْتُ بِكَارِهَا وَهُوَ الْإِفْتِضَاضُ قِيلَ
هُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعِمَ (مَا أَفْرَعْتَ) أَيْ
ابْتَدَأْتَ .

و (فِرْعَوْنُ) يُعْلَوْنَ أَعْجَمِيٌّ وَالْجَمْعُ (فِرَاعِنَةٌ)
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ فِرْعَوْنُ الْخَلِيلِ
وَأَسْمُهُ سِنَانُ وَفِرْعَوْنُ يُوسُفَ وَأَسْمُهُ الرَّيَّانُ
ابْنُ الْوَلِيدِ وَفِرْعَوْنُ مُوسَى وَأَسْمُهُ الْوَلِيدُ
ابْنُ مُضْعَبٍ .

فَرَّغَ : مِنْ الشُّغْلِ (فُرُوغًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (فَرَّغَ يَفْرُغُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ
وَالْأَسْمُ (الْفِرَاعُ) وَ (فَرَّغْتُ) لِلشَّيْءِ وَإِلَيْهِ
قَصَدْتُ وَ (فَرَّغَ) الشَّيْءُ خَلَا وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَفْرَعْتُهُ) وَ (فَرَّغْتُهُ)
وَ (أَفْرَعُ) اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَ (إِفْرَاعًا) أَنْزَلَهُ
عَلَيْهِ وَ (أَفْرَعْتُ) الشَّيْءَ صَبَبْتُهُ إِذَا كَانَ
يَسِيلُ أَوْ مِنْ جَوْهَرٍ ذَائِبٍ وَ (اسْتَفْرَعْتُ)
الْمَجْهُودَ أَيْ اسْتَقْصَيْتُ الطَّاقَةَ .

فَرَّقْتُ : بَيْنَ الشَّيْءِ (فَرَّقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَصَلَّتْ أَعْضَاهُ وَ (فَرَّقْتُ) بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ فَصَلَّتْ أَيْضًا هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَافْرُقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَرَأَ بِهَا بَعْضُ التَّابِعِينَ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (فَرَّقْتُ) بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ
(فَافْرَقًا) مُحَقَّفٌ وَ (فَرَّقْتُ) بَيْنَ الْعَبْدَيْنِ
(فَتَفَرَّقًا) مُثَقَّلٌ فَجَعَلَ الْمُحَقَّفُ فِي الْمَعَانِي

وَالْمُثَقَّلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالَّذِي حَكَاهُ غَيْرُهُ أَنَّهُمَا
بِمَعْنَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا عَقَدَ
الْمُتَبَايِعَانِ (فَافْتَرَقَا) عَنْ تَرَاضٍ لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمَا رَدُّ إِلَّا بِعَيْبٍ أَوْ شَرْطٍ فَاسْتَعْمَلَ
(الْإِفْتِرَاقَ) فِي الْأَبْدَانِ وَهُوَ مُحَقَّفٌ وَفِي
الْحَدِيثِ « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا »
يُحْمَلُ عَلَى (تَفَرُّقِ) الْأَبْدَانِ وَالْأَصْلُ مَا لَمْ
(تَتَفَرَّقْ) أَبْدَانُهُمَا لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِي وَضْعِ
(التَّفَرُّقِ) وَأَيْضًا فَالْبَائِعُ قَبْلَ وُجُودِ الْعَقْدِ
لَا يَكُونُ بَائِعًا حَقِيقَةً وَفِي حَدِيثِ (الْبَيْعَانِ
بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا عَنْ مَكَانِهِمَا) وَقَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ مَعْنَاهُ حَتَّى (تَتَفَرَّقَ) أَقْوَالُهُمَا وَالغَى
خِيَارَ الْمَجْلِسِ وَهَذَا التَّوَابُلُ ضَعِيفٌ لِمُضَادَمَةِ
النَّصِّ وَلِأَنَّ الْحَدِيثَ يَحُلُو حِينَئذٍ عَنِ الْفَائِدَةِ إِذِ
الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ فِي مَالِهِمَا قَبْلَ الْعَقْدِ فَلَا بُدَّ
مِنْ حَمَلِهِ عَلَى فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ تَحْصُلُ بِالْعَقْدِ وَهِيَ
خِيَارُ الْمَجْلِسِ عَلَى أَنَّ نِسْبَةَ (التَّفَرُّقِ) إِلَى
الْأَقْوَالِ مَجَازٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ وَأَيْضًا فَهُمَا
إِذَا تَبَايَعَا وَلَمْ يَتَقَبَّلْ أَحَدُهُمَا مِنْ مَكَانِهِ يَصْدُقُ
أَنَّهُمَا لَمْ (يَتَفَرَّقَا) فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ
(تَفَرُّقُ) الْأَبْدَانِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ
وَقَدْ ارْتَكَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَجَازَ الْإِسْنَادِ
وَمَجَازَ تَسْمِيَّتِهِمَا بَائِعِينَ قَبْلَ الْعَقْدِ وَأَخْلَى
الْحَدِيثَ عَنْ فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ بَعْدَ الْعَقْدِ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الْحَمْلَ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَوْلَى مِنْ تَرْكِهَا إِلَى
الْمَجَازِ .

و (افترق) القوم والاسم (الفرقة) بالضم
 و (فارقته) (مفارقة) و (فراقاً) و (الفرقة)
 بالكسر من الناس وغيرهم والجمع (فرق)
 مثل سدره يسدر و (الفرق) بحذف الهاء
 مثل (الفرقة) وفي التنزيل «فكان كلُّ
 فرق كالطود العظيم» والجمع (أفراق)
 مثل حمل وأحمال و (الفرق) كذلك
 و (الفرق) بفتحين مكيال يقال إنه يسع
 ستة عشر رطلاً و (فرق فرقا) من باب
 تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال (أفرقته)
 و (الفرقان) القرآن وهو مصدر في الأصل
 و (مفرق) الرأس مثال مسجد حيث
 (يفرق) فيه الشعر و (الفاروق) الرجل
 الذي (يفرق) بين الأمور أي يفصلها .
 فركته : عن الثوب (فركاً) من باب قتل
 مثل حنته وهو أن تحكه بيدك حتى يتفتت
 ويتقشر .
 القرن : قال ابن فارس حبرة معروفة وليست
 عربية محضة والجمع (أقران) مثل قفل
 وأقال وفي الصحاح (القرن) الذي يُحْبَرُ
 عليه غير التنور و (القرني) الحبر نسبة
 إليه .
 الفارة : الحاذق بالشيء ويقال للبردون والحمار
 (فاره) بين (الفروهة) و (الفراهة)
 و (الفراهيّة) بالتخفيف وبراذين (فره)
 وزان حمر و (فرهه) بفتحين و (فره)

الدابة وغيره (فره) من باب ثرب وفي لغة
 من باب قتل وهو النشاط والخفة وقلان
 (أفره) من نلان أي أصبح بين الفراهة أي
 الصباحة وجارية (فرهاه) أي حسناء وجوار
 (فره) مثل حمراء وحمراء قال الأزهرى ولم
 أزمهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر
 ويجوز أن يكون قد خصص الإماء بهذا اللفظ
 كما خص البراذين والبغال والهجمن (بالفاره)
 و (الفراهة) دون عراب الخيل فلا يقال في
 العربي (فاره) بل جواد ويجوز أن يكون
 ذلك للفرق وقال الزمخشري رجل (فاره)
 وقينه (فاره) بغير هاء أيضاً وجمل (فاره)
 الفروة : التي تلبس قبل يثبت الهاء وقيل
 بحذفها والجمع (الفراء) مثل سهم وسهام
 و (الفروة) بالهاء جلدة الرأس و (الفروة)
 البروة و (فريت) الجلد (فرياً) من
 باب رمى قطعته على وجه الإصلاح و (أفريت)
 الأوداج بالالف قطعها و (أفريت) الشيء
 شققته و (انفري) و (تفري) إذا انشق
 و (افترى) عليه كذباً اختلقه والاسم (الفريّة)
 بالكسر و (فري) عليه (يفري) من باب
 رمى مثل (افترى) .
 فوزته : (فزراً) من باب ضرب فسخته
 وكسرتة أيضاً و (فزر) الثوب ونحوه
 (فزوراً) انشق و (الفزارة) بالفتح أنى
 البئر وبه سميت القبيلة لشدتها .

فَزَعٌ : منه (فَزَعًا) فَهُوَ (فَزَعٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ خَافَ وَأَفْرَعْتُهُ وَ (فَزَعْتُهُ فَزَعٌ) وَ (فَزَعْتُ) إِلَيْهِ لَجَأْتُ وَهُوَ (مَفْرَعٌ) أَيْ مَلْجَأٌ .

الْفُسْتُقُ : نُقْلٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالتَّعْرِيبُ حَمْلُ الْأَسْمِ الْأَعْجَمِيِّ عَلَى نَظَائِرِهِ مِنَ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَظَائِرُ الْفُسْتُقِ الْعُنْصَلُ وَالْعُنْصُرُ وَبُرُوعٌ وَفَنُقْدُ وَجُنْدُبٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَضْمُومٌ الثَّلَاثُ أَصَالَةٌ وَيَجُوزُ فَتْحُهُ لِلتَّخْفِيفِ فَإِنْ حُمِلَ الْفُسْتُقُ عَلَى الْغَالِبِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ وَالْأُتَمُّونَ الضَّمُّ وَفِي الْبَارِعِ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ فُنْدُقٌ وَفُسْتُقٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ الضَّمُّ نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَثَوَّبُ فُسْتُقِي بِالضَّمِّ .

الْفِسْكِلُ : بِكسْرِ الْفَاءِ وَالْكَافِ الْفَرَسُ يَجِيءُ آخِرَ الْخَيْلِ فِي الْحَلَبَةِ قَالَ السَّرْقَسْتِيُّ (فَسْكِلٌ) الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ إِذَا أَتَى سَكِينًا فَهُوَ (فِسْكِلٌ) وَ (فُسْكُولٌ) وَزَادَ الْفَارَابِيُّ (فُسْكُلٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْكَافِ وَامْتَنَعَ جَمَاعَةٌ مِنْ إِثْبَاتِهِ .

فَسَخَتْ : لَهُ فِي الْمَجْلِسِ (فَسْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَرَجَتْ لَهُ عَنْ مَكَانٍ يَسَعُهُ وَ (تَفَسَّحَ) الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ وَ (فُسِحَ) الْمَكَانُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (فَسِيحٌ) وَ (أَفْسَحَ) بِالْأَلْفِ لَعَنَ فِيهِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (فَسَّحْتُهُ) .

فَسَخَتْ : الْعُودَ (فَسْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

أَزَلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ بِيَدِكَ (فَانْفَسَخَ) وَ (فَسَخْتُ) الثَّوْبَ الْقَيْتُهُ وَ (فَسَخْتُ) الْعَقْدَ (فَسْحًا) رَفَعْتُهُ وَ (تَفَسَّخَ) الْقَوْمُ الْعَقْدَ تَوَافَقُوا عَلَى (فَسْحِهِ) قَالَ السَّرْقَسْتِيُّ (فَسَخْتُ) الْبَيْعَ وَالْأَمْرَ نَقَضْتُهُمَا وَ (فَسَخْتُ) الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ وَ (فَسَخْتُ) الْمَقْصِلَ عَنْ مَوْضِعِهِ أَزَلْتُهُ وَ (فَسَخَ) الرَّأْيُ فَسَدَ وَ (فَسَخْتَهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

فَسَدَ : الشَّيْءُ (فُسُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ (فَاسِدٌ) وَالْجَمْعُ (فَسْدِي) وَالْإِسْمُ (الْفَسَادُ) وَاعْلَمْ أَنَّ (الْفَسَادَ) لِلْحَيَوَانَ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى النَّبَاتِ وَإِلَى النَّبَاتِ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْجَمَادِ لِأَنَّ الرُّطُوبَةَ فِي الْحَيَوَانَ أَكْثَرَ مِنَ الرُّطُوبَةِ فِي النَّبَاتِ وَقَدْ يَعْزِضُ لِلطَّبِيعَةِ عَارِضٌ فَتَعْجِزُ الْحَرَارَةُ بِسَبَبِهِ عَنْ جَرِيَانِهَا فِي الْمَجَارِي الطَّبِيعِيَّةِ الدَّافِعَةِ لِعَوَارِضِ الْعُقُونَةِ فَتَكُونُ الْعُقُونَةُ بِالْحَيَوَانَ أَشَدَّ تَشْبُهًا مِنْهَا بِالنَّبَاتِ فَيَسْرَعُ إِلَيْهِ الْفَسَادُ فَهَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ الَّتِي قَالَ الْفُقَهَاءُ لِأَجْلِهَا وَيُقَدِّمُ مَا يَتَسَارَعُ إِلَيْهِ (الْفَسَادُ) فَيُبْدَأُ بِبَيْعِ الْحَيَوَانَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (الْمَفْسَدَةُ) خِلَافُ الْمَصْلُحَةِ وَالْجَمْعُ الْمَفَاسِدُ .

فَسَرْتُ : الشَّيْءَ (فَسْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَسْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ وَالتَّثْقِيلُ مِبَالِغَةٌ .

الْفِسْطَاطُ : بِضَمِّ الْفَاءِ وَكسْرِهَا بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ (فَسَاطِيطٌ) وَ (الْفِسْطَاطُ)

البَابَ فَهُوَ (فَشَّاشٌ) إِذَا فَتَحَ الْعَلَقَ بِآلِهِ
غَيْرِ مِفْتَاحِهِ حِيلَةً وَمَكْرًا .

فَشِيلٌ : (فَشَلًّا) فَهُوَ (فَشِيلٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْقَلْبِ .

فَشَا : الشَّيْءُ (فَشَوًّا) وَ (فَشَوًّا) ظَهَرَ
وَأَنْشَرَ وَ (أَفَشَيْتَهُ) بِالْأَلِفِ وَ (فَشَتَ)
أُمُورُ النَّاسِ اقْتَرَقَتْ وَ (فَشَتِ) الْمَاشِيَةُ
سَرَحَتْ .

فِصْحٌ : النَّصَارَى مِثْلُ الْفِطْرِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ
الَّذِي يَأْكُلُونَ فِيهِ اللَّحْمَ بَعْدَ الصِّيَامِ قَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلِ
مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ (فِصْحٌ) النَّصَارَى
إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا وَالْجَمْعُ (فُصُوحٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (أَفْصَحَ) النَّصَارَى
بِالْأَلِفِ أَفْطَرُوا مِنْ (الْفِصْحِ) وَهُوَ عِيدٌ
لَهُمْ مِثْلُ عِيدِ الْمُسْلِمِينَ . وَصَوْمُهُمْ ثَمَانِيَةٌ
وَأَرْبَعُونَ يَوْمًا وَيَوْمَ الْأَحَدِ الْكَائِنِ بَعْدَ ذَلِكَ
هُوَ الْعِيدُ ذَكَرَ لِصَوْمِهِمْ ضَابِطٌ يَعْرِفُ بِهِ
أَوَّلُهُ فَإِذَا عُرِفَ أَوَّلُهُ عُرِفَ الْفِصْحُ وَنُظِمَ فِي
بَيِّنَاتٍ فِقِيلٌ :

إِذَا مَا انْقَضَى سِتُّ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً

لِشَهْرِ هِلَالِي شُبَّاطَ بِهِ يُرَى

فَخَذَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي هُوَ بَعْدَهُ

يَكُنْ مُبْتَدَأَ صَوْمِ النَّصَارَى مُقَرَّرًا

وَقِيلَ فِي ضَابِطِهِ أَيْضًا أَنْ تَأْخُذَ سِنِينَ ذِي

الْقَرْنَيْنِ بِالسَّنَةِ الْمُنْكَسِرَةِ وَتَرِيدَ عَلَيْهَا خَمْسًا

بِالْوَجْهَيْنِ أَيْضًا مَدِينَةَ مِصْرَ قَدِيمًا وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ (فُسْطَاطٌ) وَوَزْنُهُ
فُعْلَالٌ وَبَابُهُ الْكُسْرُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْفَاطُ
جَاءَتْ بِوَجْهَيْنِ الْفِطْطَاطُ وَالْقِسْطَاطُ
وَالْقُرْطَاطُ .

فَسَقٌ : (فُسُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ عَنِ
الطَّاعَةِ وَالْأَسْمُ (الْفِسْقُ) وَ (يَفْسِقُ)
بِالْكَسْرِ لَغَةً حَكَاهَا الْأَخْفَشُ فَهُوَ (فَاسِقٌ)
وَالْجَمْعُ (فُسَاقٌ) وَ (فَسَقَةٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُسْمَعْ (فَاسِقٌ) فِي كَلَامِ
الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ
الْعَزِيزُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ
عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ يُقَالُ (فَسَقَتْ) الرُّطْبَةُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
خَرَجَ عَنْ قَشْرِهِ فَقَدْ (فَسَقَ) قَالَ السَّرْقُسْتِيُّ
وَقِيلَ لِلْحَيَوَانَاتِ الْخَمْسِ (فَوَاسِقٌ) اسْتِعَارَةً
وَأَمَّهَانًا لَهِنَّ لِكثْرَةِ خُبْنِهِنَّ وَأَذَاهُنَّ حَتَّى قِيلَ
يُقْتَلْنَ فِي الْجِلِّ وَفِي الْحَرَمِ وَفِي الصَّلَاةِ
وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ .

الْفَسِيلُ : صِغَارُ النَّخْلِ وَهِيَ الْوَدَى وَالْجَمْعُ

(فُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانِ الْوَاحِدَةُ

(فَسِيلَةٌ) وَهِيَ الَّتِي تَقْطَعُ مِنَ الْأَمِّ أَوْ تَقْلَعُ

مِنَ الْأَرْضِ فَتَغْرَسُ وَرَجُلٌ (فَسَلٌ) رَدِيٌّ

فَسَا : (فَسُؤًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْأَسْمُ (الْفَسَاءُ)

وَهُوَ رِيحٌ يَخْرُجُ بِغَيْرِ صَوْتٍ يُسْمَعُ .

الْفُشُّ : تَبِعَ السَّرِقَةَ الدَّوْنِ وَ (فَشَّ) الرَّجُلُ

أَبْدَأُ ثُمَّ تَلَقَّيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ تِسْعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ بَيْتِي
تِسْعَةَ عَشَرَ أَوْ دُونَهَا ضَرْبَتَهَا فِي تِسْعَةَ عَشَرَ
وَتَحْفَظُ الْمُرْتَفِعَ فَإِنَّ زَادَ عَنْ مَائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ
نَقَصَتْ مِنْهُ وَاحِدًا وَإِلَّا فَلَا ثُمَّ تَلَقَّيْدِ ثَلَاثِينَ
ثَلَاثِينَ فَإِنَّ بَيْتِي ثَلَاثُونَ أَوْ دُونَهُ ابْتِدَأَتْ مِنْ
أَوَّلِ شُبَّاطٍ فَإِذَا انْتَهَى الْعَدَدُ فِي شُبَّاطٍ أَوْ فِي
أَذَارٍ وَرَافِقٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَهَوَّ الصَّوْمُ وَإِلَّا
فِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي بَعْدَهُ وَلَا يَكُونُ فِضْحٌ عَلَى
فِضْحٍ فِي أَذَارٍ وَيَكُونُ فِي نَيْسَانَ وَعَلِمَ أَنَّهُ
قَدْ تَوَافَقَ أَوَائِلُ السَّنَةِ الْمُنْكَسِرَةِ وَأَوَائِلُ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ وَجُمْلَةُ سِنِي
ذِي الْقَرْنَيْنِ حِينَئِذٍ أَلْفٌ وَسِتْمِائَةٌ وَخَمْسٌ
وَأَرْبَعُونَ وَ (أَفْصَحَ) عَنْ مُرَادِهِ بِالْأَلْفِ أَظْهَرَهُ
وَ (أَفْصَحَ) تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَ (فَضَحَ)
الْعَجَمِيُّ مِنْ بَابِ قَرَبٍ جَادَتْ لُغَتُهُ فَلَمْ
يَلْحَنَ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَيْضًا (أَفْصَحَ)
الْأَعْجَمِيُّ بِالْأَلْفِ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمْ يَلْحَنَ
وَرَجُلٌ (فَصِيحٌ) اللِّسَانِ .

فَصَدَّ : (الْفَاصِدُ) الرَّجُلُ فَصَدًا مِنْ بَابِ
ضَرْبِ وَالِاسْمِ (الْفِصَادُ) وَ (افْتَصَدَ) الرَّجُلُ
وَ (الْمِفْصَدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُفْصَدُ بِهِ .
فَصٌّ : الْخَاتِمُ مَا يَرْكَبُ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ وَجَمْعُهُ
(فُصُوصٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْقَارِي
وَابْنُ السِّكِّيتِ وَكَسْرُ الْفَاءِ رَدِيءٌ وَ (الْفُصُّ)
بِالْفَتْحِ أَيْضًا كُلُّ مَلْتَقَى عَظْمَيْنِ وَ (فُصُوصٌ)
الْعِظَامِ فَوَاصِلُهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ فَلَيْسَتْ بِفُصُوصٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ (فَصِهِ)
بِالْفَتْحِ أَيْضًا أَيُّ مِنْ مَفْصِلِهِ وَمَعْنَاهُ يَأْتِي بِهِ
مَفْصَلًا مَبِينًا وَ (الْفِصْفِصَةُ) بِكَسْرِ الْفَاءِ يُن
الرُّطْبَةُ قَبْلَ أَنْ تَجْفَأَ فَإِذَا جَفَتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ
(الْفِصْفِصَةِ) وَسَمِيَتْ الْقَتَّ وَالْجَمْعُ
(فَصَافِصٌ) .
فَصَلَّتُهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَصَلًّا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَحْيَتِهِ
أَوْ قَطْعَتِهِ (فَانْفَصَلَ) وَمِنْهُ (فَضَلُ الْخُصُومَاتِ)
وَهُوَ الْحُكْمُ بِقَطْعِهَا وَذَلِكَ (فَضَلُ الْخِطَابِ)
وَ (فَصَلَّتِ) الْمَرْأَةُ رَضِعَهَا (فَضَلًا) أَيْضًا
فَطَمَتُهُ وَالِاسْمُ (الْفِصَالُ) بِالْكَسْرِ وَهَذَا زَمَانُ
(فِصَالِهِ) كَمَا يُقَالُ زَمَانُ فِطَامِهِ وَمِنْهُ
(الْفِصِيلُ) لَوْلَدِ النَّاقَةِ لِأَنَّهُ يُفْضَلُ عَنْ أُمِّهِ
فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (فِضْلَانُ)
بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرُهَا وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (فِصَالٍ)
بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الصِّفَةَ مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكَرَامٍ وَ (الْفِضْلُ) مِنَ السَّنَةِ تَقَدَّمَ فِي (زَمَنِ)
وَجَمْعُهُ (فُضُولٌ) وَ (الْفِضْلُ) خِلَافُ
الْأَصْلِ وَلِلنَّسَبِ (أُصُولٌ وَفُضُولٌ) (فَالْفُضُولُ)
هِيَ الْفُرُوعُ وَ (فَصَلَّتُ) الشَّيْءَ (تَفْصِيلًا)
جَعَلْتُهُ (فُضُولًا) مُتَمَايِزَةً وَمِنْهُ (جُزْءُ
الْمُفْصَلِ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ (فُضُولِهِ)
وَهِيَ السُّورُ وَ (فَصَلَ) الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ
فَضَلًا أَيْضًا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَهُوَ فَاصِلٌ وَ (الْفِصِيلَةُ)
دُونَ الْفَخْدِ وَ (الْمُفْصِلُ) وَزَانَ مَسْجِدٍ أَحَدُ
(مَقَاصِلِ) الْأَعْضَاءِ وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ

فَبِتْنِ بِجَانِبِيٍّ مُصْرَعَاتٍ
وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ
مَأْخُودٌ مِنْ (فَضَضْتُ) اللُّؤْلُؤَةَ إِذَا حَرَقَهَا
و (فَضَّ) اللَّهُ فَاهُ نَرَّ أَسْنَانَهُ وَ (فَضَضْتُ)
الشَّيْءَ فَرَقَّتُهُ (فَانْفَضَّ) وَفِي التَّنْزِيلِ
(لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ).

فَضَّلَ : (فَضَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بَيَّ وَفِي لُغَةٍ
(فَضِلَ) (يَفْضُلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (فَضِلَ)
بِالْكَسْرِ (يَفْضُلُ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالأَصْلِ
وَلَكِنَّهَا عَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ وَنَظِيرُهُ فِي السَّلَامِ
نَعِمَ يَنْعَمُ وَنَكَلٌ يَنْكُلُ وَفِي الْمُعْتَلِّ دِمَّتْ
تَدُومُ وَمِتَّ تَمُوتُ وَ (فَضَلَ) (فَضَلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا زَادَ وَحَدِ (الْفَضْلَ) أَيْ
الزِّيَادَةَ وَالْجَمْعُ (فُضُولٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَقدِ اسْتَعْمِلَ الْجَمْعُ اسْتِعْمَالَ الْمُفْرَدِ فِيمَا
لَا خَيْرَ فِيهِ وَهَذَا نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ
(فُضُولٌ) لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ لِأَنَّهُ جُعِلَ
عَلَمًا عَلَى نَوْعٍ مِنَ الكَلَامِ فَتَزَلُ مِثْرَلَةُ الْمُفْرَدِ
وَسُمِّيَ بِالوَاحِدِ وَاشْتَقَّ مِنْهُ (فَضَالَةٌ) مِثْلُ
جَهَالَةٍ وَضَلَالَةٍ وَسُمِّيَ بِهِ وَمِنْهُ (فَضَالَةٌ)
ابْنُ عُبَيْدٍ وَ (الْفَضَالَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا
يَفْضُلُ وَ (الْفَضْلَةُ) مِثْلُهُ وَ (تَفَضَّلَ) عَلَيْهِ
وَ (أَفْضَلَ) (إِفْضَالًا) بِمَعْنَى وَ (فَضَّلْتُهُ)
عَلَى غَيْرِهِ (تَفْضِيلًا) صَيْرْتُهُ أَفْضَلَ مِنْهُ
وَ (اسْتَفْضَلْتُ) مِنْ الشَّيْءِ وَ (أَفْضَلْتُ)
مِنْهُ بِمَعْنَى وَ (الْفَضِيلَةُ) وَ (الْفَضْلُ) الخَيْرُ

(مَفْضِيلِهِ) أَيْ مِنْ مُنْتَهَاهُ وَ (الْمِفْضَلُ) وَزَانَ
مِقْوَدِ اللِّسَانِ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ المِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِاسْمِ الآلَةِ .
فَضَمَّتُهُ : (فَضَمًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ (فَانْفَضَمَ) وَفِي التَّنْزِيلِ (لَا
انْفِصَامَ لَهَا) .

فَضَيْتُ : الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ (فَضِيًّا) مِنْ
بَابِ رَمَى أَرْزَلْتُهُ وَ (تَفَضَّى) الْإِنْسَانُ مِنْ
الشَّدَّةِ تَحَلَّصَ وَتَفَضَّى) مِنْ دَيْنِهِ خَرَجَ
مِنْهُ وَمَا كَادَ (يَتَفَضَّى) مِنْ خَضْمِهِ أَيْ
يَتَحَلَّصُ وَالْإِسْمُ (الْفَضِيَّةُ) وَزَانَ رَمِيَّةٌ وَهُوَ
أَشَدُّ (تَفَضِيًّا) أَيْ تَفَلَّتْنَا وَ (تَفَضَّى) اسْتَفَضَى
وَ (انْفَضَى) مِنْ الشَّيْءِ خَرَجَ مِنْهُ .

الْفَضِيحَةُ : العَيْبُ وَالْجَمْعُ (فَضَائِحُ) وَ
(فَضْحَتُهُ) (فَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَشَفْتُهُ
وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَفْضَحْنَا بَيْنَ خَلْقِكَ) أَيْ
اسْتُرْ عَيْبَنَا وَلَا تَكْشِفْهَا وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ
المَعْنَى اعْصِمْنَا حَتَّى لَا نَعْصِيَ فَتَسْتَحِقَّ
الْكَشْفَ .

الْفَضْحُ : كَسْرُ الشَّيْءِ الأَجُوفِ وَهُوَ مَصْدَرٌ
مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (فَضَحْتُ) رَأْسَهُ (فَانْفَضَحَ)
أَيْ ضَرَبْتُهُ فَخَرَجَ دِمَاغُهُ .

فَضَضْتُ : الحَتْمَ (فَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
كَسَرْتُهُ وَ (فَضَضْتُ) البَكَارَةَ أَرْزَلْتُهَا عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْحَتْمِ قَالَ الفَرَزْدَقُ :

فَطَرَ : اللهُ الخَلَقَ (فَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
خَلَقَهُمْ وَالاسْمُ الْفِطْرَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى
« فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي لَفَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » وَقَوْلُهُمْ
تَجِبُ (الْفِطْرَةُ) هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ
وَالْأَصْلُ تَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَهِيَ الْبَدَنُ
فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ
وَأَسْتغْنَى بِهِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى
الْفِطْرَةِ » قِيلَ مَعْنَاهُ الْفِطْرَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَاللَّذِينَ
الْحَقُّ « وَإِنَّمَا آبَاؤُهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ » أَيْ
يُنْقَلَانِهِ إِلَى دِينِهِمَا وَهَذَا التَّفْسِيرُ مُشْكِلٌ إِنْ
حُمِلَ اللَّفْظُ عَلَى حَقِيقَتِهِ فَقَطْ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ
مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَتَوَارَثُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ أَوْلَادِهِمْ
الصَّغَارِ قَبْلَ أَنْ يَهُودُوهُمْ وَيُنَصِّرُوهُمْ وَاللَّازِمُ
مُتَّفٍ بِلِ الْوَجْهِ حَمْلُهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَمَجَازِهِ
مَعًا أَمَّا حَمْلُهُ عَلَى مَجَازِهِ فَعَلَى مَا قَبْلَ الْبُلُوغِ
وَذَلِكَ أَنَّ إِقَامَةَ الْأَبَوَيْنِ عَلَى دِينِهِمَا سَبَبٌ
يَجْعَلُ الْوَلَدَ تَابِعًا لَهُمَا فَلَمَّا كَانَتْ الْإِقَامَةُ
سَبَبًا جُعِلَتْ تَهْوِيدًا وَتَنْصِيرًا مَجَازًا ثُمَّ أُسْنِدَ
إِلَى الْأَبَوَيْنِ تَوْبِيخًا لَهُمَا وَتَقْيِيحًا عَلَيْهِمَا
فَكَانَهُ قَالَ وَإِنَّمَا آبَاؤُهُ بِإِقَامَتِهِمَا عَلَى الشَّرِكِ
يَجْعَلَانِهِ مُشْرِكًا وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ لَوْ أَقَامَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الشَّرِكِ وَأَسْلَمَ الْآخَرُ لَا يَكُونُ
مُشْرِكًا بَلْ مُسْلِمًا وَقَدْ جَعَلَ الْبَيْهَقِيُّ هَذَا مَعْنَى
الْحَدِيثِ فَقَالَ وَقَدْ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُكْمَ الْأَوْلَادِ قَبْلَ أَنْ يُفْصِحُوا

وَهُوَ خِلَافُ النَّقِصَةِ وَالنَّقِصِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَمْلِكُ
دِرْهَمًا فَضْلًا عَنْ دِينَارٍ وَشِبْهِهِ مَعْنَاهُ لَا يَمْلِكُ
دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَعَدَمُ مِلْكِهِ لِلدِينَارِ أَوْلَى
بِالْإِثْتِفَاءِ وَكَانَهُ قَالَ لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَكَيْفَ
يَمْلِكُ دِينَارًا وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالتَّقْدِيرُ
فَقَدْ مَلَكَ دِرْهَمٌ فَقَدْ أَيْ يُفْضَلُ عَنْ فَقَدْ مَلَكَ
دِينَارٌ قَالَ قُطِبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ فِي شَرْحِ
الْمِفْتَاحِ اعْلَمْ أَنَّ (فَضْلًا) يُسْتَعْمَلُ فِي
مَوْضِعٍ يُسْتَبَعَدُ فِيهِ الْأَدْنَى وَيُرَادُ بِهِ اسْتِحَالَةٌ
مَا قَوْفَهُ وَهَذَا يَقَعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرِي
الْمَعْنَى وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ أَنْ يَجِيءَ بَعْدَ نَوْ
وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ الْأَنْدَلُسِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ
الْمَحْرُوسَةِ أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ أَظْفَرَ بِنَصِّ
عَلَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
وَبَسَطَ الْقَوْلَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ
مِمَّا تَقَدَّمَ .

الْفَضَاءُ : بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَ (فَضَا)
الْمَكَانُ (فُضُوًّا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا اتَّسَعَ
فَهُوَ (فَضَاءٌ) وَ (أَفْضَى) الرَّجُلُ بِيَدِهِ إِلَى
الْأَرْضِ بِالْأَلْفِ مَسَّهَا بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَ (أَفْضَى) إِلَى أَمْرَاتِهِ
بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا وَ (أَفْضَاهَا) جَعَلَ مَسْلِكِيهَا
بِالْإِفْتِضَاضِ وَاحِدًا وَقِيلَ جَعَلَ سَبِيلَ الْحَيْضِ
وَالْغَائِطِ وَاحِدًا فَهِيَ مُفْضَاةٌ وَ (أَفْضَيْتُ)
إِلَى الشَّيْءِ وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَ (أَفْضَيْتُ) إِلَيْهِ
بِالسَّرِّ اعْلَمْتُهُ بِهِ .

الْمُرَادُ نَيْسَانَ الرَّومِيِّ بِلِ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِهِمْ يَقَعُ
فِي أَذَارِ الرَّومِيِّ وَحِسَابُهُ صَعْبٌ فَإِنَّ السَّنِينَ
عِنْدَهُمْ شَمْسِيَّةٌ وَالشُّهُورَ قَمَرِيَّةٌ وَتَقْرِبُ الْقَوْلِ
فِيهِ أَنَّهُ يَقَعُ بَعْدَ نَزْوِلِ الشَّمْسِ الْحَمَلِ بِأَيَّامٍ
تَزِيدُ وَتَنْقُصُ

فَطَسَ : (فَطَسًا) و (فُطُوسًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَعَدَ مَاتَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ .

وَفَنطِيسَةً : الْخَزِيرِ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالطَّاءِ خَطْمُهُ .
فَطَمَتِ : الْمُرْضِعُ الرِّضِيعَ (فَطْمًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَصَلَّتْهُ عَنِ الرِّضَاعِ فَهِيَ (فَاطِمَةٌ)
وَالصَّغِيرُ (فَطِيمٌ) وَالْجَمْعُ (فُطْمٌ) بِضَمَّتَيْنِ
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ و (أَفْطَمَ) الصَّبِيَّ دَخَلَ فِي
وَقْتِ (الْفِطَامِ) مِثْلُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ إِذَا حَانَ
حَصَادُهُ و (فَطَمْتُ) الْحَبْلَ قَطَعْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ
(فَطَمْتُ) الرَّجُلَ عَنُ عَادَتِهِ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا .

فَطَنَ : لِلْأَمْرِ (يَقْطُنُ) مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَتَلَ
(فِطْنًا) و (فِطْنَةً) و (فِطَانَةً) بِالْكَسْرِ فِي
الْكُلِّ فَهُوَ (فَطِنٌ) وَالْجَمْعُ (فُطْنٌ)
بِضَمَّتَيْنِ و (فَطِنَ) بِالضَّمِّ إِذَا صَارَتْ
(الْفِطَانَةُ) لَهُ سَجِيَّةً فَهُوَ (فَطِنٌ) أَيْضًا
وَرَجُلٌ (فَطِنٌ) بِخُصُومَتِهِ عَالِمٌ بِوُجُوهِهَا حَادِقٌ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (فَطَنْتُهُ) لِلْأَمْرِ .

(١) في القاموس : الفِطْنَةُ الجِدْقُ - فطن إليه وبه
وله كبحر ونصر وكرم فطنًا مثلثةً وبالتحريك وبضمتين
وَفُطُونَةٌ وَفِطَانَةٌ وَفِطَانِيَّةٌ مَفْتَرِحَتَيْنِ فَهُوَ فَاطِنٌ وَفَطِينٌ وَفُطُونٌ وَفَطِنٌ
وَفُطْنٌ كَنْدُسٌ وَفَطْنٌ كَمْدَلٌ -
وفي المختار لم يذكر في فطانة إلا الفتح - فتنه .

بِالْكَفْرِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْتَارُوهُ لِأَنفُسِهِمْ حُكْمَ الْآبَاءِ
فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأَحْكَامِ الدُّنْيَا وَأَمَّا حَمَلُهُ عَلَى
الْحَقِيقَةِ فَعَلَى مَا بَعْدَ الْبُلُوغِ لِوُجُودِ الْكَفْرِ
مِنَ الْأَوْلَادِ و (فَطَرَ) نَابُ الْبَعِيرِ (فَطْرًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا فَهُوَ (فَاطِرٌ) و (فَطَرْتُ)
الصَّائِمَ بِالتَّثْقِيلِ أُعْطِيَتْهُ (فَطُورًا) أَوْ أَفْسَدَتْ
عَلَيْهِ صَوْمَهُ (فَافْطَرَ) هُوَ و (يُفْطِرُ) بِالِاسْتِمْنَاءِ
أَيَّ وَيَفْسُدُ صَوْمَهُ وَالْحُقْنَةُ (تُفْطِرُ) كَذَلِكَ
و (أَفْطَرَ) عَلَى تَمَرٍ جَعَلَهُ (فَطُورَهُ) بَعْدَ
الغُرُوبِ و (الْفُطُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ مَا يُفْطَرُ
عَلَيْهِ و (الْفُطُورُ) بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالِاسْمُ
(الْفِطْرُ) بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ (فِطْرٌ) وَقَوْمٌ فِطْرٌ
لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَهَذَا يُذَكَّرُ فَيُقَالُ
كَانَ (الْفِطْرُ) بِمَوْضِعٍ كَذَا وَحَضَرْتُهُ .

وَرَجُلٌ (مُفْطِرٌ) وَالْجَمْعُ (مَقَاطِيرٌ) بِالْبَاءِ
مِثْلُ مُفْلِسٍ و (مَقَالِيسٌ) وَإِذَا غَرَبَتِ
الشَّمْسُ فَقَدْ (أَفْطَرَ) الصَّائِمُ أَيَّ دَخَلَ فِي
وَقْتِ الْفِطْرِ كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ وَأَمْسَى إِذَا
دَخَلَ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
فَالْهَمْزَةُ لِلصَّيْرُورَةِ . وَصُومُوا لِرُؤْيِيهِ وَأَفْطَرُوا
لِرُؤْيِيهِ اللَّامُ بِمَعْنَى بَعْدَ أَيَّ بَعْدَ رُؤْيِيهِ وَمِثْلُهُ
لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ أَيَّ بَعْدَهُ قَالَ النَّابِغَةُ :

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا

لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ
أَيَّ بَعْدَ سِتَّةِ أَعْوَامٍ . و (عِيدُ الْفِطْرِ) عِيدٌ
لِلْيَهُودِ يَكُونُ فِي خَامِسِ عَشَرَ نَيْسَانَ وَلَيْسَ

و (فَعْرُهُ) فَتَحْتُهُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى و (انْفَعَرَ) النُّورُ تَفْتَحُ .

فَقَدَّتُهُ : (فَقَدَّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ و (فَقْدَانًا) عَدِمْتُهُ فَهُوَ (مَقْفُودٌ) و (فَقِيدٌ) و (اِفْتَقَدْتُهُ) سِئْلُهُ و (تَفَقَّدْتُهُ) طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبِهِ .

الْفَقِيرُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يُقَالُ (فَقِرَ) (يَقْفِرُ) مِنْ بَابِ تَعِبٍ إِذَا قَلَّ مَالُهُ قَالَ ابْنُ

السَّرَّاجِ وَلم يَقُولُوا (فَقِرَ) أَي بِالضَّمِّ اسْتَعْنُوا عَنْهُ (بِافْتَقَرٍ) و (الْفَقْرُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ اسْمٌ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ فِي (سَكَنٍ) مَا قِيلَ فِي الْفَقِيرِ وَفِي الْمِسْكِينِ قَالُوا فِي الْمُؤْتَى (فَقِيرَةٌ)

وَجَمَعَهَا (١) (بِقِرَاءِ) كَجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَمِثْلُهُ سَفِيهَةٌ وَسَفِهَاءٌ وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَفْقَرْتُهُ) (فَافْتَقَرُ) و (فَقَرْتِ) (الدَّاهِيَةُ الرَّجُلَ) (فَقَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ

(فَقِيرٌ) أَيْضًا فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ و (فَقَارَةٌ) الظَّهْرُ بِالْفَتْحِ الْخِرْزَةُ وَالْجَمْعُ فُقَارٌ بِحَذْفِ

الْهَاءِ مِثْلُ سَحَابَةٍ وَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا يُقَالُ (فِقَارَةٌ) بِالْكَسْرِ و (الْفِقْرَةُ) لَعْنَةٌ

فِي (الْفِقَارَةِ) وَجَمَعَهَا (فَقْرٌ) وَفِقْرَاتٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَسِدْرَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخِي كُلِّ بَيْتٍ

مِنَ الْقَصِيدِ وَالْخُطْبَةِ (فِقْرَةٌ) تَشْبِيهًُا بِفِقْرَةِ الظَّهْرِ و (فَقِرَ) (فَقَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ

اشْتَكَى (فَقَارَهُ) مِنْ كَسْرٍ أَوْ مَرَضٍ فَهُوَ (فَقِيرٌ) أَيْضًا (مَقْفُورٌ) و (أَفْقَرْتُكَ) الْبَعِيرُ

رَجُلٌ فَظٌّ : شَدِيدٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ يُقَالُ مِنْهُ (فَظًا) . (يَفْظُ) مِنْ بَابِ تَعِبٍ (فَظَاظَةٌ)

إِذَا غَلِظَ حَتَّى يَهَابَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . فَطَعُ : الْأَمْرُ (فَطَاعَةٌ) جَاوَزَ الْحَدَّ فِي التَّبَحُّحِ

فَهُوَ (فَطِيعٌ) و (أَفْطَعَ) (إِفْطَاعًا) فَهُوَ (مُفْطِعٌ) مِثْلُهُ و (أَفْطَعُ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ

لِلْمَفْعُولِ نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ شَدِيدٌ . فَعَلَّتُهُ : (فَعَلًّا) بِالْفَتْحِ فَانْفَعَلَ وَالْإِسْمُ الْفِعْلُ

بِالْكَسْرِ وَجَمَعُهُ (فِعَالٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مِثْلُ قِدْحٍ وَقِدَاحٍ وَبِئْرٍ وَبِئَارٍ وَشَعْبٍ وَشِعَابٍ وَظِلٍّ

وِظْلَالٍ و (الْفَعْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ و (الْفِعَالُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَكَلَامٍ الْوَصْفُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ

أَيْضًا فَيُقَالُ هُوَ قَبِيحٌ (الْفِعَالُ) كَمَا يُقَالُ هُوَ حَسَنٌ (الْفِعَالُ) وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا

فَيُقَالُ (فَعَلَ فَعَالًا) مِثْلُ ذَهَبَ ذَهَابًا و (اِفْتَعَلَ) الْكُذْبُ اخْتَلَفَهُ .

الْأَفْعَى : حَيَّةٌ يُقَالُ هِيَ رَفِشَاءٌ دَقِيقَةٌ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ لَا تَزَالُ مُسْتَدِيرَةً عَلَى نَفْسِهَا

لَا يَنْفَعُ مِنْهَا تَرْيَاقٌ وَلَا رُقِيَّةٌ يُقَالُ هَذِهِ أَفْعَى بِلِتْنَوِينَ (١) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَمِثْلُهُ فِي

الْإِعْرَابِ أَرَوَى وَأَرْطَى وَالذَّكْرُ (أَفْعَوَانٌ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ (الْأَفْعَى) . فَعَرَ : الْقَمُّ (فَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ انْفَتَحَ

(١) بعض العرب يمنع صرفها للمح معنى الصفة فيها .

قاله ابن مالك :

وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المعنا

(١) في القاموس . فقيرة من فقائر .

الْفَكُّ : بِالْفَتْحِ اللَّحْيُ وَهُمَا (فَكَانَ) وَالْجَمْعُ (فُكُوكٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ (الْفَكَانَ) مُلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَ (فَكَكْتُ) الْعِظَمُ (فَكَأَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَلْتَهُ مِنْ مَفْصِلِهِ وَ (انْفَكَ) بِنَفْسِهِ وَ (فَكَكْتُ) الْحَمَمُ وَ (فَكَكْتُ) الرَّهْنُ خَلَصْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْفِكَأُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَعَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَاءُ وَ (فَكَكْتُ) الْأَسِيرَ وَالْعَبْدَ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنَ الْإِسَارِ وَالرَّقِّ وَهُوَ يَسْعَى فِي (فِكَأُ) رَقِيَّتِهِ وَفِي (فَكَهَأُ) أَيْضاً قَالَ تَعَالَى «فَكَ رَقِبَةً» (١) أَيْ أَعْتَقَهَا وَأَطْلَقَهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ الْإِعَانَةُ فِي ثَمَنِهَا وَهُوَ مَرُورٌ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ الطَّرُوشِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقْتَهُ فَقَدْ فَكَّكْتَهُ وَ (فَكَكْتَهُ) أُنْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ .

الْفَاكْهَةُ : مَا يَفْكُكُهُ بِهِ أَيْ يَتَنَمَّ بِأَكْلِهِ رَطْبًا كَانَ أَمْ يَابِسًا كَالثِّينِ وَالْبَطِيخِ وَالزَّرِيْبِ وَالرُّطْبِ وَالرَّمَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فِيهِمَا فَاكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ إِنَّمَا خَصَّ ذَلِكَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَذَكَّرُ الْأَشْيَاءَ مُجْمَلَةً ثُمَّ تَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى فَضْلِ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ

بِالْأَلْفِ أَعْرَبْتَكُهُ لِيَرْكَبَ فِقَارَهُ وَ (أَفْقَر) الْمَهْرُ بِمَعْنَى أَرْكَبَ (١) إِذَا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ وَسَدَّ اللَّهُ (مَقَابِرَهُ) أَيْ أَعْنَاهُ .

الْفِقْهُ : فَهَمُ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ عِلْمٍ إِشَىءٌ فَهُوَ فِقْهُهُ وَ (الْفِقْهُ) عَلَى لِسَانِ حَمَلَةِ الشَّرْعِ عِلْمٌ خَاصٌّ . وَ (فَقَّهَ فِقْهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا عَلِمَ وَ (فَقَّهَ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَقِيلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ الْفِقْهُ لَهُ سَجِيَّةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ (فَقَّهَ) بِالضَّمِّ الْقَافِ وَكَسَرِهَا وَامْرَأَةٌ (فَقَّهَتْ) بِالضَّمِّ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَفْقَهْتَكَ) الشَّيْءَ وَهُوَ (يَتَفَقَّهُ) فِي الْعِلْمِ مِثْلُ يَتَعَلَّمُ .

فَقَّاتٌ : عَيْنُهُ (أَفْقُوهُا) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ بَخْصُهَا وَ (فَقَّاتٌ) الْبِرَّةُ شَقَّقْتُهَا (فَانْفَقَّاتٌ) وَ (تَفَقَّاتٌ) تَشَقَّقَتْ .

الْفِكْرُ : بِالْكَسْرِ تَرَدَّدُ الْقَلْبِ بِالنَّظَرِ وَالتَّدْبِيرِ لِطَلْبِ الْمَعَانِي وَفِي الْأَمْرِ (فِكْرٌ) أَيْ نَظْرٌ وَرَوِيَّةٌ وَ (الْفِكْرُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ (فَكَرْتُ) فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (تَفَكَّرْتُ) فِيهِ وَ (أَفَكَّرْتُ) بِالْأَلْفِ وَ (الْفِكْرَةُ) اسْمٌ مِنَ (الِافْتِكَارِ) مِثْلُ الْعِدْرَةِ وَالرَّحْلَةِ مِنَ الْإِعْتِبَارِ وَالْإِزْتِحَالِ وَجَمَعُهَا (فِكْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَيُقَالُ (الْفِكْرُ) تَرْتِيبُ أُمُورٍ فِي الدِّهْنِ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَطْلُوبٍ يَكُونُ عِلْمًا أَوْ ظَنًّا .

(١) فَكَّ رَقِبَةً . أَوْ أَنْطَمَ - هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ

وَإِحْدَى قِرَاءَتِي أَبِي عَمْرٍو وَإِنَّمَا اخْتَرْتَهَا لِأَنَّ تَفْسِيرَ الْفَيْصِيِّ لَهَا بِالْفِعْلِ (أَعْتَقَ وَأَطْلَقَ) يَتَّفِقُ مَعَهَا .

(١) يُقَالُ - أَرْكَبَ الْمَهْرَ إِزْكَابًا إِذَا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ

النَّبِيِّنَ مِثْلَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ « وَكَذَلِكَ » مَنْ كَانَ
 عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ
 فَكَمَا أَنَّ إِخْرَاجَ مُحَمَّدٍ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى مِنَ النَّبِيِّنَ وَإِخْرَاجَ جِبْرِيلَ
 وَمِيكَالَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُمْتَنِعٌ كَذَلِكَ إِخْرَاجُ
 النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ مِنَ الْفَاكِهَةِ مُمْتَنِعٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ قَالَ النَّخْلُ
 وَالرُّمَّانُ لَيْسَا مِنَ الْفَاكِهَةِ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ
 الْفُقَهَاءِ فَلِجَهْلِهِ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَبِتَأْوِيلِ
 الْقُرْآنِ وَكَمَا يَجُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِ
 لِلتَّفْضِيلِ كَذَلِكَ يَجُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ قَبْلَ
 الْعَامِ لِلتَّفْضِيلِ قَالَ تَعَالَى « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
 مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ »
 وَمِنْهُ (الْفَاكِهَةُ) بِالضَّمِّ لِلْمِزَاجِ لِانْسِطِ
 النَّفْسِ بِهَا وَ (تَفَكَّهُ) بِالشَّيْءِ تَمَتَّعَ بِهِ
 وَ (تَفَكَّهُ) أَكَلَ (الْفَاكِهَةَ) وَ (تَفَكَّهُ)
 تَعَجَّبَ .

أَفَلْتٌ : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ (إِفْلَاتًا) تَخَلَّصَ وَ (أَفَلْتُهُ)
 إِذَا أَطْلَقْتَهُ وَخَلَّصْتَهُ يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا
 وَ (فَلْتٌ) (فَلْتًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ
 وَ (فَلْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا
 وَأَنْفَلْتَ خَرَجَ بِسُرْعَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ (فَلْتَةً)
 أَيْ فَجَاءَهُ حَتَّى كَانَهُ أَنْفَلْتَ سَرِيعًا .
 فَلَجَّتْ : الْمَالُ (فَلَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 وَ (فُلُوجًا) قَسَمْتُهُ (بِالْفُلْجِ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ

مِكَالٌ مَعْرُوفٌ وَ (فَلَجْتُ) الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ
 (فَلَجِينَ) أَيْ نِصْفَيْنِ وَ (الْفَيْلِجُ) وَزَانُ
 زَيْنَبَ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَرْزُ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالْأَصْلُ
 (فَيْلِقُ) كَمَا قِيلَ كَوْسَجٌ وَالْأَصْلُ كَوْسَقُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُورِدُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَيَقُولُ (الْفَيْلِقُ)
 وَ (فَلَجٌ) (فُلُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ظَفِيرٌ بِمَا
 طَلَبَ وَ (فَلَجٌ) بِحُجَّتِهِ أَتْبَهَا وَ (أَفْلَجٌ)
 اللَّهُ حُجَّتُهُ بِالْأَلْفِ أَظْهَرَهَا .
 وَ (الْفَالِجُ) مَرَضٌ يَحْدُثُ فِي أَحَدِ شِقَى
 الْبَدَنِ طَوْلًا فَيَبْطُلُ إِحْسَاسَهُ وَحَرَكَتَهُ وَرُبَّمَا
 كَانَ فِي الشَّقَيْنِ وَيَحْدُثُ بَعْتَهُ وَفِي كُتُبِ
 الطَّبِّ أَنَّهُ فِي السَّابِعِ خَطَرٌ فَإِذَا جَاوَزَ السَّابِعَ
 انْقَضَتْ حِدَّتُهُ فَإِذَا جَاوَزَ الرَّابِعَ عَشَرَ صَارَ
 مَرَضًا مُزْمِنًا وَمِنْ أَجْلِ خَطَرِهِ فِي الْأُسْبُوعِ
 الْأَوَّلِ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ وَمِنْ أَجْلِ
 لُزُومِهِ وَدَوَامِهِ بَعْدَ الرَّابِعِ عَشَرَ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ
 الْمُزْمِنَةِ وَهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ أَوَّلُ (الْفَالِجِ)
 خَطَرٌ وَ (فُلْجٌ) الشَّخْصُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ
 (مَفْلُوجٌ) إِذَا أَصَابَهُ (الْفَالِجُ) .

الْفَلَّاحُ : الْفَوْزُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ (حَى عَلَى
 الْفَلَّاحِ) أَيْ هَلُمُّوا إِلَى طَرِيقِ النَّجَاةِ وَالْفَوْزِ .
 وَ (الْفَلَّاحُ) السَّحُورُ وَ (فَلَحْتُ) الْأَرْضَ
 (فَلْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ شَقَّقْتُهَا لِلْحَرْثِ
 وَ (الْفَلْحُ) الشَّقُّ وَالْجَمْعُ (فُلُوحٌ) مِثْلُ
 قَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْأَكَارُ (فَلَّاحٌ) وَالصَّنَاعَةُ
 (فَلَّاحَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (فَلَحْتُ) الْحَدِيدَ

(فَلْحًا) أَيْضًا شَقَّقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَ (أَفْلَحَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ فَازَ وَظَفِرَ .

الْفِلْدَةُ : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (فَلْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (فَلَدْتُ) لَهُ مِنَ الشَّيْءِ (فَلْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُ .

أَفْلَسَ : الرَّجُلُ كَانَهُ صَارَ إِلَى حَالٍ لَيْسَ لَهُ (فُلُوسٌ) كَمَا يُقَالُ أَقْهَرَ إِذَا صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَارَ (ذَا فُلُوسٍ) بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمٍ فَهُوَ (مُفْلِسٌ) وَالْجَمْعُ (مَفَالِيسٌ) وَحَقِيقَتُهُ الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالَةِ الْيُسْرِ إِلَى حَالَةِ الْعُسْرِ وَ (فَلَسَهُ) الْقَاضِي (تَفْلِيسًا) نَادَى عَلَيْهِ وَشَهَرَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ صَارَ (مُفْلِسًا) وَ (الْفَلْسُ) الَّذِي يُتَعَامَلُ بِهِ جَمْعُهُ فِي الْقِلَّةِ (أَفْلُسٌ) وَفِي الْكُتُبِ (فُلُوسٌ) .

فَلَقَّتْهُ : (فَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ شَقَّقْتُهُ (فَانْفَلَقَ) وَ (فَلَقْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَمِنْهُ خَوْخٌ (مُفَلَّقٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ وَكَذَلِكَ الْمَشْمُسُ وَنَحْوُهُ إِذَا (تَفَلَّقَ) عَنْ نَوَاهُ وَتَجَفَّفَ فَإِنْ لَمْ يَتَجَفَّفْ فَهُوَ (فُلُوقٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَ (تَفَلَّقَ) الشَّيْءُ تَشَقَّقَ وَ (الْفِلْقَةُ) الْقِطْعَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (الْفِلْقُ) مِثَالُ حِمْلِ الْأَمْرِ الْعَجِيبِ وَ (أَفَلَقَ) الشَّاعِرُ بِالْأَلْفِ أَتَى (بِالْفِلْقِ) وَ (الْفَلْقُ) بِفَتْحَتَيْنِ صَوُّهُ الصُّبْحُ وَ (الْفَيْلِقُ) مِثَالُ زَيْتَبِ الْكُتَيْبَةِ الْعَظِيمَةِ .

فَلَكَةٌ : الْمِعْزَلِ مِثَالُ تَمْرَةٍ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْفَلَكُ)

جَمَعَهُ (أَفْلَاكٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْيَابٍ وَ (الْفُلْكُ) مِثَالُ قُفْلِ السَّفِينَةِ يَكُونُ وَاحِدًا فَيَذَكَّرُ وَجَمْعًا فَيؤنثُ .

الْفُلْفُلُ : بِضَمِّ الْفَاءِ يَنْبَغِي مِنَ الْأَبْرَارِ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْكَسْرُ .

وَقَلَّتْ : الْجَيْشِ (فَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَانْفَلَّ) كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرُوا (الْفَلُّ) كَسَرْتُ فِي حَدِّ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ (فُلُولٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

فَلَانٌ : وَفُلَانَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِيِّ وَبِهَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْبَهَائِمِ فَيُقَالُ رَكِبْتُ (الْفُلَانَ) وَحَلَبْتُ (الْفُلَانَةَ) .

الْفُلُوُ : الْمُهْرُ يُفْصَلُ عَنْ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَفْلَاءٌ) مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ وَالْأُنْثَى (فُلُوَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْفِلُوُ) وَزَانٌ حِمْلٌ لُغَةٌ فِيهِ وَ (اِفْتَلَيْتُ) الْمُهْرَ فَصَلْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَ (الْفَلَاةُ) الْأَرْضُ لَا مَاءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ (فَلَا) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَاةٍ وَجَمْعُ الْجَمْعِ (أَفْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (قَلَيْتُ) رَأْسِي (فَلِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى نَفَيْتُهُ مِنَ الْقَمَلِ .

الْقَانِيدُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى يُعْمَلُ مِنَ الْقَنْدِ وَالشَّاءِ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَهَذَا لَمْ يَذَكَّرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ .

الْفَنَكُ : بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ نَوْعٌ مِنْ جَرَاءِ الثَّلْبِ التُّرْكِيِّ وَهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ هُوَ مُعْرَبٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمُسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى فَرَخِ ابْنِ آوَى فِي بِلَادِ التُّرْكِ .

الْفَنُّ : مِنَ الشَّيْءِ النَّوْعُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (فُنُونٌ) مِثْلُ فَنَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْفَنَنْ) الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ (أَفْنَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

فَنِي : الْمَالُ (يَفْنَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (فَنَاءٌ) وَكُلُّ مَحْلُوقٍ صَائِرٌ إِلَى (الْفَنَاءِ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَفْنَيْتُهُ) وَقِيلَ لِلشَّيْخِ الْهَرِيمِ (فَانٌ) بِجَازًا لِقُرْبِهِ وَدُنُوهِ مِنْ (الْفَنَاءِ) .

وَ (الْفَنَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ الْوَصِيدِ وَهُوَ سَعَةٌ أَمَامَ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَا أَمْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ .

الْفَهْدُ : سَبْعٌ مَعْرُوفٌ وَالْأُنْثَى (فَهْدَةٌ) وَالْجَمْعُ (فَهُودٌ) مِثْلُ فَنَسٍ وَفُلُوسٍ وَقِيَاسُ جَمْعِ الْأُنْثَى إِذَا أُريدَ تَحْقِيقُ التَّائِيثِ (فَهْدَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلْبَاتٍ .

الْفَهْرُ : لِلْيَهُودِ وَزَانَ قُفْلٍ مَوْضِعٌ مِدْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ وَأَصْلُهَا بَهْرٌ فَعَرَبَتْ بِالْفَنَاءِ .

فَهْمَتُهُ : فَهَمًّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَسْكِينِ الْمَصْدَرِ لَعْنَةً وَقِيلَ السَّاكِنُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ إِذَا عَلِمْتُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَه أَهْلُ اللُّغَةِ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

فَاتٌ : (يَفُوتُ) (فَوْتًا) وَ (فَوَاتًا) وَ (فَاتٍ) الْأَمْرُ وَالْأَصْلُ (فَاتٍ) وَقْتُ فِعْلِهِ وَمِنْهُ (فَاتٍ) الصَّلَاةُ إِذَا خَرَجَ وَقْتُهَا وَلَمْ تُفْعَلْ فِيهِ وَ (فَاتُهُ) الشَّيْءُ أَعْوَزُهُ وَ (فَاتُهُ) فُلَانٌ بِذِرَاعٍ سَبَقَهُ بِهَا وَمِنْهُ قِيلَ (افْتَاتَ) فُلَانٌ

(افْتِيَاتًا) إِذَا سَبَقَ بِفِعْلٍ شَيْءٌ وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْهُ بِالْأَمْرِ فِيهِ وَفُلَانٌ (لَا يُفْتَاتُ) عَلَيْهِ أَيُّ لَا يُفْعَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ وَ (تَفَاوَتْ) الشَّيْثَانُ إِذَا اخْتَلَفَا وَ (تَفَاوَتَا) فِي الْفَضْلِ تَبَايَنًا فِيهِ (تَفَاوَتًا) بِضَمِّ الْوَاوِ .

الْفَوْجُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْوَاجٌ) مِثْلُ تَوْبٍ وَأَتْوَابٍ وَجَمْعُ (الْأَفْوَاجِ) (أَفْوِيجٌ) فَاحٌ : الْمِسْكُ (يَفُوحُ) (فَوْحًا) وَ (يَفِيحُ) (فَيْحًا) أَيْضًا إِذَا انْتَشَرَتْ رِيحُهُ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (فَاحٌ) إِلَّا فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً وَلَا يُقَالُ فِي الْخَيْبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ (فَاحٌ) بَلْ يُقَالُ هَبَّتْ رِيحُهَا .

الْفُودُ : مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَيْنِ قَالَه ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (الْفُودَانُ) الضَّفِيرَتَانِ وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ (الْفُودَيْنِ) نَاحِيَتَا الرَّأْسِ كُلُّ شَيْءٍ (فُودٌ) وَالْجَمْعُ (أَفُودًا) مِثْلُ تَوْبٍ وَأَتْوَابٍ .

وَ (الْفُودُ) الْقَلْبُ وَهُوَ مَذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (أَفُودَةٌ) فَارٌ : الْمَاءُ (يَفُورُ) (فُورًا) نَبْعٌ وَجَرَى وَ (فَارَتْ) الْفِدْرُ (فُورًا) وَ (فُورَانًا) غَلَّتْ وَقَوْلُهُمُ الشُّفْعَةُ عَلَى (الْفُورِ) مِنْ هَذَا أَيُّ عَلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي لَا تَأْخِيرَ فِيهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحَالَةِ الَّتِي لَا بَطْءَ فِيهَا يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ مِنْ (قُورِهِ) أَيُّ مِنْ حَرَكَتِهِ الَّتِي وَصَلَ فِيهَا وَلَمْ يَسْكُنْ

بَعْدَهَا وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَصِلَ مَا بَعْدَ الْمَجِيءِ
بِمَا قَبْلَهُ مِنْ غَيْرِ لُبِّ .
وَالْفَارَةُ : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ وَتَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَالْجَمْعُ (فَارٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ
وَ (فَيْرٌ) الْمَكَانُ (يَفَارُ) فَهُوَ (فَيْرٌ) مَهْمُوزٌ
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَثُرَ فِيهِ (الْفَارَةُ) وَمَكَانٌ
(مَفَارٌ) عَلَى مَفْعَلٍ كَذَلِكَ وَ (فَارَةٌ) الْمِسْكُ
مَهْمُوزَةٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا نَصَّ عَلَيْهِ
ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ الْمَهْمُوزِ
وَهِيَ (الْفَارَةُ) وَ (فَارَةٌ) الْمِسْكُ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ (فَارِ يَفُورُ) وَالْأَوَّلُ
أَثْبَتُ .

فَارٌ : (يَفُورُ) (فَوْزًا) ظَفِرٌ وَنَجَا وَيُقَالُ لِمَنْ
أَخَذَ حَقَّهُ مِنْ غَرِيمِهِ (فَارَ) بِمَا أَخَذَ أَيُّ
سَلِمَ لَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَفْرَبْتُهُ) بِالشَّيْءِ وَ (فَارَ) قَطَعَ (المَفَارَةُ)
وَ (المَفَارَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُهْلِكُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
(فَوْزَ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا مَاتَ لِأَنَّهَا مَظَنَّةُ
الْمَوْتِ وَقِيلَ مِنْ (فَارَ) إِذَا نَجَا وَسَلِمَ
وَسُمِّيَتْ بِهِ تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ .

الْفَاسُ : أَنْثَى وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
وَجَمْعُهَا (أَفُوسٌ) وَ (فُوسٌ) مِثْلُ فَلْسٍ
وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .

تَفَاوَضَ : الْقَوْمُ الْحَدِيثُ أَخَذُوا فِيهِ وَشَرَكَةُ
(المُفَاوَضَةُ) أَنْ يَكُونَ جَمِيعٌ مَا يَمْلِكُكَانِهِ
بَيْنَهُمَا وَ (فَوْضَ) أَمْرُهُ إِلَيْهِ (تَفْوِيضًا) سَلَّمَ

أَمْرُهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ (فَوَضْتُ) أَيُّ أَهْمَلْتُ حَكْمَ
الْمَهْرِ فَهِيَ (مُفَوَّضَةٌ) اسْمٌ فَاعِلٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ (مُفَوَّضَةٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ لِأَنَّ الشَّرْعَ
(فَوْضَ) أَمْرَ الْمَهْرِ إِلَيْهَا فِي إِثْبَاتِهِ وَاسْقَاطِهِ
وَقَوْمٌ (فَوْضَى) إِذَا كَانُوا مُتَسَاوِينَ لَا رَيْسَ
لَهُمْ وَالْمَالُ (فَوْضَى) بَيْنَهُمْ أَيُّ مُخْتَلِطٌ مَنْ
أَرَادَ مِنْهُمْ شَيْئًا أَخَذَهُ وَكَانَتْ خَيْرٌ فَوْضَى
أَيُّ مُشْرَكَةٌ بَيْنَ الصَّحَابَةِ غَيْرَ مَقْسُومَةٍ
وَ (اسْتَفَاضَ) الْحَدِيثُ شَاعَ فَهُوَ (مُسْتَفِضٌ)
اسْمٌ فَاعِلٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (اسْتَفَاضَ)
النَّاسُ فِيهِ وَبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَيَقُولُ (اسْتَفَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ إِذَا
أَخَذُوا فِيهِ فَهُوَ (مُسْتَفَاضٌ) وَأَنْكَرَهُ الْحَذَاقُ
وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ
السِّكِّيتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَلَا يُقَالُ (مُسْتَفَاضٌ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ
كَلَامِ الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ لِأَزْمًا
فَيُقَالُ (مُسْتَفِضٌ) .

فَأَفَاءٌ : يَهْمَزَتَيْنِ (فَأَفَاءَةٌ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً
إِذَا تَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ فَالرَّجُلُ (فَأَفَاءٌ) عَلَى
فَعْلَالٍ وَقَوْمٌ (فَأَفَاءُونَ) وَالْمَرْأَةُ (فَأَفَاءَةٌ)
عَلَى فَعْلَالَةٍ أَيْضًا وَنِسَاءً (فَأَفَاءَاتٌ) وَرَبَّمَا
قِيلَ رَجُلٌ (فَأَفَاءٌ) وَرَأَى جَعْفَرٌ وَقَالَ السَّرْقُسْتِيُّ
(الفَأَفَاءَةُ) حُبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ .

فُوقٌ : السَّهْمُ وَرَأَى قُلُوبَ الْوَتْرِ وَالْجَمْعُ
(أَفُوقٌ) مِثْلُ أَقْفَالٍ وَ (فُوقَاتٌ) عَلَى لَفْظِ

التَّسَعَةَ أَي تَعْلُو وَالْمَعَى تَزِيدُ عَلَيْهَا وَهَذَا
 (فَوْقَ) ذَلِكَ أَي أَفْضَلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَا
 فَوْقَهَا» أَي فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فِي الصِّغَرِ وَالْكِبَرِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ»
 أَي زَائِدَاتٍ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ
 الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ أَنَّهُمَا غَيْرُ زَائِدَةٍ وَأَمَّا تَوْرِيثُ
 الْبَنَاتِ الثَّلَاثِينَ فَمُسْتَفَادٌ مِنَ السَّنَةِ وَقِيلَ هُوَ
 مَقْهُومٌ أَيْضًا مِنَ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوْلَادِ
 لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَالْوَالِدَةُ تَأْخُذُ مَعَ
 الْأَخِ الثَّلَاثُ وَلَا تَنْقُصُ عَنْهُ فَلَا تَنْقُصُ
 عَنْهُ مَعَ الْأَخْتِ أَوْلَى فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ
 الثَّلَاثُ بِهَذَا الْإِسْتِدْلَالِ .

الْقَوْلُ : الْبَاقِلَاءُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْقَالُ)
 بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ . وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ . هُوَ أَنْ
 تَسْمَعَ كَلَامًا حَسَنًا فَتَتِمَّنَ بِهِ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا
 فَهُوَ الطَّيْرَةُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ (الْقَالُ) فِي سَمَاعِ
 الْكَلَامِينَ وَ (تَفَاءَل) بِكَذَا (تَفَاوَلًا) .

الْقَوْمُ : الثُّومُ وَيُقَالُ الْحِنْطَةُ وَفُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 «وَفُوهَا» بِالْقَوْلَيْنِ .

الْفُوهُ : الطَّيْبُ وَالْجَمْعُ (أَفَوَاهُ) مِثْلُ قُتْلٍ
 وَأَقْفَالٍ وَ (أَفَاوِيهِ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَيُقَالُ لِمَا
 يُعَالَجُ بِهِ الطَّعَامُ مِنَ التَّوَابِلِ (أَفَوَاهُ) الطَّيْبُ
 وَ (فَاهُ) الرَّجُلُ بِكَذَا (يَفُوهُ) تَلَفَّظَ بِهِ
 وَ (فُوهَهُ) الطَّرِيقُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ
 مَفْتُوحَةً فَمَهُ وَهُوَ أَعْلَاهُ وَ (فُوهَهُ) الزُّرْقَاقُ
 مَخْرَجُهُ وَ (فُوهَهُ) النَّهْرُ فَمَهُ أَيْضًا وَجَمَعَهُ

الْوَالِدِ وَ (فَوْقَ) السَّهْمُ (فَوْقًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ انْكَسَرَ (فُوقَهُ) فَهُوَ (أَفُوقُ) وَيَعْدَى
 بِالْحَرَكََةِ فَيُقَالُ (فُقْتُ) السَّهْمُ (فَوْقًا) مِنْ
 بَابِ قَالَ (فَانْفَاقَ) كَسَرْتَهُ فَانْكَسَرَوُ (فُوقْتُهُ)
 (تَفُوقِيًا) جَعَلْتُ لَهُ (فُوقًا) وَإِذَا وَضَعْتَ
 السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِتَرْمِي بِهِ قُلْتَ (أَفَقْتُهُ) إِفَاقَةً
 قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الْفُوقُ) يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ
 فَيُقَالُ هُوَ (الْفُوقُ) وَهِيَ (الْفُوقُ) وَقَدْ
 يُؤنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (فُوقَةٌ) وَ (فَاقُ) الرَّجُلُ
 أَصْحَابُهُ فَضَلَّهُمْ وَرَجَحَهُمْ أَوْ غَلِبَهُمْ وَ (فَاقَتْ)
 الْجَارِيَةُ بِالْجَمَالِ فَهِيَ (فَائِقَةٌ) وَ (الْفُوقُ)
 بِالضَّمِّ مَا يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ النَّزْعِ يُقَالُ
 (فَاقُ) (يَفُوقُ) (فُوقًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ
 وَ (الْفُوقُ) تَرْجِعُ الشَّهْمَةَ الْعَالِيَةَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلذِّي يُصِيبُهُ الْبُهِرُ (فَاقُ)
 (يَفُوقُ) (فُوقًا) وَ (الْفُوقُ) بِضَمِّ الْفَاءِ
 وَفَتْحِهَا الزَّمَانُ الَّذِي بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
 فَارِسٍ (فُوقُ) النَّاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا
 بَعْدَ الْحَلْبِ وَ (أَفَاقُ) الْمَجْنُونُ (إِفَاقَةٌ)
 رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَ (أَفَاقُ) السُّكْرَانُ (إِفَاقَةٌ)
 وَالْأَصْلُ (أَفَاقُ) مِنْ سُكْرِهِ كَمَا اسْتَبْقَطَ
 مِنْ نَوْمِهِ وَ (الْفَاقَةُ) الْحَاجَّةُ وَ (افْتِاقُ)
 (افْتِاقًا) إِذَا احْتَجَّ وَهُوَ (دُوفَاقَةٌ) .

وَفَوْقُ ظَرْفُ مَكَانٍ نَقِيضُ تَحْتُ وَزَيْدٌ (فَوْقَ)
 السَّطْحِ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلِاسْتِعْلَاءِ الْحُكْمِيُّ
 وَمَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ وَالْفُضْلُ فَقِيلَ الْعَشْرَةُ فَوْقَ

الْفَائِدَةُ : الزِّيَادَةُ تَحْصُلُ لِلإِنْسَانِ وَهِيَ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ (فَادَتْ) لَهُ (فَائِدَةٌ)
(فَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (أَفَدْتُهُ) مَالًا أَعْطَيْتُهُ
وَ (أَفَدْتُ) مِنْهُ مَالًا أَخَذْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(الْفَائِدَةُ) مَا (اسْتَفَدْتُ) مِنْ طَرِيفَةٍ مَالٍ
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَقَالُوا
(اسْتَفَادَ) مَالًا (اسْتِفَادَةً) وَكَرَهُوا أَنْ يُقَالَ
(أَفَادَ) الرَّجُلُ مَالًا (إِفَادَةً) إِذَا (اسْتَفَادَهُ)
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ
وَالْجَمْعُ (الْفَوَائِدُ) وَ (فَائِدَةٌ) الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ
مِنْ هَذَا وَ (فَيْدٌ) مِثَالُ بَيْعِ مَنْزِلٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ
فَاضٌ : السَّيْلُ (بِيفِضُ) (فَيْضًا) كَثُرَ وَسَالَ
مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَ (أَفَاضَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً
وَ (فَاضَ) الْإِنَاءَ (فَيْضًا) امْتِلَاءً وَ (أَفَاضَهُ)
صَاحِبُهُ مَلَأَهُ وَ (فَاضَ) الْمَاءُ وَالِدَمُّ قَطْرًا
وَ (فَاضَ) كُلُّ سَائِلٍ جَرَى وَ (فَاضَ)
الْخَيْرُ كَثُرَ وَ (أَفَاضَهُ) اللَّهُ كَثَرَهُ وَ (أَفَاضَ)
النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ دَفَعُوا مِنْهَا وَكُلُّ دَفَعَةٍ
(إِفَاضَةٌ) وَ (أَفَاضُوا) مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ
النَّخْرِ رَجَعُوا إِلَيْهَا وَمِنْهُ (طَوَافُ الْإِفَاضَةِ)
أَيُّ طَوَافِ الرَّجُوعِ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ
وَ (اسْتَفَاضَ) الْحَدِيثُ^(١) شَاعَ فِي النَّاسِ

(أَفَوَاهُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ^(١)
(فُوهَةٌ) الطَّيِّبِ جَمْعُهَا (فَوَاهُ) وَ (الْقَمُّ)
مِنْ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ أَصْلُهُ (فَوْهٌ) بِفَتْحَتَيْنِ
وَهَذَا يُجْمَعُ عَلَى (أَفَوَاهِ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَيُثَنَّى عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَيُقَالُ (فَمَانٌ) وَهُوَ
مِنْ غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يُطَابِقْ مُفْرَدُهَا
جَمْعُهَا وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْبَاءِ قِيلَ (فِي)
وَ (فَعَى) وَإِلَى غَيْرِ الْبَاءِ أُعْرِبَ بِالْحُرُوفِ
فَيُقَالُ (فُوهٌ) وَ (فَاهٌ) وَ (فِيهِ) وَيُقَالُ أَيْضًا
(فَمَةٌ) .

الْفَيْجُ : الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ
فَيُجْمَعُ عَلَى (فُيُوجٍ) وَ (أَفْيَاجٍ) مِثْلُ بَيْتٍ
وَبُيُوتٍ وَأَبْيَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (فَيْجٍ)
(فَيْجٍ) بِالتَّشْدِيدِ لِكِنَّةِ خُفِّفَ كَمَا قِيلَ فِي
هَيْنٍ هَيْنٌ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَهُوَ (الْفَيْجُ) وَأَصْلُهُ
فَارِيسِيٌّ وَ (أَفَاجٍ) (إِفَاجَةٌ) أَسْرَعَ وَمِنْهُ
(الْفَيْجُ) قِيلَ هُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَى قَدَمَيْهِ .
فَاحٌ : الدَّمُ (فَيْحًا) سَالَ وَ (أَفَاحَ) (إِفَاحَةً)
مِثْلُهُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الثَّلَاثِيَّ لِأَزْمًا وَالرُّبَاعِيَّ
مُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ (أَفَحْتُهُ) (فَفَاحَ) وَ (فَاحَتِ)
الشَّجَّةُ إِذَا نَفَحَتْ بِالدَّمِ وَ (فَاحَ) الطَّيِّبُ
عَبِقَ وَ (فَاحَ) الْوَادِي اتَّسَعَ فَهُوَ (أَفِيحٌ)
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَوْضَةٌ (فَيْحَاءٌ) وَاسِعَةٌ
وَ (فَاحَتِ) النَّارُ (فَيْحًا) انْتَشَرَتْ .

(١) قوله واستفاض الحديث إلخ مكرر مع ما سبق له
في مادة ف و ض واقتصر غيره على ذكره هنا ه ا ه مصححه .

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق
كتب مصححه .

(فَيْئًا) رَجَعَ مِنْ جَانِبِ الْمَعْرَبِ إِلَى جَانِبِ
الْمَشْرِقِ وَتَقَدَّمَ فِي (ظِلِّ) وَالْجَمْعُ (فَيُوءُ)
(أَفْيَاءُ) مِثْلُ بَيْتٍ وَبُيُوتٍ وَأَيَّاتٍ وَ (الْفَيْءُ)
الْخَرَّاجُ وَالْغَنِيمَةُ وَهُوَ بِالْهَمْزِ وَلَا يَجُوزُ الْإِبْدَالُ
وَالْإِدْعَامُ وَبَابُ ذَلِكَ الزَّائِدُ مِثْلُ الْخَطِيئَةِ
وَلَا يَكُونُ فِي الْأَصْلِيِّ عَلَى الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ
وَ (الْفَيْئَةُ) الْجَمَاعَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَجَمَعُهَا (فَيْئَاتُ) وَقَدْ تَجَمَّعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
جَبْرًا لِمَا نَقَصَ .

وَ (فِي) تَكُونُ لِلظَّرْفِيَّةِ حَقِيقَةً نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ
أَوْ مَجَازًا نَحْوُ مَشَيْتُ فِي حَاجَتِكَ وَتَكُونُ
لِلسَّبَبِيَّةِ نَحْوُ فِي أَرْبَعِينَ شَاءَ شَاءَ أَيْ بِسَبَبِ
اسْتِكْمَالِ أَرْبَعِينَ شَاءَ تَجِبُ شَاءَ وَتَكُونُ
بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ)
وَ (فِي أُمَّم) أَيْ مَعَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَمَعَ
أُمَّمٍ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي
جُدُوعِ النَّخْلِ) وَقَوْلُهُمْ فِيهِ عَيْبٌ إِنْ أُرِيدَ
النِّسْبَةُ إِلَى ذَاتِهِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ وَإِنْ أُرِيدَ النِّسْبَةُ
إِلَى مَعْنَاهُ فَمَجَازٌ وَالْمَعْنَى لَا كَمَالٌ وَلَا صِحَّةٌ
وَشِبْهُهُ فَالْأَوَّلُ كَقَطْعِ يَدِ السَّارِقِ وَزِيَادَةَ يَدِ
وَالثَّانِي كَالْإِبَاقِ .

وَأَنْتَشَرَ فَهُوَ (مُسْتَفِيضٌ) اسْمٌ فَاعِلٍ وَ (أَفَاضَ)
النَّاسُ فِيهِ أَيْ أَخَذُوا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
(اسْتَفَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ وَأَنْكَرَهُ الْحَدَاقُ
وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ
السِّكِّيتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يُقَالُ حَدِيثٌ
(مُسْتَفَاضٌ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ كَلَامِ
الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ (مُسْتَفِيضٌ) اسْمٌ
فَاعِلٍ وَ (مَا أَفَاضَ) بِكَلِمَةٍ مَا أَبَانَهَا وَ (أَفَاضَ)
الرَّجُلُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ صَبَّهُ وَ (أَفَاضَ)
دَمَعُهُ سَكَبَهُ وَ (فَاضَتْ) نَفْسُهُ (فَيْضًا)
خَرَجَتْ وَالْأَفْصَحُ (فَاطٌ) الرَّجُلُ بِالطَّاءِ
الْمُعْجَمَةِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ النَّفْسِ (يَفِيضُ)
(فَيْضًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ
يُجِزْ غَيْرَهُ .

الفَيْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَفْيَالٌ) وَ (فَيْوَلٌ)
وَفَيْلَةٌ مِثَالُ عَيْنَبَةَ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا يُقَالُ
(أَفَيْلَةٌ) وَصَاحِبُهُ (فَيْالٌ) .

فَاءٌ : الرَّجُلُ بِيَاءٍ فَيْئًا مِنْ بَابِ بَاعَ رَجَعَ وَفِي
التَّنْزِيلِ « حَتَّى تَبِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ » أَيْ حَتَّى
تَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ وَ (فَاءٌ) الْمَوْلَى (فَيْئَةٌ)
رَجَعَ عَنْ يَمِينِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ وَلَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ
(فَيْئَةٌ) أَيْ رَجَعَتْهُ وَ (فَاءٌ) الظِّلُّ (بِيَاءٍ)



كتاب القاف



الْقَبَّةُ : مِنَ الْبَيْتَانِ مَعْرُوفَةٌ وَتُطَلَّقُ عَلَى الْبَيْتِ
الْمُدَوَّرِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ التُّرْكَمَانِ وَالْأَكْرَادِ
وَيُسَمَّى الْخَرْقَاهَةَ وَالْجَمْعُ (قِيَابٌ) مِثْلُ
بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (الْقَبَانُ) الْقُسْطَاسُ وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ مِنْ وَجْهِ فَوَزْنُهُ فَعْلَانٌ وَأَصْلِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ
فَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَ (حِمَارُ قَبَانَ) تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ
وَ (قَبٌّ) التَّمْرُ (يَقْبُ) بِالْكَسْرِ يَسُ .

الْقَبْحُ : الْحَجَلُ الْوَاحِدَةُ (قَبْحَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ
وَتَمْرَةٍ وَتَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَإِنْ قِيلَ يَعْقُوبُ
اخْتَصَّ بِالذَّكَرِ .

قَبَسٌ : نَارًا (يَقْبِسُهَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخَذَهَا
مِنْ مُعْظِمِهَا وَ (قَبَسٌ) عِلْمًا تَعَلَّمَهُ وَ (قَبَسْتُ)
الرَّجُلَ عِلْمًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (أَقْبَسْتُهُ)
نَارًا وَعِلْمًا بِالْأَلْفِ (فَاقْبَسِ) وَ (الْقَبْسُ)
يَفْتَحَتَيْنِ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ (يَقْبِسُهَا) الشَّخْصُ
وَ (الْمَقْبَاسُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ مِثْلُهُ وَ (الْمَقْبِيسُ)
مِثْلُ مَسْجِدٍ مَوْضِعُ الْمَقْبَاسِ وَهُوَ الْحَطْبُ
الَّذِي اشْتَعَلَ بِالنَّارِ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ جَوَازُ
الِاسْتِنْجَاءِ (بِالْمَقَابِيسِ) وَمَنْعُهُ بِالْحُمَمَةِ
وَالْأَوَّلُ مَحْمُولٌ عَلَى الْفَحْمِ الْمُتَصَلِّبِ وَالْحُمَمَةُ
مَحْمُولٌ عَلَى الْفَحْمِ الَّذِي لَا يَتِمَّاسِكُ جَمْعًا
بَيْنَهُمَا وَ (أَبُو قَبِيسٍ) مُصَغَّرُ جَبَلٍ مُشْرِفٌ
عَلَى الْحَرَمِ الْمُعَظَّمِ مِنَ الشَّرْقِ .

قَبِحٌ : الشَّيْءُ (قُبْحًا) فَهُوَ (قَبِيحٌ) مِنْ بَابِ
قَرَبَ وَهُوَ خِلَافٌ حَسَنٌ وَ (قَبْحُهُ) اللَّهُ
(يَقْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَفِي
التَّنْزِيلِ «هُمُ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ» أَيْ الْمُبْعَدِينَ
عَنِ الْفَوْزِ وَالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (قَبَحَ) عَلَيْهِ
فَعَلَهُ إِذَا كَانَ مَذْمُومًا .

الْقَبْرِ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُبُورٌ) وَ (الْمَقْبَرَةُ)
بِضْمٍ الثَّلَاثِ وَفَتْحِهِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَالْجَمْعُ
(مَقَابِرٌ) وَ (قَبْرَتْ) الْمَيِّتَ (قَبْرًا) مِنْ
بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ دَفَنْتَهُ وَ (أَقْبَرْتَهُ) بِالْأَلْفِ
أَمَرْتُ أَنْ يُقْبَرَ أَوْ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا .

قَبْضٌ : اللَّهُ الرَّزْقُ (قَبْضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
خِلَافٌ بَسْطُهُ وَوَسَعَهُ وَقَدْ طَابَقَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ
وَ (الْقَبْرِ) وَزَانَ سَكَّرَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ

العام والشهر (قبولاً) من باب قعد فهو (قابل) خلاف خلاف دبر و (أقبل) بالألف أيضاً فهو (مقبل) و (القبل) بضمّتين اسم منه يقال أفعل ذلك (لقبل اليوم) أى لاستقباله قالوا يقال في المعاني (قبل) و (أقبل) معاً وفي الأشخاص (أقبل) بالألف لا غير وأفعل ذلك لعشر من ذى (قبل) بفتحيتين أى من وقت مستقبل.

و (القبل) لفرج الإنسان بضمّ الباء وسكونها والجمع (أقبال) مثل عتق وأعتاق و (القبل) من كل شيء خلاف دبره قيل سمي (قبلاً) لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه (القبلة) لأن المصلي يقابلها وكل شيء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته و (القبلة) اسم من (قبلت) الولد (تقبلاً) والجمع (قبل) مثل غرفة وغرف و (المقابلة) على صيغة اسم المفعول الشاة التي يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلقة من قدم فإن كانت من آخر فهي المدابرة و (قدم) بضمّتين بمعنى المقدم و (أخر) بضمّتين أيضاً بمعنى المؤخر و (استقبلت) الشيء وأجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول و (لو استقبلت من أمرى ما استدبرت) أى لو ظهر لي أولاً ما ظهر لي آخراً وفي النواذر (استقبلت) الماشية الوادي تعديه إلى مفعولين و (أقبلتها) إياه بالألف إلى مفعولين أيضاً إذا (أقبلت)

(والله يقبض وييسط) و (قبضت) الشيء (قبضاً) أخذته وهو في (قبضته) أى في ملكه و (قبضت قبضة) من تمر يفتح القاف والضم لغة و (قبض) عليه بيده ضمّ عليه أصابعه ومنه (مقبض) السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يقبض باليد و (قبضه) الله أماته و (قبضته) عن الأمر مثل عزته (فانقبض).

القبط : بالكسر نصارى مصر الواحد (قبطي) على القياس و (القبطي) ثوب من كتان رقيق يعمل بمصر نسبة إلى (القبط) على غير قياس فرقا بينه وبين الإنسان وثياب (قبطية) أيضاً وجبة (قبطية) والجمع (قباطي) وقال الخليل إذا جعلت ذلك اسماً لازماً قلت (قبطي) و (قبطية) بالكسر على الأصل وأنت تريد الثوب والجمبة وامرأة (قبطية) بالكسر لا غير لأنه لا يكون اسماً لها وإنما يكون نسبة و (القبطي) بضمّ القاف الناطف يشدد فيقصر ويخفف فيمد.

قيلت : العقد (أقبله) من باب تعب (قبولاً) بالفتح والضم لغة حكاهما ابن الأعرابي و (قيلت) القول صدقته و (قيلت) الهدية أخذتها و (قيلت) (القابلة) الولد تلقته عند خروجه (قبالة) بالكسر والجمع (قوابل) وامرأة (قابلة) و (قبيل) أيضاً و (قبل) الله دعاءنا وعبادتنا و (تقبله) و (قبل)

مَعَادِنَ الْقَلِيَّةِ « قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هَكَذَا صَحَّ
بِالإِضَافَةِ وَفِي كِتَابِ الصَّغَانِي مَكْتُوبٌ بِكَسْرِ
الْقَافِ وَسُكُونِ البَاءِ وَ (الْقَابُولُ) هُوَ السَّابِاطُ
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْغَزَالِيُّ وَتَبِعَهُ الرَّافِعِيُّ وَلَمْ
أَظْفَرْ بِنَقْلِ فِيهِ .

الْقَبْوُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْبَاءُ) وَ (الْقَبَاءُ)
مَمْدُودٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ (أَقْبِيَّةٌ) وَكَانَهُ مُشْتَقٌّ
مِنْ (قَبْوَةٌ) الْحَرْفُ (أَقْبُوهُ) (قَبْوًا) إِذَا
ضَمَمْتَهُ .

وَقَبَاءٌ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ مِيلَيْنِ وَهُوَ
بِضْمِ الْقَافِ يُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَيُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .
الْقَتَبُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَقْتَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (الْأَقْتَابُ) الْأَمْعَاءُ وَاحِدُهَا
(قَتَبٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَحِمْلٍ وَقَدْ يُؤَنَّثُ الْوَاحِدُ
بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قَتَبَةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (قَتِيْبَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الْقَتَّ : الْفِضْفِصَةُ إِذَا بَيَسَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَتُّ) حَبٌّ يَرَى لَا يَنْبُتُهُ الْآدَمِيُّ فَأَذَا
كَانَ عَامٌ فَحُطِّبَ وَقَدَّ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَا يَقْتَاتُونَ
بِهِ مِنْ لَبَنٍ وَتَمْرٍ وَنَحْوِهِ دَقُّهُ وَطَبَخُوهُ وَاجْتَرَوْا
بِهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخُشُونَةِ .

الْقَتْرَةُ : بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ عِنْدَ
تَصِيدِهِ كَالْخُصْرِ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (قَتَرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (اِقْتَرَّتْ) اسْتَرَّتْ (بِالْقَتْرَةِ)
وَ (الْقَتَارُ) الدُّخَانُ مِنَ الْمَطْبُوخِ وَزَنَا وَمَعْنَى

بِهَا نَحْوُهُ وَ (قَبَلَتْ) الْمَاشِيَةُ الْوَادِيَّ (قَبُولًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا (اسْتَقْبَلْتُهُ) وَلَيْسَ لِي بِهِ
(قَبِلْتُ) وَزَنَا عِنَبٍ أَيْ طَاقَةَ وِلِي فِي (قَبِيلِهِ)
أَيْ جِهَتِهِ وَ (الْقَبِيلُ) الْكَفَيْلُ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَالْجَمْعُ (قُبَلَاءُ) وَ (قَبُلُ) بِضَمَّتَيْنِ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ تَقُولُ (قَبَلْتُ) بِهِ (أَقْبِلُ) مِنْ
بَابِي قَتْلٍ وَضَرْبٍ (قَبَالَةٌ) بِالْفَتْحِ إِذَا كَفَلْتِ
وَإِطْلَقُ (الْقَبِيلُ) عَلَى الْمُدَّكَّرِ وَالْمَوْثِقِ
وَ (الْقَبِيلُ) أَيْضًا الْجَمَاعَةُ ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدًا
مِنْ قَوْمٍ شَتَّى وَالْجَمْعُ (قَبُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ
وَ (الْقَبِيلَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (قَبَائِلُ) الرَّأْسِ الْقِطْعُ
الْمُتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبِهَا سُمِّيَتْ (قَبَائِلُ)
الْعَرَبِ الْوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ وَهُمْ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
وَ (تَقَبَّلْتُ) الْعَمَلَ مِنْ صَاحِبِهِ إِذَا التَزَمْتَهُ
بِعَقْدٍ وَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكْتُوبِ مِنْ
ذَلِكَ لِمَا يَلْتَزِمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ وَدَيْنٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ كُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بِشَيْءٍ
مُقَاطَعَةً وَكَتَبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا فَالْكِتَابُ
الَّذِي يُكْتَبُ هُوَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْعَمَلُ
(قَبَالَةٌ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ صِنَاعَةٌ وَ (قَبِيلُ)
الْقَوْمِ عَرَبِيَّتُهُمْ وَنَحْنُ فِي (قَبَائِلِهِ) بِالْكَسْرِ
أَيْ عِرَافَتِهِ .

وَقَبَلُ خِلَافٌ بَعْدَ ظَرْفٍ مُبِهِمٍ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ
إِلَّا بِالإِضَافَةِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَ (الْقَبِيلَةُ)
بِفَتْحِ الْقَافِ وَالبَاءِ مَوْضِعٌ مِنَ الْفُرْعِ بِقُرْبِ
الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ « أَقْطَعَ رَسُولُ اللهِ

يَفْتَحُ المِيمَ وَالتَّاءَ المَوْضِعَ الَّذِي إِذَا أُصِيبَ
لَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَسْلَمُ كَالصُّدْعِ وَ (تَقْتَلُ)
الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ (تَقْتُلًا) وَزَانَ نَكَلَمَ تَكَلَّمًا
إِذَا تَأَتَى لَهَا .

القَتَامُ : وَزَانَ كَلَامَ الغُبَّارِ الأَسْوَدِ
وَ (الأَتَمُّ) شَيْءٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ غَيْرٌ شَدِيدٍ
وَ مَكَانٌ (قَاتِمُ الأَعْمَاقِ) بَعِيدُ النَّوَاحِي مَعَ
سَوَادِهَا .

قَتَمَ : لَهُ فِي المَالِ إِذَا أَعْطَاهُ قِطْعَةً جَيِّدَةً
وَاسْمُ الفَاعِلِ (قَتَمَ) مِثَالُ عُمَرَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَاتِمٍ
تَقْدِيرًا وَهَذَا لَا يَنْصَرَفُ لِلعَدْلِ وَالعَلَمِيَّةِ .

القِتَاءُ : فِعَالٌ وَهَمَزُهُ أَصْلِيَّةٌ وَكَسْرُ القَافِ
أَكْثَرُ مِنْ ضَمِّهَا وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الخِيَارَ وَالعَجُورَ وَالفُقُوسَ الوَاحِدَةَ (قِتَاءَةٌ)
وَأَرْضٌ (مَقْتَاءَةٌ) وَزَانَ مَسْبَعَةً وَضَمُّ التَّاءِ لُغَةٌ
(ذَاتُ قِتَاءٍ) وَبَعْضُ النَّاسِ يُطْلِقُ (القِتَاءَ)
عَلَى نَوْعٍ يُشْبِهُ الخِيَارَ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِ
الفُقَهَاءِ فِي الرِّبَا وَ (فِي القِتَاءِ مَعَ الخِيَارِ
وَجِهَانٌ) وَكَوَلَوْ حَلْفًا لَا يَأْخُذُ الفَاكِهَةَ حَيْثُ
بِالقِتَاءِ وَالخِيَارِ .

القَحْبَةُ : المَرَأَةُ البَغِيَّةُ وَالجَمْعُ (قِحَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ يُقَالُ (قَحَبَ) الرَّجُلُ (يَقْحَبُ)
إِذَا سَعَلَ مِنْ لُؤْمِهِ وَ (القَحْبَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ
قَالَهُ ابْنُ القُوطِيَّةِ وَقَالَ فِي البَارِعِ أَيْضًا
وَ (القَحْبَةُ) الفَاجِرَةُ وَإنَّمَا قِيلَ لَهَا (قَحْبَةُ)

وَقَالَ الفَارَائِيُّ (القِتَارُ) رِيحُ اللَّحْمِ المَشْوِيِّ
المُحْرَقِ أَوْ العَظْمِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (قَتَرَ)
اللَّحْمُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ ارْتَفَعَ (قِتَارُهُ)
وَ (قَتَرَ) عَلَى عِيَالِهِ (قَتَرًا) وَ (قَتُورًا) مِنْ
بَابِي ضَرَبَ وَقَعَدَ ضَيَّقَ فِي النِّقْمَةِ وَ (أَقْتَرَ)
إِقْتَارًا) وَ (قَتَرَ تَقْتِيرًا) مِثْلُهُ .

قَتَلْتُهُ : قَتَلًا أَرْهَقْتَ رُوحَهُ فَهُوَ (قَتِيلٌ) وَالمَرَأَةُ
قَتِيلٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ وَصْفًا فَإِذَا حُدِفَ المَوْصُوفُ
جُعِلَ اسْمًا وَدَخَلَتِ الهَاءُ نَحْوَرًا يَت (قَتِيلَةٌ)
بَنِي فُلَانٍ وَالجَمْعُ فِيهِمَا (قَتَلِي) وَقَتَلْتُ
الشَّيْءَ (قَتَلًا) عَرَفْتُهُ وَ (القِتْلَةُ) بِالكَسْرِ
الهِئَةُ يُقَالُ (قَتَلَهُ قِتْلَةً) سُوءٌ وَ (القِتْلَةُ)
بِالفَتْحِ المَرَّةُ وَ (قَاتَلَهُ) (مُقَاتَلَةٌ) وَ (قِتَالًا)
فَهُوَ (مُقَاتِلٌ) بِالكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ وَالجَمْعُ
(مُقَاتِلُونَ) وَ (مُقَاتِلَةٌ) وَبِالفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ
وَ (المُقَاتِلَةُ) الَّذِينَ يَأْخُذُونَ فِي القِتَالِ بِالفَتْحِ
وَالكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الفِعْلَ وَقِعَ مِنْ كُلِّ
وَاحِدٍ وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ
وَعبَارَةٌ سَبَوِيَّةٌ فِي هَذَا البَابِ (بَابُ الفَاعِلِينَ
والمَفْعُولِينَ الَّذِينَ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ
مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ (١) وَمِثْلُهُ فِي جَوَازِ
الْوَجْهَيْنِ المَكَاتِبُ وَالمُهَادِنُ وَهُوَ كَثِيرٌ وَأمَّا
الَّذِينَ يَصْلُحُونَ لِلقِتَالِ وَلَمْ يَشْرَعُوا فِي القِتَالِ
فَبِالكَسْرِ لَا غَيْرَ لِأَنَّ الفِعْلَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ
يَكُونُوا مَفْعُولِينَ فَلَمْ يَجْزِ الفَتْحُ وَ (المَقْتَلُ)

(قَحْمٌ) مَهْرُولٌ هَرِمٌ وَالْأُنْثَى (قَحْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (قِحَامٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَنَحْلَةٍ (قَحْمَةٌ) إِذَا كَبُرَتْ وَدَقَّ أَسْنَانُهَا وَقَلَّ سَعْفُهَا وَالْجَمْعُ (قِحَامٌ) أَيْضًا وَ (القَحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْأَمْرُ الشَّقِيُّ لَا يَكَادُ يَرْكَبُهُ أَحَدٌ وَالْجَمْعُ (قَحْمٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَ (قَحْمٌ) الْخُصُومَاتُ مَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَ (القَحْمَةُ) أَيْضًا السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَ (القَحْمُ) عَقَبَةٌ أَوْ وَهْدَةٌ رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ أَقْتَحَمِ الْفَرَسُ النَّهْرُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَتَقَحَّمَ مِثْلُهُ .

الأفحوانُ : يضمُّ الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو في تقدير أفعوان^(١) الواحدة أفحوانة وهو البابونج عند الفرس .

القدح : آنية^(٢) معروفة والجمع (أقداح) مثل سبب وأسباب و (القدح) بالكسر اسم السهم قبل أن يراش ويركب نصله و (قدح) فلان في فلان (قدحاً) من باب نفع عابه وتنقصه ومنه (قدح) في نسبه وعدالته إذا عيبه وذكر ما يؤثر في انقطاع النسب ورد الشهادة .

قددته : قدأ من باب قتل شفقته طولاً وتزاد فيه الباء فيقال قددته ينصفين فأنقد و (القد) .

(١) إن قصد المعنى فهو خطأ أو سبق قلم وإن قصد أنه مثل أفعوان في الوزن فصواب لأن كلاهما وزنه أفعلان .
(٢) لعلها (إباء) لأن آنية جمع إباء .

مِنَ السُّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهَا تَنْخَنُحُ أَوْ تَسْعَلُ تَرْمِزُ بِذَلِكَ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ (الْقَحَابُ) فَسَادَ الْجَوْفِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ (القَحْبَةَ) مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (القَحْبَةُ) مُوَلَّدَةٌ وَالْأَوَّلُ هُوَ الثَّبِتُ لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ .

قحط : المطر (قحطاً) من باب نفع احتبس وحكى الفراء (قحط) (قحطاً) من باب تعب و (قحط) بالضم فهو (قحيط) و (قحطت) الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلد (مقحوط) وبلاد (مقحيط) و (أقحط) الله الأرض بالألف (فأقحطت) وهي (مقحطة) و (أقحط) القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول وفي الحديث « من أتى أهله فأقحط فلا غسل عليه » يعني فلم ينزل مأخوذاً من (أقحط) إذا انقطع عنه المطر فشبه احتباس المني باحتباس المطر ومثله في المعنى « الماء من الماء » وكلاهما منسوخ بقوله :

« إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل »

القحفت : أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع (أقحاف) مثل جمل وأحمال .
شيخ قحلت : وزان فلس وهو القاني و (قحلت) الشيء (قحلاً) من باب نفع ييس فهو (قاحل) و (قحلت قحلاً) فهو (قحلت) من باب تعب مثله .

شيخ (قحتم) : وزان فلس ميسن هريم وفرس

وَزَانُ حِمْلٍ السَّيْرِ يُخَصَّفُ بِهِ النَّعْلُ وَيَكُونُ
غَيْرَ مَدْبُوعٍ وَلَحْمٌ قَدِيدٌ مُشْرَحٌ طُولاً مِنْ
ذَلِكَ وَ (الْقَدُّ) وَزَانٌ فَلَسَ جِلْدُ السَّخْلَةِ
وَالْجَمْعُ (أَقْدٌ) وَ (قِدَادٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَسِيَّهَامٍ
وَهُوَ حَسَنُ (الْقَدِّ) وَهَذَا عَلَى (قَدِّ) ذَاكَ
يُرَادُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُمَائِلَةُ وَ (الْقِدَّةُ) الطَّرِيقَةُ
وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (قِدْدٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ.
قَدَّرْتُ : الشَّيْءَ (قَدَرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ
(وَقَدَّرْتُهُ) (تَقْدِيرًا) بِمَعْنَى وَالْإِسْمِ (الْقَدْرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَقَوْلُهُ « فَاقْدُرُوا لَهُ » أَيْ قَدِّرُوا عَدَدَ
الشَّهْرِ فَكَمَلُوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ قَدِّرُوا
مَنَازِلَ القَمَرِ وَجِزَاءَهَا فِيهَا وَ (قَدَّرَ) اللهُ الرِّزْقَ
(يَقْدِرُهُ) وَ (يَقْدِرُهُ) ضَيْقُهُ وَقَرَأَ السَّبْعَةَ
« يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَهُ » بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ
الرُّوَايَةُ فِي قَوْلِهِ (فَاقْدُرُوا) لَهُ بِالْكَسْرِ
وَ (قَدَّرَ) الشَّيْءَ سَاكِنُ الدَّالِّ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ
مَبْلُغَةٌ يُقَالُ هَذَا (قَدَّرَ) هَذَا وَ (قَدَّرَهُ)
أَيْ مُمَائِلُهُ وَيُقَالُ مَا لَهُ عِنْدِي (قَدَّرَ) وَلَا
(قَدَّرَ) أَيْ حُرْمَةٌ وَوَقَارٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُمْ
(قَدَّرَ) مَائَةٌ وَ (قَدَّرَ) مَائَةٌ وَأَخَذَ (بِقَدْرِ)
حَقِّهِ وَ (بِقَدْرِهِ) أَيْ (بِمِقْدَارِهِ) وَهُوَ مَا
يُسَاوِيهِ وَقَرَأَ (بِقَدْرِ) الْفَاتِحَةَ وَ (بِقَدْرِهَا)
وَ (بِمِقْدَارِهَا) وَ (الْقَدْرُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

الْقَضَاءُ الَّذِي (يُقْدِرُهُ) اللهُ تَعَالَى وَإِذَا وَافَقَ
الشَّيْءُ الشَّيْءَ قِيلَ جَاءَ عَلَى (قَدَّرَ) بِالْفَتْحِ
حَسْبُ وَ (الْقَدْرُ) آتِيَةٌ ^(١) يُطْبَخُ فِيهَا وَهِيَ
مَوْثِقَةٌ وَهَذَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ
(قُدِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (قُدُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَرَجُلٌ ذُو (قُدْرَةٍ) وَ (مَقْدَرَةٍ) أَيْ يَسَارٍ
وَ (قَدَّرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (أَقْدِرُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ قَوِيْتُ عَلَيْهِ وَتَمَكَّنْتُ مِنْهُ وَالْإِسْمُ
(الْقُدْرَةُ) وَالْقَاعِلُ (قَادِرٌ) وَ (قَدِيرٌ) وَالشَّيْءُ
(مَقْدُورٌ) عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَالْمُرَادُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ فَحُدِفَتِ
الصِّفَةُ لِلْعِلْمِ بِهَا لِمَا عَلِمَ أَنَّ إِرَادَتَهُ تَعَالَى
لَا تَتَعَلَّقُ بِالمُسْتَحِيلَاتِ وَتَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ .
الْقُدْسُ : بَضَمَتَيْنِ وَاسْتِكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ
هُوَ الطُّهْرُ وَالْأَرْضُ (المَقْدَسَةُ) الْمُطَهَّرَةُ
وَ (بَيْتُ المَقْدِسِ) مِنْهَا مَعْرُوفٌ وَ (تَقَدَّسَ)
اللهُ تَنَزَّهَ وَهُوَ (القُدُوسُ) وَ (القَادِسِيَّةُ) مَوْضِعٌ
بِقُرْبِ الكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الغَرْبِ عَلَى طَرَفِ
الْبَادِيَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ قَوْسَخًا وَهِيَ آخِرُ
أَرْضِ العَرَبِ وَأَوَّلُ حَدِّ سَوَادِ العِرَاقِ وَكَانَ
هُنَاكَ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلَ دَعَا لِتِلْكَ
الأَرْضِ (بِالقُدْسِ) فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ .
قَدَّمَ : الشَّيْءَ بِالصَّمِّ (قَدَمًا) وَزَانٌ عَنَبٍ
خِلَافُ حَدَثٍ فَهُوَ قَدِيمٌ وَعَيْبٌ قَدِيمٌ أَيْ

(١) لعلها إناء . فآتية جمع إناء .

سَابِقُ زَمَانِهِ مُتَقَدِّمُ الرَّوْعِ عَلَى وَقْتِهِ وَ (الْقَدَمُ) مِنْ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أُنْتَى وَهَذَا تُصَغَّرُ (قَدِيمَةً) بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا (أَقْدَامٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقُولُ الْعَرَبُ وَضَعَ (قَدَمَهُ) فِي الْحَرْبِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ فِيهَا وَلَهُ فِي الْعِلْمِ (قَدَمٌ) أَيْ سَبَقُ وَأَصْلُ (الْقَدَمِ) مَا قَدَمْتَهُ قُدَّامَكَ وَ (أَقْدَمَ) عَلَى الْعَيْبِ (أَقْدَامًا) كِنَايَةً عَنِ الرِّضَا بِهِ وَ (قَدِيمٌ) عَلَيْهِ (يَقْدَمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ مِثْلُهُ وَ (أَقْدَمَ) عَلَى قَرْنِهِ بِالْأَلْفِ اجْتِرًا عَلَيْهِ وَ (تَقَدَّمْتُ) الْقَوْمَ سَبَقْتُهُمْ وَمِنْهُ (مُقَدِّمَةٌ) الْجَيْشِ لِلَّذِينَ (يَتَقَدَّمُونَ) بِالتَّثْقِيلِ اسْمُ فَاعِلٍ وَ (مُقَدِّمَةٌ) الْكِتَابِ مِثْلُهُ وَ (مُقَدِّمٌ) الْعَيْنِ سَاكِنُ الْقَافِ مَا يَلِي الْأَنْفَ وَلَا يَجُوزُ التَّثْقِيلُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (مُقَدِّمَةٌ) الرَّحْلِ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَوَّلُهُ وَ (الْقَادِمَةُ) وَ (الْمُقَدِّمَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ مِثْلُهُ وَحَذَفُ الْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ لُعَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ آخِرَةَ الرَّحْلِ وَوَأَسِطَتَهُ وَلَا تَقُولُ قَادِمَتَهُ فَحَصَلَ قَوْلَانِ فِي قَادِمَةٍ وَضَرَبَ (مُقَدِّمٌ) رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَ (قَدِيمٌ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ (يَقْدَمُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (قُدُومًا) وَ (مُقَدِّمًا) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالذَّالَ وَتَقُولُ وَرَدْتُ (مُقَدِّمًا) الْحَاجَّ يُجْعَلُ ظَرْفًا أَيْ وَقْتُ (مُقَدِّمٌ) الْحَاجَّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَ (قَدَمْتُ) الشَّيْءَ خِلَافُ

أَخْرَجْتَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْبَابِ وَ (قَدَمْتُ) الْقَوْمَ (قَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُ (تَقَدَّمْتُمْ) وَقَوْلُهُمْ فِي صِفَاتِ الْبَارِي (الْقَدِيمُ) قَالَ الطَّرْسُوسِيُّ لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهَا جُعِلَتْ صِفَةً لِشَيْءٍ حَقِيرٍ فَقِيلَ (كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) وَمَا يَكُونُ صِفَةً لِلْحَقِيرِ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً لِلْعَظِيمِ وَهَذَا مَرْدُودٌ لِأَنَّ الْبَيْهَقِيَّ رَوَاهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي مَعْنَى (الْقَدِيمِ) الْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَقَالَ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِنْهَا (الْقَدِيمُ) قَالَ وَقَالَ الْحَلِيمِيُّ فِي مَعْنَى الْقَدِيمِ أَنَّهُ الْمَوْجُودُ الَّذِي لَيْسَ لَوْجُودِهِ أَيْدَاءٌ وَالْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَأَصْلُ (الْقَدِيمِ) فِي اللِّسَانِ السَّابِقُ لِأَنَّ (الْقَدِيمَ) هُوَ (الْقَادِمُ) فَيُقَالُ لِلَّهِ تَعَالَى (قَدِيمٌ) بِمَعْنَى أَنَّهُ سَابِقُ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْهُمْ الْقَاضِي يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مِمَّا لَا يُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ أَوْ عَيْبٍ وَزَادَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَى ذَلِكَ إِذَا دَلَّ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ أَوْ الْإِجْمَاعُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى (الْقَاضِي) أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (يَقْضِي بِالْحَقِّ) وَفِي الْحَدِيثِ (الطَّيِّبُ هُوَ اللَّهُ) وَيُقَالُ هُوَ الْأَرْزِيُّ وَالْأَبْدِيُّ وَيُحْمَلُ قَوْلُهُمْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى تَوْقِيفِيَّةٌ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَمَّى جَوَادًا

و (قُدْمٌ) بِضَمَّتَيْنِ بِمَعْنَى الْقَبْلِ و (قَوَادِمُ) الطَّيْرِ (مَقَادِيمُ) الرِّيشِ فِي كُلِّ جَنَاحٍ عَشْرٌ الْوَاحِدَةُ (قَادِمَةٌ) و (قُدَامَى) .

القُدُوءُ : اسْمٌ مِنْ اقْتَدَى بِهِ إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ تَأْسِيًّا وَفُلَانٌ (قُدُوءٌ) أَي يُقْتَدَى بِهِ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ مِنَ الْكُسْرِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ (القُدُوءَ) الْأَصْلُ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْقُرُوعُ .

القَدْرُ : الوَسْخُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (قَدِرٌ) الشَّيْءُ فَهُوَ (قَدِرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَظِيفًا و (قَدْرَتُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ أَيْضًا و (اسْتَقْدَرْتُهُ) و (تَقْدَرْتُهُ) كَرِهْتُهُ لَوْسَخِهِ و (أَقْدَرْتُهُ)

بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى النَّجَسِ قَالَ فِي الْبَارِعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » كَتَبَ بِالْغَائِطِ عَنِ (القَدْرِ) وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ النَّجَسُ الْقَدْرُ الْخَارِجُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَقَدْ يُسْتَدَلُّ لَهُ بِمَا رَوَى « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ بِهِمَا قَدْرًا » وَفِي رِوَايَةٍ دَمَ حَلْمَةٍ و (القَدْرُ) هُنَا هُوَ دَمُ الْحَلْمَةِ وَهُوَ نَجَسٌ و (القَادُورَةُ) تُطْلَقُ عَلَى (القَدْرِ) وَهُوَ يَتَنَزَّهُ عَنِ (الأَقْدَارِ) و (القَادُورَاتِ) وَتُطْلَقُ (القَادُورَةُ) عَلَى الْفَاحِشَةِ وَمِنْهُ اجْتَنَبُوا الْقَادُورَاتِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا أَي كَالرِّثَا وَنَحْوِهِ .

قَذَفٌ : بِالْحِجَارَةِ (قَذْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَوَى بِهَا و (قَذَفٌ) الْمُحْصَنَةُ (قَذْفًا)

وَكَرِيمًا وَلَا يُسَمَّى سَخِيًّا لِعَدَمِ سَمَاعِ فِعْلِهِ فَإِنَّ الْبَيْهَقِيَّ قَالَ مَنْ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَامَ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَائِمٌ فَفَهِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا سُمِعَ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمُرَادُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صِفَةً حَقِيقَةً بِخِلَافِ الْمَجَازِيِّ فَإِنَّهُ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ نَحْوُ مَكَرَ و (تَقَدَّمْتُ) إِلَيْهِ بِكَذَا أَمَرْتُهُ بِهِ و (قَدَمْتُ) إِلَيْهِ (تَقْدِيمًا) مِثْلُهُ و (قَدَمْتُ) زَيْدًا إِلَى الْحَائِطِ قَرَّبْتُهُ مِنْهُ (فَتَقَدَّمَ) إِلَيْهِ و (القُدُومُ) آلَةُ النَّجَّارِ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا يُسَدَّدُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

فَقُلْتُ أَعِيرَانِي الْقُدُومَ لَعَلِّي (١) .

وَالْجَمْعُ (قُدْمٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسُولٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَيْضًا (القُدُومُ) الَّتِي يُنَحْتُ بِهَا مُجَفَّفَةٌ وَالْعَامَّةُ تُحْطَى فِيهَا فَتَثْقِلُ وَإِنَّمَا (القُدُومُ) بِالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَتَبِعَهُ الْمُطَرِّزِيُّ (القُدُومُ) الْمُنْحَاتُ خَفِيفَةٌ وَالتَّشْدِيدُ لُغَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّ (القُدُومَ) الَّذِي اخْتَنِنَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْآلَةُ وَقِيلَ هُوَ بَلْدَةٌ بِالشَّامِ أَوْ مَجْلِسُهُ بِحَلَبَ وَفِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّثْقِيلُ و (قُدَامٌ) خِلَافٌ وَرَاءَ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ هِيَ (قُدَامٌ) وَتُصَغَّرُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قُدَيْدِيَّةٌ) قَالُوا وَلَا يُصَغَّرُ رَبَاعِيٌّ بِالْهَاءِ إِلَّا قُدَامٌ وَوَرَاءُ

(١) هذا صدر بيت وعجزه .

أخطأ بها قبراً لأبيض ماجيد

رَمَاهَا بِالْفَاحِشَةِ وَ (الْقَذِيفَةُ) الْقَبِيحَةُ وَهِيَ الشَّمُّ وَ (قَذَفَ) بِقَوْلِهِ تَكَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ وَلَا تَأْمَلٍ وَ (قَذَفَ) بِالْقُوَّةِ تَقِيًّا وَ (تَقَادَفَ) الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ أَسْرَعَ وَالِاسْمُ (الْقَذَافُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَنَاقَةُ (قَذَافُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَ (قَذُوفُ) وَزَانَ رَسُولٌ مُتَقَدِّمَةً فِي سَيْرِهَا عَلَى الْإِبِلِ وَ (تَقَادَفَ) الْمَاءُ جَرَى بِسُرْعَةٍ وَ (قَذَفْتُهُ) (قَذَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ اعْتَرَفْتُهُ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ هَذِهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالِاسْمُ (الْقَذَافُ) وَهُوَ مَا يَمَلَأُ الْكَفَّ وَيُرْمَى بِهِ وَبَنِي عَلَى الضَّمِّ (١) لِأَنَّهُ شَبِيهُ بِالْفَضْلَةِ (٢) وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّهْدِيبِ بِالْكَسْرِ .

و (الْقُرْبَةُ) فِي الْمَنْزِلَةِ وَ (الْقُرْبَى) وَ (الْقُرَابَةُ) فِي الرَّحِمِ وَقِيلَ لِمَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (قُرْبَةً) بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالضَّمِّ لِلِاتِّبَاعِ وَالْجَمْعُ (قُرْبٌ) وَ (قُرَبَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (قُرْبْتُهُ) وَ (اقْتَرَبَ) دَنَا وَ (تَقَارَبُوا) قُرْبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهُوَ (يَسْتَقْرِبُ) الْبَعِيدَ وَيَتَنَاوَلُهُ مِنْ (قُرْبٍ) وَمِنْ (قَرِيبٍ) وَ (الْقُرْبَانُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ (الْقُرْبَةِ) وَالْجَمْعُ (الْقُرَابِينُ) وَ (قُرْبْتُ) إِلَى اللَّهِ (قُرْبَانًا) .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ (لِلْقَرِيبِ) فِي اللُّغَةِ مَعْنِيَانِ (أَحَدُهُمَا) (قَرِيبٌ قُرْبٍ) فَيَسْتَوِي فِيهِ الْمُدَّكَّرُ وَالْمَوْثُثُ يَقَالُ زَيْدٌ قَرِيبٌ مِنْكَ وَهِنْدٌ (قَرِيبٌ) مِنْكَ لِأَنَّهُ مِنْ قُرْبِ الْمَكَانِ وَالْمَسَافَةِ فَكَأَنَّهُ قِيلَ هِنْدٌ مَوْضِعُهَا (قَرِيبٌ) وَمِنْهُ «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» وَ (الثَّانِي) (قَرِيبٌ قَرَابَةٍ) فَيَطَابِقُ فَيَقَالُ هِنْدٌ (قَرِيبَةٌ) وَهُمَا (قَرِيبَتَانِ) وَقَالَ الْخَلِيلُ (الْقَرِيبُ) وَالْبَعِيدُ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمُدَّكَّرُ وَالْمَوْثُثُ وَالْجَمْعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (قَرِيبٌ) مُدَّكَّرٌ مُوَحَّدٌ تَقُولُ هِنْدٌ (قَرِيبٌ) وَالْهِنْدَاتُ (قَرِيبٌ) لِأَنَّ الْمَعْنَى الْهِنْدَاتُ مَكَانٌ (قَرِيبٌ) وَكَذَلِكَ بَعِيدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَالَ (قَرِيبَةٌ) وَبَعِيدَةٌ لِأَنَّكَ تَبَيَّنْتَهُمَا عَلَى (قُرْبَتِ) وَبَعَدَتِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ

الْقَذَالُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ وَيَكُونُ مِنَ الْفَرَسِ مَعْقِدَ الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ وَالْجَمْعُ (أَقْدَلَةٌ وَقُدْلٌ) بِضَمَّتَيْنِ .

قَدَيْتِ : الْعَيْنُ (قَدَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَارَ فِيهَا الْوَسْخُ وَ (أَقْدَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ أَلْقَيْتُ فِيهَا (الْقَدَى) وَ (قَدَيْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ أَخْرَجْتُهُ مِنْهَا . وَ (قَدَتِ) (قَدِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى أَلْقَتِ (الْقَدَى) .

قُرْبٌ : الشَّيْءُ مِنْهَا (قُرْبًا) وَ (قَرَابَةً) وَ (قُرْبَةً) وَ (قُرْبَى) وَيُقَالُ الْقُرْبُ فِي الْمَكَانِ

(١) أى بنى على ضم أوله -

(٢) والفضلات تأتي بضم الأول - كالكناسة والخناثة

بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ وَالْمَفْتُوحُ لَعَنَّانٍ
كَالْجُهْدِ وَالْجُهْدُ وَالْمَفْتُوحُ لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَهُوَ
(قَرِيحٌ) و (مَقْرُوحٌ) و (قَرَحْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا و (الْقَرَّاحُ) وَزَانَ كَلَامِ
الْمَخَالِصِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ كَأَفُورٌ
وَلَا حَنُوطٌ وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ و (الْقَرَّاحُ) أَيْضًا
الْمَرْزَعَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَلَا شَجَرٌ وَالْجَمْعُ
(أَقْرَحَةٌ) و (أَقْرَحْتُهُ) ابْتَدَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ
سَبْقٍ مِثَالِ و (قَرَحَ) ذُو الْحَافِرِ (يَقْرَحُ)
بِفَتْحَتَيْنِ (قُرُوحًا) انْتَهَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ
(قَارِحٌ) وَذَلِكَ عِنْدَ إِكْمَالِ خَمْسِ سِنِينَ .

الْقُرْدُ : حَيَوَانٌ خَبِيثٌ وَالْأُنْثَى (قِرْدَةٌ) قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَيُجْمَعُ الذَّكَرُ عَلَى
(قُرُودٍ) و (أَقْرَادٍ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَأَحْمَالٍ وَعَلَى (قِرْدَةٍ) أَيْضًا مِثَالُ عَيْنِي وَجَمْعُ
الْأُنْثَى (قِرْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ و (الْقُرَادُ) مِثْلُ
غُرَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ كَالْقَمَلِ
لِلْإِنْسَانِ الْوَاحِدَةَ (قُرَادَةٌ) وَالْجَمْعُ (قُرْدَانٌ)
مِثْلُ غُرْبَانٍ و (قُرْدَتٌ) الْبَعِيرُ بِالتَّثْقِيلِ نَزَعَتْ
(قُرَادَهُ) .

قَرَّ : الشَّيْءُ (قَرًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ اسْتَقَرَّ
بِالْمَكَانِ وَالْإِسْمُ (الْقَرَارُ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ
الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (يَوْمُ الْقَرِّ) لِأَنَّ
النَّاسَ (يَقْرُونَ) فِي مَنَى لِلنَّحْرِ و (الِاسْتِقْرَارُ)
التَّمَكُّنُ و (قَرَارٌ) الْأَرْضِ الْمُسْتَقَرُّ الثَّابِتُ .
وَقَاعُ قَرَقَرٍ : أَيُّ مُسْتَوٍ و (قَرٌّ) الْيَوْمُ (قَرًّا) بَرَدَ

قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ « لَا يَجُوزُ حَمْلُ
التَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى إِنْ فَضَلَ اللَّهُ لِأَنَّهُ صَرَفُ
اللَّفْظِ عَنْ ظَاهِرِهِ بَلْ لِأَنَّ اللَّفْظَ وُضِعَ
لِلتَّذْكِيرِ وَالتَّوْحِيدِ وَحَمَلَهُ الْأَخْفَشُ عَلَى التَّأْوِيلِ
فَقَالَ الْمَعْنَى إِنْ نَظَرَ اللَّهُ . وَزَيْدٌ (قَرِيبِي)
وَهُمْ (الْأَقْرِبَاءُ) و (الْأَقْرَابُ) و (الْأَقْرَبُونَ)
وَهِنْدٌ (قَرِيبِي) وَهَنَّ (الْقَرَائِبُ) و (قَرِيبْتُ)
الْأَمْرُ (أَقْرَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لَعْنَةٍ مِنْ
بَابِ قَتَلَ (قَرِبَانًا) بِالْكَسْرِ فَعَلْتُهُ أَوْ دَانِيَتُهُ
وَمِنْ الْأَوَّلِ (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا) وَمِنْ الثَّانِي
(لَا تَقْرَبِ الْجَمِي) أَيُّ لَا تَدْنُ مِنْهُ و (قِرَابٌ)
السِّيفِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُرْبٌ) و (أَقْرَبَةٌ)
مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمُرٍ وَأَحْمِرَةٍ و (الْقِرَابُ) بِالْكَسْرِ
مَصْدَرٌ قَارَبَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَهُ يُقَالُ لَوْ أَنَّ لِي
(قِرَابٌ) هَذَا ذَهَبًا أَيُّ مَا يُقَارِبُ مِلْأَهُ
وَلَوْ جَاءَ (بِقِرَابٍ) الْأَرْضِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا
أَيُّ بِمَا يُقَارِبُهَا و (قَارَبْتُهُ) (مُقَارَبَةٌ) فَأَنَا
(مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٌ خِلَافُ بَاعَدْتُهُ .
وَتَوْبٌ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا غَيْرٌ جَيِّدٌ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (مُقَارِبٌ) بِالْفَتْحِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ شَيْءٌ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيُّ
وَسَطٌ . و (الْقِرْبَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
(قِرْبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

قَرَحَ : الرَّجُلُ (قَرَحًا) فَهُوَ (قَرِحٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ خَرَجَتْ بِهِ (قُرُوحٌ) و (قَرَحْتُهُ)
(قَرَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ جَرَحْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْقَرْحُ)

الرَّجُلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

سَرَّ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

وَيُنْسَبُ إِلَى (قُرَيْشٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ فَيَقَالُ

(قُرَيْشِيٌّ) وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهِ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ

تَغْيِيرٍ فَيَقَالُ (قُرَيْشِيٌّ) .

الْقَرْضُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَاصٌ مِثْلُ قُفْلٍ

وَأَقْفَالٍ وَ (قَرِصَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ وَ (قَرِصَتْ)

الْعَجِينُ بِالتَّثْقِيلِ قَطَعْتُهُ (قَرِصًا قَرِصًا)

وَ (قَرِصْتُ) الشَّيْءَ (قَرِصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

لَوَيْتُ عَلَيْهِ بِأَصْبَعَيْنِ وَقَالَ الرَّمَحْفَرِيُّ (قَرِصَهُ)

بِظْفَرِيهِ أَخَذَ جِلْدَهُ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ « حَتِيهِ

ثُمَّ اقْرِصِيهِ » (فَالْقَرْضُ) الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَرْضُ) الْغَسْلُ

بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْعُ بِالظُّفْرِ

وَنَحْوَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ اغْسَلِيهِ بِالْمَاءِ أَمْرٌ بِغَسْلِهِ

ثَانِيًا بَعْدَ الْغَسْلِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مُبَالَغَةٌ فِي

الْإِنْقَاءِ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْحِجَارَةِ لِكِنَّهُ لَا يَجِبُ هُنَا دَفْعًا

لِلْحَرَجِ لِتَكَرُّرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَ (قَرِصَهُ)

بِلِسَانِهِ (قَرِصًا) آذَاهُ . وَنَالَهُ مِنْ جِهَتِهِ

وَ (قَارِصَةٌ) أَيْ كَلِمَةٌ مُؤَلَّمَةٌ .

قَرِصْتُ : الشَّيْءَ (قَرِصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

قَطَعْتُهُ (بِالْمِقْرَاضِينَ) وَ (الْمِقْرَاضُ) أَيَّمَا

بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ (مِقْرَائِضُ) وَلَا يُقَالُ

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا (مِقْرَاضُ) كَمَا تَقُولُ

وَالِاسْمُ (الْقَرُّ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (قَرٌّ) تَسْمِيَةٌ

بِالْمَصْدَرِ وَ (قَارٌّ) عَلَى الْأَصْلِ أَيْ بَارِدٌ وَلَيْلَةٌ

(قَرَّةٌ وَقَارَةٌ) وَفِي الْمَثَلِ (١) (وَلَّ حَارَّهَا مَنْ

تَوَلَّى قَارَهَا) أَيْ وَلَّ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا

أَوْ حَمِلَ ثِقْلَكَ مَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ وَ (قَرَّتِ)

الْعَيْنُ (قَرَّةً) بِالضَّمِّ وَ (قُرُورًا) بَرَدَتْ سُرُورًا

وَفِي الْكُلِّ لَعْنَةٌ أُخْرَى مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَقَرَّ)

اللَّهُ الْعَيْنَ بِالْوَلَدِ وَغَيْرِهِ (إِقْرَارًا) فِي التَّعْدِيَةِ

وَ (أَقَرَّ) اللَّهُ الرَّجُلَ (إِقْرَارًا) أَصَابَهُ (بِالْقَرِّ)

فَهُوَ (مَقْرُورٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (أَقَرَّ) بِالشَّيْءِ

اعْتَرَفَ بِهِ وَ (أَقْرَرْتُ) الْعَامِلَ عَلَى عَمَلِهِ

وَالطَّيْرَ فِي وَكْرِهِ تَرَكْتُهُ (قَارًا) . وَ (الْقَارُورَةُ)

إِنَاءٌ مِنْ زَجَاجٍ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِيرُ) وَ (الْقَارُورَةُ)

أَيْضًا وَعَاءٌ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَهِيَ (الْقَوْصَرَةُ)

وَتَطْلُقُ (الْقَارُورَةُ) عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَنَّ الْوَلَدَ أَوْ

الْمَنِيَّ (يَقْرُ) فِي رَحِمِهَا كَمَا يَقْرُ الشَّيْءُ فِي

الْإِنَاءِ أَوْ تَشْبِيهًا بِأَنِيَةِ الزَّجَاجِ لِضَعْفِهَا قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالْقَارُورَةِ)

وَالْقَوْصَرَةَ .

قُرَيْشٌ : هُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ

بِقُرَيْشِيٍّ وَقِيلَ قُرَيْشٌ هُوَ فَهْرُ بْنُ مَالِكٍ وَمَنْ لَمْ

يَلِدْهُ فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ وَغَيْرُهُ

وَأَصْلُ (الْقَرْشِ) الْجَمْعُ وَ (تَقَرَّشُوا) إِذَا

تَجَمَّعُوا وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ (قُرَيْشٌ) وَقِيلَ

(قُرَيْشٌ) دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ وَبِهِ سُمِّيَ

(١) المثل رقم ٤٣٨٨ من مجمع الأمثال للميداني .

الْعَامَّةُ وَإِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمَا قَرَضْتُهُ
(بِالْمِقْرَضَيْنِ) وَفِي الْوَاحِدِ قَرَضْتُهُ
(بِالْمِقْرَاضِ) وَ (قَرَضَ) الْفَارُ الثُّوبَ
(قَرَضًا) أَكَلَهُ وَ (قَرَضْتُ) الْمَكَانَ عَدَلْتُ
عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ
ذَاتَ الشِّيْءِ » وَ (قَرَضْتُ) الْوَادِي جَزَلْتُهُ
وَ (قَرَضَ) فَارٌ مَاتَ وَ (قَرَضْتُ) الشَّعْرَ
نَظَّمْتُهُ فَهُوَ (قَرِيضٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
لِأَنَّهُ افْتِطَاعٌ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ
فِي الْكَلَامِ (يَقْرُضُ) الْبَتَّةُ يَعْنِي بِالضَّمِّ
وَإِنَّمَا الْكَلَامُ (يَقْرُضُ) مِثْلُ يَضْرِبُ وَ (ابْنُ
مِقْرَضٍ) مِثَالُ مَقْوَدٍ يُقَالُ هُوَ النِّمْسُ وَفِي
الْبَارِعِ (ابْنُ مِقْرَضٍ) دَوِيْبَةٌ مِثْلُ الْهَرِّ تَكُونُ
فِي الْبُيُوتِ فَإِذَا غَضِبَ (قَرَضَ) الثِّيَابَ
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ (ابْنُ مِقْرَضٍ) ذُو الْقَوَائِمِ
الْأَرْبَعِ الطَّوِيلُ الطَّهْرُ قِتَالُ الْحَمَامِ وَهَذِهِ
عِبَارَةٌ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ دَوِيْبَةٌ يُقَالُ
لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ (دَلَّةٌ) ثُمَّ عَرَبَ ذَلِكَ فَقِيلَ
(دَلَقُ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ مِقْرَضٍ) وَ (الْقَرَضُ)
مَا تُعْطِيهِ غَيْرَكَ مِنَ الْمَالِ لِقَضَائِهِ وَالْجَمْعُ
(قَرُوضٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
(أَقْرَضْتُهُ) الْمَالِ (إِقْرَاضًا) وَ (اسْتَقْرَضَ)
طَلَبَ (الْقَرَضَ) وَ (اقْتَرَضَ) أَخَذَهُ وَ (تَقَارَضَا)
الْتِمَاءُ أَتَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (قَارَضَهُ)
مِنَ الْمَالِ (قِرَاضًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ
(الْمُضَارَبَةُ) .

الْقَيْرَاطُ : يُقَالُ أَصْلُهُ (قِرَاطٌ) لِكَيْتِهِ أُبْدِلَ
مِنْ أَحَدِ الْمُضَعَفَيْنِ بَيَاءً لِلتَّخْفِيفِ كَمَا فِي
دِينَارٍ وَنَحْوِهِ وَهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
فَيُقَالُ (قَرَارِيطُ) قَالَ بَعْضُ الْحَسَابِ
(الْقَيْرَاطُ) فِي لُغَةِ الْيُونَانِ حَبَّةٌ خَرْنُوبٍ وَهُوَ
نِصْفُ دَانِقٍ وَالذَّرْهَمُ عِنْدَهُمْ اثْنَا عَشْرَةَ حَبَّةً
وَالْحَسَابُ يُقْسِمُونَ الْأَشْيَاءَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ
قِرَاطًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَدَدٍ لَهُ ثَمَنٌ وَرَبْعٌ وَنِصْفٌ
وثلثٌ صَحِيحَاتٌ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ وَ (الْقِرْطُ)
مَا يُعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْجَمْعُ (أَقْرِطَةٌ)
وَ (قِرْطَةٌ) وَزَانُ عِنَبَةٍ .

وَالْقِرْطَاسُ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ وَكَسْرُ الْقَافِ
أَشْهُرٌ مِنْ ضَمِّهَا وَ (الْقِرْطَسُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ
لُغَةٌ فِيهِ وَالْقِرْطَاسُ قِطْعَةٌ مِنْ أَيْدِيمٍ تُنْصَبُ
لِلنِّضَالِ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّامِي قِيلَ (قِرْطَسَ)
(قِرْطَسَةً) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَالْفَاعِلُ
(مُقِرْطَسٌ) وَيَجُوزُ إِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الرَّمِيَّةِ .
وَالْقِرْطُوقُ : مِثَالُ جَعْفَرٍ مَلْبُوسٌ بِشِبْهِ الْقَبَاءِ وَهُوَ
مِنْ مَلَابِسِ الْعَجَمِ .
وَالْقِرْطُمُ : حَبُّ الْعُصْفُرِ وَهُوَ بِكَسْرَتَيْنِ أَفْصَحُ
مِنْ ضَمَّتَيْنِ وَفِي التَّهْدِيبِ وَأَمَّا (الْقِرْطَبَانُ)
الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ
عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ كَلْتَبَانُ مِنْ
الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالتَّاءُ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ قَالَ
وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا
الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتْ (قَلْطَبَانُ) ثُمَّ جَاءَتْ

عَامَةً سَفَلَى فَعَبَّرَتْ عَلَى الْأُولَى وَقَالَتْ
(قَرَطْبَانُ) .

الْقَرِظُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ يَخْرُجُ فِي غُلْفٍ
كَالْعَدَسِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْقَرِظُ) وَرَقُّ السَّلْمِ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ
تَسَامُحٌ فَإِنَّ الْوَرَقَ لَا يُدْبِغُ بِهِ وَإِنَّمَا يُدْبِغُ
بِالْحَبِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الْقَرِظُ) شَجَرٌ وَهُوَ
تَسَامُحٌ أَيْضاً فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ جَنَيْتُ (الْقَرِظُ)
وَالشَّجَرَ لَا يُجْنَى وَإِنَّمَا يُجْنَى ثَمَرُهُ يُقَالُ
(قَرِظْتُ) (قَرِظًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
جَنَيْتَهُ أَوْ جَمَعْتَهُ وَالْفَاعِلُ (قَارِظٌ) وَالْبَائِعُ
(قَرَاظٌ) لِأَنَّهُ حِرْفَةٌ وَ (قَرِظْتُ) الْأَدِيمَ
(قَرِظًا) أَيْضاً دَبِغْتَهُ (بِالْقَرِظِ) فَهُوَ أَدِيمٌ
(مَقْرُوظٌ) وَ (الْقَرِظَةُ) الْحَبَّةُ مِنْهُ مِثْلُ
الْقَصَبِ وَالْقَصَبَةِ وَتَصْغِيرُ الْوَاحِدَةِ (قَرِيطَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (بُنُو قَرِيطَةَ) وَهُمْ إِخْوَةُ بَنِي
النَّضِيرِ وَهُمْ حَيَّانٌ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ
فَأَمَّا (قَرِيطَةُ) فَفَقِئْتُ مَقَاتِلْتُهُمْ وَسَيَّئْتُ
ذُرَارِيَهُمْ لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ
فَأُجِلُّوا إِلَى الشَّامِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ دَحَلُوا فِي
الْعَرَبِ مَعَ بَقَائِهِمْ عَلَى أَنْسَابِهِمْ

الْقَرَعُ : الْمَأْكُولُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا لُغْتَانِ
قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالسُّكُونُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي
الْكِتَابِ وَهُوَ الدُّبَاءُ وَيُقَالُ لَيْسَ الْقَرَعُ بَعْرَنِي
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُ مِشْبَهَا بِالرَّأْسِ الْأَقْرَعِ
وَ (الْقَرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ الصَّلْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ

(قَرِعَ) الرَّأْسُ مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا لَمْ يَبْقَ
عَلَيْهِ شَعْرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ مِنْ
أَفَةٍ . وَرَجُلٌ (أَقْرَعٌ) وَأَمْرَأَةٌ (قَرَعَاءٌ) وَالْجَمْعُ
(قُرْعٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَ (قُرْعَانُ) فِي
الْجَمْعِ أَيْضاً وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (الْقُرْعَةُ)
بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْ فَسَادِ
فِي الْعِضْوِ وَ (قَرِعَ) الْمَنْزِلُ (قَرَعًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أَيْضاً إِذَا خَلَا مِنَ النَّعْمِ وَ (قَرِعَ)
الْفَحْلُ النَّاقَةَ (قَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ
قِيلَ (قَرِعَ) السَّهْمُ الْقِرطَاسَ (قَرَعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَيْضاً إِذَا أَصَابَهُ وَ (الْقَرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ
الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ وَالذَّبُّ الَّذِي يُسْتَبَقُ عَلَيْهِ
وَ (قَرَعْتُ) الْبَابَ (قَرَعًا) بِمَعْنَى طَرَفْتُهُ
وَنَفَرْتُ عَلَيْهِ وَ (الْمِقْرَعَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ
وَ (قَرَعْتُهُ) (بِالْمِقْرَعَةِ) (قَرَعًا) أَيْضاً
ضَرَبْتُهُ بِهَا وَ (قَارَعَهُ) الطَّرِيقَ أَعْلَاهُ وَهُوَ
مَوْضِعُ قَرَعِ الْمَارَةِ وَ (تَقَارَعُ) الْقَوْمُ
وَ (اقْتَرَعُوا) وَالْإِسْمُ (الْقُرْعَةُ) وَ (أَقْرَعْتُ)
بَيْنَهُمْ (إِقْرَاعًا) هَيَأْتُهُمْ (لِلْقُرْعَةِ) عَلَى شَيْءٍ
وَ (قَارَعْتُهُ) (فَقْرَعْتُهُ) (أَقْرَعْتُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ غَلَبْتُهُ .
أَقْرَفُ : (قَرَفْتُ) الشَّيْءَ (قَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَشَرْتُهُ وَ (قَارَفْتُهُ) (مُقَارَفَةً) وَ (قِرَافًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَارَفْتُهُ وَ (اقْتِرَافُ) الذَّنْبُ
فَعَلُهُ وَ (قَرَفُ) لِأَهْلِهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً
اِكْتَسَبَ وَ (اقْتَرَفُ) (اقْتِرَافًا) أَيْضاً قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ .

الْقِرْقُ : وَزَانَ نَبَوَ وَكَلِمَ الْقَاعُ الْمُسْتَوِي قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ اِبْلًا (١) :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقِرْقُ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرِقُ
و(قِرْقَ) الرَّجُلُ (قِرْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعِبَ

وَالِاسْمُ (الْقِرْقُ) وَزَانَ حِمْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقِرْقُ) لُعْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتُ

كَحِبْلِ الْقِرْقِ غَايِبُ النَّصَابُ

وَالْقِرْقَالُ : مِثْلُ جَعْفَرٍ قَمِيصٌ لِلنِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
قِرَاقِلُ .

الْقِرَامُ : مِثْلُ كِتَابِ السِّرِّ الرَّقِيقُ وَبَعْضُهُمْ
يَزِيدُ وَفِيهِ رَقْمٌ وَنُقُوشٌ وَ(الْمِرْمُ) وَزَانَ
مِقْوَدٌ وَ(الْمِرْمَةُ) بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُهُ .

وَالْقِرْمِيدُ : بِالْكَسْرِ رُومِيٌّ يُطْلَقُ عَلَى الْآجِرِ
وَعَلَى مَا يُطْلَى بِهِ لِلزَّيْنَةِ كَالْجِصِّ وَالزَّرْعَفَرَانِ
وَالطَّيْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَوْبٌ (مَقْرَمَدٌ) بِالطَّيْبِ
وَالزَّرْعَفَرَانِ أَيْ مَطْلِيٌّ بِهِ وَبِنَاءٍ (مَقْرَمَدٌ) مَبْنِيٌّ
بِالْآجِرِ قِيلَ أَوْ الْحِجَارَةِ .

قَرْنٌ : بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي

لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَجْرَامِ
وَالِاسْمُ (الْقِرَانُ) بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ

(قَرَنَ) الشَّخْصُ لِلسَّائِلِ إِذَا جَمَعَ لَهُ بَعِيرَيْنِ
فِي (قِرَانٍ) وَهُوَ الْجَبَلُ وَ(الْقَرْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ

لُغَةٌ فِيهِ قَالَ النَّعَلِيُّ لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ (قَرْنٌ)
حَتَّى يُقَرْنَ فِيهِ بَعِيرَانِ وَ(قَرَنْتُ) الْمُجْرِمِينَ

فِي (الْقَرْنِ) بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَ(قَرْنٌ)
الشَّاةِ وَالْبَقَرَةَ جَمَعُهُ (قُرُونٌ) مِثْلُ فَلْسٍ

وَفُلُوسٍ وَشَاةٌ (قَرْنَاءٌ) خِلَافُ جَمَاءٌ وَ(الْقَرْنُ)
أَيْضًا الْجَبَلُ مِنَ النَّاسِ قِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ

سَبْعُونَ وَقَالَ الرَّجَاجُ الَّذِي عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَنَّ (الْقَرْنَ) أَهْلُ كُلِّ مُدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ

أَوْ طَبِيقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سِوَاةٍ قَلَّتِ السَّنُونَ
أَوْ كَثُرَتْ قَالَ وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

« خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي » يَعْنِي أَصْحَابَهُ « ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » يَعْنِي التَّابِعِينَ « ثُمَّ الَّذِينَ

يَلُونَهُمْ » أَي الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِ التَّابِعِينَ
وَ(الْقَرْنُ) مِثْلُ فَلْسٍ أَيْضًا الْعَقْلَةُ وَهُوَ لَحْمٌ

يَنْبَتُ فِي الْفَرْجِ فِي مَدْخَلِ الذَّكَرِ كَالْعُدَّةِ
الْعَلِيظَةِ وَقَدْ يَكُونُ عَظْمًا وَيُحْكَى أَنَّهُ اخْتَصِمَ

إِلَى الْقَاضِي شُرَيْحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا (قَرْنٌ)
فَقَالَ أَقْعِدُوهَا فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ

وَالْأَفْلَا . قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ(الْقَرْنُ) كَالْعَقْلَةِ
وَفِي التَّهْدِيدِ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ (الْقَرْنُ)

كَالْعَقْلَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَرْنُ) الْعَقْلَةُ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَ(الْقَرْنُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ

(قَرَنْتِ) الْجَارِيَةَ مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ (قَرَنْتِ) الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ فِي فَرْجِهَا

(قَرْنٌ) وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَمِيُّ فِي
كِتَابِهِ عَلَى غَرِيبِ الْمُهْتَبِ (الْقَرْنُ) بِفَتْحِ

(١) في الصلابة لابن رشيق أنه رؤبة بن العجاج -

والليثان في زيادات ديوان رؤبة .

الرءاء بمنزلة العقلة فأوقع المصدر موقِع الاسم وهو سائِعٌ و (قَرْنٌ) بالسُّكُونِ أيضاً مِيقَاتٌ أَهْلٌ نَجْدٌ وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عَرَفَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ (قَرْنُ الْمَنَازِلِ) و (قَرْنُ الثَّعَالِبِ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ يُنْسَبُ (أَوْيسُ الْقَرْنِيُّ) وَغَلَطُوهُ فِيهِ وَقَالُوا (قَرْنٌ) بِالْفَتْحِ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ (بَنُو قَرْنٍ) وَأَوْيسٌ مِنْهَا وَالصَّوَابُ فِي الْمِيقَاتِ السُّكُونُ قَالَ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ أَنْ يَنْطِقَا
بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقَا

و (الْقَرْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْجَعْبَةُ مِنْ جُلُودِ تَكُونُ مَشْقُوقَةً لِتَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ حَتَّى لَا يَفْسُدَ وَيُقَالُ هِيَ جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْمُ إِلَى الْكَبِيرَةِ وَيُقَالُ هُوَ عَلَى (قَرْنِهِ) مِثْلُ فُلْسٍ أَيْ عَلَى سِنِّهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ (قَرْنُهُ) فِي السِّنِّ أَيْ مِثْلُهُ و (الْقَرْنُ) مَنْ يُقاومَكَ فِي عِلْمٍ أَوْ قِتَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَقْرَانُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرَجُلٍ (قَرْنَانُ) وَزَانُ سَكْرَانٌ لَا غَيْرَةَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ اللَّيْتِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ و (أَقْرَنُ) الرَّجُلُ رُمَحَهُ رَفَعَهُ كَيْ لَا يُصِيبَ النَّاسَ فَالرُّمَحُ (مُقْرَنٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَجَاءَ (مُقْرُونٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ و (أَقْرَنْتُ) الشَّيْءَ (إِقْرَانًا) أَطَقْتُهُ وَقَوَيْتُ عَلَيْهِ .

قَرَيْتُ : الضَّيْفَ (أَقْرِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى (قَرَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَالْإِسْمُ (الْقَرَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ و (الْقَرِيَّةُ) هِيَ الضَّيْعَةُ وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ (الْقَرِيَّةُ) كُلُّ مَكَانٍ اتَّصَلَتْ بِهِ الْأَيْبَةُ وَاتَّخَذَ قَرَارًا وَتَقَعُ عَلَى الْمَدْنِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ (قَرَى) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ فَبَابُهُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فِعَالٍ بِالْكَسْرِ مِثْلُ طَبِيخٍ وَطَبَايَاً وَرَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (قَرَوِيٌّ) بِفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقَارِيَّةُ مُخَفَّفٌ طَائِرٌ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِي) .

وَالْقَرِيُّ : فِيهِ لُغَتَانِ الْفَتْحُ وَجَمْعُهُ (قَرَوِيٌّ) و (أَقْرُوٌّ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسٍ وَالضَّمُّ وَيُجْمَعُ عَلَى (أَقْرَاءُ) مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ قَالَ أَيْمَةُ اللُّغَةِ وَيُطْلَقُ عَلَى الطُّهْرِ وَالْحَيْضِ وَحَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلطُّهْرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ الطَّاهِرَةَ كَانَ الدَّمُ اجْتَمَعَ فِي بَدَنِهَا وَامْتَسَكَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلْحَيْضِ وَيُقَالُ (أَقْرَاتٌ) إِذَا حَاضَتْ و (أَقْرَاتٌ) إِذَا طَهَّرَتْ فَهِيَ (مُقْرِيٌّ) وَأَمَّا (ثَلَاثَةُ قَرَوِيٍّ) فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْإِضَافَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ (ثَلَاثَةُ أَقْرَاءُ) لِأَنَّهُ جَمْعُ قَلَةٍ مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَفْلَسٍ وَثَلَاثَةِ رَجَلَةٍ وَلَا يُقَالُ ثَلَاثَةُ فُلُوسٍ وَلَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ جُمِعَ عَلَى التَّوَالِي وَالنَّضْدِيرُ (ثَلَاثَةُ مِنْ قَرَوِيٍّ) لِأَنَّ الْعَدَدَ يُضَافُ إِلَى

يُقْرَأُ السَّلَامَ وَ (اسْتَقْرَأْتُ) الْأَشْيَاءَ تَتَّبَعَتْ
أَفْرَادَهَا لِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا وَخَوَاصِّهَا .

قَرْحٌ : جَبَلٌ بَمَزْدَلِفَةَ غَيْرِ مُنْصَرَفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ
وَالْعَدَلِ عَنْ (قَارِح) تَقْدِيرًا وَأَمَّا قَوْسٌ
قَرْحٌ فَقَبِيلٌ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ جَمْعُ (قَرْحَةٍ) مِثْلُ
عُرْفٍ جَمْعُ عُرْفَةٍ وَ (الْقَرْحُ) الطَّرَائِقُ وَهِيَ
خَطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَخَضْرَاءٍ وَحُمْرَةٍ وَقِيلَ غَيْرُ
مُنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ اسْمُ شَيْطَانٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا (قَوْسٌ قَرْحٌ) فَإِنَّ
(قَرْحٌ) اسْمُ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ
وَ (الْقَرْحُ) وَزَانٌ حِمْلُ الْأَبْرَارِ وَ (قَرْحٌ)
قَدْرُهُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ جَعَلَ فِيهَا الْقَرْحُ .
الْقَرْحُ : مُعْرَبٌ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْهُ
الْإِبْرِيْسِمُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ (الْقَرْحُ) وَالْإِبْرِيْسِمُ
مِثْلُ الْحِنْطَةِ وَالدَّقِيقِ وَالْقَارُوزَةِ إِنَاءٌ يُشْرَبُ
فِيهِ الْخَمْرُ .

الْقَرْعُ : الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ الْوَاحِدَةُ
(قَرْعَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكَلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مُتَفَرِّقًا فَهُوَ (قَرْعٌ)
وَنَبِيٌّ عَنِ (الْقَرْعِ) وَهُوَ حَلَقٌ بَعْضُ الرَّاسِ
دُونَ بَعْضٍ وَ (قَرْعٌ) رَأْسُهُ (تَقْرِيعًا) حَلَقَهُ
كَذَلِكَ .

الْقَسْبُ : تَمْرٌ يَابِسٌ الْوَاحِدَةُ (قَسْبَةٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ .

قَسْرَةٌ : عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَهْرُهُ
وَ (اقتسره) كَذَلِكَ .

مُمَيِّزٌ وَهُوَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ قَلِيلٌ وَالمُمَيِّزُ
هُوَ المُمَيِّزُ فَلَا يُمَيِّزُ القَلِيلُ بِالكَثِيرِ قَالَ
وَيَحْتَمَلُ عِنْدِي أَنَّهُ قَدْ وُضِعَ أَحَدُ الجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الآخَرِ اتِّسَاعًا لِفَهْمِ المَعْنَى هَذَا
مَا نَقَلَ عَنْهُ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ مُمَيِّزَ
الثَلَاثَةِ إِلَى العَشْرَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ
كَثْرَةٌ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فَيَقَالُ خَمْسَةُ كِلَابٍ
وَسِتَّةُ عَبِيدٍ وَلَا يَجِبُ عِنْدَ هَذَا القَائِلِ أَنْ يُقَالَ
خَمْسَةُ أَكْلَبٍ وَلَا سِتَّةُ أَعْبِدٍ .

وَقَرَأْتُ : أَمَّ الكِتَابِ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ وَبِأَمِّ
الكِتَابِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ (قِرَاءَةٌ)
وَ (قُرَانًا) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (القُرْآنُ) اسْمًا مِثْلُ
الشُّكْرَانِ وَالكُفْرَانِ وَإِذَا أُطْلِقَ انْصَرَفَ شَرْعًا
إِلَى المَعْنَى القَائِمِ بِالنَّفْسِ وَنُوعًا إِلَى الحُرُوفِ
المُقْطَعَةِ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُقْرَأُ نَحْوَ كَتَبْتُ
(القُرْآنَ) وَمَسَيْتُهُ وَالمَاعِلُ (قَارِيٌّ) وَ (قِرَاءَةٌ)
وَ (قُرَاءَةٌ) وَ (قَارِئُونَ) مِثْلُ (١) (كَافِرٌ وَكَفْرَةٌ
وَكَفَارٌ وَكَافِرُونَ) وَقَرَأْتُ عَلَى زَيْدٍ السَّلَامَ
(أَقْرُوهُ) عَلَيْهِ (قِرَاءَةٌ) وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ
قُلْتُ (اقْرَأْ) عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَتَعَدِّيَتْهُ بِنَفْسِهِ خَطًّا فَلَا يُقَالُ (اقْرَأَهُ)
السَّلَامَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى اتُّلِّ عَلَيْهِ وَحَكَى ابْنُ
القُطَاعِ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ رُبَاعِيًّا فَيَقَالُ فَلَانَ

(١) جاز الرفع على تقدير القول بعد مثل كأنه قال

مثل قولك كافر إليغ - أوحكى أشرف الحالات وهى الرفع .

القَسِيْسُ : بِالْكَسْرِ عَالِمُ النَّصَارَى وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ
 وَالتَّوْنِ تَغْلِيْبًا لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ وَ (الْقَسُّ)
 لُغَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ (قُسُوسٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
قَسَطٌ : (قَسَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قُسُوطًا)
 جَارَ وَعَدَلَ أَيْضًا فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَهُ ابْنُ
 الْقُطَّاعِ وَ (أَقْسَطُ) بِالْأَلْفِ عَدَلَ وَالْإِسْمُ
 (الْقِسْطُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْقِسْطُ) النَّصِيبُ
 وَالْجَمْعُ (أَقْسَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
 وَ (قَسَطَ) الْحَرَاجَ (تَقْسِيطًا) إِذَا جَعَلَهُ
 أَجْزَاءً مَعْلُومَةً وَ (التَّقْسُطُ) بِالضَّمِّ بَحُورٌ
 مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ .
 وَ (الْقِسْطَاسُ) الْمِيزَانُ قِيلَ عَرَبِيٌّ مَاخُودٌ مِنْ
 (الْقِسْطِ) وَهُوَ الْعَدْلُ وَقِيلَ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ
 بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِهَا وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ
 وَالْجَمْعُ (قَسَاطِيسٌ) .
قَسَدَتْهُ : (قَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَرَزْتُهُ أَجْزَاءً
 (فَتَقَسَّمَتْ) وَالْمَوْضِعُ (مَقْسِمٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
 وَالْقَاعِلُ (قَاسِمٌ) وَ (قَسَامٌ) مَبَالِغَةٌ وَالْإِسْمُ
 (الْقِسْمُ) بِالْكَسْرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِصَّةِ
 وَالنَّصِيبِ يُقَالُ هَذَا (قِسْمِي) وَالْجَمْعُ
 (أَقْسَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (اقْتَسَمُوا)
 الْمَالَ بَيْنَهُمْ وَالْإِسْمُ (الْقِسْمَةُ) وَأُطْلِقَتْ عَلَى
 النَّصِيبِ أَيْضًا وَجَمْعُهَا (قِسْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرَةٍ وَتَجِبُ (الْقِسْمَةُ) بَيْنَ النِّسَاءِ وَ (قِسْمَةٌ)
 عَادِلَةٌ أَيْ (اقْتِسَامٌ) أَوْ (قِسْمٌ) وَ (قَاسَمْتُهُ)
 حَلَفْتُ لَهُ وَ (قَاسَمْتُهُ) الْمَالَ وَهُوَ (قَسِيمِي)

قَعِيلٌ بِمَعْنَى قَاعِلٍ مِثْلُ جَالَسْتُهُ وَنَادَمْتُهُ وَهُوَ
 جَلِيسِي وَنَدِيمِي وَ (الْقَعَاءُ) بِتَحْنِينِ اسْمٍ مِنْ
 (أَقْسَمَ) بِاللَّهِ (إِقْسَامًا) إِذَا نَفَّ وَرَ الْقَسَامَةَ
 بِالْفَتْحِ الْأَيْمَانَ تُقْسِمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
 إِذَا ادَّعَوْا الدَّمَ يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ (بِالْقَسَامَةِ)
 إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
 فَادَّعَوْا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَمَعَهُمْ
 دَلِيلٌ ذُو نَبِيَّةٍ فَحَلَفُوا خَيْرًا بَيْنًا أَنَّهُ
 الْمُدَّعَى عَلَيْهِ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ فَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ
 (يُقْسِمُونَ) عَلَى دَعْوَاهُمْ يُسَمَّوْنَ (قَسَامَةً) .
قَسَا : (يَقْسُو) إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (قَاسٌ)
 وَ (قَسِيٌّ) عَلَى فِعْلٍ وَ (الْقَسْوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ
قَشَرْتُ : الْعُودَ (قَشْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
 أَزَلْتُ (قَشْرَهُ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ كَالْجِلْدِ مِنْ
 الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (قَشُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
 وَمِنْهُ قَشْرُ الْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ وَالتَّقْشِيرُ مَبَالِغَةٌ .
قَشَطْتُهُ : (قَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَحَيْتُهُ
 وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْكَشِطِ .
انْقَشَعَ : السَّحَابُ إِذَا انْكَشَفَ وَ (تَقَشَّعَ)
 مِثْلُهُ وَ (قَشَعْتُهُ) الرِّيحُ مِنْ بَابِ نَفْعٍ (فَانْقَشَعَ)
 هُوَ بِالْأَلْفِ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ
 رُبَاعِيهَا عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ .
قَشَفَ : الرَّجُلُ (قَشَفًا) يُهَوُّ (قَشِفٌ) مِنْ
 بَابِ نَعْبٍ لَمْ يَتَّعْهَدِ الرَّظَافَةَ وَ (تَقَشَّفَ)
 مِثْلُهُ وَأَصْلُ (الْقَشْفِ) نَحْشُونَةُ الْعَيْشِ .
قَاسَانُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ

وَيَجُوزُ أَنْ تُوزَنَ بِفَعْلَانٍ قَالَ السَّمْعَانِيُّ يُقَالُ
بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ .
قَصَبْتُ : الشَّاةُ (قَصْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَطَعَهَا عَضْوًا عَضْوًا وَالْفَاعِلُ (قَصَابٌ)
و (الْقِصَابَةُ) الصَّنَاعَةُ بِالْكَسْرِ و (الْقَصَبُ)
كُلُّ نَبَاتٍ يَكُونُ سَاقُهُ أَنَابِيْبَ وَكُعُوبًا قَالَهُ
فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَاحِدَةُ (قَصَبَةٌ) و (الْمُقَصَّبَةُ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالصَّادِ مَوْضِعُ نَبْتِ الْقَصَبِ
و (قَصَبٌ) السُّكَّرُ مَعْرُوفٌ و (الْقَصَبُ)
الْفَارِسِيُّ مِنْهُ صُلبٌ غَلِيظٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الْمَزَامِيرُ
وَيُسَقَّفُ بِهِ النَّبُوتُ وَمِنْهُ مَا تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَقْلَامُ
و (قَصَبٌ) الدَّرِيرَةُ مِنْهُ مَا يَكُونُ مُتَقَارِبَ
الْعُقْدِ يَتَكَسَّرُ شَطَائِبًا كَثِيرَةً وَأَنَابِيْبُهُ مَمْلُوءَةٌ مِنْ
شَيْءٍ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَفِي مَضْعِغِهِ حِرَافَةٌ
عَطَّرُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْبِيَاضِ و (الْقَصَبُ)
عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا و (الْقَصَبُ)
ثِيَابٌ مِنْ كَثَّانٍ نَاعِمَةٌ وَاحِدُهَا (قَصْبِيٌّ) عَلَى
النِّسْبَةِ وَثَوْبٌ (مُقَصَّبٌ) مَطْوِيٌُّّ و (قَصَبَةٌ)
الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا و (قَصَبَةٌ) الْقَرْيَةُ وَسَطُهَا
و (قَصَبَةٌ) الْأَصْبَعُ إِتْمَلَتْهَا و (قَصَبَةٌ)
الرِّثَّةُ عُرُوقُهَا الَّتِي هِيَ تَجْرِي النَّفْسُ وَقَوْلُهُمْ
أَحْرَزَ (قَصَبٌ) السَّبْقُ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَنْصِبُونَ فِي حَلْبَةِ السَّبَّاقِ قَصَبَةً فَمَنْ سَبَقَ
اقْتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ السَّابِقُ مِنْ غَيْرِ
نِزَاعٍ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْمُبْرَزِ وَالْمَشِيرِ .
قَصَدْتُ : الشَّيْءَ وَلَهُ وَإِيَّهِ (قَصْدًا) مِنْ

بَابِ ضَرَبَ طَلَبْتُهُ بَعِيْنِهِ وَإِيَّهِ (قَصْدِي)
و (مَقْصِدِي) بِفَتْحِ الصَّادِ وَاسْمُ الْمَكَانِ
بِكِسْرِهَا نَحْوُ (مَقْصِدِي) مُعَيِّنٌ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ
جَمَعَ (الْقَصْدَ) عَلَى (قُصُودٍ) وَقَالَ النُّحَاةُ
الْمَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ لَا يَتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ
وَالْجِنْسُ يَدُلُّ بِلَفْظِهِ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْجَمْعُ
مِنَ الْكثرةِ فَلَا فَائِدَةَ فِي الْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ
الْمَصْدَرُ عَدَدًا كَالضَّرْبَاتِ أَوْ نَوْعًا كَالْعُلُومِ
وَالْأَعْمَالِ جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَحَدَاتٌ وَأَنْوَاعٌ
جُمِعَتْ فَتَقُولُ ضَرَبْتُ ضَرْبَيْنِ وَعَلِمْتُ
عِلْمَيْنِ فَيَتَنَّى لِاخْتِلَافِ النَّوعَيْنِ لِأَنَّ ضَرْبًا
يُخَالِفُ ضَرْبًا فِي كَثْرَتِهِ وَقَلْتِهِ وَعِلْمًا يَخَالِفُ
عِلْمًا فِي مَعْلُومِهِ وَمَتَعَلَّقِهِ كَعِلْمِ الْفِيْهِ وَعِلْمِ
النَّحْوِ كَمَا تَقُولُ عِنْدِي تَمُورٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ
الْأَنْوَاعُ وَكَذَلِكَ الظَّنُّ يُجْمَعُ عَلَى ظُنُونٍ
لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ لِأَنَّ ظَنًّا يَكُونُ خَيْرًا وَظَنًّا
يَكُونُ شَرًّا وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ وَلَا يُجْمَعُ الْمَبْهُمُ
إِلَّا إِذَا أُريدَ بِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ النَّوعِ وَالْجِنْسِ
وَأَغْلَبُ مَا يَكُونُ فِيهَا يَنْجَذِبُ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ
نَحْوَ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ وَلَا يَطْرُدُ إِلَّا تَرَاهُمْ لَمْ يَقُولُوا
فِي قَتْلِ وَسَلْبِ وَنَهْبِ قَتُولٍ وَسُلُوبٍ وَنَهْبٍ
وَقَالَ غَيْرُهُ لَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فَدَلَّ
كَلَامُهُمْ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْمَصْدَرِ مَوْقُوفٌ عَلَى
السَّمْعِ فَإِنْ سَمِعَ الْجَمْعُ عَلَّلُوا بِاخْتِلَافِ
الْأَنْوَاعِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ عَلَّلُوا بِأَنَّهُ مَصْدَرٌ أَيْ بَاقٍ
عَلَى مَصْدَرِيَّتِهِ وَعَلَى هَذَا فَجَمَعَ (الْقَصْدُ)

مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَأَمَّا (الْمَقْصِدُ) فَيَجْمَعُ عَلَى (مَقَاصِدَ) و(قَصَدَ) فِي الْأَمْرِ (قَصْدًا) تَوَسَّطَ وَطَلَبَ الْأَسَدَ وَمُ يُجَاوِزُ الْحَدَّ وَهُوَ عَلَى (قَصْدٍ) أَيْ رُشْدٍ وَطَرِيقٍ (قَصْدٌ) أَيْ سَهْلٌ و(قَصَدْتُ) (قَصْدُهُ) أَيْ نَحْوُهُ .

قَصَرْتُ : الصَّلَاةُ وَمِنْهَا (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ قَالَ تَعَالَى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) و(قُصِرَتِ) الصَّلَاةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَقْصَرْتُهَا) وَ(قَصَرْتُهَا) و(قَصَرْتُ) الثُّوبَ (قَصْرًا) بَيَّضْتُهُ و(الْقِصَارَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ وَالْفَاعِلُ (قَصَّارٌ) و(قَصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ (قُصُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ عَجَزْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ (قَصَرَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (قُصُورًا) إِذَا لَمْ يَبْلُغْهُ و(قَصَرْتُ) بِنَا الْفَنَقَةَ لَمْ تَبْلُغْ بِنَا مَقْصِدَنَا قَالِبَاءُ لِلتَّعَدِيَةِ مِثْلُ خَرَجْتُ بِهِ و(أَقْصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَمْسَكْتُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ و(قَصَرْتُ) قَيْدَ الْبَعِيرِ (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَيَّقْتُهُ و(قَصَرْتُ) عَلَى نَفْسِي نَاقَةً أَمْسَكْتُهَا لِأَشْرَبَ لِبَنَاهَا فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) عَلَى الْعِيَالِ يَشْرَبُونَ لِبَنَاهَا أَيْ مَحْبُوسَةٌ و(قَصَرْتُهُ) (قَصْرًا) حَبَسْتُهُ وَمِنْهُ (حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) و(مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ الْحُجْرَةُ مِنْهَا

و(مَقْصُورَةٌ) الْمَسْجِدُ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ مُحَوَّلَةٌ عَنِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْأَصْلُ (قَاصِرَةٌ) لِأَنَّهَا حَابِسَةٌ كَمَا قِيلَ (حِجَابًا مَسْتُورًا) أَيْ سَاتِرًا و(أَقْصَرْتُ) عَلَى كَذَا كَتَفَيْتُ بِهِ و(قَصَرَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (قِصْرًا) وَزَانٌ عِنَبٌ خِلَافٌ طَالَ فَهُوَ (قِصِيرٌ) وَالْجَمْعُ (قِصَارٌ) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (قَصَرْتُهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ) وَفِي لُغَةٍ (قَصَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ و(أَقْصَرْتُهُ) إِذَا أَخَذْتَ مِنْ طَوْلِهِ و(قَصَرَ) الْمَلِكُ مَعْرُوفٌ جَمَعَهُ (قُصُورٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ و(الْقُوصِرَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَعَاءُ التَّمْرِ يَتَّخِذُ مِنْ قَصَبٍ .

قَصَصْتُهُ : (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ و(قَصَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَالْأَصْلُ (قَصَصْتُهُ) فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ أَمْثَالُ فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَاهَا يَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ وَقِيلَ (قَصَيْتُ) الظُّفْرَ وَنَحْوَهُ وَهُوَ الْقَلَمُ و(قَصَصْتُ) الْخَبَرَ (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا حَدَّثْتُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالْإِسْمُ (الْقَصَصُ) بِفَتْحَتَيْنِ و(قَصَصْتُ) الْأَثَرَ تَبَعْتُهُ و(قَاصَصْتُهُ) (مُقَاصَصَةً) و(قِصَاصًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِثْلُ مَالِهِ عَلَيْكَ فَجَعَلْتَ الدَّيْنَ فِي مُقَابَلَةِ الدَّيْنِ مَأْخُودٌ مِنْ اقْتِصَاصِ الْأَثَرِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْقِصَاصِ) فِي قَتْلِ الْقَاتِلِ وَجَرَحِ الْجَارِحِ وَقَطْعِ الْقَاطِعِ

مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَأَمَّا (الْمَقْصِدُ) فَيَجْمَعُ عَلَى (مَقَاصِدَ) و(قَصَدَ) فِي الْأَمْرِ (قَصْدًا) تَوَسَّطَ وَطَلَبَ الْأَسَدَ وَمُ يُجَاوِزُ الْحَدَّ وَهُوَ عَلَى (قَصْدٍ) أَيْ رُشْدٍ وَطَرِيقٍ (قَصْدٌ) أَيْ سَهْلٌ و(قَصَدْتُ) (قَصْدُهُ) أَيْ نَحْوُهُ .

قَصَرْتُ : الصَّلَاةُ وَمِنْهَا (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ قَالَ تَعَالَى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) و(قُصِرَتِ) الصَّلَاةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَقْصَرْتُهَا) وَ(قَصَرْتُهَا) و(قَصَرْتُ) الثُّوبَ (قَصْرًا) بَيَّضْتُهُ و(الْقِصَارَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ وَالْفَاعِلُ (قَصَّارٌ) و(قَصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ (قُصُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ عَجَزْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ (قَصَرَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (قُصُورًا) إِذَا لَمْ يَبْلُغْهُ و(قَصَرْتُ) بِنَا الْفَنَقَةَ لَمْ تَبْلُغْ بِنَا مَقْصِدَنَا قَالِبَاءُ لِلتَّعَدِيَةِ مِثْلُ خَرَجْتُ بِهِ و(أَقْصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَمْسَكْتُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ و(قَصَرْتُ) قَيْدَ الْبَعِيرِ (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَيَّقْتُهُ و(قَصَرْتُ) عَلَى نَفْسِي نَاقَةً أَمْسَكْتُهَا لِأَشْرَبَ لِبَنَاهَا فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) عَلَى الْعِيَالِ يَشْرَبُونَ لِبَنَاهَا أَيْ مَحْبُوسَةٌ و(قَصَرْتُهُ) (قَصْرًا) حَبَسْتُهُ وَمِنْهُ (حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) و(مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ الْحُجْرَةُ مِنْهَا

دُرَيْدٌ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

قَصَلْتُهُ : (قَصَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ قَطَعْتُهُ فَهُوَ

(قَصِيلٌ) وَ (مَقْصُولٌ) وَبِنْتُهُ (الْقَصِيلَةُ)

وَهُوَ الشَّعِيرُ يُجْزَأُ أَخْضَرَ لِعَلْفِ الدَّوَابِّ قَالَ

الْفَارَابِيُّ سُمِّيَ (قَصِيلًا) لِأَنَّهُ يَقْصَلُ وَهُوَ

رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ لِسُرْعَةِ (انْقِصَالِهِ)

وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيْفٌ (قَصَالٌ) أَيْ قَطَاعٌ

وَ (مَقْصَلٌ) بِكَسْرِ المِيمِ كَذَلِكَ وَلِسَانُ

(مَقْصَلٌ) أَيْ حَدِيدٌ دَرَبٌ .

قَصَمْتُ : العُودَ (قَصْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ

كَسَرْتُهُ فَأَبْنَتْهُ (فَانْقَصَمَ) وَ (تَقَصَّمَ) وَفَرَّقَهُ

فِي الدُّعَاءِ (قَصَمَهُ اللهُ) قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ

وَأَذَلَّهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَ (القَيْصُومُ) فِعْلٌ

مِنْ نَبَاتِ البَادِيَةِ مَعْرُوفٌ .

قَصَا : المَكَانَ (قَصْوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعْدَ

فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادٌ (قَاصِيَةٌ) وَالمَكَانُ

(الأَقْصَى) الأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ (القُصْوَى)

هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ العَالِيَةِ وَ (القُصْيَا) بِأَلْيَاءِ

لُغَةٌ أَهْلِ نَجْدٍ وَ (الأَدَانِي) وَالأَقَاصِي (

الأَقَارِبُ وَالأَبَاعِدُ وَ (قَصَوْتُ) عَنِ القَوْمِ

بَعُدْتُ وَ (أَقْصَيْتُهُ) أَبْعَدْتُهُ .

قَصَبْتُ : الشَّيْءَ (قَصْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ

(فَانْقَصَبَ) قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ وَ (اقْتَصَبْتُهُ)

مِثْلُ اقْتَطَعْتُهُ وَزَنًا وَمَعْنَى قِيلَ لِلعُصْنِ

المَقْطُوعِ (قَصِيبٌ) فِقِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وَالجَمْعُ (قُصْبَانٌ) بِضَمِّ القَافِ وَالكُسرِ

وَيجِبُ إِدْغَامُ الفِعْلِ وَالمَصْدَرِ وَاسْمِ الفَاعِلِ

يُقَالُ (قَاصَهُ) (مَقَاصَةً) مِثْلُ سَارَهُ مُسَارَةً

وَحَاجَهُ مُحَاجَةً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ (أَقَصَّ)

السُّلْطَانُ فُلَانًا (إِفْصَاصًا) قَتَلَهُ قَوْدًا وَ (أَقَصَّهُ)

مِنْ فُلَانٍ جَرَحَهُ مِثْلُ جَرَحِهِ وَ (اسْتَقَصَّهُ)

سَأَلَهُ أَنْ (يَقْصَهُ) وَ (القِصَّةُ) الشَّانُ وَالأَمْرُ

يُقَالُ (مَا قِصَّتْكَ) أَيْ مَا شَانَكَ وَالجَمْعُ

(قِصَصٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (القِصَّةُ)

بِالضَّمِّ الطَّرَةُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ (تَقْصُ) حِذَاءَ

الجِبَّةِ وَالجَمْعُ (قِصَصٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ

وَ (القِصَّةُ) بِالْفَتْحِ الحِصُّ بِلُغَةِ الحِجَازِ

قَالَ فِي البَارِعِ وَالفَارَابِيُّ وَجَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ

« لَا تَغْتَسِلَنَّ حَتَّى تَرَيْنَ القِصَّةَ البَيْضَاءَ »

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ القُطْنَةُ أَوْ

الحِرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا المَرْأَةُ كَأَنَّهَا (قِصَّةٌ)

لَا يُحَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَقِيلَ المُرَادُ النِّقَاءُ مِنْ أَثَرِ

الدَّمِّ وَرُؤْيَةُ القِصَّةِ مِثْلُ لِذَلِكَ

القِصْعَةُ : بِالفَتْحِ مَعْرُوفَةٌ وَالجَمْعُ (قِصَعٌ)

مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَ (قِصَاعٌ) أَيْضًا مِثْلُ كَلْبَةٍ

وَكِلَابٍ وَ (قِصَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ

وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ مَعْرَبَةٌ .

قَصَفْتُ : العُودَ قِصْفًا (فَانْقَصَفَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ

فَانكَسَرَ وَزَنًا وَمَعْنَى وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ لِأَزْمًا أَيْضًا

فَقِيلَ (قِصْفَتُهُ) (قِصْفَ) وَ (انْقِصَفَ)

عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ وَ (قِصَفَ) الرَّعْدُ (قِصِيفًا)

صَوْتٌ وَ (القِصْفُ) اللُّهُوُ وَاللَّعِبُ قَالَ ابْنُ

لُغَةٌ و (الْقَضْبُ) وَزَانَ فَلَسِ الرُّطْبَةُ وَهِيَ
 الْفِصْفِصَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (الْقَضْبُ) كُلُّ
 نَبْتٍ اقْتَضِبَ فَأُكِلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ (قَاضِبٌ)
 و (قَضِيبٌ) قَطَّاعٌ .
 قَضَضْتُ : الخَشَبَةَ (قَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 تَقَبُّبًا . وَمِنْهُ (القِضَّةُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبَكَارَةُ
 يُقَالُ (اقْتَضَضْتُهَا) إِذَا أَرَلْتَ (قِضَّهَا)
 وَيَكُونُ (الاقْتِضَاضُ) قَبْلَ الْبُلُوغِ وَبَعْدَهُ
 وَأَمَّا ابْتِكْرُهَا وَاحْتَضَرُهَا وَابْتَسَرُهَا بِمَعْنَى
 (الاقْتِضَاضِ) فَالثَّلَاثَةُ مُحْتَضَّةٌ بِمَا قَبْلَ
 الْبُلُوغِ و (انْقَضَ) الطَّائِرُ هَوَى فِي طَيْرَانِهِ
 و (انْقَضَ) الشَّيْءُ انْكَسَرَ وَمِنْهُ (انْقَضَ)
 الْجِدَارُ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (انْقَضَ)
 إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ
 وَهَوَرَ .

قَطَّبَ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ (قَطْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 جَمَعَ و (قَطَبَ) الشَّرَابَ (قَطْبًا) مَزَجَهُ
 و (قُطِبَ) الرَّحَى وَزَانَ قُطِلَ مَا تَدَوَّرَ عَلَيْهِ
 و (القُطْبُ) كَوَكَبٌ بَيْنَ الْجَدَى وَالْمَرْقَدَيْنِ
 وَجَاءَ النَّاسُ (قَاطِبَةً) أَيْ جَمِيعًا .

قَطَّرَ : الْمَاءَ (قَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (قَطْرَانًا)
 و (قَطْرَتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذَا قَوْلُ
 الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ
 بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَقَطْرْتُهُ) و (القَطْرَةُ) النَّهْطَةُ
 وَالْجَمْعُ (قَطْرَاتٌ) و (تَقَاطَرُ) سَأَلَ (قَطْرَةً)
 قَطْرَةً و (قَطَّرْتُ) الْمَاءَ فِي الْحَلْقِ
 و (أَقَطْرْتُهُ) (اقْطَرًا) و (قَطْرْتُهُ) (تَقَطِيرًا)
 كُلُّهَا بِمَعْنَى و (القِطَارُ) مِنَ الْإِبِلِ عَدَدٌ عَلَى
 نَسَقٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ (قُطَّرٌ) مِثْلُ كِتَابِ
 وَكُتِبَ وَهُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِثْلُ الْكِتَابِ
 وَالْبِسَاطِ و (القَطْرَاتُ) جَمْعُ الْجَمْعِ

قَضَمْتُ : الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ (تَقْضُمُهُ) مِنْ بَابِ
 نَعَبَ كَسَّرْتَهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ و (قَضَمْتُ)
 (قَضْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ عَلَى
 الْإِسْتِعَارَةِ (قَضَمْتُ) يَدَهُ إِذَا عَضَّهَا .

قَضَيْتُ : بَيْنَ الْحَضْمَيْنِ وَعَلَيْهِمَا حَكَمْتُ
 و (قَضَيْتُ) وَطَرَى بَلَّغْتُهُ وَنَلَّغْتُهُ و (قَضَيْتُ)
 الْحَاجَةَ كَذَلِكَ و (قَضَيْتُ) الْحَجَّ وَالذِّينَ
 أَدَيْتُهُ قَالَ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ»
 أَيْ أَدَيْتُمُوهَا (فَالْقَضَاءُ) هُنَا بِمَعْنَى الْأَدَاءِ
 كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ»
 أَيْ أَدَيْتُمُوهَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ (الْقَضَاءَ)

كَذَلِكَ أَقْتَوُ كُلَّ قِطٍ مُضَلَّلٍ (١)
 و (الْقِطَّةُ) الْأَتَى وَالْجَمْعُ (قِطَاطٌ) و (قِطَطٌ)
 و (الْقِطُّ) الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ (قُطُوبٌ) مِثْلُ
 حِمْلٍ وَحُسُونٍ و (الْقِطُّ) النَّصِيبُ وَرَجُلٌ
 (قَطٌّ) و (قُطَطٌ) بَفَتْحَتَيْنِ وَأَمْرَأَةٌ كَذَلِكَ
 وَشَعْرٌ (قَطٌّ) و (قُطَطٌ) أَيْضاً شَدِيدُ الْجُعُودَةِ
 وَفِي التَّهْدِيدِ (الْفَقَطُ) شَعْرُ الرَّجُلِ وَرِجَالُ
 (قِطَاطٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (قَطٌّ) الشَّعْرُ
 (يَقُطُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ (قِطَطٌ) مِنْ
 بَابِ تَعَبَ وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ (قَطٌّ) أَيْ فِي
 الزَّمَانِ الْمَاضِي بِضَمِّ الطَّاءِ مُشَدَّدَةً و (قَطٌّ)
 بِالسُّكُونِ بِمَعْنَى حَسَبٌ وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ
 تَقُولُ (قَطَّنِي) أَيْ حَسَبْنِي وَمِنْ هُنَا يُقَالُ
 رَأَيْتُهُ مَرَّةً (فَقَطُّ) و (قَطٌّ) السَّيْرُ (تَطَّأً)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ ارْتَفَعَ وَعَلَا .

قَطَعْتُهُ : (أَقَطَعُهُ) (قَطَعًا) (فَانْقَطَعَ)
 (انْقِطَاعًا) و (انْفَطَعَ) الْعَيْثُ احْتَبَسَ
 و (انْفَطَعَ) التَّهَرُّجُ أَوْ حُسْبٌ و (الْقِطْعَةُ)
 الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (قِطْعٌ) مِثْلُ
 سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَقَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ
 فَرَزْتُهَا و (انْقَطَعْتُ) مِنْ مَالِهِ (قِطْعَةً)
 أَخَذْتُهَا و (قَطَعَ) السَّيْدُ عَلَى عَبْدِهِ (قِطِيعَةً)
 وَهِيَ الْوُظَيْفَةُ وَالضَّرْبِيَّةُ و (قَطَعْتُ) الثَّمْرَةَ
 جَدَدْتُهَا وَهَذَا زَمَانُ (الْقِطَاعِ) بِالْكَسْرِ

و (قَطَرْتُ) الْإِبِلَ (قَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 أَيْضاً جَعَلْتُهَا (قِطَارًا) فَهِيَ (مَقْطُورَةٌ)
 و (قَطَرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةٌ و (الْقِطْرُ)
 التَّمَّاسُ وَزَانُ حِمْلٍ وَيُقَالُ الْحَدِيدُ الْمُدَّابُ
 و (الْقِطْرُ) نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ و (الْقِطْرِيَّةُ)
 مِثْلُهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ و (الْقَطْرُ) بِالضَّمِّ الْجَانِبُ
 وَالتَّاجِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَقْطَارٌ) مِثْلُ قَتْلٍ وَأَقْفَالٍ
 وَطَعْنَةٍ (فَقَطْرُهُ) بِالتَّشْدِيدِ أَلْفَاةٌ عَلَى أَحَدٍ
 قُطْرِيهِ أَيْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ و (الْقَطْرُ) الْمَطَرُ
 الْوَاحِدَةُ (قَطْرَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ .

و (الْقِنْطَرَةُ) مَا بَنِيَ عَلَى الْمَاءِ لِلْعُبُورِ عَلَيْهِ
 وَهِيَ فَعْلَةٌ وَالْجِنْسُ أَعْمٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِنَاءً وَغَيْرَ
 بِنَاءٍ و (الْقِطْرَانُ) مَا يَتَحَلَّلُ مِنْ شَجَرِ
 الْأَبْهَلِ وَيَطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا و (قَطَرْتُهَا)
 إِذَا طَلَبْتُهَا بِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتَحَّ الْقَافُ وَكَسَرَ
 الطَّاءُ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 « سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ » وَالثَّانِيَةُ كَسَرَ الْقَافِ
 وَسُكُونِ الطَّاءِ .

وَالْقِنْطَارُ : فِتْعَالٌ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ
 عِنْدَ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ
 وَقِيلَ يَكُونُ مِائَةً مِنْ مِائَةِ رَطْلٍ وَمِائَةً مِثْقَالٍ
 وَمِائَةً دِرْهَمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ .

قَطَطْتُ : الْقَلَمُ (قَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُ
 رَأْسَهُ عَرْضًا فِي بَرِيهِ و (الْقِطُّ) الْهَرُّ قَالَ
 الْمُتَمَلِّسُ :

(١) هذا عجز بيت وصدرة - ألقبها بالثني من جنب كافر
 راجع المثل صحيفة المتلمس رقم ٢١١٣ من مجمع الأمثال للميداني

و (قَطَعْتُ) الصَّدِيقَ (قَطِيعَةً) هَجَرْتُهُ
 و (قَطَعْتُهُ) عَنِ حَقِّهِ مَنَعْتُهُ وَمِنْهُ (قَطَعَ)
 الرَّجُلُ الطَّرِيقَ إِذَا أَخَافَهُ لِأَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ
 وَهُوَ (قَاطِعٌ) الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (قُطَاعٌ)
 الطَّرِيقِ وَهُمْ اللُّصُوفُ الَّذِينَ يَعْتمِدُونَ عَلَى
 قُوَّتِهِمْ و (قَطَعْتُ) الْوَادِيَّ جِزْتُهُ و (قَطَعَ)
 الْحَدِيثُ الصَّلَاةَ أَبْطَلَهَا و (قَطَعَتِ) الْيَدُ
 (تَقَطَّعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا بَانَتْ يَقْطَعُ
 أَوْ عِلَّةً فَالرَّجُلُ (أَقْطَعُ) وَالْيَدُ وَالْمَرْأَةُ (قُطَعَاءُ)
 مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَجَمْعُ (الْأَقْطَعِ) (قُطَعَانُ)
 مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
 (قَطَعْتَهَا) مِنْ بَابِ نَفَعُ و (الْقَطْعَةُ)
 بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْأَقْطَعِ و (الْمِقْطَعُ)
 بِكَسْرِ الِيمِ آلَةُ الْقَطْعِ (وَالْمَقْطَعُ) بِفَتْحِهَا
 مَوْضِعُ قَطْعِ الشَّيْءِ و (مُنْقَطَعُ) الشَّيْءُ
 بِصِيغَةِ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ
 نَحْوُ (مُنْقَطَعِ) الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ
 و (الْمُنْقَطِعُ) بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ نَفْسُهُ فَهُوَ اسْمُ
 عَيْنٍ و (الْمَفْتُوحُ) اسْمٌ مَعْنَى و (الْقَطِيعُ)
 مِنَ الْعَتَمِ وَنَحْوَهَا الْفِرْقَةُ وَالْجَمْعُ (قُطَعَانُ)
 و (أَقْطَعَ) الْإِمَامُ الْجُنْدَ الْبَلَدَ (أَقْطَاعًا)
 جَعَلَ لَهُمْ عَلَّتَهَا رِزْقًا و (اسْتَقْطَعْتُهُ) سَأَلْتُهُ
 (الْإِقْطَاعَ) وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُقْطَعُ
 (قَطِيعَةً) .

قَطَعْتُ : الْعِنَبَ وَنَحْوَهُ (قُطْفًا) مِنْ بَابِي
 ضَرَبَ وَقَتَلَ قَطَعْتُهُ وَهَذَا زَمَنُ (الْقِطَافِ)

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ و (أَقْطَفَ) الْكَرْمَ دَنَا
 (قِطَافُهُ) و (قَطَفَ) الدَّابَّةُ (يَقْطُفُ) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (قُطُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ قَالَهُ فِي
 الْبَارِعِ وَالْمَصْدَرُ (الْقِطَافُ) مِثْلُ كِتَابِ
 وَجَمْعُ (الْقُطُوفِ) (قُطْفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
 وَرَسُولٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْقُطُوفُ) مِنَ الدَّوَابِّ
 وَغَيْرِهَا الْبَطِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ قَطَفَ الدَّابَّةُ
 أَعْجَلَ سِيرَهُ مَعَ تَقَارِبِ الْخَطْوِ وَالْقَطِيفَةُ
 دِتَارٌ لَهُ حَمْلٌ وَالْجَمْعُ (قُطَائِفُ) و (قُطْفٌ)
 بِضَمَّتَيْنِ .

قَطْمُهُ : (قُطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَضَّهُ وَذَاقَهُ
 أَوْ قَطَعَهُ .

وَالْقِطْمِيرُ : الْقِشْرَةُ الرَّيْقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ
 كَاللِّفَافَةِ لَهَا .

قَطْنٌ : بِالْمَكَانِ (قُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَقَامَ
 بِهِ فَهُوَ (قَاطِنٌ) وَالْجَمْعُ (قُطَانٌ) مِثْلُ
 كَافِرٍ وَكُفَّارٍ و (قَطِينٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (قُطْنٌ)
 مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَدْخُرُ فِي الْبَيْتِ
 مِنَ الْحَبُوبِ وَيُقِيمُ زَمَانًا (قُطِينَةٌ) بِكَسْرِ
 الْقَافِ عَلَى النِّسْبَةِ وَضَمُّ الْقَافِ لُغَةٌ وَفِي
 التَّهْدِيبِ (الْقُطِينَةُ) اسْمُ جَامِعٍ لِلْحَبُوبِ
 الَّتِي تُطْبِخُ وَذَلِكَ مِثْلُ الْعَدَسِ وَالْبَاقِلَاءِ
 وَاللُّؤْيِيَاءِ وَالْحِمِصِّ وَالْأُرْزِ وَالسِّمِصِمِ وَلَيْسَ
 الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ مِنَ (الْقُطَانِيِّ) و (الْقُطْنُ)
 مَعْرُوفٌ و (الْقُطْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا انْحَدَرَ مِنْ
 ظَهْرِ الْإِنْسَانِ وَاسْتَوَى و (الْيَقُطِينُ) يَفْهِيلُ وَهُوَ

و (ذَوَاتُ الْقَعْدَاتِ) وَالتَّثْنِيَّةُ (ذَوَاتَا الْقَعْدَةِ)
 و (ذَوَاتَا الْقَعْدَتَيْنِ) فَتَنَوَا الْإِسْمَيْنِ وَجَمَعُوهُمَا
 وَهُوَ عَزِيزٌ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَلَا تَتَوَالَى عَلَى كَلِمَةٍ عَلَامَتَا تَثْنِيَّةٍ وَلَا جَمْعٍ
 و (الْقَعُودُ) ذَكَرَ الْقِلَاصِ وَهُوَ الشَّابُّ قِيلَ
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ ظَهْرَهُ اقْتَعَدَ أَي رَكِبَ
 وَالْجَمْعُ (قَعْدَانُ) بِالْكَسْرِ و (الْقَعْدُدُ)
 الْأَقْرَبُ إِلَى الْأَبِ الْأَكْبَرِ و (قَوَاعِدُ) الْبَيْتِ
 أَسَاسُهُ الْوَاحِدَةُ (قَاعِدَةٌ) و (الْقَاعِدَةُ) فِي
 الْإِصْطِلَاحِ بِمَعْنَى الضَّابِطِ وَهِيَ الْأَمْرُ الْكُلِّيُّ
 الْمُنْتَطَبِقُ عَلَى جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ .

قَعْرُ: الشَّيْءُ نِهَائِهِ أَسْفَلُهُ وَالْجَمْعُ قُعُورٌ مِثْلُ
 فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَلَسَ فِي (قَعْرِ بَيْتِهِ) كِنَايَةً
 عَنِ الْمَلَازِمَةِ .

قُعَيْقِعَانُ: بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى
 الْحَرَمِ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّ جُرْهُمَا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ سِلَاحَهَا مِنْ
 الدَّرَقِ وَالْقِسِيِّ وَالْجِعَابِ فَكَانَتْ (تُقَعِّعُ)
 أَي تُصَوِّتُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْقَعْقَعَةُ)
 حِكَايَةُ أَصْوَاتِ التَّرْسَةِ وَغَيْرِهَا .

أَقْعَى: (إِقْعَاءٌ) أَلْصَقَ أَلْتِيَهُ بِالْأَرْضِ وَنَصَبَ
 سَاقِيَهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا (يُقْعَى)
 الْكَلْبُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الإِقْعَاءُ) عِنْدَ أَهْلِ
 اللُّغَةِ وَأُورِدَ نَحْوَمَا تَقَدَّمَ وَجَعَلَ مَكَانَ وَضَعِ
 يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ وَقَالَ
 ابْنُ الْقَطَّاعِ أَقْعَى الْكَلْبُ جَلَسَ عَلَى أَلْتِيَهُ

عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ شَجَرَةٍ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ وَلَا تُقُومُ عَلَى سَاقٍ قَالَ الْحُجَّةُ
 فَالْحَنْظَلُ عِنْدَهُمْ مِنَ (الْيَقِطِينِ) لَكِنَّ غَلَبَ
 اسْتِعْمَالُ (الْيَقِطِينِ) فِي الْعَرَفِ عَلَى الدُّبَاءِ
 وَهُوَ الْقَرَعُ وَحِيلَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ
 شَجَرَةً مِنْ يَقِطِينٍ» عَلَى هَذَا .

الْقَطَا: ضَرَبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْوَاحِدَةُ (قَطَاةٌ)
 وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (قَطَوَاتٍ) .

الْقَعْبُ: إِنَاءٌ ضَخْمٌ كَالْقَضَعَةِ وَالْجَمْعُ (قِعَابٌ)
 و (أَقْعُبٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَأَسْهَمٍ .

قَعَدَ: (يَقْعُدُ) (قُعُودًا) و (الْقَعْدَةُ) بِالْفَتْحِ
 الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةٌ نَحْوُ (قَعَدَ) (قَعْدَةٌ)
 خَفِيفَةٌ وَالْفَاعِلُ (قَاعِدٌ) وَالْجَمْعُ (قُعُودٌ)
 وَالْمَرَاةُ (قَاعِدَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَوَاعِدُ)

و (قَاعِدَاتُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
 (أَقْعَدْتُهُ) و (الْمَقْعَدُ) يَفْتَحُ الْمِيْرَ وَالْعَيْنِ
 مَوْضِعُ الْقُعُودِ وَمِنْهُ (مَقَاعِدُ) الْأَسْوَاقِ
 و (قَعَدَ) عَنِ حَاجَتِهِ تَأَخَّرَ عَنْهَا و (قَعَدَ)

لِلْأَمْرِ أَهَمَّ لَهُ و (قَعَدَتِ) الْمَرَاةُ عَنِ الْحَيْضِ
 أَسْتَتْ وَانْقَطَعَ حَيْضُهَا فَهِيَ (قَاعِدٌ) بِغَيْرِ
 هَاءٍ و (قَعَدَتُ) عَنِ الزَّوْجِ فَهِيَ لَا تَشْتَبِهُ
 و (الْمَقْعَدَةُ) السَّافِلَةُ مِنَ الشَّخْصِ و (أَقْعِدُ)

بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ فَلَا
 يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ لِلْمَشْيِ فَهُوَ (مَقْعَدٌ) وَهُوَ
 الزَّمِنُ أَيْضًا و (ذُو الْقَعْدَةِ) يَفْتَحُ الْقَافِ
 وَالْكَسْرُ لَعْنَةٌ شَهْرٌ وَالْجَمْعُ (ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ)

وَنَصَبَ فَخَذِيهِ وَالرَّجُلُ جَلَسَ تِلْكَ الْجُلْسَةَ .
 الْقُنْفُذُ : فُنْعُلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتُفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ
 وَيَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فَيَقَالُ هُوَ (الْقُنْفُذُ)
 وَهِيَ (الْقُنْفُذُ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا قِيلَ
 لِلْأُنْثَى (قُنْفُذَةٌ) بِالْهَاءِ وَلِلذَّكْرِ شَيْهَمٌ وَدُلْدُلٌ
 الْقَفْرُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا نَبَاتَ وَأَرْضُ
 قَفْرٌ وَمَفَازَةٌ (قَفْرَةٌ) وَيَجْمَعُوهَا عَلَى (قِفَارِ)
 فَيَقُولُونَ أَرْضُ (قِفَارٍ) عَلَى تَوَهُمِ جَمْعِ
 الْمَوَاضِعِ لِسَعْيِهَا وَدَارُ (قَفْرٍ) وَ (قِفَارٌ)
 كَذَلِكَ وَالْمَعْنَى خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَإِنْ جَعَلَهَا
 اسْمًا أَحَقَّتْ الْهَاءَ فَقُلْتَ (قَفْرَةٌ) وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَفَازَةٌ (قَفْرٌ) وَ (قَفْرَةٌ) بِالْهَاءِ
 وَ (أَقْفَرٌ) الرَّجُلُ (إِقْفَارًا) صَارَ إِلَى الْقَفْرِ
 وَ (الْقَفْرُ) أَيْضًا الْخَلَاءُ وَ (أَقْفَرْتِ) الدَّارُ
 خَلَتْ .

الْقَفِيزُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ مَكَائِكُ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفِزَةٌ) وَ (قَفْرَانٌ) وَ (الْقَفِيزُ) أَيْضًا مِنْ
 الْأَرْضِ عَشْرُ الْجَرِيبِ وَ (قَفِيزٌ) الطَّحَّانُ
 مَعْرُوفٌ وَسَبِي عَنْهُ وَصُورَتُهُ أَنْ يَقُولَ اسْتَأْجِرْتُكَ
 عَلَى طَحْنِ هَذِهِ الْحِنْطَةِ بِرُطْلٍ دَقِيقٍ مِنْهَا
 مَثَلًا وَسِوَاءُ كَانَ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ أَوْ لَا وَ (قَفْرٌ)
 (قَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قَفْرُوزًا) وَ (قَفْرَانًا)
 وَ (قَفْرَانًا) بِالْكَسْرِ وَثَبَّ فَهَوُ (قَافِزٌ) وَ (قَفَازٌ)
 مُبَالَغَةٌ وَ (الْقَفَازُ) مِثْلُ تَفَاحِ شَيْءٍ تَتَّخِذُهُ
 نِسَاءُ الْأَعْرَابِ وَيُحْشَى بِقُطْنٍ يُعْطَى كَوِي
 الْمَرْأَةَ وَأَصَابِعَهَا وَزَادَ بَعْضُهُمْ وَلَهُ أَرْزَارٌ عَلَى

السَّاعِدَيْنِ كَأَنْذَى يَلْبَسُهُ حَامِلُ الْبَازِي .
 الْقَفَّةُ : الْقَرَعَةُ الْيَابِسَةُ وَ (الْقَفَّةُ) مَا يَتَّخِذُ
 مِنْ حَوْصِ كَهَيْئَةِ الْقَرَعَةِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
 الْقُطْنَ وَنَحْوَهُ وَجَمَعُهَا (قَفَفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
 وَعُرْفٍ وَ (الْقَفُّ) مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ
 وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ (قِفَاقٌ) .

الْقَفْصُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْفَاصٌ) قِيلَ
 مَعْرَبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ (قَفَصْتُ)
 الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَ (قَفَصْتُ) الدَّابَّةَ
 جَمَعْتُ قَوَائِمَهَا وَفِي حَدِيثٍ (فِي قَفْصٍ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ) أَيْ جَمَاعَةٍ .

قَفْلٌ : مِنْ سَفَرِهِ (قُفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ رَجَعَ
 وَالْأَسْمُ (قَفْلٌ) بِنَفْتَحَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 فَيَقَالُ (أَقْفَلْتَهُ) وَالْقَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِي (قَافِلٌ)
 وَالْجَمْعُ (قَافِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْقَافِلَةِ) (قَوَافِلٌ)
 وَتُطَلَّقُ الْقَافِلَةُ عَلَى الرَّفِيقَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ
 قَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَمَنْ قَالَ (الْقَافِلَةَ)
 الرَّاجِعَةَ مِنَ السَّفَرِ فَقَطُّ فَقَدْ غَلِطَ بَلْ يُقَالُ
 لِلْمُبْتَدِئَةِ بِالسَّفَرِ أَيْضًا تَفَاؤُلًا لَهَا بِالرُّجُوعِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى
 النَّاهِضِينَ لِلْفَزْوِ (قَافِلَةً) تَفَاؤُلًا (بِقُفُولِهَا)
 وَهُوَ شَائِعٌ وَ (الْقَفْلُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفَالٌ) وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَقْفَلٍ) وَ
 (أَقْفَلْتُ) الْبَابَ (إِقْفَالًا) مِنَ الْقَيْلِ فَهُوَ
 مُقْفَلٌ وَ (الْقَيْفَالُ) بِالْكَسْرِ عِرْقٌ فِي
 الدِّرَاعِ يُفْصَدُ عَرَبِيٌّ .

قَفُوتٌ : أَثَرُهُ (قَفُوءًا) مِنْ بَابِ قَالَ قَالَ تَبِعْتُهُ
و (قَفَيْتُ) عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ اتَّبَعْتُهُ أَيَّاهُ
و (القَفَا) مَقْصُورٌ مُؤَخَّرُ العُنُقِ وَفِي الحَدِيثِ
«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ» أَيْ
عَلَى قَفَاهُ وَيَذْكَرُ وَيُؤنَّثُ وَجَمَعَهُ عَلَى التَّنْذِيرِ
(أَقْفِيَّةٌ) وَعَلَى التَّائِيثِ (أَقْفَاءٌ) مِثْلُ أَرْجَاءٍ
قَالَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (قُفِيٍّ)
وَالأَصْلُ مِثْلُ فُلُوسٍ وَعَنْ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
ثَلَاثَ (أَقْفٍ) قَالَ الرَّجَّاجُ التَّنْذِيرُ أَغْلَبُ
وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (القَفَا) مَذْكَرٌ وَقَدْ
يُؤنَّثُ وَالْفُهُ وَأُو وَلِهَذَا يُنْثَى (قَفُويْنِ) .

القَافِمُ : حَيَوَانٌ بِيَلَادِ التُّرْكِ عَلَى شَكْلِ الفَأْرَةِ
إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ وَيَأْكُلُ الفَأْرَةَ هَكَذَا أَخْبَرَنِي
بَعْضُ التُّرْكِ وَالْبِنَاءُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِمَا تَقَدَّمَ فِي
أَنَّكَ .

قَلْبَتُهُ : (قَلْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَوْلَتُهُ عَنْ
وَجْهِهِ وَكَلَامٌ (مَقْلُوبٌ) مَضْرُوفٌ عَنْ وَجْهِهِ
و (قَلْبَتُ) الرَّدَاءُ حَوْلَتُهُ وَجَعَلْتُ أَعْلَاهُ
أَسْفَلَهُ وَقَلْبْتُ الشَّيْءَ لِلإِتْيَاعِ (قَلْبًا) أَيْضًا
تَصَفَّحْتُهُ فَرَأَيْتُ دَاخِلَهُ وَبَاطِنَهُ و (قَلْبَتُ)
الأَمْرُ ظَهْرًا لِيَطْنِ اخْتَبَرْتُهُ و (قَلْبَتُ) الأَرْضُ
لِلزَّرَاعَةِ و (قَلْبَتُ) بِالتَّشْدِيدِ فِي الكُلِّ مُبَالَغَةٌ
وَتَكْثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ»
و (القَلِيبُ) البِئْرُ وَهُوَ مَذْكَرٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
(القَلِيبُ) عِنْدَ العَرَبِ البِئْرُ العَادِيَّةُ القَدِيمَةُ
مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ وَالجَمْعُ

(قَلْبٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرِيدٍ و (القَلْبُ) مِنْ
الفُؤَادِ مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ عَلَى العَقْلِ وَجَمَعُهُ
(قُلُوبٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ و (قَلْبٌ)
النَّخْلَةُ يَفْتَحُ القَافِ وَصَمَمَهَا هُوَ الجِمَارُ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ وَجَمَعَهُ (قُلُوبٌ)
و (أَقْلَابٌ) و (قَلْبَةٌ) وَزَانَ عِنَبَةٍ وَقِيلَ
(قَلْبٌ) النَّخْلَةُ بِالصَّمِّ السَّعْفَةُ و (قَلْبٌ)
الفِصَّةُ بِالصَّمِّ سِوَارٌ غَيْرُ مَلُويٍّ مُسْتَعَارٌ مِنْ
(قَلْبِ) النَّخْلَةِ لِبَيَاضِهِ و (القَالِبُ) يَفْتَحُ
اللَّامِ (قَالِبٌ) الخُفِّ وَغَيْرِهِ وَفِيهِمْ مَنْ
يَكْسِرُهَا وَالقَالِبُ يَكْسِرُهَا البِئْرُ الأَحْمَرُ
و (أَبُو قَلَابَةَ) بِالكَسْرِ مِنَ التَّابِعِينَ وَاسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو الجَرْمِيُّ .

قَلَّتْ : (قَلْنَا) مِنْ بَابِ تَعِبَ هَلَكَ وَتَسَمَّى
المَقَارَةَ (مَقَلَّتَهُ) يَفْتَحُ المِمْ لِأَنَّهَا مَحَلُّ
الهَلَاكِ و (القَلَّتْ) نُقْرَةٌ فِي الجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ
فِيهَا المَاءَ وَالجَمْعُ (قَلَاتٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
قَلِحَتْ : الأَسْنَانُ (قَلِحًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
تَغَيَّرَتْ بِضَفْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ فَالرَّجُلُ (أَقْلَحُ)
والمَرَأَةُ (قَلِحَاءٌ) وَالجَمْعُ (قَلِحٌ) مِنْ بَابِ
أَحْمَرَ و (القُلَاحُ) وَزَانَ غُرَابٍ اسْمٌ مِنْهُ .
القَلَادَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالجَمْعُ (قَلَائِدٌ) و (قَلَدْتُ)
المَرَأَةَ (تَقْلِيدًا) حَعَلْتُ (القَلَادَةَ) فِي
عُنُقِهَا وَمِنْهُ (تَقْلِيدٌ) الهَدْيُ وَهُوَ أَنْ يُعَلَّقَ
بِعُنُقِ البَعِيرِ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ
هَدْيٌ فَيَكْفَى النَّاسَ عَنْهُ و (تَقْلِيدٌ) العَامِلِ

تَوَلَّيْتَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ (قِلَادَةً) فِي عُنُقِهِ
و (تَقَلَّدَتْ) السَّيْفَ و (الْأَقْلِيدُ) الْمِفْتَاحُ
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالرُّومِيَّةِ
(إِقْلِيدُسُ) وَالْجَمْعُ (أَقْلِيدُ) وَ (الْمَقَالِيدُ)
الْخَزَائِنُ .

قَلَسَ : (قَلَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ خَرَجَ مِنْ
بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ إِلَى الْفَمِ وَسَوَاءُ أَلْقَاهُ أَوْ
أَعَادَهُ إِلَى بَطْنِهِ إِذَا كَانَ مِلءَ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ
فَإِذَا غَلَبَ فَهَرَّ قَيْءٌ و (الْقَلَسُ) بِفَتْحَتَيْنِ
اسْمٌ (لِلْمَقْلُوسِ) فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
* و (الْقَلَسُوهُ) فَعَنْلَوْهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ
التُّونِ وَضَمِّ اللَّامِ وَالْجَمْعُ (الْقَلَانِسُ) وَإِنْ
شِئْتَ (الْقَلَّاسِي) .

قَلَصَتْ : شَفَّتُهُ (تَقْلِصُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
انزَوَتْ و (تَقَلَّصَتْ) مِثْلُهُ و (قَلَصَ) الظِّلُّ
ارْتَفَعَ و (قَلَصَ) الثُّوبُ انزَوَى بَعْدَ غَسَلِهِ
وَرَجُلٌ (قَالِصٌ) الشَّفَقَةُ و (الْقَلُوصُ) مِنْ
الْأَبْلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الشَّابَّةُ
وَالْجَمْعُ (قَلُصٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (قِلَاصٌ)
بِالْكَسْرِ و (قِلَاصُ) .

قَلَعْتُهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (قَلَعًا) نَزَعْتُهُ (فَانْقَلَعَ)
وَأَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا تَرَكَهُ و (أَقْلَعَتْ)
عَنْهُ الْحُمَى و (الْقَلْعَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ حِصْنٌ
مُتَمَتِّعٌ فِي جَبَلٍ وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) بِحَدْفِ الْهَاءِ
و (قِلَاعٌ) أَيْضًا مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَرَقَبَةٍ
وَرِجَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ
وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقَلْعُ
و (الْقُلُوعُ) جَمْعُ (الْقَلْعِ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسُودٍ
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَابْنُ دُرَيْدٍ (الْقَلْعَةُ) بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يَجُوزُ
الْإِسْكَانُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْقَلْعَةُ) بِالفَتْحِ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ
لَا تُرْتَقَى وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ (الْقَلْعَةُ)
وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لِامْتِنَاعِهَا
وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ وَالصَّغَانِيُّ أَنَّ السُّكُونَ لُغَةٌ
و (الْقَلْعُ) ^(١) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مَعْدِنٌ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ فَيُقَالُ رَصَاصٌ (قَلْعِي)
وَقَالَ فِي الْجَمْهَرَةِ رَصَاصٌ (قَلْعِي) بِالتَّحْرِيكِ
شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَرُبَّمَا سَكَّتِ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ
لِلتَّخْفِيفِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُهُ غَلَطًا و (الْقِلَاعُ) شِرَاعُ السَّفِينَةِ وَالْجَمْعُ
(قَلْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (الْقَلْعُ) مِثْلُهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُوعٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَهُوَ
(مَرَجُ الْقَلْعَةِ) بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا لِقَرِيْبِهِ دُونَ
حُلُوانٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالُوا وَسُكُونُ اللَّامِ
خَطَأً و (الْقَلْعَةُ) بِالسُّكُونِ اسْمُ الْفَسِيلَةِ إِذَا
خَرَجَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَكَبُرَتْ وَحَانَ لَهَا أَنْ
تُفْصَلَ مِنْ أُمِّهَا وَرَمَاهُ (بِقِلَاعَةٍ) مِنْ طِينٍ
بِضَمِّ الْقَافِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ تُثَقَّلُ وَهِيَ مَا
تَقْلَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَتُرْمَى بِهِ و (الْمِقْلَاعُ) مَعْرُوفٌ

(١) ذكره غيره بسكون اللام فقط بزنة قطع .

شَيْءٍ حَمَلْتَهُ فَقَدَ (أَقْلَتَهُ) و (أَقْلَتُهُ) عَنِ
الْأَرْضِ رَفَعْتُهُ بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَمِنْ بَابِ قَتَلَ
لَعْنَةً وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْدِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
و (الْقَلَّةُ) حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ)
وَأَنْشُدَ لِحَسَّانَ :

« وقد كان يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحْتَمٍ »

وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالَ
هَجْرٍ أَنَّ (الْقُلَّةَ) تَسْعُ فِرْقاً قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
وَالْفِرْقُ يَسْعُ أَرْبَعَةَ أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « قُلْتُ وَيَقْرُبُ
مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذُنُوبَيْنِ أَمْ يَحْمِلُ الْخَبَثَ
فَجَعَلَ كُلَّ ذَنْوِبٍ (كَالْقُلَّةِ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ
وَإِذَا اخْتَلَفَ عُرْفُ النَّاسِ فِي (الْقُلَّةِ) فَالْوَجْهُ
أَنْ يُقَالَ إِنْ ثَبَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عُرْفٌ وَجَبَ
الْمَصِيرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطَقَهُمُ الشَّرْعُ بِهِ
وَقَدْ قِيلَ هَجْرٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ أَيْضاً هِيَ
الَّتِي تُنْسَبُ (الْقِلَالُ) إِلَيْهَا فَإِنْ صَحَّ فَذَلِكَ
وَإِلَّا اكْتَفَى بِمَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ
فَاتَّهَمُوا اكْتَفَوْا بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْإِسْمُ وَيَجُوزُ أَنْ
يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجْرُ الْبَحْرَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَقْرَبُ
عُرْفٍ لَهُمْ وَيُقَالُ كُلُّ قُلَّةٍ مِنْهَا تَسْعُ قِرْبَتَيْنِ .
وَتَنَبَّهَ لِذَيْقَةِ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهِيَ أَنَّ مَوَاعِينَ تَلِكُ
الْبِلَادِ صِغَارُ الْأَجْسَادِ لَا تَكَادُ الْقُرْبَةُ
الْكَبِيرَةُ مِنْهَا تَسْعُ ثَلَاثَ قُرْبَةٍ مِنْ مَوَاعِينِ الشَّامِ

الْقُلَّةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ فِي الْخِتَانِ وَجَمْعُهَا
(قَلْفٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ و (الْقَالِفَةُ) مِثْلُهَا
وَالْجَمْعُ (قَلْفٌ) و (قَلْفَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ
وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ و (قَلِفٌ) (قَلْفًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يَخْتَتِنِ وَيُقَالُ إِذَا عَظُمَتْ
(قُلْفَتُهُ) فَهُوَ (أَقْلَفٌ) وَالْمَرْأَةُ (قَلْفَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ و (قَلْفَهَا) (الْقَالِفُ) (قَلْفًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ فَطَعَهَا و (قَلَفْتُ) الشَّجَرَةَ
(قَلْفًا) أَيْضاً نَحَيْتُ لِحَاءَهَا .

قَلِقٌ : (قَلْفًا) فَهُوَ (قَلِقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
اضْطَرَبَ و (أَقْلَقَهُ) وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ
أَزْعَجَهُ .

قَلٌّ : (يَقِلُّ) (قِلَّةٌ) فَهُوَ (قَلِيلٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَقْلَتُهُ) و (قَلَّتُهُ)
(فَقِلَّ) و (قَلَّتُهُ) فِي عَيْنِ فُلَانٍ (تَقْلِيلًا)
جَعَلْتُهُ قَلِيلًا عِنْدَهُ حَتَّى (قَلَّتَهُ) فِي نَفْسِهِ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفُلَانٌ (قَلِيلٌ)
الْمَالِ وَالْأَصْلُ (قَلِيلٌ) مَالُهُ وَقَدْ يُعَبَّرُ
(بِالْقِلَّةِ) عَنِ الْعَدَمِ فَيُقَالُ (قَلِيلٌ) الْخَيْرِ
أَيُّ لَا يَكَادُ يَفْعَلُهُ و (الْقُلَّةُ) إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ
كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ شَبَهَ الْحُبِّ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ)
مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (قَلَّلُ) مِثْلُ
عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ (الْقُلَّةَ)
مِنْ قِلَالٍ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ تَسْعُ مِلءٌ مَزَادَةٌ
وَالْمَزَادَةُ شَطْرُ الرَّائِيَةِ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ (قُلَّةً)
لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ (يُقَلُّهَا) أَيُّ يَحْمِلُهَا وَكُلُّ

سَبَعَةً كُلُّ (إِقْلِيمٍ) يَمْتَدُّ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى
نَهَائِهِ الْمَشْرِقِ طَوْلًا وَيَكُونُ تَحْتَ مَدَارِ تَشَابُهُ
أَحْوَالُ الْبِقَاعِ الَّتِي فِيهِ وَأَمَّا فِي الْعُرْفِ
(فَالْإِقْلِيمِ) مَا يَخْتَصُّ بِاسْمٍ وَيَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ
غَيْرِهِ فَمِصْرُ (إِقْلِيمٍ) وَالشَّامُ (إِقْلِيمٍ) وَالْيَمَنُ
(إِقْلِيمٍ) وَقَوْلُهُمْ فِي الصَّوْمِ عَلَى رَأْيِ الْعِبَرَةِ
بِاتِحَادِ (الْإِقْلِيمِ) مَحْمُولٌ عَلَى الْعُرْفِ .

قَلَيْتُهُ : (قَلِيًّا) وَ (قَلَوْتُهُ) (قَلَوًّا) مِنْ بَابِي
ضَرَبَ وَقَتَلَ وَهُوَ الْإِنْصَاحُ فِي (الْمَقَالِ) وَهُوَ
مِفْعَلٌ بِالْكَسْرِ مُنَوَّنٌ وَقَدْ يُقَالُ (مَقْلَاةٌ) بِالْهَاءِ
وَاللَّحْمِ وَغَيْرُهُ (مَقْلِيٌّ) بِالْيَاءِ وَ (مَقْلُوٌّ) بِالْوَاوِ
وَالْفَاعِلُ (قَلَاةٌ) بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ صَنَعَةٌ كَالْعَطَّارِ
وَالنَّجَّارِ - وَ (قَلَيْتُ) الرَّجُلَ (أَقْلِيهِ) مِنْ
بَابِ رَمَى (قَلَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يَمْدُ إِذَا
أَبْغَضْتَهُ وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَنَهُ .

القَمْحُ : عَرَبِيٌّ وَهُوَ الْبُرُّ وَالْحِنْطَةُ وَالطَّعَامُ
وَ (القَمْحَةُ) الْحَبَّةُ وَ (القَمَحْدُودَةُ) فَعْلُودَةٌ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ الْأُولَى وَضَمَّ
الثَّانِيَّةِ هِيَ مَا خَلْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَالِ
وَالْجَمْعُ (قَمَاحِدٌ) .

قَمْرٌ : السَّمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَسَيِّئِي فِي
(هَيْلَالٍ) مَتَى يُقَالُ لَهُ قَمْرٌ وَلَيْلَةٌ (مُقَمَّرَةٌ)
أَيُّ بَيْضَاءٌ وَحِمَارٌ (أَقْمَرٌ) أَيُّ أَيْضُ
وَ (قَامَرْتُهُ) (قَمَارًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ (فَقَمَرْتُهُ)
(قَمْرًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ غَلَبْتُهُ فِي
(القِمَارِ) وَ (القَمْرِيُّ) مِنَ الْفَوَاحِشِ

لَكِنْ الْأَخْذُ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْلَى فَإِنَّهُ جَعَلَ
الذَّنُوبَ مِثْلَ (القَلَّةِ) وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يُعْلَمُ
إِلَّا بِتَوْقِيفِ الْجَرَّةِ وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الَّتِي
يَحْمِلُهَا النِّسْوَانُ وَمِنْ اشْتَدَّ مِنَ الْوِلْدَانِ وَلَا
تَكَادُ تَزِيدُ عَلَى مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَ (أَقْلَى)
الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ إِلَى (القَلَّةِ) وَهِيَ الْفَقْرُ
فَالْهَمْزَةُ لِلصَّيْرُورَةِ وَ (قُلَّةٌ) الْجَبَلِ أَعْلَاهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُلٌ) وَ (قِلَالٌ) أَيْضًا مِثْلُ بُرْمَةٍ
وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (قُلَّةٌ) كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .

وَ (قَلَقَلَهُ) (قَلَقَلَةً) (فَتَقَلَّقَلَ) حَرَكَةٌ فَتَحَرَّكَ
قَلَمْتُهُ : (قَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَطَعْتُهُ وَ
(قَلَمْتُ) الظُّفْرَ أَخَذْتُ مَا طَالَ مِنْهُ (فَالْقَلَمُ)
أَخَذَ الظُّفْرَ (بِالْقَلَمَيْنِ) وَبِالْقَلَمِ وَهُوَ وَاحِدٌ
كُلُّهُ وَ (القَلَامَةُ) بِالضَّمِّ هِيَ (الْمَقْلُومَةُ)
مِنْ طَرَفِ الظُّفْرِ وَ (قَلَمْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مَبَالَعَةٌ
وَكَثِيرٌ وَ (القَلَمُ) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ (فَعَلٌ)
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْحَقْرِ وَالنَّفْضِ وَالْحَبِطِ بِمَعْنَى
الْمَحْفُورِ وَالْمَنْفُوضِ وَالْمَحْبُوطِ وَلِهَذَا قَالُوا
لَا يُسَمَّى (قَلَمًا) إِلَّا بَعْدَ الْبَرِي وَقَبْلَهُ هُوَ
قَصَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى السَّهْمُ (قَلَمًا)
لِأَنَّهُ يَقْلَمُ أَيُّ يَبْرِي وَكُلُّ مَا قَطَعْتَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتُهُ وَ (القَلَمَةُ) بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْأَقْلَامِ
وَ (الْإِقْلِيمِ) مَعْرُوفٌ قِيلَ مَاخُودٌ مِنْ (قَلَامَةٍ)
الظُّفْرِ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَاحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٌ وَ (الْأَقَالِيمِ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِسَابِ

الْحَرْفَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الصَّيُّ فِي مَهْدِهِ وَجَمْعُهُ
(قَمَطٌ) أَيْضاً وَ (قَمَطَةٌ) (بِالْقِمَاطِ)
(قَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّهُ بِهِ وَ (قَمَطُ)
الْأَسِيرِ أَيْضاً (قَمَطًا) جَمَعَ يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ
بِحَبْلِ .

الْقِمَطَرُ : بِكسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمِيمِ خَفِيفَةً
قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا تُشَدُّ وَسُكُونِ الطَّاءِ
هُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ وَيُدَكَّرُ وَيُوثُّ
قَالَ :

* لَا خَيْرَ فِيهَا حَوْتِ الْقِمَطَرِ *

وَرُبَّمَا أُثِّتَ بِالْهَاءِ فِقِيلَ (قِمَطَرَةٌ) وَالْجَمْعُ
(قِمَاطِرٌ) .

قَمَعَتُهُ : (قَمَعًا) أَذَلَّتُهُ وَ (قَمَعْتُهُ) ضَرَبْتُهُ
(بِالْمِقْمَعَةِ) بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَهِيَ خَشَبَةٌ يُضْرَبُ
بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ لِيَذِلَّ وَيُهَانَ
(وَ الْقِمْعُ) مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَنَحْوَهَا وَهُوَ الَّذِي
تَتَعَلَّقُ بِهِ وَ (الْقِمْعُ) أَيْضاً آلَةٌ تُجْعَلُ فِي
قَمِّ السِّقَاءِ وَيُصَبُّ فِيهَا الزَّيْتُ وَنَحْوُهُ وَهُمَا
مِثْلُ عِنَبٍ فِي الْحِجَازِ وَمِثْلُ حِمْلٍ لِلتَّخْفِيفِ
فِي تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (أَقْمَاعٌ) .

الْقَمَلُ : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (قَمَلَةٌ) وَ (قَمِلَ)
(قَمَلًا) فَهُوَ (قَمِلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ
عَلَيْهِ (الْقَمَلُ) .

الْقَمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ وَ (قَمَمٌ) الْبَيْتَ (قَمَامًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ كَنَسَهُ فَهُوَ (قَمَامٌ) وَ (الْقِمَمَةُ) بِالْكَسْرِ

مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرِ قَمَرٍ وَ (قَمَرٌ) إِمَّا جَمْعُ
(أَقْمَسَرَ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٌ وَإِمَّا جَمْعُ
(قَمَرِيٌّ) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٌّ وَالْأُنثَى (قَمَرِيَّةٌ)
وَالذَّكْرُ سَاقٌ حَرٌّ وَالْجَمْعُ (قَمَارِيٌّ) .

الْقَمِيصُ : جَمْعُهُ (قَمِصَانٌ) وَ (قَمِصٌ)
بِضَمَّتَيْنِ وَ (قَمِصْتُهُ) (قَمِصًا) بِالتَّشْدِيدِ
الْبَسْتَةُ (فَتَقَمَّصَهُ) وَ (قَمِصٌ) الْبَعِيرُ
وَغَيْرُهُ عِنْدَ الرُّكُوبِ (قَمِصًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتَلَ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعُهُمَا مَعًا
وَ (الْقِمَاصُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْقِمَاطُ : حَرْفَةٌ عَرِيضَةٌ يُشَدُّ بِهَا الصَّغِيرُ
وَجَمْعُهُ (قَمُطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (قَمَطٌ)
الصَّغِيرُ (بِالْقِمَاطِ) (قَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحَبْلِ فِقِيلَ (قَمَطٌ) الْأَسِيرُ
يَقْمُطُهُ (قَمَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضاً إِذَا شَدَّ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِحَبْلِ وَيُسَمَّى (الْقِمَاطُ)
أَيْضاً وَجَمْعُهُ (قُمُطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَمِنْ
كَلَامِ الشَّافِعِيِّ (مَعَاقِدُ الْقُمُطِ) وَتَحَاكَمَ
رَجُلَانِ إِلَى الْقَاضِي شَرِيحٍ فِي خُصِّ تَنَازَعَاهُ
فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي إِلَيْهِ (الْقُمُطُ) وَهِيَ الشَّرْطُ
جَمْعُ شَرِيطٍ وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْ لَيْفٍ وَخُوصٍ
وَقِيلَ (الْقُمُطُ) الْخَشْبُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
ظَاهِرِ الْخُصِّ أَوْ بَاطِنِهِ يُشَدُّ إِلَيْهَا حَرَادِيُّ
الْقَصَبِ أَوْ رَعُوسُهُ (١) وَ (الْقِمَاطُ) أَيْضاً

(١) قوله والقمط إنج لعله مكرر مع ما سبق أو المادة

مَعْمُولٌ (بِالْقَنْدِ) .

القَنْوُطُ : بِالضَّمِّ الْإِيَّاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَيْطٌ يَقِطُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَتَعَبَ وَهُوَ (قَانِطٌ) و (قَنْوُطٌ) وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ لُغَةً ثَالِثَةً مِنْ بَابِ قَعَدَ وَبُعَدَى بِالْهَمْزَةِ .

قَنَعَ : يَفْنَعُ بِفَتْحَتَيْنِ (قَنْوعًا) سَأَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ » (فَالْقَانِعُ) السَّائِلُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يُطِيفُ وَلَا يَسْأَلُ وَ (قَنَعْتُ) بِهِ (قَنْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (قَنْعَةٌ) وَ (قَنْعَةٌ) رَضِيَتْ وَهُوَ (قَنْعٌ) وَ (قَنْوَعٌ) وَبِتَعَدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَقْنَعَنِي) وَ (قِنَاعٌ) الْمَرْأَةُ جَمَعُهُ (قَنْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (تَقْنَعْتُ) لَيْسَتْ الْقِنَاعُ وَ (قَنْعَتَهَا) بِهِ (تَقْنِعًا) وَهُوَ شَاهِدٌ (مَقْنَعٌ) مِثَالُ جَعْفَرٍ أَيْ يَقْنَعُ بِهِ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا الْقِنْ : الرِّقِيقُ يُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَقْنَانٍ) وَ (أَقِنَّةٍ) قَالَ الْكِسَائِيُّ (الْقِنْ) مَنْ يَمْلِكُ هُوَ وَأَبَوَاهُ وَأُمَّا مَنْ يُعَلِّبُ عَلَيْهِ وَيُسْتَعْبَدُ فَهُوَ عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ أُمَّهُ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا فَهُوَ هَجِينٌ وَ (الْقَانُونُ) الْأَصْلُ وَالْجَمْعُ (قَوَانِينُ) الْقِنَاءَةُ : الرُّمْحُ وَ (قِنَاءَةٌ) الظَّهْرُ وَ (الْقِنَاءَةُ) الْمَحْفُورَةُ وَيُجْمَعُ الْكُلُّ عَلَى (قَنَى) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى وَعَلَى (قِنَاءٍ) مِثْلُ جِبَالٍ وَ (قَنَوَاتٍ) وَ (قَنْوَى) عَلَى فُعُولٍ وَ (قَنَيْتُ) (الْقِنَاءَةَ) بِالتَّشْدِيدِ احْتَقَرْتُهَا وَ (قَنَوْتُ)

أَعْلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ وَ (الْقَمْمَمُ) آيَةٌ (١) الْعَطَارُ وَ (الْقَمْمَمُ) أَيْضًا آيَةٌ (١) مِنْ نُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيَسْمَى الْمَحَمَّ وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ (غَلَايَةُ) وَالْقَمْمَمُ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَدْ يُوْنْتُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قَمْمَسَتْ) وَ (الْقَمْمَسَةُ) بِالْهَاءِ وَعَاءٌ مِنْ صَفَرٍ لَهُ عَرَبَانِ يَسْتَصْحِبُهُ الْمَسَافِرُ وَالْجَمْعُ (الْقَمَائِمُ) .

هُوَ قَمْنٌ : أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَيُقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِنَّ (قَمْنٌ) وَيَجُوزُ (قَمْنٌ) بِكَسْرِ الِيمِ فَيُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّنْثِثِ وَالْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ .

القَنْبِيْطُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ وَأَطْنَهُ نَبْطِيًّا .
القَنْبِيُّ : يَفْتَحُ النُّونَ مُسَدَّدَةً نَبَاتٌ يُؤْخَذُ لِحَاوِيهِ ثُمَّ يُفْتَلُ حَبَالًا وَلَهُ حَبٌّ يُسَمَّى الشَّهْدَانِجِ .

القَنْوْتُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ قَعَدَ الدُّعَاءُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقَنْوَتِ » وَ (دُعَاءُ الْقَنْوَتِ) أَيْ دُعَاءُ الْقِيَامِ وَيُسَمَّى السُّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ قَنْوَنًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَتَوَمَّؤُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ »
القَنْدُ : مَا يُعْمَلُ مِنْهُ السُّكَّرُ فَالسُّكَّرُ مِنْ القَنْدِ كَالسَّمْنِ مِنَ الزُّبْدِ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمَعُهُ (قَنْوَدٌ) وَسَوِيْقٌ (مَقْنُودٌ) وَ (مُقَنْدٌ)

(١) لعلها إناء .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْكَلْبَةُ) (الْقِيَادَةُ) وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ (الْكَلْبَانَةُ) (الْقَوَادِدُ) وَقَالَ فِي
مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي ظَمٍّ وَيُقَالُ ظَلَمْتُ امْرَأَةً
مِنْ هُدَيْلٍ كَأَنَّ فَاجِرَةً فِي شَبَابِهَا فَلَمَّا
أَسْنَتْ قَادَتْ وَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فَقِيلَ (أَقْوَدُ مِنْ
ظَلَمَةٍ) ^(١) وَ (الْقَوْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْقِصَاصُ
وَ (أَقَادَ) الْأَمِيرُ الْقَاتِلُ بِالْقَتِيلِ قَتَلَهُ بِهِ (قَوْدًا)
وَ (قُدْتُ) الْقَاتِلَ إِلَى مَوْضِعِ الْقَتْلِ (قَوْدًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا حَمَلْتُهُ إِلَيْهِ وَ (اسْتَقَدْتُ)
الْأَمِيرَ مِنَ الْقَاتِلِ (فَأَقَادَنِي) مِنْهُ وَ (قَوْدَ)
الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ (قَوْدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ طَالَ
ظَهْرُهُ وَعَنْقُهُ فَالذَّكَرُ (أَقْوَدُ) وَالْأُنْثَى (قَوْدَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

قَوْرَبْتُ : الشَّيْءَ (تَقْوِيرًا) قَطَعْتُ مِنْ وَسْطِهِ
(حَرْقًا) مُسْتَدِيرًا كَمَا يَقْوَرُ الْبَطِيخُ وَ (قَوْرَةٌ)
الْقَمِيصُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ
(مَا يَقْوَرُ) وَ (ذُو قَارٍ) مَوْضِعٌ خَطَبَ بِهِ
عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْقَرَزُ : الْكَيْبُ وَجَمْعُهُ (أَقْوَارُ) (وَقِيْرَانُ) .
الْقَوْسُ : قَيْلٌ يَذْكَرُ وَيُوْنْتُ وَإِذَا صَغُرَتْ عَلَى
التَّائِيثِ قَيْلَ (قَوَيْسَةً) وَالْجَمْعُ (قَيْسِي)
بِكَسْرِ الْقَافِ وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْأَصْلُ عَلَى
فَعُولٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (أَقْوَاسٍ) وَ (قِيَّاسِ)
وَهُوَ الْقِيَّاسُ مِثْلُ ثَرْبٍ وَأَثْوَابٍ وَثِيَابٍ وَقَالَ

قَافَ : الرَّجُلُ الْأَثَرُ (قَوْفًا) مِنْ بَابِ قَالَ
تَبِعَهُ وَ (اقْتَفَاهُ) كَذَلِكَ فَهُوَ (قَائِفٌ)
وَالْجَمْعُ (قَائِفَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَ (مُقْتَفٍ)
قَالَ : (يَقُولُ) (قَوْلًا وَمَقَالًا وَمَقَالَةً) وَ (الْقَالَ
وَالْقَيْلُ) اسْمَانِ مِنْهُ لَا مَصْدَرَانِ قَالَهُ
ابْنُ السِّكِّتِ وَيُعْرَبَانِ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ
وَقَالَ فِي الْإِنْصَافِ هُمَا فِي الْأَصْلِ فِعْلَانِ
مَاضِيَانِ جُعِلَا اسْمَيْنِ وَأُسْتَعْمِلَا اسْتِعْمَالَ
الْأَسْمَاءِ وَأَبْقَى فَتَحَهُمَا لِيَدُلَّ عَلَى مَا كَانَا عَلَيْهِ

(١) فسر الميداني الظلمة بالظلام لأنه يتركز

على، المثل رقم ٢٩٥٧ مجمع الأمثال للميداني .

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا فِي الْحَدِيثِ « نَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ « بِالْفَتْحِ وَحَدِيثُ (مَقُولٌ) عَلَى النَّقْصِ وَ (تَقُولُ) الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ مَا لَمْ يَقُلْ ادَّعَى عَلَيْهِ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَ (الْقَوْلُ) بِالتَّشْدِيدِ الْمُعْنَى وَ (قَاوِلُهُ) فِي أَمْرِهِ (مُقَاوِلُهُ) مِثْلُ جَادَكُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْمِقُولُ) بِكَسْرِ المِيمِ الرَّئِيسُ وَهُوَ دُونَ الْمَلِكِ وَالْجَمْعُ (مِقَاوِلُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ وَ (الْمِقُولُ) اللِّسَانُ .

قَامَ : بِالْأَمْرِ (يَقُومُ) بِهِ (قِيَامًا) فَهُوَ (قَوَامٌ) وَ (قَائِمٌ) وَ (اسْتَقَامَ) الْأَمْرُ وَهَذَا (قَوَامُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَتَقَلَّبَ الْوَاوُ يَاءً جَوَازًا مَعَ الْكُسْرَةِ أَيْ عِمَادُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَنْتَظِمُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتَصِرُ عَلَى الْكُسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا» وَ (الْقَوَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُقِيمُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْقُوَّةِ وَ (الْقَوَامُ) بِالْفَتْحِ الْعَدْلُ وَالْإِعْتِدَالُ قَالَ تَعَالَى «وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» أَيْ عَدْلًا وَهُوَ حَسَنُ (الْقَوَامِ) أَيْ الْإِعْتِدَالِ وَ (قَامَ) الْمَتَاعُ بِكَذَا أَيْ تَعَدَّلَتْ قِيَمَتُهُ بِهِ وَ (الْقِيَمَةُ) الثَّمَنُ الَّذِي (يُقَاوَمُ) بِهِ الْمَتَاعُ أَيْ (يَقُومُ بِمَقَامِهِ) وَالْجَمْعُ (الْقِيَمُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَشَيْءٍ (قِيَمِي) نِسْبَةٌ إِلَى الْقِيَمَةِ عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّهُ لَا وَصْفَ لَهُ يَنْضَبُ بِهِ فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ بِخِلَافِ مَا لَهُ وَصْفٌ يَنْضَبُ بِهِ كَالْحُبُوبِ وَالْحَيَوَانَ الْمُعْتَدِلِ فَإِنَّهُ يُنْسَبُ

إِلَى صُورَتِهِ وَشَكْلِهِ فَيُقَالُ (مِثْلِي) أَيْ لَهُ مِثْلُ شَكْلًا وَصُورَةً مِنْ أَصْلِ الْخَلْقَةِ وَ (قَامَ يَقُومُ قَوْمًا وَقِيَامًا) انْتَصَبَ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالْفَتْحِ وَ (الْقَوْمَةُ) الْمَرَّةُ وَ (أَقَمْتُهُ إِقَامَةً) وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالضَّمِّ وَ (أَقَامَ) بِالْمَوْضِعِ (قَامَةً) اتَّخَذَهُ وَطَنًا فَهُوَ (مَقِيمٌ) وَ (قَوْمَتُهُ) (تَقْوِيمًا) (فَتَقُومُ) بِمَعْنَى عَدَلْتُهُ فَتَعَدَّلَ وَ (قَوْمْتُ) الْمَتَاعَ جَعَلْتُ لَهُ (قِيَمَةً) مَعْلُومَةً وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ (اسْتَقَمْتُهُ) بِمَعْنَى (قَوْمْتُهُ) وَعَيْنُ (قَائِمَةٌ) ذَهَبَ بَصَرُهَا وَضَوْوُهَا وَلَمْ تَنْحَسِفْ بَلِ الْحَدَقَةُ عَلَى حَالِهَا وَ (قَائِمٌ) السَّيْفِ وَ (قَائِمَتُهُ) مَقْبُضُهُ وَ (الْقَوْمُ) جَمَاعَةُ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ الْوَاحِدُ رَجُلٌ وَامْرَأٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ (أَقْوَامٌ) سُمُّوا بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِالْعِظَائِمِ وَالْمُهَمَّاتِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَرُبَّمَا دَخَلَ النِّسَاءُ تَبَعًا لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَيَذَكَّرُ الْقَوْمُ وَيُؤنَّثُ فَيُقَالُ قَامَ (الْقَوْمُ) وَقَامَتِ (الْقَوْمُ) وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ رَهْطٍ وَنَفَرٍ وَ (قَوْمٌ) الرَّجُلُ أَقْرَبَاؤُهُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي جَدِّ وَاحِدٍ وَقَدْ (يُقِيمُ) الرَّجُلُ بَيْنَ الْأَجَانِبِ فَيَسْمِيهِمْ (قَوْمَهُ) مَجَازًا لِلْمَجَاوِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ « يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ » قِيلَ كَانَ مَقِيمًا بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَقِيلَ كَانُوا قَوْمَهُ وَ (أَقَامَ) الرَّجُلُ الشَّرْعَ أَظْهَرَهُ وَ (أَقَامَ)

مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ تَقْدِيرُهُ بِهِ وَ (الْمِقْيَاسُ)
المِقْدَارُ .

قَيْضٌ : اللهُ لَهُ كَذَا أَيْ قَدْرَهُ وَ (قَابِضَتُهُ) بِهِ
عَاوَضَتُهُ عَرْضاً بَعْضاً وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
*(قَيْضٌ) عَلَى فِعْلٍ .

الْقَيْطُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَ (الْقَيْطُ) الْفَصْلُ
الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الصَّيْفَ وَ (قَاطَ) الرَّجُلُ
بِالْمَكَانِ (قَيْطاً) مِنْ بَابِ بَاعَ أَقَامَ بِهِ أَيَّامَ
الْحَرِّ .

قَالَ : (يَقِيلُ) (قَيْلاً) وَ (قَيْلُولَةً) نَامَ
نِصْفَ النَّهَارِ وَ (الْقَائِلَةُ) وَقْتُ (الْقَيْلُولَةِ)
وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى (الْقَيْلُولَةِ) وَ (أَقَالَ) اللهُ
عَرَّتَهُ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ سُقُوطِهِ وَمِنَهُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعِ
لِأَنَّهَا رَفَعُ الْعَقْدِ وَ (قَالَه) (قَيْلاً) مِنْ بَابِ
بَاعَ لَعَةً وَ (اسْتَقَالَه) الْبَيْعِ (فَأَقَالَه)
وَ (أَقَالَ) الرَّجُلُ بَدَائِيهِ إِذَا اسْتَبَدَلَ بِهَا
غَيْرَهَا وَ (الْمُقَايَلَةُ) وَالْمُبَادَلَةُ وَالْمُعَاوَضَةُ
سَوَاءً .

الْقَيْنُ : الْحَدَادُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ صَانِعٍ
وَالْجَمْعُ (قَيْونُ) مِثْلُ عَيْنٍ وَعَيْونُ وَ (الْقَيْنُ)
العَيْدُ وَ (القَيْنَةُ) الْأُمَّةُ الْبَيْضَاءُ هَكَذَا قَيْدُهُ
ابْنُ السِّكِّيتِ مُعْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُعْنِيَةٍ
وَقِيلَ تَخَنَّنَ بِالْمُعْنِيَةِ وَ (قَيْتَانُ) وَ (قَيْنَاتُ)
مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَتَانِ وَبَيْضَاتُ (١) وَكَانَ
(لِعَبْدِ اللهِ بْنِ حَطَلٍ) (قَيْتَانُ) تُغْنِيَانِ

(١) الرفع على تقدير القول أى مثل فوهم بيضة إلخ

الصَّلَاةَ أَدَامَ فِعْلَهَا وَ (أَقَامَ) لَهَا (إِقَامَةً)
نَادَى لَهَا .

قَوِيٌّ : (يَقْوِي) فَهُوَ (قَوِيٌّ) وَالْجَمْعُ (أَقْوِيَاءُ)
وَالِاسْمُ (القُوَّةُ) وَالْجَمْعُ القُوَى مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ وَ (قَوِيٌّ) عَلَى الْأَمْرِ وَلَيْسَ لَهُ بِهِ (قُوَّةُ)
أَيْ طَاقَةٌ وَ (القَوَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَفْرُ
وَ (أَقْوِي) صَارَ بِالْقَوَاءِ وَ (أَقَوَتِ) الدَّارُ
خَلَّتْ ..

الْقَيْحُ : الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يُحَالِطُهُ
دَمٌ وَ (قَاحُ) الْجُرْحُ (قَيْحاً) مِنْ بَابِ
بَاعَ سَالَ قَيْحُهُ أَوْ تَهَيَّأَ وَ (يَقْوَحُ) وَ (أَقَاحُ)
بِالْأَلْفِ لُغَتَانِ فِيهِ وَ (قَيْحُ) بِالتَّشْدِيدِ صَارَ
فِيهِ الْقَيْحُ .

الْقَيْدُ : جَمَعَهُ (قَيْودُ) وَ (أَقْيَادُ) وَقَوْلُهُمْ
لِلْفَرَسِ (قَيْدُ الْأَوْبِدِ) عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ
أَنَّ الْفَرَسَ لِسُرْعَةِ لِسُرْعَةِ عَدُوهِ يُدْرِكُ الْوَحْشَ وَلَا
تَفُوتُهُ فَهُوَ يَمْنَعُهَا الشِّرَادَ كَمَا يَمْنَعُهَا الْقَيْدُ
وَ (قَيْدَتُهُ) تَقْيِيداً جَعَلْتُ الْقَيْدَ فِي رِجْلِهِ
وَمِنَهُ تَقْيِيدُ الْأَلْفَاطِ بِمَا يَمْنَعُ الْإِخْتِلَاطَ وَيُرِيْلُ
الْإِلْتِيَاسَ وَ (قَيْدُ رُمَحٍ) بِالْكَسْرِ وَ (قَادُ
رُمَحٍ) أَيْ قَدْرُهُ .

الْقَيْرُ : مَعْرُوفٌ وَ (القَارُ) لَعَةً فِيهِ وَ (قَيْرْتُ)
السَّفِينَةَ (بِالْقَارِ) طَلَبَهَا بِهِ .

قَيْسَتُهُ : عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ (أَقَيْسُهُ) (قَيْساً) مِنْ
بَابِ بَاعَ وَ (أَقُوسُهُ) (قُوساً) مِنْ بَابِ قَالَ
لَعَةً وَ (قَايَسْتُهُ) بِالشَّيْءِ (مُقَايَسَةً) وَ (قَيْساً)

بِهَجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمٌ
 إِحْدَاهُمَا (كُرْبِيَّةٌ) تَصْغِيرُ قُرْبَةٍ أَوْ قُرْبَةٍ
 بِقَافٍ وَرَاءِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَاسْمٌ الْأُخْرَى (فَرَنْقِي)
 بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ
 التَّاءِ الْمَثْنَاةِ فَوْقَ نُونٍ وَالْفِ التَّائِيثِ .

قَاءٌ : الرَّجُلُ مَا أَكَلَهُ (غِيَاءً) مِنْ بَابِ بَاعٍ ثُمَّ
 أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَقْدُوفِ
 وَ (اسْتَفَاءً) (اسْتِفَاءَةً) وَ (تَقِيًا) تَكْلِمَةٌ
 وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْيِيفِ فَيُقَالُ (قِيَاءَهُ) غَيْرُهُ .

❦ كتاب الكاف ❦

و (كَبِدُ الْأَرْضِ) باطنها و (كَبِدٌ) كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ و (كَبِدُ السَّمَاءِ) مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ وَسَطِهَا وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ هَذِهِ (كَبِيدَاءُ) السَّمَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا سُودَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَالِثَ لِهَمَا و (الكَبْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَشَقَّةُ مِنَ (الْمَكَابِدَةِ) لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمَلُ الْمَشَاقَّ فِي فِعْلِهِ .

كَبُرَ : الصَّيِّغَةُ وَغَيْرُهُ (يَكْبُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (مَكْبُرًا) مِثْلُ مَسْجِدٍ و (كَبْرًا) وَزَانَ عِنَبٍ فَهُوَ (كَبِيرٌ) وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) وَالْأُنثَى (كَبِيرَةٌ) وَفِي التَّفْضِيلِ هُوَ (الْأَكْبَرُ) وَجَمْعُهُ (الْأَكَابِرُ) وَهِيَ (الْكُبْرَى) وَجَمْعُهَا (كُبْرٌ) و (كُبْرِيَّاتٌ) وَهَذَا (أَكْبَرٌ) مِنْ زَيْدٍ إِذَا زَادَتْ سِنُهُ عَلَى سِنِ زَيْدٍ و (الْكَبِيرَةُ) الْإِثْمُ وَجَمْعُهَا (كِبَائِرٌ) وَجَاءَ أَيْضًا (كَبِيرَاتٌ) وَتَقَدَّمَ فِي صَغَرِ كَلَامٍ فِيهَا و (كَبْرٌ) الشَّيْءُ (كَبْرًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ عَظَمَ فَهُوَ (كَبِيرٌ) أَيْضًا و كَبُرَ الشَّيْءُ بِضَمِّ الْكَافِ وَكَسْرِهَا مُعْظَمُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ » بِالْكَسْرِ فِي الطَّرِيقِ السَّبْعَةِ وَبِالضَّمِّ شَاذًا و (الْكَبِيرُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ التَّكْبِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاتِبِ (الْكَبِيرُ) اسْمٌ مِنْ (كَبْرٍ)

كَبَيْتٌ : الْإِنَاءُ (كَبِيًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَلْبَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ و (كَبَيْتٌ) زَيْدًا (كَبًّا) أَيْضًا الْأَقْبَتَةُ عَلَى وَجْهِهِ (فَأَكَبَّ) هُوَ بِالْأَلِفِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ رُبَاعِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ » « أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ » و (أَكَبَّ) عَلَى كَذَا بِالْأَلِفِ لِأَزْمِهِ و (الْكَبَّةُ) مِنَ الْغَزْلِ وَالْجَمْعُ (كَبِبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (كَبَيْتٌ) الْغَزْلُ مِنْ بَابِ قَتْلِ جَعَلْتُهُ (كَبَّةً) و (الْكَبَّةُ) بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

كَبَّتْ : اللَّهُ الْعَدُوُّ (كَبْتًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ و (كَبْتَهُ) لِيُوجِهُهُ صَرَعه .

كَبَحْتُ : الدَّابَّةُ بِاللَّجَامِ (كَبْحًا) مِنْ بَابِ يَفْعَ جَذَبْتُهُ بِهِ لِيَقِفَ و (أَكْمَحْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَالْمِيمِ جَذَبْتُ عِنَانَهُ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ و (كَبَحْتُهُ) بِالسِّيفِ (كَبْحًا) ضَرَبْتُ فِي لَحْمِهِ دُونَ عَظْمِهِ .

الْكَبْدُ : مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَنْتَى وَقَالَ الْفَرَاءُ تَذَكَّرَ وَتَوَثَّتْ وَبِحُورِ التَّخْفِيفِ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ (أَكْبَادٌ) و (كَبُودٌ) قَلِيلًا و (كَبِدُ الْقَوْسِ) مَقْبِضُهَا

الأمْر والذنبُ (كَبْرًا) إِذَا عَظُمَ وَ (الْكِبْرُ)
العَظْمَةُ وَ (الْكِبْرِيَاءُ) مِثْلُهُ وَ (كَابَرْتُهُ)
(مُكَابَرَةً) غَالِبْتُهُ مُغَالِبَةً وَعَانَدْتُهُ وَ (أَكْبَرْتُهُ)
(إِكْبَارًا) اسْتَعْظَمْتُهُ «وَوَرِثُوا الْمَجْدَ كَابِرًا
عَنْ كَابِرٍ» أَي كَبِيرًا شَرِيفًا عَنْ كَبِيرٍ شَرِيفٍ
وَيَكُونُ (أَكْبَرُ) بِمَعْنَى كَبِيرٍ تَقُولُ (الْأَكْبَرُ)
وَالْأَصْغَرُ أَي الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَمِنْهُ عِنْدَ
بَعْضِهِمْ (اللَّهُ) أَكْبَرُ أَي الْكَبِيرُ وَعِنْدَ
بَعْضِهِمْ (اللَّهُ أَكْبَرُ) مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَعَلْتَهُ
(كَبْرَةً) مِثْلُ تَعْرَةً إِذَا كَبَرَ وَأَسَنَّ وَالْوَلَاءُ
(لِلْكَبْرِ) بِالضَّمِّ أَي لِمَنْ هُوَ أَقْعَدُ بِالنَّسَبِ
وَأَقْرَبُ وَ (الْكَبْرِ) بِفَتْحَتَيْنِ الطَّبْلُ لَهُ وَجْهٌ
وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ (أَصْفٌ) بِصَادٍ
مُهْمَلَةٍ وَزَانٌ سَبَبٌ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَكْبَارِ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ لَا
يَجُوزُ أَنْ يُمَدَّ التَّكْبِيرُ فِي التَّحْرُمِ عَلَى الْبَاءِ
لِئَلَّا يُخْرَجَ عَنْ مَوْضِعِ التَّكْبِيرِ إِلَى لَفْظِ
(الْأَكْبَارِ) الَّتِي هِيَ جَمْعُ الطَّبْلِ وَ (الْكَبْرِيتُ)
فِعْلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

بِالْكَسْرِ وَ (كِتَابًا) وَالْإِسْمُ (الْكِتَابَةُ) لِأَنَّهَا
صِنَاعَةٌ كَالنَّجَارَةِ وَالْعِطَارَةِ وَ (كَتَبْتُ) السِّقَاءُ
(كِتَابًا) خَرَزْتُهُ وَ (كَتَبْتُ) الْبَغْلَةَ (كِتَابًا)
خَرَزْتُ، حَيَاهَا بِعَلْفَةِ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ لِيَمْتَنَعَ
الْوُثُوبُ تَلْيِهَا وَتُطْلَقُ (الْكِتَبَةُ) وَ (الْكِتَابُ)
عَلَى الْمَكْتُوبِ وَيُطْلَقُ (الْكِتَابُ) عَلَى
الْمَنْزِلِ وَعَلَى مَا يَكْتُبُهُ الشَّخْصُ وَيُرْسَلُهُ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَمَانِيًّا يَقُولُ فَلَانُ
لَعُوبٌ جَاءَتْهُ (كِتَابِي) فَاحْتَقَرَهَا فَقُلْتُ
أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَقَالَ أَلَيْسَ بِصَحِيفَةٍ
قُلْتُ مَا لِلْعُوبِ قَالَ الْأَحْمَقُ وَ (كَتَبَ)
حَكَمَ وَقَضَى وَأَوْجَبَ وَمِنْهُ (كَتَبَ) اللَّهُ
الصِّيَامَ أَي أَوْجَبَهُ وَ (كَتَبَ) الْقَاضِي
بِالنَّفَقَةِ قَضَى وَ (كَاتَبْتُ) الْعَبْدَ (مُكَاتَبَةً)
وَ (كِتَابًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَالَ تَعَالَى «وَالَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ» وَ (كَتَبْنَا) (كِتَابًا) فِي
الْمُعَامَلَاتِ وَ (كِتَابَةً) بِمَعْنَى وَقَوْلِ الْفُقَهَاءِ
(بَابُ الْكِتَابَةِ) فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّ (الْكِتَابَةَ)
اسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ وَقِيلَ (لِلْمُكَاتَبَةِ) كِتَابَةٌ
تَسْمِيَةٌ بِاسْمِ الْمَكْتُوبِ بِحَازًا وَتَسَاعًا لِأَنَّهُ
يُكْتَبُ فِي الْعَالِيَةِ لِلْعَبْدِ عَلَى مَوْلَاهُ كِتَابٌ
بِالْعِتْقِ عِنْدَ آدَاءِ النُّجُومِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ
حَتَّى قَالَ الْفُقَهَاءُ (لِلْمُكَاتَبَةِ) (كِتَابَةً) وَإِنْ
لَمْ يُكْتَبْ شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَتْ
(الْمُكَاتَبَةُ) (كِتَابَةً) فِي الْإِسْلَامِ وَفِيهِ
قِيلَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ لَيْسَ عَرَبِيًّا وَشَدَّ

كُتِبَ : كِتَابًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كِتَبِيَّةٌ)

الْكَبِيسُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَيُقَالُ مِنْ أَجْوَدِهِ
وَ (الْكِبْيَاسَةُ) عُنُقُودُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ (كِبَائِسُ)
لِكَبَلُ : الْقَيْدُ وَالْجَمْعُ (كَبُولُ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَ (كَبَلْتُ) الْأَسِيرَ (كَبَلًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبِ قَيْدَتِهِ وَالشَّدِيدُ مُبَالَغَةٌ .

المِكْتَلُ : بِكَسْرِ الْمِيمِ الزَّيْبِيلُ وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْ
الْخُوصِ يُحْمَلُ فِيهِ التَّمْرُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ
(مَكَاتِلُ) مِثْلُ مَقْوَدٍ وَمَقَاوِدُ وَ (الكُنْتَلَةُ)
الْقِطْعَةُ الْمُتَلَبِّدَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (كُنْتَلٌ)
مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .

كَتَمْتُ : زَيْدًا الْحَدِيثَ (كَتَمًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (كِتْمَانًا) بِالْكَسْرِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ
وَيَجُوزُ زِيَادَةُ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيَقَالُ
كَتَمْتُ مِنْ زَيْدٍ الْحَدِيثَ مِثْلُ بَعَثَهُ الدَّارَ
وَبَعَثْتُ مِنْهُ الدَّارَ وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ « وَقَالَ
رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ » وَهُوَ
عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ وَالْأَصْلُ يَكْتُمُ مِنْ
آلِ فِرْعَوْنَ إِيمَانَهُ وَهَذَا الْقَائِلُ يَقُولُ لَيْسَ الرَّجُلُ
مِنْهُمْ وَحَدِيثُ (مَكْتُومٌ) وَبِهِ كُنَيْتُ الْمَرْأَةَ
فَقِيلَ (أُمَّ مَكْتُومٍ) وَ (الكِتْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ
نَبَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ يُحْلَطُ بِالْوَسْمَةِ وَيُحْتَضَبُ بِهِ
لِلسَّوَادِ وَفِي كِتَابِ الطَّبِّ (الكِتْمُ) مِنْ نَبَاتِ
الْجِبَالِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْآسِ يُحْتَضَبُ بِهِ
مَدْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدْرِ الْفُلْفُلِ وَيَسْوَدُ إِذَا
نَضِجَ وَقَدْ يُعْتَصَرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي
الْبَوَادِي .

الْكِتَانُ : بِفَتْحِ الْكَافِ مَعْرُوفٌ وَلَهُ بَرٌّ
يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ (الكِتَانُ)
عَرَبِيٌّ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَكْتَنُ) أَيَّ
يَسْوَدُ إِذَا أَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .
الْمَكْتَبُ : بِفَتْحَتَيْنِ الْقُرْبُ وَهُوَ يَرْمَى مِنْ

الرَّمْحِ حَرِيٌّ فَجَعَلَ (الْمَكَاتِبَةُ) وَ (الْكِتَابَةُ)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يَكَادُ يُوْجَدُ لِغَيْرِهِ ذَلِكَ وَيَجُوزُ
أَنَّهُ أَرَادَ الْكِتَابَ فَطَعًا الْقَلَمَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الْكِتَابُ) وَ (الْمَكَاتِبَةُ) أَنَّ
يُكَاتِبُ الرَّجُلُ رَجُلًا عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَا لَمْ يَنْجَمِ
وَيَكْتُبُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَعْتِقُ إِذَا أَدَّى النُّجُومَ
وَقَالَ غَيْرُهُ بِمَعْنَاهُ وَ (تَكَاتَبَا) كَذَلِكَ فَالْعَبْدُ
(مَكَاتِبٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ
فَاعِلٌ لِأَنَّهُ (كَاتَبَ) سَيِّدَهُ فَالْفِعْلُ مِنْهُمَا
وَالْأَصْلُ فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ يَكُونَ مِنْ
اِثْنَيْنِ فَصَاعِدًا يَفْعَلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا
يَفْعَلُ هُوَ بِهِ وَحِينَئِذٍ فَكُلُّ وَاحِدٍ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ
مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَ (الْمَكْتَبُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ
وَالنَّاءِ مَوْضِعٌ تَعْلِمُ الْكِتَابَةَ وَ (كَتَبْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ عَلَّمْتُهُ الْكِتَابَةَ (وَالْكِتَابَةُ) الطَّائِفَةُ
مِنَ الْجَيْشِ مُجْتَمِعَةٌ وَالْجَمْعُ (كِتَابِبٌ) .

الْكَنْدُ : بِفَتْحِ النَّاءِ وَكَسْرِهَا قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
مُجْتَمِعُ الْكَنْتَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ
إِلَى الظَّهْرِ وَقِيلَ مَعْرُزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ عِنْدَ
الْحَارِكِ وَالْجَمْعُ (أَكْنَادٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابِ
الْكَنْفُ : مَعْرُوفَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ وَالْجَمْعُ
(أَكْنَفٌ) وَ (كَنْفَتُهُ) (كَنْفًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَ (كِنَافًا) بِالْكَسْرِ شَدَّدَتْ يَدِيهِ إِلَى
خَلْفِ (كَنْفِيهِ) مُوثِقًا بِحَبْلِ وَنَحْوِهِ وَالتَّشْدِيدُ
مُبَالَغَةٌ وَ (كَنْفَتُهُ) ضَرَبْتُ كَنْفَهُ وَ (الْكِتَافُ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا الْجَبَلُ تُشَدُّ بِهِ .

كَثَبٌ أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنُ وَقَدْ تُبَدِّلُ الْبَاءُ
مِيمًا فَيَقَالُ مِنْ كَثَمٍ وَ (كَثَبَ) الْقَوْمُ مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ اجْتَمَعُوا وَكَثَبْتُهُمْ جَمَعْتُهُمْ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ (كَثِيبٌ) الرَّمْلُ لِاجْتِمَاعِهِ
وَ (انْكَثَبَ) الشَّيْءُ اجْتَمَعَ .

كَثَّ : الشَّعْرُ (يَكْثُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(كُثُوَّةٌ) وَ (كَثَاةٌ) اجْتَمَعَ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي
غَيْرِ طُولٍ وَلَا رِقَّةٍ وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لَعْنَةٌ وَ (كَثَّ)
الشَّيْءُ (يَكْثُ) أَيْضًا غَلَطَ وَخُنَّ فَهُوَ
(كَثٌّ) وَلِحْيَةٌ (كَثَّةٌ) .

رِجَالٌ (كَثِيرٌ) وَ (كَثِيرَةٌ) وَنِسَاءٌ (كَثِيرٌ)
وَ (كَثِيرَةٌ) وَ (أَكْثَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ (كَثْرٌ)
مَالُهُ وَ (الْكَثْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْجُمَارُ وَيُقَالُ
الطَّلَعُ وَسُكُونُ النَّاءِ لَعْنَةٌ وَعَدَدٌ (كَاتِرٌ) أَيْ
(كَثِيرٌ) وَ (الْكَوْثَرُ) قَوْلُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ
وَقِيلَ هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

كَثُرَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (يَكْثُرُ) (كَثْرَةٌ)
يَفْتَحُ الْكَافِ وَالْكَسْرُ قَلِيلٌ وَيُقَالُ هُوَ خَطَأً
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ (الْكَثْرُ)
وَ (الْكَثِيرُ) وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قُفْلٌ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيُقَالُ (كَثْرَتُهُ) وَ (أَكْثَرْتُهُ)
وَ فِي التَّنْزِيلِ « قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَالَنَا » وَ (اسْتَكْثَرْتُ) مِنْ الشَّيْءِ إِذَا
(أَكْثَرْتَ) فِعْلُهُ وَقَوْلُ النَّاسِ (أَكْثَرْتُ) مِنْ
الْأَكْلِ وَنَحْوِهِ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ (١) عَلَى مَذْهَبِ
الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَيَانِ عَلَى مَذْهَبِ
الْبَصْرِيِّينَ وَالْمَفْعُولُ مَحْدُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ أَكْثَرْتُ
الْفِعْلَ مِنَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَ
(اسْتَكْثَرْتُهُ) عَدَدَتُهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيُقَالُ

كَحَلْتُ : الرَّجُلُ (كَحَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
جَعَلْتُ (الْكَحْلَ) فِي عَيْنِهِ فَالْقَاعِلُ (كَاحِلٌ)
وَ (كَحَالٌ) وَالْمَفْعُولُ (مَكْحُولٌ) وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْأَصْلُ (كَحَلْتُ) عَيْنَ
الرَّجُلِ فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ
مُقَامَهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَلِهَذَا يُقَالُ (عَيْنُ
كَحِيلٍ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (اِكْتَحَلْتُ)
فَعَلْتُ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَ (تَكَحَلْتُ) كَذَلِكَ
وَ (الْمَكْحَلَةُ) بِضَمِّ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ
النُّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكَسْرُ
لِأَنَّهَا آلَةٌ وَ (الْمِكْحَلُ) وَ (الْمِكْحَالُ) وَزَانَ

(١) أى زيادة من فإن الكوفيين يميزون زيادتها في
الإنبات ودخولها على المعرفة بخلاف البصريين - فمن هنا
عندهم للبيان .

وَأَهْدَى إِلَيْهِ حِلَّةً سَيْرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَرَ
و (الْكُدْرِيُّ) ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا نِسْبَةٌ إِلَى
الْكُدْرَةِ و (الْأَكْدَرِيَّةُ) مِنْ مَسَائِلِ الْجَدِّ
قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَلْقَاهَا
عَلَى قَتِيْبِهِ اسْمُهُ أَوْ لِقَبِهِ (أَكْدَرُ) وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ .

الْكُدْسُ : وَزَانٌ قُفْلٌ مَا يُجْمَعُ مِنَ الطَّعَامِ
فِي الْبَيْدْرِ فَإِذَا دِيَسَ وَدُقَّ فَهُوَ (العُرْمَةُ)
و (الصُّبْرَةُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ
التَّهْدِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْكُدْسُ)
و (الْبَيْدَرُ وَالْعُرْمَةُ وَالشَّلْغَةُ) وَاحِدٌ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ (الْكُدْسُ) جَمَاعَةٌ الطَّعَامِ وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا يُجْمَعُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ (كُدْسٌ
مُكْدَسٌ) وَالْجَمْعُ (أَكْدَاسٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
و (كَدَسْتُ) الْحَصِيْدَ (كَدْسًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ جَعَلْتُهُ (كُدْسًا) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
و (كَدَسْتُ) الْخَيْلَ (كَدْسًا) أَيْضًا رَكِبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا .

كَدَمٌ : الْحِمَارُ (كَدْمًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ
عَضَّ بِأَدْنَى فِيهِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ (١)
فَهُوَ (كَدُومٌ) .

الْكُدَيْيَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالْجَمْعُ (كُدَى)
مِثْلُ مُدَيْيَةٍ وَمُدَى وَيُجْمَعُ سُمِّيَ مَوْضِعٌ
بِاسْتِقْلَالِ مَكَّةَ بِقُرْبِ شُعْبِ الشَّافِعِيِّ وَقِيلَ فِيهِ
نَبِيَّةٌ كُدَى فَأُضِيفَ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِيصِ وَبُكْتُبَ

(١) الصواب من الحيوان لأنه منقول من المصدر

مِفْتَحٌ وَمِفْتَاخُ الْبَيْلِ و (كَحَلَّتِ) الْعَيْنُ (كَحَلًّا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ سَوَادٌ يَلْعُو جُفُونَهَا خَوْلَقَةً
وَرَجُلٌ (أَكْحَلٌ) وَامْرَأَةٌ (كَحَلَاءٌ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ و (كَحَلَّ) السُّهَادُ عَيْنَهُ مِنْ
بَابِ قَتَلَ كِنَايَةٌ عَنِ الْأَرْقِ وَالسَّهْرِ وَالْأَكْحَلُ
عَرْفٌ فِي الذَّرَاعِ يُفْصَدُ .

الْكُدُوجُ : لَفْظَةٌ أُعْجِمِيَّةٌ لِأَنَّ الْكَافَ وَالْجِيمَ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ
جَكَرَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَلِيَّةِ وَعَلَى
الْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْكَافُ لِأَنَّهُ
قِيَاسُ الْأَيْبِنَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

الْكُدَيْدُ : وَزَانٌ كَرِيمٌ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدِ
مُصَفَّرًا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَيَبِينُ (الْكُدَيْدِ) وَيَبِينُ
مَكَّةَ أَحَدَ عَشَرَ فَرَسَخًا .

كَدِرٌ : الْمَاءُ (كَدْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ زَالَ
صَفَاؤُهُ فَهُوَ (كَدِرٌ) و (كَدْرٌ) (كَدُورَةٌ)
و (كَدَرٌ) مِنْ بَابِي صَعِبَ صُعُوبَةً وَقَتَلَ
و (تَكَدَّرَ) كَلَّهَا بِمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (كَدَرْتُهُ) و (كَدِرَ) الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ
(كَدْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَالْإِسْمُ (الْكُدْرَةُ)
وَالذَّكَرُ (أَكْدَرٌ) وَالْأُنثَى (كَدْرَاءٌ) وَالْجَمْعُ
(كُدْرٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ و (كَدَرٌ) مِنْ بَابِ
قُرْبَ لُغَةٌ وَتَضْعِيفُ الْأَكْدَرِ (أَكْدِرٌ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَكْدِرٌ) صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ
وَكَاتِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ

بِالْيَاءِ وَيَجُوزُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْمَقْصُورَ إِنْ كَانَتْ
لَامُهُ يَاءً نَحْوُ كُدَى وَمُدَى جَارَتْ الْيَاءُ تَنْبِيهاً
عَلَى الْأَصْلِ وَجَازَ بِالْأَلْفِ اعْتِبَاراً بِاللَّفْظِ إِذِ
الْأَصْلُ كُدَى بِإِعْرَابِ الْيَاءِ لَكِنْ تَحَرَّكَتْ
وَأَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقِيلَتْ أَلْفًا وَإِنْ كَانَ مِنْ
بَنَاتِ الْوَاوِ فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ عَصَاً
كُتِبَ بِالْأَلْفِ بِلَا خِلَافٍ وَلَا يَجُوزُ إِمَالَتُهُ
إِلَّا إِذَا انْقَلَبَتْ وَأَوْهَ يَاءً نَحْوَ الْأَسَى فَإِنَّمَا
قِيلَتْ يَاءً فِي الْفِعْلِ فَقِيلَ أَسَى فَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ
وَيُمَالُ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مَضْمُوماً نَحْوَ الضُّحَى
أَوْ مَكْسُوراً نَحْوَ الصَّبِيِّ فَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ وَيَمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ
الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاوِ
وَالْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ وَلَا تَكُونُ لَامَ الْكَلِمَةِ
عِنْدَهُمْ وَاوًا وَقَاوُهَا وَاوًا أَوْ يَاءً فَيَجْعَلُونَ اللَّامَ
يَاءً فِرَاراً مِمَّا لَا يَرُونَهُ لِعَدَمِ نَظِيرِهِ فِي الْأَصْلِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْأَلْفِ وَلَا يَمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ
الْبَصْرِيِّينَ اعْتِبَاراً بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ « وَالشَّمْسِ
وَضَحَاهَا » قُرئَ فِي السَّبْعَةِ بِالْفَتْحِ (١) وَالْإِمَالَةُ
وَكَدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ الثَّنِيَّةُ الْعُلْيَا بِأَعْلَى مَكَّةَ
عِنْدَ الْمُقْبَرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّنَائِيثِ
وَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاحِيَّةُ الْمُعْلَى وَبِالْقُرْبِ مِنْ
الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (كُدَى) مُصَغَّرٌ
وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ

قَالَ الشَّاعِرُ :
أَقْرَبَتْ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ
فَكُدَى فَاالرُّكْنُ وَالْبَطْحَاءُ
كَذَبَ : (يَكْذِبُ) (كَذِبًا) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ (فَالْكَذِبُ)
هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ سِوَاهُ
فِيهِ الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ وَلَا وَسِطَةَ بَيْنِ الصِّدْقِ
وَالْكَذِبِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْإِثْمُ
يَتَّبَعُ الْعَمْدَ وَ (أَكْذَبَ) نَفْسَهُ وَ (كَذَّبَهَا)
بِمَعْنَى اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ كَذَبَ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ
وَ (أَكْذَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ (كَاذِبًا)
وَ (كَذَّبْتُهُ تَكْذِيبًا) نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ أَوْ قُلْتُ
لَهُ كَذَبْتَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَقَوْلُ الْعَرَبِ
(أَكْذَبْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْبَرْتَ بِأَنَّ الَّذِي
حَدَّثَكَ كَذَبَ وَرَجُلٌ (كَاذِبٌ) وَ (كَذَّابٌ)
وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ » فِيهِ آدَبٌ حَسَنٌ لِمَا يَلْزَمُ
الْعُظَمَاءَ مِنْ صِيَانَةِ أَلْفَاظِهِمْ عَنْ مُوَاجَهَةِ
أَصْحَابِهِمْ بِمَوْلُمْ خِطَابِهِمْ عِنْدَ احْتِمَالِ خَطِيئَتِهِمْ
وَصَوَابِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ
الْمُنَافِقِينَ « قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ »
ثُمَّ قَالَ « وَاللَّهِ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ »
أَيُّ فِي ضَمِيرِهِمُ الْمُخَالَفِ الظَّاهِرِ لِأَنَّهُ قَدْ
يَكُونُ كَاذِبًا بِالْمِيلِ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَكَانَ
الطَّفُّ مِنْ قَوْلِهِ أَصَدَقْتَ أَمْ كَذَبْتَ وَمِنْ هُنَا
يُقَالُ عِنْدَ احْتِمَالِ الْكَذِبِ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ

(١) المراد بالفتح : عدم الإمالة وبه قرأ ابن كثير وابن
عامر وعاصم وقرأ الباقون بالإمالة .

وَنَحْوُهُ فَإِنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنَّهُ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ أَوْ غَلَطَ
 أَوْ لَبَسَ فَأَخْرَجَ الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ
 وَهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ لَا نُسِمَ وَلَكِنَّهُمْ يُشِيرُونَ
 إِلَى الْمُطَالَبَةِ بِالذَّلِيلِ تَارَةً وَإِلَى الْخَطَا فِي
 النَّقْلِ تَارَةً وَإِلَى التَّوَقُّفِ تَارَةً فَإِذَا أَغْلَضُوا فِي
 الرَّدِّ قَالُوا لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .
الكَذَّانُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّثْقِيلِ الْحَجْرُ الرَّخْوُ
 كَأَنَّهُ مَدْرُورٌ بِمَا كَانَ نَجْرًا الْوَاحِدَةُ (كَذَّانَةٌ)
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَضَعِيفَ هَذَا
 الْقَوْلُ بِالتَّصْرِيفِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (أَكَّذَ) الْقَوْمُ
 (إِكْذَادًا) إِذَا صَارُوا فِي (كَذَّانٍ) مِنْ
 الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً لَظَهَرَتْ فِي
 الْفِعْلِ .

كَذَا : كِنَايَةٌ عَنِ مِقْدَارِ الشَّيْءِ وَعِدَّتِهِ فَيَنْتَصِبُ
 مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يُقَالُ اشْتَرَى الْأَمِيرُ كَذَا
 وَكَذَا عَبْدًا وَيَكُونُ كِنَايَةً عَنِ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ
 فَعَلْتُ كَذَا وَقُلْتُ كَذَا فَإِنْ قُلْتُ فَعَلْتُ كَذَا
 وَكَذَا فَلَتَعَدُّدِ الْفِعْلِ وَالْأَصْلُ (ذَا) ثُمَّ
 أُدْخِلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ بَعْدَ زَوَالِ مَعْنَى
 الْإِشَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ وَجُعِلَ كِنَايَةً عَمَّا يَرَادُ بِهِ
 وَهُوَ مَعْرِفَةٌ فَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ

الكَرْفَسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَسْخِ
 مِنَ الصَّحَاحِ وَزَانَ جَعْفَرٍ وَمَكْتُوبٌ فِي الْبَارِعِ
 وَالتَّهْدِيبِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ دَخِيلًا .

الكَرَنَافُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ السَّعْفِ الَّذِي يَبْقَى

بَعْدَ قَطْعِهِ فِي جَذَعِ النَّخْلَةِ .

الكَرْكُمُ : بِضَمِّ الْكَافَيْنِ قِيلَ هُوَ أَصْلُ الْوَرَسِ
 وَقِيلَ هُوَ يُشَبِّهُهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ
 الْعُصْفَرُ .

الكَرْبُ : أُصُولُ السَّعْفِ الَّتِي تُقَطَّعُ مَعَهَا
 الْوَاحِدَةُ (كَرْبَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِرُ وَ (كَرَبَ) أَنْ يُقَطَّعَ أَيْ
 حَانَ لَهُ يُقَالُ (كَرَبَتِ) الشَّمْسُ مِنْ بَابِ
 قَتَلَ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَ (كَرَبْتُ) الْأَرْضَ
 مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا (كَرَبًا) بِالْكَسْرِ قَلْبَتَهَا
 لِلْحَرَثِ وَ (كَرَبْتُ) النَّخْلَ شَدَبْتَهُ وَ (كَرَبَهُ)
 الْأَمْرُ (كَرَبًا) أَيْضًا شَقَّ عَلَيْهِ وَبِمُصَغَّرِ
 الْمَصْدَرِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (كَرِيبُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ)
 مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ (كُنَيْتُهُ) أَبُو رَشْدِينَ
 يَكْسِرُ الرَّاءَ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
 وَكَسَرَ الدَّالَّ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُشْتَاةِ مِنْ
 تَحْتِهَا ثُمَّ نُونٌ وَهُوَ رَجُلٌ (مَكْرُوبٌ) مَهْمُومٌ
 وَ (الْكَرْبَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كَرَبٌ) مِثْلُ
 عُرْفَةٍ وَعُزْفٍ .

وَالْكَرْبَابُ : الثُّوبُ الْخَشِينُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ
 يَكْسِرُ الْكَافَ وَالْجَمْعُ (كَرَابِيسُ) وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهِ بِيَاعُهُ فَيُقَالُ (كَرَابِيسِيٌّ) وَهُوَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ
 أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَكَرَبْتُ : بِفَتْحِ التَّاءِ بِلَدَّةٍ مَعْرُوفَةٌ بِالْعِرَاقِ
 بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمَوْصِلِ عَوَى دَجَلَةٌ مِنَ الْجَانِبِ
 الْغَرْبِيِّ هَكَذَا هُوَ مُضْطَرَبٌ بِالْفَتْحِ فِي التَّهْدِيبِ

بَتَعَدُّ دُخُولِ كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ وَ (الكَرَّةُ) الرَّجْعَةُ
وَزْنَا وَمَعْنَى .

الكَرْزُ : مِثَالُ قُفْلِ الْجَوْلِقِ وَبِهِ كُنِيَتْ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (أُمُّ كَرْزِ الْكَعْبِيَّةِ) الْحَزَاعِيَّةُ وَ (الكَرِيزُ)
مِثَالُ كَرِيمِ الْأَقْطِ وَ (الكَرَّازُ) جَمْعُهُ
(كِرْزَانُ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرَبَانَ قَبِيلَ هُوَ الْقَارِوَةُ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَكَلَّمُوا بِهِ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ
أَمْ عَجَمِيٌّ وَ (الكَرَّازُ) يَفْتَحُ الْكَافَ مُثَقَّلٌ
الرَّاءِ الْكَبْشُ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ
الرَّاعِي خُرْجَهُ .

الكَرِيَّاسُ : فِعْيَالٌ بِكَسْرِ الْكَافِ الْكَنِيفُ
فِي أَعْلَى السَّطْحِ وَ (الكَرْسِيُّ) بِضَمِّ الْكَافِ
أَشْهُرٌ مِنْ كَسَرِهَا وَالْجَمْعُ مُثَقَّلٌ وَقَدْ يُخَفَّفُ
قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ مَا يُشَدَّدُ وَكُلُّ
مَا كَانَ وَاحِدَهُ مُشَدَّدًا شَدَّدَتْ جَمْعُهُ وَإِنْ
شِئْتَ خَفَّفْتَ وَ (كَرْسٌ) فُلَانُ الْحَطَبِ
وَعِيرُهُ إِذَا جَمَعَهُ وَمِنْهُ (الكَرَّاسَةُ) بِالتَّثْقِيلِ .
وَالْكَرْسُفُ : الْقَطْنُ وَ (الكَرْسُفَةُ) أَخْصَ مِنْهُ
مِثَالُ بُنْدُقٍ وَبُنْدُقَةٍ .

وَالْكَرْسُوعُ : طَرْفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ
وَهُوَ النَّاتِي عِنْدَ الرُّسْغِ .

الكَرْشُ : لِذِي الْخَفِّ وَالظِّلْفِ كَالْمَعْدَةِ
لِلْإِنْسَانِ وَاللِّبْرُوعِ وَالْأَرْزَبِ (كَرْشٌ) أَيْضًا
وَالْعَرَبُ تَوْنَتْ (الكَرْشَ) لِأَنَّهُ مَعْدَةٌ وَيُخَفَّفُ
فَيَقَالُ (كَرْشٌ) وَالْجَمْعُ (كَرُوشٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَحْمُولٍ وَ (الكَرْشُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ

وَنَصَّ عَلَى الْفَتْحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُكْرِيُّ فِي كِتَابِ
مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ وَالْمُطْرِزِيُّ وَيُؤَيِّدُهُ أَهْمُ أَوْرَدُوهُ
فِي الثَّلَاثِيَّ فِي (كَرْت) فَلَا يُجُوزُ حَمْلُ النَّاءِ
الْأَوَّلَى عَلَى الْأَصَالَةِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا الْحُكْمُ بِزِيَادَتِهَا فَهُوَ تَفْعِيلٌ وَالْكَسْرُ
عَامٌّ .

الْكَرَّاثُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْكَرَّاثَةُ) أَخْصَ
مِنْهُ وَهِيَ خَبِيثَةُ الرِّيحِ وَهُوَ (لَا يَكْتَرُثُ)
لِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ لَا يَعْبَأُ بِهِ وَلَا يَبَالِيهِ .

الْكَرُّ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْرَارٌ) مِثْلُ
قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهُوَ سِتُونَ قَفِيرًا وَالْقَفِيرُ ثَمَانِيَةٌ
مَكَائِكٌ وَالْمَكُوكُ صَاعٌ وَنِصْفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
فَالْكَرُّ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَسَقًّا
وَ (كَرٌّ) الْفَارِسُ (كَرًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
إِذَا فَرَ لِلْجَوْلَانِ ثُمَّ عَادَ لِلْقِتَالِ وَالْجَوَادُ يَصْلُحُ
(لِلْكَرِّ وَالْفَرِّ) وَأَفْنَاهُ كَرُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ
عَوْدُهُمَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَهِنَّ اشْتَقَّ (تَكَرَّرُ)
الشَّيْءُ وَهُوَ إِعَادَتُهُ مِرَارًا وَالِاسْمُ (التَّكْرَارُ)
وَهُوَ يُشَبِّهُ الْعُمُومَ مِنْ حَيْثُ التَّعَدُّدُ وَيَفَارِقُهُ
بِأَنَّ الْعُمُومَ يَتَعَدَّدُ فِيهِ الْحُكْمُ يَتَعَدَّدُ أَفْرَادٌ
الشَّرْطُ لَا غَيْرُ وَ (التَّكْرَارُ) يَتَعَدَّدُ فِيهِ الْحُكْمُ
بِتَجَدُّدِ الصِّفَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِتِلْكَ الْأَفْرَادِ مِثَالُهُ
كُلُّ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَذَا عُمُومٌ بِالنِّسْبَةِ
إِلَى الْأَفْرَادِ فَلَا يَسْتَحِقُّ الدَّاخِلُ بِدُخُولِهِ
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَتَجَدَّدُ بِتَجَدُّدِهِ مِنْهُ وَكَلَّمَا
دَخَلَ أَحَدٌ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَهَذَا (تَكَرَّرَ) يَتَعَدَّدُ

أَيْضاً الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَعِيَالُ الْإِنْسَانِ
 مِنْ صِغَارِ أَوْلَادِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 « الْأَنْصَارُ كَرِشِي » أَيْ أَنَّهُمْ مِنِّي فِي الْمَحَبَّةِ
 وَالرِّافَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
 مَجْبُولٌ عَلَى مَحَبَّةِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ .
 كَرَعٌ : فِي الْمَاءِ (كَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 وَ(كُرُوْعًا) شَرِبَ بِيْفِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ فَإِنْ شَرِبَ
 بِكَفِّهِ أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَلَيْسَ (بِكِرْعٍ)
 وَ(كَرَعٌ كَرَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُعَةً وَ(كَرَعٌ)
 فِي الْإِنَاءِ أَمَالَ عَنَقَهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ
 وَ(الْكِرَاعُ) وَزَانُ غُرَابٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ
 بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيطِ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ
 وَ(الْكِرَاعُ) أَنْتَى وَالْجَمْعُ (الْكِرَاعُ) مِثْلُ
 أَفْلَسُ ثُمَّ تَجَمَّعَ (الْأَكْرَعُ) عَلَى (الْأَكَرَاعِ)
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْأَكَرَاعُ) لِلدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا
 وَيُقَالُ لِلسَّيْلَةِ مِنَ النَّاسِ (الْأَكَرَاعُ) تَشْبِيهَاً
 (بِالْأَكَرَاعِ) الدَّوَابِّ لِأَنَّهَا أَسَافِلُ وَ(الْأَكَرَاعُ)
 الْأَرْضُ أَطْرَافُهَا وَالْوَاحِدُ أَيْضاً (كَرَاعٌ) وَمِنْهُ
 كِرَاعُ الْغَمِيمِ أَيْ طَرَفُهُ وَ(الْكِرَاعُ) الْأَنْفُ
 السَّائِلُ مِنَ الْحَرَّةِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْكِرَاعُ)
 مِنَ الدَّوَابِّ مَا دُونَ الْكَعْبِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ
 مَا دُونَ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ لِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ خَاصَّةً
 (كِرَاعٌ) .

كِرْمٌ : الشَّيْءُ (كَرْمًا) نَفْسٌ وَعِزٌّ فَهُوَ (كَرِيمٌ)
 وَالْجَمْعُ (كِرَامٌ) وَ(كِرْمَاءٌ) وَالْأُنثَى (كَرِيمَةٌ)
 وَجَمْعُهَا (كَرِيمَاتٌ) وَ(كَرَائِمٌ) وَ(كَرَائِمٌ)
 كَرَاهٌ : الْأَمْرُ وَالْمَنْظَرُ (كَرَاهَةً) فَهُوَ (كَرِيهٌ)
 مِثْلُ قُبْحٍ قُبْحًا فَهُوَ قُبْحٌ وَزَانٌ وَمَعْنَى (كَرَاهِيَةٌ)
 بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَ(كَرِهْتُهُ) (أَكْرَهُهُ) مِنْ

الْأَمْوَالِ) نَفَائِسُهَا وَخِيَارُهَا وَ(أَكْرَمْتُهُ)
 إِكْرَامًا وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُكْرَمٌ) عَلَى الْبَابِ
 وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (مُكْرَمٌ) مِنْ
 بَنِي جَعْفَرَةَ كَانَ الْحَجَّاجُ بَعَثَ مَعَهُ عَسْكَرًا فَأَقَامَ
 بِالْعَسْكَرِ عَلَى قَرْيَةٍ بِالْأَهْوَازِ وَأَحْدَثَ بِهَا
 الْبَيَانَ وَعَمَّرَهَا فَسُمِّيَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لَهَا
 (عَسْكَرٌ مُكْرَمٌ) وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ تُسَّرَ عَلَى
 نَحْوِ ثَمَانِيَةِ فَرَسِيخٍ وَبِهَا الْعَقَابُ الْمَشْهُورَةُ
 بِسُرْعَةِ الْقَتْلِ بِلَدْعِهَا وَ(الْمُكْرَمَةُ) بَضْمٌ
 الرَّاءِ اسْمٌ مِنَ الْكِرْمِ وَفِعْلُ الْخَيْرِ (مُكْرَمَةٌ)
 أَيْ سَبَبٌ لِلْكِرْمِ أَوْ التَّكْرِيمِ وَيُطْلَقُ
 (الْكِرْمُ) عَلَى الصَّفْحِ وَ(كِرْمَتُهُ) (تَكْرِيمًا)
 وَالْإِسْمُ (التَّكْرِمَةُ) وَلَا يَجْلِسُ عَلَى (تَكْرِمَتِهِ)
 قِيلَ هِيَ الْوِسَادَةُ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِثْلُ فِي كُلِّ
 مَا يُعَدُّ لِرَبِّ الْمَنْزِلِ خَاصَّةً (تَكْرِمَةٌ) لَهُ دُونَ
 بَاقِي أَهْلِهِ وَ(كِرَامٌ) يَفْتَحُ الْكَافِ مَثَلُ
 وَالذُّ أَيْ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ كِرَامِ الْمُشَبِّهِ
 الَّذِي أُطْلِقَ اسْمُ الْجَوْهَرِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُ
 اسْتَقَرَّ عَلَى الْعَرْشِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ مَنْ أَخَذَ بِقَوْلِهِ
 فَقِيلَ (كَرَامِيَّةٌ) نَقَلَ التَّشْدِيدُ عَنْ صَاحِبِ
 نَبِيِّ الْإِرْتِيَابِ وَنَصَّ عَلَيْهِ الصَّغَانِيُّ وَ(الْكِرْمُ)
 وَزَانٌ فَلَسِ الْعِنَبُ وَ(كَرْمَانٌ) وَزَانٌ سَكْرَانٌ
 مَوْضِعٌ .

كِرْمٌ : الشَّيْءُ (كَرْمًا) نَفْسٌ وَعِزٌّ فَهُوَ (كَرِيمٌ)
 وَالْجَمْعُ (كِرَامٌ) وَ(كِرْمَاءٌ) وَالْأُنثَى (كَرِيمَةٌ)
 وَجَمْعُهَا (كَرِيمَاتٌ) وَ(كَرَائِمٌ) وَ(كَرَائِمٌ)

مَحْدُوفَةٌ اللَّامِ وَعَمُوزَ عَنِهَا الهَاءُ وَالْجَمْعُ
(كُرَاتٌ) يُقَالُ (كُرُوتٌ) (بِالْكَرَةِ) (كُرُوتًا)
إِذَا ضَرَبَتْهَا لِتَرْتَفِعَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (١) (كُرِيٌّ)
(كُرِيَّةٌ) عَلَى نَفْظِهَا وَ (الْكَرَا) مِثَالُ مَحْصَا
النُّعَاسِ وَ (كُرَيْتٌ) النَّهْرُ (كُرِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى حَقَرْتُ فِيهِ حَقْرَةً جَدِيدَةً .

الْكُرْبُورَةُ : بِضَمِّ الْبَاءِ رَفَتْحُهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ
وَتَسْمَى بِلُغَةِ الْيَمَنِ (تِقْدَةً) بِكُسْرِ التَّاءِ
الْمِثْنَاةُ وَسُكُونِ الْقَافِ وَبِدَالِ مُهْمَلَةٍ .

كَسَبْتُ : مَالًا (كَسْبًا) مِنْ بَابِ غَرَبَ
رَبِحْتُهُ وَ (اِكْتَسَبْتُهُ) كَذَلِكَ وَ (كَسَبَ)
لِأَهْلِهِ وَ (اِكْتَسَبَ) طَلَبَ الْمَعِيشَةَ وَ (كَسَبَ)
الْإِثْمَ وَ (اِكْتَسَبَهُ) تَحَمَّلَهُ وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَسَبْتُ) زَيْدًا مَالًا
وَعِلْمًا أَيْ أَنْتَلْتُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ
(كَسَبَكَ) فُلَانٌ خَيْرًا إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ
يَقُولُ (أَكْسَبَكَ) بِالْأَلْفِ وَ (اسْتَكْسَبْتُ)
الْعَبْدَ بَعَلْتُهُ (يَكْتَسِبُ) وَأَصْلُ السِّينِ لِلطَّلَبِ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ مِثْلُ اسْتَخْرَجْتُهُ بِمَعْنَى
أَخْرَجْتُهُ وَ (الْكُسْبُ) وَزَانَ قَفْلُ ثَقْلُ الدَّهْنِ
وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ .

بَابِ تَعِبَ (كُرْهًا) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا
ضِدُّ أَحْبَبْتَهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَ (الْكَرَهُ) بِالْفَتْحِ
الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ
وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَ (أَكْرَهْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ
(إِكْرَاهًا) حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا يُقَالُ فَعَلْتُهُ
(كُرْهًا) بِالْفَتْحِ أَيْ (إِكْرَاهًا) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى « طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » فَقَابِلَ بَيْنَ الضِّدَّيْنِ
قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ (الْكَرهِ)
بِالضَّمِّ فَالْفَتْحُ فِيهِ جَائِزٌ إِلَّا قَوْلُهُ فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ »
وَ (الْكَرِيَهَةُ) الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

الْإِكْرَاهُ : بِالْمَدِّ الْأَجْرَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (كَارَيْتُهُ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَارٍ) عَلَى النَّقْصِ وَالْجَمْعُ
(مُكَارُونَ) وَ (مُكَارِينٌ) مِثْلُ قَاضُونَ وَقَاضِينَ
وَ (مُكَارِيُونَ) بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً وَ (أَكْرَيْتُهُ)
الدَّارَ وَغَيْرَهَا (إِكْرَاءً) (فَاكْرَاهُ) بِمَعْنَى
أَجْرْتُهُ فَاسْتَأْجَرَ وَالْفَاعِلُ (مُكْتَرٍ) وَ (مُكْرٍ)
بِالنَّقْصِ أَيْضًا وَجَمْعُهُمَا كَجَمْعِ الْمَنْقُوصِ
وَ (الْكَرِيُّ) عَلَى فِعْلِ (مُكْرِي الدَّوَابِّ)
وَ (الْكَرَوَانُ) بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ طَائِرٌ
طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ أَعْبَرُ نَحْوَ الْحَمَامَةِ وَلَهُ صَوْتُ
حَسَنٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
(الْكَرَوَانُ) الْقَبِيحُ وَجَمْعُهُ (كِرْوَانُ) بِالْكَسْرِ
وَمِثْلُهُ وَرِشَانٌ يُجْمَعُ عَلَى وَرِشَانَ وَقِيلَ (الْكَرَوَانُ)
الْحَبَابِيُّ وَيُقَالُ هُوَ (الْكُرْكِيُّ) وَ (الْكُرَّةُ)

(١) ويجوز كُرُوي قياساً فقولنا الأرض كُرُويَّة صواب -
والقاعدة : أنه يجوز رد اللام المحذوفة عند النسب جوازاً - إلا
إذا ردت في تثنية أو جمع أو كانت معتلة العين فيجب الرد :
نقول في النسب إلى أب أبوي وجوباً لأن اللام ترد في التثنية -
وفي شاة شاهي وجوباً لأن العين معتلة - أما نحو كرة ويد فيجوز
الرد وعدمه فنقول يدى ويدوى وكرى وكُرُوي -

الْفَارِسِيُّ وَاخْتَارَهُ تَعَلَّبُ وَجَمَاعَةُ الْكَسْرِ أَفْصَحُ (١)
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَكْسُورِ (كِسْرِيٌّ) وَ (كِسْرَوِيٌّ)
يُحذف الألفُ وَيَقْلِبُهَا وَأَوَّأُ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَفْتُوحِ
بِالْقَلْبِ لَا غَيْرَ (٢) وَالْجَمْعُ (أَكَايِرَةٌ)
وَ (كَسْرَتُ) الرَّجُلَ عَن مَّرَادِهِ (كَسْرًا)
صَرَفْتُهُ وَ (كَسْرَتُ) الْقَوْمَ (كَسْرًا) هَزَمْتَهُمْ
وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ (الْكَسْرَةَ).

وَ (الْكَسْرُ) مِنَ الْحِسَابِ جُزْءٌ غَيْرُ تَامٍّ مِنْ أَجْزَاءِ
الْوَاحِدِ كَالنُّصْفِ وَالْعُشْرِ وَالْخُمْسِ وَالشُّعِ
وَمِنْهُ يُقَالُ (انْكَسَرَتِ) السِّهَامُ عَلَى الرَّؤُوسِ
إِذَا لَمْ تَنْقَسِمِ انْقِسَامًا صَحِيحًا وَالْجَمْعُ
(كُسُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ.

كَسَفَتِ : الشَّمْسُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (كُسُوفًا)
وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضًا (كَسَفَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ
وَالوَجْهُ تَغَيَّرَ وَ (كَسَفَهَا) اللَّهُ (كَسْفًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْمَصْدَرُ
فَارِقٌ وَنُقِلَ (انْكَسَفَتِ) الشَّمْسُ فَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُهُ مُطَاوَعًا مِثْلُ (كَسْرَتُهُ) (فَانْكَسَرَ) وَعَلَيْهِ
حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ « انْكَسَفَتِ
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ » وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلَطًا وَيَقُولُ (كَسَفَتَهَا)
(فَكَسَفَتِ) هِيَ لَا غَيْرَ وَقِيلَ (الْكُسُوفُ)

(١) أى أفصح من الفتح - وروى في البخارى بفتح الكاف وكسرها.

(٢) والقياس يميز حذف الألف فتقول كسرى وكسروى.

الْكُوسُجُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (كُوسُجٌ) وَقَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (كَسَجَ) (كَسَجًا) مِنْ بَابِ
تَعِبَ لَمْ يَنْبِتْ لَهُ لِحْيَةٌ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي عَرَبِيَّتِهِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْكُوسُجُ) الْأَنْطُ.

كَسَحَتْ : الْبَيْتَ (كَسَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
كَسَّسْتُهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِتَنْقِيَةِ الْبُيُوتِ وَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ فَقِيلَ
(كَسَحْتُهُ) إِذَا نَقَيْتُهُ وَ (كَسَحْتُ) الشَّيْءَ
قَطَعْتُهُ وَأَذْهَبْتُهُ وَ (الْكُسَاحَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
الْكُنَّاسَةِ وَهِيَ مَا يُكْسَحُ وَ (الْمِكْسَحَةُ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ الْمِكْسَةُ.

كَسَدَ : الشَّيْءُ (يَكْسُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(كَسَادًا) لَمْ يَنْفُقْ لِقَلَّةِ الرِّغَابِ فَهُوَ (كَاسِدٌ)
وَ (كَسِيدٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَكْسَدَهُ)
اللَّهُ وَ (كَسَدَتِ) السُّوقُ فَهِيَ (كَاسِدَةٌ) بِغَيْرِ
هَاءٍ فِي الصِّحَاحِ وَبِالْهَاءِ فِي التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ
أَصْلُ (الْكَسَادِ) الْفَسَادُ.

كَسْرَتُهُ : (أَكْسِرُهُ) (كَسْرًا) (فَانْكَسَرَ)
وَ (كَسْرَتُهُ) (تَكْسِيرًا) (فَتَكَسَّرَ) وَشَاءُ
(كَسِيرٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا كُسِرَتْ
إِحْدَى قَوَائِمِهَا وَ (كَسِيرَةٌ) بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُ
النَّطِيحَةِ وَ (الْكِسْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ
الْمَكْسُورِ وَمِنْهُ (الْكِسْرَةُ) مِنَ الْخُبْزِ وَالْجَمْعُ
(كِسْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (كِسْرِيٌّ) مِلْكُ
الْفَرَسِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَنُ الْعَلَاءِ بِكَسْرِ الْكَافِ
لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ

ذَهَابُ الْبَغْضِ وَ (الْحُسُوفُ) ذَهَابُ الْكُلِّ
وَ إِذَا عَدَّيْتَ الْفِعْلَ نَصَبْتَ عَنْهُ الْمَفْعُولَ بِاسْمِ
الْفَاعِلِ كَمَا تَنْصِبُهُ بِالْفِعْلِ قَالَ جَرِيرٌ :
الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبَكَّى عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
فِي الْبَيْتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَالتَّقْدِيرُ الشَّمْسُ فِي
حَالِ طُلُوعِهَا وَبُكَائِهَا عَلَيْكَ لَيْسَتْ (تَكْسِفُ)
النُّجُومَ وَالْقَمَرَ لِعَدَمِ ضَوْئِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(كَسَفَتِ) الشَّمْسُ (كُسُوفًا) اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ
وَ (كَسَفَتِ) الشَّمْسُ النُّجُومَ غَلَبَ ضَوْؤُهَا
عَلَى النُّجُومِ فَلَمْ يَبْدُ مِنْهَا شَيْءٌ .

كَسِيلٌ : (كَسَلًا) فَهُوَ (كَسِيلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (كَسَلَانٌ) أَيْضًا وَامْرَأَةٌ (كَسِيلَةٌ) وَ (كَسَلِيٌّ)
وَ الْجَمْعُ (كَسَالِيٌّ) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا .
كَسُوْتُهُ : ثَوْبًا (أَكْسُوهُ) وَ (اِكْتَسَى) وَرَجُلٌ
(كَاسٍ) أَيْ ذُو كِسْوَةٍ وَ (الْكِسْوَةُ) الْبِلَاسُ
بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ وَ الْجَمْعُ (كَسِيٌّ) مِثْلُ مَدَى
وَ (الْكِسَاءُ) مَعْرُوفٌ وَ الْجَمْعُ (أَكْسِيَةٌ)
بِلَا هَمْزٍ .

الْكَشْحُ : مِثَالُ فَلَسٍ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى
الضِّلَعِ الْخَلْفِ .

وَ (الْكَشْحُ) بِفَتْحَتَيْنِ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
كَشْحِهِ فَإِذَا كَوِيَ مِنْهُ قِيلَ (كَشِحَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَكْشُوحٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(الْمَكْشُوحُ) الْمُرَادِيُّ وَ (الْكَاشِحُ) الَّذِي
يَطْرُقُ (كَشْحَهُ) عَلَى الْعِدَاوَةِ وَقِيلَ الَّذِي

يَتَبَاعَدُ عَنْكَ .

كَشَطْتُ : الْبَعِيرُ (كَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
مِثْلُ سَلَخْتُ الشَّاةَ إِذَا نَحَيْتَ جِلْدَهُ
وَ (كَشَطْتُ) الشَّيْءَ (كَشَطًا) نَحَيْتُهُ .

كَشَفْتُهُ : (كَشَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْكَشَفَ)
وَ (الْأَكْشَفُ) الَّذِي انْحَسَرَ مَقْدَمُ رَأْسِهِ وَاسْمُ
الْمَوْضِعِ (الْكَشْفَةُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَرَجُلٌ
(أَكْشَفٌ) أَيْضًا لَا تُرْسَ مَعَهُ .

الْكَشْكُ : وَزَانٌ فَلَسَ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحِنِطَةِ
وَ رَبِّمَا عَمِلَ مِنَ الشُّعْبِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

كَظَمْتُ : الْغَيْظُ (كَظْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (كَظُومًا) أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ
عَلَى صَفْحٍ أَوْ غَيْظٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالْكَاطِمِينَ
الْغَيْظَ » وَرَبِّمَا قِيلَ (كَظَمْتُ) عَلَى الْغَيْظِ
وَ (كَظَمْتِي) الْغَيْظُ فَأَنَا (كَظِيمٌ) وَ (مَكْظُومٌ)
وَ (كَظَمَ) الْبَعِيرُ (كَظُومًا) لَمْ يَجْتَرَّ .

الْكَعْبُ : مِنَ الْإِنْسَانِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَيْمَةُ اللُّغَةِ
فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْعَلَاءِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَجَمَاعَةٌ
هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ فِي جَانِبِ الْقَدَمِ عِنْدَ مُلْتَقَى
السَّاقِ وَالْقَدَمِ فَيَكُونُ لِكُلِّ قَدَمٍ (كَعْبَانِ)
عَنْ يَمَنِهَا وَيَسْرَرَهَا وَقَدْ صَرَّحَ بِهِذَا الْأَزْهَرِيُّ
وَغَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ (الْكَعْبُ)
هُوَ الْمَفْصِلُ بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ وَ الْجَمْعُ
(كُعُوبٌ) وَ (أَكْعَبٌ) وَ (كِعَابٌ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الْكَعْبَانِ) اللَّائِتَانِ فِي مَنَتِي السَّاقِ

مَعَ الْقَدَمِ عَنِ يَمَنِّهِ الْقَدَمِ وَيَسْرَتَهَا وَذَهَبَتْ
الشَّيْبَةَ إِلَى أَنَّ (الكعب) فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ
وَأَنْكَرَهُ أُمَّةُ اللُّغَةِ كَالْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ
وَ (الكعب) مِنَ الْقَصَبِ الْأَثْوَبَةِ بَيْنَ
العُقْدَتَيْنِ وَ (كعبت) المَرَأَةُ (تَكعب) مِنْ
بَابِ قَتَلَ (كِعَابَةٌ) نَتَأُّ ثَدْيِهَا فَهِيَ (كَاعِبٌ)
وَسُمِّيَتْ (الكعبة) بِذَلِكَ لِتَوَثُّفِهَا وَقِيلَ
لِتَرَبِّيعِهَا وَارْتِفَاعِهَا وَ (الكعبة) أَيْضاً العُرْفَةُ
وَ (المكعب) وَزَانٌ مِقْوَدٌ المَدَاسُ لَا يَبْلُغُ
الكعبيْنَ غَيْرَ عَرَبِيٍّ .

الكَاعِدُ : مَعْرُوفٌ بِفَتْحِ الغَيْنِ وَبِالدَّالِ المَهْمَلَةِ
وَرُبَّمَا قِيلَ بِالدَّالِ المُعْجَمَةِ وَهُوَ مُعْرَبٌ .

كَفَّرَ : بِاللَّهِ (يَكْفُرُ) (كُفْرًا) وَ (كُفْرَانًا)
وَ (كَفَّرَ) النِّعْمَةَ وَبِالنِّعْمَةِ أَيْضاً جَحَدَهَا
وَ فِي الدُّعَاءِ (وَلَا نَكْفُرُكَ) الْأَصْلُ وَلَا نَكْفُرُ
نِعْمَتَكَ وَ (كَفَّرَ) بِكَذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ وَ فِي التَّنْزِيلِ
« إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ »
وَ (كَفَّرَ) بِالصَّانِعِ نَفَاهُ وَعَطَّلَ وَهُوَ الدَّهْرِيُّ
وَ المُلْحِدُ وَهُوَ (كَافِرٌ) وَ (كَفْرَةٌ) وَ (كُفَّارٌ)
وَ (كَافِرُونَ) وَ الْأُنْثَى (كَافِرَةٌ) وَ (كَافِرَاتٌ)
وَ (كُوَافِرٌ) وَ (كَفْرَتُهُ) (كُفْرًا) سَرَّتُهُ قَالَ
الفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الجَوْهَرِيُّ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ فِي
نُسخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ (يَكْفُرُ) مَضْبُوطٌ
بِالضَّمِّ وَهُوَ القِيَاسُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (كَفَّرَ) النِّعْمَةَ
أَيَّ عَطَّاهَا مُسْتَعَارًا مِنْ (كَفَّرَ) الشَّيْءَ إِذَا
عَطَّاهُ وَهُوَ أَصْلُ البَابِ وَيُقَالُ لِلْفَلَّاحِ (كَافِرٌ)

لِأَنَّهُ (يَكْفُرُ) البَدْرَ أَي يَسْتُرُهُ قَالَ لَيْدٌ :
ع فِي لَيْلَةٍ كَفَّرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا (١)
أَي سَرَّ وَقَالَ الفَارَابِيُّ (كَفْرَتُهُ) إِذَا غَطَّيْتَهُ
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ الصَّوَابُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (كَفْرَهُ) بِالتَّشْدِيدِ نَسَبَهُ إِلَى الكُفْرِ أَوْ قَالَ لَهُ
كَفَرَتْ وَ (كَفَّرَ) اللَّهُ عَنْهُ الذَّنْبَ مَحَاهُ وَمِنْهُ
(الكُفَّارَةُ) لِأَنَّهَا تُكْفِرُ الذَّنْبَ وَ (كَفَّرَ) عَنْ
يَمِينِهِ إِذَا فَعَلَ الكُفَّارَةَ وَ (أَكْفَرْتُهُ) (إِكْفَارًا)
جَعَلْتُهُ (كَافِرًا) أَوْ أَلْجَأْتُهُ إِلَى الكُفْرِ وَ (الكَاثِرُونَ)
كَيْمُ النَّخْلِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِي جَوْفِهِ وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ (الكَاثِرُونَ) كَيْمُ العِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ
لِأَنَّهُ (كَفَّرَ) الوَلِيْعَ (٢) أَي عَطَّاهُ وَيُقَالُ لَهُ
(الكُفْرِيُّ) بِضَمِّ الكَافِ وَفَتْحِ الفَاءِ وَتَشْدِيدِ
الرَّاءِ (٣) وَ (الكُفْرُ) القَرْيَةُ وَالجَمْعُ (كُفُورٌ)
مِثْلُ فُلُوسٍ وَفُلُوسٍ .

الكُفُّ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ أُثْبِتِي قَالَ ابْنُ
الْأَبْيَارِيِّ وَزَعَمَ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ أَنَّ (الكُفَّ)
مَذَكَّرٌ وَلَا يَعْرِفُ تَذَكِيرَهَا مَنْ يُوثِقُ بِعِلْمِهِ وَأَمَّا
قَوْلُهُمْ (كُفٌّ) مُخَضَّبٌ فَعَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ
مُخَضَّبٍ وَجَمْعُهَا (كُفُوفٌ) وَ (أَكُفٌّ) مِثْلُ
فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلُسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الكُفُّ)
الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

(١) صدر البيت - بعلو طريقة منبها متواتراً - والبيت

من معلقته .

(٢) الوليع - الطلع .

(٣) في القاموس : بتثنية الكاف والفاء معا .

(تَكْفَفُ) الْأَدَى عَنِ الْبَدَنِ وَ (تَكْفَفَ) الرَّجُلُ النَّاسَ وَ (اسْتَكْفَفَهُمْ) مَدَّ كَفَّهُ إِلَيْهِمْ بِالْمَسْأَلَةِ وَقِيلَ أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ وَ (كَفَّ) عَنِ الشَّيْءِ (كَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَرَكَهُ وَ (كَفَفْتُهُ) كَفًّا مَنَعْتُهُ (فَكَفَّ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (كِفَّةُ الْمِيزَانِ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَأَمَّا (الْكِفَّةُ) لِغَيْرِ الْمِيزَانِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ بِالْكَسْرِ نَحْوُ (كِفَّةُ اللَّيْثِ) وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا وَكَفَّةُ الصَّائِدِ وَهِيَ حِبَالَتُهُ وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ بِالضَّمِّ نَحْوُ (كِفَّةُ الثَّوْبِ) وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَ (كِفَّةُ الرَّمْلِ) وَ (كَفَّ) الْخِيَاطُ الثَّوْبَ (كَفًّا) خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَةَ وَقُوَّتُهُ (كَفَافٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ مِقْدَارُ حَاجَتِهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْفُفُ عَنِ سُؤَالِ النَّاسِ وَيُعْنِي عَنْهُمْ وَ (كَفَّ) بَصْرَهُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا عَمِيَ فَهُوَ (مَكْفُوفٌ) وَجَاءَ النَّاسُ (كَافَّةً) قِيلَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ نَصْبًا لِأَزْمًا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ» أَيْ إِلَّا لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ نُصِبَتْ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ وَلِذَلِكَ لَمْ تُدْخِلِ الْعَرَبُ فِيهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهَا آخِرُ لِكَلَامٍ مَعَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَهِيَ فِي مَذْهَبِ قَوْلِكَ قَامُوا مَعًا وَقَامُوا جَمِيعًا فَلَا يَدْخِلُونَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى (مَعًا) وَ (جَمِيعًا) إِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَاهَا أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (كَافَّةً) مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَلَا يُجْمَعُ كَمَا لَوْ قُلْتَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ عَامَّةً أَوْ خَاصَّةً لَا يُشْتَى ذَلِكَ وَلَا يُجْمَعُ .

كَفَلْتُ : بِالْمَالِ وَبِالنَّفْسِ (كَفَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَفُولًا) أَيْضًا وَالِاسْمُ (الْكَفَالَةُ) وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَرَّبَ وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ (كَفَلْتُهُ) وَ (كَفَلْتُ) بِهِ وَعَنْهُ إِذَا تَحَمَّلْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ وَالهَمْزَةُ فَتَحْدِيفُ الْحَرْفِ فِيهِمَا وَقَدْ يَثْبُتُ مَعَ الْمُثَقَّلِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (تَكْفَلْتُ) بِالْمَالِ التَّرْتُّمُ بِهِ وَالزَّمْتُهُ نَفْسِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحَمَّلْتُ بِهِ وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ (كَفَلْتُ) بِهِ كَفَالَةً وَ (كَفَلْتُ) عَنْهُ بِالْمَالِ لِغَرِيمِهِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَ (كَفَلْتُ) الرَّجُلَ وَالصَّغِيرَ مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَفَالَةً) أَيْضًا عَلْتُهُ وَقُمْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَفَلْتُ) زَيْدًا الصَّغِيرَ وَالْفَاعِلُ مِنْ (كَفَالَةٍ) الْمَالِ (كَفِيلٌ) بِهِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (كَافِلٌ) أَيْضًا مِثْلُ ضَمِينٍ وَضَامِنٍ وَفَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ (الْكَفِيلُ) الضَّامِنُ وَ (الْكَافِلُ) هُوَ الَّذِي يَعُولُ إِنْسَانًا وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَ (الْكِفْلُ) وَزَانُ حِمْلٍ الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ أَوْ الْإِثْمِ وَ (الْكَهْلُ) بَفَتْحَتَيْنِ الْعَجْزُ .

الْكَفْنُ : لِلْمَيِّتِ جَمْعُهُ (أَكْفَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (كَفَّنْتُهُ) فِي بُرْدٍ وَنَحْوِهِ (تَكْفِينًا)
وَ (كَفَّنْتُهُ) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ
وَ (كَفَّنْتُ) الصُّوفَ (كَفْنَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
عَزَلْتُهُ .

كَفَى : الشَّيْءُ (يَكْفِي) (كِفَايَةً) فَهُوَ
(كَافٍ) إِذَا حَصَلَ بِهِ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ غَيْرِهِ
وَ (اِكْتَفَيْتُ) بِالشَّيْءِ اسْتَعْنَيْتُ بِهِ أَوْ قَنَعْتُ
بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى صَارَ مِثْلَهُ فَهُوَ
(مُكَافٍ) لَهُ .

وَ (المُكَافَاةُ) بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَالمُسْلِمُونَ
(تَتَكَافَأُ) دِمَاؤُهُمْ أَى تَسَاوَى فِي الدِّيَةِ
وَالْقِصَاصِ وَمِنْهُ (الْكُفَى) بِالْهَمْزِ عَلَى فَعِيلٍ
وَ (الْكُفُوُ) عَلَى (فُعُولٍ) وَ (الْكُفَاءُ)
مِثْلُ قُفْلِ كُلِّهَا بِمَعْنَى المُمَازِلِ وَ (كَافَاءُ)
(مُكَافَاةً) وَ (كَفَاتُهُ) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
كَبَيْتُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَمَلْتُهُ .

الْكَلْبُ : جَمْعُهُ (أَكْلُبٌ) وَ (كِلَابٌ)
وَ (كَلِيبٌ) وَ (أَكَالِبٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَمْعُ
(الْكَلْبَةِ) (كِلَابٌ) أَيْضًا وَ (كَلْبَاتٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (كَلْبَتُهُ) (تَكْلِيبًا) عَلَّمْتُهُ الصَّيْدَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَلَّبٌ) وَ (كَلَّابٌ) أَيْضًا
وَ (كَلِبٌ) (الْكَلْبُ) (كَلْبًا) فَهُوَ (كَلِبٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ دَاءٌ يُشْبِهُ الْجُنُونَ يَأْخُذُهُ
فَيَعْقِرُ النَّاسَ وَيُقَالُ لِمَنْ يَعْقِرُهُ (كَلِبٌ)
أَيْضًا وَالجَمْعُ (كَلْبِي) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ

وَ (الْكَالِبُ) وَزَانُ غَرَابٍ مَوْضِعٌ وَيَوْمٌ
(الْكَالِبِ) يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ
وَ (الْكَالِبُ) أَيْضًا مَاءٌ عَنِ الِيمَامَةِ نَحْوُ
سِتِّ لَيْالٍ وَ (الْكَالِبُ) مِثْلُ تَنُورٍ وَ (الْكَالِبُ)
مِثْلُ تَفَاحٍ خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ وَ (كَالِبَةٌ) (مُكَالِبَةٌ) أَظْهَرَ عِدَاؤَتَهُ
وَمُنَاصَبَتَهُ وَجَاهِرَهُ بِهِ وَ (تَكَالَبَ) الْقَوْمُ
(تَكَالَبًا) تَجَاهَرُوا بِالْعِدَاوَةِ وَهُمْ (يَتَكَالَبُونَ)
عَلَى كَذَا أَى يَتَوَاتَبُونَ وَ (الْكَلْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ
الْقِيَادَةُ وَمِنْهُ (الْكَلْبَانُ) الَّذِي يَقُولُ فِيهِ
النَّاسُ قَلْبَانٌ أَوْ قَرِطْبَانٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الْكَيْلِجَةُ : بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ كَيْلٌ
مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَهِيَ مَنْأٌ وَسَبْعَةٌ أَثْمَانٌ
مَنْأٌ وَالْمَنَارِطَانُ وَالجَمْعُ عَلَى لَفْظِهِ (كَيْلِجَاتٌ)
الْكَلْدَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالجَمْعُ
(كَلْدٌ) مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ وَبِالمُفْرَدِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (الْحَرْتُ بْنُ كَلْدَةَ) الطَّيِّبُ .

كَلَفْتُ : بِهِ (كَلَفًا) فَأَنَا (كَلِفٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ أَحْبَبْتُهُ وَأُولِعْتُ بِهِ وَالإِسْمُ (الْكَالِفَةُ)
بِالْفَتْحِ وَ (كَلِفَ) الْوَجْهَ (كَلَفًا) أَيْضًا
تَغَيَّرَتْ بَشَرَّتُهُ بِلَوْنِ عِلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِلْبَهَقِ (كَلَفٌ) وَخَدُّ (أَكْلَفٌ) أَى أَسْفَعُ
وَ (الْكَالِفَةُ) مَا تُكَلِّفُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَالجَمْعُ
(كَلِفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (التَّكَالِيفُ)
المَشَاقُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (تَكْلِفَةُ) وَ (كَلِفْتُ)
الْأَمْرَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَمَلْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ

وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(كَلَّفْتُهُ) الأَمْرَ (فَتَكَلَّفَهُ) مِثْلَ حَمَلْتُهُ فَتَحَمَلْتُهُ
وَزَانًا وَمَعْنَى عَلَى مَشَقَّةٍ أَيْضًا .

الْكُلْكُونُ : وَزَانٌ عُصْفُورٌ طِلَاءٌ تُحَمَّرُ بِهِ
الْمَرْأَةُ وَجَهَّهَا وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ أَصْلُهُ بِفَتْحِ
الأَوَّلِ وَاللَّامِ أَيْضًا وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .

الْكَلُّ : بِالْفَتْحِ التِّقْلُ وَ (الْكَلُّ) العِيَالُ
وَ (كَلَّ) الرَّجُلُ (كَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
صَارَ كَذَلِكَ وَيُطْلَقُ (الْكَلُّ) عَلَى الوَاحِدِ
وَغَيْرِهِ وَبَعْضُ العَرَبِ يَجْمَعُ المَذَكَّرَ وَالمُؤَنَّثَ
عَلَى (كُلُولٍ) وَ (الْكَلُّ) التَّيْمُ وَالكَلُّ الَّذِي لَا
وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ يُقَالُ مِنْهُ (كَلَّ) (يَكَلُّ) مِنْ بَابِ
ضَرْبِ (كَلَالَةٌ) بِالْفَتْحِ وَتَقُولُ العَرَبُ لَمْ
يَرْتَهُ (كَلَالَةٌ) عَنِ عُرْضِ بَلِّ عَنِ اسْتِحْقَاقِ
وَقُرْبِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ
(الكَلَالَةِ) فَقِيلَ كُلُّ مَيِّتٍ لَمْ يَرْتَهُ وَكَلَّ
أَوْ أَبٌ أَوْ أُخٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ ذَوِي النِّسْبِ
وَقَالَ الفَرَّاءُ (الكَلَالَةُ) مَا خَلَا الوَلَدَ وَالوَالِدَ
سُمُّوا (كَلَالَةً) لِاسْتِدَارَتِهِمْ بِنِسْبِ المَيِّتِ
الأَقْرَبِ فَالأَقْرَبُ مِنْ (تَكَلَّلَهُ) الشَّيْءُ إِذَا
اسْتَدَارَ بِهِ فَكُلُّ وَارِثٍ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَيِّتِ
وَلَا وَوَلَدٍ لَهُ فَهُوَ (كَلَالَةٌ) (مَوْرُوثَةٌ) وَقَالَ
الفَارَابِيُّ أَيْضًا (الكَلَالَةُ) مَا دُونَ الوَلَدِ
وَالوَالِدِ وَفِي مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ قَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ (الكَلَالَةُ) بَنُو العَمِّ الأَبَاعِدُ وَتَقُولُ
العَرَبُ هُوَ (ابْنُ عَمِّ الكَلَالَةِ) وَ (ابْنُ عَمِّ

كَلَالَةٌ) إِذَا كَانَ مِنَ العَشِيرَةِ وَلم يَكُنْ لِحَا
وَقَالَ الوَاحِدِيُّ فِي التَّفْسِيرِ كُلُّ مَنْ مَاتَ
وَلَا وَوَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ فَهُوَ (كَلَالَةٌ وَرَثَتِهِ) وَكُلُّ
وَارِثٍ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَيِّتِ وَلَا وَالِدٍ فَهُوَ (كَلَالَةٌ
مَوْرُوثَةٌ) (فَالكَلَالَةُ) اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الوَارِثِ
وَالْمَوْرُوثِ إِذَا كَانَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَ (كَلَّ)
(يَكَلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (كَلَالَةٌ) تَعَبٌ
وَأَعْيَاءٌ وَيَتَعَدَّى بِالأَلْفِ وَ (كَلَّ) السَّيْفُ
(كَلًّا) وَ (كَلَّةً) بِالكَسْرِ وَ (كُلُولًا) فَهُوَ
(كَلِيلٌ) وَ (كَالٌ) أَيْ غَيْرُ قَاطِعٍ وَ (كَلُّ)
كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الاستِعْرَاقِ بِحَسَبِ
المَقَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « وَاللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ »
وَقَوْلُهُ « وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ » وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الكَثِيرِ كَقَوْلِهِ « تَدْمُرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا » أَيْ كَثِيرًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا دَمَرَتْهُمْ
وَدَمَرَتْ مَسَاكِنَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا مُضَافًا لَفِظًا أَوْ تَقْدِيرًا قَالَ الأَخْفَشُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « كُلُّ يَجْرِي » المَعْنَى كُلُّهُ يَجْرِي كَمَا
تَقُولُ كُلُّ مَنْطِقٍ أَيْ كُلُّهُمْ مَنْطِقٌ وَعَلَى هَذَا
فَهُوَ فِي تَقْدِيرِ المَعْرِفَةِ وَقَالَتِ العَرَبُ مَرَرْتُ
بِكُلِّ قَائِمًا بِنَصْبِ الحَالِ وَالتَّقْدِيرُ بِكُلِّ أَحَدٍ
وَهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الأَلْفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الأَصْمَعِيِّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضِ . وَلَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ
فَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ عَلَى اللَّفْظِ تَارَةً وَعَلَى
المَعْنَى أُخْرَى فَيُقَالُ كُلُّ القَوْمِ حَضَرَ وَحَضَرُوا
وَيُقِيدُ التَّكْرَارَ بِدُخُولِ مَا عَلَيْهِ نَحْوُ كَلَّمَا أَنَاكَ

زَيْدٌ فَأَكْرَمَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ
وَيَكُونُ لِلتَّكْوِيدِ فَيَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ وَقَدْ
يُقَامُ مَقَامَ الْإِسْمِ فَيَلْبِيهِ الْعَامِلُ نَحْوُ مَرَرْتُ
بِكُلِّ الْقَوْمِ وَلَا يُؤَكَّدُ بِهِ إِلَّا مَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ
حِسًّا أَوْ حُكْمًا نَحْوُ قَبِضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ
وَأَشْرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ وَأَمَّا صُمْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
فَلَا يَمْتَنِعُ لُغَةً لِأَنَّ الصَّوْمَ لُغَةً عِبَارَةٌ عَنِ
مُطْلَقِ الْإِمْسَاكِ فَالْيَوْمُ يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ وَأَجِيزٌ
ذَلِكَ عُرْفًا لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا قَالَ صُمْتُ
الْيَوْمَ فَقَدْ يَتَوَهَّمُ السَّمْعُ أَنَّهُ يُرِيدُ الْوَضْعَ
اللُّغَوِيَّ فَيَرْفَعُ ذَلِكَ الْوَهْمَ بِالتَّوَكِيدِ . (وَالْكَلْمَةُ)
بِالْكَسْرِ سِتْرٌ رَقِيقٌ يُحَاطُ شِبْهَ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ
(كِلَالٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (كِلَاتٌ) أَيْضًا
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ .

كَلِمَتُهُ : (تَكْلِيمًا) وَالْإِسْمُ (الْكَلَامُ)
(وَالْكَلِمَةُ) بِالتَّثْقِيلِ (١) لُغَةٌ الْحِجَازِ وَجَمْعُهَا
(كَلِمٌ) وَ (كَلِمَاتٌ) وَتُخَفَّفُ (٢) الْكَلِمَةُ
عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ فَتَبْقَى وَزَانَ سِدْرَةٍ .
(وَالْكَلَامُ) فِي أَصْلِ اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ
أَصْوَاتٍ مُتَابِعَةٍ لِمَعْنَى مَفْهُومٍ وَفِي اصْطِلَاحِ
النُّحَاةِ هُوَ اسْمٌ لِمَا تَرَكَّبَ مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ
إِلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَبَّمَا
جُعِلَ كَذَلِكَ نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ (كَلَامِكَ)
زَيْدًا فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ (الْكَلَامُ) يَنْقَسِمُ إِلَى

نَفْسِي كَلَامٌ وَقَالَ تَعَالَى « يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ »
قَالَ الْآمِدِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْ
إِطْلَاقِ لَفْظِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَعْنَى الْقَائِمَ
بِالنَّفْسِ وَهُوَ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا
أَمَرَ غَيْرَهُ أَوْ نَهَاهُ أَوْ أَخْبَرَهُ أَوْ اسْتَحَبَّرَ مِنْهُ وَهَذِهِ
الْمَعَانِي هِيَ الَّتِي يُدَلُّ عَلَيْهَا بِالْعِبَارَاتِ وَيُنْبَهُ
عَلَيْهَا بِالإِشَارَاتِ كَقَوْلِهِ :

إِنَّ الْكَلَامَ لِنِي الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا
جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفُؤَادِ دَلِيلًا
وَمَنْ جَعَلَهُ حَقِيقَةً فِي اللِّسَانِ فَاطْلَاقٌ
اصْطِلَاحِيٌّ وَلَا مُشَاحَّةٌ فِي الْإِصْطِلَاحِ
(وَتَكَلَّمَ الرَّجُلَانِ) كَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ
(وَكَلِمَتُهُ) جَاوِبَتُهُ وَ (كَلِمَتُهُ) (كَلْمًا)

(١) المراد بالتثقيب كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف .

وَأَمَّا (كِلَا) بِالْكَسْرِ وَالْفَصْرِ فَاسْمٌ لَفْظُهُ مُفْرَدٌ وَمَعْنَاهُ مثنَى وَيَلْزَمُ إِضَافَتَهُ إِلَى مثنَى فَيَقَالُ قَامَ (كِلَا الرَّجُلَيْنِ) وَرَأَيْتَ (كِلَيْهِمَا) وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ فَلَا فَصْحَ الْإِفْرَادُ نَحْوُ (كِلَاهُمَا) قَامَ قَالَ تَعَالَى «كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَيَجُوزُ التَّنْبِيهُ فَيَقَالُ قَامَا .
و (الكَلِيَةُ) مِنَ الْأَحْشَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَ (الكَلْوَةُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَهَمَّا بَضَمَّ الْأَوَّلِ قَالُوا وَلَا يُكْسَرُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الكَلْمَتَانِ) لِلْإِنْسَانِ وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ وَهَمَّا لَحْمَتَانِ حَمْرَاوَانِ لَأَرْقَاتَانَ بَعْظِمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَهَمَّا مَنبَتُ زَرْعِ الْوَالِدِ .

الْكُمْتَرِيُّ : بَفَتْحِ الْمِيمِ مَثْقَلَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا التَّخْفِيفُ الْوَاحِدَةُ (كُمْتَرَةٌ) وَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ يُنَوَّنُ كَمَا تُنَوَّنُ أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ .

الْكُمَيْتُ : مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُفْرَقُ بَيْنَ (الْكُمَيْتِ) وَ (الْأَشْقَرِ) بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ (أَشْقَرٌ) وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ (الْكُمَيْتُ) وَهُوَ تَصْغِيرُ (أَكْمَتَ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالِاسْمُ (الْكُمْتَةُ) .

الْكَامِخُ : بَفَتْحِ الْمِيمِ وَرَبَّمَا كَسِرَتْ مُعَرَّبٌ وَهُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْمَرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كَوَامِخُ) .

مِنْ بَابِ قَتَلَ جَرَحْتُهُ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْجَرَحِ وَجَمِيعٌ عَلَى (كُلُومٍ) وَ (كِلَامٍ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبِحَارٍ وَالتَّنْقِيلُ مِبَالِغَةٌ وَرَجُلٌ (كَلِيمٌ) وَالْجَمْعُ (كَلَمَى) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى .

كَلَاؤُهُ : اللَّهُ (يَكْلُوهُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ (كِلَاءَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ حَفِظَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَقَالُ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) وَ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ لِقُرَيْشٍ لِكَيْبِهِمْ قَالُوا (مَكْلُوٌ) بِالْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ (مَكْلَى) بِالْيَاءِ وَ (اِكْتَلَأْتُ) مِنْهُ احْتَرَسْتُ وَ (كَلَاءٌ) الدِّينُ (يَكْلَأُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ (كَلْوَةٌ) تَأَخَّرَ فَهُوَ (كَالَى) بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِي وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَهِيَ عَنْ بَيْعِ (الْكَالَى) (بِالْكَالَى) أَيْ بَيْعِ النَّسِيئَةِ بِالنَّسِيئَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صُورَتُهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ فِي طَعَامٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ يَقُولُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعِي إِيَّاهُ إِلَى أَجَلٍ فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْقَلَبَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ فَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ (كَالِئًا بِكَالَى) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . وَ (الْكَالَاءُ) مَهْمُوزٌ الْعُشْبُ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْلَاءَةٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَوْضِعٌ (كَالَى) وَ (مَكْلَى) فِيهِ الْكَالَاءُ .

الْمَالِ الْجَمِيعِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ: (أَكْمَلْتُهُ) و(كَمَلْتُهُ) و(اسْتَكْمَلْتُهُ)
اسْتَمْتَمْتُهُ.

الْكُمُّ: لِلْقَمِيصِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْمَامٌ)
و(كِمَمَةٌ) مِثَالُ عِنَبٍ و(الْكُمَّةُ) بِالضَّمِّ
الْقَلَنْسُوءُ الْمُدَوَّرَةُ لِأَنَّهَا تَغْطِي الرَّأْسَ و(الْكُمُّ)
بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَغِطَاءُ النُّورِ وَالْجَمْعُ
(أَكْمَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و(الْكِمَامُ)
و(الْكِمَامَةُ) بِكَسْرِ هِمَا مِثْلُهُ وَجَمْعُ (الْكِمَامِ)
(أَكِمَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ و(كَمَّتِ)
النَّخْلَةَ (كَمًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ و(كُمُومًا)
أَطْلَعَتْ و(الْكِمَامَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا يُكْمُّ
بِهِ فَمِ الْبَعِيرِ يَمْنَعُهُ الرَّعْيَ و(كَمَمْتُهُ) كَمًّا مِنْ
بَابِ قَتْلِ شَدَّدَتْ فَمَهُ بِالْكِمَامَةِ و(كَمَمْتِ)
الشَّيْءِ (كَمًّا) أَيْضًا عَظِيئُهُ.

كَمَنَّ: (كُمُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَوَارَى وَاسْتَخْفَى
وَمِنْهُ (الْكَمِينُ) فِي الْحَرْبِ حِيلَةٌ وَهُوَ أَنْ
يَسْتَخْفُوا فِي (مَكَمَّنٍ) بِفَتْحِ الْمِيمَيْنِ بِحَيْثُ
لَا يُفْطَنُ بِهِمْ ثُمَّ يَهْضُونَ عَلَى الْعَدُوِّ عَلَى غَفْلَةٍ
مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ (الْمَكَامِنُ) و(كَمَنَّ) الْغَيْظُ
فِي الصَّدْرِ و(أَكَمَمْتُهُ) أَخْفَيْتُهُ.

كَمَهَ: (كَمَهَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَكَمَهُ)
وَالْمَرْأَةُ (كَمَهَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَهُوَ
الْعَمَى يُوَلَّدُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ
مَرَضٍ.

كَتَرَتْ: الْمَالُ (كَتْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

كَمِدَ: الشَّيْءُ (يَكْمِدُ) فَهُوَ (كَمِيدٌ) مِنْ
بَابِ تَعِبَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَالْإِسْمُ (الْكَمْدَةُ)
و(الْكَمْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْحَزْنُ الْمَكْتُومُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَصَاحِبُهُ (كَمِيدٌ)
و(كَمِيدٌ).

الْكَمْرَةُ: الْحَشْفَةُ وَزْنَا وَمَعْنَى وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ
(الْكَمْرَةُ) عَلَى جُمْلَةٍ الذَّكْرُ مَجَازًا تَسْمِيَةً
لِلْكُلِّ بِاسْمِ الْجُزْءِ وَالْجَمْعُ (كَمَرٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَيُقَالُ لِمَنْ أَصَابَ الْخَاتِنُ
(كَمَرْتُهُ) (مَكْمُورٌ) وَلِمَنْ أَصَابَتْ الْخَافِضَةُ
غَيْرَ مَوْضِعِ الْخِتَانِ مِنْهَا (مَأْسُوكَةٌ).

كَامَعَتْ: بِمَعْنَى جَامَعَتْ و(الْكَمِيعُ)
الْمُضَاجِعُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ النَّدِيمِ
وَالْجَلِيسِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ و(الْمُكَامَعَةُ) الَّتِي
نَهَى عَنْهَا أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ وَلَا سِرَّ
بَيْنَهُمَا.

كَمَلَّ: الشَّيْءُ كُمُومًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَالْإِسْمُ
(الْكَمَالُ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي الذُّوَاتِ وَفِي الصِّفَاتِ
يُقَالُ (كَمَلَّ) إِذَا تَمَّتْ أَجْزَاؤُهُ و(كَمَلَّتِ)
مَحَاسِنُهُ وَكَمَلَ الشَّهْرُ أَي كَمَلَ دَوْرُهُ و(تَكَامَلَ)
(تَكَامَلًا) و(اِكْتَمَلَ) (اِكْتَمَالًا) و(كَمَلَ)
مِنْ أَبْوَابِ قَرَبٍ وَضَرْبٍ وَتَعِبَ أَيْضًا لُغَاتٌ
لَكِنْ بَابُ تَعِبَ أَرْدُوها وَأَعْطَيْتُهُ الْمَالَ (كَمَلًا)
بِفَتْحَتَيْنِ أَي كَامِلًا وَفِيًّا قَالَ اللَّيْثُ هَكَذَا
يَتَكَلَّمُ بِهِ وَهُوَ سِوَاكَ فِي الْجَمْعِ وَالْوَحْدَانِ وَلَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُهُ

يَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي وَبِتَصْغِيرِهِ أُطْلِقَ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ فِي قَوْلِهِ (كَنَيْفٌ مِثْلُ عِلْمًا).

كَنَنْتُهُ : (أَكْنَهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَرْتَهُ فِي (كِنَيْهِ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ السُّتْرَةُ وَ (أَكْنَنْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَحْفَيْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الثُّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ لُعْتَانٌ فِي السُّتْرِ وَفِي الْإِخْفَاءِ جَمِيعًا وَ (اَكْتَنَّ) الشَّيْءُ وَ (اسْتَكَنَّ) اسْتَرَوُ (الْبِكِنَانُ) الْغَطَاءُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَكْنَتْ) مِثْلُ أُعْطِيَتْهُ وَ (الْكِنَانَةُ) بِالْكَسْرِ جَعَبَةُ السِّهَامِ مِنْ أَدَمٍ وَبِهَا سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ .
وَ (الْكَاثُونَ) الْمُصْطَلَى .

كُنْهُ : الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ وَنَهَائَتُهُ وَعَرَفْتُهُ (كُنْهُ) الْمَعْرِفَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْغَايَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْوَقْتُ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ .

أَيَّ غَيْرِ وَقْتِهِ وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

كَنَيْتُ : بِكَذَا عَنْ كَذَا مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ (الْكِنَايَةُ) وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى (الْمَكْنِيِّ) عَنْهُ كَالرَّفْتِ وَالْغَائِطِ وَ (الْكُنَيْتُ) اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ نَحْوُ (أَبِي حَفْصٍ) وَ (أَبِي الْحَسَنِ) أَوْ عَلَامَةً عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ (كُنَى) بِالضَّمِّ فِي الْمَقْرَدِ وَالْجَمْعُ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا لُغَةٌ مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (كَنَيْتُهُ) أَبَا مُحَمَّدٍ وَبَابِي مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ

جَمَعْتُهُ وَادَّخَرْتُهُ وَ (كَنْزْتُ) التَّمْرَ فِي وَعَائِهِ (كَنْزًا) أَيْضًا وَهَذَا زَمَنُ (الْكِنَازِ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ كَنْزْتُ التَّمْرَ (كَنْزًا) وَ (كِنَازًا) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (الْكَنْزُ) الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَسْمِينَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (كَنْوُزٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفَلُوسٍ وَ (اَكْتَنْزْتُ) الشَّيْءُ (اَكْتِنَازًا) اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .
كَنْسْتُ : الْبَيْتَ (كَنْسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْمِكْنَسَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآلَةُ وَ (الْكِنَاسَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُكْنَسُ وَهِيَ الزُّبَالَةُ وَالسُّبَابَةُ وَالْكَسَاحَةُ بِمَعْنَى وَ (كِنَاسُ) الظَّبْيِ بِالْكَسْرِ بَيْتُهُ وَ (كَنْسُ) الظَّبْيِ (كَنْوَسًا) مِنْ بَابِ نَزَلَ دَخَلَ (كِنَاسَةً) .

وَ (الْكِنَيْسَةُ) مُتَعَبَّدُ الْيَهُودِ وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى مُتَعَبَّدِ النَّصَارَى مُعْرَبَةٌ وَ (الْكِنَيْسَةُ) شَيْءٌ هَوْدَجٌ يُعْرَزُ فِي الْمَحْمَلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قُضْبَانٌ وَيُلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَسْتَقْبِلُ بِهِ الرَّكِيبُ وَيَسْتَرُّ بِهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (كِنَائِسُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ .

الْكَنْفُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْجَانِبِ وَالْجَمْعُ (أَكْنَفٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اَكْتَنَفَهُ) الْقَوْمُ كَانُوا مِنْهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَ (الْكَنْفُ) الْحِطْيَةُ وَ (الْكَنْفُ) السَّائِرُ وَيُسَمَّى الرَّسُّ (كَنْفِيًّا) لِأَنَّهُ يَسْتَرُّ صَاحِبَهُ وَقِيلَ لِلْمِرْحَاضِ (كَنْفُ) لِأَنَّهُ يَسْتَرُّ قَاضِيَ الْحَاجَةِ وَالْجَمْعُ (كَنْفٌ) مِثْلُ نَذِيرٍ وَنَذِيرٍ وَ (الْكَنْفُ) وَزَانُ حِمْلٍ وَعَاءٌ

مِثْلُهُ فَإِذَا صَارَتْ (الْكِهَانَةُ) لَهُ طَبِيعَةً
وَعَرِيزَةً قِيلَ (كَهْنٌ) بِالضَّمِّ وَ (الْكِهَانَةُ)
بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ .

الْكُوبُ : كُوزٌ مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ لَا أُذُنَ لَهُ
وَيُقَالُ قَدَحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَالْجَمْعُ (أَكْوَابٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (كَابٌ) الرَّجُلُ (كُوبًا)
مِنْ بَابِ قَالَ قَالَ شَرِبَ (بِالْكُوبِ) وَ (الْكُوبَةُ)
الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُحَصَّرُ مُعَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْكُوبَةُ) التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

كَارَ : الرَّجُلُ الْعِمَامَةُ (كُورًا) مِنْ بَابِ قَالَ قَالَ
أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَكُلُّ دَوْرٍ (كُورٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَكْوَارٌ) مِثْلُ بُوبٍ وَأَثْوَابٍ
وَ (كُورَهَا) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ
(كُورْتُ) الشَّيْءَ إِذَا لَفَفْتَهُ عَلَى جِهَةِ
الِاسْتِدَارَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ »
الْمُرَادُ بِهِ طُوِيَتْ كَطَيِّ السَّجَلِ وَ (الْكُورُ)
مِثْلُ قَوْلٍ أَيْضًا الزِّيَادَةُ (وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ) أَيْ مِنَ النَّقْصِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ
وَيُرْوَى بَعْدَ الْكُونِ بِالنُّونِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ
هُوَ الرَّجُوعُ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَ (الْكُورُ)
بِالضَّمِّ الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ وَالْجَمْعُ (أَكْوَارٌ)
وَ (كَيْرَانٌ) وَ (الْكُورُ) لِلْحَدَادِ الْمَبْنِيِّ مِنْ
الطِّينِ مُعَرَّبٌ وَ (الْكُورَةُ) الصُّقْعُ وَيُطْلَقُ
عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَمْعُ (كُورٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ
وَ (كُورَةٌ) النَّحْلُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ
لُعَّةٌ عَسَلَهَا فِي الشَّمْعِ وَقِيلَ بَيْنَهَا إِذَا كَانَ

فَارِسٍ وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ الصَّوَابُ الْإِتْيَانُ
بِالْبَاءِ .

الْكَهْفُ : بَيْتٌ مَقْفُورٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ
(كُهُوفٌ) وَفُلَانٌ (كَهْفٌ) لِأَنَّهُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ
كَالْبَيْتِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

الْكَهْلُ : مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَحِطَهُ الشَّيْبُ
وَقِيلَ مَنْ بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ وَعَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى (وَكَهْلًا) قَالَ يَنْزِلُ عَيْسَى إِلَى الْأَرْضِ
كَهْلًا ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْجَمْعُ (كُهُولٌ)
وَالأُنثَى (كَهْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (كَهْلَاتٌ) بِسُكُونِ
الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ لَمَحًّا
لِلصِّفَةِ مِثْلُ صَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ وَيَفْتَحُهَا فِي قَوْلِ
أَبِي حَاتِمٍ تَغْلِيبًا لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَقَلَّمَا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ (كَهْلَةٌ) مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا (شَهْلَةٌ
كَهْلَةٌ) وَيُقَالُ قَدِ (اكتَهَلَ) (الْكَهْلُ)
وَ (الْكَاهِلُ) مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي العُنُقَ
وَهُوَ الثَّلَثُ الأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ فِقرَاتٍ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ (الْكَاهِلُ) مِنَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً
وَيُسْتَعَارُ لِغَيْرِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ هُوَ مَوْصِلُ العُنُقِ وَقَالَ فِي الْكِفَايَةِ
(الْكَاهِلُ) هُوَ (الْكَيْدُ) وَ (كَاهَلَ) الرَّجُلُ
(مُكَاهَلَةً) إِذَا تَزَوَّجَ .

كَهْنٌ : (يَكْهَنُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كِهَانَةٌ)
بِالْفَتْحِ فَهُوَ (كَاهِنٌ) وَالْجَمْعُ (كِهَنَةٌ)
وَ (كُهَانٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفْرَةٍ وَكُفَّارٍ وَ (تَكْهَنُ)

إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَظْمٌ كَوْعُهُ فَالرَّجُلُ
(أَكْوَعُ) وَبِهِ لِقَبٌ وَمِنْهُ (سَلَمَةُ بْنُ
الْأَكْوَعِ) وَاسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانٌ وَالْأُنثَى
(كَوْعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

الْكُوفَةُ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ قِيلَ سُمِّيَتْ
كُوفَةً لِاسْتِدَارَةِ بَنَائِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (تَكُوفُ)
الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا وَاسْتَدَارُوا .

وَالْكَافُ : مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ حَرْفٌ شَدِيدٌ
يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَكِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ
تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِمَعْنَى مِثْلِ نَحْوِ زَيْدٍ كَالْأَسَدِ
أَي مِثْلُهُ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَحْلِفُ كَمَا
أَجَابَ أَي مِثْلُ جَوَابِهِ فِي عُمُومِ النَّفْيِ
وَالْإِثْبَاتِ وَخُصُوصِ ذَلِكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً وَمِنْهُ
فِي أَحَدِ الْجِهَيْنِ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) أَي
لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ وَيَكُونُ فِيهَا مَعْنَى التَّعْلِيلِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَأذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ» أَي
لِأَجْلِ أَنْ هَدَاكُمْ وَكَقَوْلِهِ «كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ»
وَفِي الْحَدِيثِ (كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ
الْوَسْطَى) أَي لِأَجْلِ مَا شَغَلُونَا وَتَقُولُ فَعَلْتُ
كَمَا أَمَرْتَ أَي لِأَجْلِ أَمْرِكَ وَحَكَى سَبِيْبِيهِ
مِنْ كَلَامِهِمْ كَمَا أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ
أَي لِأَجْلِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَكْبُرُ كَمَا
رَفَعَ وَيَشْتَعِلُ بِأَسْبَابِ الصَّلَاةِ كَمَا دَخَلَ
الْوَقْتُ أَي لِأَجْلِ رَفْعِهِ وَلِأَجْلِ دُخُولِ الْوَقْتِ
وَإِذَا قُدِّرَتْ بِلَامٍ الْعِلَّةُ اقْتَضَى اقْتِرَانَهَا
بِالْفِعْلِ .

فِيهِ الْعَسَلُ وَقِيلَ هُوَ الْحَلِيَّةُ وَكَسَرَ الْكَافَ
مَعَ التَّخْفِيفِ لُغَةً وَ(الكَارَةُ) مِنَ الثِّيَابِ
مَا يَجْمَعُ وَيُشَدُّ وَالْجَمْعُ (كَارَاتٌ) وَطَعَنَهُ
فَكَوَّرَهُ أَي أَلْقَاهُ مُجْتَمِعاً .

كَاسٌ : الْبَعِيرُ (كُوساً) مِنْ بَابِ قَالَ مَشَى
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ .

وَ(الْكَأْسُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا
الْقَدْحُ مَمْلُوءٌ (١) مِنَ الشَّرَابِ وَلَا تُسَمَّى
(كَأْساً) إِلَّا وَفِيهَا الشَّرَابُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ
(كُؤُوسٌ) مِثْلُ فُلَيْسٍ وَأَفْلَيْسٍ وَفُلُوسٍ وَ(كِئَاسٌ)
مِثْلُ سِهَامٍ .

الْكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْجَمْعُ
(أَكْوَعُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ(الْكَاعُ) لُغَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكُوعُ) طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي
يَلِي رُسْغَ الْيَدِ الْمُحَاذِي لِلْإِبْهَامِ وَهُمَا عَظْمَانِ
مُتَلَاصِقَانِ فِي السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدْقُ مِنَ
الْآخَرِ وَطَرَفَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ الْكَفِّ
فَالَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ يُقَالُ لَهُ (الْكُرْسُوعُ)
وَالَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ (الْكُوعُ) وَهُمَا
عَظْمَا سَاعِدِ الذِّرَاعِ وَيُقَالُ فِي الْبَلِيدِ لَا يَفْرُقُ
بَيْنَ (الْكُوعِ) وَ(الْكُرْسُوعِ) وَ(الْكُوعِ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَهُوَ عَوَجَاجُ
الْكُوعِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَالُ الرُّسْغَيْنِ عَلَى الْمُنْكَبَيْنِ
وَقَالَ ابْنُ الْفُوطِيَّةِ (كُوعٌ) (كُوعاً) أَقْبَلْتُ

(١) لعلها مملوءاً .

(كُلُّ كَوْمَةٍ) غَيْرِ نَافِذَةٍ مِشْكَاءَ أَيْضاً وَعَيْبُهَا
وَأَوْ وَأَمَّا اللَّامُ فَفَقِيلَ وَأَوْ وَقِيلَ يَاءٌ وَ (الْكُؤُ)
بِالْفَتْحِ مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ لَعْنَةُ حَكَاهَا ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَيُقَالُ هُوَ (الْكُؤُ).

كَيْبٌ : (يَكْأَبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (كَأَبَةٌ) كِتَابَةٌ
بِمَدِّ الْهَمْزَةِ وَ (كَأَبًا) وَ (كَأَبَةً) مِثْلُ سَبَبٍ
وَتَمَرَةٍ حَزَنَ أَشَدَّ الْحَزَنِ فَهُوَ (كَيْبٌ) وَ (كَيْبٌ)
كَادَهُ : (كَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ خَدَعَهُ وَمَكَرَ
بِهِ وَالْإِسْمُ (الْمَكِيدَةُ) وَ (كَادَ) يَفْعَلُ كَذَا
(يَكَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَارِبَ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ (كَيْدَتْ) أَفْعَلُ مَعْنَاهُ
عِنْدَ الْعَرَبِ قَارَبْتُ الْفِعْلَ وَلَمْ أَفْعَلْ وَ (مَا كَيْدَتْ)
أَفْعَلُ مَعْنَاهُ فَعَلْتُ بَعْدَ إِطْأَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
كَذَلِكَ وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ)
مَعْنَاهُ ذَبَحُوهَا بَعْدَ إِطْأَاءِ لِنَعْدَرُ وَجَدَانَ الْبَقَرَةَ
عَلَيْهِمْ وَقَدْ يَكُونُ (مَا كَيْدَتْ) أَفْعَلُ بِمَعْنَى
مَا قَارَبْتُ.

الْكَيْرُ : بِالْكَسْرِ زِقُّ الْحَدَادِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ
وَيَكُونُ أَيْضاً مِنْ جِلْدٍ غَلِيظٍ وَلَهُ حَافَاتٌ
وَجَمْعُهُ (كَيْرَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ وَ (أَكْيَارٌ) وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ
(الْكُورُ) بِالْوَاوِ الْمَبْنِيِّ مِنَ الطَّيْنِ وَ (الْكَيْرُ)
بِالْيَاءِ الزِقُّ وَالْجَمْعُ (أَكْيَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ.

الْكَيْسُ : وَزَانُ فَلَسِ الطَّرْفُ وَالْفِطْنَةُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعَقْلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْ

الْكُومَةُ : الْفِطْعَةُ مِنَ التُّرَابِ وَعَبْرُهُ وَهِيَ
الصُّبْرَةُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمِّهَا وَ (كُومَتْ)
(كُومَةٌ) مِنَ الْحَصَى أَيْ جَمَعَتْهَا وَرَفَعَتْ لَهَا
رَأْسًا وَنَاقَةً (كُومَاءُ) ضَخْمَةُ السَّنَامِ وَبَعِيرٌ
(أَكُومٌ) وَالْجَمْعُ (كُومٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ.

كَانَ : زَيْدٌ قَائِمًا أَيْ وَقَعَ مِنْهُ قِيَامٌ وَانْفِطَحَ
وَتَسْتَعْمَلُ تَامَةً فَتَكْتَبِي بِمَرْفُوعٍ نَحْوُ كَانَ
الْأَمْرُ أَيْ حَدَثَ وَوَقَعَ قَالَ تَعَالَى «وَإِنْ كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ» أَيْ وَإِنْ حَصَلَ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى
صَارَ وَزَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ «مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ»
«وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا» أَيْ مَنْ هُوَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَالْمَكَانُ يُذَكَّرُ فَيَجْمَعُ عَلَى (أَمْكِنَةٍ)
وَ (أَمْكِنٌ) قَلِيلًا وَيُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
(مَكَائِنَةٌ) وَالْجَمْعُ (مَكَائِنَاتٌ) وَهُوَ مَوْضِعٌ
كَوْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ حُصُولُهُ وَ (كَوَّنَ) اللَّهُ الشَّيْءَ
(فَكَانَ) أَيْ أَوْجَدَهُ وَ (كَوَّنَ) الْوَالِدَ
(فَتَكُونُ) مِثْلُ صَوْرَةٍ (فَالْتَكُونُ) مُطَاوَعٌ
(التَّكْوِينُ).

كُؤَاهُ : بِالنَّارِ (كِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهِيَ
(الْكِيَّةُ) بِالْفَتْحِ وَ (اكتوى) (كوى)
نَفْسَهُ وَ (الْكُؤَةُ) تُفْتَحُ وَتُضَمُّ الثُّقْبَةُ فِي الْحَائِطِ
وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ عَلَى لَفْظِهِ (كُؤَاتٌ) مِثْلُ
حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ وَ (كُؤَاءٌ) أَيْضاً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
مِثْلُ ظَبْيِيَّةٍ وَظَبْيَاءٍ وَرُكُوءٍ وَرُكَاءٍ وَجَمْعُ
الْمَضْمُومِ (كُؤَى) بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ مِثْلُ مُدْيَةٍ
وَمُدْيٍ وَ (الْكُؤَةُ) بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ الْمِشْكَاءُ وَقِيلَ

(كَيْسٍ) مِثْلُ هَبْنِ وَهَبِنِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّهُ
 مَصْدَرٌ مِنْ (كَاسٍ) (كَيْسًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
 وَأَمَّا الْمَثْقَلُ فَاسْمٌ فَاعِلٌ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسُ)
 مِثْلُ جَيْدٍ وَأَجْيَادٍ وَ (الْكَيْسُ) مَا يَخَاطُ مِنْ
 خِرْقٍ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
 وَأَمَّا مَا يُشْرَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخِرْقٍ فَلَا يُقَالُ لَهُ
 (كَيْسٌ) بَلْ (خَرِيطَةٌ) .

كَيْفَ : كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الشَّيْءِ
 وَصِفَتِهِ يُقَالُ كَيْفَ زَيْدٌ وَيُرَادُ السُّؤَالُ عَنْ
 صِحَّتِهِ وَسُقْمِهِ وَعُسْرِهِ وَيُسْرِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 وَتَأْتِي لِلتَّعَجُّبِ وَالتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَلِلْحَالِ
 لَيْسَ مَعَهُ سُّؤَالٌ وَقَدْ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى النَّوَى

و (كَيْفِيَّةُ) الشَّيْءِ حَالُهُ وَصِفَتُهُ .
 كَيْلٌ : زَيْدًا الطَّعَامَ (كَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
 يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَتَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى
 الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ (كَيْلْتُ) لَهُ الطَّعَامَ
 وَالْإِسْمُ (الْكَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمِكْيَالُ)
 مَا يُكَالُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مَكَايِيلُ) وَ (الْكَيْلُ)
 مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْيَالُ) وَ (اكَتَلْتُ) مِنْهُ
 وَعَلَيْهِ إِذَا أَخَذْتَ وَتَوَلَّيْتَ الْكَيْلَ بِنَفْسِكَ
 يُقَالُ (كَالَ) الدَّافِعُ وَ (اكَتَالَ) الْأَخِذُ .
 الْكَيْأُ : بِفَتْحِ الْكَافِ هُوَ الْمُصْطَكِيُّ وَهُوَ
 دَخِيلٌ .

أَيُّ أَنَا مُلَاذِمٌ طَاعَتِكَ لُزُومًا بَعْدَ لُزُومٍ وَعَنْ
 الْخَلِيلِ أَنَّهُمْ تَنَوَّهَ عَلَى جَهَةِ التَّكْيِيدِ وَقَالَ
 (اللَّبُّ) الْإِقَامَةُ وَأَصْلُ (لَبَيْتِكَ) لَبَّيْنُ لَكَ
 فَحُذِفَتِ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ غَيْرُ
 مُثْنِي بَلِ اسْمٌ مُفْرَدٌ يَتَّصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ
 بِمَنْزِلَةِ عَلَى وَلَدَى إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ
 وَأَنْكَرَهُ سَبَبِيَّوِيهِ وَقَالَ لَوْ كَانَ مِثْلَ عَلَى وَلَدَى
 ثَبَّتَ الْيَاءُ مَعَ الْمُضْمَرِ وَبَقِيَ الْآلِفُ مَعَ
 الظَّاهِرِ وَحَكَى مِنْ كَلَامِهِمْ (لَبِّي زَيْدٍ)
 بِالْيَاءِ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ فَثَبَّتُ الْيَاءُ مَعَ
 الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ
 عَلَى وَلَدَى . وَ (لَبِّي) الرَّجُلُ (تَلْبِيَّةٌ) إِذَا قَالَ
 لَبَيْتِكَ وَ (لَبِّي) بِالْحَجِّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ (لَبَّاتُ) بِالْحَجِّ
 بِالْهَمْزِ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ بَلِ الْيَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 وَرُبَّمَا خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتُهُمْ حَتَّى هَمَزُوا
 مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ فَقَالُوا (لَبَّاتُ) بِالْحَجِّ
 وَرَبَّاتُ الْمَيْتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَتْرَكُونَ الْهَمْزَ
 إِلَى غَيْرِهِ فَصَاحَةٌ وَبَلَاغَةٌ .

لَبَّثُ : بِالْمَكَانِ (لَبَّثًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَجَاءَ
 فِي الْمَصْدَرِ السُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (اللَّبْثَةُ)
 بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَالنَّوْعُ وَالِاسْمُ

لُبُّ : النَّخْلَةُ قَلْبَهَا وَ (لُبُّ) الْجَوْزُ وَاللُّوزُ
 وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ (لُبُوبٌ)
 وَ (اللُّبَابُ) مِثْلُ غُرَابٍ لُغَةٌ فِيهِ وَ (لُبُّ)
 كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَ (لُبَابُهُ) مِثْلُهُ وَ (اللُّبُّ)
 الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ (أَلْبَابُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
 وَ (لَبَيْتُ) (أَلْبُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ
 مِنْ بَابِ قُرْبٍ (١) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ
 عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (لَبَابَةٌ) بِالْفَتْحِ صَرَتْ ذَا
 لُبٍّ وَالْفَاعِلُ لَبَّيْتُ وَالْجَمْعُ (أَلْبَاءُ) مِثْلُ
 شَجِيحٍ وَأَشْحَاءٍ وَ (لَبَّةٌ) الْبَعِيرُ مَوْضِعُ نَحْرِهِ
 قَالَ الْفَارَائِيُّ (اللَّبَّةُ) الْمَنْحَرُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ
 مَنْ قَالَ إِنَّهَا النَّقْرَةُ فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلِطَ
 وَالْجَمْعُ (لَبَّاتُ) مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ وَ (اللَّبَّبُ)
 بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ سَيُورِ السَّرَجِ مَا يَقَعُ عَلَى اللَّبَّةِ
 وَ (تَلْبَبٌ) تَحَزَّمُ وَ (لَبَيْتُهُ) (تَلْبِيًّا) أَخَذَتْ
 مِنْ ثِيَابِهِ مَا يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّبِّ وَ (أَلْبُ)
 بِالْمَكَانِ (إِلْبَابًا) أَقَامَ وَ (لَبُّ) (لَبَّاتُ) مِنْ
 بَابِ قَتْلٍ لُغَةٌ فِيهِ وَثَنِي هَذَا الْمَصْدَرُ مُضَافًا
 إِلَى كَافِ الْمُخَاطَبِ وَقِيلَ (لَبَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ)

(١) قوله من باب قرب أي في الماضي فقط مع الفتح في
 المضارع ومثله دمٌ وشَرٌّ هذا ما صرح به غيره أما هو فمقتضى
 عبارته هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فيهن اه حمزة .

(اللَّبْتُ) بِالضَّمِّ و (اللَّبَاتُ) بِالْفَتْحِ
و (تَلَبَّتْ) بِمَعْنَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (أَلْبَتُّهُ) و (لَبَّيْتُهُ) .

اللَّبِيدُ : وَزَانَ حِمْلٍ مَا يَتَلَبَّدُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ
و (اللَّبِيدَةُ) أَخْصُ مِنْهُ و (لَبَدَ) الشَّيْءُ مِنْ
بَابِ تَعِبَ بِمَعْنَى لَصِقَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (لَبَدْتُ) الشَّيْءَ (تَلْبِيداً) أَلَزَمْتُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ حَتَّى صَارَ (كَاللَّبِيدِ) و (لَبَدَ)
الْحَاجُ شَعْرَهُ بِخَطْمِي وَنَحْوَهُ كَذَلِكَ حَتَّى
لَا يَتَشَعَّثَ و (اللَّبَادَةُ) مِثْلُ تَفَاحَةٍ مَا يَلْبَسُ
لِلْمَطَرِ و (أَلْبَدَ) بِالْمَكَانِ بِالْأَلْفِ أَقَامَ بِهِ
و (لَبَدَ) بِهِ (لُبُوداً) مِنْ بَابِ قَعَدَ كَذَلِكَ .

لَبَسْتُ : الثَّوْبَ مِنْ بَابِ تَعِبَ (لُبْساً) بِضَمِّ اللَّامِ
وَ (اللَّبْسُ) بِالْكَسْرِ و (اللِّبَاسُ) مَا يَلْبَسُ
وَ (لِبَاسُ) الْكَعْبَةِ وَهُوَ دَجَّ كَذَلِكَ وَجَمَعَ
(اللِّبَاسُ) (لُبْسُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيَقَالُ
(أَلْبَسْتُهُ) الثَّوْبَ و (المَلْبَسُ) بِفَتْحِ المِيمِ
وَالْبَاءِ مِثْلُ (اللِّبَاسِ) وَجَمَعُهُ (مَلَابِسُ)
وَلَبَسْتُ الأَمْرَ (لَبْساً) مِنْ بَابِ ضَرَبَ خَلَطْتُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ»
والتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَفِي الأَمْرِ (لُبْسُ) بِالضَّمِّ
وَ (لُبْسَةٌ) أَيْضاً أَيْ إِشْكَالٌ وَ (التَّبْسُ)
الأَمْرُ أَشْكَلٌ وَ (لَابَسْتُهُ) بِمَعْنَى خَالَطْتُهُ
وَ (اللَّبِيسُ) مِثَالُ كَرِيمِ الثَّوْبِ يُلْبَسُ كَثِيراً .
لَبِقَ : بِهِ الثَّوْبُ (يَلْبِقُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَأَقَّ

بِهِ وَرَجُلٌ (لَبِقٌ) و (لَبِيقٌ) حَادِقٌ بِعَمَلِهِ .
اللَّبْنُ : بِفَتْحَتَيْنِ مِنَ الأَدْمِيِّ وَالحَيَوَانَاتِ (١)
جَمَعُهُ (أَلْبَانُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (اللَّبَانُ)
بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ يُقَالُ هُوَ أَخُوهُ (بَلْبَانُ أُمِّهِ)
قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ وَلَا يُقَالُ (بَلْبِنُ أُمِّهِ)
فَإِنَّ اللَّبْنَ هُوَ الَّذِي يُشْرَبُ وَرَجُلٌ (لَابِنٌ)
ذُو لَبْنٍ مِثْلُ تَامِرٍ أَيْ صَاحِبِ تَمْرٍ و (اللَّبُونُ)
بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ ذَاتُ اللَّبْنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ
أُمَّ لَأٍ وَالجَمْعُ (لَبْنٌ) بِضَمِّ اللَّامِ وَالبَاءِ
سَاكِنَةً وَقَدْ تَضَمَّ لِلإِتْبَاعِ وَ (ابْنُ اللَّبُونِ)
وَلَدُ النَّاقَةِ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالأُنثَى
(بِنْتُ لَبُونٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَوَلَدَتْ
غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ وَجَمَعَ الذُّكُورَ كَالإِنَاثِ
(بَنَاتُ اللَّبُونِ) وَإِذَا نَزَلَ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِ
النَّاقَةِ فَهِيَ (مَلْبِنٌ) وَلِهَذَا يُقَالُ فِي وَكْدِهَا
أَيْضاً (ابْنُ مَلْبِنٍ) و (اللَّبَانُ) بِالْفَتْحِ الصَّدْرُ
وَ (اللَّبَانُ) بِالضَّمِّ الكُنْدُرُ و (اللَّبَانَةُ) الْحَاجَةُ
يُقَالُ قَضَيْتُ (لَبَاتِي) وَ (اللَّبِينُ) بِكَسْرِ
البَاءِ مَا يَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ وَيُنْبَى بِهِ الْوَاحِدَةُ
(لَبِينَةٌ) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَصِيرُ مِثْلَ حِمْلٍ .
اللَّبَاءُ : مَهْمُوزٌ وَزَانَ عِنَبٍ أَوَّلُ اللَّبْنِ عِنْدَ
الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَ
حَلَبَاتٍ وَأَقْلَهُ (حَلْبَةٌ) و (لَبَاتٌ) زَيْدًا (أَلْبُوهُ)
مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ أَطْعَمْتُهُ (اللَّبَاءُ) و (لَبَاتٌ)
الشَّاةُ (أَلْبُوها) حَلَبْتُ (لِبَآها) وَجَمَعُهُ

(١) الصواب الحيوان لأنه منقول من المصدر .

بِهِ الشَّقَّةُ وَلِيَمَّتِ الْمَرَأَةُ مِنْ بَابِ تَعِبَ (لَثْمًا) مِثْلُ فَلَسَ وَ (تَلَثَّمَتْ) وَ (التَّثَمَّتْ) شَدَّتِ اللَّثَامَ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَتَقُولُ بَنُو تَمِيمٍ (تَلَثَّمَتْ) بِالثَّاءِ عَلَى الْفَمِّ وَغَيْرِهِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ (تَلَفَّمَتْ) بِالْفَاءِ .

اللِّثَةُ : خَفِيفٌ لَحْمٌ الْأَسْنَانِ وَالْأَصْلُ لَثِيٌّ مِثَالُ عِنَبٍ فَحَدَفَتْ اللَّثَامَ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ (لِثَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

لَجَّ : فِي الْأَمْرِ (لَجَجًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (لَجَجًا) وَ (لَجَجَةً) فَهُوَ (لَجُوجٌ) وَ (لَجُوجَةٌ) مُبَالَغَةٌ إِذَا لَازَمَ الشَّيْءُ وَوَاظَبَهُ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعَةً قَالَ ابْنُ فَارِسٍ اللَّجَاجُ تَمَاحُكُ الْخَصْمَيْنِ وَهُوَ تَمَادِيهِمَا وَ (اللَّجَّةُ) بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ (١) :

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ قُلِّ *

أَيَّ فِي ضَجَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ وَ (التَّجَّتِ) الْأَصْوَاتُ اخْتَلَطَتْ وَالْفَاعِلُ (مُلْتَجٌ) وَ (جُجَّةٌ) الْمَاءُ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَ (اللُّجُّ) بِحَدَفِ الْهَاءِ لَعَةً فِيهِ .

وَ (تَلَجَّلَجَ) فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ تَرَدَّدَ .

اللِّجَامُ : لِلْفَرَسِ قِيلَ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (لُجْمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلخِرْقَةِ تُشَدُّهَا الْحَائِضُ فِي وَسْطِهَا (لِجَامٌ)

(الْبَاءِ) مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَ (اللَّبْوَةُ) بِضَمِّ الْبَاءِ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْهَاءِ فِيهَا لِتَأْكِيدِ التَّائِيثِ كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَعَجَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مُدَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارِقَةً وَسُكُونُ الْبَاءِ مَعَ الْهَمْزِ وَمَعَ إِبْدَالِهِ وَأَوَّ لُغْتَانِ فِيهَا وَ (اللُّوبِيَاءُ) نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مُدَكَّرٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَيُقَالُ أَيْضًا (لُوبِيَاءٌ) بِالْمَدِّ عَلَى فُوعَالٍ .

لَتَّ : الرَّجُلُ السَّوِيْقَ (لَتًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بَلَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْبَيْسِ .

الَّتْ : بِالْمَكَانِ (إِلْتَانًا) أَقَامَ بِهِ .

اللُّثَغَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ حَبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ حَتَّى تَصِيرَ الرَّاءُ لَامًا أَوْ غَيْنًا أَوْ سَيْنًا ثَاءً وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (اللُّثَغَةُ) أَنَّ يَعْدِلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَ (لَثَغَ) (لَثَغًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (الْأَثَغُ) وَالْمَرَأَةُ (لَثَغَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَمَا أَشَدَّ (لُثَغَتَهُ) وَهُوَ (بَيْنُ اللُّثَغَةِ) بِالضَّمِّ أَيُّ تَقَلَّ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ وَمَا أَقْبَحَ (لُثَغَتَهُ) بِفَتْحَتَيْنِ أَيُّ فَمَهُ .

لَثَمْتُ : الْفَمَ (لَثْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَبْلَتَهُ وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لَعَةً قَالَ (١) :

* فَلَثَمْتُ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا *

قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمَبْرَدَ يُنْشِدُهُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِهَا وَ (اللِّثَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُعْطَى

(١) أبو النجم العجلى - من أرجوزته المشهورة التي

مطلعها . الحمد لله العلى الأجل . وصدر البيت :

• تَدَأَعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلْ •

والبيت من شواهد سيبويه ١٢٢/٢ والخزانة ش ١٤٨ .

(١) جميل بنية - وعجز البيت :

(شُرِبَ التَّرْبِيفُ بِرَدِّ مَاءِ الْحَشْرَجِ) .

و (تَلَجَمَتِ) الْمَرْأَةُ شَدَّتِ اللَّجَامَ فِي وَسْطِهَا
و (أَلْجَمَتِ) الْفَرَسَ (إِلْجَامًا) جَعَلَتْ
اللِّجَامَ فِي فِيهِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
لِجَاءً : إِلَى الْحِصْنِ وَغَيْرِهِ (لِجَاءً) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَتَعَبَ وَ (التَّجَأً) إِلَيْهِ اعْتَصَمَ بِهِ
وَالْحِصْنَ (مَلْجَأً) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجِمِّ
وَ (أَلْجَأْتَهُ) إِلَيْهِ وَ (لِجَأْتَهُ) بِالْهَمْزَةِ
والتَّضْعِيفِ اضْطَرَّتُهُ وَأَكْرَهْتُهُ .

أَلَحَّ : السَّحَابُ (إِلْحَاخًا) دَامَ مَطَرُهُ وَمِنْهُ
(أَلَحَّ) الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَظِّبًا .
لَحَدَّ : (اللَّحْدُ) الشَّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ وَالْجَمْعُ
(لُحُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اللَّحْدُ) بِالضَّمِّ
لُغَةٌ وَجَمَعُهُ (أَلْحَادٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
وَ (لَحَدْتُ) اللَّحْدَ (لَحْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (أَلْحَدْتُهُ) (إِلْحَادًا) حَضَرْتُهُ وَ (لَحَدْتُ)
الْمَيْتَ وَ (أَلْحَدْتُهُ) جَعَلْتُهُ فِي (اللَّحْدِ)
وَ (لَحَدَ) الرَّجُلُ فِي الدِّينِ (لَحْدًا) وَ (أَلْحَدَ)
(إِلْحَادًا) طَعَنَ قَالَ بَعْضُ الْأَيْمَةِ
وَ (المُلْحِدُونَ) فِي زَمَانِنَا هُمُ الْبَاطِنِيَّةُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ أَنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
الْبَاطِنَ فَأَحَالُوا بِذَلِكَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُمْ تَأَوَّلُوا
بِمَا يُخَالِفُ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ (أَلْحَدَ) (إِلْحَادًا) جَادَلَ وَمَارَى
وَ (لَحَدَ) جَارَ وَظَلَمَ وَ (أَلْحَدَ) فِي الْحَرَمِ
بِالْأَلْفِ اسْتَحَلَّ حَرَمَهُ وَاتَّهَكَهَا وَ (المَلْتَحِدُ)
بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ .

لَحِطَتْ : الْقَصْعَةُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (لَحْسًا)
مِثْلُ فَلَسٍ أَخَذْتُ مَا عَلِقَ بِجَوَانِبِهَا بِالْإِصْبَعِ
أَوْ بِاللِّسَانِ وَ (لَحِسَ) الدُّودُ الصُّوفَ (لَحْسًا)
أَيْضًا أَكَلَهُ .

لَحِظْتُهُ : بِالْعَيْنِ وَ (لَحِظْتُ) إِلَيْهِ (لَحِظًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ رَاقِبْتُهُ وَيُقَالُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ
الْعَيْنِ عَنِ يَمِينِ وَيَسَارٍ وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتَا مِنْ
الشُّرْرِ وَ (اللِّحَاطُ) بِالْكَسْرِ مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ مِمَّا
يَلِي الصَّدْعَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَ (لَا حِظَّةُ)
(مَلَا حِظَّةً) وَ (لِحَاطًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
رَاعَيْتُهُ .

المَلْحَقَةُ : بِالْكَسْرِ هِيَ الْمَلَأَةُ الَّتِي تَلْتَحِفُ بِهَا
الْمَرْأَةُ وَ (اللِّحَافُ) كُلُّ ثَوْبٍ يُتَغَطَّى بِهِ
وَ الْجَمْعُ (لُحُفٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَالْحَفَّ
السَّائِلُ (إِلْحَافًا) أَلَحَّ .

لَحِقْتُهُ : وَ (لَحِقْتُ) بِهِ (أَلْحَقُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (لِحَاقًا) بِالْفَتْحِ أَدْرَكْتُهُ وَ (أَلْحَقْتُهُ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَلْحَقْتُ) زَيْدًا بَعَمْرٍو أَتْبَعْتُهُ
إِيَّاهُ (فَلِحِقَةٍ) هُوَ وَ (أَلْحَقَ) أَيْضًا وَفِي
الدُّعَاءِ (إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ) يَجُوزُ
بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ بِمَعْنَى لَاحِقٍ وَيَجُوزُ بِالْفَتْحِ
اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّ اللَّهَ (أَلْحَقَهُ) بِالْكَفَّارِ أَيْ
يُنزِلُهُ بِهِمْ وَ (أَلْحَقَ) الْقَائِفُ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ أَخْبَرَ
بِأَنَّهُ ابْنُهُ لِشَبْهِ بَيْنَهُمَا يَظْهَرُ لَهُ وَ (اسْتَلْحَقْتُ)
الشَّيْءَ ادَّعَيْتُهُ وَ (لَحِقَهُ) الثَّمَنُ (لُحُوقًا)
لَزِمَهُ (فَاللُّحُوقُ) اللُّزُومُ وَ (اللِّحَاقُ) الإِدْرَاكُ

وَمَعَارِيضِهِ بِمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (لَحْنٌ) الْقَوْلُ
كَالْعُنْوَانِ وَهُوَ كَالْعَلَامَةِ تُشِيرُ بِهَا فَيَقْطُنُ
الْمُخَاطَبَ لِغَرَضِكَ .

اللَّحِيَّةُ : الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى الذَّقَنِ وَالْجَمْعُ
(لَحِيٌّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَتَضَمُّ اللَّامِ أَيْضاً
مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلِيٍّ وَ (التَّحْيِ) الْعَلَامُ نَبَتٌ
لِحَيْتِهِ وَ (اللَّحْيِ) عَظْمُ الْحَنَكِ وَهُوَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَنْبَتُ
الشَّعْرُ وَهُوَ أَعْلَى وَأَسْفَلُ وَجَمَعُهُ (الْحِ) .
وَ (لُحْيٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اللِّحَاءِ)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرُ لُغَةٌ مَا عَلَى الْعُودِ مِنْ
قَشْرِهِ وَ (لَحَوْتُ) الْعُودَ (لَحَوًّا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَ (لَحَيْتُهُ) (لَحِيًّا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
قَشْرَتُهُ .

لَدَّ : (يَلُدُّ) (لَدَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّتْ
خُصُومَتُهُ فَهُوَ (الْدُّ) وَالْمَرَأَةُ (لَدَاءُ) وَالْجَمْعُ
(لُدٌّ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَ (لَادَةٌ) (مَلَادَةٌ)
وَ (لِدَادًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (لَدَّ) الرَّجُلُ
خَصَمَهُ (لَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّدَ خُصُومَتَهُ
فَهُوَ (لَدٌّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (لَادٌ) عَلَى
الْأَصْلِ وَ (لَدُودٌ) مَبَالِغَةٌ .

لَدَغْتُهُ : الْعَقْرَبُ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ (لَدَغًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ لَسَعْتُهُ وَ (لَدَغْتُهُ) الْحِيَّةُ (لَدَغًا)
عَضَّتْهُ فَهُوَ (لَدِغٌ) وَالْمَرَأَةُ (لَدِغٌ) أَيْضاً
وَالْجَمْعُ (لَدَغِيٌّ) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحِيٌّ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ

اللَّحْمُ : مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَمَعُهُ (لُحُومٌ)
وَ (لُحْمَانٌ) بِالضَّمِّ وَ (لِحَامٌ) بِالْكَسْرِ .
وَ (لَحْمَةٌ) الثُّوبُ بِالْفَتْحِ مَا يُنْسَجُ عَرْضاً
وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ نَعْلَبُ وَ (اللُّحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (الْوَلَاءُ لَحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ)
أَيُّ قَرَابَةٍ كَقَرَابَةِ النَّسَبِ وَ (لَحْمَةٌ) الْبَارِي
وَالصَّقْرُ وَهِيَ مَا يَطْعَمُهُ إِذَا صَادَ بِالضَّمِّ أَيْضاً
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (التَّحْمُ) الْقِتَالُ اشْتَبَكَ وَاجْتَلَطَ
وَ (الْمُلْحَمَةُ) الْقِتَالُ وَ (الْمُتْلَحِمَةُ) مِنْ
الشَّجَاجِ الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا تَصْدَعُ الْعَظْمَ
ثُمَّ تَلْتَحِمُ بَعْدَ شَقِّهَا وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .

اللَّحْنُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْفِطْنَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَالْفَاعِلُ (لَحْنٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (الْحَنْتُهُ) عَنِي (فَلَحِنَ) أَيُّ أَفْطَنْتُهُ
فَقَطِنَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ وَهُوَ (الْحَنُّ) مِنْ
زَيْدٍ أَيُّ أَسْبَقَ فَهَمًّا مِنْهُ وَ (لَحَنَ) فِي كَلَامِهِ
(لَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَخْطَأَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ (لَحَنَ) فِي كَلَامِهِ (لَحْنًا) بِسُكُونِ
الْحَاءِ وَ (لُحُونًا) وَحَضْرَمَ فِيهِ حَضْرَمَةٌ إِذَا
أَخْطَأَ الْأَعْرَابَ وَخَالَفَ وَجْهَ الصَّوَابِ
وَ (لَحَنْتُ) (بَلَحِنَ) فُلَانٌ (لَحْنًا)
أَيْضاً تَكَلَّمْتُ بِلُغَتِهِ وَ (لَحَنْتُ) لَهُ (لَحْنًا)
قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَهَمَّهُ عَنِي وَخَنِي عَلَى غَيْرِهِ مِنْ
الْقَوْمِ وَفَهَمْتُهُ مِنْ (لَحْنِ) كَلَامِهِ وَفَحَوَاهُ

(الذغته) العَرَبَ إِذَا أَرْسَلَهَا عَلَيْهِ (فَلذَغْتُهُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الذَّغُ) بِالنَّابِ وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (تَلذَغُ) الْعَرَبُ وَيُقَالُ (الذَّغَةُ) جَامِعَةٌ لِكُلِّ هَامَةٍ (تَلذَغُ) (لذغاً) .

لذُنْ : و (لذى) ظَرْفًا مَكَانٍ بِمَعْنَى عِنْدَ الْإِنْسَانِ لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْحَاضِرِ يُقَالُ (لذنه) مَا لَ إِذَا كَانَ حَاضِرًا و (لذيه) مَا لَ كَذَلِكَ وَجَاءَهُ مِنْ (لذنا) رَسُولٌ أَى مِنْ عِنْدِنَا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (لذى) فِي الزَّمَانِ وَإِذَا أُضِيفَتْ إِلَى مُضْمَرٍ لَمْ تَقْلِبِ الْأَلْفُ فِي لُغَةِ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ فَيُقَالُ (لذاه) و (لذاك) وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَقْلِبُهَا يَاءً فَتَقُولُ (لذيك) و (لذنيه) كَانَهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ بَأَنَّ الْمُضْمَرَ لَا يَسْتَقِيلُ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا يَتَّصِلُ بِهِ فَتَقْلِبُ لِيَتَّصِلَ بِهِ الضَّمِيرُ و (لذى) اسْمُ جَامِدٍ لَأَحْطَ لَهُ فِي التَّصْرِيفِ وَالِاشْتِقَاقِ فَأَشْبَهَ الْحَرْفَ نَحْوَ إِلَيْهِ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَأَمَّا ثُبُوتُ الْأَلْفِ فِي نَحْوِ رَمَاهُ وَعَصَاهُ فِعْلًا وَاسْمًا فَلأنَّهُ أُعْلِمَ مَرَّةً قَبْلَ الضَّمِيرِ فَلَا يُعْلَمُ مَعَهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ إِعْلَالَيْنِ عَلَى حَرْفٍ .

لذَّ : الشَّيْءُ (يَلذُّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لذاداً) و (لذاداةً) بِالْفَتْحِ صَارَ شَيْئًا فَهُوَ (لذُّ) و (لذيدٌ) و (لذذته أُلذُّه) وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (الذذتُ) بِهِ و (تَلذذتُ) بِمَعْنَى و (اسْتَلذذتُهُ) عَدَدْتُهُ (لذيداً)

و (اللذَّةُ) الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ (لذاتٌ) .

لذَعْتُهُ : النَّارُ بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ (لذعاً) مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَحْرَقْتُهُ و (لذعهُ) بِالْقَوْلِ (أذاهُ) (ولذعُ) بِرَأْيِهِ وَذَكَائِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْفَهْمِ وَالصَّوَابِ كَأَسْرَعَ النَّارِ إِلَى الْإِحْرَاقِ فَهُوَ (لَوذعىُ) .

لذَبٌ : الشَّيْءُ (لُذوباً) مِنْ بَابِ قَعَدَ اشْتَدَّ وَطِينٌ (لأربُ) يَلزِقُ بِالْيَدِ لِاشْتِدَادِهِ .

لذَجٌ : الشَّيْءُ (لرَجاً) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (لرُوجاً) إِذَا كَانَ فِيهِ وَدَكَ يَلتَقُ بِالْيَدِ وَنَحْوَهَا فَهُوَ (لرُجُ) وَأَكَلْتُ شَيْئًا (فَلرُجُ) بِأَصَابِعِي أَى عَلِقُ .

لذَرٌ : بِهِ (لُزاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَزِمَهُ و (اللزُّ) بِفَتْحَتَيْنِ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ وَتَصَابُغُهُمْ وَعَيْشُ (لرزُ) ضَيْقٌ .

لذِرْقٌ : بِهِ الشَّيْءُ (يَلزِقُ) (لُزوقاً) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (ألزقتهُ) و (لرزقتهُ) (تَلزيقاً) فَعَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَلَا إِتْقَانٍ فَهُوَ (مَلزِقُ) أَى غَيْرُ وَثِيقٍ .

لزِمٌ : الشَّيْءُ (يَلزِمُ) (لُزوماً) ثَبَتَ وَدَامَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (ألزمتُهُ) أَى أَثْبَتُهُ وَأَدَمْتُهُ و (لزمتُهُ) الْمَالُ وَجَبَ عَلَيْهِ و (لزمتُهُ) الطَّلَاقُ وَجَبَ حُكْمُهُ وَهُوَ قَطْعُ الزَّوْجِيَّةِ و (ألزمتُهُ) الْمَالُ وَالْعَمَلُ وَغَيْرُهُ (فألزمتُهُ) و (لأزمتُ) الْغَرِيمَ (مُلَازِمَةً) و (لزمتُهُ) (ألزمتُهُ) أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ و (لزمتُ) بِهِ

كذلك . و (التزمته) اعتنفته فهو (ملتزم)
ومنه يقال لما بين باب الكعبة والحجر
الأسود (الملتزم) لأن الناس يعتنقونه أي
يضمونه إلى صدورهم .

لصق : الشيء بغيره من باب تعب (لصقاً)
و (لُصوقاً) مثل لرق وبتعدى بالهمزة فيقال
(الصقته) و (اللصوق) بفتح اللام ما
يلصق على الجرح من الدواء ثم أطلق على
الخزقة ونحوها إذا شدت على العضو للتداوي .
لطح : ثوبه بالميداد وغيره (لطحاً) من باب
نفع والتشديد مبالغة و (تلطح) تلوث
و (لطحه) بسوء رمأه به .

لطف : الشيء فهو (لطيف) من باب قرب
صغر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم
(اللطافة) بالفتح و (لطف) الله بنا (لطفاً)
من باب طلب رفق بنا فهو لطيف بنا والاسم
(اللطف) و (تلطف) بالشيء ترفقت به
و (تلطفت) تخشعت والمعنيان متقاربان .

لطمت : المرأة وجهها (لطماً) من باب
ضرب ضربته يباطن كفهها و (اللطمة) بالفتح
المرأة و (لطمت) الغرة الفرس سالت في
أحد شق وجهه فهو (لطيم) الذكر والأنثى
سواء والجمع (لطم) مثل بريد وبريد وقال
ابن فارس (اللطيم) من الخيل الذي
ياخذ البياض خديه و (اللطم) التاسع من
سوابق الخيل و (التلطمت) الأمواج (لطم)
بعضها بعضاً .

لطي : بالأرض (يلطأ) مهموز مثل لصق

لسبته : العقب (لسباً) من باب ضرب مثل
(لسعته) و (لسبه) الزنبور ونحوه ويعدى
بالهمزة إلى ثان فيقال (السبته) عقرباً
وزنبوراً إذا أرسلته عليه فلسعه .

اللسان : العضو يذكر ويؤنث فمن ذكر
جمعه على (اللسنة) ومن أنث جمعه على
(اللسن) قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو
في القرآن كله مذكور و (اللسان) اللغة مؤنث
وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال (لسانه)
فصيحة وفصيح أي لغته فصيحة أو نطقه
فصيح وجمعه على التذكير والتأنيث كما
تقدم قالوا وإذا كان فعيل أو فاعل بفتح الفاء
أو ضمها أو كسرهما مؤنثاً جمع على أفعل نحو
يمين وأيمن وعقاب وأعقب ولسان وألسن
وعناق وأعنت وإن كان مذكراً جمع على
أفعله نحو رغيف وأرغفة وعراب وأغربة وفي
الكثير غربان و (لسين) (لسناً) من باب
تعب فصيح فهو (لسين) و (اللسن) أي
فصيح يليق .

اللص : السارق بكسر اللام وضمها لغة
حكاهما الأضمعي والجمع (لصوص) وهو
(لص) بين (اللصوصية) بفتح اللام وقد

(مَلَاعِبٌ) بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِطَائِرٍ مِنْ طُيُورِ الْبَوَادِي (مَلَاعِبٌ ظِلِّهِ) وَيُقَالُ أَيْضاً خَاطِفٌ ظِلُّهُ لِسُرْعَةِ انْقِضَاضِهِ وَهُوَ أَحْضَرُ الظَّهْرِ أَيْضُ البَطْنِ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ قَصِيرُ العُنُقِ .

لَعَقْتُهُ : (أَلْعَقْتُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (لَعَقًا) مِثْلُ فَلَسَ أَكَلْتُهُ بِاصْبَعٍ وَ (اللَّعُوقُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ مَا يُلْعَقُ كَالدَّوَاءِ وَالْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَلْعَقْتُهُ) الْعَسَلُ (فَلَعَقْتُهُ) وَ (اللَّعَقَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (اللَّعَقَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا يُلْعَقُ بِالْإِصْبَعِ أَوْ (بِالْمَلْعَقَةِ) وَهِيَ بِكَسْرِ المِيمِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (المَلَاعِقُ) .

لَعْنُهُ : (لَعَنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ طَرْدَهُ وَأَبْعَدَهُ أَوْ سَبَّهُ فَهُوَ (لَعِينٌ) وَ (مَلْعُونٌ) وَ (لَعَنَ) نَفْسَهُ إِذَا قَالَ ابْتِدَاءً عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْفَاعِلُ (لَعَانٌ) قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ وَ (الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) هِيَ كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا كَرِهَهَا وَلَعَنَهَا وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ طَعَامٍ ضَارٍّ (مَلْعُونٌ) وَ (لَاعَنَهُ) (مَلَاعَنَةً) وَ (لِعَانًا) وَ (تَلَاعَنُوا) لَعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ وَ (المَلْعَنَةُ) بِفَتْحِ المِيمِ وَالْعَيْنِ مَوْضِعٌ لَعَنَ النَّاسُ لِمَا يُؤْذِيهِمْ هُنَاكَ كَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَمُتَحَدِّثِهِمْ وَالْجَمْعُ (المَلَاعِينُ) وَ (لَاعَنَ) الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ قَذَفَهَا بِالْفَجْرِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَلِمَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ فِي لُغَةٍ فَصِيحَةٍ أَهـ

لَعَبٌ : (لَعِبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (لُعُوبًا) تَعِبَ

وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (المِلْطَاءُ) بِكَسْرِ المِيمِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ هِيَ السِّمْحَاقُ وَقِيلَ الْقِشْرَةُ الرَّيْقَةُ الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ الَّتِي تَقَطُّعُ اللَّحْمَ وَتَبْلُغُ هَذِهِ الْقِشْرَةَ وَ (المِلْطَاءُ) بِالْأَلْفِ مَعَ الهَاءِ لُغَةٌ أَيْضاً وَاخْتَلَفُوا فِي المِيمِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً وَيَجْعَلُ الأَلْفَ زَائِدَةً فَوَزَنَهَا عَلَى الزِّيَادَةِ مِفْعَلَةٌ وَعَلَى الْأَصَالَةِ فِعْلَةٌ وَلِهَذَا تُذَكَّرُ فِي الْبَابَيْنِ وَلَا يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ المِيمُ وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِقَدِّ فِعْلٍ^(١) بِكَسْرِ الفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ .

لَعِبٌ : (يَلْعَبُ) (لَعِبًا) بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ العَيْنِ وَيُجُوزُ تَخْفِيفُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ العَيْنِ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي التَّخْفِيفِ فَتَحَ اللَّامِ مَعَ السُّكُونِ وَ (اللُّعْبَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ لِمَنْ (اللُّعْبَةُ) وَفَرَعَ مِنْ (لُعْبَتِهِ) وَكُلُّ مَا يَلْعَبُ بِهِ فَهُوَ (لُعْبَةٌ) مِثْلُ الشِّطْرَنْجِ وَالزَّرْدِ وَهُوَ حَسَنُ (اللُّعْبَةِ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْهَيْئَةِ الَّتِي يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَ (اللُّعْبَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (لَعَبٌ) (يَلْعَبُ) بِفَتْحَتَيْنِ سَالَ (لُعَابُهُ) مِنْ فَمِهِ وَ (لُعَابٌ) التَّحَلُّ الْعَسَلُ وَ (لَاعَبْتُهُ) (مَلَاعَبَةً) وَالْفَاعِلُ

(١) فَعَلُّ لَيْسَ مَفْقُودًا - وَهُوَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمُتَعَقِّ عَلَى وَجْهِهَا . وَمِثْلُهَا لَهْ يَدْرِيهِمْ . وَهِيَ جَزَعُ (الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ) وَهِيَ لَعِبُ (الْكَلْبِ السُّلُوقِ) .

لِصَغْرِهِ و (لَغِي) بِالْأَمْرِ (يَلْعَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَهَجَ بِهِ وَيُقَالُ اشْتِقَاقُ اللَّغْفَةِ مِنْ ذَلِكَ وَحُدِفَتِ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَأَصْلُهَا (لُغُوَةٌ) مِثَالُ غُرْفَةٍ وَسَمِعْتُ (لُغَاتِهِمْ) أَيْ اخْتِلَافَ كَلَامِهِمْ .

التَّفَتَّ : بِوَجْهِهِ يَمَنَّةً وَيَسْرَةً و (لَفَّتَهُ) (لَفْتًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَرْفَهُ إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ أَوْ الشِّمَالِ وَمِنْهُ يُقَالُ (لَفَّتُهُ) عَنْ رَأْيِهِ (لَفْتًا) إِذَا صَرْفْتَهُ عَنْهُ و (اللَّفْتُ) بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ سَلْجَمٌ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ وَلَا أَدْرَى أَعْرَبِيٌّ أَمْ لَا .

لَفَظٌ : رِيْقَةٌ وَغَيْرُهُ (لَفَظًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ رَمَى بِهِ و (لَفَظَ) الْبَحْرُ دَابَّةً أَلْفَاها إِلَى السَّاحِلِ و (لَفَظَتِ) الْأَرْضُ الْمَيِّتَ قَدَفْتُهُ و (لَفَظَ) بِقَوْلِ حَسَنِ تَكَلَّمَ بِهِ و (تَلَفَظَ) بِهِ كَذَلِكَ وَاسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (الْفَاطِظِ) مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ .

تَلَفَّعَتْ : الْمَرَأَةُ بِمِرْطِهَا مِثْلُ تَلَحَّفَتْ بِهِ وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى و (الْلِفَاعُ) بِالْكَسْرِ مَا تُلْفَعُ بِهِ مِنْ مِرْطٍ وَكِسَاءٍ وَنَحْوِهِ و (التَّفَعَّتْ) كَذَلِكَ و (تَلَفَعَ) الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ و (التَّفْعَ) مِثْلُهُ .

لَفَفْتُهُ : (لَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ (قَالَتَفَّ) و (التَّفَّ) النَّبَاتُ بَعْضُهُ بَعْضٌ اخْتَلَطَ

وَأَعْيَا و (لَغِبَ) (لَغَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعْفَةٌ .
اللُّغْزُ (١) : مِنْ الْكَلَامِ مَا يُشْبِهُ مَعْنَاهُ وَالْجَمْعُ (الْغَازُ) مِثْلُ رَطْبٍ وَأَرْطَابٍ و (الْغَزْتُ) فِي الْكَلَامِ (الْغَازًا) أَتَيْتُ بِهِ مُشَبَّهًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (اللُّغْزُ) مِثْلُ الشَّيْءِ عَنِ وَجْهِهِ .
لَفَطٌ : (لُفْطًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ و (اللُّغْطُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ كَلَامٌ فِيهِ جَلْبَةٌ وَاخْتِلَاطٌ وَلَا يَبِينُ و (الْلُغْطُ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ .

لَغَا : الشَّيْءُ (يَلْغُو) (لُغُوًا) مِنْ بَابِ قَالَ بَطَلَ و (لَغَا) الرَّجُلُ تَكَلَّمَ (بِاللُّغُو) وَهُوَ أَخْلَاطُ الْكَلَامِ و (لَغَا) بِهِ تَكَلَّمَ بِهِ و (الْغَيْتُهُ) أَبْطَلْتُهُ و (الْغَيْتُهُ) مِنَ الْعَدَدِ أَسْقَطْتُهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ (يُلْغِي) طَلَّاقَ الْمُكْرَهَةِ أَيْ يُسْقِطُ وَيُبْطِلُ و (اللُّغُو) فِي الْيَمِينِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ و (اللُّغِي) مَقْصُورٌ مِثْلُ (اللُّغُو) و (الْلَاغِيَةُ) الْكَلِمَةُ ذَاتُ لُغُوٍ وَمِنْ الْفَرْقِ اللَّطِيفِ قَوْلُ الْخَلِيلِ (اللُّغْطُ) كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ و (الْكُذِبُ) كَلَامٌ لِشَيْءٍ تَغْرُبُ بِهِ و (الْمُحَالُ) كَلَامٌ لِغَيْرِ شَيْءٍ و (الْمُسْتَقِيمُ) كَلَامٌ لِشَيْءٍ مُنْتَظَمٍ و (اللُّغُو) كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَمْ تُرَدِّهِ و (اللُّغُو) أَيْضًا مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ وَلَا غَيْرِهَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَبِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ وَبِالتَّحْرِيكِ وَكُضْرِيٍّ وَكَالْحَمِيرَاءِ وَكَالْمُتَمَّهِ وَالْأَلْفُوزَةَ بِالضَّمِّ مَا يُعْمَى بِهِ وَجَمْعُ الْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ الْغَازُ .

الصِّلَّةُ وَدَخَلَتْ الهَاءُ وَقِيلَ (مَلْفُوحَةٌ) كَمَا
قِيلَ نَطِيحَةٌ وَأَكِيلَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ (١):

مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٍ

والجمع (مَلْفَاحٌ) وهى ما فى بطون النوق من
الأجنَّة ويقال أيضاً (لَفِحَتْ) (لَفْحًا)
من باب تَعَبَ فى المَطَاوَعَةِ فهى (لَاقِحٌ)
و (المَلْفَاحُ) الإناث الحوامل الواحدة
(مُلْفَحَةٌ) اسم مفعول من (أَلْفَحَهَا) والاسم
(اللِّقَاحُ) بالفتح والكسر وسئل ابن عباس
رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أرضعت
إحدهما غلاماً والأخرى جارية فهل يتزوج
الغلام الجارية فقال لا لأن اللقاح واحد
فأشار إلى أنهما صارا ولدين لزوج المرأتين
فإن اللبن الذى در للمرأتين كان باللقاح
الزوج إياهما و (أَلْفَحَتْ) النخل (إِلْقَاحًا)
بمعنى أبرت و (لَفِحَتْ) بالتشديد مثله
و (اللِّقَاحُ) بالفتح أيضاً اسم ما يُلْفَحُ به
النخل و (اللِّقْحَةُ) بالكسر الناقة ذات لبن
والفتح لغة والجمع (لِفْحٌ) مثل سِدْرَةٍ
وسِدْرٍ أو مثل قَصْعَةٍ وقِصْعٍ و (اللِّقُوحُ)
بفتح اللام مثل اللِّقْحَةِ وَالْجَمْعُ (لِقَاحٌ)
مثل قُلُوصٍ وقِلاصٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ (اللِّقَاحُ)

وَنَشِبَ و (التَّفُّ) بِتَوْبِهِ اشْتَمَلَ و (الْمَلْفَاقَةُ)
بِالْكَسْرِ مَا يُلْفُ عَلَى الرَّجْلِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ
(لَفَائِفٌ).

لَفَقْتُ: الثَّوبَ (لَفَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
ضَمَمْتَ إِحْدَى الشُّقَّتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى وَاسْمُ
الشُّقَّةِ (لِفْقٌ) وَزَانَ حِمْلَ وَالْمَلَاءَةُ (لِفْقَانُ)
وَكَلَامٌ (مَلْفُوقٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ و (تَلَفُوقٌ)
الْقَوْمُ تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ.

تَلَفَّمٌ: إِذَا أَخَذَ عِمَامَةً فَجَعَلَهَا عَلَى فِمِهِ شِبَهَ
النِّقَابِ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارَنَهُ
فَإِذَا غَطَّى بَعْضُ الْأَنْفِ فَهُوَ (النِّقَابُ)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النِّقَابُ
عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَاللَّثَامُ.

الْفَيْتَةُ: يُصَلَّى بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ.
الْلَقْبُ: النَّبْرُ بِالتَّسْمِيَةِ وَنَبِيَّ عَنْهُ وَالْجَمْعُ
(الْأَلْقَابُ) و (لَقْبَتُهُ) بِكَذَا وَقَدْ يُجْعَلُ
(الْلَقْبُ) عَلَمًا مِنْ غَيْرِ نَبْرٍ فَلَا يَكُونُ حَرَامًا
وَمِنْهُ تَعْرِيفُ بَعْضِ الْأَيْمَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالْأَعْمَشِ
وَالْأَخْفَشِ وَالْأَعْرَجِ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ لَا يُقْصَدُ
بِذَلِكَ نَبْرٌ وَلَا تَنْقِصُ بَلْ مَحْضٌ تَعْرِيفٍ مَعَ
رِضَا الْمُسَمَّى بِهِ.

الْفَحُّ: الْفَحْلُ النَّاقَةُ (إِلْقَاحًا) أَحْبَلَهَا
(فَلْفِحَتْ) بِالْوَلَدِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ
(مَلْفُوحَةٌ) عَلَى أَصْلِ الْفَاعِلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ
مِثْلُ أَجْنَهُ اللَّهُ فَجُنَّ وَالْأَصْلُ أَنْ يُقَالَ فَالْوَلَدُ
(مَلْفُوحٌ بِهِ) لَكِنْ جُعِلَ اسْمًا فَحَدِفَتْ

(١) مالك بن الربيع - وعجز البيت -

وعدة العام وعام قابل

وقبل البيت

إننا وجدنا طرد الحوامل خيرا من الثناتان والمسائل

الأساس . لفق .

الْكَلَامِ وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَذْكُرُوهُ فَإِنَّهُ لَا خَفَاءَ بِهِ
عِنْدَ التَّامِلِ لِأَنَّهُمْ فَسَّرُوا الثَّلَاثَةَ بِتَفْسِيرٍ
وَاحِدٍ .

وَيُوجَدُ فِي نُسْخٍ مِنَ الإِصْلَاحِ وَمِمَّا أَتَى مِنْ
الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَعَدَّ اللُّقْطَةَ مِنْهَا
وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى غَلَطِ الْكُتَّابِ وَالصَّوَابُ
حَذْفُ فَعْلَةٍ كَمَا هُوَ مُوجُودٌ فِي بَعْضِ النُّسَخِ
الْمُعْتَمَدَةِ لِأَنَّ مِنَ الْبَابِ مَا لَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ
بِالِاتِّفَاقِ وَمِنْهُ مَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ عَلَى ضَعْفِ
عَلَى أَنَّ صَاحِبَ الْبَارِعِ نَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ
وَالسُّكُونَ . وَ (اللقط) بِفَتْحَتَيْنِ مَا يُلْقَطُ
مِنْ مَعْدِنٍ وَسُبُلٍ وَغَيْرِهِ وَ (لقط) الطَّائِرُ
الْحَبُّ فَهُوَ (لأقظ) وَ (لقاط) مُبَالَغَةٌ
وَالْإِنْسَانُ (لأقظ) أَيْضاً وَ (لقاط) وَ (لقاطة)
بِالْهَاءِ . وَ (لِكَلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) بِالْهَاءِ
لِلْإِزْدِوَاجِ فَإِذَا أُفْرِدَ وَقِيلَ لِكَلِّ ضَائِعٍ وَنَحْوِهِ
قِيلَ (لأقظ) بِغَيْرِ هَاءٍ .

اللقلاق : بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ وَ (اللقلاق) طَائِرُ
أَعْجَمِيٌّ نَحْوُ الْإِوَرَةِ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ
الْحَيَاتِ وَ (اللقلق) مَقْصُورٌ مِنْهُ .

اللقمة : مِنَ الْخُبْزِ اسْمٌ لِمَا يُلْقَمُ فِي مَرَّةٍ
كَالْجُرْعَةِ اسْمٌ لِمَا يُجْرَعُ فِي مَرَّةٍ وَ (لقمت)
الشَّيْءَ (لقماً) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (اللقمته)
أَكَلْتُهُ بِسُرْعَةٍ وَبُعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (لقمته) الطَّعَامَ (تلقيماً) وَ (اللقمته)
إِيَّاهُ الْقَامَاً (فتلقمته) (تلقيماً) وَ (اللقمته) .

جَمَعَ (لِقْمَةً) وَإِنْ شِئْتَ (لِقُوحٌ) وَهِيَ
الَّتِي تُنْتَجَتُ فِيهَا (لِقُوحٌ) شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ
ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ .
لَقَطْتُ : الشَّيْءَ (لَقْطاً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخَذْتُهُ
وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحَسُّ فَهُوَ
(مَلْقُوطٌ) وَ (لَقِيطٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (التَّقَطُّتُهُ) كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (لَقَطْتُ)
أَصَابِعُهُ إِذَا أَخَذْتَهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكَفِّ
وَ (التَّقَطُّتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَ (لَقَطْتُ)
الْعِلْمَ مِنَ الْكُتُبِ (لَقْطاً) أَخَذْتُهُ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ غَلَبَ
(اللَّقِيطُ) عَلَى الْمَوْلُودِ الْمَنْبُوزِ وَ (اللَّقَاطَةُ)
بِالضَّمِّ مَا التَّقَطُّتُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ وَ (اللَّقَاطُ)
بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (اللَّقِطَةُ) وَزَانَ رُطْبَةً كَذَلِكَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (اللَّقِطَةُ) بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمٌ
الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلْقِيًّ فِتَاخُذُهُ قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحَذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ وَقَالَ
اللِّثُ هِيَ بِالسُّكُونِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لِعَيْرِهِ وَاقْتَصَرَ
ابْنُ فَارِسٍ وَالْفَارَائِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَدُّ السُّكُونَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ
وَوَجَّهَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ (لُقَاطَةٌ) فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ
لِكَثْرَةِ مَا يَلْتَقِطُونَ فِي النَّهْبِ وَالْفَارَاتِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ فَتَلَعَّبَتْ بِهَا أَلْسِنُهُمْ اهْتِمَاماً بِالتَّخْفِيفِ
فَحَذَفُوا الْهَاءَ مَرَّةً وَقَالُوا (لُقَاطُ) وَالْأَلِفَ
أُخْرَى وَقَالُوا (لُقِطَةٌ) فَلَوْ أُسْكِنَ اجْتَمَعَ عَلَى
الْكَلِمَةِ إِعْلَالَانِ وَهُوَ مَقْصُودٌ فِي فَصِيحِ

الْحَجَرَ أَسْكَنَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ (الْقَمِّ) بِفَتْحَتَيْنِ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .
 لَقِنَ : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (لَقِنًا) فَهُوَ (لَقِينٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهَمَهُ وَيَعْدَى بِالْتَضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيَقَالُ (لَقِنْتُهُ) الشَّيْءَ (فَتَلَقَّنُهُ) إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فِيكَ مُشَافَهَةً وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَلَقَّنَ الْكَلَامَ أَخَذَهُ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (لَقِنَ) الشَّيْءَ وَ (تَلَقَّنَهُ) فَهَمَهُ وَهَذَا يَصْدُقُ عَلَى الْأَخْذِ مُشَافَهَةً وَعَلَى الْأَخْذِ مِنَ الْمُصْحَفِ .

لَقِيْتُهُ : (الْقَاءُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (لَقِيًا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ وَ (لُقِيَ) بِالضَّمِّ مَعَ الْقَضْرِ وَ (لِقَاءُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَضْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَفَهُ فَقَدْ (لَقِيَهُ) وَمِنْهُ (لِقَاءُ) الْبَيْتِ وَهُوَ اسْتِقْبَالُهُ وَ (الْقَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ طَرَحْتُهُ وَ (الْقَيْتُ) إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَ بِالْقَوْلِ أَبْلَغْتُهُ وَ (الْقَيْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى أَمَلَيْتُهُ وَهُوَ كَالْتَعْلِيمِ وَ (الْقَيْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى الدَّائِيَةِ وَضَعْتُهُ وَ (الَلْقَى) مِثَالُ الْعَصَا الشَّيْءِ الْمُلْتَقَى الْمَطْرُوحُ وَكَانُوا إِذَا اتُوا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصِينَا اللَّهُ فِيهَا (فَيَلْقُونَهَا) وَتُسَمَّى (الَلْقَى) ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَطْرُوحٍ كَاللُّقْطَةِ وَغَيْرِهَا وَ (الَلْقَوَةُ) دَاءٌ يُصِيبُ الْوَجْهَ .

اللَّكْنَةُ : الْعِىُّ وَهُوَ ثِقْلُ اللِّسَانِ وَ (لَكِنٌ) (لَكْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَارَ كَذَلِكَ فَالذَّكْرُ (الْكَنُّ) وَالْأُنْثَى (لَكْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ (الْأَلْكَنُ) الَّذِي لَا يُفْصِحُ بِالْعَرَبِيَّةِ .
 لَمَحَتْ : إِلَى الشَّيْءِ (لَمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِاخْتِلَاسِ الْبَصَرِ وَ (الْمَحْتَةُ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَ (لَمَحْتُهُ) بِالْبَصَرِ صَوَّبْتُهُ إِلَيْهِ وَ (لَمَحَ) الْبَصْرُ امْتَدَّ إِلَى الشَّيْءِ .

لَمَزَهُ : (لَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَقَرَأَ بِهَا السَّبْعَةَ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةٌ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .

لَمَسَهُ : (لَمَسًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ أَفْضَى إِلَيْهِ بِالْيَدِ هَكَذَا فَسَرُوهُ (وَلَامَسَهُ) (مُلَامَسَةً) وَ (لِمَاسًا) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَضَلَّ (اللَّمْسُ) بِالْيَدِ لِيُعْرَفَ مَسُّ الشَّيْءِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ اللَّمْسُ لِكُلِّ طَالِبٍ قَالَ وَ (لَمَسْتُ) مَسَيْتُ وَكُلُّ (مَاسٍ) (لَامِسٌ) وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا (اللَّمْسُ) الْمَسُّ وَفِي التَّهْدِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (اللَّمْسُ) يَكُونُ مَسُّ الشَّيْءِ وَقَالَ فِي بَابِ الْعِمِّ (الْمَسُّ) مَسُّكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (اللَّمْسُ) الْمَسُّ بِالْيَدِ وَإِذَا كَانَ (اللَّمْسُ) هُوَ الْمَسُّ فَكَيْفَ يُفْرَقُ الْفُقَهَاءُ بَيْنَهُمَا فِي لَمَسِ الْخُنْثَى وَيَقُولُونَ لِأَنَّهُ لَا يَحْلُو عَنْ لَمَسٍ أَوْ مَسٍّ وَبِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ (الْمُلَامَسَةِ) وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتَ ثَوْبِي

لَمَزَهُ : (لَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَقَرَأَ بِهَا السَّبْعَةَ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةٌ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .

لَمَزَهُ : (لَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَقَرَأَ بِهَا السَّبْعَةَ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةٌ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .

وَلَمَسْتُ تَوْبِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا
وَعَلَّوْهُ بِأَنَّهُ عَرَّرَ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَرُدُّ يَدٌ لِأَمْسٍ)
أَيُّ لَيْسَ فِيهِ مَنَعَةٌ .

لَمَعَ : الشَّيْءُ (يَلْمَعُ) (لَمَعَانًا) أَضَاءَ
و (اللَّمْعَةُ) الْبُقْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ)
و (لَمَعٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبُرْمٍ وَيُقَالُ
(اللَّمْعَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبْتِ تَأْخُذُ فِي الْبَيْسِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْأَرْضِ (لُمْعَةٌ) مِنْ
خَلَى أَيُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ) و (لَمْعٌ)
أَيْضًا قَالَ الْفَارَابِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ و (اللَّمْعَةُ)
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْغَسْلِ أَوْ
الْوُضُوءِ مِنَ الْجَسَدِ وَهَذَا كَانَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَلَّةِ الْمَرْوِكِ .

اللَّمَمُ : بِفَتْحَتَيْنِ مُقَارَبَةٌ الذَّنْبِ وَقِيلَ هُوَ
الصَّغَائِرُ وَقِيلَ هُوَ فِعْلٌ الصَّغِيرَةِ ثُمَّ لَا يُعَادُوهُ
كَالْقَبْلَةِ و (اللَّمَمُ) أَيْضًا طَرْفٌ مِنْ جُنُونٍ
(يَلْمُ) الْإِنْسَانَ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (مَلْمُومٌ)
وَبِهِ (لَمَمٌ) و (أَلَمٌ) الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ (إِمَامًا)
أَتَاهُمْ فَتَزَلَّ بِهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ (أَلَمٌ) بِالْمَعْنَى إِذَا
عَرَفَهُ و (أَلَمٌ) بِالذَّنْبِ فَعَلَهُ و (أَلَمٌ) الشَّيْءُ
قَرِبَ و (لَمَمْتُ) شَعْتُهُ لَمًا مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ مَا تَشَعَّتْ و (لَمَمْتُ)
الشَّيْءَ (لَمًا) ضَمَّمْتُهُ و (اللَّمَّةُ) بِالْكَسْرِ
الشَّعْرِيْلِمُ بِالْمَنْكِبِ أَيُّ يَقْرَبُ وَالْجَمْعُ (لِمَامٌ)
و (لِمَمٌ) مِثْلُ قِطَّةٍ وَقِطَاطٍ وَقِطْطٍ و (أَلَمَمٌ)
مَكَانٌ أوردَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَضَاعِفِ وَتَقَدَّمَ

فِي الْهَمْزَةِ
و (لَمًا) تَكُونُ حَرْفَ جَزْمٍ وَتَكُونُ ظَرْفًا لِفِعْلٍ
وَقَعَ لِيُوقِعَ غَيْرَهُ .

اللَّهْزَمَةُ : بِكَسْرِ اللَّامِ وَالرَّايَ عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي
اللِّحْيِ تَحْتَ الْأُذُنِ وَهُمَا (لِهْزِمَتَانِ) وَالْجَمْعُ
(هَازِمٌ) .

اللَّهْجَةُ : بِفَتْحِ الْهَاءِ وَإِسْكَانِهَا لُغَةٌ اللِّسَانِ
وَقِيلَ طَرْفُهُ وَهُوَ فَصِيحٌ (اللَّهْجَةُ) وَصَادِقٌ
(اللَّهْجَةُ) و (لَهْجٌ) بِالشَّيْءِ (لَهْجًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ أُولِعَ بِهِ و (لَهْجٌ) الْفَصِيلُ
بِضْرَعِ أُمِّهِ لَزَمَهُ و (أَلَهْجٌ) بِالشَّيْءِ بِالْأَلْفِ
مَبْنِيًّا لِلْمَقْعُولِ مِثْلُهُ .

اللَّهُوُ : مَعْرُوفٌ تَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ (لَهْوَتٌ)
عَنْهُ (أَلَهُوٌ) (لَهْيًا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ مِنْ
بَابِ قَعَدَ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ (لَهَيْتُ) عَنْهُ (أَلَهُيٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَمَعْنَاهُ السُّلُوبَانُ وَالتَّرْكَ و (لَهْوَتٌ)
بِهِ (لَهْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أُولِعْتُ بِهِ و (تَلَهَيْتُ)
بِهِ أَيْضًا قَالَ الطَّرْطُوشِيُّ وَأَصْلُ (اللَّهُوُ)
التَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ بِمَا لَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ
و (أَلَهَانِي) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ شَعَلْنِي و (اللَّهُاهُ)
اللَّخْمَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ فِي أَقْصَى الْقِمِّ
وَالْجَمْعُ (لَهْيٌ) و (لَهْيَاتٌ) مِثْلُ حَصَاةٍ
وَحَصِيٍّ وَحَصِيَّاتٍ و (لَهْوَاتٌ) أَيْضًا عَلَى
الْأَصْلِ و (اللَّهُوَةُ) بِالضَّمِّ الْعَطِيَّةُ مِنْ أَيِّ
نَوْعٍ كَانَ و (اللَّهُوَةُ) أَيْضًا مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ

بِإِدِهِ مِنَ الْحَبِّ فِي الرَّحَى وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(لُهَى) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
اللَّابَةُ : الْحَرَّةُ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ
السُّودِ وَالْجَمْعُ (لَابٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعٍ
وَفِي الْحَدِيثِ « حَرَمَ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا » لِأَنَّ
الْمَدِينَةَ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ وَ (اللُّوبَةُ) بِضَمِّ اللَّامِ
لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (لُوبٌ) وَ (اللُّوبِيَا) نَبَاتٌ
مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ يَمُدُّ وَيُقْصِرُ .

بِالْقَوْمِ وَهِيَ الْمُدَانَةُ وَ (الْأَادُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
فِيهِمَا وَ (لَاوَدُ) بِهِمْ (مَلَاوَدَةٌ) بِمَعْنَى طَافَ
بِهِمْ وَ (لَاذُ) الطَّرِيقُ بِالدَّارِ وَ (الْأَادُ) اتَّصَلَ
اللُّورُ : وَزَانٌ قُفْلٌ لَبِنٌ مُتَوَسِّطٌ فِي الصَّلَابَةِ
بَيْنَ الْجَبَنِ وَاللَّبَا وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ قَرِيشَةً
وَ (اللُّورُ) جِنْسٌ مِنَ الْأَكْرَادِ بِطَرْفِ خُوزِسْتَانَ
بَيْنَ تُسْتَرٍ وَأَصْبَهَانَ وَأَهْلُ اللِّسَانِ يَحْدِفُونَ الْوَاوَ
فِي النَّطْقِ بِهَا .

اللُّوزُ : ثَمَرُ شَجَرٍ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ كَلِمَةً
عَرَبِيَّةً الْوَاحِدَةُ (لُوزَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَاللُّوزِيَّعُ : مِنَ الْحَلْوَاءِ شَبِيهُ الْقَطَائِفِ يُؤَدَّمُ
بِدُهْنِ اللُّوزِ .

اللُّوثُ : بِالْفَتْحِ الْبَيْتَةُ الضَّعِيفَةُ غَيْرُ الْكَامِلَةِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْعَقْلِ
(الُّوثُ) وَفِيهِ (لُوثَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ حِمَاقَةٌ
وَ (اللُّوثَةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِرْجَاءُ وَالْحُبْسَةُ فِي
اللِّسَانِ وَ (لُوثٌ) نُوبَةٌ بِالطَّيْنِ لَطَخَهُ وَ (تَلُوثٌ)
الثُّوبُ بِذَلِكَ .

لَاكٌ : اللَّقْمَةُ (يَلُوكُهَا) (لُوكًا) مِنْ بَابِ
قَالَ مَضَعَهَا وَ (لَاكٌ) الْفَرَسُ اللَّجَامُ عَضَّ
عَلَيْهِ .

لَاخٌ : الشَّيْءُ (يَلُوحُ) بَدَأَ وَ (لَاخٌ) النَّجْمُ
كَذَلِكَ وَ (الْأَخُ) بِالْأَلِفِ تَلَاوًا وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى « فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ » إِنَّهُ نُورٌ
يَلُوحُ لِلْمَلَائِكَةِ فَيُظْهِرُ لَهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ
فَيَأْتِمِرُونَ وَقِيلَ (اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ) أُمَّ
الْكِتَابِ وَ (اللُّوحُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ صَفِيحَةٍ
مِنْ خَشَبٍ وَكَتِفٍ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ سُمِّيَ
(لُوحًا) وَالْجَمْعُ أَلْوَاخُ وَ (لُوحٌ) الْجَسَدُ
عَظْمُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ
(أَلْوَاخُ الْجَسَدِ) كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ .

لَامَةٌ : (لُومًا) مِنْ بَابِ قَالَ عَدْلُهُ فَهُوَ (مُلُومٌ)
عَلَى النَّقْصِ وَالْفَاعِلُ (لَائِمٌ) وَالْجَمْعُ (لُومٌ)
مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (الْأَمَةُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
فَهُوَ (مُلَامٌ) وَالْفَاعِلُ (مُلِيمٌ) وَالْإِسْمُ (الْمَلَامَةُ)
وَالْجَمْعُ (مَلَاوِمٌ) وَ (الْلَائِمَةُ) مِثْلُ (الْمَلَامَةِ)
وَ (الْأَمُ) الرَّجُلُ (الْأَمَةُ) فَعَلَ مَا يَسْتَحِقُّ
عَلَيْهِ (اللُّومُ) وَ (تَلُومٌ) (تَلُومًا) تَمَكَّتْ
وَ (الْلَامَةُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا
الدَّرْعُ وَالْجَمْعُ (لُومٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ
وَ (لُومٌ) مِثْلُ غُرْفٍ لِكِنَّةٍ غَيْرِ قِيَاسٍ
وَ (اسْتَلَامٌ) لَيْسَ لِأَمَتِهِ وَ (لُومٌ) بِضَمِّ

لَاذٌ : الرَّجُلُ بِالْجَبَلِ (يَلُودُ) (لِوَادًا) بِكَسْرِ
الَّذِي وَحْكِي التَّثْلِيثُ وَهُوَ الْإِلْتِجَاءُ وَ (لَاذٌ)

فِي جَمِيعِ بَابِهَا وَقِي الشَّاذِّ « إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
مُنْتَقِمِينَ » وَهُوَ مُؤَوَّلٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ
قَائِمًا وَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمِينَ .

اللَّيْثُ : الْأَسَدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمَعُهُ
(لَيْوُثٌ) وَالأُنثَى (لَيْثَةٌ) وَجَمَعُهَا (لَيْثَاتٌ) .

لَيْسَ : فِعْلٌ جَامِدٌ لَا يَتَصَرَّفُ وَمَعْنَاهُ نَتَى
الْخَبَرَ فَقَوْلُكَ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا إِنَّمَا نَفَيْتَ
مَا وَقَعَ خَبْرًا .

لَاقٍ : الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ وَهُوَ (يَلِيقُ) بِهِ إِذَا لَزِقَ
وَ (مَا يَلِيقُ) بِهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَزْكُو
وَلَا يَنَاسِبُ وَنَحْوَهُ .

اللَّيْلُ : مَعْرُوفٌ وَالأَوَّاحِدَةُ (لَيْلَةٌ) وَجَمَعُهُ
(اللَّيَالِي) بِزِيَادَةِ اليَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

وَ (اللَّيْلَةُ) مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ
الْفَجْرِ وَقِيَاسُ جَمْعِهَا (لَيْلَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ

وَ بَيْضَاتٍ وَقِيلَ (اللَّيْلُ) مِثْلُ (اللَّيْلَةِ) كَمَا
يُقَالُ العَيْشِيُّ وَالعَشِيَّةُ وَعَامَلْتُهُ (مُلَايَلَةً) أَيْ

لَيْلَةً وَلَيْلَةً مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ وَمِيَاوِمَةٍ أَيْ شَهْرًا وَشَهْرًا
وَيَوْمًا وَيَوْمًا وَ (لَيْلٌ أَلِيلٌ) شَدِيدُ الظُّلْمَةِ .

اللَّيْمُونُ : وَزَانَ زَيْتُونٌ ثُمَّ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ وَالأَوَّ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُ الزَّيْتُونِ وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُ
النُّونَ وَيَقُولُ لَيْمُونٌ .

لَانَ : (يَلِينُ) (لِينًا) وَالأَسْمُ (اللَّيْنَانُ) مِثْلُ
كِتَابٍ وَهُوَ (لَيْنٌ) وَجَمَعُهُ (أَلِينَاءُ) وَيَتَعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيمِ .

الْهَمْزَةُ (لُؤْمًا) فَهُوَ (لَيْمٌ) يُقَالُ ذَلِيتَ
لِلشَّيْءِ وَالدُّنْيَى النَّفْسَ وَالمُهَيِّنِ وَنَحْوِهِمْ

لِأَنَّ (اللُّؤْمَ) ضِدُّ الكَرَمِ وَ (لَأَمْتُ)
الْحَرَقُ مِنْ بَابِ نَفَعَ أَصْلَحْتُهُ (فَالْتَأَمْتُ) وَإِذَا

اتَّفَقَ شَيْئَانِ فَقَدِيَ (التَّأَمَّا) وَ (لَأَمْتُ) بَيْنَ
القَوْمِ (مُلَاءَمَةٌ) مِثْلُ صَالِحَتْ مُصَالِحَةً

وَزَانًا وَمَعْنَى .

اللُّونُ : صِفَةُ الجَسَدِ مِنَ البَيَاضِ وَالسَّوَادِ
وَالحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَيُقَالُ لُونُهُ أَحْمَرٌ وَالجَمْعُ

(الأَلْوَانُ) وَ (تَلَوَّنَ) فَلَانٌ اخْتَلَفَتْ أَخْلَافُهُ
وَ (اللُّونُ) جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَهْلُ

المَدِينَةِ يُسْمُونَ النَّخْلَ كُلَّهُ (الأَلْوَانُ) مَا خَلَا
الْبَرْنِيَّ وَالعَجْوَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الأَلْوَانُ)

الدَّقْلُ وَ (النَّخْلَةُ) (لَيْنَةٌ) بِالكُسْرِ وَأَصْلُهَا
الأَوَّ وَجَمَعُهَا (لِيَانٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .

لَوَاهُ : بِدِينِهِ (لِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (لِيَانًا)
أَيْضًا مَطْلَةٌ وَ (لَوَيْتُ) الحَبْلَ وَالأَيْدِ (لِيًا)

فَتَلْتُهُ وَ (لَوَى) رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ أَمَالَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ
بِمَعْنَى الإِعْرَاضِ وَمَرَّ (لَا يَلْوِي) عَلَى أَحَدٍ

أَيْ لَا يَقِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ وَ (أَلَوَيْتُ) بِهِ بِالأَلْفِ
ذَهَبْتُ بِهِ وَ (لَوَاءُ) الجَبِيشِ عِلْمُهُ وَهُوَ دُونَ

الرَّايَةِ وَالجَمْعُ (أَلَوِيَّةٌ) وَ (اللَّأَوَاءُ) الشَّدَّةُ .
لَيْتَ : حَرْفٌ تَمَنَّيَ تَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا إِذَا

تَمَنَّيْتَ قِيَامَهُ وَنَصَبُ الجُزْأَيْنِ بِهَا مَعًا لُغَةٌ
فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللُّغَةَ

مَرَسٌ : المِيمُ زَائِدَةٌ وَتَقَدَّمَ فِي (تَرَسَ) .
 مَتَّهُ : (مَتًّا) مِثْلُ مَدَّةٍ مَدًّا وَزِنًا وَمَعْنَى وَمَتَّ
 بِقَرَابَتِهِ إِلَى فُلَانٍ (مَتًّا) أَيْضًا وَصَلَّ وَتَوَسَّلَ
 (الْمَتَّحُ) الْإِسْتِقَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ (مَتَّحْتُ)
 الدَّلْوُ مِنْ بَابِ نَفَعٍ إِذَا اسْتُخْرِجَتْهَا وَالْفَاعِلُ
 (مَاتِحٌ) وَ(مُتَوِّحٌ) .

الْمَتَاعُ : فِي اللُّغَةِ كُلُّ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَالطَّعَامِ
 وَالْبَزِّ وَأَثَابِ الْبَيْتِ وَأَصْلُ (الْمَتَاعِ) مَا يُبْلَغُ
 بِهِ مِنَ الزَّادِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (مَتَّعْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
 إِذَا أَعْطَيْتَهُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَمْتَعَةٌ) وَ(مُتَعَةٌ)
 الطَّلَاقُ مِنْ ذَلِكَ وَ(مَتَّعْتُ) الْمُطْلَقَةَ بِكَذَا
 إِذَا أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ لِأَنَّهَا تَنْتَفِعُ بِهِ وَ(تَمَتَّعْتُ) بِهِ
 وَ(الْمُتَعَّةُ) اسْمُ التَّمَتُّعِ وَمِنْهُ (مُتَعَّةُ) الْحَجِّ
 وَ(مُتَعَّةُ) الطَّلَاقِ وَ(نِكَاحُ الْمُتَعَّةِ) هُوَ
 الْمُؤَقَّتُ فِي الْعَقْدِ وَقَالَ فِي الْعُبَابِ كَانَ الرَّجُلُ
 يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطًا عَلَى شَيْءٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ
 وَيُعْطِيهَا ذَلِكَ فَيَسْتَجِلُّ بِذَلِكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُحْلِي
 سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا طَّلَاقٍ وَقِيلَ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ» الْمُرَادُ (نِكَاحُ الْمُتَعَّةِ) وَالآيَةُ
 مُحْكَمَةٌ . وَالْجُمْهُورُ عَلَى تَحْرِيمِ (نِكَاحِ
 الْمُتَعَّةِ) وَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِهِ «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ

فَمَا نَكَحْتُمْ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 «أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ»
 أَيْ عَاقِدِينَ النِّكَاحَ .

وَ(اسْتَمْتَعْتُ) بِكَذَا وَ(تَمَتَّعْتُ) بِهِ انْتَفَعْتُ
 وَمِنْهُ (تَمَتَّعَ) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا أَحْرَمَ
 بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَبَعْدَ تَمَامِهَا يُحْرَمُ
 بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ بِالْفَرَاغِ مِنْ أَعْمَالِهَا يَحِلُّ لَهُ
 مَا كَانَ حَرَمَ عَلَيْهِ فَمِنْ ثَمَّ يُسَمَّى مُتَمَتِّعًا .

مُتَّنٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (مُتَانَةٌ) اشْتَدَّ وَقَوِيَ
 فَهُوَ (مُتَيْنٌ) وَ(الْمُتْنُ) مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبَ
 وَارْتَفَعَ وَالْجَمْعُ (مُتَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
 وَ(الْمُتْنُ) الظُّهْرُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْمُتْنَانُ)
 مُكْتَنَفًا الصُّلْبِ مِنَ الْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وَزَادَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ وَيُذَكَّرُ وَيؤنثُ
 وَ(مُتْنَتُ) الرَّجُلِ (مُتْنًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
 وَقَتْلَ أَصَبْتُ (مُتْنُهُ) .

مَتَّى : ظَرْفٌ يَكُونُ اسْتِفْهَامًا عَنْ زَمَانٍ فُعِلَ
 فِيهِ أَوْ يُفْعَلُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمُمْكِنِ فَيُقَالُ
 (مَتَّى) الْقِتَالُ أَيْ مَتَّى زَمَانُهُ لَا فِي الْمُحَقَّقِ
 فَلَا يُقَالُ (مَتَّى) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَيَكُونُ
 شَرْطًا فَلَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ
 (إِنْ) وَهِيَ لَا تَقْتَضِيهِ أَوْ يُقَالُ (مَتَّى) ظَرْفٌ

لِلْحَالِ فِي النَّوِيِّ وَاللِّحَالِ وَالِاسْتِقْبَالَ فِي الْإِثْبَاتِ
 الْمَثَلُ : يُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ بِمَعْنَى الشَّيْءِ
 وَبِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ وَذَاتِهِ وَزَائِدَةٍ وَالْجَمْعِ
 (أَمْثَالٌ) وَيُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ
 وَالْجَمْعُ فَيَقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهَمَّا وَهَمٌّ وَهِنَّ مِثْلُهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ « أَنْوَمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا » وَخَرَجَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى « لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 شَيْءٌ » أَيْ لَيْسَ كَوْصِفِهِ شَيْءٌ وَقَالَ هُوَ أَوْلَى
 مِنَ الْقَوْلِ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّهَا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ
 وَقِيلَ فِي الْمَعْنَى لَيْسَ كَذَاتِهِ شَيْءٌ كَمَا يَقَالُ
 (مِثْلُكَ) مَنْ يَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَ (مِثْلُكَ)
 لَا يَعْرِفُ كَذَا أَيْ أَنْتَ تَكُونُ كَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى « كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ » أَيْ كَمَنْ
 هُوَ وَمِثَالُ الزِّيَادَةِ (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ
 بِهِ) أَيْ (بِمَا) قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْخَصَائِصِ
 قَوْلُهُمْ (مِثْلُكَ) لَا يَفْعَلُ كَذَا قَالُوا مِثْلُ زَائِدَةٍ
 وَالْمَعْنَى أَنْتَ لَا تَفْعَلُ كَذَا قَالَ وَإِنْ كَانَ
 الْمَعْنَى كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ
 الَّذِي رَأَوْهُ مِنْ زِيَادَةٍ (مِثْلُ) وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ
 أَنْتَ مِنْ جَمَاعَةٍ شَاهِبِهِمْ كَذَا لِيَكُونَ أَثْبَتَ
 لِلْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَهُ فِيهِ أَشْبَاهُ وَأَضْرَابٌ وَلَوْ انْفَرَدَ
 هُوَ بِهِ لَكَانَ انْتِقَالُهُ عَنْهُ غَيْرَ مَأْمُونٍ وَإِذَا كَانَ
 لَهُ فِيهِ أَشْبَاهُ كَانَ أَحْرَى بِالثَّبُوتِ وَالِدَوَامِ
 وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

« وَمِثْلِي لَا تَتَّبِعُوا عَلَيَّكَ مَضَارِبُهُ »

و (الْمَثَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (الْمِثِيلُ) وَزَانُ كَرِيمٍ

لَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ فَلَا يَقْتَضِيهِ
 فِي الشَّرْطِ قِيَاسًا عَلَيْهِ وَبِهِ صَرَّحَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ
 فَقَالُوا إِذَا قَالَ (مَتَى) دَخَلْتَ الدَّارَ كَانَ
 كَذَا فَمَعْنَاهُ أَى وَقْتٍ وَهُوَ عَلَى مَرَّةٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ (كُلَّمَا) فَقَالُوا (كُلَّمَا) تَقَعُ عَلَى الْفِعْلِ
 وَالْفِعْلُ جَائِزٌ تَكَرَّرَهُ وَ (مَتَى) تَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ
 وَالزَّمَانُ لَا يَقْبَلُ التَّكْرَارَ فَإِذَا قَالَ (كُلَّمَا)
 دَخَلْتَ فَمَعْنَاهُ كُلَّ دَخَلَةٍ دَخَلْتَهَا وَقَالَ بَعْضُ
 الْعُلَمَاءِ إِذَا وَقَعَتْ مَتَى فِي الْيَمِينِ كَانَتْ
 لِلتَّكْرَارِ فَقَوْلُهُ (مَتَى) دَخَلْتَ بِمَنْزِلَةِ (كُلَّمَا)
 دَخَلْتَ وَالسَّمَاعُ لَا يُسَاعِدُهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ
 إِذَا زِيدَ عَلَيْهَا (مَا) كَانَتْ لِلتَّكْرَارِ فَإِذَا قَالَ
 (مَتَى مَا) سَأَلْتَنِي أَحْبَبْتُكَ وَجَبَّ الْجَوَابُ
 وَلَوْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِأَنَّ الزَّائِدَ لَا يُبَيِّدُ
 غَيْرَ التَّوَكِيدِ وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَاةِ لَا يُغَيِّرُ
 الْمَعْنَى وَيَقُولُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ بِمَنْزِلَةِ
 أَنَّ الشَّيْءَ زِيدَ قَائِمٌ فَهُوَ يَحْتَمِلُ الْعُمُومَ كَمَا
 يَحْتَمِلُهُ إِنْ زِيدَ قَائِمٌ وَعِنْدَ الْأَكْثَرِ يَنْقَلُ
 الْمَعْنَى مِنْ احْتِمَالِ الْعُمُومِ إِلَى مَعْنَى الْحَضَرِ
 فَإِذَا قِيلَ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ فَالْمَعْنَى لَا قَائِمٌ
 إِلَّا زِيدَ (١) وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ فِي (عَمَّ)
 أَنَّ مَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ مِنَ الزَّمَانِ يُسْتَعْمَلُ
 فِيهِ (مَتَى) وَمَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ
 (مَتَى مَا) وَهُوَ الْقِيَاسُ وَإِذَا مَا وَقَعَتْ شَرْطًا كَانَتْ

(١) هذا مخالف للمعنى المتفق عليه هذا الأسلوب فإن

معناه المتفق عليه (ما زيد إلا قائم).

الْكُتْبِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ صَحَّ عِنْدِي
هَكَذَا ضَبَطُهَا مِنْ وُجُوهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ
مِنْ إِبْلِ الْيَمَنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْحَبِيُّ وَرَأَيْتُ
حَاشِيَةً عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ لَا يُعْرَفُ قَائِلُهَا
(الْمُجِيدِيَّةُ) نِسْبَةً إِلَى فَحْلِ اسْمِهِ (مُجِيدٌ)
وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّ (مُجِيداً)
اسْمٌ مُسَمَّى بِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا اسْتِثْنَاءً
لِصِحَّةِ الضَّبْطِ .

الْمَجْرُ : مِثَالُ فَلَسٍ شِرَاءٍ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ
أَوْ بَيْعِ الشَّيْءِ بِمَا فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هُوَ الْمُحَاقَلَةُ
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَمْجَرْتُ) فِي الْبَيْعِ (إِمْجَاراً) .
الْمَجُوسُ : أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ
وَ (تَمَجَّسَ) صَارَ مِنَ الْمَجُوسِ كَمَا يُقَالُ
تَنَصَّرَ وَتَهَوَّدَ إِذَا صَارَ مِنَ النَّصَارَى أَوْ مِنَ الْيَهُودِ
وَ (مَجَّسَهُ) أَبَوَاهُ جَعَلَاهُ مَجُوسِيًّا .

مَجَنَ : مُجُونًا مِنْ بَابِ قَعَدَ هَزَلٌ وَفَعَلْتُهُ
(مَجَانًا) أَيْ بَغَيْرِ عِوَضٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(الْمَجَانُ) عَطِيَّةُ الشَّيْءِ بِلا ثَمَنِ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ (مَجَانًا) أَيْ
بِلا بَدَلٍ .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوَلَابُ مُؤَنَّثٌ يُقَالُ دَارَتْ
(الْمَنْجُونُ) وَهُوَ فَنَعْلُوكُ يَفْتَحُ الْفَاءَ .

وَالْمَنْجِينُ : فَنَعْلِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالتَّانِثُ
أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ فَيُقَالُ هِيَ (الْمَنْجِينُ)
وَعَلَى التَّذْكِيرِ هُوَ (الْمَنْجِينُ) وَهُوَ مُعْرَبٌ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ مَفْعِيلٌ

كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمَكْسُورُ بِسَعْنَى شِبْهِهِ وَالْمَفْتُوحُ
بِمَعْنَى الوَصْفِ وَضَرَبَ اللَّهُ (مِثَالًا) أَيْ وَصْفًا
وَ (الْمِثَالُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ (مَائِلَةٌ)
(مُمَائِلَةٌ) إِذَا شَابَهُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ
(الْمِثَالَ) بِسَعْنَى الوَصْفِ وَالصُّورَةَ فَقَالُوا
مِثَالُهُ كَذَا أَيْ وَصَفُهُ وَصُورَتُهُ وَالْجَمْعُ (أَمْثَلَةٌ)
وَ (الْتِمَالُ) الصُّورَةُ الْمُصَوَّرَةُ وَفِي تَوْبِهِ
(تَمَائِيلُ) أَيْ صُورُ حَيَوَانَاتٍ مُصَوَّرَةٌ وَ (مَثَلْتُ)
بِالْقَيْلِ (مِثَالًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا
جَدَعْتَهُ وَظَهَرَتْ آثارُ فِعْلِكَ عَلَيْهِ تَنْكِيلًا
وَالتَّشْدِيدُ مَبَالِغَةٌ وَالْاسْمُ (الْمِثْلَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً
وَ (الْمِثْلَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمَّ التَّاءَ الْعُقُوبَةُ
وَ (مَثَلْتُ) بَيْنَ يَدَيْهِ (مِثْلًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
انْتَصَبْتُ قَائِمًا وَ (امْتَلْتُ) أَمْرُهُ أَطَعْتُهُ .

الْمِثَانَةُ : مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ
وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّجُلِ فَوْقَ الْمِعْيِ الْمُسْتَقِيمِ
وَمِنَ الْمَرْأَةِ فَوْقَ الرَّحِمِ . وَالرَّحِمُ فَوْقَ الْمِعْيِ
الْمُسْتَقِيمِ وَ (مِثْنٌ) (مِثْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَوْلُهُ فِي مِثْنَتِهِ فَهُوَ (أَمِثْنُ)
وَالْمَرْأَةُ (مِثْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ وَهُوَ (مِثْنٌ)
بِالْكَسْرِ وَ (مَمِثْنٌ) إِذَا كَانَ يَشْتَكِي مِثْنَتَهُ .

مَجَّ : الرَّجُلُ الْمَاءَ مِنْ فِيهِ (مَجًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ رَمَى بِهِ .

الْمَجْدُ : الْعِزُّ وَالشَّرْفُ وَرَجُلٌ (مَاجِدٌ) كَرِيمٌ
شَرِيفٌ وَالْإِبْلُ (الْمُجِيدِيَّةُ) عَلَى لَفْظِ
التَّضْمِينِ وَالنِّسْبَةُ هَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي

(الْمَحْلُ) و(أَمَحَل) الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ أَصَابَهُمْ
 (الْمَحْلُ) فَهَمْ (مُمَحِّلُونَ) عَلَى الْبَيَاسِ
 وَأَرْضُ (مَحَلٍّ) و(مَحُولٌ) .
 مَحْنَتُهُ . (مَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ اخْتَبَرْتُهُ
 و(أَمَحْنَتُهُ) كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (الْمِحْنَةُ)
 وَالْجَمْعُ (مِحْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِنْدِرٍ .
 مَحَوْتُهُ : (مَحْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و(مَحَيْتُهُ)
 (مَحْيًا) بِالْيَاءِ مِنْ بَابِ نَفَعٍ لُغَةٌ أَرَلْتُهُ
 و(أَمَحَى) الشَّيْءُ ذَهَبَ أَثَرُهُ .
 الْمَخُّ : الْوَدَكُ الَّذِي فِي الْعِظْمِ وَخَالِصُ كُلِّ
 شَيْءٍ (مُخٌّ) وَقَدْ يَسْمَى الدِّمَاغُ (مُخًّا) .
 مَخَضَتْ : اللَّبَنُ (مَخَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ إِذَا
 اسْتَخْرَجْتَ زُبْدَهُ بَوَضِعَ الْمَاءِ فِيهِ وَتَحْرِيكِهِ
 فَهُوَ (مَخِيضٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 و(الْمِنْخَضَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْوَعَاءُ الَّذِي
 يُمَخَضُ فِيهِ و(أَمَخَضَ) اللَّبَنُ بِالْأَلْفِ
 حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَضَ و(مَخَضَ) فَلَانُ رَأَيْهِ
 قَلْبُهُ وَتَدَبَّرَ عَوَاقِبُهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ وَجْهُهُ
 و(الْمَخَاضُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ وَجَعُ
 الْوِلَادَةِ و(مَخَضَتْ) الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ
 مِنْ بَابِ تَعَبَ دَنَا وَلَادَهَا وَأَخَذَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ
 (مَخَاضٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَشَاءٌ (مَخَاضٌ) وَنُوقٌ
 (مُخَضٌّ) و(مَوَاضٍ) فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا
 حَامِلٌ قُلْتَ نُوقٌ (مَخَاضٌ) بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ
 (خَلْفَةٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا كَمَا قِيلَ لِوَاحِدَةٍ

فَأَصُولُهُ (جَنَقٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
 (مَنْجِنِقٌ) و(سَنْجِنِقٌ) كَمَا يُقَالُ مَنْجِنُونَ
 وَمَنْجِنِينَ وَرُبَّمَا قِيلَ (مِنْجِنِقٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
 لِأَنَّهُ آتَى وَالْجَمْعُ (مَنْجِنِقَاتٌ) و(مَجَانِقٌ) (١) .
 الْمَحْضُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ
 و(مَحْضٌ) فِي نَسَبِهِ وَنَسَبُهُ (٢) بِالضَّمِّ (مُحْوَضَةٌ)
 فَهُوَ (مَحْضٌ) أَيْ خَالِصٌ وَالْمَرْأَةُ (مَحْضٌ)
 أَيْضًا وَالْقَوْمُ (مَحْضٌ) وَهُوَ أَحْوَدٌ مِنْ
 الْمُطَابَقَةِ وَلَبِنٌ (مَحْضٌ) لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ
 و(أَمَحَضْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَخْلَصْتُهُ و(مَحَضْتُهُ)
 الْوَدَّ (مَحْضًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ صَدَقْتُهُ
 و(أَمَحَضْتُهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ .

مَحَقَّهُ : (مَحَقًّا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَ
 مِنْهُ الْبَرَكَةَ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ كُلِّهِ
 حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ وَمِنْهُ (يَمَحِقُ اللَّهُ الرَّبَا)
 و(أَمَحَقَ) الْهَيْلَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ فِي آخِرِ
 الشَّهْرِ لَا يَكَادُ يَبْقَى لِحَفَائِهِ وَالْإِسْمُ (الْمِحَاقُ)
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ .

مَحَلٌ : الْبَلَدُ (يَمَحَلُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
 (مَاحِلٌ) و(أَمَحَلَّ) بِالْأَلْفِ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ
 (مَا حَلَّ) أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَرُبَّمَا
 قِيلَ فِي الشَّعْرِ (مُمَحِّلٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَالْإِسْمُ

(١) فِي الْقَامُوسِ جَمَعَهُ مَنَاجِينُ - ٨١ وَمَعْنَى ذَلِكَ
 أَصَالَةُ النَّوْنِ الْأَوَّلِ وَلَوْ كَانَتْ الْأَوَّلُ زَائِدَةً لَجَمَعَ عَلَى مَنَاجِينِ .
 وَفِي الصَّحَاحِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى مَقْلُولٍ .. لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى
 مَنَاجِينِ .

(٢) أَيْ مُحْضٌ نَسَبُهُ بَدُونِ (فِي) .

الْإِبِلِ نَاقَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَ (ابْنُ مَخَاضٍ)
 وَلَدَ النَّاقَةَ يَأْخُذُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأُنْتَى
 (بِنْتُ مَخَاضٍ) وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بَنَاتُ
 مَخَاضٍ) وَقَدْ يُقَالُ (ابْنُ الْمَخَاضِ) بِزِيَادَةِ
 اللَّامِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ قَدْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
 فَحَمَلَتْ وَلَجِئَتْ بِالْمَخَاضِ وَهِيَ الْحَوَامِلُ
 وَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ السَّنَةَ
 الثَّانِيَةَ فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ فَهُوَ (ابْنُ لُبُونٍ).
 الْمُخَاطُ : مَعْرُوفٌ وَ (امْتَخَطَ) أَخْرَجَ
 (مُخَاطَهُ) مِنْ أَنْفِهِ وَ (مَخَطَهُ) غَيْرُهُ
 بِالتَّشْدِيدِ (فَتَمَخَّطَ).

مَدَحْتُهُ : مَدْحًا مِنْ بَابِ نَفَعْتُ أَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا
 فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ خَلْقِيَّةً كَانَتْ
 أَوْ اخْتِيَارِيَّةً وَلِهَذَا كَانَ الْمَدْحُ أَعَمَّ مِنْ
 الْحَمْدِ قَالَ الْخَطِيبُ التِّيرِيزِيُّ (الْمَدْحُ)
 مِنْ قَوْلِهِمْ (انْمَدَحْتَ) الْأَرْضَ إِذَا اتَّسَعَتْ
 فَكَانَ مَعْنَى مَدَحْتَهُ وَسَعَتْ شُكْرَهُ وَ (مَدَحْتَهُ)
 (مَدَهَا مِثْلُهُ) وَعَنِ الْخَلِيلِ بِالْحَاءِ لِلْغَائِبِ
 وَبِالْهَاءِ لِلْحَاضِرِ وَقَالَ السَّرْفُطِيُّ وَيُقَالُ إِنَّ
 (الْمَدَّةَ) فِي صِفَةِ الْحَالِ وَالْهَيْئَةِ لَا غَيْرَ.
 الْمَدَادُ : مَا يُكْتَبُ بِهِ وَ (مَدَدْتُ) الدَّوَاةَ (مَدًّا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهَا (الْمِدَادَ)
 وَ (أَمَدَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ لَعْنَةً وَ (الْمِدَّةُ) بِالْفَتْحِ
 غَمَسُ الْقَلَمِ فِي الدَّوَاةِ مَرَّةً لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَدْتُ)
 مِنَ الدَّوَاةِ وَ (اسْتَمَدَدْتُ) مِنْهَا أَخَذْتُ مِنْهَا
 بِالْقَلَمِ لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَّ) الْبَحْرُ (مَدًّا)

زَادَ وَ (مَدَّهُ) غَيْرُهُ (مَدًّا) زَادَهُ وَ (أَمَدَّ)
 بِالْأَلْفِ وَ (أَمَدَّهُ) غَيْرُهُ يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ
 وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمِينٍ وَمُتَعَدِّيَيْنِ وَيُقَالُ لِلسَّيْلِ
 (مَدُّ) لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ فَكَانَهُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ
 وَجَمَعُهُ (مُدودٌ) مِثْلُ فُلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (امْتَدَّ)
 الشَّيْءُ انْبَسَطَ وَ (الْمُدُّ) بِالضَّمِّ كَيْلٌ وَهُوَ
 رَطْلٌ وَثُلُثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ
 لِأَنَّ الصَّاعَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَ (الْمُدُّ)
 رَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ (أَمْدَادُ)
 وَ (مِدَادُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمُدَّةُ) الْبَرْهَةُ مِنَ
 الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ
 (مُدَدٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (الْمِدَّةُ) بِالْكَسْرِ
 الْقَيْحُ وَهِيَ الْعَيْثَةُ الْعَلِيظَةُ وَأَمَّا الرَّقِيقَةُ فَهِيَ
 صَدِيدٌ وَ (أَمَدَّ) الْجُرْحُ (أَمْدَادًا) صَارَ فِيهِ
 مِدَّةٌ وَ (الْمُدَدُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْجَيْشُ وَ (أَمَدَدْتُهُ)
 بِمَدَدٍ أَعْنَتُهُ وَقَوَّيْتُهُ بِهِ.

الْمَدْرُ : جَمَعُ (مَدْرَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَهُوَ
 التُّرَابُ الْمُتَلَبَّدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْمَدْرُ) قِطْعُ
 الطِّينِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الطِّينُ الْعَلْكُ الَّذِي
 لَا يُخَالِطُهُ رَمْلٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَرْيَةَ (مَدْرَةً)
 لِأَنَّ بُنْيَانَهَا غَالِبًا مِنَ الْمَدْرِ وَفُلَانٌ (سَيْدُ
 مَدْرِيَّةٍ) أَيْ قَرْيَتِهِ وَ (مَدْرَتُ) الْحَوْضُ (مَدْرًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ بِالْمَدْرِ وَهُوَ الطِّينُ.
 الْمَدِينَةُ : الْمِصْرُ الْجَامِعُ وَوَزْنُهَا فَعِيلَةٌ لِأَنَّهَا
 مِنْ مَدَنٍ وَقِيلَ مَفْعَلَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا مِنْ
 دَانَ وَالْجَمْعُ (مُدُنٌ) وَ (مَدَائِنٌ) بِالْهَمْزِ عَلَى

الْمَدَائِنِ : مَا يُكْتَبُ بِهِ وَ (مَدَدْتُ) الدَّوَاةَ (مَدًّا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهَا (الْمِدَادَ)
 وَ (أَمَدَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ لَعْنَةً وَ (الْمِدَّةُ) بِالْفَتْحِ
 غَمَسُ الْقَلَمِ فِي الدَّوَاةِ مَرَّةً لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَدْتُ)
 مِنَ الدَّوَاةِ وَ (اسْتَمَدَدْتُ) مِنْهَا أَخَذْتُ مِنْهَا
 بِالْقَلَمِ لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَّ) الْبَحْرُ (مَدًّا)

الذَّلَّ و (الثانية) كَسَّرَهَا مَعَ التَّثْقِيلِ (١)
و (الثالثة) الكَسْرُ مَعَ التَّخْفِيفِ وَيَعْرَبُ فِي
الثَّلَاثَةِ إِعْرَابَ الْمُنْقُوصِ . و (مَدَى) الرَّجُلُ
(يَمْدَى) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَدَاءُ)
وَيُقَالُ (الرَّجُلُ يَمْدَى وَالْمَرْأَةُ تَقْدَى)
و (أَمْدَى) بِالْأَلِفِ و (مَدَى) بِالتَّثْقِيلِ كَذَلِكَ .

الْمَرْتَكُ : وَزَانُ جَعْفَرٍ مَا يُعَالَجُ بِهِ الصَّنَانُ وَهُوَ
مُعْرَبٌ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ
وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ
لَيْسَ آلَةً فَحَمَلَهُ عَلَى فَعْلَلٍ أَصَوَّبُ مِنْ مِفْعَلٍ
وَيُقَالُ (الْمَرْتَكُ) أَيْضاً نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ .
الْمَرْجُ : أَرْضٌ ذَاتُ نَبَاتٍ وَمَرْعَى وَالْجَمْعُ
(مَرْجٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ و (مَرْجَتِ)
الدَّابَّةُ (مَرْجاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَعَتْ فِي الْمَرْجِ
و (مَرْجَتَهَا مَرْجاً) أَرْسَلَتْهَا تَرَعَى فِي الْمَرْجِ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمْرٌ (مَرِيحٌ) مُخْتَلِطٌ
و (الْمَرْجَانُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هُوَ
صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ وَقَالَ الطَّرْطُوشِيُّ هُوَ عُرُوقُ حُمْرٍ
تَطَّلَعُ مِنَ الْبَحْرِ كَأَصَابِعِ الْكَفِّ قَالَ وَهَكَذَا
شَاهَدْنَاهُ بِمَعَارِبِ الْأَرْضِ كَثِيراً وَأَمَّا النُّونُ
فَقِيلَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ
بِالْفَتْحِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوِ الْخَلْخَالِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَا أُدْرِي أَثَلَاثِي أَمْ رُبَاعِي .
مَرِحَ : (مَرِحاً) فَهُوَ (مَرِيحٌ) مِثْلُ فَرِحَ فَهُوَ

الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَوَزْنَهَا فَعَائِلٌ وَيَغْيَرُ هَمَزٌ
عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَوَزْنَهَا مَفَاعِلٌ لِأَنَّ
لِإِبَاءِ أَصْلًا فِي الْحَرَكَةِ فَتَرُدُّ إِلَيْهِ وَنَظِيرُهَا فِي
الِاخْتِلَافِ مَعَايِشُ وَتَقَدَّمَ .

الْمُدْيَةُ : الشَّفْرَةُ وَالْجَمْعُ (مُدَى) وَمُدْيَاتٌ
مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَعُرْفَاتٍ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ
وَبَنُو قُشَيْرٍ تَقُولُ (مُدْيَةٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ
(مُدَى) بِالْكَسْرِ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَلُغَةٌ الضَّمُّ
هِيَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الْمُمَائِلَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
و (الْمُدَى) وَزَانُ قَتْلٍ مِكْيَالٌ يَسَعُ تِسْعَةَ
عَشَرَ صَاعاً وَهُوَ غَيْرُ الْمُدَى و (الْمُدَى) بِفَتْحَتَيْنِ
الغَايَةُ وَبَلَغَ (مُدَى الْبَصَرِ) أَيْ مُنْتَهَاهُ وَغَايَتُهُ
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَا يُقَالُ (مُدُّ الْبَصَرِ) بِالتَّثْقِيلِ
وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُهُ وَقَدْ يُقَالُ (مُدُّ الْبَصَرِ)
بِالتَّثْقِيلِ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
الصَّغَانِيُّ و (تَمَادَى) فَلَانٌ فِي عِيهِ إِذَا لَجَّ
وَدَامَ عَلَى فِعْلِهِ .

مَذْحِجٌ : تَقَدَّمَ فِي (ذَحِجٍ) .

مَدْرَتٌ : الْبَيْضَةُ وَالْمَعْدَةُ (مَدْرًا) فَهِيَ (مَدْرَةٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَتْ و (أَمْدَرْتَهَا) الدَّجَاجَةُ
أَفْسَدَتْهَا .

مَدَقْتُ : اللَّبَنَ وَالشَّرَابَ بِالْمَاءِ (مَدَقًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ مَرْجُتُهُ وَخَلَطْتُهُ فَهُوَ مَدِيقٌ وَفُلَانٌ
(يَمْدُقُ) السُّودَ إِذَا شَابَهُ بِكَدَرِ فَهُوَ (مَدَاقٌ) .

الْمُدَى : مَاءٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ عِنْدَ الْمُلَاعَبَةِ وَيَضْرِبُ
إِلَى الْبَيَاضِ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (الْأُولَى) سُكُونٌ

(١) بَعْنَى تَقْيِيلِ الْبِئَاءِ يُقَالُ (الْمُدَى) بِوِزْنِ (عَنَى) .

فَرِحٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقِيلَ أَشَدُّ مِنَ الْفَرَحِ .
 مَرْدٌ : الْعُلَامُ مَرْدًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتٌ
 وَجْهَهُ وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَنْبُتْ لِحَيْتُهُ فَهُوَ (أَمْرُدٌ)
 وَ (مَرْدٌ) وَ (يَمْرُدٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا عَنَّا فَهُوَ
 (مَارِدٌ) وَ (مَرْدَتٌ) الطَّعَامُ (مَرْدًا) مِنْ
 بَابِ قَتَلَ مَرَسْتُهُ لِيلَيْنِ وَ (مَرَادٌ) وَ زَانُ غُرَابٍ
 قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ سُمِّيَتْ بِاسْمِ أَبِيهِمْ مُرَادُ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ
 يَعْرُبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ قِيلَ اسْمُهُ
 يُحَابِرُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ (مَرَادٌ) لِأَنَّهُ تَمَرَّدَ عَلَى
 النَّاسِ أَيْ عَنَّا عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (مَرَادٌ)
 حَى فِي الْيَمَنِ وَيُقَالُ إِنَّ نَسَبَهُمْ فِي الْأَصْلِ
 مِنْ زِيَارٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُرَادِيٌّ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ
 أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ .

مَرَزْتُ : بَرَيْدٌ وَعَلَيْهِ (مَرًا) وَ (مُرورًا) وَ (مَمَرًا)
 اجْتَرَتْ وَ (مَرَّ) الدَّهْرُ مَرًّا وَ (مُرورًا) أَيْضًا
 ذَهَبَ وَ (مَرَّ) السَّكِينُ عَلَى حَلْقِي الشَّاةِ
 وَ (أَمَرُتُهُ) وَ (أَمَرْتُ) الْحَبْلُ وَالْحَيْطُ
 فَتَلَتْهُ فَتَلًا شَدِيدًا فَهُوَ (مُمَرٌّ) عَلَى الْأَصْلِ
 وَ (مَرٌّ) وَ زَانُ فَلَسٍ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ
 جِهَةِ الشَّامِ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ
 اسْمٌ وَاوٍ وَيُقَالُ لَهُ (بَطْنُ مَرٍّ) وَ (مَرُّ الظَّهْرَانِ)
 أَيْضًا وَ (مَرَّانٌ) بِصِيعَةِ الْمُثَنَّى مِنْ نَوَاحِي
 مَكَّةَ أَيْضًا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ بِنَحْوِ يَوْمَيْنِ
 وَ (أَمَرٌ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُمِرٌّ) وَ (مَرٌّ)
 (يَمْرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةٌ فَهُوَ (مَرٌّ) وَالْأُنثَى

مَرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (مَرَائِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 وَتَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (مَرَرْتُهُ) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْمَرَارَةُ) وَ (الْمِرْيُ) الَّذِي يُؤْتَدَمُ
 بِهِ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى (الْمِرِّ) وَيُسَمِّيهِ النَّاسُ
 الْكَامِخُ وَ (الْمَرَارَةُ) مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
 (الْمَرَائِرُ) وَ (الْمَرَارُ) وَ زَانُ غُرَابٍ شَجَرٌ
 تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ فَتَقْلِبُصُ مَشَافِرُهَا وَ (اسْتَمَرَّ)
 الشَّيْءُ دَامَ وَتَبَّتْ وَ (الْمِرَّةُ) بِالْكَسْرِ الشِّدَّةُ
 وَ (الْمِرَّةُ) أَيْضًا خِلْطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْبَدَنِ
 وَالْجَمْعُ (مِرَارٌ) بِالْكَسْرِ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ (مِرَّةً)
 أَيْ تَارَةً وَالْجَمْعُ (مِرَّاتٌ) وَ (مِرَارٌ) .
 وَالْمَرْمُورُ : وَ زَانُ جَعْفَرٍ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ الْأَ
 أَنَّهُ أَصْلَبُ وَأَشَدُّ صَفَاءً .
 مَرَسْتُ : التَّمَرُ (مَرَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَلَّكَتُهُ
 فِي الْمَاءِ حَتَّى تَتَحَلَّلَ أَجْزَاؤُهُ وَ (الْمَارَسَاتَانُ)
 قِيلَ فَاعْلَتَانُ مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرَضِيِّ
 وَالْجَمْعُ (مَارَسَاتَانُ) وَقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ فِي
 الْكَلَامِ الْقَدِيمِ .
 مَرِضٌ : الْحَيَوَانُ (مَرِضًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 وَ (الْمَرِضُ) حَالَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ الطَّبْعِ
 (ضَارَّةٌ) بِالْفِعْلِ وَيُعْلَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْأَلَامَ
 وَالْأَوْرَامَ أَعْرَاضٌ عَنِ الْمَرِضِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 (الْمَرِضُ) كُلُّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنِ
 حَدِّ الصِّحَّةِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي أَمْرٍ
 وَ (مَرِضٌ مَرِضًا) لُغَةٌ قَلِيلَةٌ الْإِسْتِعْمَالُ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

وَالْجَمْعُ (مَوَارِنُ) وَ (مَرْنَتُ) عَلَى الشَّيْءِ
(مُرُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (مَرَانَةٌ) بِالْفَتْحِ
اعْتَدَتْهُ وَدَاوَمَتْهُ وَ (مَرْنَتُ) يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ
(مُرُونًا) صَلَبَتْ وَ (مَرْنَتُهُ تَمْرِينًا) لَيْسَتْهُ .

المُرِيُّ : وَزَانُ كَرِيمٍ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكَرْشُ
الَّذِي بِالْحَلْفِ يُجْرَى فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَجَمْعُهُ (مُرُو) بِضَمِّينِ مِثْلُ بَرِيدٍ
وَبُرْدٍ وَ (مَرِيءُ) الْجَزُورُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ قَالَهُ
الْفَارَابِيُّ وَقَالَ تَعَلَّبُ وَعَبَّرَ الْفَرَاءُ لَا يَهْمِزُهُ
وَمَعْنَاهُ يَبْقَى بِنَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَهَكَذَا أوردَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَيُجْمَعُ (مَرِيءُ)
النُّوقُ (مَرَايَا) مِثْلُ صَنِيعٍ وَصَفَايَا وَ (الْمُرْوَةِ)
آدَابُ نَفْسَانِيَّةٌ تَحْمِلُ مُرَاعَاتَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى
الْوُقُوفِ عِنْدَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَجَمِيلِ
الْعَادَاتِ يُقَالُ (مُرُو) الْإِنْسَانُ وَهُوَ (مَرِيءُ)
مِثْلُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ أَيْ ذُو مُرْوَةٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَشَدَّدَ فَيُقَالُ (مُرْوَةٌ) وَ (الْمِرَاةُ)
وَزَانُ مِفْتَاحِ مَعْرُوفَةٍ وَالْجَمْعُ (مَرَاءٌ) وَزَانُ
جَوَارِ وَغَوَاشٍ وَ (مُرُو) الطَّعَامُ (مَرَاءَةٌ) مِثَالُ
ضَحْمٍ ضَحَامَةٌ فَهُوَ (مَرِيءُ) وَ (مَرِيءُ)
بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَ (مَرْنَتُهُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَ (اسْتَمْرَانَتُهُ) وَجَدْتُهُ (مَرِيئًا)
وَ (أَمْرَانِي) الطَّعَامُ بِالْأَلْفِ وَيُقَالُ أَيْضًا
(هَنَانِي) الطَّعَامُ وَ (مَرَانِي) بِغَيْرِ أَلْفٍ
لِللَّزْدِ وَاجٍ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ (أَمْرَانِي) بِالْأَلْفِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ (مَرَانِي) وَ (أَمْرَانِي) لُغَتَانِ وَ (الْمَرْمُءُ)

(فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) فَقَالَ لِي (مَرَضٌ) (١)
يَا عَلَّامُ أَيْ بِالسُّكُونِ وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوْفِ
(مَرِيضٌ) وَجَمْعُهُ مَرَضِي وَمِنَ الثَّانِيَةِ (مَارِضٌ)
قَالَ :

لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ
وَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمْرَضَهُ) اللَّهُ
وَ (مَرَضْتُهُ) (تَمْرِيضًا) تَكْفَلْتُ بِمَدَاوِيهِ .
المِرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أَوْخَزَ يُؤْتَرُّ بِهِ وَتَلْفَعُ
الْمَرَأَةُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مُرُوطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَحُمُولٍ .

مُرْعٌ : الْوَادِي بِالضَّمِّ (مَرَاعَةٌ) أَخْصَبَ
بِكثَرَةِ الْكَلَالِ فَهُوَ (مَرِيْعٌ) وَجَمْعُهُ (أَمْرِعُ)
وَ (أَمْرَاعٌ) مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ وَ (أَمْرِعَ)
بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَ (مَرِعَ مَرَعًا) فَهُوَ (مَرِعٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَ (أَمْرَعْتُهُ) بِالْأَلْفِ
وَجَدْتُهُ (مَرِيْعًا) .

المَرَقُّ : مَعْرُوفٌ وَ (المَرَقَّةُ) أَخْصُ مِنْهُ
وَ (أَمْرَقْتُ) الْقِدْرَ وَ (مَرَقْتَهَا) بِالْأَلْفِ
وَالْتَضْعِيفِ أَكْثَرَتْ مَرَقْتَهَا وَ (مَرَقَ) السَّهْمُ
مِنَ الرِّيمَةِ (مُرُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ مِنْهُ
مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ (مَرَقَ) مِنَ الدِّينِ
(مُرُوقًا) (أَيْضًا) إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

المَارِنُ : مَا دُونَ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْهُ

(١) لم يذكر ابن مجاهد خلافاً بين القراء السبعة في

قوله تعال (في قلوبهم مرض) وقد ذكر ابن جني في المحتسب -
قال ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو
في قلوبهم مرض ساكنة .

الرَّجُلُ يَفْتَحُ المِيمَ وَضَمُّهَا لُغَةٌ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قُلْتِ (أَمْرُؤُ) (وَأَمْرَانُ)
وَالْجَمْعُ رِجَالٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْأُنْثَى (أَمْرَاءُ)
بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى (مَرَأَةٌ) وَزَانَ
تَمْرَةً وَيَجُوزُ نَقْلُ حَرَكَةِ هَذِهِ الهمزة إِلَى الرَّاءِ
فَتُحْدَفُ وَيَبْقَى (مَرَّةً) وَزَانَ سَنَةً وَرَبْمَا قِيلَ
فِيهَا (أَمْرًا) بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتِمَادًا عَلَى قَرِينَةٍ تَدُلُّ
عَلَى الْمُسَمَّى قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ أَمْرَاءَ
مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ تَقُولُ (أَنَا أَمْرًا) أُرِيدُ
الْخَيْرَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَجَمَعُهَا نِسَاءً وَنِسْوَةً مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا وَ(أَمْرَاءُ) رِفَاعَةٌ الَّتِي طَلَقَهَا فَتَكَحَّتْ
بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبِ اسْمُهَا (تَمِيمَةٌ)
بِنْتُ وَهْبِ الْفَزَارِيِّ) بِنَاءً مُتَنَاءً عَلَى لَفْظِ
التَّصْغِيرِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَوَزَانَ كَرِيمَةً عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَزَانَ مَاعِزُ بِأَمْرَاءَ قِيلَ اسْمُهَا (فَاطِمَةُ) فَتَاءُ
هَزَالٍ وَقِيلَ اسْمُهَا مُنِيرَةٌ وَ(أَمْرُؤُ الْقَيْنِسِ)
اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ(مَارِيَّتُهُ)
(أُمَارِيهِ) (مُؤْمَارَةٌ) وَ(مِرَاءُ) جَادَلْتُهُ وَتَقَدَّمَ
الْقَوْلُ إِذَا أُرِيدَ بِالْجِدَالِ الْحَقُّ أَوْ الْبَاطِلُ
وَيُقَالُ (مَارِيَّتُهُ) أَيْضًا إِذَا طَعَنْتَ فِي قَوْلِهِ
تَزْيِيفًا لِلْقَوْلِ وَتَصْغِيرًا لِلْقَائِلِ وَلَا يَكُونُ (الْمِرَاءُ)
إِلَّا اعْتِرَاضًا بِخِلَافِ الْجِدَالِ فَإِنَّهُ يَكُونُ
إِبْتِدَاءً وَاعْتِرَاضًا وَ(أَمْرِي) فِي أَمْرِهِ شَكٌّ
وَالْإِسْمُ (الْمِرْيَةُ) بِالْكَسْرِ وَ(الْمَرُؤُ) الْحِجَارَةُ
الْبَيْضُ الْوَاحِدَةُ (مَرُوءٌ) وَسُمِّيَ بِالْوَاحِدَةِ
الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَ(الْمَرُوانُ) بِلَدَانَ

بِخُرَّاسَانَ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (مَرُؤُ الشَّاهِجَانَ)
وَالْآخَرَ (مَرُورُودٌ) وَزَانَ عُنْكَبُوتٍ وَالذَّالُ
مُعْجَمَةٌ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا (مَرُودٌ) وَزَانَ تُنُورُ
وَقَدْ تَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَبُقَالُ (مَرُؤُ الرُّودِ)
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَوَّلِ فِي الْأَنْبَاسِيِّ (مَرُوزِيُّ)
بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَنِسْبَةُ الثُّوبِ
(مَرُوزِيٌّ) بِسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى لَفْظِهِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَى الثَّانِيَةِ عَلَى لَفْظِهَا (مَرُورُودِيٌّ) وَ(مَرُودِيٌّ)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا .

مَرْجَتْ : الشَّيْءُ بِالْمَاءِ (مَرْجًا) مِنْ بَابِ
قَتْلِ خَلَطْتُهُ وَقَالُوا لِلْعَسَلِ (مَرْجٌ) لِأَنَّهُ
يُخْلَطُ بِالشَّرَابِ وَ(مِرَاجُ) الْجَسَدُ بِالْكَسْرِ
طَبَائِعُهُ الَّتِي يَأْتِلُ مِنْهَا وَ(مِرَاجُ) الْخَمْرُ
كَافُورٌ يَعْنِي رِيحَهَا لَا طَعْمَهَا وَالْجَمْعُ
(أَمْرِجَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ .

مَرْحَ : (مَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَ(مَرَاحَةٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الْمِرَاحُ) بِالضَّمِّ وَ(الْمَرْحَةُ)
(الْمَرَّةُ) وَ(مَارِحَتُهُ) (مُمَارِحَةٌ) وَ(مِرَاحًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمِرَاحَ) مُشْتَقٌّ
مِنْ (رُحْتُ) الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ(أَرْحَتُهُ)
عَنْهُ إِذَا نَحَيْتُهُ لِأَنَّهُ تَنْحِيَةٌ لَهُ عَنِ الْجِدِّ وَفِيهِ
ضَعْفٌ لِأَنَّ بَابَ (مَرْحَ) غَيْرُ بَابِ (زَوْحَ)
وَالشَّيْءُ لَا يُشْتَقُّ مِمَّا يُغَايِرُهُ فِي أَصُولِهِ .

مَرْقَتْ : الثُّوبُ (مَرْقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ شَقَّقْتُهُ
وَمَرْقَتُهُ بِالتَّثْقِيلِ (فَمَرْقٌ) وَ(مَرْقُهُمُ) اللَّهُ
كُلُّ (مُمرِّقٍ) فَرَّقَهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْبِلَادِ

و (مَزَقَ) مُلْكُهُ أَذْهَبَ أَثَرَهُ .

المُزْنُ : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (مُزْنَةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (مُزِينَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (مُزَيٌّْ) بِحَذْفِ يَاءِ التَّصْغِيرِ .
المُزَيَّةُ : فَعِيلَةٌ وَهِيَ التَّمَامُ وَالْفَضِيلَةُ وَلِفْلَانٍ (مُزَيَّةٌ) أَيْ فَضِيلَةٌ يَمْتَازُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ قَالُوا وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَهُوَ (ذُو مُزَيَّةٍ) فِي الْحَسَبِ وَالشَّرَفِ أَيْ ذُو فَضِيلَةٍ وَالْجَمْعُ (مُزَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

مَا سَرَّحَسُ : بَسِينِينَ مُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَجَمٌّ مَكْسُورَةٌ بَلَدَةٌ بِالْعَجَمِ .

المَاسَتْ : بِسُكُونِ السَّيْنِ وَبِتَاءِ مُثَنَاةٍ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ اسْمٌ لِلْبَنِّ حَلِيبٍ يُغْلَى ثُمَّ يُتْرَكُ قَلِيلًا وَيُلْتَقَى عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ لَبَنٌ شَدِيدٌ حَتَّى يَتَخُنَّ وَيُسَمَّى بِالرُّكِيِّ (بَاغَرَتْ) .

مَسَحَتْ : الشَّيْءَ بِالْمَاءِ (مَسَحًا) أَمْرَتْهُ أَلَيْدٌ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْمَسْحُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ (مَسَحًا) وَهُوَ إِصَابَةُ الْمَاءِ وَيَكُونُ غَسْلًا يُقَالُ (مَسَحْتُ) يَدِي بِالْمَاءِ إِذَا غَسَلْتُهَا وَ(تَمَسَحْتُ) بِالْمَاءِ إِذَا اغْتَسَلْتُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَيْضًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ وَكَانَ يَمْسَحُ بِالْمَاءِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ لَهَا غَاسِلٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ» الْمُرَادُ بِمَسْحِ الْأَرْجُلِ غَسْلَهَا وَيُسْتَدَلُّ بِمَسْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ وَغَسْلِهِ رِجْلَيْهِ بِأَنَّ

فِعْلُهُ مُبِينٌ بِأَنَّ الْمَسْحَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ الْمَدْكُورَيْنِ إِذْ لَوْ لَمْ نُقَلِّ بِذَلِكَ لَزِمَ الْقَوْلُ بِأَنَّ فِعْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاسِخٌ لِلْكِتَابِ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ وَعَلَى هَذَا (فَالْمَسْحُ) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَعْنَيْنِ فَإِنْ جَازَ إِطْلَاقُ اللَّفْظَةِ الْوَاحِدَةِ وَإِرَادَةُ كِلَا مَعْنِيهَا إِنْ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً أَوْ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجَازًا فِي الْآخَرِ كَمَا هُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فَلَا كَلَامَ وَإِنْ قِيلَ بِالْمَنْعِ فَالْعَامِلُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ وَأَمْسَحُوا بِأَرْجُلِكُمْ مَعَ إِرَادَةِ الْعَسَلِ وَسَوْغٌ حَذْفُهُ تَقْدِيمُ لَفْظِهِ وَإِرَادَةُ التَّخْفِيفِ وَلَكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْئَيْنِ . (أَحَدُهُمَا) أَنْكُمْ قُلْتُمْ الْبَاءُ فِي بَرُّؤُسِكُمْ لِلتَّبْعِيضِ فَهَلْ هِيَ كَذَلِكَ فِي الْأَرْجُلِ حَتَّى سَاغَ عَطْفُهَا بِالْجَرِّ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ شَرِيكَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي عَامِلِهِ وَالْجَوَابُ نَعَمْ لِأَنَّ الرَّجُلَ تَنْطَلِقُ إِلَى الْفَخْدِ وَلَكِنْ حُدِّدَتْ بِقَوْلِهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ عَطْفٌ بَعْضُ مُبِينٍ عَلَى بَعْضٍ مُجْمَلٍ وَلَا لَبَسَ فِيهِ كَمَا يُقَالُ خَذْ مِنْ هَذَا مَا أَرَدْتَ وَمِنْ هَذَا نِصْفُهُ وَقَدْ قَرَأَ نِصْفُ (١) السَّبْعَةِ بِالْجَرِّ وَنِصْفُهُمْ بِالنَّصْبِ فَوَجْهُ الْجَرِّ مُرَاعَاةُ لَفْظِ الْعَامِلِ لِأَنَّهُ لِلتَّبْعِيضِ كَمَا تَقَدَّمَ وَهَذَا يَقْوَى مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ

(١) قرأ بالجر ابن كثير وحمزة وأبو عمرو - وقرا بالنصب نافع وابن عامر والكسائي : أما غاصه فروى عنه الجر أبو بكر وروى عنه النصب حفص .

الْقِرَاءَةِ غَسَلُ أَنْ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجْلِ لَوْ كَانَ
مَسْحًا كَمَسْحِ الرَّأْسِ لَمَا حُلِدَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
كَمَا جَاءَ التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَقَالَ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ وَوَجْهَهُ
النَّصْبِ اسْتِثْنَاءُ الْعَامِلِ وَهَذَا يُقْوَى مَذْهَبَ
مَنْ يَمْنَعُ حَمَلَ الْمُشْتَرَكِ عَلَى مَعْنِيهِ أَوْ عَطْفَهُ
عَلَى مَحَلِّ الْبَاءِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ وَامْسَحُوا بَعْضُ
رُءُوسِكُمْ فَعَطْفَ عَلَى الْمُقَدَّرِ عَلَى تَوْهْمِ وُجُودِهِ
وَالْعَطْفُ عَلَى الْمَعْنَى وَيُسَمَّى الْعَطْفَ عَلَى
التَّوَهُّمِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

و (الثاني) عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَامْسَحُوا
بِرُءُوسِكُمْ) لَا يَخْلُو أَمَا أَنْ يُقَالَ الْمُرَادُ الْبَشَرَةَ
وَالشَّعْرُ بَدَلٌ عَنْهَا أَوْ بِالْعَكْسِ فَإِنْ قِيلَ بِالْأَوَّلِ
وَهُوَ أَنَّ الْبَشَرَةَ أَصْلٌ فَلَا يَجُوزُ لِمَنْ حَلَقَ بَعْضُ
رَأْسِهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى الشَّعْرِ لِتَمَكُّنِهِ مِنَ الْأَصْلِ
وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ قَالَ بِهِ
وَإِنْ قِيلَ بِالثَّانِي وَهُوَ أَنَّ الشَّعْرَ أَصْلٌ فَيَنْبَغِي
أَنْ يَجُوزَ الْمَسْحُ عَلَى أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ
الشَّعْرِ سِوَا مَا خَرَجَ الْمَسْخُوعُ عَنْ مَحَلِّ
الْفَرْضِ أَوْ لَا وَلَمْ يَقُولُوا بِهِ وَ (مَسَحْتُ)
الْأَرْضَ مَسْحًا ذَرَعْتُهَا وَالْإِسْمُ (الْمِسَاحَةُ)
بِالْكَسْرِ وَ (الْمِسْحُ) الْبَلَّاسُ وَالْجَمْعُ (الْمَسُوحُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ .

إِنَّ الْمَسِيحَ يَقْتُلُ الْمَسِيحًا .
وَالْمَسِيحَةُ : السُّذُوبَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَائِحُ)
وَ (الْتِمْسَاحُ) مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ يُشْبِهُ الْوَرَلَ
فِي الْخَلْقِ لَكِنْ يَكُونُ طَوْلُهُ نَحْوَ خَمْسِ أَذْرَعٍ
وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَخْتَطِفُ الْإِنْسَانَ وَالْبَقْرَةَ
وَيَغْوِضُ بِهِ فِي الْمَاءِ فَيَأْكُلُهُ وَ (الْتِمْسَحُ)
كَانَهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (تَمَاسِيحُ)
وَ (تَمَاسِيحُ) .

و (الْمَسِيحَةُ) : السُّذُوبَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَائِحُ)
وَ (الْتِمْسَاحُ) مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ يُشْبِهُ الْوَرَلَ
فِي الْخَلْقِ لَكِنْ يَكُونُ طَوْلُهُ نَحْوَ خَمْسِ أَذْرَعٍ
وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَخْتَطِفُ الْإِنْسَانَ وَالْبَقْرَةَ
وَيَغْوِضُ بِهِ فِي الْمَاءِ فَيَأْكُلُهُ وَ (الْتِمْسَحُ)
كَانَهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (تَمَاسِيحُ)
وَ (تَمَاسِيحُ) .

مَسَحَهُ : اللَّهُ مَسَحًا حَوْلَ صُورَتِهِ الَّتِي كَانَ
عَلَيْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَ (مَسَخَ) الْكَاتِبُ إِذَا
صَحَّفَ فَاحَالَ الْمَعْنَى فِي كِتَابَتِهِ .
مَسِيئَتُهُ : مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ (مَسِيئَةُ مَسَاءٍ)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَفْضِيَتْ إِلَيْهِ بِيَدِي مِنْ غَيْرِ
حَائِلٍ هَكَذَا قِيدُوهُ وَالْإِسْمُ (الْمَسِيئَةُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَ (مَاسَهَا مُمَاسَةً) كَذَلِكَ وَ (مَسَتْ)
الْحَاجَةُ إِلَى كَذَا أَلْجَأَتْ إِلَيْهِ وَ (مَاسَهُ)
(مُمَاسَةً) وَ (مَسَاسًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ بِمَعْنَى
(مَسَهُ) وَ (تَمَاسًا) مَسَّ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ
وَ (مَسَّ) الْمَاءُ الْجَسَدَ (مَسًّا) أَصَابَهُ
وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ

و (الْمَسِيحُ) عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالشِّينِ مُعْجَمَةٌ وَ (الْمَسِيحُ
الدَّجَالُ) صَاحِبُ الْفِتْنَةِ الْعُظْمَى . قَالَ

(مَسَيْتُ) الْجَسَدَ بِمَاءٍ وَ (أَمَسْتُ) الْجَسَدَ مَاءً .

مَسَكْتُ : بِالشَّيْءِ (مَسَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (تَمَسَكْتُ) وَ (أَمَسَكْتُ) وَ (اسْتَمَسَكْتُ) بِمَعْنَى أَخَذْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَ (أَمَسَكْتُهُ) بِيَدِي (إِمْسَاكًا) قَبَضْتُهُ بِالْيَدِ وَ (أَمَسَكْتُ) عَنِ الْأَمْرِ كَفَفْتُ عَنْهُ وَ (أَمَسَكْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى نَفْسِي حَبَسْتُهُ وَ (أَمَسَكَ) اللَّهُ الْعَيْتَ حَبَسَهُ وَمَعَ نَزْوَلُهُ وَ (اسْتَمَسَكَ) الْبَوْلُ انْحَبَسَ وَالْبَوْلُ (لَا يَسْتَمَسِكُ) لَا يَنْحَسِبُ بَلْ يَقْطُرُ عَلَى خِلَافِ الْعَادَةِ وَ (اسْتَمَسَكَ) الرَّجُلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ اسْتَطَاعَ الرُّكُوبَ وَ (المَسَكُ) الْجِلْدُ وَالْجَمْعُ (مُسُوكٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (المَسَكُ) بِفَتْحَتَيْنِ أُسُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ عَاجٍ وَ (المُسَكَّةُ) وَزَانٌ غُرْفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمَسِكُ الرَّمَقَ وَلَيْسَ لِأَمْرِهِ (مُسَكَّةٌ) أَيْ أَصْلُ يُعْوَلُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ (مُسَكَّةٌ) أَيْ عَقْلٌ وَلَيْسَ بِهِ (مُسَكَّةٌ) أَيْ قُوَّةٌ وَ (المِسْكُ) طِيبٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْعَرَبُ تَسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَفْضَلُ الطَّيِّبِ وَهَذَا وَرَدَ «لِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» تَرْغِيْبًا فِي إِبْقَاءِ أَثَرِ الصَّوْمِ قَالَ الْفَرَّاءُ (المِسْكُ) مُذَكَّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ فَيُقَالُ هُوَ (المِسْكُ) وَهِيَ الْمِسْكُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى التَّائِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٍ

أَخَذْنَا بِالشَّمَنِ الرَّغِيْبِ
وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ مَنْ أَتَتْ (المِسْكَ) جَعَلَهُ
جَمْعًا فَيَكُونُ تَائِيثُهُ بِمَنْزِلَةِ تَائِيثِ الذَّهَبِ
وَالْعَسَلِ قَالَ وَوَأَحَدُهُ (مِسْكَةٌ) مِثْلُ ذَهَبٍ
وَذَهَبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَصْلُهُ (مِسْكٌ)
بِكَسْرَتَيْنِ قَالَ رُوْبَةُ :

إِنْ تُشَفَّ نَفْسِي مِنْ دُبَابَاتِ الْحَسَكِ

أَحْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وَهَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ أَصْلُهُ السُّكُونُ
وَالكُسْرُ فِي الْبَيْتِ اضْطِرَارٌ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَكَانَ
الْأَصْمَعِيُّ يُشِيدُ الْبَيْتَ بِفَتْحِ السِّينِ وَيَقُولُ
هُوَ جَمْعُ (مِسْكَةٍ) مِثْلُ خِرْقَةٍ وَخِرْقٍ وَقُرْبَةٍ
وَقُرْبٍ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ السَّجِسْتَانِيِّ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ
فِعْلٌ بِكَسْرَتَيْنِ إِلَّا إِبِلٌ وَمَا ذُكِرَ مَعَهُ فَتَكُونُ
الْكُسْرَةُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ كَمَا قَالَ :

«عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عِجَلٍ (١)»

وَالْأَصْلُ هُنَا السُّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ الْكُسْرَةُ
حَرَكَةَ الْكَافِ نُقِلَتْ إِلَى السِّينِ لِأَجْلِ الْوَقْفِ (٢)
وَذَلِكَ سَائِعٌ .

(١) عجز البيت - شُرب التبيد واعتقالات بالرجل .

(٢) هذا ما ذهب إليه الصرفيون فإنهم يميزون النقل في مثل هذا للوقف في الشعر والنثر وشواهدهم كثيرة - ومن ذلك قراءة بعضهم «وتواصوا بالصبر» .
وفي مجالس ثعلب - سمعت العرب تقول اضرب الوجه وهذا الوجه إلخ .

وَيُخَفَّفُ فِيمَدَّ وَحَكَى ابْنُ الْأَثَرِيِّ فَتَحَ الْمِيمَ
وَالْتَخْفِيفَ وَالْمَدَّ وَحَكَى ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ ذَلِكَ
لِكَيْتَهُ قَالَ وَالْقَصْرُ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَارَائِيُّ لِكَيْتِهِ
قَالَ (مَصْتَكِي) بِالتَّاءِ وَالْمِيمِ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ
رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ تَقَدَّمَ فِي
(صَلَق).

مِصْرُ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْمِصْرُ) كُلُّ كُورَةٍ
يُقَسَّمُ فِيهَا الْوَقُوفُ وَالصَّدَقَاتُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ
وَهَذِهِ يَجُوزُ فِيهَا التَّذْكِيرُ فَتُصَرَّفُ وَالتَّائِيثُ
فَتَمْنَعُ وَالْجَمْعُ (أَمْصَارٌ) وَ (الْمِصْرُ) الْمَعَى
وَالْجَمْعُ (مُصْرَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ ثُمَّ
(الْمِصَارَيْنِ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (مُصْرَانٌ)
الْفَأْرَةُ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ضَرَبٌ مِنْ رَدَى التَّمْرِ.
مِصَّهُ : (مِصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْ بَابِ
تَعَبَ لَعَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتَصِرُ عَلَيْهَا وَ (امْتَصَّهُ)
بِمَعْنَاهُ.

الْمِصْلُ : مِثَالُ فَلْسٍ عَصَارَةٌ الْأَقِطِ وَهُوَ مَائِدَةٌ
الَّذِي يُعْصَرُ مِنْهُ حِينَ يُطْبَخُ قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَ (الْمِصَالَةُ) مَا مُصِلٌ مِنَ الْأَقِطِ وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ قَطَارَةٌ الْحُبِّ (١) :

لَبِنٌ مَاضِرٌ : وَ (مَاضِرٌ) أَيْ حَامِضٌ وَمِنْهُ
سُمِّيَتْ (مُضْرٌ) لِشِدَّتِهَا وَ (تُمَاضِرٌ) بِضَمِّ
التَّاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ امْرَأَةٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
بِنْتُ الْأَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ.

مِضِضْتُ : مِنَ الثَّيِّءِ (مِضِضًا) مِنْ بَابِ

الْمَسَاءِ : خِلَافُ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ
الْمَسَاءُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمْسَيْتُ
(إِمْسَاءً) دَخَلْتُ فِي الْمَسَاءِ وَ (مَسَاءَهُ) اللَّهُ
بِخَيْرِ دُعَاءٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْحَيْرِ.

مَشَطَّتْ : الشَّعْرَ (مَشَطًّا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ
سَرَحَتُهُ وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (امْتَشَطَتِ) الْمَرْأَةُ
(مَشَطَّتْ) شَعْرَهَا وَ (الْمُشَطُّ) الَّذِي
يُمْتَشَطُ بِهِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَمِيمٌ تَكْسِيرٌ وَهُوَ
الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ (أَمْشَاطٌ)
وَ (المِشَاطَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ
عِنْدَ مَشَطِّهِ.

المِشْقُ : وَزَانٌ حِمْلُ الْمَغْرَةِ وَ (أَمَشَقْتُ) الثَّوْبَ
(إِمَشَاقًا) صَبَغْتُهُ بِالمِشْقِ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ
عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا تَوَّبُ (مُمَشَّقٌ) بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ
وَلَمْ يَذْكُرُوا فِعْلَهُ وَ (مُشَقَّتِ) الْجَارِيَةُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ (مَشَقًّا) رَقَّتْ وَيُقَالُ تَمَّ خَلَقَهَا
وَحَسَنَتْ وَ (مَشَقَّتُ) الْكِتَابَ (مَشَقًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ أَسْرَعْتُ فِي فِعْلِهِ.

مَشَى : (يَمْشِي) (مَشْيًا) إِذَا كَانَ عَلَى
رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ (مَاشٍ)
وَالْجَمْعُ (مُشَاةٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
وَ (مَشَى) بِالنَّمِيمَةِ فَهُوَ (مَشَاءٌ) وَ (الْمَاشِيَّةُ)
الْمَالُ مِنَ الْأَيْلِ وَالْغَنَمِ قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَجَمَاعَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَقْرَ مِنَ (الْمَاشِيَّةِ).

المِصْطَاطُ : بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ وَالْقَصْرُ
أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُشَدَّدُ فَيَقْصُرُ

(١) الْحُبُّ - الْحِزَّةُ.

(مَطَّلَهُ) بِدَيْتِهِ (مَطَّلًا) أَيْضًا إِذَا سَوَّفَهُ بِوَعْدِ
الْوَفَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ (مَاطَلَهُ) (مِطَالًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِي (مَاطِلٌ)
وَ (مَطُولٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (مَطَالٌ) وَمِنْ الرَّبَاعِي
(مُماطِلٌ).

والمَطَا: وَرَأَى الْعَصَا الظَّهْرَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ
(مَطِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ
(مَطَاهُ) ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَيُجْمَعُ عَلَى
(مَطِيٍّ) وَ (مَطَايَا) وَيُنْتَى (مَطَوِينِ) (١).

المِعْدَةُ: مِنَ الْإِنْسَانِ مَقَرُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَتُخَفَّفُ بِكَسْرِ المِيمِ وَسُكُونِ العَيْنِ وَجُمِعَتْ
عَلَى (مِعَدٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ.
المُعْزُ: اسْمُ جِنْسٍ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهِيَ
ذَوَاتُ الشَّعْرِ مِنَ الغنمِ الْوَاحِدَةُ شَاةٌ وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ وَتَفْتَحُ العَيْنُ وَتُسَكَّنُ وَجَمْعُ السَّاكِنِ
(أَمْعَزُ) وَ (مَعِيزُ) مِثْلُ عَبْدٍ وَ (أَعْبُدُ)
وَ (عَبِيدُ) وَ (المُعْزَى) أَلْفَهَا لِللَّحِقِ لِأَنَّ التَّائِيثَ
وَهَذَا يُنَوِّنُ فِي النُّكْرَةِ وَيُصَغِّرُ عَلَى (مُعِيزٍ) وَلَوْ
كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّائِيثِ لَمْ تُخَدَفْ (٢) وَالذَّكْرُ
(مَاعِزٌ) وَالْأُنْثَى (مَاعِزَةٌ).

مَعِطٌ: الشَّعْرُ (مَعِطًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ سَقَطَ
فَالرَّجُلُ (أَمْعَطُ) وَالْأُنْثَى (مَعِطَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَ (تَمَعَّطَ) تَسَاقَطَ وَقَوْلُهُمْ

تَعِبَ تَأَكَّمْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (مَضَيْ مَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمَضَيْ)
وَالكُحْلُ (يَمُضُّ) العَيْنَ بِحِدِيثِهِ أَيْ يَلْدَعُ
(مَضِيضًا).

وَمَضْمَضْتُ: المَاءَ فِي فَمِي حَرَكْتُهُ بِالْإِدَارَةِ
فِيهِ وَ (تَمَضْمَضْتُ) بِالمَاءِ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَ (المَضْمَضَةُ) صَوْتُ الحَيَّةِ وَنَحْوِهَا
وَيُقَالُ هُوَ تَحْرِيقُهَا لِسَانَهَا.

مَضَغْتُ: الطَّعَامَ (مَضَغًا) مِنْ بَابِي نَفَعَ وَقَتَلَ
عَلَكْتُهُ وَ (المَضَاغُ) بِالْفَتْحِ مَا يُمَضَّغُ
وَ (المَضَاغَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَبْقَى فِي الفَمِ مِمَّا
يُمَضَّغُ وَ (المَضْغَةُ) تَقَدَّمَتْ فِي (عَلَقَ).

مَضَى: الشَّيْءُ (يَمُضِي) (مُضِيًّا) وَ (مَضَاءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالمَدُّ ذَهَبٌ وَ (مَضَيْتُ) عَلَى الْأَمْرِ
(مُضِيًّا) دَاوَمْتُهُ وَ (مَضَى) الْأَمْرُ (مَضَاءً)
نَفَذَ وَ (أَمَضَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَنْفَذْتُهُ.

مَطَرَتِ: السَّمَاءُ (تَمَطَّرُ) (مَطْرًا) مِنْ بَابِ
طَلَبَ فَهِيَ (مَاطِرَةٌ) فِي الرَّحْمَةِ وَ (أَمَطَرَتْ)
بِالْأَلِفِ أَيْضًا لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ نَبَتَ
البَقْلُ وَأَنْبَتَ كَمَا يُقَالُ (مَطَرَتِ) السَّمَاءُ
وَ (أَمَطَرَتْ) وَ (أَمَطَرَتْ) بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ
فِي العَذَابِ ثُمَّ سُمِّيَ القَطْرُ بِالمَصْدَرِ وَجَمَعُهُ
(أَمَطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَمَطَرَ) اللهُ
السَّمَاءَ بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَمَطَرَتْ) سَأَلَتْ المَطَرَ.

مَطَلْتُ: الحَدِيدَةَ (مَطَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
مَدَدْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمَطُولٌ وَمِنْهُ

(١) (مَطَوِينِ) تنبيه (مَطَا) - ومطايا ومطى جمع

مطية

(٢) بل تبقى وبقى الفتح فتصغر على مُعِيزِي.

مَعْنَى : الْمَاءُ (يَمَعْنُ) يَفْتَحِيْنَ جَرَى فَهُوَ
(مَعِيْنٌ) و (أَمَعْنُ) الْفَرَسُ (إِمَعَانًا) تَبَاعَدَ
فِي عَدُوِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ (أَمَعْنُ) فِي الطَّلَبِ إِذَا
بَالَغَ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ و (الْمَعَانُ) وَزَانَ كَلَامُ
الْمَنْزِلِ و (وَالْمَاعُونُ) اسْمُ جَامِعٍ لِأَثَاثِ الْبَيْتِ
كَالْقَدْرِ وَالْفَأْسِ وَالْقَصْعَةِ و (الْمَاعُونُ) أَيْضًا
الطَّاعَةُ .

الْمَعِي : الْمُصْرَانُ وَقَصْرُهُ أَشْهُرٌ مِنَ الْمَدِّ وَجَمَعُهُ
(أَمَعَاءٌ) مِثْلُ عَنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ
(أَمَعِيَّةٌ) مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ .

الْمَعْرُةُ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ
وَالتَّسْكِيْنَ تَخْفِيفٌ و (الْأَمْعُرُ) فِي الْخَيْلِ
الْأَشْقَرُ .

الْمَغْضُ : وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوَاءِ وَهُوَ بِالسُّكُونِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا الصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السِّكِّتِ وَهُوَ
(الْمَغْضُ) و (الْمَغْسُ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ
سَاكِنَةٌ وَلَا يُقَالُ بِتَحْرِيكِهَا و (مَغْضُ)
فُلَانٌ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَمْغُوضٌ) وَحَكَى
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (مَغْسٌ) (مَغْسًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ و (مُغْسٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَغْسًا)
بِالسُّكُونِ وَبِالصَّادِ لُغَةٌ فِيهَا .

مَغْلٌ : (مَغْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (مَغْلٌ)
مَغْضٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ عَنْ أَكْلِ التُّرَابِ .
مَقْتُهُ : (مَقْتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَبْغَضَهُ أَشَدَّ
الْبُغْضِ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ و (مَقْتٌ) إِلَى النَّاسِ

(تَمَعَّطَتْ) فَأَرَةٌ هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ
وَالْأَصْلُ تَمَعَّطَ شَعْرُ فَأَرَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
(تَمَعَّطَ) الذَّبْتُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ .

مَع : ظَرَفٌ عَلَى الْمُخْتَارِ بِمَعْنَى لَدُنْ لِدُخُولِ
التَّنْوِينِ نَحْوُ خَرَجْنَا (مَعًا) وَدُخُولِ مَنْ عَلَيْهِ
نَحْوُ جِئْتُ (مِنْ مَعِي) أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَلَكِنْ
اسْتِعْمَالُهُ شَادُّ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَإِسْكَانُهَا لُغَةٌ
لِيَبِي رَبِيعَةَ فَتُكْسَرُ عِنْدَهُمْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
نَحْوُ (مَعَ) الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ فِي السُّكُونِ
حَرْفٌ جَرٌّ وَقَالَ الرَّمَانِيُّ إِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ
جَرٌّ كَانَ اسْمًا وَإِلَّا كَانَ حَرْفًا وَقَوْلُ خَرَجْنَا
(مَعًا) أَيْ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ وَكُنَّا (مَعًا) أَيْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَقِيلَ
عَلَى الْحَالِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ فَعَلْنَا
(مَعًا) وَفَعَلْنَا جَمِيعًا أَنَّ (مَعًا) تُفِيدُ الْإِجْتِمَاعَ
حَالَةَ الْفِعْلِ و (جَمِيعًا) بِمَعْنَى كُنَّا نَجُوزُ فِيهَا
الْإِجْتِمَاعَ وَالْإِفْتِرَاقَ وَالْفَهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ بَدَلٌ
مِنَ التَّنْوِينِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ لَيْسَ لَهُ لَامٌ وَعِنْدَ
يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ كَالْأَلْفِ فِي الْفَتْحِ فَهِيَ بَدَلٌ
مِنَ لَامٍ مَحذُوفَةٍ وَفَعَلَ هَذَا مَعَ هَذَا أَيْ
مَجْمُوعًا إِلَيْهِ .

وَالْمَعْمَعَةُ : اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَأَصْلُهَا فِي
الْهَبَابِ النَّارِ و (مَعْمَعَةٌ) الْقِتَالِ شِدَّتُهُ .

مَعَكُّةٌ : فِي التُّرَابِ (مَعَكًّا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
ذَلِكَهُ بِهِ و (مَعَكَّتُهُ) (تَمَعِكًا) (فَتَمَعَكَ)
أَيْ مَرَعَتْهُ فَتَمَرَّغَ .

بِالضَّمِّ (مَقَانَةٌ) فَهُوَ (مَقِيْتُ) .

مَقْرٍ : (مَقْرًا) فَهُوَ (مَقْرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ صَارَ مُرًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْمَقْرُ) الصَّبْرُ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ شَبَّهَ الصَّبْرَ وَ (أَمَقْرَ) (إِمْقَارًا) لُغَةً وَلَبِنٌ (مُمَقِّرٌ) حَامِضٌ .

مَقْلَتُهُ : (مَقْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ وَ (الْمَقْلَةُ) وَزَانَ عُرْفَةَ شَحْمَةَ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبَاضَهَا وَ (مَقْلَتُهُ) نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ (الْمُقْلُ) حَمَلُ الدَّوْمِ .

مَكَّتْ : (مَكْتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَقَامَ وَتَلَبَّتْ فَهُوَ (مَا كِتٌ) وَ (مَكْتٌ) (مُكْتًا) فَهُوَ (مَكِيثٌ) مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ لُغَةً وَقَرَأَ السَّبْعَةَ (فَمَكَّتْ غَيْرَ بَعِيدٍ) بِاللَّغَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَكَّتُهُ) وَ (تَمَكَّتْ) فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ .

مَكَرٌ : (مَكَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَدَعَ فَهُوَ (مَا كِرٌ) وَأَمَكَرَ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (مَكَرَ) اللَّهُ وَ (أَمَكَرَ) جَازَى عَلَى الْمَكَرِ وَسُمِّيَ الْجَزَاءُ (مَكَرًا) كَمَا سُمِّيَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ سَيِّئَةً مَجَازًا عَلَى سَبِيلِ مُقَابَلَةِ اللَّفْظِ بِاللَّفْظِ .

مَكَّسٌ : فِي الْبَيْعِ (مَكَّسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَقَصَ الثَّمَنَ وَ (مَا كَسَ) (مُمَا كَسَهُ) وَ (مِكَّاسًا) مِثْلُهُ وَ (الْمَكَّسُ) الْجَبَابِيَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا وَفَاعِلُهُ (مَكَّاسٌ) ثُمَّ سُمِّيَ الْمَأْخُودُ (مَكَّسًا) تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ وَجُمِعَ عَلَى (مُكَّوسٍ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ

وَقَدْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ الْمَكَّسِ فِيمَا يَأْخُذُهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ ظُلْمًا عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ وَمَكَّسٌ دِرْهَمُ مَكَّةَ : شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ فِيهَا (بَكَّةٌ) عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ بِالْبَاءِ الْبَيْتُ وَبِالْيَمِيمِ مَا حَوْلَهُ وَقِيلَ بِالْبَاءِ بَطْنُ مَكَّةَ .

وَالْمَكَّوكُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ وَ (الْكَيْلِجَةُ) مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَّا وَالْجَمْعُ (مَكَاكِيكٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَكَاكِيٌ) عَلَى الْبَدَلِ وَمَنَعَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَقَالَ لَا يُقَالُ فِي جَمْعِ (الْمَكَّوكِ) (مَكَاكِيٌ) بَلِ (الْمَكَاكِيُ) جَمْعُ (الْمَكَّاءِ) وَهُوَ طَائِرٌ قَالَ :

مُكَاوُهَا غَرْدٌ يُجِي

سُبُ الصَّوْتِ مِنْ وَرَشَانِهَا
مَكْنٌ : فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ (مَكَانَةٌ) وَزَانَ ضَخْمٌ ضَخَامَةً عَظُمَ عِنْدَهُ وَارْتَفَعَ فَهُوَ (مَكِينٌ) وَ (مَكْنَتُهُ) مِنَ الشَّيْءِ (تَمَكِينًا) جَعَلْتُ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانًا وَقُدْرَةً (فَتَمَكَّنَ) مِنْهُ وَ (اسْتَمَكَّنَ) قَدَّرَ عَلَيْهِ وَلَهُ مَكْنَةٌ أَيْ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَ (أَمَكْنَتُهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُ (مَكْنَتُهُ) وَ (أَمَكْنَتِي) الْأَمْرُ سَهْلٌ وَتَيْسَرٌ .

مَلَجٌ : الصَّبِيُّ أُمُّهُ (مَلَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (مَلَجٌ) (يَمَلِجُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً رَضَعَهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَلَجْتُهُ)

« وَمَاءٌ قَوْمِ مَالِحٍ وَنَاقِعٌ »
وَنَقَلَهُ أَيْضاً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ
لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

وَلَوْ تَفَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ مَالِحٌ
لَأَصْبَحَ مَاءَ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جَوَازِ مَالِحٍ
ثُمَّ قَالَ يُقَالُ مَاءٌ (مَالِحٌ) وَ (مِلْحٌ) أَيْضاً
وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ قُلْتُ وَ (مَالِحٌ) لُغَةٌ
لَا تُتَكَرَّرُ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ
مَاءٌ (مَالِحٌ) وَ (مِلْحٌ) بِمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ
فِي مَثَلِ اللُّغَةِ مَاءٌ (مِلْحٌ) وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ)
فِي قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَعِبَارَةٌ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ
وَ (مَالِحٌ) قَلِيلٌ وَيَعْنُونَ بِقَلْبِهِ كَوْنَهُ لَمْ يَجِيءْ عَلَى
فِعْلِهِ فَلَمْ يَهْتَدِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ إِلَى مَعْرَاهُمْ
وَحَمَلُوا الْقِلَّةَ عَلَى الشُّهْرَةِ وَالثُّبُوتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
بَلْ هِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى جَرِيَانِهِ عَلَى فِعْلِهِ كَيْفَ وَقَدْ
نُقِلَ أَنَّهَا لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَصَرَّحَ أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّ
أَهْلَ الْحِجَازِ كَانُوا يَخْتَارُونَ مِنَ اللُّغَاتِ
أَفْصَحَهَا وَمِنَ الْأَلْفَافِ أَعْدَبَهَا فَيَسْتَعْمِلُونَهُ
وَهَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ وَكَانَ مِنْهُمْ أَفْصَحُ
الْعَرَبِ وَمَا ثَبَتَ أَنَّهُ مِنْ لُغَتِهِمْ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ
بِعَدَمِ فَصَاحَتِهِ وَقَدْ قَالُوا فِي الْفِعْلِ (مِلْحٌ)
الْمَاءُ (مُلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقِيَاسُ هَذَا
(مَالِحٌ) فَعَلَى هَذَا هُوَ جَارٌ عَلَى الْقِيَاسِ
وَ (مِلْحٌ) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (مَلْحًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ اشْتَدَّتْ زُرْقَتُهُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى

أُمِّهِ وَالْمَرَّةُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ (مَلْجَةٌ) وَمِنَ الرَّبَاعِيَّ
(إِمْلَاجَةٌ) مِثْلُ الْإِكْرَامَةِ وَالْإِخْرَاجَةِ وَنَحْوِهِ .
الْمِلْحُ : يُذَكَّرُ وَيؤنثُ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَالتَّائِيثُ
أَكْثَرُ وَاقْتَصَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ فِي بَابِ مَا يُؤنثُ وَلَا يُذَكَّرُ (الْمِلْحُ)
مؤنثةً وَتَصْغِيرُهَا (مُلِيْحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ)
بِالْكَسْرِ مِثْلُ بَيْتٍ وَبَيْتَارٍ وَ (مَلْحَتٌ) الْقَدْرُ
(مَلْحًا) مِنْ بَابِي نَفَعٌ وَضَرَبَ أَلْقَيْتُ فِيهَا
مِلْحًا بِقَدَرٍ فَإِذَا أَكْثَرَتْ فِيهَا الْمِلْحُ قُلْتُ
(أَمْلَحْتُهَا) بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أَكْثَرَتْ
الْمِلْحُ قُلْتُ (مَلْحْتُهَا) (تَمْلِيحًا) وَسَمَكُ
(مِلْحٌ) وَ (مَمْلُوحٌ) وَ (مِلِيْحٌ) وَهُوَ الْمَقْدَدُ
وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ) إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيثَةٍ وَ (الْمَلَّاحَةُ)
بِالتَّثْقِيلِ مِنْتِ الْمِلْحِ وَ (مِلْحٌ) الْمَاءُ (مُلُوحَةٌ)
هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْفَاعِلُ مِنْهَا (مِلْحٌ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ اللَّامَ مِثْلُ خَشِنَ خَشُونَةً
فَهُوَ خَشِنٌ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ
وَبِهِ قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ « وَهَذَا مِلْحٌ
أَجَاجٌ » لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ خُفِيَ وَاقْتَصَرَ
فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهِ فَقِيلَ (مِلْحٌ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ
(أَمْلِحَ) الْمَاءُ (إِمْلَاحًا) وَالْفَاعِلُ (مَالِحٌ)
مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ نَحْوُ
أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ
غَاضٍ وَسَيَّأَى فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

تَعِبَ وَتَمَلَّقْتُ لَهُ كَذَلِكَ .

مَلِكُهُ : (مَلِكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ الْمَلِكِ بِكَسْرِ
 الْمِيمِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (مَالِكٌ) وَالْجَمْعُ
 (مَلَاكٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
 (الْمَلِكَ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا لُعْتَيْنِ فِي
 الْمَصْدَرِ وَشَيْءٌ (مَمْلُوكٌ) وَهُوَ (مَلِكُهُ) بِالْكَسْرِ
 وَلَهُ عَلَيْهِ (مَلَكَةٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ (عَبْدٌ
 مَمْلُوكٌ) بِفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا إِذَا سُبِيَ وَمَلِكٌ
 دُونَ أَبِيهِ وَ (مَلِكٌ) عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُمْ إِذَا
 تَوَلَّى السُّلْطَنَةَ فَهُوَ (مَلِكٌ) بِكَسْرِ اللَّامِ
 وَتَخَفَّفَ بِالسُّكُونِ وَالْجَمْعُ (مُلُوكٌ) مِثْلُ فُلْسٍ
 وَفُلُوسٍ وَالْإِسْمُ (الْمَلِكُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
 وَ (مَلَكْتُ) الْعَجِينَ (مَلِكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 أَيْضًا شَدَّدَتْهُ وَقَوَّيْتُهُ وَهُوَ (يَمَلِكُ) نَفْسَهُ
 عِنْدَ شَهْوَتِهَا أَيْ يَقْدِرُ عَلَى حَبْسِهَا وَهُوَ (أَمَلِكُ)
 لِنَفْسِهِ أَيْ أَقْدِرُ عَلَى مَنَعِهَا مِنَ السَّقُوطِ فِي
 شَهَوَاتِهَا وَ (مَا تَمَالِكُ) أَنْ فَعَلَ أَيْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 حَبْسَ نَفْسِهِ وَ (الْمَلِكُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَاحِدٌ
 (الْمَلَايِكَةُ) وَتَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ (أَلِكِ)
 وَ (مَلَكْتُ) امْرَأَةً (أَمَلِكُهَا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 أَيْضًا تَزَوَّجْتُهَا وَقَدْ يُقَالُ (مَلَكْتُ) بِامْرَأَةٍ
 عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ وَيَتَعَدَّى
 بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ
 (مَلَكْتُهُ) امْرَأَةً وَأَمَلَكْتُهُ امْرَأَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ (مَلَكْتُهَا) بِمَا سَعَكَ مِنْ
 الْقُرْآنِ (أَيْ زَوَّجْتُهَا وَكُنَّا فِي (إِمْلَاكِهِ)

الْبَيَاضِ فَهُوَ (أَمْلَحُ) وَالْأُنْثَى (مَلْحَاءُ) مِثْلُ
 أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَكَبَشَ (أَمْلَحُ) إِذَا كَانَ أَسْوَدَ
 يَعْلُو شَعْرَهُ بَيَاضٌ وَقِيلَ نَقَى الْبَيَاضَ وَقِيلَ
 لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ بَلْ فِيهِ عُقْرَةٌ وَفِيهِ
 (مُلْحَةٌ) وَزَانُ عُرْفَةٍ وَ (مَلْحٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
 (مَلَاحَةٌ) بِهَجٍّ وَحَسَنٌ مُنْظَرُهُ فَهُوَ (مَلِيحٌ)
 وَالْأُنْثَى (مَلِيحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ) وَ (الْمَلَاحُ)
 بِالتَّخْفِيفِ السَّفَانُ وَهُوَ الَّذِي يُجْرِي السَّفِينَةَ .

مَلَسَ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِي تَعِبَ وَقَرُبَ (مَلَّاسَةٌ)
 إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُسْتَمْسِكُ بِهِ وَقَدْ لَانَ وَنَعِمَ
 مَلَمَسُهُ فَهُوَ (أَمَلَسُ) وَالْأُنْثَى (مَلَّسَاءُ) مِثْلُ
 أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْبَيْعِ (الْمَلَّسَى)
 يَفْتَحُ الْكُلَّ وَهِيَ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِالْأَلِفِ يُقَالُ
 أَيْعَكَ (الْمَلَّسَى) لَا عَهْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ
 يَنْمَلِسُ وَيَنْفَلِتُ فَلَا تَرْجِعُ عَلَيَّ وَلَا عَهْدَةَ لَكَ
 عَلَيَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ (الْمَلَّسَى)
 لَا عَهْدَةَ لَهُ (ذُو الْمَلَّسَى) لَا عَهْدَةَ لَهُ وَهُوَ
 ذَهَابٌ فِي خُفْيَةٍ وَهُوَ نَعْتُ لِفَعْلَتِهِ وَمَعْنَاهُ خَرَجَ
 مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْفَصَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ
 وَقِيلَ مَعْنَى (الْمَلَّسَى) أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً
 يَكُونُ قَدْ سَرَقَهَا فَيَقْبِضُ الثَّمَنَ ثُمَّ يَغِيبُ فَإِذَا
 انْتَرَعَتْ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي لَا يَتِمَكَّنُ مِنْ مُطَالَبَةِ
 الْبَائِعِ بِضَمَانِ عَهْدَتِهَا .

أَمَلَقَ : (إِمْلَاقًا) افْتَقَرَ وَاحْتِجَّ وَ (مَلَقْتُ)
 التَّوْبَ (مَلَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ غَسَلْتُهُ وَ (مَلَقْتُهُ)
 (مَلَقًا) وَ (مَلَقْتُ) لَهُ أَيْضًا تَوَدَّدْتُهُ مِنْ بَابِ

أَيَّ فِي نِكَاحِهِ وَتَرْوِيحِهِ وَ (الْمَلَاكُ) بِكَسْرِ
 الْمِيمِ اسْمٌ بِمَعْنَى (الْإِمْلَاكِ) وَ (الْمَلَاكُ)
 يَفْتَحُ الْمِيمِ اسْمٌ مِنْ (مَلَكْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
 وَ (مَلَكْتُهُ) الْأَمْرُ بِالتَّشْدِيدِ (فَمَلَكْتُهُ) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ وَ (مَلَكْنَاهُ) عَلَيْنَا بِالتَّشْدِيدِ
 أَيْضاً (فَتَمَلَّكَ) وَ (مَلَاكُ) الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ
 قَوْمُهُ وَالْقَلْبُ (مِلَاكُ) الْجَسَدُ .
 مَلَّتُهُ : وَ (مِلَّتُ) مِنْهُ (مَلَّأُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 وَ (مَلَّالَةٌ) سَمِيَتْ وَضَجِرَتْ وَالْفَاعِلُ (مَلُولٌ)
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَلَّتُهُ) الشَّيْءُ
 وَ (الْمَلَّةُ) بِالْفَتْحِ قِيلَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ
 لِلْخُبْزِ وَقِيلَ التُّرَابُ الْحَارُّ وَالرَّمَادُ وَ (مَلَّتُ)
 الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ فِي النَّارِ (مَلَّأُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 فَهُوَ (مَلِيلٌ) وَ (مَمْلُولٌ) وَأَطْعَمْتُهُ (خُبْزَ مَلَّةٍ)
 بِالْإِضَافَةِ وَ (خُبْزَةٌ مَلِيلًا) عَلَى الْوَصْفِ مَعَ
 الْهَاءِ وَ (الْمَلَّةُ) بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ (مِلَلٌ)
 مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَمَلَّتُ) الْكِتَابَ عَلَى
 الْكَاتِبِ (إِمْلَالًا) أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَيْتُهُ عَلَيْهِ
 (إِمْلَاءً) وَالْأُولَى لُغَةٌ الْجِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
 وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَجَاءَ الْكِتَابُ
 الْعَزِيزُ بِهِمَا «وَلْيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ»
 «فَهِيَ تَمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» وَ (أَمَلَيْتُ)
 لَهُ فِي الْأَمْرِ أَخْرَتُ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنَّمَا تَمَلَّى
 لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا» وَ (أَمَلَيْتُ) لِلْبَعِيرِ فِي
 الْقَيْدِ أَرْخَيْتُ لَهُ وَوَسَعْتُ «وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا»
 قِيلَ مُدَّةٌ وَقِيلَ زَمَانًا وَأَسِعًا وَ (الْمَلَوَانُ) اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ فِي تَقْدِيرِ (مَلَّأُ) مِثْلُ عَصَا .
 وَالْمَلَّأُ : مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ
 لِمَلَأَتِهِمْ بِمَا يَلْتَمَسُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ
 وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَمْلُثُونَ الْعُيُونَ أَبْهَةً
 وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعُ (أَمْلَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ وَ (الْمُلَاءَةُ) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ الرَّيْطَةُ
 ذَاتَ لِفْطَيْنِ وَالْجَمْعُ (مَلَّأُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
 وَ (مَلَّأْتُ) الْإِنَاءَ (مَلَّأْتُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 (فَامَلَّأْتُ) وَ (مِلَّؤُهُ) بِالْكَسْرِ مَا يَمْلُؤُهُ
 وَجَمَعُهُ (أَمْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (مَالَاهُ)
 (مُمَالَاءَةً) عَاوَنَهُ مُعَاوَنَةً وَ (تَمَالَّأُوا) عَلَى
 الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
 وَرَجُلٌ (مَلَّى) مَهْمُوزٌ أَيْضاً عَلَى فِعْلٍ غَنِيٌّ
 مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْعَامُ وَ (مَلَّؤُ) بِالضَّمِّ
 (مَلَّاءَةٌ) وَهُوَ (أَمْلَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ أَقْدَرُهُمْ
 وَأَغْنَاهُمْ .

الْمَنِحَةُ : بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ
 يُعْطِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا يَشْرِبُ لَبَنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا
 إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى أُطْلِقَ
 عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ وَ (مَنْحَتُهُ) (مَنْحًا) مِنْ بَابِ
 نَفَعَ وَضَرَبَ أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَنِيحَةُ) .
 مَنْعَتُهُ : الْأَمْرُ مِنَ الْأَمْرِ (مَنْعًا) فَهُوَ (مَمْنُوعٌ)
 مِنْهُ مَحْرُومٌ وَالْفَاعِلُ (مَانِعٌ) وَالْجَمْعُ (مَنْعَةٌ)
 مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفْرَةٍ وَجَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ (مَنْوعٌ)
 وَ (مَنْاعٌ) وَ (امْتَنَعَ) مِنَ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ
 وَ (مَانَعْتُهُ) الشَّيْءُ بِمَعْنَى نَازَعْتُهُ وَ (تَمَنَّعَ)

أَيَّ فِي نِكَاحِهِ وَتَرْوِيحِهِ وَ (الْمَلَاكُ) بِكَسْرِ
 الْمِيمِ اسْمٌ بِمَعْنَى (الْإِمْلَاكِ) وَ (الْمَلَاكُ)
 يَفْتَحُ الْمِيمِ اسْمٌ مِنْ (مَلَكْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
 وَ (مَلَكْتُهُ) الْأَمْرُ بِالتَّشْدِيدِ (فَمَلَكْتُهُ) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ وَ (مَلَكْنَاهُ) عَلَيْنَا بِالتَّشْدِيدِ
 أَيْضاً (فَتَمَلَّكَ) وَ (مَلَاكُ) الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ
 قَوْمُهُ وَالْقَلْبُ (مِلَاكُ) الْجَسَدُ .
 مَلَّتُهُ : وَ (مِلَّتُ) مِنْهُ (مَلَّأُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 وَ (مَلَّالَةٌ) سَمِيَتْ وَضَجِرَتْ وَالْفَاعِلُ (مَلُولٌ)
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَلَّتُهُ) الشَّيْءُ
 وَ (الْمَلَّةُ) بِالْفَتْحِ قِيلَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ
 لِلْخُبْزِ وَقِيلَ التُّرَابُ الْحَارُّ وَالرَّمَادُ وَ (مَلَّتُ)
 الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ فِي النَّارِ (مَلَّأُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 فَهُوَ (مَلِيلٌ) وَ (مَمْلُولٌ) وَأَطْعَمْتُهُ (خُبْزَ مَلَّةٍ)
 بِالْإِضَافَةِ وَ (خُبْزَةٌ مَلِيلًا) عَلَى الْوَصْفِ مَعَ
 الْهَاءِ وَ (الْمَلَّةُ) بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ (مِلَلٌ)
 مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَمَلَّتُ) الْكِتَابَ عَلَى
 الْكَاتِبِ (إِمْلَالًا) أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَيْتُهُ عَلَيْهِ
 (إِمْلَاءً) وَالْأُولَى لُغَةٌ الْجِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
 وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَجَاءَ الْكِتَابُ
 الْعَزِيزُ بِهِمَا «وَلْيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ»
 «فَهِيَ تَمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» وَ (أَمَلَيْتُ)
 لَهُ فِي الْأَمْرِ أَخْرَتُ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنَّمَا تَمَلَّى
 لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا» وَ (أَمَلَيْتُ) لِلْبَعِيرِ فِي
 الْقَيْدِ أَرْخَيْتُ لَهُ وَوَسَعْتُ «وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا»
 قِيلَ مُدَّةٌ وَقِيلَ زَمَانًا وَأَسِعًا وَ (الْمَلَوَانُ) اللَّيْلُ

(مَنَّ) أَيْضاً إِذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ (مَمْنُونٌ) و (الْمُنُونُ) الْمَيْبَةُ أُنْثَى وَكَأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْمَنْ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْأَعْمَارَ وَ (الْمُنُونُ) الدَّهْرُ وَ (الْمَنْ) بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُجْتَنَى .

و (مِنْ) حَرْفٌ يَكُونُ (لِلتَّبْعِيضِ) نَحْوَ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا (وَلِالْإِتْدَاءِ) الْغَايَةِ فَيَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدِإِ إِنْ أُرِيدَ الْإِتْدَاءُ بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُرِيدَ الْإِتْدَاءُ بِأَخْرِ الْحَدِّ وَكَذَلِكَ (إِلَى) لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغْيَا إِنْ أُرِيدَ اسْتِيعَابُ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُرِيدَ

الْإِتِّصَالَ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَانِينِي فِي شَرْحِ اللَّمَعِ وَمَا قَبْلَ (مِنْ) لِإِتْدَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ (إِلَى) يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَا فِي الْغَايَةِ وَأَنْ يَخْرُجَا مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَسِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ أَى ائْتَدَاءُ السَّيْرِ كَانَ مِنَ الْبَصْرَةِ وَانْتِهَاؤُهُ ائْتِصَالُهُ بِالْكُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ انْتِهَاءِ الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلاً بِزَمَانِ الْإِخْبَارِ إِنْ كَانَ هُوَ النِّهَائِيَّةَ وَالتَّقْدِيرُ صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْتَضِي صِيَاماً بَعْدَ ذَلِكَ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَى ائْتِدَاءُ زِيَادَةِ فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نِهَائِهِ فَضْلُ عَمْرٍو وَتُرَادُ فِي غَيْرِ

عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي (مَنْعَةٍ) يَفْتَحُ النُّونَ أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ يُرِيدُهُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَهِيَ مَصْدَرٌ مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعِظْمَةِ أَوْ جَمْعُ (مَانِعٍ) وَهُمْ الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَامَةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةً مِنَ الْمَنْعَةِ وَقَدْ تَسَكَّنُ فِي الشَّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ خِلَافاً لِمَنْ أَجَارَهُ مُطْلَقاً وَأَزَالَ (مَنْعَةً) الطَّيْرِ أَى قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يُرِيدُهُ وَ (الْمَنْعَةُ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ (الْمَنْعَةِ) وَ (مُنِعَ) فَلَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَنْعَةً) وَ (مَنْعَةً) وَ (مُنِعَ) الْحِصْنُ (مَنْعَةً) وَزَانُ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ فَهُوَ (مُنِيعٌ) .

مَنْ : عَلَيْهِ بِالْعِتْقِ وَغَيْرِهِ (مَنَّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (امْتَنَّ) عَلَيْهِ بِهِ أَيْضاً أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِهِ وَالاسْمُ (الْمِنَّةُ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (مِنْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّلْبِيَةِ (وَالْآنَ فَمَنْ الْآنَ) أَى وَإِنْ كُنْتَ مَارَضِيَّتَ فَاْمَنْنِ الْآنَ يَرْضَاكَ وَ (الْمِنَّةُ) بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (مَنْنَتَ) عَلَيْهِ (مَنَّ) أَيْضاً عَدَدَتْ لَهُ مَا فَعَلَتْ لَهُ مِنَ الصَّنَائِعِ مِثْلُ أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتُكَ وَفَعَلْتُ لَكَ وَهُوَ تَكْدِيرٌ وَتَغْيِيرٌ تَنْكَسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا نَهَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ « لَا تُبْطَلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى » وَمِنْ هُنَا يُقَالُ (الْمَنْ أَخُو الْمَنْ) أَى الْإِمْتِنَانُ بِتَعْدِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْهَدْمِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (مَنْنَتُ) الشَّيْءَ

وَمُدَى وَجَمَعَ الثَّانِيَةَ (الْأَمَانِي) (الْمَنِي)
مَعْرُوفٌ وَ (مَنِي) (يَمْنِي) مِنْ بَابِ رَمَى
لُغَةً وَ (الْمَنِي) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّخْفِيفُ
لُغَةً فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ وَ (اسْتَمْنِي)
الرَّجُلُ اسْتَدْعَى مَنِيَّهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ الْجَمَاعِ حَتَّى
دَفَقَ وَجَمَعَ (الْمَنِي) (مَنِي) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
لَكِنَّهُ أَلْزَمَ الْإِسْكَانَ لِلتَّخْفِيفِ .

المَهْدُ: مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مِهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ وَ (المَهْدُ) وَ (المِهَادُ) الْفِرَاشُ وَجَمَعَ
الْأَوَّلِ (مُهُودٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمَعَ
الثَّانِي (مُهْدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (مَهَدْتُ)
الْأَمْرَ (تَمَهَيْدًا) وَطَأْتُهُ وَسَهَلْتُهُ وَ (تَمَهَّدَ) لَهُ
الْأَمْرُ وَ (مَهَدْتُ) لَهُ الْعُدْرَ قَبْلَتُهُ .

المَهْرُ: صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (مُهَوْرَةٌ) مِثْلُ
بَعْلِ وَبُعُولَةٍ وَفَحْلٍ وَفُحُولَةٍ وَنُبِيَّ عَنْ (مَهْرٍ)
الْبَغِيَّ (أَيَّ عَنْ أُجْرَةِ الْفَاجِرَةِ وَ (مَهَرْتُ)
الْمَرْأَةَ (مَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ
وَ (أَمَهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَالثَّلَاثِي لُغَةً
تَمِيمٌ وَهِيَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
(مَهْرُهَا) إِذَا أَعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ أَوْ قَطَعْتَهُ لَهَا فَهِيَ
(مَمَهْوْرَةٌ) وَ (أَمَهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ إِذَا زَوَّجْتَهَا
مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ فَهِيَ مُمَهَّرَةٌ فَعَلَى هَذَا
يَكُونُ (مَهَرْتُ) وَ (أَمَهَرْتُ) لِإِخْتِلَافِ
مَعْنِيَيْنِ وَ (مَهَرَّ) فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ (يَمَهِّرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ (مُهَوْرًا) وَ (مَهَارَةً) فَهُوَ (مَاهِرٌ)
أَيَّ حَادِقٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ وَ (مَهَرَّ) فِي صِنَاعَتِهِ

الْوَاجِبِ (١) عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَفِي الْوَاجِبِ عِنْدَ
الْأَخْفَشِ وَالْكَوْفِيِّينَ .

وَ (مَنْ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ تَكُونُ (مَوْصُولَةً)
نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَرَرْتُ بِهِ وَ (اسْتَفْهَمًا)
نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينَ فِي الْجَوَابِ
وَ (شَرْطًا) نَحْوُ مَنْ يَقُمْ أَقْمَ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ
الْعُمُومَ وَلَا التَّكْرَارَ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى إِنْ وَالتَّقْدِيرُ
إِنْ يَقُمْ أَحَدٌ أَقْمَ مَعَهُ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى النَّحْوِ
(وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ) .

الْمَنَا: الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي
يُوزَنُ بِهِ رَطْلَانٌ وَالتَّنْبِيَةُ (مَنَاوَانٌ) وَالْجَمْعُ
(أَمْنَاةٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةٍ تَمِيمٌ
(مَنْ) بِالتَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ (أَمْنَاةٌ) وَالتَّنْبِيَةُ
(مَنَاةٌ) عَلَى لَفْظِهِ .

وَمِنِّي: اسْمٌ مُوَضِعٌ بِمَكَّةَ وَالغَالِبُ عَلَيْهِ
التَّذْكِيرُ فَيُصْرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ (وَمِنِّي)
ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ
وَإِذَا آتَتْ مُنْعَ وَ (أَمْنِي) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَيْ
(مِنِّي) وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ
وَسُمِّيَ (مِنِّي) لِمَا يُعْنَى بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ أَيْ
يُرَاقُ وَ (مَنِي) اللَّهُ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَمَى
قَدْرُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَنَا) مِثْلُ الْعَصَا وَ (تَمَنَيْتُ)
كَذَا قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ (الْمَنَا) وَهُوَ الْقَدْرُ لِأَنَّ
صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حُصُولَهُ وَالْإِسْمُ (الْمَنِيَّةُ)
وَ (الْأُمْنِيَّةُ) وَجَمَعَ الْأَوَّلِ (مَنِي) مِثْلُ مُدِيَّةٍ

وَمَهْرَبَا) و(مَهْرَهَا) أَتَقَنَّا مَعْرِفَةً و(المَهْرُ)
وَلَدُ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ (أَمْهَارٌ) و(مِهَارٌ)
و(مِهَارَةٌ) وَالْأُنثَى (مُهْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (مُهْرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و(مِهَارٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرَامٍ
و(مَهْرَةٌ) وَزَانُ تَمْرَةٍ بَلْدَةٌ مِنْ عُمَانَ و(مَهْرَةٌ)
أَيْضًا حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ سُمُوا
بِاسْمِ أَبِيهِمْ (مَهْرَةٌ بِنِ حَيْدَانَ) وَالْإِبِلُ
(الْمَهْرِيَّةُ) قِيلَ نِسْبَةً إِلَى الْبَلَدِ وَقِيلَ إِلَى
الْقَبِيلَةِ وَالْجَمْعُ الْمَهَارِيُّ بِالتَّثْقِيلِ عَلَى الْأَصْلِ
وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ لَكِنْ مَعَ قَلْبِ الْيَاءِ
الْفَاءِ فَيُقَالُ (مَهَارِي) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ
نِسْبَةٌ إِلَى (مَهْرَةَ بِنِ حَيْدَانَ) وَهِيَ نَجَائِبُ
تَسْبِقُ الْخَيْلَ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ
لَا يُعَدَّلُ بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرِّيَانِهَا وَمِنْ
غَرِيبٍ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَفْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهَا
بِأَقَلِّ أَدَبٍ تُعَلِّمُهُ وَلَهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ
أَجَابَتْ سَرِيعًا وَلِسَانُ أَهْلِ مَهْرَةَ مُسْتَعْجِمٌ
لَا يَكَادُ يُفْهَمُ وَهُوَ مِنَ الْحِمَيْرِيِّ الْقَدِيمِ .

والمَهْرَجَانُ : عِيدٌ لِلْفُرْسِ وَهِيَ كَلِمَتَانِ مِهْرٌ
وَزَانٌ حِمْلٌ وَجَانٌ لَكِنْ تَرَكَّبَتِ الْكَلِمَتَانِ
حَتَّى صَارَتَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَمَعْنَاهَا مَحَبَّةُ
الرُّوحِ وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ (المِهْرَجَانُ)
يُؤَافِقُ أَوَّلَ الشِّتَاءِ ثُمَّ تَقَدَّمَ عِنْدَ إِهْمَالِ الْكَبْسِ
حَتَّى بَقِيَ فِي الْخَرِيفِ وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ
عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاهُ وَذَلِكَ عِنْدَ نَزُولِ الشَّمْسِ
أَوَّلَ الْمِيزَانِ .

(١) أى فتح الهاء .

بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا
الشَّاعِرُ فَقَالَ :

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بَمِيتٍ

إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ
وَأَمَّا الْحَيُّ (فَمَيْتٌ) بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ » أَيْ
سَيَمُوتُونَ وَيُعَدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَاتَهُ)
اللَّهُ وَ (الْمَوْتَةُ) أَخَصَّ مِنَ (الْمَوْتِ) وَيُقَالُ
فِي الْفَرْقِ (مَاتَ) الْإِنْسَانُ وَ (نَفَقَتِ)
الدَّابَّةُ وَ (تَنَبَّلَ) الْبَعِيرُ وَ (مَاتَ) يَصْلُحُ
فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَ (تَنَبَّلَ) عِنْدَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَ (الْمَوَاتُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَالْفَتْحِ لُغَةٌ مِثْلُ الْمَوْتِ وَ (مَاتَتْ) الْأَرْضُ
(مَوَاتًا) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (مَوَاتًا) بِالْفَتْحِ خَلَتْ
مِنَ الْعِمَارَةِ وَالسُّكَّانِ فَهِيَ (مَوَاتٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَقِيلَ (الْمَوَاتُ) الْأَرْضُ الَّتِي
لَا مَالِكَ لَهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَ (الْمَوَاتَانُ)
الَّتِي لَمْ يَجْرُ فِيهَا أَحْيَاءٌ وَ (مَوَاتَانُ) الْأَرْضُ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْمَوَاتَانُ) بِفَتْحَتَيْنِ
(الْمَوْتُ) وَهُوَ أَيْضًا ضِدُّ الْحَيَّوَانِ يُقَالُ
اشْتَرَى مِنَ (الْمَوَاتَانِ) وَلَا تَشْتَرِي مِنَ الْحَيَّوَانِ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّوْمَ (مَوَاتًا) وَتُسَمَّى
الْإِنْتِبَاهَ حَيَاةً وَرَجُلٌ (مَوَاتَانُ الْفُؤَادِ) وَزَانُ
سَكْرَانٌ أَيْ يَلِيدٌ وَ (الْمَيْتَةُ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ
وَالْهَيْئَةِ وَ (مَاتَ) (مَيْتَةً) حَسَنَةً وَ (الْمَيْتَةُ)
مِنَ الْحَيَّوَانِ مَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ وَالْجَمْعُ

(مَيْتَاتٌ) وَأَصْلُهَا (مَيْتَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ
وَالْتَزَمَ التَّشْدِيدُ فِي مَيْتَةِ الْإِنْسَانِيِّ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
وَالْتَزَمَ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ فَرَقًا بَيْنَهُمَا
وَلِأَنَّ اسْتِعْمَالَ هَذِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَدْمِيَّاتِ
فَكَانَتْ أَوْلَى بِالتَّخْفِيفِ وَ (الْمَوْتِيُّ) جَمْعٌ مِنْ
يَعْقِلُ وَ (الْمَيْتُونَ) مُخْتَصٌّ بِذِكْرِ الْعُقَلَاءِ
وَ (الْمَيْتَاتُ) بِالتَّشْدِيدِ لِإِنَانِهِمْ وَبِالتَّخْفِيفِ
لِلْحَيَّوَانَاتِ كُلِّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ مُفْرَدِهِ
وَ (الْأَمْوَاتُ) جَمْعٌ (مَيْتٍ) مِثْلُ بَيْتِ
وَأَبْيَاتِ قَالَ تَعَالَى « أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ » وَالْمُرَادُ
(بِالْمَيْتَةِ) فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مَا مَاتَ حَتْفَ
أَنْفِهِ أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ إِمَّا فِي
الْفَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَمَا ذَبِحَ لِلصَّنَمِ أَوْ فِي
حَالِ الْإِحْرَامِ أَوْ لَمْ يُقَطَّعْ مِنْهُ الْحُلُقُومُ (مَيْتَةً)
وَكَذَا ذَبِحَ مَا لَا يُؤْكَلُ لَا يُفِيدُ الْحِلَّ وَيُسْتَثْنَى
مِنْ ذَلِكَ لِلْحِلِّ مَا فِيهِ نَصٌّ .

وَمَوْتُهُ : بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَزَانٌ غُرْفَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
قَرِيَةً مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ بِطَرْفِ الشَّامِ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ إِلَى الْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ مِنْ
الْكُرْكِ وَبِهَا وَقَعَتْ مَشْهُورَةٌ قُتِلَ فِيهَا جَعْفَرُ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ
الصَّحَابَةِ .

مَاتَ : الشَّيْءُ (مَوَاتًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (يَمِيتُ)
(مَيْتًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةٌ ذَابَ فِي الْمَاءِ
وَ (مَاتَهُ) غَيْرُهُ مِنْ بَابِ قَالَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى

وَ (مَائَتِ) الْأَرْضُ لِأَنَّ وَسَهَلَتْ فِيهِ
(مِيئًا) عَلَى مِفْعَالٍ بِالْكَسْرِ وَبِالْيَاءِ .

مَاج : الْبَحْرُ (مَوْجًا) اضْطَرَبَ وَ (الْمَوْجَةُ) .
أَخْصُ مِنْ (الْمَوْجِ) وَجَمْعُ الْوَاحِدَةِ عَلَى
لَفْظِهَا (مَوْجَاتٌ) وَجَمْعُ (الْمَوْجِ) (أَمْوَجٌ)
مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَ (تَمْوَجٌ) اشْتَدَّ هَيَاجُهُ
وَاضْطَرَابُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (مَاجٌ) النَّاسُ إِذَا
اخْتَلَفَتْ أُمُورُهُمْ وَاضْطَرَبَتْ .

الْمَادِيُّ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ
مَأْخُذٌ مِنَ (الْمَادِيَّةِ) وَهِيَ الدَّرْعُ الْبَيْضَاءُ
وَ قِيلَ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ .

مَارَ : الشَّيْءُ (مَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ تَحَرَّكَ
بِسُرْعَةٍ وَنَاقَةٌ (مَوْرَةٌ) الْبَيْدُ سَرِيعَةٌ وَ (مَارَ)
تَرَدَّدَ فِي عَرْضٍ وَ (مَارَ) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ وَ (مَارَ)
الدَّمُ سَالَ وَيَعْدَى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا
فَيَقَالُ (مَارَهُ) وَ (أَمَارَهُ) إِذَا أَسَالَهُ وَقَطَاةُ
(مَارِيَّةٌ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ لَوْلُوِيَّةُ
اللَّوْنِ وَقَدْ تُخَفَّفُ وَبِهَا سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ
(وَ الْمَارِيَّةُ) بِالتَّشْدِيدِ الْبَقْرَةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنِ .

وَالْمَارِسْتَانُ : يَكْسُرُ الرَّاءَ مُعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَلِمَتَانِ
وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى وَجَمْعُهُ (مَارِسْتَانَاتٌ)
قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ .
الْمَوْزُ : فَآكِهَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (مَوْزَةٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهُوَ الطَّلْحُ .

مَاسٌ : رَأْسُهُ (مَوْسًا) مِنْ بَابِ قَالَ حَلَقَهُ
(وَالْمَوْسَى) آلَةُ الْحَدِيدِ قِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ

وَوَزْنُهُ مَفْعَلٌ مِنْ (أَوْسَى) رَأْسُهُ بِالْأَلْفِ وَعَلَى
هَذَا هُوَ مَصْرُوفٌ يُتَوَّنُ عِنْدَ التَّنْكِيرِ وَقِيلَ
الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَى وَزَانُ حُبْلَى وَعَلَى هَذَا
لَا يَنْصَرِفُ لِأَلْفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ وَأَوْجَزَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ فَقَالَ (الْمَوْسَى) يُدَكَّرُ وَيُؤْتَتْ
وَيَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ وَيُجْمَعُ عَلَى قَوْلِ الصَّرْفِ
(الْمَوْاسَى) وَعَلَى قَوْلِ الْمَنْعِ (الْمَوْسِيَّاتُ)
كَالْحُبْلِيَّاتِ لَكِنْ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ الْوَجْهُ
الصَّرْفُ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ (أَوْسَيْتُ) رَأْسُهُ إِذَا
حَلَقْتَهُ وَنَقَلَ فِي الْبَارِعِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَسْمَعُ
تَدْكِيرَ (الْمَوْسَى) إِلَّا مِنَ الْأَمْوَى وَ (مَوْسَى)
اسْمُ رَجُلٍ فِي تَقْدِيرِ فُعْلَى وَهَذَا يَمَالُ لِأَجْلِ
الْأَلْفِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَنْسَبُ إِلَى مُوسَى
وَعِيسَى وَشَبَّهَهُمَا مِمَّا فِيهِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ مُوسَى
وَعِيسَى عَلَى لَفْظِهِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ
الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ مُعْلَى فَإِنَّ الْيَاءَ لِأَصْلِهَا
تُقَلَّبُ وَأَوَّأَ فَيُقَالُ مُعْلَوِيٌّ وَأَصْلُهُ (مَوْسَى)
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ فَعَرَبَتْ بِالْمُهْمَلَةِ .

الْمَاشُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَهُوَ مُعْرَبٌ أَوْ مَوْلَدٌ .

المَوْقُ : الخُفُّ مُعْرَبٌ وَالْجَمْعُ (أَمْوَاقٌ) مِثْلُ
قُنْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (مَوْقٌ) الْعَيْنُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مُؤَخَّرَهَا وَ (الْمَاقُ) لُغَةٌ فِيهِ
وَ قِيلَ (المَوْقُ) الْمُؤَخَّرُ وَ (الْمَاقُ) بِالْأَلْفِ
الْمَقْدَمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ
(المَوْقَ) وَ (الْمَاقَ) لُغَتَانِ بِمَعْنَى الْمُؤَخَّرِ

مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَاللُّعَّةُ الثَّانِيَةُ (مُؤَنَةٌ) بِهَمْزَةٍ
سَاكِنَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

« أَمِيرُنَا مُؤَنَتُهُ خَفِيفَةٌ »

وَالْجَمْعُ (مُؤَنٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (الثَّالِثَةُ)
(مُؤَنَةٌ) بِالْوَاوِ وَالْجَمْعُ (مُؤَنٌ) مِثْلُ سُورَةٍ
وَسُورٍ يُقَالُ مِنْهَا (مَائَةٌ) (يَمُونُهُ) مِنْ بَابِ
قَالَ .

الماءُ : أَصْلُهُ (مَوَّةٌ) فَقُلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا تَحْرُكُهَا
وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ خَفِيَّانِ فَقُلِبَتِ
الْهَاءُ هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلَّبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أُعْلِتْ مَرَّةً
وَالعَرَبُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحَرْفِ اعْتِلَافَيْنِ وَهَذَا
يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ يُقَالُ
(مِيَاءٌ) وَ (مُؤِيَةٌ) وَقَالُوا (أَمْوَاءٌ) أَيْضًا مِثْلُ
بَابِ وَأَبْوَابٍ وَرُبَّمَا قَالُوا (أَمْوَاءٌ) بِالْهَمْزِ
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » مَعْنَاهُ وَجُوبُ الْغُسْلِ مِنَ
الْإِتْرَالِ وَعَنْهُ جَوَابَانِ أَظْهَرُهُمَا أَنَّ الْحَدِيثَ
مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ « إِذَا تَنَّى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزَلِ » وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ
(الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ) كَانَتْ رُخْصَةً فِي ابْتِدَاءِ
الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْغُسْلِ وَيُرْوَى أَنَّ الصَّحَابَةَ تَشَاجَرُوا فَقَالَ
عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ تُوجِبُونَ الْحَدَّ بِالنِّقَاءِ
الْخِتَانَيْنِ وَلَا تُوجِبُونَ صَاعًا مِنْ مَاءٍ . وَالثَّانِي
أَنَّ الْحَدِيثَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِحْتِلَامِ بِدَلِيلِ

وَهُوَ مَا بَلَى الصُّدْعُ وَ (الْمَائِقُ) لُغَةٌ فِيهِ قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ (مَائِقُ) الْعَيْنُ فَعْلِيٌّ وَقَدْ غَلِطَ
فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ هُوَ مَفْعِلٌ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلَى الْيَاءِ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ هُوَ بِمَفْعِلٍ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ
وَإِنَّمَا زِيدَتْ الْيَاءُ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَلَمَّا
كَانَ فَعْلِيٌّ بِكَسْرِ اللَّامِ نَادِرًا لَا أُخْتُ لَهَا
أَلْحَقَ بِمَفْعِلٍ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى (مَائِقُ) وَجَمَعَ
(الْمُؤِيقُ) (أَمَائِقُ) بِسُكُونِ الْمِيمِ مِثْلُ قُفْلٍ
وَأَقْفَالٍ وَيَجُوزُ الْقَلْبُ فَيُقَالُ (أَمَائِقُ) مِثْلُ
أَبَارٍ وَأَبَارٍ .

المَالُ : مَعْرُوفٌ وَيَذَكَّرُ وَيؤنثُ وَهُوَ (الْمَالُ)
وَهِيَ (الْمَالُ) وَيُقَالُ (مَالٌ) الرَّجُلُ (يَمَالُ)
(مَالًا) إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ (مَالٌ) وَامْرَأَةٌ
(مَالَةٌ) وَ (تَمَوَّلَ) اتَّخَذَ مَالًا وَ (مَوْلَهُ)
غَيْرُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (تَمَوَّلَ) (مَالًا) اتَّخَذَهُ
فِتْنَةً فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ مَا (يَتَمَوَّلُ) أَيُّ مَا يَعْدُ
مَالًا فِي الْعُرْفِ وَ (الْمَالُ) عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
النَّعْمُ .

المُؤْمُ : بِالضَّمِّ الشَّمْعُ مُعْرَبٌ وَ (الْمُؤْمِيَا) لَفْظَةٌ
يُونَانِيَّةٌ وَالْأَصْلُ (مُؤْمِيَايُ) فَحُدِفَتِ الْيَاءُ
اخْتِصَارًا وَبَقِيََتِ الْأَلْفُ مَقْصُورَةً وَهُوَ دَوَاءٌ
يُسْتَعْمَلُ شُرْبًا وَمُرُوخًا وَضِمَادًا .

المُؤَنَةُ : التِّقْلُ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِحْدَاهَا عَلَى
فِعُولَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَبِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ وَالْجَمْعُ
مُؤَنَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا وَ (مَائَتْ) الْقَوْمُ (أَمَائَهُمْ)

بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّ الْمَالِكَ (مَادَهَا) لِلنَّاسِ
أَيُّ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا وَقِيلَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ (مَادَ)
(يَمِيدُ) إِذَا تَحَرَّكَ فَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ عَلَى
الْبَابِ .

مَارَهُمْ : (مَيْرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَتَاهُمْ (بِالْمِيرَةِ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهِيَ الطَّعَامُ وَ (امْتَارَهَا) لِنَفْسِهِ .
مِرْتَهُ : (مَيْرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ عَزَلْتُهُ وَفَصَلْتُهُ مِنْ
غَيْرِهِ وَالتَّثْقِيلُ مَبَالِغَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْمَشْتَبِهَاتِ
نَحْوِ (لِيَمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) وَفِي
الْمُخْتَلِطَاتِ نَحْوِ (وَامْتَارُ وَالْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ)

وَ (تَمَيَّزَ) الشَّيْءُ انْفَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ وَالفَقَهَاءُ
يَقُولُونَ (سِينُ التَّمْيِيزِ) وَالْمُرَادُ سِينٌ إِذَا انْتَهَى
إِلَيْهَا عَرَفَ مَضَارَّهُ وَمَنَافِعَهُ وَكَانَهُ مَأْخُذٌ مِنْ
مَيَّزَتُ الْأَشْيَاءَ إِذَا فَرَّقَهَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهَا وَبَعْضُ
النَّاسِ يَقُولُ (التَّمْيِيزُ) قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ
يُسْتَنْبِطُ بِهَا الْمَعَانِي .

مَاطٌ : (مَيْطًا) مِنْ بَابِ بَاعَ تَبَاعَدَ وَتَبَعَدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ فَيُقَالُ (أَمَاطَهُ) غَيْرُهُ
(إِمَاطَةً) وَمِنْهُ (إِمَاطَةُ) الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ
وَهِيَ التَّنْحِيَةُ لِأَنَّهَا إِبْعَادٌ وَ (مَاطٌ) بِهِ مِثْلُ
ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ وَذَهَبْتُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ يُسْتَعْمَلَانِ لِأَرْبَعِينَ وَمُتَعَدِّيَيْنِ
وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ مَا تَقَدَّمَ .

مَاعٌ : (مَيْعًا) وَ (مَوْعًا) مِنْ بَابِي بَاعَ وَقَالَ
ذَابَ فَهُوَ (مَائِعٌ) وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْفَارَةِ
تَقَعُ فِي السَّمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارِقُهُ وَإِنْ

قَوْلِ أُمِّ سَلَمَةَ (هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ
إِذَا هِيَ احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ)
فَكَانَهُ قَالَ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى الْمُحْتَلِمِ
إِلَّا إِذَا رَأَى الْمَاءَ وَ (مَاهَتِ) الرِّكْبَةُ (تَمُوهُ)
(مَوْهًا) وَ (تَمَاهُ) أَيْضًا كَثْرَ مَأْوَاهَا وَ (أَمَاهَهَا)
اللَّهُ أَكْثَرَ مَاءَهَا وَ (أَمَاهُ) الْحَافِرُ بَلَغَ الْمَاءُ
وَ (أَمَاهُ) الْمُجَامِعُ أَلَى (مَاءَهُ) وَ (مَوْهَتْ)
الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَوْلُ
(مَمُوهُ) أَيْ مَزْخَرَفٌ أَوْ مَمَزُوجٌ مِنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ .

مَاحٌ : الرَّجُلُ (مَيْحًا) مِنْ بَابِ بَاعَ انْحَدَرَ
فِي الرِّكْبَةِ فَمَلَأَ الدَّلْوُ وَذَلِكَ حِينَ يَقِلُّ مَأْوَاهَا
وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا إِلَّا بِالْإِغْتِرَافِ بِالْيَدِ
فَهُوَ (مَائِحٌ) وَمِنْ كَلَامِهِمْ (الْمَائِحُ) أَعْرَفُ
بِاسْتِ الْمَائِحِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِيَ الدَّلْوُ
فَالْتَقَطُ (١) مِنْ أَسْفَلٍ لِمَنْ يَكُونُ أَسْفَلَ وَمِنْ
فَوْقٍ لِمَنْ يَكُونُ فَوْقَ وَجَمْعُ (الْمَائِحِ)
(مَاحَةٌ) مِثْلُ قَائِفٍ وَقَافَةٍ .

مَادٌ : (مَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (مَيْدَانًا) بِفَتْحِ
الْيَاءِ تَحَرَّكَ وَ (الْمَيْدَانُ) مِنْ ذَلِكَ لِتَحَرُّكِ
جَوَانِبِهِ عِنْدَ السَّبَاقِ وَالْجَمْعُ (مَيْادِينُ) مِثْلُ
شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ وَ (مَادَهُ) (مَيْدًا) أَعْطَاهُ
وَ (الْمَائِدَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ

(١) أى يكون العين أصلها الياء - وهو المائح - فهذا

يكون أسفل - أما ما كان نقطه من أعلى أى عينه تاء - - وهو

المائح - فيكون أعلى .

يَقُولُونَ الذَّرَاعُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ إِصْبَعًا وَالْمُحْدَثُونَ
يَقُولُونَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا فَإِذَا قُسِمَ الْمِيلُ
عَلَى رَأْيِ الْقَدَمَاءِ كُلُّ ذِرَاعٍ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ
كَانَ الْمُتَحَصِّلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَإِنْ
قُسِمَ عَلَى رَأْيِ الْمُحْدَثِينَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ كَانَ
الْمُتَحَصِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَ (الْفَرَسُخُ)
عِنْدَ الْكُلِّ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَإِذَا قُدِّرَ (الْمِيلُ)
بِالْغُلُوتِ وَكَانَتْ كُلُّ غُلُوتٍ أَرْبَعَمِائَةَ ذِرَاعٍ
كَانَ ثَلَاثِينَ غُلُوتًا وَإِنْ كَانَ كُلُّ غُلُوتٍ مِائَتِي
ذِرَاعٍ كَانَ سِتِينَ غُلُوتًا وَيُقَالُ لِلْأَعْلَامِ الْمَيْبَةِ
فِي طَرِيقِ مَكَّةَ أَمْيَالٌ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى مَقَادِيرِ
مَدَى الْبَصْرِ مِنَ الْمِيلِ إِلَى الْمِيلِ وَإِنَّمَا أُضِيفَ
إِلَى بَنِي هَاشِمٍ فَقِيلَ (الْمِيلُ الْهَاشِمِيُّ)
لِأَنَّ بَنِي هَاشِمٍ حَدَّدُوهُ وَأَعْلَمُوهُ وَأَمَّا (الْمِيلَانِ
الْأَخْضَرَانِ) فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَإِنَّمَا
سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وُضِعَا عَلَمَيْنِ عَلَى الْهَرُوتِ
كَالْمِيلِ مِنَ الْأَرْضِ وَضِعَ عَلَمًا عَلَى مَدَى الْبَصْرِ
قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَا يُكْتَحَلُ
بِهِ (مِيلٌ) وَهُوَ خَطٌّ وَإِنَّمَا هُوَ (مُلْمُولٌ) وَقَالَ
اللِّثُّ (الْمِيلُ) الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْحَلُ بِهِ
الْبَصْرُ.

مَانَ : (مَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ كَذَبَ قَالَ (١) :

• وَالَّتِي قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنًا •

الْمِائَةُ : أَصْلُهَا مَيْئٌ وَرِزَانٌ حِمْلٌ فَحُدِفَتْ لِأَمْ

(١) عَلَى بْنِ زَيْدٍ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (فَقَدَّمَتِ الْأَدِيمُ

لِرَاهِشِيِّ) فِي رِوَايَةٍ فِي اللِّسَانِ - فَقَدَّمَتْ .

كَانَ جَامِدًا فَالْفَيْهَاءُ وَمَا حَوْلَهَا أَيْ إِنْ كَانَ
ذَائِبًا وَكُلُّ ذَائِبٍ مَائِعٌ وَ (مَاعٌ) (يَمِيعُ)
(مَيْعًا) سَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُنْبَسِطًا فِي
هَيْئَةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَعْتُهُ)
وَ (انْمَاعَ) الشَّيْءُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ سَالَ وَمِنْهُ
قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ (فِي جَهَنَّمَ وَإِدِ يُقَالُ لَهُ
وَيْلٌ لَوْ سِيرَتْ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لِانْمَاعَتْ مِنْ
شِدَّةِ حَرِّهِ) أَيْ ذَابَتْ وَسَالَتْ وَ (الْمَيْعَةُ)
صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرِ الرُّومِ يُطْبِخُ فَمَا صَفَا
فَهُوَ (الْمَيْعَةُ) السَّائِلَةُ وَمَا بَقِيَ ثَخِينًا فَهُوَ
(الْمَيْعَةُ) الْيَابِسَةُ .

مَالَ : عَنِ الطَّرِيقِ (يَمِيلُ) (مَيْلًا) تَرَكَهُ
وَحَادَ عَنْهُ وَ (مَالٌ) الْحَاكِمُ فِي حُكْمِهِ
(مَيْلًا) أَيْضًا جَارٍ وَظَلَمَ فَهُوَ (مَائِلٌ) وَ (مَيْالٌ)
مُبَالَغَةٌ وَ (مَالٌ) عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ أَصَابَهُمْ
بِجَوَانِحِهِ وَ (مَالٌ) الْحَائِطُ زَالَ عَنِ اسْتِوَائِهِ
وَ (مَالٌ) (يَمَالُ) لُغَةٌ وَ (مَمَالًا) وَ (مَمَيْلًا) فِي
الْكُلِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (الْمِيلُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مُصَدَّرٌ مِنْ سَبَابِ تَعَبِ الْإِعْجَاجِ
خَلِيقَةٌ وَ (الْمِيلُ) بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِقْدَارُ
مَدَى الْبَصْرِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ
الْقَدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ
وَعِنْدَ الْمُحْدَثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ
لَفْظِي لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مِقْدَارَهُ سِتُّ
وَتِسْعُونَ أَلْفَ إِصْبَعٍ وَالْإِصْبَعُ سِتُّ شُعَيْرَاتٍ
بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأُخْرَى وَلَكِنَّ الْقَدَمَاءَ

الْكَلِمَةِ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ
 الْبَصْرِيِّينَ (ثَلَاثُ مِثِينَ) لِيَكُونَ جَبْرًا لِمَا
 نَقَصَ مِثْلُ عَزِينَ وَسِينِينَ وَ (مِثَاتٍ) أَيْضًا
 قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا
 ثُلُثُمَاةٍ بِالتَّوْحِيدِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ثُلُثُمَاةٌ
 سِنِينَ بِالتَّوْحِيدِ وَكِتَابُ اللَّهِ نَزَلَ بِأَفْصَحِ
 اللُّغَاتِ قَالَ وَأَمَّا (مِثِينَ) وَ (مِثَاتٍ) فَهُوَ
 عِنْدَ أَصْحَابِنَا شَادٌّ

كتاب النون

الأنبوبُ : مَا بَيْنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ القَصَبِ والقَنَاةِ
وَالجَمْعُ (أَنَابِيْبُ) و(أُنْبُوبُ) النَّبَاتِ مَا بَيْنَ
عُقَدَتَيْهِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

نَبَتَ : (نَبَاتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالاسْمُ (النَّبَاتُ)
و(أَنْبَتَهُ) اللهُ بِالْأَلِفِ فِي التَّعْدِيَةِ و(أَنْبَتَ)
فِي اللُّزُومِ لُغَةً وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ
لَا يَكُونُ الرَّبَاعِيُّ إِلَّا مُتَعَدِيًّا فَيَقَالُ (أَنْبَتَهُ
اللهُ) ثُمَّ قِيلَ لِمَا يَنْبُتُ (نَبَتَ) و(نَبَاتُ)
و(أَنْبَتَ) الغُلَامُ (إِنْبَاتًا) أَشْعَرٌ وَالجَارِيَةُ
مِثْلُهُ و(نَبَتَ) الرَّجُلُ الشَّجَرَ بِالتَّثْقِيلِ غَرَسَهُ .

نَبَحْنَا : الكَلْبُ و(نَبَحَ) عَلَيْنَا (نَبَحًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ و(نَابَحْنَا)
مِثْلُ (نَبَحْنَا) و(النُّبَاحُ) بِالضَّمِّ صَوْتُهُ .

نَبَذْتُهُ : (نَبَذًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَلْقَيْتُهُ فَهُوَ
(مَنْبُودٌ) وَصَبِيٌّ (مَنْبُودٌ) مَطْرُوحٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ
(النَّبِيذُ) لِأَنَّهُ (يُنْبَذُ) أَيْ يُتْرَكُ حَتَّى يَشْتَدَّ
وَ(نَبَذْتُ) العَهْدَ إِلَيْهِمْ نَقَضْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
(فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) مَعْنَاهُ إِذَا هَادَتْ
قَوْمًا فَعَلِمْتَ مِنْهُمْ النِّقْضَ للعَهْدِ فَلَا تُوقِعْ
بِهِمْ سَابِقًا إِلَى النِّقْضِ حَتَّى تُعْلِمَهُمْ أَنَّكَ
نَقَضْتَ العَهْدَ فَتَكُونُوا فِي عِلْمِ النِّقْضِ مُسْتَوِينَ
ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ و(نَبَذْتُ) الأَمْرَ أَهْمَلْتُهُ

و(نَابَذْتُهُمْ) خَالَفْتُهُمْ و(نَابَذْتُهُمْ) الحَرْبَ
كَاشَفْتُهُمْ أَيَّاهَا وَجَاهَرْتُهُمْ بِهَا و(انْتَبَذْتُ)
مَكَانًا اتَّخَذْتُهُ بِمَعزِلٍ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ القَوْمِ
وُنِيِيَ عَنِ (المُنَابَذَةِ) فِي البَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ
إِذَا (نَبَذْتُ) مَتَاعَكَ أَوْ (نَبَذْتُ) مَتَاعِي
فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ (نُبْدَةً) بِضَمِّ
النُّونِ وَفَتْحِهَا أَيْ نَاحِيَةً .

نَبَرْتُ : الحَرْفَ (نَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
هَمَزْتُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّبْرُ) فِي الكَلَامِ
الْهَمْزُ وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ فَقَدْ (نَبِرَ) وَمِنْهُ
(المِنْبَرُ) لِأَرْتِفَاعِهِ وَكُسِرَتِ المِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْآلَةِ .

نَبَزَهُ : (نَبَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَقَبَهُ و(النَّبَزُ)
اللَّقَبُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ (وَتَنَابَزُوا) (نَبَزَ)
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

نَبَشْتُهُ : (نَبَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ
الأَرْضِ و(نَبَشْتُ) الأَرْضَ (نَبَشًا) كَشَفْتُهَا
وَمِنْهُ (نَبَشَ) الرَّجُلُ القَبْرَ وَالْفَاعِلُ (نَبَّاشٌ)
لِلْمَبَالِغَةِ و(نَبَشْتُ) السِّرَّ أَفْشَيْتُهُ .

النَّبِطُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادَ
العِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي أَخْلَاطِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمْ
وَالجَمْعُ (أَنْبِاطُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابِ الوَاحِدِ

(نُبَيْلَةٌ) وَأَمَّا (النَّبِيلُ) بِفَتْحَتَيْنِ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى (النَّبِيلِ) الْجَسِيمِ وَمِثْلُهُ أَدَمُ جَمَعَ أَيْدِيمِ .
نَبِيَهُ : لِلْأَمْرِ (نَبِيًّا) فَهُوَ (نَبِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (نَبِيَّةٌ) مِنْ نَوْمِهِ (نَبِيًّا) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْبَيْتُهُ) مِنْ نَوْمِهِ
وَ (نَبَيْتُهُ) وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَ (انْتَبَهَ)
وَ (نَبِهَ) بِالضَّمِّ (نَبَاهَةً) شَرَفَ فَهُوَ (نَبِيٌّ) .
نَبَاً : السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ (نَبَوًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (نَبَوًّا) عَلَى فُعُولٍ رَجَعَ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ
فَهُوَ (نَابٍ) وَ (نَبَا) الشَّيْءُ بَعْدَ وَ (نَبَا)
السَّهْمُ عَنِ الْهَدْفِ لَمْ يُصِبْهُ وَ (نَبَا) الطَّبْعُ
عَنِ الشَّيْءِ نَفَرَوْا لَمْ يَقْبَلُوهُ .

وَالنَّبَاُ : مَهْمُوزُ الْخَبَرِ وَالْجَمْعُ (أَنْبَاءٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَنْبَاءُهُ) الْخَبَرُ وَبِالْخَبَرِ
وَ (نَبَاتُهُ) بِهِ أَعْلَمْتُهُ وَ (النَّبِيُّ) عَلَى فَعِيلٍ
مَهْمُوزٍ لِأَنَّهُ (أَنْبَأَ) عَنِ اللَّهِ أَيْ أَخْبَرَ وَالإِبْدَالُ
وَالإِدْغَامُ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ وَقُرئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ
وَ (نَبَاً يَنْبَأُ) مَهْمُوزٌ أَيْضًا بِفَتْحَتَيْنِ خَرَجَ مِنْ
أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ (أَنْبَأَهُ) غَيْرُهُ أَخْرَجَهُ فَهُوَ
(نَبِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ .

النَّبَاحُ : بِالْكَسْرِ اسْمٌ يَشْمَلُ وَضْعَ الْبَهَائِمِ مِنْ
الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَإِذَا وَلِيَ الْإِنْسَانُ نَاقَةً أَوْ شَاةً
مَآخِضًا حَتَّى تَضَعَ قَيْلَ (تَنْجَهَا) (تَنْجَأُ)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَالْإِنْسَانُ كَالْقَابِلَةِ لِأَنَّهُ يَتَلَقَّى
الْوَلَدَ وَيُضْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ فَهُوَ (نَاتِحٌ) وَالْبِهِيمَةُ
(مَنْجُوحَةٌ) وَالْوَلَدُ (نَيْجَةٌ) وَالْأَصْلُ فِي

(نُبَاطِيٌّ) بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَالنُّونُ تُضَمُّ وَتُفْتَحُ قَالَ
اللِّثُ وَرَجُلٌ (نَبَطِيٌّ) وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَ (اسْتَنْبَطْتُ) الْحُكْمَ اسْتَخْرَجْتُهُ بِالْإِجْتِهَادِ
وَ (أَنْبَطْتُهُ) (إِنْبَاطًا) مِثْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
(اسْتَنْبَطَ) الْحَافِرُ الْمَاءَ وَ (أَنْبَطَهُ) (إِنْبَاطًا)
إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ بِعَمَلِهِ .

نَبَعَ : الْمَاءُ (نُبُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَبَعَ
نَبْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةٌ خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ
لِلْعَيْنِ (يَنْبُوعٌ) وَالْجَمْعُ (يَنْبَاعٌ) وَ (الْمَنْبَعُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالبَاءُ مَخْرُجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ
(مَنْبَاعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْبَعَهُ)
اللَّهُ (إِنْبَاعًا) .

النَّبِيلُ : السَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا بَلِ الْوَاحِدُ سَهْمٌ فَهِيَ مُفْرَدَةٌ
الْلَّفْظِ مَجْمُوعَةُ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ (نَابِلٌ) مَعَهُ
(نَبْلٌ) وَ (نَبَالٌ) بِالتَّشْدِيدِ يَعْمَلُ (النَّبِيلُ)
وَجَمْعُهَا (نَبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (النَّبِيلَةُ)
حَجَرٌ الْإِسْتِنْجَاءُ مِنْ مَدْرٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ
(نَبْلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِصِغَرِهَا وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(النَّبِيلَةُ) اللَّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْمَدْرَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي
الْحَدِيثِ « اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ »
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (النَّبِيلُ) بِفَتْحَتَيْنِ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَ (النَّبِيلُ) عِظَامُ الْمَدْرِ وَالْحِجَارَةُ
وَيُقَالُ (النَّبِيلُ) جَمَعَ (نَبِيلٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَبِضْمِ النَّونِ جَمَعَ

الفِعْلُ أَنْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يُقَالُ (نَتَجَهَا) وَلَدًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى وَلَدَهَا وَلَدًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (١) :

• هُمْ نَتَجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا •

وَيُبْنَى الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ وَيَقَامُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَقَامَهُ وَيُقَالُ (نُتِجَتْ) النَّاقَةُ وَلَدًا إِذَا وَضَعَتْهُ وَ (نُتِجَتْ) الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ سَحْلَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ (٢)

• فَتُنْتِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلَّهُمْ •

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي اِقْتِصَارًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى يُقَالُ (نُتِجَتْ) الشَّاةُ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ إِقَامَةُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مَقَامَ الْفَاعِلِ وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ يُفْهَمُ الْمَعْنَى يُقَالُ نُتِجَ الْوَلَدُ وَ (نُتِجَتْ) السَّحْلَةُ أَيُّ وُلِدَتْ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ دِرْهَمٌ وَقَدْ يُقَالُ (نُتِجَتْ) النَّاقَةُ وَلَدًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وُلِدَتْ أَوْ حَمَلَتْ قَالَ السَّرْفُسطِيُّ (نُتِجَ) الرَّجُلُ الْحَامِلُ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَ (نُتِجَتْ) هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَلِيلَةً وَ (أُنْتِجَتْ) الْفَرَسُ وَدَوَّ الْحَافِرِ بِالْأَلْفِ اسْتِبَانًا حَمَلَهَا فَهِيَ تُتَوَجُّ •

نَثَرَتْهُ : (نَثَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَذَبَتْهُ فِي شِدَّةِ

وَ (النَّثْرَةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ (نَثَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

نَثَفَتْ : الشَّعْرَ نَثْفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَعَتْهُ (فَانْتَفَتَفَ) وَ (النُّثْفَةُ) مِنَ النَّبَاتِ الْقِطْعَةُ وَالْجَمْعُ (نُثْفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَأَفَادَةٍ (نُثْفَةٌ) مِنْ عِلْمٍ أَيْ شَيْئًا .

(نَثَلْتُهُ) (نَثَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ جَذَبْتُهُ إِلَى قَبْلِ .

نَثَنَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُثُونَةٌ) وَ (نَثَانَةٌ) فَهُوَ (نَثِينٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ وَ (نَثَنَ نَثْنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَثِنٌ) (يَنْثِنُ) فَهُوَ (نَثِينٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَنْثَنَ) (إِنْثَانًا) فَهُوَ (مِنْثِنٌ) وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ لِلِاتِّبَاعِ يُقَالُ (مِنْثِنٌ) وَضَمَّ النَّاءُ إِتْبَاعًا لِلْمِيمِ قَلِيلٌ .

نَثَأَ : الشَّيْءُ (يَنْثَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (نُثُوءًا) خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَارْتَفَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَ (نَثَأَتْ) الْقَرْحَةُ وَرَمَتْ وَ (نَثَأَ) نَدَى الْجَارِيَةِ ارْتَفَعَ وَالْفَاعِلُ (نَثَائٌ) وَالْكَعْبُ عَظْمٌ (نَثَائِيٌّ) وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْفِعْلِ كَمَا يُخَفَّفُ قَرَأَ فَهُوَ (نَاتٍ) مَنْقُوصٌ .

نَثَرَتْهُ : (نَثَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ رَمَيْتُ بِهِ مُتَمَرِّقًا (فَانْتَثَرَ) وَ (نَثَرْتُ) الْفَاكِهَةَ وَنَحْوَهَا وَ (النِّثَارُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لُغَةٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ (كَالنَّثْرِ) وَيَكُونُ بِمَعْنَى (الْمُنْثُورِ) كَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ وَأَصَبْتُ مِنَ (النِّثَارِ) أَيْ مِنَ (الْمُنْثُورِ) وَقِيلَ (النِّثَارُ) مَا يَتَنَاطَرُ مِنْ

(١) القائل : أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِي - وَعَجَزَ الْبَيْتُ .

• وَخَيْثَ الرِّيحِ مِنْ خَمَرٍ وَمَاءٍ • وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْحِمَاةِ لِأَنِّي تَمَامٌ وَالْمَعْنَى - هُمْ ضَرْبُكَ حَتَّى سَلَخَتْ وَأَنْتَ سَكْرًا وَأَخَذَتْ حَدَانًا كَهَيْئَةِ السَّقْبِ .

(٢) فِي مَعْلَقَتِهِ - وَعَجَزَ الْبَيْتُ :

• كَأَخْبَرَ عَادٍ نَمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمْ .

النَّوْءُ كَالسَّقَاطِ اسْمٌ لِمَا يَسْقُطُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ تَشْبِيهُاً بِالْفَضْلَةِ الَّتِي تُرْمَى وَ (نَرَّ) الْمُتَوَضَّى وَ (اسْتَنَرَّ) بِمَعْنَى اسْتَشَقَّ وَفِيهِمْ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَجْعَلُ (الِاسْتِنشَاقَ) إِصْصَالَ الْمَاءِ وَ (الِاسْتِنشَارَ) إِخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مُخَاطٍ وَغَيْرِهِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ «كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشِقُّ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْبِرُ» وَفِي حَدِيثٍ (إِذَا اسْتَشَقَّتْ فَأَنْبِرُ) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ وَتُكْسَرُ النَّاءُ وَتُضَمُّ وَ (أَنْبَرُ) الْمُتَوَضَّى (إِنثَارًا) لُغَةٌ وَحَمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَدِيثَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ .

(تَنَلْتُ) الْكِنَانَةَ (تَنَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ النَّبْلِ .

نَثَوْتُ : (نَثَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَظْهَرْتُهُ وَ (النَّثَا) وَزَانَ الْحَصَى إِظْهَارُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ .

نَجَبٌ : بِالضَّمِّ (نَجَابَةٌ) فَهُوَ (نَجِيبٌ) وَالْجَمْعُ (نَجَبَاءُ) مِثْلُ كَرَمٍ فَهُوَ كَرِيمٌ وَهُمْ كَرَمَاءُ وَزَانًا وَمَعْنَى وَالْأُنثَى (نَجِيبَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَجَائِبُ) وَهُوَ (نُجَبَةٌ) الْقَوْمُ وَزَانَ رُطْبَةً أَيْ خِيَارُهُمْ وَ (انْتَجَبْتُهُ) اسْتَخْلَصْتُهُ وَ (أَنْجَبَ) (إِنْجَابًا) وَوَلَدَهُ وَوَلَدُ نَجِيبٌ .

أَنْجَحَتْ : الْحَاجَةُ (إِنْجَاحًا) وَ (أَنْجَحَ) الرَّجُلُ أَيْضًا إِذَا قُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَةُ وَالْإِسْمُ (النَّجَاحُ) بِالْفَتْحِ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (نَجَحَتْ) (تَنْجَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (نَجَحَ) صَاحِبُهَا أَيْضًا لُغَةٌ فِيهِمَا وَالْإِسْمُ (النُّجْحُ) وَزَانَ قُفْلٍ وَرَأَى

(نَجِيحٌ) .

نَجِدْتُهُ : مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَنْجَدْتُهُ) أَعْنَتُهُ وَ (النَّجْدَةُ) الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَةُ وَجَمْعُهَا (نَجَدَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (نَجْدٌ) الرَّجُلُ فَهُوَ (نَجِيدٌ) مِثْلُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ إِذَا كَانَ ذَا (نَجْدَةٍ) وَهِيَ الْبَأْسُ وَالشَّدَةُ وَ (اسْتَنْجَدْتُ) (فَأَنْجَدَهُ) سَأَلَهُ (النَّجْدَةَ) فَأَعَانَهُ بِهَا وَ (النَّجْدُ) مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (نُجُودٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَبِالْوَاحِدِ سُمِّيَ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ مِمَّا بَلَى الْعِرَاقَ وَكَانَتْ مِنَ الْحِجَازِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ فِي التَّهْدِيدِ كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقَهُ كِسْرَى عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ) إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ فَإِذَا مِلَتْ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تِهَامَةَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ) .

النَّاجِدُ : السِّنُّ بَيْنَ الضَّرْسِ وَالنَّابِ وَضَحِكٌ حَتَّى بَدَتْ (نَوَاجِدُهُ) قَالَ تَعَلَّبُ الْمُرَادُ الْأَنْبِيَابُ وَقِيلَ (النَّاجِدُ) آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَهُوَ ضَرْسُ الْعَطْمِ لِأَنَّهُ يَنْبْتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالَ الْعَقْلِ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا (نَوَاجِدُ) قَالَ فِي الْبَارِعِ وَتَكُونُ (النَّوَجِدُ) لِلْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ الْأَبَابُ .

نَجَرْتُ : الْخَشْبَةُ (نَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْقَاعِلُ (نَجَارٌ) وَ (النَّجَارَةُ) مِثْلُ النَّمَاعَةِ

و (نَجْرَانُ) بِلْدَةٍ مِنْ بِلَادِ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ
قَالَ الْبُكْرِيُّ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا .

(نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ
فَحْطَانَ) وَ (النَّجَارُ) بِالْكَسْرِ الْحَسَبُ .

نَجَزَ : الْوَعْدَ (نَجَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعَجَّلَ
وَ (النُّجْزُ) مِثْلُ قُفْلِ اسْمٍ مِنْهُ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالْحَرْفِ فَيُقَالُ (أَنْجَزْتُهُ) وَ (نَجَزْتُ) بِهِ إِذَا
عَجَلْتَهُ وَ (اسْتَنْجَزَ) حَاجَتَهُ وَ (تَنْجَزَهَا) طَلَبَ
قَضَاءَهَا مِنْ وَعْدِهِ أَيَّهَا وَشَيْءٌ (نَاجِزٌ)
حَاضِرٌ وَبَعْتُهُ (نَاجِزًا يَنَاجِزُ) أَيَّ يَدًا بِيَدٍ
وَ (الْمُنَاجِزَةُ) فِي الْحَرْبِ الْمُبَارَاةُ .

نَجَسَ : الشَّيْءَ (نَجَسًا) فَهُوَ (نَجِسٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ قَدْرًا غَيْرَ نَظِيفٍ وَ (نَجَسَ)
(يَنْجَسُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعَنَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ
وَ (نَجَسَ) خِلَافَ طَهَّرَ وَمَشَاهِيرُ الْكُتُبِ
سَاكِنَةٌ عَنْ ذَلِكَ وَتَقَدَّمَ أَنَّ الْقَدْرَ قَدْ يَكُونُ
(نَجَاسَةً) فَهُوَ مُوَافِقٌ لِهَذَا وَالْإِسْمُ (النَّجَاسَةُ)
وَتَوَبُّ (نَجِسٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٌ وَبِالْفَتْحِ
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ وَقَوْمٌ (أَنْجَاسٌ) وَ (تَنْجَسَ)
الشَّيْءُ وَ (نَجَسْتُهُ) وَ (النَّجَاسَةُ) فِي عَرَفِ
الشَّرْعِ قَدْرٌ مَخْصُوصٌ وَهُوَ مَا يَمْنَعُ جِنْسَهُ
الصَّلَاةَ كَالْبَوْلِ وَالِدَّمَ وَالْخَمْرِ .

نَجَشَ : الرَّحْلُ (نَجَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
زَادَ فِي سِلْعَةٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهَا وَلَيْسَ قَصْدُهُ أَنْ
يَشْتَرِيهَا بَلْ لِيَعْرِفَ غَيْرَهُ فَيُوقِعُهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ فِي
النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النَّجَشُ) بِفَتْحَتَيْنِ

وَالْفَاعِلُ (نَاجِشٌ) وَ (نَجَّاشٌ) مُبَالَغَةٌ وَلَا
(تَنَاجَشُوا) لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ وَأَصْلُ (النَّجِشِ)
الِاسْتِتَارُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ قَصْدَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّائِدِ
(نَاجِشٌ) لِاسْتِتَارِهِ وَ (النَّجَاشِيُّ) مَلِكُ
الْحَبَشَةِ مُحَقَّفٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَاسْمُهُ أَصْحَمُهُ .

انْتَجَعَ : الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبُوا لِطَلَبِ الْكَلَالِ فِي
مَوْضِعِهِ وَ (نَجَعُوا) (نَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَنُجُوعًا كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (النُّجُوعَةُ) مِثْلُ عُرْفَةٍ
وَهُوَ (نَاجِعٌ) وَقَوْمٌ (نَاجِعَةٌ) وَ (نَوَاجِعُ)
وَ (نَجَعْتُ) الْبَلَدَ أَتَيْتُهُ وَ (نَجَعَ) الدَّوَاءُ
وَالْعَلْفُ وَالْوَعْظُ ظَهَرَ أَثَرُهُ .

النَّجَلُ : قِيلَ الْوَالِدُ وَقِيلَ النَّسْلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ
(نَجَلُهُ) أَبُوهُ (نَجَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (الْمَنْجَلُ) بِالْكَسْرِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (النَّجَلُ)
بِفَتْحَتَيْنِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَعَيْنٌ (نَجَلَاءٌ) مِثْلُ حَمْرَاءَ
وَ (الْأَنْجِيلُ) قِيلَ مُشْتَقٌّ مِنْ (نَجَلْتَهُ) إِذَا
اسْتَحْرَجْتَهُ .

النَّجْمُ : الْكَوْكَبُ وَالْجَمْعُ (أَنْجُمٌ) وَ (نُجُومٌ)
مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تُوقِتُ بِطُلُوعِ النُّجُومِ لِأَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ
الْحِسَابَ وَإِنَّمَا يَحْفَظُونَ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِالْأَنْوَاءِ
وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْوَقْتَ الَّذِي يَجَلُّ فِيهِ الْأَدَاءُ
(نَجْمًا) تَجُوزًا لِأَنَّ الْأَدَاءَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالنَّجْمِ
ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَّوْا الْوُظَيْفَةَ (نَجْمًا) لِوُقُوعِهَا
فِي الْأَصْلِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ النَّجْمُ

وَأَشْتَمُوا مِنْهُ فَقَالُوا (نَجَمْتُ) الدِّينَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا جَعَلْتَهُ (نُجُومًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّجْمُ) وَظِيفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ وَظِيفَةٌ (نَجْمٌ) وَإِذَا أَطْلَقَتِ الْعَرَبُ (النَّجْمَ) أَرَادُوا الثَّرِيًّا وَهُوَ عِلْمٌ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَ (النَّجْمُ) مِنَ النَّبَاتِ مَا لَا سَاقَ لَهُ وَ (الشَّجَرُ) مَا لَهُ سَاقٌ يَعْظُمُ وَيَقُومُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » وَ (نَجَمَ) النَّبَاتُ وَغَيْرُهُ (نُجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَ .

نَحَبٌ : (نَحْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَكَى وَالْإِسْمُ (النَّحِيبُ) وَ (نَحَبٌ) (نَحْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَذَرُ وَقَضَى (نَحْبَهُ) مَاتَ أَوْ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصْلُهُ الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) .

نَحَتٌ : يَنُتَا فِي الْجَبَلِ (نَحْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَعْنَةٌ وَبِهَا قَرَأَ الْحَسَنُ وَ (نَحَتَ) الْحَشَبَةُ أَيْضًا (نَحْتًا) نَجَرَهَا وَالْآكَلَةُ (الْمِنْحَاتُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقُدُومُ . نَحْرَتٌ : النَّهْيَةُ (نَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ (عَيْدُ النَّحْرِ) وَ (الْمَنْحَرُ) مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنَ الْحَلْقِ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا وَ (النَّحْرُ) مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَالْجَمْعُ (نُحُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَتَطْلُقُ (النُّحُورُ) عَلَى الصُّدُورِ . نَحِيفٌ : مِنْ بَابِ تَعِبَ وَقُرْبَ (نَحَافَةً) هَزَلٌ فَهَوُ (نَحِيفٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَنْحَفُهُ) الِهِمُّ إِذَا هَزَلَهُ .

النَّحْلُ : مُؤَنَّثَةُ الْوَاحِدَةِ (نَحْلَةٌ) وَ (نَحَلْتُهُ) أَنْحَلُهُ بِفَتْحَتَيْنِ (نُحْلًا) مِثْلُ قَفْلٍ أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ عَوَظٍ بِطَيْبِ نَفْسٍ وَ (نَحَلْتُ) الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا (نِحْلَةً) بِالْكَسْرِ أَعْطَيْتَهَا وَ (النِّحْلَةُ) الدَّعْوَى وَ (نَحَلَ) الْجِسْمُ (يَنْحَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ (نُحُولًا) سَقَمَ وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لَعْنَةٌ وَ (أَنْحَلُهُ) الِهِمُّ بِالْأَلْفِ .

نَحَمٌ : (نَحْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَحِيًا) أَيْضًا صَوْتٌ فَهَوُ (نَحَامٌ) وَبِهِ لُقِبَ وَمِنْهُ

نَجَا : مِنَ الْهَلَاكِ (يَنْجُو) (نَجَاةً) خَلَصَ وَالْإِسْمُ (النَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَقَدْ يُقْصَرُ فَهَوُ (نَاجٍ) وَالْمَرْأَةُ (نَاجِيَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَنْجَيْتُهُ) وَ (نَجَيْتُهُ) وَ (نَاجَيْتُهُ) سَارَرْتُهُ وَالْإِسْمُ (النَّجْوَى) وَ (تَنَاجَى) الْقَوْمُ (نَاجِي) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (النَّجْوُ) الْخُرْءُ وَ (نَجَا) الْغَائِطُ (نَجْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَجَ وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الْإِنْسَانِ أَيْضًا فَيَقَالُ (نَجَا) الرَّجُلُ إِذَا تَعَوَّطَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَتَسْرَرُ (النَّاجِي) (بِنَجْوَةٍ) وَهِيَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ (اسْتَنْجَيْتُ) غَسَلْتُ مَوْضِعَ النَّجْوِ أَوْ مَسَحْتُهُ بِحَجَرٍ أَوْ مَدْرٍ وَالْأَوَّلُ مَأْخُودٌ مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) الشَّجَرُ إِذَا قَطَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ لِأَنَّ الْغَسْلَ يُزِيلُ الْأَثَرَ وَالثَّانِي مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) النَّحْلَةُ إِذَا التَّقَطَّتْ رُطْبَهَا لِأَنَّ الْمَسْحَ لَا يَقْطَعُ النَّجَاسَةَ بَلْ يُبْقِي أَثَرَهَا .

النَّعْسُ فِي الْحَيَاشِيمِ وَ (الْمُنْخِرُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
لِلْإِتِّبَاعِ لُغَةً وَمِثْلُهُ مِثْنٌ قَالُوا وَلَا تَأْتِ لِهَمَّا
وَ (الْمُنْخُورُ) مِثْلُ عَصْفُورٍ لُغَةً طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ
(مَنَاخِرُ) وَ (مَنَاخِيرُ) وَ (نَخْرَ) الْعَظْمُ (نَخْرًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ بَيْلَى وَتَفَتَّتَ فَهُوَ (نَخِرُ)
وَ (نَاخِرُ) .

نَخَسْتُ : الدَّابَّةُ (نَخَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
طَعَنَتْهُ بِعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهَاجَ وَالْفَاعِلُ (نَخَّسُ)
مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِدَلَالِ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا
(نَخَّسُ) .

النُّخَاعَةُ : بِالضَّمِّ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَلْقِهِ
مِنْ مَخْرَجِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ هَكَذَا فَيَدُهُ
ابْنُ الْأَيْبَرِ وَقَالَ الْمَطْرِزِيُّ (النُّخَاعَةُ) هِيَ
النُّخَامَةُ وَهَكَذَا قَالَ فِي الْعُبَابِ وَزَادَ الْمَطْرِزِيُّ
وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ (النُّنْخَعِ)
وَكَانَتْ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (تَنْخَعُ) السَّحَابُ
إِذَا قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ لِأَنَّ الْقَوْلَ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنَ الْبَاطِنِ وَ (تَنْخَعُ) رَمَى (بُنْخَاعَتِهِ)
وَ (النُّخَاعُ) خَيْطٌ أبيضٌ دَاخِلٌ عَظْمِ الرَّقَبَةِ
يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْفَقَّارِ وَالضَّمُّ
لُغَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْحِجَازِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ وَ (نَخَعْتُ) الشَّاةُ (نَخَعًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ جَاوَزَتْ بِالسَّيِّئِينَ مُسَيِّئِ الدَّبْحِ
إِلَى النُّخَاعِ وَ (النُّنْخَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ قَبِيلَةٌ مِنْ
مَذْحِجٍ وَمِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ .

النُّخْلُ : اسْمُ جَمْعِ الْوَاحِدَةِ (نَخْلَةٌ) وَكُلُّ جَمْعٍ

(نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّامُ الْعَدَوِيُّ) مِنْ
الصَّحَابَةِ وَرَجُلٌ (نَحَّامٌ) بَخِيلٌ إِذَا طُلِبَ
مِنْهُ شَيْءٌ كَثُرَ سَعَالُهُ وَ (النُّحْمَةُ) السَّعْلَةُ
وَزَنًا وَمَعْنَى .

نَحَوْتُ : نَحَوَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدْتُ
(فَالنَّحْوُ) الْقَصْدُ وَمِنْهُ (النَّحْوُ) لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ
يَنْحُو بِهِ مِنْهَاجَ كَلَامِ الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا
وَ (النَّحْيُ) سِقَاءُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْحَاءُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (نِحَاءُ) أَيْضًا مِثْلُ بَثْرٍ
وَبَثَارٍ وَ (انْتَحَى) فِي سَيْرِهِ اعْتَمَدَ عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ (أَنْحَى) (إِنْحَاءُ) مِثْلُهُ
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ (الْإِنْتِحَاءُ) الْإِعْتِمَادُ
وَالْمِيلُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَ (انْتَحَيْتُ) لِفَلَانٍ
عَرَضْتُ لَهُ وَ (تَنْحَيْتُ) (١) الشَّيْءَ عَزَلْتُهُ
(فَتَنْحَى) وَ (النَّاحِيَةُ) الْجَانِبُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٌ لِأَنَّكَ (نَحَوْتَهَا) أَيْ قَصَدْتَهَا .

انْتَحَيْتُهُ : إِذَا انْتَزَعْتَهُ وَرَجُلٌ (نَخِيبٌ)
وَ (مُنْتَخِبٌ) ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَهُوَ (نُخْبَةٌ)
وَزَانَ رَطْبَةً أَيْ خِيَارَ الْقَوْمِ وَهُوَ (نَخِيبٌ)
الْقَوْمُ .

الْمُنْخَرُ : مِثَالُ مَسْجِدٍ خَرَقَ الْأَنْفَ وَأَصْلُهُ
مَوْضِعُ (النَّخِيرِ) وَهُوَ الصَّوْتُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ
(نَخِرَ) (يَنْخِرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (٢) إِذَا مَدَّ

(١) ذَكَرَ غَيْرُهُ مِنَ النُّعَوِيِّينَ - نَخَيْتُ - بِدَلِّ (تَنْحَيْتُ)

وَهُوَ الْقِيَاسُ - وَلَعَلَّ مَا ذَكَرْنَا هُنَا تَصْغِيرًا أَوْ سَهْوًا .

(٢) وَجَاءَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ - وَهُوَ الْمَقْدَمُ عِنْدَ النُّعَوِيِّينَ .

بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
فَأَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْتُونَ أَكْثَرَهُ فَيَقُولُونَ هِيَ التَّمْرُ
وَهِيَ الْبُرُّ وَهِيَ النَّخْلُ وَهِيَ الْبَقْرُ وَأَهْلُ نَجْدٍ
وَتَمِيمٍ يَذْكُرُونَ فَيَقُولُونَ (نَخْلٌ) كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ
وَكَرَائِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ (نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) وَ (نَخْلٍ
خَاوِيَةٍ) وَأَمَّا (النَّخِيلُ) بِالْيَاءِ فَمَوْثِقَةٌ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ وَ (بَطْنُ نَخْلٍ)
وَيُقَالُ نَخْلَةٌ بِالْإِفْرَادِ أَيْضًا وَهُمَا نَخْلَتَانِ
إِحْدَاهُمَا نَخْلَةٌ الْيَمَانِيَّةُ بِوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى قَرْنِ
وَالطَّائِفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَمَا أَهْلٌ بِجَنَبِيْ نَخْلَةَ الْحَرَمِ *

أَيُّ الْمُحْرَمُونَ وَبِهَا كَانَ لَيْلَةُ الْجِنِّ وَبِهَا صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ
لَمَّا سَارَ إِلَى الطَّائِفِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ
وَالثَّانِيَةُ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ بِوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ
وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ وَ (نَخَلْتُ)
الدَّقِيقَ نَخْلًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (النَّخَالَةُ) قِشْرُ
الْحَبِّ وَلَا يَأْكُلُهُ الْإِدْمِيُّ وَ (الْمُنْخَلُ) بِضَمِّ
الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ بِهِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ
بِالضَّمِّ وَالْقِيَاسُ الْكُسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلِهَةٍ وَ (تَنَخَّلْتُ)
كَلَامُهُ تَخَيَّرْتُ أَجْوَدَهُ وَ (انْتَخَلْتُ) الشَّيْءَ
أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ وَ (النَّخَالُ) الَّذِي يُنْخَلُ
التراب في الأرزقة لطلب ما سقط من الناس
ويسمى المصول والمقلش وكله غير عربي
في هذا المعنى

النَّخَامَةُ : هِيَ النَّخَاعَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَتَقَدَّمَ

وَ (تَنَخَّمَ) رَمَى (بِنُخَامَتِهِ) .

(النَّخْوَةُ) الْعِظْمَةُ وَ (انْتَخَى) تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ .
نَدَبْتُهُ : إِلَى الْأَمْرِ (نَدْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ دَعْوَتُهُ
وَالْفَاعِلُ (نَادِبٌ) وَالْمَفْعُولُ مَنْدُوبٌ وَالْأَمْرُ
(مَنْدُوبٌ) إِلَيْهِ وَالْإِسْمُ (النَّدْبَةُ) مِثْلُ عُرْفَةٍ
وَمِنْهُ (الْمَنْدُوبُ) فِي الشَّرْعِ وَالْأَصْلُ
(الْمَنْدُوبُ) إِلَيْهِ لَكِنْ حَذَفَتِ الصِّلَةُ مِنْهُ
لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (انْتَدَبْتُهُ) لِلْأَمْرِ (فَانْتَدَبَ)
يُسْتَعْمَلُ لِأَرْبَعٍ وَمُتَعَدِّيًا وَ (نَدَبْتُ) الْمَرْأَةَ
الْمَيْتَ (نَدْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ أَيْضًا وَهِيَ
(نَادِبَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَادِبٌ) لِأَنَّهُ كَالدُّعَاءِ
فَأَنهَا تُقْبَلُ عَلَى تَعْدِيدِ مَحَاسِنِهِ كَأَنَّهُ يَسْمَعُهَا
وَ (النَّدْبُ) الْخَطَرُ وَالْجَمْعُ (أَنْدَابٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

النَّدْحُ : الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(أَنْدَاخٌ) مِثْلُ قُنْفُلٍ وَأَقْفَالٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَكَ
عَنْهُ (مَنْدُوحَةٌ) بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيَّ سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ .

نَدَّ : الْبَعِيرُ (نَدًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (نِدَادًا)
بِالْكَسْرِ وَ (نَدِيدًا) نَفَرٌ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ
شَارِدًا فَهُوَ (نَادٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَادٌ) وَ (النَّدُّ)
بِالْفَتْحِ عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَ (النَّدُّ) بِالْكَسْرِ الْمِثْلُ
وَ (النَّدِيدُ) مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ (النَّدُّ) إِلَّا مُخَالَفًا
وَالْجَمْعُ (أَنْدَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

نَدَّرَ : الشَّيْءُ (نُدُورًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ سَقَطَ
أَوْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ (نَادِرُ الْجَبَلِ) وَهُوَ
مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَيَبْرُزُ وَ (نَدَّرَ) فُلَانٌ مِنْ قَوْمِهِ

وَأَمْرًا (نَدْمَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى) مِثْلُ
سَكَارَى بِالْفَتْحِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَنْدَمْتُهُ) وَ (النَّدِيمُ) (الْمُنَادِمُ) عَلَى
الشُّرْبِ وَجَمَعُهُ (نِدَامٌ) بِالْكَسْرِ وَ (نُدْمَاءُ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَكُرْمَاءَ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا
(نَدْمَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (نَدْمَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى)
نَدَهْتُ : البَعِيرَ (نَدَهَا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ رَدَدْتُهُ
وَ (نَدَهْتُ) الإِبِلَ سَقَمَهَا مُجْتَمِعَةً قَالَ
السَّرْفُطِيُّ وَقَدْ يُقَالُ فِي البَعِيرِ الوَاحِدِ (نَدَهْتُهُ)
إِذَا سَقَمْتُهُ وَ (نَدَهْتُهُ) زَجَرْتُهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ إِذْ هَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرَبِكِ وَتَقَدَّمَ فِي
(سرب).

نَدَا : القَوْمَ (نَدُوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اجْتَمَعُوا
وَمِنْهُ (النَّادِي) وَهُوَ مَجْلِسُ القَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ
وَ (النَّدَى) مُثَقَّلٌ وَ (الْمُنْتَدَى) مِثْلُهُ وَلَا يُقَالُ
فِيهِ ذَلِكَ إِلَّا وَالقَوْمُ مُجْتَمِعُونَ فِيهِ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ عَنْهُ هَذِهِ الأَسْمَاءُ وَ (النَّدْوَةُ) المَرَّةُ مِنْ
الفِعْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ الَّتِي
بَنَاهَا قُصَى لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْدُونُ فِيهَا أَيْ
يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ دَارٍ يُرْجَعُ إِلَيْهَا
وَ يُجْتَمَعُ فِيهَا وَجَمْعُ (النَّادِي) (النَّدِيَّةُ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ أَسْمَاءُ لِلقَوْمِ حَالًا
اجْتِمَاعِهِمْ وَ (النَّدَى) أَصْلُهُ المَطَرُ وَهُوَ
مَقْصُورٌ يُطْلَقُ لِمَعَانٍ يُقَالُ أَصَابَهُ (نَدَى)
مَنْ طَلَّ وَمِنْ عَرَقٍ قَالَ :

نَدَى المَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا المُنْتَحَبِ

خَرَجَ وَ (نَدَرَ) العَظْمُ مِنْ مَوْضِعِهِ زَالَ وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالْإِسْمُ (النَّدْرَةُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ
لُغَةٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا (نَادِرًا) وَفِي (النَّدْرَةُ)
أَيْ فِيمَا بَيْنَ الأَيَّامِ وَ (نَدَرَ) فِي فَضْلِهِ تَقَدَّمَ
وَ (نَدَرَ) الكَلَامُ (نَدَارَةً) بِالْفَتْحِ فَصَحَّ
وَجَادَ .

نَدَفَ : القُطْنَ (نَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (النَّدَفُ) بِالْكَسْرِ مَا يُنْدَفُ بِهِ وَ (نَدَفَتِ)
السَّمَاءُ بِمَطَرٍ أَرْسَلْتَهُ .
المِنْدِيلُ : مُذَكَّرٌ قَالَهُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ
وَلَا يَجُوزُ التَّأْنِيثُ لِعَدَمِ العَلَامَةِ فِي التَّصْغِيرِ
وَالْجَمْعِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ (مِنْدِيلَةٌ) وَلَا
(مِنْدِيلَاتٌ) وَلَا يُوصَفُ بِالمُؤنَّثِ فَلَا يُقَالُ
(مِنْدِيلٌ) حَسَنَةٌ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يَدُلُّ عَلَى
تَأْنِيثِ الإِسْمِ فَإِذَا فُقِدَتِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ مَعَ
كَوْنِهَا طَارِئَةً عَلَى الإِسْمِ تَعَيَّنَ التَّذْكِيرُ الَّذِي
هُوَ الأَصْلُ وَ (تَمَنَّدَلْتُ) (بِالمِنْدِيلِ)
وَ (تَنَدَّلْتُ) تَمَسَّحْتُ بِهِ وَحَذَفُ المِيمِ أَكْثَرُ
وَأَنْكَرُ الكِسَائِيُّ (تَمَنَّدَلْتُ) بِالمِيمِ وَيُقَالُ
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَدَّبْتَهُ أَوْ أَخْرَجْتَهُ وَنَقَلْتَهُ .

نَدِمَ : عَلَى مَا فَعَلَ (نَدَمًا) وَ (نَدَامَةً) فَهُوَ
(نَادِمٌ) وَالْمَرْأَةُ (نَادِمَةٌ) إِذَا حَزَنَ أَوْ فَعَلَ
شَيْئًا ثُمَّ كَرِهَهُ وَرَجُلٌ (نَدْمَانٌ) (١) أَيْضًا

(١) فعلان إذا أنت بالباء بصرف - والمعروف عند
النحويين أن ندمان من المندامة بصرف لأن مؤنثه بالباء و(ندمان)
من الندم لا بصرف .

أَعْلَمْتُهُ بِهِ فَعَلِمَ وَزَنَا وَمَعْنَى فَالِصَلَّةِ فَارِقَةٌ بَيْنَ
الْفِعْلَيْنِ .

نَذَلُ : بِالضَّمِّ (نَذَالَةٌ) سَقَطَ فِي دِينٍ أَوْ حَسَبٍ
فَهُوَ (نَذَلٌ) وَ (نَذِيلٌ) أَيْ خَسِيسٌ .

الزَّجْسُ : نُونُهُ زَائِدَةٌ وَتَقَدَّمَ فِي (رَجَسَ)
النَّارِجِيلُ : هُوَ الْجَوَزُ الْهِنْدِيُّ وَهُوَ مَهْمُوزٌ
وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ .

وَالرَّدُّ : لُغَبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالنُّورُوزُ : فِعْعُولٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَ (النُّورُوزُ) لُغَةٌ
وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ لِكِنَّةٍ عِنْدَ الْفَرَسِ
عِنْدَ نَزْوِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ وَعِنْدَ الْقَبْطِ
أَوَّلَ تَوْتِ وَالْيَاءُ أَشْهُرٌ مِنَ الْوَاوِ لِفَقْدِ فَوْعُولٍ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

الترسيانةُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْعُ (تَرْسِيَانٌ)
قَالَ فِي الْبَارِعِ وَهِيَ فِعْلِيَانَةٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ
بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ التَّوْنَ وَهُوَ
خَطَأٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ التَّوْنَ زَائِدَةً وَيَجْعَلُ
أَصُولَهَا رَسَاً فَيَكُونُ نِفْعَلَانَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
(الترسيانةُ) نَخْلَةٌ عَظِيمَةٌ الْجَذَعِ سَوْدَاءُ
اللَّوْنِ دَقِيقَةٌ الْخُوصِ كَثِيرَةٌ الشُّوكِ وَبُسْرَتُهَا
صَفْرَاءُ عَظِيمَةٌ وَفِي الْمَثَلِ (أَطِيبُ مِنَ الزُّبْدِ
بِالترسيانِ) وَإِذَا وَافَقَ الْحَقُّ الْهَوَى فَهُوَ الزُّبْدُ
مَعَ التَّرْسِيَانِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يُسْتَطَابُ
وَيُسْتَعْدَبُ .

تَرَحَّتْ : الْبِئْرُ (تَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (تَرْوَحًا)
اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ وَ (تَرَحَّتْ) هِيَ يُسْتَعْمَلُ

وَ (نَدَى) الْحَيْرِ وَ (نَدَى) الشَّرِّ وَ (نَدَى)
الصَّوْتِ وَ (النَّدَى) مَا أَصَابَ مِنْ بَلَلٍ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا سَقَطَ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَمَّا الَّذِي
يَسْقُطُ أَوَّلَهُ فَهُوَ السَّدَى وَالْجَمْعُ (أَنْدَاءٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقَدَّمَ فِي رَحَى عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُ
(أَنْدِيَّةٌ) وَ (نَدَيْتِ) الْأَرْضُ (نَدَى) مِنْ
بَابِ تَعَبَ فَهِيَ (نَدِيَّةٌ) مِثْلُ تَعَبَةٍ وَيُعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَأَصَابَهَا (نَدَاوَةٌ) وَ (نُدُوَةٌ)
بِالتَّثْقِيلِ وَفُلَانٌ (أَنْدَى) مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَكْثَرُ
فَضْلًا وَخَيْرًا وَ (أَنْدَى) صَوْتًا مِنْهُ كِنَايَةٌ عَنْ
قُوَّتِهِ وَحُسْنِهِ وَ (النِّدَاءُ) الدُّعَاءُ وَكَسَرَ النُّونَ
أَكْثَرَ مِنْ ضَمِّهَا وَالْمَدُّ فِيهِمَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَصْرِ
وَ (نَادَيْتُهُ) (مُنَادَاةً) وَ (نِدَاءً) مِنْ بَابِ
قَاتَلَ إِذَا دَعَوْتُهُ وَ (الْمُنْدِيَاتُ) الْمُخْزِيَاتُ
اسْمُ فَاعِلٍ الْوَاحِدُ (مُنْدِيَةٌ) وَيُقَالُ (الْمُنْدِيَّةُ)
هِيَ الْبَيْتِ إِذَا ذُكِرَتْ (نَدَى) لَهَا الْجَبِينُ
حَيَاءً .

نَذَرْتُ : لِلَّهِ كَذَا (نَذَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي
لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي حَدِيثٍ «لَا تَنْذِرُوا لِلَّهِ
فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ قَضَاءً وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ
مَالُ الْبَخِيلِ» وَ (أَنْذَرْتُ) الرَّجُلَ كَذَا
(إِنْذَارًا) أَبْلَغْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
«وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ» أَيْ خَوْفَهُمْ عَذَابَهُ
وَالْفَاعِلُ (مُنْذِرٌ) وَ (نَذِيرٌ) وَالْجَمْعُ (نُذُرٌ)
بِضْمَتَيْنِ وَ (أَنْذَرْتُهُ) بِكَذَا فَنَذِرَ بِهِ مِثْلُ

اختلفوا و (نَزَعَ) (نَزَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
 انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبِي جَبْهَتِهِ فَالرَّجُلُ (أَنْزَعَ)
 وَالْمَرْأَةُ (زَعْرَاءُ) وَلَا يُقَالُ (نَزَعَاءُ) مِنْ لَفْظِهِ
 وَمَوْضِعُ (النَّرْعِ) (نَزَعَةٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَهُمَا
 (نَزَعَتَانِ) .

نَزَعَ : الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَوْمِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ
 نَفَعَ أَفْسَدَ .

نَزَفَ : فَلَانُ دَمَهُ (نَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
 اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ فَصْدٍ وَ (نَزَفَهُ) الدَّمُ
 (نَزَفًا) مِنَ الْمَقْلُوبِ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ بِكَثْرَةٍ
 حَتَّى ضَعُفَ فَالرَّجُلُ (نَزِيفٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَ (نَزَفْتُ) الْبَيْتَ (نَزَعًا) اسْتَخْرَجْتُ
 مَاءَهَا كُلَّهُ (فَنَزَفْتُ) هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَقَدْ يُقَالُ (أَنْزَفْتُهَا) بِالْأَلْفِ (فَأَنْزَفْتُ) هِيَ
 يُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا لَازِمًا وَمَتَعَدِيًّا .

نَزِقَ : (نَزَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ خَفَّ وَطَاشَ فَهُوَ
 (نَزِيقٌ) وَنَاقَةٌ (نَزِيقَةٌ) وَ (نَزَاقٌ) بِالْكَسْرِ
 صَعْبَةُ الْإِنْتِقَادِ وَ (نَزِيقٌ) الْفَرَسُ (نَزَقًا) أَيْضًا
 وَ (أَنْزَقَهُ) صَاحِبُهُ .

النَّيْزُكُ : فَعِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ رُمِحٌ قَصِيرٌ
 وَهُوَ عَجْمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَ (نَزَكَهُ) (نَزَكًا) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ طَعَنَهُ (بِالنَّيْزِكِ) وَ (نَزَكَهُ)
 بِقَوْلِهِ عَابَهُ .

نَزَلَ : مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ نَزُولًا وَيَتَعَدَّى
 بِالْحَرْفِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (نَزَلْتُ)
 بِهِ وَ (أَنْزَلْتُهُ) وَ (نَزَلْتُهُ) وَ (اسْتَنْزَلْتُهُ) بِمَعْنَى

لَازِمًا وَمَتَعَدِيًّا وَيَبْرُ (نَزَحَ) يَفْتَحَتَيْنِ لَأَمَاءَ
 فِيهَا فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ النَّفْضِ وَالخَبِطِ
 وَيَجُوزُ (مَنْزُوحَةٌ) وَ (نَزَحَتِ) الدَّارُ (نُزُوحًا)
 بَعُدَتْ فِيهِ (نَازِحَةٌ) .

نَزَرُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَزَارَةٌ) وَ (نُزُورًا) فَهُوَ
 (نَزْرٌ) وَ (نُزُورٌ) بِالْفَتْحِ وَ (نَزِيرٌ) أَيْ قَلِيلٌ
 وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (نَزَرْتُهُ) (نَزْرًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ وَعَطَاءٌ (مَنْزُورٌ) وَنِزَارُ بْنُ مَعَدٍ
 ابْنُ عَدْنَانَ وَزَانُ كِتَابٍ وَرَجُلٌ (نِزَارِيٌّ)
 مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ .

نَزَتْ : الْأَرْضُ (نَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَثُرَ
 (نَزْهًا) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ
 النُّونَ وَيَجْعَلُهُ اسْمًا وَهُوَ النَّدَى السَّائِلُ وَ (أَنْزَتْ)
 بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ .

نَزَعْتُهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 قَلَعْتُهُ وَ (انْتَزَعْتُهُ) مِثْلُهُ وَ (نَزَعَ) السُّلْطَانُ
 عَامِلُهُ عَزَلَهُ وَ (نَزَعَ) إِلَى الشَّيْءِ (نِزَاعًا)
 ذَهَبَ إِلَيْهِ وَاشْتَقَّ أَيْضًا وَإِلَى أَبِيهِ وَنَحْوِهِ
 أَشْبَهُهُ وَلَعَلَّ عِرْقًا (نَزَعَ) أَيْ مَالَ بِالشَّبْهِ
 وَ (نَزَعَ) فِي الْقَوْسِ مَدَّهَا وَ (نَزَعَ) الْمَرِيضُ
 (نَزَعًا) أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمَعْنَى فِي قَلْعِ
 الْحَيَاةِ وَ (نَزَعَ) عَنِ الشَّيْءِ (نُزُوعًا) كَفَّ
 وَأَقْلَعَ عَنْهُ وَ (نَازَعَتِ) النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ
 (نُزُوعًا) وَ (نِزَاعًا) بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَ (نَزَعَتْ)
 مِثْلُهُ وَ (نَازَعْتُهُ) فِي كَذَا مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا
 حَاصِمَتُهُ وَ (تَنَازَعَا) فِيهِ وَ (تَنَازَعَ) الْقَوْمُ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِ النَّاسِ خَرَجُوا
(يَتَزَهَّوْنَ) إِلَى الْبَسَاتِينِ أَنَّهُ غَلَطَ وَهُوَ عِنْدِي
لَيْسَ يَغْلَطُ لِأَنَّ الْبَسَاتِينَ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِنَّمَا
تَكُونُ خَارِجَ الْبَلَدِ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْذَنَ
فَقَدْ أَرَادَ الْبُعْدَ عَنِ الْمَنَازِلِ وَالْبُيُوتِ ثُمَّ كَثُرَ
هَذَا حَتَّى اسْتَعْمِلَتْ (النُّزْهَةُ) فِي الْخَضِرِ
وَالجَنَانِ هَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ وَجَمَاعَةٌ
(نَزْهَةٌ) الْمَكَانُ فَهُوَ (نَزْهَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (نَزْهَةٌ) بِالضَّمِّ (نَزَاهَةٌ) فَهُوَ (نَزِيَةٌ) قَالَ
بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ ذُو الْوَانِ حَسَانَ وَقَالَ
الزَّمخَشَرِيُّ أَرْضٌ (نَزْهَةٌ) وَ (ذَاتُ نَزْهَةٍ)
و خَرَجُوا (يَتَزَهَّوْنَ) يَطْلُبُونَ الْأَمَاكِينَ (النُّزْهَةُ)
و هِيَ (النُّزْهَةُ) وَ (النُّزْهَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
نَزَا : الْفَحْلُ (نَزَوًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نَزَوَانًا)
و تَبَّ وَ الْإِسْمُ (النِّزَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَغُرَابٍ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَاوِرِ وَالظَّلْفِ وَالسَّبَاعِ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْزَاهُ)
صَاحِبُهُ وَ (نَزَاهُ) (تَنْزِيَةٌ) .

النُّسْطُورِيَّةُ : بِضَمِّ النُّونِ فِرْقَةٌ مِنَ النَّصَارَى
نَسِبَةٌ إِلَى نُسْطُورِسَ الْحَكِيمِ يُقَالُ كَانَ فِي
زَمَنِ الْمَأْمُونِ وَابْتَدَعَ مِنَ الْإِنْجِيلِ بَرَاهِيءَ أَحْكَامًا
لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمٍ
ثَلَاثَةٌ وَ (الْأَقَانِيمُ) عِنْدَهُمْ هِيَ الْأُصُولُ فُفِرَّ
مِنَ الثَّلَاثِ وَوَقَعَ فِيهِ وَأَصْلُهُ (نَسْطُورِسُ)
بِفَتْحِ النُّونِ لَكِنَّ الْأَئِمَّةَ عِنْدَ النَّسْبِ الْحَقُّو
الْإِسْمَ بِمُؤَاوِزِهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَيُقَالُ كَانَ

(أَنْزَلْتَهُ) وَ (الْمَنْزِلُ) مَوْضِعُ النُّزُولِ وَ (الْمَنْزِلَةُ)
مِثْلُهُ وَ هِيَ أَيْضًا الْمَكَانَةُ وَ (نَزَلْتُ) هَذَا
مَكَانَ هَذَا أَقَمْتَهُ مَقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّنْزِيلُ
تَرْتِيبُ الشَّيْءِ وَ (نَزَلْتُ) عَنِ الْحَقِّ تَرَكْتَهُ
وَ (أَنْزَلْتُ) الضَّيْفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (نَزِيلٌ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (النُّزْلُ) بِضَمَّتَيْنِ طَعَامُ
النُّزِيلِ الَّذِي يُهَيِّئُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ (هَذَا
نَزَلْتُمْ يَوْمَ الدِّينِ) وَمَوْضِعُ (نَزَلٌ) بِفَتْحَتَيْنِ
(يُنْزَلُ) فِيهِ كَثِيرًا وَ (نَزَلَ) الطَّعَامُ (نَزَلًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ رَيْعُهُ وَنَمَاؤُهُ فَهُوَ (نَزَلٌ)
وَطَعَامٌ كَثِيرٌ (النُّزْلُ) وَزَانَ سَبَبَ أَى الْبَرَكَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَثِيرٌ (النُّزْلُ) وَزَانَ قَفْلٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهَا وَجَامِعَ الرَّجُلُ (فَأَنْزَلَ) أَى
أَمْنَى وَرُبَّمَا (أَنْزَلَ) بِقَبْلَةٍ أَوْ نَحْوَهَا وَ (قَرَنُ
الْمَنَازِلِ) مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَ (النَّازِلَةُ)
الْمُصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ (تَنْزَلُ) بِالنَّاسِ وَ (نَازَلُهُ)
فِي الْحَرْبِ (مُنَازِلَةٌ) وَ (نِزَالًا) وَ (تَنَازَلًا)
نَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مُقَابَلَةِ الْآخَرِ وَبِهِ
(نَزَلَةٌ) وَ هِيَ كَالرُّكَامِ وَقَدْ (نَزَلَ) قَالَهُ
الصَّغَانِيُّ .

النُّزْهَةُ : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي فَضْلِ مَا تَضَعُهُ
الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ خَرَجْنَا (نَتَزَهُ) إِذَا
خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ وَإِنَّمَا (النُّزْهَةُ) التَّبَاعُدُ
عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ وَمِنْهُ فَلَانٌ (يَتَزَهُ) عَنِ
الْأَقْدَارِ أَى يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا وَيُقَالُ (تَنَزَهُوا)
بِحُرْمَتِكُمْ أَى تَبَاعَدُوا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ذَهَبَ

نَسْطُورِسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَهَذَا أَثْبَتُ نَقْلًا .
النَّسْنَسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ قَبْلَ ضَرْبٍ مِنْ
حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ وَقِيلَ جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ
أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ .

نَسَبُهُ : إِلَى أَبِيهِ (نَسَبًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ عَزْوَتُهُ
إِلَيْهِ وَ (انْتَسَبَ) إِلَيْهِ اعْتَزَى وَالْإِسْمُ (النَّسْبَةُ)
بِالْكَسْرِ فَتُجْمَعُ عَلَى (نَسَبٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَقَدْ تَضَمَّ فَتُجْمَعُ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ يَكُونُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ وَمِنْ قَبْلِ
الْأُمِّ وَيُقَالُ (نَسَبُهُ) فِي تَعْيِيمِ أَيْ هُوَ مِنْهُمْ
وَالْجَمْعُ (أَنْسَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ
(نَسْبِيَّةٌ) أَيْ قَرِيبُهُ وَ (يُنْسَبُ) إِلَى مَا
يُبْضِحُ وَيُمِيزُ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ وَحَيٍّ وَقَبِيلٍ وَبَلَدٍ
وَصِنَاعَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَتَأْتِي بِالْبَاءِ فَيُقَالُ مَكِّيٌّ
وَعَلَوِيٌّ وَتُرْكِيٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي فِي
الْخَاتِمَةِ تَفْصِيلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ
فِي النَّسْبَةِ لَفْظٌ عَامٌّ وَخَاصٌّ فَالْوَجْهُ تَقْدِيمُ
الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ فَيُقَالُ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ
لِأَنَّهُ لَوْ قُدِّمَ الْخَاصُّ لَأَفَادَ مَعْنَى الْعَامِّ فَلَا
يَبْقَى لَهُ فِي الْكَلَامِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّوَكُّيدُ وَفِي
تَقْدِيمِهِ يَكُونُ لِلتَّاسِيْسِ وَهُوَ أَوَّلِيٌّ مِنَ التَّأَكُّيدِ
وَالْأَنْسَبُ تَقْدِيمُ الْقَبِيلَةِ عَلَى الْبَلَدِ فَيُقَالُ
الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ لِأَنَّ النَّسْبَةَ إِلَى الْأَبِ صِفَةٌ
ذَاتِيَّةٌ وَلَا كَذَلِكَ النَّسْبَةُ إِلَى الْبَلَدِ فَكَانَ الذَّاتِيُّ
أَوَّلِيٌّ وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا كَانَتْ تَنْسَبُ إِلَى
الْقَبَائِلِ وَلَكِنْ لَمَّا سَكَنْتِ الْأَرْيَافَ وَالْمُدُنَ

اسْتَعَارَتْ مِنَ الْعَجَمِ وَالنَّبَطِ الْإِنْسَابَ إِلَى
الْبُلْدَانِ فَكَانَ عُرْفًا طَارِئًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ
عِنْدَهُمْ فَكَانَ أَوَّلِيٌّ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ النَّسَبُ وَهُوَ
الْمَصْدَرُ فِي مُطْلَقِ الْوَصْلَةِ بِالْقَرَابَةِ فَيُقَالُ بَيْنَهُمَا
(نَسَبٌ) أَيْ قَرَابَةٌ وَجَمَعُهُ (أَنْسَابٌ) وَمِنْ
هُنَا اسْتُعِيرَ (النَّسْبَةُ) فِي الْمَقَادِيرِ لِأَنَّهَا وَصْلَةٌ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ فَقَالُوا تُوَخَّذُ الدُّيُونُ مِنْ
الْتَّرَكَةِ وَالزَّرْكَاءِ مِنَ الْأَنْوَاعِ (بِنَسْبَةٍ) الْحَاصِلِ
أَيْ بِحِسَابِهِ وَمِقْدَارِهِ وَ (نَسْبَةُ) الْعَشْرَةِ إِلَى
الْمِائَةِ الْعَشْرَ أَيْ مِقْدَارَهَا الْعَشْرُ وَ (الْمُنَاسِبُ)
الْقَرِيبُ وَبَيْنَهُمَا (مُنَاسِبَةٌ) وَهَذَا (يُنَاسِبُ)
هَذَا أَيْ يُقَارِبُهُ شَبَهًا وَ (نَسَبَ) الشَّاعِرُ
بِالْمَرْأَةِ (يُنْسَبُ) مِنْ بَابِ ضَرْبَ (نَسِيًّا)
عَرَضَ بِهَوَاهَا وَحُبِّهَا .

نَسَجَتْ : الثَّوبَ (نَسَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ
وَالْفَاعِلُ (نَسَّاجٌ) وَ (النِّسَاجَةُ) الصِّنَاعَةُ
وَتَوَبَّ (نَسَجُ) الِيمَنُ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ
(مَنْسُوجٌ) الِيمَنُ وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ هُوَ
(نَسِيجٌ وَحْدَهُ) بِالْإِضَافَةِ أَيْ مُنْفَرِدٌ بِخِصَالِ
مَحْمُودَةٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ كَمَا أَنَّ الثَّوبَ
النَّفِيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ أَيْ لَا يَشْرِكُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ فِي السِّدَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
نَفِيسًا فَقَدْ يُنْسَجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ
وَ (مِنْسَجٌ) الثَّوبُ وَ (مَنْسِجُهُ) مِثْلُ الْمَرْفِقِ
وَالْمَرْفِقِ حَيْثُ يُنْسَجُ .

نَسَخَتْ : الْكِتَابَ (نَسَخًا) مِنْ بَابِ نَعَّ

نَقَلْتُهُ و (اَنْتَسَخْتُهُ) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ (اَنْتَسَخَهُ) فَيُقَالُ
(اَنْتَسَخْتَ) الشَّمْسُ الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ
أَيُّ أزالَهُ وَكِتَابُ (مَنسُوحٌ) و (مَنْتَسَخٌ)
مَنْقُولٌ و (النُّسَخَةُ) الْكِتَابُ الْمَنْقُولُ وَالْجَمْعُ
(نُسُخٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَكَتَبَ الْقَاضِي
(نُسَخْتَيْنِ) بِحُكْمِهِ أَيُّ كِتَابَيْنِ و (النُّسْخُ)
الشَّرْعِيُّ إِزَالَةٌ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصِّ شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ
فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ وَفِي أَحَدِهِمَا سَوَاءٌ فَعِلَ كَمَا
فِي أَكْثَرِ الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ كَنَسَخَ ذَبَحَ
اسْمُعِيلَ بِالْفِدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ (نُسِخَ) قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ
و (تَنَسَخَ) الْأَزْمِنَةَ وَالْقُرُونَ تَتَابَعَهَا وَتَدَاوَلَهَا
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (يَنْسَخُ) حُكْمَ مَا قَبْلَهُ وَيُثَبِّتُ
الْحُكْمَ لِنَفْسِهِ فَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ (يَنْسَخُ)
حُكْمَ ذَلِكَ الثَّبُوتِ وَيُغَيِّرُهُ إِلَى حُكْمٍ يَخْتَصُّ
هُوَ بِهِ وَمِنْهُ (تَنَسَخَ) الْوَرِثَةَ لِأَنَّ الْمِيرَاثَ
لَا يُقْسَمُ عَلَى حُكْمِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ بَلْ عَلَى
حُكْمِ الثَّانِي وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

النَّسْرُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (النَّسْرُ) و (نُسُورٌ)
مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ و (النَّسْرُ) كَوَكَبٌ
وَهُمَا اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (النَّسْرُ) الطَّائِرُ
وَاللَّآخِرُ (النَّسْرُ) الْوَاقِعُ و (نَسْرٌ) صَمٌّ
و (الْمَنَسِيرُ) فِيهِ لُغْتَانِ مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمَقُودٍ
خَيْلٍ مِنَ الْمَائِثَةِ إِلَى الْمَائِثَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَيُقَالُ (الْمَنَسِيرُ) الْجَيْشُ

نَسَفَتْ : الرِّيحُ التُّرَابَ (نَسْفًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبِ اقْتِلَاعَتِهِ وَفَرَّقَتْهُ و (نَسَفَتْ) الْبِنَاءَ
(نَسْفًا) قَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ و (نَسَفَتْ) الْحَبَّ
(نَسْفًا) وَاسْمُ الْآلَةِ (مِئْسَفٌ) بِالْكَسْرِ .
نَسَقَتْ : الدَّرُّ (نَسَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ نَظْمَتِهِ
و (نَسَقَتْ) الْكَلَامَ (نَسَقًا) عَطَفَتْ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَدُرٌّ (نَسَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفْرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ
وَالْمَحْفُورِ وَقِيلَ (النَّسَقُ) اسْمٌ لِلْفِعْلِ فَعَلَى
هَذَا يُقَالُ حُرُوفُ (النَّسَقِ) و (النَّسَقُ)
لِأَنَّ الْحَرْكَ اسْمٌ لِلْسَّاكِنِ وَكَلَامٌ (نَسَقٌ) أَيُّ
عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ اسْتِعَارَةً مِنَ الدَّرِّ .

نَسَكَ : لِلَّهِ يَنْسُكُ مِنْ بَابِ قَتْلِ تَطَوُّعَ بَقْرِيَّةٍ
و (النَّسْكَ) بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي » و (الْمَنَسِكُ) يَفْتَحُ

النَّسِيمُ : نَفَسُ الرِّيحِ وَ (النَّسَمَةُ) مِثْلُهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا النَّفْسُ بِالسُّكُونِ وَالْجَمْعُ (نَسَمٌ) مِثْلُ قِصَبَةٍ وَقِصَبٍ وَاللَّهُ بَارِئُ (النَّسَمِ) أَيْ خَالِقُ النَّفْسِ وَ (النَّسِيمِ) مِثْلُ مَسْجِدٍ قِيلَ بَاطِنُ الخُفِّ وَقِيلَ هُوَ لِتَعْيِيرِ كَالسُّبُكِ لِلْفَرَسِ .
النِّسْوَةُ : بِكسْرِ النُّونِ أَفْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا وَ (النِّسَاءُ) بِالْكَسْرِ اسْمَانِ لِجَمَاعَةِ إِنَاثِ الْإِنْسَانِيِّ الْوَاحِدَةُ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْجَمْعِ وَ (نَسَيْتُ) الشَّيْءَ (أَنَسَاهُ) (نَسِيَانًا) مُشْتَرِكٌ بَيْنَ مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا تَرَكْتُ الشَّيْءَ عَلَى ذُهُولٍ وَعَقْلَةٍ وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرِكُ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ « وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ » أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرِكَ وَالْإِهْمَالَ وَتَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (نَسَيْتُ) رَكْعَةً أَهْمَلْتُهَا ذُهُولًا وَرَجُلٌ (نَسِيَانٌ) وَزَانٌ سَكْرَانٌ كَثِيرُ الْغَفْلَةِ وَ (النِّسْيُ) يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسْرُهَا مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ اغْتِيلَالِهَا وَ (النِّسْيُ) بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ التَّافَهُ الْحَقِيرُ وَ (النِّسْيُ) مِثَالُ الْحَصَى عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ وَالتَّنْيَةُ (نَسِيَانٌ) وَ (النِّسْيُ) مَهْمُوزٌ عَلَى فِعْلٍ وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ لِأَنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأخِيرُ وَ (النِّسْيَةُ) عَلَى فِعْلِيَّةٍ مِثْلُهُ وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ (نَسَأَ) اللَّهُ أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (أَنَسَاهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا أَخْرَهُ وَتَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَسَأَ) اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَ (أَنَسَأَ) فِيهِ وَ (نَسَأَتُهُ) الْبَيْعَ وَ (أَنَسَأَتُهُ) فِيهِ أَيْضًا

النِّسِينَ وَكَسْرُهَا يَكُونُ زَمَانًا وَمَصْدَرًا وَيَكُونُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ (النَّسِيكَةُ) وَهِيَ الذَّبِيحَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ « وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسِكًا » بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (١) فِي السَّبْعَةِ وَ (مَنَاسِكُ) الْحَجِّ عِبَادَاتُهُ وَقِيلَ مَوَاضِعُ الْعِبَادَاتِ وَمَنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلِيهِ (نُسْكٌ) أَيْ دَمٌ يُرِيقُهُ وَ (نَسَكَ) تَرَهَّدَ وَتَعَبَّدَ فَهُوَ (نَاسِكٌ) وَالْجَمْعُ (نُسَاكٌ) مِثْلُ عَابِدٍ وَعَبَادٍ .

النَّسْلُ : الْوَلَدُ وَ (نَسَلَ) (نَسَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثُرَ نَسْلُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ (نَسَلْتُ) الْوَلَدَ (نَسَلًا) أَيْ وَلَدْتُهُ وَ (أَنْسَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (نَسَلْتِ) النَّاقَةَ بِوَلَدٍ كَثِيرٍ وَ (تَنَاسَلُوا) تَوَالَدُوا وَ (نَسَلَ) فِي مَشِيهِ (يَنْسِلُ) (نَسَلَانًا) أَسْرَعَ وَ (نَسَلَ) الثُّوبُ عَنْ صَاحِبِهِ (نُسُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ سَقَطَ وَ (نَسَلَ) الْوَبْرُ وَالرِّيشُ (نُسُولًا) أَيْضًا سَقَطَ وَيَتَعَدَّى بِاخْتِلَافِ الْمَصْدَرِ فَيُقَالُ (نَسَلْتُهُ) (أَنْسَلْتُهُ) (نَسِيلًا) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْمَطَاوِعِ (أَنْسَلَ) بِالْأَلِفِ فَهُوَ (مُنْسَلٌ) فَيَكُونُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعَدَّى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ رُبَاعِيهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الرُّبَاعِيُّ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى أَيْضًا وَاسْمُ الشَّعْرِ الَّذِي يَسْقُطُ عِنْدَ الْقَطْعِ (نُسَالَةٌ) بِالضَّمِّ .

(١) قرأ بكسر السين حمزة والكسائي - وبالفتح

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشَرُهَا »
 فِي السَّبْعَةِ بِالرَّاءِ (١) وَالزَّايِ وَ (نَشَرَ) الرَّاعِي
 غَنَمَهُ (نَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بِهَا بَعْدَ أَنْ أَوَاهَا
 (فَانْتَشَرَتْ) وَاسْمُ (الْمَنْشُورِ) (نَشْرًا) بِفَتْحَتَيْنِ
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُتَفَرِّقِينَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ
 رَيْسٌ (نَشْرًا) فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ
 وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ وَالْمَحْفُورِ وَ (نَشَرْتُ)
 التَّوْبَ (نَشْرًا) (فَانْتَشَرَ) وَ (انْتَشَرَ) الْقَوْمُ
 تَفَرَّقُوا وَ (نَشَرْتُ) الخَشْبَةَ (نَشْرًا) فَهِيَ
 مَنْشُورَةٌ وَاسْمُ الآلَةِ (مِنْشَارٌ) بِالْكَسْرِ وَتَقَدَّمَ
 فِي (أُشْر).

نَشَرَتْ: الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا (نُشُورًا) مِنْ
 بَابِي قَعَدَ وَضَرَبَ عَصَتِ زَوْجِهَا وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ
 وَ (نَشَرَ) الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ (نُشُورًا) بِالْوَجْهَيْنِ
 تَرَكَهَا وَجَفَاَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ
 مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا » وَأَصْلُهُ الْإِرْتِفَاعُ
 يُقَالُ (نَشَرَ) مِنْ مَكَانِهِ (نُشُورًا) بِالْوَجْهَيْنِ
 إِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَفِي السَّبْعَةِ « وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا
 فَانْشُرُوا » بِالضَّمِّ (٢) وَالْكَسْرِ وَالنَّشْرُ بِفَتْحَتَيْنِ
 الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسُّكُونُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعَلٍ قَعَدَ عَلَى (نَشَرَ)
 مِنَ الْأَرْضِ وَ (نَشَرَ) وَجَمَعَ السَّاكِنِ (نُشُورًا)
 مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (نَشَارًا) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ

(١) قرأ بالراء أبو عمرو ونافع وابن كثير - وقرأ الباقون

بالزاي.

(٢) قرأ بكسر الشين أبو عمرو وحزمة والكسائي وابن

كثير - وقرأ الباقى بالضم.

وَ (أَنَسَتْهُ) الدَّيْنَ أَخْرَجَتْهُ وَ (نَسَاتُ) الْإِبِلَ
 (نَسَاتًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ سَفُتْهَا وَاسْمُ الْعَصَا الَّتِي
 يُسَاقُ بِهَا (مِنْسَاءً) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ
 مَفْتُوحَةٌ وَسَاكِنَةٌ وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ .
 نَشِبٌ: الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبَ
 (نُشُوبًا) عَلِقَ فَهُوَ (نَاشِبٌ) وَمِنْهُ اشْتَقَّ
 (النُّشَابُ) الْوَاحِدَةَ (نُشَابَةٌ) وَرَجُلٌ (نَاشِبٌ)
 مَعَهُ (نُشَابٌ) مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ أَيْ ذُو لَبَنِ
 وَتَمَرَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَنْشَبْتُهُ) فِي
 الشَّيْءِ وَ (النَّشْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ الْعَقَارُ
 وَقِيلَ الْمَالُ وَالْعَقَارُ .

نَشَدْتُ: الضَّالَّةُ (نَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 طَلَبْتُهَا وَكَذَا إِذَا عَرَفْتَهَا وَالْإِسْمُ (نَشْدَةٌ)
 وَ (نَشْدَانٌ) بِكَسْرِهِمَا وَ (أَنْشَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ
 عَرَفْتُهَا وَ (نَشَدْتُكَ) اللَّهُ وَبِاللَّهِ (أَنْشُدَكَ)
 ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَعَطَفْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ بِهِ مُقْسِمًا
 عَلَيْكَ وَ (أَنْشَدْتُ) الشِّعْرَ (إِنْشَادًا) وَهُوَ
 (النَّشِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَنَاشَدَ الْقَوْمُ
 الشِّعْرَ .

نَشَرَ: الْمَوْتَى (نُشُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ حَيًّا
 وَ (نَشَرَهُمُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَهَدَّى وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (أَنْشَرَهُمُ) اللَّهُ وَ (نَشَرْتِ)
 الْأَرْضَ (نُشُورًا) أَيْضًا حَيَّتْ وَأَنْبَتَتْ وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْشَرْتُهَا) إِذَا أَحْيَيْتَهَا بِالْمَاءِ
 وَمِنْهُ قِيلَ (أَنْشَرَ) الرَّضَاعُ الْعِظْمَ وَأَنْبَتَ
 اللَّحْمَ كَأَنَّهُ أَحْيَاهُ وَ (أَنْشَرَهُ) بِالزَّايِ بِمَعْنَاهُ

بِالتَّقْيِيلِ مِبَالَعَةً وَ (تَنْشَفَ) الرَّجُلُ مَسَحَ الْمَاءَ
عَنْ جَسَدِهِ بِخِرْقَةٍ وَنَحَوَهَا .

نَشَقْتُ : مِنْهُ رَائِحَةٌ (أَنْشَقُ) مِنْ بَابِ نَعَبَ
(نَشَقًا) مِثْلُ فَلَسَ وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الرِّيحَ
شَمِمْتُهَا وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الْمَاءَ وَهُوَ جَعَلُهُ فِي
الْأَنْفِ وَجَذَبَهُ بِالنَّفْسِ لِيَنْزِلَ مَا فِي الْأَنْفِ
فَكَانَ الْمَاءَ مَجْعُولٌ لِلْإِسْتِمَامِ مَجَازٌ وَالْفُقَهَاءُ
يَقُولُونَ (اسْتَنْشَقْتُ) بِالْمَاءِ بِيَزَادَةَ الْبَاءِ .

النَّشْوَةُ : السُّكْرُ وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ .
وَنَشَأُ : الشَّيْءُ (نَشَأَ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ
حَدَثَ وَتَجَدَّدَ وَ (أَنْشَأَهُ) أَحَدَثَهُ وَالْإِسْمُ
(النَّشَاءُ) وَ (النَّشَاءَةُ) وَزَانُ التَّمْرَةِ وَالضَّلَالَةُ
وَ (نَشَأْتُ) فِي بَيْتِ فُلَانٍ (نَشَأَ) رُبَيْتُ فِيهِمْ
وَالْإِسْمُ (النَّشْءُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَ (النَّشَأُ) وَزَانُ
الْحَصَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَ (النَّشَأُ) مَا يُعْمَلُ
مِنَ الْحِنِطَةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (نَشَأَ سَتَجَ)
فَحَذِفَ بَعْضُ الْكَلِمَةِ فَبَقِيَ مَقْصُورًا ذَكَرَهُ
فِي الْبَارِعِ وَفِي الصِّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مَمْدُودًا وَالْقَصْرُ مُوَلَّدٌ
وَقَالَ فِي ذَيْلِ الْفَيْصِحِ لِنُغَلَبِ وَ (النَّشَاءُ)
مَمْدُودٌ وَلَا ذِكْرٌ لِلْمَدِّ فِي مَشَاهِيرِ الْكُتُبِ .

النَّصِيبُ : الْحِصَّةُ وَالْجَمْعُ (أَنْصَبُهُ)
وَ (أَنْصَبَاءُ) وَ (نُصِبٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا
وَ (النَّصِيبُ) الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ فِعْلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ وَ (النَّصِيبَةُ) حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ
الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ

وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (أَنْشَأُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (أَنْشَرْتُ) الْمَكَانَ بِالْأَلْفِ رَفَعْتُهُ وَاسْتَعِيرَ
ذَلِكَ لِلزِّيَادَةِ وَالنُّمُو قَيْلٍ (أَنْشَرَ) الرِّضَاعُ
الْعَظْمَ وَ (أَنْبَتَ) اللَّحْمَ لَعْنَةً فِي الرَّأْيِ الْمُهْمَلَةِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

النَّشُّ : بِالْفَتْحِ نِصْفُ الْأَوْقِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَكَانَتْ
الْأَوْقِيَّةُ عِنْدَهُمْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَكَانَ (النَّشُّ)
عِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (نَشُّ)
الدِّرْهَمِ وَالرَّغِيفُ نِصْفُهُ وَ (النَّشِيشُ) صَوْتُ
غَلِيَانِ الْمَاءِ .

نَشِطٌ : فِي عَمَلِهِ يَنْشِطُ مِنْ بَابِ تَعِبَ خَفَّ
وَأَسْرَعَ (نَشَاطًا) وَهُوَ (نَشِيطٌ) وَ (نَشِطْتُ)
الْحَبْلَ (نَشِطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقَدْتُهُ
بِأَنْشُوطَةٍ وَ (الْأَنْشُوطَةُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ رِبْطَةٌ
دُونَ الْعُقْدَةِ إِذَا مَدَّتْ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا انْفَتَحَتْ
وَ (أَنْشِطْتُ) (الْأَنْشُوطَةَ) بِالْأَلْفِ حَلَلْتُهَا
وَ (أَنْشِطْتُ) الْعِقَالَ حَلَلْتُهُ وَ (أَنْشِطْتُ)
الْبَعِيرَ مِنْ عِقَالِهِ أَطْلَقْتُهُ وَالشُّفْعَةُ (كَنْشِطَةٌ)
الْعِقَالُ تَشْبِيهُ لَهَا بِذَلِكَ فِي سُرْعَةِ بُطْلَانِهَا
بِالتَّاجِيرِ وَتَقَدَّمَ فِي الْعِقَالِ كَلَامٌ فِيهَا .

نَشَفَ : الْمَاءَ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (نَشَفًا)
مِثْلُ فَلَسَ وَ (نَشَفَهُ) الثُّوبُ (يَنْشَفُهُ) شَرِبَهُ
يَتَعَدَّى وَ (نَشَفْتُ) الْمَاءَ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ أَرْضٍ بِخِرْقَةٍ
وَنَحَوَهَا وَفِي حَدِيثِ «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خِرْقَةٌ يَنْشِفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ» وَ (نَشَفْتُهُ)

أَنْصَتَ : (أَنْصَاتًا) اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَ) الرَّجُلُ لِلْقَارِي وَقَدْ يُحذفُ
الْحَرْفُ فَيُنصبُ المَفْعُولُ فَيُقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ
القَارِيَّ ضَمِنَ سَمِعَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (١) :
إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَأَنْصِتُوهَا

فخير القول ما قالت حدام

و (نَصَتَ) لَهُ (يُنصِتُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
لُغَةٌ أَيْ سَكَتَ مُسْتَمِعًا وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَهُ) أَيْ أَسَكَتَهُ وَ (اسْتَنْصَتَ)
وَقَفَ مُنصِتًا .

نَصَحْتُ : لِزَيْدٍ (أَنْصَحُ) (نُصْحًا)
وَ (نَصِيحَةً) هَذِهِ اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ وَعَلَيْهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ » وَفِي
لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (نَصَحْتَهُ) وَهُوَ
الإِخْلَاصُ وَالصِّدْقُ وَالمُشَوْرَةُ وَالعَمَلُ وَالفَاعِلُ
(نَاصِحٌ) وَ (نَصِيحٌ) وَالجَمْعُ (نُصَحَاءُ)
وَ (تَنْصِحُ) تَشَبَهَ بِالنُّصَحَاءِ .

نَصْرَتُهُ : عَلَى عَدُوِّهِ وَ (نَصْرَتُهُ) مِنْهُ (نَصْرًا)
أَعْنَتُهُ وَفَوَيْتُهُ وَالفَاعِلُ (نَاصِرٌ) وَ (نَصِيرٌ)
وَجَمْعُهُ (أَنْصَارٌ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالنَّصْرَةُ
بِالصَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (تَنَاصَرُ) القَوْمُ (مُنَاصِرَةً)

(١) لُجَيْمُ بْنُ صَتْبِ بْنِ الدِّحْنِيفَةِ وَعَجَلٍ وَكَانَتْ حَدَامٌ

امْرَأَتُهُ - وَبِرَوَى -

إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ

(٢) قَوْلُهُ فَخَيْرُ القَوْلِ كَذَا بِالأَصُولِ وَالمَشْهُورُ فَإِنَّ القَوْلَ

كَمَا فِي أَكْثَرِ الأَمْهَاتِ أَهْ حَمْرَةٌ .

بِالمَدْرِ المَعْجُونِ وَ (نَصَبْتُ) الحَشْبَةَ (نَصْبًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقْمَتُهَا وَ (نَصَبْتُ) الحَجَرَ
رَفَعْتُهُ عَلامَةً وَ (النُّصْبُ) بِضَمَّتَيْنِ حَجَرٌ
نُصِبَ وَعُبدٌ مِنْ دُونِ اللّهِ وَجَمَعُهُ (أَنْصَابٌ)
وَ قِيلَ (النُّصْبُ) جَمْعٌ وَاحِدُهَا (نِصَابٌ)
قِيلَ هِيَ الأَصْنَامُ وَقِيلَ غَيْرُهَا فَإِنَّ الأَصْنَامَ
مُصَوَّرَةٌ مَنْقُوشَةٌ وَ (الأَنْصَابُ) بِخِلَافِهَا
وَ (النُّصْبُ) وَزَانٌ فَلَسَ لُغَةٌ فِيهِ وَقُرِيَ بِهِمَا
فِي السَّبْعَةِ وَقِيلَ المَصْمُومُ جَمْعُ المَفْتُوحِ
مِثْلُ سُقْفٍ جَمْعُ سَقْفٍ وَمَسَهُ الشَّيْطَانُ
(يُنصِبُ) بِالسُّكُونِ أَيْ بَشَّرَ وَ (نَصَبْتُ)
الكَلِمَةَ أَعْرَبْتُهَا بِالفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتِعْلَاءٌ وَهُوَ مِنْ
مَوَاضِعَاتِ النُّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النُّصْبِ وَمِنْهُ
يُقَالُ لِفُلَانٍ (مَنْصِبٌ) وَزَانٌ مَسْجِدٌ أَيْ
عُلُوٌّ وَرَفَعَةٌ وَقُلَانٌ لَهُ (مَنْصِبٌ) صِدْقٌ يُرَادُ
بِهِ المَنْبِتُ وَالمَحْتَدُ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ (مَنْصِبٍ)
قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ جَمَالٍ
فَإِنَّ الجَمَالَ وَحَدَهُ عُلُوُّهَا وَرَفَعَةٌ وَ (المِنْصِبُ)
وَزَانٌ مَقْوَدٌ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنصَبُ تَحْتَ
القِدْرِ لِلطَّبْخِ وَ (نَاصِبَةٌ) الحَرْبُ وَالعَدَاوَةُ
أَظْهَرْتُهَا لَهُ وَأَقْمَتُهَا وَ (نَصِبٌ) (نَصْبًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أَعْيَا وَ (نِصَابٌ) السِّكِّينِ مَا يُقْبَضُ
عَلَيْهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (نِصَابٌ)
كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالجَمْعُ (نُصْبٌ) وَ (أَنْصِبَةٌ)
مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَحْمِرَةٍ وَمِنْهُ (نِصَابٌ)
النَّرْكَاءِ لِلقِدْرِ المَعْتَبِرِ لِوَجُوبِهَا .

بَابِ قَتْلِ بَلَغَتْ نِصْفَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ شَيْءٍ قِيلَ (نِصْفَهُ) (نِصْفَهُ) فَإِنْ بَلَغَ نِصْفَ نَفْسِهِ فَفِيهِ لُغَاتُ (نِصْفَ) (نِصْفَ) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَ (أَنْصَفَ) بِالْأَلْفِ وَ (تَنْصَفَ) وَ (اتَّصَفَ) النَّهَارُ بَلَغَتْ الشَّمْسُ وَسَطَ السَّمَاءِ وَهُوَ وَقْتُ الزَّوَالِ وَ (نَصَفْتُ) الْمَالَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ (أَنْصَفُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ فَسَمْتُهُ نِصْفَيْنِ وَ (أَنْصَفْتُ) الرَّجُلَ (أَنْصَافًا) عَامَلْتُهُ بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ وَالِاسْمُ (النِّصْفَةُ) بِفَتْحَتَيْنِ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ مِنَ الْحَقِّ مَا تَسْتَحِقُّهُ لِنَفْسِكَ وَ (تَنَاصَفَ) الْقَوْمُ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَامْرَأَةً (نِصْفَ) بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ كَهَلَاةٍ وَنِسَاءً (أَنْصَافُ) وَقَوْلُهُمْ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُهُ) الْمَعْنَى وَ (نِصْفُ) مِثْلُهُ لَكِنْ حُذِفَ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَعَبَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بِعِبَارَةٍ تُؤَدِّي هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ وَ (نِصْفُ آخَرَ) وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ وَ (نِصْفُهُ) لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَضْهَرُ كَلْفِظِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُ) دِرْهَمٌ فَكُنِيَ عَنْهُ مِثْلُ كِنَايَةِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ » وَالتَّقْدِيرُ فِي أَحَدِ التَّأْوِيلَيْنِ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمُرٍ وَاحِدٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرٍ آخَرَ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَهَذَا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالتَّأْوِيلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ عَوْدُ الْكِنَايَةِ إِلَى الْأَوَّلِ أَيْ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِ ذَلِكَ الشَّخْصِ بِتَوَالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُقَالُ لَهُ

(أَنْصَرَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (انْتَصَرْتُ) مِنْ زَيْدٍ انْتَقَمْتُ مِنْهُ وَ (اسْتَنْصَرْتُهُ) طَلَبْتُ (نُصْرَتَهُ) وَ (النَّاصُورُ) عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْمُتَعَدَّةِ وَغَيْرِهَا بِمَادَّةِ خَبِيثَةٍ ضَيَّفَهُ الْفَمُ بِعَسْرٍ بَرُؤَهَا وَقَوْلُ الْأَطْيَاءِ كُلُّ فُرْحَةٍ تَزْمِنُ فِي الْبَدَنِ فَهِيَ (نَاصُورٌ) وَقَدْ يُقَالُ (نَاصُورٌ) بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ (نُصْرَانِيٌّ) بِفَتْحِ النُّونِ وَامْرَأَةٌ (نُصْرَانِيَّةٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نُصْرَانٌ) وَ (نُصْرَانَةٌ) وَيُقَالُ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى قُرَيْيَةِ اسْمُهَا (نُصْرَةٌ) قَالَهُ الْوَاحِدِيُّ وَهَذَا قِيلَ فِي الْوَاحِدِ (نُصْرِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ وَ (النُّصَارِيُّ) جَمْعُهُ مِثْلُ مَهْرِيٍّ وَمَهَارِيٍّ ثُمَّ أُطْلِقَ (النُّصْرَانِيٌّ) عَلَى كُلِّ مَنْ تَعَبَّدَ بِهَذَا الدِّينِ .

نَصَّصْتُ : الْحَدِيثُ (نَصًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ رَفَعْتُهُ إِلَى مَنْ أَحَدْتُهُ وَ (نَصَّ) النِّسَاءُ الْعُرُوسَ (نَصًّا) رَفَعْنَهَا عَلَى (الْمِنْصَةِ) وَهِيَ الْكُرْسِيُّ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ فِي جَلَابِئِهَا بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَ (نَصَّصْتُ) الدَّابَّةَ اسْتَحْتَنَّتْهَا وَاسْتَحْرَجْتُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ » .

النِّصْفُ : أَحَدُ جُزْأَيِ الشَّيْءِ وَكَسْرُ النُّونِ أَفْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا وَ (النِّصْفِيُّ) مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةٌ فِيهِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (تَنْصِيفًا) جَعَلْتُهُ (نِصْفَيْنِ) (فَانْتَصَفَ) هُوَ (الْمُنْصَفُ) مِنَ الْعَصِيرِ اسْمٌ مَفْعُولٌ مَا طُبِخَ حَتَّى يَبْقَى عَلَى النِّصْفِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (نِصْفًا) مِنْ

(نِصْفٌ وَرُبْعٌ) دِرْهَمٌ وَهِيَ طَالِقٌ (نِصْفٌ وَرُبْعٌ) طَلْقَةٌ يُجْعَلُ الْأَوَّلُ فِي التَّقْدِيرِ مُضَافًا إِلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ الظَّاهِرِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلٍ مِنْ قَالِهَا .

(وَبَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسَدِ) (١)

أَيُّ بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ وَجْهَةَ الْأَسَدِ وَتَقَدَّمَ فِي (ضَيْفٍ) .

نُصِّلُ : السِّيفِ وَالسِّكِّينِ جَمْعُهُ (نُصُولٌ)

(وَنِصَالٌ) وَ (نَصَلْتُ) السَّهْمَ نَصَالًا مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ لَهُ نَصَالًا وَ (أَنْصَلْتُهُ)

بِالْأَلْفِ نَزَعْتُ نَصْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَجَبٍ (مُنْصِلٌ) الْأَسِنَّةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَهَا فِيهِ

وَلَا يُقَاتِلُونَ فَكَانَتْ هُوَ الَّذِي (أَنْصَلَهَا) وَ (نَصَلَ) الشَّيْءُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ

أَيْضًا خَرَجَ مِنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (تَنْصَلُ) فَلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ وَ (الْمُنْصِلُ) السِّيفُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَأَمَّا

الصَّادُ فَتَضَمُّ وَيَجُوزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ .

النَّاصِيَةُ : قِصَاصُ الشَّعْرِ وَجَمْعُهَا (النَّوَاصِي) وَ (نَصَوْتُ) فَلَانًا (نُصَوًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

قَبِضْتُ عَلَى (نَاصِيَتِهِ) وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ النَّزْعَتَانِ هُمَا الْبَيَاضَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ النَّاصِيَةَ

وَالْقَفَا مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ وَالْجَانِبَانِ مَا بَيْنَ النَّزْعَتَيْنِ وَالْقَفَا وَالْوَسْطُ مَا أَحَاطَ بِهِ ذَلِكَ وَتَسْمِيَّتُهُمْ

(١) (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسَدِ) عَجَزَ بَيْتَ لِلْفَرْدَقِ وَصَدْرَهُ (يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسْرُبُو) - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ لِسَبِيحِهِ وَصَفَ عَارِضَ سَحَابٍ اعْتَرَضَ بَيْنَ نَوَى الذِّرَاعِ وَنَوَى الْجَبْهَةِ وَهِيَ مِنَ أَنْوَاءِ الْأَسَدِ وَأَنْوَاءُهُ أَحْمَدُ الْأَنْوَاءِ .

كُلَّ مَوْضِعٍ بِاسْمِهِ يَخْصُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّ (النَّاصِيَةَ) مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فَكَيْفَ يَسْتَقِيمُ عَلَى

هَذَا تَقْدِيرُ (النَّاصِيَةَ) بِرُبْعِ الرَّأْسِ وَكَيْفَ يَصِحُّ إِثْبَاتُهُ بِالِاسْتِدْلَالِ وَالْأُمُورِ الثَّقَلِيَّةِ إِنَّمَا

تَثْبُتُ بِالسَّمَاعِ لَا بِالِاسْتِدْلَالِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جَزَّ (نَاصِيَتَهُ) وَأَخَذَ (بِنَاصِيَتِهِ) وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ

لَا يَتَقَدَّرُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا الطَّرَةُ هِيَ (النَّاصِيَةُ) وَأَمَّا الْحَدِيثُ (وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ) فَهُوَ دَالٌّ

عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَا يَلْزَمُ مِنْهَا نَوْى مَا سِوَاهَا وَإِنْ قُلْنَا الْبَاءُ لِلتَّبَعِيضِ ارْتَفَعَ النَّزَاعُ .

نَضَبٌ : الْمَاءُ (نُضُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ غَارَ فِي الْأَرْضِ وَ (يُنْضَبُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَ (نَضَبْتُ) الْمَفَازَةَ (تَنْضَبُ) وَ (تَنْضَبُ) بَعُدْتُ

وَ (نَضَبْتُ) الثَّوْبَ خَلَعْتُهُ .

نَضِجٌ : اللَّحْمُ وَالْفَاكِهَةُ (نَضِجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ طَابَ أَكَلُهُ وَالِاسْمُ النُّضِجُ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ وَالْفَاعِلُ (نَاضِجٌ) وَ (نَضِجٌ)

وَ (أَنْضَجْتُهُ) بِالطَّبْخِ فَهُوَ (مَنْضُجٌ) وَ (نَضِجٌ) أَيْضًا .

نَضَحْتُ : الثَّوْبَ (نَضْحًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ وَهُوَ الْبَلُّ بِالْمَاءِ وَالرُّشُّ وَ (يُنْضَحُ) مِنْ

بَوْلِ الْغُلَامِ أَيْ يُرَشُّ وَ (نَضَحَ) الْفَرَسُ عَرَقَ وَ (نَضَحَ) الْعَرَقُ خَرَجَ وَ (انْتَضَحَ) الْبَوْلُ

عَلَى الثَّوْبِ تَرَشَّشَ وَ (نَضَحَ) الْبَعِيرُ الْمَاءَ حَمَلَهُ مِنْ نَهْرٍ أَوْ بئرٍ لَسَى الزَّرْعِ فَهُوَ (نَاضِحٌ)

وَالْأُنْثَى (نَاضِحَةٌ) بِالْهَاءِ سُمِّيَ (نَاضِحًا)

وَمِنْهُ (بُنُو النَّضِيرِ) قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ مِنْ
وَلَدِ هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى
نَسَبِهِ .

نَضَّ : الْمَاءُ (يَنْضُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(نَضِيضًا) خَرَجَ قَلِيلًا وَ (نَضَّ) الثَّمَنُ
حَصَلَ وَتَعَجَّلَ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (نَضَّ)
الشَّيْءُ حَصَلَ وَ (النَّاضُ) مِنَ الْمَاءِ مَا لَهُ
مَادَّةٌ وَبَقَاءٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الدَّرَاهِمَ
وَالدَّنَانِيرَ (نَضًّا) وَ (نَاضًا) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
إِنَّمَا يُسَمُّونَهُ (نَاضًا) إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ
كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّهُ يُقَالُ مَا (نَضَّ) بِيَدِي مِنْهُ
شَيْءٌ أَيْ مَا حَصَلَ وَخُذْ مَا (نَضَّ) مِنْ
الدَّيْنِ أَيْ مَا تَيْسَّرَ وَهُوَ (يَسْتَنْضُ) حَقَّهُ أَيْ
يَنْجِزُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

نَاضَلْتُهُ : (مُنَاضَلَةٌ) وَ (نِضَالًا) رَامَيْتُهُ
(فَنَضَلْتُهُ) (نِضَالًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَلَبْتُهُ فِي
الرَّمْيِ وَ (تَنَاضَلَ) الْقَوْمُ تَرَامَوْا لِلسَّبْقِ
(وَ نَاضَلْتُ) عَنْهُ حَامَيْتُ وَجَادَلْتُ .

نَضَوْتُ : الثَّوْبَ عَنِي (أَنْضَوُهُ) الْفَيْتَهُ
(وَ نَضَوْتُ) السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ وَ (أَنْضَيْتُهُ)
وَجَمَلُ (نِضْوًا) أَيْ مَهْزُولٌ وَالجَمْعُ (أَنْضَاءُ)
مِثْلُ جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَنَاقَةٌ (نِضْوَةٌ) وَ (النِّضْوُ)
أَيْضًا الثَّوْبُ الْحَلَقُ وَ (أَنْضَيْتُهُ) أَحْلَقْتُهُ .

نَطَحَ : الْكَبْشُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِي
ضَرَبَ وَنَفَعَ وَمَاتَ الْكَبْشُ مِنَ النُّطْحِ فَهُوَ
(نَطِيحٌ) وَالْأُنثَى (نَطِيحَةٌ) وَ (تَنَاطَحَ)

لِأَنَّهُ (يَنْضَحُ) الْعَطَشَ أَيْ يُبَلِّغُ بِالْمَاءِ الَّذِي
يَحْمِلُهُ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ (النَّاضِحُ)
فِي كُلِّ بَعِيرٍ وَإِنْ لَمْ يَحْمِلِ الْمَاءَ وَفِي حَدِيثٍ
(أَطْعَمَهُ نَاضِحَكَ) أَيْ بَعِيرَكَ وَالجَمْعُ
(نَوَاضِحٌ) وَفِي سُنَنِ (بِالنُّضْحِ) أَيْ بِالْمَاءِ
الَّذِي يَنْضَحُهُ النَّاضِحُ وَ (نَضَحَتِ) الْقَرْبَةُ
(نَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ رَشَحَتْ .

نَضَخْتُ : الثَّوْبَ (نَضْخًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَنَفَعَ إِذَا بَلَّغْتَهُ أَكْثَرَ مِنَ النُّضْحِ فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ
وَغَيْثٌ (نَضَاخٌ) أَيْ كَثِيرٌ غَزِيرٌ وَعَيْنٌ (نَضَاخَةٌ)
أَيْ فَوَارَةٌ غَزِيرَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَتَصَرَّفُ
فِيهِ بِفِعْلِ وَلَا بِاسْمٍ فَاعِلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَصَابَنِي (نَضْخٌ) مِنْ كَذَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فِعْلٌ
وَيفْعَلُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَحَدٍ .

نَضَدْتُهُ : (نَضْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُ
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَ (النَّضْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ
(الْمَنْضُودُ) وَ (النُّضِيدُ) فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَسُمِّيَ السَّرِيرُ (نَضْدًا) لِأَنَّ (النَّضْدَ) غَالِبًا
يُجْعَلُ عَلَيْهِ .

نَضَّرَ : الْوَجْهَ بِالضَّمِّ (نَضَارَةً) حَسَنٌ فَهُوَ
(نَضِيرٌ) وَ (نَضْرَةٌ) اللَّهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ نَعَمَةٌ
(أَنْضَرَةٌ) وَ (نَضْرَةٌ) بِالْهَمْزَةِ وَالتَّشْدِيدِ
مِثْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ
وَالْإِسْمُ (النُّضْرَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَ (النُّضْرُ) مِثْلُ
فَلَسِ الذَّهَبُ وَ (النَّضِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ
(وَالنَّضِيرُ) الْجَمِيلُ أَيْضًا وَسُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ

وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالذَّاءُ .
 نَطَفَ : الْمَاءُ (يَنْطَفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَأَلَ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَطَفَتِ الْقِرْبَةُ تَنْطَفُ)
 وَ (تَنْطِفُ) (نَطَفَانًا) إِذَا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ
 أَوْ سَرَبٍ أَوْ سُحْفٍ وَ (النُّطْفَةُ) مَاءُ الرَّجُلِ
 وَالْمَرْأَةِ وَجَمَعَهَا (نَطَفٌ) وَ (نِطَافٌ) مِثْلُ
 بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (النُّطْفَةُ) أَيْضاً الْمَاءُ
 الصَّافِي قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَلَا فِعْلٌ (لِلنُّطْفَةِ) أَيْ لَا
 يُسْتَعْمَلُ لَهَا فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهَا وَ (النَّاطِفُ)
 نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى يُسَمَّى الْقَيْطِي سُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ (يَنْطَفُ) قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ أَيْ يَقْطُرُ .

نَطَقَ : (نَطَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (مَنْطَقًا)
 وَ (النُّطْقُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَنْطَقَهُ)
 (إِنْطَاقًا) جَعَلَهُ (يَنْطِقُ) وَيُقَالُ (نَطَقَ)
 لِسَانُهُ كَمَا يُقَالُ (نَطَقَ الرَّجُلُ) وَ (نَطَقَ)
 الْكِتَابُ بَيْنَ وَأَوْضَحَ وَ (انْتَقَى) فَلَانٌ تَكَلَّمَ
 وَ (النِّطَاقُ) جَمَعُهُ (نَطَقٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
 وَكُتِبَ وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ
 وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تَشُدُّ بِهِ وَسَطَهَا لِلْمَهْنَةِ وَعَلَيْهِ
 بَيْتُ الْحِمَاسَةِ .

كُرْهًا وَحَبْلٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحَلَّلْ .
 وَ (الْمِنْطِقُ) بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ
 فَعَلَى هَذَا (النِّطَاقُ) وَ (الْمِنْطِقُ) وَاحِدٌ
 وَقِيلَ لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ)

(١) البيت لأبي كبير الهذلي - وصدوره (حَمَلَتْ بِهِ
 فِي لَيْلَةِ مَرْؤُودَةَ) .

الْكَبْشَانُ وَ (انْتَصَحَا) وَنَاطَحَ الرَّجُلُ بِالْكَبْشِ
 (مَنْطَاحَةً) وَ (نِطَاحًا) وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «لَا
 يَنْتَظِحُ فِيهِ كَبْشَانٌ» يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ يَقَعُ
 وَلَا يَخْتَلِفُ فِيهِ أَحَدٌ .

النَّاطُورُ : حَافِظُ الْكَرَمِ يُقَالُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ
 عِنْدَ قَوْمٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِالْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ
 الْمُهْمَلَةِ كَلَامُ النَّبِطِ وَكَذَلِكَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ (النَّاطِرَ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ
 كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَفِي الْبَارِعِ أَيْضاً (النَّاطِرُ)
 وَ (النَّاطُورُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ حَافِظُ الزَّرْعِ
 مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ
 وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (النَّظْرَةُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
 حِفْظُ الْعَيْنَيْنِ وَمِنْهُ (النَّاطُورُ) وَقَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ (نَطَرَ) (نَطْرًا) بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ حَفِظَ
 الْكَرَمَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ
 دِيَارِ جُدَّامِ عِرَازِيلَ (١) فَسَأَلْتُ عَنْهَا بَعْضَ
 الْعَرَبِ فَقَالَ (هِيَ مِطَالُ النَّوَاطِيرِ) وَهَذَا
 مُوَافِقٌ لِمَا حَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ سَمَاعٌ
 مِنَ الْعَرَبِ .

النِّطْعُ : الْمِتَّخَذُ مِنَ الْأَدِيمِ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ
 أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحُّ النَّوْنِ وَكَسْرُهَا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
 فَتَحُّ الطَّاءِ وَسُكُونُهَا وَالْجَمْعُ (أَنْطَاعٌ)
 وَ (نُطُوعٌ) وَ (النِّطْعُ) وَزَانُ عِنَبٍ مَا ظَهَرَ
 مِنْ غَارِ الْفَمِّ الْأَعْلَى وَمِنْهُ الْحُرُوفُ النَّطِيعَةُ

(١) العرَازيل جمع عرزال - ومن معانيه موضع يتخذ
 الناطور في أطراف النخل .

و (النَّظَارَةُ) بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا الْعَجَمُ بِمَعْنَى التَّنَزُّهِ فِي الرِّيَاضِ وَالْبَسَاتِينِ وَ (نَاطِرُهُ) (مُنَاطِرَةٌ) بِمَعْنَى جَادَلُهُ مُجَادَلَةً .

نَظْفٌ : الشَّيْءُ (يَنْظُفُ) (نِظَافَةٌ) نَقِيَ مِنْ الوَسْخِ وَالدَّنَسِ فَهُوَ (نَظِيفٌ) وَبِتَعَدُّي بِالتَّضْعِيفِ وَ (تَنْظُفُ) تَكَلَّفَ النِّظَافَةَ .

نَظَّمْتُ : (الْخَرَزُ نِظْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ جَعَلْتُهُ فِي سِلْكِ وَهُوَ (النِّظَامُ) بِالْكَسْرِ وَ (نَظَّمْتُ) الْأَمْرَ (فَانْتَضَمَ) أَي أَقَمْتُهُ فَاسْتَقَامَ وَهُوَ عَلَى (نِظَامٍ) وَاحِدٍ أَي نَهَجٍ غَيْرِ مُخْتَلِفٍ وَ (نَظَّمْتُ) الشَّعْرَ (نِظْمًا) .

نَعَبَ : الْعُرَابُ (نَعْبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ نَفَعٍ لُغَةٌ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ (نَعِيْبًا) (صَاحٍ بِالنِّبِيِّ) عَلَى زَعْمِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ وَقِيلَ (النَّعِيبُ) تَحْرِيكُ رَأْسِهِ بِلَا صَوْتٍ .

نَعَتَ : الرَّجُلُ صَاحِبُهُ (نَعْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَصَفَهُ وَ (نَعَتَ) نَفْسَهُ بِالْخَيْرِ وَصَفَهَا وَ (انْتَعَتَ) اتَّصَفَ وَ (نَعَتَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ النَّعْتُ لَهُ خِلْقَةً (نَعَاتَةً) وَلَهُ (نُعُوتٌ) حَسَنَةٌ .

النَّعْجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ وَالْجَمْعُ (نَعَجَاتٌ) وَ (نِعَاجٌ) وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالنَّعْجَةِ) (نَعَرَتِ) الدَّابَّةُ تَنَعَّرُ^(١) مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَعِيرًا) صَوَّتَتْ وَالْإِسْمُ (النُّعَارُ) بِالضَّمِّ وَمِنْهُ (النَّاعُورُ)

قِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحْمِلُ فِي الْآخِرِ الرِّادَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْعَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْأَصْحُ الْقَوْلَيْنِ وَ (انْتَطَقَ) شَدَّ الْمِنطِقَ عَلَى وَسْطِهِ وَ (الْمِنطِقَةُ) اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْحِيَاصَةَ^(١) أَنْظَيْتُهُ : (إِنْطَاءً) مِثْلُ أَعْطَيْتُهُ إِعْطَاءً وَزِنًا وَمَعْنَى لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ .

نَظَرْتُهُ : (أَنْظَرُهُ) (نَظْرًا) وَ (نَظَرْتُ) إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ (نَاطِرٌ) وَالْجَمْعُ (نَظَارَةٌ) وَمِنْهُ (النَّاطُورُ) لِلْحَارِسِ وَ (النَّاطِرُ) السَّوَادُ الْأَصْفَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ وَ (نَظَرْتُ) فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَ (أَنْظَرْتُ) الدِّينَ بِالْأَلْفِ آخِرَتَهُ وَ (النَّظْرَةُ) مِثْلُ كَلِمَةِ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَنَظْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ » أَي فَتَاخِيرٌ وَ (نَظَرْتُهُ) الدِّينَ ثَلَاثِيًا لُغَةً وَ (نَظَرْتُ) الشَّيْءَ وَ (انْتَظَرْتُهُ) بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً » أَي مَا يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَتَعَدَّى إِلَى الْمُبْصِرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعَانِي بِنِي فَقَوْلُهُمْ (نَظَرْتُ) فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى حَذْفِ مَعْمُولٍ وَالتَّقْدِيرُ (نَظَرْتُ) الْمَكْتُوبَ فِي الْكِتَابِ وَ (النَّظِيرُ) الْمِثْلُ الْمُسَاوِي وَهَذَا (نَظِيرٌ) هَذَا أَي مُسَاوِيهِ وَالْجَمْعُ (نُظَرَاءُ)

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في

كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر .

(١) في القاموس - الحياصة والأصل الجواصة :

سير يشد به حزام السرج .

لِلْمُنَجَّبُونَ الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَعْبِيرِهِ
وَالْجَمْعُ (نَوَاعِيرُ) .

نَعَسَ : (يَنعَسُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(النَّعَاسُ) فَهُوَ (نَاعِسٌ) وَالْجَمْعُ (نُعَسٌ)
يَثُلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَالْمَرْأَةُ نَاعِسَةٌ وَالْجَمْعُ
(نَوَاعِيسُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نَعْسَانُ) وَ (نَعْسَى)
حَمَلُوهُ عَلَى وَسَّانٍ وَوَسَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ (النَّعَاسُ)
وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ (الْوَسْنُ)
وَهُوَ ثِقَلُ النَّعَاسِ ثُمَّ (التَّرْيِيقُ) وَهُوَ مَخَالَطَةُ
النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ (الْكُرَى) وَ (الْعَمَضُ)
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ
ثُمَّ (العَفْقُ) وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ
الْقَوْمِ ثُمَّ (الهُجُودُ) وَ (الهُجُوعُ) وَرَوَى
أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ
أَصْغَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ
مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا
يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَحْسَنُ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ
(النَّعَاسِ) الْوَسْنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ .

النَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ وَلَا يُسَمَّى (نَعْشًا)
إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ وَمَيِّتٌ
(مَنْعُوشٌ) مَحْمُولٌ عَلَى (النَّعْشِ) وَ (انْتَعَشَ)
الْعَائِرُ نَهَضَ مِنْ عَتْرَتِهِ وَ (نَعَشَهُ) اللَّهُ
وَ (أَنعَشَهُ) أَقَامَهُ وَ (النَّعْشُ) أَيْضًا شِبْهُ
مِحْفَةٍ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ وَلَيْسَ
بِنَعْشِ الْمَيِّتِ .

نَعَظَ : الذِّكْرُ (نَعْظًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (نُعُوظًا)
انْتَشَرَ شَبَقًا فَهُوَ (نَاعِظٌ) وَ (أَنعَظَهُ) صَاحِبُهُ
حَرَكَهُ وَ (أَنعَظَ) الرَّجُلُ أَيْضًا تَأَقَّتْ نَفْسُهُ
لِلنِّكَاحِ وَ (أَنعَظَتْ) الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّ (النَّعْظَ) أَمْرٌ عَارِمٌ فَأَعِدُوا
لَهُ عُدَّةً فَلَيْسَ (لِمُنْعِظٍ) رَأَى .

نَعَقَ : الرَّاعِي يَنْعِقُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَعِيقًا)
صَاحَ بَغْنَمِهِ وَزَجَرَهَا وَالْإِسْمُ (النَّعَاقُ) بِالضَّمِّ .
النَّعْلُ : الْحِذَاءُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى التَّاسُومَةِ
وَالْجَمْعُ (أَنعَلٌ) وَ (نِعَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَأَسْمِهِ وَسِهَامٍ وَرَجُلٌ (نَاعِلٌ) مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا
لَيْسَ النَّعْلَ قِيلَ (نَعْلٌ) (يَنْعَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ
وَ (تَنْعَلُ) وَ (انْتَعَلَ) وَ (نَعْلٌ) السَّيْفُ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا
وَ (أَنعَلْتُ) الْحُفَّ بِالْأَلْفِ وَ (نَعْلَتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ
تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَ (نَعْلٌ) الدَّابَّةُ مِنْ
ذَلِكَ وَ (أَنعَلْتُهَا) بِالْأَلْفِ وَبِغَيْرِهَا فِي لُغَةٍ
جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَ (النَّعْلُ) الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
الغَلِيظَةُ وَالْجَمْعُ (نِعَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ (النِّعَالُ) فَالصَّلَاةُ فِي
الرِّحَالِ .

النَّعْمُ : الْمَالُ الرَّاعِي وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(النَّعْمُ) الْجَمَالُ فَقَطٌ وَبُؤْتُ وَيَذَكَّرُ
وَجَمَعُهُ (نُعْمَانٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ وَ (أَنْعَامٌ)

أَيْضاً وَقِيلَ (النَّعْمُ) الْإِبِلُ خَاصَّةً وَ (الْأَنْعَامُ) ذَوَاتُ الْخَفِّ وَالظِّلْفِ وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعْمُ وَقِيلَ تَطَلَّقَ الْأَنْعَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا انْفَرَدَتْ الْإِبِلُ فَهِيَ (نَعْمٌ) وَإِنْ انْفَرَدَتْ الْبَقَرُ وَالنَّعْمُ لَمْ تَسْمَ (نَعْمًا) وَ (أَنْعَمْتُ) عَلَيْهِ بِالْعَتَقِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النِّعْمَةُ) وَ (الْمُنْعِمُ) مَوْكِي النِّعْمَةِ وَمَوْكِي الْعَتَاقَةِ أَيْضاً وَ (النُّعْمَى) وَزَانُ حُبْلَى وَالنَّعْمَاءُ وَزَانُ الْحَمْرَاءِ مِثْلُ النِّعْمَةِ وَجَمْعُ (النِّعْمَةِ) (نَعْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَنْعَمُ) أَيْضاً مِثْلُ أَفْلَسٍ وَجَمْعُ (النَّعْمَاءِ) (أَنْعَمُ) مِثْلُ الْبِئْسَاءِ يُجْمَعُ عَلَى أَبُوْسٍ وَ (النِّعْمَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ التَّنْعِيمِ وَالتَّمْنَعِ وَهُوَ (النَّعِيمُ) وَ (نَعِمَ) عَيْشُهُ يَنْعَمُ مِنْ بَابِ تَعَبَ اتَّسَعَ وَلَا نَ وَ (أَنْعَمَ) اللَّهُ بِكَ عَيْناً وَ (نَعَّمَهُ) اللَّهُ (تَنْعِيماً) جَعَلَهُ ذَا رَفَاهِيَةِ وَيَلْفِظُ الْمَصْدَرَ وَهُوَ (التَّنْعِيمُ) سُمِّيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْجِبَلِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيُعْرَفُ بِمَسَاجِدِ عَائِشَةَ وَ (نَعِمَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُعُومَةً) لِأَنَّهُ مَلْمَسُهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَ (نَعَمْتُهُ) (تَنْعِيماً) وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ (نَعْمٌ) مَعْنَاهَا (التَّصْدِيقُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوَهُلْ قَامَ زَيْدٌ وَ (الْوَعْدُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوَهُلْ تَقُومُ قَالَ سَبِيؤُهُ (نَعْمٌ) عِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ قَالَ ابْنُ بَاشَادٍ يُرِيدُ أَنَّهَا عِدَّةٌ فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَتَصْدِيقٌ لِلْإِخْبَارِ وَلَا يُرِيدُ اجْتِمَاعَ

الْأَمْرَيْنِ فِيهَا فِي كُلِّ حَالٍ قَالَ النَّبِيُّ وَهِيَ تُبَيِّنُ الْكَلَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِجَابٍ أَوْ نَقْيٍ لِأَنَّهَا وَضِعَتْ لِتَصْدِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ النَّقْيَ وَتُبْطِلُهُ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا جَاءَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَ وَقُلْتَ فِي جَوَابِهِ (نَعْمٌ) كَانَ التَّقْدِيرُ نَعْمٌ مَا جَاءَ فَصَدَّقْتَ الْكَلَامَ عَلَى مَا جَاءَ عَلَيْهِ وَلَمْ تُبْطِلِ النَّقْيَ كَمَا تُبْطِلُهُ (بَلَى) وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ قُلْتَ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) وَالْمَعْنَى قَدْ جَاءَ (فَنَعِمُ) تُبَيِّنُ النَّقْيَ عَلَى حَالِهِ وَلَا تُبْطِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى » وَلَوْ قَالُوا (نَعْمٌ) كَانَ كُفْرًا إِذْ مَعْنَاهُ نَعْمٌ لَسْتُ بِرَبِّنَا لِأَنَّهَا لَا تُزِيلُ النَّقْيَ بِخِلَافِ (بَلَى) فَأَنَّهَا لِلْإِجَابِ بَعْدَ النَّقْيِ وَ (أَنْعَمْتُ) لَهُ بِالْأَلْفِ قُلْتُ لَهُ (نَعْمٌ) وَ (النَّعَامَةُ) تَفَعُّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (نَعَامٌ) وَ (نَعِمٌ) الرَّجُلُ زَيْدٌ بِكَسْرِ النُّونِ مَبَالِغَةٌ فِي الْمَدْحِ وَالْمَعْنَى لَوْ فَضِّلَ الرَّجَالُ رَجُلًا رَجُلًا فَضَّلَهُمْ زَيْدٌ وَقَوْلُهُمْ (فِيهَا وَنِعْمَتْ) أَيْ وَنِعْمَتْ الْخِصْلَةُ السُّنَّةُ وَالتَّاءُ فِيهَا كَهَيِّ فِي قَامَتْ هِنْدُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالتَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ .

وَ (نَعْمَانُ الْأَرَاكُ) يَفْتَحُ النُّونَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَيَخْرُجُ إِلَى عَرَفَاتٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (نَعْمَانُ) اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُوَ وَجُّ الطَّائِفِ وَ (النُّعْمَانُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّمِ .

نَعَيْتُ : الْمَيْتَ (نَعِيًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَخْبِرْتُ

بِمَوْتِهِ فَهُوَ (مَنْعِيٌّ) وَاسْمُ الْفِعْلِ (الْمَنْعَى) و (الْمَنْعَاةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ فِيهِمَا مَعَ الْقَصْرِ وَالْفَاعِلُ (نَعِيٌّ) عَلَى فِعْلٍ يُقَالُ جَاءَ (نَعِيَهُ) أَيْ (نَاعِيَهُ) وَهُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِمَوْتِهِ وَيَكُونُ (النَّعِيُّ) خَبْرًا أَيْضًا .

النُّغْرُ : وَزَانُ رُطْبٍ قِيلَ فَرَّخَ الْعُصْفُورَ وَقِيلَ ضَرَبُ مِنَ الْعَصَافِيرِ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَقِيلَ يُسَمَّى الْبُلْبُلُ وَيُقَالُ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْبُلْبُلَ (النُّغْرَةَ) وَالْحُمْرَةَ وَقِيلَ يُشْبِهُ الْعُصْفُورَ وَيَصْعَقُ عَلَى نَغِيرٍ وَالْأُنثَى (نُغْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (نِغْرَانُ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

النُّغَاشُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ وَفِيهِ لُغَاتٌ (إِحْدَاهَا) وَزَانُ غُرَابٍ قَالَ الشَّعْرُ :

إِذَا مَا الْقَارِيَاتُ طَلَبْنَ مَدَّتْ

بِأَسْبَابٍ تَنَالُ بِهَا النُّغَاشَا
وَصَفَ نَحْلَةً بكَثْرَةَ حَمَلِهَا مَعَ قِصْرِهَا وَطُولِ
عَرَاجِيهَا وَ (الثَّانِيَةُ) لِحُوقِ بِيَاءِ النَّسَبِ مَعَ
الضَّمِّ فَيُقَالُ (نُغَاشِيٌّ) وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ
وَ (الثَّلَاثَةُ) (نُعَاشٌ) يَفْتَحُ النُّونَ وَالتَّثْقِيلَ
قَالَ السَّرْفُطِيُّ (تَنَعَّشَ) الشَّيْءُ دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَصِيرُ الْخَلْقُ
(نُعَاشًا) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى
نُعَاشًا فَسَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ بَعْضُهُمْ
وَالْحَدِيثُ وَرَدَّ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

وَ (أَنْغَضَ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا تَحَرَّكَ وَتَبَعَدَى
بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَعَضْتُهُ)
وَ (أَنْغَضْتُهُ) .

نَعَقَ : الْغُرَابُ (يَنْعَقُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(نَعِيقًا) صَاحَ (غَيْقُ غَيْقُ) وَزَادَ بَعْضُهُمْ
صَاحَ بِخَيْرٍ وَيُسَمَّى السَّانِحَ وَالْإِسْمُ (النُّعَاقُ)
وَ (نَعَقَ) بِالْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ كَيْسَانَ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ فِي الْغُرَابِ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُهْمَلَةَ وَقَالَ الْكَلَامُ بِالْمُعْجَمَةِ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ (نَعَقَ) الرَّاعِي وَ (نَعَقَ)
الْغُرَابُ بِالْمُهْمَلَةِ مَعَ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْمُعْجَمَةِ
مَعَ الْمُعْجَمَةِ .

نَعَلٌ : الْأَدِيمُ (نَعْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَسَدَ
فَهُوَ (نَعْلٌ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ
وَمِنْهُ قِيلَ لَوْلَدِ الزَّيْنَبِ (نَعْلٌ) لِفَسَادِ نَسَبِهِ
وَجَارِيَتِهِ (نَعْلَةٌ) كَذَلِكَ وَقِيلَ زَانِيَةٌ .

نَعْمٌ : (نَعْمًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ تَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ خَفِيَ وَسَكَتَ (فَمَا نَعْمٌ) بِحَرْفِ
وَ (تَنَعَّمَ) مِثْلُهُ وَ (النَّعْمَةُ) جَرَسُ الْكَلَامِ
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ .

نَفَتْ : الْمَرْجَلُ وَالْقَدْرُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَفَيْتًا)
إِذَا غَلَى وَ (النَّفَتَانُ) الْغَلِيَانُ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
غَلَى حَتَّى رَمَى مِنْ شِدَّةِ غَلِيَانِهِ بِشَيْءٍ كَالسِّهَامِ .
نَفْتُهُ : مِنْ فِيهِ (نَفْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمَى
بِهِ وَ (نَفَتْ) إِذَا بَرَقَ وَمِثْمُ مَنْ يَقُولُ إِذَا
بَرَقَ وَلَا رَيْقَ مَعَهُ وَ (نَفَتْ) فِي الْعُقْدَةِ عِنْدَ

نَعَضَ : الشَّيْءُ (نَعَضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

ذِي كَرَشٍ وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ فَصَنُرٌ
يُعَصَّرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيُعَاطُ كَمَا لُجِينُ
وَلَا يُسَمَّى (إِنْفَحَةً) إِلَّا وَهُوَ رَصِيعٌ فَإِذَا رَعِيَ
قِيلَ اسْتَكْرَشَ أَيْ صَارَتْ (إِنْفَحَتُهُ) كَرَشًا
وَنَقَلَ ابْنُ الصَّلَاحِ مَا يُؤَافِقُهُ فَقَالَ (الْإِنْفَحَةُ)
مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْجَدْيِ قِيلَ أَنْ يَطْعَمَ غَيْرَ اللَّبَنِ
فَإِنْ طَعِمَ غَيْرَهُ قِيلَ مَجْبَنَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ
يُشْتَرَطُ فِي طَهَارَةِ (الْإِنْفَحَةِ) أَنْ لَا تَطْعَمَ
السَّخْلَةَ غَيْرَ اللَّبَنِ وَالْأَفْهَى نَجَسَةٌ وَأَهْلُ الْخَبْرَةِ
بِذَلِكَ يَقُولُونَ إِذَا رَعَتِ السَّخْلَةَ وَإِنْ كَانَ
قَبْلَ الْفِطَامِ اسْتَحَالَتْ إِلَى الْبَعْرِ .

نَفْحٌ : فِي النَّارِ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْمِنْفَخُ)
وَ (الْمِنْفَاخُ) مَا يُنْفَخُ بِهِ وَ (نَفْحٌ) فِي الرِّقِّ
وَقَدْ يُقَالُ (نَفْحَهُ) (فَانْتَفَخَ) .

نَفَذَ : (يُنْفِذُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (نَفَادًا) فَنِيَ
وَانْقَطَعَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْفَذْتُهُ)
إِذَا أَفَيْتَهُ .

نَفَذَ : السَّهْمُ (نُفُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَفَادًا)
خَرَقَ الرَّمِيَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
والتَّضْعِيفِ وَ (نَفَذَ) الْأَمْرَ وَالْقَوْلَ (نُفُودًا)
وَ (نَفَادًا) مَضَى وَأَمْرُهُ (نَافِذٌ) أَيْ مُطَاعٌ
وَ (نَفَذَ) الْعِتْقُ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نُفُودِ السَّهْمِ
فَأَنَّهُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَ (نَفَذَ) الْمَنْزِلَ إِلَى الطَّرِيقِ
اتَّصَلَ بِهِ وَ (نَفَذَ) الطَّرِيقُ عَمَّ مَسْلُكُهُ لِكُلِّ
أَحَدٍ فَهُوَ (نَافِذٌ) أَيْ عَامٌّ وَ (نَوَافِذُ) الْإِنْسَانِ
كُلُّ شَيْءٍ يُوصِلُ إِلَى النَّفْسِ فَرِحًا أَوْ تَرَحًّا

الرِّقُّ وَهُوَ الْبُصَاقُ الْبَسِيرُ وَ (نَفْنَةٌ) (نَفْنًا)
أَيْضًا سَحْرَهُ وَالْفَاعِلُ (نَافِثٌ) وَ (نَفَاثٌ)
مِبَالَعَةٌ وَالْعَمْرَأَةُ (نَافِثَةٌ) وَ (نَفَاثَةٌ) وَ (نَفَثَ)
اللَّهُ الشَّيْءَ فِي الْقَلْبِ أَلْقَاهُ .

نَفِجٌ : الْأَرْتَبُ وَغَيْرُهُ (نُفُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
تَارَوْ (أَنْفَجْتُهُ) (إِنْفَاجًا) وَ (نَفِجٌ) الْإِنْسَانُ
(نَفِجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَخَرَّ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ
فَهُوَ (نَفَاجٌ) وَ (نَفَجْتُهُ) (نَفِجًا) أَيْضًا
عَظْمَتُهُ وَمِنْهُ (نَافِجَةٌ) الْمِسْكُ لِئِنْفَاسِيهَا وَهِيَ
عَرَبِيَّةٌ وَيُقَالُ (النَّافِجَةُ) كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو
بِحِدَّةٍ وَ (نَفَجَتِ) الرِّيحُ جَاءَتْ بِقُوَّةٍ .

نَفَحَتِ : الرِّيحُ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعُ هَبَّتْ
وَلَهُ (نَفْحَةٌ) طَبِيبَةٌ وَ (نَفْحَةٌ) بِالْمَالِ (نَفْحًا)
أَعْطَاهُ وَ (النَّفْحَةُ) الْعَطِيَّةُ وَ (نَفَحَتِ) الدَّابَّةُ
(نَفْحًا) ضَرَبَتْ بِحَافِرَيْهَا وَ (الْإِنْفَحَةُ)
بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ وَفَتَحَ الْفَاءِ وَتَثْقِيلِ الْحَاءِ أَكْثَرُ
مِنْ تَخْفِيفِهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَحَضَرَنِي
أَعْرَابِيَانِ فَصِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَسَأَلْتُهُمَا
عَنِ الْإِنْفَحَةِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَا أَقُولُ إِلَّا
إِنْفَحَةً يَعْنِي بِالْهَمْزَةِ وَقَالَ الْآخَرُ لَا أَقُولُ
إِلَّا مِيفَحَةً يَعْنِي بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ اقْتَرَفَا عَلَيَّ
أَنْ يَسْأَلَا جَمَاعَةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَاتَّفَقَتْ
جَمَاعَةٌ عَلَيَّ قَوْلُ هَذَا وَجَمَاعَةٌ عَلَيَّ قَوْلُ
هَذَا فَهُمَا لُغَتَانِ وَالْجَمْعُ (أَنَافِحُ) وَ (مَنَافِحُ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْإِنْفَحَةُ) هِيَ الْكَرْشُ
وَقِيَ التَّهْدِيبُ لَا تَكُونُ (الْإِنْفَحَةُ) إِلَّا لِكُلِّ

كَذَلِكَ ذَيْنِ وَاحِدَهَا (نَافِذٌ) وَالنَّفَقَهَاءُ يَقُولُونَ
(مَنَافِذٌ) وَهُوَ غَيْرُ مُتَّعٍ قِيَاسًا فَإِنَّ (الْمُنْفِذَ)
مِثْلَ مَسْجِدٍ مَوْضِعٍ نُفُوزِ الشَّيْءِ .

نَفَرًا : (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ وَ (نَفَرًا) (نَفَرًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ لُغَةً وَقُرِيَّ بِمَصْدَرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
(إِلَّا نَفُورًا) وَ (النَّفِيرُ) مِثْلُ (النُّفُورِ) وَالْإِسْمُ
(النَّفَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (نَفَرًا) الْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا
وَ (نَفَرُوا) (نَفَرًا) تَفَرَّقُوا وَ (نَفَرُوا) إِلَى
الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ
لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا (نَفِيرٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ
وَ (نَفَرًا) الْوَحْشُ (نَفُورًا) وَالْإِسْمُ (النَّفَارُ)
بِالْكَسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَ (نَفَرًا) الْجُرْحُ
(نُفُورًا) وَرِمَ وَ (نَفَرًا) الْحَاجُّ مِنْ مَبِيٍّ دَفَعُوا
وَاللِّحَاجُّ (نَفَرَانِ) فَالْأَوَّلُ هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ
أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَ (النَّفَرُ) الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ
الثَّالِثُ مِنْهَا وَ (النَّفَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ جَمَاعَةً
الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ
وَلَا يُقَالُ (نَفَرًا) فِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ .

نَفَرًا : الطَّبِيُّ (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَّرَ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا وَوَضَعَهُنَّ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ
بَيْنَهُنَّ .

نَفْسٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَفَاسَةٌ) كَرَمٌ فَهُوَ
(نَفِيسٌ) وَ (أَنْفَسٌ) (إِنْفَاسًا) مِثْلُهُ فَهُوَ
(مُنْفِيسٌ) وَ (نَفِيسَةٌ) بِهِ مِثْلُ ضُنَيْتُ بِهِ
لِنَفَاسَتِهِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (نَفِيسَةٌ) الْمَرْأَةُ بِالْبِنَاءِ

بِالْبِنَاءِ فَهِيَ (نَفْسَاءٌ) وَالْجَمْعُ (نَفَاسٌ)
بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عَشْرَاءٌ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ (نَفِيسَةٌ) (تَنْفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (نَافِسٌ) مِثْلُ حَائِضٍ وَالْوَلَدُ (مَنْفُوسٌ)
وَ (النَّفَاسُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ
وَ (نَفِيسَةٌ) (تَنْفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
حَاضَتْ وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (نَفِيسَةٌ)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ
فِي الْحَيْضِ وَلَا يُقَالُ فِي الْحَيْضِ (نَفِيسَةٌ)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ مِنْ (النَّفَسِ) وَهُوَ الدَّمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا (نَفْسَ) لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ
لَهُ يَجْرِي وَسُمِّيَ الدَّمُ (نَفْسًا) لِأَنَّ النَّفْسَ
الَّتِي هِيَ اسْمٌ لِجُمْلَةِ الْحَيَّانِ قَوَامُهَا بِالدَّمِ
وَ (النَّفَسَاءُ) مِنْ هَذَا وَخَرَجَتْ (نَفْسُهُ)
وَجَادَ (بِنَفْسِهِ) إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَ (النَّفَسُ)
أُنْتِجَ إِنْ أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَإِنْ أُرِيدَ الشَّخْصُ
فَمُدَّ كَرَجَمْعُ (النَّفَسِ) (أَنْفَسُ) وَ (نُفُوسٌ)
مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلَسٌ وَفُلُوسٌ وَ (النَّفَسُ) يَفْتَحَتَيْنِ
نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ (أَنْفَاسٌ) وَ (تَنْفَسَ)
أَدْخَلَ (النَّفَسَ) إِلَى بَاطِنِهِ وَأَخْرَجَهُ وَ (نَفَسَ)
اللَّهُ كُرْبَتَهُ (تَنْفِيسًا) كَشَفَهَا .

نَفَشْتُ : الْقُطْنُ (نَفْشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (نَفَشَتِ) الْعَتَمُ (نَفْشًا) رَعَتْ لَيْلًا بِغَيْرِ
رَاعٍ فَهِيَ (نَافِشَةٌ) وَ (نَفَاشٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (النَّفَسُ) يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ

اِنْتِشَارَهَا كَذَلِكَ .

نَفَضَهُ : (نَفَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لِيُزِيلَ عَنْهُ
الْغُبَارَ وَنَحْوَهُ (فَانْتَفَضَ) أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ
وَنَفَضْتُ الْوَرِقَ مِنَ الشَّجَرَةِ نَفَضًا أَسْقَطْتُهُ
و (النَفْضُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا تَسَاقَطَ فَعَلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ .

النَّفْطُ : قِيلَ الْفَتْحُ أَجُودٌ وَقِيلَ الْكَسْرُ أَجُودٌ
وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِمَّا فَتَحْتَهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ النِّفْطُ
وَالْجِصُّ وَقَدْ يُفْتَحُ ذَلِكَ وَ (النَّفَّاطُ) عَلَى
فَعَالٍ بِالتَّشْدِيدِ رَامِيَ النِّفْطِ لِأَنَّهُ حِرْفَةٌ
كَالْحَبَّازِ وَالنَّجَّارِ وَالْجَمْعُ (نَفَّاطَةٌ) بِالْهَاءِ
وَ (النَّفَّاطَةُ) أَيْضًا مِنْبِتُ النِّفْطِ وَمَعْدِنُهُ
كَالْمَالِحَةِ لِمَنْبِتِ الْمِلْحِ وَالْجَمْعُ (نَفَّاطَاتٌ)
ثُمَّ أُطْلِقَتِ (النَّفَّاطَةُ) عَلَى قَارُورَةِ النِّفْطِ
الَّتِي يُرْمَى بِهَا قَالَ الْفَارَائِيُّ فِي بَابِ فَعَالٍ
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ (النَّفَّاطَةُ) مِرْمَاةُ النِّفْطِ
وَمَخْرَجُ النِّفْطِ أَيْضًا وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْبِئْرَةِ
(نَفَّاطَةٌ) كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النِّفْطِ
لِأَنَّهَا مِنْبِتُ اللَّدَعِ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ
لِلْمُبَالِغَةِ كَمَا قِيلَ نَفَّاحَةُ الْمَاءِ لِلْمَوْجَةِ تَلْطِمُ
أُخْرَى فَيَرْتَفِعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ رَعْوَةٌ (نَافِطَةٌ) ذَاتُ نَفَّاطَاتٍ وَفَعَالٌ
يَأْتِي مُبَالِغَةً فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فِيمَا
وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ (نَفِطْتُ) يَدُهُ (نَفَطًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (نَفِيطًا) إِذَا صَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ

وَاللَّحْمِ مَاءَ الْوَاحِدَةِ (نَفِطَةٌ) مِثَالُ كَلِمَةٍ
مُتَقَلِّبَةً وَالْجَمْعُ (نَفِطٌ) مِثَالُ كَلِمٍ وَهُوَ الْجُدْرِيُّ
وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى (نَفِطَاتٍ) وَقَدْ يُخَفَّفُ
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسُّكُونِ .

النَّفْعُ : الْحَيْرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى
مَطْلُوبِهِ يُقَالُ (نَفَعَنِي) كَذَا (يَنْفَعُنِي)
(نَفَعًا) وَ (نَفِيعَةٌ) فَهُوَ (نَافِعٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَجَاءَ (نَفُوعٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَيَتَصَغَّرُ الْمَصْدَرُ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعٌ بِنُ الْحَرِثِ) مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ
الصَّغَانِيُّ وَ (انْتَفَعْتُ) بِالشَّيْءِ وَ (نَفَعَنِي)
اللَّهُ بِهِ وَ (الْمَنْفَعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ .

نَفَقَتِ : الدَّرَاهِمُ (نَفَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
نَفِدَتْ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَنْفَقْتُهَا)
وَ (النَّفَقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَجَمْعُهَا (نَفَاقٌ) مِثْلُ
رَقِيَّةٍ وَرِقَابٍ وَ (نَفَقَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ
أَيْضًا وَ (نَفِقَ) الشَّيْءُ (نَفَقًا) أَيْضًا فَيَ
وَ (أَنْفَقْتُهُ) أَفْنَيْتُهُ وَ (أَنْفَقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ
فَنِي زَادَهُ وَ (نَفَقَتِ) الدَّابَّةُ (نَفُوقًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ مَاتَتْ وَ (نَفَقَتِ) السِّلْعَةُ وَالْمَرْأَةُ
(نَفَاقًا) بِالْفَتْحِ كَثْرُ طُلَاهَا وَخَطَابُهَا وَ (النَّفَقُ)
بِفَتْحَتَيْنِ سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ
مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَ (نَافِقٌ) الْيَرْبُوعُ إِذَا أَتَى
النَّافِقَاءَ وَمِنْهُ قِيلَ (نَافِقٌ) الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَصْمَرَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَأَتَاهُ مَعَ
أَهْلِهِ فَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمَحَلُّ النِّفَاقِ الْقَلْبُ .

النَّفَل : الغَيْمَةُ قَالَ :

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلٌ (١)

أَيُّ خَيْرٍ غَيْمَةٍ وَالْجَمْعُ (أَنْفَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (النَّافِلَةُ) فِي الصَّلَاةِ وَعَظِيمًا
لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ (نَوَافِلٌ)
وَ (النَّفَلُ) مِثْلُ فَلَسٍ مِثْلَهَا وَيُقَالُ لَوْلَدِ
الْوَالِدِ (نَافِلَةٌ) أَيْضًا وَ (أَنْفَلْتُ) الرَّجُلَ
وَ (نَفَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَبِالتَّخْفِيفِ وَهَبْتُ لَهُ النَّفَلَ
وَغَيْرُهُ وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ ثَوَابَهَا مِنْهُ وَ (تَنَفَّلْتُ)
فَعَلْتُ النَّافِلَةَ وَ (تَنَفَّلْتُ) عَلَى أَصْحَابِي
أَخَذْتُ نَفْلًا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا .
نَفَيْتُ : الْحَصَى (نَفْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتُهُ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ (فَانْتَفَى) وَ (نَفَى) بِنَفْسِهِ
أَيُّ انْتَفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدْفَعُهُ وَلَا تُثَبِّتُهُ
(نَفَيْتُهُ) (فَانْتَفَى) وَ (نَفَيْتَ) النَّسَبَ إِذَا
لَمْ تُثَبِّتْهُ وَالرَّجُلُ (مَنْفَى) النَّسَبِ وَقَوْلُ الْقَائِلِ
لِوَالِدِهِ لَسْتُ بِوَالِدِي لَا يُرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ
الْمُرَادُ هُنَا نَفَى خُلُقِ الْوَالِدِ وَطَبْعِهِ الَّذِي تَخَلَّقَ
بِهِ أَبُوهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَسْتُ عَلَى خُلُقِي وَطَبْعِي
وَهَذَا نَقِيضُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ ابْنِ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى
هُوَ عَلَى خُلُقِهِ وَطَبْعِهِ .

فَائِدَةٌ : إِذَا وَرَدَ النَّفَى عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ
فَأَنَّمَا يَتَسَلَّطُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ مُتَعَلِّقِهَا
نَحْوُ لَا رَجُلٌ قَائِمٌ فَمَعْنَاهُ لَا قِيَامَ مِنْ رَجُلٍ
وَمَقْهُومُهُ وَجُودُ ذَلِكَ الرَّجُلِ قَالُوا وَلَا يَتَسَلَّطُ

النَّفَى عَلَى الذَّاتِ الْمَوْصُوفَةِ لِأَنَّ الذَّوَاتِ
لَا تَنْفَى وَإِنَّمَا تَنْفَى مُتَعَلِّقَاتُهَا وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ) فَالْمَنْفِيُّ إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ مَحذُوفَةٌ
لِأَنَّهُمْ دَعَوْا شَيْئًا مَحْسُوسًا وَهُوَ الْأَصْنَامُ
وَالتَّقْدِيرُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُهُمْ أَوْ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ لَكِنْ لَمَّا انْتَفَتِ الصِّفَةُ الَّتِي
هِيَ الثَّمَرَةُ الْمَقْصُودَةُ سَاعَ وَفُوعَ النَّفَى عَلَى
الْمَوْصُوفِ لِعَدَمِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ مَجَازًا وَتَسَاعًا
كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى)
أَيُّ لَا يَحْيَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ
لَا مَالَ لِي أَيْ لَا مَالَ كَافٍ أَوْ لَا مَالَ يَحْضُلُ
بِهِ الْغِنَى وَنَحْوُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا زَوْجَةً لِي أَيْ
حَسَنَةً وَشَبِيهَهُ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ هِيَ الْأَكْثَرُ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَهُمْ طَرِيقَةٌ أُخْرَى مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
نَفَى الْمَوْصُوفِ فَيَنْفَى ذَلِكَ الْوَصْفَ بِإِنْتِفَائِهِ
فَقَوْلُهُمْ لَا رَجُلٌ قَائِمٌ مَعْنَاهُ لَا رَجُلٌ مَوْجُودٌ
فَلَا قِيَامَ مِنْهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

عَلَى لَا حِبَّ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ (١) .

أَيُّ لَا مَنَارَ فَلَا هِدَايَةَ بِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّ
لِهَذِهِ الطَّرِيقِ مَنَارًا مَوْجُودًا وَلَيْسَ يُهْتَدَى بِهِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يُفْرِعُ الْأَرْبَ أَهْوَالُهَا

وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

أَيُّ لَا أَرْبَ فَلَا يُفْرِعُهَا هَوْلٌ وَلَا ضَبٌّ فَلَا

(١) عَجُزُهُ - إِذَا سَافَهُ الْعُرْدُ النَّبَاطِيُّ جَرَجَرَا .

(١) لَبِيدٌ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (وَبَادَنَ اللَّهُ رَبِّي وَالْعَجَلُ) .

مِنَ الشَّيْءِ .

نَقَبْتُ : الحَائِطُ وَنَحْوَهُ (نَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
حَرْفَتُهُ وَ (نَقَبَ) الْبَيْطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ كَذَلِكَ
وَ (نَقَبَ) الخُفُّ (يَنْقُبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
رَقَّ وَ (نَقَبَ) أَيْضًا تَخَرَّقَ فَهُوَ (نَاقِبٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (نَقَبْتُهُ) (نَقَبًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا حَرْفَتُهُ وَ (نَقَبَ) عَلَى الْقَوْمِ
مِنْ بَابِ قَتَلَ (نِقَابَةٌ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (نَقِيبٌ)
أَيْ عَرِيفٌ وَالْجَمْعُ (نِقَابَاءُ) وَ (النَّقِيبَةُ)
بِفَتْحِ المِيمِ الفِعْلُ الكَرِيمُ وَ (نِقَابُ) المَرَأَةُ
جَمَعُهُ (نُقَبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (انْتَقَبْتُ)
وَ (تَنْقَبْتُ) عَطَّتْ وَجْهَهَا (بِالنِقَابِ) .

نَقَحْتُ : العُودَ (نَقْحًا) مِنْ بَابِ نَعَعَ (نَقَيْتُهُ)
مِنْ عُنْدِهِ وَ (نَقَحْتُ) الشَّيْءَ خَلَصْتُ جَيْدَهُ
مِنْ رَدِيئِهِ وَ (نَقَحْتُ) العَظْمَ اسْتَخْرَجْتُ
مَا فِيهِ مِنْ مَخٍّ وَ (نَقَحْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ
وَكَثِيرٌ وَ (تَنْفِيحٌ) الكَلَامُ مِنْ ذَلِكَ .

نَقَدْتُ : الدَّرَاهِمَ (نَقْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَالْفَاعِلُ (نَاقِدٌ) وَالْجَمْعُ (نُقَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ
وَكَفَّارٍ وَ (انْتَقَدْتُ) كَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَهَا لِتَعْرِفَ
جَيْدَهَا وَزَيْفَهَا وَ (نَقَدْتُ) الرَّجُلَ الدَّرَاهِمَ
بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَعْمُولَيْنِ وَ (نَقَدْتُهَا)
لَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ أَيْضًا (فَانْتَقَدَهَا) أَيْ قَبَضَهَا .
أَنْقَدْتُهُ : مِنَ الشَّرِّ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْهُ (فَنَقَدَ)
(نَقْدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ تَخَلَّصَ وَ (النَّقْدُ)
بِفَتْحِ حَتَيْنِ مَا أَنْقَدْتُهُ .

الْجِحَارَ وَخَرَجَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ» أَيْ لَا شَافِعَ
فَلَا شَفَاعَةَ مِنْهُ وَكَذَا (بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا)
أَيْ لَا عَمَدَ فَلَا رُؤْيَا وَكَذَا (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
بِإِحْفَافٍ) أَيْ لَا سُؤَالَ فَلَا إِحْفَافَ .

وَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ النَّقْيِ أَوْنَ الكَلَامِ كَانَ لِنَقْيِ
العُمُومِ نَحْوَمَا قَامَ القَوْمُ فَلَوْ كَانَ قَدْ قَامَ
بَعْضُهُمْ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا لِأَنَّ نَقْيَ العُمُومِ لَا
يَقْتَضِي نَقْيَ الخُصُوصِ وَلِأَنَّ النَّقْيَ وَارِدٌ عَلَى
هَيْئَةِ الجَمْعِ لَا عَلَى كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ .

وَإِذَا تَأَخَّرَ حَرْفُ النَّقْيِ عَنِ أَوَّلِ الكَلَامِ وَكَانَ
أَوَّلُهُ كُلُّ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالإِبْتِدَاءِ
نَحْوُ كُلِّ القَوْمِ لَمْ يَقُومُوا كَانَ النَّقْيُ عَامًا لِأَنَّهُ
خَبْرٌ عَنِ المُبْتَدَأِ وَهُوَ جَمْعٌ فَيَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ
لِكُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ مِنْهُ مَا يَثْبُتُ لِلْمُبْتَدَأِ وَإِلَّا لَمَا
صَحَّ جَعْلُهُ خَبْرًا عَنْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ) فَإِنَّمَا نَقْيَ الجَمِيعِ
بِنَاءً عَلَى ظَنِّيهِ أَنَّ الصَّلَاةَ لَمْ تُقْصَرْ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْسَ
مِنْهَا شَيْئًا فَفَنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَمْرَيْنِ بِنَاءً عَلَى
ذَلِكَ الظَّنِّ وَلَمَّا تَخَلَّفَ الظَّنُّ وَلَمْ يَكُنْ النَّقْيُ
عَامًا قَالَ لَهُ ذُو اليَدَيْنِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَدَّدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
قَوْلِهِ وَقَالَ (أَحَقًّا مَا قَالَ ذُو اليَدَيْنِ) فَقَالُوا
نَعَمْ وَلَوْ لَمْ يَحْضُرْ لَهُ ظَنٌّ لَقَدَّمَ حَرْفَ النَّقْيِ
حَتَّى لَا يَكُونَ نَمَامًا وَقَالَ لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ
وَ (النِّقَابَةُ) بِضَمِّ النُّونِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّدِيءُ

لَحْمِيٍّ وَمِنْهُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَعِرْقُ النَّسَاءِ لَكِنَّ
خُولِفَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَحَالِّ
النَّاقُوسُ : خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَظْرِبُهَا النَّصَارَى
إِعْلَامًا لِلدُّخُولِ فِي صَلَاتِهِمْ وَ (نَقَسَ)
(نَقَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَعَلَ ذَلِكَ .

نَقَشَهُ : (نَقَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نَقَشْتُ)
الشُّوَكَةَ (نَقَشًا) اسْتَحْرَجَهَا (بِالْمِنْقَشِ)
وَ (الْمِنْقَاشُ) لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ مِفْتَحٍ وَمِفْتَاحٍ
وَ (نَاقَشْتَهُ) (مُنَاقَشَةً) اسْتَفْصَيْتُ فِي
حِسَابِهِ .

نَقَصَ : (نَقْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نُقْصَانًا)
وَ (انْتَقَصَ) ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ تَمَامِهِ
وَ (نَقَصْتَهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذِهِ اللَّغَةُ
الْفُصِيحَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ (نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا) وَ (غَيْرَ مَنْقُوصٍ) وَوَيْ لُغَةٌ
ضَعِيفَةٌ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَمَنْ يَأْتِ
فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَيَتَعَدَّى أَيْضًا بِنَفْسِهِ إِلَى
مَقْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (نَقَصْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ
وَ (انْتَقَصْتُهُ) مِثْلَهُ وَذَرَعَهُ (نَاقِصٌ) غَيْرُ تَامٍ
الْوَزْنِ .

نَقَضْتُ : الْبِنَاءُ (نَقْضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (النَّقْضُ) مِثْلُ قَتَلَ وَحَمَلٍ بِمَعْنَى الْمَنْقُوضِ
وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ قَالَ (النَّقْضُ)
اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوضِ إِذَا هُدِمَ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ
عَلَى الْكُسْرِ وَيَمْنَعُ الضَّمَّ وَالْجَمْعُ (النَّمُوضُ)
وَ (نَقَضْتُ) الْحَبْلَ (نَقْضًا) أَيْضًا حَلَلْتُ

نَقَرَ : الطَّائِرُ الْحَبَّ (نَقْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
الْتَقَطَهُ وَ (الْمِنْقَارُ) لَهُ كَالْفَمِّ لِلْإِنْسَانِ وَ (نَقَرَ)
السَّهْمَ الْهَدَفَ (نَقْرًا) أَصَابَهُ فَهُوَ (نَاقِرٌ)
وَ الْجَمْعُ (نَوَاقِرٌ) قَالَ :
رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصُّيَّابِ

أَعْدَاءُكُمْ فَسَأَلَهُمْ ذُبَابِي
أَيَّ حَدِيٍّ وَلَا يُقَالُ لَهُ (نَاقِرٌ) حَتَّى يُصِيبَ
الْهَدَفَ وَ (نَقَرْتُ) الرَّجُلَ عَيْتُهُ وَ (نَقَرْتُ)
بِاسْمِهِ دَعْوَتَهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَاسْمُ الدَّعْوَةِ
(النَّقْرَى) عَلَى فَعَلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ
وَتَقَدَّمَ فِي الْحَفَلَى وَ (انْتَقَرْتُ) بِهِ كَذَلِكَ
وَ (نَقَرَ) فِي صَلَاتِهِ (نَقَرَ الدَّبِيكُ) إِذَا أَسْرَعَ
فِيهَا وَمَنْ يَمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَهُوَ يُصَلِّي (النَّقْرَى)
وَ (النَّقِيرُ) النُّكْتَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ وَ (النَّقِيرُ)
خَشْبَةٌ (تُنَقَّرُ) وَيَنْبَدُ فِيهَا وَنَبِيٌّ عَنْهُ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَنْعُولٍ وَ (نَقَرْتُ) الْخَشْبَةَ (نَقْرًا)
حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ (نَقَرْتُ) عَنِ الْأَمْرِ إِذَا
بَحَثْتَ عَنْهُ وَ (النُّقْرَةُ) الْقِطْعَةُ الْمُدَابَهَةُ مِنْ
الْفِضَّةِ وَقَبْلَ الذُّؤْبِ هِيَ نَبْرٌ وَ (النُّقْرَةُ) حُقْرَةٌ
فِي الْأَرْضِ غَيْرٌ كَبِيرَةٌ وَ (نُقْرَةٌ) الْقَفَا حُقْرَةٌ
فِي آخِرِ الدِّمَاغِ وَالْحِجَامَةُ فِي (نُقْرَةٍ) التَّمَقَّا
تَوَرَّثُ النَّسِيَانُ .

وَالنَّقْرُسُ : بِكُسْرِ النُّونِ وَالرَّاءِ مَرَضٌ مَعْرُوفٌ
وَيُقَالُ هُوَ وَرَمٌ يَحْدُثُ فِي مَفَاصِلِ الْقَدَمِ
وَ فِي إِبْهَامِهَا أَكْثَرُ وَمِنْ خَاصِيَّةِ هَذَا الْمَرَضِ
أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مِدَّةً وَلَا يَنْضَحُ لِأَنَّهُ فِي عَضْوٍ غَيْرِ

بِرْمَةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ (نَقَضْتُ) مَا أَرِمْتُهُ إِذَا
 (أَبْلَطْتَهُ) وَ (انْتَقَضَ) هُوَ بِنَفْسِهِ
 وَ (انْتَقَضَتِ) الطَّهَارَةُ بَطَلَتْ وَ (انْتَقَضَ)
 الْجُرْحُ بَعْدَ بُرْيِهِ وَالْأَمْرُ بَعْدَ التَّنَائِمِ فَسَدَ
 وَ (تَنَاقَضَ) الْكَلَامَانِ تَدَافَعَا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 نَقَضَ الْآخَرَ وَفِي كَلَامِهِ (تَنَاقَضَ) إِذَا كَانَ
 بَعْضُهُ يَقْتَضِي إِطَالَ بَعْضُ وَ (انْقَضَ)
 الْجِمْلُ الطَّهْرُ أَنْقَلَهُ وَزَانًا وَمَعْنَى وَ (انْقَضَهُ)
 فَدَحَهُ بِثِقَلِهِ .

نَقَطْتُ : الْكِتَابَ (نَقَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 وَ (النَّقْطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَالْجَمْعُ
 (نَقَطٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَ (النَّقْطَةُ) بِالْفَتْحِ
 الْمَرَّةُ وَكِتَابٌ (مَنْقُوطٌ) (أَنْقَعْتُ) الدَّوَاءَ
 وَغَيْرَهُ (إِنْقَاعًا) تَرَكْتُهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى (انْتَقَعَ)
 وَهُوَ (نَقِيعٌ) فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (النَّقُوعُ)
 بِالْفَتْحِ مَا يُنْقَعُ مِثْلُ السَّحُورِ وَالطَّهَوْرِ لِمَا
 يَسْحَرُ بِهِ وَيَنْطَهَرُ بِهِ فَقَبْلَ أَنْ (يُنْقَعَ) هُوَ
 (نَقُوعٌ) وَبَعْدَهُ هُوَ (نَقُوعٌ) وَ (نَقِيعٌ)
 وَيُطْلَقُ (النَّقِيعُ) عَلَى الشَّرَابِ الْمُتَّخَذِ مِنْ
 ذَلِكَ فَيُقَالُ (نَقِيعُ) التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَغَيْرِهِ
 إِذَا تُرِكَ فِي الْمَاءِ حَتَّى (يَنْتَقِعَ) مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ
 وَجَارٍ أَيْضًا فَهُوَ (مُنْتَقِعٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (نُقَاعَةٌ)
 كُلُّ شَيْءٍ بِضَمِّ النُّونِ الْمَاءِ الَّذِي يُنْتَقَعُ فِيهِ
 وَفِي صِفَةِ بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ فَكَأَنَّ مَاءَهَا (نُقَاعَةٌ)
 الْحِنَاءِ وَ (النَّقِيعَةُ) طَعَامٌ يُتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنَ
 السَّفَرِ وَقَدْ أُطْلِقَتِ (النَّقِيعَةُ) أَيْضًا عَلَى

مَا يُصْنَعُ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ وَ (نَقَعَ) (يُنْقَعُ)
 بِفَتْحَتَيْنِ وَ (أَنْقَعَ) بِالْأَلْفِ صَنَعَ النَّقِيعَةَ
 وَ (النَّقِيعُ) الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَ (نَقَعَ)
 الْمَاءُ فِي (مَنْقَعِهِ) (نُقَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 طَالَ مَكْتُهُ فَهُوَ (نَاقِعٌ) وَ (نَقِيعٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
 لِمَوْضِعٍ بِقُرْبِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ (نَقِيعٌ) وَهُوَ فِي صَدْرِ وَادِي الْعَقِيقِ
 وَحَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَيِّ الصَّدَقَةِ قَالَ
 فِي الْعُبَابِ وَ (النَّقِيعُ) مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ
 عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثِ
 (حَمَى عُمَرُ غَرَزَ^(١) النَّقِيعِ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ)
 وَفِي التَّهْدِيدِ فِي تَرْكِيبِ (غَرَزَ) بِالْعَيْنِ
 الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّاي قَالَ (غَرَزُ
 النَّقِيعِ) مَكْتُوبٌ بِالْبَاءِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْكَاتِبِ
 فَإِنَّهُ قَالَ فِي تَرْكِيبِ (حَمَى) (حَمَى عُمَرُ
 النَّقِيعِ) وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّونِ وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ
 هَكَذَا بِخَطِّهِ قَالَ وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ
 فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ مَجَاعَةٍ فَقَالَ (إِنْ عِشْتُ
 لِأَجْعَلَ لَهٗ فِي غَرَزِ النَّقِيعِ) نَصِيبًا حَتَّى
 لَا يُشَارِكَ النَّاسُ فِي أَقْوَابِهِمْ وَمَنْ يَذْكُرُهُ فِي بَابِهِ
 وَفِي الْعُبَابِ (حَمَى عُمَرُ غَرَزَ النَّقِيعِ) بِالنُّونِ
 وَهُوَ بِالْبَاءِ تَصْحِيفٌ وَهُوَ (نَقِيعٌ) الْخَضِمَاتِ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَيْرَ نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ وَكِلَاهُمَا
 بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةُ الْبَاءِ تَصْحِيفٌ
 قَدِيمٌ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَى

(١) غَرَزَ النَّقِيعِ بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ التَّمَامِ .

و (الْمُنْقَلُ) وَزَانَ جَعْفَرَ الْحُفَّ وَيُقَالُ الْحُفُّ
الْحَلْقُ وَفِي الْحَدِيثِ (سَمَى النِّسَاءَ عَنِ
الْخُرُوجِ إِلَّا عَجُوزًا فِي مَنْقَلِيهَا) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْحُفَيْنِ (مَنْقَلَانِ) وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (مِنْقَلٌ) بِكَسْرِ الِجِيمِ وَهُوَ الْقِيَّاسُ
لِأَنَّهُ أَلْفٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَوْلَا السَّمَاعُ بِالْفَتْحِ
مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ إِلَّا الْكُسْرُ وَ (نَاقَلْتُهُ)
الْحَدِيثُ نَقَلْتُ إِلَيْهِ مَا عِنْدِي مِنْهُ وَنَقَلَ إِلَى
مَا عِنْدَهُ وَ (النَّقْلُ) مَا يَنْتَقِلُ بِهِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ .

نَقَمْتُ : عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ (نَقَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (نُقُومًا) وَ (نَقَمْتُ)
(النَّقْمُ) مِنْ بَابِ تَعِبٍ لَعْنَةٌ إِذَا عَيْبَتْ وَكَرِهَتْهُ
أَشَدَّ الْكِرَاهَةِ لِسُوءِ فِعْلِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا
تَنْقُمُ مِنَّا » عَلَى اللَّعْنَةِ الْأُولَى أَيْ وَمَا تَطْعَنُ فِينَا
وَتَقْدَحُ وَقِيلَ لَيْسَ لَنَا عِنْدَكَ ذَنْبٌ وَلَا رِكْبَانَا
مَكْرُوهًا وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (انْتَقَمْتُ) عَاقَبْتُ وَالِاسْمُ (نَقِمَةٌ) مِثْلُ
كَلِمَةٍ وَيُخَفَّفُ مِثْلَهَا وَيُجْمَعُ عَلَى (نَقَمٍ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَيُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ عَلَى
لَفْظِ الْمُثَقَّلِ وَالْمُخَفَّفِ .

نَقَهَ : مِنْ مَرَضِهِ (نَقَهًا) فَهُوَ (نَقِيٌّ) مِنْ
بَابِ تَعِبٍ بَرِيٌّ لَكِنَّهُ فِي عَقِبِهِ وَ (نَقَهَ)
(نَقِيٌّ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ لَعْنَةٌ فَهُوَ (نَاقِيٌّ)
وَ (نَقَهْتُ) الْكَلَامَ مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَهَمْتُهُ
نَقِيٌّ : الشَّيْءُ (يَنْقَى) مِنْ بَابِ تَعِبٍ (نَقَاءً)

النَّقِيعَ لِيُحْيِيَ الْمُسْلِمِينَ بِالنُّونِ وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمُحَدِّثُونَ فَقَالُوا الْبَقِيعَ بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا الْبَقِيعُ
بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَ (الْعَرَزُ) بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ
مِنَ الثَّمَامِ وَالْحَضَمَاتُ قَرِيبَةٌ هُنَاكَ وَ (مُسْتَنْقَعٌ)
الْمَاءُ بِالْفَتْحِ مُجْتَمَعُهُ وَالْمَاءُ (مُسْتَنْقَعٌ)
فَاعِلٌ وَلَا يَبَاعُ (نَقَعُ) الْبُرُّ وَهُوَ فَضْلٌ مَا يَهَيَّأُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي إِنَاءٍ أَوْ وَعَاءٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَحْفِرُ
بُئْرًا فِي الْفَلَاةِ يَسْقِي مَا شِيبَتْهَ إِذَا سَقَاهَا فَلَيْسَ
لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْفَاضِلَ غَيْرَهُ .

نَقَلْتُهُ : (نَقَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَوْلْتَهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَ (انْتَقَلَ) تَحَوَّلَ وَالِاسْمُ (النَّقْلَةُ)
وَنَقَلْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَتَكَثَّرَ وَمِنْهُ (الْمُنْقَلَةُ)
وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِظَامُ وَالْأُولَى
أَنْ تَكُونَ عَلَى صِيعَةٍ اسْمُ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهَا مَحَلُّ
الْإِخْرَاجِ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ
(الْمُنْقَلَةُ) الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ وَهُوَ
مَا رَقَّ مِنْهَا فَصَرَّحَ بِأَنَّهَا مَحَلُّ التَّقْيِيلِ وَهَذَا
لَفْظُ ابْنِ فَارِسٍ أَيْضًا وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
صِيعَةٍ اسْمُ الْفَاعِلِ نَصَّ عَلَيْهِ الْفَارَانِيُّ وَتَبِعَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى إِرَادَةِ نَفْسِ الضَّرْبَةِ لِأَنَّهَا
تَكْسِرُ الْعِظْمَ وَتَقْلُهُ وَ (الْمُنْقَلَةُ) الْمَرْحَلَةُ وَزَنَا
وَمَعْنَى وَ (الْمُنْقَلَةُ) أَيْضًا رَفَعَةٌ تُجْعَلُ بِحُفِّ
الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَ (النَّقِيلَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ مِثْلُهُ
وَ (انْقَلْتُ) الْحُفَّ بِالْأَلْفِ أَصْلَحْتُهُ (بِالنَّقِيلَةِ)

بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَ (نَقَاوَةٌ) بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ فِيهِ
 (نَقِيٌّ) عَلَى فِعْلٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالضَّمِّ
 وَ (النَّقْوُ) وَزَانٌ حِمْلٌ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَخِ
 وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَهِيَ الْقَصَبُ
 وَ (النَّقِيُّ) بِالْبَاءِ لُغَةٌ وَ (النَّقِيُّ) أَيْضاً شَحْمُ
 الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) وَ (نَقَوْتُ)
 الْعَظْمَ (نَقَوْتُ) وَ (نَقَيْتُهُ) (نَقِيًّا) اسْتَحْرَجْتُ
 (نَقْوَهُ) وَ (أَنْقَى) الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ (أَنْقَاءً)
 كَثُرَ (نَقْوَهُ) مِنْ سَمِيهِ فَهُوَ (مُنْقَى) مَنْقُوصٌ
 وَ (انْتَقَيْتُ) الشَّيْءَ اخْتَرْتُهُ وَ (النَّقَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
 وَبِالضَّمِّ الْأَفْضَلُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَيْتُهُ وَاخْتَرْتُهُ
 وَ (النَّقَا) الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُثْنَى (نَقَوَيْنِ)
 وَ (نَقَيْنِ) بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَجَمَعَهُ (أَنْقَاءً) مِثْلُ
 سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَ (نَقَاوَةٌ) بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ فِيهِ
 (نَقِيٌّ) عَلَى فِعْلٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالضَّمِّ
 وَ (النَّقْوُ) وَزَانٌ حِمْلٌ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَخِ
 وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَهِيَ الْقَصَبُ
 وَ (النَّقِيُّ) بِالْبَاءِ لُغَةٌ وَ (النَّقِيُّ) أَيْضاً شَحْمُ
 الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) وَ (نَقَوْتُ)
 الْعَظْمَ (نَقَوْتُ) وَ (نَقَيْتُهُ) (نَقِيًّا) اسْتَحْرَجْتُ
 (نَقْوَهُ) وَ (أَنْقَى) الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ (أَنْقَاءً)
 كَثُرَ (نَقْوَهُ) مِنْ سَمِيهِ فَهُوَ (مُنْقَى) مَنْقُوصٌ
 وَ (انْتَقَيْتُ) الشَّيْءَ اخْتَرْتُهُ وَ (النَّقَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
 وَبِالضَّمِّ الْأَفْضَلُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَيْتُهُ وَاخْتَرْتُهُ
 وَ (النَّقَا) الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُثْنَى (نَقَوَيْنِ)
 وَ (نَقَيْنِ) بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَجَمَعَهُ (أَنْقَاءً) مِثْلُ
 سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

نَكَحَ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ أَيْضاً (يُنَكِّحُ) مِنْ
 بَابِ ضَرْبِ (نِكَاحًا) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
 يُطْلَقُ عَلَى الْوَطْءِ وَعَلَى الْعَقْدِ دُونَ الْوَطْءِ وَقَالَ
 ابْنُ الْقَوَيْبِيِّ أَيْضاً (نَكَّحَهَا) إِذَا وَطَّئَهَا
 أَوْ تَزَوَّجَهَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (حَلَلَتْ فَأُنَكِّحِي)
 بِهَمْزَةٍ وَصَلِ أَي فِتْرَوَجِي وَامْرَأَةٌ (نَاكِحٌ)
 ذَاتُ زَوْجٍ وَ (اسْتَنَكَّحَ) بِمَعْنَى نَكَّحَ
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى آخِرِ فَيُقَالُ (أُنَكَّحْتُ)
 الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ يُقَالُ مَاخُودٌ مِنْ (نَكَّحَهُ)
 الدَّوَاءُ إِذَا خَامَرَهُ وَغَلَبَهُ أَوْ مِنْ (تَنَكَّحَتْ)
 الْأَشْجَارُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَوْ مِنْ
 (نَكَّحَ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا اخْتَلَطَ بِتَرَاهَا
 وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (النِّكَاحُ) مَجَازًا فِي الْعَقْدِ
 وَالْوَطْءِ جَمِيعًا لِأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا يَسْتَقِيمُ
 الْقَوْلُ بِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا فِيهِمَا وَلَا فِي أَحَدِهِمَا
 وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَا يُفْهَمُ الْعَقْدُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ
 (نَكَّحَ) فِي بَنِي فُلَانٍ وَلَا يُفْهَمُ الْوَطْءُ
 إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ (نَكَّحَ) زَوْجَتَهُ وَذَلِكَ مِنْ
 عِلَامَاتِ الْمَجَازِ وَإِنْ قِيلَ غَيْرُ مَاخُودٌ مِنْ
 شَيْءٍ فَيَرَجَّحُ الْإِشْتِرَاكُ لِأَنَّهُ لَا يُفْهَمُ وَاحِدٌ
 مِنْ قِسْمَيْهِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ .

نَكَبَ : عَنِ الطَّرِيقِ (نُكُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 وَ (نَكَبًا) عَدَلَ وَمَالَ وَ (نَكَبَ) عَلَى الْقَوْمِ
 (نِكَابَةٌ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (مُنَكَّبٌ) مِثْلُ مَجْلِسٍ
 وَهُوَ عَوْنُ الْعَرِيفِ مَاخُودٌ مِنْ (مُنَكَّبٍ)
 الشَّخْصِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْعَضْدِ وَالْكَتِفِ
 لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَ (تَنَكَّبْتُ) الْفُوسَ أَلْقَيْتُهَا
 عَلَى (الْمُنَكَّبِ) وَ (النَّكْبَةُ) الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ
 (نَكَبَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .
 النُّكْبَةُ : فِي الشَّيْءِ كَالنَّقْطَةِ وَالْجَمْعُ (نُكَّتٌ)
 وَ (نِكَاتٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (نُكَاتٌ)
 بِالضَّمِّ عَامِيٌّ وَ (نُكَّتَ) الرُّطْبُ (تَنَكَّبَتًا)
 بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ .

نَكِدًا : (نَكَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (نَكِدٌ)
تَعَسَّرَ وَ (نَكِيهٌ) الْعَيْشِ (نَكَدًا) اشْتَدَّ .
أَنْكَرْتُهُ ، (إِنْكَارًا) خِلَافَ عَرَفْتُهُ وَ (نَكِرْتُهُ)
مِثَالُ تَعِبْتُ كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ
وَ (النَّكِيرُ) (الْإِنْكَارُ) أَيْضًا وَ (النَّكْرَاءُ)
وَزَانُ الْحَمْرَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَ (النُّكْرُ) مِثْلُ
قُفِلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ وَ (أَنْكَرْتُ) عَلَيْهِ
فِعْلُهُ (إِنْكَارًا) إِذَا عَيْبْتَهُ وَمَهَيْتَهُ وَ (أَنْكَرْتُ)
حَقًّا جَحَدْتُهُ وَ (نَكِرْتُهُ) (تَنَكَّرْتُ) (فَتَنَكَّرْتُ)
مِثْلُ غَيْرْتُهُ تَغْيِيرًا فَتَغْيِيرَ وَزَانًا وَمَعْنَى .

نَكَسْتُهُ : (نَكَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ وَكَلْدٌ (مَنْكُوسٌ) إِذَا خَرَجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ
رَأْسِهِ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَ (نُكِسَ)
الْمَرِيضُ (نُكَسًا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَاوَدَهُ
الْمَرِيضُ كَأَنَّهُ قَلِبَ إِلَى الْمَرِيضِ .

نَكَصَ : عَلَى عَقْبِيهِ (نُكُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (النُّكُوصُ) الْإِحْجَامُ
عَنِ الشَّيْءِ .
نَكَفْتُ : مِنَ الشَّيْءِ (نَكَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (نَكَفْتُ) (أَنْكَفْتُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً
وَاسْتَنَكَفْتُ إِذَا امْتَنَعْتُ أَنْفَةً وَاسْتِكْبَارًا .

نَكَلْتُ : عَنِ الْعَدُوِّ (نُكُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَهَذِهِ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَ (نَكَلٌ) (نَكَلًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ وَمَنْعَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الْجَبِينُ
وَالتَّأَخَّرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَكَلٌ) إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَصْنَعَ شَيْئًا فَهَابَهُ وَ (نَكَلٌ) عَنِ الْيَمِينِ امْتَنَعَ

مِنْهَا وَ (نَكَلٌ) بِهٍ (يَنْكُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(نَكَلَةً) قَبِيحَةٌ أَصَابَهُ بِنَازِلَةٍ وَ (نَكَلٌ) بِهٍ
بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ أَيْضًا وَالْإِسْمُ (النَّكَالُ) .
نَكَهَ : الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ وَ (نَكَهَ) لَهُ (نَكَهًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ إِذَا تَنَفَّسَ عَلَى أَنْفِهِ
وَ (نَكَهَهُ) (نَكَهًا) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ لِيَشَمَّ رِيحَ فَمِهِ لِيَعْلَمَ هَلْ شَرِبَ
أَمْ لَا وَ (اسْتَنَكَهَهُ) كَذَلِكَ وَ (النَّكْهَةُ)
مِثْلُ تَمْرَةٍ اسْمٌ مِنْهُ .

نَكَاتٌ : الْفَرْحَةُ (أَنْكُوها) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ
قَشْرُهَا وَ (نَكَاتٌ) فِي الْعَدُوِّ (نَكَاةٌ) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَيْضًا لُغَةٌ فِي (نَكَيْتُ) فِيهِ (أَنْكَيْ)
مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ (النَّيْكَايَةُ) بِالْكَسْرِ إِذَا
قَتَلَتْ وَأَتْخَنَتْ .

الْأَنْمُودَجُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ
الشَّيْءِ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَفِي لُغَةٍ (نَمُودَجٌ) يَفْتَحُ
النُّونَ وَالذَّالَ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً مُطْلَقًا قَالَ
الصَّغَانِيُّ النَّمُودَجُ مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْمَلُ
عَلَيْهِ وَهُوَ تَعْرِيْبٌ (نَمُودَه) وَقَالَ الصَّوَابُ
(النَّمُودَجُ) لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بِزِيَادَةِ .

النَّمْرُ : سَعُ أَحْبَبْتُ وَأَجْرًا مِنَ الْأَسَدِ وَيَجُوزُ
التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْأَتَى
(نَمْرَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (نَمُورٌ) وَ (أَنْمَارٌ)
وَبِهَذَا سُمِّيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهِ (أَنْمَارِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ بِالتَّسْمِيَةِ
صَارَ كَالْمُقَرَّدِ وَغَزْوَةٌ أَنْمَارٍ كَانَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ

نَكَفْتُ : مِنَ الشَّيْءِ (نَكَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَ (نَكَفْتُ) (أَنْكَفْتُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً
وَاسْتَنَكَفْتُ إِذَا امْتَنَعْتُ أَنْفَةً وَاسْتِكْبَارًا .
نَكَلْتُ : عَنِ الْعَدُوِّ (نُكُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَهَذِهِ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَ (نَكَلٌ) (نَكَلًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ وَمَنْعَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الْجَبِينُ
وَالتَّأَخَّرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَكَلٌ) إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَصْنَعَ شَيْئًا فَهَابَهُ وَ (نَكَلٌ) عَنِ الْيَمِينِ امْتَنَعَ

وَهِيَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ أَكْثَرُ مِنْ
ضَمِّهَا وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِّ وَبَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ النُّحَاةِ حَكَى
تَثْنِيتَ الْهَمْزَةِ مَعَ تَثْنِيتِ الْمِيمِ فَيَصِيرُ تَسْعَ
لُغَاتٍ وَأَرْضُ (نَمْلَةٌ) وَزَانُ تَعِبَةٍ كَثِيرَةُ النَّمْلِ
وَرَجُلٌ (نَمْلٌ) أَيْ نَمَامٌ .

نَمَّ : الرَّجُلُ الْحَدِيثُ (نَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَضَرَبَ سَعَى بِهِ لِيُوقِعَ فِتْنَةً أَوْ وَحْشَةً فَالرَّجُلُ
(نَمٌّ) تَسْمِيَةٌ بِالمُصَدَّرِ وَ (نَمَامٌ) مُبَالَغَةٌ
وَالاسْمُ (النَّمِيمَةُ) وَ (النَّمِيمُ) أَيْضًا .

نَمَى : الشَّيْءُ (يُنْمَى) مِنْ بَابِ رَمَى (نَمَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالمَدِّ كَثُرَ وَفِي لُغَةٍ (يُنْمُو) (نُمُوًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَ (نَمَيْتُهُ)
إِلَى أَبِيهِ (نَمِيًّا) نَسَبَتُهُ وَ (انْتَمَى) إِلَيْهِ
انْتَسَبَ وَ (نَمَى) الصَّيْدُ (يُنْمَى) مِنْ بَابِ
رَمَى غَابَ عَنْكَ وَمَاتَ بِحَيْثُ لَا تَرَاهُ
وَيَتَعَدَّى بِالأَلْفِ فَيُقَالُ (انْمَيْتُهُ) وَتَقَدَّمَ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا انْمَيْتَ)
أَيْ لَا تَأْكُلْ مَا مَاتَ بِحَيْثُ لَمْ تَرَهُ لِأَنَّكَ
لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَلْبِكَ أَوْ بغيرِ
ذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

فَهُوَ لَا يُنْمَى رَمِيَّتَهُ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ
تَعَجَّبَ مِنْ ضَعْفِهِ بِلَفْظِ الدُّعَاءِ وَمَعْنَى الْهَيْتِ
إِذَا رَمَى لَا يَدْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْشِدُ (تَنْمَى
رَمِيَّتَهُ) بِإِسْنَادِ الفِعْلِ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْشِدُ

بَنَى النَّصِيرِ وَمَ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ
عَنْ دَلَالِيلِ النُّبُوَّةِ أَنَّ غَزْوَةَ أَنْمَارِ هِيَ غَزْوَةُ
ذَاتِ الرِّقَاعِ وَ (النَّمِرَةُ) بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ
الْمِيمِ كِسَاءٌ فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ تَلْبَسُهُ
الْأَعْرَابُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَالجَمْعُ (نِمَارٌ) .

وَ (نَمْرَةٌ) أَيْضًا مُوضِعٌ قِيلَ مِنْ عَرَافَاتٍ وَقِيلَ
بِقُرْبِهَا خَارِجٌ عَنْهَا .

وَالنَّمْرَقَةُ : يَضُمُّ النُّونَ وَالرَّاءَ وَالمُوسَى (١) .

النَّمْسُ : دُوَيْبَّةٌ نَحْوُ المِهْرَةِ يَأْوِي البَسَاتِينَ
غَالِبًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لَهَا الدَّلْتُ وَقَالَ
الفَارَابِيُّ دُوَيْبَّةٌ تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ وَالجَمْعُ (نُمُوسٌ)
مِثْلُ جِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (نَامُوسٌ) الرَّجُلُ
صَاحِبُ سِرِّهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (النَّامُوسُ)
جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

النَّمَطُ : بِفَتْحَتَيْنِ ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ ذُو لَوْنٍ
مِنَ الأَلْوَانِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلأَبْيَضِ (نَمَطٌ)
وَالجَمْعُ (أَنْمَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (النَّمَطُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ وَالجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّمَطُ) اصْطِلَاحًا عَلَى
الصَّنْفِ والنُّوعِ فَقِيلَ هَذَا مِنْ (نَمَطٍ)
هَذَا أَيْ مِنْ نَوْعِهِ .

الأَنْمَلَةُ : مِنَ الأَصَابِعِ العُقْدَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الأَنَامِلُ) رُءُوسُ الأَصَابِعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
الأَزْهَرِيِّ (الأَنْمَلَةُ) المَفْصِلُ الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ

(١) فِي القَامُوسِ : التَّمْرُقُ وَالنَّمْرَقَةُ مِثْلَةُ المُوسَى

(لا يُضمي رَمِيَّتَهُ)

بِضَمَّتَيْنِ و (أَنَهْرٌ) و (النَّهْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ لَعْنَةٌ
وَالْجَمْعُ (أَنْهَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ثُمَّ
أُطْلِقَ (النَّهْرُ) عَلَى الْأَخْدُودِ مَجَازًا لِلْمُجَاوِرَةِ
فَيَقَالُ جَرَى (النَّهْرُ) وَجَفَّ (النَّهْرُ) كَمَا
يُقَالُ جَرَى الْمِيْزَابُ وَالْأَصْلُ جَرَى مَاءُ النَّهْرِ
و (نَهْرٌ) الدَّمُ يَنْهَرُ بِفَتْحَتَيْنِ سَالَ بِقُوَّةٍ وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَنْهَرْتُهُ) وَفِي الْحَدِيثِ
(أَنْهَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنِّ
أَوْ ظَفَرٍ) و (النَّهَارُ) فِي اللُّغَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلْيَوْمِ وَفِي
حَدِيثٍ (إِنَّمَا هُوَ بِيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ
وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَرُبَّمَا تَوَسَّعَتْ
الْعَرَبُ فَأَطْلَقَتْ (النَّهَارَ) مِنْ وَقْتِ الْإِسْفَارِ
إِلَى الْغُرُوبِ وَهُوَ فِي عُرْفِ النَّاسِ مِنْ طُلُوعِ
الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَإِذَا أُطْلِقَ (النَّهَارُ)
فِي الْفُرُوعِ انْصَرَفَ إِلَى الْيَوْمِ نَحْوُ صُمَّ
نَهَارًا أَوْ اعْمَلْ نَهَارًا لَكِنْ قَالُوا إِذَا اسْتَأْجَرَهُ
عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ نَهَارَ يَوْمٍ الْأَحَدِ مِثْلًا فَهَلْ
يُحْمَلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ اللُّغَوِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ
مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ
حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِإِسْعَارِ
الْإِضَافَةِ بِهِ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى مُرَادِفِهِ
نُقِلَ فِيهِ وَجْهَانِ وَفِي هَذَا إِطْرَادُهُ فِي كُلِّ
صُورَةٍ يُضَافُ فِيهَا النَّهَارُ إِلَى الْيَوْمِ كَمَا لَوْ
حَلَفَ لَا يَأْكُلُ أَوْ لَا يُسَافِرُ نَهَارَ يَوْمٍ كَذَا
وَالأَوَّلُ هُوَ الرَّاجِحُ دَلِيلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ

نَهَبْتُهُ : (نَهَبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ و (انْتَهَيْتُهُ)
(انْتِهَابًا) فَهُوَ (مَنْهَبٌ) و (النُّهْبَةُ) مِثَالُ
غُرْفَةٍ و (النُّهْبِيُّ) بِزِيَادَةِ أَلِفِ التَّائِيثِ اسْمٌ
لِلْمَنْهَبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى ثَانٍ فَيَقَالُ
(أَنْهَيْتُ) زَيْدًا الْمَالَ وَيَقَالُ أَيْضًا (أَنْهَيْتُ)
الْمَالَ (إِنْهَابًا) إِذَا جَعَلْتَهُ (نَهْبًا) يُغَارُ عَلَيْهِ
وَهَذَا زَمَانُ (النُّهْبِ) أَيِ الْإِنْهَابِ وَهُوَ
الْعَلْبَةُ عَلَى الْمَالَ وَالْقَهْرُ .

النَّهْجُ : مِثْلُ فَلَسِ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ و (الْمَنْهَجُ)
و (الْمَنْهَاجُ) مِثْلُهُ و (نَهَجَ) الطَّرِيقُ (يَنْهَجُ)
بِفَتْحَتَيْنِ (نُهْجًا) وَضَحَ وَاسْتَبَانَ و (أَنْهَجَ)
بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ و (نَهَجْتُهُ) و (أَنْهَجْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ
يُسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمَيْنِ وَمَتَعَدِّيَيْنِ .

نَهْدٌ : النَّدَى (نُهْدًا) مِنْ بَابِ فَعَدَ وَمِنْ
بَابِ نَفَعَ لَعْنَةٌ كَعَبَ وَأَشْرَفَ وَجَارِيَةً (نَاهِدٌ)
و (نَاهِدَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (نَوَاهِدٌ) وَفَرَسٌ
(نَهْدٌ) أَيُّ مُرْتَفِعٌ وَسُمِّيَ النَّدَى (نَهْدًا)
لِارْتِفَاعِهِ و (نَهَدْتُ) إِلَى الْعَدُوِّ (نَهْدًا) مِنْ
بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ نَهَضْتُ وَبَرَزْتُ وَالنَّاعِلُ
نَاهِدٌ وَالْجَمْعُ (نُهَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ
و (نَاهِدْتُهُ) (مُنَاهِدَةٌ) نَاهَضْتُهُ و (تَنَاهَدُوا)
فِي الْحَرْبِ نَهَضَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ و (تَنَاهَدَ)
الْقَوْمُ (مُنَاهِدَةٌ) أَخْرَجَ كُلُّ مِنْهُمْ نَفَقَةً
لِيَشْتَرُوا بِهَا طَعَامًا يَشْتَرُونَ فِي أَكْلِهِ .
النَّهْرُ : الْمَاءُ الْجَارِي الْمَتَسِّعُ وَالْجَمْعُ (نُهُرٌ)

يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ نَحْوُ
(وَلَدَارِ الْآخِرَةِ) وَ (حَقُّ الْيَقِينِ) وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى
(نَهْرٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (نَهْرُهُ نَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (انْتَهَرْتُهُ) زَجَرْتُهُ وَ (النَّهْرَوَانُ) وَزَانُ
زَعْفَرَانٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الرِّاءَ بِلَدَّةٍ
بِقُرْبِ بَغْدَادٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ .

نَهَزَ : (نَهَزًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَهَضَ لِيَتَنَاوَلَ
الشَّيْءَ وَإِذَا قُرِبَ الْمُؤَلَّدُ مِنَ الْفِطَامِ قِيلَ
(نَهَزَ) لِلْفِطَامِ (يَنْهَزُ) لَهُ فَالْإِبْنُ (نَاهِزٌ)
وَالْبِنْتُ (نَاهِزَةٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا (نَاهِزٌ) لِلْفِطَامِ
(مُتَاهِزَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (النَّهَزِ)
الدَّفْعُ وَ (انْتَهَزَ) الْفُرْصَةَ انْتَهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا .

نَهَسَهُ : الْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي نَابٍ (نَهَسًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ عَضَهُ وَقِيلَ قَبَضَ عَلَيْهِ ثُمَّ
نَزَرَهُ فَهُوَ (نَهَّاسٌ) وَ (نَهَسْتُ) اللَّحْمَ أَخَذْتُهُ
بِمُقَدَّمِ الْأَسْنَانِ لِلْأَكْلِ وَاخْتَلَفَ فِي جَمِيعِ
الْبَابِ فَقِيلَ بِالسِّينِ الْمُهِمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
ابْنُ السِّكِّيتِ قَالَ سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ
(انْتَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالْحَيَّةُ وَ (نَهَسَهُ)
(نَهَسًا) وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسِّينِ وَالشِّينِ
وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ اللَّيْثُ (النَّهْسُ) بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ تَنَاوَلُ
مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَسَ الْحَيَّةُ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ
وَ (النَّهْسُ) بِالْمُهِمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ
وَنَزَرَهُ وَعَكْسُ تَعَلَّبُ فَقَالَ (النَّهْسُ) بِالْمُهِمَلَةِ

يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَ (النَّهْسُ) بِالْمُعْجَمَةِ
بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ كَمَا
قَالَ اللَّيْثُ (نَهَسْتُهُ) الْحَيَّةُ بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ
وَ (نَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالسَّبْعُ بِالْمُهِمَلَةِ .
نَهَضَ : عَنِ مَكَانِهِ (يَنْهَضُ) (نَهَضًا) ارْتَفَعَ
عَنْهُ وَ (نَهَضَ) إِلَى الْعَدُوِّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَ (نَهَضْتُ)
إِلَى فُلَانٍ وَكَهْ (نَهَضًا) وَ (نَهَضًا) تَحَرَّكَتُ
إِلَيْهِ بِالْقِيَامِ وَ (انْتَهَضْتُ) أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ
(نَهَضَةٌ) إِلَى كَذَا أَيْ حَرَكَةٌ وَالْجَمْعُ
(نَهَضَاتٌ) وَ (انْتَهَضْتُهُ) لِلْأَمْرِ بِالْأَلْفِ أَقَمْتُهُ
إِلَيْهِ .

نَهَكَتُهُ : الْحَمَى (نَهَكَأ) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَتَعَبَ
هَزَلْتُهُ وَ (نَهَكَتُ) الشَّيْءَ (نَهَكَأ) بِالْفَتْحِ
فِيهِ وَ (نَهَكَهُ) السُّلْطَانُ عَقُوبَةً أَيْضًا بَالِغٌ فِي
ذَلِكَ وَ (انْهَكَهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (انْتَهَكَ)
الرَّجُلُ الْحُرْمَةَ تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

نَهَلَ : الْبَعِيرُ (نَهَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ شَرِبَ
الشَّرْبَ الْأَوَّلَ حَتَّى رَوَى فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) بِالْكَسْرِ وَنَاقَةٌ (نَاهِلَةٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) أَيْضًا وَ (نَوَاهِلٌ) وَكُلُّ مَا ارْتَوَى مِنْ
الْمَوَاشِي فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَبِتَعَدُّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(انْتَهَلْتُهُ) إِذَا سَقَيْتُهُ حَتَّى رَوَى وَ (الْمِهَالُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْهَاءَ الْمُورِدُ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ
تَرَدُّهُ الْإِبِلُ .

نَهَمَ : فِي الشَّيْءِ (يَنْهَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ (نَهَمَةً)
بَلَّغَ هِمَّتَهُ فِيهِ فَهُوَ (نَهِيمٌ) وَ (النَّهْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ

عنه وجمعُ (النَّائِبِ) (نُوبًا) مِثْلُ كَافِرٍ
وَكُفَّارٍ و(نَاوِبْتُهُ) (مَنَاوِبَةٌ) بِمَعْنَى سَاهَمْتُهُ
مُسَاهَمَةً و(النُّوبَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (نُوبٌ)
مِثْلُ قَرْيَةٍ وَقَرْيٍ و(تَنَاوَبُوا) عَلَيْهِ تَدَاوَلُوهُ
بَيْنَهُمْ يَقَعُلُهُ هَذَا (مَرَّةً) وَهَذَا (مَرَّةً).

نَاحِتٍ : الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَيْتِ (نُوحًا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَالْإِسْمُ (النُّوحُ) وَزَانَ غَرَابٍ وَرُبَّمَا
قِيلَ (النِّيَاحُ) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (نَائِحَةٌ)
و(النِّيَاحَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ و(الْمِنَاحَةُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ النُّوحِ و(تَنَاوَحَ)
الْجِبْلَانُ تَقَابَلًا وَقَرَأْتُ (نُوحًا) أَيْ سُورَةَ
نُوحٍ فَإِنْ جَعَلْتُهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ .

أَنَاخٌ : الرَّجُلُ الْجَمَلُ (إِنَاخَةٌ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ
فِي الْمَطَاوِعِ (فَنَاخٌ) بَلْ يُقَالُ فَبَرَكَ و(تَنَوَّخَ)
وَقَدْ يُقَالُ (فَاسْتَنَاخَ) و(الْمَنَاخُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
مَوْضِعُ الْإِنَاخَةِ .

النُّورُ : الضُّوءُ وَهُوَ خِلَافُ الظُّلْمَةِ وَالْجَمْعُ
(أَنْوَارٌ) و(أَنَارٌ) الصُّبْحُ (إِنَارَةٌ) أَضَاءُ
و(نُورٌ) (تَنْوِيرًا) و(اسْتَنَارَ) (اسْتِنَارَةٌ)
كُلُّهَا لَازِمَةٌ بِمَعْنَى و(نَارٌ) الشَّيْءُ (يَنْوُرُ)
(نِيَارًا) بِالْكَسْرِ وَبِهِ سُمِّيَ أَضَاءُ أَيضًا فَهُوَ
(نِيرٌ) وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
و(نَوَّرْتُ) الْمِصْبَاحَ (تَنْوِيرًا) أَزْهَرْتُهُ و(نَوَّرْتُ)
بِالْفَجْرِ (تَنْوِيرًا) صَلَّىهَا فِي النُّورِ فَالْبَاءُ
لِلتَّعْدِيَةِ مِثْلُ اسْفَرْتُ بِهِ وَغَلَسْتُ بِهِ و(نُورٌ)
الشَّجَرَةُ مِثْلُ فَلَسٍ زَهْرُهَا و(النُّورُ) زَهْرٌ

إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
و(نَهَمَ) (نَهْمًا) أَيضًا زَادَتْ رَغْبَتُهُ فِي الْعِلْمِ
و(نَهَمَ) (نَهْمٌ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَثُرَ أَكَلُهُ
و(نُهَمَ) بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أُولِعَ
بِهِ فَهُوَ (مَنْهَمٌ)

نَهَيْتُهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَنْهَاهُ) (نَهْيًا) (فَأَنْهَيْتِي)
عَنْهُ و(نَهَوْتُهُ) (نَهْوًا) لَعْنَةٌ و(نَهَى) اللَّهُ
تَعَالَى أَيْ حَرَّمَ و(النُّهْيَةُ) الْعَقْلُ لِأَنَّهَا تَنْهَى
عَنِ التَّبَيُّحِ وَالْجَمْعُ (نُهْيٌ) مِثْلُ مَدِينَةٍ
وَمَدْيٌ و(نِهَابَةٌ) الشَّيْءُ أَفْصَاهُ وَآخِرُهُ
و(نِهَابَاتٌ) الدَّارُ حُدُودُهَا وَهِيَ أَقَاصِيهَا
وَأَوَاخِرُهَا و(انْتَهَى) الْأَمْرُ بَلَغَ النِّهَابَةَ وَهِيَ
أَفْصَى مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَبْلُغَهُ و(انْتَهَيْتُ) الْأَمْرَ
إِلَى الْحَاكِمِ بِالْأَلْفِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ و(نَاهِيكَ)
بِزَيْدٍ فَارِسًا كَلِمَةً تَعْجَبُ وَاسْتَعْظَامُ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ هِيَ كَمَا يُقَالُ حَسْبُكَ وَتَأْوِيلُهَا
أَنَّهُ غَايَةُ تَهَاكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِهِ .

وَنَهَاوَنْدٌ : بَلَدٌ بِالْعَجَمِ يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَضَمِّهِ .
نَابَةٌ : أَمْرٌ (يُنُوبُهُ) (نُوبَةٌ) أَصَابَهُ و(انْتَابَتْ)
السَّبَاعُ الْمَهْلُ رَجَعَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
و(النَّائِبَةُ) النَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (نَوَائِبُ)
و(أُنَابَ) زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ (إِنَابَةً) رَجَعَ و(أُنَابَ)
وَكَيْلًا عَنْهُ فِي كَذَا فَزَيْدٌ (مُنِيبٌ) وَالْوَكِيلُ
(مُنَابٌ) وَالْأَمْرُ (مُنَابٌ) فِيهِ و(نَابَ)
الْوَكِيلُ عَنْهُ فِي كَذَا (يُنُوبُ) (نِيَابَةٌ) فَهُوَ
(نَائِبٌ) وَالْأَمْرُ (مُنُوبٌ) فِيهِ وَزَيْدٌ (مُنُوبٌ)

و (النُّور) وَزَانَ رَسُولُ دُحَانَ الشَّحْمِ يُعَالَجُ
بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضُرَ وَتُسَمِّيهِ النَّاسُ النَّيْلَجَ
وَالنَّيْلَجُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَهْمَلَتِ النَّوْنَ
وَبَعْدَهَا لَامٌ ثُمَّ جِيمٌ وَقِيَاسُ الْعَرَبِيِّ فَتَحُ النَّوْنِ
النَّاسُ : اسْمٌ وَضِعَ لِلجَمْعِ كَالْقَوْمِ وَالرَّهْطِ
وَوَاحِدُهُ (إِنْسَانٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ مُشْتَقٌّ مِنْ
(نَاسٍ) (يُنُوسُ) إِذَا تَدَلَّى وَتَحَرَّكَ فَيُطْلَقُ
عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَالَ تَعَالَى «الَّذِي يُوسُوسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ» ثُمَّ فَسَّرَ النَّاسَ بِالْجِنِّ
وَالْإِنْسِ فَقَالَ (مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) وَسُمِّيَ
الْجِنُّ (نَاسًا) كَمَا سُمُّوا رِجَالًا قَالَ تَعَالَى
«وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِنَ الْجِنِّ» وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ (نَاسًا)
مِنَ الْجِنِّ وَيُصَغَّرُ (النَّاسُ) عَلَى (نُوسٍ)
لَكِنَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ وَ(النَّوُوسِ)
فَاعُولٌ مَقْبَرَةٌ النَّصَارَى .

نَاشَهُ : (نَوْشًا) مِنْ بَابِ قَالَ تَنَاوَلَهُ وَ(النَّوْشُ)
التَّنَاوُلُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَ(تَنَاوَشُوا) بِالرَّمَاحِ
تَطَاعَنُوا بِهَا .

الْمَنَاصُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ الْمَلْجَأُ وَ(نَاصٍ)
(نَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا فَاتَ وَسَبَقَ .

نَاطَهُ : (نَوْطًا) مِنْ بَابِ قَالَ عَلَّقَهُ وَاسْمُ
مَوْضِعِ التَّعْلِيقِ (مَنَاطٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَ(نِيَاطٌ) الْقُرْبَةُ عُرْوَتَهَا وَ(النِّيَاطُ) بِالْكَسْرِ
أَيْضًا عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ إِذَا
قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .

النَّبْتِ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (نَوْرَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ
وَيُجْمَعُ (النُّورُ) عَلَى أَنْوَارٍ وَأَنْوَارٍ (١) مِثْلُ تَفَاحٍ
وَ(أَنَارٌ) النَّبْتُ وَالشَّجَرَةُ وَ(نُورٌ) بِالتَّشْدِيدِ
أَخْرَجَ النُّورَ وَ(النَّارُ) جَمَعُهَا (نِيرَانٌ) قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَجُمِعَتْ عَلَى (نُورٍ) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ وَ(نَارَتِ) الْفِتْنَةُ
(تُنُورُ) إِذَا وَقَعَتْ وَأَنْتَشَرَتْ فَهِيَ (نَائِرَةٌ)
وَ(النَّائِرَةُ) أَيْضًا الْعَدَاوَةُ وَالشَّحْنَاءُ مُشْتَقَّةٌ
مِنَ النَّارِ وَيَبِينُهُمْ (نَائِرَةٌ) وَسَعِيَتْ فِي إِطْفَاءِ
(النَّائِرَةِ) أَيْ فِي تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ وَ(النُّورَةُ)
بِضَمِّ النَّوْنِ حَجَرُ الْكِلْسِ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَى
أَخْلَاطٍ تُضَافُ إِلَى الْكِلْسِ مِنْ زَرْنِيخٍ
وغيرِهِ وَتُسْتَعْمَلُ لِإِزَالَةِ الشَّعْرِ وَ(تَنُورُ) أَطْلَى
(بِالنُّورَةِ) وَ(نُورَتُهُ) طَلَبْتُهُ بِهَا قِيلَ عَرَبِيَّةٌ
وَقِيلَ مُعَرَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَابَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاسُورَهُ

تَحْتَلِقُ الْمَالَ كَحَلْقِ النُّورِهِ
وَ(الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السِّرَاجُ بِالْفَتْحِ
مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَارَةِ وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهَا
آلَةٌ وَ(الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُؤَدَّنُ عَلَيْهَا أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(مَنَاورٌ) بِالْوَاوِ وَلَا تُهْمَزُ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا
لَا تُهْمَزُ الْيَاءُ فِي (مَعَايِشٍ) لِأَصَالَتِهَا وَبَعْضُهُمْ
يَهْمِزُ فَيَقُولُ (مَنَائِرٌ) تَشْبِيهًُا لِلْأَصْلِيِّ بِالزَّائِدِ
كَمَا قِيلَ (مَصَائِبٌ) وَالْأَصْلُ مَصَاوِبٌ

(١) ليس نور هذا جمعاً للنور بل هو مثله وواحدته

نوراة كفضاحة فتأمل كتبه مصححه .

(نَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نُلْتُهُ) الْعَطِيَّةُ أَيْضًا كَذَلِكَ وَ (نَاوَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَتَنَاوَلْتُهُ) وَ (الْمِنَاوَلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ خَشْبَةٌ يُنْسَجُ عَلَيْهَا وَيُلْفُ عَلَيْهَا الثَّوْبُ وَفَتَ النَّسِجُ وَالْجَمْعُ (مَنَاوِيلُ) وَ النَّوَلُ (مِثْلُهُ) وَالْجَمْعُ (أَنْوَالٌ) .

نَامَ : (نِيَامٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (نَوْمًا) وَ (مَنَامًا) فَهُوَ (نَائِمٌ) وَالْجَمْعُ (نَوْمٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (نِيَمٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (نِيَامٌ) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (النَّوْمُ) غَشِيَةٌ ثَقِيلَةٌ تَهْجُمُ عَلَى الْقَلْبِ فَتَقْطَعُهُ عَنِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَشْيَاءِ وَهَذَا قِيلَ هُوَ آفَةٌ لِأَنَّ (النَّوْمَ) أَخُو الْمَوْتِ وَقِيلَ (النَّوْمُ) مُزِيلٌ لِلْقُوَّةِ وَالْعَقْلِ وَأَمَّا (السَّنَةُ) فَبِي الرُّأْسِ وَ (النُّعَاسُ) فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ (السَّنَةُ) هِيَ (النُّعَاسُ) وَقِيلَ (السَّنَةُ) رِيحُ النَّوْمِ تَبْدُو فِي الْوَجْهِ ثُمَّ تَتَبَعْتُ إِلَى الْقَلْبِ (فَيَنعَسُ) الْإِنْسَانُ (فَيَنَامُ) وَ (نَامَ) عَنِ حَاجَتِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَمَّ لَهَا . نَاهَ : بِالشَّيْءِ (نَوْهًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نَوْهٌ) بِهِ (تَنْوِيهَاً) رَفَعَ ذِكْرَهُ وَعَظَّمَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ بِالْعَرَبِ) أَيْ رَفَعَ ذِكْرَهُمُ بِالذِّيَّانِ وَالْإِعْطَاءِ .

نَوَيْتُهُ : (أَنْوِيهِ) قَصَدْتُهُ وَالْإِسْمُ (النِّيَّةُ) وَالتَّخْفِيفُ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَتْ حُدِفَتْ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ كَمَا قِيلَ فِي ثَبِيهِ وَطَبِيهِ وَأَشَدَّ بَعْضُهُمْ :
* أَصَمَّ الْقَلْبُ حَوْشِي النَّيَاتِ *

النَّوْعُ : مِنَ الشَّيْءِ الصَّنِيفُ وَ (تَنَوَّعَ) صَارَ (أَنْوَاعًا) وَ (نَوَّعْتُهُ) (تَنْوِيْعًا) جَعَلْتُهُ (أَنْوَاعًا) (مَنْوَعَةً) قَالَ الصَّغَانِيُّ (النَّوْعُ) أَخْصَرُ مِنَ الْجِنْسِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ كَالثِّيَابِ وَالثَّمَارِ حَتَّى فِي الْكَلَامِ .

النِّيْفُ : الزِّيَادَةُ وَالتَّثْقِيلُ أَفْصَحُ وَفِي التَّهْدِيبِ وَتَخْفِيفُ (النِّيْفِ) عِنْدَ الْفُصْحَاءِ لَحْنٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي حَصَلَنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ حُذَاقِ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ أَنَّ (النِّيْفَ) مِنْ وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَالبِضْعُ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَلَا يُقَالُ (نَيْفٌ) إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ نَحْوَ عَشْرَةٍ وَنَيْفٍ وَمِائَةٍ وَنَيْفٍ وَأَلْفٍ وَنَيْفٍ وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمِائَةِ زَادَتْ قَالَ (١) :

وَرَدَتْ بِرَايَةِ رَأْسَهَا

عَلَى كُلِّ رَايَةٍ نَيْفٌ

وَ (مَنَافٌ) اسْمٌ صَنِمٌ .

النَّاقَةُ : الْأُنثَى مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا تُسَمَّى (نَاقَةً) حَتَّى تُجْدَعَ وَالْجَمْعُ (أَنْقُ) (٢) وَ (نُوقٌ) وَ (نِيَاقٌ) وَ (اسْتَنُوقَ الْجَمَلُ) (٣) تَشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ .

نَوَلْتُهُ : الْمَالَ (تَنْوِيلًا) أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (النَّوَالُ) وَ (نُلْتُ) لَهُ بِالْعَطِيَّةِ (أَنْوَلُ) لَهُ

(١) ابن الرِّقَاعِ - فِي رِوَايَةٍ - وَوَلَدَتْ بِرَايَةِ الْبَيْتِ - بَدَلُ وَرَدَتْ .

(٢) وَفِيهِ قَلْبٌ مَكَانِي بِتَقْدِيمِ عَيْنِ الْكَلِمَةِ عَلَى فَائِهَا .

(٣) الْمَثَلُ رَقْمُ ٢٨٤٦ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

(مَيْكَةٌ) و (مَيْكَةٌ) على النَّصْرِ وَالتَّمَامِ .
 نَالَ : مِنْ عَدْوِهِ (يَنَالُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 (نَيْلًا) بَلَغَ مِنْهُ مَقْصُودَهُ وَ (نَالَ) مِنْ
 مَطْلُوبِهِ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى اثْنَيْنِ فَيُقَالُ
 (أَنْلَتْهُ) مَطْلُوبَهُ (فَنَالَهُ) فَالْشَيْءُ مَيْلٌ
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ (١) وَ (النَّيْلُ) فَيْضٌ مِصْرَ
 قَالَ الصَّغَانِيُّ وَأَمَّا (النَّيْلُ) الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ
 فَهُوَ هِنْدِيُّ مُعَرَّبٌ وَ (النَّيْلَجُ) دُخَانُ الشَّحْمِ
 يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرَ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَسْمُهُ
 بِالْعَرَبِيَّةِ (النُّورُ) وَكَسَرَ النُّونَ مِنَ النَّيْلَجِ
 مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلُوهَا عَلَى النَّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَهَا إِحْقَاقًا بِبَابِ جَعْفَرٍ
 مِثْلُ زَيْنَبَ وَصَيْقَلٍ .

وَالنَّيْلُوفَرُ : يَكْسِرُ النُّونَ وَضَمَّ اللَّامَ نَبَاتٌ
 مَعْرُوفٌ كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ قِيلَ مَرْكَبَةٌ مِنْ نَيْلٍ
 الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ وَفَرِ اسْمُ الْجَنَاحِ فَكَانَتْ قِيلَ
 مُجَنَّحٌ بِنَيْلٍ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ كَانَتْ مَصْبُوعَةً
 الْجَنَاحِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ النُّونَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ .
 النُّيَاءُ : مَهْمُوزٌ وَزَانٌ حِمْلٌ كُلُّ شَيْءٍ شَانُهُ
 أَنْ يُعَالَجَ بِطَبْخٍ أَوْ شَيْءٍ وَلَمْ يَنْضَجْ فَيُقَالُ لَحْمٌ
 (نِيءٌ) وَالْإِبْدَالُ وَالْإِدْعَامُ عَامِيٌّ وَ (نَاءٌ)
 اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ (نَيْئًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا كَانَ
 غَيْرَ نَضِيجٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنَاءَهُ)
 صَاحِبُهُ إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ .

وَفِي الْمُحْكَمِ (النِّيَّةُ) مُتَقَلَّةٌ وَالتَّخْفِيفُ عَنِ
 اللَّحْيَانِي وَحَدَّهُ وَهُوَ عَلَى الْحَدْفِ ثُمَّ خُصَّتِ
 (النِّيَّةُ) فِي غَالِبِ الْإِسْتِعْمَالِ بِعَزْمِ الْقَلْبِ
 عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَ (النِّيَّةُ) الْأَمْرُ وَالْوَجْهُ
 الَّذِي تَنْوِيهِ وَ (النَّوَى) الْعَجْمُ الْوَاحِدَةُ (نَوَاةٌ)
 وَالْجَمْعُ (نَوِيَاتٌ) وَ (أَنْوَاءٌ) وَ (نَوَى)
 وَزَانٌ فُلُوسٌ وَ (النَّوَاةُ) اسْمٌ لِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ
 هَكَذَا هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَ (نَاءٌ) (يَنْوَأُ) (نَوَاءٌ)
 مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ قَالَ نَهَضَ وَمِنْهُ (النَّوَى)
 لِلْمَطَرِ وَالْجَمْعُ (أَنْوَاءٌ) وَ (نَاوَاتُهُ) (مَنَاوَأَةٌ)
 وَ (نَوَاةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا عَادَيْتَهُ أَوْ فَعَلْتَ
 مِثْلَ فِعْلِهِ مُمَاثِلَةً وَيَجُوزُ التَّسْبِيلُ فَيُقَالُ (نَاوَيْتُهُ)
 وَ (نَاَى) عَنِ الشَّيْءِ (نَائِيًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 بَعْدَ وَ (أَنَائِيَتُهُ) عَنْهُ أَبَعَدْتُهُ عَنْهُ فِي التَّعَدِيَّةِ
 وَ (انْتَوَى) بِمَعْنَى (نَوَى) وَمِنْهُ يُقَالُ
 (انْتَوَى) الْقَوْمُ مِثْلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ قَصَدُوهُ .
 نَيْسَابُورُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلِ قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ
 خُرَاسَانَ .

النَّابُ : مِنَ الْأَسْنَانِ مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا
 الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ أَنْيَابٌ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الرِّبَاعِيَّاتِ
 قَالَ ابْنُ سِينَا (وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانَ نَابٌ
 وَقَرْنٌ مَعًا) وَ (النَّابُ) الْأَنْثَى الْمُسِنَّةُ مِنَ
 النَّوَى وَجَمْعُهَا (نَيْبٌ) وَ (أَنْيَابٌ) وَ (النَّابُ)
 سَيِّدُ الْقَوْمِ .

نَاكَهَا : (نَيْكًا) مِنَ الْأَلْفَاظِ الصَّرِيحَةِ فِي
 الْجِمَاعِ فَهُوَ (نَائِكٌ) وَ (نَيْكٌ) وَالْمَرَاةُ

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الإعلال نحو مبيع ومكيل فتأمل كتبه مصححة .

كتاب الهاء

هَبَّتْ : الرِّيحُ (هُبُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ هَاجَتْ
(هَبَّ) مِنْ نَوْمِهِ (هُبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
اسْتَيْقَظَ وَ (هَبَّ) السِّيفُ (يَهْبُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ (هَبَّةٌ) اهْتَزَّ وَمَضَى وَمِنْهُ قِيلَ آتَى
امْرَأَتَهُ هَبَّةً أَيْ وَقَعَهُ .

هَبَّطَ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (هَبَّطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ (يَهْبُطُ) (هُبُوطًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ وَ (هَبَّطْتُهُ) أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
(هَبَّطَ) نَمْنُ السِّلَعَةِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(هُبُوطًا) أَيْضًا نَقَصَ عَنْ تَمَامِ مَا كَانَ عَلَيْهِ
(هَبَّطْتُ) مِنْ الثَّمَنِ (هَبَّطًا) نَقَصْتُ
وَرُبَّمَا عُدِّيَ بِالْهَمْزَةِ فَقِيلَ (أَهْبَطْتُهُ)
(هَبَّطْتُ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
انْتَقَلْتُ وَ (هَبَّطْتُ) الْوَادِيَّ (هُبُوطًا) نَزَلْتُهُ
وَمَكَّةً (مَهْبِطًا) الْوَحْيِ وَزَانَ مَسْجِدٍ وَ (الْمُهْبُوطُ)
مِثْلُ رَسُولِ الْحَدُورِ .

الهِبَعُ : وَزَانُ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ
لِوِلَادَتِهِ فِي الْقَيْطِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّتَاجِ
وَالْأُنثَى (هُبَعَةٌ) وَجَمْعُهَا (هُبَعَاتُ) .

الهِبَاءُ : بِالْمَدِّ دِقَاقُ التُّرَابِ وَالتُّنْيُ الْمُنْبَثُّ
الَّذِي يُرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ .

الهِتْرُ : الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَهْتَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ

وَأَحْمَالٍ وَ (الْهِتْرُ) أَيْضًا السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ
وَالْحَطُّ مِنْهُ قِيلَ (تَهَاتَرَ) الرَّجُلَانِ إِذَا ادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ (تَهَاتَرَتِ)
الْبَنَاتُ إِذَا تَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ وَ (اسْتَهْتَرَ)
اتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يُبَالِي بِمَا يَفْعَلُ .

هَتَفَ : بِهِ (هَتْفًا) (١) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَاحَ بِهِ
وَدَعَاهُ وَ (هَتَفَ) بِهِ (هَاتِفٌ) سَمِعَ صَوْتَهُ
وَلَمْ يَرِ شَخْصَهُ وَ (هَتَفَتِ) الْحَمَامَةُ صَوَّتَتْ .
هَتَكَ : زَيْدُ السِّتْرِ (هَتَكَ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
خَرَفَهُ (فَانْهَتَكَ) وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ جَذَبَهُ حَتَّى
نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ شَقَّهُ حَتَّى يَظْهَرَ مَا وَرَاءَهُ
(وَهَتَكَ) (السِّتْرَ مِثْلُ) (انْهَتَكَ) وَ (هَتَكَتُ)
الثُّوبَ شَقَّقْتُهُ طَوَّلًا وَ (هَتَكَ) اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرَةِ
فَضَحَّهُ .

هَتَمَ : (هَتَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ انْكَسَرَتْ
ثَنَائِيَهُ وَهُوَ فَوْقَ التَّرْمِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ
انْكَسَرَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَالذِّكْرُ (أَهْتَمُّ) وَالْأُنثَى
(هَتَمَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ
فَيَقَالُ (هَتَمْتُ) الثَّنِيَّةَ (هَتَمًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ إِذَا كَسَرْتَهَا .

(١) في القاموس (وبه هتافاً بالضم صاح) اه أقول

وهو أصح لأن الفعل الذي يدل على صوت قياس مصدره فعلا
بضم الفاء .

هَجَدَ : (هُجُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ نَامَ بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ (هَاجِدٌ) وَالْجَمْعُ (هُجُودٌ) مِثْلُ رَاقِدٍ
 وَرُقُودٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَوَاقِفٍ وَوُقُوفٍ وَ (هُجَدٌ)
 أَيْضًا مِثْلُ رُكْعٍ وَ (هَجَدَ) أَيْضًا صَلَّى بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (تَهَجَّدَ) نَامَ وَصَلَّى كَذَلِكَ
 هَجْرَتُهُ : (هَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ وَالْإِمَامُ
 (الْمُهْجَرَانُ) وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاهْجُرُوهُمْ» فِي
 الْمَضَاجِعِ «أَيَّ فِي الْمَنَامِ تَوْصِلًا إِلَى
 طَاعَتِهِمْ وَإِنْ رَغِبْتَ عَنْ صُحْبَتِهِ وَدَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ ارْتَقَى الزَّوْجُ إِلَى تَأْدِيبِهَا بِالضَّرْبِ فَإِنْ
 رَجَعَتْ صَلَحَتِ الْعِشْرَةُ وَإِنْ دَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ اسْتَحْبَبَ الْفِرَاقُ وَ (هَجَرَ) الْمَرِيضُ
 فِي كَلَامِهِ (هَجْرًا) أَيْضًا خَلَطَ وَهَدَى
 وَ (الْمُهْجَرُ) بِالضَّمِّ الْفُحْشُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
 (هَجَرَ) (يَهْجُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِيهِ لُغَةٌ
 أُخْرَى (أَهْجَرَ) فِي مَنْطِقِهِ بِالْأَلْفِ إِذَا أَكْثَرَ
 مِنْهُ حَتَّى جَاوَزَ مَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ
 وَ (أَهْجَرْتُ) بِالرَّجُلِ اسْتَهْزَأْتُ بِهِ وَقُلْتُ فِيهِ
 قَوْلًا قَبِيحًا وَرَمَاهُ (بِالْمُهْجَرَاتِ) أَيَّ بِالْكَلِمَاتِ
 الَّتِي فِيهَا فُحْشٌ وَهَذِهِ مِنْ بَابِ لَا يَنْ وَتَامِرُ
 وَرَمَاهُ (بِالْمُهْجَرَاتِ) أَيَّ بِالْفَوَاحِشِ وَ (الْمُهْجَرَةُ)
 بِالْكَسْرِ مُفَارَقَةُ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَتْ قُرْبَةً
 لِلَّهِ فَهِيَ (الْمُهْجَرَةُ) الشَّرْعِيَّةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ
 (هَاجَرَ) (مُهَاجِرَةٌ) وَهَذِهِ (مُهَاجِرَةٌ) عَلَى
 صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَيَّ مَوْضِعُ هِجْرَتِهِ
 وَ (الْمُهْجِرُ) نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً

و (هَجَرَ) (تَهَجِيرًا) سَارَ فِي الْمُهَاجِرَةِ
 وَ (هَجَرَ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَدٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ يُدْرَكُ
 فَيُصْرَفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَيُؤْتَى فَيَمْنَعُ وَالْيَا
 تُنْسَبُ الْقِلَالُ عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ (هَجْرِيَّةٌ)
 وَقِلَالٌ (هَجَرَ) بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا وَ (هَجَرَ) أَيْضًا
 بِالْوَجْهَيْنِ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَاجِرِيٌّ)
 بِزِيَادَةِ أَلْفٍ (١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ قُرْقَابَيْنِ الْبَلَدَيْنِ
 وَرُبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا وَقَدْ أُطْلِقَتْ عَلَى
 الْإِقْلِيمِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ (أَنَّهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخَذَ الْحِزْبِيَّةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ).
 هَجَسَ : الْأَمْرُ بِالْقَلْبِ (هَجَسًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَقَعَ وَخَطَرَ فَهُوَ (هَاجِسٌ).

هَجَعَ : (يَهْجَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ (هُجُوعًا) نَامَ
 بِاللَّيْلِ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ وَلَا يُطْلَقُ الْهُجُوعُ
 إِلَّا عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ
 اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ» وَجَاءَ بَعْدَ (هَجَعَةٍ) أَيَّ
 بَعْدَ نَوْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.
 هَجَمْتُ : عَلَيْهِ (هُجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 دَخَلْتُ بَعْتَهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ وَ (هَجَمْتُهُ) عَلَى
 الْقَوْمِ جَعَلْتُهُ يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (هَجَمْتُ) الْعَيْنُ (هُجُومًا) غَارَتْ وَ (هَجَمَ)
 الْبُرْدُ (هُجُومًا) أَسْرَعَ دُخُولُهُ وَ (هَجَمْتُ)
 الرَّجُلَ (هَجَمًا) طَرَدْتُهُ وَ (هَجَمَ) سَكَتَ
 وَأَطْرَقَ فَهُوَ (هَاجِمٌ).

جَمَلٌ (هَاجَانٌ) : وَزَانُ كِتَابِ أَبِيضٍ كَرِيمٌ

(١) أَيَّ وَبَكْرُ الْجِمِّ .

الاسْبِرْحَاءِ وَعَدَمِ الْاِنْتِشَارِ عِنْدَ الْاِقْضَاءِ
بِهُدْبَةِ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ (هُدْبٌ) مِثْلُ عُرْفَةِ
وَعُرْفٍ .

وَالْهِنْدِيَاءُ : فَنِعْلَاءُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ تَفْتَحُ
الدَّالُّ فَتَقْصُرُ وَتَكْسُرُ فَتَمُدُّ وَاقْتَصَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
عَلَى الْفَتْحِ وَالْقَصْرِ .

هَدَدْتُ : الْبِنَاءُ (هَدًّا) هَدَمْتُهُ بِشِدَّةٍ صَوْتُ
(فَاهَدَّ) وَ (هَدَدَهُ) وَ (هَدَدَهُ) تَوَعَّدَهُ
بِالْعُقُوبَةِ .

وَالْهُدُودُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

هَدَّرَ : الْبَعِيرُ (هَدْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَوْتٍ
وَ (هَدَّرَ) الدَّمَ (هَدْرًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
يَطْلُ وَ (أَهْدَرَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (هَدَّرْتُهُ) مِنْ
بَابِ قَتْلِ وَ (أَهْدَرْتُهُ) أَبْطَلْتُهُ يُسْتَعْمَلَانِ
مُتَعَدَّيْنِ أَيْضًا وَ (الْهَدْرُ) بِفَتْحَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ
وَذَهَبَ دَمُهُ (هَدْرًا) بِالسُّكُونِ وَالتَّحْرِيكِ
أَيُّ بَاطِلًا لَا قُوَّةَ فِيهِ وَ (هَدَّرَ) الْحَمَامُ
(يَهْدُرُ) وَ (يَهْدُرُ) (هَدِيرًا) سَجَعَ فَهُوَ
(هَادِرٌ) وَالْجَمْعُ (هَوَادِرُ) .

الْهَدَفُ : بِفَتْحَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مُرْتَفِعٍ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ مِثْلُ الْجَبَلِ وَكَثِيبِ الرَّمْلِ وَالْبِنَاءِ
وَالْجَمْعُ (أَهْدَافٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (الْهَدْفُ) أَيْضًا الْغَرَضُ وَ (أَهْدَفَ)
لَكَ الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ انْتَصَبَ وَ (اسْتَهْدَفَ)
كَذَلِكَ وَمَنْ صَنَّفَ فَقَدِ (اسْتَهْدَفَ) أَيُّ
انْتَصَبَ كَالْغَرَضِ يُرْمَى بِالْأَقْوَابِ .

وَنَاقَةٌ (هَجَانٌ) وَابِلٌ (هَجَانٌ) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
لِلْكَلِّ وَنَاقَةٌ (مُهَجَّنَةٌ) مُثَقَّلٌ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ مَسْنُوبَةٌ إِلَى الْهَجَانِ وَ (الْهَجِينُ)
الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ غَيْرُ مُحْصَنَةٍ فَإِذَا
أُحْصِنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهَجِينٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْ هُنَا يُقَالُ لِلْيَمِّ (هَجِينٌ) وَ (هَجْنٌ)
بِالضَّمِّ (هَجَانَةٌ) وَ (هَجْنَةٌ) فَهُوَ (هَجِينٌ)
وَالْجَمْعُ (هَجَنَاءٌ) وَ (الْهَجْنَةُ) فِي الْكَلَامِ
الْعَيْبُ وَالقُبْحُ وَ (الْهَجِينُ) مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي

وَلَدَتْهُ بَرْدُونَةٌ مِنْ حِصَانِ عَرَبِيٍّ وَخَيْلٌ (هَجْنٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (هَوَاجِنٌ) أَيْضًا وَالْأَصْلُ
فِي (الْهَجْنَةِ) بَيَاضُ الرُّومِ وَالصَّقَالِبَةِ
وَ (هَجْنَتُ) الشَّيْءِ (تَهَجِينًا) جَعَلْتُهُ هَجِينًا .

هَجَاهُ : (يَهْجُوهُ) (هَجْوًا) وَقَعَ فِيهِ بِالشَّعْرِ
وَسَبَّهُ وَعَابَهُ وَالْإِسْمُ (الْهَجَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَ (هَجَوْتُ) الْقُرْآنَ (هَجْوًا) أَيْضًا تَعَلَّمْتُهُ
وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هَجَيْتُ)
الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا (هَجَوْتُ) مِنْهُ حَرْفًا وَ (تَهَجَيْتُهُ)
أَيْضًا كَذَلِكَ .

هُدْبٌ : الْعَيْنُ مَا نَبَتَ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى أَشْفَارِهَا
وَالْجَمْعُ (أَهْدَابٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرَجُلٌ
(أَهْدَبُ) طَوِيلُ الْأَهْدَابِ وَ (هُدْبَةٌ)
الثَّوْبِ طُرْتُهُ مِثَالُ عُرْفَةٍ وَضَمُّ الدَّالِّ لِلِابْتِاعِ
لُغَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُطَّلَقَةِ ثَلَاثًا قَالَتْ إِنْ
مَا مَعَهُ (كَهْدْبَةٍ) الثَّوْبِ شَبَّهَتْ ذَكَرَهُ فِي

هَدَمْتُ : الْبِنَاءُ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 اسْقَطْتُهُ فَأَتْبَدَهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
 فَقِيلَ (هَدَمْتُ) مَا أَبْرَمْتُهُ مِنَ الْأَمْرِ وَنَحْوِهِ
 وَ (اِهْدَمْتُ) بَفَتْحَتَيْنِ مَا تَهَدَّمْتُ فَسَقَطَ .
 تَهَادَنَ : الْأَمْرُ اسْتِقَامَ وَهَدَّتْ الْقَوْمَ (هَدَانًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ سَكَنَتْهُ عَنْكَ أَوْ عَنْ شَيْءٍ
 بِكَلَامٍ أَوْ بِإِعْطَاءِ عَهْدٍ وَ (هَدَنْتُ) الصَّبِيَّ
 سَكَنْتَهُ أَيْضًا وَ (الْهَدْنَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ
 بِسُكُونِ الدَّالِّ وَالضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةٌ وَ (هَادَنْتُهُ)
 (مُهَادَنْتُهُ) صَالِحَتُهُ وَ (تَهَادَنُوا) وَ (هَدَنْتُهُ)
 عَلَى دَخْنٍ أَيْ صَلُحٍ عَلَى فَسَادٍ .
 هَدَيْتُهُ : الطَّرِيقَ (أَهْدِيهِ) (هِدَايَةً) هَذِهِ
 لُغَةٌ الْحِجَازِ وَلُغَةٌ غَيْرُهُمْ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ
 (هَدَيْتُهُ) إِلَى الطَّرِيقِ وَ (هَدَاهُ) اللَّهُ إِلَى
 الْإِيمَانِ (هُدَى) وَ (الْهُدَى) الْبَيَانُ وَاهْتَدَى
 إِلَى الطَّرِيقِ وَ (هَدَيْتُ) الْعُرُوسَ إِلَى بَعْلِهَا
 (هِدَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهِيَ (هَدَى)
 وَ (هَدِيَّةٌ) وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (هَدَيْتُ)
 فَهِيَ (مَهْدِيَّةٌ) وَ (أَهْدَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
 فَيَسِرُ عَيْلَانٌ فَهِيَ (مُهَدَاةٌ) وَ (الْهُدَى)
 مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعْمِ يُثْقَلُ
 وَيُخَفَّفُ الْوَاحِدَةُ (هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
 أَيْضًا وَقِيلَ الْمُثْقَلُ جَمْعُ الْمُخَفَّفِ وَ (أَهْدَيْتُ)
 لِلرَّجُلِ كَذَا بِالْأَلِفِ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ إِكْرَامًا فَهُوَ
 (هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ لَا غَيْرَ وَ (أَهْدَيْتُ)
 (الْهُدَى) إِلَى الْحَرَمِ سَقَطَتْهُ وَ (تَهَادَى)

الْقَوْمَ أَهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ (الْهُدَى)
 مِثَالُ فَلَسَ السَّيْرَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ (هَدِيَّةٌ)
 وَعَرَفَ (هُدَى) أَمْرُهُ أَيْ جِهَتُهُ وَخَرَجَ
 (يَهَادَى) بَيْنَ اثْنَيْنِ مُهَادَاةً بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
 أَيْ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا لِضَعْفِهِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ
 (يَهَادِيهِ) وَ (تَهَادَى) (تَهَادِيًا) مِثَالًا لِلْفَاعِلِ
 إِذَا مَشَى وَحْدَهُ مَشِيًّا غَيْرَ قَوِيٍّ مُتَمَائِلًا
 وَقَدْ يُقَالُ (تَهَادَى) بَيْنَ اثْنَيْنِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
 وَمَعْنَاهُ يَتَعَمَدُ هُوَ عَلَيْهِمَا فِي مَشْيِهِ .

وَهَدَأَ : الْقَوْمَ وَالصَّوْتُ (يَهْدَأُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ
 (هُدُوءًا) سَكَنَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَهْدَأْتُهُ)

الْهَدْتُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَ (هَدَّ) قِرَاءَتُهُ (هَذَا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ أَسْرَعَ فِيهَا .

هَدَرَ : فِي مَنْطِقِهِ (هَدْرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
 وَقَتَلَ خَلَطَ وَتَكَلَّمَ بِمَا لَا يَنْبَغِي . وَ (الْهَدْرُ)
 بَفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَرَجُلٌ (مِهْدَارٌ) (١)

هَدَمْتُ : الشَّيْءَ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 قَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ وَسَكِينٌ (هَدُومٌ) (يَهْدِمُ)
 اللَّحْمَ أَيْ يَقْطَعُهُ بِسُرْعَةٍ وَمِنْهُ (أَكْثَرُوا مِنْ
 ذِكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ) .

هَدَى : (يَهْدِي) (هَدْيَانًا) فَهُوَ (هَدَاءٌ)
 عَلَى فَعَالٍ بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى هَدَرَ .

هِرْقُلُ : مَلِكُ الرُّومِ فِيهِ لُغَتَانِ أَكْثَرُهُمَا فَتَحُ
 الرَّاءُ وَسُكُونُ الْقَافِ مِثَالُ دِمَشْقُ وَالثَّانِيَةُ

(١) وامرأة مهذار أيضاً يستوى فيه المذكور والمؤنث .

سَكُونُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْقَافِ مِثَالُ خِنْصِيرٍ .

هَرَبَ : (يَهْرُبُ) (هَرَبًا) و (هُرُوبًا) فَرَّ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَيْهِ (مَهْرَبٌ) مِثَالُ جَعْفَرٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ هَرَبْتُهُ .
هَرَجَ : الفرسُ (هَرَجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَسْرَعَ فِي عَدُوٍّ و (هَزَجَ) فِي كَلَامِهِ (هَرَجًا) أَيْضًا حَلَطَ .

الهرُّ : الذِّكْرُ وَجَمَعُهُ (هِرَّةٌ) مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٌ وَالْأُنثَى (هِرَّةٌ) وَجَمَعُهَا (هِرٌّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (الهِرُّ) يَفْعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنثَى وَقَدْ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي الْمَوْنِثِ وَتَصْغِيرُ الْأُنثَى (هُرْبَةٌ) وَبِهَا كُنِيَ الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ و (هَرِيرٌ) الْكَلْبُ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ وَهُوَ مَصْدَرٌ (هَرٌّ) (يَهْرُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَبِهِ يُشَبَّهُ نَظْرُ الْكُمَاةِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ لَيْلَةٌ (الْهَرِيرِ) وَهِيَ وَقَعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ .

الهريسةُ : فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ و (هَرَسَهَا) الْهَرَّاسُ (هَرَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَقَّهَا قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْهَرَسُ) دَقُّ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ (الْهَرَيْسَةُ) وَفِي النَّوَادِرِ (الْهَرِيسُ) الْحَبُّ الْمَدْفُوقُ بِالْمِهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ (الْهَرَيْسَةُ) بِالْهَاءِ و (الْمِهْرَاسُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ يُنْقَرُ وَيُدْقُ فِيهِ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَقَدْ اسْتَعْبِرَ لِلْحَشْبَةِ الَّتِي يُدْقُ فِيهَا الْحَبُّ فَقِيلَ لَهَا (مِهْرَاسٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ

(بِالْمِهْرَاسِ) مِنَ الْحَجَرِ أَوْ الصُّفْرِ الَّذِي (يَهْرَسُ) فِيهِ الْحُبُّبُ وَغَيْرَهَا .
هُرْعَ : و (أُهْرِعَ) بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ إِذَا أُعْجِلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ .

هَرَفَتْ : الْمَاءُ تَقْدَمُ فِي (رِيْقٍ) .
هَرُولٌ : (هَرَوْلَةٌ) أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ دُونَ الْحَبِيبِ وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدُوِّ وَجَعَلَ جَمَاعَةً الْوَاوِ أَصْلًا .

هَرِمٌ : (هَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ هَرِمٌ كَبُرَ وَضَعْفَ وَسُيُوخَ (هَرَمَى) مِثْلُ زَمِنَ وَزَمَى وَامْرَأَةٌ (هَرَمَةٌ) وَنِسْوَةٌ (هَرَمَى) و (هَرَمَاتٌ) أَيْضًا و (الْمَهْرَمَةُ) مِثْلُ الْهَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَهْرَمَهُ إِذَا أَضْعَفَهُ .

الهرأوةُ : مَعْرُوفَةٌ و (تَهْرَيْتُهُ) (بِالْهَرَاوَةِ) ضَرَبْتُهُ بِهَا و (هَرَاءٌ) بَلَدٌ مِنْ خُرَّاسَانَ وَفِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ (هَرَاءٌ) وَنَيْسَابُورُ وَمَرُوسُ وَسَجِسْتَانُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْأُخْرَى أَحَدٌ عَشَرَ يَوْمًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَرَوِيٌّ) بِقَلْبِ الْأَلْفِ وَأَوًّا .

الهِزَارُ : مِثَالُ سَلَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ الْعَنْدَلِيبُ هُوَ (الْهِزَارُ) وَالْجَمْعُ (هَزَارَاتٌ) .

هَزَزْتُهُ : هَزًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ حَرَكْتُهُ (فَاهْتَزَّتْ) و (الْمَزَاهِرُ) الْفِتْنُ (يَهْتَزُّ) فِيهَا النَّاسُ .
الهِزِيعُ : مِنَ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ هُوَ الطَّائِفَةُ

مِنْهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْيَصْفُ وَقِيلَ سَاعَةٌ .
 هَزَلٌ : فِي كَلَامِهِ (هَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 مَرْحٍ وَتَصْغِيرِ الْمَصْدَرِ (هَزِيلٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
 وَمِنْهُ (هَزِيلُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ) تَابِعِيُّ الْفَاعِلِ
 (هَازِلٌ) وَ (هَزَالٌ) مُبَالَغَةٌ وَبِهَذَا سُمِّيَ
 وَمِنْهُ (هَزَالٌ) مَذْكُورٌ فِي حَدِيثٍ مَا عَزِرَ
 وَهُوَ أَبُو نَعِيمٍ بْنُ ذُبَابٍ الْأَسْلَمِيُّ وَقِيلَ
 (هَزَالٌ) بْنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ وَ (هَزَلْتُ)
 الدَّابَّةَ (أَهْرَلَهَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا

(هَزَلًا) مِثْلُ قُلِّ أَوْضَعَهَا بِإِسَاءَةِ الْقِيَامِ
 عَلَيْهَا وَالِاسْمُ (الْهَزَالُ) وَ (هَزَلْتُ) بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَهْزُولَةٌ) فَإِنْ ضَعُفَتْ مِنْ
 غَيْرِ فَعِلَ الْمَالِكُ قِيلَ (أَهْرَلُ) الرَّجُلُ
 بِالْأَلْفِ أَيْ وَقَعَ فِي مَالِهِ (الْهَزَالُ) .

هَزَمْتُ : الْجَيْشَ هَزَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتُهُ
 وَالِاسْمُ (الْهَزِيمَةُ) وَ (الْهَزْمَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ
 (النَّقْرَةُ) فِي صَخْرٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّقْرَةِ
 مِنَ التَّرْقُونَيْنِ (هَزْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (هَزَمَاتٌ)
 مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

هَزَمْتُ : بِهِ (أَهْرَأُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعٍ سَخِرْتُ مِنْهُ وَالِاسْمُ
 (الْهَزْمُ) وَنَضَمَ الرَّأْيَ وَتَسَكَّنَ لِلتَّخْفِيفِ أَيْضًا
 وَقُرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَ (اسْتَهَزَأْتُ) بِهِ
 كَذَلِكَ .

هَشَّ : الرَّجُلُ (هَشًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ صَالَ
 بَعْصَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي »

وَ (هَشَّ) الشَّجَرَةَ (هَشًّا) أَيْضًا ضَرَبَهَا
 لِيَتَسَاقَطَ وَرُقْفَهَا وَ (هَشَّ) الشَّيْءُ (يَهْشُ)
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ (هَشَاشَةٌ) لِأَنَّ وَاسْتَرْخَى فَهُوَ
 (هَشَّ) وَ (هَشَّ) الْعُودُ (يَهْشُ) أَيْضًا
 (هَشُوشًا) صَارَ (هَشًّا) أَيْ سَرِيعَ الْكَسْرِ
 وَ (هَشَّ) الرَّجُلُ (هَشَاشَةٌ) إِذَا تَبَسَّمَ
 وَارْتَاحَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَضَرَبَ .

الْهَشِيمُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ وَالْأَجْوَفِ وَهُوَ
 مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْهُ (الْهَاشِمَةُ) وَهِيَ
 (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ
 سُمِّيَ (هَاشِمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ) وَأَسْمُهُ عَمْرُو
 لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَّمَ التَّرِيدَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ
 وَ (الْهَشِيمُ) مِنَ النَّبَاتِ الْيَابِسِ الْمُتَكَسِّرِ
 وَلَا يُقَالُ لَهُ هَشِيمٌ وَهُوَ رَطْبٌ .

الْهَضْبَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَ (الْهَضْبَةُ) الْأَكْمَةُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ وَالْمَطْرُ
 الْقَوِيُّ أَيْضًا وَجَمَعُهَا فِي الْكَلِّ (هَضَابٌ)
 مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ

هَضَمَهُ : (هَضَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ دَفَعَهُ عَنْ
 مَوْضِعِهِ (فَأَهْضَمَ) وَقِيلَ (هَضَمَهُ) كَسَرَهُ
 وَ (هَضَمَهُ) حَقَّهُ نَقَصَهُ وَ (هَضَمْتُ) لَكَ
 مِنْ حَقِّي كَذَا تَرَكْتُ وَأَسْقَطْتُ وَطَلَعُ (هَضِيمٌ)
 دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

هَفَّتْ : الشَّيْءُ (يَهْفُتُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 خَفَّ وَتَطَايَرَ وَ (تَهَافَتَ) الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ
 مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَطَايَرَ إِلَيْهَا وَتَهَافَتَ النَّاسُ عَلَى

لِي تَمِيمَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (هَلَكْتُهُ) و (اسْتَهَلَكْتُهُ) مِثْلُ (أَهْلَكْتُهُ) .

أَهْلٌ : الْمَوْلُودُ (إِهْلَالًا) خَرَجَ صَارِحًا بِالْبِنَاءِ

لِلْفَاعِلِ و (اسْتَهَلَّ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عِنْدَ قَوْمٍ وَلِلْفَاعِلِ عِنْدَ قَوْمٍ كَذَلِكَ و (أَهْلٌ) الْمُحْرَمُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ (أَهْلَّ) (إِهْلَالًا) و (اسْتَهَلَّ)

(اسْتَهْلَلًا) بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَاعِلِ

و (أَهْلٌ) الْهَلَالُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَلِلْفَاعِلِ

أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهُ و (اسْتَهَلَّ) بِالْبِنَاءِ

لِلْمَفْعُولِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ بِنَاءَهُ لِلْفَاعِلِ و (هَلَّ)

مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لَعْنَةٌ أَيْضًا إِذَا ظَهَرَ و (أَهْلَلْنَا)

الْهَلَالَ وَاسْتَهْلَلْنَا رَفَعْنَا الصَّوْتَ بِرُؤْيَيْهِ و (أَهْلَّ)

الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ نِعْمَةٍ

أَوْ رُؤْيَيْ شَيْءٍ يُعْجِبُهُ وَحُرْمٍ (مَا أَهْلٌ) بِهِ لِغَيْرِ

اللَّهِ أَيْ مَا سُمِّيَ غَيْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ وَأَمَّا

(الْهَلَالُ) فَلَا كَثْرَ أَنَّهُ الْقَمَرُ فِي حَالَةٍ خَاصَّةٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى الْقَمَرُ لِلْيَلْتِنِ مِنْ أَوَّلِ

الشَّهْرِ (هَلَالًا) وَفِي لَيْلَةٍ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ

وَعِشْرِينَ أَيْضًا (هَلَالًا) وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ يُسَمَّى

(قَمَرًا) وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ فِي الصَّحَاحِ

الْهَلَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثُمَّ هُوَ

قَمَرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَقِيلَ (الْهَلَالُ) هُوَ الشَّهْرُ

بِعَيْنِهِ و (اسْتَهَلَّ) الشَّهْرُ و (اسْتَهْلَلْنَا) يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

هَلَمٌ : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا

الْمَاءِ اذْذَحَمُوا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (التَّهَاتُ)

التَّسَاقُطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

(التَّهَاتُ) التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً .

هَلَبْتُ : ذَنَبَ الْفَرَسِ (هَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

جَزْرَتُهُ و (هَلَبْتُ) الْفَرَسَ عَلَى حَذْفِ

الْمُضَافِ اتَّسَاعًا فَهُوَ (مَهْلُوبٌ) .

الهِلْثَاءُ : بِكَسْرِ الْهَاءِ وَبِالْمَدِّ الْجَمَاعَةُ مِنْ

النَّاسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ (هِلْثَاءَةٌ) بِكَسْرِ الْهَاءِ

وَفَتْحِهَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ وَمَعَ الْمَدِّ أَيْ جَمَاعَةٌ

و (الهِلْثَاءُ) نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (هِلْثَاءَةٌ)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ دَقِيقَةُ الْأَسْفَلِ غَلِيظَةُ الرَّأْسِ

وَبُسْرُهَا صَفْرَاءٌ مُنْتَفِخَةٌ بِشِعَةِ الطَّعْمِ وَرُطْبُهَا

أَطْيَبُ الرُّطْبِ .

الْإِهْلِيلِجُ^(١) : بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ الْأَوَّلَى

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتُفْتَحُ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ

إِهْلِيلِجٌ يَفْتَحُ اللَّامَ وَهْلِيلِجٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا

وَهُوَ مُعْرَبٌ .

هَلِجٌ : (هَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ جَزَعٌ فَهُوَ

(هَلِجٌ) و (هَلُوعٌ) مَبَالِغَةٌ .

هَلَكٌ : الشَّيْءُ (هَلُكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ

و (هَلَاكًا) و (هَلُوكًا) و (مَهْلُكًا) يَفْتَحُ

الْمِيمَ وَأَمَّا اللَّامُ فَمَثَلَةٌ وَالْإِسْمُ (الْهَلُكُ) مِثْلُ

قُفْلٍ و (الْهَلَكَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ

وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَهْلَكْتُهُ) وَفِي لَعْنَةٍ

(١) الإهليلج ثمر منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ

النضج .

يُقَالُ تَعَالَ قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهُ (لَمْ) مِنَ الضَّمِّ
وَالْجَمْعُ وَمِنْهُ لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ وَكَانَ الْمُنَادِي
أَرَادَ لَمْ نَفْسَكَ إِنِّيَا وَ (هَآ) لِلتَّشْبِيهِ
وَحُدِفَتِ الْأَلْفُ تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ
وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَقِيلَ أَصْلُهَا (هَلْ أَمْ)
أَيُّ قُصِدَ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ
وَسَقَطَتْ ثُمَّ جُعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً لِلدُّعَاءِ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُنَادُونَ بِهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُدَّكَّرِ
وَالْمُوْتِّ وَالْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِنِّيَا» وَفِي لُغَةِ
نَجْدٍ تَلَحُّقُهَا الضَّمَاثِرُ وَتَطَابِقُ فَيُقَالُ (هَلْمِي)
وَ (هَلْمَا) وَ (هَلْمُوا) وَ (هَلْمُنَّ) لِأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَهَا فِعْلًا فَيُلْحِقُونَهَا الضَّمَاثِرَ كَمَا يُلْحِقُونَهَا
فَمُ وَقَوْمًا وَقَوْمًا وَقَمْنًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتِعْمَلَهَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمْعِ مِنْ لُغَةِ عَقِيلٍ وَعَلَيْهِ
قَيْسٌ بَعْدُ وَالْحَاقُّ الضَّمَاثِرُ مِنْ لُغَةِ بَنِي تَيْمٍ
وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ وَتُسْتَعْمَلُ لِأَرْمَةٍ نَحْوُ (هَلُمَّ
إِنِّيَا) مَآءٍ أَقْبَلَ وَمَتَعِدِيَّةً نَحْوُ (هَلُمَّ شُهَدَاءَ كُمْ)
أَيُّ أَحْضَرُوهُمْ .

هَمْدَانُ : بَفَتْحِ الْعِمِّ بَلَدٌ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سُمِّيَ بِاسْمِ بَانِيهِ (هَمْدَانُ)
ابْنُ لِفْلُوجِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ (وَالْهَمْدَانِيُّ)
اخْتِلَاطُ نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ بِنَوْعٍ .
هَمَزَتْ : الشَّيْءُ (هَمْزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
تَحَامَلَتْ عَلَيْهِ كَالْعَاصِرِ وَ (هَمْزَتُهُ) فِي كَتْفِي
وَمِنْ ذَلِكَ (هَمَزْتُ) الْكَلِمَةَ (هَمْزًا) أَيْضًا
وَ (هَمْزُهُ) (هَمْزًا) اعْتَابَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَهُوَ (هَمْزَانُ)
وَ (هَمْزُ) الْفَرَسِ حَثَّهُ (بِالْمِهْمَازِ) لِيَعْدُو
وَ (الْمِهْمَازُ) مَعْرُوفٌ وَ (الْمِهْمَزُ) لُغَةٌ مِثْلُ
مِفْتَاحٍ وَمِفْتَحٍ وَ (الْهَمْزَةُ) تَكُونُ لِلْإِسْتِفْهَامِ
عِنْدَ جَهْلِ السَّائِلِ نَحْوَ أَقَامَ زَيْدٌ وَجَوَابُهُ
(لَا) أَوْ (نَعَمْ) وَتَكُونُ لِلتَّفْرِيرِ وَالْإِثْبَاتِ نَحْوُ
(أَلَمْ نَسْرَحْ لَكَ) .

الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (هَمَسْتُ)
الْكَلَامَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخْفَيْتُهُ وَمَا سَمِعْتُ
لَهُ (هَمْسًا وَلَا جَرَسًا) وَهُمَا الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ
وَحَرْفٌ (مَهْمُوسٌ) غَيْرُ مَجْهُورٍ وَكَلَامٌ
(مَهْمُوسٌ) غَيْرُ ظَاهِرٍ .

انْهَمَكَ : فِي الْأَمْرِ (انْهَمَاكًا) جَدَّ فِيهِ وَلَجَّ
فَهُوَ (مُهْمِكٌ) .

الْهَمَجُ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبُعُوضِ يَقَعُ عَلَى وُجُوهِ
الدَّوَابِّ الْوَاحِدَةِ (هَمْجَةً) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ هُوَ دُوْدٌ يَتَفَقَّأُ عَنِ ذُبَابٍ وَبُعُوضٍ وَيُقَالُ
لِلرَّعَاعِ (هَمْجٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ .

هَمِدَتِ : النَّازُ (هُتُوْدًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
حَرْهَا وَمِنْ بَنَى مِنْهَا شَيْءٌ وَ (هَمَدَ) الثَّوْبُ
(هُمُودًا) بَلَى وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاطِرُ بِحَسْبِهِ

و (اهم) الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ قَامَ بِهِ وَ (الْهَامَةُ) مَا لَهُ سُمٌّ يَقْتُلُ كَالْحَيَّةِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ (الْهَوَامُ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَقَدْ تُطْلَقُ (الْهَوَامُ) عَلَى مَا لَا يَقْتُلُ كَالْحَشَرَاتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (أَبُوذَيْكُ هَوَامٌ رَأْسُكَ) وَالْمُرَادُ الْقَمَلُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِجَامِعِ الْأَدَى .
الْهَمِيَانُ : كَيْسٌ يُجْعَلُ فِيهِ النَّفْقَةُ وَيَشُدُّ عَلَى الْوَسْطِ وَجَمْعُهُ (هَمَائِينُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مُعْرَبٌ دَخِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ وَوَزْنُهُ فِعْيَالٌ وَعَكْسَ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَ الْبَاءَ أَصْلًا وَالنُّونَ زَائِدَةً فَوَزْنُهُ فِعْلَانٌ .

هَمِي : الدَّمَعُ وَالْمَاءُ (هَمِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى سَالَ وَ (هَمَتِ) الْإِبِلُ (هَمِيًّا) رَعَتْ بِغَيْرِ رَاعٍ فِيهِ (هَامِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (الْهَوَامِي) وَ (هَمِي) عَلَى وَجْهِهِ (هَمِيًّا) هَامَ .

الْهِنُّ : خَفِيفُ النَّوْنِ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جِنْسٍ وَالْأُنْثَى (هِنَةٌ) وَلَا مَهَا مَحْدُوفَةٌ فِي لُغَةِ هِي هَاءٌ فَيَصْغَرُ عَلَى (هِنِيَّةٍ) وَمِنْهُ يُقَالُ مَكَثَ (هِنِيَّةً) أَيْ سَاعَةً لَطِيفَةً وَفِي لُغَةِ هِي وَأَوْ فَيَصْغَرُ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى (هِنِيَّةٍ) وَالْهَمَزُ خَطَأً إِذْ لَا وَجْهَ لَهُ وَجَمْعُهَا (هِنَوَاتٌ) وَرَبَّمَا جُمِعَتْ (هِنَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا مِثْلُ عِدَاتٍ وَفِي الْمُدَكَّرِ (هِنِيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (هِنِيٌّ) مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكُورٌ فِي إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ وَكُنِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ عَنِ الْقَرَجِ وَبِعْرَبُ

هَمَلٌ : الدَّمَعُ وَالْمَطَرُ (هُمُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (هَمَلَانًا) جَرَى وَ (هَمَلَتِ) الْمَاشِيَّةُ سَرَحَتْ بِغَيْرِ رَاعٍ فِيهِ (هَامِلَةٌ) وَالْجَمْعُ (هُوَامِلٌ) وَبِعَيْرٍ (هَامِلٌ) وَجَمْعُهُ (هَمَلٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (هُمَلٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكِعٍ وَ (أَهْمَلْتُهَا) أُرْسَلَتْهَا تَرَعَى بِغَيْرِ رَاعٍ وَاسْتَعْمِلَ (الْهَمَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرًا أَيْضًا يُقَالُ تَرَكْتُهَا (هَمَلًا) أَيْ سُدَى تَرَعَى بِغَيْرِ رَاعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَ (أَهْمَلْتُ) الْأَمْرَ تَرَكْتُهُ عَنْ عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانٍ .

هَمَلَجٌ : الْبِرْدُونُ (هَمَلَجَةٌ) مَشَى مِشْيَةً سَهْلَةً فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (الْهَمَلَجَةُ) حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (هَمَلَجٌ) يَكْسِرُ الْهَاءَ لِلدَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ لَمْ يَجِئْ عَلَى قِيَاسِهِ وَهُوَ (مُهَمَلَجٌ) .

الْهَمُّ : بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْفَانِي وَالْأُنْثَى (هَمَّةٌ) وَ (الْهَمَّةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا أَوَّلُ الْعَزْمِ وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْعَزْمِ الْقَوِيِّ يُقَالُ لَهُ (هَمَّةٌ) عَالِيَةٌ وَ (الْهَمُّ) بِالْفَتْحِ وَحَذَفِ الْهَاءِ أَوَّلُ الْعَزِيمَةِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَمُّ) مَا هَمَمْتَ بِهِ وَ (هَمَمْتُ) بِالشَّيْءِ (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَرَدْتَهُ وَلَمْ تَفْعَلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَّيَ عَنِ الْغَيْلَةِ أَيْ عَنْ إِيْتَانِ الْمُرْضِعِ» وَ (الْهَمُّ) الْحُزْنُ وَ (أَهْمَنِي) الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ أَفْلَقَنِي وَ (هَمَنِي) (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُهُ

بِالْحُرُوفِ فَيَقَالُ (هُنُوهَا) و (هَنَاهَا) و (هَنِيهَا) مِثْلُ أَخُوهَا وَأَخَاهَا وَأَخِيهَا وَقِيلَ الْمَحْدُوفُ نُونٌ وَالْأَصْلُ (هَنْ) بِالتَّثْقِيلِ فَيُصَغَّرُ عَلَى هُنَيْنٍ .

وَهُنَا ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهَهُنَا .

وَهُنُوُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ مَعَ الِهْمَزِ (هَنَاءَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ تِسْرٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ فَهُوَ (هَنِيٌّ) وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ و (هَنَانِي) الْوَلَدُ (يَهْنُونِي) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِي تَفَعَّ وَضَرَبَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ (لِيَهْنُوكَ) الْوَلَدُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَبْدَأُهَا يَاءٌ وَحَذَفُهَا عَامِي وَمَعْنَاهُ سَرِنِي فَهُوَ (هَانِيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ و (هَنَاتُهُ) (هَنْتًا) بِاللُّغَتَيْنِ أُعْطِيَتْهُ أَوْ أُطْعِمَتْهُ و (هَنَانِي) الطَّعَامُ (يَهْنُونِي) سَاعٌ وَوَلَدٌ وَأَكَلَتْهُ (هَنِينًا) مَرِيثًا) أَيْ بِلَا مَشَقَّةٍ و (يَهْنُوُ) بِضَمِّ الْمُضَارِعِ فِي الْكَلَامِ يَقْعَلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الْفِعْلِ و (هَنَاتُهُ) بِالْوَلَدِ بِالتَّثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ .

هُودٌ : اسْمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرِفُ و (هَادٌ) الرَّجُلُ (هُودًا) إِذَا رَجَعَ فَهُوَ (هَائِدٌ) وَالْجَمْعُ (هُودٌ) مِثْلُ بَارِزٍ وَبُزْلٍ وَسُمِّيَ بِالْجَمْعِ وَبِالْمُضَارِعِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى » وَيُقَالُ هُمْ يَهُودٌ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزَنَ الْفِعْلِ

وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فَيَقَالُ الْيَهُودُ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنِعُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ نُقِلَ عَنْ وَزَنِ الْفِعْلِ إِلَى بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (يَهُودِيٌّ) وَقِيلَ الْيَهُودِيُّ نِسْبَةً إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا أوردَ الصَّغَانِيُّ (يَهُودَا) فِي بَابِ الْمُهْمَلَّةِ و (هُودٌ) الرَّجُلُ ابْنَهُ جَعَلَهُ (يَهُودِيًّا) و (تَهُودٌ) دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ .

هَارٌ : الْجُرْفُ (هُورًا) مِنْ بَابِ قَالَ انْصَدَعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَهُوَ (هَارٌ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَائِرٍ) فَإِذَا سَقَطَ فَقَدِ (أَهَارٌ) و (تَهَوَّرَ) أَيْضًا .
الهُوشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالِاخْتِلَاطُ و (هُوشَةٌ) السُّوقِ الْفِتْنَةُ تَقَعُ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ (هُوشَةٌ) و (هَاشَ) الْقَوْمُ و (هُوشُوا) مِنْ بَابِي قَالَ وَتَعَبَ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هُوشْتَهُمْ) إِذَا أَلْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ وَالِاخْتِلَافَ وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا (يُهِوشُ) الْقَوَاعِدَ أَيْ يَخْطِطُهَا و (تَهوشُوا) عَلَى فُلَانٍ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

هَاعٌ : (يَهُوعُ) (هُوعًا) مِنْ بَابِ قَالَ قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَهُوَ الَّذِي ذَرَعَهُ وَالِاسْمُ (الهُوعُ) بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ (تَهَوَّعَ) وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ (الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ النَّوْمُ فَلَيْتَمَّ صَوْمُهُ وَإِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ) أَيْ اسْتَقَاءَ هَآئِلِي : الشَّيْءُ (هُولًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْرَعِي فَهُوَ (هَائِلٌ) وَلَا يُقَالُ (مَهُولٌ) إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ (مَهِيلٌ) بِفَتْحِ الْمِيمِ و (مَهَالٌ) أَيْ مَخُوفٌ ذُو هَوْلٍ

و (هالت) المرآة بحسبها فهي (هولة) .
 هان : الشيء (هوناً) من باب قال لأن
 سهل فهو (هين) ويجوز التخفيف فيقال
 (هين لين) وأكثر ما جاء المدح بالتخفيف
 وفي التنزيل « يمشون على الأرض هوناً » أى
 رفقا وسكينة ويعدى بالتضعيف فيقال (هونته)
 و (هان) (هون) (هوناً) بالضم و (هواناً)
 ذل وحقر وفي التنزيل « أيمسكه على هون »
 قال أبو زيد والكلابيون يقولون على (هوان)
 ولم يعرفوا (الهون) وفيه (مهانة) أى ذل
 وضعف ويتعدى بالهمزة فيقال (أهنته)
 و (اسهنت) به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف
 ومشى على (هينته) أى ترفق من غير عجلة
 وأصلها الواو و (الهاون) الذى يدق فيه قيل
 بفتح الواو والأصل (هاوون) على فاعول
 لأنه يجمع على (هاووين) لكنهم كرهوا
 اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقى (هاون)
 بالضم وليس في الكلام فاعل بالضم ولأمه واو
 فققد النظير مع نقل الضمة على الواو ففتحت
 طلباً للتخفيف وقال ابن فارس عربى كأنه
 من (الهون) وقيل معرب وأورده الفارابى
 في باب فاعول على الأصل .

هوى : (يهوى) من باب ضرب (هويًا)
 بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية (هواء)
 بالمد سقط من أعلى إلى أسفل قاله أبو زيد
 وغيره قال الشاعر :

* هوى الدلو أسلمها الرشاء *
 يروى بالفتح والضم واقتصر الأزهرى هلى
 الفتح و (هوى) (يهوى) أيضاً (هويًا)
 بالضم لا غير إذا ارتفع قال الشاعر :

* يهوى مخارمها هوى الأجدل *
 وقال الآخر :

* والدلو في إصعادها عجلى الهوى *
 و (هوت) العقاب (تهوى) (هويًا)
 و (هويًا) انقضت على صيد أو غيره ما لم
 ترغه فإذا أراغته قيل (أهوت) له بالألف
 و (الإراغة) ذهب الصيد هكذا وهكذا
 وهى تتبعه و (هوى) (يهوى) مات أو سقط
 في (مهواة) من شرف (هويًا) و (هويًا)
 و (هواء) بالمد و (المهواة) بفتح الميم
 ما بين الجبلين وقيل الحفرة و (الهوة)
 الحفرة وقيل الوهدة العميقة و (تهوى)
 القوم سقطوا في (المهواة) بعضهم في إثر
 بعض و (الهوى) مقصور مصدر (هويته)
 من باب تعب إذا أحبته وعلقت به ثم أطلق
 على ميل النفس وانجرفها نحو الشيء ثم
 استعمل في ميل مذموم فيقال أتبع هواه
 وهو من أهل (الهواء) و (الهواء) ممدود
 المسخر بين السماء والأرض والجمع
 (أهوية) و (الهواء) أيضاً الشيء الخالى
 و (أهوى) إلى سيفه بالألف تناوله بيده
 و (أهوى) إلى الشيء بيده مدها ليأخذه إذا

بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَإِذَا دَخَلَتِ النَّاءُ وَالْكَافُ
تَعَيَّنَ الْقَصْرُ فَيُقَالُ لِلْمُدَّكِرِ (هَاتِ) وَلِلْمُؤَنَّثَةِ
(هَاتِي) و (هَاتِيَا) و (هَاتُوا) و (هَاتِينَ)
و (هَاكُ) يَفْتَحُ الْكَافُ لِلْمُدَّكِرِ وَيَكْسِرُهَا
لِلْمُؤَنَّثَةِ و (هَاكَمَا) و (هَاكُمُ) و (هَاكُنَّ)
فَمَعْنَى النَّاءِ أَعْطَى وَمَعْنَى الْكَافِ خَذَ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ (يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ هَاءُ)
أَيُّ هَاتِ مَا فِي يَدِكَ فَيَقُولُ لَهُ (هَاءُ) أَيُّ
خُذْهُ وَيُعْطِيهِ فِي وَفْتِهِ لِأَنَّهُ وُضِعَ لِلْمَنَاوَلَةِ .

وَيُ (لَا هَا لِلَّهِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ (إِحْدَاهَا)
الْمَدُّ مَعَ الهمزة لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ حَرْفِ الْقَسَمِ
فَيَجِبُ اثْبَاتُ الْأَلْفِ كَمَا لَوْ قِيلَ (هَا وَاللَّهِ)
و (الثانية) و (الثالثة) حَذْفُ الهمزة مَعَ
الْمَدِّ وَالْقَصْرِ بِجَعْلِهَا كَأَنَّهَا عِوَضٌ عَنْ حَرْفِ
الْقَسَمِ .

هَابَةٌ : (يَهَابُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (هَيْبَةٌ) حَذَرُهُ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَيْبَةُ) الْإِجْلَالُ فَالْفَاعِلُ
(هَائِبٌ) وَالْمَفْعُولُ (هَيْبٌ) و (مَهَيْبٌ)
أَيْضاً و (يَهَيْبُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
و (تَهَيْبُهُ) خَفَّتُهُ و (تَهَيْبِي) أَفْرَعِي .

هَاجَ : الْبَقْلُ (يَهِيحُ) أَصْفَرَّ و (هَاجَ) الشَّيْءُ
(هَيَّجَانًا) و (هَيَّجَا) بِالْكَسْرِ نَارٌ و (هَيَّجُهُ)
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (هَيَّجْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ
و (هَاجَتِ) الْحَرْبُ (هَيَّجًا) فَهِيَ (هَيَّجٌ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ و (هَيَّجَاءُ) أَيْضاً وَتَمَدُّ وَتَقْصُرُ .

كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بَعْدٍ قِيلَ
(هَوَى) إِلَيْهِ بغيرِ الْفِ و (أَهْوَيْتُ) بِالشَّيْءِ
بِالْأَلْفِ أَوْ مَاتُ بِهِ .

و (الْهَاءُ) الَّتِي لِلتَّائِيثِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ
تَبَيُّ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَفِي لُغَةِ حِمَيْرٍ تُقْلَبُ فِي
الْوَقْفِ تَاءً فَيُقَالُ تَمَرْتُ وَطَلَحْتُ وَفِي الْحَدِيثِ
(إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ عَلَى إِرَادَةِ
الْوَقْفِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ وَالْمَوْلُودُونَ يُنَوِّنُونَ بِغَيْرِ
هَمْزٍ وَإِذَا كَانَ لِلمُفْرَدِ مُدَّكِرٌ قِيلَ (هَاءُ)
بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ مَفْتُوحَةٍ عَلَى مَعْنَى خُذْ قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَمْزُجُ لِي مِنْ بَعْضِهَا السَّقَاءُ

ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءُ
وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَوْلَعَاتُ بَهَاءِ هَاءُ فَإِنْ شَاءَ

فَرَّ مَا لُ طَلَبْنِ مِنْكَ الْخِلَاعَا
وَاللَّائِنِينَ (هَاءُ) وَلِلْجَمْعِ (هَاءُوا) بِالْفِ
التَّشْيِيعِ وَوَاوِ الْجَمْعِ وَاللِّمُؤَنَّثَةِ (هَاءُ) بِهَمْزَةٍ
مَكْسُورَةٍ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى لِلْمُؤَنَّثَةِ (هَائِي)
بِيَاءٍ بَعْدَ الهمزة بِمَعْنَى هَاتِي و (هَاءُ) بِهَمْزَةٍ
بِمَعْنَى هَاكُ وَزْنَا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى
الْكَافِ دَخَلَتِ الْمِيمُ فَتَقُولُ لِللَّائِنِينَ (هَائُوا)
وَلِجَمْعِ الْمُدَّكِرِ (هَائُومٌ) وَاللِّمُؤَنَّثِ (١) هَائَانُ

(١) قوله هَانُ بهمزة ساكنة لعل هنا سقطا وعبارة الصحاح
هاؤن تقيم الهمزة في هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى ها
بارجل بهمزة ساكنة أي خذ ثم قال وللنساء هان بالتسكين اه .

جَارِيَةٌ (هَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ أَيْ خَمِيصَةُ الْبَطْنِ
ذَقِيقَةُ الْخَضِرِ وَيُقَالُ لَهَا (مُهَفَّفَةٌ) و(مُهَفَّهَةٌ)
أَيْضاً .

هَيْلٌ : الدَّقِيقُ (هَيْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
صَبَبْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (هَيْلٌ) مِنْ التُّرَابِ
صَبَبْتُهُ بِلَا رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ (هَيْلٌ) التُّرَابِ وَالرَّمْلُ وَغَيْرَ ذَلِكَ
إِذَا أُرْسِلَتْ فَجَرَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (هَيْلٌ)
الرَّمْلُ حَرَّكَتُ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ .

هَامٌ : (يَهْمُ) خَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ
يَتَوَجَّهُ فَهُوَ (هَائِمٌ) إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا
فَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ
التَّعَاسِيفِ وَرَجُلٌ (هَيْمَانٌ) عَطْشَانٌ قَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ وَ (الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ
الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِنَهَامَةٍ فَيُصِيبُهَا كَالْحُمَى
وَضَمُّ (١) الْهَاءِ لُغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا
مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرِبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا
فَتَعَطَّشَ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ
العَطَشِ وَ (الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَّاشُ
الْوَاحِدُ (هَيْمَانٌ) وَنَاقَةٌ (هَيْمَى) وَ (الْهَامَةُ)

مِنَ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ (هَامٌ) وَ (الْهَامَةُ)
رَأْسُ الْقَوْمِ وَ (الْهَامَةُ) مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ
الصَّدَى وَتَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ
تَخْرُجُ فَيَصِيرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يُدْرِكْ بِثَارِهِ فَيَصْبِحُ
عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يَثَّارَ بِهِ وَهَذَا
مِثْلُ يُرَادُ بِهِ تَحْرِيطُ وَلِي الْقَتِيلِ عَلَى طَلَبِ
دَمِهِ فَجَعَلَهُ جَهْلَةُ الْأَعْرَابِ حَقِيقَةً .

وَمَهِيمٌ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا
مَا أَمْرُكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
كَانَتْهَا كَلِمَةً يَمَانِيَةً وَوَزْنَهَا مَفْعَلٌ وَلَا يَجُوزُ
الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ لِقَدِّ فَعِيلٍ .

الْهَيْئَةُ : الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ (هَاءٌ) (يَهْوُ)
وَ (يَهِيءُ) (هَيْئَةً) حَسَنَةً إِذَا صَارَ إِلَيْهَا
وَ (تَهَيَّأْتُ) لِلشَّيْءِ أَخَذْتُ لَهُ (أَهْبَتُهُ)
وَنَفَرَعْتُ لَهُ وَ (هَيَّأْتُهُ) لِلْأَمْرِ أَعَدَدْتُهُ (فَهَيَّأْتُ)
وَ (تَهَيَّأْتُ) الْقَوْمُ (تَهَيَّأُوا) مِنْ الْهَيْئَةِ جَعَلُوا
لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْئَةً مَعْلُومَةً وَالْمُرَادُ النَّوْبَةُ
وَ (هَيَّأْتُهُ) (مُهَيَّأَةً) وَقَدْ تُبَدَّلُ لِلتَّخْفِيفِ
فَيُقَالُ (هَيَّيْتُ) (مُهَيَّأَةً) .

(١) ضم الهاء من الهيام هو القياس . وجاء في الصحاح
ونفا موسى بالضم دون الكسر فتنبه .

وَبَحْتُهُ : (تَوَيْحًا) لُمْتُهُ وَعَنْفَتُهُ وَعَتَبْتُ عَلَيْهِ
كُلَّهَا بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ عَيْرَتُهُ .

الْوَبْرُ : لِلْبَعِيرِ كَالصُّوفِ لِلغَنَمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَبَعِيرٌ (وَبُرٌّ) بِالْكَسْرِ
كَثِيرُ الْوَبْرِ وَنَاقَةٌ (وَبِرَةٌ) وَالْجَمْعُ (أَوْبَارٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْوَبْرُ) دُوَيْبَةٌ نَحْوُ
السَّنَوْرِ غَبْرَاءُ اللَّوْنِ كَحَلَاءٍ لَا ذَنْبَ لَهَا
وَالْجَمْعُ (وَبَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَرُ (وَبْرٌ) وَالْأُنثَى (وَبْرَةٌ)
وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عَرَسٍ .

الْوَبِيصُ : مِثْلُ الْبَرِيقِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ اللَّمَعَانُ
يُقَالُ (وَبِصٌ) (وَبِيصًا) وَالْفَاعِلُ (وَابِصٌ)
وَ (وَابِصَةٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .

وَبِيقٌ : يَبِقُ مِنْ بَابِ وَعَدَ (وَبُوقًا) هَلَكٌ
وَالْمُوبِقُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مِنْ (الْوُبُوقِ) وَيَتَعَدَى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْبِقْتُهُ) وَهُوَ يَرْتَكِبُ الْمُوبِقَاتِ
أَيَ الْمَعَاصِيَ وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ لِأَنَّ
مُهْلِكَاتٌ .

وَبَلَّتْ : السَّمَاءُ (وَبَلًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
(وَبُولًا) اشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ (وَبَلٌ)
مَطَرُ السَّمَاءِ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ
لِلْمَطَرِ (وَابِلٌ) وَ (الْوَبِيلُ) الْوَحِيمُ وَزَنًا

وَمَعْنَى وَ (الْوَبَالُ) بِالْفَتْحِ مِنْ (وَبَلٌ)
الْمَرْعُ بِالضَّمِّ (وَبَالًا) وَ (وَبَالَةٌ) بِمَعْنَى
وَخِمٌ سَوَاءٌ كَانَ الْمَرْعَى رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَلَمَّا كَانَ
عَاقِبَةُ الْمَرْعَى الْوَحِيمَ إِلَى شَرِّ قَيْلٍ فِي سُوءِ
الْعَاقِبَةِ (وَبَالٌ) وَ (الْعَمَلُ) السَّيِّئُ (وَبَالٌ)
عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ (وَبَلٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ (وَبِيلٌ) وَ (اسْتَوْبَلَتْ)
الغَنَمُ تَمَارَضَتْ مِنْ وَبَالٍ مَرْتِعِهَا .

مَا (وَبِهَتْ) : لَهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيَّ مَا بَالَيْتُ وَمَا اخْتَفَلْتُ
وَلَا (يُوْبَهُ) لَهُ .

الْوَبَاءُ : بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يَمُدُّ وَيُقْصِرُ
وَيُجْمَعُ الْمَمْدُودُ عَلَى (أَوْبَيْتَةٍ) مِثْلُ مُتَاعٍ
وَأُمْتَعَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى (أَوْبَاءٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَقَدْ (وَبَيْتِ) الْأَرْضُ (تَوْبًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ (وَبَيْتًا) مِثْلُ فَلَسٍ كَثُرَ مَرَضُهَا
فَهِيَ (وَبَيْتَةٌ) وَ (وَبَيْتَةٌ) عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ
وَ (وَبَيْتٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَوْبُوءَةٌ)
أَيَ ذَاتُ وَبَاءٍ .

الْوَتْدُ : بِكَسْرِ النَّاءِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ
الْفُضْحَى وَجَمْعُهُ (أَوْتَادٌ) وَفَتْحُ النَّاءِ لُغَةٌ
وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَكِّنُونَ النَّاءَ فَيَدْعُمُونَ بَعْدَ
الْقَلْبِ فَيَقِي (وَدٌ) وَ (وَتَدَتْ) (الْوَتْدُ)
(أَيْدُهُ) (وَتَدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَتْبَعْتُ بِحَائِطٍ

أَوْ بِالْأَرْضِ وَ (أَوْتَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .
الْوَتْرُ : لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ (أَوْتَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ

وَأَسْبَابٍ وَ (أَوْتَرْتُ) الْقَوْسُ بِالْأَلْفِ شَدَّدَتْ
وَتَرَهَا وَ (وَتَرَةٌ) الْأَنْفُ يَفْتَحُ الْكُلَّ حِجَابٌ
مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ وَ (الْوَوْتِيرَةُ) لُغَةٌ فِيهَا
وَ (الْوَوْتِيرَةُ) الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى (وَوْتِيرَةٍ)
وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ (وَوْتِيرَةٌ) أَيْ قِطْرَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَوْتِيرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ
وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (التَّوَاتُرِ) وَهُوَ
التَّتَابُعُ يُقَالُ (تَوَاتَرَتْ) الْخَيْلُ إِذَا جَاءَتْ
يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا (تَوَاتَرُوا) أَيْ
مُتَتَابِعِينَ وَتَرًا بَعْدَ وَتْرٍ وَالْوَوْتِرُ الْفَرْدُ وَ (الْوَوْتِرُ)
الدَّخْلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لِيَتِمَّ وَيَفْتَحُ الْعَدْدُ
وَكَسْرُ الدَّخْلِ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَبِالْعَكْسِ وَهُوَ
فَتْحُ الدَّخْلِ وَكَسْرُ الْعَدْدِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ
وَقُرَى فِي السَّبْعَةِ (وَالشَّفْعِ وَالْوَوْتِرِ) (١) بِالْكَسْرِ
عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ وَتَمِيمٍ وَبِالْفَتْحِ فِي لُغَةِ
غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ (وَوْتَرْتُ) الْعَدْدُ (وَوْتَرًا) مِنْ
بَابٍ وَعَدَّ أَفْرَدْتُهُ وَ (أَوْتَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ
وَ (وَوْتَرْتُ) الصَّلَاةَ وَأَوْتَرْتَهَا بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهَا
وَوْتَرًا وَ (وَوْتَرْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ (أَوْتَرْتُهُ) مِنْ بَابِ
وَعَدَّ أَيْضًا نَقَضْتُهُ وَمِنْهُ (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ
الْعَصْرِ فَكَانَ مَا وَوْتَرِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ) بِنَصْبِهِمَا
عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ شَبَّهِ فَقْدَانُ الْأَجْرِ لِأَنَّهُ يُعَدُّ
لِقَطْعِ الْمَصَاعِبِ وَدَفْعِ الشَّدَائِدِ بِفِقْدَانِ

الْأَهْلِ لِأَنَّهُمْ يُعَدُّونَ لِذَلِكَ فَأَقَامَ الْأَهْلُ مَقَامَ
الْأَجْرِ .
وَوْتَبٌ : (وَوْتِبًا) مِنْ بَابِ وَعَدَّ قَفَزَ وَ (وَوْتُوبًا)
وَ (وَوْتِيَابًا) فَهُوَ (وَوْتَابٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَوْتَبْتُهُ) وَ (وَوْتَبْتُهُ) بِمَعْنَى سَاوَرْتُهُ
مِنْ (الْوَوْتُوبِ) وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى
الْمُبَادَرَةِ وَالْمُسَارَعَةِ .
وَوْتَرٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَوْتَارَةٌ) لِأَنَّ وَسْهَلَ فَهُوَ
(وَوْتِيرٌ) وَفِرَاشٌ (وَوْتِيرٌ) نَحِينٌ لَيْنٌ وَامْرَأَةٌ
(وَوْتِيرَةٌ) كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَ (وَوْتِرٌ) مَرْكَبَةٌ
بِالشَّدِيدِ إِذَا وَطَّاهُ وَمِنْهُ (مِيْرَةٌ) السَّرَجُ
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَجَمْعُهَا (مِيَاثِرٌ)
وَ (مَوَاتِرٌ) عَلَى لَفْظِ الْمَفْرَدِ وَعَلَى الْأَصْلِ .

وَوْتِقٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَوْتِاقَةٌ) قَوِيٌّ وَوَيْتٌ فَهُوَ
(وَوْتِيقٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ وَ (أَوْتِيقَتُهُ) جَعَلْتُهُ
وَوْتِيقًا وَ (وَوْتِيقْتُ) بِهِ (أَوْتِيقُ) بِكَسْرِهِمَا
(وَوْتِيقَةٌ) وَ (وَوْتِيقًا) ائْتَمَنْتُهُ وَهُوَ وَهْيٌ وَهْمٌ وَهْنٌ
(وَوْتِيقَةٌ) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الذَّكَورِ
وَالْإِنَاثِ فَيُقَالُ (وَوْتِيقَاتٌ) كَمَا قِيلَ عِدَاتٌ
وَ (الْوَوْتِاقُ) الْقَيْدُ وَالْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يَفْتَحُ الْوَاوُ
وَكَسْرُهَا وَ (المَوْتِيقُ) وَ (المِيثَاقُ) الْعَهْدُ
وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مَوَاتِيقُ) وَجَمْعُ الثَّانِي (مَوَاتِيقُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (مِيَاثِيقُ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ .

الْوَوْتِنُ : الضَّمُّ سَوَاءً كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ
أَوْ غَيْرِهِ وَتَقَدَّمَ فِي (ضَمِّ) وَالْجَمْعِ (وَوْتِنٌ)
مِثْلُ أُسْدٍ وَأُسْدٍ وَ (أَوْتَانٌ) وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَنْ
يَتَدَبَّنُ بِعِبَادَتِهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ (وَوْتِنِي)

(١) كسر الواو من الوتر قراءة حمزة والكسائي :

والباقى فتح الواو .

(فُوجِدَ) فَهُوَ (مَوْجُودٌ) مِنَ النَّوَادِرِ مِثْلُ أَجْنَهُ
اللَّهُ فَجُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ .

الْوَجُورُ : يَفْتَحُ الْوَاوُ وَزَانَ رَسُولَ الذَّوَاءِ يَصْبُ
فِي الْحَلْقِ وَ (أَوْجَرْتُ) الْمَرِيضَ (إِيحَارًا)
فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ وَ (وَجَرْتُهُ) (أَجَرْتُهُ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ لُغَةً .

وَجَزُ : اللَّفْظُ بِالضَّمِّ (وَجَازَةٌ) فَهُوَ (وَجِيزٌ)
أَيُّ قَصِيرٌ سَرِيعُ الْوُصُولِ إِلَى الْفَهْمِ وَيَتَعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةَ فَيَقَالُ (وَجَزْتُهُ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ وَ (أَوْجَزْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (وَجَزَ)
فِي كَلَامِهِ وَ (أَوْجَزَ) فِيهِ أَيْضًا .

وَجَع : فَلَانًا رَأْسُهُ أَوْ بَطْنُهُ يُجْعَلُ الْإِنْسَانُ
مَفْعُولًا وَالْعُضْوُ فَاعِلًا وَقَدْ يُجُوزُ الْعَكْسُ وَكَانَهُ
عَلَى الْقَلْبِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى (يُوجَعُ) (وَجَعًا)
مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (وَجَعُ) أَيُّ مَرِيضٌ
مِثْلَهُمْ وَيَقَعُ (الْوَجَعُ) عَلَى كُلِّ مَرَضٍ وَجَمَعَهُ
(أَوْجَاعُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَجَاعُ)
أَيْضًا بِالْكَسْرِ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَقَوْمٍ (وَجِعُونَ)
وَ (وَجَعَى) مِثْلُ مَرَضَى وَنِسَاءً (وَجَعَاتُ)
وَ (وَجَاعَى) وَرَبَّمَا قِيلَ (أَوْجَعَهُ) رَأْسُهُ
بِالْأَلْفِ وَالْأَصْلُ (وَجَعَهُ) أَلْمَ رَأْسِهِ وَ (أَوْجَعَهُ)
أَلْمَ رَأْسِهِ لِكِنَّهُ حَذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَعَلَى هَذَا
فَيَقَالُ فَلَانٌ (مَوْجُوعٌ) وَالْأَجُودُ (مَوْجُوعٌ)
الرَّأْسِ وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ (يُوجَعُ) رَأْسُهُ بِحَذْفِ
الْمَفْعُولِ انْتَصَبَ الرَّأْسُ وَفِي نَصْبِهِ قَوْلَانُ قَالَ
الْفَرَّاءُ (وَجَعْتُ بَطْنَكَ) مِثْلُ رَشِدْتُ أَمْرَكَ

وَقَوْمٌ (وَتَبِيونَ) وَامْرَأَةٌ (وَتَبِيَّةٌ) وَنِسَاءٌ (وَتَبِيَّاتُ) .
وَجَبَ : الْبَيْعُ وَالْحَقُّ (يَجِبُ) (وَجُوبًا)
وَ (جَبَةً) لَزِمَ وَتَبَتْ وَ (وَجِبَتْ) الشَّمْسُ
(وَجُوبًا) غَرَبَتْ وَ (وَجَبَ) الْحَائِطُ وَنَحْوَهُ
(وَجِبَةً) سَقَطَ وَ (وَجَبَ) الْقَلْبُ (وَجِبًا)
وَ (وَجِيًا) رَجَفَ وَ (اسْتَوْجَبَهُ) اسْتَحَقَّهُ
وَ (أَوْجِبَتْ) الْبَيْعُ بِالْأَلْفِ (فَوْجَبَ)
وَ (أَوْجِبَتْ) السَّرْفَةُ الْقَطْعُ (فَالْمَوْجِبُ)
بِالْكَسْرِ السَّبَبُ وَ (الْمَوْجِبُ) بِالْفَتْحِ
الْمُسَبَّبُ .

وَجُ : الطَّائِفُ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هُوَ الطَّائِفُ
وَقِيلَ وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ مُنْصَرَفٌ .
وَجَدْتُهُ : (أَجَدُهُ) (وَجَدَانًا) بِالْكَسْرِ
وَ (وُجُودًا) وَفِي لُغَةٍ لِيَبِي عَامِرٍ (يَجْدُهُ)
بِالضَّمِّ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ الْمِثَالِ وَوَجْهُ
سُقُوطِ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَقَوْعُهَا فِي
الْأَصْلِ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ ضُمَّتِ
الْجِيمُ بَعْدَ سُقُوطِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَتِهَا لِعَدَمِ
الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ وَ (وَجَدْتُ) الضَّالَّةُ
(أَجَدُهَا) (وَجَدَانًا) أَيْضًا وَ (وَجَدْتُ)
فِي الْمَالِ (وُجْدًا) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً
وَ (جَدَةٌ) أَيْضًا وَأَنَا (وَأَجِدُ) لِلشَّيْءِ قَادِرٌ
عَلَيْهِ وَهُوَ (مَوْجُودٌ) مَقْدُورٌ عَلَيْهِ وَ (وَجَدْتُ)
عَلَيْهِ (مَوْجِدَةٌ) غَضِبْتُ وَ (وَجَدْتُ) بِهِ فِي
الْحُزْنِ (وَجْدًا) بِالْفَتْحِ وَ (الْوُجُودُ) خِلَافُ
الْعَدَمِ وَ (أَوْجَدَ) اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الْعَدَمِ

(وَأَجْهَتْهُ) إِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ
 وَ (وَجَّهْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ عَلَى جَهَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَ (وَجَّهْتُهُ) إِلَى الْقِبْلَةِ (فَتَوَجَّهَ) إِلَيْهَا
 وَ (الْوَجْهَةُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ قِيلَ مِثْلُ الْوَجْهِ وَقِيلَ
 كُلُّ مَكَانٍ اسْتَقْبَلْتُهُ وَتُحَذَفُ الْوَاوُ فَيُقَالُ
 (جَهَةٌ) مِثْلُ عِدَةٍ وَهُوَ أَحْسَنُ الْقَوْمِ (وَجْهًا)
 قِيلَ مَعْنَاهُ أَحْسَنُهُمْ حَالًا لِأَنَّ حُسْنَ الظَّاهِرِ
 يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ الْبَاطِنِ وَ (شَرِكَةُ الْوُجُوهِ)
 أَصْلُهَا شَرِكَةُ بِالْوُجُوهِ فَحُذِفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ
 أُضِيفَتْ مِثْلُ شَرِكَةُ الْأَبْدَانِ أَيْ بِالْأَبْدَانِ
 لِأَنَّهُمْ بَدَلُوا وُجُوهُهُمْ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَبَدَلُوا
 جَاهَهُمْ وَ (الْجَاهُ) مَقْلُوبٌ مِنَ (الْوَجْهِ)
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى (قَمَّ وَجْهَ اللَّهِ) أَيْ جِهَتُهُ الَّتِي
 أَمَرَكُمُ بِهَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي الصَّلَاةِ
 عَلَى الرَّاحِلَةِ وَعَنْ عَطَاءٍ نَزَلَتْ فِي اسْتِثْبَاهِ الْقِبْلَةِ
 وَ (الْوَجْهُ) مَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ
 وَغَيْرِهِ وَقَوْلُهُمْ (الْوَجْهُ) أَنْ يَكُونَ كَذَا جَازٍ
 أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَجَازٌ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
 الْقَوِي الظَّاهِرِ أَخَذًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِمَتْ
 (وُجُوهُ) الْقَوْمِ أَيْ سَادَاتُهُمْ وَجَازٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ
 الْأَوَّلِ وَلِهَذَا الْقَوْلُ (وَجْهٌ) أَيْ مَا خَذَ وَجْهَهُ
 أَخَذَ مِنْهَا وَ (تُجَاهُ) الشَّيْءِ وَزَانُ غُرَابٍ
 مَا يُوَاجِهُهُ وَأَصْلُهُ (وُجَاهٌ) لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ
 تَاءً جَوَازًا وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ فَيُقَالُ
 (وُجَاهٌ) لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَقَعِدُوا (تُجَاهَهُ)
 وَ (وُجَاهَهُ) أَيْ مُسْتَقْبِلِينَ لَهُ .
 وَجَائِهِ : (أَوْجُوهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَرُبَّمَا

فَالْمِعْرِفَةُ هُنَا فِي مَعْنَى التَّنَكُّرَةِ وَقَالَ غَيْرُ الْقَرَاءِ
 نُصِبَ الْبَطْنُ بِنَزْعِ الْخَافِضِ وَالْأَصْلُ وَجَعْتُ
 مِنْ بَطْنِكَ وَرَشِدَتْ فِي أَمْرِكَ لِأَنَّ الْمُفْسِرَاتِ
 عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَاتٍ وَهَذَا عَلَى
 الْقَوْلِ بِجَعْلِ الشَّخْصِ مَفْعُولًا وَاضِحٌ أَمَا إِذَا
 جُعِلَ الشَّخْصُ فَاعِلًا وَالْعَضْوُ مَفْعُولًا فَلَا
 يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَ (تَوَجَّعَ) تَشَكَّى
 وَ (تَوَجَّعْتُ) لَهُ مِنْ كَذَا رَتَبْتُ لَهُ .

وَجَفَ : (يَجِفُّ) (وَجِيفًا) اضْطَرَبَ وَقَلْبُ
 (وَأَجِفُّ) وَ (وَجَفَ) الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ (وَجِيفًا)
 عَدَا وَ (أَوْجَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَعْدَيْتَهُ وَهُوَ
 الْعَنْقُ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا حَصَلَ (بِإِجَافٍ)
 أَيْ بِإِعْمَالِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فِي تَحْصِيلِهِ .
 وَجَلَّ : (وَجَلًّا) فَهَوُ (وَجَلُّ) وَالْأُنْتَى (وَجَلَّةٌ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَافَ وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ
 (أَوْجَلُّ) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْمَهْمُوزِ .
 وَجَمَّ : مِنَ الْأَمْرِ (يَجْمُ) (وُجُومًا) أَمْسَكَ عَنْهُ
 وَهُوَ كَارُهُ وَ (الْوَجْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ بِنَاءٍ وَعَلَامَةٌ
 يُهْتَدَى بِهِ فِي الصَّحْرَاءِ وَالْجَمْعُ (أَوْجَامٌ)
 مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

الْوَجْنَةُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَحْمٍ خَدَّهِ
 وَالْأَشْهُرُ فَتَحُ الْوَاوُ وَحِكْيُ التَّثْلِيثِ وَالْجَمْعُ
 (وَجَنَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .
 وَجَهَةٌ : بِالضَّمِّ (وَجَاهَةٌ) فَهَوُ (وَجِيَهُ) إِذَا كَانَ
 لَهُ حِظٌّ وَرُبَّةٌ وَ (الْوَجْهُ) مُسْتَقْبِلُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَرُبَّمَا عَبَّرَ (بِالْوَجْهِ) عَنِ الذَّاتِ وَيُقَالُ

حُدَّتِ الْوَاوُ فِي الْمُضَارِعِ فَقِيلَ (يَجَأُ) كَمَا قِيلَ يَسَعُ وَيَطَأُ وَيَهَبُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِسِكِّينٍ وَنَحْوِهِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَالْإِسْمُ (الْوَجَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَيُطْلَقُ (الْوَجَاءُ) أَيْضًا عَلَى رِضٍ عُرُوقِ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضِحَا مِنْ غَيْرِ اخْرَاجٍ فَيَكُونُ شَبِيهَا بِالْخِصَاءِ لِأَنَّهُ يَكْسِرُ الشَّهْوَةَ وَالْكَبْشَ (مَوْجُوهُ) عَلَى مَفْعُولٍ وَبَرْتٌ إِلَيْكَ مِنَ الْوَجَاءِ وَالْخِصَاءِ .

وَحَدَّ : (يَحْدُ) (حِدَةٌ) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَنْفَرِدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ (وَحْدٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ لَفَةً وَ(وَحْدٌ) بِالضَّمِّ (وَحَادَةٌ) وَ(وَحْدَةٌ) فَهُوَ (وَحِيدٌ) كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى (حِدَةٍ) أَيْ مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ وَجَاءَ زَيْدٌ (وَحْدَهُ) وَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ (وَحْدَهُ) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ مَذْهَبُ سِبْيَوِيهِ أَنَّهُ مَعْرُفَةٌ أَقِيمَ مَقَامَ مُصَدَّرٍ يَقُومُ مَقَامَ الْحَالِ وَبِنُوتِيمٍ يَعْرُبُونَهُ بِأَعْرَابِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ (وَحْدَهُ) بِمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ وَ(الْوَّاحِدُ) مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ يُقَالُ وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ وَيَكُونُ بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنَ الشَّيْءِ فَالرَّجُلُ (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ أَيْ قَرْدٌ مِنْ أَفْرَادِهِمْ وَالْجَمْعُ وَحْدَانٌ بِالضَّمِّ قَالَ (١) :

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا *

وَ (أَحَدٌ) أَصْلُهُ (وَحْدٌ) فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً وَيَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنثَى وَفِي التَّنْزِيلِ « يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ » وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ « وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ » أَيْ شَيْءٌ

(١) قُرَيْبٌ بِنُ أَبِي نَيْفٍ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ - :

• قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أُبْدِيَ نَاجِدِيهِ لَهُمْ •

وهو من أول قصيدة في الحماسة لأبي تمام .

(١) ولو بالإضافة نحو (إحدى ابنتي) .

أَنَّ (الْوَحْشِيَّ) هُوَ الَّذِي يَأْتِي مِنْهُ الرَّكِبُ وَيَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَسْتَوْحِشُ عِنْدَهُ فَتَقْفِرُ مِنْهُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدِي قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيُقَالُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَفْرَعُ إِلَّا مَالَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِنَّمَا تَوْتِي لِلرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَتَخَافُ عِنْدَهُ فَتَقْفِرُ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ فَلِهَذَا قِيلَ (الْوَحْشِيَّ) الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ وَ (وَحْشِيَّ) الْيَدِ وَالْقَدَمِ مَا لَمْ يُقْبَلْ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (الْإِنْسِيَّ) مَا أَقْبَلَ وَ (وَحْشِيَّ) الْقَوْسِ ظَهْرَهَا وَ (إِنْسِيَّهَا) مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا .

وَحَلَّ : الرَّجُلُ (يُوحَلُّ) (وَحَلًّا) فَهُوَ (وَحَلٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَوَحَّلَ) أَيْضًا وَ (أَوْحَلَّهُ) غَيْرُهُ وَ (الْوَحْلُ) بِالسُّكُونِ اسْمٌ وَجَمَعُهُ (وُحُولٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْوَحْلُ) بِالْفَتْحِ جَمَعُهُ (أَوْحَالَ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اسْتَوْحَلَ) الْمَكَانَ صَارَ ذَا وَحْلٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الرَّفِيقُ .

وَحَمَتُ : الْمَرْأَةُ (تَوْحُمُ) (وَحَمَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَبَلَتْ وَاسْتَهَتْ وَالِاسْمُ (الْوَحَامُ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَعْفَصَتْ وَامْرَأَةٌ (وَحْمَى) وَنِسَاءُ (وَحَامَى) .

الْوَحْيُ : الْإِشَارَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْكِتَابَةُ وَكُلُّ مَا

فَيَكُونُ الْإِسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا وَصَرَاحَ بَعْضُهُمْ بِإِطْلَاقِ (أَحَدٍ) عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى شَيْءٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَتَأْنِيثُ (الْوَالِدِ) (وَاحِدَةً) بِالْهَاءِ وَ (يَوْمُ الْأَحَدِ) مَثْقُولٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ عَلِمَ عَلَى مُعَيَّنٍ وَجَمَعُهُ (أَحَادٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
الْوَحْشُ : مَا لَا يَسْتَأْنِسُ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَجَمَعُهُ (وُحُوشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ (يَسْتَوْحِشُ) عَنِ النَّاسِ فَهُوَ (وَحْشٌ) وَ (وَحْشِيٌّ) كَانَ الْبَاءُ لِلتَّوَكِيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (١) :

• وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ •

أَي كَثِيرُ الدَّوَرَانِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْوَحْشُ) جَمْعُ (وَحْشِيٍّ) وَمِنْهُ (الْوَحْشَةُ) بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ الْإِنْقِطَاعُ وَبَعْدُ الْقُلُوبِ عَنِ الْمَوَدَّاتِ وَيُقَالُ (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ) وَ (اسْتَوْحَشَ) كُلُّ (إِنْسِيٍّ) وَ (أَوْحَشَ) الْمَكَانَ وَ (تَوْحَشَ) خَلَا مِنَ الْإِنْسِ وَجَمَارُ (وَحْشِيٍّ) بِالْوُضْفِ وَبِالْإِضَافَةِ وَ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ كُلِّ دَابَّةِ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَا لَتَ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وَقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكِبُ وَلَا يَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَ (الْإِنْسِيُّ) الْجَانِبُ الْآخِرُ وَهُوَ الْأَيْسَرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ

(١) الْمَجَاجُ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ) .

أَلْقَيْتَهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ (وَحَى) كَيْفَ كَانَ
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ (وَحَى) إِلَيْهِ
(يَحَى) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (أَوْحَى) إِلَيْهِ
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَجَمَعَهُ (وُحَى) وَالْأَصْلُ فُعُولٌ
مِثْلُ فُلُوسٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (وَحَيْتُ)
إِلَيْهِ وَ (وَحَيْتُ) لَهُ وَ (أَوْحَيْتُ) إِلَيْهِ وَلَهُ ثُمَّ
غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْوَحَى) فِيمَا يُقَالُ إِلَى
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَلُغَةُ الْقُرْآنِ
الْفَاشِيَةُ (أَوْحَى) بِالْأَلْفِ (١) وَ (الْوَحَى)
السَّرْعَةُ يَمُدُّ وَيُقْصِرُ وَمَوْتُ (وَحَى) مِثْلُ
سَرِيعٍ وَزَنَا وَمَعْنَى فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَذَكَاءُ
(وَحِيَّةٌ) أَيْ سَرِيعَةٌ أَيْضاً وَيُقَالُ (وَحَيْتُ)
الذَّبِيحَةَ (أَحْيَاهَا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْضاً ذَبَحْتُهَا
ذَبْحًا (وَحْيًا) وَ (وَحَى) الدَّوَاءُ الْمَوْتُ
(تَوْحِيَّةٌ) عَجَلَةٌ وَ (أَوْحَاهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ
وَ (اسْتَوْحَيْتُ) فَلَانَا اسْتَصْرَحْتُهُ .

الْوَدَجُ : يَفْتَحُ الدَّالَ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ عَرَقُ الْأَخْدَعِ
الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ فَلَا يَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ وَيُقَالُ
فِي الْجَسَدِ عَرَقٌ وَاحِدٌ حَيْثُمَا قُطِعَ مَاتَ
صَاحِبُهُ وَلَهُ فِي كُلِّ عَضْوٍ اسْمٌ فَهُوَ فِي الْعُنُقِ
(الْوَدَجُ) وَ (الْوَرِيدُ) أَيْضاً وَفِي الظَّهْرِ
(الْيَبَاطُ) وَهُوَ عَرَقٌ مُمْتَدُّ فِيهِ وَ (الْأَبْرُ)
وَهُوَ عَرَقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ مُتَّصِلٌ
بِهِ وَ (الْوَتِينُ) فِي الْبَطْنِ وَ (النَّسَا) فِي الْفَخْدِ
وَ (الْأَبْجَلُ) فِي الرَّجْلِ وَ (الْأَكْحَلُ) فِي
الْيَدِ وَ (الصَّافِنُ) فِي السَّاقِ وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ
أَيْضاً الْوَرِيدُ عَرَقٌ كَثِيرٌ يَدُورُ فِي الْبَدَنِ وَذَكَرَ
مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنَّهُ خَالَفَ فِي بَعْضِهِ ثُمَّ قَالَ
وَ (الْوَدَجَانِ) عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَنِفَانِ ثُغْرَةَ
النَّخْرِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَالْجَمْعُ (أَوْدَاجُ) مِثْلُ

أَلْقَيْتَهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ (وَحَى) كَيْفَ كَانَ
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ (وَحَى) إِلَيْهِ
(يَحَى) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (أَوْحَى) إِلَيْهِ
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَجَمَعَهُ (وُحَى) وَالْأَصْلُ فُعُولٌ
مِثْلُ فُلُوسٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (وَحَيْتُ)
إِلَيْهِ وَ (وَحَيْتُ) لَهُ وَ (أَوْحَيْتُ) إِلَيْهِ وَلَهُ ثُمَّ
غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْوَحَى) فِيمَا يُقَالُ إِلَى
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَلُغَةُ الْقُرْآنِ
الْفَاشِيَةُ (أَوْحَى) بِالْأَلْفِ (١) وَ (الْوَحَى)
السَّرْعَةُ يَمُدُّ وَيُقْصِرُ وَمَوْتُ (وَحَى) مِثْلُ
سَرِيعٍ وَزَنَا وَمَعْنَى فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَذَكَاءُ
(وَحِيَّةٌ) أَيْ سَرِيعَةٌ أَيْضاً وَيُقَالُ (وَحَيْتُ)
الذَّبِيحَةَ (أَحْيَاهَا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْضاً ذَبَحْتُهَا
ذَبْحًا (وَحْيًا) وَ (وَحَى) الدَّوَاءُ الْمَوْتُ
(تَوْحِيَّةٌ) عَجَلَةٌ وَ (أَوْحَاهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ
وَ (اسْتَوْحَيْتُ) فَلَانَا اسْتَصْرَحْتُهُ .
وَخَزَةٌ : (وَخَزًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ طَعَنَهُ طَعْنَةً
غَيْرَ نَافِذَةٍ بِرُمْحٍ أَوْ إِهْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .
الْوَحْشُ : الدَّنِيُّ، مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْوَحْشُ) مِنَ النَّاسِ رُدَّالْتُهُمْ وَصِغَارُهُمْ
يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ لِلْمُقَرَّدِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثَبِ
وَالْمُنْبِيِّ وَالْمَجْمُوعِ وَ (أَوْحَشْتُ) الشَّيْءَ
خَلَطْتُهُ .
وَخَمٌ : الْبَلَدُ بِالضَّمِّ (وَخَامَةٌ) فَهُوَ (وَخِيمٌ)

(١) ولم يستعمل مصدرها ، وإنما جاء فيه مصدر الثلاثي

إن هو إلا وحى بوحى (إلا وُحِيَ) .

(١) وذكر غيره السكون أيضاً .

« ما ودَعَكَ رَبُّكَ » بالتخفيف وفي الحديث
 « لَيْسَ بَيْنَ قَوْمٍ عَن وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ » أَيْ
 عَن تَرْكِهِمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَن
 أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَنُقِلَتْ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَاءِ
 فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَانَةٌ وَقَدْ جَاءَ الْمَاضِي فِي بَعْضِ
 الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ
 الْإِسْتِعْمَالِ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَانَةِ وَ (وَادَعْتُهُ)
 (مُؤَادَعَةٌ) صَالِحَتُهُ وَالْإِسْمُ (الْوِدَاعُ) بِالْكَسْرِ
 وَ (وَدَعْتُهُ) (تَوْدِعُ) وَالْإِسْمُ (الْوِدَاعُ)
 بِالْفَتْحِ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَهُوَ أَنْ تُشِيعَهُ عِنْدَ
 سَفَرِهِ وَ (الْوَدِيعَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ
 وَ (أَوْدَعْتُ) زَيْدًا مَالًا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ
 عِنْدَهُ (وَدِيعَةٌ) وَجَمَعَهَا (وَدَائِعُ) وَاشْتَقَّاقُهَا
 مِنَ (الدَّعَى) وَهِيَ الرَّاحَةُ أَوْ أَخَذْتَهُ مِنْهُ
 وَدِيعَةٌ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ لَكِنَّ الْفِعْلُ
 فِي الدَّفْعِ أَشْهُرُ وَ (اسْتَوْدَعْتُهُ) مَالًا دَفَعْتُهُ لَهُ
 وَدِيعَةٌ يَحْفَظُهُ وَقَدْ (وَدِعَ) زَيْدٌ بِضَمِّ الدَّالِ
 وَفَتْحِهَا (وَدَاعَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الدَّعَى)
 وَهِيَ الرَّاحَةُ وَخَفَضُ الْعَيْشِ وَالْهَاءُ عِوَضُ
 مِنَ الْوَاوِ .

الْوَدُكُ : بِفَتْحَتَيْنِ دَسَمُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمُ وَهُوَ
 مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَ (وَدَكْتُ) الشَّيْءَ
 (تَوْدِكًا) وَكَبَسُ (وَدِيكُ) وَنَعَجَةُ (وَدِيكَةُ)
 أَيْ سَمِينٌ وَسَمِينَةٌ وَ (وَدَكُ) الْمَيْتَةُ مَا يَسِيلُ
 مِنْهَا .

* أَوْدَنَةُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ بِلَدَّةٍ مَشْهُورَةٌ مِنْ قُرَى

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَدَجْتُ) الدَّابَّةُ (وَدَجًا)
 مِنْ بَابٍ وَعَدَّ قَطَعْتُ وَدَجَّهَا وَ (وَدَجُّهَا)
 بِالتَّثْقِيلِ مُبَالِغَةٌ وَهُوَ لَهَا كَالْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ
 يُقَالُ (وَدَجْتُ) الْمَالَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَ (وَدَجْتُ)
 بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ .

وَدَانُ : فَعْلَانٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ قَرِيَةً مِنَ الْفُرْعِ
 بِقُرْبِ الْأَبْوَاءِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ
 (وَدَانُ) قَرِيَةً بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَشَى .

وَدِدْتُهُ : (أَوْدُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (وُدًا) يَفْتَحُ
 الْوَاوَ وَضَمَّهَا أَحَبَبْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْمُودَةُ) وَ (وَدِدْتُ)
 لَوْ كَانَ كَذَا (أَوْدُ) أَيْضًا (وُدًا) وَ (وَدَادَةٌ)
 بِالْفَتْحِ تَمَنِّيْتُهُ وَفِي لُغَةٍ (وَدِدْتُ) (أَوْدُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ وَهُوَ غَلَطٌ عِنْدَ
 الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لَمْ يَقُلِ الْكِسَائِيُّ
 إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مَنْ لَا يُوثِقُ
 بِفَصَاحَتِهِ وَ (وَادِدْتُهُ) (مُؤَادَةٌ) وَ (وَدَادًا)
 مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (وُدُّ) بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا
 صَمٌّ وَبِهِ سُمِّيَ (عَبْدُ وُدٍّ) وَ (تَوَدَّدَ) إِلَيْهِ
 تَحَبَّبَ وَهُوَ (وَدُودٌ) أَيْ مُجِبُّ يَسْتَوِي فِيهِ
 الذِّكْرُ وَالْأُنثَى .

وَدَعْتُهُ : (أَدَعُهُ) (وَدَعًا) تَرَكْتُهُ وَأَضَلُّ
 الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ وَمِنْ ثَمَّ حُذِفَتِ الْوَاوُ ثُمَّ
 فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ
 وَزَعَمَتِ النُّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِيَّ
 (يَدَعُ) وَمَصْدَرَهُ وَأَسَمَ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ
 وَعُرْوَةٌ وَمُقَاتِلٌ وَابْنُ أَبِي عِبْلَةَ وَيَزِيدُ النَّحْوِيُّ

بُحَارَى وَإِيَّهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ
بَعْضُهُمْ وَفَتَحَ الهمزة عَامِي .

وَدَى : القاتل القَتِيلَ (يَدِيهِ) (دِيَّةً) إِذَا أُعْطِيَ
وَلِيَّهُ الْمَالَ الَّذِي هُوَ بَدَلُ النَّفْسِ وَفَاؤُهُمَا
مَحْدُوفَةٌ وَالْهَاءُ عِيُوضٌ وَالْأَصْلُ (وَدِيَّةً) مِثْلُ
وَعْدَةٍ وَفِي الْأَمْرِ (د) الْقَتِيلَ بِدَالٍ مَكْسُورَةٍ
لَا غَيْرَ فَإِنْ وَقَفْتَ قُلْتَ (دِه) ثُمَّ سُمِّيَ ذَلِكَ
الْمَالَ (دِيَّةً) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ
(دِيَّاتٌ) مِثْلُ هِبَةٍ وَهَبَاتٍ وَعِدَةٍ وَعِدَاتٍ
وَ (اتَدَى) الْوَلِيَّ عَلَى افْتَعَلَ إِذَا أَخَذَ الدِّيَّةَ
وَلَمْ يَتَأَرْ بِقَتِيلِهِ وَ (وَدَى) الشَّيْءُ إِذَا سَالَ
وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْوَادِي) وَهُوَ كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ
جِبَالٍ أَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنَفَذًا لِلسَّيْلِ وَالْجَمْعُ
(أَوْدِيَةٌ) وَ (وَادِي الْقَرْي) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ
وَ (الْوَدَى) مَاءٌ أبيضٌ نَحِيْنٌ يَخْرُجُ بَعْدَ
الْبَوْلِ يُخَفَّفُ وَيَثْقُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الْأُمَوِيُّ (الْوَدَى) وَ (الْمَدَى) وَ (الْمَدَى) (الْمَدَى)
مُشَدَّدَاتٌ وَغَيْرُهُ يُخَفَّفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَدَى
مُشَدَّدٌ وَالْآخِرَانِ مُخَفَّفَانِ وَهَذَا أَشْهَرُ يُقَالُ
(وَدَى) الرَّجُلُ (يَدِي) وَ (أَوْدَى) بِالْأَلِفِ
لُغَةً قَلِيلَةً إِذَا خَرَجَ وَدِيَّهُ وَمَنَّعَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
الرُّبَاعِيَّ وَ (أَوْدَى) إِذَا هَلَكَ فَهُوَ (مُودٍ)
وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعِيرٌ غَيْرٌ (مُودٍ) أَيٌ غَيْرٌ مَعِيبٍ
فَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَاضَ وَالْعُيُوبَ
لَمَّا كَانَتْ مَظْنَةً الْهَلَاكِ أُقِيمَتْ مَقَامَهُ مَجَازًا

وُنْفِيَتْ وَ (الْوَدَى) عَلَى فَعِيلٍ صِغَارُ الفَسِيلِ
الْوَحِيدَةُ (وَدِيَّةً) .

وَدْرَتُهُ : (أَذْرَهُ) (وَدَّرًا) تَرَكَتُهُ قَالُوا وَأَمَاتَتْ
العَرَبُ مَا ضِيَهُ وَمَصْدَرُهُ فَإِذَا أُرِيدَ الْمَاضِي
قِيلَ تَرَكَ وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ الْمَاضِي عَلَى قَلَّةٍ
وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ اسْمٌ فَاعِلٍ .

وَرِثَ : مَالَ أَبِيهِ ثُمَّ قِيلَ (وَرِثَ) أَبَاهُ مَالًا
(بِرِثَتِهِ) (وَرِثَانَةً) أَيْضًا وَ (التَّرَاثُ) بِالضَّمِّ
وَ (الْإِرْثُ) كَذَلِكَ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ
مِنَ الْوَاوِ فَإِنْ وَرِثَ الْبَعْضُ قِيلَ (وَرِثَ)
مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (وَارِثٌ) وَالْجَمْعُ (وَرَاثٌ)
وَ (وَرِثَتُهُ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفْرَةٍ وَالْمَالُ
(مُورُوثٌ) وَالْأَبُ (مُورُوثٌ) أَيْضًا وَ (أَوْرَثَهُ)
أَبُوهُ مَالًا جَعَلَهُ لَهُ (مِيرَاثًا) وَ (وَرِثَتُهُ)
(تَوْرِيثًا) أَشْرَكَتُهُ فِي الْمِيرَاثِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
(وَرِثَتُهُ) أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى (وَرِثَتِهِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَيْضًا (وَرِثَ) الرَّجُلُ فَلَانًا مَالًا (تَوْرِيثًا)
إِذَا أَدْخَلَ عَلَى وَرِثَتِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَجَعَلَ
لَهُ نَصِيبًا .

وَرَدَ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ الْمَاءَ (بِرْدِهِ) (وَرُودًا)
بَلَّغَهُ وَوَقَاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولٌ
فِيهِ وَالْإِسْمُ (الْوِرْدُ) بِالْكَسْرِ وَ (أَوْرَدْتُهُ)
الْمَاءَ (فَالْوِرْدُ) خِلَافُ (الصَّدْرِ) وَ (الْإِبْرَادُ)
خِلَافُ (الْإِضْدَارِ) وَ (المُورِدُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
مَوْضِعُ الْوُرُودِ وَ (وَرَدَ) زَيْدُ الْمَاءِ فَهُوَ
(وَارِدٌ) وَجَمَاعَةٌ (وَارِدَةٌ) وَ (وَرَادٌ) (وَرْدٌ)

تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ و (وَرَدَ) زَيْدٌ عَلَيْنَا (وُرُودًا)
 حَضَرَ وَمِنْهُ (وَرَدَ) الْكِتَابُ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ
 و (الْوَرْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا يَوْمَ الْحُمَى تَأْخُذُ
 صَاحِبَهَا وَقْتًا دُونَ وَقْتِ يُقَالُ و (رَدَتِ)
 الْحُمَى (تَرَدُّ) و (وَرِدَ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَوْرُودٌ) و (الْوَرْدُ) الْوُظَيْفَةُ
 مِنْ قِرَاءَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَوْرَادٌ) مِثْلُ
 حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الْوَرْدُ) بِالْفَتْحِ مَشْمُومٌ
 مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (وَرْدَةٌ) وَيُقَالُ هُوَ مُعْرَبٌ
 و (وَرَدَتِ) الشَّجَرَةُ (تَرْدُ) إِذَا أُخْرِجَتْ
 (وَرَدَهَا) قَالَ فِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ نَوْرٌ كُلُّ
 شَيْءٍ (وَرْدَةٌ) وَفَرَسٌ (وَرْدٌ) وَالْأُنثَى (وَرْدَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (وَرَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَدْ (وَرِدَ)
 الْفَرَسُ بِالضَّمِّ (وَرُودَةٌ) وَهِيَ حَمْرَةٌ تَضْرِبُ
 إِلَى الصُّفْرِ و (الْوَرِيدُ) عِرْقٌ قِيلَ هُوَ الْوَدَجُ
 وَقِيلَ بِجَنَبِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عِرْقٌ بَيْنَ الْحُلُقُومِ
 وَالْعِلْبَاوَيْنِ وَهُوَ يَنْبُضُ أَبَدًا فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ
 الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَلَا يَجْرِي فِيهَا دَمٌ بَلْ هِيَ بِحَارِي
 النَّفْسِ بِالْحَرَكَاتِ وَجَمْعُ (الْوَرِيدِ) (وَرْدٌ)
 بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ و (أَوْرِدَةٌ) أَيْضًا
 و (بِنْتُ وَرْدَانَ) دُوبِيَّةٌ نَحْوُ الْخُنْفَسَاءِ حَمْرَاءُ
 اللَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْحَمَامَاتِ وَفِي الْكُنْفِ
 الْوَرْسُ : نَبْتُ أَصْفَرٍ يُزْرَعُ بِالْيَمَنِ وَيُصْبَغُ
 بِهِ وَقِيلَ صِنْفٌ مِنَ الْكُرْكُمِ وَقِيلَ يُشْبَهُهُ
 وَمِلْحَفَةٌ (وَرْسِيَّةٌ) مَصْبُوعَةٌ (بِالْوَرْسِ) وَقَدْ
 يُقَالُ (مُورَسَةٌ) .

الْوَرْشَانُ : يَفْتَحُ الْوَاوِ وَالرَّاءُ (سَاقُ حَرٍّ)
 وَهُوَ ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ وَيُجْمَعُ عَلَى (وَرْشَانِ)
 بِكَسْرِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ و (وَرَّاشِينَ) قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ (الْوَرَّاشِينَ) مِنَ الْحَمَامِ .
 الْوَرْطَةُ : الْهَلَاكُ وَأَصْلُهَا الْوَحْلُ يَقَعُ فِيهِ الْغَنَمُ
 فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ وَقِيلَ أَصْلُهَا أَرْضٌ
 مُطْمَئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا يُرْشِدُ إِلَى الْخَلَاصِ
 و (تَوَرَّطَ) الْغَنَمُ وَغَيْرُهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي
 الْوَرْطَةِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَمْرٍ شَاقٍ
 و (تَوَرَّطَ) فَلَانَ فِي الْأَمْرِ و (اسْتَوَرَّطَ)
 فِيهِ إِذَا اذْتَبَكَ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ الْمَخْرَجُ
 و (أَوْرَطْتُهُ) (إِبْرَاطًا) و (وَرَّطْتُهُ) (تَوَرِيطًا)
 و (الْوِرَاطُ) مِثَالُ كِتَابِ الْخَدِيعَةِ وَالْعِشِّ
 وَرِعٌ : عَنِ الْمَحَارِمِ (بِرِعٍ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَرِعًا)
 بَفَتْحَتَيْنِ و (رِعَةٌ) مِثْلُ عِدَةٍ فَهُوَ (وَرِعٌ)
 أَي كَثِيرُ الْوَرِعِ و (وَرَعْتُهُ) عَنِ الْأَمْرِ
 (تَوَرِيعًا) كَفَفْتُهُ (فَتَوَرَّعَ) .
 الْوَرِقُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْاِسْكَانِ لِلتَّخْفِيفِ النَّقْرَةُ^(١)
 الْمَضْرُوبَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ النَّقْرَةُ مَضْرُوبَةٌ
 كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ
 (الْوَرِقُ) الْمَالُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَيُجْمَعُ عَلَى
 (أَوْرَاقٍ) و (الرِّقَّةُ) مِثْلُ عِدَةٍ مِثْلُ (الْوَرِقِ)
 و (الْوَرِقَ) بَفَتْحَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةُ
 (وَرَقَّةٌ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (وَرَقَّةُ بِنْتُ نَوْفَلِ)
 و (أُمُّ وَرَقَةَ) بِنْتُ نَوْفَلِ وَقِيلَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) النقر : الفضة

(وَرَلَانٌ) مِثْلُ غِرْلَانٍ و (أَرْوُلٌ) (١) مِثْلُ أَفْلَسٍ بِالْهَمْزِ .

وَرِمٌ : (بِرْمٌ) بِكَسْرِهِمَا (وَرَمًا) و (تَوَرَّمَ) وَهُوَ تَغَلُّظُهُ مِنْ مَرَضٍ بِهِ وَجَمَعَ (الْوَرَمُ) (أَوْرَامٌ) .

وَرَى : الرَّزْدُ (بِرَى) (وَرِيًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ وَفِي لُغَةٍ (وَرَى) (بِرَى) بِكَسْرِهِمَا و (أَوْرَى)

بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجَ نَارَهُ و (الْوَرَى) مِثْلُ الْحَصَى الْمَخْلُقُ (٢) و (وَرَاهُ) (مُورَاةً)

سَرَّهُ و (تَوَارَى) اسْتَحْفَى و (وَرَاءُ) كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ خَلْفًا وَتَكُونُ قَدَامًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ مِنَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي لِأَنَّ الْوَقْتَ يَأْتِي بَعْدَ مُضِيِّ الْإِنْسَانِ فَيَكُونُ

(وَرَاءَهُ) وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ قَدَامَهُ وَيُقَالُ (وَرَاءَكَ) بَرْدٌ شَدِيدٌ و (قَدَامَكَ)

بَرْدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَهُوَ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لِحُوقِهِ بِالْإِنْسَانِ وَهُوَ

بَيْنَ يَدَيْ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لِحُوقِ الْإِنْسَانِ بِهِ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ وَاسْتِعْمَالُهَا فِي

الْأَمَاكِنِ سَائِعٌ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » أَيْ أَمَامَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ

الْفُقَهَاءِ فِي الْمُصَلِّي قَاعِدًا وَيَرْكَعُ بِحَيْثُ تُحَاذِي جِهَتَهُ مَا وَرَاءَ رُكْبَتَيْهِ أَيْ قَدَامَهَا لِأَنَّ

الرُّكْبَةَ تَأْتِي ذَلِكَ الْمَكَانَ فَكَانَتْ كَأَنَّهَا

ابْنِ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيَّةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْوَرَقَةُ) الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ و (الْوَرَقَةُ) الْخَسِيسُ مِنْهُمْ وَالْوَرَقَةُ الْمَالُ

مِنْ إِبِلٍ وَدَرَاهِمَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْوَرَقُ الْكَاعِدُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَانَمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا

وَرَقٌ نُشِرْنَ مِنَ الْكِتَابِ بَوَالِي

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الْوَرَقُ) وَرَقُ الشَّجَرِ وَالْمُضْحَفِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْوَرَقُ) الْكَاعِدُ

لَمْ يُوَجَدْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ بِلِ (الْوَرَقُ) اسْمٌ لَجُلُودِ رِقَاقٍ يُكْتَبُ فِيهَا وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ وَرَقِ

الشَّجَرَةِ وَجَمَلٌ وَغَيْرُهُ (أَوْرَقُ) لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَحَمَامَةٌ (وَرَقَاءُ) وَالْإِسْمُ (الْوَرَقَةُ)

مِثْلُ حُمْرَةٍ و (أَوْرَقُ) الشَّجَرُ بِالْأَلْفِ خَرَجَ وَرَقُهُ وَقَالُوا (وَرَقَ) الشَّجَرُ مِثَالُ وَعَدَّ كَذَلِكَ

وَشَجَرَ (وَارِقٌ) أَيْ ذُو وَرَقٍ .

الْوَرِكُ ، أُتِي بِكَسْرِ الرَّاءِ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهَمَا (وَرِكَانِ) فَوْقَ

الْفَخْذَيْنِ كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضْدَيْنِ وَقَعَدَ (مُتَوَرِّكًا) أَيْ مُتَكِيًا عَلَى إِحْدَى وَرَكَيْهِ و (التَّوَرُّكُ) فِي الصَّلَاةِ الْقُعُودُ عَلَى الْوَرِكِ

الْيَسْرَى وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَلَسَ (مُتَوَرِّكًا) إِذَا رَفَعَ وَرَكَهُ .

الْوَرَلُ : بِفَتْحَتَيْنِ دُوْبِيَّةٌ مِثْلُ الصَّبِّ وَالْجَمْعُ

(١) أصله أرول قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب

من أورل فوزه أعفل .

(٢) أى جميع المخلوقات .

مُصَافٍ وَالتَّقْدِيرُ حَتَّى يَضَعَ أَهْلُ الْحَرْبِ
أَثْقَالَهُمْ فَأَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الْحَرْبِ مَجَازًا وَيُسَمَّى
السِّلَاحُ (وِزْرًا) لِثِقَلِهِ عَلَى لَابِسِهِ وَاشْتِقَاقُ
(الْوَزِيرِ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَنِ الْمَلِكِ
ثِقْلَ التَّدْبِيرِ يُقَالُ (وَزَرَ) لِلسُّلْطَانِ (يَزُرُّ)
مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ (وَزِيرٌ) وَالْجَمْعُ (وُزَرَاءُ)
وَ (الْوِزَارَةُ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا وَلايَةٌ وَحِكْمَى الْفَتْحُ
قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْكَلامُ بِالْكَسْرِ وَ (الْوِزْرَةُ)
كِسَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (وِزْرَاتٌ) عَلَى لَفْظِ
المُفْرَدِ وَجَازَ الْكَسْرُ لِلِاتِّبَاعِ وَالْفَتْحُ كَسِيدِرَاتٍ
وَ (اتَّرَرَ) الرَّجُلُ لَبَسَ (الْوِزْرَةَ) وَ (اتَّرَرَ)
بِتَوْبِهِ لَبَسَهُ كَمَا يَلْبَسُ (الْوِزْرَةَ) وَ (اتَّرَرَ)
رَكِبَ الإِثْمَ وَأَصْلُهُ (اوتَّرَرَ) عَلَى اقْتِعَلِ
فَأُبْدِلَ مِنَ الوَاوِ تَاءٌ عَلَى نَحْوِ اتَّخَذَ وَ (الْوِزْرُ)
يَفْتَحَتَيْنِ الْمَلْجَأُ .

وَزَعْتُهُ : عَنِ الأَمْرِ (أَزَعْتُهُ) (وَزَعًا) مِنْ بَابِ
وَهَبَ مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَحَبَسْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَهَمُّ
يُوزَعُونَ » أَيْ يُحْبَسُ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ
وَ (وَزَعْتُ) المَالَ (تَوَزَعًا) قَسَمْتُهُ أَقْسَامًا
وَ (تَوَزَعْنَا) اقْتَسَمْنَاهُ وَ (أَوْزَعُهُ) اللهُ
الشُّكْرَ بِالْأَلْفِ الأَهْمَهُ وَ (الأَوْزَاعُ) بِصِغَةِ
الْجَمْعِ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى
لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِمِثْرَةِ المُفْرَدِ وَمِنْهُ .
(أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَوْزَاعِيُّ) الإِمَامُ
المَشْهُورُ .

الْوَزْغُ : مَعْرُوفٌ وَالأَثْنَى (وَزَعَةٌ) وَقِيلَ (الْوَزْغُ)

(وَرَاءَهُ) وَقَالَ تَعَالَى « وَمَنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ
غَلِيظٌ » أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنَّ العَذَابَ يَلْحَقُهُ
لَكِنْ لَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَاقِفٌ وَخَلْفُهُ شَيْءٌ هُوَ بَيْنَ
يَدَيْكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ طَالِبٍ لَهُ وَهِيَ ظَرْفٌ مَكَانٌ
وَلَا مَهْمَا يَأْتِ تَكُونُ بِمَعْنَى سِوَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى
« فَمِنْ ابْتَعَى وَرَاءَ ذَلِكَ » أَيْ سِوَى ذَلِكَ
وَ (وَرَيْتُ) المَحْدِيثَ (تَوْرِيَةً) سَتَرْتُهُ
وَظَهَرَتْ غَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَرَاهُ إِلَّا مَا حُودًا
مِنْ وَرَاءِ الإِنْسَانِ فَإِذَا قَالَ (وَرَيْتُهُ) فَكَانَهُ
جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ (فالتَّوْرِيَةُ) أَنْ
تُطْلَقَ لَفْظًا ظَاهِرًا فِي مَعْنَى وَتُرِيدُ بِهِ مَعْنَى آخَرَ
يَتَنَاوَلُهُ ذَلِكَ اللَّفْظُ لَكِنَّهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ
وَ (التَّوْرَةُ) قِيلَ مَا حُودَةٌ مِنْ (وَرَى)
الزَّنْدُ فَإِنَّهَا نُورٌ وَضِيَاءٌ وَقِيلَ مِنْ (التَّوْرِيَةِ)
وَإِنَّمَا قِيلَتْ البَيَاءُ لِغَا عَلَى لَعْنَةِ طِيٍّ وَفِيهِ نَظَرٌ
لِأَنَّهَا غَيْرٌ عَرَبِيَّةٌ .

الْوِزْرُ : الإِثْمُ وَ (الْوِزْرُ) الثَّقْلُ وَمِنْهُ يُقَالُ
(وَزَرَ) (يَزُرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا حَمَلَ
الإِثْمَ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى »
أَيْ لَا تَحْمِلُ عَنْهَا حِمْلَهَا مِنْ الإِثْمِ وَالْجَمْعُ
(أَوْزَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَيُقَالُ (وَزَرَ)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنَ الإِثْمِ فَهُوَ (مَوْزُورٌ) وَأَمَّا
قَوْلُهُ (مَازُورَاتٍ غَيْرِ مَاجُورَاتٍ) فَإِنَّمَا هَمَزٌ
لِللَّازِدِ وَاجٍ فَلَوْ أَفْرَدَ رَجَعَ بِهِ إِلَى أَصْلِهِ وَهُوَ الوَاوُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا »
كِنَايَةٌ عَنِ الإِنْفِصَاءِ وَالمَعْنَى عَلَى حَذْفِ

بِالصَّيْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيُقَالُ
أَيْضاً (أَسَدْتُهُ) بِهِ .

الْوَسْوَأْسُ : بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْ (وَسْوَسَتْ) إِلَيْهِ
نَفْسُهُ إِذَا حَدَّثَتْهُ وَيَا لِكْسِرٍ مَصْدَرٌ وَ(وَسْوَسَ)
مُتَعَدٌّ يَأْتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ »
اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فَإِنْ بُنِيَ لِلْمَقْعُولِ قِيلَ
(مُوسْوَسَ) إِلَيْهِ مِثْلُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَ(الْوَسْوَأْسُ) بِالْفَتْحِ مَرَضٌ يَحْدُثُ مِنْ
غَلَبَةِ السَّوْدَاءِ يَحْتَلِطُ مَعَهُ الدَّهْنُ وَيُقَالُ لِمَا
يَحْطُرُّ بِالْقَلْبِ مِنْ شَرٍّ وَلِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ
(وَسْوَأْسٌ) .

الْوَسْطُ : بِالتَّخْرِيكِ الْمُعْتَدِلُ يُقَالُ شَيْءٌ
(وَسَطٌ) أَيْ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدِيِّ وَعَبْدٌ (وَسَطٌ)
وَأَمَةٌ (وَسَطٌ) وَشَيْءٌ (أَوْسَطٌ) وَلِلْمَوْتِ
(وَسْطَى) بِمَعْنَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « مِنْ أَوْسَطِ
مَا تَطْعَمُونَ » أَيْ مِنْ (وَسَطٍ) بِمَعْنَى (الْمَتَوَسِّطِ)
وَالْيَوْمِ (الْأَوْسَطُ) وَاللَّيْلَةُ (الْوَسْطَى) وَيُجْمَعُ
(الْأَوْسَطُ) عَلَى (الْأَوْاسِطِ) مِثْلُ الْأَفْضَلِ
وَالْأَفَاضِلِ وَيُجْمَعُ (الْوَسْطَى) عَلَى (الْوَسْطِ)
مِثْلُ الْفُضْلَى وَالْفُضْلِ وَإِذَا أُريدَ اللَّيَالِي قِيلَ
الْعَشْرُ (الْوَسْطُ) وَإِنْ أُريدَ الْأَيَّامُ قِيلَ الْعَشْرَةُ
(الْأَوْاسِطُ) وَقَوْلُهُمْ (الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ) عَامِيٌّ
وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فَشَأَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَوَامِّ مُخَالَفاً لِمَا
نَقَلَهُ أئِمَّةُ اللُّغَةِ فَقَدْ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ
وَجَمَاعَةٌ إِنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ تَنَاقَلَتْهُ أَيْدِي الْعَجَمِ
حَتَّى فَشَأَ فِيهِ اللَّحْنُ وَتَلَعَبَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ

جَمْعُ (وَزَغَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ فَتَقَعُ
(الْوَزَغَةُ) عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ
(أَوْزَاغٌ) وَ(وُزْغَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ (الْوَزْغُ) سَامٌ أَبْرَصٌ .
وَزَنْتُ : الشَّيْءُ لِرَيْدٍ (أَزْنُهُ) (وَزْنًا) مِنْ
بَابٍ وَعَدَدٌ وَ(وَزَنْتُ) زَيْدًا حَقَّةً لُغَةً مِثْلُ
كَلْتٍ زَيْدًا وَكَلْتٌ لِرَيْدٍ (فَاتَزَنَهُ) أَخَذَهُ
وَ(وَزَنَ) الشَّيْءُ نَفْسَهُ ثَقُلَ فَهُوَ (وَاِزْنٌ) وَمَا
أَقَمْتُ لَهُ (وَزْنًا) كِتَابِيَّةٌ عَنِ الْإِهْمَالِ
وَالْإِطْرَاحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَيْسَ لِفُلَانٍ (وَزْنٌ)
أَيْ قَدْرٌ لِخَسِيَّتِهِ وَهَذَا (وَزَانٌ) ذَلِكَ وَ(زَنْتَهُ)
أَيْ مُعَادِلُهُ وَ(الْمِيزَانُ) مُذَكَّرٌ وَأَصْلُهُ مِنْ
الْوَاوِ وَجَمَعُهُ (مَوَازِينٌ)

وَأَزَاهُ : مَوَازِيَةٌ أَيْ حَادَاهُ وَرُبَّمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ
هَمْزَةً فِقِيلٌ (آزَاهُ) .

وَسَخَّ : وَسَخًا فَهُوَ (وَسَخٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْ سَخْتُهُ) وَبِالتَّثْقِيلِ
أَيْضاً وَ(تَوَسَّخْتُ) يَدُهُ تَلَطَّخْتُ بِالْوَسَخِ
وَهُوَ مَا يَعْلُو الثُّوبَ وَغَيْرَهُ مِنْ قِلَّةِ التَّعْهَدِ
وَالْجَمْعُ (أَوْسَاخٌ) .

الْوِسَادَةُ : بِالْكَسْرِ الْمِخْدَةُ وَالْجَمْعُ (وِسَادَاتٌ)
وَ(وِسَائِدٌ) وَ(الْوِسَادُ) بَعِيرٌ هَاءٌ كُلُّ مَا
يَتَوَسَّدُ بِهِ مِنْ قُمَاشٍ وَتُرَابٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وِسْدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيُقَالُ
(الْوِسَادُ) لُغَةً فِي (الْوِسَادَةِ) وَهُوَ (عَرِيضٌ
الْوِسَادِ) أَيْ يَلِيدٌ وَ(أَوْسَدْتُ) الْكَلْبُ

إِلَى الْحَقِّ .

وَسَعٌ : الإِنَاءُ الْمَتَاعُ (يَسَعُهُ) (سَعَةً) يَفْتَحُ السَّيْنَ وَقَرَأَ بِهِ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ « وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ » وَكَسَرُهَا لُغَةٌ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ التَّابِعِينَ قَبْلَ الْأَصْلِ فِي الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ وَهَذَا حُدُفَتِ الْوَاوُ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ فُتِحَتْ بَعْدَ الْحُدُفِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ وَمِثْلُهُ يَهَبُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَلْعُ وَيَطَأُ وَيَضَعُ وَيَلْعُ وَيَزَعُ الْجَيْشُ أَيْ يَحْسِبُهُ وَالْحُدُفُ فِي يَسَعُ وَيَطَأُ مِمَّا مَاضِيهِ مَكْسُورٌ شَادٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فَعِلَ بِالْكَسْرِ مُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَنْوَأَ أَفْعَالًا تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ الْقَوْمَ وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ أَيْ اتَّسَعَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ النَّابِغَةُ :

تَسَعُ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتُكَ زَائِرًا

وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي
وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (اتَّسَعَ)
أَيْضًا فَهُوَ (وَاسِعٌ) مِنَ الْأَوَّلِ وَ (وَسِيعٌ) مِنَ
الثَّانِيَةِ وَهُوَ فِي (سَعَةٍ) مِنَ الْعَيْشِ وَفِي الْمَوْضِعِ
(سَعَةٌ) وَ (اتَّسَاعٌ) وَفِي (وَسْعِهِ) بِضَمِّ
الْوَاوِ أَيْ فِي طَاقَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي
قَوْلِهِ « لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا »
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَقَرَأَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَالْكَسْرُ لُغَةٌ
وَ بِهِ قَرَأَ عِكْرِمَةُ وَيُقَالُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ (وَسِعَ)
الْمَالُ الدَّيْنَ إِذَا كَثُرَ حَتَّى وَفَى بِجَمِيعِهِ

حَتَّى حَرَفُوا بَعْضَهُ عَن مَوَاضِعِهِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ
فَلَا يُحْتَجُّ بِالْفَاطِطِ الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ
لَمْ يَنْقَلُوا الْحَدِيثَ لِضَبْطِ الْفَاطِطِ حَتَّى يُحْتَجَّ
بِهَا بَلْ لِمَعَانِيهِ وَهَذَا أَجَازُوا نَقَلَ الْحَدِيثَ
بِالْمَعْنَى وَهَذَا قَدْ تَخْتَلَفُ الْفَاطِطُ الْحَدِيثُ
الْوَاحِدِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَلِأَنَّ الْعَشْرَ جَمَعَ
وَ (الْأَوْسَطُ) مُفْرَدٌ وَلَا يُجْبَرُ عَنِ الْجَمْعِ
بِمُفْرَدٍ عَلَى أَنَّهُ يُحْتَمَلُ غَلَطُ الْكَاتِبِ بِسُقُوطِ
الْأَلِفِ مِنَ الْأَوْسَطِ وَالْهَاءِ مِنَ الْعَشْرَةِ وَحَقِيقَةُ
(الْوَسْطِ) مَا تَسَاوَتْ أَطْرَافُهُ وَقَدْ يَرَادُ بِهِ مَا
يَكْتَنِفُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَلَوْ مِنْ غَيْرِ تَسَاوٍ كَمَا قِيلَ
إِنَّ صَلَاةَ الظُّهْرِ هِيَ (الْوَسْطَى) وَيُقَالُ
ضَرَبْتُ (وَسْطَ) رَأْسِهِ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لِمَا يَكْتَنِفُهُ مِنْ جِهَاتِهِ غَيْرُهُ وَيَصِحُّ دُخُولُ
الْعَوَامِلِ عَلَيْهِ فَيَكُونُ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَمَبْتَدَأً
فَيُقَالُ اتَّسَعَ (وَسَطُهُ) وَضَرَبْتُ (وَسْطَ)
رَأْسِهِ وَجَلَسْتُ فِي (وَسْطِ) الدَّارِ وَ (وَسَطُهُ)
خَيْرٌ مِنْ طَرَفِهِ قَالُوا وَالسُّكُونُ فِيهِ لُغَةٌ وَأَمَّا
(وَسْطُ) بِالسُّكُونِ فَهُوَ بِمَعْنَى بَيْنَ نَحْوِ
جَلَسْتُ (وَسْطَ) الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ
(وَسَطْتُ) الْقَوْمَ وَالْمَكَانَ (أَسْطُ) (وَسَطًا)
مِنْ بَابٍ وَعَدَّ إِذَا تَوَسَّطْتَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْفَاعِلُ
(وَأَسْطُ) وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ بِالْعِرَاقِ
لِأَنَّهُ تَوَسَّطَ الْإِقْلِيمَ وَ (وَسْطَ) الرَّجُلُ قَوْمَهُ
وَفِيهِمْ (وَسَاطَةٌ) (تَوَسَّطَ) فِي الْحَقِّ وَالْعَدْلِ
وَفِي التَّرْزِيلِ « قَالَ أَوْسَطُهُمْ » أَيْ أَقْصَدُهُمْ

(الْوَسَائِلُ) و (الْوَسِيلُ) قِيلَ جَمَعَ (وَسِيلَةً) وَقِيلَ لُغَةً فِيهَا و (تَوَسَّلَ) إِلَى رَبِّهِ بِوَسِيلَةٍ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ .

الْوَسْمَةُ : بِكَسْرِ السِّينِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ وَأَنْكَرُ الْأَزْهَرِيُّ السُّكُونُ وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ نَبَتْ يَخْتَضِبُ بَوَرَقِهِ وَيُقَالُ هُوَ (الْعَظِيمُ) وَ (سَمَتْ) الشَّيْءُ (وَسَمًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَالْإِسْمُ (السِّمَّةُ) وَهِيَ (الْعَلَامَةُ) وَمِنْهُ (الْمَوْسِمُ) لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ ثُمَّ جُعِلَ (الْوَسْمُ) اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (وُسُومٍ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمَعَ (السِّمَّةُ) (سِمَاتٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَاتٍ وَ (اسْمُ) الْآلَةِ الَّتِي يُكْوَى بِهَا وَيُعَلَّمُ (مِيسَمٌ) بِكَسْرِ المِيمِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَيُجْمَعُ تَارَةً بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (مِيسِمٌ) وَتَارَةً بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيُقَالُ (مَوَاسِمٌ) وَيُقَالُ (وَسَمَتْ) (تَوَسَّيْتُ) إِذَا شَهِدْتَ (الْمَوْسِمَ) وَهُوَ (مَوْسُومٌ) بِالْحَاخِرِ وَ (وَسَمَ) بِالضَّمِّ (وَسَامَةً) حَسَنٌ وَجْهُهُ فَهُوَ (وَسِيمٌ) الْوَسْنُ : يَفْتَحَتَيْنِ النُّعَاسُ قَالَ إِنَّهُ الْقَطَاعُ وَالِاسْتِيقَاطُ أَيْضًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (السِّنَّةُ) بِالْكَسْرِ النُّعَاسُ أَيْضًا وَقَاوُهَا الْمَحْدُوفَةُ وَتَقَدَّمَ فِي نَوْمٍ مَا قِيلَ فِي السِّنَّةِ وَرَجُلٌ (وَسْنَانٌ) وَامْرَأَةٌ (وَسْنَى) بِهِمَا (سِنَةٌ) وَجَاءَ (وَسِينٌ) وَ (وَسِينَةٌ) أَيْضًا .

الْوَشَاحُ : شَيْءٌ يَنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَيُرْصَعُ شِبْهُ قِلَادَةٍ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ وَجَمَعُهُ (وَشَحٌ) مِثْلُ

وَ (وَسَعَ) اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ (يُوسِعُ) بِالتَّصْحِيحِ (وَسَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ بَسَطَهُ وَكَثَرَهُ وَ (أَوْسَعَهُ) وَ (وَسَّعَهُ) بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَلَا (يَسَعُدُ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْجَائِزَ مُوسِعٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ وَ (أَوْسَعُ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنَى وَ (وَسَّعْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ خِلَافُ ضَيَّقْتُهُ وَتَجِبُ الصَّلَاةُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا (مُوسِعًا) فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا فِي أَىِّ جُزْءٍ كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ شَرْعًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ مِقْدَارٌ يَسَعُهَا فَالْوَجُوبُ مُضَيِّقٌ حِينَئِذٍ وَلَا يَجُوزُ التَّأخِيرُ .

وَسَقْتُهُ : (وَسَقًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ جَمَعْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ » وَ (الْوَسْقُ) حِمْلٌ بَعِيرٌ يُقَالُ عِنْدَهُ (وَسَقٌ) مِنْ تَمَرٍ وَالْجَمْعُ (وَسُوقٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَ (أَوْسَقْتُ) الْبَعِيرَ بِالْأَلِفِ وَ (وَسَقْتُهُ) (أَسِيقُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً أَيْضًا إِذَا حَمَلْتَهُ (الْوَسْقَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَسْقُ) سِتُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَ (الْوَسْقُ) عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونَ مَنًا وَ (الْوَسْقُ) ثَلَاثَةُ أَقْفِزَةٍ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الْكَسْرَ لُغَةً وَجَمَعُهُ أَوْسَاقٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

وَسَلْتُ : إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ (أَسِيلُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ رَعَيْتُ وَتَقَرَّبْتُ وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْوَسِيلَةِ) وَهِيَ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ

بِالْمَصْدَرِ وَ (وَشَى) بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ (وَشِيًّا)
أَيْضًا سَعَى بِهِ وَ (وَشَى) فِي كَلَامِهِ (وَشِيًّا)
كَذَبَ وَ (الشيئة) العَلامَةُ وَأَصْلُهَا (وَشِيَّةُ)
وَالْجَمْعُ (شِيَاتٌ) مِثْلُ عِدَاتٍ وَهِيَ فِي الْوَانَ
الْبَهَائِمِ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بِالْعَكْسِ .

الْوَصْبُ : الْوَجْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَرَجُلٌ (وَصِبٌ) مِثْلُ وَجَعٌ وَ (وَصَبَ)
الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ (وُصُوبًا) دَامَ وَ (وَصَبَ)
الَّذِينَ وَجَبَ .

الْوَصِيدُ : الْفِنَاءُ وَعَبَّةُ الْبَابِ وَ (أَوْصَدْتُ)
الْبَابَ بِالْأَلْفِ أَطْبَقْتُهُ .

الْوَصْعُ : يَفْتَحَتَيْنِ طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُصْفُورَ فِي
صِغَرِهِ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ النِّعْرَانِ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ وَالْجَمْعُ
(وَصَعَانٌ) مِثْلُ غِرْلَانٍ .

وَصَفْتُهُ : (وَصَفًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ نَعْتُهُ بِمَا فِيهِ
وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (وَصَفَ) التَّوْبُ
الْجِسْمَ إِذَا أَظْهَرَ حَالَهُ وَبَيَّنَ هَيْئَتَهُ وَيُقَالُ
(الْصِفَةُ) إِنَّمَا هِيَ بِالْحَالِ الْمُتَنَقِّلَةِ وَ
(النَّعْتُ) بِمَا كَانَ فِي خَلْقٍ أَوْ خَلَقَ وَ (الْصِفَةُ)
مِنْ (الْوَصْفِ) مِثْلُ الْعِدَّةِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ
(صِفَاتٌ) وَ (الْوَصِيفُ) الْغُلَامُ دُونَ
الْمُرَاهِقِ وَ (الْوَصِيفَةُ) الْجَارِيَةُ كَذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وُصَفَاءُ) وَ (وَصَائِفٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ .

وَصَلْتُ : الْبَيْتُ (أَصْلُ) وَصَوْلًا وَ (الْمَوْصِلُ)

كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (تَوَشَّحَ) بِتَوْبِهِ وَهُوَ أَنْ
يُدْخِلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ
الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْمُحْرِمُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَ (اتَّشَحَ) بِتَوْبِهِ كَذَلِكَ .

وَشَرَّتْ : الْمَرْأَةُ أَنْيَابَهَا (وَشَرًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
إِذَا حَدَّدْتَهَا وَرَفَقْتَهَا فَهِيَ (وَاشِرَةٌ)
وَ (اسْتَوْشَرْتُ) سَأَلْتُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

يُوشِكُ : أَنْ يَكُونَ كَذَا مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ
وَالْمَعْنَى الدُّنُو مِنْ الشَّيْءِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
(الْإِيْشَاكُ) الْإِسْرَاعُ وَفِي التَّهْدِيدِ فِي بَابِ
الْحَاءِ وَقَالَ قَتَادَةُ (كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ إِنَّ لَنَا يَوْمًا أَوْشِكُ
أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَنَنَعَمَ لَكِنْ قَالَ النَّحَّاءُ
اسْتِعْمَالُ الْمُضَارِعِ أَكْثَرَ مِنَ الْمَاضِي
وَاسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا قَلِيلٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا مَاضِيًّا ثَلَاثًا فَقَالُوا (وَشِكُ)
مِثْلُ قَرَبَ (وُشْكًا) .

وَشَمَّتْ : الْمَرْأَةُ يَدَهَا (وَشْمًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
عَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّتْ عَلَيْهَا النَّوْرَ وَيُسَمَّى
النِّبْلَجُ وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ حَتَّى يَحْضُرَ
وَ (اسْتَوْشَمْتُ) سَأَلْتُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ
وَجَمْعُ (الْوَشْمِ) (وُشُومٌ) وَ (وَشَامٌ) مِثْلُ
بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبِحَارٍ .

وَشَيْتٌ : التَّوْبُ (وَشِيًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ رَقْمَتُهُ
وَنَقَشَتُهُ فَهُوَ (مَوْشِيٌّ) وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ
وَ (الْوَشِيُّ) نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ تَسْمِيَةٌ

وَفِي حَدِيثٍ (خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْصَى بِتَقْوَى اللَّهِ) مَعْنَاهُ أَمَرَ فِيمَا أَمَرَ بِأَي لَفْظٍ كَانَ نَحْوَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَكَذَلِكَ الْخَبْرُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ نَحْوَ لَقَدْ فَازَ مَنْ اتَّقَى وَطُوبَى لِمَنْ وَسِعَتْهُ السَّنَةُ وَلَمْ تَسْهَبِهِ الْبِدْعَةُ وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ . وَلَا يَتَعَيَّنُ فِي الْخُطْبَةِ أُوصِيكُمْ كَيْفَ وَلَفْظُ الْوَصِيَّةِ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالْإِسْتِعْطَافِ وَبَيْنَ الْأَمْرِ فَيَتَعَيَّنُ حَمْلُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كُلُّ لَفْظٍ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ وَ (تَوَاصَى) الْقَوْمُ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (اسْتَوْصَيْتُ) بِهِ خَيْرًا .

وَضَحَّ : (يَضْحُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وَضُوحًا) انْكَشَفَ وَانْجَلَى وَ (اتَّضَحَّ) كَذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيَقَالُ (أَوْضَحْتُهُ) وَ (أَوْضَحْتِ) الشَّجَّةَ بِالرَّأْسِ كَشَفَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ (مُوضِحَةٌ) وَلَا قِصَاصَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ إِلَّا فِي (المُوضِحَةِ) وَفِي غَيْرِهَا الدِّيَّةُ وَ (المُوضِحَةُ) الْأَسْنَانُ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَ (الْوَضْحُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْبَيَاضُ وَالضُّوءُ وَالذَّرْنُ أَيْضًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَضَرَّ : (وَضْرًا) فَهُوَ (وَضِرٌّ) مِثْلُ وَسِخٍ فَهُوَ وَسِخٌ وَزِنًا وَمَعْنَى .

وَضَعْتُهُ : (أَضَعُهُ) (وَضَعًا) وَ (المُوضِعُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ مَكَانُ الْوَضْعِ وَ (وَضَعْتُ) عِذَهُ دَيْبُهُ اسْقَطْتُهُ وَ (وَضَعْتِ) الْحَامِلُ وَلَدَهَا

مِثْلُ مَسْجِدٍ يَكُونُ مُصَدَّرًا وَمَكَانًا وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ عَلَى دِجَلَةَ مِنَ الْعَجَابِ الْغَرِيبِ وَ (وَصَلَ) الْخَبْرُ بَلَغَ وَ (وَصَلَتْ) الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهِ (وَصَلًا) فَهِيَ (وَاصِلَةٌ) وَ (اسْتَوْصَلْتُ) سَأَلْتُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَ (وَصَلْتُ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ (وَصَلًا) فَاتَّصَلَ بِهِ وَوَصَلْتُهُ (وَصَلًا) وَ (صِلَةٌ) ضِدُّ هَجْرَتِهِ وَ (وَاصِلَتُهُ) (مُوَاصِلَةٌ) وَ (وَصَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ صَوْمُ (الْوَصَالِ) وَهُوَ أَنْ يَصِلَ صَوْمَ النَّهَارِ بِإِمْسَاكِ اللَّيْلِ مَعَ صَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئًا وَ (أَوْصَلْتُ) زَيْدًا الْبَلَدَ (فَوْصَلُهُ) وَبَيْنَهُمَا (وُصْلَةٌ) وَزَانُ غُرْفَةٍ أَيْ (اتِّصَالَ) .

وَصَيْتُ : الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ (أَصِيهِ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَصَلْتُهُ وَ (وَصَيْتُ) إِلَى فُلَانٍ (تَوْصِيَّةٌ) وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ (إِيصَاءٌ) وَفِي السَّبْعَةِ (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ) بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ (١) وَالِاسْمُ (الْوَصَايَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَهُوَ (وَصِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (الأَوْصِيَاءُ) وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ بِمَالٍ جَعَلْتُهُ لَهُ وَ (أَوْصَيْتُهُ) بِوَلَدِهِ اسْتَعْطَفْتُهُ عَلَيْهِ وَهَذَا لِمَعْنَى لَا يَقْتَضِي الْإِيجَابَ وَ (أَوْصَيْتُهُ) بِالصَّلَاةِ أَمَرْتُهُ بِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (ذَلِكُمْ وَصَاكُمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) وَقَوْلُهُ (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) أَيْ يَأْمُرُكُمْ

(١) الَّذِي قَرَأَ (مُوصِيْرٌ) بِالتَّثْقِيلِ حِمْرَةَ وَالْكَسَائِي :

وَعَاصِمٌ فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ .

(تَصَعُّهُ) (وَضَمًا) وَوَلَدَتْ وَ (وَضَعَتْ) الشَّيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ (وَضَعًا) تَرَكْتُهُ هُنَاكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ لَوْ اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدِهِمَا (المَوَاضِعُ) وَالْمُرَادُ وَضَعُهَا عِنْدَ عَدْلٍ بَلْ تَسَلَّمُ الْجَارِيَةَ لِمُشْتَرِيهَا وَعَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّأَهَا حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا وَ (وَضِعَ) فِي حَسَبِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (وَضِعُ) أَيْ سَاقِطٌ لَا قَدْرَ لَهُ وَالْإِسْمُ (الضَّعَةُ) يَفْتَحُ الضَّادِ وَكَسَرِهَا وَمِنْهُ قِيلَ (وَضِعَ) فِي تِجَارَتِهِ (وَضِيعَةً) إِذَا خَسِرَ وَ (تَوَاضَعَ) لِلَّهِ خَشَعَ وَذَلَّ وَ (وَضَعَهُ) اللَّهُ (فَاتَّضَعَ) وَ (اتَّضَعْتَ) الْبَعِيرَ خَفَضْتَ رَأْسَهُ لَتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرَكَبَ وَ (وَضَعَ) الرَّجُلُ الْحَدِيثَ اقْتَرَاهُ وَكَذَبَهُ فَالْحَدِيثُ مَوْضُوعُ الْوَضْمِ: يَفْتَحَتَيْنِ مَا وَقَيْتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الْأَرْضِ وَ (أَوْضَمْتُ) اللَّحْمَ (إِيضَامًا) وَضَعْتُ تَحْتَهُ عِنْدَ قَطْعِهِ مَا يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ وَ (الْوَضِيمَةُ) الطَّعَامُ الْمُتَّخَذُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَضَوْ: الْوَجْهُ مَهْمُوزٌ (وَضَاءَةٌ) وَزَانٌ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ فَهُوَ (وَضِيٌّ) وَهُوَ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ وَ (الْوُضُوءُ) بِالْفَتْحِ الْمَاءُ يُتَوَضَّأُ بِهِ وَبِالضَّمِّ الْفِعْلُ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمَّ وَقَالَ الْمَفْتُوحُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَالْقَبُولِ يَكُونُ اسْمًا وَمَصْدَرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو ابْنِ الْعَلَاءِ مَا (الْوُضُوءُ) يَعْنِي بِالْفَتْحِ فَقَالَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ قُلْتُ فَمَا (الْوُضُوءُ)

يَعْنِي بِالضَّمِّ قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَوَجْهَهُ أَنَّ الْقَوْلَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي كَالْوُقُودِ وَالْوُقُودِ وَقَوْلُهُ (الْوُضُوءُ) قَبْلَ الطَّعَامِ بَيْنِي الْفَقْرَ (الْمُرَادُ غَسَلَ الْيَدَيْنِ فَقَطَّ وَحَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَوَضَّعُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ) أَيْ اغْسَلُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ لِلْأَكْلِ وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ أَيْضًا مَعْنَاهُ عَنِ الْعَرَنِيِّينَ وَ (المِضَاءَةُ) بِكَسْرِ المِيمِ مَهْمُوزٌ وَوَيْمُدُ وَيُقَصِّرُ الْمَطْهَرَةَ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا. الْوَطْرُ: الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ (أَوْطَارٌ) مِثْلُ سَبَبِ وَأَسْبَابٍ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَضَيْتُ (وَطَرِي) إِذَا نِلْتَ بُغْيَتِكَ وَحَاجَتِكَ.

الْوَيْطِيسُ: مِثْلُ التَّنُورِ يُحْتَبَزُ فِيهِ وَقَوْلُهُمْ حَمِي (الْوَيْطِيسُ) كِنَايَةٌ عَنِ شِدَّةِ الْحَرْبِ وَ (أَوْطَاسٌ) مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِلْوَاحِدِ وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ هَوَازِنَ جَنُوبِيَّ مَكَّةَ يَنْحُو ثَلَاثَ مَرَاجِلَ وَكَانَتْ وَقَعَهَا فِي شَوَالٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ بِنَحْوِ شَهْرٍ.

الْوَطَاطُ: يَفْتَحُ الْأَوَّلِ قِيلَ هُوَ الْخُفَّاشُ أَخَذًا مِنَ الْمَثَلِ وَهُوَ (أَبْصُرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَاطِ) (١) وَقِيلَ هُوَ الْخُطَافُ وَالْجَمْعُ (وَطَاوِيطُ) الْوَطْفُ: يَفْتَحَتَيْنِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالذَّكْرُ (أَوْطَفُ) وَالْأُنثَى (وَطَفَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ.

الْوَطْنُ: مَكَانُ الْإِنْسَانِ وَمَقَرُّهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَرِيضِ الْغَمِّ (وَطْنٌ) وَالْجَمْعُ (أَوْطَانٌ)

(١) المثل رقم (٥٧٩) من مجمع الأمثال للميداني.

(إِعَاباً) و (اسْتَوْعَبْتُهُ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ جَمِيعِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَعْبُ) (إِعَابُكَ) الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ كُلُّهُ أَيْ تُدْخِلُهُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ « فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدْعاً الدِّيَةَ » أَيْ إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَجَاءُوا (مُوعِبِينَ) أَيْ جَمِيعَهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

الْوَعْتُ : بِالنَّاءِ الْمُتَلَثِّهِ الطَّرِيقُ الشَّاقُّ الْمَسْلُوكُ وَالْجَمْعُ (وُعُوثٌ) مِثْلُ فُلَيْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (أَوْعَتْ) الرَّجُلُ مَشَى فِي الْوَعْتِ وَيُقَالُ (الْوَعْتُ) رَمَلُ رَقِيقٍ تَغِيبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ فَهُوَ شَاقٌّ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ أَمْرٍ شَاقٍّ مِنْ تَعَبٍ وَإِثْمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ (وَعَثَاءُ) السَّفَرِ وَكَأَبَةُ الْمُتَقَلِّبِ أَيْ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالتَّعَبِ وَسُوءُ الْإِنْقِلَابِ وَيُقَالُ (وَعِثَ) الطَّرِيقُ وَوَعُوتُهُ مِنْ بَابِي قَرُبَ وَتَعَبَ إِذَا شَقَّ عَلَى السَّالِكِ فَهُوَ (وَعِثٌ) وَ (الْوَعِثُ) أَيْضاً فَسَادُ الْأَمْرِ وَاخْتِلَاطُهُ .

وَعَدَهُ : (وَعَدَأُ) يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ يُقَالُ (وَعَدَهُ) الْخَيْرَ وَبِالْخَيْرِ وَشَرًّا وَبِالشَّرِّ وَقَدْ اسْقَطُوا لَفْظَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالُوا فِي الْخَيْرِ (وَعَدَهُ) (وَعَدَأُ) وَ (عِدَّةٌ) وَفِي الشَّرِّ وَ (عِدَهُ) (وَعِيداً) فَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ وَ (أَوْعَدَهُ) (إِعْبَاداً) وَقَالُوا (أَوْعَدَهُ) خَيْراً وَشَرًّا بِالْأَلِفِ أَيْضاً وَأَدْخَلُوا الْبَاءَ مَعَ الْأَلِفِ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَالْخُلْفُ فِي (الْوَعْدِ) عِنْدَ الْعَرَبِ (كَذِبٌ) وَفِي

مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَوْطَنَ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ وَ (اسْتَوْطَنَهُ) وَ (تَوَطَّنَهُ) اتَّخَذَهُ (وَطْناً) وَ (الْمَوْطِنُ) مِثْلُ الْوَطَنِ وَالْجَمْعُ (مَوْاطِنٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ وَ (الْمَوْطِنُ) أَيْضاً الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَ (وَطَنَ) نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ (تَوَطَّنَا) مَهَّدَهَا لِفِعْلِهِ وَذَلِكَ وَ (وَاطَنَهُ) (مُوَاطَنَةً) مِثْلُ وَافَقَهُ مُوَافَقَةً وَزَانًا وَمَعْنَى .

وَطِنْتُهُ : بِرَجُلِي (أَطُوهُ) (وَطْناً) عَلَوْتُهُ وَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْطَأْتُ) زَيْدًا الْأَرْضَ وَ (وَطِئْتُ) زَوْجَتَهُ (وَطْناً) جَامِعَهَا لِأَنَّهُ اسْتَعْلَاهُ وَ (الْوِطَاءُ) وَزَانَ كِتَابَ الْمِهَادِ الْوِطِئُ وَقَدْ (وَطُو) الْفِرَاشُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (وَطِئٌ) مِثْلُ قَرُبَ فَهُوَ قَرِيبٌ وَ (الْوِطَاءُ) مِثْلُ الْأَخْذَةِ وَزَانًا وَمَعْنَى وَ (المُوَاطَاةُ) الْمُوَافَقَةُ .

وَظَبَّ : عَلَى الْأَمْرِ (وَظَبًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وَظُوبًا) وَ (وَاطَبَ) عَلَيْهِ (مُوَاطَبَةً) لِازِمَةٍ وَدَاوِمَةٍ .

الْوِطِيفَةُ : مَا يُقَدَّرُ مِنْ عَمَلٍ وَرِزْقٍ وَطَعَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْوِطَائِفُ) وَ (وِطِيفْتُ) عَلَيْهِ الْعَمَلُ (تَوِطِيفًا) قَدَّرْتُهُ وَ (الْوِطِيفُ) مِنَ الْحَيَوَانَ مَا فَوْقَ الرُّسْعِ إِلَى السَّاقِ وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ مُقَدِّمُ السَّاقِ وَالْجَمْعُ (أَوْطِيفَةٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ .

وَعَبْتُهُ : (وَعَبًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (أَوْعَبْتُهُ)

(الْوَعِيدِ) كَرَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لَمُخْلِيفِ إِبْعَادِي وَمُنْجِرِ مَوْعِدِي
وَلِخَفَاءِ الْفَرْقِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
انْتَحَلَ أَهْلُ الْبِدْعِ مَذَاهِبَ لِحْجَتِهِمْ بِاللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ نُقِلَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ
لِعَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ طَاعِنُهُ الْمُعْتَزَلَةَ لَمَّا
انْتَحَلَ الْقَوْلَ بِوُجُوبِ الْوَعِيدِ قِيَاسًا عَلَى
الْعَجَمِيَّةِ مِنَ الْعُجْمَةِ أُتِيَتْ أَبَا عُمَيْرٍ أَنَّ الْوَعْدَ
غَيْرَ الْوَعِيدِ (٢) وَيُمْكِنُ الْفَرْقُ بَأَنَّ (الْوَعْدَ)
حَاصِلٌ عَنْ كَرَمٍ وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ - فَنَاسَبَ
أَنَّ لَا يَتَغَيَّرُ مَا حَصَلَ عَنْهُ وَ (الْوَعِيدُ) حَاصِلٌ
عَنْ غَضَبٍ فِي الشَّاهِدِ وَالغَضَبُ قَدْ يَسْكُنُ
وَيَزُولُ فَنَاسَبَ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ مَا حَصَلَ
عَنْهُ وَفَرْقَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا فَقَالَ (الْوَعْدُ) حَقٌّ
الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى وَ (الْوَعِيدُ) حَقٌّ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ عَفَا فَقَدْ
أَوْلَى الْكَرَمَ وَإِنْ وَاحَدَ فَبِالدُّنْبِ . وَإِنَّمَا
حُدِفَتْ الْوَاوُ مِنْ (يَعِدُ) وَشِبْهِهِ لِقُوعِهَا بَيْنَ
يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ وَحُدِفَتْ مَعَ بَاقِي حُرُوفِ
الْمُضَارَعَةِ طَرْدًا لِلْبَابِ أَوْ لِلِاشْتِرَاكِ فِي
الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ وَيُسَمَّى هَذَا الْحُدْفُ

اسْتِدْرَاجِ الْعِلَّةِ وَأَمَّا (يَهَبُ) وَ (يَضَعُ)
وَنَحْوُهُ فَاصْلُهُ الْكُسْرُ وَالْحُدْفُ لِرُجُودِ الْعِلَّةِ
فِي الْأَصْلِ ثُمَّ فُتِحَ بَعْدَ الْحُدْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ
الْحَلْتِ وَأَمَّا (يَذُرُّ) فَفُتِحَتْ بَعْدَ الْحُدْفِ
حَمَلًا عَلَى (يَدْعُ) وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا تَحْمِلُ
الشَّيْءَ عَلَى تَطْيِيرِهِ وَقَدْ تَحْمِلُهُ عَلَى تَقْيِصِهِ
وَالْحُدْفُ فِي (يَسَعُ) وَ (يَطَأُ) مِمَّا مَاضِيهِ
مَكْسُورٌ شَادَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (فَعِلَ) بِالْكَسْرِ
مُضَارَعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَنُوا أَفْعَالًا تَأْتِي
فِي الْخَاتِمَةِ لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا . وَ (الْعِدَّةُ)
تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ (عِدَاتٌ) وَأَمَّا
(الْوَعْدُ) فَقَالُوا لَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَ
(المَوْعِدُ) يَكُونُ مَصْدَرًا وَقَفًا وَمَوْضِعًا
وَ (المِيعَادُ) يَكُونُ وَقَفًا وَمَوْضِعًا وَ (المَوْعِدَةُ)
مِثْلُ (المَوْعِدِ) وَ (وَاعِدْتُهُ) مَوْضِعٌ كَذَا
(مُواعِدَةٌ) وَ (تَوَعَّدْتُهُ) تَهَدَّدْتُهُ وَ (تَوَاعَدَ)
الْقَوْمُ فِي الْخَيْرِ وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْوَعْرُ : الصَّعْبُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَجِبِلُّ (وَعْرٌ)
وَمَطْلَبٌ (وَعْرٌ) وَ (وَعْرٌ) (وَعْرًا) مِنْ بَابِ
وَعَدَ وَ (وَعِرَ) (وَعْرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ
(وَعِرٌ) وَ (وَعِرَ) بِالضَّمِّ (وَعُورَةٌ) وَ
(وَعَارَةٌ) .

وَعِظُهُ : (يَعِظُهُ) (وَعِظًا) وَ (عِظَةً) أَمْرُهُ
بِالطَّاعَةِ وَوَصَاهُ بِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « قُلْ إِنَّمَا
أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ » أَيِ أَوْصِيكُمْ وَأَمْرُكُمْ
(فَاتَعِظْ) أَيِ اتَّمَرَّ وَكَفَّ نَفْسَهُ - وَالْإِسْمُ

(١) هو عامر بن الطفيل .

(٢) وفي رواية عن أبي الحسن الباهلي - مر أبو عمرو
ابن العلاء بعمر بن عبيد وهو يتكلم في الوعد والوعيد ويثبتُهُ ،
فقال له أبو عمرو : ويلك يا عمرو : إنك ألكن الفهم ألم
تسمع إلى قول القائل - وإني وإن أوعدته . . . البيت .

وَعَوْعُ : صَدْرُهُ (وَعْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ امْتِلَاءً
عَيْظًا فَهُوَ (وَأَعْرُ) الصَّدْرُ وَالْأَسْمُ (الْوَعْرُ)
مِثْلُ فُلْسٍ مَاخُودٌ مِنْ (وَعْرَةٍ) الْحَرِّ وَهِيَ شِدَّتُهُ.
وَعَلَّ : (وَعْلًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ تَوَارَى بِشَجَرٍ
وَنَحْوِهِ فَهُوَ (وَأَعْلٌ) قَالَ السَّرْفُطِيُّ (وَعْلٌ)
فِي الشَّيْءِ (وَعْلًا) وَ (وَعُولًا) دَخَلَ وَعَلَى
الشَّارِبِينَ دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ وَ (أَوْعَلٌ) فِي
السَّيْرِ (إِيغَالًا) وَ (تَوْعَلٌ) أَمَعَنَ وَأَسْرَعَ
وَ (أَوْعَلٌ) فِي الْأَرْضِ أَنْعَدَ فِيهَا .

الْوَعْيُ : مَقْصُورُ الْجَلْبَةِ وَالْأَصْوَاتُ وَمِنْهُ (وَعَى)
الْحَرْبِ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي (الْوَعَى) بِالْمُهْمَلَةِ
الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ وَبِالْمُعْجَمَةِ الْحَرْبُ نَفْسًا .
وَفَدَّ : عَلَى الْقَوْمِ (وَفْدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
وَ (وَفُودًا) فَهُوَ (وَأَفَدٌ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى
(وَفَادٍ) وَ (وَفَدٍ) وَعَلَى (وَفَدٍ) مِثْلُ صَاحِبِ
وَصَحْبٍ وَمِنْهُ (الْحَاجُّ وَفَدَّ اللَّهُ) وَجَمَعَ
(الْوَفْدِ) (أَوْفَادٌ) وَ (وُفُودٌ) .

وَفَرَّ : الشَّيْءُ (يَفِرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُفُورًا)
تَمَّ وَكَمَلَ (١) وَ (وَفَرْتُهُ) (وَفَرًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
أَيْضًا أَتَمَمْتُهُ وَأَكْمَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
وَالْمَصْدَرُ فَارِقٌ وَ (وَفَرْتُ) الْعُرْضُ (أَفْرُهُ)
(وَفَرًا) أَيْضًا صُنَّتُهُ وَوَقَيْتُهُ وَ (وَفَرْتُهُ) بِالتَّنْقِيلِ
مُبَالَغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ (وَفَرْتُ) لَهُ طَعَامُهُ
(تَوْفِيرًا) إِذَا أَتَمَمْتُهُ وَلَمْ تَنْقُصْهُ وَ (تَوْفَرٌ) عَلَى
كَذَا صَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهِ وَ (وَفَرْتُ) عَلَيْهِ حَقُّهُ

(الْمَوْعِظَةُ) وَهُوَ (زَاعِظٌ) وَالْجَمْعُ (وُعَاظٌ)
الْوَعُوعُ : وَزَانُ جَعْفَرٍ (ابْنُ آوَى) وَهُوَ مِنْ
الْخَبَائِثِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَالصَّغَانِيُّ (الْوَعُوعُ)
الشَّعْلُبُ .

الْوَعْلُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ ذَكَرَ الْأُرْوَى
وَهُوَ الشَّاةُ الْجَبَلِيَّةُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي الْبَارِعِ
وَزَادَ الْأَنْثَى (وَعِلَّةٌ) وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ
وَالْجَمْعُ (أَوْعَالٌ) مِثْلُ كَبِيدٍ وَأَكْبَادٍ وَالسُّكُونُ
لُغَةً وَالْجَمْعُ (وُعُولٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمَعَ
الْأَنْثَى (وِعَالٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

وَعَيْتُ : الْحَدِيثُ (وَعِيًا) مِنْ بَابِ (وَعَدَ)
حَفِظْتُهُ وَتَدَبَّرْتُهُ وَ (أَوْعَيْتُ) الْمَتَاعَ بِالْأَلْفِ
فِي الْوِعَاءِ قَالَ عَبِيدٌ (١) :

* وَالشَّرَّ أَحَبْتُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ *

وَ (الْوِعَاءُ) مَا يُوعَى فِيهِ الشَّيْءُ أَيْ يُجْمَعُ
وَجَمَعُهُ (أَوْعِيَةٌ) وَ (أَوْعِيَتُهُ) وَ (اسْتَوْعَيْتُهُ)
لُغَةً فِي (الْإِسْتِيعَابِ) وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ كُلَّهُ .
الْوَعْدُ : الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ (أَوْعَادٌ)
مِثْلُ بَعْلٍ وَأَبْغَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْدُمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ
وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ يُقَالُ مِنْهُ (وَعْدٌ)
بِالضَّمِّ (وَعَادَةٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ
لَأُمِّ الْهَيْمِ (مَا الْوَعْدُ) قَالَتِ الضَّعِيفُ
قُلْتُ أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ (وَعْدٌ) قَالَتْ وَمَنْ أَوْعَدُ
مِنْهُ .

(١) هُوَ عَبِيدُ بْنُ الْأَرْصِ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ -

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ يَرُو - وَعَجَزَهُ صَارَ مِثْلًا - وَهُوَ

الْمِثْلُ رَقْمٌ (١٩٥٤) مِنْ جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

(١) وَيَأْتِي أَيْضًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .

و (الْوَفَاءُ) الْمَوْتُ وَقَدْ (وَفَى) الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ
(يَفَى) إِذَا تَمَّ فَهُوَ (وَأَفَى) و (وَأَفَيْتُهُ)
(مُؤَافَاةً) أَتَيْتُهُ .

الْوَقْتُ : مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ مَقْرُوضٌ لِأَمْرٍ مَا
وَكَلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَقَدْ (وَقَّيْتُهُ)
(تَوَقَّيْتًا) وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهُ غَايَةً
وَالْجَمْعُ (أَوْقَاتٌ) و (الْمِيقَاتُ) (الْوَقْتُ)
وَالْجَمْعُ (مَوَاقِيتُ) وَقَدْ اسْتُعِيرَ الْوَقْتُ
لِلْمَكَانِ وَمِنْهُ (مَوَاقِيتُ) الْحَجِّ لِمَوَاضِعِ
الْإِحْرَامِ و (وَقَّتَ) اللَّهُ الصَّلَاةَ (تَوَقَّيْتًا)
و (وَقَّتَهَا) (يَقْتُهَا) مِنْ بَابِ وَعَدَ حَدَدَ لَهَا
وَقْتًا ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحْدُودٍ (مَوْقُوتٌ)
و (مَوْقُتٌ) .

الْوَفَاحَةُ : بِالْفَتْحِ قَلَّةُ الْحَيَاءِ وَقَدْ (وَفَّحَ)
بِالضَّمِّ (وَفَّاحَةً) و (وَفَّحَةً) بِكسْرِ الْقَافِ
فَهُوَ (وَفَّحٌ) وَامْرَأَةٌ (وَفَّاحٌ) الرَّجُلُ وَزَانُ
كَلَامٍ وَفَرَسٌ (وَفَّاحٌ) أَيْضًا أَيْ صُلْبٌ قَوِيٌّ
و (تَوَفَّيْحٌ) الدَّابَّةُ تَصْلِيْبُ حَافِرِهِ إِذَا حَوَى
بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ حَتَّى يَقْوَى وَيَصْلُبَ .

وَقَدَّتْ : النَّارُ (وَقْدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
وَ (وُقُودًا) و (الْوُقُودُ) بِالْفَتْحِ الْحَطَبُ
و (أَوْقَدْتُهَا) (إِقَادًا) وَمِنْهُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
« كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ » أَيْ
كَلَّمَا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيعَةً أَبْطَلَهَا و (تَوَقَّدَتْ)
النَّارُ و (اتَّقَدَتْ) و (الْوَقْدُ) بِفَتْحِ النَّارِ
نَفْسَهَا و (الْمَوْقِدُ) مَوْضِعُ الْوُقُودِ مِثْلُ الْمَجْلِسِ

(تَوَفِيرًا) أَعْطَيْتُهُ الْجَمِيعَ (فَاسْتَوْفَرَهُ) أَيْ
(فَاسْتَوْفَاهُ) و (الْوَفْرَةُ) الشَّعْرُ إِلَى الْأَذْنَيْنِ
لِأَنَّهُ (وَفَرَ) عَلَى الْأُذُنِ أَيْ تَمَّ عَلَيْهَا وَاجْتَمَعَ
الْوَفْرُ : السَّفَرُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَجَمَعُهُ (أَوْفَارُ)
و (الْوَفْرُ) بِالسُّكُونِ لُغَةٌ وَجَمَعُهُ (وَفَارُ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَهُمْ عَلَى (وَفْرٍ) و (أَوْفَارِ)
أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ و (اسْتَوْفَرَ) فِي قَعْدَتِهِ قَعْدَ
مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

وَقَفَّهُ : اللَّهُ (تَوَفَّقًا) سَدَّدَهُ و (وَفَّقَ) أَمْرَهُ
(يَفِّقُ) بِكسْرَتَيْنِ مِنَ التَّوَفِّيقِ و (وَأَفَّقَهُ)
(مُؤَافَقَةً) و (وَفَّاقًا) و (تَوَافَّقَ) الْقَوْمُ
و (اتَّفَقُوا) (اتَّفَاقًا) و (وَفَّقْتُ) بَيْنَهُمْ
أَصْلَحْتُ وَكَسَبُهُ (وَفَّقُ) عِيَالِهِ أَيْ مِقْدَارُ
كِفَايَتِهِمْ .

وَفَيْتُ : بِالْعَهْدِ وَالْوَعْدِ (أَفَى) بِهِ (وَفَاءً)
وَالْفَاعِلُ (وَفَى) وَالْجَمْعُ (أَوْفِيَاءُ) مِثْلُ
صَدِيقٍ وَأَصْدِقَاءَ و (أَوْفَيْتُ) بِهِ (أَوْفِيَاءً)
وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فَقَالَ :

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَوْفَى) نَذَرُهُ أَحْسَنَ الْإِيْفَاءِ
فَجَعَلَ الرَّبَاعِيَّ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضًا (أَوْفَيْتُهُ) حَقَّهُ و (وَفَيْتُهُ) إِيَّاهُ بِالتَّثْقِيلِ
وَ (أَوْفَى) بِمَا قَالَ و (وَفَى) بِمَعْنَى و (أَوْفَى)
عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ و (تَوَفَّيْتُهُ) و
(اسْتَوْفَيْتُهُ) بِمَعْنَى و (تَوَفَّاهُ) اللَّهُ أَمَانَتَهُ

لِمَوْضِعِ الْجُلُوسِ وَ (اسْتَوَقَدَتْ) النَّارَ
(تَوَقَّدَتْ) وَ (اسْتَوَقَدْتُهَا) يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى .

وَقَدَهُ : (وَقَدًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ ضَرْبَهُ حَتَّى
اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (وَقِيدٌ)
(مَوْقُودٌ) وَشَاةٌ (مَوْقُودَةٌ) قُتِلَتْ بِالْخَشْبِ
أَوْ بغيرِهِ فَمَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذِكَاةٍ وَ (وَقَدَهُ)
النُّعَاسُ اسْقَطَهُ .

الْوَقْرُ : بِالْكَسْرِ حِمْلُ الْبَعْلِ أَوْ الْحِمَارِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ وَ (أَوْقَرَ) بغيره بِالْأَلْفِ
(وَقَرَتْ) الْأُذُنُ (تَوَقَّرُ) وَ (وَقَرَتْ)
(وَقَرًا) مِنْ بَابِي تَعَبَ وَوَعَدَ ثَقُلَ سَمْعُهَا
(وَقَرَهَا) اللَّهُ (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ
يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا وَ (الْوَقَارُ) الْحِلْمُ
وَالرِّزَانَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (وَقَرَّ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
جَمَلٍ جَمَالًا وَيُقَالُ أَيْضًا (وَقَرَّ) (يَقِرُّ)
مِنْ بَابٍ وَعَدَّ فَهُوَ (وَقُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَالْمَرْأَةِ (وَقُورٌ) أَيْضًا فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ
صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَ (الْوَقَارُ) الْعِظَمَةُ أَيْضًا .
(وَقَرَّ) (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ جَلَسَ بِوَقَارٍ
(أَوْقَرَتْ) النَّخْلَةَ بِالْأَلْفِ كَثُرَ حَمْلُهَا فِيهِ
(مُوقِرَةٌ) وَ (مُوقِرٌ) بِحَدْفِ الْهَاءِ وَ (أَوْقَرَتْ)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ صَارَ عَلَيْهَا حَمْلٌ ثَقِيلٌ .

الْوَقُصُّ : يَفْتَحَتَيْنِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ مَا بَيْنَ
الْفَرِيضَتَيْنِ مِنْ نُصْبِ الرِّكَاعَةِ مِمَّا لَا شَيْءَ فِيهِ
وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (الْوَقُصُّ) مِثْلُ (الشَّنَقِ) وَهُوَ

مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَقِيلَ (الْأَوْقَاصُ) فِي الْبَقَرِ
وَالنَّعَمِ وَقِيلَ فِي الْبَقَرِ حَاصَةً وَ (الْأَشْنَقُ)
فِي الْإِبِلِ وَقَدْ (وَقَصَتْ) النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا
(وَقُصًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ رَمَتْ بِهِ فَدَقَّتْ عُنُقَهُ
فَالْعُنُقُ (مَوْقُوصَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (عَنْ عَلِيٍّ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ
وَالْوَقِصَةِ بِالذِّيَةِ أَثْلَانًا يُقَالُ هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ
كُنَّ يَلْعَبْنَ فَتَرَ كَبْنَ فَفَرَصَتْ السُّفْلَى الْوَسْطَى
فَقَمَصَتْ أَيْ وَبَّتْ فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوَقُصَتْ
عُنُقُهَا وَانْدَقَّتْ فَجَعَلَ ثَلْثِي ذِيَةِ الْعُلْيَا عَلَى
السُّفْلَى وَالْوَسْطَى وَأَسْقَطَ ثَلْثَهَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ
عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَ الْفِيَّاسُ أَنْ يُقَالَ (الْمَوْقُوصَةُ)
لِكِنَّةِ حُوفِظَ عَلَى مُشَاكَلَةِ اللَّفْظِ .

وَقَعَ : الْمَطَرُ (يَقَعُ) (وَقَعًا) نَزَلَ قَالُوا وَلَا يُقَالُ
سَقَطَ الْمَطَرُ وَ (وَقَعَ) الشَّيْءُ سَقَطَ وَ (وَقَعَ)
فُلَانٌ فِي فُلَانٍ (وُقُوعًا) وَ (وَقِيعَةً) سَبَّهُ وَثَلَبَهُ
وَ (وَقَعَ) فِي أَرْضٍ فَلَاحَ صَارَ فِيهَا وَوَقَعَ الصَّيْدُ
فِي الشَّرِكِ حَصَلَ فِيهِ وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ وَوَقِيعَةٌ
قَتَلْتُ وَأَنْخَنْتُ وَتَمِيمٌ تَقُولُ أَوْقَعْتُ بِهِمْ
بِالْأَلْفِ وَ (وَقَعَتْ) الطَّيْرُ (وُقُوعًا) وَ (وَأَقَعَ)
أَمْرَانَهُ (مُوقِعَةٌ) وَ (وَقَاعًا) جَامِعَهَا أَيْضًا
وَ (مَوْقِعُ) الْعَيْثِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ وَفِي
الْحَدِيثِ «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا
تَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشُّبْعَانِ» أَيْ
أَنَّهَا لَا تُغْنِي الشُّبْعَانَ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَبْحَلَ
بِهَا فَإِذَا تَصَدَّقَ هَذَا بِشِقِّ هَذَا وَهَذَا حَصَلَ

لَهُ مَا يَسُدُّ جُوعَتَهُ وَ (وَقَعَ) (مَوْعَاً) مِنْ
 كِفَايَتِهِ أَيْ أَعْنَى غَيْ .
 وَقَفَّتْ : الدَّابَّةُ (تَقِفُ) وَقَفًّا) وَ (وُقُوفًا)
 سَكَنْتُ وَ (وَقَفَّتْهَا) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (وَقَفَّتُ) الدَّارَ (وَقَفًّا) حَبَسْتُهَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَيْءٍ (مَوْقُوفٌ) وَ (وَقَفْتُ) أَيْضاً تَسْمِيَةً
 بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَوْقَافٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ
 وَأَثْوَابٍ وَ (وَقَفْتُ) الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ (وَقَفًّا)
 مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَ (أَوْقَفْتُ) الدَّارَ وَالدَّابَّةَ بِالْأَلْفِ
 لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ
 (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ (أَوْقَفْتُ) عَنِ الْكَلَامِ
 بِالْأَلْفِ أَقْلَعْتُ عَنْهُ وَكَلَّمَنِي فُلَانٌ (فَأَوْقَفْتُ)
 أَيْ أَمْسَكْتُ عَنِ الْحُجَّةِ عِيًّا وَحَكَى بَعْضُهُمْ
 مَا يُمَسَّكُ بِالْيَدِ يُقَالُ فِيهِ (أَوْقَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ
 وَمَا لَا يُمَسَّكُ بِالْيَدِ يُقَالُ (وَقَفْتُهُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ
 وَالْفَصِيحُ (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي جَمِيعِ
 الْبَابِ إِلَّا فِي قَوْلِكَ (مَا أَوْقَفَكَ) هَهُنَا وَأَنْتَ
 تُرِيدُ أَيْ شَأْنٌ حَمَلَكَ عَلَى الْوُقُوفِ فَإِنْ
 سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ مَنْ (وَقَفَكَ) بِغَيْرِ
 أَلْفٍ وَ (وَقَفْتُ) بِعَرَفَاتٍ (وُقُوفًا) شَهِدْتُ
 وَقَفًّا وَ (تَوَقَّفَ) عَنِ الْأَمْرِ أَمْسَكَ عَنْهُ
 وَ (وَقَفْتُ) الْأَمْرَ عَلَى حُضُورِ زَيْدٍ عَلَقْتُ
 الْحُكْمَ فِيهِ بِحُضُورِهِ وَ (وَقَفْتُ) قِسْمَةً
 الْمِيرَاثِ إِلَى الْوَضْعِ أَخْرَجْتُهُ حَتَّى تَضَعَ
 وَ (المَوْقِفُ) مَوْضِعُ الْوُقُوفِ .
 وَقَاهَ : اللَّهُ السُّوءَ (يَقِيهِ) (وِقَايَةً) بِالْكَسْرِ

حَفِظَهُ وَ (الْوَقَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ كُلُّ مَا وَقِيَتْ
 بِهِ شَيْئًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ الْفَتْحَ
 فِي (الْوِقَايَةِ) وَ (الْوَقَاءِ) أَيْضاً وَ (اتَّقَيْتُ)
 اللَّهُ (اتَّقَاءً) وَ (التَّقِيَةُ) وَ (التَّقْوَى) اسْمٌ
 مِنْهُ وَالتَّاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَوٍ وَالْأَصْلُ (وَقَوَى)
 مِنْ (وَقِيَتْ) لَكِنَّهُ أُبْدِلَ وَلَزِمَتْ التَّاءُ فِي
 تَصَارِيْفِ الْكَلِمَةِ وَ (التَّقَاةُ) مِثْلُهُ وَجَمَعَهَا تُقَى
 وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (الْوَأَى) قِيلَ
 هُوَ الْعُرَابُ وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْعَقُ
 بِالْفِرَاقِ عَلَى زَعْمِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الصُّرْدُ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْسِطُ فِي مَشِيهِ فَشِبَهُ (بِالْوَأَى)
 مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَحْتَقِ وَيَهَابُ الْمَشَى
 مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ بِحَافِرِهِ وَقَدْ تُحَذَفُ الْيَاءُ
 فَيُقَالُ (الْوَأَى) تَسْمِيَةً لَهُ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ
 وَ (الْأَوْقِيَةُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعُولَةٍ
 كَالْأَعْجُوبَةِ وَالْأَحْدُوثَةِ وَالْجَمْعُ (الْأَوْاقِيُ)
 بِالتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ
 فِي بَابِ الْمَضْمُونِ أَوْلُهُ وَهِيَ (الْأَوْقِيَةُ)
 وَ (الْوُقِيَةُ) لُغَةٌ وَهِيَ بِضَمِّ الْوَاوِ هَكَذَا هِيَ
 مَضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ السِّكِّيتِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ (الْوُقِيَةُ) سَبْعَةُ مَثَائِلٍ
 وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضاً قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ
 وَهَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي شَرْحِ السَّنَةِ فِي عِدَّةِ
 مَوَاضِعَ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ
 لُغَةٌ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ وَجَمَعَهَا (وَقَايَا) مِثْلُ

عَطِيَّةٌ وَعَطَابًا .
 وَكَرَّ : الطَّائِرُ عَشَهُ أَيْنَ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ
 شَجَرٍ وَالْحَمْعُ (وَكَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ
 وَ (أَوْكَارٌ) أَيْضًا مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَ (وَكَّرَ)
 الطَّائِرُ (يَكِرُّ) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ اتَّخَذَ (وَكَّرًا)
 وَ (وَكَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةٌ وَ (وَكَّرَ) أَيْضًا
 صَنَعَ (الْوَكِيرَةَ) وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ .

وَكَّرَهُ : (وَكَّرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ
 وَيُقَالُ ضَرَبَهُ بُجْمَعُ كَفِّهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
 (وَكَّرَهُ) لَكَمَّهُ .
 وَكَسَّهُ : (وَكَسًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ نَقَصَهُ
 وَ (وَكَسَ) الشَّيْءُ وَكَسًا أَيْضًا نَقَصَ يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى وَ (لَا وَكَسَ) وَلَا شَطَطٌ (١) أَيْ
 لَا نُقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ وَ (وَكَسَ) الرَّجُلُ فِي
 تِجَارَتِهِ وَ (أَوْكَسَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا
 خَسِرَ .

وَكَعَجَ : (وَكَعًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ أَقْبَلَتْ إِبْهَامُ
 رِجْلَهُ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجًا
 كَالْعُقْدَةِ وَرَجُلٌ (أَوْكَعُ) وَامْرَأَةٌ (وَكَعَاءُ)
 مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَكْعُ)
 مِيلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوَ الْخَنْصِيرِ وَرُبَّمَا
 كَانَ فِي إِبْهَامِ الْيَدِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي
 الْأَمَاءِ اللَّاتِي يَكْدُدُنَ فِي الْعَمَلِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي رُسُغِهِ (وَكَعُ) وَ (كَوَعُ) عَلَى

(١) جزء من حديث «لها مهزٌ مثلها لا وكس ولا

تَفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ .
 الْوَكَاءُ : مِثْلُ كِتَابٍ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ

الْمَرْبِيَةِ وَقَوْلُهُ « الْعَيْنَانِ وَكَأَيِّ السَّهِّ » فِيهِ
 اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ يَقْظَةَ الْعَيْنَيْنِ بِمَنْزِلَةِ
 الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضْبُطُهَا فَزَوَالَ الْيَقْظَةِ كَزَوَالَ
 الْحَبْلِ لِأَنَّهُ بِحَصْلِ بِهِ الْإِنْجِلَالَ وَالْجَمْعُ
 (أَوْكَيْتُهُ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (أَوْكَيْتُ)
 السَّقَاءَ بِالْأَلْفِ شَدَّدَتْ فَمَهُ بِالْوَكَاءِ وَ
 (وَكَيْتُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً قَلِيلَةً وَ (تَوَكَّأَ) عَلَى
 عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَ (اتَّكَأَ) جَلَسَ مُتَمَكِّنًا وَ فِي
 التَّنْزِيلِ « وَسُررًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ » أَيْ يَجْلِسُونَ
 وَقَالَ « وَأَعَدَّتْ لَهُنَّ مَتَكِّئًا » أَيْ مَجْلِسًا
 يَجْلِسْنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ
 (الِاتِّكَاءَ) إِلَّا الْمِيلَ فِي الْفُعُودِ مُعْتَمِدًا عَلَى
 أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا
 يُقَالُ (اتَّكَأَ) إِذَا أَسَدَّ ظَهْرَهُ أَوْ جَنَبَهُ إِلَى
 شَيْءٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلٌّ مِنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ
 (اتَّكَأَ) عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْفُطِيُّ أَيْضًا (اتَّكَأَتْهُ)
 أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ
 وَالتَّاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْإِمَامُ (التُّكَّاءُ) مِثَالُ
 رُطْبَةٍ .

وَلَجَّ : الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ (يَلِجُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ
 (وُلُوجًا) وَ (أُولَجَّتُهُ) (إِبِلًا) أَدْخَلْتُهُ وَ
 (الْوُلُوجَةُ) الْبِطَانَةُ .

الْوَالِدُ : الْأَبُ وَجَمَعُهُ بِالْوَالِدِ وَالْوَالِدَةُ
 الْأُمُّ وَجَمَعُهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَ (الْوَالِدَانُ)
 الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْلِيْبِ وَ (الْوَالِدُ) الصَّبِيُّ
 الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ (وَالِدَانُ) بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ

وَالْأُمَّةُ (وَالْيَدَةُ) وَالْجَمْعُ (وَالْوَالِدُ) وَ (الْوَالِدُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ كُلَّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
 وَالْأُنثَى وَالْمُنَى وَالْمَجْمُوعُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمَعُهُ (أَوْلَادٌ) وَ (الْوَالِدُ) وَزَانَ
 قَفْلٍ لُغَةً فِيهِ وَقِيَسَ تَجْعَلُ الْمَضْمُومَ جَمْعُ
 الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أُسْدٍ جَمْعُ أُسْدٍ وَقَدْ (وَلَدَ)
 (يَلِدُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَكُلُّ مَالَهُ أُذُنٌ مِنْ
 الْحَيَوَانَ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي (بَيْضِ)
 وَ (الْوَالِدَةُ) وَضِعَ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا وَ (الْوَالِدُ)
 يَغْيِرُ هَاءَ الْحَمَلِ يُقَالُ شَاءَ (وَالِدٌ) أَيْ حَامِلٌ
 بَيْنَهُ الْوَالِدَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى الْوَضْعِ
 وَكَسَرُهُمَا أَشْهَرُ مِنْ فَتْحِهِمَا وَ (اسْتَوْلَدْتُهَا)
 أَحْبَسْتُهَا وَأَمَّا (أَوْلَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى
 (اسْتَوْلَدْتُهَا) فَغَيْرُ ثَبَتٍ وَصَرَخَ بَعْضُهُمْ بِمَنْعِهِ
 وَ (أَوْلَدَتِ) الْمَرْأَةُ (إِبِلَادًا) بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ
 إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وَلَدُهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ
 إِذَا حَانَ حَصَادُهُ فَلَا يَكُونُ الرَّبَاعِيُّ إِلَّا لِأَزْمًا
 وَ (وَلَدْتُهَا) الْقَابِلَةُ (تَوَلَّدَتْ) تَوَلَّتْ وَلَدَتْهَا
 وَكَذَلِكَ إِذَا تَوَلَّتْ وَلَادَةَ شَاءَ وَغَيْرَهَا قُلْتُ
 (وَلَدْتُهَا) وَرَجُلٌ (مَوْلَدٌ) بِالْفَتْحِ عَرَبِيٌّ
 غَيْرُ مَحْضٍ وَكَلَامٌ (مَوْلَدٌ) كَذَلِكَ وَيُقَالُ
 لِلصَّغِيرِ (مَوْلُودٌ) لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنَ الْوَالِدَةِ وَلَا
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ لِبُعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا وَهَذَا كَمَا
 يُقَالُ لَبْنٌ حَلِيبٌ وَرُطْبٌ جَنِيُّ لِطَرِيٍّ مِنْهُمَا
 دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ وَ (الْمَوْلِدُ)
 الْمَوْضِعُ وَالرُّوْفُ أَيْضًا وَ (الْمِيلَادُ) الْوَقْتُ

وَذَلِكَ فِي السَّبَايَا يَجُوزُ جَزْمُهُ عَلَى النَّهْيِ
 وَيَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ فِي مَعْنَى النَّهْيِ .
 الْوَلِيُّ : مِثْلُ فَلَسِ الْقُرْبُ وَفِي الْفِعْلِ لُعْتَانُ
 أَكْثَرُهُمَا (وَلِيَهُ) (بَلِيَهُ) بِكَسْرَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ مِنْ
 بَابِ وَعَدَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْإِسْتِعْمَالِ وَجَلَسْتُ مِمَّا
 (بَلِيَهُ) أَيْ يُقَارِبُهُ وَقِيلَ (الْوَلِيُّ) حُصُولُ
 الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ وَ (وَلِيْتُ)
 الْأَمْرُ (أَلِيَهُ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَلَايَةً) بِالْكَسْرِ
 (تَوَلَّيْتُ) وَ (وَلِيْتُ) الْبَلَدَ وَعَلَيْهِ وَ (وَلِيْتُ)
 عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فَالْفَاعِلُ (وَال) وَالْجَمْعُ
 (وَلَاةٌ) وَالصَّبِيُّ وَالْمَرْأَةُ (مَوْلَى) عَلَيْهِ
 وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ وَ (الْوَلَايَةُ) بِالْفَتْحِ
 وَالْكَسْرِ النُّصْرَةُ وَ (أَسْتَوَى) عَلَيْهِ غَلَبَ عَلَيْهِ
 وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَ (الْمَوْلَى) ابْنُ الْعَمِّ وَ (الْمَوْلَى)
 الْعَصْبَةُ وَ (الْمَوْلَى) النَّاصِرُ وَ (الْمَوْلَى)
 الْحَلِيفُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (مَوْلَى الْمُوَالَاةِ)
 وَ (الْمَوْلَى) الْمُعْتَقُ وَهُوَ (مَوْلَى النِّعْمَةِ)
 وَ (الْمَوْلَى) الْعَتِيقُ وَهُمْ (مَوْلَى) بَنِي هَاشِمٍ
 أَيْ عَتَقَاؤُهُمْ وَ (الْوَلَاءُ) النُّصْرَةُ لِكِنَّةِ حُصِّ
 فِي الشَّرْعِ (بِوَلَاءِ) الْعَتِيقِ وَ (وَلَّيْتُ) (تَوَلَّيْتُ)
 جَعَلْتُهُ وَآلِيًا وَمِنْهُ بَيَعُ (التَّوَلَّيْتُ) وَ (وَالَاةُ)
 (مُوَالَاةٌ) وَ (وَلَاءٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ تَابَعَهُ
 وَ (تَوَالَتِ) الْأَخْبَارُ تَتَابَعَتْ وَ (الْوَلِيُّ)
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ (وَلِيَهُ) إِذَا قَامَ بِهِ وَمِنْهُ
 «اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا» وَالْجَمْعُ (أَوْلِيَاءُ) قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ مَنْ وَلى أَمْرًا أَحَدٍ فَهُوَ (وَلِيَهُ)

لَا غَيْرَ وَ (تَوَلَّدَ) الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ نَشَأَ عَنْهُ .
 أَوْلَعَ : بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (يُؤْلَعُ) (وُلُوعًا)
 يَفْتَحُ الْوَاوَ عِلْقَ بِهِ وَفِي لُغَةٍ (وَلَعُ) يَفْتَحُ
 اللَّامَ وَكَسَرَهَا (يَلْعُ) يَفْتَحُهَا فِيهِمَا مَعَ
 سُقُوطِ الْوَاوِ (وَلَعًا) بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا .

وَلَعُ : الْكَلْبُ (يَلْعُ) (وَلَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 وَ (وُلُوعًا) شَرِبَ وَسُقُوطِ الْوَاوِ كَمَا فِي يَفْعُ
 وَ (وَلَعُ) (يَلْعُ) مِنْ بَابِي وَعَدَ وَوَرِثَ لُغَةٌ
 وَ (يُؤْلَعُ) مِثْلُ وَجَلَّ يَوجَلُّ لُغَةٌ أَيْضًا وَيُعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْلَعْتُهُ) إِذَا سَقَيْتُهُ .

الْوَلِيمَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يَتَّخَذُ لِجَمْعٍ وَقَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ هِيَ طَعَامُ الْعُرْسِ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا (أَوْلِمُ) وَ (وَلَوُ) بِشَاةٍ وَالْجَمْعُ وَ (أَوْلِمُ)
 وَ (أَوْلِمُ) صَنَعَ وَ (وَلِيمَةً) .

وَلَهُ : (يَوْلَهُ) (وَلَهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ
 قَلِيلَةٍ (وَلَهُ) يَلَهُ مِنْ بَابِ وَعَدَ فَالذَّكْرُ وَالْأُنثَى
 (وَالَهُ) وَيَجُوزُ فِي الْأُنثَى (وَالَهُ) إِذَا ذَهَبَ
 عَقْلُهُ مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَقِيلَ أَيْضًا (وَلَهَانُ)
 مِثْلُ غَضِبَ فَهُوَ غَضْبَانٌ وَبِهِ سُمِّيَ شَيْطَانُ
 الْوُضُوءِ (الْوَهَانُ) وَهُوَ الَّذِي يُؤْلَعُ النَّاسَ
 بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَ (وَلَهْتَهَا) (تَوَلَّيْتُهَا)
 فَفَرَّقْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِّهَا (فَتَوَلَّهْتُ) وَ (وَلَهْتَهَا)
 الْحُزْنَ وَ (أَوْلَهْتَهَا) بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ «لَا تُؤْلَهُ وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا» أَيْ لَا
 يُعْزَلُ عَنْهَا حَتَّى تَصِيرَ (وَالَهَا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

لَقَدْ وَنَمَ الدُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَأَنَّ وَنِيَمَهُ نَقَطُ المِدَادِ
وَقَوْلُهُ نَقَطَ المِدَادِ أَيْ خَافِيَةً مِثْلَهَا .

وَوَيْ : فِي الأَمْرِ (وَوَى) وَ (وَوِيأ) مِنْ بَابِي
تَعَبَ وَوَعَدَ ضَعْفَ وَقَفَرَ فَهَوَّ (وَإِنْ) وَفِي
التَّنْزِيلِ « وَلَا تَنِيأ فِي ذِكْرِي » وَ (تَوَانِي)
فِي الأَمْرِ (تَوَانِيًا) لَمْ يُبَادِرْ إِلَى ضَبْطِهِ وَلَمْ
يَهَمَّ بِهِ فَهَوَّ (مَتَوَانٍ) أَيْ غَيْرَ مُهَمِّمْ وَلَا
مُحْتَفِلٍ .

وَهَبَّتْ : لِزَيْدٍ مَالًا (أَهَبُهُ) لَهُ (هَبَّةً)
أَعْطَيْتُهُ بِلا عَوَاضٍ يَتَعَدَّى إِلَى الأَوَّلِ بِالأَلَامِ وَفِي
التَّنْزِيلِ « يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ
الدُّكُورَ » وَ (وَهَبًا) يَفْتَحُ الهَاءَ وَسُكُونَهَا
وَ (مَوْهَبًا) وَ (مَوْهَبَةً) بِكَسْرِهَا قَالَ ابْنُ
الْفُوطِيَّةِ وَالسَّرْفُسطِيُّ وَالْمَطْرُزِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَا
يَتَعَدَّى إِلَى الأَوَّلِ بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (وَهَبْتُكَ)
مَالًا وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ وَهُوَ
أَنْ يُضْمَنَ (وَهَبَ) مَعْنَى جَعَلَ (١) فَيَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (وَهَبْتِي) (٢)
اللَّهُ فِدَاكَ) أَيْ جَعَلْتِي لَكِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ
فَصِيحِ زَيْدٍ (مَوْهَبٌ) لَهُ وَالمَالُ (مَوْهَبٌ)

وَقَدْ يُطْلَقُ (الْوَلِيُّ) أَيْضًا عَلَى المَعْتَقِ
وَالعَتِيقِ وَابْنِ العَمِّ وَالنَّاصِرِ وَحَافِظِ النَّسَبِ
وَالصَّدِيقِ ذَكَرَ كَانَ أَوْ أَنْتَى وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالهَاءِ
فَيُقَالُ هِيَ (وَلِيَّةٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
بَعْضَ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُ هُنَّ (وَلِيَّاتُ) اللَّهُ
وَعَدَوَاتُ اللَّهِ وَ (أَوْلِيَاؤُهُ) وَأَعْدَاؤُهُ وَيَكُونُ
(الْوَلِيُّ) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي حَقِّ المَطِيعِ
فَيُقَالُ المُوْمِنُ (وَلِيٌّ) اللَّهُ وَفُلَانٌ (أَوْلَى)
بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ بِهِ وَهُمْ (الأَوْلُونَ) يَفْتَحُ اللّامَ
وَ (الأَوْلَى) مِثْلُ الأَعْلُونَ وَالأَعَالَى وَفُلَانَةٌ
هِيَ (الْوَلِيَا) وَهِنَّ (الْوَلِيُّ) مِثْلُ الفُضْلَى
وَالفُضْلَى وَالكُبْرَى وَالكُبْرَى وَرَبَّمَا جُمِعَتْ
بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ فَقِيلَ (الْوَلِيَّاتُ) وَ (وَلَيْتُ)
عَنْهُ أَعْرَضْتُ وَتَرَكَتُهُ وَ (تَوَلَّى) أَعْرَضَ .

امْرَأَةٌ مُومِسٌ : وَ (مُومِسَةٌ) أَيْ فَاجِرَةٌ وَاقْتَصَرَ
الْفَارَابِيُّ عَلَى الهَاءِ وَكَذَلِكَ فِي التَّهْدِيبِ وَزَادَ
هِيَ المُجَاهِرَةُ بِالفُجُورِ وَالجَمْعُ (مُومِسَاتُ)
أَوْمِصٌ : البَرَقُ (إِيْمَاصًا) لَمَعَ لَمَعَانًا خَفِيفًا
وَفِي لُغَةٍ (وَمِصٌّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ .

أَوْمَاتٌ : إِلَيْهِ (إِيْمَاءً) أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِحَاجِبٍ
أَوْ يَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي لُغَةٍ (وَمَاتُ) (وَمَاتًا)
مِنْ بَابِ نَقَعَ .

وَنَمَ : الدُّبَابُ (يَنِمُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وَنِيأً)
ثُمَّ سُمِّيَ خَرُؤُهُ بِالمَصْدَرِ قَالَ : (١)

(١) (جعل) الناصبة مفعولين لا يمكن تضمين معناها
وهب ويشترط أن يكون مفعولها مبتدأ وخبراً في الأصل - والمال
لا يجزى به عن زيد - ولو قال بتضمين هب معنى أعطى كان
قريباً من الصواب .

(٢) وهب - هنا بمعنى صبر - ولا يصح أن يقال
وهبت زيدا مالا بمعنى صبرت زيدا مالا .

و (أَهَيْتُ الهَيْتَةَ) قَبْلَهَا و (اسْتَوْهَبْتُهَا) سَأَلْتُهَا
و (تَوَاهَبُوا) وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ .

الْوَهْقُ : يَفْتَحَتَيْنِ حَبْلٌ يَلْتَقِي فِي عُنُقِ الشَّخْصِ
يُؤْخَذُ بِهِ وَيُوثَقُ وَأَصْلُهُ لِلدَّوَابِّ وَيُقَالُ فِي طَرْفِهِ
أَنْشُوطَةٌ وَالْجَمْعُ (أَوْهَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَهَيْلٌ : (وَهَلًا) فَهَوٌ (وَهَيْلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فَزِعَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (وَهَلْتُهُ)
و (الْوَهْلَةُ) الْفِرْعَةُ و (وَهَيْلٌ) عَنِ الشَّيْءِ وَفِيهِ
(وَهَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَيْضًا غَلَطَ فِيهِ
و (وَهَلْتَ) إِلَيْهِ (وَهَلًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ذَهَبَ
وَهَمُّكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ مِثْلُ وَهَمْتُ
وَلَقَيْتُهُ (أَوْلَ وَهَلَةٍ) أَيْ أَوْلَ كُلِّ شَيْءٍ .

وَهَمْتُ : إِلَى الشَّيْءِ (وَهَمًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
سَبَقَ الْقَلْبُ إِلَيْهِ مَعَ إِرَادَةِ غَيْرِهِ و (وَهَمْتُ)
(وَهَمًّا) وَقَعَ فِي خَلْدِي وَالْجَمْعُ (أَوْهَامٌ)
وَشَيْءٌ (مَوْهُومٌ) و (تَوَهَّمْتُ) أَيْ ظَنَنْتُ
و (وَهِمَ) فِي الْحِسَابِ (يَوْهَمُ) (وَهَمًّا)
مِثْلُ غَلَطَ يَغْلُطُ غَلَطًا وَزَنًا وَمَعْنَى وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَهْمُوزُ
لِأَزْمَا و (أَوْهَمَ) مِنَ الْحِسَابِ مِائَةٌ مِثْلُ أَسْقَطَ
وَزَنًا وَمَعْنَى و (أَوْهَمَ) مِنْ صَلَاتِهِ رُكْعَةً تَرَكَهَا
و (أَهَمَّتُهُ) بِكَذَا ظَنَنْتُهُ بِهِ فَهَوٌ (تَهِيمٌ) و
(أَهَمَّتُهُ) فِي قَوْلِهِ شَكَّكَتْ فِي صِدْقِهِ وَالْإِسْمُ
(الْهَمَّةُ) وَزَانَ رُطْبِيَّةً وَالسُّكُونُ لُغَةً حَكَاهَا
الْفَارَابِيُّ وَأَصْلُ النَّاءِ وَوُ .

وَهْنٌ : (بَيْنَ) (وَهْنًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَعْفَ

فَهَوٌ (وَاهِنٌ) فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَالْبَدَنِ
و (وَهْنَةٌ) أَوْهَنْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فِي لُغَةٍ
فَهَوٌ (مَوْهُونٌ) الْبَدَنُ وَالْعَظْمُ وَالْأَجْرُدُ أَنْ
يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْهَنْتُهُ) و (الْوَهْنُ)
يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةً فِي الْمَصْدَرِ و (وَهْنٌ) (بَيْنَ)
بِكَسْرَتَيْنِ لُغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَقْرَأُ (فَمَا وَهِنُوا) ^(١) بِالْكَسْرِ .

وَهْيٌ : الْحَائِطُ (وَهْيًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَعْفَ
وَأَسْتَرْخَى وَكَذَلِكَ الثُّوبُ وَالْقِرْبَةُ وَالْحَبْلُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْهَيْتُهُ) و (وَهْيٌ)
الشَّيْءُ إِذَا ضَعُفَ أَوْ سَقَطَ .

وَأَدٌ : ابْنَتُهُ (وَأَدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ دَفَنَهَا حَيَّةً
فَهِيَ (مَوْءُودَةٌ) و (الْوَادُ) الثَّقَلُ يُقَالُ
(وَأَدُهُ) إِذَا أَثْقَلَهُ و (أَتَادَ) فِي الْأَمْرِ (يَتِيدُ)
و (تَوَادَ) إِذَا تَأَنَّى فِيهِ وَتَثَبَتْ وَمَشَى عَلَى
(تَوَادَةٍ) مِثَالُ رُطْبِيَّةٍ وَمَشِيًّا (وَتِيدًا) أَيْ عَلَى
سَكِينَةٍ وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْ وَوِ .

وَأَلٌ : إِلَى اللَّهِ (يُؤَلُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ التَّجَا
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (وَأَيْلُ بْنُ حُجْرٍ)
وَهُوَ صَحَابِيٌّ و (سَحْبَانُ وَأَيْلٌ) و (وَأَلٌ)
رَجَعَ وَإِلَى اللَّهِ (الْمَوْئِلُ) أَيْ الْمَرْجِعُ .

الْوِثَامُ : مِثْلُ الْوِفَاقِ وَزَنًا وَمَعْنَى و (وَاءَمْتُهُ)
صَنَعْتُ مِثْلَ صَنِيعِهِ .

الْوَاوُ : مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ لَا تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ
عَلَى الصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ وَلَهَا مَعَانٍ نَفِيهَا أَنْ

(١) هي قراءة الحسن .

تَكُونُ جَامِعَةً عَاطِفَةً نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرُو
 وَعَاطِفَةٌ غَيْرَ جَامِعَةٍ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمَرُو
 لِأَنَّ الْعَامِلَ لَمْ يَجْمَعَهُمَا وَبِالْعَكْسِ نَحْوُ وَاوِ
 الْحَالِ كَقَوْلِهِمْ جَاءَ زَيْدٌ وَيَدُّهُ عَلَى رَأْسِهِ
 وَلَا مَهَا (١) قِيلَ وَاوِ وَقِيلَ يَاءٌ لِأَنَّ تَرْكِيبَ
 أُصُولِ الْكَلِمَةِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ نَادِرٌ .

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعله سهو أو تحريف -
 لأن الخلاف في عينها كما في كتب اللغة وكما هو ظاهر
 من السياق .

باب لا

وَتَأْتِي فِي الْكَلَامِ لِمَعَانٍ .
تَكُونُ (لِلنَّهْيِ) عَلَى مَقَابَلَةِ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
اضْرِبْ زَيْدًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْهُ وَيُقَالُ اضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا
بِتَكَرُّرِهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ عَنِ اثْنَيْنِ فَكَانَ مُطَابِقًا
لِمَا بُنِيَ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْكَلَامِ السَّابِقِ فَإِنَّ
قَوْلَهُ اضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا جُمَلَتَانِ فِي الْأَصْلِ
قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لَوْ قُلْتَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا
وَعَمْرًا لَمْ يَكُنْ هَذَا نَهْيًا عَنِ الْإِثْنَيْنِ عَلَى
الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ لَوْ ضَرَبَ أَحَدَهُمَا لَمْ يَكُنْ
مُخَالَفًا لِأَنَّ النَّهْيَ لَمْ يَشْمَلْهُمَا فَإِذَا أَرَدْتَ
الْإِنْتِهَاءَ عَنْهُمَا جَمِيعًا فَنَهَى ذَلِكَ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَلَا عَمْرًا فَمَجِئَتْهُمَا هُنَا لِانْتِظَامِ النَّهْيِ
بِأَسْرِهِ وَخَرُوجِهَا إِخْلَالَ بِهِ هَذَا لَفْظُهُ .
وَوَجْهُهُ : ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا
تَضْرِبْ عَمْرًا لِكَيْتَمَّ حَذْفُ الْفِعْلِ اتِّسَاعًا
لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ لِأَنَّ (لَا) النَّاهِيَّةَ لَا تَدْخُلُ
إِلَّا عَلَى فِعْلِ فَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ مُسْتَقَلَّةٌ بِنَفْسِهَا
مَقْصُودَةٌ بِالنَّهْيِ كَالْجُمْلَةِ الْأُولَى وَقَدْ يَظْهَرُ
الْفِعْلُ وَيُحْذَفُ (لَا) لِفَهْمِ الْمَعْنَى أَيْضًا
فَيُقَالُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَتَشْتَمُّ عَمْرًا وَمِثْلُهُ
(لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ) أَيْ لَا

تَفْعَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَهَذَا بِخِلَافِ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا حَيْثُ كَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ النَّهْيَ لَا
يَشْمَلُهُمَا لِجَوَازِ إِرَادَةِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَبِالْجُمْلَةِ
فَالْفَرْقُ غَامِضٌ وَهُوَ أَنَّ الْعَامِلَ فِي (لَا تَأْكُلِ
السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ) مُتَعَيِّنٌ وَهُوَ (لَا)
وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ لِقَرِينَةِ الْعَامِلِ فِي
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا غَيْرِ مُتَعَيِّنِ إِذْ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ فَوَجَبَ اثْبَاتُهَا رَفْعًا
لِلْبَيْسِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا عَلَى إِرَادَةِ وَلَا عَمْرًا *
وَتَكُونُ (لِلنَّهْيِ) فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى اسْمٍ نَفَتْ
مُتَعَلِّقَةً لَا ذَاتَهُ لِأَنَّ الدَّوَاتِ لَا تُنْفِي قَقُولُكَ
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ أَيْ لَا وُجُودَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ عَمَّتْ جَمِيعَ
الْأَزْمِنَةِ إِلَّا إِذَا خُصَّ بِقَيْدٍ وَنَحْوِهِ نَحْوُ وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ .
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي نَحْوُ وَاللَّهِ لَا قُمْتُ
قَلْبَتْ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ وَصَارَ الْمَعْنَى وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ وَإِذَا أُرِيدَ الْمَاضِي قِيلَ وَاللَّهِ مَا قُمْتُ
وَهَذَا كَمَا تَقَلَّبُ (لَمْ) مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى
الْمَاضِي نَحْوُ لَمْ أَقُمْ وَالْمَعْنَى مَا قُمْتُ .
* وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (غَيْرِ) نَحْوُ جِئْتُ بِلا تَوْبٍ

• وَجَاءَتْ جَوَابًا لِلِاسْتِفْهَامِ يُقَالُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ فَيُقَالُ (لا) .

* وَتَكُونُ عَاطِفَةً بَعْدَ الْأَمْرِ وَالِدُعَاءِ وَالِإِيجَابِ نَحْوُ أَكْرَمَ زَيْدًا لَا عَمْرًا وَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لَزَيْدٍ لَا عَمْرًا وَقَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرًا وَلَا يَجُوزُ ظَهْوَرُ فِعْلٍ مَاضٍ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالِدُعَاءِ فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ لَا قَامَ عَمْرًا .

وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ كَلَامٍ مَنْوِيٍّ لِأَنَّهَا تَنْبِيءٌ عَنِ الثَّانِي مَا وَجِبَ لِلأَوَّلِ فَأِذَا كَانَ الأَوَّلُ مَنْوِيًّا فَمَا ذَا تَنْبِيءٍ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَتَبَعَهُ ابْنُ جَنِّي مَعْنَى (لا) العَاطِفَةَ التَّحْقِيقُ لِلأَوَّلِ وَالتَّنْبِيءُ عَنِ الثَّانِي فَتَقُولُ قَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرًا وَاضْرِبْ زَيْدًا لَا عَمْرًا .

وَكذَلِكَ لَا يَجُوزُ وَقُوعُهَا أَيْضًا بَعْدَ حُرُوفِ الإِسْتِثْنَاءِ فَلَا يُقَالُ قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَلَا عَمْرًا وَشَبَّهُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا لِلِإِخْرَاجِ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الأَوَّلُ والأَوَّلُ هُنَا مَنْوِيٌّ وَلِأَنَّ (السَّوَاءَ) لِلعَاطِفِ وَ (لا) لِلعَاطِفِ وَلَا يَجْتَمِعُ حَرْفَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَالتَّنْبِيءُ فِي جَمِيعِ العَرَبِيَّةِ يُنْسَقُ عَلَيْهِ (بِلا) إِلَّا فِي الإِسْتِثْنَاءِ وَهَذَا القِسْمُ دَخَلَ فِي عُمُومِ قَوْلِهِمْ لَا يَجُوزُ وَقُوعُهَا بَعْدَ كَلَامٍ مَنْوِيٍّ .

قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَمِنْ شَرْطِ العَاطِفِ بِهَا أَنْ لَا يَصْدُقَ المَعْطُوفُ عَلَيْهِ عَلَى المَعْطُوفِ فَلَا يَجُوزُ (قَامَ رَجُلٌ لَا زَيْدٌ) وَلَا (قَامَتِ امْرَأَةٌ لَا هِنْدٌ) وَقَدْ نَصَّوْا عَلَى جَوَازِ (اضْرِبْ رَجُلًا

وَعَضِبْتُ مِنْ لَأَشْيءٍ أَى بغير تَوْبٍ وَبِعِيرٍ (١) شَيْءٍ يُغَضِبُ وَمِنْهُ (وَلَا الضَّالِّينَ) وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى غَيْرٍ وَفِيهَا مَعْنَى الوَصْفِيَّةِ فَلَا بُدَّ مِنْ تَكَرُّرِهَا نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ لَا طَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ .

* وَجَاءَتْ لِنَفْيِ الجَنْسِ وَجَازَ لِقَرِينَةِ حَذْفِ الإِسْمِ نَحْوُ (لَا عَلَيْكَ) أَى لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَقَدْ يُحذفُ الخَبَرُ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا نَحْوُ لَا بَأْسَ .

ثُمَّ التَّنْبِيءُ قَدْ يَكُونُ لِوُجُودِ الإِسْمِ نَحْوُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وَالمَعْنَى لَا إِلَهَ مَوْجُودٌ أَوْ مَعْلُومٌ إِلَّا اللهُ وَالمُفْهَاءُ يُقَدَّرُونَ نَفْيَ الصِّحَّةِ فِي هَذَا القِسْمِ وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ) وَقَدْ يَكُونُ لِنَفْيِ الفَائِدَةِ وَالإِنْتِفَاعِ وَالشَّبهِ وَنَحْوِهِ نَحْوًا وَلَا لِي وَلَا مَالٌ أَى لَا وَكَلْدٌ يُشْبِهُ فِي خَلْقٍ أَوْ كَرَمٍ وَلَا مَالٌ أَنْتَفِعَ بِهِ وَالمُفْهَاءُ يُقَدَّرُونَ نَفْيَ الكَمَالِ فِي هَذَا القِسْمِ وَمِنْهُ لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُسَمِّ اللهُ .

وَمَا يَحْتَمِلُ المَعْنِيَّينَ فَالْوَجْهُ تَقْدِيرُ نَفْيِ الصِّحَّةِ لِأَنَّ نَفْيَهَا أَقْرَبُ إِلَى الحَقِيقَةِ وَهِيَ فِي الوُجُودِ وَلِأَنَّ فِي العَمَلِ بِهِ وَفَاءً بِالعَمَلِ بِالمَعْنَى الأَخْرَ دُونَ عَكْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي (نَفْيِ) . وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (لَمْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) أَى فَلَمْ يَتَّصِقْ وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (لَيْسَ) نَحْوُ (لَا فِيهَا غَوْلٌ) أَى لَيْسَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (لَا هَا اللهُ ذَا) أَى لَيْسَ وَاللهِ ذَا وَالمَعْنَى لَا يَكُونُ هَذَا الأَمْرُ

(١) الأطل أن يقال (ومن غير شئ) .

لَا زَيْدًا) فَيُحْتَاجُ إِلَى الْفَرْقِ .

* وَتَكُونُ زَائِدَةً نَحْوَ (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السُّيْتَةُ) (وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) أَيْ مِنْ السُّجُودِ إِذْ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ لَكَانَ التَّقْدِيرُ مَا مَنَعَكَ مِنْ عَدَمِ السُّجُودِ فَيَقْتَضِي أَنَّهُ سَجَدَ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ *

وَتَكُونُ مُزِيلَةً لِلْبَسِّ عِنْدَ تَعَدُّدِ الْمَنْعِيِّ نَحْوَ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌو إِذْ لَوْ حُدِفَتْ لَجَازَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى نَقَى الْاجْتِمَاعَ وَيَكُونُ قَدْ قَامَا فِي زَمَنَيْنِ فَإِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌو زَالَ اللَّبْسُ وَتَعَلَّقَ النَّقْيُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَمِثْلُهُ لَا تَجِدُ زَيْدًا وَعَمْرًا قَائِمًا فَفِيهِمَا جَمِيعًا لَا تَجِدُ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا قَائِمًا وَهَذَا قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنَ النَّهْيِ .

* وَتَكُونُ (عِوَضًا) مِنْ حَرْفِ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ وَمِنْ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ فِي (أَنَّ) إِذَا حُقِّقْتُ نَحْوَ (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) .
* وَتَكُونُ (لِلدُّعَاءِ) نَحْوَ لَا سَلِمَ وَمِنَهُ (لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) وَتَجْزِمُ الْفِعْلَ فِي الدُّعَاءِ جَزْمَهُ فِي النَّهْيِ .

* وَتَكُونُ (مُهَيِّئَةً) نَحْوَ لَوْلَا زَيْدٌ لَكَانَ كَذَا لِأَنَّ (لَوْ) كَانَتْ يَلِيهَا الْفِعْلُ فَلَمَّا دَخَلَتْ (لَا) مَعَهَا غَيَّرَتْ مَعْنَاهَا وَوَلِيهَا الْإِسْمُ وَهِيَ فِي هَذِهِ الْوَجُوهِ حَرْفٌ مُفْرَدٌ يُنْطَقُ بِهَا مَقْصُورَةً كَمَا يُقَالُ بَاتَانَا بِخِلَافِ الْمُرَكَّبَةِ نَحْوَ الْأَعْلَمِ وَالْأَفْضَلِ فَإِنَّهَا تَتَحَلَّلُ إِلَى مُفْرَدَيْنِ وَهُمَا لَامٌ أَلِفٌ .

* وَتَكُونُ عِوَضًا عَنِ الْفِعْلِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ (إِمَّا لَا فَا فَعَلْ هَذَا) فَالتَّقْدِيرُ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ فَا فَعَلْ هَذَا وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ يَلْزِمُهُ أَشْيَاءٌ وَيُطَالَبُ بِهَا فَيَمْتَنِعُ مِنْهَا فَيَقْنَعُ مِنْهُ بِبَعْضِهَا وَيُقَالُ لَهُ (إِمَّا لَا فَا فَعَلْ هَذَا) أَيْ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ الْجَمِيعَ فَا فَعَلْ هَذَا ثُمَّ حُدِفَ الْفِعْلُ لِكِبْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَزِيدَتْ (مَا) عَلَى (إِنْ) عِوَضًا عَنِ الْفِعْلِ وَلِهَذَا تُمَالُ (لَا) هُنَا لِئِنِّيَابِهَا عَنِ الْفِعْلِ كَمَا أُمِيلَتْ (بَلَى) وَ (يَا) فِي الْيَدَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ مَنْ أَطَاعَكَ فَآكْرَمَهُ وَمَنْ لَا فَلَا تَعْبَأْ بِهِ بِأَمَالَةٍ (لَا) لِئِنِّيَابِهَا عَنِ الْفِعْلِ وَقِيلَ الصَّوَابُ عَدَمُ الْإِمَالَةِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا تُمَالُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

❦ باب الياء ❦

وَشَيْءٌ (يَيْسٌ) سَاكِنُ الْبَاءِ بِمَعْنَى (يَابِسٌ) أَيْضاً وَحَطَبٌ (يَيْسٌ) كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ (يَابِسٍ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمَكَانٌ (يَيْسٌ) بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَرِيقٌ (يَيْسٌ) لَانْدُودَةٌ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ وَ (الْيَيْسُ) تَقْيِضُ الرُّطُوبَةِ وَ (الْيَيْسُ) مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ مَكَانٌ (يَيْسٌ) وَ (يَيْسٌ) وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَكَانِ .

يَيْمٌ : (يَيْمٌ) مِنْ بَأَى تَعِبَ وَقَرُبَ (يَيْمًا) يَضْمُ الْيَاءِ وَفَتْحَهَا لَكِنْ (الْيَيْمُ) فِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ فَيُقَالُ صَغِيرٌ (يَيْمٌ) وَالْجَمْعُ (أَيْتَامٌ) وَ (بَيْتَامَى) وَصَغِيرَةٌ (بَيْتِمَةٌ) وَجَمْعُهَا (بَيْتَامَى) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَ (أَيْتَمَتِ) الْمَرْأَةُ (إَيْتَامًا) فَهِيَ (مُوتِمٌ) صَارَ أَوْلَادُهَا (بَيْتَامَى) فَإِنْ مَاتَ الْأَبْوَانُ فَالصَّغِيرُ (لَطِيمٌ) وَإِنْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَقَطُّ فَهُوَ (عَجِيٌّ) وَدُرَّةٌ (بَيْتِمَةٌ) أَيْ لَا نَظِيرَ لَهَا وَمِنْ هُنَا أُطْلِقَ (الْيَيْمُ) عَلَى كُلِّ فَرْدٍ يَعْزُ نَظِيرُهُ .

يَيْسٌ : اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ وَهُوَ مَنْقُولٌ عَنْ فِعْلِ مُصَارِعٍ وَتَقَدَّمَ فِي (ثَرْبٍ) .

خَرَابٌ يِيَابٌ : قِيلَ لِلْإِتْبَاعِ وَأَرْضٌ (يِيَابٌ) أَيْضاً وَقِيلَ أَرْضٌ (يِيَابٌ) لَيْسَ بِهَا سَاكِنٌ يَبْرِينٌ : أَرْضٌ فِيهَا زَمَلٌ لَا تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَبِهِ سُمِّيَ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ الْأَحْسَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ وَقَالُوا فِيهَا (أَبْرِينٌ) عَلَى الْبَدَلِ كَمَا قَالُوا يَلْمَلُمُ وَالْمَلْمُ وَأَعْرَبُوهَا إِعْرَابَ نَصِيبِينَ فَمَنْ جَعَلَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ حَرْفَ إِعْرَابٍ قَالَ بِنِزَادَتِهِ وَأَصَالَهِ الْيَاءُ أَوْلَ الْكَلِمَةِ مِثْلُ زَيْدِينَ وَعَمْرِينَ وَمَنْ التَّرَمَ الْيَاءَ وَجَعَلَ النُّونَ حَرْفَ إِعْرَابٍ مَنَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّأْنِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَلِهَذَا جَعَلَ بَعْضُ الْأُمَّةِ أُصُولَهَا (بِرْن) وَقَالَ وَزُنْهَا يَفْعِيلٌ وَمِثْلُهُ يَقْطِينٌ وَيَعْقِيدٌ وَهُوَ عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ وَيَعْصِيدُ وَهُوَ بَقْلَةٌ مَرَّةً لَهَا لَبَنٌ لَزِجٌ وَزَهْرُهَا صَفْرَاءٌ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِزِيَادَةِ النُّونِ وَأَصَالَهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى بِنَاءِ مَفْقُودٍ وَهُوَ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ لَا تُجْعَلُ الْيَاءُ أَوْلَ الْكَلِمَةِ وَالنُّونُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ فَوَجِبَ تَقْدِيرُ بِنَاءِ لَهُ نَظِيرٌ وَهُوَ زِيَادَةُ الْيَاءِ وَأَصَالَهُ النُّونِ .

يَيْسٌ : (يَيْسٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَفِي لُغَةٍ بِكُسْرَتَيْنِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ فَهُوَ (يَابِسٌ)

الْيَدُ : مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْمَنْكِبِ إِلَى أَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ وَلَا مَهْمَا مَحْدُوفَةٌ وَهِيَ يَاءٌ وَالْأَصْلُ
 (بَدَى) قِيلَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَقِيلَ بِسُكُونِهَا
 وَ (الْيَدُ) النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهَا تَتَنَاوَلُ الْأَمْرَ غَالِبًا وَجَمْعُ الْقَلَّةِ (أَيْدٍ)
 وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (الْأَيْدِي) وَ (الْيَدِيُّ) مِثَالُ
 فَعُولٍ وَتُطْلَقُ (الْيَدُ) عَلَى الْقُدْرَةِ وَ (يَدُهُ)
 عَلَيْهِ أَيْ سُلْطَانُهُ وَالْأَمْرُ (بِيَدِ) فَلَانِ أَيْ فِي
 تَصْرِفِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ
 يَدٍ» أَيْ عَنْ قُدْرَةٍ عَلَيْهِمْ وَغَلَبِ وَأَعْطَى بِيَدِهِ
 إِذَا انْقَادَ وَاسْتَسَلَّمَ وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ مِنْ هَذَا
 وَالذَّارُ فِي (يَدِ) فَلَانِ أَيْ فِي مِلْكِهِ وَأَوْلَيْتُهُ
 (يَدًا) أَيْ نِعْمَةً . وَالْقَوْمُ (يَدٌ) عَلَى غَيْرِهِمْ
 أَيْ مُجْتَمِعُونَ مُتَّفِقُونَ وَبِعْتُهُ (يَدًا بِيَدِ) أَيْ
 حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَالتَّقْدِيرُ فِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا
 (يَدُهُ) بِالْعَوِضِ وَفِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا (يَدِي)
 بِالْمَعْوِضِ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَعْتُهُ فِي حَالِ كَوْنِ
 الْيَدَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ بِالْعَوِضَيْنِ وَ (ذُو الْيَدَيْنِ)
 لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسْمُهُ الْخِزْبَاقُ
 ابْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ
 وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ وَالْفِ
 وَقَافٍ لِقَبِّ بِذَلِكَ لِطَوْلِهِمَا .

الْبِرَاعُ : وَزَانَ كَلَامِ الْقَصَبِ الْوَاحِدَةِ (بِرَاعَةً)
 وَيُقَالُ لِلجَبَانِ (بِرَاعٌ) وَ (بِرَاعَةٌ) لُخْلُوهُ
 عَنِ الشَّدَةِ وَالْبَأْسِ وَ (الْبِرَاعُ) أَيْضًا ذُبَابٌ
 يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارُ الْوَاحِدَةِ (بِرَاعَةٌ) .

لِلْأَمْرِ و (أَيْقَظَتْهُ) بِالْأَلْفِ و (اسْتَيْقَظَ) و (تَيْقَظَ) و رَجُلٌ (يَقْظَانُ) و امْرَأَةٌ (يَقْظَى) **الْيَقِينُ** : الْعِلْمُ الْحَاصِلُ عَنْ نَظَرٍ وَاسْتِدْلَالٍ وَلِهَذَا لَا يُسَمَّى عِلْمُ اللَّهِ (يَقِينًا) و (يَقِنَ) الْأَمْرُ (يَقِينُ) (يَقِنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا نَبَتَ وَوَضِحَ فَهُوَ (يَقِينُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ فَيَقَالُ (يَقِينْتَهُ) و (يَقِنْتُ) بِهِ و (أَيْقَنْتُ) بِهِ و (تَيْقَنْتَهُ) و (اسْتَيْقَنْتَهُ) أَي عِلْمْتَهُ .

الْيَمَامُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ الْوَاحِدَةُ (يَمَامَةٌ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الْيَمَامُ) هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَمَامِ و (الْيَمَامَةُ) بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَالِي وَهِيَ بِلَادُ بَنِي حَنِيفَةَ قِيلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ بَادِيَةِ الْحِجَازِ و (الْيَمُّ) الْبَحْرُ و (يَمَمْتُهُ) قَصْدَتُهُ و (تَيْمَمْتُهُ) تَقْصَدْتُهُ و (تَيْمَمْتُ) الصَّعِيدَ (تَيْمَمًا) و (تَأَمَمْتُ) أَيْضًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَيْمَمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا» أَي اقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ (التَّيْمَمُ) فِي عَرَفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرَابِ فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ عَلَى هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ و (يَمَمْتُ) الْمَرِيضَ (فَتَيْمَمَ) وَالْأَصْلُ (يَمَمْتُهُ) بِالتُّرَابِ .

الْيَمِينُ : الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقَدَّمَ فِي الْيَسَارِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَخَذْتُ (بِيَمِينِهِ) و (يُمْنَاهُ)

بِكَلَّتَا يَدَيْهِ و (الْمَيْسِرُ) مِثَالُ مَسْجِدِ قِمَارٍ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ (يَسِرُّ) الرَّجُلُ (يَسِرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ (يَأْسِرُ) وَبِهِ سُمِّيَ . **الْيَاسِمِينُ** : مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ (يَسْمُ) وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْرَبُهُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُدَكَّرِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعْرَبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَابِيلَ وَقَابِيلَ وَيَجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَارَ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَاخْتِيَارَ الْفَتْحِ لِخَفَّتِهِ كَمَا فِي أَيْنَ وَكَيْفَ وَتَبَيَّنَ عَلَى الْوُفْقِ إِنْ أُرِدَتِ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرَاتِ (حَم) و (طَس) .

الْيَفَاعُ : مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ و (أَيْفَعُ) الْغُلَامُ شَبٌّ و (يَفَعُ) (يَيْفَعُ) يَفْتَحْتَيْنِ (يُفُوعًا) فَهُوَ (يَافِعُ) وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَغُلَامٌ (يَفَعَةُ) وَزَانَ قَصَبَةً مِثْلُ (يَافِعِ) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى أَيْفَاعٍ .

رَجُلٌ يَقْظُ : بِكَسْرِ الْقَافِ حَذِرٌ وَفَطِنٌ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَيْقَاطُ) و (يَقْظُ) (يَقْظَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (يَقْظَةُ) يَفْتَحُ الْقَافِ و (يَقَاطَةُ) خِلَافُ نَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّهَ

وَقَالُوا (لِلْيَمِينِ) (الْيَمْنَى) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمَعُهَا (أَيْمُنُ) وَ (أَيْمَانُ) وَ (يَمِينُ) الْحَلْفِ أَنْتَى وَتُجْمَعُ عَلَى (أَيْمُنِ) وَ (أَيْمَانِ) أَيْضاً قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قِيلَ سُمِّيَ الْحَلْفُ (يَمِيناً) لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ (يَمِيناً) مَجَازاً وَ (الْيَمِينُ) الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَ (الْيَمْنُ) الْبَرَكَةُ يُقَالُ (يَمِنُ) الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (يَمِينُونَ) وَ (يَمَنَةٌ) اللَّهُ (يَمِينُهُ) (يَمَنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكاً وَ (تَيْمَنْتُ) بِهِ مِثْلُ تَبَرَّكْتُ وَزناً وَمَعْنَى وَ (يَامَنُ) فَلَانٌ وَيَاسِرٌ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ (يَامِنُ) بِأَصْحَابِكَ وَزَانَ قَاتِلُ أَى خَذَ بِهِمْ (يَمَنَةٌ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (تِيَامَنُ) بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تِيَاسَرَ بِمَعْنَى يَاسَرَ وَ (تِيَامَنُ) بِمَعْنَى (يَامَنُ) وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى (تِيَامَنُ) فَتَظُنُّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ يَمِينِهِ وَكَيْسَ كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (تِيَامَنُ) عِنْدَهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَأَمَّا (يَامَنُ) فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنِ يَمِينِهِ .

وَقَالُوا مَذْهَبَانِ (أَحَدُهُمَا) وَهُوَ الْأَشْهَرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكَرُ التَّثْقِيلَ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْأَلْفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْبَاءِ لِتَكُونَ عِوَضاً عَنِ التَّثْقِيلِ فَلَا يَثْقُلُ لِثَلَاثَةِ جَمْعٍ بَيْنَ الْعِوَضِ وَالْمُعَوِّضِ عَنْهُ وَ (الثَّانِي) التَّثْقِيلُ لِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النَّسْبَةِ فَيَقِي التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النَّسْبَةِ تَنْبِيهاً عَلَى جَوَازِ حَذْفِهَا وَ (الْأَيْمَنُ) خِلَافُ الْإَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مَنْ فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أُمُّ أَيْمَنُ) .

وَ (أَيْمُنُ) اسْمٌ اسْتُعْمِلَ فِي الْقَسَمِ وَالتَّرْمِ رَفَعُهُ كَمَا التَّرْمِ رَفَعَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَهَمْزُهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَضَلَّ وَاشْتَقَافُهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ الْبَرَكَةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطَعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ يَمِينٍ عِنْدَهُمْ وَقَدْ يُحْتَصَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ وَ (أَيْمُ) اللَّهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ ثُمَّ اخْتَصَرَ ثَانِيًا فَقِيلَ (مُ) اللَّهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسَرِهَا .

يَنْعَتِ : الشَّمَارُ (يَنْعًا) مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ أَدْرَكَتْ وَالْإِسْمُ الْيَنْعُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ (وَيَنْعِهِ) فَهِيَ (يَانِعَةٌ) وَ (أَيَنْعَتُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّلَاثِي .

الْيَوْمُ : أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهَذَا مِنْ فَعَلٍ شَيْئاً بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتَهُ أَمْسٍ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنَّ

(الْيَمْنُ) إِقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ (يَمْنَى) عَلَى الْقِيَاسِ وَ (يَمَانُ) بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا

يَقُونَ أَيُّسَ الْأَعْرَابِ أَوْ الْأَعْدَاءِ وَرِ الْيَوْمِ
 مَدَّ كَرَّ وَجَمَّهَ (أَيَّامٌ) وَأَصْلُهُ (أَيَّامٌ)
 وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ (أَيَّامٌ) مُسَارَكَةٌ
 بِشَرِيفَةٍ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى نَسَمٍ وَالزَّمَانِ
 وَالْعَرَبُ قَدْ تَلَيَّنَتْ (الْيَوْمَ) بِرِيشِ الْوَسْتِ
 وَالْحِينَ نَهَارًا كَانَ أَوْ لَيْلًا مَقُولُ ذَخَرْتُكَ هَذَا
 الْيَوْمَ أَي هَذَا الْوَسْتِ الَّذِي انْفَضَّتْ فِيهِ إِلَيْكَ
 وَلَا يَكَادُونَ يُفْرَقُونَ بَيْنَ يَوْمَيْدٍ وَحَيْثَيْدٍ وَسَاعَتَيْدٍ
 وَ (يَامٌ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالتَّنْسِبُ إِلَيْهِ (يَامِيٌّ)
 عَلَى لَفْظِهِ .

اليوم : بهمزتين (١) وزان عصفور جارح
 يشبه الباشق .

يش : من الشيء (يشس) من باب تبع
 فهو (يائس) والشيء (سئس) منه على
 فاعل ومفعول وصدره (اليأس) مثل فلس

وَبِهِ سَمِيٌّ وَتَجَوُّزُ قَلْبِ الْفِعْلِ دُونَ الْمَصْدَرِ
 فَيُقَالُ (أَيْسٌ) مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَسْرُ الْمَصَارِعِ
 لُغَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَسْرُ فِي ذَلِكَ وَشِبْهِهُ لُغَةٌ
 عَلِيًّا نَصَرَ وَالنَّخَعُ لُغَةٌ سُفْلَاهَا وَيُقَالُ (يَيْسَسُ)
 الْمَرْأَةُ إِذَا عَمِيَّتْ فِيهِ (يَائِسٌ) كَمَا يُقَالُ
 حَائِضٌ وَطَائِثٌ فَإِنَّ لَمْ يُذْكَرِ الْمَوْصُوفُ قُلْتَ
 (بَائِسَةٌ) وَ (أَيْسَسْنَا اللَّهَ) (إِيَّاسًا) وَزَانَ كِتَابِ
 وَبِهِ سَمِيٌّ وَأَصْلُهُ يَسْكُونُ الْيَاءُ وَمَدَّ الْهَمْزَةُ
 وَزَانَ إِيْمَانٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (الْإِيَّاسُ) مَصْدَرًا
 لِلثَّلَاثِيِّ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى أَوْ لِأَنَّ الرَّبَاعِيَّ
 يَتَضَمَّنُ الثَّلَاثِيَّ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَاللَّهُ
 أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » وَيَأْتِي (يَيْسَسُ)
 بِسَمْعِي عَلِمَ فِي لُغَةِ النَّخَعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 « أَفَلَمْ يَيْسَسِ الَّذِينَ آمَنُوا »

١١٦ قوله وزان عصفور مثل سمان وزان عصفور
 كما في كتاب اللغة

الخاتمة

أَبَقُوا الْفَتْحَةَ فِي الْمُضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ
الْهَمْزَةِ فَلَوْ قِيلَ أَقْرَى زَالَتْ الْحَرَكَةُ الَّتِي تَنْتَظَرُ
مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافِظُوا عَلَيْهَا وَتُخَفَّفُ وَمَاتُ
أَوْمًا فَيُقَالُ وَمَيَّتُ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلُ
سُقُوطِهَا فِي وَجِي يَجِي وَمِنَهُ (الصَّابُونَ) (١)
مِثْلُ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى
صَبَا مُخَفَّفًا وَيُقَالُ تَنَا (٢) بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا
إِذَا اسْتَعْنَى فَهُوَ تَانَ وَالْجَمْعُ تَنَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ
وَقِضَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَسْرَاهُ إِلَّا تَانِيًا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ
مَخْفِيٌّ وَمَكْلِيٌّ وَقَسَّ عَلَى هَذَا .

* وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثِيُّ مُجْرَدًا وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ
التَّضْعِيفِ عَلَى فَعَلَتْ يُفْتَحُ الْعَيْنُ فَهُوَ وَقِيعٌ
وَهُوَ الْمُتَعَدِّيُّ وَعَيْرٌ وَقِيعٌ وَهُوَ اللَّازِمُ .

فَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَمِثَالُ الْمُضَارِعِ الْكَسْرِ
نَحْوُ خَفَّ يَخْفُ وَقَلَّ يَقِلُّ وَشَدَّ مِنْهُ بِالضَّمِّ

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى فَعَلٍ بِالْفَتْحِ
مَهْمُوزَ الْآخِرِ مِثْلُ قَرَأَ وَنَشَأَ وَبَدَأَ فَعَامَةً الْعَرَبِ
عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَتَقُولُ (قَرَأْتُ وَنَشَأْتُ
وَبَدَأْتُ) وَحَكَى (١) سَيَّبُوهُ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُ (قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ
وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ
كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ قَالَ (أَقْرَأَ وَأَخْبَأَ)
بِالْأَلْفِ قَالَ قُلْتُ الْقِيَاسُ أَقْرَى مِثْلُ رَمَى
يَرْمِي وَجَوَابُهُ مَعَ التَّعْوِيلِ عَلَى السَّمْعِ أَنَّهُمْ
إِنْ التَّزَمُوا الْحَذْفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ
(قَرَيْتُ) الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ (أَقْرِيهِ) وَإِلَّا

(١) لم يرد هذا في الكتاب لسيبويه - وإنما ذكره ابن
جنِّي في سرِّ الصناعة - قال :

وحدَّثنا أبو علي قال قال أبو العباس (المبرد) لقي أبو زيد
سيبويه فقال سمعت من العرب من يقول قريت وتوضيت فقال له
سيبويه كيف تقول منه يفعل إلخ .

هذا واعلم أن حذاق النحويين لم يقيسوا على ما سمع من
هذا التخفيف مع كثرته .

قال المبرد في المنتضب ١/ ١٦٥ - واعلم أن قوما من
النحويين يرون بدل الهمزة من غير علة جائزاً فيجيزون قريت
واجترت في معنى قرأت واجترأت وهذا القول لا وجه له عند
أحد ممن تصح معرفته ولا رسم له عند العرب - اهـ .

وسيبويه يميزه في الضرورة وأتى له بشواهد شعرية - انظر
الكتاب ج ٢ ص ١٧٠ .

(١) قال ابن مجاهد - قرأ نافع (والصابون) (والصابون)

في كل القرآن بغير همز ولا خلف وهمز ذلك كله الباقيون .

(٢) وأصلها (تَنَا) بالهمزة .

(٣) أبو نُخَيْلَةَ .

أَرْتَفَعَ فَعَطَى مَكَانًا مُرْتَفِعًا عَنْهُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
بِالْكَسْرِ حَبَهُ يَحْبُهُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ « قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ » (١) عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ وَشَدَّ أفعالٌ بِالرَّوْجِهِينِ شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ
بِالسُّبِينِ الْمُعْجَمَةِ وَهَرَّهُ يَهْرَهُ وَيَهْرَهُ إِذَا كَرِهَهُ
وَشَطَّ (٢) فِي حُكْمِهِ يَشِطُّ وَيَشِطُّ إِذَا
جَارَ وَعَلَّهُ يِعْلُهُ وَيِعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ ثَانِيًا وَمِنْهُمْ مَنْ
يَحْكِي اللَّغْتَيْنِ فِي اللَّازِمِ أَيْضًا (٣) وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقْتَصِرُ عَلَى بِنَائِهِ لِلْمَقْعُولِ وَنَمَّ الْحَدِيثَ بَيْنَهُ
وَيْنَمُهُ وَبَتَّهُ يَبْتُهُ وَيَبْتُهُ بِالْمِثْنَةِ إِذَا قَطَعَهُ وَشَجَّهُ
يَشِجُّهُ وَيَشِجُّهُ وَرَمَّهُ يَرِمُّهُ وَيَرِمُّهُ أَصْلَحَهُ
وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحْدٌ وَتَحْدٌ وَحَلَّ
عَلَيْهِ الْعَذَابُ يَحِلُّ وَيَحُلُّ (٤).

• وَإِذَا أُسْنَدَتْ هَذَا الْبَابَ إِلَى ضَمِيرٍ
مَرْفُوعٍ فَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَكْثَرُهَا فَكُ الْإِدْغَامِ
نَحْوُ شَدَدْتُ أَنَا وَشَدَدْتُ أَنْتَ وَكَذَلِكَ
ظَلَلْتُ قَائِمًا وَ (الثَّانِيَةُ) حَذَفُ الْعَيْنِ
تَخْفِيفًا مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ نَحْوُ ظَلَلْتُ قَائِمًا

هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُ وَالَّ الشَّيْءُ يَزُولُ إِذَا بَرَقَ (١)
وَالَّ يَزُولُ أَيْلًا رَفَعَ صَوْتَهُ ضَارِعًا وَطَلَّ الدَّمَ
يَطُلُّ (٢) إِذَا يَطَلَّ وَجَاءَتْ أَيْضًا أفعالٌ بِالْكَسْرِ
عَلَى الْأَصْلِ وَبِالضَّمِّ شُدُوذًا وَهِيَ جَدٌّ فِي أَمْرِهِ
يَجِدُّ وَيَجِدُّ وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشِبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ
مَعًا وَحَرَّ الْعَبْدُ يَجِرُّ وَيَجِرُّ إِذَا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
يَشِدُّ وَيَشِدُّ إِذَا انْفَرَدَ وَحَرَّ الْمَاءُ يَجْرُّ وَيَجْرُّ خَرِيرًا
إِذَا صَوَّتَ وَنَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ إِذَا بَيَسَ
وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ وَيَدِمُّ إِذَا قَبِحَ مَنْظَرُهُ وَدَرَّ اللَّبَنُ
وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَشَحَّ يَشِجُّ وَيَشِجُّ وَشَطَّتِ
الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ بَعُدَتْ وَفَحَّتِ الْأَقْعَى تَفْحُ
وَتَفْحُ صَوْتٌ .

• وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًّا أَوْ فِي حُكْمِ الْمُتَعَدِّيِّ
فَقِيَاسُ الْمُضَارِعِ الْبِضْمُ نَحْوُ بَرَدُهُ وَيَمُدُّهُ
وَيَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ وَيَسُدُّ الْحَرَقَ وَذَرَّتِ
الشَّمْسُ تَذَرُّ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَنْارَتْ غَيْرَهَا وَهَبَّتِ
الرِّيحُ تَهَبُّ وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا زَادَ يَمُدُّ لِأَنَّ مَعْنَاهُ

(١) فِي التَّامُوسِ : أَلَّ فِي مَشِيهِ يَزُولُ وَيَبُلُّ أَسْرَعَ وَاهْتَرَّ
وَاضْطَرَبَ - وَاللُّونُ بَرَقَ وَصَفَا وَالَّ فَلَانَا طَعَنَهُ وَطَرَدَهُ وَالثُّوبُ
خَاطَهُ - وَيَبُلُّ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْإِدْغَامِ - أَيْ بِصُرْفٍ - فَتَنَبَّهُ .

(٢) طَلَّ الدَّمَ مِنْ بَابِ قَتْلِ جَاءَ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا وَأَنْكَرَ
أَبُو زَيْدٍ بِجِهَةِ لِأَزْمًا - رَاجِعَ الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ وَعَلِمَ
أَنَّ ابْنَ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ ذَكَرَ مِنَ الْمَضْعَفِ الْبِلَاقِي
ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ فَعَلًا لِأَزْمًا جَاءَتْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَصَرَ - وَذَكَرَ
ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ جَاءَتْ مِنْ بَابِ نَصَرَ فَقَطْ .

أَقُولُ وَمَا وَرَدَ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِذَا قَوْمُكَ
مِنْهُ يَصُدُّونَ) - فَرَأَى نَافِعَ وَابْنَ عَامَرَ وَالْكَسَائِيَّ (يَصُدُّونَ) بِضَمِّ
الصَّادِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمَزَةُ لِأَبِي عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ (يَصُدُّونَ)
بِكَسْرِ الصَّادِ .

(١) نَقَلَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَرِئُ (يَحْبِبُكُمْ) بِضَمِّ الْبَاءِ أَيْضًا
- وَإِنْ صَحَّ هَذَا النِّقْلُ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُضْعَفٌ
مُتَعَدِّ جَاءَ فِي مُضَارَعَةِ الْكَسْرِ قَطْعٌ - فَلَنَا أَنْ نَضْمَ عَيْنَ
مُضَارَعَةٍ إِمَّا وَجُوبًا وَإِمَّا جَوَازًا إِذَا كَانَ الْمَاضِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ .
(٢) شَطَّ وَحَلَّ وَحَدَّ - أفعالٌ لِأَزْمَةٍ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ .
(٣) أَيْ مِنْ عَلَّ فَإِنَّهُ وَرَدَ لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا .
(٤) بِجَمَلٍ مَا ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةٌ - وَهِيَ
شَدَّ . وَهَرَّ . وَعَلَّ . وَنَمَّ . وَبَتَّ وَذَادَ هُنَا شَجَّ . وَرَمَّ . وَجَاءَ فِي
الْمَعَاجِمِ غَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ . فَمِنْ ذَلِكَ بَتَّ . وَهَشَّ . وَضَرَّ وَصَرَّ -
فَلَا دَاعِيٌّ لِلْحَصْرِ .

سَاكِنٍ بَعْدَهُ فَالْكَسْرُ أَوْ مَعَ هَاءِ الْمُؤَنَّثِ
فَالْفَتْحُ نَحْوُ رُدَّهَا .

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ بَابِ مَلٍّ بِمَلٍّ تَعَيَّنَتْ لُغَةُ
الْحِجَازِ (١) فَيَقَالُ امْتَلَهُ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
الْإِدْغَامُ عَلَى لُغَةٍ نَجْدِيٍّ فَلَا يُقَالُ مَلَّهُ لِالْتِبَاسِ
الْأَمْرِ بِالْمَاضِي وَحُمِلَ النَّهْيُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَرُبَّمَا جَازَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا تُجْتَلَبُ
لِأَجْلِ السَّاكِنِ وَلَا سَاكِنٍ فَإِنَّ الْفَاءَ مُحَرَّكَةً
فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرُ مُقْتَطَعٌ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ
حَاجَةً إِلَى الْأَلْفِ وَوَجَّهَ الْقَوْلُ الْمَشْهُورُ أَنَّ
الْإِظْهَارَ هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِدْغَامُ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ
لَا يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ فَعِنْدَ اللَّبْسِ يُرْجَعُ إِلَى
الْأَصْلِ .

• وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ مَزِيدٍ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَلَا كَثْرَ
الْإِدْغَامِ وَالْفَتْحُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيَجُوزُ فَكُّ
الْإِدْغَامِ وَالْإِسْكَانُ نَحْوُ أَسْرَ الْحَدِيثِ وَأَسْرِرَ
الْحَدِيثِ وَالنَّهْيُ كَالْأَمْرِ .

(فصل) : الثَّلَاثِيُّ اللَّازِمُ قَدْ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
أَوْ التَّضْعِيفِ أَوْ حَرْفِ الْجَرِّ بِحَسَبِ السَّمَاعِ
وَقَدْ يَجُوزُ دُخُولُ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهِ نَحْوُ نَزَلَ وَنَزَلَتْ
بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَلْتَهُ .

وَمِنْهُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَاوٍ يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَجِئْتُهُ وَنَقَصَ الْمَاءُ وَنَقَصْتُهُ وَوَقَفَ

(١) لم يفرق علماء التصريف بين مفتوح العين في
الأمر وغيره .

و (ظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ) وَهَذِهِ لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ وَفِي
الْحِجَازِ يَكْسِرُ الْأَوَّلَ تَحْرِيكًا لَهُ بِحَرَكَةِ
الْعَيْنِ نَحْوُ ظَلَمْتُ قَائِمًا (١) (وَالثَّلَاثَةُ) وَهِيَ
أَقْلَاهَا اسْتِعْمَالًا إِيقَاءَ الْإِدْغَامِ كَمَا لَوْ
أَسْنَدَ إِلَى ظَاهِرٍ فَيَقَالُ شَدْتُ وَنَحَوُهُ .

• وَإِذَا أَمَرْتَ الْوَاحِدَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَبِيهِ
لُغَاتٌ إِحْدَاهَا لُغَةُ الْحِجَازِ وَهِيَ الْأَصْلُ فَكُّ
الْإِدْغَامِ وَاجْتِلَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ نَحْوُ ائْمُنْ
وَارْدُذْ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ وَبَاقِي الْعَرَبِ
عَلَى الْإِدْغَامِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْرِيكِ الْآخِرِ
فَلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ وَهِيَ اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ الْفَتْحُ
لِلتَّخْفِيفِ تَشْبِيهاً بِأَيْنَ وَكَيْفَ وَالثَّلَاثَةُ - لُغَةُ
بَنِي أَسَدٍ - الْفَتْحُ أَيْضاً إِذَا لَقِيَهِ سَاكِنٌ
بَعْدَهُ فَيَكْسِرُونَ نَحْوُ رَدَّ الْجَوَابِ وَالرَّابِعَةُ
- لُغَةُ كَعْبٍ - الْكَسْرُ مُطْلَقاً لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
فِي التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا يُكْسِرُ آخِرُ السَّلَامِ
نَحْوُ اضْرِبِ الْقَوْمَ وَالْخَامِسَةُ تَحْرِيكُهُ بِحَرَكَةِ
الْأَوَّلِ آيَةً حَرَكَةً كَانَتْ نَحْوُ رُدُّ وَخِفَّ إِلاَّ مَعَ

(١) قال ابن جني تحت عنوان (تحريف الفعل)
من ذلك ما جاء من المضاعف مُشَبَّهاً بِالْمُتَلِّ وهو قولهم في
ظَلَمْتُ : ظَلَمْتُ وَفِي مَسْتُ مَسْتُ وَفِي أَحْسَنْتُ أَحْسَنْتُ .
قال (أبو زيد الطائي) :

حَلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فُهَوَّنَ إِلَيْهِ شَوْسُ
وَهَذَا مُشَبَّهٌ بِخَفْتُ وَرُدْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
ظَلَمْتُ ظَلَمْتُ . وَهَذَا كُلُّهُ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ لَا تَقُولُ فِي شَيْئٍ
شَمْتُ وَلَا شَيْئٍ وَلَا فِي أَنْفَضْتُ أَنْفَضْتُ - ١٥ الخصاص
٢ / ٤٣٨ / ٤٣٩ أقول وحكى ابن مالك في التسهيل أن الحذف
في مثل هذا لغة سلم ومن ثم قال الشلوين بالقياس .

وَوَقَفْتُهُ وَزَادَ وَزِدْتُهُ وَعِبَارَةٌ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ .
(بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ) وَعِبَارَةٌ الْمُتَأَخِّرِينَ
(يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى) وَ (يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا
وَمُتَعَدِّيًا) .

وَقَدْ جَاءَ قِسْمُ تَعَدَّى ثَلَاثِيهِ وَقَصْرُ رُبَاعِيهِ عَكْسُ
الْمُتَعَارَفِ (١) نَحْوُ أَجْفَلَ الطَّائِرُ وَجَفَلْتُهُ
وَأَفْشَعَ الْعَيْمَ وَقَشَعْتُهُ الرِّيحُ وَأَنْسَلَ رِيحُ
الطَّائِرِ أَيْ سَقَطَ وَنَسَلْتُهُ وَأَمَرَتِ النَّاقَةُ دَرَّ
لَبُهَا وَمَرَّتْهَا وَأَطَارَتِ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى
بَوَّاهَا وَطَارَتْهَا طَارًا عَطَفَتْهَا وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا
ظَهَرَ وَعَرَضْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَأَنْقَعَ الْعَطَشُ سَكَنَ
وَنَقَعَهُ الْمَاءُ سَكَنَهُ وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخَضْتُهُ
وَأَخْجَمَ زَيْدٌ عَنِ الْأَمْرِ وَقَفَّ عَنْهُ وَحَجَمْتُهُ
وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَبْتُهُ وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ
وَصَرَمْتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَأَمَخَضَ اللَّبَنُ وَمَخَضْتُهُ
وَأَثَلْتُوا إِذَا صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَثْتُهُمْ صِرْتُ
تَالِيَهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَأَبَشَرَ الرَّجُلُ
بِمَوْلُودٍ سُرْبِهِ وَبَشَرْتُهُ .

وَمِثَالُ التَّعَدِّيَةِ بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ
مَشَى وَمَشَيْتُ بِهِ وَسَمِنَ وَسَمِنْتُهُ وَقَعَدَ
وَأَقَعَدْتُهُ .

وَحَقِيقَةُ التَّعَدِّيَةِ أَنَّكَ تُصَيِّرُ الْمَفْعُولَ الَّذِي كَانَ
فَاعِلًا قَابِلًا لِأَنَّ يَفْعَلُ وَقَدْ يَفْعَلُ وَقَدْ (١) لَا يَفْعَلُ
فَإِنَّ فَعَلَ فَا لِفِعْلٍ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
رَعَتِ الْإِبِلُ لَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا وَأَطَعْمْتُهَا لَا فِعْلَ
لَهَا فِي هَذَا وَوَجَّهُ ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا أُسْنِدَ
إِلَى فَاعِلِهِ الَّذِي أَحَدْتُهُ لَمْ يَكُنْ لِقَبْرِ فَاعِلِهِ
فِيهِ إِيجَادٌ فَلِهَذَا قَالَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ لَا فِعْلَ
لَكَ فِي هَذَا وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ
حَدَّثَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ فَلِهَذَا قَالَ فِي
الْمِثَالِ الثَّانِي لَا فِعْلَ لَهَا فِي هَذَا لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ
بِهَا لِأَمْنِهَا لِأَنَّهَا مَفْعُولَةٌ .

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَإِذَا قُلْتَ
ضَرَبْتُ زَيْدًا فَالْفِعْلُ لَكَ دُونَ زَيْدٍ وَإِنَّمَا

(١) اهتم علماء اللغة بذكر الكثير من هذا - قال ابن

جنى في الخصائص ٢/٢١٥ .

غير أن ضرباً من اللغة جاءت فيه هذه القضية معكوسة
فتجد فعل فيها متعدياً وأفعال غير متعد وذلك قولهم : أجفل
الظلم الخ وذكر أفعالاً لم ترد هنا - وهي - أشتق البعير إذا
رفع رأسه وشتقته - وأزرف البئر إذا ذهب ماؤها ونزقها - ثم
قال : ونحو من ذلك .

ألوت الناقة بذنبها وكوف ذنبها (أى حركته) وصرَّ الفرس
أذنه وأصرَّ بأذنه - وعلوت الوسادة وعلوت عليها - إلخ -
راجع المخصص ١٥ - ٢٥٦ - ولامية الأفعال - والأشباه
والنظائر -

(١) - قد - لا تدخل على الفعل المنق إلا في

الضرورة .

أَحَلَّتَ الضَّرْبَ وَهُوَ الْمَصْدَرُ بِهِ .

وَيَبْسُ وَيَنْعِمُ وَشَدَّ أَيْضاً أفعالٌ مُعْتَلَةٌ سَلِمَتْ مِنْ
الْحَدْفِ فَجَاءَتْ بِالْوَجْهِينِ الْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ
وَالْكَسْرِ فِي لُغَةٍ عَقِيلٍ وَهِيَ يُوغِّرُ صَدْرَهُ إِذَا
امْتَلَأَ غَيْظاً وَوَلَهُ يَوْلَهُ وَيَوْلُهُ وَيَوْلِغُ وَيَوْلِغُ
وَوَجَلُ يَوَجُلُ وَيَوَجُلُ وَيَوَهْلُ وَيَوَهْلُ (١)
وَشَدَّ مِنَ الْمُعْتَلِّ أَيْضاً أفعالٌ حُدِفَتْ فَاءُهَا
فَجَاءَتْ بِالْكَسْرِ وَهِيَ وَمَقَ بَمَقٍ وَوَفَّقَ أَمْرُهُ
يَفِيقُ وَوَهْنُ يَهْنُ أَيْ ضَعْفٌ فِي لُغَةٍ وَوَثِقُ يَثِيقُ
وَوَرَعٌ يَرِيعُ وَوَرَمٌ يَرِمُ وَوَرِثٌ يَرِثُ وَوَرَى
الزَّنْدُ يَرِي فِي لُغَةٍ وَوَلَى بَلَى وَوَعِمَ يَعْمُ بِمَعْنَى
نِعْمَ وَوَرَى الْمُخَ يَرِي إِذَا اكْتَرَّ .

• وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ بَضَمَ الْعَيْنَ فَهُوَ لَازِمٌ
وَلَا يَكُونُ مُضَارِعُهُ إِلَّا مَضْمُوماً وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ
فِي الْغَرَائِزِ مِثْلُ شَرَفٌ يَشْرَفُ وَسَفَهُ يَسْفَهُ فَإِنْ
ضُمِنَ مَعْنَى التَّعَدِي كُسِرَ وَقِيلَ سَفَهُ زَيْدٌ
رَأَيْتُهُ وَالْأَصْلُ سَفَهُ رَأَى زَيْدٌ لَكِنْ لَمَّا أُسْنِدَ
الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ نَصَبَ مَا كَانَ فاعِلاً
وَمِثْلُهُ ضِغْتُ بِهِ ذَرَعاً وَرَشِدْتُ أَمْرَكَ (٢)
وَالْأَصْلُ ضَاقَ بِهِ ذَرَعُهُ وَرَشِدَ أَمْرُهُ وَنَصَبَهُ قِيلَ
عَلَى التَّمْيِيزِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فِي مَعْنَى التَّكْرَرِ وَقِيلَ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ وَقِيلَ عَلَى نَزْعِ
الْحَافِضِ وَالْأَصْلُ رَشِدْتُ فِي أَمْرِكَ لِأَنَّ التَّمْيِيزَ

وَأَمَّا نَحْوُ خَرَجْتُ بِزَيْدٍ إِذَا جَعَلْتَ الْبَاءَ
لِلْمُصَاحَبَةِ فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ وَالْفِعْلُ لَكُمَا
(فَصْلٌ) : الثُّلَاثِيُّ إِنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ
الْعَيْنَ فَالْمُضَارِعُ إِنْ سُمِعَ فِيهِ الضَّمُّ أَوْ
الْكَسْرُ فَذَلِكَ نَحْوُ يَقْعُدُ وَيَقْتُلُ وَيَرْجِعُ
وَيَضْرِبُ وَقَدْ فَتَحُوا كَثِيراً مِمَّا هُوَ حَلْقِي الْعَيْنِ
أَوْ اللَّامِ نَحْوُ يَسْعَى وَيَمْنَعُ (١) وَفَتَحُوا مِمَّا
هُوَ حَلْقِي الْفَاءِ بَأْيٍ وَمَا ذُكِرَ مَعَهُ (٢) فِي بَابِهِ .
وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي الْمُضَارِعِ بِنَاءً فَإِنْ شِئْتَ
ضَمَمْتَ وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ (٣) إِلَّا الْحَلْقِيَّ
الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ فَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ وَالْحَاقِأَ
بِالْأَغْلَبِ .

• وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ بِالْكَسْرِ فَالْمُضَارِعُ
بِالْفَتْحِ نَحْوُ يَعْلَمُ وَيَشْرِبُ .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أفعالٌ فَجَاءَتْ بِالْفَتْحِ عَلَى
الْقِيَاسِ وَبِالْكَسْرِ سُذُوداً وَهِيَ يَحْسِبُ وَيَبْسُ

(١) ذكر مع أبي بآئي . عَضَّ بَعْضٌ فِي لُغَةٍ وَأَثَّ

الشَّعْرُ يَأَثُّ إِذَا كَثُرَ وَالتَّفُّ - وَذَكَرَ مِنْ غَيْرِ حَلْقِي الْفَاءِ .
وَيُدْوِدُ فِي لُغَةٍ .

(٢) أَجَازَ الْكَسَائِي فَتَحَ عَيْنَ الْمُضَارِعِ قِيَاساً وَإِنْ سَمِعَ

غَيْرَ الْفَتْحِ - دِيبَاجَةُ الْقَامُوسِ .

(٣) هَذَا فِي غَيْرِ مَا وَجِبَ ضَمُّ مُضَارِعِهِ أَوْ كَسْرُهُ قِيَاساً .

فِيجِبُ ضَمُّ عَيْنِ الْمُضَارِعِ فِي الْأَجُوفِ الْوَاوِيِ وَالنَّاقِصِ

الْوَاوِيِ نَحْوَ قَالِ يَقُولُ وَمَا يَسْمُو فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ وَيَجِبُ كَسْرُ
عَيْنِ الْمُضَارِعِ فِي الْأَجُوفِ الْيَائِيِ وَالنَّاقِصِ الْيَائِيِ نَحْوَ بَاعَ
يُسَبِّعُ وَرَمَى يَرْمِي - وَشَدَّ وَجَدَ يَجِدُ فِي لُغَةٍ عَامِرِيَّةٍ وَيَجِبُ أَيْضاً
إِذَا كَانَ وَاوِيِ الْفَاءِ نَحْوَ وَعَدَ يَعِدُ - رَاجِعٌ كِتَابُ التَّصْرِيفِ وَشَرَحَ
دِيبَاجَةُ الْقَامُوسِ .

(١) راجع العاجم في هذه الأفعال - وفي شرح الشافية

للرضي ١٣٥/١ - وجاء يغر : يُوغِّرُ كَثْرًا . وَوَلَهُ وَيَوْلَهُ أَكْثَرُ
وَيُوَجِّرُ أَكْثَرُ .

(٢) مثل ذلك حين رأيتُه وبطير عيناها وألم بطنه ووقف

مرة - راجع الصحاح في (سفه)

الْمَصْدَرِ بِلَفْظِهِ وَعَلَى الزَّمَانِ بِصِيغَتِهِ رَعَى
الْمَكَانَ بِمَحَلِّهِ اشْتَقَّ مِنْهُ لَهُدَاهُ الْأَتْسَامِ أَسْمَاءُ
وَلَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ حَدَّثُ
وَالْحَدَّثُ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنِ الْفَاعِلِ اشْتَقَّ مِنْهُ
اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا يَدُلُّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَا
يُشَبِّهُهُ إِمَّا ظَاهِرًا وَإِمَّا مُضْمَرًا .

* ثُمَّ الثَّلَاثِيُّ مُجْرَدٌ وَغَيْرُ مُجْرَدٍ .

فَإِنْ كَانَ مُجْرَدًا فَمُقَابِلُ الْفَاعِلِ أَنْ يَكُونَ
مُؤَاظَنَ فَاعِلٍ إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ نَسَارِبِ
رَشَارِبٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَازِمًا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ
نَحْوَ قَاعِدٍ وَإِنْ كَانَ لَازِمًا مَضْمُومَ الْعَيْنِ أَوْ
مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَاخْتَلَفَ فِيهِ فَاطَّلَقَ ابْنُ
الْحَاجِبِ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ عَلَى فَاعِلٍ أَيْضًا وَتَبِعَهُ
ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ
الْثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ مُؤَاظَنَ فَاعِلٍ (١) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ
مِنَ الثَّلَاثِيِّ مَجِيئًا وَاحِدًا مُسْتَمِرًّا إِلَّا مِنْ نَعْلِ
يَضُمُّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَكْسُورِ
عَلَى فَاعِلٍ نَحْوَ حَاذِرٍ وَفَارِحٍ وَنَادِمٍ وَجَارِحٍ
وَقَيْدِ ابْنِ عُصْفُورٍ وَجَمَاعَةِ مَجِيئِهِ مِنْ
الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ بِشَرْطِ أَنْ
يَكُونَ عَدُّ ذُهَبٍ بِهِ مَدَّهَبَ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ
ابْنُ عُصْفُورٍ وَيَأْتِي مِنَ فِعْلِ بِالضَّمِّ عَلَى فِعْلٍ

(١) رأى ابن مالك في الألفية أن مجيء فاعل من نعل

(بضم العين) ومن فعل (بكسر العين) اللازم قليل - قال
وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى .

عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً مَحْضَةً .
وَشَدَّ مِنْ فِعْلِ بِالضَّمِّ مُتَعَدِّيًّا (رَحْبَتِكَ الدَّارُ)
وَكَفَلْتُ بِالْمَالِ وَسَخَوُ بِالْمَالِ فِيمَنْ ضَمَّ
الْثَّلَاثَةَ (١) .

(فصل) : إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى فِعْلٍ
بِالتَّشْدِيدِ فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ
التَّفْعِيلُ نَحْوُ كَلِمَ تَكَلَّمَا وَسَلِمَ تَسَلَّمَا وَإِنْ كَانَ
مُعْتَلَّ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ التَّفْعِلَةُ نَحْوُ سَمَى
تَسْمِيَةً وَذَكَى تَذَكِيَةً وَخَلَّى تَخْلِيَةً وَأَمَّا صَلَّى
صَلَاةً وَزَكَى زَكَاةً وَوَصَّى وَصَاةً وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ فَأَتَاهَا أَسْمَاءُ وَقَعَتْ مَوْجِعَ الْمَصَادِرِ وَاسْتُعْنِيَ
بِهَا عَمَّا وَيَشْهَدُ لِلْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً» (٢) .

(فصل) : اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ لَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى

(١) قال الرضى في شرح الشافية ٧٥/١ قوله رحبتك

الدار قال الأزهرى هومن كلام نصر بن سيار وليس بحجة ا هـ .
- أقول وحكاها في اللسان عن نصر بن سيار فارجع

إليه في (رحب) .

وأما كفل وسخو فلم يتعديا إلا بحرف الجر فليستا من
المتعدى بنفسه .

(٢) إطلاقه في صحيح اللام يقتضى أن مهموز اللام

قياس مصدره تفعيل فنقول خطأ تخطيئا .

ولكنه ورد بكثرة على تفعيله نحو جزأ تجزئة وهنا تهنته وعبا
تعبته ولهذا كان موضع خلاف وأجمل الرضى القول في مصدر
فعل فقال - عن مصدر فعل : تفعيل في غير الناقص مطرد
قياسي وتفعلة كثيرة (نحو تجزئة وتبصرة . وتذكرة وتكلمة)
لكنها مسموعة (أى ليست قياسية) وكذا في المهموز اللام نحو
تخطيئا وتخطئة وتهنتا وتهنته هذا عن أبى زيد وسائر النحاة وظاهر
كلام سيبويه أن تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص -
ا هـ شرح الشافية ١٦٤/١ .

وَمِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فَعِلٍ نَحْوُ حَدِيرٍ وَقَدْ
يَأْتِي عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ سَقِيمٍ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ
وَتَدُلُّ الصِّفَةُ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ فَإِنْ قَصِدَتْ
الْحُدُوثَ قُلْتَ حَاسِنٌ الْآنَ أَوْ غَدًا وَكَارِمٌ
وَطَائِلٌ فِي كَرِيمٍ وَطَوِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
« وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ » .

قَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّمَا عَدَلُوا بِهِذِهِ الصِّفَاتِ
عَنِ الْجَرِيَانِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا
بِالْمَعْنَى الثَّابِتِ فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْفِعْلِ أَتَوْا
بِالصِّفَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِ فَقَالُوا طَائِلٌ غَدًا كَمَا يُقَالُ
يَطُولُ غَدًا وَحَاسِنٌ الْآنَ كَمَا يُقَالُ يَحْسُنُ
الْآنَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ « إِنَّكَ مَيِّتٌ » لِأَنَّهُ أُرِيدَ
الصِّفَةَ الثَّابِتَةَ أَيْ إِنَّكَ مِنَ الْمَوْتَى وَإِنْ كُنْتَ
حَيًّا كَمَا يُقَالُ إِنَّكَ سَيِّدٌ فَإِذَا أُرِيدَ أَنَّكَ
سَتَمُوتُ أَوْ سَتَسُوذُ قِيلَ مَائِتٌ وَسَائِدٌ وَيُقَالُ
فُلَانٌ جَوَادٌ فِيمَا اسْتَقَرَّ لَهُ وَثَبَتْ وَمَرِيضٌ فِيمَا
ثَبَّتَ لَهُ وَمَارِضٌ غَدًا وَكَذَلِكَ غَضْبَانٌ وَغَاضِبٌ
وَقَبِيحٌ وَقَابِيحٌ وَطَمِيحٌ وَطَامِيحٌ وَكَرِيمٌ فَإِذَا جَوَزْتَ
أَنْ يَكُونَ مِنْهُ كَرَمٌ قُلْتَ كَارِمٌ .
وَأَطْلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ مِنْ

وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ رَاخِصٌ أَمَا عَلَى الْقَوْلِ
بِاطْرَادِ فَاعِلٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِي فَهُوَ ظَاهِرٌ وَأَمَا
عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي فَحَقُّهُ أَنْ تَقُولَ رَاخِصٌ وَجَاءَ
خَشِينٌ وَشُجَاعٌ وَجَبَانٌ وَحَرَامٌ وَسُخْنٌ وَضَخْمٌ
وَمُلْحَ الْمَاءِ فَهُوَ مِلْحٌ مِثَالُ خَشِينٍ هَذَا أَصْلُهُ
ثُمَّ خَفِيَ فَقِيلَ مِلْحٌ وَهُوَ أَسْمَرٌ وَأَدَمٌ وَأَحْمَقٌ
وَأَخْرَقٌ وَأَرْعَنٌ وَأَعْجَمٌ وَأَعْجَفٌ وَأَسْحَمٌ أَيْ
شَدِيدُ السَّوَادِ وَأَكْمَتُ وَأَشْهَبُ وَأَضْهَبُ
وَأَكْهَبُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُ مَجِيئَهُ مِنْ فَعْلٍ بِالضَّمِّ
عَلَى فَاعِلٍ أَلْبَتَّةَ وَيَقُولُ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ
فِي الْأَصْلِ مِنْ لُغَةٍ أُخْرَى فَيَكُونُ عَلَى تَدَاخُلِ
اللُّغَتَيْنِ وَرُبَّمَا هُجِرَتْ تِلْكَ اللُّغَةُ وَاسْتُعْمِلَ
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى نَحْوُ
طَهَّرَتِ الْمَرَأَةَ فِيهِ طَاهِرٌ وَقَرَأَ الدَّابَّةَ فِيهِ
قَارَةٌ وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى طَهَّرَتْ بِالْفَتْحِ وَقَرَأَ
بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ .

وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ (١)

(١) قُلٌّ مِنْ بَعْرِ أَنْ يَمِيَّ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فَعْلَةٍ قِيَاسِي
وَالْحَقُّ أَنَّهُ قِيَاسِي فَإِنَّهُ وَرَدَ غَيْرَ مَحْصُورٍ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمِيدَانِيُّ
وَصَاحِبُ الْقَامُوسِ - قَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ عِنْدَ =

(١) قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْمُقَرَّبِ ٢/١٤٢ .

وَأَمَا اسْمُ الْفَاعِلِ فَيَكُونُ مِنْ فَعْلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ
فَاعِلٍ نَحْوِ ضَارِبٍ وَقَاعِدٍ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ فَعْلٍ وَقِيلَ بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا إِنْ دُهِبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ فَإِنْ لَمْ يُدْهَبْ بِهِ ذَلِكَ
الْمَذْهَبُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ نَحْوِ
ظَرِيفٍ . . . وَيَكُونُ مِنْ فَعْلِ الْمَكْسُورَةِ الْعَيْنِ إِنْ كَانَتْ مُتَعَدِّيَةً
عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ نَحْوِ عَالِمٍ وَجَاهِلٍ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُتَعَدِّيَةٍ عَلَى
وَزْنِ فَعْلٍ نَحْوِ بَطْرٍ وَأَشْرَ وَقَدْ يَمِيَّ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوِ مَرِيضٍ - ٨١ .

وَيَقْطُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ يَأْتِي مِنْ فَعَلَ بِالْفَتْحِ
عَلَى أَفْعَلَ نَحْوَ شَابَ فَهُوَ أَشَيْبٌ وَفَاحَ الْوَادِي
إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ أَفِيحٌ وَبَلَغَ الْحَقُّ فَهُوَ أَبْلَجُ
وَعَزَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعَزَبٌ وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ
عَلَى أَفْعَلَ لِلْمَذَكَّرِ فَهُوَ لِلْمَوْتِ عَلَى فَعْلَاءَ
نَحْوَ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

* وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِي مُجَرَّدًا (١) فَيَكُونُ
عَلَى أَفْعَلَ نَحْوَ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا
وَعَلَى غَيْرِهِ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي فَيَأْتِي (٢) عَلَى مِثَاحٍ
وَاحِدٍ وَقِيَاسٍ مُطَرِّدٍ نَحْوَ دَحْرَجَ فَهُوَ مَدْحَرَجٌ
وَسُمِعَ فِي بَعْضِهَا فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ
ضَحَضَاحٍ وَبِالْكَسْرِ نَحْوُ هِمْلَاجٍ وَأَنْطَلَقَ
فَهُوَ مُنْطَلِقٌ وَأَسْتَحْرَجَ فَهُوَ مُسْتَحْرَجٌ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَبَابُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعَلٍ
بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ . وَالْمَفْعُولُ (٣)
بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوَ أَخْرَجْتُهُ
فَأَنَا مُخْرَجٌ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَأَعْتَقْتُهُ فَأَنَا مُعْتَقٌ
وَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ أَشْمَاءِ الْفَاعِلِينَ الْفَاطُ بِبَعْضِهَا جَاءَ

نَحْوَ حُطِمَتْهُ وَضُحِكَتْهُ لِلَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَحْوِهِ
وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ بِسُكُونِهَا .

وَهُوَ مِدْرَةٌ وَمِسْعَرٌ حَرْبٍ وَحَكِيمٌ وَخَبِيرٌ وَعَجَزَتْ
الْمَرْأَةُ إِذَا أَسْنَتْ فِيهِ عَجُوزٌ وَعَقَرَتْ قَوْمَهَا
آذَتَهُمْ فِيهِ عَقْرَى وَعَادَ الْبَعِيرُ عَوْدًا هَرَمَ فَهُوَ
عَوْدٌ وَسَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَهُوَ سَقِطٌ مُثَلَّثٌ
السَّيْنِ وَمَلَكَ عَلَى النَّاسِ فَهُوَ مَلِكٌ وَصَقَلَهُ فَهُوَ
صَقِيلٌ وَجَاءَ طَاعُونٌ وَنَاطُورٌ (١) وَسَلَفَ الشَّيْءُ
إِذَا مَضَى فَهُوَ سَلْفٌ وَيَعْلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهَرُ حُلُوٌ
وَيَأْتِي مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ عَلَى فَعْلٍ بِالْكَسْرِ وَعَلَى
فَعْلٍ كَثِيرًا نَحْوَ تَعِبَ فَهُوَ تَعِبٌ وَحَمِقَ فَهُوَ
حَمِيقٌ وَفَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ وَمَرَضَ فَهُوَ مَرِيضٌ
وَعَنِيَ فَهُوَ غَنِيٌّ وَجَاءَ أَيْضًا أَوْجَلٌ وَأَعْرَجٌ وَأَعْمَى
وَأَعْمَشٌ وَأَخْفَشٌ وَأَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ غَيْرَ
مُسْتَعْمَلٍ وَجَاءَ أَيْضًا خَرَابٌ وَعُرْيَانٌ وَسَكَرَانٌ
وَهُوَ مُرٌّ وَجَزُوعٌ وَضَوَى الْوَلَدُ فَهُوَ ضَاوِي (٢)

= الكلام على المثل (الحرب خدعة) رقم ١٠٤٣ - وذكر
الكسائي خدعه - بضم الخاء وفتح الدال - جعله نعتاً للحرب
أى أنها تخدع الرجال ومثله همزة ولزعة ولقنة للذى يهزم ويلعن وهذا
قيلس .

وقال في القاموس (عرق) وأما عرقه كهمزة فبناء مطرد في
كل فعل ثلاثي كضحكة ٨١ .

أقول - وما سمع من نحو ذلك عدلة وهزأة وسخرة ولومة
وحمدة وسبية وسؤلة ولججه (لجوج) وضرمه وهذرة وأكلة وشربة .

(١) الناظور الحارس - وما جاء على فاعول . فاروق
وهاضوم . وساكوت .

(٢) ضاوى مما جاء على فاعول وأصلها ضاوى ثم ضاوى
ثم ضاوى - المصباح في ضوى .

(١) بأن كان ثلاثياً مزيداً نحو أكرم أو رباعياً مجرداً

نحو دحرج

(٢) أى يأتى اسم الفاعل .

(٣) أى ويأتى اسم المفعول - فالفرق بين اسم الفاعل

واسم المفعول أن اسم الفاعل بكسر ما قبل آخره وأسم المفعول
يفتح ما قبل آخره - وذلك ظاهر في الأمثلة .

عَلَى صَيْغَةِ فَاعِلٍ .
 إِنَّمَا اعتَبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوُ
 أَرْسَ الشَّجَرُ إِذَا أَخْضَرَ وَرَقَهُ فَهُوَ وَارِسٌ
 وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَمَحَلَّ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌ
 وَأَمَلَحَ الْمَاءُ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ
 وَمَغْضٍ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا
 كَانَتْ إِبْلَهُمْ قَوَارِبَ فَهُمْ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ وَلَا يُقَالُ مُقْرِبُونَ عَلَى الْأَصْلِ .

وَأَمَّا لَمَجِيءٌ لَعْنَةٌ أُخْرَى فِي فِعْلِهِ وَهِيَ فَعَلَ وَإِنْ
 كَانَتْ قَلِيلَةً الْإِسْتِعْمَالُ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ
 الْفَاعِلِ مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوُ
 أَيْفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَأْفَعُ فَإِنَّهُ مِنْ يَفَعُ وَأَعْشَبَ
 الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ ^(١) فَإِنَّهُ مِنْ عَشَبَ .

وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ
 لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ
 بِمَعْنَى ذُو الشَّيْءِ فَقَوْلُهُمْ أَمَحَلَّ الْبَلَدُ فَهُوَ
 مَاحِلٌ أَيْ ذُو مَحَلٍّ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبُهُ أَيْ
 ذُو عَشْبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو
 لَبْنٍ وَذُو تَمْرٍ .

وَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى صَيْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ
 فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ أَحْصَنَ
 الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكُسْرُ
 عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَجَّ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ مُفَجَّجٌ
 زَكِمَ وَجُنَّ .

وَحَكَى السَّرْفُسطِيُّ أَبْرَزْتُهُ إِذَا أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ
 مَبْرُوزٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَعْلَدُ
 (١) وجاء مُمَحَلٌّ ومُعْشَبٌ - قال ابن قتيبة :
 (وما جاء الأسم منه على فاعل ومفعيل أمحل البلد فهو
 ما حل ومحل وأعشب البلد فهو عاشب ومعشَب) .

اللَّهِ فَعَلَّ فَهُوَ عَلِيلٌ وَرَبَّمَا جَاءَ مَعْلُومٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا .
وَيَقْرَبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَضَعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضَعَفَهُ اللَّهُ فَضَعَفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ فِيهِ سَائِمَةٌ .

(فصل) وَيُنْبَى مِنْ أَفْعَلٍ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ مَفْعَلٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُقَالُ هَذَا مَعْلَمُهُ أَيْ إِعْلَامُهُ وَمَوْضِعُ إِعْلَامِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُخْرَجُهُ أَيْ إِخْرَاجُهُ وَمَوْضِعُ إِخْرَاجِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مَهْلُهُ أَيْ إِهْلَالُهُ وَمَوْضِعُ إِهْلَالِهِ وَزَمَانُهُ .
وَكَذَلِكَ يُنْبَى مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوُ هَذَا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَخْرَجُهُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْوَى مِنْ آوَيْتُ بِالْمَدِّ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَصْبِحُ وَالْمَمْسِيُّ لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءُ وَلِوَقْتِهِ وَالْمَحْدَعُ (١) مِنْ أَخْدَعْتُهُ إِذَا أَخْفَيْتُهُ فَنِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِنَاءً عَلَى الْفِعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأً قُلَانٍ بِالْوَجْهِينِ .

وَيُقْرَبُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ مِنْ أَفْعَلٍ فَتَاتِي عَلَى أَفْعَالٍ بِكسْرِ الهمزة فرقاً بين المصدر والجمع نحو أكرم إكراماً وأعلم إعلماً وإذا أردت

الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلت إدخاله وإخراجاً وإكراماً وكذلك في الخماسي والسُداسي كما يقال في الثلاثي قعدة وضربه .
وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ فَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْمَحذُوفِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ بِالْهَاءِ نَحْوُ الْإِقَامَةِ وَالْإِضَاعَةِ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ قَامَ وَالْيَاءُ مِنْ ضَاعَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِقَامِ الصَّلَاةِ » رُكُلٌ حَسَنٌ .
وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ لَا يُجِيزُ حَذْفَ الْهَاءِ إِلَّا مَعَ الْإِضَافَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا حُذِفَتِ الْهَاءُ مِنَ (وَإِقَامِ الصَّلَاةِ) لِلْإِزْدَوَاجِ كَمَا ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ لِلْإِزْدَوَاجِ نَحْوُ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) (١) وَالْأَصْلُ لَاقِطٌ فَلَوْ أُفْرِدَ وَجَبَ الرَّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ لِمَطَاوِعِ مَحذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ فَنَبْتُمْ نَبَاتًا .
وقيل وضع موضع مصدر الرباعي لقرب المعنى كما يقال قام انتصاباً رقيلاً هو اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهري فإنه قال كل مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فعال نحو أفاق فواقاً وأصاب صواباً وأجاب

(١) وقيل الهاء في لاقطة للمبالغة . نحو نابغة وراوية - راجع المثل رقم ٣٣٤٠ من مجمع الأمثال .

(١) ذكر في (خدع) تثلث الميم - وفي الصحاح والقاموس المخدع بضم الميم وكسرهما الخزانة .

و (المفتوح) للموضع الذي يفتح فيه وإن جعلته أداة كسرت الميم (فالمقطع) ما يقطع به و (المقصر) ما يقص به وكذلك كل اسم آله فهو مكسور الأول نحو المخذة والمحففة والمقلم والمروحة والميترية والمكنسة والمقود وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم نحو المسعط والمنخل والمشط والمدق والمدهن والمكحلة والمجربضة والمنصل والملاءة والمغزل في لغة وشذ بالفتح المنارة والمنقل^(١) للخنق ومحمل^(٢) الحاج في لغة .

(فصل) وجاء (فعال) و (فعالة) بالضم كثيراً فيما هو فضلة وفيما يرفض ويلقى نحو الفتات والنحاتة والنخاعة والنخامة والبصاق والنخالة والقوارة وهو اسم لما وقع عند التقوير وخنارة الشيء وهو ما يبقى منه والخمار وهو بقية السكر والرفات والحطام والرذال وقلامة الظفر والكساحة والكناسة والسباطة والقمامة والزبالة والنفاية وهو ما نوى بعد الاختيار وأما النقاوة وهو المختار فأنما يبي على الضم وإن لم يكن من الباب حملاً على ضده لأنهم قد يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نظيره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر .

جواباً أقيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسماء للمصادر أيضاً فإن أردت المصدر قلت إطاعة بالالف ونحو ذلك .

(فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي إليه بل أبنيته موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفراء كل ما كان من الثلاثي متعدياً فالفعل بالفتح والفعول جائزان في مصدره لأنهما أختان .

وقال الفارابي قال الفراء باب فعل بالفتح يفعل بالضم أو الكسر إذا لم يسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفعل (الفعل) لأهل الحجاز و (الفعل) لأهل نجد ويكون الفعل للمتعدى والفعل لللازم وقد يشتركان نحو عبرت النهر عبراً وعبوراً وسكت سكتاً وسكوتاً وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو الغسل والعلم .

(فصل) إذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهزته مفتوحة نحو سين وأسنان ونهر وأنهار وقفل وأقفال ورطب وأرطاب وعنب وأعناج وكبد وأكبأج ونحو ذلك .

(فصل) إذا جعل المفعول مكاناً فتحت الميم (فالمقطع) اسم للموضع الذي يقطع فيه و (المقصر) للموضع الذي يقص فيه

(١) في القاموس يفتح الميم وكسرها .

(٢) وفي المختار المحمل بوزن المجلس وأحد محامل

الحاج .

وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ جَمَعَا السَّلَامَةَ مُشْتَرِكًا
بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ »
الْمُرَادُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ قَلِيلٌ وَقَالَ « كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ » وَهَذِهِ
كَثِيرَةٌ .

وَقِيلَ اسْمُ الْجِنْسِ وَهُوَ مَا بَيْنَ وَاحِدِهِ وَجَمْعِهِ
الِهَاءُ وَكَذَلِكَ اسْمُ الْجَمْعِ نَحْوُ قَوْمٍ وَرَهْطٍ
مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ .
وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ فِعْلَةً مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ لِأَنَّهَا
لَا تَنْقَاسُ وَلَا تُوجَدُ إِلَّا فِي الْفَاطِظِ قَلِيلَةٍ نَحْوِ
غِلْمَةٍ وَصَبِيَةٍ وَفَتِيَةٍ .

وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَ الْاسْمُ ثَلَاثِيًّا وَلَهُ صِيغَةٌ
الْجَمْعِيْنَ (١)

فَأَمَّا إِذَا كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ نَحْوُ دَرَاهِمٍ
وَدَنَائِيرٍ أَوْ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا جَمْعٌ وَاحِدٌ
نَحْوُ أَسْبَابٍ وَكُتِبَ فَجَمَعُهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ
الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . لِأَنَّ صِيغَتَهُ قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي
الْجَمْعِيْنَ اسْتِعْمَالًا وَاحِدًا وَلَا نَصَّ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ
فِي أَحَدِهِمَا مَجَازٌ فِي الْآخَرِ وَلَا وَجْهَ لِتَرْجِيحِ
أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ مِنْ غَيْرِ مَرْجَحٍ فَوَجِبَ الْقَوْلُ
بِالِاشْتِرَاكِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ إِذَا أُطْلِقَ فِيمَا لَهُ جَمْعٌ

(١) مما يجب التنبيه له أن الخلاف في القلة والكثرة
فيها تقدم من التفسير والتصحيح وأسماء الجموع واسم الجنس -
حاصل عند تنكير ما ذكر - أما عند تعريفها بأل أو الإضافة
فهى صالحة للأمرين على احتمال الجنسية أو الاستغراقية .

وُفْعَالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ كَالصُّرَاخِ وَشَدٌّ
بِالْفَتْحِ الْفَوَاتُ (١) وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَغَاثٍ وَشَدٌّ
بِالْكَسْرِ الْغِنَاءُ .

(فصل) الْجَمْعُ قِسَانٌ جَمْعُ قَلَةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ
فَجَمْعُ الْقَلَّةِ قِيلَ خَمْسَةٌ أُبْنِيَةٌ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ
مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ :

بِأَفْعَلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ

وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

وَالْحَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مُذَكَّرُهُ وَمُؤَنَّثُهُ وَيُقَالُ
إِنَّهُ مَذْهَبٌ سَبِيؤِيهِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَاجِ
كَمَا سَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانَ :

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

وَيُحْكَى أَنَّ النَّابِغَةَ لَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ
لِحَسَّانٍ قَلَّتْ جَفَانُكَ وَسُيُوفُكَ وَذَهَبَ جَمَاعَةً
إِلَى أَنَّ جَمْعِي السَّلَامَةِ كَثْرَةٌ قَالُوا وَلَمْ يَثْبُتِ
النَّقْلُ عَنِ النَّابِغَةِ وَعَلَى تَقْدِيرِ الصَّحَّةِ فَالشَّاعِرُ
وَضَعَ أَحَدَ الْجَمْعِيْنَ مَوْضِعَ الْآخَرِ لِلضَّرُورَةِ
وَلَمْ يَرُدَّ بِهِ التَّقْلِيلَ .

وَقِيلَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَهَذَا أَصَحُّ
مِنْ حَيْثُ السَّمَاعُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ يُجْمَعُ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ قَلَةٍ نَحْوُ الْهِنْدَاتِ
وَالزَّيْنَبَاتِ وَرُبَّمَا كَانَ لِلْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
حَسَّانَ .

(١) وجاء الفوات بالضم على القياس .

الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْنَى فِيهِ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْنَى فِيهِ بِنَاءِ
الْأَقْلَى عَنِ الْأَكْثَرِ نَجْدُهُ كَثِيرًا وَالِاسْتِعْنَاءُ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةٌ تُسْوَعُ
وَتَلَاثَةٌ قُرُوءٌ .

قَالَ وَ (فَعَلٌ) يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا
جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى فِعُولٍ نَحْوُ نَسَرَ
وَسُورَ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَكٌّ وَصُكُوكٌ
وَبَنَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَذَلِكَ قَالُوا دُلٌّ وَدُلْدٌ وَفِي
كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْكَثْرَةِ
إِذَا وَقَعَ تَمَيِّزًا لِلْعَدَدِ نَحْوُ خَمْسَةٍ فُلُوسٍ وَثَلَاثَةٌ
قُرُوءٌ عَلَى بَابِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَضَعِ أَحَدِ
الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخِرِ بَلِ التَّقْدِيرُ خَمْسَةٌ
مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَثَلَاثَةٌ مِنْ قُرُوءٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يُجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا
تُجْمَعُ أَصْنَافُهُ (وَالْجَمْعُ) يَكُونُ فِي (الْأَعْيَانِ)
كَالزُّبَيْدِينَ وَفِي (أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ) إِذَا
اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا كَالأَرْطَابِ وَالْأَعْنَابِ وَالْأَلْبَانِ
وَاللُّحُومِ وَفِي (الْمَعَانِي) الْمُخْتَلِفَةِ كَالْعُلُومِ
وَالظُّنُونِ .

(فَصْلٌ) إِذَا جُمِعَتْ (فُعْلَةٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ
وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ (فَإِنْ كَانَتْ
صِفَةً) فَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا نَحْوُ
حُلُوتٍ وَمِرَاتٍ لِأَنَّ الصِّفَةَ شَبِيهَةٌ بِالْفِعْلِ فِي
الثِّقَلِ لِتَحْمَلِهَا الضَّمِيرَ فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفُ

وَاحِدٌ نَحْوُ دَرَاهِمٍ وَأَثَابٍ تَوَقَّفَ الذَّهْنُ فِي
حَمَلِهِ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ حَتَّى يَحْسُنَ السُّؤَالَ
عَنِ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ وَهَذَا مِنْ عِلَامَاتِ الْحَقِيقَةِ
وَلَوْ كَانَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا تَجَازًا فِي الْآخِرِ
لَتَبَادَرَ الذَّهْنُ إِلَى الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ وَقَدْ
نَصُّوا عَلَى ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمَثِيلِ فَقَالُوا
وَيُجْمَعُ فِعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ رَجُلٍ تُجْمَعُ عَلَى
أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ
وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ فِي الْكَثْرَةِ قَالُوا قَتَبٌ وَأَقْتَابٌ
وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ وَالْمُرَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ
كَمَا اسْتَعْمِلَ فِي الْقِلَّةِ .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ لَهُ جَمْعَانِ نَحْوُ أَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ
فَهُنَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَضِعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخِرِ .

وَأَمَّا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ
ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ لَهُ جَمْعَانِ وَضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ
الْآخِرِ بَلْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّهُ هُنَا جَمْعٌ قِلَّةٌ أَوْ
كَثْرَةٌ .

ثُمَّ جَمْعُ الْقِلَّةِ (١) مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ
الْكَثْرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى مَا فَوْقَهُ قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ مِنْ أَيْبِنَةِ الْجُمُوعِ مَا بُنِيَ لِلْأَقْلَى
مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ فَمَا دُونَهَا وَمِنْهَا مَا بُنِيَ
لِلْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي غَيْرِ بَابِهِ وَمِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ

(١) ما ذكره هو رأى الجمهور - واختار السعد أن
يبدأ كل من الجمعين ثلاثة وانتهاء القلة عشرة ولا نهاية للكثرة .

لَهُمَا وَوَجْهَهُ ذَلِكَ أَنَّ الْحُرَّةَ هِيَ الْكَرِيمَةُ
وَالْعَقِيلَةُ عِنْدَهُمْ فَحُمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى
مُرَادِهَا وَالْمُرَّةُ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى خَبِيثَةٍ فَحُمِلَتْ
فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا أَيْضاً وَشَدَّ أَيْضاً
بِحَيْثُهَا عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ ظَلَّةٍ وَظَلَالٍ وَقَلَّةٍ وَقَلَالٍ
وَرُقْفَةٍ وَرُقَاقٍ .

* وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضاً
نَحْوُ ضَخَمَاتٍ وَصَعْبَاتٍ وَتُفْتَحُ فِي الْأَسْمِ
نَحْوُ سَجَدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هَذَا إِذَا كَانَتْ
سَالِمَةً فَإِنْ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوُ
عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ فَالْسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهَرِ وَبِهِ
قَرَأَ السَّبْعَةُ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ
وَلِأَنَّ تَحْرِيكَهُ وَإِنْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَلْبِهِ أَلْفَاً
وَبِنُو هُدْبِلٍ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَلَا يُعَلُّ
لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُّ بِالْعَارِضِ
وَإِنْ اعْتَلَّ لِأَمِّهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضاً
عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ « أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ » وَقَالَ « لَهْدَمَتِ
صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ » وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ .

وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
وَبَعْلَةٍ وَبَعَالٍ وَطَبِيبَةٍ وَطِبَّاءٍ وَجَاءَ ضَحْوَةٌ وَضَحَى
وَقَرْنِيَّةٌ وَقَرْنَى وَنَوْبَةٌ وَنَوْبٌ وَجَدْوَةٌ وَجَدْدَى وَدَوْلَةٌ
وَدَوْلٌ وَقِصْعَةٌ وَقِصَعٌ وَبَدْرَةٌ وَبَدْرٌ .

وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظٍ وَاحِدِهِ نَحْوُ مَرَّةٍ
وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ

(وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا (١) فَتُضَمُّ الْعَيْنُ لِلِإِتْبَاعِ
وَتَبْقَى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ
عُرْفَاتٍ وَحُجْرَاتٍ وَأَمَّا فَتْحُ الْعَيْنِ فِي نَحْوِ
عُرْفَاتٍ وَحُجْرَاتٍ فَيَقِيلُ جُمُوعَ عُرْفٍ وَحُجْرٍ
عَلَى لَفْظِهَا فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ جَمْعُ
الْمُفْرَدِ وَالْفَتْحُ تَخْفِيفٌ .

وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ وَيُجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالضَّمِّ
عَلَى فَعْلَاتٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوُ رُكْبَةٍ
وَرُكْبَاتٍ وَعُرْفَةٍ وَعُرْفَاتٍ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَيَقُولُ رُكْبَاتٌ
وَعُرْفَاتٌ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ عُرْفٌ وَرُكْبٌ قَالَ
وَبَنَاتُ الْوَاوِ كَذَلِكَ مِثْلُ خُطْوَةٍ وَخُطَوَاتٍ
وَجَاءَ خُطَى وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ فَيَقُولُ
خُطَوَاتٌ وَعُرْفَاتٌ جَرِيًّا عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

وَإِنْ جَمَعَتْ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فَبَابِهَا فَعْلٌ نَحْوُ
عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَسُنَّةٍ وَسُنَنٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَمْرَةٌ
حُرَّةٌ وَنِسَاءٌ حَرَائِرٌ وَشَجْرَةٌ مَرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَائِرٌ
فَجَاءَ الْجَمْعُ عَلَى فَعَائِلٍ قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَلَا نَظِيرَ

(١) الصرفيون يميزون الضم للإتباع والإسكان والفتح

في هذا الجمع بشرط أن يكون اسماً ثلاثياً ساكن العين غير معتلها
ولا مدغمها - وألا تكون اللام ياء عند الضم - فنحو زُبَيَّاتٍ
يجوز في الباء الفتح والإسكان دون الضم - وكذلك إذا
جمعت فَعْلَةٌ بكسر الفاء على فَعْلَاتٍ : جاز الإتباع والإسكان
والفتح إذا تحققت الشروط المتقدمة وبشروط عند الإتباع
ألا تكون اللام واو أو في نحو ذُرُواتٍ يجوز فتح الراء وإسكانها دون
الكسر - أما جمع فَعْلَةٌ على فَعْلَاتٍ فَيَتَعَيَّنُ الفتح للإتباع
بالشروط المتقدمة - هذا ما عليه جمهور العرب وقد خالفهم
بعض العرب كما ذكر الفيومي .

وَصَرَائِرُ كَانَهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ
جَنَّةً وَجَنَانًا .
وَأَمَّا فِعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبَابُهَا فَعَلٌ فِي الْكَثِيرِ نَحْوُ
سِدْرٍ وَجَزَى وَفَعَلَاتٌ بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ
اسْتَعْمِلَ فَعَلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا
الْبَابِ وَإِذَا جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَتَحَتِ الْعَيْنُ
وَفِي لُغَةٍ تَكْسَرُ لِلْإِتْبَاعِ وَفِي لُغَةٍ تَسْكُنُ
لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جِدْوَةٌ
وَجَذَى وَحَلِيَّةٌ وَحَلَى وَنِعْمَةٌ وَنِعِمٌّ وَرَبْقَةٌ
وَرَبَاقٌ وَرَبِيَّةٌ وَرَبِيْنٌ وَمَنْ يَجْمَعُ الْمُعْتَلُ بِالتَّاءِ (١)
إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ سِدْرَاتٌ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ
جَزِيَّاتٌ بِالسُّكُونِ (٢) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلِحَيَاتٌ وَرَبِيَّاتٌ وَقِيَّاتٌ وَرَشَوَاتٌ .
(فَصْلٌ) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى (فَعَلٍ) بِضَمِّ
الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ .
فَبِنُو أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوُ
عُسْرٍ وَيُسْرٍ .
وَإِنْ كَانَ بِضَمَّتَيْنِ فَبِنُو تَمِّمُ يُسْكِنُونَ تَخْفِيفًا
نَحْوُ عُنُقٍ وَطَنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ
سُرُرٍ وَذُلُلٍ لِأَنَّ السُّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الإِدْغَامِ
فَتَحْتَلُّ دَلَالَةُ الْجَمْعِ .
وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يُخَفِّفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ
سُرُرٌ وَذُلُلٌ .

(١) أى لا يجمع بالألف والتاء .

(٢) لا يتعين السكون في معتل اللام - راجع الحاشية

وَقَالَ « يَا بَيْتُكُمْ الْمَفْتُونُ » أَى الْفِتْنَةُ وَقَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرِحَى الْقَوَافِي *

أَى تَسْرِيحَى وَقَالَ زُهَيْرٌ :

* وَذُبْيَانُ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسِمٍ (٢) *

أَى كُلِّ إِقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ الْإِسْتِعْمَالِ .

وَقَلَّ بَعْضُهُمْ عَنِ سَبِيوِيهِ أَنَّهُ مَنَعَ مَجِيءَ
الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَا وَرَدَ مِنْ
ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمَيْسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ
وَقْتٍ يُعَسِّرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُوسِّرُ فِيهِ (٣) وَالْأَوَّلُ هُوَ
الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ
الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا
مَصْدَرٌ وَمَالُهُ مَعْقُولٌ أَى عَقْلٌ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ
وَالْمَيْسُورُ وَالْمَجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ
الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قُمْ قَائِمًا
أَى قِيَامًا .

(فَصْلٌ) يَجِيءُ فِعْلِيٌّ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ
مَشْدَدَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلِيٍّ وَفِعْلِيٍّ فَهُوَ مَكْسُورٌ

(١) جرير - وعجز البيت - فلا عياً بهن ولا اجتناباً

(٢) وصدور البيت - فَمَنْ مَبْلَغُ الْأَحْلَافِ عَنِّي رِسَالَةٌ -

والبيت من معلقته .

(٣) قال سيبويه ٢/٢٥٠ - وَأَمَّا قَوْلُهُ دَعَا إِلَى مَيْسُورِهِ

وَدَعَا مَعْسُورَهُ فَإِنَّمَا يَجِيءُ هَذَا عَلَى الْمَفْعُولِ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَا إِلَى أَمْرٍ
يُوسِّرُهُ أَوْ يُعَسِّرُهُ وَكَذَلِكَ الْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ
مَا يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وَكَذَلِكَ الْمَقُولُ كَأَنَّهُ قَالَ عَقَلَ لَهْ شَيْءٌ
أَى حُبِسَ لَهُ لَبُهُ وَشُدِدَ وَيُسْتَعْنَى بِهَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ
مَصْدَرًا لِأَن فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ .

الْأَوَّلِ وَمَ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ وَاسْتَنْقَى بَعْضُهُمْ
(دُرَيْ) فَإِنَّهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ
وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَقُرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ (١) .

فَمِثَالُ فِعْلِيٍّ زَهِيدٌ لِكَثِيرِ الزُّهْدِ وَسَكَيْتُ لِكَثِيرِ
السُّكُوتِ وَالصِّدِّيقُ لِكَثِيرِ الصِّدْقِ وَخَمِيرٌ
لِمَنْ يُكْثِرُ شُرْبَ الْخَمْرِ (٢) وَمِثَالُ فِعْلِيٍّ حَلَيْتُ
وَنَاقَةٌ شَمْلِيلٌ أَى سَرِيعَةٌ وَصِهْرِيحٌ .

(فَصْلٌ) الْفُعُولُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ أَيْنِيهِ الْمَصَادِرِ
لَا يَشْرُكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ وَلَا يُوجَدُ مَصْدَرٌ
عَلَى فِعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَدَّ نَحْوَ الْهَوَى مِنْ
قَوْلِهِمْ هَوَى الْحَجْرُ هَوِيًّا (٣) وَالْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ
وَالْوُزُوعُ نَحْوَ قَبْلَتِهِ قَبُولًا وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَبِالضَّمِّ
مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُتَوَضَّأُ بِهِ وَالسُّحُورُ بِالضَّمِّ
مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ وَالْفَطُورُ بِالضَّمِّ
مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مَا
أَشْبَهَهُ وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي
الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ وَرَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

(فَصْلٌ) يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى
تَفْعَالٍ (٤) بِفَتْحِ التَّاءِ نَحْوَ التَّضْرَابِ وَالتَّقَاتِلِ

(١) قرأ أبو عمر والكسائي (دُرَيْ) والباقي (دُرَيْ)

بضم الدال .

(٢) ومن هذا أيضاً مَرِيحٌ . وثَقِيفٌ وَصَرِيحٌ وَعَرِيضٌ

وظَلَمٌ . وَفَسِيحٌ .

(٣) وجاء هَوِيًّا أَيْضًا بِالضَّمِّ .

(٤) قال الفيومي في (عسف) وَالتَّفْعَالُ مُطْرَدٌ مِنْ كُلِّ

فعل ثلاثي .

أقول وكون التفعال مأخوذاً من فعل ثلاثي مذهب البصريين =

قَالُوا وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ الْإِتِّبَانُ وَتِلْقَاءُ وَالتَّنْضَالُ
مِنَ الْمُنَاضَلَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ تَنْضَالٌ
عَلَى الْبَابِ .

وَيَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعِلٍ مُفَاعَلَةً مُطْرَدًا وَأَمَّا
الاسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ (١) بِالْكَسْرِ كَثِيرًا نَحْوُ
قَاتَلَ قِتَالًا وَنَازَلَ نِزَالًا وَلَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ
الْأَفْعَالِ فَلَا يُقَالُ سَأَلَهُ سِلاَمًا وَلَا كَالَمَهُ
كِلَامًا (٢) .

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَعَلٍ
يَفْعَلُ وَزَانَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ سَاكِمٌ فَالْمَفْعَلُ
مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ
زَمَانٌ وَمَكَانٌ نَحْوُ صَرَفَ مَصْرَفًا بِالْفَتْحِ أَيْ
صَرَفًا وَهَذَا مَصْرَفُهُ أَيْ زَمَانُ صَرَفِهِ وَمَكَانُ
صَرَفِهِ وَالْكَسْرُ إِمَّا لِلْفَرْقِ وَإِمَّا لِأَنَّ الْمُضَارِعَ
مَكْسُورٌ فَأَجْرَى عَلَيْهِ الْإِسْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ
«وَلَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا مَصْرِفًا» أَيْ مَوْضِعًا يَنْصَرِفُونَ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِعُ فَجَاءَ الْمَصْدَرُ بِالْكَسْرِ
كَالِاسْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ»
أَيْ رُجُوعُكُمْ وَالْمَعْدَرَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
وَالْمَعْتَبَةُ فَيَمُنُ كَسَرَ الْمُضَارِعِ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ

= أَمَا الْكُوفِيُّونَ فَيُرُونَ أَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنْ (فَعَلٍ) بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ -
وَأَيْدِ الصَّرْفِيِّينَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ بِالذَّلِيلِ .

(١) جَمْهُورُ الصَّرْفِيِّينَ عَلَى أَنَّ فِعَالًا مَصْدَرٌ فَاعِلٌ لِأَنَّ
اسْمَ مَصْدَرٍ : وَأَنَّ أَصْلَهُ فِعَالٌ وَحُذِفَتِ الْبَاءُ تَخْفِيفًا .

(٢) وَلَمْ يَجِئْ بِهَا فَاوَهُ بَاءٌ - نَحْوِ يَأْسِرُ وَيَأْمَنُ - يُقَالُ
مِيَاسَرَةٌ وَمِيَامَنَةٌ وَلَا يُقَالُ يَسَارٌ وَيَمَانٌ وَشَدَّ قَوْلُهُمْ بِأَوَمِهِ يَوْمًا .

وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا الْمَعْجِزُ وَالْمَعْجِزَةُ .
وَالْمُرَادُ بِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْاسْمُ الْمُشْتَقُّ
لِزَمَانِ الْفِعْلِ وَمَكَانِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنَّ يُوتَى
بِلَفْظِ الْفِعْلِ وَلَفْظِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فَيُقَالُ
هَذَا الزَّمَانُ أَوْ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ
كَذَا لِكَيْتِهِمْ عَدَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَاشْتَقُوا مِنْ
الْفِعْلِ اسْمًا لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ إِجْزَاءً وَاخْتِصَارًا .
وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَالْمَصْدَرُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ (١) مَعًا نَحْوُ فَرَّ مَفْرًا وَمَفَرًّا
وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «أَيْنَ
الْمَفَرِّ» أَيْ الْفِرَارِ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْفَاءُ بِالْوَاوِ فَالْمَفْعَلُ بِالْكَسْرِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ لِأَنَّهُمَا كَانَ أَوْ
مُتَعَدِّيًّا نَحْوُ وَعَدَّ مَوْعِدًا أَيْ وَعَدًّا وَهَذَا مَوْعِدُهُ
وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وَهَذَا مَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ» أَيْ مِيْعَادُكُمْ وَإِنْ
كَانَ مُعْتَلًّا الْعَيْنُ بِالْيَاءِ فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ
وَالِاسْمُ مَكْسُورٌ كَالصَّحِيحِ نَحْوُ مَالَ مَمَالًا
وَهَذَا مَمِيلُهُ هَذَا هُوَ الْأَكْبَرُ وَقَدْ يُوضَعُ كُلُّ
وَاحِدٍ مَوْضِعَ الْآخَرِ نَحْوُ الْمَعِيشِ وَالْمَعِيشِ
وَالْمَسَارِ وَالْمَسِيرِ .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَوْ فُتِحَا جَمِيعًا فِي الْاسْمِ
وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُسِرَا مَعًا فِيهِمَا لَجَازَ لِقَوْلِ الْعَرَبِ
الْمَعِيشِ وَالْمَعِيشِ يُرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرِ

(١) الصَّرْفِيُّونَ لَمْ يَجِزُوا الْكَسْرَ قِيَاسًا - بَلِ الْقِيَاسُ

عِنْدَهُمْ فِي الْمَضْعَفِ الْفَتْحُ .

وَالِاسْمُ وَكَذَلِكَ الْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْتُمُونِي
وَمَا فِيكُمْ إِيَابٍ مَعَابٍ (١)

وقال (٢) :

أَزْمَانٌ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي
مَنَعَ الرَّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمَالًا
أَيُّ أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا وَالرَّحَالَةَ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ
أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضًا وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُجِزُ
الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُ كُنْ أَوْ أَسْمَاءٌ نَحْوُ
الْمَالِ وَالْمَيْلِ وَالْمَبَاتِ وَالْمَيْتِ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا اللَّامُ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ
لِلْمَصْدَرِ وَالِاسْمِ أَيْضًا نَحْوُ رَمَى مَرْمَى وَهَذَا
مَرْمَاهُ وَشَدَّ بِالْكَسْرِ الْمَعْصِيَةَ وَالْمَحْمِيَةَ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعَلٌ إِلَّا مَعَ الْهَاءِ
وَأَمَّا مَاوَى الْأَيْلِ فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لِغَيْرِ الْأَيْلِ
بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاوَى
الْأَيْلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَشَدَّ مَاوَى
الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَذَا بِيَمَّا
غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ
مَفْعَلٌ وَإِنَّمَا وَزَنَهُ فَعَلِيٌّ فَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعَلٍ
عَلَى التَّشْبِيهِ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوَى وَلَا نَظِيرَ لَهُ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ بِالْفَتْحِ وَالْمُضَارِعُ
مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ
فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا نَحْوُ قَلَعَ مَقْلَعًا أَيْ قَلَعًا
وَهَذَا مَقْلَعُهُ أَيْ مَوْضِعُ قَلْعِهِ وَزَمَانُهُ وَقَعَدَ مَقْعَدًا
أَيُّ قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَزَا مَغْزَى وَهَذَا مَغْزَاهُ
وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ
وَرَامَ مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ لِأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى الْمُضَارِعِ
وَكَانَ الْمَصْدَرُ يُفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ فَيُفْتَحُ
مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلًا وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعَلٌ بِالضَّمِّ فَفُتِحَ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْفَتْحَ
أَخْفُ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ وَسَمِعَ
الْفَرَّاءَ مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ
مَوْضِعًا .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ فَجَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالْمَرْفِقِ وَالْمَنْبِتِ وَالْمَحْشِرِ
وَالْمَنْسِكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلَعِ
وَالْمَسْقِطِ وَالْمَسْكِنِ وَالْمَطْنَةَ وَمَجْمِعُ النَّاسِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَآثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا
الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا الْكَسْرَ عَلَامَةً
الِاسْمِ وَالْفَتْحَ عَلَامَةً الْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ
الْأَسْمَاءَ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ .

وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْكَسْرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ
لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لُغَتَيْنِ فَبَيَّنَتْ
هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَلَى اللَّغَتَيْنِ ثُمَّ أَمِيَّتْ لُغَةٌ وَبَقِيَ

(١) قوله أنا الرجل إلخ المعروف قد عبتوه وما فيه إلخ

ولعله الصواب كتبه مصححه .

(٢) الراعي النعمري - وهذا البيت من شواهد سيويه

غير مكسور فسمِل المضموم والمفتوح .
(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُذكر
ولا يُؤنث والثاني يُؤنث ولا يُذكر والثالث جواز
الأمرين .

• القسم الأول ما يُذكر .

الروح والتذكير أشهر والوجه والرأس والحلق
والشعر وقصاصه والقدم والحاجب والصدغ
والصدر والياقوخ والدماغ والخذ والأنف
والمنخر والفؤاد وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد
فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري ولا أعلم
أحدًا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد
واللحي والذقن والبطن والقلب والطحال
والخصر والحشى والظهر والمرفق والزند والظفر
والثدي والمصعصع وكل اسم للفرج من
الذكر والأنثى كالركب والنحر والكوع وهو
طرف الزند الذي يلي الإبهام والكرسوع وهو
طرفه الذي يلي الخنصر وسفر العين وهو
حرفها وأصول منابت الشعر والجفن وهو
غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهدب وهو
الشعر النابت في الشفر والججاج وهو العظم
المشرف على غار العين والماق وهو طرف
العين والنخاع وهو الخيط يأخذ من الهامة
ثم يتقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب
الذنب والمصير والناب والضرس والتاجد
والضاحك وهو الملاصق للناب والعارض
وهو الملاصق للضاحك واللسان وربما

ما بُني عليها كهَيْبته والعرب قد تميّت الشيء
حتى يكون مهملاً فلا يجوز أن ينطق به .

وجاءت أيضاً أسماء بالكسر مما قياسه الفتح
نحو المخزن والمركز والمرسِن لموضع الرسن
والمنفذ لموضع النفوذ وأما المعدن ومفرق الرأس
فبالكسر أيضاً على تداخل اللغتين لأن في
مضارع كل واحد الضم والكسر .

• وإن كان على فعل بالكسر سالم الفاء
فالمفعل للمصدر والاسم بالفتح نحو طمع
مطمعاً وهذا مطمعه وخاف مخافاً وهذا مخافه
ونال منالاً وهذا مناله وندم مندماً وهذا مندمه
وفي التنزيل « ومن آياته منامكم » وقال
« سواء محياهم » .

وشد من ذلك المكبر بمعنى الكبر والمحمّد
بمعنى الحمّد فكسراً .

• وإن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في
المستقبل نحو يهب ويقع فالمفعل مكسور
مطلقاً وإن ثبتت في المستقبل نحو يوجل
ويوجع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح
فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان
وبعضهم يكسر مطلقاً فيقول وجل موجلاً وهذا
موجله ووجل موجلاً وهذا موجله • وإن كان
فعل بالضم فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم
أيضاً تقول شرف مشرفاً وهذا مشرفه .

قال ابن عصفور وينقاس المفعل اسم مصدر
وزمان ومكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه

قَالَ الْفَرَاءُ وَبَعْضُ عُمَلِكُ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ هُوَ
الذَّرَاعُ وَالسِّنُّ وَكَذَلِكَ السِّنُّ مِنَ الْكَبِيرِ يُقَالُ
كَبُرْتُ سِنِّي وَالْوَرِكُ وَالْأَنْمَلَةُ وَالْيَمِينُ وَالشِّئَالُ
وَالكَرْشُ

* القسم الثالث ما يذكر ويؤنث .

العُنُقُ مُؤنَّثَةٌ فِي الْحِجَازِ مُذَكَّرٌ فِي غَيْرِهِمْ
وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّنَائِثَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
التَّنْذِيرُ أَغْلَبُ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْعُنُقِ الْهَادِي
وَالْعَاتِقُ حَكَى التَّنَائِثَ وَالتَّنْذِيرُ الْفَرَاءُ
وَالْأَحْمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ السِّكِّيتِ وَالْقَفَا
والتَّنْذِيرُ أَغْلَبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَعْرِفُ إِلَّا
التَّنَائِثَ وَالْمَعَى وَالتَّنْذِيرُ أَكْثَرُ وَالتَّنَائِثُ
لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَصَارَ
كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَمِنَ التَّنْذِيرِ (المؤمن يأكل
في معى واحد) بِالتَّنْذِيرِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ
رَوَايَةً وَلِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ (وَالْكَافِرُ
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ) (١) بِالتَّنْذِيرِ وَبَعْضُهُمْ
يَرَوِيهِ وَاحِدَةً بِالتَّنَائِثِ وَالْإِيْهَامُ وَالتَّنَائِثُ لُغَةٌ
الْجَمْهُورُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْإِيْطُ يُقَالُ هُوَ الْإِيْطُ
وَهِيَ الْإِيْطُ وَالْعَضُدُ يُقَالُ هُوَ الْعَضُدُ وَهِيَ الْعَضُدُ
وَالعَجْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا النَّفْسُ فَإِنْ أُريدَ بِهَا
الرُّوحُ فَمُؤنَّثَةٌ لِأَنَّهَا قَالَتْ تَعَالَى « خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ » وَإِنْ أُريدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ

أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَالْقَصِيدَةِ مِنَ الشِّعْرِ
وَقَالَ الْفَرَاءُ لَمْ أَسْمَعْ اللِّسَانَ مِنَ الْعَرَبِ
إِلَّا مُذَكَّرًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ اللِّسَانُ
يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

* القسم الثاني مَا يُؤنثُ :

الْعَيْنُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْإِيْمِدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ * (١)

فَإِنَّمَا ذَكَرَ مَكْحُولًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى كَحَيْلٍ .
وَكَحَيْلٍ فَعَيْلٌ وَهِيَ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِلْمَوْصُوفِ
لَا يَلْحَقُهَا عَلَامَةٌ التَّنَائِثِ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ
بِمَعْنَاهَا . وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَيْنَ لَا عَلَامَةَ لِلتَّنَائِثِ
فِيهَا فَحَمَلَهَا عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ .

وَالْعَرَبُ تَجْتَرِي عَلَى تَذَكِيرِ الْمُؤنَّثِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةٌ تَأْنِيثٍ وَقَامَ مَقَامَهُ لَفْظُ مُذَكَّرٍ
حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ قُرْبِيًّا مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ كَفُّ مُخَضَّبٌ
عَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ لَكِنْ قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ بَابُ ذَلِكَ الشِّعْرُ وَمِنْهُ الْأَذُنُ وَالْكَبِدُ
وَكَبِدُ الْقَوْسِ وَالسَّاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مُؤنثٌ أَيْضًا
وَالْإِصْبَعُ وَالْعَقِبُ لِمُؤَخَّرِ الْقَدَمِ وَالسَّاقُ وَالْفَخِذُ
وَالْيَدُ وَالرَّجْلُ وَالْقَدَمُ وَالْكَفُّ وَتَقَلَّ التَّنْذِيرُ
مَنْ لَا يُوثِقُ بِعِلْمِهِ وَالضَّلَعُ وَفِي الْحَدِيثِ
« خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعٍ عَوْجَاءٍ » وَالذَّرَاعُ

(١) طفيل القنوي - وصدر البيت -

إِذْ هِيَ أَحْوَى مِنَ الرَّبْعِيِّ حَاجِبُهُ - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيوِيهِ
ج ١ ص ٢٤٠ - وَأَجَازُ الْأَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ مَكْحُولٌ خَبْرًا عَنْ
الْحَاجِبِ ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَنْ سَبِيوِيهِ حَمَلَهُ عَلَى الْعَيْنِ لِقَرَبِ جَوَارِحِهَا مِنْهُ .

(١) الذي دل على التذكير تأنيث العدد سبعة لأنه

يؤنث إذا كان مفرد الجمع مذكراً - قال ابن مالك :

ثلاثة بالياء قل للعشرة في عدا ما آحاده مذكوره

فَمَذَكَرَ وَجَمَعَهُ أَنْفُسٌ عَلَى مَعْنَى أَشْخَاصٍ
تَقُولُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَطِبَاعُ الْإِنْسَانِ
بِالْوَجْهَيْنِ وَالثَّانِيثُ أَكْثَرُ فَيُقَالُ طِبَاعُ كَرِيمَةٍ
وَرَحِمُ الْمَرْأَةِ مَذَكَرٌ عَلَى الْأَكْثَرِ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لِلْعُضْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّحِيمُ بَيْتٌ مُنْبِتُ الْوَلَدِ
وَوَعَاوُدٌ فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي الثَّانِيثَ
وَرَحِمُ الْقَرَابَةِ أَنْتَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقَرَبِيِّ وَهِيَ
الْقَرَابَةُ وَقَدْ يَذَكَرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ .

(فصل) تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى
عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ
فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالثَّانِيثِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمٌ فَاعِلٍ وَقَدْ مَيَّزَتِ الْعِدَّةُ
أَوْ وَصَفَتْ بِهِ أَتَيْتُ بِالْهَاءِ مَعَ الْمَذَكَرِ وَحَدَقْتُهَا
مَعَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى الْعَكْسِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ رِجَالٌ
وَرِجَالٌ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةٌ ثَلَاثٌ إِلَى
الْعَشْرَةِ .

وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذَكَرًا وَاللَّفْظُ مُؤَنَّثًا أَوْ
بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالثَّانِيثُ نَحْوُ ثَلَاثَةٍ
أَنْفُسٍ وَثَلَاثِ أَنْفُسٍ .

فَإِنْ جَاوَزَتِ الْعَشْرَةَ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ
فِي الْمَذَكَرِ وَبَيَّتْ فِي الْمُؤَنَّثِ .

وَتَذْكِيرُ النَّيْفِ وَثَانِيَتُهُ كَتَذْكِيرِ الْمُمَيِّزِ وَثَانِيَتُهُ
فَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ رِجَالًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً
إِلَى تِسْعَةِ عَشْرٍ وَتُحَدَفُ الْهَاءُ مِنَ الْمُرَكَّبِينَ
فِي الْمَذَكَرِ فِي أَحَدِ عَشْرٍ وَثَانِي عَشْرٍ وَثَوْنَتُهُمَا
مَعًا فِي الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً

وَثَانِي عَشْرَةَ جَارِيَةً .

فَإِنَّ بَيَّتَ النَّيْفَ عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ ذَكَرْتَ
الْأَسْمِينَ فِي الْمَذَكَرِ وَانْتَهَمَا فِي الْمُؤَنَّثِ
أَيْضًا (١) نَحْوُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ
وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ إِلَى تَاسِعِ عَشْرٍ
لَكِنْ تُسَكَّنُ الشَّيْنُ فِي الْمُؤَنَّثِ .

(فصل) قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الزَّجَّاجُ كُلُّ جَمْعٍ
لِغَيْرِ النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدُهُ مَذَكَرًا أَوْ مُؤَنَّثًا
كَالْإِبِلِ وَالْأَرْحَلِ وَالْبِغَالِ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ . وَكُلُّ
مَا جُمِعَ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ
النَّاطِقِ يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ وَثَانِيَتُهُ مِثْلُ الرِّجَالِ
وَالْمُلُوكِ وَالْقَضَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ فَإِنْ جَمَعْتَهُ بِالْوَاوِ
لَمْ يَجْزِ إِلَّا التَّذْكِيرُ نَحْوَ الزَّيْدُونَ قَامُوا .

وَكَلُّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ نَحْوُ
بَقَرٍ وَبَقَرَةٌ فَإِنَّهُ يُذَكَرُ وَيؤنث .

وَكَلُّ جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ نَحْوُ
حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ وَتَمْرَاتٍ وَدُرِّيَهَمَاتٍ
وَدُنَيْبِرَاتٍ هَذَا لَفْظُهُ .

أَمَّا تَذْكِيرُ الزَّيْدُونَ قَامُوا فَلِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ
مَوْجُودٌ فِي الْجَمْعِ بِخِلَافِ الْمُكْسَّرِ نَحْوُ قَامَتِ
الزُّيُودُ حَيْثُ يَجُوزُ الثَّانِيثُ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ
غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاجْتَرَى عَلَى الْجَمْعِ
بِالثَّانِيثِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ .

وَأَجَازَ ابْنُ بَاشَاذٍ قَامَتِ الزُّيُودُونَ (٢) بِالثَّانِيثِ

(١) وبنيتهما على فتح الأسمين .

(٢) وهو مذهب الكوفيين .

باعتبار الجماعة وقياساً على قامت الزبود قال
ومثله قوله تعالى « إلا الذي آمنت به بنو
إسرائيل » فانت مع الجمع السالم وهو
ضعيف سماعاً وأما قياسه على قامت بنو فلان
فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في
الجمع فأشبهه جمع التكسير حتى نقل
عن الجرجاني أن الين جمع تكسير (١) وإنما
جمع بالواو والثون جبراً لما نقص كالأرضين
والسنين وفيه نظر .

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين
بالواو وله مفعول جاء بالنقص وهو حذف واو
مفعول (٢) فيبقى عين الفعل وهي واو
مضمومة فتستقل الضمة عليها فتنتقل إلى
ما قبلها فيبقى وزان فعول (٣) نحو مفعول
ومخون فيه ولم ينجى منه بالتمام مع النقص
سوى حرفين (٤) دفت الشيء بالماء فهو
مدوف ومدووف وضمته فهو مضمون ومضوون
وإن كان معتل العين بالياء فالنقص فيه مطرد
وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة
فتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما

(١) ليس هذا رأى الجرجاني وحده - وإنما هو رأى

كلير من النحويين - وألحق بجمع المذكر في الإعراب .

(٢) هذا رأى سيبويه ومن تبعه - والأخفش يرى
أن المحذوف عين الفعل .

(٣) قوله وزان فعول وفعل المراد توضيح الهيئة كما في
موازن الشعر لا الميزان الصرفي حمزة .

(٤) وسمع أيضاً فرس مقود ومقود - ومريض معود
ومعود - راجع القاموس في - قاد . وعاد .

قبلها لمجانستها فيبقى وزان فعمل .
وجاء التمام فيه أيضاً كثيراً في لغة بني تميم
لخفة الياء نحو مكيل ومكيل ومبيع ومبيوع
ومخيط ومخيوط ومصيد ومصيد أما النقصان
فحتملاً على نقصان الفعل لأنه يقال قلت
وبعت وأما التمام فلأنه الأصل .

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو
شيء وليس بصنعة له فتجى على فاعل نحو
دارع ونابل وناسب وتامر لصاحب الدرع
والنبل والنشاب والتمر ومنه (عيشة راضية)
أي ذات رضا .

قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشعر
والبر والفاكية شعار ولا برار ولا فكاة لأن
ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع
النسبة على شرائط النسب .

وفي البارع قال الخليل البزارة بكسر الباء
حرفة البزار فجاء به على فعال كالجمال
والحمال والدلال والسقاء والرأس لبائع
الرؤوس وهو المشهور .

وقد تكون إلى مفرد وقد تكون إلى جمع فإن
كانت إلى مفرد صحيح فبأبه أن لا يعبر
كالمالكي نسبة إلى مالك وزيدى نسبة إلى
زيد والشافعي نسبة إلى شافع وكذلك إذا
نسبت إلى ما فيه ياء النسب فتحذف ياء
النسبة الأولى ثم تلحق النسبة الثانية فتقول
رجل شافعي في النسبة إلى محمد بن إدريس

دُنْيَاوِيٌّ وَعَيْسَاوِيٌّ وَحُبْلَاوِيٌّ مُحَافَظَةٌ عَلَى الْإِلْفِ
التَّائِيثِ .

وَفِي الْقَاصِي (١) وَنَحْوَهُ يَجُوزُ حَذْفُ الْيَاءِ
وَقَلْبَهَا وَأَوْأُ فَيَقَالُ قَاضِيٌّ وَقَاضَوِيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ مَمْدُوداً فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
لِلتَّائِيثِ قَلِبَتْ وَأَوْأُ نَحْوُ حَمْرَاوِيٍّ وَعِجْلَاوِيٍّ
إِلَّا فِي صِنَعَاءَ وَبِهْرَاءَ (٢) فَتَقْلَبُ نُوناً وَيُقَالُ
صِنَعَانِيٌّ وَبِهْرَانِيٌّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِلتَّائِيثِ فَإِنْ
كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَأَلَّا كَثُرَ ثُبُوتُهَا نَحْوُ قَرَائِيٍّ وَإِنْ
كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَوَجَّهَانَ ثُبُوتُهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ
النِّسْبَةَ عَارِضَةٌ وَالأَصْلُ لَا يَعْتَدُ بِالْعَارِضِ
وَقَلْبَهَا تَنْبِيهاً عَلَى أَصْلِهَا فَيَقَالُ سَمَائِيٌّ بِالْهَمْزِ
وَكِسَائِيٌّ وَصُدَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ وَكِسَاوِيٌّ وَصُدَاوِيٌّ
وَرِدَاوِيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ رُبَاعِيًّا نَحْوُ تَغْلِبِ وَالْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ جَازَ إِبْقَاءُ الْكَسْرِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةٌ
وَجَاءَ الْفَتْحُ اسْتِيحَاشاً لِاجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ مَعَ الْيَاءِ

الشَّافِعِيَّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (شَفْعَوِيٌّ) خَطَأٌ إِذْ
لَا سَمَاعٌ يُؤَيِّدُهُ وَلَا قِيَاسٌ يَعْضُدُهُ وَفِي النِّسْبَةِ
إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّمِرِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِبِلِيٌّ وَمَلِكِيٌّ
وَنَمْرِيٌّ يَفْتَحُ الْوَسَطُ اسْتِيحَاشاً لِتَوَالِي (١)
حَرَكَاتِ مَعَ الْيَاءِ .

وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْمِ هَاءُ التَّائِيثِ حُذِفَتْ
وَإِبْتِائِهَا خَطَأً لِمُخَالَفَةِ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ فَقَوْلُ
الْعَامَّةِ الْأَمْوَالِ (الزَّكَاتِيَّةُ) وَ (الْخَلِيفَتِيَّةُ)
بِإِبْتِائِ التَّاءِ خَطَأً وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا وَقَلْبُ
حَرْفِ الْعِلَّةِ وَأَوْأُ فَيَقَالُ الزَّكَاوِيَّةُ .

وَإِذَا نَسِبَ إِلَى مَا آخِرُهُ أَلْفٌ فَإِنْ كَانَتْ لَامَ الْكَلِمَةِ
نَحْوَ الرَّبَا وَالزَّنَا وَمَعْلَى قَلِبَتْ وَأَوْأُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرِ (٢)
فَتَقُولُ رَبَوِيٌّ وَزَنَوِيٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفَتْحُ
الأَوَّلِ غَلَطٌ وَالرَّحْوِيُّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ وَإِنْ
كَانَتْ الأَلْفُ لِلتَّائِيثِ أَوْ مُقَدَّرَةٌ بِهِ نَحْوُ
حُبْلَى وَدُنْيَا وَعَيْسَى وَمُوسَى فَفِيهَا ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبَ
أَحَدُهَا حَذْفُ الأَلْفِ مِنْ حُبْلَى وَعَيْسَى وَالثَّانِي
قَلْبُ الأَلْفِ وَأَوْأُ تَشْبِيهاً لَهَا بِالأَصْلِيِّ فَيَقَالُ
دُنْيَوِيٌّ وَعَيْسَوِيٌّ وَحُبْلَوِيٌّ .

وَالثَّلَاثُ وَهُوَ الأَكْثَرُ زِيَادَةً وَأَوْأُ بَعْدَ الأَلْفِ

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله منحرف عن
كسرات كتبه مصححه .

(٢) خلاصة ما قيل في ألف المقصور مطلقاً .
أن ألف المقصور تحذف إن كانت خامسة فأكثر وكذلك
إن كانت رابعة بعد ثلاثة متحركات ويجوز قلبها وأَوْأُ وحذفها
وزيادة ألف قبلها عند القلب إن كانت رابعة بعد ثلاثة أوسطها
ساكن ويحب قلبها وأَوْأُ إن كانت ثالثة - التعريف بفتح التصريف
ص ٧٣ - للدكتور عبد العظيم الشناوي .

(١) النسب إلى النقص - إن كانت الياء ثالثة
وجب فتح ما قبلها وقلبها وأَوْأُ فتقول في هم عموي وإن كانت
الياء رابعة فالجمهور يوجب المحذف - والمبرد يميز الحذف
وقلب الياء وأَوْأُ بعد فتح ما قبلها فالنسب إلى قاضٍ عند الجمهور
قاضي - وعند المبرد قاضي أو قاضوي - أما إن كانت الياء
خامسة فأكثر فيجب حذفها في النسب إلى محامٍ محامي وإلى
متداعٍ متداعي - ٥١ بإيجاز من التعريف بفتح التصريف ص ٧٣
وما بعدها .

(٢) زاد سيبويه دستوا - قال في ج ٢ ص ٦٩ .
وقالوا في صنعاء صنعاني . . وفي بهراء بهراني وفي دستوا
دستواني .

وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ عَلَى فِعْلَةٍ (١) بَفَتْحِ الْفَاءِ
أَوْ فُعِيلَةٍ بَلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَوْ فُعِيلٍ بَلَفْظِهِ أَيْضًا
وَلَمْ يَكُنْ مُضَاعَفًا حُدِفَتِ الْيَاءُ وَفَتْحَتِ الْعَيْنُ
كَحَنْوِيٍّ وَمَدَنِيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى حَنِيفَةَ وَمَدِينَةَ
وَجُهَيٍّ وَعُرَيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى جُهَيْنَةَ وَعُرَيْنَةَ
وَمَزَنِيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى مَزَيْنَةَ وَأُمَوِيٍّ فِي النَّسْبَةِ
إِلَى أُمَيَّةٍ وَفَتْحَ الْهَمْزَةَ مَسْمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقُرَيْشِيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى قُرَيْشٍ وَرُبَّمَا قِيلَ فِي
السَّبْعِ قُرَيْشِيٍّ عَلَى الْأَصْلِ وَكَذَا إِنْ كَانَ
فِعِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ حُدِفَتِ الْيَاءُ وَفَتْحَتِ الْعَيْنُ
فَيُقَالُ فِي النَّسْبَةِ إِلَى عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ وَثَقِيفٍ عَلَوِيٍّ
وَعَدَوِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَاعَفًا فَلَا تَغْيِيرَ فَيُقَالُ
جَدِيدِيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى جَدِيدٍ .

وَقِيلَ إِنَّمَا رُدَّ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةَ
عَلَى الْجِنْسِ وَفِي الْوَاحِدِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَأَعْنَى
عَنِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ
نَسَبَتْ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ يَرُدُّ
إِلَيْهِ فَيُقَالُ نَفَرِيٍّ وَأُنَاسِيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى نَفَرٍ
وَأُنَاسٍ .

وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَ شَيْئًا مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا نَحْوُ نَبَطٍ تُجْمَعُ عَلَى
أَنْبَاطٍ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ رَدَدْتَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَقُلْتَ نَبَطِيٍّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى الْأَنْبَاطِ وَنَسَوِيٍّ
فِي النَّسْبَةِ إِلَى النَّسَاءِ .

وَيُنَسَبُ فِي الْمُتَصَايِفِينَ إِلَى الثَّانِي إِنْ تَعَرَّفَ
الْأَوَّلُ بِهِ أَوْ خِيفَ لَبَسَ وَإِلَّا فَالِى الْأَوَّلِ فَيُقَالُ
مَنَافِيٍّ وَزُبَيْرِيٍّ فِي عَبْدِ مَنَافٍ وَفِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِيٍّ فِي عَبْدِ زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي
عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ الدَّارِ

(١) ما ذكره من حكم النسب إلى فاعلة وفُعيلة .
وفُعِيلٍ وفُعِيلٍ - فيه مخالفة لما عرف - واليك خلاصة في
النسب إليها إن كانت كلها معتلة اللام فيجب حذف إحدى
الياءين وقلب الثانية وأو فتقول في النسب إلى أمية وقصى وغنبة
وعلى : أموي ، قصوي ، غنوي ، علوي - أما إن كانت اللام
صحيحة فبها تفصيل .
فحذف ياء فُعيلة بشرطين عدم التضعيف وصحة اللام
ففي النسب إلى حنيفة حتى أما النسب إلى جلييلة وطويلة
فهو جليلي وطويلي - وياء فُعيلة تحذف بشرط عدم التضعيف :
فتقول جهني ومزني عند النسب إلى جهينة ومزينة - وفي النسب
إلى قليلة ، وهزيرة قليلة ، وهزيري .
أما النسب إلى فُعِيلٍ وفُعِيلٍ فسيويه والجمهور يرون بقاء
الياء فيقولون في النسب إلى شريف شرفي وإلى سهيل سهيلي
- والمبرد يرى أنك مخير بين حذف الياء وإبقائها فيهما .
والسيرافي يرى وجوب إبقاء الياء في فُعِيلٍ بفتح الفاء
وأما فُعِيلٍ بضم الفاء فيجوز الحذف والإبقاء - راجع التعريف
بضم التصريف فبها زيادة إيضاح وتفصيل وتعليل .

وَحَظِيهَا وَمُؤَمِّلٌ وَلَطِيمُهَا
 وَسُكَيْنَا هُوَ فِي الْأَوَاخِرِ عَاكِفٌ
 (فصل) إِذَا أُسِنِدَ الْفِعْلُ إِلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ
 نَحْوُ قَامَتِ هِنْدٌ وَجَبَتِ الْعَلَامَةُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ
 جَوَازَهَا فَيُقَالُ قَامَ هِنْدٌ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ وَالْحَدَفُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (١)
 وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالَ لِأَنَّ النَّاءَ لِفَرْقِ الْفِعْلِ
 الْمُسْنَدِ إِلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَا لِفَرْقِ الْمَذْكَرِ
 وَالْمُؤَنَّثِ وَلِأَنَّ الْمَاضِيَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ
 فَكَمَا لَا يَجُوزُ يَقُومُ هِنْدٌ بِالتَّنْكِيرِ لَا يَجُوزُ
 قَامَ هِنْدٌ لِأَنَّ الْيَاءَ عِلْمَةٌ الْمَذْكَرِ وَالنَّاءُ عِلْمَةٌ
 الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَدْخُلُ إِحْدَاهُمَا مَوْضِعَ الْأُخْرَى
 قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَلَمَّا التَّرْمُومَةُ النَّاءُ فِي
 الْمُسْتَقْبَلِ فَقَالُوا تَقُومُ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي
 الْمَاضِي قَامَ لِثَلَا تَخْتَلِفُ الْعَلَامَاتُ وَالْفُرُوقُ
 فَوَقَفُوا بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ لِتَجَرِي
 الْعَلَامَاتُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ .

هَذَا إِذَا لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ
 فَاصِلٌ (٦) فَإِنْ فَصَلَ سَهَّلَ الْحَدَفُ فَيُقَالُ حَضَرَ
 الْقَاضِي امْرَأَةٌ .

(١) قال سيبويه ج١ ص ٢٣٥ - وقال بعض العرب

قال فلانة .

(٢) قال سيبويه ج١ ص ٢٣٥ وكلما طال الكلام

فهو (حذف الناء) أحسن نحو قولك حضر القاضي امرأة

لأنه إذا طال الكلام كان الحذف أجمل وكأنه شيء يصبر

بدلاً من شيء - ٥١ .

وَحَضَرَمَوْتُ عَبَسِيٌّ وَعَبْشَمِيٌّ وَعَبْدَرِيٌّ وَحَضَرَمِيٌّ
 وَفِي الْمُرَاكِبِينَ الْأَفْصَحُ إِلَى الْأَوَّلِ فَيُقَالُ
 بَعْلِيٌّ فِي بَعْلِكَ وَجَارَ إِلَيْهِمَا وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ
 مُتَسِعٌ يُعْرَفُ مِنْ أَبَوَيْهِ (١) وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ
 الْأَهَمَّ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ .

(فصل) فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ فِي السَّبَاقِ أَوْلَاهَا
 الْمُجَلِّيُّ وَهُوَ السَّبَاقُ وَالْمُبَرِّزُ أَيْضاً ثُمَّ الْمُصَلِّيُّ
 وَهُوَ الثَّانِي ثُمَّ الْمُسَلِّيُّ وَهُوَ الثَّلَاثُ ثُمَّ الثَّلَاثِيُّ
 وَهُوَ الرَّابِعُ ثُمَّ الْمُرْتَاخُ وَهُوَ الْخَامِسُ ثُمَّ
 الْعَاطِفُ وَهُوَ السَّادِسُ ثُمَّ الْحَظِيُّ وَهُوَ
 السَّابِعُ ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ وَهُوَ الثَّامِنُ ثُمَّ اللَّطِيمُ وَهُوَ
 الثَّاسِعُ ثُمَّ السُّكَيْتُ وَهُوَ الْعَاشِرُ وَرُبَّمَا قِيلَ
 فِي بَعْضِهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ
 وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الْعَرَبِ السَّبَاقُ وَالْمُصَلِّيُّ
 وَالسُّكَيْتُ قَالَ وَأَمَّا بَاقِي الْأَسْمَاءِ فَأَرَاهَا مُحَدَّثَةٌ
 وَنَقَلَ فِي التَّهْدِيدِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَعْنَى ذَلِكَ
 وَفِي نُسْخَةٍ مِنْهُ لَا أُدْرِي أَصَحِّحَةٌ هَذِهِ
 الْأَسْمَاءُ أَمْ لَا ثُمَّ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْعِرَاقِيِّينَ
 أَسْمَاءَهَا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ هَذِهِ الْحُرُوفُ
 وَصَحَّحَهَا وَهِيَ السَّبَاقُ وَالْمُصَلِّيُّ وَالْمُسَلِّيُّ
 وَالْمُجَلِّيُّ وَالثَّلَاثِيُّ وَالْعَاطِفُ وَالْمُؤَمِّلُ
 وَاللَّطِيمُ وَالسُّكَيْتُ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فِي قَوْلِي .

وَعَدَا الْمُجَلِّيُّ وَالْمُصَلِّيُّ وَالْمُسَلِّيُّ

تَالِيًا مُرْتَاخُهَا وَالْعَاطِفُ

(١) راجع التعريف بفن التصريف فقد وقينا باب

النسب حقه .

(وَالْمَعْنَى الثَّانِي) أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى اسْمِ
الْفَاعِلِ فَيَنْفَرِدُ بِذَلِكَ الْوَصْفِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكِ
فِيهِ .

قَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلٍ عَارِيًّا
عَنِ اللَّامِ وَالْإِضَافَةِ وَمِنْ مُجَرَّدًا عَنْ مَعْنَى
التَّفْضِيلِ مُوَوَّلًا بِاسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ الصِّفَةِ
الْمُشَبَّهِ قِيَاسًا عِنْدَ الْمَبْرَدِ سَمَاعًا عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ :

قُبْحُهُمْ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا

الْأُمُّ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَكْبَرًا

أَيُّ صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَصِيبٌ أَشْعَرُ
الْحَبَشَةِ أَيُّ شَاعِرُهُمْ إِذْ لَا شَاعِرَ فِيهِمْ غَيْرُهُ

وَمِنْهُ عِنْدَ جَمَاعَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ »

أَيُّ هَيْئٍ إِذِ الْمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا مُمَكِّنَاتٌ
وَالْمُمَكِّنَاتُ كُلُّهَا مُتَمَائِلَاتٌ مِنْ حَيْثُ هِيَ

مُمَكِّنَةٌ لِتَعَلُّقِ الْجَمِيعِ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَوَجِبَ أَنْ
يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ وَالْقَوْلُ

بِتَرْجِيحِ بَعْضِهَا بِلَا مَرْجَحٍ مُمْتَنِعٌ فَلَا يَكُونُ
شَيْءٌ أَكْثَرَ سَهُولَةً مِنْ شَيْءٍ وَزَيْدٌ الْأَحْسَنُ

وَالْأَفْضَلُ أَيُّ الْحَسَنِ وَالْفَاضِلُ وَيُقَالُ
لِأَخَوَيْنِ مِثْلًا زَيْدٌ الْأَصْغَرُ وَعَمْرُو الْأَكْبَرُ أَيُّ

الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسُفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أَيُّ حَسَنُهُمْ فَالْإِضَافَةُ لِلتَّوْضِيحِ

وَالْبَيَانِ مِثْلُ شَاعِرِ الْبَلَدِ وَأَمَّا أَبَعْدُ الْأَجْلَيْنِ
وَأَقْصَى الْأَجْلَيْنِ إِذَا كَانَا بَعِيدَيْنِ فَمِنْ الْقِسْمِ

الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَقْرَبِيًّا وَالْآخَرُ بَعِيدًا
فَهُوَ مِثْلُ زَيْدِ الْأَكْبَرِ وَعَمْرُو الْأَصْغَرِ وَشَبَّهَهُ

وَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ لَمْ
تَجِبِ الْعَلَامَةُ نَحْوُ طَلَعَ الشَّمْسُ وَطَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَقَالَ نِسْوَةٌ وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ قَالُوا
وَتَذَكِيرٌ فِعْلٌ غَيْرِ الْأَدِمِيِّ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي
الْأَدِمِيِّ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ وَجَبَتِ الْعَلَامَةُ
نَحْوُ الشَّمْسُ طَلَعَتْ لِأَنَّ التَّانِيثَ لِلْمُسَمَّى
لَا لِلِاسْمِ وَفِيهَا أُسْنِدَ إِلَى الظَّاهِرِ التَّانِيثِ
لِلِاسْمِ لَا لِلْمُسَمَّى .

(فصل) قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَعْلَى مِنْ عَمْرُو وَهُوَ
أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَقْصَى الْقِضَاةِ وَنَحْوُهُ لَهُ
مَعْنَيَانِ .

(أَحَدُهُمَا) أَنْ يُرَادَ بِهِ تَفْضِيلُ الْأَوَّلِ عَلَى
الثَّانِي وَهُوَ الْمُسَمَّى أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فَإِذَا قِيلَ
زَيْدٌ أَعْلَى مِنْ عَمْرُو فَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِ الْفِقْهِ وَلَكِنْ فِقْهُ الْأَوَّلِ زَادَ عَلَى فِقْهِ
الثَّانِي وَيُقَالُ هَذَا أَوْضَعُ مِنْ هَذَا إِذَا اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِ الضَّعْفِ .

وَقَدْ يُعْبَرُ الْعُلَمَاءُ عَنْ هَذَا بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَيَقُولُونَ
هَذَا أَصَحُّ مِنْ هَذَا وَمُرَادُهُمْ أَنَّهُ أَقْلٌ ضَعْفًا

وَلَا يُرِيدُونَ أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ صَحِيحٌ وَعَلَى الْعَكْسِ
(أَوْضَعُ الْإِيمَانِ) وَالْمُرَادُ أَنَّهُ أَقْلٌ دَرَجَاتِهِ

وَأَدْنَى مَرَاتِبِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ ظَاهِرَ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ
يَكُونُ ذَمًّا وَهَذِهِ الْحَالُ وَاجِبَةٌ وَالْوَاجِبُ لَا يَكُونُ

مَذْمُومًا وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُونَ غَيْرِهِ فِي الْقَوَّةِ
كَانَ ضَعِيفًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي

نَفْسِهِ قُوَّةً .

الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ
مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمَنْصُوبُ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ
كَأَنَّهُ قِيلَ زَيْدٌ فَفَضَلَ عَبْدُهُ غَيْرَهُ مِنْ
الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبَا
وَكَثُرٌ قَوْمًا فَالتَّفْضِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا
يُحْبَرُ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ
أَبُوهُ قَائِمٌ .

وَحَكَى الْبَيْهَقِيُّ مَعْنَى ثَالِثًا فَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ
زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ أَيْ مِنْ
أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ .

وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَصْحُوبًا بِمَنْ فَهُوَ
مُفْرَدٌ مَذْكَرٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي مَعْنَاهُ
وَتَمَامِهِ إِلَى مِنْ كَافِتِقَارِ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ
وَالْمَوْصُولُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا
أَشْبَهَهُ .

وَإِذَا كَانَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمَطَابَقَةِ
تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَهَيْدٌ الْفُضْلَى وَهُمَا
الْأَفْضَلَانُ وَالْفُضْلَيَانِ وَهُمَا الْأَفْضَلُونَ وَهُنَّ
الْفُضْلَيَاتُ وَالْفُضْلُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا إِلَى
مَعْرِفَةٍ نَحْوُ أَفْضَلُ الْقَوْمِ جَازَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالَ الْمَصْحُوبِ بِمَنْ وَجَازَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالَ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ
مَنْوِيَّةٍ مَعَهُ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي
اللَّفْظِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنْوِيَّةً فَالْمَطَابَقَةُ .

وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصَحَّحًا نَحْوُ
الْأَفْضَلُونَ وَيَجِيءُ أَيْضًا عَلَى الْأَفَاعِلِ نَحْوُ

وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَيْضًا وَيُرَادُ بِأَفْعَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ
فَيْثِي وَيُجْمَعُ وَيُوثَثُ فَتَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ
وَالزَّيْدَانُ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُوكُمْ
وَأَفْضَلِكُمْ وَهَيْدٌ فَضْلَاكُمْ وَهَيْدَانُ فَضْلِيَاكُمْ
وَهَيْدَاتُ فَضْلِيَاتِكُمْ وَفُضْلِكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مُحَادَاةُ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أَيْ السَّافِلِ الْعَالِي
وَقَالَ تَعَالَى « وَأَنْتُمْ الْأَعْلُونَ » أَيْ الْعَالُونَ
وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِلَى الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ
فِيشْرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْضَلُ بَعْضُ الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ
فَتَقُولُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوتُ أَفْضَلُ
الْحِجَارَةِ وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْخَرْفِ
لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ قَالُوا وَعَلَى هَذَا فَلَا يَقَالُ يُوسُفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ (١) لِأَنَّ فِيهِ إِضَافَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا
إِضَافَةُ أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَالثَّانِيَةُ إِضَافَةُ
إِخْوَتِهِ إِلَى ضَمِيرِ يُوسُفَ وَشَرَطُ أَفْعَلٍ هَذَا أَنْ
يَكُونَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ بَعْضُ مَا
يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْنَعُ مِنْ إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ
إِلَى ضَمِيرِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ .

وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ عَبْدٍ بِالْإِضَافَةِ وَأَفْضَلُ عَبْدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْإِضَافَةِ أَنَّهُ
مُتَّصِفٌ بِالْعَبُودِيَّةِ مُفْضَلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ
وَعَلَى النَّصْبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعَبُودِيَّةِ بَلْ

(١) لا يجوز إن قصد التفضيل أى أحسن منهم - أما
إذا لم يقصد التفضيل وقصد أنه أحسنهم جاز وقد ذكر ذلك
أنتفاً .

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ قَطُوفَهَا

سَرِيعٌ وَأَنَّ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَطْيَبُ (١)
وَقَدْ اقْتَصَرْتُ فِي هَذَا الْفَرْعِ أَيْضًا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ
بِالْأَفَاطِظِ الْفُقَهَاءِ وَسَلَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ مَسَالِكَ
التَّعْلِيمِ لِلْمُبْتَدِئِ وَالتَّقْرِيبِ عَلَى الْمَتَوَسِّطِ لِيَكُونَ
لِكُلِّ حَظٌّ حَتَّى فِي كِتَابِيهِ .

« وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار
المطول وكنت جمعت أصله من نحو سبعين
مصنفًا ما بين مطول ومختصر فمن ذلك
التهديب للأزهري وحيث أقول وفي نسخة من
التهديب فهي نسخة عليها خط الخطيب
أبي زكريا التبريزي وكتابي على مختصر
الزني والمجمل لابن فارس وكتاب متخير
الألفاظ له وإصلاح المنطق لابن السكيت
وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤنث
وكتاب التوسعة له وكتاب المقصور
والممدود لأبي بكر بن الأنباري وكتاب
المذكر والمؤنث له وكتاب المصادر لأبي زيد
سعيد بن أوس الأنصاري وكتاب النوادر
له وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب

الْأَفَاطِظِ .

فَإِنَّ كَانَ أَفْعَلٌ لَغَيْرِ التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا
قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلٌ وَفَعْلَاءٌ إِذَا كَانَا تَعْتَيْنِ جُمِعَا
عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ وَإِذَا
كَانَ أَفْعَلٌ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ
الْأَبْطَحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرُقِ وَالْأَبَارِقِ .

وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ
الْقَوْمِ فَهُمَا فِي التَّفْضِيلِ بِمَعْنَى لِكَيْهِمَا يَفْتَرِقَانِ
مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَهُوَ أَنَّ الْمَصْحُوبَ بَيْنَ مُنْفَصِلٍ
مِنَ الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ وَالْمُضَافُ بَعْضُ الْمُفْضَلِ
عَلَيْهِ وَهَذَا لَا يُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ مِنْهَا وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْحِجَارَةِ
لِأَنَّهُ مُنْفَصِلٌ عَنْهَا وَتَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَالْخَيْرُ
أَفْضَلُ مِنَ الشَّرِّ وَالْبُرُّ أَفْضَلُ مِنَ الشَّعِيرِ وَأَمَّا
مِنْ فَمَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْعَايَةِ قَالَ الْمُبَرِّدُ إِذَا قُلْتَ
زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ابْتَدَأَ فَضْلُهُ
فِي الزِّيَادَةِ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يَزِيدُ
فَضْلُهُ مُتَرَقِّيًا مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ
الْمُبَرِّدِ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ تَقْدِيمُ مَنْ وَمَعْمُولِهِ
عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَدَتْ

جَنِّي النَّحْلُ أَوْ مَا زَوَدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

وقال الآخر :

(١) ذو الرمة - والرواية المعروفة ولعلها الصواب .

ولا عيب فيها غير أن سريعها

قطوف وأن لا شيء منهن أكسل

والمعنى يصف النساء باليمن وكفى عن ذلك بأنهن بطيات
السير كسالى فهو يقول لا عيب في هؤلاء النساء إلا أن أسرعهن
قطوف (شديدة البطء) وهذا مما يسوغه البلغاء تأكيد المدح
بما يشبه الذم .

(١) الفرزدق - والمعروف - بل ما زودت -

لِلْفَارَائِي وَالصَّحَّاحِ لِلجَوْهَرِيِّ وَالْفَصِيحِ لِثَعْلَبِ
 وَكِتَابُ الْمُتَقُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي إِسْحَقَ
 الرَّجَّاحِ وَكِتَابُ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقُوطِيَّةِ وَكِتَابُ
 الْأَفْعَالِ لِلشَّرْقُوسِيِّ وَأَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
 وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ وَالْمَغْرِبُ لِلْمُطَرِّزِيِّ
 وَالْمُعْرَبَاتُ لِابْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَكِتَابُ مَا يَلْحَنُ فِيهِ
 الْعَامَّةُ لَهُ وَسَفَرُ السَّعَادَةِ وَسَفِيرُ الْإِفَادَةِ لِعَلَمِ
 الدِّينِ السَّخَاوِيِّ وَمَنْ كُتِبَ سِوَى ذَلِكَ فَمِنْهُ
 مَا رَاجَعْتُ كَثِيرًا مِنْهُ لِمَا أَطْلُبُهُ نَحْوُ غَرِيبِ
 الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَالنَّهَائَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ
 وَكِتَابُ الْبَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ
 الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَالِي وَغَرِيبِ اللُّغَةِ
 لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ
 الْعَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ الزُّبَيْدِيِّ وَكِتَابُ الْمُجَرَّدِ
 لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 الْهَنْدَائِيِّ وَكِتَابُ السُّوحُوشِ لِأَبِي حَاتِمِ
 السَّجِسْتَانِيِّ وَكِتَابُ النَّخْلَةِ لَهُ وَمِنْهُ مَا
 التَّقَطُّتُ مِنْهُ قَلِيلًا مِنَ الْمَسَائِلِ كَالْجَمَهْرَةِ
 وَالْمُحْكَمِ وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ لِلْخَطَّابِيِّ وَكِتَابُ
 لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ
 ابْنِ حَبِيبٍ وَالغَرِيِّبِينَ لِأَبِي عُبَيْدِ أَحْمَدَ

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ وَبَعْضُ
 أَجْزَاءِ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّغَانِيِّ
 مِنَ الْعُبَابِ وَغَيْرِهِ وَالرَّوْضِ الْأَنْفِ لِلسُّبَيْلِيِّ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ مِمَّا تَرَاهُ فِي مَوَاضِعِهِ وَمَنْ كُتِبَ التَّفْسِيرُ
 وَالنَّحْوُ وَدَوَاوِينُ الْأَشْعَارِ عَنِ الْأَيْمَّةِ
 الْمَشْهُورِينَ الْمَأْخُودِ بِأَقْوَالِهِمْ الْمَوْقُوفِ عِنْدَ
 نَصُوصِهِمْ وَأَرَائِهِمْ مِثْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ
 جَنِّي وَغَيْرِهِمَا وَسَمِيئُهُ غَالِبًا فِي مَوَاضِعِهِ حَيْثُ
 يُتَنَبَّى عَلَيْهِ حُكْمٌ وَنَسْتَعْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِمَّا
 طَعَى بِهِ الْقَلَمُ أَوْ زَلَّ بِهِ الْفِكْرُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ
 قِيلَ لَيْسَ مِنَ الدَّخْلِ أَنْ يَطْعَى قَلَمُ الْإِنْسَانِ
 فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْلَمُ مِنْهُ أَحَدٌ وَلَا سِيَّمَا مَنْ أَطْنَبَ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ لَيْسَ الْفَاضِلُ
 مَنْ لَا يَغْلُطُ بَلِ الْفَاضِلُ مَنْ يُعَدُّ غَلْطُهُ
 وَنَسَأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ طَالِبُهُ وَالنَّاطِرُ فِيهِ وَأَنْ يُعَامِلَنَا بِمَا
 هُوَ أَهْلُهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ
 الْأَبْرَارِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيْقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ
 فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ
 أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ هِجْرِيَّةٍ .

الفهرس

- ترجمة صاحب المصباح (ه)
مقدمة (م)

الجزء الأول

(من حرف الألف إلى حرف الصاد)

من ص ١ إلى ص ٣٥٣

الجزء الثاني

(من حرف الضاد إلى حرف الياء)

من ص ٣٥٧ إلى ص ٦٨٣

الخاتمة

من ص ٦٨٤ إلى ص ٧١٦

